

السُّنَنُ الصُّغْرَى

لِلإِمَامِ الرَّاجِلِ الرَّحْمَنِ أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ الْبَيْهَقِيِّ

سَعْدَ بَدَائِيَّةٍ، مُسَوِّدَ الْبُيُوتِ الْبَيْهَقِيِّ فِي تَوْضِيحِ وَأَوْنِ الْبَيْهَقِيِّ

الرَّحْمَنُ الرَّاحِمُ

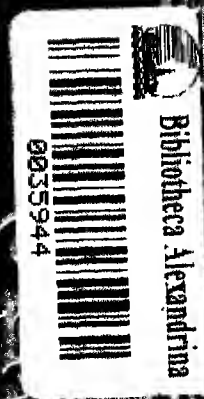
مُتَوَكِّلٌ عَلَى اللَّهِ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ

يُؤَيِّدُ بِكَ تِلْكَ الْبَيْتِ الْبَيْهَقِيِّ فِي تَوْضِيحِ وَأَوْنِ الْبَيْهَقِيِّ

يُؤَيِّدُ بِكَ تِلْكَ الْبَيْتِ الْبَيْهَقِيِّ فِي تَوْضِيحِ وَأَوْنِ الْبَيْهَقِيِّ

قَوْلُ الرَّاجِلِ

بَيْهَقِي



السُّنَنُ الصُّغْرَى
(٤)

السُّنَنُ الصُّغْرَى

لِلإِمَامِ الْجَلِيلِ الْحَافِظِ أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ الْبَيْهَقِيِّ

٣٨٦-٤٥٨ هـ

مَعَ مَآئِمَةِ الْمَسْمُومَةِ بُغْيَةِ الْمُسْتَقِيِّ فِي تَحْرِيجِ سُنَنِ الْبَيْهَقِيِّ

الجزء الرابع

حققه تصويبه وقدم له وصنف مائمه وعليه عليه

بهجة يوسف حمد أبو الطيب

يشتمل ملحقاً بالفهارس العامة

دار الحديث

بيروت

جميع الحقوق محفوظة لدار الجيل

الطبعة الأولى

١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

- ١٢ - باب: سَهْمُ الْفَارِسِ وَالرَّاجِلِ -

(٣٩١٨) أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَحْمُوشٍ الْفَقِيهَ أَخْبَرَنَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يَحْيَى الْبَزَّازُ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَزْهَرُ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو (ح).
وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ الرَّوْذِبَارِيُّ الْفَقِيهَ، وَأَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بِشْرَانَ قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارُ، وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ يَوْسُفَ الْأَصْبَهَانِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ الْأَعْرَابِيِّ حَدَّثَنَا سَعْدَانُ بْنُ نَصْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو (ح).
وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بِشْرَانَ أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الرَّزَّازُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى الْقَاضِي حَدَّثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ حَدَّثَنَا سَفِيَانُ (ح).
وَأَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبْرَانِيُّ حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَدَنِيُّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ حَدَّثَنَا سَفِيَانُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ابْنِ عَمْرٍو عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عَمْرٍو:
«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَسْهَمَ لِلرَّجُلِ وَفَرَسَهُ ثَلَاثَةَ أَسْهَمٍ، لِلرَّجُلِ سَهْمٌ، وَلِلْفَرَسِ سَهْمَيْنِ».

(٣٩١٨) رَوَاةُ سَفِيَانٍ مِنْ طَرِيقِ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَكِيمٍ، وَأَبِي حُذَيْفَةَ، وَالْعَدَنِيِّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْوَلِيدِ وَغَيْرِهِمْ عَنْهُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عَمْرٍو: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَسْهَمَ لِلرَّجُلِ وَفَرَسَهُ ثَلَاثَةَ أَسْهَمٍ: لِلرَّجُلِ سَهْمٌ، وَلِلْفَرَسِ سَهْمَيْنِ»، أَخْرَجَهَا فِي الْكِبَرِيِّ (٣٢٥/٦) مِنْ طَرِيقِ أَبِي حُذَيْفَةَ بِهِ: فَذَكَرَهُ بِلَفْظِهِ، وَقَالَ عَقِبَهُ: وَكَذَلِكَ - رَوَاهُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ الْعَدَنِيُّ وَغَيْرُهُ عَنْ سَفِيَانٍ، قُلْتُ: وَإِسْنَادُهُ: صَحِيحٌ، وَرَوَاتُهُ: ثَقَاتٌ إِلَّا أَنَّ أَبَا حُذَيْفَةَ - مُوسَى بْنُ مَسْعُودٍ النَّهْدِيُّ - صَدُوقٌ كَثِيرُ الْخَطَا وَسَبَقَ بَيَانُ حَالِهِ، لَكِنَّهُ تَوْبَعٌ مِنْ أَكْثَرِ مَنْ ثَقَّةٌ عَنْ سَفِيَانٍ، فَصَحَّ الْحَدِيثُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

(٣٩١٩) وفي رواية أبي معاوية: «أَسْهَمَ لِلرَّجُلِ وفِرسه ثلاثة أسهم، سَهْمًا له، وسَهْمَيْنِ لفرسه».

(٣٩٢٠) وفي رواية أبي أسامة: «أَسْهَمَ لِلْفَرَسِ سهمين، ولصاحبه سَهْمًا».

(٣٩٢١) والمَعْنَى في جميعه: واحد، وهذا أولى من رواية عبدالله بن عمر العُمري عن نافع عن ابن عمر: «للفارس سَهْمَان، وللرجل سَهْم» لفضل حفظ أخيه عبيدالله بن عمر وثقته، وأشتهار عبدالله بسوء الحفظ وكثرة الخطأ.

(٣٩٢٢) قال الشَّافِعِي: وكأنه سمع نافعاً يقول: لِلْفَرَسِ سَهْمَيْنِ، وَلِلرَّاجِلِ سَهْمًا، فقال: للفارس سهمين، وللراجل سَهْمًا، قال: وليس يشكُّ أحدٌ من أهل العلم في تقدمة عبيدالله بن عمر على أخيه في الحفظ.

(٣٩١٩) رواية أبي معاوية عن عبيدالله بلفظ: «أَسْهَمَ لِلرَّجُلِ وفِرسه ثلاثة أسهم، سَهْمًا له، وسهمين لفرسه»، أخرجه في الكبرى (٣٢٥/٦) هكذا بإسنادها ومتنها، وإسنادها: صحيح، وقال عقبها: وكذلك - رواه - أحمد بن حنبل وجماعة عن أبي معاوية. وهي في الصحيح من حديث عبيدالله بهذا اللفظ أو بنحوه. كبرى (٥١/٩).

(٣٩٢٠) رواية أبي أسامة عن عبيدالله بن عمر به، بلفظ: «أَسْهَمَ لِلْفَرَسِ سهمين، ولصاحبه سَهْمًا»، أخرجه في الكبرى (٣٢٥/٦) هكذا بإسنادها ومتنها، وإسنادها: حسن أو صحيح، وقد أخرجه البخاري في الصحيح عن عبيد بن اسماعيل عن أبي أسامة، ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن سليم بن أخضر عن عبيدالله بن عمر، بلفظ «قسم في النفل: للفارس سهمين، وللرجل سَهْمًا». كبرى (٣٢٥/٦)، وأخرجه مسلم أيضاً عن عبدالله بن نمير عن عبيدالله بن عمر بمثل ما رواه الشيخان إلا أنه لم يقل: «في النفل». كبرى (٣٢٥/٦)، وقد خالف بعض الرواة، فرواه عن ابن نمير، وأبي أسامة عن عبيدالله بلفظ: «للفارس سهمين، وللراجل سهم» وهو وهم كما يظهر.

(٣٩٢١) (٣٩٢٢) رواية عبدالله بن عمر العُمري عن نافع عن ابن عمر: «للفارس سهمان، وللرجل سهم»، أخرجه في الكبرى (٣٢٥/٦) من طريق أبي مسلم عن القعنبي عن عبدالله به: فذكره، وقال عقبه: وقد روي ذلك من وجه آخر =

(٣٩٢٣) (٣٩٢٤) والسدي رواه - مجمع بن يعقوب عن أبيه عن عبد الرحمن بن يزيد عن عمه مجمع بن جارية في قسمة خيبر على ثمانية عشر سهماً، قال: وكان الجيش ألفاً وخمسة مائة سهم، ثلاث مئة فارس، فأعطى للفارس سهمين، وللرجال: سهماً. فقد قال الشافعي: مجمع بن يعقوب: شيخ لا يعرف، فأخذنا في ذلك بحديث عبيد الله، ولم نزل خبراً مثله يعارضه ولا يجوز رد الخبر إلا بخبر مثله.

(٣٩٢٥) قال الشيخ: والرواية في قسمة خيبر: متعارضة، وإنما قسمت على أهل الحديبية، وكانوا في أكثر الروايات ألفاً وأربع مئة، وعلى ذلك أجمع أهل المغازي.

(٣٩٢٦) وزونا - عن محمد بن إسحاق بن يسار عن شيوخي، قالوا: والخيل: مائتا فرس، وكان للفارس: سهمان ولصاحبه: سهم، ولكل رجل:

= عن القعني عن عبد الله، بالشك في الفارس أو الفرس، وقول الشافعي في الرد عليه أخرجه معلقاً عنه هكذا عقبه، ولعله كما قال، وتقديم عبيد الله على أخيه لا شك فيه.

(٣٩٢٣) (٣٩٢٤) رواية مجمع بن يعقوب عن أبيه عن عبد الرحمن بن يزيد عن عمه مجمع بن جارية في قسمة خيبر على ثمانية عشر سهماً... الحديث»، أخرجه في الكبرى (٣٢٥/٦) من طريق محمد بن عيسى بن الطباع عن مجمع بن يعقوب الأنصاري به، فذكره بتمامه، وقول الشافعي علقه عنه عقبه هكذا، بلفظه، وقوله في الرد على حديث مجمع بن يعقوب والأخذ بصريح وصحيح رواية عبيد الله بن عمر، هو الراجح ان شاء الله لقوته وصراحته، وللإختلاف في قسمة خيبر كما سيأتي ان شاء الله.

(٣٩٢٥) قول المصنف هذا في الإختلاف في قسمة خيبر، ذكره هكذا في الكبرى (٣٢٦/٦)، وهو كما قال، وقد أخرج الشيخان من حديث جابر: أنهم كانوا ألفاً واربعمائة. كبرى (٣٢٦/٦).

(٣٩٢٦) (٣٩٢٧) عن محمد بن إسحاق عن شيوخي: «والخيل: مائتا فرس... الأثر»، أخرجه في الكبرى (٣٢٦/٦)، بإسناد المصنف المعروف إلى ابن إسحاق في

سَهْمٌ .

- (٣٩٢٧) وكذلك - بمعناه - قال: صالح بن كيسان، وبُشَيْر بن يسار،
وعبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم .
(٣٩٢٨) وَرَوَيْنَا - عن عطاء عن ابن عباس:
«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَسَمَ لِمَائَتِي فَرَسَ يَوْمَ خَيْبَرٍ، سَهْمِينَ سَهْمِينَ» .
(٣٩٢٩) وَرَوَيْنَا - في حديث ابن عمر، وأبي رهم عن النبي ﷺ في
إعطاء الفارس ثلاثة أسهُم .
(٣٩٣٠) وَرَوَى الْوَاقِدِيُّ بِأَسَانِيدِهِ عن جابر بن عبدالله، وأبي هريرة،
وسَهْل بن أبي حثمة، والمقداد عن النبي ﷺ معناه .

= المغازي - وهو من طريق العطاردي أحمد عن يونس بن بكير عن ابن اسحاق
عن شيوخه: فذكره وزيادة - وإسناده الى ابن اسحاق: حسن، وعن صالح بن
كيسان، وبشير بن يسار، وغيرهما، علقه عنهم في الكبرى (٣٢٦/٦) بما يدل
على هذا .

(٣٩٢٨) عن عطاء عن ابن عباس: «في القسم لمائتي فرس... الحديث»، أخرجه في
الكبرى (٣٢٦/٦) من طريق ابن وهب عن يحيى بن أيوب عن ابراهيم بن سعد
عن كثير مولى بني مخزوم عن عطاء به: فذكره هكذا، ورواته: ثقة وصدوق
- وكثير - هنا أظنه - ابن شظير المازني البصري - كما يظهر من ترجمة عطاء في
التهذيب (٢٠٠/٧)، وهو صدوق يخطئ (١٣٢/٢) تقريب .

(٣٩٢٩) (٣٩٣٠) عن ابن عمر، في إعطاء الفارس ثلاثة أسهم، سبق ذكره في
الصحيح، وعن أبي رهم بمثل ذلك، أخرجه في الكبرى (٣٢٦/٦) من طريق
يحيى بن يحيى عن اسماعيل بن عياش عن اسحاق بن أبي فروة عن أبي حازم
عن أبي رهم الغفاري وأخيه: فذكر ذلك بمعناه، وهو ضعيف - فيه اسحاق بن
عبدالله بن أبي فروة - «وله شاهد بعده من حديث أبي عمرة، ورواية الواقدي
عن جابر، وأبي هريرة، وسهل بن أبي حثمة، والمقداد، لم أجدها، لكن علق
عنهم في الكبرى (٣٢٧/٦) بقوله: وفي الباب عن: فذكرهم وزيادة قلت: قد
وجدتها عن الواقدي عن الأربعة الأصحاب عند الدارقطني (١١١/٤)
(١٠٣/٤) .

(٣٩٣١) قال خالد الحذاء: لا يختلف فيه عن النبي ﷺ:
«للفارس ثلاثة أسهم، وللراجل سهم».
(٣٩٣٢) وفي حديث أبي كبشة الأنماري عن النبي ﷺ في قصة
ذكرها، قال:

«إني جعلت للفارس سهمين، وللراجل سهم، فمن نقصه نقصه الله».
(٣٩٣٣) وفي حديث عبدالله بن الزبير: «أن النبي ﷺ قسم للزبير:
أربعة أسهم: سهماً لأبيه في القربى، وسهماً له، وسهمين لفارسه».
أخبرنا أبو عبدالله الحافظ حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا
محمد بن إسحاق حدثنا محاضر حدثنا هشام بن عروة عن يحيى بن عباد عن
عبدالله بن الزبير: فذكره.

(٣٩٣١) قول خالد الحذاء: «لا يختلف فيه... القول» في الكبرى (٣٢٧/٦) - بإسناد:
صحيح إليه.
(٣٩٣٢) حديث أبي كبشة مرفوعاً وفيه: «إني جعلت للفارس سهمين... الحديث»،
أخرجه في الكبرى (٣٢٧/٦) من طريق محمد بن حمران عن أبي سعيد:
عبدالله بن بسر عن أبي كبشة الأنماري: فذكر القصة في فتح مكة والحديث،
ورواته: ثقة وصدوق إلا عبدالله بن بسر الجبراني السكسكي - ضعيف
(٤٠٤/١) تقريب لكنه يعتضد بما قبله ويعضده.
(٣٩٣٣) حديث عبدالله بن الزبير في إعطاء الزبير: أربعة أسهم... الحديث، أخرجه
في الكبرى (٣٢٦/٦) هكذا بإسناده ومثله، وقال عقبه: وكذلك - رواه - سعيد
ابن عبدالرحمن عن هشام موصولاً، - ورواه - آبن عيينة، ومحمد بن بشر عن
هشام عن يحيى بن عباد من قوله، دون ذكر عبدالله، ورواة الموصول: ثقات،
ومحاضر بن المورع - صدوق له أوهام، (٢٣٠/٢) تقريب، وقد تابعه سعيد بن
عبدالرحمن الجمحي - وهو مثله (٣٠٠/١) تقريب، فالإسناد: حسن، لولا
مخالفة ابن عيينة ومحمد بن بشر لهما، وهما أوثق، لكن له شاهد بعده من
حديث زيد بن ثابت بنحوه، ورواته: ثقات إن كان الزبيري آبن أبي زبهر الراوي
له عن مالك عن أبي الزناد عن خارجة عن أبيه زيد: ثقة، قلت: هو صدوق =

(٣٩٣٤) وَرَوَيْنَا - فِي ذَلِكَ عَنْ عُمَرَ، وَعَلِيٍّ.
 (٣٩٣٥) وَالَّذِي رَوَى مَكْحُولٌ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَنَّ الزُّبَيْرَ حَضَرَ خَيْبَرَ
 بِفَرَسَيْنِ، فَأَعْطَاهُ النَّبِيُّ ﷺ خَمْسَةَ أَصْهُمٍ: سَهْمٌ لَهُ، وَأَرْبَعَةٌ لِفَرَسَيْهِ»، مُرْسَلٌ.
 وَقَالَ الشَّافِعِيُّ: لَوْ كَانَ كَمَا حَدَّثَ مَكْحُولٌ، كَانَ وَلَدُهُ أَعْرَفَ بِحَدِيثِهِ،
 وَأَحْرَصَ عَلَيَّ مَا فِيهِ زِيَادَتُهُ مِنْ غَيْرِهِمْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

= لَهُ مَنَاقِيرُ عَنْ مَالِكٍ (٢٩٤/١) تَقْرِيبًا، وَهُوَ: سَعِيدُ بْنُ دَاوُدَ.
 (٣٩٣٤) فِي ذَلِكَ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَخْرَجَهُ فِي الْكَبْرَى (٣٢٧/٦) مِنْ طَرِيقِ
 إِسْرَائِيلَ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ كَلْثُومِ الْوَادَعِيِّ عَنِ الْمَنْذَرِ بْنِ عَمْرِو الْوَادَعِيِّ:
 فِذَكَرِ الْقِصَّةِ فِي بَعْثِهِ فِي عَهْدِ عُمَرَ عَلَى خَيْلٍ بِالشَّامِ وَإِسْهَامِهِ لِلْفَرَسِ سَهْمَيْنِ،
 وَلِصَاحِبِهِ سَهْمًا، وَإِنْ عُمَرَ، قَالَ لَهُ: «أَصَبْتَ السَّنَةَ»، وَرَوَاتِهِ: ثِقَاتٌ إِلَّا كَلْثُومَ بْنِ
 الْأَقْمَرِ الْوَادَعِيِّ - مُسْتَوْرٍ، ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ (١٦٣/٧) وَسَكَتَ عَلَيْهِ، فَإِنْ كَانَ
 سَمِعَهُ عَنِ الْمَنْذَرِ بْنِ عَمْرِو الْوَادَعِيِّ - فَهُوَ مُوَصُولٌ كَمَا يَظْهَرُ هُنَا، وَفِي رِوَايَةِ
 سَفِيَّانَ بْنِ عَيِّنَةَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ كَلْثُومٍ: فِذَكَرِ الْقِصَّةِ، وَهَذَا مُرْسَلٌ، وَالْمَنْذَرُ بْنُ
 عَمْرِو لَهُ إِدْرَاكٌ كَمَا فِي الْإِصَابَةِ (٥٠٣/٣) - وَهُوَ ابْنُ أَبِي حَمِيصَةَ بْنِ عَمْرِو
 الْوَادَعِيِّ الْهَمْدَانِيُّ وَقَالَ: كَانُوا لَا يُؤْمَرُونَ فِي الْفَتْوحِ إِلَّا الصَّحَابَةُ، وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ
 حَدِيثِ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرَّبٍ عَنْ عُمَرَ كَمَا فِي الرِّوَايَةِ عَنْ عَلِيٍّ بِنَحْوِهِ
 فِي الْكَبْرَى (٣٢٧/٦) قَالَ: وَفِي كِتَابِ الْقَدِيمِ لِلشَّافِعِيِّ رِوَايَةُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 عَنِ الشَّافِعِيِّ حَدِيثَ شَاذَانَ عَنْ زُهَيْرٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ هَانِيءَ بْنِ هَانِيءَ عَنْ
 عَلِيٍّ، وَأَبِي إِسْحَاقَ عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرَّبٍ عَنْ عُمَرَ: أَنَّهُمَا أَصْهَمَا لِلْفَرَسِ
 سَهْمَيْنِ، وَلِلرَّجُلِ سَهْمًا، وَهُوَ شَاهِدٌ لِمَا مَضَى، وَهِيَ تَتَأَكَّدُ بِبَعْضِهَا.
 (٣٩٣٥) رِوَايَةُ مَكْحُولٍ مُرْسَلًا: «أَنَّ الزُّبَيْرَ حَضَرَ خَيْبَرَ بِفَرَسَيْنِ... الْحَدِيثُ» فِي الْكَبْرَى
 (٣٢٨/٦) رَوَاهُ إِجَازَةً عَنْ شَيْخِهِ الْحَاكِمِ إِلَى الشَّافِعِيِّ فِذَكَرِ حَدِيثِ مَكْحُولٍ بَلَا
 إِسْنَادَ إِلَيْهِ، كَالْبَلَاغِ، وَهُوَ ضَعِيفٌ كَمَا قَالَ، وَمُخَالَفٌ لِمَا هُوَ أَصَحُّ مِنْهُ، وَذَكَرَ
 قَوْلَ الشَّافِعِيِّ عَقِبَهُ أَنَّ وَلَدَهُ أَعْرَفَ بِحَدِيثِهِ، وَقَالَ الشَّافِعِيُّ «فِي الْقَدِيمِ: ذَكَرَ
 عَبْدُ الْوَهَّابِ الْخُفَّافُ عَنِ الْعُمَرِيِّ عَنْ أَخِيهِ: أَنَّهُ لَمْ يَسْهَمْ لِلزُّبَيْرِ إِلَّا لِفَرَسٍ وَاحِدٍ
 مِنْ أَفْرَاسِهِ.

(٣٩٣٦) والذي - رواه - مكحول أيضاً: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَرَّبَ الْعَرَبِيَّ، وَهَجَّنَ الْهَجِينَ»: منقطع، والذي وصله: ضعيف.

(٣٩٣٧) وقد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرنا أبو بكر بن إسحاق أخبرنا عمرو بن تميم الطبري حدثنا أبو نعيم حدثنا زكريا بن أبي زائدة عن عامر عن عروة البارقي: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ: الْأَجْرُ وَالْغَنِيمَةُ»، قُلْنَا وَلَمْ يَخْصُ عَرَبِيًّا دُونَ هَجِينَ.

(٣٩٣٦) عن مكحول مرسلأ أيضاً مرفوعاً: «في تعريب العربي... الحديث»، أخرجه في الكبرى (٣٢٨/٦) من طريق الشافعي معلقاً عنه عن حماد بن خالد عن معاوية بن صالح عن أبي بشر عن مكحول: فذكره هكذا مرسلأ مرفوعاً، وأخرجه المصنف بإسناده من طريق أسد بن الحارث الحراني عن حماد بن خالد عن معاوية بن صالح عن العلاء بن الحارث عن مكحول: فذكره مرسلأ يرفعه، بنحوه - وقال عقبه: هذا هو المحفوظ: مرسل، وقد رواه - أحمد بن محمد الجرجاني سكن حمص عن حماد بن خالد عن معاوية بن صالح عن العلاء بن الحارث عن مكحول عن زياد بن جارية عن حبيب بن مسلمة موصولاً، ثم وصله بإسناده من طريق ابن عدي الحافظ عن إسحاق بن إبراهيم بن يونس عن محمد ابن عوف عن أحمد بن محمد الجرجاني به: فذكره، وزاد فيه: «للفرس سهمان، وللهجين سهم»، وذكر قول الحافظ بن عدي عقبه في تضعيف رواية الوصل بأحمد الجرجاني، وقال المصنف: ورواه أبو داود في المراسيل عن أحمد بن حنبل عن وكيع عن محمد بن عبد الله الشعيثي عن خالد بن معدان: فذكره مرسلأ مرفوعاً، قلت: لكن تعدد هذه الطرق عادة تجعله له أصل ان شاء الله، ويشده أيضاً حديث عائشة، وكلثوم عن عمر (٥٢/٩) كبرى.

(٣٩٣٧) حديث عروة البارقي: «الخيال معقود... الحديث»، أخرجه الشيخان في الصحيح من حديث زكريا. كبرى (٣٢٩/٦).

- ١٣ - باب: العبيد، والنساء، والصبيان، وأهل الذمة يحضرون الوقعة

(٣٩٣٨) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرَنَا عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ أَخْبَرَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ هُرْمُزٍ.

«أَنَّ نَجْدَةَ كَتَبَتْ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ يَسْأَلُهُ عَنْ سَهْمِ ذِي الْقُرْبَى لِمَنْ هُوَ؟ وَعَنِ الْيَتِيمِ: مَتَى يَنْقَضِي يَتَمُّهُ؟، وَعَنِ الْمَرْأَةِ وَالْعَبْدِ يَشْهَدَانِ الْغَنِيمَةَ؟ وَعَنِ قَتْلِ أَطْفَالِ الْمُشْرِكِينَ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ:

«لَوْلَا أَنَّ أَرَدَهُ عَنْ شَرِّ يَقَعُ فِيهِ مَا أُجِبْتُهُ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ: إِنَّكَ كَتَبْتَ إِلَيَّ تَسْأَلُنِي عَنْ سَهْمِ ذِي الْقُرْبَى، لِمَنْ هُوَ؟، فَإِنَّا كُنَّا نَرَاهَا لِقَرَابَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَبَى ذَلِكَ عَلَيْنَا قَوْمَنَا، وَعَنِ الْيَتِيمِ: مَتَى يَنْقَضِي يَتَمُّهُ؟، قَالَ: إِذَا أَحْتَلَمَ وَأَوْنَسَ مِنْهُ خَيْرٌ، وَعَنِ الْمَرْأَةِ وَالْعَبْدِ يَشْهَدَانِ الْغَنِيمَةَ؟، فَلَا شَيْءَ لَهُمَا، وَلَكِنْ هُمَا يُحَذَّيَانِ وَيُعْطَيَانِ، وَعَنِ قَتْلِ أَطْفَالِ الْمُشْرِكِينَ؟ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَقْتُلْهُمْ، وَأَنْتَ فَلَا تَقْتُلْهُمْ إِلَّا أَنْ تَعْلَمَ مِنْهُمْ مَا يَعْلَمُ الْخَضِرُ مِنَ الْغُلَامِ حِينَ قَتَلَهُ».

(٣٩٣٩) وَرَوَاهُ - مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَارَ عَمَّنْ لَا يُتُّهُمْ عَنْ يَزِيدَ بْنِ

(٣٩٣٨) حديث: «أن نجدة كتبت الى ابن عباس... الحديث» أخرجه مسلم في الصحيح من حديث جرير. كبرى (٥٣/٩).

(٣٩٣٩) رواية ابن اسحاق عمن لا يتهم عن يزيد بن هرمز، قال: «فكتبت اليه: أنه اذا احتلم الصبي، فقد خرج من اليتيم، ووقع حقه في الفيء»، أخرجه في الكبرى (٥٣/٩) من طريق يزيد بن هارون عن ابن اسحاق عن محمد بن علي أبي جعفر، والزهرى عن يزيد بن هرمز، قال: فذكر الحديث كما في هذه الرواية، =

هُرْمَز، قال: «فَكَتَبَ إِلَيْهِ؛ أَنَّهُ إِذَا أَحْتَلَمَ الصَّبِيُّ فَقَدْ خَرَجَ مِنَ الْيَتَمِ، وَوَقَعَ حَقُّهُ فِي الْفِيءِ».

(٣٩٤٠) وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ^(١) حَدَّثَنِي عُمَيْرُ مَوْلَى أَبِي اللَّحْمِ، قَالَ: شَهِدْتُ خَيْرَ، وَأَنَا عَبْدُ مَمْلُوكٍ، قُلْتُ: يَارَسُولَ اللَّهِ: أَسْهَمْ لِي فَأَعْطِنِي سَيْفًا، فَقَالَ:

«تَقَلَّدْ هَذَا السَّيْفَ»، وَأَعْطَانِي مِنْ خِرْتِي الْمَتَاعِ، وَلَمْ يُسْهِمْ لِي».

(٣٩٤١) وَفِي حَدِيثٍ - الْحَسَنُ بْنُ عُمَارَةَ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ مِقْسَمٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ:

«فِي أَسْتَعَانَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِيَهُودِ بَنِي قَيْنَقَاعَ، فَرَضَخَ لَهُمْ، وَلَمْ يُسْهِمْ

= وَرَوَاتِهِ: ثِقَاتُ الْأَسْهَلِ بْنِ عِمَارِ الْعَتَكِيِّ - تَكَلَّمَ فِيهِ مِنْ أَجْلِ السَّمَاعِ، وَاتَّهَمَهُ بَعْضُهُمْ كَمَا فِي الْمِيزَانِ وَاللِّسَانِ (١٢١/٣)، لَكِنْ لَعَلَّهُ تَوْبَعٌ، وَيَكُونُ أَصْلُ الْحَدِيثِ ثَابِتُ عَمْرِ بْنِ هُوَ فَوْقَهُ، فَإِنْ كَلَامُ الْمُصَنِّفِ يُشِيرُ إِلَى ذَلِكَ، وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

(٣٩٤٠) حَدِيثُ عُمَيْرِ مَوْلَى أَبِي اللَّحْمِ، قَالَ: شَهِدْتُ خَيْرَ... الْحَدِيثُ، أَخْرَجَهُ فِي الْكِبَرِيِّ (٣٣٢/٦) هَكَذَا بِإِسْنَادِهِ وَمَتْنِهِ، وَقَالَ عَقِبُهُ: أَخْرَجَ مُسْلِمٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدِيثًا فِي الزَّكَاةِ، وَهَذَا الْمَتْنُ أَيْضًا صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِ، قُلْتُ: هُوَ كَمَا قَالَ: وَرَوَاتُهُ: ثِقَاتٌ وَعَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ.

(١) بِالْأَصْلِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ، وَالصُّوَابُ: مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ كَمَا أَثْبَتْنَاهُ، وَيَشْهَدُ لَهُ مَا فِي الْكِبَرِيِّ (٣٣٢/٦)، وَالتَّهْدِيبِ (١٧٣/٩).

(٣٩٤١) حَدِيثُ الْحَسَنِ بْنِ عُمَارَةَ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ مِقْسَمٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: فِي اسْتِعَانَةِ الرَّسُولِ ﷺ بِيَهُودِ بَنِي قَيْنَقَاعَ، وَرَضَخَهُ لَهُمْ،... الْحَدِيثُ، أَخْرَجَهُ فِي الْكِبَرِيِّ (٥٣/٩) مِنْ طَرِيقِ الشَّافِعِيِّ عَنْ أَبِي يُوسُفَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُمَارَةَ بِهِ، فَذَكَرَهُ، وَقَالَ عَقِبُهُ: تَفَرَّدَ بِهِ الْحَسَنُ بْنُ عُمَارَةَ - وَهُوَ مَتْرُوكٌ، وَلَمْ يَبْلُغْنَا فِي هَذَا حَدِيثٍ صَحِيحٍ، وَقَدْ رَوَيْنَا قَبْلَهُ كَرَاهِيَةَ الاسْتِعَانَةِ بِالْمُشْرِكِينَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ، قُلْتُ: لَكِنْ لَهُ شَوَاهِدٌ بَعْدَهُ.

لهم». ، والحسن بن عماره: متروك.

(٣٩٤٢) وفي حديث الزهري: «أن رسول الله ﷺ غزا بناس من اليهود فأسهم لهم»، وهذا: منقطع، وذكره الواقدي بإسناد آخر منقطع لا يحتاج بمثله.

١٤ - باب: الغنيمه لمن شهد الوقعة -

(٣٩٤٣) أخبرنا أبو علي الروذباري أخبرنا أبو بكر بن داسة حدثنا أبو داود حدثنا سعيد بن منصور حدثنا إسماعيل بن عياش عن محمد بن الوليد الزبيدي عن الزهري: أن عنبسة بن سعيد أخبره: أنه سمع أبا هريرة يحدث عن سعيد بن العاص:

«أن رسول الله ﷺ بعث أبان بن سعيد بن العاص على سرية من المدينة قبل نجد، فقدم أبان وأصحابه على رسول الله ﷺ بخيبر بعد أن فتحها، وإن حزم خيلهم ليف، فقال أبان: أقسم لنا يا رسول الله؟ فقال أبو هريرة: فقلت: لا تقسم لهم يا رسول الله، فقال أبان: أنت بها ياوهر تحدر علينا من رأس ضال، فقال النبي ﷺ: «اجلس يا أبان»، ولم يقسم لهم رسول الله ﷺ. (٣٩٤٤) تابعه - عبدالله بن سالم عن الزبيدي.

(٣٩٤٢) حديث الزهري: «أن رسول الله ﷺ غزا بناس من اليهود... الحديث»، أخرجه في الكبرى (٥٣/٩)، من طريق حفص عن ابن جريج عن الزهري: فذكره، وقال عقبه: هذا: منقطع، وكذلك - رواه - يزيد بن يزيد بن جابر عن الزهري، وقال أيضاً: وروى الواقدي عن ابن أبي سبرة عن فطير الحارثي: فذكر نحوه من الاستعانة باليهود في خيبر، وإسهامه لهم، وقال: هذا: منقطع، وإسناده: ضعيف - وهو كما قال.

(٣٩٤٣) (٣٩٤٤) حديث الزبيدي محمد بن الوليد من رواية إسماعيل بن عياش عنه عن الزهري به: «أن رسول الله ﷺ بعث أبان بن سعيد بن العاص... الحديث»، =

(٣٩٤٥) ورواه - سعيد بن عبدالعزيز عن الزُّهري عن سعيد بن المسيَّب عن أبي هريرة، وكان محمد بن يحيى الذُّهلي يقول: الحديثان محفوظان، وكان يقول: لم يُقَمَّ أبْنُ عُيَيْنَةَ متنهُ، والحديث: حديث الزُّبيدي .

(٣٩٤٦) والذي رُوي في حديث أبي موسى في قدوم جعفر وأصحابه حين أَفْتَحَ رسول الله ﷺ خَيْبَرَ، فَأَسْهَمَ لَهُمْ، يَحْتَمِلُ أَنَّهُمْ حَضَرُوا قَبْلَ انْقِطَاعِ الْحَرْبِ، أَوْ قَبْلَ حِيَازَةِ الْغَنِيمَةِ، أَوْ أَشْرَكَهُمْ فِيهَا بَرْضَى الْغَانِمِينَ، كما رُوي عن أبي هريرة في قدومهم على النبي ﷺ وقد فَتَحَ خَيْبَرَ، قال: فَكَلَّمَ

= أخرج في الكبرى (٣٣٤/٦)، هكذا بإسناده ومتنه، ورواته: ثقات، وأبى عياش: قوي في الشاميين كما هنا، وقال عقبه: وكذلك رواه عبدالله بن سالم عن الزبيدي، وقال أيضاً: وهو فيما ذكره محمد بن يحيى الذُّهلي عن اسحاق ابن ابراهيم الزبيدي عن عمرو بن الحارث عن عبدالله بن سالم، قال محمد بن يحيى: لم يقم أبْنُ عَيْنَةَ - يعني - متنهُ، والحديث: حديث الزبيدي، قلت: ورجال المتابعة: ثقة وصدوق بهم، ومقبول، فلا بأس بهم في المتابعة. ويشهد له رواية سعيد بن المسيب عن أبي هريرة، من حديث سعيد بن عبدالعزيز بعده.

(٣٩٤٥) رواية سعيد بن عبدالعزيز عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة، بنحوه، أخرجها في الكبرى (٣٣٤/٦) من طريق علي بن بحر القطان عن الوليد ابن مسلم عن سعيد بن عبدالعزيز به: فذكر نحو متنهُ، وقال عقبه: فهذا يوافق رواية الزبيدي في متنهُ، ويخالفه في إسناده، والله أعلم، قال محمد بن يحيى الذُّهلي: الحديثان محفوظان، حديث عنبة من حديث الزبيدي، وحديث سعيد بن المسيب من حديث سعيد بن عبدالعزيز، قلت: ورواة حديث سعيد ابن المسيب: ثقات مشهورون بل حفاظ ليس فيهم كلام، والوليد بن مسلم صرح بالتحديث من شيخه وكذا شيخ شيخه، فالراجع كما قال الحافظ الذُّهلي صحة الحديثين، ويحمل على أن للزهري طريقين إلى أبي هريرة، فهذا هو المقبول، لأن خلافه يعني تخطئة الثقات بلا حجة، وعلي بن بحر - هو ابن بري القطان: حافظ ثقة كما في التذكرة (٤٧٠/٢).

(٣٩٤٦) حديث أبي موسى رضي الله عنه في قدوم جعفر وأصحابه، وإشراكهم في غنيمة خيبر، أخرجه الشيخان في الصحيحين عن أبي كريب، كبرى (٣٣٣/٦)، وهو كما =

المسلمين فأشركوهم في سهمانهم»، وفي رواية أخرى: «فأستأذن الناس أن يقسم لنا من الغنائم، فأذنوا له، فقسّم لنا».

(٣٩٤٧) والذي رُوِيَ من قسمته لعثمان رضي الله عنه وغيره من غنيمة بدر ولم يحضروها، فمن ماله أعطاهم، وآية القسمة نزلت بعد بدر.

(٣٩٤٨) وأخبرنا أبو الحسين بن بشران أخبرنا إسماعيل الصفار حدثنا

سعدان حدثنا وكيع عن شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب، قال:

«كتب عمر بن الخطاب: «إن الغنيمة لمن شهد الواقعة».

= قال المصنف، لعله استأذن الناس في اشراكهم، فأذنوا له فأشركهم، لأنهم كما في رواية البخاري عن اسحاق عن حفص، قدموا بعد فتح خيبر، فلا مناص من القول بذلك، أو أنه أعطاهم من سهم المصالح، وشاهده في قصة قدم أبي هريرة: أنه قدم خيبر بعد فتحها، فكلّم المسلمين، فأشركوهم في سهمانهم، أخرجه في الكبرى (٣٣٤/٦) من وجهين عن خثيم بن عراك عن أبيه عن نفر من بني غفار عن أبي هريرة: فذكره، وقال عقبه: الروايات في قدمه بعد فتح خيبر أصح، ورواية من روى عدم الإسهام لهم، أراد قسمة من شهدا، ويحتمل أنه أشركهم في سهمانهم برضاهم كما في هذه الرواية، ورواية عدم قسمه لهم في الكبرى (٣٣٤/٦) من طريق عمار بن أبي عمار عن أبي هريرة، وفيها ضعف بسبب علي بن زيد بن جدعان، ويحتمل كما قال المصنف، والله تعالى أعلم.

(٣٩٤٧) ما روي من قسمته لعثمان وغيره من غنيمة بدر، ولم يحضروها، أخرجه في

الكبرى (٣٣٤/٦) من طريق يونس عن الزهري: فذكر اعطاء عثمان، وطلحة،

وسعيد بن زيد من غنائم بدر وكانوا غائبين، وكانت الغنيمة اذ ذاك لرسول الله

ﷺ يضعها، حيث يشاء، ثم صارت بعد لمن شهد الواقعة، ورواته للزهري:

ثقات، وذكره عن الشافعي معلقاً عنه كبرى (٥٨/٩).

(٣٩٤٨) عن طارق بن شهاب، قال: «كتب عمر بن الخطاب: ان الغنيمة لمن شهد

الواقعة»، أخرجه في الكبرى (٥٠/٩) (٣٣٥/٦) هكذا بإسناده ومثته، مع قصة

اختلاف أهل الكوفة والبصرة حتى كتبوا لعمر في ذلك، ورواته: ثقات وإسناده:

صحيح، وقال عقبه: هذا هو الصحيح عن عمر.

(٣٩٤٩) وَرَوَيْنَا - أَيْضاً - عَنْ أَبِي بَكْرٍ، وَعَلِيٍّ وَغَيْرِهِمَا: أَنَّهِمْ قَالُوا:
«الْغَنِيمَةُ: لِمَنْ شَهِدَ الْوَقْعَةَ».

(٣٩٥٠) وَالَّذِي رُوِيَ عَنْ زِيَادِ بْنِ لَبِيدٍ فِي إِشْرَاكِهِ عِكْرَمَةَ بْنِ أَبِي جَهْلٍ
فِي الْغَنِيمَةِ، وَقَدْ جَاؤُوا مَدَدًا بَعْدَ الْفَتْحِ، فَقَدْ أَجَابَ عَنْهُ الشَّافِعِيُّ بِأَنَّهُ كَتَبَ إِلَى
أَبِي بَكْرٍ، فَكَتَبَ أَبُو بَكْرٍ: «إِنَّمَا الْغَنِيمَةُ لِمَنْ شَهِدَ الْوَقْعَةَ»، فَكَلَّمَ زِيَادُ أَصْحَابَهُ
فَطَابُوا أَنْفُسًا بِالْإِشْرَاكِ.

- ١٥ - باب: السَّرِيَّةُ تَبْعُ مِنَ الْجَيْشِ فَتَغْنَمُ -

(٣٩٥١) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي

(٣٩٤٩) عَنْ أَبِي بَكْرٍ: «الْغَنِيمَةُ لِمَنْ شَهِدَ الْوَقْعَةَ»، أَخْرَجَهُ فِي الْكَبْرِ (٥٠/٩) مِنْ
طَرِيقِ الشَّافِعِيِّ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ: أَنَّ أَبَا بَكْرٍ قَالَ: فَذَكَرَهُ، وَرَوَاهُ
إِلَى الشَّافِعِيِّ: ثَقَاتٌ، وَهُوَ مَنْقُطَعٌ، لَكِنْ لَهُ شَاهِدٌ عَنْ عَلِيٍّ فِي الْكَبْرِ (٥١/٩)
مِنْ طَرِيقِ حَصِينِ بْنِ مَخَارِقَ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ بَخْتَرِيِّ الْعَبْدِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
مَسْعُودٍ، وَفِيهِ أَكْثَرُ مِنْ ضَعِيفٍ أَوْ مَتَّعٍ.

(٣٩٥٠) عَنْ زِيَادِ بْنِ لَبِيدٍ فِي إِشْرَاكِهِ عِكْرَمَةَ فِي الْغَنِيمَةِ، أَخْرَجَهُ فِي الْكَبْرِ (٥٠/٩)
مِنْ طَرِيقِ الشَّافِعِيِّ حِكَايَةً عَنْ أَبِي يُوسُفَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ قَسِيْطٍ: فَذَكَرَ الْأَثَرَ فِي أَرْسَالِ عِكْرَمَةَ مَدَدًا فَوَصَلُوا بَعْدَ الْفَتْحِ وَأَشْرَكَهُمْ زِيَادُ،
وَهُوَ: مَنْقُطَعٌ، وَفِيهِ ضَعِيفٌ، وَاجَابَ عَنْهُ الشَّافِعِيُّ هُنَا وَفِي الْكَبْرِ بِأَنَّ أَبَا بَكْرٍ
كَتَبَ لَزِيَادٍ جَوَابًا لِكِتَابِهِ بِأَنَّ الْغَنِيمَةَ لِمَنْ شَهِدَ الْوَقْعَةَ لَكِنْ زِيَادُ كَلَّمَ أَصْحَابَهُ
فَأَشْرَكَوْهُمْ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

(٣٩٥١) حَدِيثُ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: «خُطِبَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ... الْحَدِيثُ»، أَخْرَجَهُ فِي الْكَبْرِ (٥١/٩) (٣٣٥/٦) هَكَذَا
بِإِسْنَادِهِ وَمَتْنُهُ، وَإِسْنَادُهُ: حَسَنٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، وَأَبْنُ إِسْحَاقَ صَرَّحَ بِالتَّحْدِيثِ، وَقَالَ =

عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ، قَالَ:
خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عام الفتح؛ فقال: «المسلمون يدُّ على من
سواهم، يسعى بذمتهم أدناهم، يردُّ عليهم أقصاهم، تردُّ سراياهم على
قعدتهم».

(٣٩٥٢) قال الشَّافِعِيُّ رحمه الله: قد مَضَتْ خيل المسلمين فغنمت
بأوطاس غنيمة كثيرة، وأكثر العسكر بِحُنَيْنٍ، فسكرهم وهم مع رسول الله ﷺ
يعني - بِحُنَيْنٍ.

- ١٦ - باب: القِسْمة في دار الحرب -

(٣٩٥٣) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ: أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ
ابْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا سَلِيمُ بْنُ أَخْضَرٍ
عَنْ أَبِي عَوْنٍ، قَالَ: كَتَبْتُ إِلَى نَافِعٍ أَسْأَلُهُ عَنِ الدَّعَاءِ قَبْلَ الْقِتَالِ، قَالَ:
فَكُتِبَ:

«إِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ، قَدْ أَغَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى بَنِي

= عقبه: - ورواه - يحيى بن سعيد عن عمرو، قلت: فبهذا يكون: حسناً صحيحاً،
والله تعالى أعلم.

(٣٩٥٢) قول الشافعي عن غنيمة أو طاس، وإشراك العسكر بحنين في قسمة غنيمة،
أخرجه هكذا معلقاً عنه في الكبرى (٣٣٥/٦)، وقد أخرج الشيخان ذلك عن
أبي كريب. كبرى (٣٣٥/٦) (٥١/٩): فذرا إرسال أبي عامر إلى أوطاس،
والعسكر غالبه في حنين، فغنموا، واشتركوا في المغنم، لأنهم جيش واحد، كل
فرقة ردة للأخرى، والله تعالى أعلم.

(٣٩٥٣) حديث نافع عن الدعاء قبل القتال، وقوله: «انما كان ذلك في أول الإسلام...»
الحديث»، رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى، وأخرجه البخاري من
وجه آخر عن أبي عون. كبرى (٥٤/٩).

المُصْطَلِقَ وَهُمْ غَارُونَ، وَأَنْعَامُهُمْ تَسْقَى عَلَى الْمَاءِ، فَقَتَلَ مُقَاتِلَتَهُمْ، وَسَبَى سَبِيَهُمْ، وَأَصَابَ يَوْمُئِذٍ، قَالَ يَحْيَى: أَحْسَبُهُ قَالَ: جَوْرِيَّةُ بِنْتُ الْحَارِثِ، وَحَدَّثَنِي هَذَا الْحَدِيثَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، وَكَانَ فِي ذَلِكَ الْجَيْشِ».

(٣٩٥٤) وَرَوَيْنَا - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: أَنَّهُ قَالَ: «غَزَوْنَا غَزْوَةَ بَنِي الْمُصْطَلِقِ، فَسَيِّئْنَا كِرَائِمَ الْعَرَبِ، وَطَالَتْ عَلَيْنَا الْعَزَبَةُ، وَرَغَبْنَا فِي الْفِدَاءِ، فَأَرَدْنَا أَنْ نَسْتَمْتَعَ وَنَعْزَلَ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ فِي اسْتِئْذَانِهِمْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي ذَلِكَ»، وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى اسْتِمْتَاعِهِمْ بِهِمْ قَبْلَ رَجُوعِهِمْ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَيَكُونُ ذَلِكَ بَعْدَ الْقِسْمَةِ، وَالَّذِي قَالَ أَبُو يُوسُفَ: مِنْ أَنَّهَا صَارَتْ دَارَ إِسْلَامٍ، وَأَحْتَجَّ بِبُعْثِ الْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ إِلَيْهِمْ مُصَدِّقًا، فَقَدْ قَالَ الشَّافِعِيُّ:

(٣٩٥٥) «هَذَا كَانَ سَنَةَ خَمْسٍ، وَإِنَّمَا أَسْلَمُوا بَعْدَهَا بِزَمَانٍ، وَإِنَّمَا بُعِثَ إِلَيْهِمُ الْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ مُصَدِّقًا سَنَةَ عَشْرٍ، وَقَدْ رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَدَارَهُمْ دَارُ الْحَرْبِ».

(٣٩٥٦) قَالَ الشَّيْخُ: وَالَّذِي يَدُلُّ عَلَى صِحَّتِهِ مَا رَوَيْنَا عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ

(٣٩٥٤) حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ: «غَزَوْنَا غَزْوَةَ بَنِي الْمُصْطَلِقِ، فَسَيِّئْنَا كِرَائِمَ الْعَرَبِ، وَطَالَتْ عَلَيْنَا الْعَزَبَةُ... الْحَدِيثُ». أَخْرَجَهُ الشَّيْخَانُ عَنْ قِطْبَةِ كَبْرَى (٥٤/٩).

(٣٩٥٥) قَوْلُ الشَّافِعِيِّ رَدًّا عَلَى قَوْلِ أَبِي يُوسُفَ رَحِمَهُمَا اللَّهُ عَقْلَهُ عَنْهُ فِي الْكَبْرَى (٥٤/٩) هَكَذَا، وَزِيَادَةٌ مَعَهُ، وَقَالَ الْمُصَنِّفُ عَقْبَهُ: قَوْلُهُ: إِنْ ذَلِكَ كَانَ سَنَةَ خَمْسٍ، فَكَذَلِكَ قَالَهُ عُرْوَةُ، وَأَبْنُ شَهَابٍ، ثُمَّ سَأَلَهُ بِسَنَدِهِ إِلَى كِلَيْهِمَا، وَقَالَ: هُوَ أَصَحُّ مِنْ قَوْلِ أَبِي إِسْحَاقَ أَنَّهُ سَنَةُ سِتٍّ.

(٣٩٥٦) عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ: «أَنَّهُ لَمَّا أَفْتَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ... الْحَدِيثُ» أَخْرَجَهُ فِي الْكَبْرَى (٥٥/٩) مِنْ وَجْهَيْنِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَرْقَانَ عَنْ ثَابِتِ بْنِ الْحُجَّاجِ الْكَلَابِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَبِي مُوسَى الْهَمْدَانِيِّ عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ: فَذَكَرَ الْحَدِيثَ فِي آتِيَانِهِمْ بِهِ الرَّسُولُ ﷺ لِيَمْسَحَ عَلَيْهِ وَيَدْعُو لَهُ مَعَ الصَّبِيَّانِ، وَأَسْتَدَلَّ بِهِ عَلَى كَوْنِهِ صَغِيرًا لَا يَصْلَحُ لِلْوَلَايَةِ عَلَى الصَّدَقَةِ، وَهُوَ اسْتِدْلَالٌ صَحِيحٌ، فَيَكُونُ إِسْرَافُهُ لِبَنِي الْمُصْطَلِقِ بَعْدَ ذَلِكَ مُتَعَيْنًا، وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ، مِمَّا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ دَارَهُمْ لَمْ تَكُنْ دَارَ إِسْلَامٍ سَنَةَ خَمْسٍ عِنْدَ غَزْوِهِمْ، وَإِنَّمَا أَصْبَحَتْ بَعْدَ ذَلِكَ بِزَمَانٍ كَمَا قَالَ =

عُقْبَةُ:

«أنه لما أفتتح رسول الله ﷺ مكة جعلوا يأتون بصبيانهم فيمسح رؤوسهم، ويدعولهم، فجيء به وقد حلق فلم يمسه، وقيل: قد كان سَلَحَ فَتَقَدَّرَهُ»، فكيف يبعثه مُصَدِّقاً حين غزاهم، وهو بعد ذلك عام الفتح كان صَبِيّاً؟.

(٣٩٥٧) وَرَوَيْنَا - عن أنس بن مالك: ما دلّ على قسمة النبي ﷺ غنائم خيبر بخير».

(٣٩٥٨) قال الشافعي: وما علمت خيبر كان فيها مسلم واحد - يعني - حين أفتتحها ماصالح إلا اليهود وهم على دينهم، وما حول خيبر كله دار حرب.

(٣٩٥٩) وَرَوَيْنَا - عن أنس: ما دلّ على قسمة النبي ﷺ غنائم حنين بالجعرانة».

(٣٩٦٠) قال الشافعي: وقسم رسول الله ﷺ غنائم بدر بسير شعب

= الشافعي رحمه الله.

(٣٩٥٧) (٣٩٥٨) عن أنس بن مالك بما يدل على قسمة خيبر بخير، أخرجه مسلم في الصحيح عن عبد الله بن هاشم، وفيه ذكر تزوجه ﷺ صفية رضي الله عنها قبل وصولهم الى المدينة، وهو دليل واضح على قسمة الغنائم في دار الحرب وقبل الرجوع والوصول الى المدينة ثم أخرج قول الشافعي عقبه معلقاً عنه في قوله أن خيبر كانت دار كفر ليس فيها الا اليهود، وما حولها دار حرب، والله تعالى أعلم. كبرى (٥٦/٩).

(٣٩٥٩) عن أنس بما دل على قسمة غنائم حنين بالجعرانة، أخرجه البخاري ومسلم في الصحيح عن هدية عن همام عن قتادة عن أنس، وفيه دلالة واضحة بل صريحة على قسمة غنائم حنين بالجعرانة، لقوله في الحديث: «ومرة من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين في ذي القعدة». كبرى (٥٦/٩).

(٣٩٦٠) قول الشافعي رحمه الله في قسمة غنائم بدر بسير، شعب من شعاب صفراء، قريب من بدر. . . القول «علقه عنه في الكبرى (٥٦/٩) هكذا مع الرد =

من شِعَاب صَفراء قَرِيب من بَدْر، وَكانت لَهُ كَلْها خالِصاً، وَقسَمَها بَينَهم، فَأَدْخَلَ مَعَهُم ثَمانِيَةَ نَفر، أَوْ سَبْعَةَ لَمْ يَشْهَدُوا الوَقْعَةَ مِنَ المُهاجِرِينَ وَالْأَنصار.

- ١٧ - باب: السَّرِيَّةُ تَأْخُذُ الطَّعامَ وَالْعَلَفَ -

(٣٩٦١) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بَنُ فُورْكَ أَخْبَرَنَا عَبدُاللهِ بَنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا يُونُسُ ابْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا أَبُو داوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ وَسُلَيْمَانُ بَنُ الْمُغِيرَةِ كِلَاهُمَا عَنِ حُمَيْدِ ابْنِ هِلَالِ الْعَدَوِيِّ، قال: سَمِعْتُ عَبدَاللهِ بَنَ الْمُغَفَّلِ يَقُولُ: «دَلِي جِرَابٌ مِنْ شَحْمٍ يَوْمَ خَيَّيرٍ فَأَخَذْتُهُ فَالْتَزَمْتُهُ، فَقُلْتُ: هَذَا لِي لَا أُعْطِي أَحَدًا مِنْهُ شَيْئًا، فَالْتَفْتُ فَإِذَا رَسولُ اللهِ ﷺ فَاسْتَحْيَيْتُ مِنْهُ»، قال سُلَيْمَانُ فِي حَدِيثِهِ: «وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ شُعْبَةَ: «أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «هُوَ لَكَ».

(٣٩٦٢) وَروَيْنَا - عَنِ ابْنِ عَمْرٍ: أَنَّهُ قال: «كُنَّا نَصِيبُ فِي الْمَغَازِي الْعَسَلَ وَالْفَاكِهَةَ وَنَأْكُلُهُ وَلَا نَرْفَعُهُ».

(٣٩٦٣) وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى: «الْعَسَلُ وَالْعَنْبُ»، وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى:

= عَلَى أَبِي يوسُفَ، وَقَالَ فِي الْكَبْرَى (٣٠٥/٦) أَيْضاً: وَمِنْ حَوْلِ سِيرٍ، وَأَهْلِهِ مُشْرَكُونَ، ثُمَّ أَخْرَجَ فِي الْكَبْرَى (٣٠٥/٦) (٥٧/٩) عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ بِسَنَدِهِ الْمَعْرُوفِ إِلَيْهِ - وَهُوَ: حَسَنٌ، مَا يُؤَيِّدُ قَوْلَ الشَّافِعِيِّ: أَنَّهُ قَسَمَ الْغَنَائِمَ بَعْدَ خُرُوجِهِ مِنْ مَضِيقٍ يُقَالُ لَهُ: الصَّفراءُ إِلَى كَثِيبٍ يُقَالُ لَهُ: سِيرٌ أَوْ سَبْرٌ، وَأَخْرَجَ أَيْضاً بَعْدَهُ (٣٠٥/٦) مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ، وَرَوَاتِهِ: ثِقَاتٌ - وَحْيِي بَنُ عَبْدِاللهِ الْمَعافِرِيُّ الْمِصْرِيُّ: صَدُوقٌ يَهُمُّ. (٢٠٩/١)، تَقْرِيبٌ.

(٣٩٦١) حَدِيثُ عَبْدِاللهِ بَنِ الْمُغَفَّلِ: «دَلِي جِرَابٌ مِنْ شَحْمٍ يَوْمَ خَيَّيرٍ... الْحَدِيثُ»، رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّى عَنْ أَبِي داوُدَ عَنْ شُعْبَةَ، وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ بِلَفْظٍ مُقَارِبٍ أَخْصَرَ مِنْهُ عَنْ أَبِي الْوَلِيدِ عَنْ شُعْبَةَ. كَبْرَى (٥٩/٩).

(٣٩٦٢) (٣٩٦٣) عَنِ ابْنِ عَمْرٍ: «كُنَّا نَصِيبُ فِي الْمَغَازِي الْعَسَلَ وَالْفَاكِهَةَ، وَنَأْكُلُهُ، =

«العسل والسمن».

(٣٩٦٤) ورَوينا - عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه: «أنه كتب إلى

صاحب جيش:

«أن دَع الناس يأكلونَ وَيَعْلِفونَ، فمن باعَ شيئاً بذهب أو فضة ففيه خمس الله، وسِهام المسلمين».

(٣٩٦٥) ورَوينا - عن عبدالله بن عمر مرفوعاً:

(٣٩٦٦) «كلوا وأعلفوا، ولا تحتملوا»، يعني - يوم خيبر، وهذا، وإن

= ولا نرفعه، أخرجه في الكبرى (٥٩/٩)، برواة: ثقات، وإسناد: صحيح، ورواية: «العسل والعنب» أخرجه البخاري في الصحيح عن مسدد عن حماد ابن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر، كبرى (٥٩/٩)، ورواية: «العسل والسمن»، أخرجه عقبها من طريق ابن المبارك عن حماد بن زيد به، ورواته: ثقات، وإسناده: حسن أو صحيح، وإسحاق بن الحسن - هو الحربي - حافظ ثقة (١٩٠/١) الميزان، وإبراهيم بن هاشم البغوي - ثقة (٢٠٤/٦) كما في تاريخ بغداد، وعبد الباقي بن قانع - حافظ موثق على الراجح (٨٨٣/٣) تذكرة الحفاظ. وتاريخ بغداد (٨٩/١١).

(٣٩٦٤) عن عمر بن الخطاب: أنه كتب إلى صاحب جيش: «أن دَع الناس يأكلون... الأثر»، أخرجه في الكبرى (٦٠/٩) من طريق ابن المبارك عن إسماعيل بن عياش عن أسيد بن عبد الرحمن عن مقبل بن عبدالله عن هانيء بن كلثوم: فذكر كتابة صاحب جيش الشام إلى عمر، وكتابة عمر إليه جواباً على كتابه: فذكره هكذا بلفظه، ورواته: ثقات، إلا مقبل بن عبدالله شامي، روى عنه أسيد بن عبد الرحمن، ورجاء بن أبي سلمة كما في الجرح والتعديل (٤٤٠/٨) وسكت عليه. واطن هائناً على جلالته وثقته لم يدرك عمر رضي الله عنه، والله تعالى أعلم.

(٣٩٦٥) (٣٩٦٦) عن عبدالله بن عمر مرفوعاً: «كلوا، وأعلفوا، ولا تحتملوا»، أخرجه في الكبرى (٦١/٩) من طريق الواقدي عن عبد الرحمن بن الفضيل عن العباس بن عبد الرحمن الأشجعي عن أبي سفيان عن عبدالله بن عمرو - وفي أصلنا: بن عمر، ولعل الصواب - ما في أصل كتابنا، وهذا: ضعيف بالواقدي، لكن يعتضد =

كان رواية الواقدي بإسناده فيؤكده ماروينا عن الحسن: أنه قال:
 «غزوت مع عبدالرحمن بن سمرة، ورجال من أصحاب النبي ﷺ، كانوا
 إذا صعدوا إلى الثمار أكلوا من غير أن يفسدوا ويحملوا».
 (٣٩٦٧) ويشبه أن يكون أولى مما روى ابن حرسف عن القاسم مولى
 عبدالرحمن عن بعض أصحاب النبي ﷺ، قال:
 «كنّا نأكل الجزر في الغزو ولا نقسمه، حتى إن كنّا لنرجع إلى رحالنا
 وأخرجتنا منه مملوءة» وقد أشار الشافعي إلى ضعف الروايتين.
 (٣٩٦٨) وروينا في حديث زوفع بن ثابت عن النبي ﷺ: أنه قال عام
 حنين:

= برواية الحسن عن عبدالرحمن بن سمرة وغيره من الصحابة: بنحوه، أخرجه في
 الكبرى (٦١/٩) من طريق سعيد بن سليمان عن أبي حمزة العطار عن الحسن:
 فذكره، ورواته: ثقات - واسحاق أبو حمزة العطار - وهو ابن الربيع الأبلّي:
 صدوق تكلم فيه للقدر (٥٧/١) تقريب، قلت: فهذا أصح ما في الباب ويصلح
 للحجة والعمل والله أعلم قلت: وأحمد بن علي الخزاز البغدادي - ثقة
 (٤١٩/١٣) سير اعلام النبلاء - وهو غير الدمشقي أبي بكر أحمد بن علي
 الخزاز.

(٣٩٦٧) رواية ابن حرسف عن القاسم مولى عبدالرحمن عن بعض أصحاب النبي ﷺ:
 «كنّا نأكل الجزر... الحديث»، أخرجه في الكبرى (٦١/٩) من طريق هشيم
 عن عمرو بن الحارث عن ابن حرسف الأزدي به: فذكره هكذا، وفيه: ابن
 حرسف - مجهول (٥٠٠/٢) تقريب وما خالفه من حديث الحسن أصح وأقوى
 منه، والله تعالى أعلم، قلت: حديث: «كلوا واعلفوا، ولا تحملوا، عن عبدالله
 ابن عمرو، قد رأيته هكذا عن ابن عمرو، في المطالب العالية للحافظ ابن حجر
 (١٧٨/٢)، ونسبه لمسند الحارث، فهو يشهد لرواية الكبرى ويرجحها في كونه
 ابن عمرو. والله أعلم.

(٣٩٦٨) حديث زوفع بن ثابت الأنصاري: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فلا يسقين
 مائه ولد غيره... الحديث»، أخرجه في الكبرى (٦٢/٩) هكذا بإسناده ومثته،
 ورواته: ثقات، إلا ربيعة بن سليمان - وقيل بن سليم، وقيل: غير ذلك - وثقه =

«من كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فلا يَسْقِينُ ماءه ولد غيره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فلا يأخذ دابة من المَغَانِمِ فيركبها، حتى إذا نقصها رَدَّها في المَغَانِمِ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فلا يلبسُ شيئاً من المَغَانِمِ، حتى إذا أُخْلِقَهُ رَدُّهُ في المَغَانِمِ».

أخبرنا أبو عبدالله الحافظ في آخرين قالوا: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ الْمِصْرِيُّ أَخْبَرَنَا آبَن وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ حَنْشِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السَّبَائِيِّ عَنْ رُوَيْفِعِ بْنِ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ: فذكره.

(٣٩٦٩) وَرَوَيْنَا - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ فِي ضَرْبِهِ أَبَا جَهْلٍ بِسَيْفٍ رَثٍّ فَلَمْ يَعْمَلْ شَيْئاً، فَأَخَذَ سَيْفَ أَبِي جَهْلٍ فَضْرَبَهُ حَتَّى قَتَلَهُ.

(٣٩٧٠) وَعَنْ الْبَرَاءِ بْنِ مَالِكٍ: فِي ضَرْبِهِ رَجُلِي حِمَارَ الْيَمَامَةِ بِسَيْفِهِ، فَكَأَنَّهُ أَخْطَأَهُ، قَالَ: فَأَخَذْتُ سَيْفَهُ وَأَغْمَدْتُ سَيْفِي، فَمَا ضَرَبْتُ بِهِ إِلَّا ضَرْبَةً حَتَّى أَنْقَطَعَ وَالْقَيْتُهُ، وَأَخَذْتُ سَيْفِي.

وهذا يدلُّ عليَّ جَوَازِ اسْتِعْمَالِهِ فِي حَالِ الضَّرُورَةِ.

= أبْنِ حَبَانَ، وَرَوَى عَنْهُ جَمَاعَةٌ مِنَ الثَّقَاتِ، وَقَالَ عَنْهُ فِي التَّقْرِيبِ: مَقْبُولٌ -

(٢٤٦/١)، فإسناده: مقاربٌ يحتمل التحسين، ومثله غير منكر، تشهد له

الأحاديث الماضية، ويحيى بن أيوب - العافقي: صدوق حسن الحديث، ربما

أخطأ (٣٤٣/٢) تقريب، قلت: وقد حسنه الحافظ في الفتح (٢٥٦/٦).

(٣٩٦٩) حديث أبْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «فِي ضَرْبِهِ أَبَا جَهْلٍ... الحديث»، أخرجه

فِي الْكِبَرَى (٦٢/٩) مِنْ وَجْهَيْنِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ:

فذكره، ورواة أحد الوجهين: ثقة وصدوق - وكذا الثاني - غير شريك القاضي:

وهو أيضاً: صدوق لكنه يخطيء كثيراً، فالإسناد: حسن صحيح، لكنه مرسل،

لأن أبا عبيدة أدرك أباه عبدالله، ولم يسمع منه، لكن هذا مشهور في المغازي

والتواريخ.

(٣٩٧٠) عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ مَالِكٍ «فِي ضَرْبِهِ رَجُلِي حِمَارَ الْيَمَامَةِ... الحديث»، أخرجه في

الْكِبَرَى (٦٢/٩) مِنْ طَرِيقِ أَبْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبْنِ سِيرِينَ عَنْ =

- ١٨ - باب: تحريم الغلول في الغنيمة -

(٣٩٧١) أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ الْأَصْبَهَانِي أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ الْأَعْرَابِيِّ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّعْفَرَانِي حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: «كَانَ عَلَى ثِقَلِ النَّبِيِّ ﷺ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: كَرَكْرَة، فَمَاتَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«هُوَ فِي النَّارِ»، فَذَهَبُوا يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ، فَوَجَدُوا عَلَيْهِ عَبَاءَةً قَدْ غُلِّهَا». (٣٩٧٢) وَرَوَيْنَا - فِي الْحَدِيثِ الثَّابِتِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي الْعَبْدِ الَّذِي أَصَابَهُ سَهْمٌ عَائِرٌ فَمَاتَ، فَقَالَ لَهُ النَّاسُ: هَنِئًا لَهُ الْجَنَّةُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَلَّا، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّ الشَّمْلَةَ الَّتِي غُلِّهَا يَوْمَ خَيْبَرَ مِنَ الْمَغَانِمِ لَمْ تَصْبِهَا الْمَقَاسِمُ لِتَشْتَعَلَ عَلَيْهِ نَارًا»، فَجَاءَ رَجُلٌ بِشِرَاكٍ أَوْ شِرَاكَيْنِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «شِرَاكٌ مِنْ نَارٍ، أَوْ شِرَاكَانِ مِنْ نَارٍ». (٣٩٧٣) وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ:

= أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ عَنِ الْبَرَاءِ: فَذَكَرَهُ، وَهَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ، بِرَوَاةٍ: ثَقَاتٌ أَكْثَرُهُمْ حِفَاضٌ. (٣٩٧١) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: «كَانَ عَلَى ثِقَلِ النَّبِيِّ ﷺ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: كَرَكْرَة... الْحَدِيثُ»، أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمَدِينِيِّ عَنْ سَفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ. كَبْرَى (١٠٠/٩). (٣٩٧٢) الْحَدِيثُ الثَّابِتُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ «فِي الْعَبْدِ الَّذِي أَصَابَهُ سَهْمٌ عَائِرٌ فَمَاتَ... الْحَدِيثُ بِتَمَامِهِ» أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ أَبِي الطَّاهِرِ عَنْ أَبِي وَهْبٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ السِّدِّيِّ عَنْ سَالِمِ أَبِي الْغَيْثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَرَوَاهُ - الْبُخَارِيُّ مِنْ وَجْهِ آخَرَ عَنْ مَالِكٍ. كَبْرَى (١٠٠/٩). (٣٩٧٣) حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ مَرْفُوعًا: «أَدَا الْخِيَاطُ وَالْمَخِيطُ، فَانْ =

«أدوا الخياط والمخيط، فإن الغلول عارٌ، ونارٌ، وشنارٌ يوم القيامة».

(٣٩٧٤) والذي رواه - زهير بن محمد عن عمرو: في إحراق متاع الغال، ومنعه سهمه وضربه، فقد روي ذلك موصولاً، وروي مُرسلاً، ويقال: إن زهيراً هذا مجهول، وليس بالمكي.

(٣٩٧٥) وحديث صالح بن محمد بن زائدة عن سالم عن أبيه عن عمر مرفوعاً: «في إحراق متاع الغال وضربه»، أنكره حُفاظ الحديث، قال البخاري: عامة أصحابنا يحتجّون بهذا في الغلول، وهذا باطل ليس بشيء.

(٣٩٧٦) قال الشيخ: وقد رواه - أبو إسحاق الفزاري عن صالح،

الغلول عار... الحديث»، أخرجه في الكبرى (١٠٢/٩) من طريق إبراهيم بن بشار عن سفيان عن عمرو بن دينار عن عمرو بن شعيب به، وأبن عجلان عن عمرو بن شعيب به، فذكره بطوله وتمامه، ورواته: ثقات، وارجو أن يكون إسناده حسناً، والله أعلم، قلت وله شاهد من حديث عبادة بن الصامت (١٠٤/٩)، ومن طريق أبن اسحاق عن عمرو به وإسناده: حسن. (٣٣٧/٦)

كبرى.

(٣٩٧٤) رواية زهير بن محمد عن عمرو: في إحراق متاع الغال... الحديث»، أخرجه في الكبرى (١٠٢/٩) من طريق الوليد بن مسلم عن زهير بن محمد عن عمرو ابن شعيب عن أبيه عن جده: فذكر الحديث في إحراق متاع الغال وضربه، ومنعه سهمه على عهد الرسول ﷺ، وأبي بكر وعمر، ثم قال عقبه،: وقد قيل عنه: مرسلاً، ثم أخرجه من طريق أبي داود عن الوليد بن عتبة وعبد الوهاب بن نجدة عن الوليد بن مسلم عن زهير عن عمرو بن شعيب قوله: ولم يذكر عبد الوهاب ابن نجدة «منع سهمه». قلت: ورواته: ثقة وصدوق، لكن زهير بن محمد التميمي الخراساني تكلم في رواية أهل الشام عنه وهذه منها، (٢٦٤/١) تقريب، وفيه اختلاف في سنده من جهة الرواة عن الوليد بن: مسلم، لكن له شاهد بعده، وقد اختلف في سنده أيضاً، وقال بعضهم: ان زهيراً هنا غير المكي، فهو: مجهول، والله تعالى أعلم، وله شاهد من حديث الحسن ويونس ابن عبيد، ومكحول من قوله عند عبدالرزاق (٢٤٧/٥).

(٣٩٧٥) (٣٩٧٦) حديث صالح بن محمد بن زائدة عن سالم بن عبدالله عن أبيه عن =

قال: «غزونا مع الوليد بن هشام، ومعنا: سالم بن عبدالله، فغل رجل متاعاً، فأمر الوليد بمتاعه فأحرق، وطيف به، ولم يُعطه سهمه». قال أبو داود: هذا أصح الحديثين.

- ١٩ - باب: تحريم الفرار من الزحف،
وصبر الواحد مع الاثنين -

قال الله عز وجل: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحَفُوا فَلَا تُولُوهُمْ﴾ (الأنفال) (١).

وقال: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ خُزْصِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ...﴾ إلى آخر الآيتين (٢).

(٣٩٧٧) وفي الحديث الثابت عن أبي هريرة: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال:

= عمر مرفوعاً «في احراق متاع الغال وضربه... الحديث»، أخرجه في الكبرى (١٠٣/٩) من وجهين عن عبدالعزيز بن محمد عن صالح بن محمد بن زائدة به: فذكره بتمامه، وقال عقبه: هذا: ضعيف، ورواية أبي اسحاق الفزاري عن صالح بن محمد بن زائدة، قال: غزونا مع الوليد بن هشام، ومعنا سالم بن عبدالله... الحديث»، أخرجه في الكبرى (١٠٣/٩) من طريق أبي داود عن أبي صالح الأنطاكي عن أبي اسحاق الفزاري به: فذكره هكذا، وقال عقبه: قال أبو داود: هذا أصح الحديثين، ثم أسند عن البخاري رحمه الله قوله: بأن صالح ابن محمد هذا: تركه سليمان بن حرب، منكر الحديث، وإن حديثه باطل ليس بشيء، قلت: واحتجوا أيضاً بأنه لم يذكر في عقوبة الغال حرق ولا ضرب في الأحاديث الأخرى الصحيحة، ونقول لا تنافي بين عدم ذكر العقوبة هناك وعقوبته هنا إن ثبت الحديث، وحديث زهير مقارب لا يستبعد حسنه، فيكون من الأحكام الشرعية الموكولة إلى رأي الامام في العمل بها حسب المصلحة والسياسة الشرعية.

(١) سورة (الأنفال)، آية (١٥).

(٢) سورة (الأنفال)، آية (٦٥).

(٣٩٧٧) حديث أبي هريرة: «اجتنبوا السبع الموبقات... الحديث»، رواه البخاري في =

«اجتنبوا السَّبعَ الموبقات»، قالوا: يارسول الله: ماهُنَّ؟ فذكرهنَّ، وذكرَ فيهنَّ: التَّوَلَّى يومَ الرَّحْفِ.

(٣٩٧٨) وأخبرنا أبو عبدالله الحافظ حدَّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدَّثنا محمد بن إسحاق الصَّغاني حدَّثنا معاوية بن عمرو حدَّثنا أبو إسحاق عن موسى بن عُقبة عن سالم أبي النضر - مولى عمر بن عبَّيدالله - وكان كاتباً له - قال: كَتَبَ إليه عبدالله بن أبي أوفى حين خَرَجَ إلى الحَرورية، فقرأته، فإذا فيه، «أَنَّ رسولَ الله ﷺ في بعض أيامِهِ التي لقيَ فيها العدُو، انتظرَ حتى مالَت الشمس، ثُمَّ قامَ إلى النَّاس، فقال:

«يَا أَيُّهَا النَّاس: لَا تَتَمَنُوا لِقَاءَ العدُو، وَسَلُوا اللهَ العافِيَةَ، فإذا لَقِيتُمُوهم فَاصْبِرُوا، وَأَعْلَمُوا أَنَّ الجَنَّةَ تَحْتَ ظِلَالِ السَّيُوفِ»، ثُمَّ قال:

«اللَّهُمَّ مَنْزِلَ الْكِتَابِ، وَمُجْرِيَ السَّحَابِ، وَهَازِمَ الْأَحْزَابِ، أَهْزِمْهُمْ وَأَنْصِرْنَا عَلَيْهِمْ».

(٣٩٧٩) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِاللهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ

= الصحيح عن الأويسى. كبرى (٧٦/٩).

(٣٩٧٨) حديث سالم أبي النضر - مولى عمر بن عبَّيدالله - وكان كاتباً له -، قال: «كتبَ إليه عبدالله بن أبي أوفى حين خَرَجَ إلى الحَرورية... الحديث بتمامه»، أخرجه البخاري في الصحيح عن عبدالله بن محمد عن معاوية بن عمرو، مع زيادة بلاغ أبي النضر - وهو قوله: بلغنا أن النبي ﷺ دعا في مثل ذلك، فقال: «أنت ربنا وربهم، ونحن عبيدك وهم عبيدك، ونواصينا ونواصيهم بيدك، فاهزمهم وانصرنا عليهم، ورواه مسلم من حديث ابن جريج عن موسى بن عقبة دون بلاغ أبي النضر، كبرى (١٥٢/٩).

(٣٩٧٩) حديث ابن عباس رضي الله عنهما، قال: «كتبَ عليهم ألا يفر عشرون من مائتين، ثم قال: (الآن خفف الله عنكم... الآية)... الاثر»، أخرجه البخاري في الصحيح عن علي بن عبدالله عن سفيان كبرى (٧٦/٩)، وقول سفيان عقبه «لا يجتمع غبار في سبيل الله... القول»، لم أجده عقبه، في الكبرى، ولكنه روي مرفوعاً من حديث أبي هريرة عند الترمذي (١٧١/٤) مع زيادة، وقال: =

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ شَيْبَانَ الرَّمْلِيُّ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ
أَبْنُ عَبَّاسٍ: «كُتِبَ عَلَيْهِمْ إِلَّا يَفْرَ عَشْرُونَ مِنْ مَائَتِينَ»، ثُمَّ قَالَ: «إِلَّا أَنْ خَفَّفَ
اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مَائَتِينَ»
فَخَفَّفَ عَنْهُمْ، وَكُتِبَ عَلَيْهِمْ أَنْ لَا يَفْرَ مِائَةٌ مِنْ مَائَتِينَ».
قَالَ سَفْيَانُ: لَا يَجْتَمِعُ غَبَارٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَدُخَانُ جَهَنَّمَ فِي جَوْفِ
مُؤْمِنٍ.

(٣٩٨٠) (٣٩٨١) وَرَوَيْنَا - عَنْ أَبِي عَمْرٍو^(١)، قَالَ: بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
فِي سَرِيَّةٍ.

فَلَقِينَا الْعَدُوَّ، وَتَحَاصُّوا الْمُسْلِمُونَ حَيْصَةً، فَلَقِينَا النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْنَا: نَحْنُ
الْفَرَّارُونَ، فَقَالَ:

«بَلْ أَنْتُمْ الْعَكَارُونَ، وَأَنَا فَتَيْتُكُمْ»، وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى:
«أَنَا فِتَّةٌ لِكُلِّ مُسْلِمٍ».

(٣٩٨٢) وَرَوَيْنَا - عَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ: «أَنَّهُ قَالَ: أَنَا فِتَّةٌ لِكُلِّ

= هَذَا: حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. قُلْتُ: وَقَدْ أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ أَيْضًا، وَالْحَاكِمُ. وَاللَّهُ
تَعَالَى أَعْلَمُ.

(١) بِالْأَصْلِ عَمْرٍو - وَالصَّوَابُ: أَبِي عَمْرٍو، كَمَا فِي الْكَبَرِيِّ (٧٦/٩).
(٣٩٨٠) (٣٩٨١) عَنْ أَبِي عَمْرٍو، قَالَ: «بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَرِيَّةٍ... الْحَدِيثُ»،
أَخْرَجَهُ فِي الْكَبَرِيِّ (٧٦/٩) مِنْ طَرِيقِ أَبِي عَيْنَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ عَنْ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ أَبِي عَمْرٍو: فَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَفِي آخِرِهِ: «وَأَنَا فَتَيْتُكُمْ»،
وَالرِّوَايَةُ الْأُخْرَى: «أَنَا فِتَّةٌ لِكُلِّ مُسْلِمٍ»، أَخْرَجَهَا فِي الْكَبَرِيِّ (٧٧/٩) مِنْ طَرِيقِ
عَلِيِّ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ بِهِ: فَذَكَرَهُ بِهَذَا اللَّفْظِ، وَرِوَاةُ الطَّرِيقَيْنِ:
ثِقَاتٌ، إِلَّا يَزِيدَ بْنَ أَبِي زِيَادٍ الْهَاشِمِيَّ الْقُرَشِيَّ - أَقْرَبَ إِلَى الضَّعْفِ، وَقَدْ وَثَّقَ
(٣٢٩/١١) التَّهْذِيبُ، وَلَهُ شَوَاهِدٌ بَعْدَهُ. وَعَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ - صَدُوقٌ يَخْطِئُ وَقَدْ
تَوَبَّعَ كَمَا فِي الرَّجْعِ الْآخِرِ.

(٣٩٨٢) عَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ: «أَنَّهُ قَالَ: «أَنَا فِتَّةٌ لِكُلِّ مُسْلِمٍ»، أَخْرَجَهُ فِي الْكَبَرِيِّ
(٧٧/٩) مِنْ طَرِيقِ الشَّافِعِيِّ عَنْ أَبِي عَيْنَةَ عَنْ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ: أَنَّ =

مسلم» .

- ٢٠ - باب : الأمان -

(٣٩٨٣) حَدَّثَنَا الْإِمَامُ أَبُو الطَّيِّبِ: سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سُلَيْمَانَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ نُجَيْدٍ السُّلَمِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ الرَّازِي أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سَفْيَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: «قال رسول الله ﷺ: «ذمة المسلمين واحدة، يسعى بها أدناهم، فمن أخفر مسلماً فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل منه عدل ولا صرْف، ومن والى مؤمناً بغير إذن مواليه، فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل منه صرْف ولا عدل».

(٣٩٨٤) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَصَمُّ الْأُمَوِيُّ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ عَنْ فُضَيْلِ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ:

= عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: فذكره، ورواته: ثقات، لكنه مرسل، وله شاهد عنه بلفظ: «لو أتوني كنت فئتهم» حين هزم أبو عبيد، أخرجه في الكبرى (٧٧/٩) من طريق عبيد الله بن معاذ عن أبيه عن شعبة عن سماك عن سويد عن عمر: فذكره، وإسناده: حسن، ورواته: ثقة وصدوق، وله طريق آخر أخرجه عبد الرزاق (٢٥٢/٥) عن أبن جريج عن أبي الزبير عن غير واحد: أن عمر: فذكره، ورواته: ثقات.

(٣٩٨٣) عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ذمة المسلمين واحدة... الحديث» أخرجه البخاري في الصحيح عن محمد بن كثير، وأخرجه مسلم من وجه آخر عن الثوري (٩٤/٩) كبرى.

(٣٩٨٤) عن فضيل بن زيد، قال: «كنا مصافي العدو... الحديث»، أخرجه في الكبرى (٩٤/٩) هكذا بإسناده ومثله، ورواته: ثقات، وفضيل بن زيد هو الرقاشي أبو حسان البصري خال يزيد الرقاشي - وثقه أبن معين - كما في التعميل (٣٣٤). =

«كُنَّا مُصَافِيَّيَ الْعَدُوِّ، فَكَتَبَ عَبْدٌ فِي سَهْمٍ أَمَانًا لِلْمُشْرِكِينَ فَرَمَاهُمْ بِهِ، فَجَاؤُوا وَقَالُوا: قَدْ آمَنَّا بِمَوْنَا قَالُوا: لَنْ نُؤْمِنَكُمْ، إِنَّمَا آمَنَكُمْ عَبْدٌ، فَكَتَبُوا فِيهِ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَكَتَبَ عُمَرُ: «إِنَّ الْعَبْدَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَذِمَّتُهُ ذِمَّتُهُمْ، وَآمَنُهُمْ».

(٣٩٨٥) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي حَامِدٍ الْمُقَرِّي، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْفَوَارِسِ، قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ ابْنُ يَعْقُوبَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ أَخْبَرَنَا آبَنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنَا عِيَاضُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مَخْرَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ كُرَيْبِ مَوْلَى آبَنِ عَبَّاسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ أُمَّ هَانِيَةَ بِنْتَ أَبِي طَالِبٍ حَدَّثَتْهُ: أَنَّهَا قَالَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: زَعَمَ آبَنُ أُمِّي عَلِيٍّ: أَنَّهُ قَاتِلٌ مِنْ أَجْرَتٍ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَدْ أَجَرْنَا مَنْ أَجَرْتَ».

(٣٩٨٦) وَرَوَى - فِي رِوَايَةِ أُخْرَى عَنْ أُمِّ هَانِيَةَ: أَنَّهُ قَالَ:

«مَا كَانَ ذَلِكَ لِي، قَدْ آمَنَّا مِنْ آمَنَتِي، وَأَجَرْنَا مِنْ أَجْرَتِي».

(٣٩٨٧) وَرَوَيْنَا - عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَنَّهَا أَجَارَتْ زَوْجَهَا

= وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

(٣٩٨٥) (٣٩٨٦) حَدِيثُ آبَنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ أُمَّ هَانِيَةَ بِنْتَ أَبِي طَالِبٍ حَدَّثَتْهُ...

الْحَدِيثُ»، أَخْرَجَهُ فِي الْكِبَرِيِّ (٩٥/٩) هَكَذَا بِإِسْنَادِهِ وَمَتْنِهِ، وَرَوَاتِهِ: ثِقَاتُ الْأَ

عِيَاضُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْفَهْرِيُّ - فِيهِ لَيْنٌ (٩٦/٢) تَقْرِيْبٌ، لَكِنْ لَهُ طَرِيقٌ آخَرٌ بَلْفُظٍ:

«مَا كَانَ ذَلِكَ لِي، قَدْ آمَنَّا مِنْ آمَنَتِي، وَأَجَرْنَا مِنْ أَجْرَتِي»، أَخْرَجَهُ فِي الْكِبَرِيِّ

(٩٥/٩) مِنْ طَرِيقِ آبَنِ وَهَبٍ عَنْ آبَنِ أَبِي ذُئْبٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ

السَّمْعَرِيِّ عَنْ أَبِي مَرْثَةَ مَوْلَى عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَنْ أُمِّ هَانِيَةَ: فَذَكَرْتُ

الْحَدِيثَ، وَرَوَاتِهِ: ثِقَاتٌ، أَبُو مَرْثَةَ مَوْلَى عَقِيلٍ: هُوَ يَزِيدٌ - وَيُقَالُ: مَوْلَى أُمِّ

هَانِيَةَ - ثِقَةٌ مَشْهُورٌ بِكَفَيْتِهِ (٣٧٣/٢) تَقْرِيْبٌ، وَهُوَ فِي الصَّحِيحِ بِاللَّفْظِ الْأَوَّلِ.

كِبَرِيِّ (٩٥/٩). وَقَدْ رَوَى الطَّرِيقَ الثَّانِي التِّرْمِذِيُّ (١٤٢/٤) مِنْ حَدِيثِ الْوَلِيدِ

ابْنِ مُسْلِمٍ عَنْ آبَنِ أَبِي ذُئْبٍ بِهِ، وَقَالَ: هَذَا: حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

(٣٩٨٧) عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «أَنَّهَا أَجَارَتْ زَوْجَهَا أَبَا الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ... =

أبا العاص بن الربيع، فقال النبي ﷺ:

«إِنَّهُ يُجِيرُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ أَدْنَاهُمْ».

(٣٩٨٨) وَرَوَيْنَا عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّهُ قَالَ:

«إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ: لَا تَخَفْ، فَقَدْ آمَنَهُ، وَإِذَا قَالَ: مَتَرَسْ، فَقَدْ

آمَنَهُ، وَإِذَا قَالَ: لَا تَوَجَلْ^(١) فَقَدْ آمَنَهُ، فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ الْأَلْسِنَةَ».

أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ أَخْبَرَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي وَائِلٍ:

قَالَ: جَاءَنَا كِتَابُ عُمَرَ، فَذَكَرَهُ.

= الحديث»، أخرجه في الكبرى (٩٥/٩) من طرق، منها من طريق ابن وهب

عن ابن لهيعة عن موسى بن جبير الأنصاري عن عراك بن مالك عن أبي بكر

ابن عبد الرحمن عن أم سلمة: فذكرت الحديث في اجارة زينب لزوجها أبي

العاص، ومن طريق ابن إسحاق عن يزيد بن رومان: فذكره مرسلًا، وقال في

آخره: هكذا أخبرنا به في كتاب المغازي منقطعاً - يعني - شيخه الحاكم

- وحدثنا به في كتاب المستدرک عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة، قالت:

فذكرت الحديث، ومن طريق سفيان الثوري عن وائل بن داود عن عبد الله البهي

عن زينب، وقيل: عن عبد الله: أن زينب، وهو مرسل، قاله في الكبرى كله

(٩٥/٩)، قلت: وهذا الطريق الأخير - مرسل: حسن، ورواته: ثقات، وعبد الله

البهي - صدوق يخطئ (٤٦٣/١) تقريب، ومثله طريق ابن إسحاق عن يزيد بن

رومان مرسلًا، لأن ابن إسحاق صرح بالتحديث، والطريق الثاني له الموصول:

إسناده: أيضاً: حسن لتصريحه بذلك، والطريق الأول - فيه ابن لهيعة - لكن

من رواية أحد العبادلة - وهو ابن وهب وهي أعدل من غيرها - وموسى بن جبير -

مستور (٢٨١/٢) تقريب فهو حسن في الشواهد، فتحصل لنا من ذلك طريقان

حسنان، الموصول والمرسل، ثم آخر مثله، والأخير، فبانضمام هذه الطرق

بعضها لبعض يكون له أصل محفوظ إن شاء الله وهو مشهور في المغازي.

(٣٩٨٨) عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه: أنه قال: «إذا قال الرجل... الأثر»،

أخرجه في الكبرى (٩٦/٩) من وجهين عن الأعمش عن أبي وائل: «جاءنا كتاب

عمر: فذكر الحديث»، ورواته كلهم: ثقات، وإسناده صحيح.

(٣٩٨٩) وَرَوَيْنَا عَنْ عَمْرٍو بْنِ الْحَمَقِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:
 «إِذَا أَمَّنَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ عَلَى نَفْسِهِ، ثُمَّ قَتَلَهُ، فَأَنَا بَرِيءٌ مِنَ الْقَاتِلِ وَإِنْ
 كَانَ الْمَقْتُولَ كَافِرًا».
 (٣٩٩٠) وَفِي الْحَدِيثِ الصَّحِيحِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، وَغَيْرِهِ عَنْ
 النَّبِيِّ ﷺ:
 «لِكُلِّ غَادِرٍ لَوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يُقَالُ: هَذِهِ غَدْرَةُ فُلَانٍ».

(١) قلت:
 = بالأصل: هكذا: لا توجل، ويحتمل: لا تدهل كما في الكبرى (٩٦/٩) - وقال
 الليث في التاج لا دهل: معناها: لا تخف بالنبطية. كما في حاشية الكبرى
 السفلى. والله أعلم وقد علقه البخاري بصيغة الجزم (٢٧٤/٦) الفتح.
 (٣٩٨٩) عَنْ عَمْرٍو بْنِ الْحَمَقِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَمَّنَ الرَّجُلُ... الْحَدِيثُ»،
 لَمْ أَجِدْهُ فِي الْكُبْرَى، وَقَدْ أَخْرَجَهُ أَبُو مَاجَةَ، وَأَبْنُ حَبَانَ فِي صَحِيحِهِ كَمَا فِي
 التَّرْغِيبِ لِلْمُنْذِرِي (٢٣٣/٥)، وَأَشَارَ إِلَى حَسَنِهِ أَوْ مَقَارِبَتِهِ، ثُمَّ وَقَفْتُ عَلَى
 إِسْنَادِهِ عِنْدَ أَبِي حَبَانَ فِي مَوَارِدِ الظُّمَّانِ (٤٠٥) مِنْ طَرِيقِ أَبِي أَسَامَةَ عَنْ زَائِدَةَ
 عَنْ إِسْمَاعِيلِ السَّدِّيِّ عَنْ رِفَاعَةَ الْقَتْبَانِيِّ عَنْ عَمْرٍو بْنِ الْحَمَقِ: فَذَكَرَهُ بِنَحْوِهِ،
 وَرَوَاتِهِ: ثِقَاتٌ، وَالسَّيِّدُ: صَدُوقٌ يَهْمُ وَسَبْقُ بَيَانِهِ فإِسْنَادُهُ: حَسَنٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ،
 وَعُمَرَانُ بْنُ مُوسَى بْنِ مَجَاشَعٍ شَيْخُ أَبِي حَبَانَ - حَافِظُ ثَقَّةٍ (٧٦٢/٢) تَذَكَّرَ
 الْحِفَاطَ، قُلْتُ: وَرِفَاعَةُ - هُوَ أَبُو شَدَادٍ الْقَتْبَانِيُّ - ثَقَّةٌ كَمَا فِي التَّقْرِيبِ
 (٢٥١/١)، وَنُسِبَهُ فِي التَّهْذِيبِ (٢٨١/٣) فِتْيَانِيًّا مِنْ بَجِيلَةَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ.
 (٣٩٩٠) الْحَدِيثُ الصَّحِيحُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَغَيْرِهِ: «لِكُلِّ غَادِرٍ لَوَاءٌ... الْحَدِيثُ»،
 أَخْرَجَهُ الشَّيْخَانُ فِي الصَّحِيحِ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 (٢٣١/٩) كُبْرَى، وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ
 وَأَنْسَ عَنْ أَبِي الْوَلِيدِ (٢٨٣/٦) الْفَتْحُ. وَكَذَا مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِهِمَا (١٦٠/٨)
 كُبْرَى.
 (٣٩٩١) قَوْلُ الشَّافِعِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ: «قَدْ أَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ... الْقَوْلُ» عَلَقَهُ عَنْهُ هَكَذَا فِي
 الْكُبْرَى (١٠٣/٩) بَلْفُظِهِ.

- ٢١ - باب: إقامة الحدود في دار الحرب،

وتحريم الربا فيها -

(٣٩٩١) قال الشافعي رحمه الله: قد أقام رسول الله ﷺ الحد بالمدينة، والشرك قريب منها، وفيها شرك كثير مؤادعون، وضرب الشارب بحنين، والشرك قريب منه.

(٣٩٩٢) قال الشيخ: وروينا - عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه: أنه كتب إلى أبي عبيدة: بإقامة الحد على أبي جندل وصاحبه في شرب الخمر، وكانوا بإزاء العدو.

(٣٩٩٣) وروينا - عن عباد بن الصامت عن النبي ﷺ: أنه قال: «أقيموا الحدود في الحضر، والسفر».

(٣٩٩٢) عن عمر رضي الله عنه: «أنه كتب إلى أبي عبيدة... الأثر»، أخرجه في الكبرى (١٠٥/٩) من طريق محمد بن اسحاق عن عبدالرحمن بن الحارث بن عبدالله بن عياش بن أبي ربيعة عن عبدالله بن عروة بن الزبير عن أبيه، وعن يحيى أخيه عن أبيه، قال: فذكر الأثر بطوله، وفيه: ضعف من أجل سلمة بن الفضل الأبرش: صدوق كثير الخطأ، وعن عباد بن اسحاق، وهو منقطع أيضاً لأن عروة لم يدرك ذلك.

(٣٩٩٣) عن عباد بن الصامت مرفوعاً: «أقيموا الحدود في الحضر والسفر»، أخرجه في الكبرى (١٠٤/٩) من وجهين عن أبي سلام الحبشي عن المقدم بن معدي كرب عن الحارث بن معاوية عن عباد وعنده أبو الدرداء، في أحدهما، وفي الآخر عن أبي سلام عن المقدم أنه جلس مع عباد والحارث، وأبي الدرداء، فقال عباد: فذكره، في حديث أطول، ثم أخرجه من طريق الحسن بن يحيى الخشني عن زيد بن واقد عن مكحول عن عباد: فذكره هكذا وزيادة: على القريب والبعيد، ولا تبالوا في الله لومة لائم»، وقال عقبه: وروي ذلك عن عطاء عن عباد: قلت: طريق مكحول عن عباد - مقارب أو حسن، من أجل:

(٣٩٩٤) وحديث بسر بن أبي أرطاة عن النبي ﷺ: «لا تقطع الأيدي في السفَر»، غير ثابت، وبسر بن أبي أرطاة لم تثبت له صحبة، ولقد أساء الفعل في قتال أهل الحرّة، ولذلك قال يحيى بن معين: بسر بن أبي أرطاة: رجل سوء.

(٣٩٩٥) والذي رُوِيَ - عن عمّر، وعن زيد بن ثابت: «لا تُقام الحدود في دار الحرب»، منقطع، وقول من قال: مخافة أن يلحق بالعدوّ، وقد قال الشافعي: فإن لحق بهم، فهو أشقى له.

= الخشني - صدوق كثير الخطأ (١٧٢/١) تقريب، وهو مرسل - مكحول لم يسمع من عبادة، وطريق أبي سلام فيه ضعف بكلا وجهيه، الأول فيه منصور يحتاج إلى الكشف عن حاله - والثاني فيه أبو بكر بن أبي مريم - ضعيف واختلط (٣٩٨/٢) تقريب، لكنه يقوي بطرقه. (٣٩٩٤) حديث بسر بن أبي أرطاة مرفوعاً: «لا تقطع الأيدي... الحديث»، أخرجه في الكبرى (١٠٤/٩) من طريق: شبيب بن بيتان وزيد بن صبح الأصبحي عن جنادة بن أبي أمية عن بسر: فذكره، وإسناده: قوي إلى بسر. وبسر اختلف في صحبته وذمه بعضهم من أجل فعله في اليمن والمدينة، لكن له شواهد تشده.

(٣٩٩٥) عن زيد: «لا تُقام الحدود في دار الحرب»، أخرجه من طريق الشافعي عن أبي يوسف عن بعض أشياخه عن مكحول عن زيد بن ثابت: فذكره من قوله، وفيه من لم يسم، وهو منقطع بين مكحول وزيد بن ثابت، وعن عمر بنحوه من قوله، أخرجه عقبه في الكبرى (١٠٥/٩) من طريق أبي يوسف عن بعض أصحابه عن ثور بن يزيد عن حكيم بن عمير: أن عمر كتب إلى عمير بن سعد الأنصاري: فذكره بنحوه وأطول، وهو أيضاً: منقطع، وفيه من لم يسم، قلت: قد يكون شاهداً لما مضى، لكن أخرج عبد الرزاق (١٩٨/٥) عن ابن عيينة عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة: فذكر قصة الوليد بن عقبة وقول حذيفة بن اليمان، وأبي مسعود رضي الله عنهما في عدم حله هناك بازاء العدو حين شرب الخمر، وهذا: اسناد: صحيح لا غبار عليه، رواه: كلهم ثقات مشهورون، وكذا رواه أبو =

(٣٩٩٦) أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ الْقَطَّانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سَفْيَانَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَهَبٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحِيمِ حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ عَنْ أَبِي يَزِيدَ غَيْلَانَ مَوْلَى كِنَانَةَ عَنْ أَبِي سَلَامٍ الْحَبَشِيِّ عَنْ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرَبٍ عَنْ الْحَارِثِ بْنِ مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ، وَعِنْدَهُ أَبُو الدَّرْدَاءِ:

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى إِلَى بَعِيرٍ مِنَ الْمَغْنَمِ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ أَخَذَ مِنْهُ قَرْدَةً بَيْنَ إصْبَعَيْهِ وَهِيَ فِي وَبَرَةٍ، فَقَالَ:

«أَلَا إِنَّ هَذَا مِنْ غَنَائِمِكُمْ، وَلَيْسَ لِي مِنْهُ إِلَّا الْخُمْسُ، وَالْخُمْسُ مَرْدُودٌ عَلَيْكُمْ، فَأَذُوا الْخَيْطَ وَالْمَخِيطَ، وَأَصْغُرَ مِنْ ذَلِكَ وَأَكْبَرَ، فَإِنَّ الْغُلُولَ عَارٌ عَلَى

= يوسف عن الأعمش به، وذكره ابن أبي شيبة عن عيسى بن يونس عن الأعمش، كما في الجوهر النقي (١٠٥/٩)، قلت: ولا تعارض ان شاء الله بين هذا، والحض على إقامة الحدود في كل موطن، فان هذا حكم موكل الى رأي الامام وهو من العمل بالسياسة الشرعية التي يرى فيها الامام الاصلح والابعد عن المفسدة، فهو من باب سد الذرائع الذي هو مقدم على تحقيق المصالح والمنافع، فمتى رأى الامام أن إقامة الحد في موطن او وقت يؤدي الى مفسدة هي أعظم من تأخيرها أو تركه أخره أو تركه، فقد ترك رسول الله ﷺ جلد رأس المنافقين في قضية الافك خوفاً من عاقبة ذلك ومفسدته، وكذا ترك قتله وامثاله وقد قام الدليل على نفاقهم وكفرهم مخافة المفسدة التي هي اعظم، ان يقول الناس إن محمداً صلوات الله وسلامه عليه يقتل أصحابه، أو مخافة الفتنة بأعظم حين يغضب له بعض المسلمين، فهذا أصل عظيم من أصول الشريعة التي قامت على دفع أكبر المفسدتين، وتحقيق أعظم المصلحتين والله تعالى أعلم، ونحوه ترك إعادة بناء الكعبة المشرفة على قواعد ابراهيم عليه السلام خوفاً من نفرة الناس لأنهم حديثو عهد بجاهلية وغير ذلك.

(٣٩٩٦) حديث عبادة: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى إِلَى بَعِيرٍ... الْحَدِيثُ»، أَخْرَجَهُ فِي الْكَبَرِيِّ (١٠٤/٩) هَكَذَا بِإِسْنَادِهِ وَمَتْنِهِ، وَمِنْ طَرِيقِ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ عَنْ أَبِي سَلَامٍ عَنِ الْمِقْدَامِ: عَنْ عَبَادَةَ: فَذَكَرَهُ بِنَحْوِهِ، وَقَدْ تَكَلَّمْنَا عَلَيْهِ، وَرَوَاهُ الْأَوَّلُ: ثَقَاتٌ:

أَهْلِهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَجَاهِدُوا النَّاسَ فِي اللَّهِ: الْقَرِيبَ مِنْهُمْ وَالْبَعِيدَ، وَلَا تَأْخُذْكُمْ فِي اللَّهِ لَوْمَةٌ لَائِمٌ، وَأَقِيمُوا حُدُودَ اللَّهِ فِي الْحَضَرِ وَالسَّفَرِ، وَعَلَيْكُمْ بِالْجِهَادِ فَإِنَّهُ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ عَظِيمٌ يَنْجِي اللَّهُ بِهِ مِنَ الْهَمِّ وَالْغَمِّ». قَالَ الشَّيْخُ: وَالْكِتَابُ، ثُمَّ السُّنَّةُ، ثُمَّ فِي تَحْرِيمِ الرُّبَا لَا يَفْرُقُ بَيْنَ دَارِ الْإِسْلَامِ وَدَارِ الْحَرْبِ، وَحَدِيثُ مَكْحُولٍ: مَنْقُطٌ لَا يَحْتَجُّ بِمِثْلِهِ.

- ٢٢ - باب: مَا أَحْرَزَهُ الْمُشْرِكُونَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ،
وَالْمُشْرِكُ يُسَلِّمُ قَبْلَ أَنْ يُؤْسَرَ -

(٣٩٩٧) أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، وَأَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، وَأَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى، قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ أَخْبَرَنَا الشَّافِعِيُّ أَخْبَرَنَا سَفْيَانُ وَعَبْدُ الْوَهَّابُ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حَصِينٍ: «أَنَّ قَوْمًا أَغَارُوا فَأَصَابُوا أَمْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ، وَنَاقَةَ النَّبِيِّ ﷺ، فَكَانَتِ الْمَرْأَةُ وَالنَّاقَةُ عِنْدَهُمْ ثُمَّ أَنْفَلَتِ الْمَرْأَةُ فَرَكِبَتِ النَّاقَةَ وَأَتَتْ الْمَدِينَةَ، فَعَرَفَتْ نَاقَةَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَتْ:

= الا منصُور - لم ينسب وهو الراوي عن غيلان أبي يزيد - الكلبي - ابن أنس - لم أجد ترجمته، واطنه - هو الخولاني كما في الرواة عن غيلان في التهذيب (٢٥٢/٨)، وغيلان - مقارب - روى عنه جماعة - والثاني - فيه - أبو بكر كما قلنا.

(٣٩٩٧) حديث عمران بن حصين رضي الله عنه: «ان قوماً أغاروا، فأصابوا امرأة من الأنصار... الحديث»، أخرجه في الكبرى (١١٠/٩) هكذا بإسناده ومثته، وفي آخره: زاد أبو سعيد شيخ المصنف في روايته: قال الشافعي: «فقد أخذ النبي ﷺ - ناقته، بعد ما أحرزها المشركون، وأحرزتها الأنصارية على المشركين» قلت: وإسناده: صحيح، برواية: ثقات، وأخرجه مسلم بمعناه وزيادة في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم، وكذا عن أبي الربيع الزهراني. كبرى =

«اني نذرت لئن نَجاني الله عليها لَأُحَرِّثَهَا، فَمَنْعُوهَا أَنْ تَنْحَرَهَا حَتَّى يَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ:

«بَسْ مَا جَزَيْتَهَا، أَنْ نَجَّاكَ اللهُ عَلَيْهَا أَنْ تَنْحَرِيهَا، لَأَنْذَرَ فِي مَعْصِيَةِ اللهِ، وَلَا فِيمَا لَا يَمْلِكُ ابْنُ آدَمَ»، وَقَالَ مَعاً أَوْ أَحَدَهُمَا فِي الْحَدِيثِ: «وَأَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ نَاقَتَهُ».

(٣٩٩٨) قَالَ الشَّيْخُ: وَرَوَاهُ - عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ عَنْ خَالِدِ الْحَذَاءِ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، وَقَالَ فِيهِ أَيْضاً: «وَقَبَضَ رَسُولُ اللهِ ﷺ نَاقَتَهُ وَخَلَّى عَنْ الْمَرَأَةِ». قَالَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللهُ: فَأَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ نَاقَتَهُ بَعْدَمَا أَحْرَزَهَا الْمُشْرِكُونَ، وَأَحْرَزَتْهَا الْأَنْصَارِيَّةُ عَلَى الْمُشْرِكِينَ.

(٣٩٩٩) أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ السُّكْرِيُّ، بِبَغْدَادٍ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارِ حَدَّثَنَا سَعْدَانُ بْنُ نَصْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عَمْرِو: «أَنَّ غَلَاماً لَهُ لَحَقَ بِالْعَدُوِّ عَلَى فَرَسٍ لَهُ، وَظَهَرَ عَلَيْهَا خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فَرَدَّهُمَا عَلَيْهِ».

= (١٠٩/٩) وَاللهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

(٣٩٩٨) رَوَاةُ عَلِيِّ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ خَالِدِ الْحَذَاءِ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، وَفِيهِ: «وَقَبَضَ رَسُولُ اللهِ ﷺ نَاقَتَهُ، وَخَلَّى عَنْ الْمَرَأَةِ» لَمْ أَجِدْهَا فِي الْكَبَرِيِّ، وَلَكِنْ ذَكَرَ صَاحِبُ الْجَوْهَرِ النَّقِيُّ رَحِمَهُ اللهُ (١١٠/٩): أَنَّهُ أَخْرَجَهَا الْمُصَنِّفُ فِي كِتَابِ الْمَعْرِفَةِ - وَهُوَ السَّنَنِ الْأَوْسَطُ لَهُ مِنْ طَرِيقِ يَحْيَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَاصِمٍ بِهِ، وَإِسْنَادُهُ: صَحِيحٌ أَوْ حَسَنٌ، لِأَنَّ رَوَاتِهِ: ثِقَاتٌ. وَعَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ: ثِقَةٌ صَدُوقٌ تَكَلَّمَ فِي بَعْضِ رَوَايَتِهِ وَاصْرَارِهِ عَلَيْهَا، وَيَشْهَدُ لَهُ الرِّوَايَةُ السَّابِقَةُ، وَقَوْلُ الشَّافِعِيِّ رَحِمَهُ اللهُ: فَأَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ الْقَوْلَ أَخْرَجَهُ كَمَا قُلْنَا فِي آخِرِ الرِّوَايَةِ السَّابِقَةِ مِنْ قَوْلِ: أَبِي سَعِيدٍ بْنُ أَبِي عَمْرٍو شَيْخِ الْمُصَنِّفِ.

(٣٩٩٩) حَدِيثُ أَبِي مُعَاوِيَةَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عَمْرِو «أَنَّ غَلَاماً لَهُ، لَحَقَ بِالْعَدُوِّ عَلَى فَرَسٍ لَهُ... الْحَدِيثُ»، أَخْرَجَهُ فِي الْكَبَرِيِّ (١١٠/٩) هَكَذَا بِإِسْنَادِهِ وَمَتْنِهِ، وَإِسْنَادُهُ: صَحِيحٌ، وَرَوَاتُهُ: ثِقَاتٌ، وَقَالَ عَقَبَهُ: كَذَا قَالَ أَبُو =

(٤٠٠٠) وَرَوَاهُ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، فَبَيَّنَ فِي الْحَدِيثِ:

«رَدَّ الْفَرَسَ عَلَيْهِ فِي زَمَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَرَدَّ الْعَبْدَ عَلَيْهِ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ».

(٤٠٠١) وَرَوَيْنَا - عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِّيقِ، وَعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَسَعْدِ ابْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ: مَا دَلَّ عَلَى أَنَّ مَالَكَهُ أَحَقُّ بِهِ قَبْلَ الْقَسَمِ وَبَعْدَهُ.

(٤٠٠٢) وَأَمَّا الَّذِي - رَوَاهُ - الْحَسَنُ بْنُ عُمَارَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ الزَّرَادِ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ:

«إِنْ وَجَدْتَ بَعِيرَكَ قَبْلَ أَنْ يَقْسَمَ فَخُذْهُ، وَإِنْ وَجَدْتَهُ قَدْ قُسِمَ فَأَنْتَ أَحَقُّ بِهِ بِالْثَمَنِ إِنْ أَرَدْتَهُ»، فَإِنَّ الْحَسَنَ بْنَ عُمَارَةَ: مَتْرُوكٌ، وَالَّذِينَ تَابَعُوهُ عَلَى ذَلِكَ

= معاوية، وقد بين عبد الله بن نمير عن عبيد الله، ما كان منه على عهد رسول الله ﷺ، وما كان بعده، قلت: لعل أبا معاوية أجمل ولم يفصل أو يفسر، ولعل ردهما جميعاً على يد خالد فأجملها. والله تعالى أعلم.

(٤٠٠٠) رواية عبد الله بن نمير عن عبيد الله بن عمر، وبيانه ردَّ الفرس عليه زمن رسول الله ﷺ، وردَّ العبد عليه بعد النبي ﷺ، أخرجها البخاري في الصحيح، فقال: وقال ابن نمير حدثنا عبيد الله: فذكره. كبرى (١١٠/٩).

(٤٠٠١) عن أبي بكر: «أن مالك ما أحرزه العدو أحق به قبل القسم وبعده»، أخرجها في الكبرى (١١١/٩) من طريق الشافعي عن الثقة عن مخزومة بن بكير عن أبيه عمن رواه: أن أبا بكر قال: فذكره، وعن علي بنحوه، لم أره في الكبرى، وعن سعد بنحوه، أخرجها في الكبرى (١١١/٩) من طريق ابن المبارك عن زائدة عن الركين بن الربيع الفزاري عن أبيه: فذكر قصة الفرس الذي أحرزه المشركون، ثم أصابه المسلمون زمن سعد، فرده عليهم بعد القسم، ورواته: ثقات، والربيع أبو الركين الفزاري هو ابن عميلة كما في ترجمة ابنه الركين في التهذيب (٢٨٧/٣)، فإن كان هو المذكور في الجرح والتعديل (٤٦٧/٣)، فوثقه وابنه الركين يحيى بن معين. والله تعالى أعلم.

(٤٠٠٢) رواية الحسن بن عمار عن عبد الملك الزراد عن طاوس عن ابن عباس يرفعه: =

ضعفاء، وإنما الرواية في معناه عن تميم بن طرفة عن النبي ﷺ مُرسلاً. (٤٠٠٣) والذي - روي - فيه عن عمر: مُرسل، وكذلك عن زيد بن

ثابت.

(٤٠٠٤) وأما حديث عروة، وأبن أبي مليكة عن النبي ﷺ: «من أسلم على شيء فهو له»، فهو: مُرسل، وغلط فيه: ياسين بن معاذ الزيات، فأسنده من وجه آخر، وليس بشيء، والمُراد به إن صح: من أسلم

= «ان وجدت بعيرك... الحديث»، كبرى (١١١/٩) من طريق محمد بن المغيرة عن القاسم بن الحكم عن الحسن بن عماره به: فذكره، وقال عقبه: الحسن ابن عماره: متروك، وقد - رواه - أيضاً: مسلمة بن علي الخشني عن عبد الملك - وهو: أيضاً: ضعيف، وروي عن اسحاق بن أبي فروة، وياسين بن معاذ الزيات عن ابن شهاب عن سالم بن عبدالله عن أبيه مرفوعاً، واسحاق، وياسين: متروكان لا يحتج بهما، وفي معناه عن تميم بن طرفة، أخرجه من طريق أبي الأحوص عن سماك عن تميم: فذكر معنى هذا في قصة الناقة التي اشتراها الرجل من العدو، وعرفها صاحبها، وإسناده: حسن لكنه مرسل، وله شواهد بعده تشده.

(٤٠٠٣) عن عمر بمعنى ما مضى، أخرجه في الكبرى (١١٢/٩) من طريق ابن المبارك عن ابن أبي عروبة عن قتادة عن رجاء بن حيوة عن قبيصة بن ذؤيب: أن عمر: فذكره، وفيه التفرقة بين ما قسم، وما لم يقسم، ورواته: ثقات، وقبيصة بن ذؤيب الخزاعي - أدرك زمن عمر، ولد عام الفتح، وسماعه ممكن ومحتمل جداً (٣٤٦/٨) التهذيب، وله طريق آخر الى عمر من مرسل الشعبي بإسناد: حسن لأن أبا حريز: صدوق يخطيء، فهو بالطريقين له أصل أصيل عن عمر ان شاء الله، وله شاهد من قول زيد - فيه ابن لهيعة: يستشهد به، وعن علي بنحوه عند ابن أبي شيبة - برواة: ثقات، من وجهين، وإن كان فيهما ارسال، فبانضمام هذه الطرق والشواهد لبعضها تدل على ان له أصلاً محفوظاً، والله أعلم.

(٤٠٠٤) حديث عروة، وأبن أبي مليكة مرفوعاً: «من أسلم على شيء، فهو له»، أخرجه في الكبرى (١١٣/٩) معلقاً عنهما، وأشار الى ارساله، وقد وصله أو =

على شيء يجوز له ملكه، فهو ملكه»، وهو كحديث: لَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ عَنْ عُلْقَمَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بَرِيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِي أَهْلِ الذِّمَّةِ:

«لَهُمْ مَا أَسْلَمُوا عَلَيْهِ مِنْ أَمْوَالِهِمْ، وَعَبِيدِهِمْ، وَدِيَارِهِمْ، وَأَرْضِهِمْ وَمَاشِيَتِهِمْ، لَيْسَ عَلَيْهِمْ فِيهِ إِلَّا الصَّدَقَةُ».

(٤٠٠٥) أَخْبَرَنَا - أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّوْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو شَيْخٍ الْحَرَّانِيُّ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ: فَذَكَرَهُ.

(٤٠٠٦) وَشَاهَدَهُ - حَدِيثُ الصَّخْرِ بْنِ الْعَيْلَةِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ قَالَ: «يَا صَخْرُ: إِنَّ الْقَوْمَ إِذَا أَسْلَمُوا: أَحْرَزُوا دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ». وَهَذَا كُلُّهُ فِيمَنْ أَسْلَمَ قَبْلَ وَقْعِهِ فِي الْأَسْرِ.

= أَسْنَدُهُ - يَاسِينَ الزِّيَّاتُ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنِ ابْنِ الْمُسَيْبِ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَهَذَا ضَعِيفٌ كَمَا قَالَ لُضْعَفُ يَاسِينَ هَذَا، لَكِنْ لَهُ شَوَاهِدُ تُشَدِّدُهُ وَتَقْوِيهِ.

(٤٠٠٥) حَدِيثُ سُلَيْمَانَ بْنِ بَرِيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ: فِي أَهْلِ الذِّمَّةِ: «لَهُمْ مَا أَسْلَمُوا عَلَيْهِ... الْحَدِيثُ»، أَخْرَجَهُ فِي الْكِبَرِيِّ (١١٣/٩) هَكَذَا بِإِسْنَادِهِ وَمُتَنِهِ، وَرَوَاتُهُ: ثِقَاتٌ - إِلَّا لَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ - يَسْتَشْهَدُ بِحَدِيثِهِ، وَابْنُ شَيْخٍ - الْحَرَّانِيُّ - هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَرْوَانَ - ثِقَةٌ كَمَا فِي الْجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ (١٦٦/٥).

(٤٠٠٦) حَدِيثُ الصَّخْرِ بْنِ الْعَيْلَةِ: «أَنَّ الْقَوْمَ إِذَا أَسْلَمُوا... الْحَدِيثُ»، أَخْرَجَهُ فِي الْكِبَرِيِّ (١١٤/٩) مِنْ طَرِيقِ الْفَرِيَّابِيِّ عَنْ أَبَانَ قَالَ عَمْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ صَخْرٍ: فَذَكَرَ الْقِصَّةَ بِطَوَّلِهَا وَفِيهَا ذَكَرَ الْحَدِيثَ هَكَذَا، وَذَكَرَ بَعْدَهُ أَنَّ قِصَّةَ رَعِيَةِ السَّحْمِيِّ فِيهَا مَا يَشْبَهُ مَا مَضَى، وَقَالَ عَقِبَ ذَلِكَ: اسْنَادُ الْحَدِيثَيْنِ غَيْرُ قَوِيٍّ، وَهُوَ كَمَا قَالَ، فَإِنَّ فِيهِ أَبَانَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ بْنِ صَخْرِ الْبَجَلِيِّ الْأَحْمَسِيِّ فِيهِ لَيْنٌ (٣١/١) تَقْرِيبًا، وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ بْنِ صَخْرٍ، مَقْبُولٌ (٧/٢) تَقْرِيبًا، قُلْتُ: لَكِنَّهُ بِمَجْمُوعِ مَا مَضَى وَقِصَّةَ إِسْلَامِ ابْنِي سَعْيَةَ: ثَعْلَبَةَ، وَأَسِيدَ يَدُلُّ عَلَى صِحَّةِ هَذَا الْأَصْلِ مَعَ عَمَلِ جَمَاهِيرِ أَهْلِ الْعِلْمِ عَلَى أَنَّ مَنْ أَسْلَمَ عَلَى شَيْءٍ فَهُوَ لَهُ، لِأَنَّهُ يَحْرُزُ =

(٤٠٠٧) وفي معنى هذا قصة أبني سعية. فإنهما أسلما ورسول الله ﷺ محاصر بني قريظة، فأحرزا بإسلامهما أنفسهما، وأموالهما من النخل والأرض وغيرهما.

(٤٠٠٨) وفي معنى هذا: حديث ابن عباس، قال: «لقي ناس من المسلمين رجلاً في غنيمة له، فقال: السلام عليكم، فأخذوه وقتلوه، وأخذوا تلك الغنيمة، فنزلت: ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا﴾^(١)، وقرأها ابن عباس: ﴿السَّلَام﴾. أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرنا أبو الفضل بن إبراهيم حدثنا أحمد بن سلمة حدثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا سفيان عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس: فذكره.

= ماله ودمه بذلك، ودون التفرقة التي ذكرها الشافعي والمصنف رحمهما الله، ويدل على ذلك هديه وفعله صلوات الله وسلامه عليه في فتح مكة وعدم رد دور المهاجرين اليهم وقد سألوها وترك بيد من غلب عليها أو غضبها، كما قال ﷺ: وهل ترك لنا عقيل من رباع». والله أعلم.

(٤٠٠٧) حديث قصة أبني سعية: ثعلبة، وأسيد، أخرجهما في الكبرى (١١٤/٩) من طريق ابن اسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن شيخ من قريظة: فذكرها بطولها، ومعهما أسد بن عبيد وهم نفر من هذيل، فأسلموا وهم محاصرون مع بني قريظة، فأحرزوا أموالهم وأنفسهم وأهليهم، وهذا إسناد رجاله: ثقات: إن كان الشيخ غير المسمى: ثقة، وهذا مشهور عند أهل السير والمغازي بما يغني عن صحة الإسناد، والله تعالى أعلم، وفي الصحيح إشارة اليهم دون ذكر أسمائهم، وأنهم أسلموا فأمنهم.

(٤٠٠٨) حديث ابن عباس في معنى هذا: «لقي ناس من المسلمين رجلاً في غنيمة له... الحديث» أخرجه البخاري في الصحيح عن علي بن عبد الله عن سفيان، ورواه مسلم عن اسحاق بن إبراهيم. كبرى (١١٥/٩).

(١) سورة النساء: آية (٩٤).

- ٢٣ - باب: ما يستدل به على أن مكة فُتحت صلحاً،

وأنه يجوز بيع رباعها وكرؤها -

(٤٠٩) أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ: الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّوْذِبَارِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ دَاسَةَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الرَّازِيُّ حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ الْفَضْلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبُدٍ عَنْ بَعْضِ أَهْلِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ:

«لَمَّا نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَرَّ الظُّهْرَانِ، قَالَ الْعَبَّاسُ: قُلْتُ: وَاللَّهِ، لَئِنْ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ عَنَوةً قَبْلَ أَنْ يَأْتُوهُ فَيَسْتَأْمِنُوهُ، إِنَّهُ لَهْلَاكٌ قَرِيشَ، فَجَلَسْتُ عَلَى بَغْلَةٍ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: لَعَلِّي أَجِدُ ذَا حَاجَةٍ يَأْتِي أَهْلَ مَكَّةَ فَيُخْبِرُهُمْ بِمَكَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِيُخْرِجُوا إِلَيْهِ فَيَسْتَأْمِنُوهُ، فَإِنِّي لَأَسِيرُ سَمِعْتُ كَلَامَ أَبِي سَفْيَانَ، وَبُدَيْلِ بْنِ وَرْقَاءَ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا حَنْظَلَةَ، فَعَرَفَ صَوْتِي، قَالَ: أَبُو الْفَضْلِ؟، قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: مَا لَكَ؟ فَمَا ذَاكَ أَبِي وَأُمِّي، قُلْتُ: هَذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالنَّاسُ، قَالَ: فَمَا الْحِيلَةُ؟ قُلْتُ: فَارْكَبْ، فَارْكَبْ خَلْفِي وَرَجَعَ صَاحِبُهُ، فَلَمَّا أَصْبَحَ غَدَوْتُ بِهِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَسْلَمْتُ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ: إِنَّ أَبَا سَفْيَانَ رَجُلٌ يَحِبُّ هَذَا الْفَخْرَ، فَأَجْعَلْ لَهُ شَيْئاً، قَالَ: «نَعَمْ، مَنْ دَخَلَ دَارَ أَبِي سَفْيَانَ، فَهُوَ آمِنٌ، وَمَنْ أَعْلَقَ عَلَيْهِ بَابُهُ فَهُوَ آمِنٌ، وَمَنْ دَخَلَ الْمَسْجِدَ، فَهُوَ آمِنٌ»، قَالَ: فَتَفَرَّقَ النَّاسُ إِلَى دُورِهِمْ وَإِلَى

(٤٠٩) حَدِيثُ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبُدٍ عَنْ بَعْضِ أَهْلِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «لَمَّا نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَرَّ الظُّهْرَانِ... الْحَدِيثُ»، أَخْرَجَهُ فِي الْكِبَرِيِّ (١١٩/٩) هَكَذَا بِإِسْنَادِهِ وَمَتْنِهِ، وَفِيهِ - سَلَمَةُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَبْرَشُ - صَدُوقٌ كَثِيرُ الْخَطَا، وَسَبَقَ ذِكْرُهُ، وَعِنْدَهُ أَبُو إِسْحَاقَ، وَمَنْ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَهْلِ الْعَبَّاسِ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ، لَكِنْ لَهُ شَوَاهِدٌ، وَهُوَ كَمَا قَالَ الْمُصَنِّفُ: مَشْهُورٌ عِنْدَ أَهْلِ الْمَغَازِي، وَلَهُ طَرَقٌ.

المسجد».

- (٤٠١٠) وهذا حديث مشهور فيما بين أهل المَغَازِي، ذكره عُرْوَةُ بن الزُّبَيْر، وموسى بن عُقْبَةَ، وغيرهما.
- (٤٠١١) ولابن إسحاق فيه: مسانيد: منها: ماذكرنا، ومنها: ما رواه يوسف القاضي عن يوسف بن بُهْلُول عن عبدالله بن إدريس عن ابن إسحاق عن الزُّهْرِي عن عُبَيْدِ اللَّهِ بن عبدالله بن عُتْبَةَ عن آبن عَبَّاس.
- (٤٠١٢) ومنها: مارواه - يونس بن بُكَيْر عن آبن إسحاق عن الحُسَيْن ابن عبدالله عن عِكْرَمَةَ عن آبن عَبَّاس.

(٤٠١٠) رواية عروة بن الزبير، وموسى بن عقبة للحديث السابق، أخرجهما في الكبرى (١٢٠/٩) من طريق محمد بن عمرو بن خالد عن أبيه عن آبن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة: فذكره بنحوه وبسياق مطول على لفظ رواية موسى بن عقبة له التي أخرجهما من طريق القاسم الجوهري عن آبن أبي أويس عن اسماعيل بن ابراهيم بن عقبة عن عمه موسى بن عقبة: فذكره مطولاً بمعنى ما سبق من رواية آبن اسحاق وزيادات في متنه، وفيه - ابن لهيعة في وجهه، والثاني: مرسل جيد، وكذا الأول: مرسل، وهذا اسنادان للمصنف معروفان ويتكرر ذكرهما يروي بهما مغازي عروة، وموسى بن عقبة.

(٤٠١١) رواية يوسف القاضي عن يوسف بن بهلول عن عبدالله بن ادريس عن آبن اسحاق عن الزهري عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة عن آبن عباس: فذكر نحوه، مختصراً، أخرجهما في الكبرى (١١٨/٩) من طريق يحيى بن آدم عن آبن ادريس به: فذكره، ورواته: ثقات. قلت: ومراد المصنف من ذكر هذه الروايات والتي فيها ذكر أبي سفيان وما جرى له، وتأمينه ﷺ لمن دخل داره أو المسجد، أو أغلق بابه، أن يستدل بها على أن مكة شرفها الله فتحت صلحاً لا عنوة، ولا دلالة فيه على مراد المصنف رحمه الله والشافعي رضي الله عنه قبله، بل هو حجة عليه عند تأمل منطوقه ومفهومه ودلالاتهما، وسوف يأتي تفصيل الكلام على هذه المسألة العظيمة، والله تعالى أعلم، وبه التوفيق.

(٤٠١٢) رواية يونس بن بكير عن آبن اسحاق عن الحسين بن عبدالله عن عكرمة عن

(٤٠١٣) وأخبرنا أبو طاهر: محمد بن محمد مَحْمَشُ الفقيه أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان حدثنا أبو الأزهر حدثنا أحمد بن المفضل حدثنا أسباط بن نصر، قال: زعم السُّدِّي عن مُصْعَب بن سَعْد عن أبيه قال: «لما كان يوم فتح مَكَّة أَمَّنَ رسول الله ﷺ الناس إلا أربعة نفر، وأمرأتين، وقال:

«اقتلوهم، وإن وجدتموهم متعلقين بأستار الكعبة»، عكرمة بن أبي جهل، وعبدالله بن خطل، ومقيس بن صبابه، وعبدالله بن سعد بن أبي سرح، فأما: عبدالله بن خطل فأدرك وهو متعلق بأستار الكعبة، فاستبق إليه سعيد بن زيد، وعَمَّار بن ياسر، فسبق سعيد عَمَّاراً، وكان أشبَّ الرجلين فقتله، وأما مقيس بن صبابه، فأدركه الناس في السوق فقتلوه، وأما عكرمة فركب البحر، فأصابته عاصف، فقال أصحاب السفينة لأهل السفينة: أخلصوا، فإنَّ ألَهِتكم لاتغني عنكم شيئاً هاهنا، قال عكرمة: والله إن لم يُنَجِّنِي في البحر إلا

= ابن عباس: فذكر نحوه، لم أجدها في الكبرى، وفيها الحسين بن عبدالله بن عبيدالله بن العباس - وهو ضعيف معروف - (١٧٦/١) تقريب.

(٤٠١٣) حديث مصعب بن سعد عن أبيه قال: «لما كان يوم فتح مكة، أَمَّنَ رسول الله ﷺ الناس الا أربعة نفر وأمرأتين... الحديث»، أخرجه في الكبرى (٢٠٥/٨) هكذا بإسناده ومثله، ورواته: ثقة وصدوق يهم، الا أسباط بن نصر كثير الخطأ على أنه صدوق (٥٣/١) تقريب، لكن مثله روي من طريق آخر موصول، من حديث سعيد بن يربوع المخزومي يأتي بعده، وفي الصحيح من حديث أنس بعضه، وهو مشهور أيضاً في المغازي والسير، ومن حديث أنس بنحوه في ذكر أربعة هم الرجال الثلاثة، ومعهم القينة أخرجه الدارقطني (١٦٧/٤) من طريق الحكم بن عبد الملك عن قتادة عن أنس: فذكر الحديث بنحو حديث مصعب ابن سعد عن أبيه، دون ذكر عكرمة، وإحدى القينتين، ورواته: ثقات، وفيهم صدوق يخطئ (١٦٣/١) تقريب، وهو الحسن بن بشر بن سلم - الهمداني أو البجلي الكوفي لكن الحكم بن عبد الملك القرشي البصري - نزيل الكوفة: ضعيف (١٩١/١) تقريب، فهو شاهد لما مضى يعضده ويعتضد به، والله تعالى

الإخلاص، لا يُنجني في البرّ غيره، اللهم إن لك عليّ عهداً إن أنت عافيتني ممّا أنا فيه أن آتي محمداً ﷺ حتى أضع يدي في يده، فلا جدنّه عفواً كريماً، قال: فجاء فأسلم، وأمّا عبدالله بن سعد بن أبي سرح، فإنه آختاباً عند عثمان ابن عفّان، فلما دعا رسول الله ﷺ الناس إلى البيعة جاء به حتى أوقفه على رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله بايع عبدالله، قال: فرفع رأسه فنظر إليه ثلاثاً، كلّ ذلك يابئ، فبايعه بعد ثلاث، ثمّ أقبل على أصحابه فقال: «أما كان فيكم رجل رشيد يقوم إلى هذا حين رأي كُففت يدي عن بيعته فيقتله؟» فقالوا: ما يدرينا يا رسول الله ما في نفسك، هلاًّ أومات إلينا بعينك؟ قال: «إنه لا ينبغي لنبيّ أن تكون له خائنة الأعين».

(٤٠١٤) ورواه - أيضاً - سعيد بن يربوع المَخْزُومِي عن النبي ﷺ: أنه قال يوم فتح مكّة: «أمنّ الناس إلّا هؤلاء الأربعة، لا يؤمنون في حلّ، ولا حرم، فذكرهم غير أنه قال: «أبن نُقَيْدَ بَدَلِ عِكْرِمَةَ» قال: «وقيتين». (٤٠١٥) وروينا - عن سعد بن عبادة: أنه قال: «اليوم: يوم المَلْحَمَةِ، اليوم تُسْتَحَلُّ الحُرْمَةُ»، فعزّله رسول الله ﷺ.

= اعلم.

(٤٠١٤) رواية سعيد بن يربوع أن النبي ﷺ أمنّ الناس الا هؤلاء الأربعة فذكرهم بذكر أبن نقيد بدل عكرمة، أخرجه في الكبرى (١٢٠/٩) من طريق أبي كريب عن زيد بن الحباب عن عمر بن عثمان بن عبدالرحمن عن جده عن أبيه وهو سعيد ابن يربوع: فذكر الحديث، وفيه ذكر الأربعة بدون عكرمة، وذكر أبن نقيد مكانه، ومعهم القيتان، ورواته: ثقات، الا عمر بن عثمان بن عبدالرحمن، وسماه بعضهم عمراً كما في التقريب (٧٥/٢): مقبول، فإسناده: مقارب يحتمل التحسين ويشده ما قبله. وزيد بن الحباب: صدوق حسن الحديث كما سبق ذكره.

(٤٠١٥) عن سعد بن عبادة: أنه قال: «اليوم: يوم المَلْحَمَةِ... الحديث»، أخرجه البخاري في حديث أطول في الصحيح دون ذكر عزله. كبرى (١١٩/٩)،

(٤٠١٦) وَرَوَيْنَا - عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ: أَنَّهُ قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرًا: أَهْلُ غَنَمُوا يَوْمَ الْفَتْحِ شَيْئًا؟، قَالَ: لَا .

(٤٠١٧) وَرَوَيْنَا - عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ فِي قِصَّةِ أَبِي قُحَافَةَ: أَنَّ ابْنَةَ لَهُ كَانَتْ تَقُودُهُ يَوْمَ الْفَتْحِ، فَلَقِيَتْهَا الْخَيْلُ وَفِي عُنُقِهَا طَوْقٌ لَهَا مِنْ وَرَقٍ، فَأَقْتَطَعَهُ إِنْسَانٌ مِنْ عُنُقِهَا، فَطَلَبَ أَبُو بَكْرٍ طَوْقَ أُخْتِهِ فَلَمْ يَجِبْهُ أَحَدٌ، فَقَالَ: «يَا أُخَيَّةُ: أَحْتَسِبِي طَوْقَكَ، فَوَاللَّهِ، إِنَّ الْأَمَانَةَ الْيَوْمَ فِي النَّاسِ قَلِيلٌ».

وَكَانَ ذَلِكَ بِمَشْهَدٍ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، وَلَوْ فَتَحَتْ عُنُودَ لَكَانَتْ أُخْتُهُ وَمَا مَعَهَا غَنِيمَةٌ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ لَا يَطْلُبُ طَوْقَهَا.

(٤٠١٨) حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ آدَمَ بْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ: أَنَّ عَمْرُو بْنَ عُثْمَانَ أَخْبَرَهُ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، أَنَّهُ قَالَ: يَارَسُولَ اللَّهِ، أَتَنْزِلُ فِي دَارِكَ بِمَكَّةَ؟، قَالَ: «وَهَلْ تَرَكَ لَنَا عَقِيلٌ مِنْ رِبَاعٍ أَوْ دَوْرَةٍ؟»، وَكَانَ عَقِيلٌ وَرِثَ أَبَا طَالِبٍ،

= وَأَخْرَجَهُ مَعَ ذِكْرِ عَزْلِهِ مِنْ حَدِيثِ عُرْوَةَ وَمُوسَى بْنِ عَقْبَةَ فِي مَغَازِيهِمَا فِي الْكِبَرِيِّ (١٢٠/٩)، وَإِسْنَادُهُ إِلَى مُوسَى جَدِيدٍ لَكِنَّهُمَا مَرْسَلَانِ أَحَدُهُمَا يَشُدُّ الْآخَرَ.

(٤٠١٦) عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ: أَنَّهُ قَالَ: «سَأَلْتُ جَابِرًا... الْحَدِيثُ»، أَخْرَجَهُ فِي الْكِبَرِيِّ (١٢١/٩) مِنْ طَرِيقِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَقِيلٍ بْنِ مَعْقِلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ وَهْبٍ بِهِ: فَذَكَرَهُ، وَرَوَاتُهُ: ثِقَةٌ وَصَدُوقٌ، وَإِسْنَادُهُ: حَسَنٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

(٤٠١٧) عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ فِي قِصَّةِ أَبِي قُحَافَةَ... الْحَدِيثُ»، أَخْرَجَهُ فِي الْكِبَرِيِّ (١٢١/٩) مِنْ طَرِيقِ آدَمَ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ يَحْيَى بْنِ عُبَادٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَسْمَاءَ: فَذَكَرْتُ الْحَدِيثَ بِطَوْلِهِ وَرَوَاتُهُ: ثِقَةٌ وَصَدُوقٌ وَإِبْنُ إِسْحَاقَ صَرَحَ بِالتَّحْدِيثِ فَهُوَ: حَسَنٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَعِبَادٌ سَمِعَ أَسْمَاءَ وَقَالَ الْمُصَنِّفُ عَقِبَهُ: هَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُمْ لَمْ يَغْنَمُوا شَيْئًا، وَإِنَّمَا فَتَحَتْ صَبْلَهَا، لِأَنَّهَا لَوْ فَتَحَتْ عُنُودَ، لَكَانَتْ وَمَا مَعَهَا غَنِيمَةٌ، وَلَكِنْ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا يَطْلُبُ طَوْقَهَا.

(٤٠١٨) حَدِيثُ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ: «يَارَسُولَ اللَّهِ: أَتَنْزِلُ فِي دَارِكَ بِمَكَّةَ... الْحَدِيثُ»، =

وهو وطالب، ولم يرثه علي ولا جعفر شيئاً، لأنهما كانا مسلمين، وكان عقيل وطالب كافرين.

(٤٠١٩) وَرَوَيْنَا - عَنْ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ فَرْوخٍ، قَالَ: «أَشْتَرِي نَافِعَ بْنَ عَبْدِ الْحَارِثِ مِنْ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ دَاراً لِسَجْنِ لَعْمَرِ بْنِ الْخَطَّابِ».

(٤٠٢٠) وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى: عَنْ عَمْرٍو: أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ كِرَاءِ بَيْوتِ مَكَّةَ، فَقَالَ:

«لَا بَأْسَ بِهِ، الْكِرَاءُ مِثْلُ الشَّرَاءِ، قَدْ أَشْتَرِي عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ مِنْ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ دَاراً بِأَرْبَعَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ».

= أخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من حديث ابن وهب. كبرى (١٢٢/٩).
(٤٠١٩) (٤٠٢٠) رِوَايَةُ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ فَرْوخٍ، قَالَ: «أَشْتَرِي نَافِعَ ابْنَ عَبْدِ الْحَارِثِ... الْحَدِيثُ»، أَخْرَجَهُ فِي الْكِبَرِيِّ (٣٤/٦) مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ ابْنِ الْمَغِيرَةِ عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ عَنْ سَفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ بِهِ: فَذَكَرَهُ مَطُولاً، قُلْتُ: وَرَوَاتُهُ: ثَقَاتٌ مَعْرُوفُونَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمَغِيرَةِ هُنَا - هُوَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ سَلَمٍ الْأُمَوِيُّ الْأَصْبَهَانِيُّ صَاحِبُ عِبَادَةٍ وَتَهَجَّدَ صَحْبُ النُّعْمَانِ شَيْخِهِ وَسَمِعَ عَلَيْهِ عَامَةَ أَصُولِهِ وَاثْنَى عَلَيْهِ شَيْخُهُ النُّعْمَانُ كَمَا فِي أَخْبَارِ أَصْبَهَانَ (١٨٥/٢)، وَالرَّوَايَةُ عَنْهُ: عَبْدِ اللَّهِ بْنُ بُنْدَارٍ - هُوَ - ابْنُ إِبْرَاهِيمَ الضَّبِّي، كَانَ مِنَ الصَّالِحِينَ رَوَى عَنْ جَمَاعَةٍ وَعَنْهُ جَمَاعَةٌ مِنَ الثَّقَاتِ، وَأَخْرَجَ مِنْ طَرِيقَةِ عِدَّةِ أَحَادِيثٍ كَمَا فِي أَخْبَارِ أَصْبَهَانَ (٦٠/٢) لَكِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ فَرْوخٍ الْعَدَوِيُّ - مَقْبُولٌ كَمَا فِي التَّقْرِيبِ (٤٩٥/١) لِأَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ لَهُ إِلَّا رَاوً وَاحِدًا، قُلْتُ: لَكِنْ الْإِمَامُ أَبُو حَجْرٍ فِي التَّهْذِيبِ: ذَكَرَ أَنَّ الْبُخَارِيَّ عُلِقَ بِصَيْغَةِ الْجَزْمِ أَثَرُهُ هَذَا عَنْ نَافِعِ بْنِ عَبْدِ الْحَارِثِ وَقَالَ فِي تَحْسِينِ أَمْرِهِ: قَدْ يَقُومُ مَقَامُ الرَّوَايَةِ الثَّانِي الشُّهُرَةَ مِثْلًا، كَمَا فِي هَذَا، قُلْتُ: فَلَا يَضُرُّ تَفَرُّدَ عَمْرٍو عَنْهُ فَقَطْ، فَقَدْ وَثَّقَهُ أَبُو حَبَانَ، وَاشْتَهَرَ خَبْرُهُ لِأَنَّهُ مَشْهُورٌ، وَتَعْلِيقَاتُ الْبُخَارِيِّ بِصَيْغَةِ الْجَزْمِ صَحِيحَةٌ، وَلِأَثَرِهِ شَوَاهِدٌ مِنْ فِعْلِ أَكْثَرٍ مِنْ صَحَابِيٍّ تَأْتِي بَعْدَهُ، وَالرَّوَايَةُ الثَّانِيَّةُ عَنْ عَمْرٍو: عُلِقَ فِي الْكِبَرِيِّ عَنْهُ (٣٤/٦) بِقَوْلِهِ: وَيَذْكُرُ عَنْ عَمْرٍو، فَذَكَرَهَا هَكَذَا، =

(٤٠٢١) وَرَوَيْنَا - عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ: أَنَّهُ اشْتَرَى حُجْرَةً سَوْدَةً بِمَكَّةَ.
 (٤٠٢٢) وَعَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ: «أَنَّهُ بَاعَ دَارَ النَّدْوَةِ مِنْ مَعَاوِيَةَ».
 (٤٠٢٣) وَالَّذِي رُوِيَ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو مَرْفُوعاً:
 «مَكَّةَ مَنَاحٍ، لَا يُبَاعُ رِبَاعُهَا، وَلَا تُؤَاجَرُ بَيْوتُهَا»، لَمْ يَثْبُت رَفْعُهُ، وَاخْتَلَفَ عَلَيْهِ فِي لَفْظِهِ.

= وهذا يدل على ثبوت ذلك عنده لاحتجاجه به والله أعلم. قلت: أخرجها
 عبدالرزاق (١٤٨/٥) عن أبي جريح قال عمرو بن دينار: فذكر شراء الدار
 للسجن، وأشار إلى أنه عن عبدالرحمن نفسه والله أعلم.
 (٤٠٢١) عن عبدالله بن الزبير: أنه اشترى حجرة سوداء، أخرجه في الكبرى (٣٥/٦) من
 طريق الحميدي عن سفيان قال: قال هشام بن عروة: فذكره، وزيادة، ورواته:
 ثقات، وهو شاهد لما مضى.
 (٤٠٢٢) عن حكيم بن حزام: «أنه باع دار الندوة... الأثر»، أخرجه في الكبرى
 (٣٥/٦) من طريق جعفر بن محمد بن الأزهر عن المفضل بن غسان الغلابي
 عن الزبير: فذكره، ورواته: ثقات - والزيبري هنا - أظنه مصعب بن عبدالله
 ابن مصعب بن ثابت - صدوق عالم بالأنساب (٢٥٢/٢) تقريباً، لأن المفضل
 ابن غسان الغلابي الثقة يروي عنه كما في تاريخ بغداد (١٢٤/١٣)، وجعفر بن
 محمد الأزهر - ثقة (١٩٧/٧) تاريخ بغداد، لكنه مرسل ويعتضد بما قبله،
 ويعضده.

(٤٠٢٣) عن عبدالله بن عمرو: «مكة: مناح... الحديث»، أخرجه في الكبرى (٣٥/٦)
 من طريق اسماعيل بن ابراهيم بن مهاجر عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن عبدالله:
 فذكره مرفوعاً، وقال عقبه: اسماعيل - ضعيف، وأبوه - غير قوي واختلف عليه،
 فروي عنه هكذا، وروي عنه عن أبيه عن معاهد عن عبدالله مرفوعاً ببعض
 معناه، ثم رواه من طريق أبي حنيفة عن عبيدالله بن أبي زياد عن أبي نجيح
 عن عبدالله مرفوعاً بنحوه، وقال: ورفعه: وهم، والصحيح: موقوف قاله لي
 السلمي عن الدارقطني، ثم أخرجه من طريق عيسى بن يونس عن عبيدالله به
 موقوفاً بذكر تحريم الاجارة فقط، وقال: وكذلك - رواه - محمد بن ربيعة عن
 عبيدالله فوقفه بهذا اللفظ، قلت: ولعل هذا هو الصواب - الوقف وتحريم الاجارة =

(٤٠٢٤) والذي رُوِيَ عن علقمة بن نضلة الكِنَانِي، قال:
«كانت بيوت مَكَّة تُدعى السَّوَابِ، لم تُبَع رِباعها، من أحتَاج سَكَنَ،
ومن أَسْتَغْنَى أَسَكَنَ في زمن رَسولِ اللَّهِ ﷺ، وأبِي بَكْرٍ، وعمر، فإنَّما هو إخبار

= فقط، لأن البيع سبق بيان جوازه، ورواته: ثقات الا عبيدالله القداح - ليس بالقوي (٥٣٣/١) تقريب، ويشده رواية مجاهد عن عبدالله قبله، والمسألة اختلف فيها كثيراً، ولعل الراجح هو تحريم او كراهة كراء بيوت مكة فقط، اما البيع فيجوز بيع رباعها، كما مضى في حديث شراء ابن الزبير، ونافع بن عبدالحارث من صفوان وغيرهما، لكن لا يستقيم القول بجوازه الا على اساس بيع البناء فقط، ولأن الأرض حرم مشترك بين الناس وهو موضع النسك ومتعبد الخلق كما يترجح من مجموع الأدلة الكثيرة، ولو هدم البناء وأراد بيع أرضه لم يجز على هذا الاساس، وهذا هو الذي رجحه جماعة من العلماء من اهل الترجيح، وهو قول الامام المحقق العلامة ابن القيم، واطنه قول شيخه الامام المجاهد العلامة ابن تيمية رحمهما الله، لأن الأدلة في هذه المسألة متعارضة في ظاهرها جداً، ولا يجمع بينها الا على هذا القول، فانه لا يرد عليه بشيء منها، والله تعالى أعلم، قلت: وعليه يحمل ما ورد من الأدلة التي تدل على جواز الأثر والبيع لدور مكة، وكذا اضافتها الى أصحابها اضافة ظاهرها التملك كما يقال دار فلان أو فلا ويكون حقه في الأرض بأصل الأسبقية اليها، فيكون أحق بها كما ورد: انها مناخ من سبق اليها، ولا تجتمع الأدلة المتعارضة في هذه المسألة الا على هذا القول والتفصيل ان شاء الله، ويؤيد هذا ما بعده من حديث علقمة بن نضلة الكِنَانِي فان معناه يشهد لهذا القول، وسوف يأتي الكلام عليه، وقد نقل الامام ابن القيم رحمه الله في الزاد (١٩٤/٢) ان القول بعدم جواز بيع أراضي مكة، ولا كراء بيوتها هو قول جمهور الأئمة من السلف والخلف، وهو مذهب مجاهد وعطاء، ومالك، وأبي حنيفة، والثوري، والامام احمد بن حنبل، واسحاق رحمهم الله اجمعين، واخرج احمد عن عبدالله بن عمر النهي عن ذلك، وكذا عن عمر بن عبدالعزيز، وحكى احمد عن عمر معنى ذلك. والله أعلم.

(٤٠٢٤) عن علقمة بن نضلة الكِنَانِي: «كانت بيوت مكة... الحديث»، أخرجه في =

عن كريم عاداتهم، والله أعلم.

- ٢٤ - باب: المرأة تُسبى مع زوجها -

(٤٠٢٥) قال الشافعي: سبى رسول الله ﷺ سبي أوطاس، وسبي بني المصطلق، وأسر من رجال هؤلاء، وهؤلاء وقسم السبي فأمر أن لا توطأ حامل حتى تضع، ولا حائل حتى تحيض، ولم يسأل عن ذات زوج ولا غيرها، ولا هل سبي زوج مع امرأته ولا غيره.

= الكبرى (٣٥/٦) من طريق سفيان عن عمر بن سعيد عن عثمان بن أبي سليمان عن علقمة بن نضلة: فذكره، وقال عقبه: هذا: منقطع، ومعناه: اخبار عن عاداتهم الكريمة في اسكانهم ما استغنوا عنه من بيوتهم، قلت: ورواته: ثقات وقد سمع عثمان بن أبي سليمان عن علقمة كما في رواية يحيى بن سليم عن عمر بن سعيد عن عثمان عند الدارقطني (٥٨/٣)، وأخرجه بنحو رواية الثوري من طريق عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد عن عثمان عن علقمة، برواة: ثقات، وأخرجه أيضاً من طريق معاوية بن هشام عن الثوري عن عمر بن سعيد عن عثمان عن نافع بن جبير عن علقمة: فذكره هكذا، ورواته أيضاً: ثقات - ومعاوية بن هشام القصار الكوفي - صدوق له أوهام (٢٦١/٢) تقريب، فلا أدري أين انقطاعه، إلا أن يعني المصنف رحمه الله ما ذكره بعضهم عن علقمة بن نضلة، بأنه لم يدرك ذلك، وقد قال جمع من العلماء بصحته، ونفاها بعضهم فإن لم تثبت صحبته، فقد أدرك من زمن عمر، وأدرك زمن عثمان ولا بد، فإن من يروي عنه نافع بن جبير الذي عامة رواياته وشيوخه من الصحابة لا يستبعد أن يكون صحابياً أو يدرك من زمان الخلفاء شيئاً، فيكون على أدنى الحالات موصولاً فيما يخص زمانهم دون زمن النبوة، ومهما يكن فهو شاهد بمعناه لما مضى قبله، قلت: وله شواهد من قول عمر رضي الله عنه أخرجه عبد الرزاق (١٤٧/٥) من طريقين عنه برجال: ثقات على ارسالها.

(٤٠٢٥) قول الشافعي رحمه الله: «سبى رسول الله ﷺ... القول»، أخرجه في الكبرى (١٢٤/٩) هكذا بلفظه معلقاً عنه بالجزم هكذا كما هنا.

(٤٠٢٦) قال الشيخ: قد ذكرنا حديث أبي سعيد الخدري، قال: «أصبنا سبائا يوم أوطاس، فقال رسول الله ﷺ:

«لا توطأ حامل حتى تضع حملها، ولا غير حامل حتى تحيض حيضة».

(٤٠٢٧) قال الشافعي: ودل ذلك على أن السبأ نفسه أنقطاع العصمة

بين الزوجين، وقد ذكر ابن مسعود:

«أن قول الله عز وجل: ﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ

أَيْمَانُكُمْ﴾^(١): ذوات الأزواج اللاتي ملكتموهن بالسبأ».

(٤٠٢٨) قال الشيخ: وقد رويناه - أيضاً عن عبد الله بن عباس، وقد:

(٤٠٢٦) حديث أبي سعيد الخدري: «لا توطأ حامل... الحديث»، أخرجه في الكبرى

(١٢٤/٩) من طريق محمد بن سعيد عن شريك عن قيس بن وهب والمجالد

عن أبي الوداك عن أبي سعيد: فذكره مرفوعاً، وإسناده: مقارب يحتمل التحسين

ان كان حفظه شريك القاضي فانه صدوق يخطئ كثيراً، وبقية رواته: ثقة

وصدوق يهم، كابي الوداك: جبر بن نوف البكالي - (١٢٥/١) تقريب، ومجالد

ابن سعيد مقرون بثقة وهو قيس بن وهب، وله شاهد عند ابن أبي شيبة

وعبدالرزاق (٢٢٧/٧) من حديث الشعبي مرسل يرفعه برواية: ثقات، ولا يكاد

يرسل الا صحيحاً، وشاهد آخر عند الدارقطني (٢٥٧/٣) من طريق ابن عيينة

عن عمرو بن مسلم الجندي عن عكرمة عن ابن عباس، ورواته: ثقة وصدوق

يهم - كالجندي - عمرو (٧٩/٢) تقريب، وشاهد لبعضه من حديث رويغ وهو

حسن وقد سبق ذكره، قلت: فهو بهذه الطرق له أصل محفوظ إن شاء الله - والله

تعالى أعلم، وله شاهد من مرسل طاوس عند عبدالرزاق (٢٢٧/٧)، برواية:

ثقات وصدوق يهم، وشاهد لبعضه عن ابن عباس كبرى (١٢٥/٩) برواية:

ثقات. (١) سورة النساء: آية (٢٤).

(٤٠٢٧) (٤٠٢٨) قول الشافعي رحمه الله، علقه هكذا في الكبرى (١٢٤/٩)، وقول

ابن مسعود رضي الله عنه في تفسير الآية الكريمة ﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ...﴾

الآية﴾ بمعنى: ذوات الأزواج، اللاتي ملكن بالهيباء، علقه عن الشافعي بإسناده

الى ابن مسعود، وعلقه عنه بقوله: ذكر ابن مسعود (١٢٤/٩)، وأخرجه عن ابن

عباس رضي الله عنهما (١٦٧/٧) كبرى، من طرق عن سعيد بن جبير عن ابن

(٤٠٢٩) أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الرَّوْذِبَارِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ دَاسَةَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَيْسَرَةَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ صَالِحِ أَبِي الْخَلِيلِ عَنْ أَبِي عَلَقَمَةَ الْهَاشِمِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ يَوْمَ حُنَيْنٍ بَعْثًا إِلَى أَوْطَاسَ، فَلَقُوا عَدُوًّا فَقاتَلُوهُمْ وَظَهَرُوا عَلَيْهِمْ، فَأَصَابُوا لَهُمْ سَبَايَا، فَكَأَنَّ أَنَسًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَخَرَّجُوا مِنْ غَشِيَانَهُنَّ مِنْ أَجْلِ أَزْوَاجَهُنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾، أَي: فَهِنَّ حَلَالٌ إِذَا أَنْقَضْتَ عِدَّتَهُنَّ».

(٤٠٣٠) وَفِي هَذَا، ثُمَّ فِي حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ فِي غَزْوَةِ بَنِي الْمُصْطَلِقِ، قَالَ: فَأَصَبْنَا سَبَايَا مِنْ سَبْيِ الْعَرَبِ، فَاشْتَهَيْنَا النِّسَاءَ وَأَحْبَبْنَا الْفِدَاءَ، فَأَرَدْنَا أَنْ نَعْزَلَ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ فِي السَّوَالِ وَقَوْلُهُ: «لَا عَلَيْكُمْ إِلَّا تَفْعَلُوا»، دَلَالَةٌ عَلَى جَوَازِ وَطْءِ السَّبَايَا بِالْمَلِكِ قَبْلَ الْخُرُوجِ مِنْ دَارِ الْحَرْبِ.

عباس، وهو صحيح بمجموعها، وحسن في أحدهما،
(٤٠٢٩) حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ يَوْمَ حُنَيْنٍ بَعْثًا إِلَى أَوْطَاسَ... الْحَدِيثُ»، أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيِّ. كَبَرَى (١٢٤/٩).

(٤٠٣٠) حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ فِي غَزْوَةِ بَنِي الْمُصْطَلِقِ، قَالَ: «فَأَصَبْنَا سَبَايَا مِنْ سَبْيِ الْعَرَبِ، فَاشْتَهَيْنَا النِّسَاءَ... الْحَدِيثُ»، أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَرَجِ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ. كَبَرَى (١٢٥/٩)، وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُوسُفَ عَنْ مَالِكٍ (٧٤/٩) كَبَرَى وَأَخْرَجَهُ الشَّيْخَانُ فِي الصَّحِيحِ مِنْ حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ. كَبَرَى (٥٤/٩).

- ٢٥ - باب: التفريق بين ذوي المَحَارِم -

(٤٠٣١) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَارِثٍ عَنْ أَبِي غَرْزَةَ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا عَبْدِ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ عَنْ أَبِي خَالِدٍ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَيْبٍ، قَالَ: «بَاعَ عَلِيٌّ، فَفَرَّقَ بَيْنَ امْرَأَةٍ وَأَبْنَاهَا، فَفُتِّهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَرَدَّ الْبَيْعَ».

(٤٠٣٢) وَرَوَاهُ - إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَهُوَ أَبُو خَالِدٍ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَيْبٍ عَنْ عَلِيٍّ: «أَنَّهُ فَرَّقَ بَيْنَ جَارِيَةٍ وَوَلَدِهَا، فَفُتِّهَا النَّبِيُّ ﷺ عَنْ ذَلِكَ وَرَدَّ الْبَيْعَ».

أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الرَّوْذِبَارِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ دَاسَةَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا

(٤٠٣١) (٤٠٣٢) حديث عبد السلام بن حرب عن أبي خالد عن الحكم عن ميمون بن أبي شيب، قال: «باع علي، ففرق بين امرأة وأبنها... الحديث»، أخرجه في الكبرى (١٢٦/٩) من طريق عبد المؤمن بن خالد الرازي عن عبد السلام بن حرب به، فذكره بنحوه، ثم أخرجه من طريق إسحاق بن منصور عن عبد السلام ابن حرب به: فذكره بلفظه هنا، قلت: ورواته: ثقات، وميمون بن أبي شيب الربيعي الكوفي: صدوق (٢٩١/٢) تقريب، وهو كثير الأرسال، واختلف في سماعه من علي رضي الله عنه، لكن أبا خالد الدالاني - الكوفي الأسدي: صدوق - يخطيء كثيراً كما في التقريب (٤١٦/٢)، وقد توبع عن الحكم بن عتيبة به، فقد أخرجه في الكبرى عقبه من طريق أبي مريم عن الحكم به: فذكره بنحوه، وإسناد المتابعة: ثقات إلا أبا مريم - أظنه - عبد الغفار بن القاسم الأنصاري - ذكره في اللسان (٤٢/٤) وكنهه بأبي مريم الأنصاري، وترجمه ترجمة طويلة، وقد طعن فيه جماعة، وتركوه، واتهمه بعضهم، لكن شعبة أثنى عليه وروى عنه، وقيل: إن أمره خفي عليه، وضعفه الساجي والعقيلي وابن الجارود، وأثنى عليه ابن عقدة، ولعله لتشيعه مثله، وقال: كان ذا اعتناء بالعلم وبالرجال، فالله أعلم، هل يصلح للمتابعة والاعتبار أم لا، أما الضعف فظاهر جداً فيه، =

عثمان بن أبي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ: فَذَكَرَهُ.
 (٤٠٣٣) وَرَوَيْنَا - عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ السَّاعِدِيِّ: أَنَّهُ قَدِمَ بَسْطِي مِنَ الْبَحْرَيْنِ
 فَصَفَّوْا، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ، فَإِذَا أَمْرَأَةٌ تَبْكِي، فَقَالَ: «وَمَا يُبْكِيكِ؟»،
 فَقَالَتْ: بَيْعَ ابْنِي فِي عَبَسَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِأَبِي أُسَيْدٍ:
 «لَتَرْكَبَنَّ، فَلَتَجِئَنَّ بِهِ كَمَا بَعْتَ بِالْثَمَنِ»، فَرَكِبَ أَبُو أُسَيْدٍ فَجَاءَ بِهِ.
 (٤٠٣٤) وَرَوَيْنَا - عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
 ﷺ يَقُولُ:
 «مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ وَالِدَةٍ وَوَلَدِهَا، فَرَّقَ اللَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَحَبَّتِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

= وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ، قُلْتُ: وَلَهُ شَاهِدٌ بَعْدَهُ مَرْسَلٌ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ الْمَصْنُفِ مِنْ حَدِيثِ
 أَبِي أُسَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ. وَسَوْفَ يَأْتِي بَعْدَهُ.
 (٤٠٣٣) حَدِيثُ أَبِي أُسَيْدٍ السَّاعِدِيِّ: أَنَّهُ قَدِمَ بَسْطِي مِنَ الْبَحْرَيْنِ، فَصَفَّوْا، ...
 الْحَدِيثُ»، أَخْرَجَهُ فِي الْكَبْرَى (١٢٦/٩) مِنْ طَرِيقِ أَبِي هُبَيْرٍ عَنْ أَبِي هُبَيْرٍ
 ذَنْبٌ، وَأَنْسَ بَنُ عِيَاضٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ، - وَقَالَ أَبُو هُبَيْرٍ: ذَنْبٌ:
 عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ: أَنَّ أَبَا أُسَيْدٍ: فَذَكَرَهُ هَكَذَا، وَرَوَاتِهِ:
 ثِقَاتٌ، وَهُوَ حَسَنُ الْإِسْنَادِ كَمَا قَالَ الْمَصْنُفُ عَلَى إِسْنَادٍ فِيهِ.
 (٤٠٣٤) عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ مَرْفُوعاً: «مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ وَالِدَةٍ وَوَلَدِهَا، فَرَّقَ ...
 الْحَدِيثُ»، أَخْرَجَهُ فِي الْكَبْرَى (١٢٦/٩) مِنْ طَرِيقِ أَبِي هُبَيْرٍ عَنْ أَبِي هُبَيْرٍ بَنِ
 عَبْدِ اللَّهِ الْمَعَاظِرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ: فَذَكَرَهُ هَكَذَا، وَأَخْرَجَهُ
 كَذَلِكَ مِنْ طَرِيقِ أَبِي عَتَبَةَ عَنْ بَقِيَّةٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ حَمِيدٍ عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ كَثِيرٍ
 عَنْ أَبِي أَيُّوبَ: فَذَكَرَهُ بِمِثْلِهِ، وَرَوَاهُ الطَّرِيقُ الْأَوَّلُ كُلُّهُمْ: ثِقَاتٌ إِلَّا يَحْيَى بْنَ
 عَبْدِ اللَّهِ الْمَعَاظِرِيِّ - لَمْ أَجِدْهُ، وَالطَّرِيقُ الثَّانِي: ثِقَةٌ وَصَدُوقٌ، وَبَقِيَّةُ بْنُ
 الْوَلِيدِ - صَرَحَ بِالتَّحْدِيثِ: فَهُوَ حَسَنُ الْحَدِيثِ وَرَوَى عَنْ شَيْخٍ مَعْرُوفٍ - وَهُوَ
 خَالِدُ بْنُ حَمِيدٍ، فَلَعَلَّهُ بِالطَّرِيقَيْنِ يَكُونُ مُحْفُوظاً، قُلْتُ: هُوَ حَيٌّ بَنُ عَبْدِ اللَّهِ كَمَا
 فِي سَنَنِ الدَّارِقُطَنِيِّ (٦٧/٣)، وَالتِّرْمِذِيِّ (١٣٤/٤) وَقَالَ عَقَبَهُ: «هَذَا: حَدِيثُ
 حَسَنٍ غَرِيبٍ، وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ تَحَرَّفَ فِي الْكَبْرَى، مِنْ حَيٍّ إِلَى يَحْيَى، قُلْتُ: وَهُوَ
 صَدُوقٌ يَهُمُّ (٢٠٩/١) تَقْرِيبَ فَالْحَدِيثُ حَسَنٌ صَحِيحٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

(٤٠٣٥) وَرَوَيْنَا - فِي النَّهْيِ عَنِ التَّفْرِيقِ بَيْنَهُمَا عَنْ عُمَرَ، وَعُثْمَانَ ،
وَأَبْنِ عُمَرَ.

(٤٠٣٦) وَرَوَيْنَا - عَنْ عُثْمَانَ فِي النَّهْيِ عَنِ التَّفْرِيقِ بَيْنَ الْوَالِدِ وَوَلَدِهِ
فِي الْبَيْعِ.

(٤٠٣٧) وَأَمَّا التَّفْرِيقُ بَيْنَ الْأَخْوَيْنِ الْمَمْلُوكَيْنِ فِي الْبَيْعِ: فَرَوِيَ عَنْ
عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي النَّهْيِ عَنْ ذَلِكَ، وَأَمَّا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فَإِنَّهُ
لَا يَثْبُتُ.

(٤٠٣٥) (٤٠٣٦) فِي النَّهْيِ عَنِ التَّفْرِيقِ بَيْنَهُمَا، عَنْ عُمَرَ، وَعُثْمَانَ، أَخْرَجَهُ فِي الْكِبَرَى
(١٢٦/٩) مِنْ طَرِيقِ أَبِي الْمُبَارَكِ عَنْ أَشْعَثَ عَنِ الشَّعْبِيِّ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ
الْخَطَّابِ: فَذَكَرَهُ، وَبِهِ عَنْ أَبِي الْمُبَارَكِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ أَيُّوبَ، قَالَ: أَمَرَ
عُثْمَانَ . . . فَذَكَرَهُ فِي عَدَمِ التَّفْرِيقِ بَيْنَ الْوَالِدِ وَوَلَدِهِ، ثُمَّ أَخْرَجَهُ مُوصُولاً عَنْهُ،
مِنْ طَرِيقِ سَفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ حَمِيدِ بْنِ هَلَالٍ عَنْ حَكِيمِ بْنِ عَقَالٍ،
قَالَ: نَهَانِي عُثْمَانُ أَنْ أَفْرُقَ بَيْنَ الْوَالِدِ وَوَلَدِهِ، وَرَوَاتِهِ: ثِقَاتٌ إِلَّا حَكِيمَ بْنَ عَقَالٍ
الْقُرَشِيُّ الْمَكِّيَّ - ذَكَرَهُ أَبُو أَبِي حَاتِمٍ (٢٠٦/٣)، رَوَى عَنْ عَائِشَةَ وَأَبْنِ عُمَرَ،
وَعَنْهُ عَطَاءٌ، وَحَمِيدُ بْنُ هَلَالٍ، وَقَتَادَةُ، وَالرِّيَّانُ، وَسَكَتَ عَنْهُ، قُلْتُ: فَمَثَلُهُ لَا
يُضْعَفُ حَدِيثُهُ لِأَنَّهُ رَوَى عَنْهُ جَمَاعَةٌ ثِقَاتٌ، وَهُوَ تَابِعِي مُسْتَوْرٍ لَمْ يَذْكُرُوا لَهُ مَا
يُنْكَرُ عَلَيْهِ، وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ. قُلْتُ: وَرَوَاهُ أَثَرُ عُمَرَ: ثِقَاتٌ إِلَّا أَشْعَثَ، فَإِنْ كَانَ
أَبْنُ سَوَّارٍ: فَضْعِيفٌ وَثَقٌّ، وَإِنْ كَانَ ابْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْحِمْرَانِيُّ: فَثَقَّةٌ، وَكَذَا إِنْ
كَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَدَّانِيُّ أَوْ أَبُو أَبِي الشَّعْثَاءِ، وَرَوَاهُ طَرِيقُ عُثْمَانَ الْمُرْسَلَةُ:
ثِقَاتٌ، وَعَنْ أَبِي عُمَرَ بَنَحْوَهُ فِي الْكِبَرَى (١٢٧/٩) بِرَوَاةٍ: ثِقَاتٌ لَكِنَّهُ مُرْسَلٌ
لَعَدَمِ سَمَاعِ أَبِي أَبِي ذُثْبٍ مِنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ لِتَصْرِيحِهِ بِذَلِكَ.

(٤٠٣٧) عَنْ عُمَرَ فِي عَدَمِ التَّفْرِيقِ بَيْنَ الْأَخْوَيْنِ، فِي الْكِبَرَى (١٢٨/٩)، بِرَوَاةٍ: ثِقَاتٌ
إِلَّا عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ فَرْوَخٍ وَأَبَاهُ فَرْوَخٌ - مُسْتَوْرٍ، وَعَنْ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْكِبَرَى
(١٢٧/٩) مِنْ وَجْهِ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبِي لَيْلَى عَنْ عَلِيٍّ مَرْفُوعاً، وَخْتَلَفَ
فِيهِ عَلَى الْحَكَمِ وَأَصْحَاهُ: عَنْ رَجُلٍ عَنِ الْحَكَمِ، وَمِنْ حَدِيثِ أَبِي مُوسَى مَرْفُوعاً
وَكِلَاهُمَا ضَعِيفٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

- ٢٦ - باب: بيع السبي من أهل الشرك -

(٤٠٣٨) استدل الشافعي رضي الله عنه في ذلك: بما ذكرنا في جواز المن والفداء، ثم قال: وسبى رسول الله ﷺ نساء بني قريظة وذرائعهم، وباعهم من المشركين، فأشترى أبو الشحم اليهودي أهل بيت عجوزاً وولدها، من النبي ﷺ، وبعث النبي ﷺ بما بقي من السبي أثلاثاً: ثلثاً إلى تهامة، وثلثاً إلى نجد وثلثاً إلى طريق الشام، فبيعوا بالخيول والسلاح، والإبل والمال، وفيهم الصغير والكبير من المشركين، واحتج فيما:

(٤٠٣٩) أخبرنا أبو محمد: الحسن بن علي بن المؤمل أخبرنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري حدثنا عمر بن حفص أبو حفص السمرقندي سنة تسع وستين ومائتين، حدثنا عبد الله بن رجاء أخبرنا عكرمة بن عمار اليمامي عن إياس بن سلمة بن الأكوع حدثني أبي سلمة، قال: «خرجنا مع أبي بكر رضي الله عنه، وأمره رسول الله ﷺ علينا، وغزونا، فلما دنونا أمرنا أبو بكر فعرسنا، فلما صلينا الصبح أمرنا أبو بكر فشئنا الغارة، فقتلنا على الماء من قتلنا، قال سلمة: ثم نظرت إلى عنق من الناس فيهم الذرية والنساء فخشيت أن يسبقوني إلى الجبل، وأنا آخذ في آثارهم، فرميت بسهم بينهم وبين الجبل، فلما رأوا السهم وقفوا، فوقع السهم بينهم وبين الجبل، فقاموا، فجئت بهم أسوقهم إلى أبي بكر حتى أتيت على الماء فيهم امرأة من فزارة عليها قشر أو قشع من آدم ومعها ابنة لها من أحسن العرب،

(٤٠٣٨) قول الشافعي رحمه الله، علقه عنه في الكبرى (١٢٩/٩)، هكذا بلفظه.
 (٤٠٣٩) حديث سلمة بن الأكوع رضي الله عنه، قال: «خرجنا مع أبي بكر رضي الله عنه، وأمره رسول الله ﷺ علينا، وغزونا، فلما دنونا، أمرنا أبو بكر فعرسنا، فلما صلينا الصبح... الحديث»، أخرجه مسلم في الصحيح من حديث عمر بن يونس عن عكرمة بن عمار اليمامي. كبرى (١٢٩/٩).

فَنَفَّلَنِي أَبُو بَكْرٍ أَبْتَتَهَا فَمَا كَشَفْتُ لَهَا ثَوْباً حَتَّى قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ، ثُمَّ بَتَّ وَلَمْ أَكْشِفْ لَهَا ثَوْباً، فَلَقِينِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي السُّوقِ، فَقَالَ لِي: «يَا سَلَمَةُ: هَبْ لِي الْمَرَأَةَ»، فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ: لَقَدْ أَعْجَبْتَنِي وَمَا كَشَفْتُ لَهَا ثَوْباً، فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَتَرَكَنِي، حَتَّى إِذَا كَانَ مِنَ الْغَدِ لَقِينِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي السُّوقِ، فَقَالَ لِي: «يَا سَلَمَةُ: هَبْ لِي الْمَرَأَةَ» فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ: لَقَدْ أَعْجَبْتَنِي، وَمَا كَشَفْتُ لَهَا ثَوْباً، فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَتَرَكَنِي، حَتَّى إِذَا كَانَ مِنَ الْغَدِ لَقِينِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي السُّوقِ، فَقَالَ لِي: «يَا سَلَمَةُ؛ هَبْ لِي الْمَرَأَةَ اللَّهُ أَبُوكَ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ: مَا كَشَفْتُ لَهَا ثَوْباً، وَهِيَ لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَبَعَثَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، وَفِي أَيْدِيهِمْ أَسَارِيُّ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَفَدَاهُمْ بِهَا.

(٤٠٤٠) وَأَحْتَجَّ الشَّافِعِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي ذَلِكَ أَيْضاً بِجَوَازِ صَلَةِ أَهْلِ الشَّرْكَ، قَالَ: أَمَّا الْكِرَاعُ وَالسَّلَاحُ، فَلَا أَعْلَمُ أَحَدًا رَخَّصَ فِي بَيْعِهِمْوَهَا.

٢٧ - بَاب: الْمُبَارَاة -

(٤٠٤١) أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْفَقِيهَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّفَّارِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ

(٤٠٤٠) احتجاج الشافعي رحمه الله في ذلك بجواز صلة أهل الشرك علقه عنه في الكبرى (١٢٩/٩) وذكر قصة أسماء بنت أبي بكر، وصلة عمر لأخيه المشرك.

(٤٠٤١) حديث إسرائيل عن أبي إسحاق عن حارثة بن مضرب عن علي في قصة بدر، قال: «فبرز عتبة، وأخوه شيبة، وأبنة الوليد بن عتبة... الحديث»، أخرجه في الكبرى (١٣١/٩) من طريق شعبة عن إسرائيل به: فذكره بنحوه، وإسناده: حسن أو صحيح ورواته: ثقات. وهو في الصحيح مختصراً من حديث هشيم

حارثة بن مُضَرَّب عن عليّ في قصّة بدر، قال:
«فبرَز عُتْبَةُ وأخوه شَيْبَةُ، وأبْنُهُ الْوَلِيدُ بنُ عُتْبَةَ، فقالوا: من يبارز؟ فخرج
فتية من الأنصار، شبيبة فقال عُتْبَةُ: لا نريد هؤلاء، ولكن يبارزنا من بني أعمامنا
بني عبدالمطلب، فقال رسول الله ﷺ:

«قُمْ يَا حَمْزَةُ، قُمْ يَا عَيْبَةَ، قُمْ يَا عَلِيّ، فبرَز حَمْزَةُ لِعُتْبَةَ، وعَيْبَةُ لَشَيْبَةَ،
وعليّ للوليد، فقتل حَمْزَةُ عُتْبَةَ، وقتل عليّ الوليد، وقتل عَيْبَةُ شَيْبَةَ، وضرب
شَيْبَةُ رجلَ عَيْبَةَ، فاستنقذه حَمْزَةُ وعليّ حتى تُوفِّيَ بالصَّفراءِ».

(٤٠٤٢) ورواه - محمد بن إسحاق بن يسار عن يزيد بن رومان عن
عُروَةَ، وعن الزُّهري ومحمد بن يحيى بن حبان، وعاصم بن عمر بن قتادة،
وعبدالله بن أبي بكر، وغيرهم من علمائهم، فذكروا قصّة بدر، وذكروا خروج
عُتْبَةَ، وشَيْبَةَ، والوليد بنحو ما ذكرنا، غير أنهم قالوا:

«فبارَزَ عَيْبَةُ عُتْبَةَ فآخِطَا ضَرْبَتَيْنِ كِلَاهُمَا أثبت صاحبه، وبارَزَ حَمْزَةُ
شَيْبَةَ فقتله مكانه، وبارَزَ عليّ الوليد فقتله مكانه، ثم كَرَا على عُتْبَةَ فدَفَّأَ
عليه^(١)، وآخِطَا صاحبهما فحازوه إلى الرَّحْلِ».

أخبرنا أبو عبدالله الحافظ حدثنا أبو العباس حدثنا العطاردی حدثنا يونس
عن ابن إسحاق: فذكره.

= عن أبي هاشم عن أبي مجلز عن قيس بن عباد عن أبي ذر رضي الله عنه مع
ذكر نزول الآية الكريمة: ﴿هَٰذَا خِصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رِبِّهِمْ﴾ واقسام أبي ذر
على ذلك. كبرى (١٣٠/٩).

(٤٠٤٢) حديث ابن اسحاق رحمه الله عن يزيد بن رومان عن عروة، وعن الزهري،
ومحمد بن يحيى بن حبان، وعاصم بن عمر بن قتادة، وعبدالله بن أبي بكر
وغيرهم من علمائهم: فذكروا قصة بدر بنحو ما مضى مع قولهم: «فبارز عبيدة
عتبة، فآخِطَا ضَرْبَتَيْنِ... الحديث»، أخرجه في الكبرى (١٣١/٩) هكذا
بإسناده المعروف إلى ابن اسحاق عن هؤلاء. ومثله، وإسناده إلى هؤلاء من
شيوخ ابن اسحاق: حسن وشيخه كلهم: ثقات هنا. وهذا مشهور في المغازي =

(٤٠٤٣) قال الشافعي رضي الله عنه: وبارز محمد بن مسلمة مَرَحِبَ يوم خيبر بأمر النبي ﷺ، وبارز يومئذ الزبير بن العوام يأسر، وبارز يوم الخندق علي بن أبي طالب عمرو بن عبدود، وأما نقل الرؤوس: فقد رَوَيْنَا: (٤٠٤٤) عن أبي بكر الصديق: أَنَّهُ أَنْكَرَهُ، وقال: «لا يُحْمَلُ إِلَيَّ رأس، إِنَّمَا يَكْفِي الْكِتَابُ وَالْخَبَرُ».

(٤٠٤٥) وَرَوَيْنَا - عن الزُّهْرِيِّ: أَنَّهُ قَالَ: لَمْ يُحْمَلْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ رَأْسٌ إِلَى الْمَدِينَةِ قَطُّ، وَحُمِلَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ رَأْسٌ، فَكَرِهَ ذَلِكَ، وَأَوَّلَ مَنْ حُمِلَتْ إِلَيْهِ الرُّؤُوسُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ.

= والسير والتواريخ.

(١) بالأصل: ساقطة، واثبتناها ليستقيم معنى الكلام ويكمل سياقه وهي ثابتة في الكبرى (١٣١/٩).

(٤٠٤٣) قول الشافعي رحمه الله علقه عنه هكذا في الكبرى (١٣١/٩، ١٣٢) في مواضع مفرقاً.

(٤٠٤٤) عن أبي بكر رضي الله عنه: «أَنَّهُ أَنْكَرَ نَقْلَ الرُّؤُوسِ... الأثر»، أخرجه في الكبرى (١٣٢/٩) من طريق أبين المبارك عن سعيد بن يزيد عن أبي شجاع عن يزيد بن أبي حبيب عن علي بن رباح عن عقبة بن عامر الجهني أن عمرو ابن العاص وشرحبيل بن حسنة بعثا عقبة بريداً إلى أبي بكر الصديق برأس يناق بطريق الشام فذكر الحديث وقول أبي بكر بمثله وزيادة، ورواته: ثقات، وإسناده: صحيح إن شاء الله وله طريق آخر عنه بنحوه، وفي السند - ابن المبارك عن سعيد بن يزيد عن أبي شجاع - هكذا في الكبرى، والصواب: عن سعيد ابن يزيد أبي شجاع - لأنها كنيته - وهو الحميري القتباني (١٠١/٤) التهذيب. وقد صحح هذا الأثر الامام أبين حجر في التلخيص (١٠٨/٤).

(٤٠٤٥) عن الزهري: أَنَّهُ قَالَ: «لَمْ يُحْمَلْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ رَأْسٌ... الأثر»، أخرجه في الكبرى (١٣٣/٩) من طريق أبين المبارك رضي الله عنه عن معمر عن صاحب له عن الزهري: فذكره هكذا بلفظه، ورواته: ثقات إن كان صاحب معمر الذي لم يسم ثقة.

(٤٠٤٦) والذي رُوِيَ مُرْسَلًا عَنْ أَبِي نَضْرَةَ:

لَقِيَ النَّبِيَّ ﷺ الْعَدُوَّ، فَقَالَ:

«مَنْ جَاءَ بِرَأْسٍ، فَلَهُ عَلَى اللَّهِ مَا تَمَنَّى»، فهذا: إِنْ ثَبَتَ تحريض للمسلمين على قتل العدو، وليس فيه نقل الرأس من بلاد الشرك إلى بلاد الإسلام.

(٤٠٤٧) وَرَوَيْنَا - عَنْ أَبِي عُبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ:

«أَنَّهُ نَهَاہُمْ أَنْ يَبِيعُوا جِيفَةَ مُشْرِكٍ».

- ٢٨ - بَاب: فِي فَضْلِ الْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

عَلَى طَرِيقِ الْاِخْتِصَارِ -

قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ تُوْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ

(٤٠٤٦) ما روي مرسلًا عن أبي نضرة: «لَقِيَ النَّبِيَّ ﷺ الْعَدُوَّ... الحديث»، أخرجه في الكبرى (١٣٣/٩) من طريق أبي داود عن عبد الله بن الجراح عن حماد بن أسامة عن بشير بن عقبة عن أبي نضرة، قال: فذكره، وعقبه قول المصنف في المراد به ان صح كما هنا، ورواته: ثقة وصدوق يخطيء - وهو كما قال المصنف: مرسل، ولعل المراد ما ذكره وتأوله المصنف رحمه الله لأن النهي ثابت عن أبي بكر في ذلك. والله تعالى أعلم.

(٤٠٤٧) عن أبي عباس مرفوعاً في النهي عن بيع جيفة المشرك، أخرجه في الكبرى (١٣٣/٩) من وجهين عن الحكم عن مِقْسَمٍ عن أبي عباس: فذكره بمثله في وجه، وبنحوه في الآخر، ورواة الوجهين: ثقات إلا أن أبي ليلى في الأول - والحجاج بن أرطاة في الثاني، وكلاهما: صدوق امام مشهور لكنهما يكثران الخطأ، وأحدهما يشد الآخر، فلعله بهما له أصل ان شاء الله. والله تعالى أعلم، قلت: وقد أخرجه الترمذي رحمه الله (٢١٤/٤) من طريق أبي أحمد عن سفيان عن أبي ليلى عن الحكم به، وقال: هذا: حديث حسن غريب، وأشار إلى رواية الحجاج عن الحكم.

وَأَنْفُسُكُمْ... آخر الآيتين^(١).

وقال: ﴿لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ﴾... إلى آخر الآية^(٢).

وآيات القرآن في فضل الجهاد كثيرة، وقال في فضل الشهادة: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ... الآية﴾^(٣).

(٤٠٤٨) قال ابن مسعود: «أما إنا قد سألنا عن ذلك: أرواحهم كطير خضر تسرح في الجنة ثم تأوي إلى قناديل معلقة بالعرش».

(٤٠٤٩) وفي رواية أخرى: «في جوف طير خضر». وكذلك قاله ابن عباس مرفوعاً.

= (١) سورة (الصف): الآيتان (١٠ و ١١).

(٢) سورة (النساء)، آية (٩٥).

(٣) سورة (آل عمران)، آية (١٦٩).

(٤٠٤٨) (٤٠٤٩) عن ابن مسعود: «أما أنا قد سألنا عن ذلك... الحديث»، رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى عن أبي معاوية عن الأعمش عن عبدالله بن مرة عن مسروق عن ابن مسعود، وعن اسحاق بن ابراهيم عن جرير وعيسى بن يونس عن الأعمش به، والرواية الأخرى بلفظ «في جوف طير خضر»، أخرجهما مسلم في الصحيح عن محمد بن عبدالله بن نمير عن أسباط، وأبي معاوية عن الأعمش به. كبرى (١٦٣/٩)، وعن ابن عباس بمثله، أخرجه في الكبرى (١٦٣/٩) من طريق ابن اسحاق عن اسماعيل بن أمية عن أبي الزبير عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس: فذكره بنحوه، ورواته: ثقات، وأبو الزبير: محمد بن مسلم بن تدرس: صدوق يندلس (٢٠٧/٢) تقريب، وابن اسحاق حسن الحديث اذا صرح بالتحديث، وهنا لم يصرح فهو ضعيف لكنه يصلح شاهداً والله أعلم.

(٤٠٥٠) أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بِشْرَانَ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورِ الرَّمَادِيِّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بْنُ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: قَالَ: «سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ: أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟»، قَالَ: «الْإِيمَانُ بِاللَّهِ»، قِيلَ: ثُمَّ مَاذَا؟، قَالَ: «الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ»، فَقِيلَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: «ثُمَّ حَجَّ مَبْرُور».

(٤٠٥١) أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ الصَّفَّارِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ الْقَعْقَاعِ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ جَرِيرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«أَتَتَدَبَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِمَنْ خَرَجَ مُجَاهِدًا فِي سَبِيلِهِ، لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا إِيْمَانًا بِي وَتَصَدِيقًا بِرَسُولِي، فَهُوَ عَلَيَّ ضَامِنٌ: أَنْ أُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، أَوْ أَرْجِعَهُ إِلَى بَيْتِهِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ نَائِلًا مَانَالًا مِنْ أَجْرِ وَغَنِيمَةٍ»، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ مَكَلَمٍ يُكَلِّمُ فِي اللَّهِ إِلَّا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَكَلِمُهُ يَدْمِي: اللَّوْنُ: لَوْنُ دَمٍ، وَالرَّيْحُ: رِيحُ مِسْكٍ»، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْلَا أَنْ أَشَقَّ عَلَى أُمَّتِي مَا تَخَلَّفْتُ خَلْفَ سَرِيَّةٍ تَغْزُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَلَكِنْ لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُهُمْ، وَلَا يَجِدُونَ سَعَةً فَيَتَّبِعُونِي، وَلَا تَطِيبُ أَنْفُسُهُمْ أَنْ يَتَخَلَّفُوا بَعْدِي»، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

(٤٠٥٠) حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ: «أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ... الْحَدِيثُ»، رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يُونُسَ وَغَيْرِهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ الزُّهْرِيِّ، وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ أَبِي مَزَاهِمٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الزُّهْرِيِّ بِلَفْظٍ مُقَارِبٍ كَبْرَى (١٥٧/٩).

(٤٠٥١) حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ: «اتَّعَدَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِمَنْ خَرَجَ مُجَاهِدًا فِي سَبِيلِهِ... الْحَدِيثُ»، أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ (أَعْنِي حَدِيثَ الْكَلَمِ) عَنْ مُسَدَّدٍ، وَرَوَى الْبَاقِي عَنْ حَرَمِيِّ بْنِ حَفْصٍ عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ، وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثٍ =

«والذي نفسي بيده، لو ددت أني أغزو في سبيل الله فأقتل، ثم أغزو فأقتل، ثم أغزو فأقتل».

(٤٠٥٢) أخبرنا علي بن محمد بن بشران أخبرنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز: حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر حدثنا عفان حدثنا همام حدثنا محمد بن جحادة: أن أبا حصين حدثه؛ أن ذكوان حدثه؛ أن أبا هريرة حدثه قال:

جاء رجل إلى النبي ﷺ، فقال:

يا رسول الله: علمني عملاً يعدل الجهاد، قال: «لا أجده»، ثم قال:

«هل تستطيع إذا خرج المجاهد أن تدخل المسجد فتقوم لانفطر، وتصوم ولا تنفطر؟ قال لا أستطيع ذلك، قال أبو هريرة: إن فرس المجاهد يستن في طوله، فتكتب له حسنات».

(٤٠٥٣) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحَكَم أخبرنا ابن وهب أخبرنا أبو هانئ الخولاني عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن أبي سعيد الخدري: أن رسول الله ﷺ قال:

يا أبا سعيد: من رضي بالله رباً، وبالإسلام ديناً، وبمحمد نبياً وجبت له الجنة، قال: فعجب لها أبو سعيد، فقال: أعدها علي يا رسول الله، ففعل، ثم قال رسول الله ﷺ: «وأخرى يرفع العبد بها مائة درجة في الجنة، ما بين

= جرير بن عبد الحميد عن عمارة. كبرى (١٥٧/٩)، قلت: في متنه هنا: «لا يخرجها إلا إيماناً بي وتصديقاً برسولي» هكذا بنصب الكلمتين، وفي الكبرى (١٥٧/٩) برفعهما، وهو ظاهر الأعراب لهما، والله تعالى أعلم.

(٤٠٥٢) حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: «جاء رجل إلى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله: علمني عملاً يعدل الجهاد... الحديث»، أخرجه البخاري في الصحيح عن اسحاق عن عفان. كبرى (١٥٨/٩).

(٤٠٥٣) حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه: «يا أبا سعيد: من رضي بالله رباً، =

كُلَّ درجتين كما بين السماء والأرض، قال: وماهي: يارسول الله؟ قال:
«الجهاد في سبيل الله، الجهاد في سبيل الله، الجهاد في سبيل الله».

(٤٠٥٤) حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْعَلَوِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو
الْقَاسِمِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ بِالْوَيْهِ الْمُزَكِّي حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَوْسُفَ السُّلَمِيُّ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ،
قَالَ:

وقال رسول الله ﷺ:

«كُلُّ كَلِمٍ يُكَلِّمُهُ الْمُسْلِمُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَكُونُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَهَيْئَتِهَا إِذَا
طَعَنَتْ تَفْجَرُ دَمًا: اللَّوْنُ: لَوْنُ الدَّمِ، وَالْعَرَفُ عَرَفُ الْمِسْكِ».
(٤٠٥٥) وَرَوَاهُ - عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَزَادَ: «وَاللَّهُ
أَعْلَمُ بِمَنْ يَكَلِّمُ فِي سَبِيلِهِ».

(٤٠٥٦) أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ يَوْسُفَ الْأَصْبَهَانِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ
الْأَعْرَابِيِّ حَدَّثَنَا سَعْدَانُ بْنُ نَصْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ
شَقِيقٍ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، قَالَ:

= وبالإسلام ديناً، وبمحمد نبياً... الحديث»، رواه مسلم في الصحيح عن سعيد
ابن منصور عن ابن وهب. كبرى (١٥٨/٩).
(٤٠٥٤) حديث أبي هريرة: «كُلُّ كَلِمَةٍ يُكَلِّمُهُ الْمُسْلِمُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ... الحديث»،
أخرجه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق. كبرى
(١٦٥/٩).

(٤٠٥٥) رواية عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة، بزيادة «والله أعلم بمن يكلم في
سبيله»، أخرجه البخاري في الصحيح عن ابن يوسف عن مالك عن أبي
الزناد، ورواها مسلم أيضاً عن الناقد، وزهير عن سفيان عن أبي الزناد عن
الأعرج. كبرى (١٦٤/٩).

(٤٠٥٦) حديث أبي موسى الأشعري، قال: «أتى النبي ﷺ رجل، فقال: يارسول الله:
الرجل يقاتل شجاعة... الحديث»، أخرجه البخاري في الصحيح عن محمد

«أتى النبي ﷺ رجلٌ، فقال:

يارسول الله: الرَّجُلُ يقاتل شجاعةً، ويقاتل حميةً، ويقاتل رياءً، فأَيُّ ذلك في سبيل الله؟ فقال رسول الله ﷺ:

«مَنْ قَاتَلَ لَتَكُونَ كَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا، فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ».

(٤٠٥٧) وقد مضى حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي ﷺ:

«إنَّما الأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ، ولكل أَمْرٍ مانوئ».

(٤٠٥٨) وفي حديث عُبَادَةَ بن الصَّامِت: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«مَنْ غَزَا وَهُوَ لَا يَنْوِي فِي غَزَاتِهِ إِلَّا عَقَالاً فَلَهُ مَانَوئ» وذلك فيما:

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بن يعقوب حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن

عبدالله السَّعْدِيُّ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بن هَارُونَ أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بن سَلَمَةَ عن جَبَلَةَ بن

= ابن كثير عن سفيان عن الأعمش، ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن أبي معاوية. كبرى (١٦٨/٩).

(٤٠٥٧) حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه: «إنما الأعمال بالنيَّات... الحديث» أخرجه الشيخان في الصحيح من حديث عمر رضي الله عنه، وقد مضى ذكره. كبرى (٤١/١).

(٤٠٥٨) حديث عبادَةَ بن الصَّامِت مرفوعاً: «مَنْ غَزَا وَهُوَ لَا يَنْوِي فِي غَزَاتِهِ... الحديث»، أخرجه أبْنُ حَبَّانٍ فِي صَحِيحِهِ (٣٨٧) (الزوائد) عن أبي يعلى عن عبد الواحد بن غياث عن حماد بن سلمة به: فذكره هكذا بلفظه، وأخرجه النسائي (٢٤/٦)، ورواته: ثقات، وفيهم: صدوق الإيحيى بن الوليد بن عبادَةَ ابن الصَّامِت: مقبول (٣٦٠/٢) تقريب، فأسناده يحتمل التحسين، مقارب، وأشار المنذري في الترغيب (١٢٣/٣) إلى حسنه أو مقاربته، بتصديره: - عن عبادَةَ: وسكوته عليه، وله شواهد بمعناه من حديث أبي هريرة في الكبرى (١٦٩/٩) وأشار المنذري (١٢١/٣) إلى حسنه أو مقاربته، في الترغيب، وآخر بمعناه أيضاً من حديث أبْنِ عَبَّاسٍ، وأبي إمامة رضي الله عنهم ذكرها المنذري كلها في الترغيب (١٢٣/٣) (١٢٢/٣)، وأشار إلى حسنها أو مقاربتها.

عَطِيَّةُ عَنْ يَحْيَى بْنِ الْوَلِيدِ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ جَدَّةٍ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ: فَذَكَرَهُ.
(٤٠٥٩) أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ السُّكَّرِيُّ
بِغَدَادٍ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارِ حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّرْقُفِيُّ
حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقَرِّي حَدَّثَنَا حَيَّوَةَ عَنْ أَبِي هَانِيءٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ
الْحُبَلِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:
«مِمَّنْ غَازِيَةٌ تَغْزُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُصَيِّبُونَ غَنِيمَةً إِلَّا تَعَجَّلُوا ثُلْثِي أَجُورِهِمْ
مِنَ الْآخِرَةِ، وَيَبْقَى لَهُمُ الثُّلُثُ، فَإِنْ لَمْ يُصَيِّبُوا غَنِيمَةً تَمَّ لَهُمْ أَجْرُهُمْ».

- ٢٩ - باب: إظهار دين النبي ﷺ على الأديان -

(٤٠٦٠) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْفَضْلِ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَصَمُ
أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ أَخْبَرَنَا الشَّافِعِيُّ، قَالَ: قَالَ اللَّهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ: ﴿هُوَ الَّذِي
أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ
الْمُشْرِكُونَ﴾^(١).
قَالَ الشَّافِعِيُّ: أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَيْيَّةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:
«إِذَا هَلَكَ كِسْرَى فَلَا كِسْرَى بَعْدَهُ، وَإِذَا هَلَكَ قَيْصَرٌ فَلَا قَيْصَرَ بَعْدَهُ»،
وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتُنْفَقَنَّ كُنُوزُهُمَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ».

(٤٠٥٩) حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «مَا مِنْ غَازِيَةٍ تَغْزُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ...
الْحَدِيثُ»، أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ عَبْدِ بْنِ حَمِيدٍ عَنِ الْمُقَرِّي عَنْ حَيَّوَةَ.
كَبْرَى (١٦٩/٩).

(١) سُورَةُ (التَّوْبَةِ)، آيَةُ (٣٣).

(٤٠٦٠) حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ: «إِذَا هَلَكَ كِسْرَى، فَلَا كِسْرَى بَعْدَهُ... الْحَدِيثُ»، أَخْرَجَهُ
مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ عَمْرِو النَّاقِدِ، وَغَيْرِهِ عَنْ سَفْيَانَ، وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ
مِنْ حَدِيثِ يُونُسَ وَغَيْرِهِ عَنِ الزُّهْرِيِّ، وَأَخْرَجَاهُ مِنْ حَدِيثِ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ. كَبْرَى
(١٧٧/٩).

(٤٠٦١) قال الشافعي: ولما أتني كسرى بكتاب النبي ﷺ مزقه، فقال رسول الله ﷺ: «يُمَزَّقُ مُلْكُهُ»، وحفظنا أن قيصر أكرم كتاب النبي ﷺ ووضعهُ في مسك، فقال النبي ﷺ: «ثَبَتَ مُلْكُهُ».

(٤٠٦٢) قال الشافعي: ووعد رسول الله ﷺ الناس فتح فارس والشام، فأغزى أبو بكر الشام على ثقة من فتحها لقول رسول الله ﷺ، ففتح بعضها، ثم فتحها زمان عمر، وفتح عمر العراق وفارس.

(٤٠٦٣) قال الشافعي: فقد أظهر الله جل ثناؤه دينه الذي بعث به رسوله ﷺ على الأديان، بأن أبان لكل من سمعه أنه الحق، وما خالفه من الأديان: باطل، وأظهره بأن جماع الشرك: دينان: دين أهل الكتاب، ودين الأميين، فقهر رسول الله ﷺ الأميين حتى دانوا الإسلام طوعاً وكرهاً، وقتل من أهل الكتاب وسبى حتى دان بعضهم بالإسلام، وأعطى بعض الجزية صاغرين، وجرى عليهم حكمه ﷺ، وهذا ظهوره على الدين كله.

قال الشافعي: وقد يقال: ليظهرن الله دينه على الأديان حتى لا يدان الله إلا به، وذلك متى شاء الله.

(٤٠٦٤) قال: وكانت قريش تنتاب الشام أنتياباً كثيراً، وكان كثير من معاشيها منها، وتأتي العراق، فيقال: لما دخلت في الإسلام، ذكرت للنبي ﷺ

(٤٠٦١) قول الشافعي: ولما أتني كسرى بكتاب النبي ﷺ مزقه... القول، علقه عنه هكذا في الكبرى (١٧٧/٩) بلفظه.

(٤٠٦٢) قول الشافعي رحمه الله علقه عنه هكذا في الكبرى (١٧٩/٩) بلفظه، والله الحمد والمنة.

(٤٠٦٣) قول الشافعي رضي الله عنه: «فقد أظهر الله جل ثناؤه دينه... القول كله حتى قوله: «وقد يقال: ليظهرن الله دينه على الأديان حتى لا يدان الله إلا به، وذلك متى شاء الله»، أخرجه في الكبرى (١٧٩/٩) هكذا معلقاً عنه بلفظه، وهو كلام جيد متين فجزاه الله خيراً عن دينه وكتاب ربه وسنة نبيه. والله تعالى أعلم.

(٤٠٦٤) (٤٠٦٥) قول الشافعي رضي الله عنه: «وكانت قريش تنتاب الشام أنتياباً كثيراً،

خوفها من انقطاع معاشها بالتجارة من الشام والعراق إذا فارقت الكفر ودخلت في الإسلام، مع خلاف ملك الشام والعراق لأهل الإسلام، فقال النبي ﷺ: «إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده»، فلم يكن بأرض العراق كسرى ثبت له أمر بعده.

وقال: «إذا هلك قيصر، فلا قيصر بعده»، فلم يكن بأرض الشام قيصر بعده، وأجابهم على ما قالوا له، وكان كما قال لهم ﷺ، وقطع الله الأكاسرة عن العراق وفارس، وقيصر، ومن قام بالأمر بعده عن الشام. (٤٠٦٥) قال الشافعي: وقال النبي ﷺ في كسرى: «مُرَقْ مُلْكُهُ»، فلم يبق للأكاسرة ملك، وقال في قيصر: «ثَبَتَ مُلْكُهُ»، فثبت له ملك ببلاد الروم إلى اليوم، وتحتى ملكه عن الشام، وكل هذا موثق يصدق بعضه بعضاً. والله أعلم.

٨ - كتاب الجزية

١ - قال الله عز وجل: ﴿إِذَا أَنْسَلَخَ الْأَشْهُرَ الْحُرُمَ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ﴾^(١)

وقال: ﴿وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ﴾^(٢).

= وكان كثير من معاشها منها... القول كله حتى قوله... وكل هذا موثق يصدق بعضه بعضاً، علقه هكذا في الكبرى (١٨١/٩) بلفظه كله، وقد جود فيه الشافعي رحمه الله القول وافاد، ثم أخرج المصنف سند هذا الكلام وما قبله في هذا الباب من طريق الربيع عن الشافعي، ورواته: ثقات، مشهورون، وإسناده: صحيح. والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وما شاء الله، ولا قوة الا بالله.

(١) سورة (التوبة)، آية (٥).

(٢) سورة (البقرة)، آية (١٩٣).

(٤٠٦٦) وَرَوَيْنَا - فِي كِتَابِ الْجِهَادِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ قَالَ:
 «أَمَرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَإِذَا قَالُوهَا عَصَمُوا
 مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا، وَحَسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ».
 وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي السَّيِّرَةِ فِي أَهْلِ الْكِتَابِ، وَهُمْ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى:
 ﴿قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ
 وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ
 يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ﴾^(١).
 (٤٠٦٧) وَرَوَيْنَا عَنْ بُرَيْدَةَ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا بَعَثَ أَمِيرًا عَلَى سَرِيَّةٍ أَوْ جَيْشٍ، أَوْصَاهُ بِتَقْوَى
 اللَّهِ فِي خَاصَّةِ نَفْسِهِ، وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ خَيْرًا، وَقَالَ:
 «إِذَا لَقِيتَ عَدُوَّكَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَأَدْعُهُمْ إِلَى إِحْدَى ثَلَاثِ خِصَالٍ،
 فَأَيَّتَهُنَّ أَجَابُوكَ إِلَيْهَا فَاقْبَلْ مِنْهُمْ وَكُفَّ عَنْهُمْ: أَدْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ، فَإِنْ أَجَابُوكَ
 فَاقْبَلْ مِنْهُمْ وَكُفَّ عَنْهُمْ، ثُمَّ أَدْعُهُمْ إِلَى التَّحَوُّلِ مِنْ دَارِهِمْ إِلَى دَارِ

(٤٠٦٦) عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ قَالَ:
 «أَمَرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ...» الْحَدِيثُ، أَخْرَجَهُ
 = الشَّيْخَانُ بَنَحْوَهُ فِي الصَّحِيحِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. كَبْرَى
 (٤٩/٩). وَمُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِهِ أَيْضًا، وَيَلْفُظُهُ. كَبْرَى (١٨٢/٩).
 (١) سُورَةُ (التَّوْبَةِ)، آيَةُ (٢٩).

(٤٠٦٧) عَنْ بُرَيْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا بَعَثَ أَمِيرًا عَلَى سَرِيَّةٍ
 أَوْ جَيْشٍ، أَوْصَاهُ بِتَقْوَى اللَّهِ...» الْحَدِيثُ بِطَوْلِهِ، أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ
 عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ وَكِيعٍ دُونَ اسْنَادِ مَقَاتِلَ، وَرَوَاهُ عَنْ اسْحَاقَ بْنِ
 إِبْرَاهِيمَ عَنْ يَحْيَى بْنِ آدَمَ، وَذَكَرَ فِيهِ اسْنَادُ مَقَاتِلَ، قُلْتُ: وَاسْنَادُ مَقَاتِلَ لَمْ يَذْكُرْ
 فِي كِتَابِنَا، وَقَدْ ذَكَرَهُ فِي الْكَبْرَى (١٨٤/٩) بَعْدَ اخْرَاجِ الْحَدِيثِ بِإِسْنَادِهِ وَمَتْنِهِ،
 ثُمَّ أَتْبَعَهُ بِ: قَالَ سَفْيَانُ: قَالَ عُلُقَمَةُ: فَذَكَرْتُ هَذَا الْحَدِيثَ لِمَقَاتِلَ بْنِ حِيَانَ،
 فَقَالَ: حَدَّثَنِي مُسْلِمٌ - هُوَ ابْنُ هَيْصَمٍ عَنِ النُّعْمَانَ بْنِ مَقْرُونٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ
 النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ. كَبْرَى (١٨٤/٩).

المهاجرين، فذكر الحكم في ذلك... إلى أن قال: فإن هم أبوا - يعني الإسلام - فادعهم إلى إعطاء الجزية، فإن أبوا فاستعن بالله عز وجل وقتلهم». أخبرنا أبو علي الروذباري أخبرنا أبو بكر بن داسة حدثنا أبو داود حدثنا محمد بن سليمان حدثنا وكيع عن سفيان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه: فذكره.

(٤٠٦٨) ورؤينا - عن مجاهد: أنه قال: «يقاتل أهل الأوثان على الإسلام، ويقاتل أهل الكتاب على الجزية». قال الشيخ: ولا فرق في أهل الكتاب الذين تؤخذ منهم الجزية، بين أن يكونوا عرباً أو عجماء.

(٤٠٦٩) أخبرنا محمد بن عبد الله حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أخبرنا الربيع بن سليمان، قال: قال الشافعي:

قد أخذ رسول الله ﷺ الجزية من أكيدر الغساني، ويروون أنه صالح رجلاً من العرب على الجزية، فأما عمر بن الخطاب ومن بعده من الخلفاء إلى اليوم فقد أخذوا الجزية من بني تغلب وتنوخ، وبهرا، وخلط من خلط العرب، وهم إلى الساعة مقيمون على النصرانية، تُضاعف عليهم الصدقة وذلك جزية، وإنما الجزية على الأديان لا على الأنساب ولولا أن نأثم بتمني باطل وددنا أن الذي قال أبو يوسف كما قال: وألا يجري صغار على عربي، ولكن الله أجل في أعيننا من أن نحب غير ما قضى به.

(٤٠٦٨) عن مجاهد: أنه قال: «يقاتل أهل الأوثان على الإسلام... الأثر»، أخرجه في الكبرى (١٨٦/٩) من طريق وكيع عن فضيل بن عياض عن ليث عن مجاهد: فذكره هكذا، ورواته: ثقات الا ليثاً - بن أبي سليم، صدوق اختلط ولم يتميز حديثه (١٣٨/٢) تقريب.

(٤٠٦٩) قول الشافعي رحمه الله: «قد أخذ رسول الله ﷺ الجزية من اكيدر الغساني... القول»، أخرجه في الكبرى (١٨٧/٩) هكذا بإسناده ومثته، وإسناده إلى الشافعي: صحيح، برواية: ثقات كلهم.

(٤٠٧٠) قال الشيخ: والذي رُوِيَ في حديث ابن عباس عن النبي ﷺ، قال لأبي طالب:

«يَا عَمَّ، أُرِيدُهُمْ عَلَى كَلِمَةٍ تَدِينُ لَهُمُ الْعَرَبُ وَتُوَدِّي إِلَيْهِمُ الْعَجَمُ الْجَزِيَّةَ»، فَإِنَّهُ وَرَدَ قَبْلَ الْهَجْرَةِ، وَقَبْلَ نَزُولِ الْأَحْكَامِ فِي سِيرَتِهِ مَعَ الْكُفَّارِ، وَاللَّهِ أَعْلَمُ.

(٤٠٧١) وَأَمَّا الْمَجُوسُ، فَقَدْ رَوَيْنَا عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ: «أَنَّهُ كَانَ لَهُمْ عِلْمٌ يَعْلَمُونَهُ، وَكُتَابٌ يَدْرُسُونَهُ، وَإِنَّ مَلِكَهُمْ سَكَّرَ، فَوْقَ عَلَى أَبْنَتِهِ أَوْ أُخْتِهِ، فَأُطْلِعَ عَلَيْهِ بَعْضُ أَهْلِ مَمْلَكَتِهِ، فَلَمَّا صَحَّاحَا جَاءُوا يَقِيمُونَ عَلَيْهِ الْحَدَّ فَأَمْتَنَعَ مِنْهُمْ وَدَعَا أَهْلَ مَمْلَكَتِهِ وَقَالَ: تَعْلَمُونَ دِينًا خَيْرًا مِنْ دِينِ آدَمَ، وَقَدْ كَانَ يُنْكَحُ بَنِيهِ مِنْ بَنَاتِهِ وَأَنَا عَلَى دِينِ آدَمَ، مَا يَرْغَبُ بِكُمْ عَنْ دِينِهِ، قَالَ: فَبَايَعُوهُ وَقَاتِلُوا الَّذِينَ خَالَفُوهُمْ، فَأَصْبَحَ وَقَدْ أُسْرِى عَلَى كِتَابَتِهِمْ، فَهَمُّ أَهْلِ

(٤٠٧٠) حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّهُ ﷺ قَالَ لِأَبِي طَالِبٍ... الْحَدِيثُ»، أَخْرَجَهُ فِي الْكَبْرِ (١٨٨/٩) مِنْ وَجْهَيْنِ عَنِ الثَّوْرِيِّ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ يَحْيَى ابْنِ عَمَارَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: فَذَكَرَهُ، وَرَوَاهُ: ثِقَاتٌ فِي أَحَدِ الْوَجْهَيْنِ إِلَّا يَحْيَى بْنُ عَمَارَةَ الْكُوفِي، وَقِيلَ: ابْنُ عَبَّادٍ، مَقْبُولٌ (٣٥٤/٢)

تَقْرِبُ. (٤٠٧١) عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّهُ كَانَ لَهُمْ عِلْمٌ يَعْلَمُونَهُ، وَكُتَابٌ يَدْرُسُونَهُ يَعْنِي - الْمَجُوسُ... الْأَثَرُ»، أَخْرَجَهُ فِي الْكَبْرِ (١٨٩/٩) مِنْ طَرِيقِ سَفْيَانَ بْنِ عَيَّيْنَةَ عَنْ أَبِي سَعْدٍ: سَعِيدُ بْنُ الْمَرْزَبَانَ عَنْ نَصْرِ بْنِ عَاصِمٍ - وَأَخْرَجَ عَقِبَهُ عَنْ ابْنِ خَزِيمَةَ الْإِمَامُ قَوْلُهُ: أَنَّهُ: عَيْسَى بْنُ عَاصِمٍ الْأَسَدِيُّ الْكُوفِيُّ قَالَ: قَالَ فِرْعَوْنُ بْنُ نُوْفَلٍ الْأَشْجَعِيُّ: عَلَامٌ تُوْخَذُ الْجَزِيَّةُ مِنَ الْمَجُوسِ، وَلَيْسُوا بِأَهْلِ كِتَابٍ، فَقَامَ إِلَيْهِ الْمُسْتَوْدَدُ: فَذَهَبَا إِلَى عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَذَكَرَ الْأَثَرَ بِطَوْلِهِ هَكَذَا، قُلْتُ: فِيهِ: سَعِيدُ بْنُ الْمَرْزَبَانَ - أَبُو سَعْدٍ الْبَقَالُ: ضَعِيفٌ (٣٥٥/١) تَقْرِبُ وَمَدْلَسٌ، وَمَعَ ذَلِكَ وَثَقَهُ بَعْضُهُمْ وَوَصَفَهُ بِالصَّدْقِ لَكِنَّهُ مَدْلَسٌ وَلَيْسَ بِذَلِكَ فِي الْحِفْظِ كَمَا فِي التَّهْذِيبِ (٧٩/٤)، فَهُوَ مِمَّنْ يَسْتَشْهَدُ بِهِ، وَبَقِيَّةُ رَوَاتِهِ: ثِقَاتٌ. فَإِنَّ كَانَ الصَّوَابُ هُوَ عَنْ نَصْرِ بْنِ عَاصِمٍ اللَّيْثِيِّ - فَهُوَ مُوصُولٌ لِأَنَّهُ يَرُوي عَنْ عُمَرَ وَغَيْرِهِ مِنَ الصَّحَابَةِ، تَهْذِيبٌ (٤٢٧/١٠)، وَإِنْ كَانَ عَنْ عَيْسَى بْنِ =

كتاب، وقد أخذ رسول الله ﷺ، وأبو بكر، وعمر منهم الجزية». (٤٠٧٢)
 وحَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ الْأَصْبَهَانِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو
 سَعِيدٍ بْنُ الْأَعْرَابِيِّ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّعْفَرَانِيُّ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ
 عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ سَمِعَ بَجَالََةَ بْنَ عَبْدِةٍ يَقُولُ: «كُنْتُ كَاتِبًا لِحِزْبِ بْنِ مُعَاوِيَةَ
 عَمِّ الْأَخْنَفِ بْنِ قَيْسٍ، فَأَتَاهُ كِتَابُ عُمَرَ: «اقتلوا كلَّ ساحر. وفرّقوا بين كلِّ ذي مَحْرَمٍ مِنَ الْمَجُوسِ، وَلَمْ يَكُنْ عُمَرُ
 أَخَذَ الْجِزْيَةَ مِنَ الْمَجُوسِ حَتَّى شَهِدَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
 أَخَذَهَا مِنْ مَجُوسِ هَجَرَ».

(٤٠٧٣) أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَا بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَصَمُّ
 أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ أَخْبَرَنَا الشَّافِعِيُّ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ.
 «أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ذَكَرَ الْمَجُوسَ، فَقَالَ: مَا أَدْرِي كَيْفَ أَصْنَعُ فِي
 أَمْرِهِمْ؟، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ: أَشْهَدُ لِسَمْعَتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:
 «سُنُّوا بِهِمْ سُنَّةَ أَهْلِ الْكِتَابِ».

قَالَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: يَعْنِي - فِي أَخْذِ الْجِزْيَةِ، وَأَحْتِجَ بِمَا هُوَ مَنْقُولٌ
 فِي الْمَبْسُوطِ.

(٤٠٧٤) وَرَوَيْنَا - عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَذَ

= عاصم الأسدي - فيحتمل أنه ادرك القصة. والله تعالى أعلم.
 (٤٠٧٢) عَنْ بَجَالََةَ بْنِ عَبْدِةٍ يَقُولُ: «كُنْتُ كَاتِبًا لِحِزْبِ بْنِ مُعَاوِيَةَ عَمِّ الْأَخْنَفِ بْنِ قَيْسٍ،
 فَأَتَاهُ كِتَابُ عُمَرَ: «اقتلوا كلَّ ساحر... الأثر»، أَخْرَجَهُ فِي الْكِبْرَى (١٨٩/٩)
 هَكَذَا، وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ سَفْيَانَ. كِبْرَى
 (١٨٩/٩).

(٤٠٧٣) عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ: «أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، ذَكَرَ الْمَجُوسَ...
 الْحَدِيثُ» أَخْرَجَهُ فِي الْكِبْرَى (١٨٩/٩) هَكَذَا بِإِسْنَادِهِ وَمَتْنَهُ، وَمِنْ طَرِيقِ أَبِي
 وَهَبٍ عَنْ مَالِكٍ بِهِ، وَرَوَاهُ: ثِقَاتُ كُلِّهِمْ، وَإِسْنَادُهُ: صَحِيحٌ لَكُنْهُ: مَرْسَلٌ،
 وَيَشْهَدُ لَهُ مَا قَبْلَهُ.

(٤٠٧٤) عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَذَ الْجِزْيَةَ مِنْ مَجُوسِ هَجَرَ، وَأَنَّ =

الجزية من مَجُوس هَجَرَ، وَإِنَّ عمر بن الخطاب أَخَذَهَا مِنْ مَجُوس السَّوَادِ،
وإِنَّ عثمان أَخَذَهَا مِنْ مَجُوس بَرْبَرٍ».
أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَخْبَرَنَا ابْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ
أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيْبِ: فَذَكَرَهُ.
(٤٠٧٥) أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ
حَمْدَانَ أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَفْيَانَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا
سَفْيَانَ عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ:
«كَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى مَجُوسِ هَجَرَ، فَعَرَضَ عَلَيْهِمُ الْإِسْلَامَ، فَمَنْ
أَسْلَمَ قُبِلَ مِنْهُ، وَمَنْ أَبَى ضُرِبَتْ عَلَيْهِ الْجَزْيَةُ، عَلَى أَلَّا تُؤْكَلَ لَهُمْ ذَبِيحَةٌ،
وَلَا تُنْكَحَ لَهُمْ أَمْرَأَةٌ»، وَهَذَا وَإِنْ كَانَ مُرْسَلًا، فَإِلَيْهِ ذَهَبَ أَكْثَرُ الْعُلَمَاءِ.

= عمر بن الخطاب... الحديث»، أخرجه في الكبرى (١٩٠/٩) هكذا بإسناده
ومتنه، وإسناده: صحيح على إرساله؛ ومرسل سعيد: جيد، وقد انضم إليه ما
تقدم من الأحاديث والآثار، مما يجعله صالحاً للحجة في هذا الباب والله تعالى
أَعْلَمُ، وبالله عز وجل الهداية والتوفيق وله الحمد والمنة دائماً.
(٤٠٧٥) حديث الحسن بن محمد بن علي، قال: «كتب رسول الله ﷺ إلى مجوس
هجر... الحديث»، أخرجه في الكبرى (١٩٢/٩) هكذا بإسناده ومتنه، وهو
مرسل - ورواته: ثقات، وقال عقبه في الكبرى: هذا: مرسل، واجماع اكثر
المسلمين عليه يؤكده، ولا يصح ما روي عن حذيفة في نكاح مجوسية، والرواية
عن بني تغلب النصارى عن عمر، وعلي ترد في موضعها ان شاء الله تعالى.

- ٢ - باب: قدر الجزية -

(٤٠٧٦) أخبرنا أبو محمد: الحسن بن علي بن المؤمل حدثنا أبو عثمان عمرو بن عبدالله البصري حدثنا أبو أحمد: محمد بن عبدالوهاب أخبرنا يعلى بن عبيد حدثنا الأعمش عن شقيق عن مسروق، والأعمش عن إبراهيم قال: قال معاذ:

«بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن، فأمرني أن آخذ من كل أربعين بقرة ثنية، ومن كل ثلاثين تبيعاً أو تبيعة، ومن كل حالم ديناراً، أو عدله معايرة». (٤٠٧٧) ورواه - أبو معاوية عن الأعمش، فغلط في إسناده، فقال:

(٤٠٧٦) (٤٠٧٧) حديث الأعمش عن شقيق عن مسروق، والأعمش عن إبراهيم عن معاذ: «بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن... الحديث»، أخرجه في الكبرى (١٩٣/٩) هكذا بإسناده ومثله، وقال عقبه: هذا هو المحفوظ: حديث الأعمش عن شقيق أبي وائل عن مسروق، وحديثه عن إبراهيم: منقطع، ليس فيه ذكر مسروق، وقد روي عن عاصم عن أبي وائل عن معاذ عن النبي ﷺ، قلت: ورواية أبي معاوية عن الأعمش عن أبي وائل عن مسروق عن معاذ: فذكر الحديث بنحوه، أخرجه في الكبرى (١٩٣/٩) من طريق العطاردي أحمد عن أبي معاوية، بإسناد: صحيح، أما روايته التي أنكرها عليه الأئمة كأحمد بن حنبل رضي الله عنه وغيره، فهي رواية النفيلي عبدالله بن محمد عنه عن الأعمش عن إبراهيم عن مسروق عن معاذ يرفعه بمثله، كذلك أخرجه في الكبرى (١٩٣/٩) مع روايته الأخرى الغير منكرة، وهي عن الأعمش عن شقيق عن معاذ، فإنها محفوظة، رواها عن الأعمش جماعة حفاظ، منهم - الثوري، وشعبة، ومعمّر، وجريّر، وأبو عوانة، ويحيى بن سعيد، وحفص بن غياث، وقال بعضهم: عن معاذ، وقال بعضهم: أن النبي ﷺ لما بعث معاذاً إلى اليمن، أو ما في معناه. قاله في الكبرى، وهو تفصيل جيد، إن شاء الله، والحديث مهما يكن ثابت بالرواية الموصولة من طريق الأعمش عن شقيق عن مسروق، =

عن أبي وائل عن مُعَاذ، وعن إبراهيم عن مسروق عن مُعَاذ، وقال في الحديث:

«ومن كلِّ حَالِمٍ - يعني - مُحْتَلَمٍ - ديناراً أو عدله من المَعَاوِر - ثياب تكون باليمن».

(٤٠٧٨) وقد روى العطاردي حديثه عن أبي معاوية عن أبي وائل عن مسروق عن مُعَاذ، وكذلك - رواه - عاصم عن أبي وائل عن مسروق عن مُعَاذ، وأما حديثه عن إبراهيم: فإنه: منقطع كما رواه يعلى بن عبيد.

(٤٠٧٩) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثنا أبو العباس بن يعقوب أخبرنا الربيع بن سليمان، قال:

قال الشافعي؛ سألت محمد بن خالد، وعبد الله بن عمرو بن مسلم، وعدداً من علماء أهل اليمن، فكلهم حكى لي عن عدد مضوا قبلهم كلهم: ثقة يحكون عن عدد مضوا قبلهم كلهم ثقة: أن صلح النبي ﷺ كان لأهل ذمة اليمن على دينار كل سنة، قال الشافعي رضي الله عنه:

(٤٠٨٠) ورؤي - أنه أخذ من أهل أيلة، ومن نصارى بمكة ديناراً

= عن معاذ رضي الله عنه وأرضاه، ورواتها: كلهم: ثقات، وقد رواها عن الأعمش جماعة حفاظ كما ذكرنا ومعهم أبو معاوية نفسه في رواية العطاردي عنه، وكذا النفيلي. دون الأخرى التي غلط فيها والله تعالى أعلم. وبه التوفيق دوماً.

(٤٠٧٨) رواية العطاردي عن أبي معاوية عن أبي وائل شقيق عن مسروق عن معاذ، وكذلك رواية عاصم عن أبي وائل عن مسروق عن معاذ، ذكرناها توأماً، وهي صحيحة، إلا روايته - اعني: أبا معاوية - عن الأعمش عن إبراهيم، فإنها منقطعة على الأصح، كما رواها يعلى بن عبيد عن الأعمش. والله تعالى أعلم.

(٤٠٧٩) قول الشافعي: سألت محمد بن خالد، وعبد الله بن عمرو بن مسلم... القول،» أخرجه في الكبرى (١٩٤/٩) هكذا بإسناده ومثنته، وزيادة ولم يذكروا فيه النساء فيمن يؤخذ منه الجزية، ولا ذكروا زروعهم ومواشيهم، وكذا لم تذكر النساء في الحديث الصحيح عن معاذ، قلت: ورواته: ثقات إلى الشافعي.

(٤٠٨٠) رواية أخذ الجزية من أهل أيلة، ومن نصارى بمكة، أخرجه في الكبرى =

ديناراً عن كلِّ انسان.

- ٣ - باب: الصُّلْحُ عَلَى غير الذَّنَائِر، وَعَلَى الزِّيَادَةِ
من دينار، وَعَلَى الضِّيَافَةِ، وَمَا يَشْرطُهُ عَلَيْهِمْ -

(٤٠٨١) أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّوْذِبَارِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ دَاسَةَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا مُصَرِّفٌ بْنُ عَمْرٍو حَدَّثَنَا يُونُسُ - يَعْنِي - آبَنُ بُكَيْرٌ حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ نَضْرٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُرَشِيِّ عَنْ آبَنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «صَالِحُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَهْلُ نَجْرَانَ عَلَى أَلْفِي حُلَّةٍ: النِّصْفُ فِي صَفَرٍ، وَالنِّصْفُ فِي رَجَبٍ يُؤَدُّونَهَا إِلَى الْمُسْلِمِينَ، وَعَارِيَةٌ ثَلَاثِينَ دِرْعًا، وَثَلَاثِينَ فَرَسًا، وَثَلَاثِينَ بَعِيرًا، وَثَلَاثِينَ مِنْ كُلِّ صَنْفٍ مِنْ أَصْنَافِ السَّلَاحِ يَغْزُونَ بِهَا، وَالْمُسْلِمُونَ ضَامِنُونَ لَهَا حَتَّى يَرُدُّوَهَا عَلَيْهِمْ، إِنْ كَانَ بِالْيَمَنِ كَيْدٌ، عَلَى أَنْ لَا تُهْدَمَ لَهُمْ بَيْعَةٌ، وَلَا يُخْرِجَ لَهُمْ قَسٌّ، وَلَا يُفْتَنُونَ عَنْ دِينِهِمْ، مَا لَمْ يُحْدِثُوا حَدَثًا، أَوْ يَأْكُلُوا الرِّبَا».

(٤٠٨٢) أَخْبَرَنَا أَبُو نَضْرٍ بْنُ قَتَادَةَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

= (١٩٥/٩) من طريق الشافعي عن إبراهيم بن محمد عن أبي الحويرث: فذكره مرسلًا، وفيه: إبراهيم هذا - الأسلمي - ضعفه أو تركه الأكثرون ما عدا الشافعي فانه يحسن الظن به.

(٤٠٨١) حديث آبن عباس رضي الله عنهما: «صالح رسول الله ﷺ أهل نجران على ألفي حُلَّةٍ... الحديث»، أخرجه في الكبرى (١٩٥/٩) هكذا بإسناده ومثته إلى كلمة: ان كان باليمن كيد» دون ما بعدها، ورواته: ثقة وصدوق يهم، وإسناده: مقارب أو حسن لأن أسباط بن نصر الهمداني كثير الخطأ على صدقه، وقد سبق الكلام عليه.

(٤٠٨٢) حديث أسلم مولى عمر: «أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كتب إلى أمراء أهل الجزية أن لا تضعوا الجزية إلا على من جرت أو مرت عليه المواسي... الأثر»، أخرجه في الكبرى (١٩٥/٩) هكذا بإسناده ومثته، ورواته: ثقات، =

عميروه (*) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَجْدَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا نَافِعٌ عَنْ أَسْلَمَ مَوْلَى عُمَرَ: أَنَّهُ أَخْبَرَهُ:

«أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَتَبَ إِلَى أُمَرَاءِ أَهْلِ الْجَزْيَةِ أَنْ لَا تَضَعُوا الْجَزْيَةَ إِلَّا عَلَى مَنْ جَرَتْ أَوْ مَرَّتْ عَلَيْهِ الْمَوَاسِي، وَجَزَيْتَهُمْ: أَرْبَعُونَ دِرْهَمًا عَلَى أَهْلِ الْوَرِقِ مِنْهُمْ، وَأَرْبَعَةُ دِينَائِرٍ عَلَى أَهْلِ الذَّهَبِ، وَعَلَيْهِمْ أَرْزَاقُ الْمُسْلِمِينَ مِنَ الْحِنْطَةِ مُدَّيْنِ وَثَلَاثَةُ أَقْسَاطٍ زَيْتٍ لِكُلِّ إِنْسَانٍ كُلِّ شَهْرٍ، مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ وَأَهْلِ الْجَزْيَةِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ: أَرْدَبٌ لِكُلِّ إِنْسَانٍ، كُلِّ شَهْرٍ، وَمَنْ الْوَدَكِ وَالْعَسَلِ شَيْءٌ لَمْ نَحْفَظْهُ، وَعَلَيْهِمْ مِنَ الْبَرِّ الَّتِي كَانَ يَكْسُوها أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ النَّاسِ شَيْءٌ لَمْ نَحْفَظْهُ، وَيُضَيِّقُونَ مِنْ نَزَلِ بِهِمْ مِنْ أَهْلِ الْإِسْلَامِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، وَعَلَى أَهْلِ الْعِرَاقِ خَمْسَةُ عَشَرَ صَاعًا لِكُلِّ إِنْسَانٍ، وَكَانَ عُمَرُ لَا يَضْرِبُ الْجَزْيَةَ عَلَى النِّسَاءِ، وَكَانَ يَخْتَمُ فِي أَعْنَاقِ رِجَالِ أَهْلِ الْجَزْيَةِ».

(٤٠٨٣) قَالَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: وَقَدْ رُوِيَ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ضَرَبَ عَلَى أَهْلِ الْوَرِقِ: ثَمَانِيَةً وَأَرْبَعِينَ عَلَى أَهْلِ الْيُسْرِ، وَعَلَى الْأَوْسَاطِ: أَرْبَعَةً وَعِشْرِينَ، وَعَلَى مَنْ دُونَهُمْ: اثْنَيْ عَشَرَ دِرْهَمًا.

وَهَذَا فِي الدِّرَاهِمِ أَشْبَهَ بِمَذْهَبِ عُمَرَ، لِأَنَّهُ عَدَلَ الدِّرَاهِمَ فِي الدِّيَةِ اثْنِي

= وإسناده: صحيح. * قلت: في السند: محمد بن عبد الله بن عميروه - والمعروف: أنه - ابن خميروه - الشيخ الثاني للمصنف، والذي يروي غالباً أو دائماً عن أحمد بن نجدة الهروي، وعنه أبو نصر بن قتادة وهو كذلك في الكبرى. ابن خميروه. والله تعالى أعلم، ومحمد بن عبد الله بن عميروه الصفار ابن علم - ذاك غير هذا، وكلاهما شيخ ثان للمصنف، لكن هذا يروي عنه ابن الفضل القطان، ويروي عن ابن أبي خيثمة وغيره. كما في أسانيد المصنف يتكرر كثيراً.

(٤٠٨٣) عن عمر: أنه ضرب على أهل الورق: ثمانية وأربعين، على أهل اليسر، وعلى الأوساط: أربعة وعشرين. . . الأثر، أخرجه في الكبرى (١٩٦/٩) من طريق علي بن مسهر عن الشيباني عن أبي عون محمد بن عبد الله الثقفي: قال: وضع =

عشر درهماً بدينار.

قال الشيخ: وهذا فيما رواه - أبو عَوْن الثَّقَفِي، وأبو مِجَلَز عن عمر مُرسلاً.

(٤٠٨٤) وَرَوَيْنَا - عن عمر: أَنَّهُ أَمَرَ بِأَنْ يُؤْخَذَ مِنْ أَمْوَالِ أَهْلِ الذِّمَّةِ إِذَا اخْتَلَفُوا بِهَا لِلتَّجَارَةِ: نِصْفُ الْعُشْرِ، وَمِنْ أَمْوَالِ أَهْلِ الْحَرْبِ: الْعُشْرُ.

(٤٠٨٥) وَأَمَّا حَدِيثُ أَبِي عُبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ:

«لَيْسَ عَلَى مُؤْمِنٍ جَزِيَّةٌ، وَلَا تَجْتَمِعُ قَبْلَتَانِ فِي جَزِيرَةِ الْعَرَبِ»، وَفِي

= عمر: فذكره هكذا، غير أنه قال: على الغني، بدل أهل اليسر، وعلى الوسط، ثم على الفقير، ورواته: ثقات، لكنه مرسل، ويشده مرسل قتادة عن أبي مجلز عن عمر: بنحوه، وهو أيضاً مرسل، علقه عن قتادة في الكبرى (١٩٦/٩)، وله شاهد لبعضه من حديث شعبة عن الحكم عن عمرو بن ميمون فذكر أنه كان ثمانية وأربعين، ثم زادها اثنين، فجعلها خمسين بمشورة عثمان بن حنيف لعمر لأنه كما أخبره لا يشق عليهم، وإسناده: صحيح، والظاهر أنه كان يزيد عليهم إذا استغنوا - يعني - أهل السواد - ويضع عنهم إذا افتقروا كما روى الشافعي في القديم عن إبراهيم بن سعد عن أبي شهاب، علقه عنه في الكبرى (١٩٦/٩) وهو: منقطع.

(٤٠٨٤) عن عمر: أَنَّهُ أَمَرَ أَنْ يُؤْخَذَ مِنْ أَمْوَالِ أَهْلِ الذِّمَّةِ... الأثر، أخرج في الكبرى (٢١٠/٩) من وجوه عن أنس بن سيرين عن أنس بن مالك: فذكر أن عمر أمره بذلك، ورواه أكثر من وجه: ثقات، وإسناده: صحيح إن شاء الله.

(٤٠٨٥) حديث أبي عباس مرفوعاً: «لَيْسَ عَلَى مُؤْمِنٍ جَزِيَّةٌ... الحديث»، أخرج في الكبرى (١٩٩/٩) من طريق محمد بن الصلت على أبي كدينة عن قابوس بن أبي ظبيان عن أبيه عن أبي عباس: فذكره هكذا، وقال عقبه: وكذلك - رواف - جرير عن قابوس، قلت: ورواته: ثقة وصدوق - أبو كدينة: يحيى بن المهلب: صدوق (٣٥٩/٢) تقريب، وتابعه جرير - وهو: ثقة عن قابوس به، وقابوس: وثق وهو صدوق لكن فيه لين كما في التهذيب (٣٠٦/٨)، وإسناده: مقارب بحتمل التحسين، ومعناه تشهد له الأحاديث بعده، وفي الصحيح ما يشهد للطرف الثاني منه بمعناه.

حديث آخر:

(٤٠٨٦) «ليس على المسلمين عشور، وإنما العشور على اليهود والنصارى»، فيحتمل أن يكون المراد به: الذمّي يُسلم فترفع عنه الجزية، ولا يُعشّر ماله إذا اختلف بالتجارة، وأمّا قوله: «ولا تجتمع قِبلتان في جزيرة العرب»، فنظيره: قوله في مرض موته:

(٤٠٨٧) «أخرجوا المشركين من جزيرة العرب، وإنما المراد - والله

(٤٠٨٦) حديث: «ليس على المسلمين عشور... الحديث»، أخرجه في الكبرى (١٩٩/٩) من طرق كثيرة عن عطاء بن السائب، واختلف عليه فيه اختلافاً كثيراً، فرواه من طريق جرير عن عطاء عن حرب بن هلال عن أبي أمه رجل من تغلب أنه سمع الرسول ﷺ يقول: فذكره هكذا، ومن طريق أبي الأحوص عن عطاء عن حرب بن عبيد الله عن أبي أمه عن أبيه مرفوعاً: فذكره، ورواه عبد السلام بن حرب عن عطاء عن حرب بن عبيد الله بن عمير الثقفي عن جده من بني تغلب: فذكره مرفوعاً، ثم أخرجه من طريق وكيع عن سفيان عن عطاء عن حرب بن عبيد الله فذكره مرفوعاً، بمعنى حديث أبي الأحوص الا قوله: خراج - مكان العشور، ورواه - أبو نعيم عن سفيان عن عطاء عن حرب عن خال له مرفوعاً، ثم أخرجه من طريق محمد بن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان عن عطاء عن رجل بن بكر بن وائل عن خاله: فذكره مرفوعاً، ورواه - حماد بن سلمة عن حرب بن عبيد الله عن رجل من أخواله، ثم أخرجه: عن أحمد بن يونس عن أبي بكر بن عياش عن نصير عن عطاء عن حرب بن عبيد الله عن أبيه عن أبي حمدة: فذكره مرفوعاً، ثم قال: ورواه - البخاري في التاريخ عن أحمد بن يونس عن أبي بكر بن عياش عن نصير عن عطاء عن حرب بن عبيد الله عن أبي حمدة يرفعه، قال: وقال أبو حمزة عن عطاء بن الحارث الثقفي أن أباه أخبره: فذكر الحديث مرفوعاً، وقال المصنف عقبه: وهذا إن صح يراد به تعشير أموالهم بالتجارة، ورفع ذلك عنهم إذا أسلموا، قلت: ولعل أصحها: رواية سفيان عن عطاء عن حرب عن خال له، أو عن حرب مرسلاً مرفوعاً، وله شاهد عن عمر في الكبرى (١٩٩/٩) من فعله في رفع الجزية عن رجل أسلم.

(٤٠٨٧) حديث: «أخرجوا المشركين من جزيرة العرب»، أخرجه الشيخان في الصحيحين =

أعلم - الحجاز، فقد

(٤٠٨٨) روي في حديث أبي عبيدة بن الجراح: أنه قال:

آخر ماتكلم به رسول الله ﷺ، قال:

«أخرجوا يهود الحجاز، وأهل نجران من جزيرة العرب».

(٤٠٨٩) قال الشافعي رحمه الله: والحجاز: مكة والمدينة، واليامة

ومخاليقها كلها، ثم إن عمر بن الخطاب حين أخرجهم منها، ضرب لهم بالمدينة إقامة ثلاث ليل يتسوقون بها، ويقضون حوائجهم، ولا يقيم أحد منهم فوق ثلاث ليل.

(٤٠٩٠) أخبرنا أبو أحمد المهرجاني أخبرنا أبو بكر بن جعفر المزي

حدثنا محمد بن إبراهيم العبدى حدثنا ابن بكير حدثنا مالك عن نافع عن أسلم مولى عمر: «أن عمر بن الخطاب ضرب لليهود والنصارى والمجوس بالمدينة إقامة ثلاث ليل: فذكره».

فأما الحرم: فلا يدخله مشرك بحال، لقول الله عز وجل: ﴿إِنَّمَا

الْمَشْرُكُونَ نَجِسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا﴾. [التوبة: ٢٨]

= من حديث ابن عباس. كبرى (٢٠٧/٩).

(٤٠٨٨) حديث أبي عبيدة: «أخرجوا يهود الحجاز... الحديث» من طريق يحيى بن

سعيد عن إبراهيم بن ميمون عن سعد بن سمرة بن جندب عن أبيه عن أبي

عبيدة: فذكره، ورواته: ثقات، وسعد بن سمرة وثقه النسائي وابن حبان (١٤٨)

تعجيل المنفعة، وإن اختلف فيه على إبراهيم فالراجح هذا، ومن قال: اسحاق

ابن سعد: فوهم، لأن وكيعاً كتبه سعداً بأبي اسحاق فحصل منه الوهم (٢٩)

التعجيل، والله تعالى أعلم.

(٤٠٨٩) قول الشافعي رحمه الله أخرجه في الكبرى (٢٠٩/٩) - برواة: ثقات.

(٤٠٩٠) عن أسلم مولى عمر: «أن عمر ضرب لليهود... الأثر»، في الكبرى (٢٠٩/٩)

بإسناده ومثله، وإسناده صحيح ورواته: ثقات كلهم.

(٤٠٩١) وفي الحديث الصحيح عن أبي هريرة، قال: «بعثني أبو بكر رضي الله عنه فيمن يؤذن يوم النحر بمنى: ألا يحج بعد العام مشرك».

(٤٠٩٢) وفي حديث زيد بن يثيع عن علي: «أرسلت إلى أهل مكة بأربع: لا يطوفن بالكعبة عريان، ولا يقربن المسجد الحرام مشرك بعد عامه - وذكر الحديث».

وأما سائر المساجد، فلا يدخلوها بغير إذن.

(٤٠٩٣) وروينا - في قصة كاتب أبي موسى حين لم يدخل المسجد، فقال أبو موسى لعمر: إنه لا يستطيع أن يدخل المسجد، فقال عمر: أجنب هو؟ قال: «لا، بل نصراني».

(٤٠٩١) الحديث الصحيح عن أبي هريرة، قال: بعثني أبو بكر رضي الله عنه... الحديث»، أخرجه البخاري في الصحيح عن أبي اليمان. كبرى (٢٠٦/٩) فذكره بتمامه.

(٤٠٩٢) حديث زيد بن يثيع عن علي رضي الله عنه: «أرسلت إلى أهل مكة بأربع... الحديث»، أخرجه في الكبرى (٢٠٧/٩) من وجهين عن أبي اسحاق عن زيد بن يثيع عن علي: فذكره بتمامه، ورواته في الوجهين: ثقات - ورواية الثوري عن أبي اسحاق قديمة قبل الاختلاط أو ما يشبه الاختلاط وقد أخرجه الترمذي رحمه الله (٢٧٦/٥) وقال: هذا: حديث حسن، قلت: الظاهر أنه ابن عيينة وكما أوضحه الترمذي، وإن رواية الثوري لم يسم فيها زيدا.

(٤٠٩٣) قصة كاتب أبي موسى حين لم يدخل المسجد... الحديث»، أخرجه في الكبرى (٢٠٤/٩) من طريق عمرو بن حماد عن أسباط عن سماك عن عياض الأشعري عن أبي موسى: فذكر القصة بتمامها، ومعها انكار عمر على أبي موسى استعمال ذلك النصراني كاتباً له، ورواته: ثقة وصدوق إلا أن أسباط بن نصر الهمداني كثير الخطأ وسبق الكلام عليه، فإسناده: مقارب يحتمل التحسين، والله تعالى أعلم. مع أن مسلماً رحمه الله أخرجه حديثه في الصحيح.

(٤٠٩٤) وإذا لجأ الحربي إلى الحرم. أو من وجب عليه حد من المسلمين، فإن الحرم لا يُعِيدُ عاصياً، ولا فاراً بدم، ولا فاراً بخربة، كما قال عمرو بن سعيد بن العاص لأبي شريح، حين روى أبو شريح عن النبي ﷺ: «إن مكة حرمها الله، ولم يُحرّمها الناس، وإنما أُحِلَّت لي ساعة من نهار».

(٤٠٩٥) قال الشافعي رحمه الله: «وإنما معنى ذلك - والله أعلم - إنها لم تحلل أن ينصب عليها الحرب حتى تكون كغيرها، فقد أمر النبي ﷺ عندما

(٤٠٩٤) حديث أبي شريح رضي الله عنه: «أن مكة حرمها الله، ولم يحرمها الناس، وإنما أُحِلَّت لي ساعة من نهار... الحديث»، أخرجه الشيخان في الصحيحين عن قتيبة ابن سعيد. كبرى (٢١٢/٩) وهو كما احتج به الصحابي الجليل أبو شريح يمنع من سفك الدم بها للطائفة الممتنعة بها من مبايعة الامام فلا تقاتل، لأنه لو لم يعذ العاصي أو المرتكب لما يوجب عليه الحد أو العقوبة لما كان حرماً آمناً بالنسبة للأدعي، بل كان حرماً للطير والبهائم، ولم يزل يعيد العصاة من عهد ابراهيم صلوات الله وسلامه عليه، وزادت حرمة بعد الاسلام ولم يزل، ولم يحل لأحد فيه القتل الا ساعة لرسول الله ﷺ عند فتح مكة، خصوصاً، ثم عادت حرمة كما كانت، فمن أتى حداً أو قصاصاً خارج الحرم يوجب القتل، ثم لجأ إليه لم يجز اقامته عليه، وقد ورد عن الصحابة الكرام ما يدل على ذلك صراحة، فقد أخرج المصنف عن ابن عباس بإسناد: صحيح لا غبار عليه مثل ذلك (٢١٤/٩) الكبرى، وهذا مع ما ورد عن عمر من قوله: لو وجدت قاتل الخطاب ما مسسته حتى يخرج، وكذا عن ابنه عبد الله نحوه، ولا يعلم لهم مخالف من الصحابة مع ما تقدم عن أبي شريح يدل بما لا يقبل الشك على هذا الحكم، ولا يردّه أو يقدح فيه ما قاله الفاسق عمرو بن سعيد لمصلحته وهواه في مقاتلة عدوه، والعجب ممن يحتج بتأويله هذا، ومعارضته للنص وفهم الصحابي الذي شاهد التنزيل وعرف التأويل بقول المفتون برأيه وهواه. وهذا بخلاف من أتى حداً فيه فإنه يقام عليه فيه، للفارق بينه وبين اللاجئ إليه، لأنه هتك حرمة فيه بخلاف من جنى خارجه.

(٤٠٩٥) قول الشافعي هذا رواه عنه في الكبرى (٢١٣/٩) بإسناد: صحيح. وفيه نظر، وقد تكلمنا عليه والله أعلم.

قتل عاصم بن ثابت، وخُيِّبَ بقتل أبي سفيان في داره بمكة غيلةً إن قُدِرَ عليه، وهذا في الوقت الذي كانت فيه مُحَرَّمَةً، فدلَّ على أنها لا تمنع أحداً من شيءٍ وجَبَ عليه، وإنَّها إنما تمنع أن يُنصب عليها الحرب كما يُنصب على غيرها.

(٤٠٩٦) أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الرَّوْذِبَارِيُّ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَمْرِو بْنِ بُرْهَانَ فِي آخِرِينَ، قَالُوا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارُ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ رَفِيعٍ عَنْ حَرَامِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، قَالَ:

«كُتِبَ إِلَيْنَا عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَنَّ أَدْبَا الْخَيْلِ، وَلَا يُرْفَعَنَّ بَيْنَ ظَهْرَانِيكُمُ الصَّلِيبُ، وَلَا يَجَاوِرَنَّكُمُ الْخَنَازِيرُ».

(٤٠٩٧) وَرَوَيْنَا - عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ: أَنَّهُ قَالَ: «كُلُّ مَصْرٍ مَصْرُهُ الْمُسْلِمُونَ لَا تُبْنَى فِيهِ بَيْعَةٌ، وَلَا كَنِيسَةٌ، وَلَا يُضْرَبُ فِيهِ بَنَاقُوسٌ، وَلَا يُبَاعُ فِيهِ لَحْمٌ خَنْزِيرٌ».

(٤٠٩٨) وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى: «وَلَا يُدْخَلُوا فِيهِ خَمْرًا، وَلَا خَنْزِيرًا، وَأَيَّمَا

(٤٠٩٦) عَنْ حَرَامِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، قَالَ: «كُتِبَ إِلَيْنَا عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ: أَنَّ أَدْبَا الْخَيْلِ... الْأَثَرُ»، أَخْرَجَهُ فِي الْكَبْرِ (٢٠١/٩) هَكَذَا بِإِسْنَادِهِ وَمُتْنِهِ، وَرَوَاتِهِ: ثِقَاتٌ، وَزَيْدُ بْنُ رَفِيعٍ الْجَزَرِيُّ - ثِقَةٌ مَا بِهِ بَأْسٌ كَمَا فِي الْجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ (٥٦٣/٣)، وَحَرَامُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ لَعَلَّهُ الْأَنْصَارِيُّ الْمَذْكُورُ فِي الْأَصَابَةِ (٣٩٣/١) وَقِيلَ الْعَبْسِيُّ - ذَكَرَهُ عِدَادُ فِي الصَّحَابَةِ، وَعَدَّهُ الْبَخَارِيُّ وَأَبْنُ أَبِي حَاتِمٍ وَالدَّارِقُطْنِيُّ وَأَبْنُ حِبَانَ رَوَاتِهِ مَرْسَلَةٌ، وَقَالَ: يَرْوِي عَنْهُ زَيْدُ بْنُ رَفِيعٍ، وَجَعَلَهُ الْخَطِيبُ هُوَ: حَرَامُ بْنُ حَكِيمٍ،

(٤٠٩٧) عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ: أَنَّهُ قَالَ: «كُلُّ مَصْرٍ مَصْرُهُ الْمُسْلِمُونَ لَا تُبْنَى فِيهِ بَيْعَةٌ... الْأَثَرُ»، أَخْرَجَهُ فِي الْكَبْرِ (٢٠١/٩) مِنْ وَجْهَيْنِ عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ عَنْ حَنْشٍ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: فَذَكَرَهُ هَكَذَا بِلَفْظِهِ، وَرَوَاتِهِ: ثِقَاتٌ، الْإِحْتِشَاقُ هَذَا - وَهُوَ: حُسَيْنُ بْنُ قَيْسٍ السَّرْحَنِيُّ الْوَاسِطِيُّ - لَقَبَهُ: حَنْشٌ، مَتْرُوكٌ - (١٧٨/١)، تَقْرِيبٌ.

(٤٠٩٨) عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ فِي الرِّوَايَةِ الْأُخْرَى: «وَلَا يَدْخُلُوا فِيهِ خَمْرًا، وَلَا خَنْزِيرًا...»

مِصْرٍ آتَّخَذَهُ الْعَجَمُ، فَعَلَى الْعَرَبِ أَنْ يَفُوا لَهُمْ بِعَهْدِهِمْ فِيهِ، وَلَا يَكْلَفُوهُمْ مَالاً طَاقَةَ لَهُمْ بِهِ».

(٤٠٩٩) وَرَوَيْنَا - عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ قَالَ:
«أَلَا مَنْ ظَلَمَ مُعَاهِدًا وَانْتَقَصَهُ، وَكَلَّفَهُ فَوْقَ طَاقَتِهِ أَوْ أَخَذَ مِنْهُ شَيْئًا بَغِيرَ طَيِّبِ نَفْسٍ مِنْهُ، فَأَنَا حَاجِبُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، أَلَا وَمَنْ قَتَلَ مُعَاهِدًا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ رِيحَ الْجَنَّةِ، وَإِنْ رِيحُهَا لَتُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ سَبْعِينَ خَرِيفًا».

(٤١٠٠) وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى: «أَرْبَعِينَ عَامًا».

= الأثر، أخرجه في الكبرى (٢٠٢/٩) من طريق معتمر بن سليمان عن أبيه عن حنش عن عكرمة عن ابن عباس: فذكره بتمامه، ورواته: ثقات إلا حنش كما قلنا في الرواية الأولى عنه، ضعيف جداً أو متروك. والله تعالى أعلم. وأبو قلابة - عبد الملك بن محمد الرقاشي - صدوق يخطيء. (٥٢٢/١)، تقريب. (٤٠٩٩) الحديث المرفوع: «أَلَا مَنْ ظَلَمَ مُعَاهِدًا، وَانْتَقَصَهُ، وَكَلَّفَهُ فَوْقَ طَاقَتِهِ... الحديث»، أخرجه في الكبرى (٢٠٥/٩) من طريق ابن وهب عن أبي صخر المدني عن صفوان بن سليم عن ثلاثين من أبناء الصحابة عن آبائهم عن الرسول ﷺ: فذكروا الحديث هكذا، ورواته: ثقات إلى صفوان بن سليم فإن كان هو المدني - ثقة عابد، كما في التقريب (٣٦٨/١)، وأبو صخر المدني - هو حميد ابن زياد الخراط: سبق ذكره وهو صدوق يهمل، (٢٠٢/١) تقريب، والذين أخبروا صفوان بن سليم من أبناء الصحابة لم يسموا - نرجو أن يكون فيهم من يثبت حديثه، والله تعالى أعلم.

(٤١٠٠) الرواية الأخرى، وفيها: «أَرْبَعِينَ عَامًا»، رواها البخاري في الصحيح عن قيس ابن حفص عن عبد الواحد بن زياد عن الحسن بن عمرو عن مجاهد عن عبد الله ابن عمرو. كبرى (٢٠٥/٩) وقال عقبه: وكذلك رواه - عمرو بن عبد الغفار عن الحسن، وأخرجه أيضاً من طريق أبي معاوية عن الحسن بن عمرو به، وخالفهم مروان بن معاوية الفزاري، فرواه عن الحسن بن عمرو عن مجاهد عن جنادة ابن أبي أمية عن عبد الله بن عمرو، ثم وصله بسنده إليه، في الكبرى (٢٠٥/٩)، والله تعالى أعلم.

٤ - باب: تضعيف الصَّدَقَةِ عَلَى نصارى العرب -

(٤١٠١) أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ مُوسَى^(١) حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَصَمُّ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ السَّفَّاحِ عَنْ دَاوُدَ بْنِ كَرْدُوسَ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ النُّعْمَانِ التَّغْلِبِيِّ: أَنَّهُ قَالَ لِعَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ:

«يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ: إِنَّ بَنِي تَغْلِبَ مِنْ قَدْ عَلِمْتَ شَوْكَتَهُمْ، وَإِنَّهُمْ بِإِزَاءِ الْعَدُوِّ، فَإِنْ ظَاهَرُوا عَلَيْكَ الْعَدُوَّ أَشْتَدَّتْ مُؤْتَنَتُهُمْ، فَإِنْ رَأَيْتَ أَنْ تَعْطِيَهُمْ شَيْئاً،

(٤١٠١) عَنْ عُبَادَةَ بْنِ النُّعْمَانِ التَّغْلِبِيِّ: أَنَّهُ قَالَ لِعَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ: «يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ: إِنْ بَنِي تَغْلِبَ . . . الْأَثَرُ»، أَخْرَجَهُ فِي الْكَبَرَى (٢١٦/٩) هَكَذَا بِإِسْنَادِهِ وَمَتْنِهِ، وَمِنْ طَرِيقَيْنِ آخَرَيْنِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ بِهِ دُونَ ذِكْرِ عُبَادَةَ فِي سَنَدِهِ، فَذَكَرَهُ مُخْتَصِراً، وَرَوَاتِهِ: ثِقَاتٌ إِلَى أَبِي إِسْحَاقَ، وَالسَّفَّاحِ - هُوَ أَبُو مَطَرٍ الشَّيْبَانِيُّ: وَثِقَةُ ابْنِ حَبَانَ، وَرَوَى عَنْهُ - ثِقَتَانِ وَلَهُ شَيْخَانِ، كَمَا فِي التَّهْذِيبِ (١٠٦/٤)، وَجَعَلَهُ مَقْبُولاً فِي التَّقْرِيبِ (٣١٠/١)، فَحَدِيثُهُ مُقَارِبٌ يَحْتَمِلُ التَّحْسِينَ، وَدَاوُدُ ابْنُ كَرْدُوسَ التَّغْلِبِيُّ - ذَكَرَهُ أَبُو أَبِي حَاتِمٍ (٤٢٣/٣)، وَذَكَرَ رِوَايَةَ السَّفَّاحِ بْنِ مَطَرٍ عَنْهُ وَسَكَتَ عَلَيْهِ، وَأَمَّا عُبَادَةُ بْنُ النُّعْمَانِ التَّغْلِبِيُّ - فَلَمْ أَجِدْ لَهُ ذِكْرًا لَافِي التَّقْرِيبِ، وَلَا الْمِيزَانَ وَلَا اللَّسَانَ، وَلَا الْجَرْحَ وَالتَّعْدِيلَ، لَكِنْ فِي الْإِصَابَةِ ذَكَرَهُ بِاسْمِ عِبَادِ بْنِ زُرْعَةَ بْنِ النُّعْمَانِ التَّغْلِبِيِّ - (٨٧/٣)، وَأُظْهِرَ هُوَ - لِأَنَّهُ قَالَ: لَهُ ذِكْرٌ فِي تَرْجُمَةِ السَّفَّاحِ بْنِ مَطَرٍ مِنْ تَارِيخِ الْبُخَارِيِّ، وَقَالَ: لَهُ إِدْرَاكٌ، فَهُوَ أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ وَلَمْ يَرَهُ، وَمِثْلُهُ مِنْ يَكْلَمُ عَمْرَ فِي مِثْلِ هَذَا الْأَمْرِ وَيَقْبَلُ مَشُورَتَهُ وَرَأْيَهُ لَا شَكَّ فِي أَمَانَتِهِ وَجَلَالَةِ قَدْرِهِ عِنْدَ عَمْرٍ وَأَخْذِهِ بِرَأْيِهِ أَكْبَرَ مِنْ كُلِّ تَوْثِيقٍ، وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ، فَالْإِسْنَادُ: مُقَارِبٌ لَا يَسْتَبْعِدُ حَسَنَتَهُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. وَلَا سِيَمَا أَنَّهُ أَمْرٌ مَشْهُورٌ فِي التَّوَارِيخِ وَسَاقَهُ أَهْلُ الْمَغَارِي بِأَحْسَنِ مِنْ هَذَا السِّيَاقِ وَحَفَظُوهُ كَمَا قَالَ الشَّافِعِيُّ فِي الْكَبَرَى (٢١٦/٩)، أَخْرَجَهُ عَنْهُ الْمُصَنِّفُ بِإِسْنَادٍ: صَحِيحٌ عَنْهُ قُلْتُ: وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ ذِكْرِ أَخْذِ الْعَثُورِ مِنْهُمْ.

(١) بِالْأَصْلِ: هَكَذَا: أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ مُوسَى، وَالصُّوَابُ: أَبُو سَعِيدٍ بْنُ أَبِي عَمْرٍو الصِّرَفِيُّ =

فأفعل، قال: فصالحهم على أن لا يغمسوا أحداً من أولادهم في النصرانية، وتضاعف عليهم الصدقة»، قال: فكان عبادة يقول: قد فعلوا، فلا عهد لهم». (٤١٠٢) وروينا - عن عمر، وعلي: أنهما قالوا: «لا تحل لنا ذبائح نصاري العرب».

(٤١٠٣) قال الشافعي: وكذلك لا يحل لنا نكاح نسائهم، لأن الله جل ثناؤه إنما أحل لنا من أهل الكتاب الذين عليهم نزل، وأما الذي روي عن ابن عباس في إحلالها، واحتجاجه بقولهم: «وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فإِنَّهُ مِنْهُمْ»، فقد قال الشافعي: لو ثبت ذلك عن ابن عباس، كان المذهب إلى

= وهو: محمد بن موسى بن الفضل، كما هو معروف ويتكرر كثيراً هنا وفي الكبرى. (٤١٠٢) عن عمر: «لا تحل لنا ذبائح نصاري العرب»، أخرجه في الكبرى (٢١٦/٩) من طريق الشافعي عن إبراهيم بن محمد عن عبد الله بن دينار عن سعد الجاري أو عبد الله بن سعد مولى عمر بن الخطاب رضي الله عنه، قال: «مانصاري العرب بأهل كتاب . . . الأثر» في عدم حل ذبائحهم، ورواته: ثقات إلا إبراهيم شيخ الشافعي كان يوثقه والاكثرون على تضعيفه أو تركه، وسعد الجاري - قال عنه في التعجيل (١٥٠): هو معروف وسماه السمعاني في الانساب ابو عبد الله: سعد بن نوفل الجاري كان عامل عمر على الجار - وهو ساحل المدينة المنورة، وأخرج مالك عن عبد الله بن دينار عنه حديثاً عن عمر، ورواية مالك تزيده، وعمر لا يستعمل الا من يثق بدينه ويأتمنه، وعن علي رضي الله عنه بنحوه في تحريم ذبائحهم، أخرجه في الكبرى (٢١٧/٩) من طريق عثمان بن عمر السهمي عن هشام عن ابن سيرين عن عبيدة عن علي: فذكره، ورواته: ثقات، وإسناده: صحيح، وله شاهد عن ابن عباس مرفوعاً، لكنه: ضعيف.

(٤١٠٣) قول الشافعي رحمه الله علقه عنه في الكبرى (٢١٧/٩)، وذكر تضعيفه لما روي عن ابن عباس بخلافه من إحلال ذبائحهم، ورجح مذهب عمر وعلي رضي الله عنهما في التحريم لذبائحهم ونسائهم. وقول ابن عباس في إباحة ذبائحهم رواه في الكبرى (٢١٧/٩) بإسنادين أحدهما موصول برواية: ثقات. والآخر: منقطع. والله تعالى أعلم.

قول عمر وعليّ أولي، ومعه المعقول، فأما: ﴿وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ﴾ [المائدة: ٥١]، فمعناها: على غير حكمهم.

- ٥ - باب: المُهادنة على النظر للمسلمين -

(٤١٠٤) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ، وَالْمِسُورِ بْنِ مَخْرَمَةَ: أَنَّهُمَا حَدَّثَاهُ جَمِيعاً:

«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ يَرِيدُ زِيَارَةَ الْبَيْتِ، وَلَا يَرِيدُ حَرْباً... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ فِي مَسِيرِهِ وَنَزُولِهِ بِالْحُدَيْبِيَّةِ، وَبَعَثَ قَرِيشَ إِلَيْهِ بُذَيْلَ بْنَ وَرْقَاءَ، ثُمَّ

(٤١٠٤) حَدِيثُ ابْنِ إِسْحَاقَ حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ وَالْمِسُورِ بْنِ مَخْرَمَةَ جَمِيعاً: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ يَرِيدُ زِيَارَةَ الْبَيْتِ، لَا يَرِيدُ حَرْباً، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ فِي مَسِيرِهِ وَنَزُولِهِ بِالْحُدَيْبِيَّةِ... الْحَدِيثَ». أَخْرَجَهُ فِي الْكِبَرِيِّ (٢٢١/٩) هَكَذَا بِإِسْنَادِهِ وَتَمَتَّنَ بِمِثْلِهِ إِلَى قَوْلِهِ: «وَأَنَّ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ عِيَّةٌ مَكْفُوفَةٌ، وَإِنَّهُ لَا إِسْلَالَ وَلَا إِغْلَالَ - وَذَكَرَ الْحَدِيثَ»، هَكَذَا اخْتَصَرَهُ كَأَنَّهُ أَحَالَ ذَلِكَ عَلَى مَا هُوَ مَعْرُوفٌ لِأَنَّ الْحَدِيثَ أَخْرَجَهُ بِنَحْوِهِ قَبْلَهُ مِنْ رِوَايَةِ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنِ الْمِسُورِ، وَمَرْوَانَ: فَذَكَرَاهُ، بِسِيَاقٍ مُقَارِبٍ وَزِيَادَةٍ فِي طَوْلِهِ، قُلْتُ: وَهَذَا الْأَخِيرُ أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ، وَفِيهِ زِيَادَاتٌ مُتَعَدِّدَةٌ عَنْ رِوَايَةِ ابْنِ إِسْحَاقَ، وَالْبَاقِي بِمَعْنَى مَا وَرَدَ فِيهِ أَوْ بِمِثْلِهِ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ. كِبَرِيُّ (٢٢١/٩)، قُلْتُ: ثُمَّ أَخْرَجَهُ بِغَالِبِ الْأَفَاضَةِ (٢٢٧/٩) إِلَّا اخْتَصَاراً فِي أَوَّلِهِ، ثُمَّ سَاقَهُ بِمِثْلِهِ هُنَا إِلَى نَهَائِهِ، قُلْتُ: وَرِوَايَتُهُ ثِقَةٌ وَصَدُوقٌ، وَمَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ، وَإِنْ كَانَ لَا يَحْتَجُّ بِهِ مَقْرُونٌ بِثِقَةٍ، وَهُوَ الصَّحَابِيُّ الْجَلِيلُ الْمِسُورُ بْنُ مَخْرَمَةَ، فإِسْنَادُهُ: حَسَنٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، لِأَنَّ ابْنَ إِسْحَاقَ صَرَّحَ بِالتَّحْدِيثِ مِنْ شَيْخِهِ الزُّهْرِيِّ، وَاللَّهُ النِّحْمَةُ وَالْمُنَّةُ دَائِمًا، وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقَ.

غيره، ثُمَّ غَيْرِهِ حَتَّى دَعَتْ قُرَيْشَ سُهَيْلَ بْنِ عَمْرٍو، فَقَالُوا: اذْهَبْ إِلَى هَذَا الرَّجُلِ فَصَالِحْهُ، وَلَا يَكُونُ فِي صُلْحِهِ إِلَّا أَنْ يَرْجِعَ عَنَّا عَامَهُ هَذَا، لَا تَتَحَدَّثَ الْعَرَبُ أَنَّهُ دَخَلَهَا عَلَيْنَا عَنُوءٌ، فَخَرَجَ سُهَيْلٌ مِنْ عِنْدِهِمْ، فَلَمَّا رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مُقْبِلًا، قَالَ: «قَدْ أَرَادَ الْقَوْمُ الصُّلْحَ حِينَ بَعَثُوا هَذَا الرَّجُلَ».

فَلَمَّا أَنْتَهَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جَرَى بَيْنَهُمُ الْقَوْلُ حَتَّى وَقَعَ الصُّلْحُ، عَلَى أَنْ تَوْضَعَ الْحَرْبُ بَيْنَهُمَا عَشْرَ سَنِينَ، وَأَنْ يَأْمَنَ النَّاسُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ، وَأَنْ يَرْجِعَ عَنْهُمْ عَامُهُمْ ذَلِكَ حَتَّى إِذَا كَانَ الْعَامُ الْمُقْبِلَ قَدِمَهَا، خَلَوْا بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَكَّةَ فَأَقَامَ بِهَا ثَلَاثًا، وَإِنَّهُ لَا يَدْخُلُهَا إِلَّا بِسِلَاحِ الرَّكَّابِ، وَالسَّيُوفِ فِي الْقِرْبِ، وَإِنَّهُ مِنْ أَتَانَا مِنْ أَصْحَابِكَ بَغِيرِ إِذْنٍ وَلِيٍّ لَمْ نَرِدَّهُ عَلَيْكَ، وَإِنَّهُ مِنْ أَتَاكَ مِنَّا بَغِيرِ إِذْنٍ وَلِيٍّ رَدَدْتُهُ عَلَيْنَا، وَإِنْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ عَيْبَةٌ مَكْفُوفَةٌ، وَإِنَّهُ لَا إِسْلَالَ وَلَا إِغْلَالَ، ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ فِي كِرَاهِيَةِ مَنْ كَرِهَ مِنْ أَصْحَابِهِ الصُّلْحَ، قَالَ: ثُمَّ قَدَّمَ الْكِتَابَ لِيَكْتُبَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

اَكْتُبْ: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ»، قَالَ سُهَيْلٌ: لِأَعْرِفَ هَذَا، وَلَكِنْ اكْتُبْ: بِأَسْمِكَ اللَّهُمَّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«اَكْتُبْ: بِأَسْمِكَ اللَّهُمَّ، هَذَا مَا صَالَحَ عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ: سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو»، فَقَالَ سُهَيْلٌ: لَوْ شَهِدْتُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ مَا قَاتَلْتُكَ، وَلَكِنْ اكْتُبْ بِأَسْمِكَ وَأَسْمِ أَبِيكَ، قَالَ: فَأَتَى بِالصُّحُفَةِ لِيَكْتُبَ، إِذْ طَلَعَ أَبُو جَنْدَلُ بْنُ سُهَيْلٍ بْنُ عَمْرٍو يَرْسِفُ فِي الْحَدِيدِ، وَقَدْ كَانَ أَبُوهُ حَبَسَهُ فَأُفْلِتَ، فَلَمَّا رَأَى سُهَيْلٌ قَامَ إِلَيْهِ فَضْرَبَ وَجْهَهُ، وَأَخَذَ بِلَبَّتِهِ يَتَلَّهُ، وَقَالَ:

يَا مُحَمَّدُ: قَدْ وَلَجْتَ الْقَضِيَّةَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَكَ هَذَا، قَالَ: «صَدَقْتَ»، وَصَاحَ أَبُو جَنْدَلُ بِأَعْلَى صَوْتِهِ: يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ: أُرِدُّ إِلَى الْمُشْرِكِينَ يَفْتَنُونِي فِي دِينِي؟، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَبِي جَنْدَلٍ: «أَبَا جَنْدَلُ، اصْبِرْ، وَاحْتَسِبْ، فَإِنَّ اللَّهَ جَاعِلٌ لَكَ وَلِمَنْ مَعَكَ مِنْ

المستضعفين فَرَجاً وَمَخْرَجاً، إِنَّا قَدْ صَالَحْنَا هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ وَجَرَى بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمُ الْعَهْدُ، وَإِنَّا لَانْغَدِرُ... فذكر الحديث»، وفيه مدرجاً، ثُمَّ أَنْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَاجِعاً، فَلَمَّا كَانَ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ نَزَلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْفَتْحِ، فَلَمَّا أَمِنَ النَّاسُ وَتَفَاضَلُوا لَمْ يَكَلِّمْ أَحَدٌ بِالإِسْلَامِ إِلَّا دَخَلَ فِيهِ، فَلَقَدْ دَخَلَ فِي تَيْكَ السَّنَتَيْنِ فِي الإِسْلَامِ أَكْثَرَ مِمَّا كَانَ قَبْلَ ذَلِكَ، وَكَانَ صَلَاحُ الْحُدَيْيَةِ فَتْحاً عَظِيماً، قَالَا: وَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ، وَأَطْمَأَنَّ بِهَا أَفَلَتْ إِلَيْهِ أَبُو بَصِيرٍ: عُتْبَةُ بْنُ أُسَيْدِ بْنِ جَارِيَةَ الثَّقَفِيِّ، حَلِيفُ بَنِي زُهْرَةَ، فَكَتَبَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْأَخْنَسَ بْنَ شَرِيقٍ، وَالْأَزْهَرَ بْنَ عَبْدِغُوفٍ، وَبَعَثَا بِكُتَابِهِمَا مَعَ مَوْلَى لِهَمَا وَرَجُلٍ مِنْ بَنِي عَامِرٍ بْنِ لُؤَيٍّ اسْتَأْجَرَاهُ لِيَرِدَّ عَلَيْهِمَا صَاحِبَهُمَا أَبَا بَصِيرٍ فَقَدِمَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَدَفَعَا إِلَيْهِ كُتَابَهُمَا، فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَا بَصِيرٍ، فَقَالَ:

«يَا أَبَا بَصِيرٍ: إِنَّ هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ قَدْ صَالَحُونَا عَلَى مَا قَدْ عَلِمْتَ، وَإِنَّا لَانْغَدِرُ، فَالْحَقَّ بِقَوْمِكَ»، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ: تَرَدَّنِي إِلَى الْمَشْرِكِينَ يَفْتَنُونِي فِي دِينِي، وَيَعْبَثُونَ بِي؟، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«اصْبِرْ يَا أَبَا بَصِيرٍ، اصْبِرْ وَأَحْتَسِبْ، فَإِنَّ اللَّهَ جَاعِلٌ لَكَ وَلِمَنْ مَعَكَ مِنَ الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَرَجاً وَمَخْرَجاً»، قَالَ: فَخَرَجَ أَبُو بَصِيرٍ، وَخَرَجَا حَتَّى إِذَا كَانُوا بِذِي الْحُلَيْفَةِ جَلَسُوا إِلَى سَوَرِ جِدَارٍ، فَقَالَ أَبُو بَصِيرٍ لِلْعَامِرِيِّ: أَصَابِرُ سَيْفُكَ هَذَا يَا أَخَا بَنِي عَامِرٍ؟، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: انْظُرْ إِلَيْهِ؟ قَالَ: إِنَّ شَيْئاً فَاسْتَلَّ، فَضَرَبَ بِهِ عُنُقَهُ، وَخَرَجَ الْمَوْلَى يَشْتَدُّ فَطَلَعَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ، فَلَمَّا رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «هَذَا رَجُلٌ قَدْ رَأَى فَرَجاً» فَلَمَّا أَنْتَهَى إِلَيْهِ، قَالَ:

«وَيْلَكَ، مَا لَكَ؟»، قَالَ: قَتَلَ صَاحِبُكُمْ صَاحِبِي، فَمَا بَرِحَ حَتَّى طَلَعَ أَبُو بَصِيرٍ مُتَوَشِّحاً السَّيْفَ، فَوَقَفَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ:

يارسول الله: قد وفّت ذمّتك، وأدّى الله عنك، وقد امتنعتُ بنفسِي من المشركين أن يفتنوني في ديني، أو أن يعشوا بي؟ فقال رسول الله ﷺ: «وَيْلُ أُمّةٍ، مَحَشَّ حَرْبٍ لو كان معه رجالٌ»، فخرج أبو بصير حتى نزل بالعيص، فذكر الحديث: فيمن كان يلحق به ممّن كان بمكّة من المسلمين وقطعهم على مَنْ مرّ بهم من المشركين، حتى كتبت فيها قریش إلى رسول الله ﷺ يسألونه بأرحامهم لما آواهم، ففعل رسول الله ﷺ. (٤١٠٥)

أخبرنا أبو الحسن عليّ بن أحمد بن عبدان أخبرنا أحمد بن عبيد حدثنا عبيد بن شريك حدثنا يحيى حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب: أنه قال:

«بلغنا أنه قاضى رسول الله ﷺ مشركي قریش على المدة التي جعل بينه وبينهم يوم الحديبية أنزل الله فيما قضى به بينهم، فأخبرني عروة بن الزبير: أنه سمع مروان بن الحكم، والمسور بن مخرمة يخبران عن أصحاب رسول الله ﷺ: أن (أصحاب) رسول الله ﷺ لما كاتب سهيل بن عمرو يومئذ، كان فيما اشترط سهيل بن عمرو على رسول الله ﷺ: أنه لا يأتيك منا أحد وإن كان على دينك إلا ردّته إلينا، فخلّيت بيننا وبينه، فكرة المؤمنون ذلك، وذكر كلمة لم يقمها شيخنا^(١)، قال: وأبى سهيل إلا ذلك، فكتبه رسول الله ﷺ، وردّ

(٤١٠٥) حديث الليث عن عقيل عن ابن شهاب: «أنه قال: «بلغنا: أنه قاضى رسول

الله ﷺ مشركي قریش على المدة التي جعل بينه وبينهم يوم الحديبية، أنزل الله فيما قضى به بينهم، فأخبرني عروة بن الزبير . . . الحديث بطوله»، أخرجه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير. كبرى (٢٢٨/٩).

(١) كأنها زائدة وإن كانت في الأصل - وهي غير موجوده في الكبرى (٢٢٨/٩).

(٢) هكذا بالأصل، وفي الكبرى (٢٢٨/٩) هنا بعد: فكرة المؤمنون ذلك: كلمة: «وألخطوا به»، أو قال: كلمة اخرى، وبعدها أثبت: (قال الامام أحمد رحمه الله): لم يقم شيخنا هذه الكلمة، ورأيت في نسخة: «وامتعضو».

يومئذٍ أبا جندل إلى أبيه سهيل بن عمرو، ولم يأتِه أحدٌ من الرجال إلا ردُّه في تلك المدة، وإن كان مسلماً، وجاءت المؤمنات، وكانت أم كلثوم بنت عتبة ابن أبي معيط ممن خرج إلى رسول الله ﷺ يومئذ وهي عاتق، فجاء أهلها يسألون رسول الله ﷺ يرجعها إليهم، فلم يرجعها إليهم لما أنزل الله فيهن: ﴿إِذَا جَاءَكُمْ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ لَأَهُنَّ حِلٌّ لَهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ﴾، قال عروة: فأخبرتني عائشة: أن رسول الله ﷺ كان يمتحنهن بهذه الآية: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَى أَنْ لَا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَادَهُنَّ﴾، قال عروة: [المتحنة: ١٠ و ١٢].

قالت عائشة: فمن أقر بهذا الشرط منهن، قال لها رسول الله ﷺ:

«قد بايعتك كلاماً يكلمها به، والله ما مسّت يده يد امرأة قط في

المبايعة، ما بايعهن إلا بقوله».

(٤١٦) ورواه - معمر عن الزهري، وقال في الحديث: «فقال سهيل:

على أن لا يأتيتك منا رجل، وإن كان على دينك إلا رددته علينا».

(٤١٧) وفي رواية أخرى عن معمر: «ثم جاء نسوة مؤمنات

مهاجرات، فنهاهم الله أن يرجعوهن إليهم، وأمرهم أن يردوا الصداق».

(٤١٨) وروينا - عن عطاء عن ابن عباس: أنه قال: «وإن هاجر

(٤١٦) رواية معمر عن الزهري، وقال في الحديث: «فقال سهيل: على أن لا يأتيتك منا

رجل، وإن كان على دينك إلا رددته علينا»، أخرجه البخاري في الصحيح كما

قلنا عن عبد الله بن محمد عن عبد الرزاق عن معمر. كبرى (٢٢١/٩).

(٤١٧) الرواية الأخرى عن معمر: «ثم جاء نسوة مؤمنات مهاجرات، فنهاهم الله أن

يرجعوهن إليهم، وأمرهم أن يردوا الصداق»، أخرجه في الكبرى (٢٢٨/٩) من

طريق محمد بن عبيد عن محمد بن ثور عن معمر عن الزهري عن عروة

ابن الزبير عن المسور بن مخرمة: فذكره وهذا اللفظ زياده معه، ورواته: ثقات

وإسناده: صحيح إن شاء الله، والله تعالى أعلم.

(٤١٨) عن عطاء عن ابن عباس: «أنه قال: وإن هاجر عبد، أو أمة . . . الحديث»، =

عبد، أو أمةً للمشركين أهل العهد، لم يردّوا، وردّت أثمانهم، وإن هاجر عبدٌ منهم - يعني - من أهل الحرب أو أمةً، فهما حرّان».

(٤١٠٩) قال الشافعي: ولا يعتق بالإسلام إلا في موضع، وهو أن يخرج من بلاد منصوب عليها الحرب مسلماً، كما أعتق النبي ﷺ من خرج من حصن ثقيف مسلماً.

(٤١١٠) قال الشيخ: وفي حديث علي رضي الله عنه: «خرج عبدان إلى رسول الله ﷺ يوم الحديبية قبل الصلح، فكتب إليه مواليتهم، فأبى أن يردهم، وقال: «هم عتقاء الله».

= أخرجه البخاري في الصحيح عن إبراهيم بن موسى عن هشام عن ابن جريج قال: قال: عطاء عن ابن عباس: فذكر طرفه الأول فيما يخص عبيد أهل العهد، وأخرج كذلك طرفه الثاني فيما يخص عبيد إماء أهل الحرب ويزيادة قوله: «ولهما مالمهاجرين»، عن إبراهيم بن موسى به إلى ابن عباس: ومعه الزيادة. كبرى (٢٣٠/٩) (٢٢٩/٩).

(٤١٠٩) قول الشافعي رحمه الله في اشتراط عتق العبد بالاسلام، والخروج من بلاد منصوب عليها الحرب، ذكره عنواناً للباب في الكبرى (٢٣٠/٩)، وأخرج بعده حديثاً انه صلوات الله وسلامه عليه اشترى عبداً أناه، ثم لم يبايع بعد أحداً حتى يسأله: أعبد هو؟ وهو في صحيح مسلم (٢٣٠/٩) كبرى.

(٤١١٠) حديث علي رضي الله عنه: «خرج عبدان إلى رسول الله ﷺ يوم الحديبية... الحديث»، أخرجه في الكبرى (٢٢٩/٩) من طريق أبي شعيب الحراني عن عبد العزيز بن يحيى عن محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن أبان بن صالح عن منصور بن المعتمر عن ربعي بن حراش عن علي: فذكره بطوله، ورواته: ثقة وصدوق - وإسناده: حسن ان كان ابن إسحاق سمع أبان شيخه هنا، وأبو شعيب: عبد الله بن الحسن الحراني: ثقة (٢١٩/٢) شذرات الذهب (٤٠٦/٢) الميزان، وأخرج عن ابن عباس نحوه في عتق من خرج اليه من عبيد أهل الطائف حين حاصرها وقال: هم عتقاء الله عز وجل، وله ثلاثة طرق عن حجاج عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس (٢٣٠/٩)، ومن طريق ابن سحاق عن عبد الله بن المكدم الثقفي: فذكره منقطعاً: ورواته عن ابن عباس: ثقات =

- ٦ - باب: نَقْضُ أَهْلِ الْعَهْدِ الْعَهْدِ -

(٤١١١) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ، وَالْمِسُورِ بْنِ مَخْرَمَةَ: أَنَّهُمَا حَدَّثَاهُ جَمِيعاً، قَالَا:

«إِنَّ فِي صَلَاحِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ قُرَيْشٍ: أَنَّهُ مِنْ شَاءٍ أَنْ يَدْخُلَ فِي عَقْدِ مُحَمَّدٍ وَعَهْدِهِ دَخَلَ، وَمِنْ شَاءٍ أَنْ يَدْخُلَ فِي عَقْدِ قُرَيْشٍ وَعَهْدِهِمْ دَخَلَ، فَتَوَاثَبَتْ خِزَاعَةٌ، وَقَالُوا: نَحْنُ نَدْخُلُ فِي عَقْدِ مُحَمَّدٍ وَعَهْدِهِ، وَتَوَاثَبَتْ بَنُو بَكْرٍ، فَقَالُوا: نَحْنُ نَدْخُلُ فِي عَقْدِ قُرَيْشٍ وَعَهْدِهِمْ، فَمَكَثُوا فِي تِلْكَ الْهَذْنَةِ نَحْوَ السَّبْعَةِ أَوْ الثَّمَانِيَةِ عَشَرَ شَهْرًا، ثُمَّ إِنَّ بَنِي بَكْرٍ الَّذِينَ كَانُوا دَخَلُوا فِي عَقْدِ قُرَيْشٍ وَعَهْدِهِمْ وَثَبُّوا عَلَى خِزَاعَةِ الَّذِينَ كَانُوا دَخَلُوا فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَقْدِهِ لَيْلًا بِمَاءٍ لَهُمْ، يُقَالُ لَهُ: الْوَتِيرُ، قَرِيبٌ مِنْ مَكَّةَ، فَقَالَتْ قُرَيْشٌ: مَا يَعْلَمُ بَنَا مُحَمَّدٌ، وَهَذَا اللَّيْلُ، وَمَا يَرَانَا أَحَدٌ، فَأَعَانَوْهُمْ عَلَيْهِمُ بِالْكَرَاعِ وَالسَّلَاحِ، فَقَاتَلُوهُمْ مَعَهُمُ لِلضُّغْنِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَإِنَّ عَمْرُو بْنَ سَالِمٍ رَكِبَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عِنْدَمَا كَانَ مِنْ أَمْرِ خِزَاعَةٍ، وَبَنِي بَكْرٍ بِالْوَتِيرِ، حَتَّى قَدِمَ الْمَدِينَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُخْبِرُهُ الْخَبَرَ، وَقَدْ قَالَ أُبَيَاتُ شِعْرٍ، فَلَمَّا قَدِمَ

= الاحجاج صدوق كثير الخطأ.

(٤١١١) حديث أبي إسحاق عن الزهري عن عروة بن الزبير عن مروان والمسور بن مخزومة، كلاهما: حدثاه جميعاً، قالا: «كان في صلح رسول الله ﷺ يوم الحديبية بينه وبين قريش ... الحديث»، أخرجه في الكبرى (٢٣٣/٩) هكذا بإسناده ومثله، وإسناده: حسن ان شاء الله، لأن أبي إسحاق صرح بالتحديث، وباقي الرواة: ثقة وصدوق، ومروان بن الحكم مقرون بالمسور - وهو صحابي جليل. والله تعالى أعلم.

على رسول الله ﷺ، أَنشدَهُ إِيَّاهَا:

أَللَّهُمَّ إِنِّي نَاشِدُ مُحَمَّدًا
كُنَّا ووالداً وَكُنْتَ وَلَدًا
فَانصُرْ رَسُولَ اللَّهِ نَصْرًا عَتَدَا
فِيهِم رَسُولَ اللَّهِ قَدْ تَجَرَّدَا
فِي قَيْلَتِي كَالْبَحْرِ يَجْرِي مُزْبِدَا
وَنَقَضُوا مِيثَاقَكَ الْمُؤَكَّدَا
فَهُم أَذِلُّ وَأَقْلُّ عَدَدَا
هُمْ يَتَّبِنُونَا بِالْوَتِيرِ هُجَّدَا

حَلَفَ أَبِينَا وَأَبِيهِ الْأَتْلَدَا
ثَمَّةً أَسْلَمْنَا وَلَمْ نَنْزِعْ يَدَا
وَأَدْعُو عِبَادَ اللَّهِ يَأْتُوا مَدَدَا
إِنَّ سَيْمَ خَسَفًا وَجْهَهُ تَرَبَّدَا
إِنَّ قُرَيْشًا أَخْلَفُواكَ الْمَوْعِدَا
وَزَعَمُوا أَنَّ لَسْتُ أَدْعُو أَحَدَا
قَدْ جَعَلُوا لِي بَكْدَا مَرَصَدَا
فَقَتَلُونَا رُكْعًا وَسُجْدَا

فقال رسول الله ﷺ: «نُصِرْتُ يَا عَمْرُو بْنُ سَالِمٍ»، فما بَرَحَ حتى مَرَّتْ
عَنَانَةٌ فِي السَّمَاءِ، فقال رسول الله ﷺ: «إِنَّ هَذِهِ السُّحَابَةُ لَتَسْتَهْلُ بِنَصْرِ بَنِي
كَعْبٍ»، وأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّاسَ بِالْجِهَازِ وَكَتَمَهُمْ مَخْرَجَهُ، وَسَأَلَ اللَّهُ أَنْ
يَعْمِيَ عَلَى قُرَيْشٍ خَبْرَهُ حَتَّى يَبْغَتْهُمْ فِي بِلَادِهِمْ، وَفِي مَغَازِي مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ
وغيره: فقال أَبُو بَكْرٍ: أَلَيْسَ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُمْ مُدَّةٌ؟، قال: «أَلَمْ يَلْغُكَ مَا صَنَعُوا
بِبَنِي كَعْبٍ؟».

(٤١١٢) وَأَمَّا مُهَادَنَةٌ مِنْ يَقْوَى عَلَى قِتَالِهِ، فَإِنَّهَا لَا تَجُوزُ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعَةٍ

(٤١١٢) قول المصنف رحمه الله في أن مهادنة من يقوى على قتاله، لا تجوز أكثر من أربعة أشهر، ذكر في الكبرى (٢٢٥/٩) ما يشهد له من حديث ابن عباس في إرسال رسول الله ﷺ أبا بكر رضي الله عنه، وأمره أن ينادي بهؤلاء الكلدات، ثم أتبعه بعلي رضي الله عنه، فنادى بها في الموسم، وقرأ عليهم من أول سورة براءة في البراءة من الشرك وتأجيل المهادين أربعة أشهر، ومعها الثلاث الباقيات، لا يحجن مشرك بعد العام، ولا يطوفن عريان بالبيت، ولا يدخل الجنة إلا مؤمن، وكان معه أبو هريرة ينادي بها، ثم ذكر حديث أبي هريرة في ذلك، وأشار إلى حديث علي الذي مضى في ذكر ذلك، والله تعالى أعلم، =

أشهر، للآية في سورة براءة.

(٤١١٣) قال الشافعي: جعل النبي ﷺ لصفوان بن أمية بعد فتح مكة تسير أربعة أشهر، لم أعلمه زاد أحداً بعد إذ قوي المسلمون على أربعة أشهر. والله أعلم.

٧ - باب: الحكم بين المعاهدين والمهادنين -

قال الله عز وجل: ﴿فَإِنْ جَاءوك فَاحْكُم بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ﴾^(١).
(٤١١٤) قال الشافعي رحمه الله: نزلت في اليهود المودعين الذين لم يُعطوا الجزية، ولم يقرّوا بأن يجري عليهم حكمه، قال: وقال بعضهم: نزلت في اليهوديين الذين زنيا.
(٤١١٥) أخبرنا أبو علي الروذباري أخبرنا أبو بكر بن داسة حدثنا أبو

= وحديث ابن عباس: رواه: ثقات، وإرسال أبي هريرة من قبل أبي بكر رضي الله عنهما في المناداة بذلك في صحيح البخاري. كبرى (٢٠٦/٩).
(٤١١٣) قول الشافعي رحمه الله «في جعل النبي ﷺ لصفوان بن أمية تسير أربعة أشهر... القول»، علقه عنه في الكبرى (٢٢٥/٩)، هكذا وهو ظاهر السنة في ذلك. والله تعالى أعلم.

(١) سورة (المائدة)، آية (٤٢).
(٤١١٤) قول الشافعي رحمه الله: ان الآية الكريمة في التخيير في الحكم بين أهل الكتاب أو الاعراض نزلت في صنف المواد عين أو المهادنين دون المعاهدين، ذكره في كتاب الام (٢١٠/٤/٢) بلفظه وزيادة بعده، في وجوب حكمه في المعاهدين الذين التزموا بالجزية بما أنزل الله اليه والله أعلم. وان كان في اول الامر يجعل التخيير عاماً للنوعين، ثم رجع عنه حين احتج بآية الصغار في وجوب الحكم بينهم.

(٤١١٥) حديث محمد بن سلمة عن ابن إسحاق عن الزهري قال: سمعت رجلاً من مزينة يحدث سعيد بن المسيب عن أبي هريرة، قال: «زنا رجل وامرأة من اليهود، وقد أحصنا... الحديث»، أخرجه في الكبرى (٢٤٧/٨) هكذا بإسناده =

داود حَدَّثَنَا أَبُو الْإِصْبَغِ الْخَرَّابِيُّ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ
عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا مِنْ مُزَيْنَةَ يَحَدِّثُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي
هَرِيرَةَ، قَالَ: «زَنَا رَجُلٌ وَامْرَأَةٌ مِنَ الْيَهُودِ، وَقَدْ أَحْصَيْنَا حِينَ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
الْمَدِينَةَ، وَقَدْ كَانَ الرَّجُلُ مَكْتُوبًا عَلَيْهِمْ فِي التَّوْرَةِ فَتَرَكُوهُ، فَسَاقَ الْحَدِيثُ -
يعني - فِي سَوْأَلِهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ حَدِّ الزَّانِي، وَأَمْرِهِ بِالرَّجْمِ، وَنَزُولِ الْآيَةِ
فِيهِ، قَالَ: وَلَمْ يَكُونُوا مِنْ أَهْلِ دِينِهِ فَيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ، فَخُيَّرَ فِي ذَلِكَ، قَالَ تَعَالَى:
﴿فَإِنْ جَاءُوكَ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ﴾.

= ومثله، ورواته: ثقة وصدوق ان كان الرجل الغير مسمى الذي حدث سعيداً ثقة،
وله طريق آخر عن ابن إسحاق من رواية يونس بن بكير عنه به، وقد صرح فيها
بالتحديث من شيخه، وكون الرجل المزني يحدث سعيداً مستمعاً اليه، وأخذاً
للخبر عنه مما يزين حاله ويحسن أمره، وليس ذلك عاماً أو مطلقاً، بل لما عرف
من حال سعيد بن المسيب رضي الله عنه وثبته وتشده في الرواية والسماع،
فلا يأخذ عن كل أحد كغيره من التابعين امثال الحسن البصري رحمه الله وغيره،
حتى أن مراسيله حكم عليها عامة الحفاظ بالصحة، وهذا شيء لم يكن لأحد
غيره فيما نعلم، حتى كان ابن عمر رضي الله عنه يسأله عن قضايا عمر، رضي
الله عنه، وهو لم يدرك عمر على الراجح، وهو كتوثيق ابن معين لإمام الجرح
والتعديل على تشده لابن أكيمة الليثي الذي روى عن أبي هريرة حديثاً في
القراءة خلف الامام، وروى عنه الزهري حين سمعه يحدث سعيد بن المسيب
مستمعاً اليه أخذاً عنه الحديث، فقال في تحليل توثيقه: كفاك قول الزهري:
سمعت ابن اكيمة يحدث سعيد بن المسيب، وذلك إن اصغاه اليه دليل على
جلالته عندهم كما في التهذيب (٤١١/٧)، وهذا أصل مقبول ان شاء الله، إن
كان الأخذ ممن عرف من عاداته أنه لا يحدث الا عن ثقة، ولا سيما اذا كان من
امثال ابن المسيب في جلالته وورعه ومعرفته وثبته وتشده في السماع، وقد كان
ما يشبه هذا في كلام الأئمة في أصحاب الامام الورع الصابر أحمد بن حنبل
رضي الله عنه ورحمه، وذلك لما عرف من شدة ورعه ومحاسبته لأقرب الناس
اليه وعدم الصحبة إلا لأهل التقوى والورع. فكان اقتراضه من أحدهم أو أكله
من طعامه مما يزين ذلك: الصاحب ويثنى عليه به ويذكر في فضائله، وليس =

(٤١١٦) قال الشافعي: وليس للإمام الخيار في أحد من المعاهدين الذين يجري عليهم الحكم إذا جاءوه في حد الله عز وجل، وعليه أن يقيمهُ، وأحتج بقول الله عز وجل: ﴿حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ﴾^(١)، قال: كان الصغار - والله أعلم - أن يجري عليهم حكم الإسلام، فحمل الشافعي في كتاب الجزية آية التخيير على الموادعين دون المعاهدين، ورجع عن قوله بالتخيير بين المعاهدين، وإن كانت آية التخيير في المعاهدين.

(٤١١٧) فقد رَوَيْنَا عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ: مَحْدُثُنَا الْإِمَامُ أَبُو الطَّيِّبِ: سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سُلَيْمَانَ إِمْلَاءُ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْأَصَمَّ حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَوَّامِ عَنْ سَفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ، قَالَ: «آيَتَانِ، نَسَخْتَا مِنْ هَذِهِ السُّورَةِ، - يَعْنِي - الْمَائِدَةِ -: آيَةُ الْقَلَائِدِ، وَقَوْلُهُ: ﴿فَأَحْكُم بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرَضْ عَنْهُمْ﴾، قَالَ: فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُخَيَّرًا، إِنْ شَاءَ حَكَمَ بَيْنَهُمْ، وَإِنْ شَاءَ أَعْرَضَ عَنْهُمْ، فَرَدَّهُمْ إِلَى حُكَّامِهِمْ، قَالَ: ثُمَّ نَزَلَتْ: ﴿وَأَنْ أَحْكُم بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ﴾، قَالَ: فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَحْكَمَ بَيْنَهُمْ بِمَا يَعْنِيهِمْ فِي كِتَابِنَا».

= ذلك لكل أحد، وإن كان اماماً مشهوراً، ولكن كما قلنا إذا عرف من عادته ذلك والله تعالى أعلم.

(٤١١٦) قول الشافعي رحمه الله في وجوب الحكم بين المعاهدين إذا جاءوا الإمام بحكم الله وجعله من تمام الصغار الذي فرض عليهم في إعطاء الجزية «علقه عنه هكذا في الكبرى (٢٤٨/٨)، وذكر أن هذا قوله في كتاب الجزية، وأنه رجع عن قوله في التخيير فيهم كالموادعين الذي قاله في كتاب الحدود. والله تعالى أعلم. (١) سورة التوبة: آية (٢٩).

(٤١١٧) عن أبي عباس رضي الله عنهما: «آيتان نسختا من هذه السورة - يعني المائدة ... الحديث»، أخرجه في الكبرى (٢٤٩/٨) هكذا بإسناده ومثله، ورواته: ثقات، وسفيان بن حسين - الواسطي: ثقة في غير الزهري كما هنا (٣١٠/١) =

(٤١١٨) وكذلك - رواه - السُّدِّيُّ عن عِكْرَمَةَ مختصراً عن عمر.
(٤١١٩) قال الشَّافِعِيُّ: ولا يكشف عما استحلوا من نكاح المحارم
والرِّبَا، والذي رُوِيَ عن عمر: في التفريق بين كل ذي مَحْرَمٍ من المَجُوسِ:
يَحْتَمَلُ: أَنْ يُفَرَّقَ إِذَا طَالَبَتِ الْمَرْأَةُ ذَلِكَ، أَوْ وَلِيِّهَا، أَوْ طَلَبَهُ الزَّوْجُ لِيَسْقُطَ عَنْهُ
مَهْرُهَا.

(٤١٢٠) وَرَوَيْنَا - عَنْ عَوْفِ الْأَعْرَابِيِّ، قَالَ: كَتَبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ
إِلَى عَدِيِّ بْنِ أَرْطَاةَ:

«أَمَّا بَعْدُ: فَسَلِّ الْحَسَنَ بْنَ أَبِي الْحَسَنِ: مَا مَنَعَ مِنْ قَبْلُنَا مِنَ الْأَثْمَةِ أَنْ
يُحَوَّلُوا بَيْنَ الْمَجُوسِ، وَبَيْنَ مَا يَجْمَعُونَ مِنَ النِّسَاءِ اللَّاتِي لَا يَجْمَعُهُنَّ أَحَدٌ مِنْ

= تقريب، وقال عقبه: تابعه عطية العوفي عن ابن عباس فيما يخص الحكم.
(٤١١٨) رواية السُّدِّيِّ عن عِكْرَمَةَ مختصراً عن عمر، في النسخ بنحو ماضى عن ابن
عباس، لم أرها في الكبرى، ولكن أخرج فيها أن ذلك قول عكرمة، فيما يخص
الحكم فقط، وأخرج عنه ذلك من طريق سفيان عن السُّدِّيِّ عن عكرمة: فذكر
نسخ الآية في التخيير بآية الأمر بالحكم بينهم بما أنزل الله في قوله تعالى:
﴿وَإِنْ أَحْكَمَ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ﴾، وإسناده: حسن أن شاء الله.، رواه: ثقة
وصدوق، وأحدهم: يخطيء كثير الوهم. والله تعالى أعلم، قلت: أخرجه
عبد الرزاق (٦٣/٦) عن الثوري به: فذكره، وهو اسناد صحيح أو حسن، رواه
كلهم: ثقات، والسدي: كما قلنا قبل: صدوق يهمل - فهو حسن الحديث.
(٤١١٩) قول الشافعي رحمه الله في عدم الكشف عما استحلوا من نكاح المحارم وغيره،
ذكره في الام بنحوه وزيادة (٢١٠/٢/٤)، وأنه لا يكشفوا عنه ما لم يكن ضرراً
على مسلم أو معاهد، أو حتى تأتي المطالبة منهم، والله تعالى أعلم، وعليه
حمل كتاب عمر رضي الله عنه في التفريق بين كل ذي محرم من المَجُوسِ.
(٤١٢٠) عن عوف الأعرابي، قال: كتب عمر بن عبد العزيز إلى عدي بن أرتاة: «أما
بعد: فسل الحسن البصري... الأثر»، أخرجه في الكبرى (٢٤٨/٨) هكذا
بإسناده ومثله، ورواه: ثقات، وعدي بن أرتاة: لا بأس به أن شاء الله وهو عامل
من عمال الخليفة الراشد عمر بن عبد العزيز، وكان لا يستعمل إلا من يرضى =

أهل المِلل غيرهم؟ قال: فسأل عديّ الحَسَن، فأخبره:
 «أَنَّ رسولَ الله ﷺ قد قَبِلَ من مَجُوسِ أَهْلِ الْبَحْرَيْنِ الْجَزِيَّةَ، وأَقْرَهُم
 على مَجُوسِيَّتِهِمْ، وعامل رسولَ الله ﷺ على البحرين: العَلَاءُ بن الحَضْرَمِي،
 وأَقْرَهُم أَبُو بَكْرٍ بعد رسول الله ﷺ، وأَقْرَهُم عمر، بعد أَبِي بَكْرٍ، وأَقْرَهُم عثمان» .
 أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن يُوْسُف أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ بن الْأَعْرَابِي حَدَّثَنَا سَعْدَانُ بن
 نَصْرٍ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْأَزْرَقُ عن عَوْفٍ الْأَعْرَابِي: فذَكَرَهُ.

- ٨ - باب: قَسَمِ الْفَيءِ وَالْغَنِيْمَةِ -

قال الله عز وجل: ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ
 وَلِلرَّسُولِ﴾^(١) الآية.

وقال: ﴿مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا
 رِكَابٍ... إلى قوله: مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ
 وَلِلَّذِي الْقُرْبَى﴾^(٢) الآية.

(٤١٢١) ثُمَّ قَالَ الشَّافِعِيُّ: وَالْغَنِيْمَةُ وَالْفَيءُ يَجْتَمِعَانِ فِي أَنَّ فِيهِمَا مَعَا
 الْخَمْسَ مِنْ جَمِيعِهِمَا، لِمَنْ سَمَّاهُ اللَّهُ فِي الْآيَتَيْنِ مَعَا، ثُمَّ يَفْتَرِقُ الْحَكَمُ فِي
 الْأَرْبَعَةِ الْأَخْمَاسِ بَمَا بَيَّنَّ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَفِي

= إمامته وعدله ودينه، وقد أثنى عليه من سمعه يخطب. والله تعالى أعلم،
 ولاندرى عوفاً ممن أخذ الخبر، لأنه يجوز أن يكون أخذه عن عدي بن أرطاة
 أو عن الحسن فإنه روى عنه وثبت لقاؤه له. والله تعالى أعلم.

(١) سورة (الأنفال)، آية (٤١).

(٢) سورة (الحشر)، الآيتان (٦ و٧).

(٤١٢١) قول الشافعي رحمه الله «والغنيمة والفَيء يجتمعان في أن فيهما الخمس...
 إلى قوله: حيث أراه الله عز وجل»، ذكره في الام (١٣٩/٢/٤) هكذا بلفظه،
 وفي بعض مآقاله نظر، فقد خالفه آخرون من أهل العلم في تخميس الفَيء
 وقسمته، وإنه ليس كالغنيمة في ذلك. والله تعالى أعلم.

فعله، فإنه قَسَمَ أربعةَ أخماس الغنيمة، والغَنِيمة: هي المُوجَف عليها بالخيَل والركاب لمن حَضَرَ من غَنِيٍّ وفقير، والفيء: هو ما لم يُوجَف عليه من خيل ولا ركاب، فكانت سنة رسول الله ﷺ في قرى عرينة التي أفاها الله تعالى بأن أربعة أخماسها لرسول الله خاصة دون المسلمين، يضعها رسول الله ﷺ حيث أراه الله عز وجل.

(٤١٢٢) قال الشافعي: وقد مضى من كان ينفق عليه رسول الله ﷺ، ولم أعلم أحداً من أهل العلم قال: لورثته تلك النفقة التي كانت لهم، ولا خالف في أن تجعل تلك النفقات حيث كان رسول الله ﷺ يجعل فضول غلات تلك الأموال مما فيه صلاح الإسلام وأهله، واحتج في تخصيص آية الفيء، وإن المراد بقوله: ﴿فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِلَّذِي آَلَقَرَبِّي وَأَلْيَتَايَ وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ﴾ كهو في الغنيمة بحديث عمر بن الخطاب في الفيء حيث قرأ الآية فيه، ثم قال: «فكانت هذه خالصة لرسول الله ﷺ»، قال: ومعنى قول عمر: «لرسول الله ﷺ خاصة»، يريد ما كان يكون للموجفين، وذلك أربعة أخماسه، ويكون الخمس لمن سَمَى الله تعالى في كتابه.

(٤١٢٣) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو الحسن

(٤١٢٢) قوله رحمه الله: «وقد مضى من كان ينفق عليه رسول الله ﷺ... القول الى مما فيه صلاح الاسلام وأهله»، ذكره في الام (١٤٠/٢/٤) وزيادة بعده، والله تعالى أعلم، واحتج به في تخصيص آية الفيء (فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ... الآية) وانها كهو في الغنيمة بقول عمر رضي الله عنه: في آية الفيء، «فكانت هذه خالصة لرسول الله ﷺ»، ومعناه عنده كما كان للموجفين في الغنيمة أربعة اخماسها، والخمس لمن سَمَى الله في كتابه، ذكر هذا في الام ايضاً بتفصيل مطول ورد على المخالف في ذلك (١٥٤/٢/٤)، وهو استدلال فيه نظر، ويمكن أن يتعقب من وجوه تدل على أنه غير محله، والله تعالى أعلم.

(٤١٢٣) حديث مالك بن أوس بن الحدثان: أن عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، دعاه بعدما ارتفع النهار، قال: فدخلت عليه، فاذا هو جالس على رمال سرير، ليس =

علي بن أحمد بن قرقوب التمار بهمدان حدثنا إبراهيم بن الحسين حدثنا أبو
اليمان أخبرنا شعيب بن أبي حمزة عن الزهري أخبرني مالك بن أوس بن
الحدثان النضري: «أن عمر بن الخطاب دعاه بعدما ارتفع النهار، قال:
فدخلت عليه فإذا هو جالس على رمال سرير ليس بينه وبين الرمل فراش متكئاً
على وسادة من آدم، فقال: يا مالك: إنه قد قدم من قومك أهل أبيات قد
حضرُوا المدينة، قد أمرت لهم برضخ فأقبضه فأقسمه بينهم، فقلت: له:
ياأمير المؤمنين: لو أمرت بذلك غيري، فقال: اقبضه أيها المرء، فبينما أنا
عنده إذ جاء حاجبه يرفأ، فقال: هل لك في عثمان وعبدالرحمن، والزبير،
وسعد يستأذنون؟ قال: نعم، فأدخلهم، فلبث قليلاً ثم جاءه فقال: هل لك
في علي والعباس يستأذنان؟ قال: نعم، فأذن لهما، فلما دخلا، قال عباس:
ياأمير المؤمنين: اقض بيني وبين هذا، لعلي، وهما يختصمان في الذي أفاء
الله على رسوله من أموال بني النضير، فقال الرهط: ياأمير المؤمنين: اقض
بينهما، وأرج أحدهما من الآخر، فقال عمر: آتدوا، أناشدكم بالله الذي يأذنه
تقوم السماء والأرض: هل تعلمون أن النبي ﷺ قال:

«لأنورث، ما تركنا صدقة» يريد نفسه، ؟ قالوا: قد قال ذلك، فأقبل عمر
على علي وعباس، فقال: أناشدكما بالله: وتعلمان أن النبي ﷺ قال ذلك؟
قالا: نعم، قال: فإني أحدثكم من هذا الأمر: إن الله كان خص رسول الله ﷺ
من هذا الفيء بشيء لم يعطه أحداً غيره، فقال الله: ﴿وَمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ
مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ وَلَكِنَّ اللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ
وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾، وكانت هذه خالصة لرسول الله ﷺ، ثم والله
ما احتازها دونكم، ولا استأثرها عليكم، لقد أعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي
منها هذا المال، فكان رسول الله ﷺ ينفق على أهله نفقة سنتهم من هذا

= بينه وبين الرمال فراش متكئاً على وسادة من آدم . . . الحديث بطوله»، أخرجه
البخاري في الصحيح عن أبي اليمان. كبرى (٢٩٩/٦).

المال، ثُمَّ يَأْخُذُ مَا بَقِيَ فَيَجْعَلُهُ مَجْعَلٌ مَالِ اللَّهِ، فَعَمِلَ بِذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَيَاتُهُ، ثُمَّ تُوفِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: فَأَنَا وَلِيُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَبَضَهُ أَبُو بَكْرٍ، فَعَمِلَ فِيهِ بِمَا عَمَلَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَنْتُمْ حِينَئِذٍ، وَأَقْبَلَ عَلَى عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ: تَذَكَّرَانِ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ فِيهِ كَمَا تَقُولَانِ، وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّهُ فِيهِ لَصَادِقٌ رَاشِدٌ بَارِ تَابِعٌ لِلْحَقِّ، ثُمَّ تُوْفِيَ اللَّهُ أَبَا بَكْرٍ، فَقُلْتُ: أَنَا وَلِيُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ، فَقَبَضْتُهُ سَتَيْنِ مِنْ إِمَارَتِي أَعْمَلُ فِيهِ بِمِثْلِ مَا عَمِلَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَبِمَا عَمِلَ فِيهِ أَبُو بَكْرٍ، وَأَنْتُمْ حِينَئِذٍ، وَأَقْبَلَ عَلَى عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ: تَذَكَّرَانِي أَنَّنِي فِيهِ كَمَا تَقُولَانِ، وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَنِّي فِيهِ لَصَادِقٌ بَارِ رَاشِدٌ تَابِعٌ لِلْحَقِّ، ثُمَّ جِئْتُمَانِي كَلَاكُمَا وَكَلِمَتُكُمَا وَاحِدَةٌ، وَأَمْرُكُمَا جَمِيعٌ، فَجِئْتَنِي - يَعْنِي - عَبَّاسًا، فَقُلْتُ لَكُمَا: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا نَوْرَثُ، مَا تَرَكْنَا صَدَقَةً»،

فَلَمَّا بَدَأَ لِي أَنْ أَدْفَعُهُ إِلَيْكُمَا، قُلْتُ: إِنْ شِئْتُمَا دَفَعْتُهُ إِلَيْكُمَا عَلَى أَنَّ عَلَيْكُمَا عَهْدَ اللَّهِ وَمِيثَاقَهُ لَتَعْمَلَانِ فِيهِ بِمَا عَمِلَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ، وَبِمَا عَمِلْتُ بِهِ فِيهِ مِنْذُ وَلَيْتِهِ، وَالْأَفْلَاكُ تَكْلَمَانِ، فَقُلْتُمَا: ادْفَعْنَاهُ إِلَيْنَا بِذَلِكَ، فَدَفَعْتُهُ إِلَيْكُمَا، أَفْتَلْتُمَا مَنْ مَنِي قَضَاءُ غَيْرِ ذَلِكَ؟ فَوَالَّذِي بِلَاذْنِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ: لَا أَقْضِي فِيهِ بِقَضَاءٍ غَيْرِ ذَلِكَ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ، فَإِنْ عَجَزْتُمَا عَنْهُ فَادْفَعَاهُ إِلَيَّ فَكَفَيْكُمَا، قَالَ: فَحَدَّثْتُ بِهَذَا الْحَدِيثِ عُرْوَةَ بْنِ الزَّرِيرِ، فَقَالَ: صَدَقَ مَالِكُ ابْنِ أَوْسٍ، أَنَا سَمِعْتُ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ تَقُولُ: «أُرْسِلْ أَزْوَاجُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَثْمَانُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ يَسْأَلْنَهُ تُمْنَهُنَّ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ، فَقُلْتُ: أَنَا أُرَدُّهُنَّ عَنْ ذَلِكَ، فَقُلْتُ لَهُنَّ: أَلَا تَتَّقِينَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ؟ أَلَمْ تَعْلَمْنَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «لَا نَوْرَثُ، يَرِيدُ - بِذَلِكَ نَفْسَهُ، مَا تَرَكْنَا صَدَقَةً» إِنَّمَا يَأْكُلُ آلُ مُحَمَّدٍ فِي هَذَا آلِ الْمَالِ»، فَانْتَهَى أَزْوَاجُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى مَا أَخْبَرْتَهُنَّ، وَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:

«وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَا يَقْتَسِمُ وَرَثَتِي شَيْئًا، مَا تَرَكْنَا صَدَقَةً»، فَكَانَتْ هَذِهِ الصَّدَقَةُ بِيَدِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَطَالَتْ فِيهَا خُصُومَتُهُمَا، فَأَبَى عُمَرُ أَنْ

يقسمها بينهما حتى أعرَضَ عنها عَبَّاسٌ، ثُمَّ كَانَتْ بَعْدَ عَلِيٍّ بَيْدَ حَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، ثُمَّ بَيْدَ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، ثُمَّ بَيْدَ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنٍ، وَحَسَنِ بْنِ حَسَنِ كِلَاهُمَا يَتَدَاوِلَانِهَا، ثُمَّ بَيْدَ زَيْدِ بْنِ حَسَنِ، وَهِيَ صَدَقَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَقًّا.

آخر الجزء الخامس عشر - يتلوه - إن شاء الله - في السادس عشر -:

[أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سَلِيمَانَ أَخْبَرَنَا الشَّافِعِيُّ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: فَذَكَرَهُ.]^(١)

(٤١٢٤) أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سَلِيمَانَ أَخْبَرَنَا الشَّافِعِيُّ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ:

«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «لَا يَقْتَسِمُ وَرَثَتِي دِينَارًا، مَا تَرَكْتُ بَعْدَ نَفَقَةِ أَهْلِي، وَمُؤْنَةِ عَامِلِي، فَهُوَ صَدَقَةٌ».

- قَالَ الشَّيْخُ: وَأَمَّا خُمُسُ الْغَنِيمَةِ، وَخُمُسُ الْفَيْءِ، فَإِنَّهُمَا مَقْسُومَانِ عَلَى مَنْ سَمَّاهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي الْقُرْآنِ فِي آيَةِ الْقِسْمَةِ، وَآيَةِ الْفَيْءِ.

(٤١٢٥) وَقَوْلُهُ فِي الْآيَتَيْنِ: ﴿لِللَّهِ وَالرَّسُولِ﴾: قَدْ رَوَيْنَا عَنْ عَطَاءِ بْنِ

(١) هَكَذَا بِالْأَصْلِ، وَلَعَلَّهُ سَهُوٌ مِنَ النَّاسِخِ، فَانْه مَكْرَرٌ كَمَا يَظْهَرُ، وَلَمْ أَرِ عَلَيْهِ إِشَارَةَ الضَّرْبِ فِي الْأَصْلِ. وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ، قُلْتُ: لَعَلَّهُ لَيْسَ بِتَكَرُّرٍ، لِأَنَّ عَادَتَهُ ذِكْرُ أَوَّلِ الْجُزْءِ التَّالِيِ بَعْدَ قَوْلِهِ: هَذَا آخِرُ الْجُزْءِ الَّذِي انْتَهَى - وَيَقُولُ: يَتْلُوهُ كَذَا، فِي الْجُزْءِ التَّالِيِ، فَذَكَرَ هَذَا السَّنَدَ لِأَنَّهُ أَوَّلُ الْجُزْءِ السَّادِسِ عَشَرَ كَمَا يَظْهَرُ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

(٤١٢٤) حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَرْفُوعًا: «لَا يَقْتَسِمُ وَرَثَتِي دِينَارًا . . . الْحَدِيثُ»، رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَوْسُفَ، وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى كِلَاهُمَا عَنْ مَالِكٍ. كَبَرَى (٣٠٢/٦).

(٤١٢٥) عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ: «أَنَّ خُمْسَ اللَّهِ وَرَسُولَهُ: وَاحِدٌ . . . الْقَوْلُ»، أَخْرَجَهُ فِي الْكَبَرَى (٣٣٩/٦) مِنْ طَرِيقِ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ فَضِيلٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ عَطَاءٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ

أَبِي رَبَاحٍ: أَنَّهُ قَالَ: خُمُسُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ: وَاحِدٌ، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُ فِيهِ مَا شَاءَ».

(٤١٢٦) وكذلك - قال مُجَاهِدٌ، وَإِبْرَاهِيمُ النَّخَعِيُّ، وَقَتَادَةُ وَغَيْرُهُمْ: - خُمُسُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ: وَاحِدٌ، قَالَ إِبْرَاهِيمُ: وَيُقَسَّمُ مَا سِوَى ذَلِكَ عَلَى الْآخَرِينَ.

(٤١٢٧) وَقَالَ سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ: إِنَّمَا اسْتَفْتَحَ اللَّهُ الْكَلَامَ فِي الْفَاءِ وَالْغَنِيمَةِ بِذِكْرِ نَفْسِهِ لِأَنَّهُ أَشْرَفَ الْكَسْبِ، وَإِنَّمَا يُنْسَبُ إِلَيْهِ كُلُّ شَيْءٍ يَشْرَفُ وَيُعْظَمُ، وَلَمْ يُنْسَبِ الصَّدَقَةُ إِلَى نَفْسِهِ لِأَنَّهَا أُوسَاخُ النَّاسِ.

= خُمُسُهُ وَلِلرَّسُولِ: قَالَ: خُمُسُ اللَّهِ وَالرَّسُولُ: فَذَكَرَهُ بِمَثَلِهِ، وَرَوَاتُهُ: ثِقَاتٌ، وَعَبْدُ الْمَلِكِ - هُوَ ابْنُ سُلَيْمَانَ الْعِرَازِيِّ - صَدُوقٌ ثِقَةٌ لَهُ أَوْهَامُ (٥١٩/١) تَقْرِيبٌ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيٍّ - هُوَ الذَّهَلِيُّ - الرَّائِي عَنْ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى - ثِقَةٌ اعْتَمَدَهُ الْمُصَنِّفُ فِي مَوَاضِعَ مِنَ الْكِبَرِيِّ، لَهُ تَرْجُومَةٌ حَسَنَةٌ فِي تَارِيخِ الْإِسْلَامِ مَخْطُوطَةٌ الْاَوَاقِفُ (ص ٢٦١/ط ٢٩ - ٣٠)، رَوَى عَنْهُ جَمَاعَةٌ وَرَحَلَ فِي طَلَبِ الْحَدِيثِ وَهُوَ مَشْهُورٌ، وَثِقَهُ أَبُو زَكْرِيَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، وَعَلِيٌّ بْنُ حَمْشَادٍ حِينَ سَأَلَهُمُ الْحَاكِمُ عَنْهُ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(٤١٢٦) عَنْ مُجَاهِدٍ، وَقَتَادَةَ بِنَحْوِهِ كَمَا مَضَى عَنْ عَطَاءٍ، عُلِقَ عَنْهُمَا فِي الْكِبَرِيِّ (٣٣٨/٦)، وَعَنْ إِبْرَاهِيمَ بِنَحْوِهِ مَعَ قَوْلِهِ: «وَيُقَسَّمُ مَا سِوَى ذَلِكَ عَلَى الْآخَرِينَ»، أَخْرَجَهُ فِي الْكِبَرِيِّ (٣٣٨/٦) مِنْ طَرِيقِ سَعِيدِ بْنِ مَنْصُورٍ عَنْ هَشِيمٍ عَنْ مَغِيرَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ: فَذَكَرَهُ هَكَذَا، وَرَوَاتُهُ: ثِقَاتٌ كُلُّهُمْ. وَهَشِيمٌ صَرَحَ بِالتَّحْدِيثِ مِنْ شَيْخِهِ مَغِيرَةَ. قُلْتُ: وَعَنْ قَتَادَةَ، أَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ (٢٣٨/٥) عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ قَتَادَةَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ﴾ قَالَ: «خُمُسَةُ أَخْمَاسٍ: لِلرَّسُولِ، وَلِذِي الْقُرْبَى، وَالْيَتَامَى، وَالْمَسَاكِينِ، وَأَبْنِ السَّبِيلِ، وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ، وَهُوَ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ يَجْعَلُ خُمُسَ اللَّهِ وَالرَّسُولِ وَاحِدًا.

(٤١٢٧) عَنْ سَفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ: «إِنَّمَا اسْتَفْتَحَ اللَّهُ الْكَلَامَ . . . الْقَوْلُ»، أَخْرَجَهُ فِي الْكِبَرِيِّ (٣٣٨/٦) هَكَذَا بِإِسْنَادِهِ وَمَتْنِهِ: «وَأَسْنَادُهُ: صَحِيحٌ أَوْ حَسَنٌ، وَرَوَاتُهُ: ثِقَاتٌ، وَجَدَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ هَذَا - هُوَ الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُسَيْبِ الشَّعْرَانِيُّ - حَافِظَ ثِقَةٍ لَمْ يَطْعَنْ فِيهِ بِحُجَّةٍ (٦٢٧/٢) تَذَكُّرُ الْحِفَافِ.

- أَخْبَرَنَا - أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، قَالَ: سَمِعْتُ إِسْمَاعِيلَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ
الْفَضْلِ الشُّعْرَانِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ جَدِّي يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ
أَبِي شَيْبَةَ يَقُولُ: قَالَ سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ: فَذَكَرَهُ.
(٤١٢٨) وَرَوَيْنَا - عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ: أَنَّهُ قَالَ: «هَذَا مِفْتَاحُ كَلَامِ
لِلَّهِ مَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ».

(٤١٢٩) وَأَمَّا الَّذِي رَوَيْنَا عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ: أَنَّهُ قَالَ: «أَخَذَ النَّبِيُّ
ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ وَبَرَّةَ مِنْ جَنْبِ بَعِيرٍ، فَقَالَ:
«يَا أَيُّهَا النَّاسُ: إِنَّهُ لَا يَحِلُّ لِي مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ قَدَرُ هَذِهِ إِلَّا الْخُمْسَ،
وَالْخُمْسَ مَرْدُودٌ عَلَيْكُمْ»، فَهُوَ فِيهَا:

- أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا

(٤١٢٨) عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَوْلُهُ: «هَذَا مِفْتَاحُ كَلَامِ... الْقَوْلِ»، أَخْرَجَهُ فِي الْكِبَرِ
(٣٣٨/٦) مِنْ طَرِيقِ هَارُونَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ
عَنْ سَفْيَانَ عَنْ قَيْسِ بْنِ مَسْلَمٍ سَأَلَ الْحَسَنَ بْنَ مُحَمَّدٍ: فَذَكَرَهُ هَكَذَا، وَرَوَاهُ:
ثِقَاتٌ كُلُّهُمْ، وَإِسْنَادُهُ: صَحِيحٌ وَهَارُونَ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِيِّ - هُوَ أَبُو الْحَسَنِ
الْخَزَّازُ - ثِقَةٌ مَعْرُوفٌ (٣٣٦/٢) أَخْبَارُ أَصْبَهَانَ، وَسَبَقَ ذِكْرُهُ وَأَنَّ الْكُوثُرِيَّ عَفَا
اللَّهُ عَنْهُ عَلَى سَعَةِ إِطْلَاعِهِ وَصِفِهِ بِالْمَجْهُولِ، وَهُوَ مِنْ تَسْرَعِهِ وَمِيلِهِ الشَّدِيدِ إِلَى
تَضَعِيفِ مَا خَالَفَ مَذْهَبَهُ، وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ، وَهُوَ تَعَالَى أَعْلَمُ وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ. وَقَوْلُهُ
هَذَا فِي تَعْلِيقِهِ عَلَى كِتَابِ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ لِلْمُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ (٤٠١)، فَتَسَالَهُ
تَعَالَى أَنْ يَرْزُقَنَا الْإِنْصَافَ وَالْقَصْدَ وَقَوْلَ الْحَقِّ فِي الرِّضَا وَالْغَضَبِ وَأَنْ يُلْزِمَنَا كَلِمَةَ
التَّقْوَى وَيَجْعَلَنَا أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا، إِنَّهُ لَذَلِكَ أَهْلٌ، وَلَهُ الْحَمْدُ وَالْمُنَّةُ وَالْفَضْلُ، وَاللَّهُ
تَعَالَى أَعْلَمُ.

(٤١٢٩) عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ أَنَّهُ قَالَ: «أَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ وَبَرَّةَ... الْحَدِيثِ»، أَخْرَجَهُ
فِي الْكِبَرِ (٣٠٣/٦) هَكَذَا بِإِسْنَادِهِ وَمَتْنُهُ، وَرَوَاهُ: ثِقَاتٌ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ
عِيَّاشٍ - هُنَا - هُوَ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيَّاشِ بْنِ أَبِي رَيْبَعَةَ الْمَخْزُومِيِّ
أَبُو الْحَارِثِ الْمَدَنِيِّ: تَقْرِيبٌ (٤٧٦/١) صَدُوقٌ لَهُ أَوْهَامٌ، فَلِإِسْنَادِهِ فِي مَرْتَبَةِ
الْحَسَنِ، وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ الْعَرِيَّاضِ بْنِ سَارِيَةَ يَأْتِي قَرِيبًا، وَمِنْ حَدِيثِ غَيْرِهِ =

محمد بن إسحاق الصّاعاني حدّثنا مُعاوية بن عَمْرٍو عن أبي إسحاق - يعني الفَزَارِيّ - حدّثنا عبد الرحمن بن عَياش عن سليمان بن موسى عن مَكحول عن أبي سَلام عن أبي أُمّامة عن عُبادة بن الصّامِت: فذَكَرَهُ، - وإنّما أراد بالخُمُس: خُمُس الخُمُس، وقولُهُ: «مردود عليكم» - يعني:

(٤١٣٠) مردودٌ في مَصالحكم، وقد كان لَهُ سَهْم الصّفي، قال الشّعبي: كان للنبي ﷺ سَهْم يُدعى: الصّفي - إن شاء عبداً، وإن شاء أمةً، وإن شاء فرساً يختاره قبل الخُمُس.

(٤١٣١) وقال ابن سيرين: رأس من الخُمُس قبل كلّ شيء، وقال قتادة: كان له سَهْم صافي يأخذه من حيث شاء.

= مما يدل على أن أصله محفوظ ان شاء الله، فقد رواه في الكبرى (٣٣٩/٦) من حديث عمرو بن عبسة بنحوه، ورواته كلهم: ثقات وصرح كل بسماعه من شيخه والله اعلم. وله شاهد من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده (٣٣٧/٦) بإسناد: حسن وسياق طويل.

(٤١٣٠) قول الشعبي رحمه الله: انه كان للنبي ﷺ سهم يدعى الصفي . . . الحديث، أخرجه في الكبرى (٣٠٤/٦) من طريق سفيان عن مطرف عن عامر: الشعبي: فذكره هكذا، ورواته: ثقات، كلهم، وله شواهد تأتي بعده.

(٤١٣١) قول ابن سيرين: «رأس من الخمس قبل كل شيء»، أخرجه في الكبرى (٣٠٤/٦) من طريق أبي عاصم، وأزهر عن ابن عون عن ابن سيرين: فذكره جواباً لابن عون، وزاد فيه: ذكر السهم مع المسلمين وإن لم يشهد، وإسناده: صحيح، وعن قتادة: كان له سهم صاف . . . القول، في الكبرى (٣٠٤/٦) من طريق محمود بن خالد السلمي عن عمر بن عبد الواحد عن سعيد بن بشير عن قتادة: فذكره وزيادة كونه له سهم وإن لم يشهد، ورواته: ثقات، إلا سعيداً ضعف مع توثيق جماعة له، والحق أنه صدوق كما قال ابن عدي الحافظ يهيم في الشيء، ويغلط والغالب عليه الاستقامة والصدق، وسبب كثرة حديثه عن قتادة وانفراده عنه بأشياء ذكرها أحمد بن صالح الحافظ لأبي حاتم بأن أباه شريك لأبي عروبة، فأقدم ابنه سعيداً البصرة يطلب مع ابن أبي عروبة، (٩/٤) التهذيب. والله تعالى أعلم.

- (٤١٣٢) قالت عائشة: «كانت صَفِيَّة من الصَّفِيَّيْن».
- (٤١٣٣) قال الشَّافِعِيُّ: الأمر الذي لا يَخْتَلَفُ فيه أَحَدٌ من أهل العلم عندنا: أَنَّهُ ليس لأحد ما كان لرسول الله ﷺ من صَفِيٍّ الغَنِيمة.
- قال الشَّيْخ: وقد كان يُضْرَبُ له سَهْمٌ من أربعة أخماس الغَنِيمة كما يُضْرَبُ لواحد مِمَّنْ شَهِدَ الوُقْعَةَ.
- (٤١٣٤) وَرَوَيْنَا - في حديث العَرَبِاضِ بن سارية: أَنَّ رسول الله ﷺ قال: «مالي من هذه إِلَّا ما لأحدكم، إِلَّا الخُمْسُ، وهو مَرْدُودٌ فيكم».
- قال الشَّيْخ: وقد سقط سَهْمُهُ، وسَهْمُ الصَّفِيَّيْنِ بوفاتِهِ، وبقي سَهْمُهُ من الخُمْسِ، وهو خُمْسُ خُمْسِ الفِئَةِ والغَنِيمة، مردوداً في مصالح المسلمين، كما حَكَمَ به ﷺ، وأَمَّا سَهْمُ ذِي القُرْبَى، فهو ثابت لبني هاشم وبني المَطْلَبِ الذي قَسَمَهُ رسول الله ﷺ فيهم يوم حُنَيْنٍ.
- (٤١٣٥) أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بن أحمد بن عبدان أَخْبَرَنَا أحمد بن

- (٤١٣٢) عن عائشة رضي الله عنها: «ان صَفِيَّة رضي الله عنها كانت من الصَّفِيَّيْن»، أخرجه في الكبرى (٣٠٤/٦) من طريق سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة: فذكرته، وإسناده: صحيح.
- (٤١٣٣) قول الشافعي رحمه الله: «الأمر الذي لا يَخْتَلَفُ فيه . . . القول»، علقه عنه في الكبرى (٣٠٥/٦) هكذا.
- (٤١٣٤) حديث العرباض بن سارية: «مالي من هذه إِلَّا ما لأحدكم . . . الحديث»، لم أره في الكبرى من حديث العرباض، وقد أخرجه كما ذكرنا تَوًّا عن ثلاثة من الصحابة بإسناد حسن، وأما عن العرباض، فأخرجه أحمد في مسنده (١٢٨/٤) من طريق وهب أبي خالد عن أم حبيبة بنت العرباض عن أبيها: فذكرته بمثله، وإسناده: حسن ان شاء الله، ورواته: ثقات، وأم حبيبة بنت العرباض: مقبولة كما في التقريب (٦٢٠/٢)، وليست في النساء متهمة، ولا متروكة، وقد حسن الترمذي لمثلها، وصحح النووي لمثلها أو لمن هي دونها، والله تعالى أعلم.

- (٤١٣٥) حديث سعيد بن المسيب: «أن جبير بن مطعم أخبره: أنه جاء هو وعثمان بن =

عُبَيْد الصَّفَّار حَدَّثَنَا عُبَيْدٌ - يَعْنِي - ابْنَ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ شَرِيكَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنْ أَبِي شَهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ:

«أَنَّ جُبَيْرَ بْنَ مُطْعِمٍ أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ جَاءَ هُوَ وَعُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَكْلِمَانِهِ لَمَّا قَسَمَ فِي خَيْبَرٍ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي الْمُطَّلِبِ، فَقَالَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ: قَسَمْتَ لِأَخَوَانَا بَنِي الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ، وَلَمْ تُعْطِنَا شَيْئًا، وَقَرَابَتُنَا مِثْلُ قَرَابَتِهِمْ؟، فَقَالَ لَهُمُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا هَاشِمٌ وَالْمُطَّلِبُ شَيْءٌ وَاحِدٌ»، وَقَالَ جُبَيْرُ بْنُ مُطْعِمٍ: لَمْ يَقْسَمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِبَنِي عَبْدِ شَمْسٍ، وَلِلْبَنِيِّ نَوْفَلٍ مِنْ ذَلِكَ الْخَمْسِ شَيْئًا، كَمَا قَسَمَ لِبَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي الْمُطَّلِبِ»،

(٤١٣٦) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ أَخْبَرَنِي الزُّهْرِيُّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، قَالَ: «لَمَّا قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَهْمَ ذَوِي الْقُرْبَى مِنْ خَيْبَرٍ عَلَى بَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي الْمُطَّلِبِ مَشِيتُ أَنَا وَعُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ: هَؤُلَاءِ إِخْوَانُكَ بَنُو هَاشِمٍ لَا يُنْكَرُ فَضْلُهُمْ لِمَكَانِكَ الَّذِي جَعَلَكَ اللَّهُ بِهِ مِنْهُمْ، أَرَأَيْتَ إِخْوَتَنَا مِنْ بَنِي الْمُطَّلِبِ أُعْطِيَتْهُمْ وَتَرَكْتَنَا، وَإِنَّمَا نَحْنُ وَهُمْ مِنْكَ بِمَنْزِلَةِ وَاحِدَةٍ؟، فَقَالَ: «إِنَّهُمْ لَمْ يُفَارِقُونَا فِي جَاهِلِيَّةٍ وَلَا إِسْلَامٍ، إِنَّمَا بَنُو هَاشِمٍ وَبَنُو الْمُطَّلِبِ

= عفان . . . الحديث»، أخرجه البخاري في الصحيح في موضع آخر من الكتاب عن ابن بكير، وكذلك - رواه ابن المبارك عن يونس، قال البخاري: وقال ابن إسحاق عن الزهري عن سعيد عن جبير. كبرى (٣٤١/٦) وعلقه البخاري أيضاً بقوله: قال الليث عن يونس، عقب تخريجه عن يحيى بن بكير وابن يوسف عن الليث عن عقيل عن الزهري. (كبرى (٣٤٠/٦)).

(٤١٣٦) رواية ابن إسحاق أخبرني الزهري عن سعيد عن جبير، قال، «لما قسم رسول الله ﷺ سهم ذوي القربى . . . الحديث»، أخرجه في الكبرى (٣٤١/٦) هكذا بإسناده ومثله وإسناده: حسن إن شاء الله، وابن إسحاق صرح بالتحديث، وقد علقه البخاري عن ابن إسحاق كما قلنا توأماً. (٣٤١/٦).

شيء واحد، ثُمَّ شَبَّكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَيْهِ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى. (٤١٣٧) وَرَوَيْنَا - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ: «فَذَكَرَ حَدِيثًا، إِلَى أَنْ قَالَ: قُلْتُ: يَارَسُولَ اللَّهِ: إِنْ رَأَيْتَ أَنْ تَوَلِّينِي حَقَّنَا مِنَ الْخُمْسِ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَأَقْسِمُ حَيَاتِكَ كَيْلَا يَنَازِعْنِيهِ أَحَدٌ بَعْدَكَ فَأَفْعَلُ؟ قَالَ: فَفَعَلَ ذَلِكَ، قَالَ: فَوَلَّانِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَسَمْتُ حَيَاتَهُ، ثُمَّ وَلَّانِيهِ أَبُو بَكْرٍ، فَقَسَمْتُ حَيَاةَ أَبِي بَكْرٍ، ثُمَّ وَلَّانِيهِ عُمَرُ، فَقَسَمْتُ حَيَاةَ عُمَرَ، حَتَّى كَانَ آخِرَ سَنَةٍ مِنْ سَنِي عُمَرَ أَتَاهُ مَالٌ كَثِيرٌ فَعَزَلَ حَقَّنَا، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَيَّ فَقَالَ: هَذَا مَالُكُمْ فَخُذْهُ فَأَقْسِمُ حَيْثُ كُنْتَ تَقْسِمُهُ، فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بِنَا عَنْهُ الْعَامُ غِنَى، وَبِالْمُسْلِمِينَ إِلَيْهِ حَاجَةٌ فَرَدَّ عَلَيْهِمْ تِلْكَ السَّنَةَ، ثُمَّ لَمْ يَدْعُنَا إِلَيْهِ أَحَدٌ بَعْدَ عُمَرَ، حَتَّى قَمْتُ مَقَامِي هَذَا، وَذَكَرَ الْحَدِيثَ».

- أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الْفَقِيهَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَفِيَانَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ بُرَيْدٍ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مَيْمُونٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى: فَذَكَرَهُ.

(٤١٣٧) حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ: «فَذَكَرَ حَدِيثًا، إِلَى أَنْ قَالَ: قُلْتُ: يَارَسُولَ اللَّهِ: إِنْ رَأَيْتَ أَنْ تَوَلِّينِي حَقَّنَا مِنَ الْخُمْسِ فِي كِتَابِ اللَّهِ... الْحَدِيثَ»، أَخْرَجَهُ فِي الْكَبْرِى (٣٤٣/٦) هَكَذَا بِإِسْنَادِهِ وَسَاقَ مَتْنَهُ بِطَوْلِهِ وَتَمَامِهِ، وَعَقِبَهُ بِقَوْلِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ أَظْهَرَ شَيْخُهُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ: رَوَاهُ مِنْ ثِقَاتِ الْكُوفِيِّينَ، وَقَالَ الْمَصْنُفُ بَعْدَ: أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ فِي السَّنَنِ بِبَعْضِ مَعْنَاهُ مُخْتَصَرًا عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قُلْتُ: وَقَدْ صَحَّحَهُ الْمَصْنُفُ فِي كِتَابِ الْمَعْرِفَةِ كَمَا ذَكَرَ ذَلِكَ صَاحِبُ الْجَوْهَرِ النَّقِي رَحِمَهُ اللَّهُ فِي الْحَاشِيَةِ لَهُ عَلَى الْكَبْرِى (٣٤٤/٦) وَرَدَ ذَلِكَ عَلَيْهِ وَعَلَى شَيْخِهِ بِأَنْ فِي إِسْنَادِهِ اضْطِرَابًا ذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ فِي التَّارِيخِ وَأَدْخَلَ بَيْنَ أَبِي نُمَيْرٍ وَهَاشِمٍ مُحَمَّدًا، وَقَالَ: لَمْ يَتَابِعْ عَلَيْهِ، وَالثَّانِي أَنْ حُسَيْنًا مَذْكُورٌ فِي كِتَابِ الضُّعَفَاءِ، قُلْتُ: نَعَمْ هُوَ كَمَا قَالَ فِي كَوْنِ حُسَيْنٍ ضَعْفٌ، فَانْهَ فِيهِ لَيْنٌ كَمَا يَتَبَيَّنُ مِنْ تَرْجُمَتِهِ فِي التَّهْذِيبِ (٣٧٣/١)، لَكِنَّهُ عَلَى أَقْلِ حَالَاتِهِ يَتَابِعُ وَيَسْتَشْهَدُ بِحَدِيثِهِ فَقَدْ وَثَّقَهُ أَبُو حَبَانَ،

(٤١٣٨) ورواه - أيضاً أبو جعفر الرازي عن مطرف عن عبد الرحمن عن علي بمعناه مختصراً.

(٤١٣٩) والذي روي - عن ابن شهاب الزهري في قصة جبير بن مطعم: «وكان أبو بكر يقسم الخمس نحو قسم رسول الله ﷺ، غير أنه لم يكن يعطي قربي رسول الله ﷺ ما كان النبي ﷺ يعطيهم، وكان عمر يعطيهم منه، وعثمان»، فهو: منقطع من الحديث من قول الزهري، مزيه محمد بن

= وقال فيه: أبو زرعة: شيخ، وقال أبو حاتم: ليس بالقوي، اما قوله تبعاً للبخاري رحمه الله لم يتابع عليه، فان كان يقصد عن شيخه فنع، وان قصد مطلقاً، فلا، فقد تابعه أبو جعفر الرازي وهو صدوق يخطئ فهو ارجح منه عن مطرف وهو ثقة عن عبد الرحمن: فذكره بمعناه مختصراً، أخرجه في الكبرى (٣٤٣/٦) من وجهين عن يحيى بن أبي بكير عن أبي جعفر به، وإسناد المتابعة صحيح لاشك فيه، وابو جعفر - كما قلنا: صدوق له أخطاء، وقد حسن له الترمذي وصححه له غيره، فان لم يكن حسناً بهد فبالمتابعة الأولى يكون له أصل حسن أو صحيح كما يتبين رجحانه، ان شاء الله، والله تعالى أعلم ومنه التوفيق والعون.

(٤١٣٨) رواية أبي جعفر الرازي عن مطرف عن عبد الرحمن عن علي بمعناه مختصراً، سبق الكلام عليها، وإسنادها: حسن أو مقارب كما قلنا، فاذا ضمت إليها حسين بن ميمون قبلها ترجح حسنهما أو صحتها ان شاء الله، وهو تعالى أعلم.

(٤١٣٩) ماروي عن الزهري في قصة جبير بن مطعم، أن أبا بكر رضي الله عنه، كان لا يعطي قربي رسول الله ﷺ ما كان ﷺ يعطيهم أخرجه في الكبرى (٣٤٢/٦) من طريق ابن المبارك عن يونس عن الزهري به، فذكره، ورواته: ثقات، لكن الحافظ محمد بن يحيى الذهلي وهو الحكم في حديث الزهري بين وميز في روايته عن أبي صالح عن الليث عن يونس أن قوله في عدم اعطاء أبي بكر لهم ليس من قول جبير الصحابي، بل من قول الزهري، فيكون منقطعاً قلت: ولعله ان صح من قوله: يعني به عدم اعطائهم من الفيء الذي كان لرسول الله ﷺ، فاشتبه على بعض الرواة، فاطلق القول بذلك، وظنه بعضهم فيما يخص الخمس من الغنيمة، حيث طالبت به فاطمة رضي الله عنها بنت رسول الله ﷺ =

يحيى الذُّهْلِي عن أَبِي صَالِحٍ عن اللَّيْثِ عن يونس عن الزُّهْرِيِّ، وقول عليّ،
قد رَوَيْنَاهُ بِإِسْنَادِهِ مَوْصُولٌ فَهُوَ أَوَّلَى.

(٤١٤٠) وَرَوَيْنَاهُ - عن جعفر بن محمد عن أبيه عن عليّ مَادَّلَ على
بعض مَادَّلَ عليه حديث ابن أبي لَيْلَى في مذهب عليّ في ذلك، فهو أَوَّلَى
من رواية ابن إسحاق عن أبي جعفر بخلافه، وحديث ابن أبي لَيْلَى عن عليّ
- لا يخالف حديث مالك بن أَوْسٍ عن عمر، فَإِنَّ حَدِيثَ مَالِكٍ في أربعة
أَخْمَاسِ الْفِيءِ، وحديث ابن أبي لَيْلَى - في خُمُسِ الْخُمُسِ، واللّٰهُ أَعْلَمُ.
- وَأَمَّا سَهْمُ الْيَتَامَى، وَسَهْمُ الْمَسَاكِينِ، وَسَهْمُ ابْنِ السَّبِيلِ، فَإِنَّهَا سَهَامُ
ثَابِتَاتٍ لِمَنْ جَعَلَهَا اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُمْ.
- وَأَمَّا قِسْمَةُ أَرْبَعَةِ أَخْمَاسِ الْغَنِيمَةِ بَيْنَ الْغَانِمِينَ، فَقَدْ مَضَى الْكَلَامُ فِيهَا.

= أبا بكر رضي الله عنه، فلم يعطها ذلك، أو انه ماكان يعطيهم قدراً منه كما
اعطاهم عمر رضي الله عنه وعثمان. واللّٰهُ تَعَالَى أَعْلَمُ، وله شاهد من رواية
الحكم عن ابن أبي لَيْلَى بنحوه مع بعض اختلاف في متنه فيما يتعلق باعطاء
عمر لهم.

(٤١٤٠) عن جعفر بن محمد ببعض مادل عليه حديث ابن أبي لَيْلَى في مذهب علي
رضي الله عنه أخرجه في الكبرى (٣٤٣/٦) معلقاً عن الشافعي رحمه الله أنه
أخبر عن جعفر بن محمد عن أبيه أن حسناً وحسيناً وأبن عباس، وابن جعفر
سألوا علياً رضي الله عنه نصيبهم من الخمس، فقال: «هو لكم حق، ولكني
محارب معاوية، فإن شئتم تركتم حقكم» وقال الشافعي: فأخبرت عبدالعزیز بن
محمد، فقال: صدق هكذا كان جعفر يحدثه، وقال: ما أحسبه الا عن جده،
ثم قال الشافعي: فجعفر أو ثق وأعرف بحديث أبيه من ابن إسحاق، قلت -
هو كما قال رحمه الله، لأنه أعرف بقضايا أبيه وجده وما يتعلق بهم، وهو كذلك
أحفظ وأوثق، ولحديثه يشهد حديث ابن أبي لَيْلَى عن علي، وكلها مرسله سواء
رواية: محمد بن علي أو الحسن بن محمد بن الحنفية، لكن رواية محمد بن
علي عن جده علي وأبي بكر وعمر من طريق أبيه جعفر أولى كما قلنا ولأن لها
شاهداً حسناً من طريق ابن أبي لَيْلَى كما قلنا، وكلاهما لا يخالف رواية مالك بن =

وَأَمَّا قِسْمَةُ أَرْبَعَةِ أَخْمَاسِ الْفِيءِ بَيْنَ الْمُقَاتِلَةِ، فَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ^(١) كَانَا يَسْوِيَانِ بَيْنَ النَّاسِ فِي الْقِسْمَةِ.

(٤١٤١) قَالَ الشَّافِعِيُّ: وَهَذَا الَّذِي اخْتَارَ، وَأَسْأَلَ اللَّهَ التَّوْفِيقَ، قَالَ: وَيَفْضُلُ بَعْضُهُمْ عَلَى قَدَرِ عِيَالِهِ وَحَاجَتِهِ إِلَى ذَلِكَ، وَاحْتِجَّ بِمَا:
(٤١٤٢) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ بَنِي إِبراهيمِ الْأَسَدِيِّ الْحَافِظُ بِهِمَا حَدَّثَنَا إِبراهيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ دِزِيلٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ بْنِ نُفَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا جَاءَهُ فِي قِسْمَةٍ مِنْ يَوْمِهِ، فَأَعْطَى الْأَهْلَ حَظَّيْنِ،

= أَوْسَ عَنْ عُمَرَ، فَانْهَاهُ فِي الْفِيءِ، وَهَذِهِ فِي خُمْسِ الْغَنِيمَةِ كَمَا قَالَ الْمُصَنِّفُ رَحِمَهُ اللَّهُ، وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقَ وَهُوَ تَعَالَى أَعْلَمُ قُلْتُ: وَرَوَاةُ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ جَعْفَرٍ فِي عَمَلِ عَلِيٍّ فِي الْخُمْسِ لَا تَخَالَفَ صِرَاحَةً عَمَلُهُ كَمَا رَوَاهُ جَعْفَرُ، وَابْنُ أَبِي لَيْلَى عَنْهُ لَكُنْهَا تَوْهَمٌ ذَلِكَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(١) هَكَذَا بِالْأَصْلِ وَهُوَ خَطَأً ظَاهِرٌ - لِأَنَّ الَّذِي كَانَ يَسْوِي فِي الْعَطَاءِ كَأَبِي بَكْرٍ هُوَ عَلِيٌّ، وَلِأَنَّ عُمَرَ كَانَ يَفْضُلُ بَيْنَ النَّاسِ بِالسَّابِقَةِ وَالْقَرْبَى وَغَيْرِ ذَلِكَ كَمَا هُوَ مَشْهُورٌ مَعْلُومٌ عَنْهُ.

(٤١٤١) قَوْلُ الشَّافِعِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي اخْتِيَارِ التَّسْوِيَةِ بَيْنَ النَّاسِ فِي الْعَطَاءِ وَتَقْسِيمِ نَصِيبِهِمْ مِنَ الْفِيءِ أَخْرَجَهُ عَنْهُ مَعْلَقًا فِي الْكَبَرِيِّ (٣٤٨/٦)، وَذَكَرَ فِيهِ تَسْوِيَةُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَيْنَ النَّاسِ فِي ذَلِكَ، وَأَخْرَجَ قَبْلَهُ فِي الْكَبَرِيِّ (٣٤٨/٦) عَنْ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ نَحْوَ ذَلِكَ فِي السَّوِيَةِ بَيْنَ النَّاسِ فِي الْعَطَاءِ مِنْ طَرِيقِ يُونُسَ بْنِ بَكِيرٍ عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ فَذَكَرَهُ، وَذَكَرَ قَوْلَ عُمَرَ لَهُ فِي تَفْضِيلِ الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ وَاهْلِ السَّابِقَةِ، فَلَمْ يَقْبَلْ. وَإِسْنَادُهُ: مُقَارِبٌ مِنْ طَرِيقِ أَبِي مَعْشَرٍ.

(٤١٤٢) حَدِيثُ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا جَاءَهُ الْفِيءُ قَسَمَهُ مِنْ يَوْمِهِ . . . الْحَدِيثُ»، أَخْرَجَهُ فِي الْكَبَرِيِّ (٣٤٦/٦) هَكَذَا بِإِسْنَادِهِ وَمَتْنُهُ، ثُمَّ مِنْ طَرِيقِ أَبِي الْمَغِيرَةِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَمْرٍو بِهِ: فَذَكَرَهُ بِنَحْوِهِ، وَزَادَ: «فَدَعَيْنَا، وَكُنْتُ ادْعَى قَبْلَ عَمَارٍ، فَدَعَيْتُ، فَأَعْطَانِي حَظَّيْنِ، وَكَانَ لِي أَهْلٌ، ثُمَّ =

والعزب حظاً».

(٤١٤٣) أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ الصَّفَّارِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ بْنِ الْحَدَّثَانِ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قِصَّةِ ذِكْرِهَا، قَالَ: ثُمَّ تَلَا: ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ﴾ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ، فَقَالَ: هَذِهِ لَهُؤْلَاءِ، ثُمَّ تَلَا: ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ﴾ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ، ثُمَّ قَالَ: هَذِهِ لَهُؤْلَاءِ، ثُمَّ تَلَا: ﴿مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى﴾ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ... إِلَى آخِرِ الْآيَةِ﴾، فَقَالَ: هَؤْلَاءِ الْمُهَاجِرُونَ، ثُمَّ تَلَا: ﴿وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ... إِلَى آخِرِ الْآيَةِ﴾، فَقَالَ: هَؤْلَاءِ الْأَنْصَارُ، قَالَ: وَقَالَ: ﴿وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ﴾^(١). إِلَى آخِرِ الْآيَةِ، قَالَ: فَهَذِهِ أَسْتَوْعَبَتِ النَّاسَ فَلَمْ يَبْقَ أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَّا وَلَهُ فِي هَذَا الْمَالِ حَقٌّ إِلَّا مَا تَمْلِكُونَ مِنْ رِيقِكُمْ، فَإِنْ أَعِشُ - إِنْ شَاءَ اللَّهُ - لَمْ يَبْقَ

= دعي بعدي عمار بن ياسر، فاعطني حظاً واحداً»، قلت: ورواته: ثقات على الوجهين، وابن المصنفى - الرواي عن أبي المغيرة هو محمد بن مصفى الحمصي - صدوق له اوهام (٢٠٨/٢) تقريب، وقد توبع كما في الوجه الاول، وابراهيم بن الحسين بن ديزيل - هو الكسائي - حافظ ثقة كما في تذكرة الحفاظ (٦٠٨/٢)، فالإسناد: صحيح والله أعلم.

(٤١٤٣) حديث مالك بن أوس بن الحدثان عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه في قصة ذكرها، قال: ثم تلا (انما الصدقات للفقراء والمساكين - الى اخر الآية)، فقال هذه لهؤلاء... الحديث»، أخرجه في الكبرى (٣٥٢/٦) هكذا بإسناده ومثته وإسناده: صحيح، برواية: ثقات حفاظ، وأخرج نحوه مختصراً من طريق هشام ابن سعد عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر: فذكر نحوه باختصار، وإسناده: حسن من اجل هشام بن سعد المدني - فانه صدوق يهيم، فهو حسن الحديث (٣١٨/٢) تقريب. (١) آيات الحديث: التوبة: ٦٠؛ الأنفال: ٤١؛ والحشر من

أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَّا سَيَأْتِيهِ حَقُّهُ حَتَّى الرَّاعِي بِسَرِّهِ وَيَأْتِيهِ حَقُّهُ وَلَمْ يَغْرَقْ فِيهِ جَبِينُهُ».

(٤١٤٤) قَالَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: يَحْتَمِلُ أَنْ يَقُولَ: لَيْسَ أَحَدٌ يُعْطَى بِمَعْنَى حَاجَةٍ مِنْ أَهْلِ الصَّدَقَةِ، أَوْ بِمَعْنَى أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ الْفِيءِ الَّذِينَ يَغْزُونَ إِلَّا وَلَهُ حَقٌّ فِي مَالِ الْفِيءِ، أَوْ الصَّدَقَةِ، وَهَذَا كَأَنَّهُ أَوْلَى مَعَانِيهِ، فَقَدْ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ فِي الصَّدَقَةِ:

«لَا حَظَّ فِيهَا لَغْنِيٍّ، وَلَا لِذِي مِرَّةٍ مُكْتَسَبٍ». ، وَالَّذِي أَحْفَظُ عَنْ أَهْلِ الْعِلْمِ: أَنَّ الْأَعْرَابَ لَا يُعْطُونَ مِنَ الْفِيءِ.

(٤١٤٥) قَالَ الشَّيْخُ: أَرَادَ بِالْأَعْرَابِ: الَّذِينَ إِنَّمَا يَغْزُونَ إِذَا نَشَطُوا، فَهُمْ مِنْ أَهْلِ الصَّدَقَةِ.

٧ إلى ١٠.

(٤١٤٤) قَوْلُ الشَّافِعِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ: «يَحْتَمِلُ أَنْ يَقُولَ: لَيْسَ أَحَدٌ يُعْطَى بِمَعْنَى حَاجَةٍ... الْقَوْلُ» إِلَى قَوْلِهِ: أَنَّ الْأَعْرَابَ لَا يُعْطُونَ مِنَ الْفِيءِ»، عُلِقَ عَنْهُ هَكَذَا فِي الْكِبَرِيِّ (٣٥٢/٦) عَقِبَ رَوَايَةِ الْحَدِيثِ قَبْلَهُ، ثُمَّ ذَكَرَ عَنْهُ مِنْ رَوَايَةِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الشَّافِعِيِّ: أَنَّهُ قَالَ فِي كِتَابِ السِّيرِ الْقَدِيمِ مَعْنَى هَذَا، ثُمَّ اسْتَشْنَى، فَقَالَ: أَلَا أَنْ لَا يَصِيبُ أَحَدَ الْمَالِينَ، وَيَصِيبُ الْآخَرَ، بِالصَّنْفَيْنِ إِلَيْهِ حَاجَةٌ، فَيَشْرِكُ بَيْنَهُمْ فِيهِ، وَذَكَرَ مِثْلًا لَذَلِكَ فِي إِعَانَةِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَخَالِدٍ فِي خُرُوجِهِ إِلَى أَهْلِ الرَّدَةِ بِمَالٍ عَدِيٍّ بَنٍ حَاتِمٍ مِنْ صَدَقَةِ قَوْمِهِ، قُلْتُ: هَذَا حَقٌّ فِي مِثْلِ هَذِهِ الْحَالِ، بَلْ إِنَّ فِي مَصَارِفِ الزَّكَاةِ مَا يَشِيرُ إِلَى جَوَازِ صَرْفِهِ لِمِثْلِ هَذَا، وَهُوَ الْمَعْبَرُ عَنْهُ بِلَفْظِ: «وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ»، فَأَيُّ شَيْءٍ أَوْلَى أَنْ يَكُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مِنْ إِعَانَةِ الْمَجَاهِدِ الَّتِي لَا بَدَّ مِنْهَا، وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

(٤١٤٥) قَوْلُ الْمُصَنِّفِ: الْمُرَادُ بِالْأَعْرَابِ: الَّذِينَ لَا يَغْزُونَ إِلَّا إِذَا نَشَطُوا، فَهُمْ مِنْ أَهْلِ الصَّدَقَةِ، وَلَا حَظَّ لَهُمْ فِي الْفِيءِ، هَذَا قَدْ جَاءَ فِي حَدِيثٍ مَرْفُوعٍ عَنْ بَرِيدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَفِيهِ: «لَيْسَ لَهُمْ مِنَ الْفِيءِ وَالْغَنِيمَةِ شَيْءٌ إِلَّا أَنْ يَجَاهِدُوا مَعَ الْمُسْلِمِينَ، أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي حَدِيثٍ أَطْوَلَ (٣٤٨/٦) كِبَرِيٍّ، وَالْعَلَّةُ فِي عَدَمِ جَعْلِهِمْ مِنْ أَهْلِ الْفِيءِ ظَاهِرَةٌ لَكُونِهِمْ لَا يَجَاهِدُونَ مَعَ الْمُسْلِمِينَ، فَإِذَا جَاهَدُوا مَعَهُمْ، فَلَهُمْ مَا لِغَيْرِهِمْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

- ٩ - باب: رِزْقُ الْوَلَاةِ -

(٤١٤٦) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، وَأَبُو زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ: أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِوَسٍ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا أَبُو وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ ابْنُ الزُّبَيْرِ: أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَتْ:

«لَمَّا اسْتَخْلَفَ أَبُو بَكْرٍ، قَالَ: لَقَدْ عَلِمَ قَوْمِي أَنَّ حِرْفَتِي لَمْ تَكُنْ تَعْجِزُ عَنْ مُؤْنَةِ أَهْلِي، وَقَدْ شُغِلْتُ بِأَمْرِ الْمُسْلِمِينَ، فَسَيَأْكُلُ آلُ أَبِي بَكْرٍ مِنْ هَذَا الْمَالِ، وَأَحْتَرِفُ لِلْمُسْلِمِينَ فِيهِ». قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: وَأَخْبَرَنِي عُرْوَةُ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَتْ: لَمَّا اسْتَخْلَفَ عُمَرُ، أَكَلَ هُوَ وَأَهْلُهُ، وَأَحْتَرَفَ فِي مَالِ نَفْسِهِ».

(٤١٤٧) وَرَوَيْنَا - عَنْ الْحَسَنِ: «أَنَّ أَبَا بَكْرٍ خَطَبَ النَّاسَ حِينَ

(٤١٤٦) حَدِيثُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «لَمَّا اسْتَخْلَفَ أَبُو بَكْرٍ، قَالَ: لَقَدْ عَلِمَ قَوْمِي أَنَّ حِرْفَتِي لَمْ تَكُنْ تَعْجِزُ عَنْ مُؤْنَةِ أَهْلِي... الْحَدِيثُ»، أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ عَنْ ابْنِ وَهْبٍ. كَبْرَى (٣٥٣/٦). قُلْتُ: وَهَكَذَا كُلُّ مَنْ وَكَلَّ إِلَيْهِ الْقِيَامَ بِأَمْرِ مِنْ أُمُورِ الْمُسْلِمِينَ حَتَّى شُغِلَهُ عَنِ الْكَسْبِ لِعِيَالِهِ وَنَفْسِهِ، كَالْقَضَاءِ وَتَدْرِيسِ الْعِلْمِ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا لَا يَدُّ مِنْهُ، وَفِيهِ مَصْلَحَةُ الْمُسْلِمِينَ، فَيَجُوزُ لَهُ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ مَالِ الْمُسْلِمِينَ وَيَأْخُذَ مَا يَكْفِيهِ وَعِيَالَهُ بِالْمَعْرُوفِ غَيْرِ مُسْرِفٍ وَلَا مُتَأَثِّلٍ مِنْهُ، لِأَنَّهُ كَمَا قَالَ الصَّدِيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ احْتَرَفَ لِلْمُسْلِمِينَ فَحَلَّ لَهُ الْأَكْلُ مِنْ هَذَا الْمَالِ، وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

(٤١٤٧) عَنْ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّ أَبَا بَكْرٍ خَطَبَ النَّاسَ حِينَ اسْتَخْلَفَ... الْحَدِيثُ»، أَخْرَجَهُ فِي الْكَبْرَى (٣٥٣/٦) مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي خَالِدٍ الْفَرَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْمُبَارَكِ بْنِ فَضَالَةَ عَنِ الْحَسَنِ: فَذَكَرَهُ بِطَوْلِهِ، قُلْتُ: وَلَمْ أَجِدْ مُحَمَّدَ ابْنَ أَبِي خَالِدٍ الْفَرَاءَ، وَلَا أَبَاهُ فِيمَا لَدَيَّ مِنَ الْمَصَادِرِ، لَكِنِّي رَأَيْتُ فِي كِتَابِ الْخُلَفَاءِ لِلْسَيُوطِيِّ (٧١) أَنَّهُ أَخْرَجَهُ ابْنُ سَعْدٍ عَنِ الْحَسَنِ: فَذَكَرَ نَحْوَهُ دُونَ =

أَسْتَخْلَفَ: فَذَكَرَهُ، وقال: فلما أَصْبَحَ غداً إِلَى السُّوقِ، فقال لَهُ عمر: أَيْنَ تريد؟ قال: السُّوقُ، قال: قد جاءكَ ما يُشْغِلُكَ عَنِ السُّوقِ، قال: سُبْحَانَ اللَّهِ، يُشْغِلُنِي عَنِ عِيَالِي؟، قال: تفرض بالمعروف - فذَكَرَ الْحَدِيثَ، وَذَكَرَ وَصِيَّتَهُ بِأَنْ يَرُدَّ مَا أَنْفَقَ فِي بَيْتِ الْمَالِ، فقال عمر: رَحِمَ اللَّهُ أَبَا بَكْرٍ، لَقَدْ أَتَعَبَ مِنْ جَاءَ بَعْدَهُ تَعَباً شَدِيداً.

(٤١٤٨) وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بِشْرَانَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ السَّمَاكِ حَدَّثَنَا حَنْبَلُ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا عَامِرُ بْنُ شَقِيقٍ:

= بعضه، ولعلي أقف على اسناده، لكن أخرج ابن إسحاق في السيرة نحوه من خطبته مع زيادة عن الزهري عن أنس بن مالك: فذكره، وهذا إسناد: حسن موصول لأن ابن إسحاق صرح بالسماع من الزهري، وقد صححه ابن كثير في البداية والنهاية (٣٠١/٦)، أما آخره في الرد لما أخذه من مال المسلمين فقد أخرج عن عائشة بإسناد: صحيح في الكبرى (٣٥٣/٦) انه أمر بارجاع ذلك وكان ناضحاً وغلاماً نوياً مع قول عمر معه، وفي رواية الحسن بن علي عند الطبراني الكبير (١٣/١)، رجال: ثقات قاله الهيثمي، ذكر ارجاع اللقحة والجفنة، والقطفة مع قول عمر بمثله.

(٤١٤٨) حديث عامر بن شقيق: أنه سمع أبا وائل يقول: «استعملني ابن زياد على بيت مال... الحديث»، أخرجه في الكبرى (٣٥٤/٦) هكذا بإسناده ومثله، وزيادة أبي مجلز أخرجه في الكبرى (٣٥٤/٦) من طريق روح بن عبادة عن ابن أبي عروبة عن قتادة عن اللاحق بن حميد أبي مجلز: فذكر نحوه، مع الزيادة في انزال نفسه ومن استعمله كمنزلة والي اليتيم فيما يحل له من مال المسلمين، قلت: ورواة طريق أبي وائل: ثقات، الا عامر بن شقيق الأسدي - قال فيه النسائي: ليس به بأس، وضعفه بعضهم، والحق أنه صدوق حسن الحديث، وقد صحح حديثه الترمذي في التخليل، وحسنه البخاري وغيره كما في التهذيب (٦٩/٥)، قلت، ويشده رواية أبي مجلز بنحوه مع الزيادة، ورواتها: ثقات كلهم، على ارساله، وحنبلي بن إسحاق: ثقة حافظ، (٦٠٠/٢) تذكره الحفاظ وهو ابن عم الامام أحمد، وأحمد بن عبيد الله النرسي - ثقة (٢٥١/٤) تاريخ بغداد.

أنه سمع أبا وائل يقول:

«استعملني ابن زياد على بيت المال، فأتاني رجل بصك فيه: اعط صاحب المطبخ ثمان مئة درهم، فقلت له: مكانك، ودخلت على ابن زياد فحدثته، فقلت: إن عمر استعمل عبدالله بن مسعود على القضاء وبيت المال، وعثمان بن حنيف على ماسقى الفرات، وعمار بن ياسر على الصلاة والجند، ورزقهم كل يوم: شاة، فجعل نصفها وسقطها وأكارعها لعمار، لأنه كان على الصلاة والجند، وجعل لعبدالله بن مسعود رُبْعها، وجعل لعثمان بن حنيف رُبْعها، ثم قال: إن مالا يؤخذ منه كل يوم شاة، إن ذلك فيه لسريع، قال (ابن زياد) ضَع المفتاح، وأذهب حيث شئت، زاد فيه - أبو مجلز: لاحق بن حميد: ثم قال عمر: منزلتكم وإيائي من هذا المال كمنزلة والي اليتيم، فمن كان غنياً فَلَيْسَتْ عَفِيفٌ، ومن كان فقيراً، فليأكل بالمعروف، وما أرى قرية يؤخذ منها كل يوم شاة، إلا كان ذلك سريعاً في خرابها».

- ١٠ - باب: في عقد الألوية والرايات، وتعريف العرفاء، وشعار القبائل، وإعطاء - الفيء على الديوان -

(٤١٤٩) رَوَيْنَا - عن قيس بن سعد الأنصاري: أنه كان صاحب لواء رسول الله ﷺ.

(٤١٥٠) وأخبرنا أبو عبدالله الحافظ حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب

(٤١٤٩) عن قيس بن سعد الأنصاري: أنه كان صاحب لواء رسول الله ﷺ، أخرجه

البخاري في الصحيح عن ابن أبي مريم، بزيادة في متنه. كبرى (٣٦٢/٦).

(٤١٥٠) عن ابن عباس: أنه قال: «كانت راية رسول الله ﷺ سوداء... الحديث»،

أخرجه في الكبرى (٣٦٢/٦) هكذا بإسناده ومتنه، ورواته: ثقة وصدوق، ويزيد

ابن حيان النبطي - أخو مقاتل: صدوق يخطيء (٣٦٤/٢)، وله شاهد فيما

يخص اللواء من حديث جابر، بإسناد رجاله: ثقة وصدوق إلا شريك - كما قلنا: =

بِكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنَّكَ وَلِيٌّ ذَلِكَ، وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ: أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَعْلَمُ، قَالَ: لَا، وَلَكِنْ أَبْدَأُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ الْأَقْرَبُ فَالْأَقْرَبُ إِلَيْهِ، فَوَضَعَ الدِّيَّانَ عَلَى ذَلِكَ».

(٤١٥٥) وَرَوَيْنَا - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ مُرْسَلًا، قَالَ: جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شِعَارَ الْمُهَاجِرِينَ يَوْمَ بَدْرٍ: يَابْنِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَشِعَارَ الْخَزَرَجِ: يَابْنِي عَبْدِ اللَّهِ، وَشِعَارَ الْأَوْسِ: يَابْنِي عُبَيْدِ اللَّهِ».

(٤١٥٦) وَرَوَيْ - عَنْهُ عَنْ عَائِشَةَ مُوَصُولًا.

(٤١٥٧) وَرَوَيْ - عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، قَالَ: «كَانَ شِعَارُ الْمُهَاجِرِينَ عَبْدِ اللَّهِ، وَشِعَارُ الْأَنْصَارِ: عَبْدِ الرَّحْمَنِ».

(٤١٥٨) وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُزْنِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَكِيمٍ حَدَّثَنَا شَرِيكَ عَنْ أَبِي

= غير واحد من أهل العلم والصدق من أهل مكة والمدينة: ورواته: إلى الشافعي: ثقات والله تعالى أعلم.

(٤١٥٥) (٤١٥٦) عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ مُرْسَلًا «جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شِعَارَ الْمُهَاجِرِينَ . . . الْحَدِيثُ»، أَخْرَجَهُ فِي الْكَبَرَى (٣٦١/٦) هَكَذَا مِنْ طَرِيقِ أَبِي إِسْحَاقَ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ عُرْوَةَ: فَذَكَرَهُ وَزِيَادَةُ «سَمِيَ خَيْلَهُ: يَأْخِذُ اللَّهُ»، وَقَالَ عَقِبَهُ هَذَا: مُرْسَلٌ، قُلْتُ: وَرَوَاتُهُ: ثَقَّةٌ وَصَدُوقٌ إِلَّا أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ مَقْبُولٌ (٥٨/٢) تَقْرِيبًا، وَيَشْهَدُ لَهُ الرِّوَايَةُ الْمُوَصُولَةُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عِمْرَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَبِيبَةَ عَنْ يَزِيدَ ابْنِ رُومَانَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ: فَذَكَرْتُهُ بِجَعْلِ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ لِلْأَوْسِ، وَعُبَيْدِ اللَّهِ لِلْخَزَرَجِ، وَإِسْنَادُهُ: ضَعِيفٌ.

(٤١٥٧) عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، قَالَ: «كَانَ شِعَارُ الْمُهَاجِرِينَ: عَبْدِ اللَّهِ . . . الْحَدِيثُ» أَخْرَجَهُ فِي الْكَبَرَى (٣٦١/٦) مِنْ طَرِيقِ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ عَنْ الْحُجَّاجِ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ الْحَسَنِ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ فَذَكَرَهُ هَكَذَا، وَرَوَاتُهُ: ثَقَاتٌ إِلَّا الْحُجَّاجَ بْنَ ارْطَاةَ صَدُوقٌ كَثِيرُ الْخَطَا وَسَبَقَ ذِكْرُهُ، وَفِيهِ الْحَسَنُ عَنْ سَمُرَةَ: فِيهِ كَلَامٌ.

(٤١٥٨) عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ مَرْفُوعًا: «أَنْتُمْ سَتَلْقَوْنَ عَدُوَّكُمْ غَدًا. . . الْحَدِيثُ»، أَخْرَجَهُ =

إسحاق، قال: سمعت المَهْلَب بن أَبِي صُفْرة يذكر عن البراء بن عازب: أَنَّ رسول الله ﷺ، قال: «إِنَّكُمْ سَتَلْقَوْنَ عَدُوَّكُمْ غَدًا، فليكن شِعَارَكُمْ: «حم، لَا يُنْصَرُونَ».

(٤١٥٩) وَرَوَيْنَا - عن سَلَمَةَ بن الْأَكْوَع، قال: «غَزَوْتُ مع أَبِي بَكْرٍ رَحِمَهُ اللهُ زَمَنَ رسول الله ﷺ، فكان شِعَارُنَا: «أُمْتُ، أُمْتُ».

- ٩ - كتاب: الصَّيْدُ وَالذَّبَائِح -

١ - قال الله تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أُحِلَّ لَهُمْ قُلْ أُحِلَّ لَكُمْ الْطَّيِّبَاتُ وَمَا عَلَّمْتُم مِّنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللهُ فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ﴾. (١)

(٤١٦٠) وَرَوَيْنَا - عن أبْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِهِ: «مِنَ الْجَوَارِحِ»:

= في الكبرى (٣٦٢/٦) من طريق سفيان عن أبي إسحاق عن المهلب بن أبي صفرة عن سمع النبي ﷺ: فذكره، ثم أخرجه من طريق شريك عن أبي إسحاق عن المهلب يذكر عن البراء بن عازب: فذكره هكذا، ورواة الأول: ثقات، ولا تضر عدم تسمية الصحابي، والثاني: ثقات إلا شريكاً. القاضي صدوق كثير الخطأ، ويتقوى بالأول، وأبو إسحاق صرح بالسماع من شيخه المهلب، قلت: ومحمد بن عبدالله بن سليمان الراوي عن علي بن حكيم عن شريك، حافظ ثقة كما في تذكرة الحفاظ (٦٦٢/٢).

(٤١٥٩) عن سلمة بن الأكوع، قال: «غزوت مع أبي بكر رحمه الله... الحديث»، أخرجه في الكبرى (٣٦١/٦) من طريق ابن المبارك عن عكرمة بن عمار عن أياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه، قال: فذكره هكذا، ورواته: ثقات، وعكرمة ابن عمار - اليماني: صدوق (٣٠/٢) تقريب، وله غلط واضطراب في روايته عن يحيى بن أبي كثير، ولم يكن له كتاب، فلاستناد: حسن ان شاء الله على الأقل، وأبو الموجه الراوي عن عبدان عن ابن المبارك... هو: محمد بن عمرو ابن الموجه المروزي - ثقة حافظ (٦١٥/٢) تذكرة الحفاظ.

(١) سورة (المائدة)، آية (٤).

(٤١٦٠) عن أبْنِ عَبَّاسٍ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿مِنَ الْجَوَارِحِ﴾، أخرجه في الكبرى

من الكلاب المُعلّمة، والبازي، وكلّ طير يُعلّم الصّيد، وفي قوله: «مُكلّبين»، قال: يقول: ضوّاري، وقال قتادة: يكالبون الصّيد.

(٤١٦١) أخبرنا أبو الحسين بن بشران أخبرنا أبو الحسن عليّ بن محمد المصّري حدّثنا مالك بن يحيى أبو غسان حدّثنا يزيد بن هارون أخبرنا زكريّا ابن أبي زائدة، وعاصم الأحول عن الشعبي عن عديّ بن حاتم، قال: «سألت النبي ﷺ عن صيد المِعراض، فقال: «مأصّاب بحده فكلّ، ومأصّاب بعرضه فهو وقيد، وسألته عن صيد الكلب، فقال: «إذا أرسلت كلبك وذكرت اسم الله، وأمّسك عليك فكل، وإن أكل منه فلا تأكل، وإن وجدت معه كلباً غير كلبك فخشيت أن يكون قد أخذه معه، وقد قتله، فلا تأكل، فإنه إنما ذكرت اسم الله على كلبك، ولم تذكره على غيره».

(٤١٦٢) أخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي أخبرني الحسن بن سفيان حدّثنا حبان بن موسى أخبرنا عبد الله بن

= (٢٣٥/٦) بإسناده المعروف الى ابن أبي طلحة عن ابن عباس: فذكره، وكذا تفسير قوله (مكلّبين) وعن قتادة في تفسير (مكلّبين): أنه يكالبون الصّيد، علقه عنه في الكبرى (٢٣٥/٩) وعلق عن مجاهد كذلك قوله في تفسيرها: الجوارح: الطير والكلاب.

(٤١٦١) حديث زكريّا بن أبي زائدة، وعاصم الأحول عن الشعبي عن عدي بن حاتم، قال: «سألت النبي ﷺ عن صيد المِعراض، فقال: ... الحديث»، أخرجه في الكبرى (٢٣٦/٩) هكذا بإسناده ومثله، ورواته: ثقات، وإسناده: حسن صحيح، ومالك بن يحيى أبو غسان السوسي الهمداني: سبق الكلام عليه وهو لا بأس به، والحديث أخرجه الشيخان في الصحيح من حديث الشعبي بلفظ مقارب. كبرى (٢٣٦/٩).

(٤١٦٢) حديث ابن المبارك عن عاصم عن الشعبي عن عدي بن حاتم: «أنه سأل رسول الله ﷺ عن الصّيد، فقال: «إذا أرسلت كلبك، فاذكر اسم الله ... الحديث»، أخرجه الشيخان في الصحيح من حديث زكريّا وعاصم، ورواه مسلم عن يحيى ابن أيوب عن ابن المبارك. كبرى (٢٣٦/٩)، وأخرجه البخاري من وجه آخر =

المبارك أَخْبَرَنَا عَاصِمٌ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ: أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
عَنِ الصَّيْدِ، فَقَالَ:

«إِذَا أُرْسِلَتْ كَلْبُكَ فَادْكُرِ اللَّهَ^(١)، فَإِنْ أَدْرَكَتَهُ لَمْ يَقْتُلْ فَادْبَحْ وَادْكُرِ اسْمَ
اللَّهِ، وَإِنْ أَدْرَكَتَهُ قَدْ قَتَلَ وَلَمْ يَأْكُلْ فَقَدْ أَمْسَكَهُ عَلَيْكَ، فَإِنْ وَجَدْتَهُ قَدْ أَكَلَ مِنْهُ
فَلَا تَطْعَمْ مِنْهُ شَيْئاً، فَإِنَّهُ إِنَّمَا أَمْسَكَهُ عَلَى نَفْسِهِ، فَإِنْ خَالَطَ كَلْبُكَ كِلَاباً فَقَتَلَنَ
وَلَمْ يَأْكُلْ، فَلَا تَأْكُلْ مِنْهُ فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي أَيُّهَا قَتَلَ، وَإِذَا رَمَيْتَ بِسَهْمِكَ فَادْكُرِ
اسْمَ اللَّهِ، فَإِنْ أَدْرَكَتَ فَكُلْ إِلَّا أَنْ تَجِدَهُ وَقَعَ فِي مَاءٍ فَمَاتَ فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي:
الْمَاءُ قَتَلَهُ، أَمْ سَهْمُكَ، وَإِنْ وَجَدْتَهُ بَعْدَ لَيْلَةٍ أَوْ لَيْلَتَيْنِ لَا تَرَى فِيهِ أَثْراً غَيْرَ أَثَرِ
سَهْمِكَ، فَشِئْتَ أَنْ تَأْكُلَ، فَكُلْ».

(٤١٦٣) وَرَوَاهُ - بَيَانٌ عَنِ الشَّعْبِيِّ مُخْتَصِراً، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: «إِذَا أُرْسِلَتْ
كِلَابُكَ الْمَعْلُومَةُ»، وَقَالَهُ أَيْضاً: هَمَّامُ بْنُ الْحَارِثِ عَنْ عَدِيِّ: «كَلْبُكَ الْمَعْلُومُ».
(٤١٦٤) وَفِي رِوَايَةٍ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ عَدِيِّ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ: أُنَاقِلُ
مِنْهُ؟ قَالَ: «إِنْ أَكَلَ فَلَا تَأْكُلْ، فَإِنَّهُ لَيْسَ بِمُعْلَمٍ».

= عَنْ عَاصِمٍ (٢٣٩/٩) كَبْرَى.

(١) هَكَذَا بِالْأَصْلِ، وَفِي الْكَبْرَى (٢٣٦/٩) وَالصَّحِيحُ: فَادْكُرِ اسْمَ اللَّهِ.
(٤١٦٣) رِوَايَةُ بَيَانٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ مُخْتَصِراً، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: «إِذَا أُرْسِلَتْ كِلَابُكَ الْمَعْلُومَةُ»،
أَخْرَجَهَا الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ قَتِيْبَةٍ وَغَيْرِهِ عَنْ أَبِي فُضَيْلٍ عَنْ بَيَانٍ، وَرَوَاهَا
مُسْلِمٌ عَنْ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ أَبِي فُضَيْلٍ، كَبْرَى (٢٣٧/٩)، وَرِوَايَةُ هَمَّامٍ
ابْنِ الْحَارِثِ عَنْ عَدِيِّ بَلْفَظُ: «كَلْبُكَ الْمَعْلُومُ»، أَخْرَجَهَا الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ
مِنْ وَجْهَيْنِ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ هَمَّامٍ وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ
عَنْ جَرِيرٍ عَنْ مَنْصُورٍ بِهِ. كَبْرَى (٢٣٥/٩).

(٤١٦٤) الرِّوَايَةُ الْآخَرَى عَنْ هَمَّامٍ عَنْ عَدِيِّ، وَفِيهَا: «إِنْ أَكَلَ، فَلَا تَأْكُلْ، فَإِنَّهُ لَيْسَ
بِمُعْلَمٍ»، أَخْرَجَهَا فِي الْكَبْرَى (٢٣٧/٩) مِنْ طَرِيقِ أَبِي الْجَنْبِذِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ
حَفْصٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ طَهْمَانَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ هَمَّامٍ بِهِ:
فَذَكَرَهُ، وَرَوَاتُهَا: ثِقَةٌ، وَصَدُوقٌ، وَأَبْنُ الْجَنْبِذِ - فِي هَذِهِ الطَّبَقَةِ جَمَاعَةٌ وَكُلُّهُمْ =

(٤١٦٥) وفي رواية - داود بن أبي هند عن الشعبي عن عدي: أنه قال: «يارسول الله: إن أحدنا يرمي فيقتني أثره اليوم واليومين ونجده ميتاً، وفيه سهمه، أياكل؟»، قال: «نعم إن شاء».

(٤١٦٦) وفي رواية - سعيد بن جبيرة عن عدي عن النبي ﷺ، قال: «إذا وجدت فيه سهمك، وعلمت أنه قتله، ولم تر فيه أثر سبع فكل».

(٤١٦٧) وفي رواية مجالد عن الشعبي عن عدي: «أن النبي ﷺ،

= ثقات وحفاظ، كعلي بن الحسين بن الجندب، وإبراهيم بن عبد الله بن الجندب، وهذان في حفاظ التذكرة للذهبي، ومحمد بن أحمد بن الجندب، ثقة كما في تاريخ بغداد، ولم أجد أحداً يروي عن أحمد بن حفص إلا محمد بن عبد الله ابن الجندب - أبو عبد الله النيسابوري وسمع منه ابن أبي حاتم (٢٩٥/٧) الجرح والتعديل، وروى عن جماعة، وسكت عليه، وهو حافظ كبير لا يضره ذلك فقد ذكره الامام ابن حجر في جملة الحفاظ الكبار الآخذين عن البخاري رحمه الله كما في هدي الساري (مقدمة فتح الباري) (٤٩٢)، وسكوت أبي حاتم أو أنه لا يعني عدم شهرته ومعرفته عند غيره، فقد تتبعت من ذلك كثيراً، ورأيت فعل كذلك مع من هو أشهر وأعرف منه، كأحمد بن سلمة الحافظ تلميذ الامام مسلم، وأحمد بن حازم بن أبي غرزة الحافظ وجهل حال مشهورين كيزيد بن صالح الفراء النيسابوري الشيخ الورع الثقة المشهور كما في لسان الميزان (٢٨٩/٦) وغيرهم، ولم يضرهم ذلك، لأنه عرفهم غيره، ومن عرف حجة على من لم يعرف.

(٤١٦٥) رواية داود بن أبي هند عن الشعبي عن عدي: «أنه قال: يارسول الله: ان أحدنا يرمي، فيقتني أثره اليوم واليومين... الحديث»، أخرجهما في الكبرى (٢٤٢/٩) من طريق القواريري عن عبد الأعلى عن داود به، فذكره، وإسناده: صحيح، رجال: ثقات.

(٤١٦٦) رواية سعيد بن جبيرة عن عدي: «إذا وجدت فيه سهمك... الحديث»، أخرجه من طريق شعبة وهشيم عن أبي بشر عن سعيد به، فذكره بهذا اللفظ، وإسناده: صحيح، رجاله: ثقات كلهم.

(٤١٦٧) رواية مجالد عن الشعبي عن عدي: «ما علمت من كلب أو باز... الحديث»، =

قال: «مَاعَلَّمَتْ مِنْ كَلْبٍ، أَوْ بَازٍ، ثُمَّ أَرْسَلْتَهُ وَذَكَرْتَ أَسْمَ اللَّهِ فَكُلَّ مِمَّا أَمْسَكَ عَلَيْكَ»، قلت: «وإن قتل؟ قال: «إِذَا قَتَلَهُ وَلَمْ يَأْكُلْ مِنْهُ شَيْئًا، فَإِنَّمَا أَمْسَكَ عَلَيْكَ». تَفَرَّدَ بِذِكْرِ الْبَازِي فِيهِ: مُجَالِدٌ، وَلَيْسَ بِحَافِظٍ.

(٤١٦٨) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ فِي آخِرِينَ، قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي حَيَّوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ: أَنَّهُ سَمِعَ رَبِيعَةَ بْنَ يَزِيدَ الدَّمَشَقِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيَّ يُحَدِّثُ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا ثَعْلَبَةَ الْخُسَيْنِيَّ يَقُولُ: «أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ:

يَا رَسُولَ اللَّهِ: إِنَّ أَرْضَنَا أَرْضُ صَيْدٍ، أَصِيدُ بِالْكَلْبِ الْمُكَلَّبِ، وَبِالْكَلْبِ الَّذِي لَيْسَ بِمُكَلَّبٍ، فَأَخْبِرْنِي مَاذَا يَحِلُّ لَنَا مِمَّا يَحْرُمُ عَلَيْنَا مِنْ ذَلِكَ؟»، فَقَالَ: «أَمَّا مَاصِدَ كَلْبِكَ الْمُكَلَّبِ، فَكُلْ مِمَّا أَمْسَكَ عَلَيْكَ، وَأَذْكُرْ أَسْمَ اللَّهِ، وَأَمَّا مَا صَادَ كَلْبُكَ الَّذِي لَيْسَ بِمُكَلَّبٍ فَأَدْرَكَتْ ذَكَاتَهُ فَكُلْ مِنْهُ، وَمَالِمَ تَدْرِكْ ذَكَاتَهُ فَلَا تَأْكُلْ مِنْهُ».

(٤١٦٩) وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا أَبُو عُتْبَةَ حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ حَدَّثَنِي الزُّبَيْدِيُّ حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ سَيْفٍ حَدَّثَنِي أَبُو

أَخْرَجَهُ فِي الْكِبَرَى (٢٣٨/٩) مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَمِيرٍ عَنْ مُجَالِدٍ بِهِ: فَذَكَرَهُ، وَرَوَاتِهِ: ثِقَاتُ الْأَجَالِدِ - لَا يَحْتَجُّ بِهِ، لَا سِيَّمَا إِذَا انفرد وخالف الحفاظ، وهنا انفرد بذكر البازي، في هذا، وإن كان له ذكر في غير هذا الحديث.

(٤١٦٨) حَدِيثُ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُسَيْنِيِّ: «أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ: إِنْ أَرْضُنَا أَرْضُ صَيْدٍ، أَصِيدُهَا بِالْكَلْبِ الْمُكَلَّبِ، وَبِالْكَلْبِ الَّذِي لَيْسَ بِمُكَلَّبٍ، فَأَخْبِرْنِي... الْحَدِيثُ»، رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْمَقْرِيِّ عَنْ حَيَّوَةَ، وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ أَبِي الطَّاهِرِ عَنْ ابْنِ وَهْبٍ، وَقَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ حَيَّوَةَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ: «أَصِيدُ بِكَلْبِي الْمَعْلَمِ، وَبِكَلْبِي الَّذِي لَيْسَ بِمَعْلَمٍ. كِبَرَى (٢٤٤/٩).

(٤١٦٩) حَدِيثُ يُونُسَ بْنِ سَيْفٍ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ، قَالَ: «أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ: إِنْ بَارِضُ صَيْدٍ، فَأَرْمِي بِقَوْسِي، فَمِنْهُ... الْحَدِيثُ» أَخْرَجَهُ فِي الْكِبَرَى (٢٤٥/٦) هَكَذَا بِإِسْنَادِهِ وَمَتْنِهِ، وَرَوَاتِهِ: ثِقَةٌ وَصَدُوقٌ، وَبَقِيَّةُ =

إُدْرِيسَ عَائِدَ اللهِ عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُسَنِيِّ، قَالَ: «أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ: إِنَّا بَارِضٌ صَيْدٍ، فَأُرْمِي بِقَوْسِي، فَمِنْهُ مَا أُدْرِكُ ذَكَاتَهُ، وَمِنْهُ مَا لَا أُدْرِكُ ذَكَاتَهُ، وَأُرْسِلُ كُلِّي الْمَكْلَبُ، فَمِنْهُ مَا أُدْرِكُ ذَكَاتَهُ، وَمِنْهُ مَا لَمْ أُدْرِكْ ذَكَاتَهُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَارَدْتُ عَلَيْكَ قَوْسُكَ وَكُلْبُكَ وَيَدُكَ، فَكُلْ ذَكِيٍّ وَغَيْرَ ذَكِيٍّ». (٤١٧٠) أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الرَّوْذِبَارِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ دَاسَةَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ بْنِ نُفَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: «إِذَا رَمَيْتَ الصَّيْدَ فَأَدْرَكَتَهُ بَعْدَ ثَلَاثِ لَيَالٍ، وَسَهْمُكَ فِيهِ، فَكُلْ مَالَهُ يَتَنَّن».

(٤١٧١) وَيُشَبِّههُ أَنْ يَكُونَ قَوْلُهُ: «مَالَهُ يَتَنَّن»: عَلَى طَرِيقِ الْإِسْتِحْبَابِ،

= صَرَحَ بِالتَّحْدِيثِ فَهُوَ حَسَنُ الْحَدِيثِ، وَيُونُسُ بْنُ سَيْفٍ الْكَلَاعِيُّ الْحَمَصِيُّ: وَثَقَهُ الدَّارِقُطْنِيُّ وَغَيْرُهُ كَمَا فِي التَّهْذِيبِ (٤٤٠/١١)، لَكِنْ أَحْمَدُ بْنُ الْفَرَجِ أَبَا عَتَبَةَ وَثَقَهُ جَمَاعَةٌ لَكِنْ تَكَلَّمَ فِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ، وَانَّهُ لَيْسَ لَهُ أَصْلٌ فِي أَحَادِيثِ بَقِيَّةِ، وَقَالَ الْحَاكِمُ أَبُو أَحْمَدَ: قَدِمَ الْعِرَاقَ، فَكَتَبُوا عَنْهُ، وَاهْلَهَا حَسَنُوا الرَّأْيَ فِيهِ، وَتَكَلَّمَ فِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ وَابْنُ جَوْصَاءَ، وَقَالَ أَبُو عَدِيٍّ: مَعَ ضَعْفِهِ احْتَمَلَهُ النَّاسُ وَرَوَوْا عَنْهُ، وَهُوَ وَسْطٌ، وَوَثَقَهُ الْحَاكِمُ أَبُو الْبَيْعِ وَمُسْلِمَةُ، وَقَالَ أَبُو أَبِي حَاتِمٍ: مَحَلُّهُ الصَّدَقُ وَتَشَدَّدَ مَعْرُوفُ لِسَانِ الْمِيزَانِ (٢٤٥/١)، وَاللَّهُ تَعَالَى: أَعْلَمُ، قُلْتُ: وَلَهُ شَاهِدٌ لِبَعْضِهِ مِنْ حَدِيثِ عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ وَحَدِيثِ بْنِ الْيَمَانِ مَرْفُوعاً فِيمَا رَدَّتِ الْقَوْسُ، وَشَاهِدٌ آخَرُ فِي مَارَدَتِ الْقَوْسِ ذَكِيًّا وَغَيْرَ ذَكِيٍّ مِنْ حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ مَرْفُوعاً (٢٤٣/٩) بِإِسْنَادٍ: حَسَنٍ. (٤١٧٠) حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ بْنِ نُفَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ مَرْفُوعاً: «إِذَا رَمَيْتَ الصَّيْدَ، فَأَدْرَكَتَهُ بَعْدَ ثَلَاثِ لَيَالٍ . . . الْحَدِيثُ»، أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَهْرَانَ عَنْ حَمَّادِ بْنِ خَالِدِ الْخِيَّاطِ، كَبْرَى (٢٤٢/٩) بِلَفْظِ مُقَارَبٍ، وَرَوَاتُهُ: هُنَا: ثِقَةٌ وَصَدُوقٌ، فَهُوَ حَسَنُ الْإِسْنَادِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ. (٤١٧١) أَكَلَهُ الْإِهَالَةُ السَّنَخَةُ، وَهِيَ الْمَتَغَيَّرَةُ الرِّيحَ، أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ

فقد رُوِيَ أَنَّهُ أَكَلَ إِهَالَةً سَنِخَةً، وَهِيَ الْمَتَغَيَّرَةُ الرِّيحَ.

(٤١٧٢) وَرَوَاهُ - عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ:

«أَنَّ أَعْرَابِيًّا يُقَالُ لَهُ: أَبُو ثَعْلَبَةَ، قَالَ: يَارَسُولَ اللَّهِ: أَفْتَنِي فِي قَوْسِي؟
قَالَ: «كُلْ مَا رَدَّتْ عَلَيْكَ قَوْسُكَ»، قَالَ: ذَكِّي، وَغَيْرَ ذَكِّي؟، قَالَ: «ذَكِّي»،
وغير ذَكِّي»، قَالَ: وَإِنْ تَغَيَّبَ عَنِّي؟ قَالَ:

«وَإِنْ تَغَيَّبَ عَنْكَ مَالٌ يَصِلُ، أَوْ تَجِدَ فِيهِ أَثَرٌ غَيْرَ سَهْمِكَ»، وَفِي هَذِهِ
الرَّوَايَةِ قَالَ: يَارَسُولَ اللَّهِ: إِنَّ لِي كِلَابًا مُكَلَّبَةً، فَأَفْتَنِي فِي صَيْدِهَا؟ فَقَالَ:
«إِذَا كَانَ لَكَ كِلَابٌ مُكَلَّبَةٌ، فَكُلْ مِمَّا أَمْسَكَ عَلَيْكَ»، قَالَ: وَإِنْ أَكَلَ
مِنْهُ؟ قَالَ: «وَإِنْ أَكَلَ مِنْهُ».

(٤١٧٣) وَرَوَاهُ - بُسْرُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ عَنْ أَبِي
ثَعْلَبَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي صَيْدِ الْكَلْبِ: «إِذَا أُرْسِلَتْ كَلْبُكَ وَذَكَرْتَ
اسْمَ اللَّهِ، فَكُلْ، وَإِنْ أَكَلَ مِنْهُ، فَكُلْ مَا رَدَّتْ عَلَيْكَ يَدُكَ».
أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الرَّوْذِبَارِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ دَاسَةَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا

= مِنْ حَدِيثِ هِشَامٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ، وَأَخْرَجَاهُ فِي كِتَابِ الرَّهْصِ. كَبْرَى
(٢٤٣/٩).

(٤١٧٢) رَوَايَةُ عَمْرُو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ: «أَنَّ أَعْرَابِيًّا، يُقَالُ لَهُ: أَبُو ثَعْلَبَةَ، قَالَ:
يَارَسُولَ اللَّهِ: أَفْتَنِي فِي قَوْسِي . . . الْحَدِيثُ»، أَخْرَجَهُ فِي الْكَبْرَى (٢٤٣/٩)
مِنْ طَرِيقِ يَزِيدَ بْنِ زُرَيْعٍ عَنْ حَبِيبِ الْمَعْلَمِ عَنْ عَمْرُو بْنِ شُعَيْبٍ بِهِ: فَذَكَرَهُ هَكَذَا
وإِسْنَادَهُ: حَسَنٌ، بَرَوَاةٌ: ثِقَةٌ وَصَدُوقٌ، وَرَوَايَةُ: إِنَّ لِي كِلَابًا مُكَلَّبَةً، فَأَفْتَنِي فِي
صَيْدِهَا، فَأَفْتَاهُ بِالْأَكْلِ مِمَّا أَمْسَكَ عَلَيْهِ وَإِنْ أَكَلَ مِنْهُ، أَخْرَجَهَا بِنَفْسِ الْإِسْنَادِ فِي
الْكَبْرَى (٢٣٧/٩) وَإِسْنَادَهُ: حَسَنٌ كَمَا قُلْنَا، وَلَهُ طَرِيقٌ آخَرٌ عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ يَشْهَدُ
لَهُ، وَشَوَاهِدٌ فِي الْأَكْلِ مِنْهُ، وَإِنْ أَكَلَ مِنْهُ الْكَلْبُ الْمَعْلَمُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍ،
وَسَعْدُ فَسْلَمَانَ مِنْ قَوْلِهِمْ فِي الرِّخْصَةِ لِلْأَكْلِ مِنْهُ وَإِنْ أَكَلَ. وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ،
وَقَدْ جُودَ إِسْنَادُهُ الْإِمَامُ أَبُو بَكْرٍ، مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَمِنْ طَرِيقِ يُونُسَ بْنِ سَيْفٍ
عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ كَمَا فِي تَفْسِيرِهِ (١٧/٢).

(٤١٧٣) رَوَايَةُ بَسْرِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

محمد بن عيسى حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ بُسْرِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ :
فَذَكَرَهُ .

(٤١٧٤) وَحَدِيثُ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ فِي النَّهْيِ عَنْ أْكُلِهِ إِذَا أَكَلَ مِنْهُ أَصَحُّ
مِنْ هَذَا وَقَالَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ .

(٤١٧٥) وَرَوَيْنَا - عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ، وَسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ،
وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، وَأَبِي هُرَيْرَةَ الرَّخْصَةِ فِي أَكْلِهِ، وَإِنْ أَكَلَ مِنْهُ .

(٤١٧٦) وَرَوَيْ - عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

= فِي صَيْدِ الْكَلْبِ: «إِذَا أُرْسِلَتْ كَلْبُكَ وَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ، فَكُلْ وَإِنْ أَكَلَ مِنْهُ . . .
الْحَدِيثُ»، أَخْرَجَهُ فِي الْكَبْرِ (٢٣٧/٩) هَكَذَا بِإِسْنَادِهِ وَمَتْنِهِ، وَرَوَاتِهِ: ثِقَاتُ،
وَدَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو - الْأَوْدِيُّ الدَّمَشْقِيُّ: صَدُوقٌ يَخْطِئُ (٢٣٣/١) تَقْرِبًا .
(٤١٧٤) حَدِيثُ عَدِيِّ بْنِ النَّهْيِ عَنْ الْأَكْلِ إِذَا أَكَلَ مِنْهُ فِي الصَّحِيحِ كَمَا قُلْنَا، وَعَنْ أَبِي
عَبَّاسٍ فِي عَدَمِ الْأَكْلِ إِذَا أَكَلَ مِنْهُ، عُلِقَهُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْهُ: فَذَكَرَهُ فِي
الْكَلْبِ، وَجُوزَهُ فِي الصَّقْرِ إِذَا أَكَلَ، لِأَنَّ الْكَلْبَ يَسْتَلِيعُ ضَرْبَهُ كَمَا عَلَّلَهُ . وَعَنْ
سَعِيدٍ أَيْضًا بِخِلَافِهِ: أَيْ بَعْدَ الْأَكْلِ إِذَا أَكَلَ الْبَازِي، كَبْرَى (٢٣٨/٩) . وَأَخْرَجَ
عَنْ سَعِيدٍ مَعْلَقًا عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ: أَنَّهُ كَرِهَ الْأَكْلَ إِذَا أَكَلَ، وَيَعْلَلُهُ بِأَنَّهُ
غَيْرُ مَعْلَمٍ إِذَا أَكَلَ . كَبْرَى (٢٣٧/٩) وَعَنْهُ عِنْدَ الرِّزَاقِ (٤٧٣/٤) مِنْ طَرِيقِ أَبِي
طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ بِإِسْنَادٍ: صَحِيحٌ، فِي عَدَمِ الْأَكْلِ إِذَا أَكَلَ الْكَلْبُ
مِنْهُ،

(٤١٧٥) عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ فِي الْأَكْلِ مِنْهُ، وَإِنْ أَكَلَ، فِي الْكَبْرِ (٢٣٧/٩) مِنْ طَرِيقِ
مُحَمَّدِ بْنِ بَشَرٍ عَنْ أَبِي عُرْوَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمَسِيْبِ: أَنَّ
سَلْمَانَ: فَذَكَرَهُ وَرَوَاتِهِ: ثِقَاتُ . فَإِنْ كَانَ مُوَصَّلًا، وَالْأَمْرُ سَعِيدٌ أَصَحُّ
الْمُرْسَلَاتِ، وَعَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ أَخْرَجَهُ مُرْسَلًا مِنْ طَرِيقِ شُعْبَةَ عَنْ عَبْدِ
رَبِيعِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ سَعْدٍ، وَأَخْرَجَهُ مَالِكٌ كَذَلِكَ مُنْقَطِعًا،
وَأَخْرَجَهُ مُوَصَّلًا مِنْ طَرِيقِ الثَّوْرِيِّ عَنْ أَبِي ذُئْبٍ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ
رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ: حَمِيدُ بْنُ مَالِكٍ عَنْ سَعْدٍ، وَرَوَاتِهِ فِي الْوُجْهِينِ: ثِقَاتُ وَعَنْ أَبِي
عَمْرٍو، فِي الْكَبْرِ (٢٣٧/٩) بِإِسْنَادٍ: صَحِيحٌ، وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عُلِقَهُ عَنْهُ فِي
الْكَبْرِ (٢٣٧/٩) .

(٤١٧٦) عَنْ عَلِيِّ فِي الْأَكْلِ مِنْهُ وَإِنْ أَكَلَ، عُلِقَهُ عَنْهُ فِي الْكَبْرِ (٢٣٧/٩) .

(٤١٧٧) قال الشافعي: إذا ثبت الخبر عن النبي ﷺ، لم يجوز تركه لشيء، يريد حديث عدي بن حاتم، وذكر الشافعي: حديث عبدالله بن عباس: أنه قال له قائل: إني أرمي فأصمي وأنمي؟ فقال له ابن عباس: «كُلْ مَا أَصْمَيْتَ، وَدَعْ مَا أُنْمَيْتَ».

(٤١٧٨) أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق حدثنا أبو العباس الأصم أخبرنا ابن عبدالحكم أخبرني ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن عبدالمالك بن الحارث حدثه: أن عمرو بن ميمون حدثه عن أبيه: «أن أعرابياً أتى ابن عباس وميمون عنده، فقال: أصلحك الله: إني أرمي: فذكره. - قال الشافعي: ما أَصْمَيْتَ: ما قَتَلْتَهُ الكلاب، وأنت تراه، وما أُنْمَيْتَ: ما غابَ عنك فقتله».

(٤١٧٩) قال الشافعي: ولا يجوز عندي فيه إلا هذا، إلا أن يكون جاء فيه عن النبي ﷺ شيء، فإني أتوهمه فيسقط كل شيء خالف أمر النبي ﷺ، ولا يقوم معه رأي ولا قياس، فإن الله قطع العذر بقوله ﷺ.

(٤١٧٧) قول الشافعي رحمه الله: «إذا ثبت الخبر . . . القول» علقه عنه هكذا في الكبرى (٢٣٧/٩)،

(٤١٧٨) وعن ابن عباس في قوله: «كل ما أَصْمَيْتَ، ودع ما أُنْمَيْتَ»، أخرجه في الكبرى (٢٤١/٩) هكذا بإسناده ومثله، ورواته: ثقات، وعبدالمالك بن الحارث بن الرحيل: ذكره في اللسان (٥٩/٤) وقال: من ثقات ابن حبان، وسكت عليه، وسكت عليه في الجرح والتعديل (٣٤٦/٥)، وقال: مصري يروي عنه عمرو ابن الحارث، وأخرجه أيضاً من طريق شعبة عن الحكم عن عبدالله بن أبي الهذيل عن ابن عباس، وإسناده: صحيح ورواته: ثقات، ويحيى بن محمد هو - ابن البخاري الحنثي - ثقة وسبق ذكره كما في تاريخ بغداد، ومعه تفسير الحكم للأصماء: بأنه: الإقصاء، والانماء: ما توارى عن النظر.

(٤١٧٩) قول الشافعي رحمه الله في تفسير الاصماء، والانماء مع ما بعده - أخرجه عنه في الكبرى (٢٤٢/٩) هكذا، بإسناده: صحيح اليه.

(٤١٨٠) قال الشيخ رحمه الله: الحديث: ماقدمت ذكره. وقد روي في حديثين: أرسل أحدهما الشعبي، والآخر: أبو رزين، قال في أحدهما: «بات عنك ليلة، ولا آمن أن تكون هامة أعانتك عليه، لاجحة لي فيه»، وقال في الآخر: «الليل خلق من خلق الله عظيم، لعله أعانتك عليه شيء، انبذها عنك».

٢ - باب: المسلم يذبح على اسم الله، وإن لم يذكره بلسانه -

(٤١٨١) أخبرنا أبو علي الروذباري أخبرنا أبو بكر بن داسة حدثنا أبو داود حدثنا يوسف بن موسى حدثنا سليمان بن حيان عن هشام بن عروة، (٤١٨٢) أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن المؤمل أخبرنا أبو عثمان

(٤١٨٠) الحديثان اللذان يعنيهما: حديث الشعبي مرسلًا، «بات عنك ليلة ... الحديث»

أخرجه في الكبرى (٢٤١/٩) من طريق أبي داود عن النفيلي عن زهير عن عطاء ابن السائب عن عامر الشعبي مرسلًا: فذكره هكذا، ورواته: ثقات على إرساله، وزهير روى عنه عطاء قبل اختلاطه كما في التهذيب (٢٠٧/٧)، والثاني حديث أبي رزين مرسلًا: «الليل خلق من خلق الله عز وجل ... الحديث»، أخرجه في الكبرى (٢٤١/٩) من طريق أبي داود عن نصر بن علي عن جرير عن موسى ابن أبي عائشة عن أبي رزين، قال: «جاء رجل إلى النبي ﷺ ... الحديث»، فذكره، ثم أخرجه مختصرًا من طريق الباغندي عن قبيصة عن الثوري عن موسى ابن أبي عائشة عن عبد الله بن أبي رزين عن أبي رزين: فذكره، ثم قال عقبه: والحديث: مرسل، لأن أبا رزين هذا: اسمه: مسعود مولى شقيق بن سلمة، وليس بأبي رزين مولى رسول الله ﷺ، قاله البخاري رحمه الله، قلت: هو مرسل كما قال، وعبد الله بن أبي رزين: مقبول (٤١٥/١) تقريب، ومسعود بن مالك الأسدي الكوفي - أبو رزين: ثقة فاضل، وهو غير أبي رزين: عبيد الذي قتله عبيد الله بن زياد، وكذا هو غير مسعود بن مالك الأسدي الكوفي الذي روى عن مولاه سعيد بن جبير. (٢٤٣/٢) تقريب.

(٤١٨١) (٤١٨٢) رواية سليمان بن حيان أبي خالد الأحمر عن هشام بن عروة عن أبيه =

عَمْرُو بن عبد الله البَصْرِي أَخْبَرَنَا سَعِيدٌ^(١) بن اشكاب، ومحمد بن حاتم بن مُظَفَّر، قالا: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْر بن أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْد الرَّحِيم بن سليمان عن هشام بن عُرْوَةَ عن أَبِيهِ عن عائشة:

«أَنَّ قَوْمًا، قالوا: يارسول الله إِنَّ قَوْمًا يَأْتُونَنَا بِلَحْمٍ، لَانْدِرِي أَذْكَرَ اسْمِ الله عَلَيْهِ، أَمْ لَا؟ قال:

«سَمُّوا أَنْتُمْ، وكلُّوا»، لفظ حديث سعيد، وفي رواية أبْنِ حَاتِمٍ، قال: «فَسَمُّوا ذَكَرَ الله عَلَيْهِ، وكلُّوا»، وكانوا حديث عهد بالكفر».

- وفي رواية سُلَيْمَانَ، قالوا: يارسول الله: إِنَّ هَاهُنَا أَقْوَامًا حَدِيثُ عَهْدٍ بِشَرْكِ، يَأْتُونَنَا بِلَحْمٍ لَانْدِرِي يَذْكُرُونَ اسْمَ الله عَلَيْهَا، أَمْ لَا؟ فقال النَّبِيُّ ﷺ: «اذْكُرُوا اسْمَ الله، وكلُّوا».

(٤١٨٣) أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بن الفضل أَخْبَرَنَا عَبْد الله بن جعفر حَدَّثَنَا

= عن عائشة: «قالوا: يارسول الله: ان هاهنا أقواماً حديث عهد بشرك، يأتوننا بلحمان . . . الحديث»، بلفظ: «اذكروا اسم الله، وكلُّوا»، أخرجه البخاري في الصحيح عن يوسف بن موسى عن أبي خالد سليمان بن حيان الأحمر، وأخرجه أيضاً من حديث محمد بن عبد الرحمن الطغاوي وأسامة بن حفص عن هشام موصولاً، قال: وتابعهم الدراوردي عن هشام وقال المصنف: أيضاً عقبه: وتابعهم: أيضاً: حاتم بن إسماعيل، وعبد الرحيم بن سليمان، ومسلمة بن قعنب، ويونس بن بكير، وعبد الله بن الحارث الجمحي، وعبد الله بن عاصم، كلهم عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها، ثم أخرجه من طريق جعفر بن عون عن هشام عن أبيه: فذكره بنحوه مرسلًا هكذا، وقال عقبه: وكذلك - رواه - مالك بن أنس وحماد بن سلمة، عن هشام مرسلًا دون ذكر عائشة بمعنى رواية من رواه موصولاً، وذكر صاحب الجوهر النقي في تعليقه في الحاشية: أن عبد الرزاق رواه في المصنف عن معمر عن هشام به مرسلًا. كبرى (٢٣٩/٩).

(١) بالأصل هكذا وأشك في صحته، والمعروف أن أبْنِ اشكاب من هذه الطبقة هو:

محمد بن الحسين وأخوه علي واشكاب لقب أبيهما: الحسين.

(٤١٨٣) حديث أبي الشعثاء جابر بن زيد عن عيين عن أبْنِ عباس: «إذا ذبح المسلم :

يعقوب بن سفيان حدثنا أبو بكر الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو عن أبي الشعثاء، قال: أخبرني عيين عن ابن عباس، قال: «إذا ذبح المسلم ونسي أن يذكر اسم الله، فليأكل، فإن المسلم فيه آسم من أسماء الله عز وجل» يعني: بعين: عِكْرَمَة.

(٤١٨٤) ورواه معقل بن عبيد الله عن عمرو بن دينار عن عِكْرَمَة عن ابن عباس: أن النبي ﷺ قال: «المسلم يكفيه آسمه، فإن نسي أن يُسمي الله حين يذبح، فليذكر الله وليأكله».

أخبرنا الحسين بن محمد الروذباري أخبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب حدثنا أبو حاتم حدثنا محمد بن يزيد حدثنا معقل: فذكره. (٤١٨٥) وفي المراسيل عن ثور بن يزيد عن الصلت، قال: قال رسول الله ﷺ: «ذبيحة المسلم حلال، ذكر الله أولم يذكر، إنه إن ذكر لم يذكر إلا اسم الله».

= ونسي ... الحديث»، أخرجه في الكبرى (٢٤٠/٩) هكذا بإسناده ومثته، ورواته: ثقات وإسناده: صحيح. وعين: بينه: أنه: عكرمة: وهو: ثقة. (٤١٨٤) رواية معقل بن عبيد الله عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعاً: «المسلم يكفيه اسمه، ... الحديث»، وصله في الكبرى (٢٣٩/٩) من طريق أبي حاتم الرازي عن محمد بن يزيد عن معقل: فذكره، وعقبه بقوله: كذا - رواه - مرفوعاً، - ورواه - غيره عن عمرو عن جابر عن عيين - وهو - عكرمة - عن ابن عباس: موقوفاً. ثم أخرجه هكذا موقوفاً من طريق سعيد بن منصور عن سفيان عن عمرو به، ورواته: ثقات كلهم، أما المرفوع: فرواته: ثقات الا محمد بن يزيد بن سنان ابن أبي فروة الرهاوي: ليس بالقوي (٢١٩/٢) تقريب، ومعقل ابن عبيد الله الجزري: صدوق يخطئ (٢٦٤/٢) تقريب ثم أخرجه موقوفاً أيضاً من طريق العباس بن الفضل عن خالد بن عبد الله عن يزيد بن أبي زياد عن عطاء عن ابن عباس،: فذكره بمعناه. وهو شاهد لما مضى. (٤١٨٥) عن ثور بن يزيد عن الصلت، مرسلأ مرفوعاً: «ذبيحة المسلم حلال ...

(٤١٨٦) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ حَدَّثَنَا أَبُو كُدَيْبَةَ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «قَالُوا: يَا مُحَمَّدُ: كَيْفَ لَنَا نَأْكُلُ مِمَّا قَتَلَ رَبُّكَ، وَنَأْكُلُ مِمَّا قَتَلْنَا؟» فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ﴾ [الأنعام: ١٢١].

(٤١٨٧) وَرَوَيْنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مِنْ وَجْهِ آخَرَ: أَنَّهُ قَالَ: «فَنَسَخَ وَاسْتَنْثِي مِنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: ﴿وَطَعَامُ الَّذِينَ أُتُوا الْكِتَابَ حِلٌّ لَكُمْ وَطَعَامُكُمْ حِلٌّ لَهُمْ﴾. [المائدة: ٥].

الحديث»، في الكبرى (٢٤٠/٩) من طريق أبي داود عن مسدد عن عبد الله بن داود عن ثور بن يزيد به: فذكره هكذا مرسلًا مرفوعًا، ورواته: ثقات إلا الصلت - هو السدوسي - تابعي لين الحديث، لكنه يعتضد بما قبله ويعضده، قلت: وقد جَوَّدَهُ الْحَافِظُ فِي الْفَتْحِ، وَقَالَ: هَذَا: مَرْسَلٌ جَيِّدٌ (٦٣٦/٩).

(٤١٨٦) عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «قَالُوا يَا مُحَمَّدُ: كَيْفَ لَنَا نَأْكُلُ مِمَّا قَتَلَ رَبُّكَ...» الحديث»، أخرجه في الكبرى (٢٤٠/٩) من طريق عمران بن عيينة عن عطاء ابن السائب عن سعيد به: فذكره بنحوه، ورواته: ثقات إلا عمران بن عيينة أخا سفيان - صدوق له أوهام (٨٤/٢) تقريب لكن عطاء اختلط، وقد تابعه أبو كدينة - يحيى بن المهلب عن عطاء به - وهو: صدوق (٣٥٩/٢) تقريب، ورواية هذين عن عطاء أظنها بعد اختلاطه، لانهما لم يذكرهما فيمن روى عنه قبل اختلاطه، وقد أخرجه من طريق عكرمة عن أبي عبد الله، بنحوه أو بمعناه، ورواته: ثقة وصدوق (٢٤١/٩).

(٤١٨٧) عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مِنْ وَجْهِ آخَرَ: «فَنَسَخَ، وَاسْتَنْثِي مِنْ ذَلِكَ... الْأَثَرُ» لَمْ أَجِدْهُ فِي الْكُبْرَى، وَإِخْرَجَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ (١١٨/٦) مِنْ طَرِيقِ مُجَاهِدٍ عَنْهُ، أَنَّ ذَبَائِحَهُمْ حِلٌّ وَإِنْ ذَكَرُوا غَيْرَ اللَّهِ عَلَيْهَا، وَمِثْلُهُ عَنْ عَلِيٍّ، مَعْلُومٌ ذَلِكَ، أَنَّ اللَّهَ عَلَّمَ مَا يَقُولُونَ عَلَى ذَبَائِحِهِمْ وَأَحْلَاهَا لَنَا، وَرَوَاتُهُ: ثَقَاتٌ عَلَى أَرْسَالٍ فِيهِ بَيْنُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ وَالْحَكَمِ بْنِ عَتِيْبَةَ، فَلَمْ يَذْكُرْ مِنْ أَخْبَرَهُ عَنْهُ، وَقَدْ عُلِقَ الْبُخَارِيُّ عَنْ عَلِيٍّ بِصِيغَةِ التَّمْرِيطِ (٦٣٦/٩)، الْفَتْحُ وَعُلِقَ بِالْجَزْمِ نَحْوَهُ عَنِ الزَّهْرِيِّ وَفِيهِ: حُلُّ ذَلِكَ إِذَا لَمْ نَسْمَعْ ذِكْرَ غَيْرِ اللَّهِ مِنْهُمْ عَلَيْهِ، وَإِذَا سَمِعْنَا ذَلِكَ لَمْ تَحُلْ، وَأَمَّا النَّسْخُ لِتَحْرِيمِ الْأَكْلِ مِمَّا لَمْ يَذْكُرْ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ بِاسْتِثْنَاءِ طَعَامِ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَابَاحَتِهِ لَنَا

(٤١٨٨) وَرَوَيْنَا - عَنْ أَبِي عُبَّاسٍ مِنْ وَجْهِ آخَرَ: أَنَّهُ قَالَ: «طَعَامُهُمْ: ذَبَائِحُهُمْ».

(٤١٨٩) وَأَمَّا الْمَجُوسُ وَنَصَارَى الْعَرَبِ، فَقَدْ ذَكَرْنَا تَحْرِيمَ ذَبَائِحِهِمْ، وَرَوَيْنَاهُ عَنْ عَلِيٍّ.

(٤١٩٠) وَرَوَيْنَا فِي إِبَاحَةِ ذَبِيحَةِ الْمَرْأَةِ عَنْ أَبِي كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ صَحِيحاً.

وحله فأخرجه ابن أبي حاتم عن مكحول بإسناد: حسن، رواه: ثقة وصدوق ذكره ابن كثير رحمه الله في تفسيره (١٩/٢)، ورد عليه أنه لا يلزم من إباحة طعام أهل الكتاب إباحة أكل كل مالم يذكر اسم الله عليه، قلت: ثم وجدته في الكبرى (٢٨٣/٩) في نسخ تحريم مالم يذكر اسم الله عليه باستثناء طعام أهل الكتاب من طريق يزيد النحوي عن عكرمة عن ابن عباس: فذكره، وإسناده: حسن، وسبق الكلام عليه.

(٤١٨٨) عَنْ أَبِي عُبَّاسٍ: أَنَّهُ قَالَ: طَعَامُهُمْ: ذَبَائِحُهُمْ»، أَخْرَجَهُ الْمُصَنِّفُ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ أَبِي طَلْحَةَ (٢٨٢/٩) عَنْ أَبِي عُبَّاسٍ: فَذَكَرَهُ هَكَذَا، وَإِسْنَادُهُ كَمَا قُلْنَا: حَسَنٌ أَوْ مُقَارَبٌ، وَقَدْ عُلِقَ الْبُخَارِيُّ بِصَيِّغِهِ الْجَزْمِ عَنْهُ كَمَا فِي الْفَتْحِ (٦٣٦/٩)، وَذَلِكَ يَفِيدُ صَحَّتَهُ أَوْ حَسَنَهُ عِنْدَهُ. وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

(٤١٨٩) عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي تَحْرِيمِ ذَبَائِحِ نَصَارَى الْعَرَبِ، سَبَقَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ وَإِسْنَادُهُ: صَحِيحٌ عِنْدَ الْمُصَنِّفِ وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ عَلِيٍّ، وَتَحْرِيمِ ذَبَائِحِ الْمَجُوسِ أَيْضاً سَبَقَ ذِكْرُهَا، وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي الْكُبْرَى (٢٤٥/٩) بِلَفْظِ «كُلْ مِنْ صَيْدِ أَهْلِ الْكِتَابِ، وَلَا تَأْكُلْ مِنْ صَيْدِ الْمَجُوسِ»، بِإِسْنَادِهِ الْمَعْرُوفِ عَنْ ابْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْهُ - وَهُوَ: حَسَنٌ أَوْ مُقَارَبٌ، وَعَنْ عَلِيٍّ كُبْرَى (٢٨٥/٩) فِي تَحْرِيمِ ذَبَائِحِ الْمَجُوسِ، وَإِبَاحَةِ طَعَامِهِمْ وَفِي سَنَدِهِ ضَعْفٌ وَاخْتِلَافٌ كَثِيرٌ، وَتَحْرِيمِ ذَبَائِحِهِمْ مَشْهُورٌ وَعَلَيْهِ إِجْمَاعُ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ.

(٤١٩٠) إِبَاحَةُ ذَبِيحَةِ الْمَرْأَةِ عَنْ ابْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ مَرْفُوعاً، أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ صَدَقَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ كَعْبٍ بِهِ: فَذَكَرَ أَنَّ امْرَأَةً ذَبَحَتْ شَاةً بِحَجَرٍ، فَأَمَرَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ بِأَكْلِهَا. (٦٣٢/٩) الْفَتْحُ. كُبْرَى (٢٨٢/٩).

(٤١٩١) ومن وجه آخر: ضعيف: في إباحة ذبيحة المرأة والصبي إذا أطلق الذبح، وهو قول مجاهد.

٣ - باب: ما يُذَكَّى به؟ وكيف يُذَكَّى؟ وموضع الذكاة في غير المقدور عليه؟

(٤١٩٢) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مسروق عن عُبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ عَنْ جَدِّهِ رَافِعٍ، قَالَ: «قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ: إِنَّا لَأَقْوَى الْعَدُوِّ غَدَاً، وَلَيْسَ مَعَنَا مُدَى؟ قَالَ: «مَا أَتَاهُ الدَّمُ، وَذَكَرَ اسْمُ اللَّهِ، فَكُلْ، لَيْسَ السِّنُّ وَالظُّفْرُ، أَمَّا السِّنُّ: فَعِظْمٌ، وَأَمَّا الظُّفْرُ فَمُدَى الْحَبْسِ»، قَالَ: وَأَصَابَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهْبًا فَتَدَّ مِنْهَا بَعِيرٌ، فَسَعَوْا لَهُ فَلَمْ يَسْتَطِيعُوهُ، فَرَمَاهُ رَجُلٌ بِسَهْمٍ فَحَبَسَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ لِهَذِهِ الْإِبِلِ، أَوْ قَالَ: النَّعَمِ، أَوَابِدَ كَأَوَابِدِ الْوَحْشِ، فَمَا غَلِبَكُمْ مِنْهَا، فَاصْنَعُوا بِهِ هَكَذَا».

(٤١٩١) من وجه آخر في إباحة ذبيحة المرأة والصبي إذا أطلق، أخرجه في الكبرى (٢٨٣/٩) من وجهين عن أبي معمر عن عبد الله بن معاذ عن معمر عن جابر عن الشعبي عن جابر يرفعه: فذكره بلفظ: «إذا ذكروا اسم الله عليه»، وقال: هذا إسناد فيه ضعف، وقد نابعه الواقدي في ذبيحة الغلام - وهو أيضاً: ضعيف. وعلقه عن مجاهد في الكبرى (٢٨٣/٩) في جواز ذبيحة الصبي، والمرأة من المسلمين وأهل الكتاب، وظاهره صحة ذلك عنه لأنه جزم بنسبته إليه، وهو قول النخعي إبراهيم، أخرجه عند سعيد بن منصور بإسناد: صحيح كما في الفتح (٦٣٢/٩)، وعليه الجمهور.

(٤١٩٢) حديث عباية بن رفاعَةَ بن رافع بن خديج: «قلنا يا رسول الله... الحديث مع ذكر ترددي البعير معه»، أخرجه البخاري ومسلم من حديث شعبة وغيره. كبرى (٢٤٦/٩).

(٤١٩٣) وَتَرَدَّى بَعِيرٌ فِي بِئْرٍ، فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَنْحَرُوهُ إِلَّا مِنْ قَبْلِ شَاكِلَتِهِ، فَاشْتَرَى مِنْهُ أَبْنُ عَمْرِو تَعَشِيرًا^(١) بِدَرْهَمَيْنِ.
- هَكَذَا رَوَاهُ - الْجَمَاعَةُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ.
(٤١٩٤) وَرَوَاهُ أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْهُ عَنْ عَبَايَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ، وَتَابَعَهُ عَلَى ذَلِكَ - حَسَّانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ دُونَ ذِكْرِ التَّرْدِيِّ.
(٤١٩٥) وَرَوَيْنَا - عَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّهُمَا قَالَا: «الذَّكَاةُ فِي الْحَلْقِ وَاللِّبَّةِ»، زَادَ عَمْرٌ: «وَلَا تَعْجَلُوا الْأَنْفُسَ أَنْ تَزْهَقَ، وَنَهَى عَنْ التَّخَعُّعِ».

(٤١٩٣) «تَرَدَّى الْبَعِيرُ فِي الْبِئْرِ... الْحَدِيثُ»، سَبَقَ تَخْرِيجُهُ لِأَنَّهُ جُزْءٌ مِنَ الْحَدِيثِ السَّابِقِ،

(١) هَكَذَا بِالْأَصْلِ: «تَعَشِيرًا»، وَهُوَ فِي رِوَايَةِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، وَأَبِي سَعِيدٍ فِي الْفَوَائِدِ هَكَذَا، كَمَا ذَكَرَهُ فِي الْكِبَرَى (٢٤٦/٩)، وَفِي غَيْرِهَا «عَشِيرًا» كَمَا فِي رِوَايَةِ الْكِبَرَى عَنْهُمَا فِي غَيْرِ رِوَايَةِ الْفَوَائِدِ كَمَا يَظْهَرُ.

(٤١٩٤) رِوَايَةُ أَبِي الْأَحْوَصِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ رَافِعٍ: فَذَكَرَهُ دُونَ ذِكْرِ التَّرْدِيِّ، أَخْرَجَهَا الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ مُسَدَّدٍ عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ كِبَرَى (٢٤٧/٩)، وَقَالَ عَقِبَهُ: كَذَا قَالَ أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ، وَسَائِرُ الرِّوَاةِ عَنْ سَعِيدٍ، قَالُوا: عَنْ عَبَايَةَ عَنْ جَدِّهِ، وَقَدْ وَافَقَ حَسَّانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْكَرْمَانِيُّ أَبَا الْأَحْوَصِ عَلَى رِوَايَتِهِ، ثُمَّ أَخْرَجَهَا فِي الْكِبَرَى (٢٤٧/٩) مُوصُولَةً مِنْ طَرِيقَيْنِ عَنْ حَسَّانَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ. عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ مَرْفُوعًا: بِنَحْوِهِ، قُلْتُ: وَإِسْنَادُهُ: حَسَنٌ وَيَعْتَضِدُ بِمَا قَبْلَهُ.

(٤١٩٥) عَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ: «الذَّكَاةُ فِي الْحَلْقِ وَاللِّبَّةِ»، أَخْرَجَهَا فِي الْكِبَرَى (٢٧٨/٩) مِنْ طَرِيقِ سَفْيَانَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ: فَذَكَرَهُ، وَبِإِسْنَادِهِ: إِلَى سَفْيَانَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ فَرَاغَةَ الْحَنْفِيِّ عَنْ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: فَذَكَرَهُ، مَعَ الزِّيَادَةِ، وَقَالَ عَقِبَهُ: وَقَدْ رَوَى هَذَا مِنْ وَجْهِ ضَعِيفٍ مَرْفُوعًا، وَلَيْسَ بِشَيْءٍ، قُلْتُ: وَرِوَاةٌ، أَثَرُ أَبِي عَبَّاسٍ: ثِقَاتٌ، وَإِسْنَادُهُ: حَسَنٌ، وَأَخْرَجَهُ قَبْلَهُ مِنْ طَرِيقِ

(٤١٩٦) وأما حديث أبي العُشراء الدارمي عن أبيه: أنه قال: «يارسول الله: أما تكون الذكاة إلا في اللَّبَّة والحلق؟»، قال: «لو طعنت في فخذها لأجزأ عنك»، فإنه إن صحَّ وارد في المتردية كما رَوينا في حديث رافع.

(٤١٩٧) قال الشافعي: والنخع: أن تُذبح الشاة، ثم يُكسر قفاها من موضع الذَّبح، لينخعه، أو لمكان الكسر فيه، أو تُضرب لِيُعَجَّل قطع حَرَكتها فأكره هذا، قال: ولم يحرمها ذلك لأنها ذكِيَّة، وقد قيل في النخع: إنه الذي ينتهي بالذَّبح إلى النخاع، وهو عظم في الرقبة، وقيل: في فِقار الصُّلب متصل بالقفا.

(٤١٩٨) ورُوِيَ - عن عمر: «أنه نهى عن الفرس في الذبيحة»، قيل:

= سفيان أيضاً عن أيوب عن سعيد بن جبير به: فذكره، ورواته: ثقات وأما: أثر عمر: فرواته: ثقات - والرافضة الحنفي - جعله بعضهم والد زوجة عثمان نائلة وان له صحبة كما ذكر البغوي في معجم الصحابة، ثم قال في التعجيل بعد هذا: ثم ظهر لي أن ختن عثمان ليس حنفياً وليس والده عميراً، فافترقا، وان صهر عثمان هو: الرافضة بن الأحوص بن عمرو بن ثعلبة الكلبي، وكان نصرانياً - وفي الثقات للعجلي: الرافضة: مدني تابعي: ثقة، قاله كله في التعجيل (٣٣٢)، قلت: فهو ان كان صحابياً، والا فمن ثقات التابعين. والله تعالى أعلم.

(٤١٩٦) حديث أبي العشاء الدارمي عن أبيه: «أما تكون الذكاة . . . الحديث»، وصله في الكبرى (٢٤٦/٩) من طريق يعقوب بن إسحاق الحضرمي عن حماد بن سلمة عن أبي العشاء الدارمي به: فذكره هكذا - ورواته: ثقات، الا أبا العشاء - اعرايي غير معروف (٤٥١/٢) تقريب، وهو محمول على المعجوز عنها فهي بمنزلة الصيد كما قال ابن عباس.

(٤١٩٧) قول الشافعي رحمه الله في تفسير النخع، وصله في الكبرى (٢٧٩/٩) باسناد: صحيح مع ذكر نهى عمر رضي الله عنه عن ذلك وعن تعجيل ازهاق الأنفس. والله أعلم.

(٤١٩٨) عن عمر رضي الله عنه في النهي عن الفرس في الذبيحة، أخرجه في الكبرى =

هو النَّخَع، وقيل: هو الكَسْر.

(٤١٩٩) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ، قَالَ: «حَفِظْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَصْلَتَيْنِ، قَالَ:

«إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ الْإِحْسَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، فَإِذَا قَتَلْتُمْ فَأَحْسِنُوا الْقِتْلَةَ، وَإِذَا ذَبَحْتُمْ فَأَحْسِنُوا الذَّبْحَةَ، وَلِيُحَدِّثْ أَحَدُكُمْ شَفْرَتَهُ، وَلِيُزِيحَ ذَبِيحَتَهُ».

(٤٢٠٠) وَرَوَيْنَا - عَنْ أَبِي شَهَابٍ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو، قَالَ:

«أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُحَدِّثَ الشُّفَارِ، وَأَنْ تُوَارَى عَنِ الْبَهَائِمِ، وَقَالَ: «إِذَا ذَبَحَ أَحَدُكُمْ فَلْيُجْهِزْ».

(٤٢٠١) وَقِيلَ: عَنْهُ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِيهِ.

= (٢٨٠/٩) مِنْ طَرِيقِ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ مَرْوَانَ بْنِ مَعَاوِيَةَ عَنْ هِشَامٍ وَحِجَاجِ بْنِ أَبِي عَثْمَانَ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنِ الْمَعْرُورِ الْكَلْبِيِّ عَنْ عَمْرِو: فَذَكَرَهُ، وَقَالَ عَقِبَهُ: قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: الْفَرَسُ: هُوَ النَّخَعُ، يُقَالُ مِنْهُ: فَرَسْتُ الشَّاةَ وَنَخَعْتُهَا، وَذَلِكَ أَنْ يَنْتَهِيَ بِالذَّبْحِ إِلَى النَّخَاعِ - وَهُوَ عَظْمٌ فِي الرِّقْبَةِ، وَيُقَالُ: هُوَ الَّذِي فِي فَقَارِ الصُّلْبِ شَبِيهِ بِالْمَخِ، وَتَتَّصِلُ بِالْقَفَا، فَهِيَ أَنْ يَنْتَهِيَ بِالذَّبْحِ إِلَيْهِ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: أَمَّا النَّخَعُ: فَهُوَ عَلَى مَا قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ، وَأَمَّا الْفَرَسُ: فَقَدْ خُولِفَ فِيهِ: يُقَالُ: هُوَ الْكَسْرُ، لِرِقْبَةِ الذَّبِيحَةِ قَبْلَ أَنْ تُبْرَدَ، وَيَبِينُ ذَلِكَ قَوْلُهُ: وَلَا تَعَجِّلُوا الْأَنْفُسَ حَتَّى تَزْهَقَ، قُلْتُ: وَرَوَاتُهُ: إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ: ثِقَاتٌ، وَإِلَى عَمْرِو: ثِقَاتٌ، إِلَّا مَعْرُورَ الْكَلْبِيِّ - أَظُنُّهُ غَيْرَ الْأَسَدِيِّ الْكُوفِيِّ الثَّقَةِ: تَرْجَمَهُ فِي الْجَرِيحِ وَالتَّعْدِيلِ (٤١٦/٨)، وَذَكَرَ رِوَايَةَ يَحْيَى وَالْأَوْزَاعِيِّ عَنْهُ وَحَفْصُ بْنُ الْفَرَاصَةِ - وَقَالَ: هُوَ مَرْسَلٌ عَنْ عَمْرِو، وَسَكَتَ عَلَيْهِ، فِإِسْنَادُهُ يَحْتَمِلُ التَّحْسِينَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(٤١٩٩) حَدِيثُ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ «إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ الْإِحْسَانَ... الْحَدِيثُ»، رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي

الصَّحِيحِ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى: كَبْرَى (٢٨٠/٩).

(٤٢٠٠) (٤٢٠١) عَنْ أَبِي شَهَابٍ أَنَّ أَبِي عَمْرٍو، قَالَ: «أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ... =

(٤٢٠٢) وَرَوَيْنَا - عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ: أَنَّهُ قَالَ: يَجْزَىءُ الذَّبْحُ مِنَ النَّحْرِ، وَالنَّحْرُ مِنَ الذَّبْحِ فِي الْبَقْرِ وَالْإِبِلِ».

(٤٢٠٣) وَأَخْتَلَفَتِ الرَّوَايَةُ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ فِي الْفَرَسِ، فَقِيلَ عَنْهَا: «نَحَرْنَا فَرَسًا»، وَقِيلَ: «ذَبَحْنَا»، وَكَذَلِكَ - عَنْ عَائِشَةَ، وَجَابِرٍ فِي الْبَقْرِ: فَقِيلَ: «نَحَرًا»، وَقِيلَ: «ذَبَحًا».

(٤٢٠٤) قَالَ الشَّافِعِيُّ: وَأَجِيزٌ فِي الذَّبِيحَةِ أَنْ تُوجَّهَ إِلَى الْقِبْلَةِ، وَأَنْ يَسْتَقْبَلَ الذَّابِحُ الْقِبْلَةَ، فَهُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ، قَالَ: وَالتَّسْمِيَةُ عَلَى الذَّبِيحَةِ: بِسْمِ اللَّهِ، قَالَ: فَإِنْ زَادَ شَيْئًا مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ، فَالزِّيَادَةُ خَيْرٌ.

= الحديث»، أخرجه في الكبرى (٢٨٠/٩) موصولاً وجوده، من طريق ابن لهيعة عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه: فذكره هكذا، ثم أخرجه منقطعاً من طريق ابن وهب عن قرة بن عبد الرحمن عن ابن شهاب: به: فذكره دون ذكر سالم فيه ورواته: ثقات، وقررة بن عبد الرحمن المعافري: صدوق له مناكير (١٢٥/٢) تقريب.

(٤٢٠٢) عَنْ عَطَاءٍ: «يَجْزَىءُ الذَّبْحُ مِنَ النَّحْرِ . . . الْقَوْلُ»، عُلِفَ عَنْهُ بِصِيغَةِ الْجَزْمِ فِي الْكُبْرَى (٢٧٩/٩).

(٤٢٠٣) رَوَايَةُ الذَّبْحِ عَنْ أَسْمَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي الْفَرَسِ، وَكَذَا رَوَايَةُ النَّحْرِ لَهَا، أَخْرَجَهَا الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ (كُبْرَى ٢٧٩/٩)، وَالرَّوَايَةُ عَنْ عَائِشَةَ فِي النَّحْرِ لِلْبَقَرَةِ عَنْ أَزْوَاجِهِ فِي الْحَجِّ، وَكَذَلِكَ رَوَايَةُ الذَّبْحِ، عُلِقَهُمَا عَنْهَا فِي الْكُبْرَى (٢٧٩/٩) وَقَالَ: قَدْ مَضَى فِي كِتَابِ الْحَجِّ عَنْ عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ، وَكَذَا الرِّوَايَةُ فِيهِ عَنْ أَبِي الزَّبِيرِ عَنْ جَابِرٍ، بِالنَّحْرِ مَرَّةً، وَبِالذَّبْحِ أُخْرَى، عُلِقَهُمَا عَنْ أَبِي الزَّبِيرِ هَكَذَا فِي الْكُبْرَى (٢٧٩/٩)، وَالظَّاهِرُ أَنَّ كِلَا الْوَجْهَيْنِ جَائِزٌ: الذَّبْحُ، وَالنَّحْرُ فِي الْإِبِلِ، وَالْبَقْرِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(٤٢٠٤) قَوْلُ الشَّافِعِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ: «أَجِيزٌ فِي الذَّبِيحَةِ: أَنْ تُوجَّهَ إِلَى الْقِبْلَةِ . . . الْقَوْلُ»، أَخْرَجَ بَعْضُهُ فِي الْكُبْرَى (٢٨٥/٩) بِإِسْنَادٍ: صَحِيحٍ إِلَيْهِ، وَزَادَ مِنْ ذِكْرِ الصَّلَاةِ وَاسْتِحْبَابِ ذَلِكَ عِنْدَهُ، قُلْتُ: وَفِي هَذَا نَظَرٌ، لِأَنَّ الْاِقْتِصَارَ عَلَى الْوَارِدِ الْمَنْصُوصِ أَوْلَى لِأَسْمَا فِي الْأَلْفَاظِ التَّعْبِيدِيَّةِ، وَلِأَنَّ هَذَا زِيَادَةٌ لَمْ نُؤْمَرْ بِهَا هُنَا =

(٤٢٠٥) قال الشيخ رحمه الله: قد رَوينا - في حديث جابر في تضحية النبي ﷺ بكبشين، قال: «فَلَمَّا وَجَّهَهُمَا إِلَى الْقِبْلَةِ، قَالَ: فَذَكَرَ الدُّعَاءَ الَّذِي قَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي بَابِ الضُّحَايَا مِنْ آخِرِ كِتَابِ الْحَجِّ».

(٤٢٠٦) وَرَوَيْنَا - عَنْ أَبِي عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ مَّا اسْتَحَبَّهُ الشَّافِعِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

- ٤ - باب: مَا ذُبِحَ لِغَيْرِ اللَّهِ، وَغَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا هُوَ مَذْكُورٌ فِي الْآيَةِ -

(٤٢٠٧) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَخْتَوَيْهِ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ: أَنَّ مُعَلَّى بْنَ أَسَدِ الْعَمِّيِّ حَدَّثَهُمْ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ أَخْبَرَنِي سَالِمٌ: أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «أَنَّهُ لَقِيَ زَيْدَ بْنَ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلٍ بِأَسْفَلِ بَلَدِ الْحِمْيَرِ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يَنْزَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْوَحْيَ، فَقَدَّمَ إِلَيْهِ سَفْرَةَ فِيهَا لَحْمٌ، فَأَبَى أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا، ثُمَّ قَالَ:

= وَأَسْتَقْصِرُ لِلْعِبَادَةِ النَّبُوَّةَ الْجَامِعَةَ لِلْخَيْرِ وَالْكَافِيَةِ، وَلَأنَّهُ زِيَادَةُ ذِكْرٍ فِي غَيْرِ مَا شَرَعَ لَهُ وَفِي غَيْرِ مَحَلِّهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(٤٢٠٥) حَدِيثُ جَابِرٍ فِي تَضْحِيَةِ النَّبِيِّ ﷺ بِكَبْشَيْنِ وَالَّذِي فِيهِ تَوْجِيهُهُمَا إِلَى الْقِبْلَةِ: سَبَقَ الْكَلَامَ عَلَيْهِ فِي الْحَجِّ وَالضُّحَايَا، وَفِيهِ اخْتِلَافٌ فِي سَنَدِهِ وَمَتْنِهِ.

(٤٢٠٦) عَنْ أَبِي عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقِبْلَةَ، أَخْرَجَهُ فِي الْكِبْرَى (٢٨٥/٩) مِنْ طَرِيقِ الثَّوْرِيِّ عَنْ أَبِي جَرِيرٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عَمْرِو: فَذَكَرَهُ بِلَفْظٍ: «كَانَ يَسْتَحِبُّ أَنْ يَسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ إِذَا ذُبِحَ»، وَإِسْنَادُهُ: حَسَنٌ أَوْ صَحِيحٌ، وَفِي رِوَايَةِ غَيْرِ الثَّوْرِيِّ عَنْ أَبِي جَرِيرٍ، قَالَ: «كَانَ يَسْتَقْبَلُ بِذِيحَتِهِ الْقِبْلَةَ»، وَقَالَ عَقْبُهُ: فِيهِ حَدِيثٌ مَرْفُوعٌ عَنْ غَالِبِ الْجَزْزِيِّ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ عَائِشَةَ، وَإِسْنَادُهُ: ضَعِيفٌ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(٤٢٠٧) حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَقِيَ زَيْدَ بْنَ عَمْرٍو =

«إني لا أكل ممّا تذبحون على أنصابكم، ولا أكل إلا ما ذكر اسم الله عليه».

(٤٢٠٨) أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ دُوسٍ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ عَنْ معاوية ابن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في هذه الآية: ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالْدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهْلَ لِغَيْرِ اللَّهِ﴾^(١): يعني: وما أُهْلَ للطواغيت كلها، والمُنْخَنِقَةُ: التي تُخْنَقُ فتموت، والمَوْقُودَةُ: التي تُضْرَبُ بالخشب حتى تقذها فتموت، والمُتَرَدِّية: التي تَرَدَّى من الجبل فتموت، والنَّطِيحَةُ: الشاة تنطح الشاة، وما أَكَلَ السَّبُعُ: يقول: ما أَخَذَ السَّبُعُ، فما أدركت من هذا كله يَتَحَرَّكُ لَهُ ذَنْبٌ، أو تَطْرِفُ لَهُ عَيْنٌ فَأَذْبَحَ واذكر اسم الله عليه، فهو حلال.

وقال في موضع آخر من هذا التفسير: ما ذَكَّيْتُمْ من هؤلاء وبه روح فكلوه، فهو ذَبِيح، وما ذَبَحَ على النُّصْبِ: هي الأصنام، وأن تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ: يعني - القِدَاحِ، وكانوا يَسْتَقْسِمُونَ بها في الأمور، ذلكم فِسْقٌ: يعني: مَنْ أَكَلَ من ذلك كله، فهو: فِسْقٌ».

(٤٢٠٩) أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ بِبَغْدَادٍ أَخْبَرَنَا

ابن نفيل بأسفل بلدح . . . الحديث»، أخرجه البخاري في الصحيح عن معلى

ابن أسد. كبرى (٢٥٠/٩). (١) سورة المائدة: آية (٣).

(٤٢٠٨) عن ابن عباس رضي الله عنهما في تفسير قوله تعالى: (حرمت عليكم الميتة . . . الآية وما بعدها)، أخرجه في الكبرى (٢٤٩/٩) هكذا بإسناده ومثنته،

وإسناده: معروف سبق الكلام عليه وهو: حسن أو مقارب، وقد علق البخاري مرة بصيغة الجزم ما روي عنه بهذا الإسناد كما ذكرنا من قبل، ثم قال عقبه في الكبرى (٢٤٩/٩): وقال في موضع آخر من هذا التفسير: فذكره تفسير ما ذبح على النصب وغيره إلى آخر التفسير في قوله: يعني: من أكل من ذلك كله: فهو فسق». فان كان كما يظهر بنفس هذا الإسناد، فحكمه بين. والله أعلم.

(٤٢٠٩) حديث أبي معاوية عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن محمد

إسماعيل بن محمد الصَّفَّار حَدَّثَنَا سَعْدَانُ بْنُ نَصْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ يَحْيَى
 بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانٍ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ زَيْدٍ: «أَنَّ رَجُلًا ذَبَحَ
 شاةً، وهو يرى أَنَّهَا مَاتَتْ، فَتَحَرَّكَتْ، فَسَأَلَ أَبَا هُرَيْرَةَ: فَقَالَ لَهُ: كُلْهَا، فَسَأَلَ

ابن زيد: «أَنَّ رَجُلًا ذَبَحَ شاةً . . . الحديث»، أخرجه في الكبرى (٢٥٠/٩)
 هكذا بإسناده ومثله، ورواه: ثقات - ومحمد بن زيد - لأدري كيف ذا، ولأن
 المتبادر للنظر الى طرق هذا الحديث أن هذا هو الراوي عن أبي هريرة وزيد
 والمكنى أبا مرة، وإن أبا معاوية ووافقه أبن عيينة قد رواه عن يحيى بن سعيد
 عن محمد بن يحيى بن حبان عنه، وإن مالكاً ووافقه سليمان بن بلال قد رواه
 عن يحيى بن سعيد عن أبي مرة دون ذكر محمد بن يحيى بن حبان، لكن اسم
 أبي مرة لا يساعد على هذا فإنه كما في التهذيب (٣٧٤/١١): هو يزيد الهاشمي
 مولى عقيل، ويقال: مولى أم هانئ، فلا أدري هل محمد بن زيد كان شخصاً
 آخر، أو هو أبو مرة وقد تحرف أو اثبت سهواً في الكبرى، فاني لم أجد أحداً
 بهذا الاسم يروي عن أبي هريرة وزيد بن ثابت، وعنه يحيى بن سعيد، أو
 محمد بن يحيى بن حبان كما في رواية أبي معاوية، والذي يغلب على الظن
 لمن نظر وتأمل طرق هذا الحديث عند عبد الرزاق (٤٩٩/٤) (٥٠٠/٤) أن هذا
 المسمى محمد بن زيد يلزم منه أن يكون هو نفس الشخص الذي روى عنه
 يحيى بن سعيد في رواية مالك وسليمان بن بلال عنه، وهو أبو مرة يزيد الهاشمي
 كما هو مسمى في التهذيب، وذلك لأنه رواه عنده أبن عيينة كما رواه أبو معاوية
 عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان، لكنه خالفه عند عبد الرزاق
 فرواه عن أبي مرة كشيخ لمحمد بن يحيى بن حبان، وهذا يقتضي أن الشيخ
 المروي عنه واحد على الأغلب، ويؤيده أنه رواه أيضاً من طريق أبن أبي ذئب
 عن محمد بن يحيى بن حبان عن أبي مرة، فهذا يبين أن له أصلاً ثابتاً من
 حديث محمد بن حبان عنه، فاما أن يكون أبو معاوية قد سماه محمد بن زيد
 خطأ أو أن له اسمين، أو أنه شخص آخر، وأقوى الاحتمالات أنه واحد، لاطباق
 مالك عن يحيى عنه، وسفيان عن يحيى عن محمد بن يحيى عنه، وابن أبي
 ذئب عن محمد بن يحيى عنه كلهم بكنيته أبي مرة مولى عقيل، فان لم يكن
 له اسمان، كانت تسميته من أبي معاوية وهماً على الراجح، وعلى الوجه
 المرجوح كان شخصاً آخر، فهذا مظهر لي في هذا الأمر والله الموفق للحق

- زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، فَقَالَ: لَا تَأْكُلْهَا فَإِنَّ الْمَيْتَةَ قَدْ تَتَحَرَّكَ». هَكَذَا قَالَهُ أَبُو مُعَاوِيَةَ.
- (٤٢١٠) وَرَوَاهُ - مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي مُرَّةٍ مَوْلَى عَقِيلٍ: أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا هُرَيْرَةَ، ثُمَّ زَيْدًا: بَنَحُوهُ.
- (٤٢١١) وَكَذَلِكَ - قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى.
- (٤٢١٢) وَرَوَاهُ - عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ: أَنَّ ذُبَابًا ثَبَتَ فِي شَاةٍ، فَذَبَّحُوهَا بِمَرَّةٍ، فَرَخَّصَ النَّبِيُّ ﷺ فِي أَكْلِهَا.
- (٤٢١٣) وَرَوَيْنَا - عَنْ عَائِشَةَ: فِي شَاةٍ أَرَادَتْ أَنْ تَمُوتَ فَذَبَّحُوهَا.

= وَالْهَادِي لِلصَّوَابِ، وَهُوَ تَعَالَى أَعْلَمُ.

- (٤٢١٠) رَوَايَةُ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي مُرَّةٍ مَوْلَى عَقِيلٍ: «أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا هُرَيْرَةَ ثُمَّ زَيْدًا بَنَحُوهُ، أَخْرَجَهَا فِي الْكِبْرَى (٢٥٠/٩) مِنْ طَرِيقِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ مَالِكٍ بِهِ: فَذَكَرَهُ بَنَحُوهُ، وَرَوَاتِهِ: ثِقَاتٌ، وَإِسْنَادُهُ: صَحِيحٌ، ثُمَّ قَالَ عَقْبُهُ: - وَكَذَلِكَ - رَوَاهُ - سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، وَفَدَّ رَوَى فِيهِ حَدِيثٌ مَرْفُوعٌ عَنْ زَيْدٍ.
- (٤٢١١) رَوَايَةُ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى، عُلِقَ بِهَا عَنْهُ فِي الْكِبْرَى (٢٥٠/٩) وَهِيَ تَشْدُ رَوَايَةَ مَالِكٍ.
- (٤٢١٢) عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ: أَنَّ ذُبَابًا ثَبَتَ فِي شَاةٍ، هَكَذَا فِي الْأَصْلِ، وَفِي الْكِبْرَى (٢٥٠/٩) «نَيْبٌ فِي شَاةٍ»، ... الْحَدِيثُ، أَخْرَجَهُ فِي الْكِبْرَى (٢٥٠/٩) مِنْ طَرِيقِ شُعْبَةَ عَنْ حَاضِرِ بْنِ مَهَاجِرٍ أَبِي عَيْسَى الْبَاهِلِيِّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ بِهِ: فَذَكَرَهُ بَنَحُوهُ، وَرَوَاتِهِ: ثِقَاتٌ، إِلَّا حَاضِرُ بْنُ مَهَاجِرٍ ابْنُ عَيْسَى الْبَاهِلِيِّ - شَيْخُ شُعْبَةَ ذَكَرَهُ فِي الْجَرْجِ وَالتَّعْدِيلِ (٣١٧/٣)، وَذَكَرَ رَوَايَةَ شُعْبَةَ عَنْهُ، وَرَوَاتِهِ عَنْ سُلَيْمَانَ كَمَا هُنَا - وَسَكَتَ عَلَيْهِ، فَلَتَ: شَيْخُ شُعْبَةَ: جِيَادٌ كَمَا قَالَ الذَّهَبِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ (٤/٤) الْمِيزَانُ، وَهُوَ لَا يَرَوِي إِلَّا عَنْ ثِقَةٍ عِنْدَهُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.
- (٤٢١٣) عَنْ عَائِشَةَ فِي شَاةٍ أَرَادَتْ أَنْ تَمُوتَ، فَذَبَّحُوهَا، أَخْرَجَهُ فِي الْكِبْرَى (٢٥٠/٩) مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَجَاءٍ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ شَرْحِبِيلَ عَنْ عَائِشَةَ: فَذَكَرَتْهُ، وَرَوَاتِهِ: ثِقَاتٌ إِلَّا مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي سُوَيْدٍ الْبَصْرِيِّ الرَّائِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَجَاءٍ - لَهُ تَرْجُمَةٌ فِي اللِّسَانِ (٢٧٩/٥)، ضَعْفُهُ =

(٤٢١٤) وعن رجلٍ من بني حارثةٍ في لقحةٍ أخذها الموت، فأخذ وتدًا فوجأ به في لبتها حتى أهرق دمها، فأمره النبي ﷺ بأكلها.
 (٤٢١٥) ورؤينا - عن ابن عباسٍ: أنه سُئل عن الذبيحة بالعود، فقال: «كُل ما فرى الأوداج غير مُثردٍ» يعني: ماشقها وأسال منها الدم.
 (٤٢١٦) والتثريد: أن يذبح الذبيحة بشيءٍ لاحت له، فلا ينهر الدم، ولا يسيله».

(٤٢١٧) وفي حديث أبي هريرة، وابن عباس:

= الدارقطني، وقال الإسماعيلي: سألت أبا خليفة فأثنى عليه، وقال ابن عدي: لا يعتمد الكذب وإنه لقي من روى عنهم لكنه لم يتابع على بعض حديثه، والله أعلم.

(٤٢١٤) عن رجل من بني حارثة في لقحة أخذها الموت... الحديث»، أخرجه في الكبرى (٢٥٠/٩) من طريق قتيبة بن سعيد عن يعقوب عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن رجل من بني حارثة: فذكره هكذا، ورواته: ثقات، ويعقوب: هنا - اظنه ابن عبد الرحمن الاسكندراني - كما يظهر من ترجمته (٣٩٢/١١) التهذيب، وهو: ثقة، وقد أخرجه أيضاً من طريق جرير بن حازم عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري: فذكر نحوه (٢٨١/٩)، وإسناده: صحيح، وقال: رواه - حبان بن هلال عن جرير بن حازم، وزاد فيه: انه وتلدخشب لاحديد. والله أعلم.

(٤٢١٥) (٤٢١٦) عن ابن عباس: أنه سئل عن الذبيحة بالعود... الحديث»، أخرجه في الكبرى (٢٨٢/٩) من طريق أبي عبيد عن ابن عليّ عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس: فذكره، وإسناده: صحيح، وذكر عقبه: قال أبو عبيد: قال أبو زياد الكلابي: التثريد: أن تذبح الذبيحة بشيءٍ لاحت له، فلا ينهر الدم، ولا يسيله، وقال: أبو عبيد: وقوله: ما فرى الأوداج: يعني: ماشقها، وأسال منها الدم، وزاد: أن كل ليس من الأكل، وإنما معناه كل شيءٍ أفرى الأوداج من عود، أو حجر.

(٤٢١٧) حديث أبي هريرة، وابن عباس: «أن النبي ﷺ نهى عن شريطة الشيطان»، رواه في الكبرى (٢٧٨/٩) من وجهين عن ابن المبارك عن معمر عن عمرو بن

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ شَرِيطَةِ الشَّيْطَانِ»، وهي التي تُذْبَحُ فَيُقَطَّعُ
الجلد، ولا تَقْرَأُ الأَوْدَاجُ، ثُمَّ تُتْرَكُ حَتَّى تَمُوتَ . والله أعلم .

- ٥ - باب: الحيتان، ومَيْتَةُ الْبَحْرِ -

(٤٢١٨) قَالَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿أَجَلٌ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ مَتَاعاً
لَكُمْ﴾^(١).

- قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: صَيْدُهُ: مَا صُطِيدَ، وَطَعَامُهُ: مَا لَفَظَ بِهِ الْبَحْرُ.
(٤٢١٩) وَرَوَيْنَا - عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ قَالَ فِي الْبَحْرِ: «هُوَ الطَّهْوَرُ مَاؤُهُ
الْحِلُّ مَيْتُهُ».

(٤٢٢٠) وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنِي أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهَ حَدَّثَنَا أَبُو
عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ

= عَبْدُ اللَّهِ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ: فَذَكَرَاهُ مَعَ تَفْسِيرِهِ، وَرَوَاتِهِ:
ثِقَاتٌ، إِلَّا عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَسْوَارِ، وَيُقَالُ لَهُ: عَمْرُو بْنُ بَرْقٍ: صَدُوقٌ فِيهِ
لِينٌ (٧٣/٢) تَقْرِيبًا.

(٤٢١٨) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: فِي تَفْسِيرِ صَيْدِ الْبَحْرِ، وَطَعَامِهِ، أَخْرَجَهُ فِي الْكِبَرِ (٢٥٥/٩)
مِنْ طَرِيقِ خُلْفِ بْنِ خُلَيْفَةَ عَنْ حَصِينٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ:
فَذَكَرَهُ هَكَذَا، وَرَوَاتِهِ: ثِقَاتٌ، وَخُلْفِ بْنِ خُلَيْفَةَ: صَدُوقٌ اخْتَلَطَ بِآخِرَةِ
(٢٢٥/١) تَقْرِيبًا وَيَعْتَضِدُ بِالْوَجْهِ الْآخَرِ مِنْ طَرِيقِ أَبِي مَجْلَزٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
بَنَحْوِهِ، وَرَوَاتِهِ: ثِقَاتٌ وَصَدُوقٌ، وَهُوَ بِالْوَجْهِينِ ثَابِتٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.
(١) سُورَةُ الْمَائِدَةِ آيَةُ ٩٦.

(٤٢١٩) عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «هُوَ الطَّهْوَرُ مَاؤُهُ... الْحَدِيثُ»، سَبَقَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ فِي الطَّهَارَةِ
- وَهُوَ: حَسَنٌ أَوْ صَحِيحٌ، وَلَهُ أَكْثَرُ مِنْ طَرِيقٍ فِي الْكِبَرِ (٢٥٢/٩)، وَعَنْ أَبِي
بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (٢٥٣/٩) بِإِسْنَادٍ: صَحِيحٍ: فَذَكَرَهُ جَوَاباً عَنْ حِلِّ مَيْتَةِ
الْبَحْرِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(٤٢٢٠) حَدِيثُ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: «بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ، وَأَمَرَ عَلَيْنَا أبا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ، نَلْتَقِيَ عَيْراً لَقْرِيشٍ... الْحَدِيثُ»، =

عن جابر بن عبد الله، قال:

«بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَمَرَ عَلَيْنَا أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ نَلْتَقِيَ عِيرًا لِقْرِيشَ، وَزَوَّدَنَا جَرَابًا مِنْ تَمَرٍ لَمْ يَجِدْ لَنَا غَيْرَهُ، فَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ يُعْطِينَا تَمْرَةً تَمْرَةً، فَقُلْنَا: كَيْفَ كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ بِهَا؟، قَالَ: «نَمُصُّهَا كَمَا يَمُصُّ الصَّبِيُّ، ثُمَّ نَشْرِبُ عَلَيْهَا الْمَاءَ، فَتَكْفِينَا يَوْمَنَا إِلَى اللَّيْلِ، وَكُنَّا نَضْرِبُ الْخَبْطَ بَعْضُنَا ثُمَّ نَبْلَهُ بِالْمَاءِ فَنَأْكُلُهُ، فَأَصَبْنَا عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ مِثْلَ الْكُثْبِ الضَّخْمِ دَابَّةً تُدْعَى: الْعَنْبَرُ، فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: مَيْتَةٌ، ثُمَّ قَالَ: لَا، بَلْ نَحْنُ رُسُلُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَقَدْ اضْطَرَرْتُمْ فَكُلُوا، فَأَكَلْنَا مِنْهُ شَهْرًا، وَنَحْنُ ثَلَاثُ مِائَةٍ حَتَّى سَمْنَا، وَلَقَدْ كُنَّا نَغْتَرِفُ مِنْ وَقَبِ عَيْنِهِ بِالْقِلَالِ الدَّهْنَ، وَنَقْطَعُ مِنْهُ الْفَدَرَ كَالثَّوْرِ، وَلَقَدْ أَخَذَ أَبُو عُبَيْدَةَ مِنْ ثَلَاثَةِ عَشَرَ رَجُلًا فَأَقَامَهُمْ فِي وَقَبِ عَيْنِهَا، وَأَخَذَ ضِلْعًا مِنْ أَضْلَاعِهَا فَأَقَامَهَا، ثُمَّ رَحَلَ أَعْظَمَ بَعِيرٍ، فَمَرَّ تَحْتَهَا، وَتَزَوَّدْنَا مِنْ لَحْمِهَا وَشَائِقٍ، فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: «هُوَ رِزْقُ اللَّهِ أَخْرَجَهُ لَكُمْ، فَهَلْ مَعَكُمْ مِنْ لَحْمِهِ شَيْءٍ فَتُطْعَمُونَا؟»، فَأَرْسَلْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْهُ، فَأَكَلَ مِنْهُ».

(٤٢٢١) أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بَشْرَانَ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارِ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَقَّانٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ عَنْ عُمَرُو بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ:

= أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى، وَأَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، وَأَخْرَجَهُ الشَّيْخَانُ فِي الصَّحِيحِ مِنْ حَدِيثِ مَالِكٍ عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ جَابِرٍ بِإِخْتِصَارٍ مَعْنَاهُ. كَبْرَى (٢٥٢/٩).

(٤٢٢١) عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ: «أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصَّدِيقَ: سَأَلَ عَنْ مَيْتَةِ الْبَحْرِ، فَقَالَ: «هُوَ الطَّهَوْرُ مَاوُهُ، الْحَلْ مَيْتَةٌ»، أَخْرَجَهُ فِي الْكَبْرَى (٢٥٣/٩) هَكَذَا، بِإِسْنَادِهِ وَمَتْنِهِ، وَإِسْنَادُهُ: صَحِيحٌ لِأَغْبَارِ عَلَيْهِ وَلَا مَطْعَنٌ فِي أَحَدٍ مِنْ رَوَاتِهِ وَهُوَ يَشُدُّ مَاقْبَلَهُ مِنَ الْحَدِيثِ الْمَرْفُوعِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَجَابِرٍ، وَيَشْهَدُ لَصِحَّتِهِمَا، وَثَبُوتُ هَذَا الْأَصْلِ، وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

«أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصَّدِيقَ: سُئِلَ عَنْ مَيْتَةِ الْبَحْرِ؟، فَقَالَ: «هُوَ الطَّهْرُ مَائُهُ، الْجِلَّ مَيْتُهُ».

(٤٢٢٢) وَرَوَيْنَا - مِنْ وَجْهِ آخَرَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ: أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ ذَبَحَ لَكُمْ مَافِي الْبَحْرِ، فَكُلُوهُ كُلَّهُ، فَإِنَّهُ ذَكِيٌّ».

(٤٢٢٣) وَعَنْ - شُرَيْحٍ: رَجُلٍ أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ مَرْفُوعاً وَمَوْقُوفاً: «كُلَّ شَيْءٍ فِي الْبَحْرِ: مَذْبُوحٌ».

(٤٢٢٢) مِنْ وَجْهِ آخَرَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ: أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ ذَبَحَ لَكُمْ مَافِي الْبَحْرِ . . . الْأَثَرُ»، أَخْرَجَهُ فِي الْكِبْرَى (٢٥٢/٩) مِنْ طَرِيقِ عِبَادِ بْنِ يَعْقُوبَ عَنْ شَرِيكَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ: فَذَكَرَهُ هَكَذَا، وَلَهُ طَرِيقٌ آخَرٌ مِنْ حَدِيثِ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ شَيْخٍ يَكْنَى أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ سَمِعَ أَبَا بَكْرٍ: فَذَكَرَ مَعْنَاهُ، وَرَوَاهُ الْأَوَّلُ: ثِقَةٌ وَصَدُوقٌ إِلَّا أَنَّ شَرِيكَاً كَثِيرَ الْخَطَا، وَيَعْتَضِدُ بِالطَّرِيقِ الثَّانِيَةِ، وَرَوَاتُهَا: ثِقَاتٌ كَمَا عِنْدَ الدَّارِقُطْنِيِّ (٢٦٩/٤) إِلَّا الرَّجُلَ الْمَكْنَى أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ذَكَرَهُ فِي الْجَرَحِ وَالتَّعْدِيلِ (٤٠٢/٩)، هَكَذَا بِرَوَايَتِهِ هُنَا، وَذَكَرَ أَنَّ أَبَانَ مَعِينٌ لَمْ يَعْرِفْهُ: قُلْتُ: هُوَ كَمَا يَظْهَرُ تَابِعِي مُسْتَوْرٍ، فَيَسْتَشْهَدُ بِهِ، قُلْتُ: وَلَهُ طَرِيقٌ آخَرٌ عِنْدَ الدَّارِقُطْنِيِّ (٢٧٠/٤) عَنْ قَتَادَةَ عَنْ لَاحِقِ بْنِ حَمِيدٍ وَعِكْرَمَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ: وَهُوَ بِمَعْنَاهُ فِي الْحَدِيثِ الْآخَرِ عَنْهُ بِلَفْظٍ: «السَّمَكَةُ الطَّافِيَّةُ: حَلَالٌ لِمَنْ أَكَلَهَا» وَإِسْنَادُهُ: صَحِيحٌ، وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ شُرَيْحٍ يَأْتِي بَعْدَهُ، فَهُوَ بِهَذِهِ الطَّرِيقِ ثَابِتٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

(٤٢٢٣) عَنْ شُرَيْحٍ مَرْفُوعاً وَمَوْقُوفاً: «كُلَّ شَيْءٍ فِي الْبَحْرِ: مَذْبُوحٌ»، عُلِقَ فِي الْكِبْرَى (٢٥٣/٩) عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، وَأَبِي الزَّبِيرِ عَنْ شُرَيْحٍ الصَّحَابِيِّ مِنْ قَوْلِهِ مَوْقُوفاً، وَعُلِقَ مَرْفُوعاً عَنْ أَبِي الزَّبِيرِ عَنْ شُرَيْحٍ: فَذَكَرَهُ، وَقَدْ وَصَلَهُ الدَّارِقُطْنِيُّ (٢٦٩/٤)، لَكِنْ الرَّاجِحُ وَقْفُهُ كَمَا ذَكَرَهُ الْبَخَارِيُّ فِي التَّارِيخِ عَنْ أَبِي عَاصِمٍ عَنْ أَبِي جَرِيحٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي الزَّبِيرِ عَنْ شُرَيْحٍ مَوْقُوفاً، وَقَدْ عُلِقَ فِي الصَّحِيحِ لِشُرَيْحٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَمَا فِي اللِّسَانِ (٣٧٧/٢) فِي تَرْجُمَةِ خَالِدِ بْنِ سَلِيمَانَ الصَّدِيقِ الَّذِي رَوَاهُ عَنْ أَبِي عَاصِمٍ فَرَفَعَهُ عِنْدَ الدَّارِقُطْنِيِّ كَمَا قُلْنَا، قُلْتُ: فَهُوَ مَعَ مَا تَقْدِمُ يَدُلُّ عَلَى ثُبُوتِ هَذَا الْأَصْلِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ. وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ، وَقَدْ وَصَفَ عَمْرِو بْنُ دِينَارٍ فِي رِوَايَةِ أَبِي عِيَيْنَةَ عِنْدَ عَبْدِ الرَّزَّاقِ (٥٠٤/٤) عَنْهُ، وَصَفَ =

(٤٢٢٤) وعن ابن عباس، قال: «أشهد على أبي بكر: أنه قال: «السَّمَكَةُ الطَّافِيَةُ حَلَالٌ لِمَنْ أَرَادَ أَكْلَهَا».

(٤٢٢٥) وعن عمر بن الخطاب، قال: «الجراد والنون: ذكي كلّه».

(٤٢٢٦) وعن علي بن أبي طالب، قال: «الحيتان والجراد ذكي كلّه».

(٤٢٢٧) وعن أبي أيوب: «أنه ركب البحر في رهط من أصحابه،

فوجدوا سمكة طافية على الماء، فقال أبو أيوب: كلوها، وأرفعوا نصيبي منها».

= الشيخ الذي روى عنه بانه أدرك النبي ﷺ: وهذا اسناد صحيح إليه.

(٤٢٢٤) عن ابن عباس، قال: «أشهد على أبي بكر ... الأثر»، أخرجه في الكبرى

(٢٥٣/٩) من ثلاثة وجوه عن الثوري عن عبد الملك بن أبي بشير عن عكرمة

عن ابن عباس: فذكره هكذا، وإسناده: صحيح لا مطعن فيه، وهو يكفي في

هذا الباب مع ما صح عنه رضي الله عنه بلفظ: «الطهور ماؤه، الحل ميتة». والله

أعلم.

(٤٢٢٥) (٤٢٢٦) عن عمر بن الخطاب، قال: «الجراد والنون: ذكي كلّه»، أخرجه في

الكبرى (٢٥٤/٩) من طريق هشام عن قتادة عن جابر بن زيد: أن عمر: فذكره

هكذا، وعن علي بمثله من طريق الثوري عن جعفر بن محمد عن أبيه عن

علي: فذكره، واسناد الاثنين: حسن أو صحيح على ارسال فيهما واحدهما يشد

الأخر ولها شواهد مرفوعة وموقوفة لما يحض مافي البحر.

(٤٢٢٧) (٤٢٢٨) وعن أبي أيوب: «أنه ركب في البحر ... الحديث»، أخرجه في

الكبرى (٢٥٤/٩) من وجهين عن أبي بكر النيسابوري عن يزيد بن سنان عن

عبد الصمد عن عبد الله بن المثنى عن ثمامة عن أنس عن أبي أيوب هكذا في

رواية زاهر بن أحمد عن النيسابوري، وفي رواية الدارقطني عنه، قال: عن ثمامة

ابن أنس عن أبي أيوب، وقال عقبه: يشبه أن تكون رواية زاهر أصح، وقال:

ورواه - أيضاً - جبلة بن عطية عن أبي أيوب، ثم علق عن مريخ، وبشر أبي

الخولاني أحدهما أو كلاهما: أن أبا أيوب، وأبا صرمة الأنصاري أكلا الطافي،

قلت: طريق زاهر الموصولة اسنادها: حسن أو مقارب، ورواته: ثقة وصدوق

الا أن عبد الله بن المثنى يغلط، قلت: ويشده الطريق الآخر عن جبلة بن عطية

عن أبي أيوب، وقد أخرجه الدارقطني (٢٧١/٤)، برواية: ثقات على ارساله، =

- (٤٢٢٨) وعن أبي أيوب، وأبي صرمة: «أنهما أكلَا الطافي».
- (٤٢٢٩) وعن ابن عباس: «لابأس بالطافي من السمك».
- (٤٢٣٠) وعن أبي هريرة، وزيد بن ثابت: «أنهما كانا لا يريان بأكل ما لفظ البحرُ بأساً».
- (٤٢٣١) وعن ابن عمر: «مثله».
- (٤٢٣٢) وعن عبدالله بن عمرو: في الحيتان يقتل بعضها بعضاً، أو تموت صرداً: فقالا: «ليس بها بأس».

= فهو بالطريقين: حسن على الأقل، ويشدهما الطريق الثالث الذي علقه عن أبي الخولاني عن أبي أيوب وأبي صرمة، مما يدل على أصل صحيح أن شاء الله.

- (٤٢٢٩) عن ابن عباس: «لابأس بالطافي من السمك»، أخرجه في الكبرى (٢٥٤/٩) من طريق شعبة عن أجلع عن عبدالله بن أبي الهذيل عن ابن عباس: فذكره، هكذا، ورواته: ثقات، وأجلح بن عبدالله بن حجية الكندي: صدوق (٤٩/١).
تقريب.
- (٤٢٣٠) عن أبي هريرة، وزيد بن ثابت: «أنهما كانا لا يريان بأكل ما لفظ البحر بأساً»، أخرجه في الكبرى (٢٥٤/٩) من طريق مالك عن أبي الزناد عن أبي سلمة عن أبي هريرة، وزيد بن ثابت: فذكره هكذا، وإسناده: صحيح.
- (٤٢٣١) عن ابن عمر مثله، أخرجه في الكبرى (٢٥٥/٩) من طريق مالك عن نافع: أن عبدالرحمن بن أبي هريرة سأل ابن عمر عما لفظ البحر: فذكره، وأنه لابأس به بعد أن قرأ الآية ﴿أَحْلَلْ لَكُمْ صَيْدَ الْبَحْرِ وَطَعَامَهُ﴾، وكان قد نهاه أولاً، وإسناده: صحيح.
- (٤٢٣٢) عن عبدالله بن عمرو في الحيتان يقتل بعضها بعضاً، أخرجه في الكبرى (٢٥٥/٩) من طريق مالك عن زيد بن أسلم عن سعد الحارثي مولى عمر بن الخطاب: أنه سأل عبدالله بن عمر، ثم سأل عبدالله بن عمرو كذلك عنه، فأجابا أنه: لابأس به، ورواته: ثقات، قلت: وسعد مولى عمر بن الخطاب: هو كما يظهر: سعد الفلح أو ابن سعد الفلح، أو الفلحة كما ذكره في تعجيل المنفعة (١٥٠) وسبق كلامنا عليه عند تخريج حديث عمر في نصارى العرب، وقال =

- ٦ - باب: الجَرَاد -

(٤٢٣٥) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ أَخْبَرَنَا أَبُو وَهْبٍ أَخْبَرَنِي سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي يَعْقُورٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى^(١)، قَالَ: «غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَبْعَ غَزَوَاتٍ أَوْسَتًا، فَكُنَّا نَأْكُلُ الْجَرَادَ».

= الزبير موقوفاً، وكذا - عبدالرزاق، وعبدالله بن الوليد العدني، وأبو عاصم، ومؤمل ابن إسماعيل، وغيرهم عن الثوري، وخالفهم - أبو أحمد الزبيري، فرواه - عن الثوري مرفوعاً، وهو وهم منه، ثم ساقه بسنده إليه من طريق نصر بن علي عن أبي أحمد الزبيري عن سفيان عن أبي الزبير عن جابر مرفوعاً بمعناه، وعقبه بقول الطبراني الحافظ: لم يرفعه عن سفيان إلا أبو أحمد، ثم أخرجه من طريق يحيى بن سليم عن إسماعيل بن أمية عن أبي الزبير به مرفوعاً، وعقبه بقول أبي داود: - روى هذا الحديث: الثوري، وأيوب، وحمام عن أبي الزبير، فوقفوه على جابر، قال: وقد اسند هذا الحديث أيضاً من وجه ضعيف عن ابن أبي ذئب عن أبي الزبير عن جابر مرفوعاً، ثم قال المصنف: يحيى بن سليم - كثير الوهم، سيء الحفظ، وقد رواه - غيره عن إسماعيل بن أمية موقوفاً، على جابر، ورواه - أبو عيسى الترمذي من حديث ابن أبي ذئب عن الحسين بن يزيد الكوفي عن حفص بن غياث عن ابن أبي ذئب عن أبي الزبير عن جابر مرفوعاً، ثم ذكر الترمذي أنه سأل الإمام البخاري رحمهما الله، فقال: ليس هذا بمحفوظ، ثم قال المصنف: وقد رواه - يحيى بن أبي أنيسة عن أبي الزبير مرفوعاً، ويحيى: متروك، ورواه - عبدالعزيز بن عبيدالله عن وهب بن كيسان عن أبي الزبير عن جابر مرفوعاً، ولا يحتج بما ينفرد به بقية، فكيف لما يخالف به، ثم قال: وقول الجماعة من الصحابة على خلاف قول جابر، مع ما روينا - عن النبي ﷺ: أنه قال في البحر: «هو الطهور ماؤه، الحل ميتته»، وبالله التوفيق.

(٤٢٣٥) حديث عبدالله بن أبي أوفى، قال: «غزونا مع رسول الله ﷺ... الحديث»، أخرجه مسلم في الصحيح عن ابن أبي عمر عن سفيان =

(٤٢٣٦) وَرَوَيْنَا - فِي إِبَاحَةِ الْجَرَادِ - عَنْ عُمَرَ، وَعَلِيٍّ، وَأَبْنِ عُمَرَ، وَالْمُقَدَّادِ، وَصُهَيْبٍ، وَأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، وَغَيْرِهِمْ.
(٤٢٣٧) وَأَخْبَرَنَا أَبُو حَفْصٍ: كَامِلُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُسْتَمْلِي، وَأَبُو نَصْرِ بْنُ قَتَادَةَ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ أَيُّوبَ الصَّبْغِيِّ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ زِيَادٍ حَدَّثَنَا ^(١) أَبْنُ أَبِي أُوَيْسٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَأَسَامَةُ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِمْ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ،

(١) = قلت: بالأصل: أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى - والصواب: عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى - بحذف كلمة أبي. وكما هو في الكبرى (٢٥٧/٩) وغيرها. وأخرجه البخاري من حديث أبي يعفور بنحوه، وقال: «سبع غزوات، أو ست». كبرى (٢٥٧/٩).

(٤٢٣٦) فِي إِبَاحَةِ الْجَرَادِ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَخْرَجَهُ فِي الْكَبْرِ (٢٥٨/٩) مِنْ طَرِيقِ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ قَالَ: سَأَلَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ الْجَرَادِ: فَذَكَرَ قَوْلَهُ: «وَدِدْتُ أَنْ عِنْدَنَا قَفْعَةً نَأْكُلُ مِنْهَا»، وَإِسْنَادُهُ: صَحِيحٌ، وَعَنْ عَلِيٍّ فِي إِبَاحَتِهِ، سَبَقَ ذِكْرُهُ وَهُوَ مِنْ طَرِيقِ الثَّوْرِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ، بِإِسْنَادٍ: صَحِيحٍ أَوْ حَسَنٍ عَلَى إِسْنَادِهِ، وَعَنْ أَبِي عُمَرَ، وَالْمُقَدَّادِ، وَصُهَيْبٍ، وَعُمَرَ، أَخْرَجَهُ فِي الْكَبْرِ (٢٥٨/٩) مِنْ طَرِيقِ يَزِيدَ ابْنِ هَارُونَ عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هَنْدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ: أَنَّ عُمَرَ، وَأَبْنَ عُمَرَ، وَالْمُقَدَّادِ، وَصُهَيْبًا، أَكَلُوا جَرَادًا، وَذَكَرَ قَوْلَ عُمَرَ السَّابِقِ: «وَدِدْتُ...» الْحَدِيثَ، وَرَوَاتُهُ: ثَقَاتٌ كُلُّهُمْ، وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَخْرَجَهُ فِي الْكَبْرِ (٢٥٨/٩) مِنْ طَرِيقِ أَبِي وَهْبٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَبِي عَوْنٍ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عَتَبَةَ بْنِ الْأَخْنَسِ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ كَعْبَ بْنِ عَجْرَةَ: فَذَكَرَتْ أَكْلَهُمْ لِلْجَرَادِ إِمَامُ أَبِي سَعِيدٍ، وَعَدِمَ نَهْيَهُ لَهُمْ، وَرَوَاتُهُ: ثَقَاتٌ، - وَزَيْنَبُ - بِنْتُ كَعْبَ بْنِ عَجْرَةَ - زَوْجُ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ - إِنْ كَانَتْ صَحَابِيَّةً، وَلَا فَهِيَ مَقْبُولَةٌ (٦٠٠/٢) تَقْرِيبًا، وَمِثْلُهَا يَحْسُنُ حَدِيثُهَا، وَقَدْ حَسَنَ التِّرْمِذِيُّ لَهَا حَدِيثًا فِي عِدَّةِ الْمَتَوَفَى عَنْهَا زَوْجُهَا التِّرْمِذِيُّ (٥٠٩/٣). وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

(٤٢٣٧) حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مَرْفُوعًا: «أَحَلَّتْ لَنَا مِيتَتَانِ وَدَمَانٌ...» الْحَدِيثُ، أَخْرَجَهُ فِي الْكَبْرِ (٢٥٧/٩) هَكَذَا مَعْلَقًا إِسْنَادُهُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ عَنْ بَنِي زَيْدٍ عَنْ أَسْلَمَ هَكَذَا بِهِ: فَذَكَرَهُ بِلَفْظِهِ هُنَا، وَإِسْنَادُهُ: مُقَارِبٌ =

قال:

«أُحِلَّتْ لَنَا مَيْتَانِ وَدَمَانِ، فَأَمَّا الْمَيْتَانِ: فَالْجَرَادُ وَالْحَوْتِ، وَأَمَّا الدَّمَانِ فَالطَّحَالُ وَالْكَبِدُ».

- هَكَذَا رَوَاهُ - بَنُو زَيْدٍ بَنِ اسْلَمَ عَنْ أَبِيهِمْ مَرْفُوعاً.
(٤٢٣٨) وَرَوَاهُ - سَلِيمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ زَيْدٍ بَنِ اسْلَمَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو: أَنَّهُ قَالَ: «أُجِلَّتْ لَنَا مَيْتَانِ وَدَمَانِ؛ الْجَرَادُ وَالْحَيْتَانِ، وَالْكَبِدُ وَالطَّحَالُ».
- أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، وَأَبُو الْحَسَنِ: عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّبْعِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا أَبُو وَهَبٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ: فَذَكَرَهُ.، وَهَذَا أَصَحُّ.

- ٧ - باب: ما يحرم من جهة مالا تأكل العرب -

قال الله عزَّ وجلَّ: ﴿الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ - إِلَى قَوْلِهِ: وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ﴾^(١).
(٤٢٣٩) قال الشَّافِعِيُّ: وَإِنَّمَا تَكُونُ الطَّيِّبَاتِ وَالْخَبَائِثُ عِنْدَ الْأَكْلَيْنِ

= لِأَنَّ أَوْلَادَ زَيْدٍ بَنِ اسْلَمَ: اقْرَبُ إِلَى الضَّعْفِ أَوْ هُمْ ضَعْفَاءُ، وَقَدْ خَالَفَهُمْ مِنْ هُوَ أَوْثَقُ مِنْهُمْ، فَقَدْ - رَوَاهُ - سَلِيمَانُ بْنُ بِلَالٍ - عَنْ زَيْدٍ بَنِ اسْلَمَ بِهِ: فَوْقَهُ عَلَى أَبِي عَمْرٍو، وَقَالَ عَقِبَهُ فِي الْكِبَرِيِّ: هَذَا هُوَ - الصَّحِيحُ، قُلْتُ: هُوَ كَمَا قَالَ: لَكِنَّهُ فِي حُكْمِ الْمَرْفُوعِ، وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

(١) بِالْأَصْلِ: لَمْ تَكُنْ، بَلْ سَاقِطَةٌ، وَقَدْ أُثْبِتْنَاهَا لِتَمَامِ السَّنَدِ.

(٤٢٣٨) رَوَايَةُ سَلِيمَانَ بْنِ بِلَالٍ عَنْ زَيْدٍ بَنِ اسْلَمَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو مَوْقُوفًا: «أُحِلَّتْ لَنَا مَيْتَانِ وَدَمَانِ... الْحَدِيثُ»، عُلِقَ فِي الْكِبَرِيِّ (٢٥٧/٩) كَمَا قُلْنَا، عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ بِلَالٍ، وَرَوَاتِهِ: هُنَا: ثَقَاتٌ، وَهُوَ إِسْنَادٌ: صَحِيحٌ، وَقَالَ عَنْهُ الْمَصْنُفُ: هَذَا هُوَ الصَّحِيحُ مَوْقُوفًا.

(١) سُورَةُ (الْأَعْرَافِ)، آيَةُ (١٥٧).

(٤٢٣٩) قَوْلُ الشَّافِعِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ، «وَأِنَّمَا تَكُونُ الطَّيِّبَاتِ وَالْخَبَائِثُ... الْقَوْلُ»، عُلِقَ =

كانوا لها، وهم العرب الذين سألوا عن هذا ونزلت فيهم الأحكام، قال: وسمعت بعض أهل العلم يقولون في قول الله عز وجل: ﴿لَا أَجِدُ فِيهَا أُوجِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ﴾، يعني: مما كنتم تأكلون ﴿إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً﴾^(١) وما ذكر بعدها.

(٤٢٤٠) أخبرنا أبو عبدالله الحافظ في آخرين، قالوا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أخبرنا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم أخبرنا ابن وهب أخبرني مالك بن أنس، وابن أبي ذئب، وعمرو بن الحارث، ويونس بن يزيد، وغيرهم: أن ابن شهاب حدثهم عن أبي إدريس الخولاني عن أبي ثعلبة الخشني:

«أن رسول الله ﷺ نهى عن أكل كل ذي نابٍ من السباع».

(٤٢٤١) ورواه - أبو هريرة عن النبي ﷺ:

«كل ذي نابٍ من السباع، فأكله حرام».

(٤٢٤٢) وأخبرنا أبو بكر بن فورك أخبرنا عبدالله بن جعفر حدثنا يونس

= عنه في الكبرى (٣١٤/٩) هكذا بلفظه مع زيادة: «وهذا أولى معانيه استدلالاً بالسنة». (١) سورة الأنعام: آية (١٤٥).

(٤٢٤٠) حديث أبي ثعلبة الخشني: «أن رسول الله ﷺ نهى عن أكل ... الحديث»، أخرجه البخاري في الصحيح عن عبدالله بن يوسف عن مالك، قال: وتابعه يونس وجماعة ذكرهم، ورواه - مسلم عن أبي الطاهر عن ابن وهب عن مالك، وابن أبي ذئب، ويونس، وعن هارون الأيلي عن ابن وهب عن عمرو. كبرى (٣١٤/٩).

(٤٢٤١) رواية أبي هريرة مرفوعاً: «كل ذي نابٍ من السباع ... الحديث»، رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب. كبرى (٣١٥/٩).

(٤٢٤٢) رواية أبي عوانة عن الحكم، وأبي بشر عن ميمون بن مهران عن ابن عباس، قال: «نهى رسول الله ﷺ ... الحديث»، رواه مسلم في الصحيح عن أحمد بن حنبل عن أبي داود، وأخرجه أيضاً من حديث شعبة عن الحكم هكذا مرفوعاً، ومن حديث هشيم عن أبي بشر. كبرى (٣١٥/٩).

ابن حبيب حدثنا أبو داود حدثنا أبو عوانة عن الحكم عن أبي بشر^(١) عن ميمون
ابن مهران عن ابن عباس، قال: «نهى رسول الله ﷺ عن أكل كل ذي نابٍ
من السباع، وكل ذي مخالب من الطير».

(٤٢٤٣) وكذلك - رواه - شعبة عن الحكم، وهشيم عن أبي بشر
كلاهما عن ميمون عن ابن عباس إلا أن هشيمًا قال: «نهى».

(٤٢٤٤) ورواه - علي بن الحكم البُناني عن ميمون عن سعيد بن جبيرة
عن ابن عباس».

(٤٢٤٥) أخبرنا أبو الحسين بن بشران أخبرنا أبو جعفر محمد بن عمرو
الرزاز حدثنا سعدان بن نصر حدثنا سفيان بن عيينة عن الزُّهري عن سالم بن
عبدالله عن أبيه يبلغ به النبي ﷺ، قال:
«خمس من الدواب لا جناح في قتلهن في الجبل والحرم: الغراب،
والفأرة، والحدأة، والعقرب، والكلب العقور».

(١) هكذا بالأصل: والصواب: عن الحكم وأبي بشر مقرونين عن ميمون. كما في
الكبرى (٣١٥/٩).

(٤٢٤٣) رواية شعبة عن الحكم، وهشيم عن أبي بشر كلاهما عن ميمون عن ابن عباس
إلا أن هشيمًا قال: «نهى»، أخرجهما مسلم في الصحيح كما ذكرنا توأماً مع قول
هشيم: «نهى». كبرى (٣١٥/٩).

(٤٢٤٤) رواية علي بن الحكم البُناني عن ميمون عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس،
أخرجهما في الكبرى (٣١٥/٩) من طريق روح بن عبادة عن سعيد بن أبي عروبة
عن علي بن الحكم به: فذكره هكذا، ورواته: ثقات كلهم، وقال عقبه: وكذلك
- رواه - ابن أبي عدي عن سعيد.

(٤٢٤٥) حديث سالم عن أبيه مرفوعاً: «خمس من الدواب ... الحديث»، أخرجه
مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب، وغيره عن سفيان، وأخرجهما عن حديث
مالك عن نافع عن ابن عمر، ومن حديث عبدالله بن دينار عن ابن عمر. كبرى
(٣١٥/٩) (٣١٦/٩). وبلغت: «ليس على المعمر في قتلهن جناح».

- (٤٢٤٦) وفي حديث عائشة: «والغراب الأبقع».
- (٤٢٤٧) وفي إحدى الروايتين عنها: «الحية»، بدل: «العقرب».
- (٤٢٤٨) وفي رواية أبي سعيد الخدري:
- «والحية، والعقرب، والكلب العقور، والحدأة، والسبع العادي».
- (٤٢٤٩) وحدَّثنا أبو محمد بن يوسف أخبرنا أبو بكر القطان أخبرنا علي بن الحسن الهلالي حدَّثنا عبيد الله بن موسى أخبرنا ابن جريج عن عبد الحميد ابن جبير بن شيبه عن سعيد بن المسيب عن أم شريك: «أن رسول الله ﷺ أمر بقتل الأوزاغ، وقال: «إنه كان ينفخ على إبراهيم عليه السلام».
- (٤٢٥٠) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي

- (٤٢٤٦) (٤٢٤٧) حديث عائشة: «والغراب الأبقع»، أخرجه في الكبرى (٣١٦/٩) من طريق يزيد بن زريع عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة، وإسناده: صحيح، وأخرجه البخاري في الصحيح عن مسدد عن يزيد بن زريع، ورواه مسلم عن القواريري عن يزيد إلا أنهما لم يقلوا: «الأبقع»، والرواية الأخرى التي فيها: «الحية» بدل العقرب رواها مسلم في الصحيح عن بندار وأبي موسى، وذكر فيه: «الأبقع». كبرى (٣١٦/٩).
- (٤٢٤٨) رواية أبي سعيد الخدري: «والحية، والعقرب، ... الحديث»، أخرجه في الكبرى (٣١٦/٩) من طريق هشيم عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الرحمن بن أبي نعم عن أبي سعيد: فذكره بتمامه، ورواته: ثقات إلا يزيد بن أبي زياد - هو الهاشمي - ضعيف، وقد وثق وسبق الكلام عليه وعبد الرحمن بن أبي نعم البجلي: صدوق عابد (٥٠٠/١) تقرب، وغالبه في الصحيح.
- (٤٢٤٩) حديث أم شريك في قتل الأوزاغ، رواه البخاري في الصحيح عن عبيد الله بن موسى أو عن رجل عن عبد الله، وأخرجه مسلم من وجه آخر عن ابن جريج كبرى (٣١٦/٩).
- (٤٢٥٠) (٤٢٥١) حديث معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس: «نهى رسول الله ﷺ عن قتل، أربعة من الدواب ... الحديث»، أخرجه في الكبرى (٣١٧/٩) هكذا بإسناده ومثله، ورواته: ثقات، وفي رواية إسحاق الدبري عن عبد الرزاق كلام لا يضر إن شاء الله، وقد توبع كما في الرواية الثانية، =

الصَّنْعَانِي بِمَكَّةَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيِّ أَخْبَرَنَا عَبْدِ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ
عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ: قَالَ:
«نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ قَتْلِ أَرْبَعَةٍ مِنَ الدَّوَابِّ: النَّمْلَةِ، وَالنَّحْلَةِ،
وَالصُّرْدِ، وَالْهُدْهُدِ».

(٤٢٥١) تَابِعُهُ - إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ.
(٤٢٥٢) وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ
النَّحْوِيِّ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سَفْيَانَ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ أَبِي ذُئْبٍ عَنْ سَعِيدِ
ابْنِ خَالِدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَثْمَانَ رَجُلٍ مِنْ بَنِي تَيْمٍ
- قَالَ: ذَكَرُوا الضُّفَادَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِدَوَاءٍ، فَنَهَى عَنْ قَتْلِهَا.
(٤٢٥٣) وَرَوَيْنَا - عَنْ جَابِرٍ: قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَكْلِ
الْهَرَّةِ».

(٤٢٥٤) وَرَوَيْنَا - عَنْ أَبِي الْحُوَيْرِثِ وَغَيْرِهِ مُرْسَلًا:

= أَخْرَجَهَا فِي الْكَبْرِ (٣١٧/٩) مِنْ طَرِيقِ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيِّ عَنْ أَبِي
ثَابِتٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ بِهِ، وَرَوَاتُهَا: ثِقَاتٌ، وَمُحَمَّدُ بْنُ
عُبَيْدِ اللَّهِ الْأُمَوِيُّ أَبُو ثَابِتٍ الْمَدَنِيُّ: ثِقَةٌ (١٨٨/٢) تَقْرِيبُ.
(٤٢٥٢) حَدِيثُ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَثْمَانَ رَجُلٍ مِنْ بَنِي تَيْمٍ، قَالَ:
«ذَكَرُوا الضُّفَادَ... الْحَدِيثُ»، أَخْرَجَهُ فِي الْكَبْرِ (٣١٨/٩) هَكَذَا بِإِسْنَادِهِ
وَمُتَنِهِ، وَرَوَاتُهُ: ثِقَاتٌ، وَسَعِيدُ بْنُ خَالِدٍ - هُوَ - أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ قَارِظٍ الْكِنَانِيُّ -
صَدُوقٌ - (٢٩٤/١) تَقْرِيبُ. ، وَقَالَ عَنْهُ الْمُصَنِّفُ فِي الْكَبْرِ: هُوَ أَقْوَى مَا وَرَدَ
فِي الضُّفْدِ. وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.
(٤٢٥٣) عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَكْلِ الْهَرَّةِ»، أَخْرَجَهُ فِي الْكَبْرِ
(٣١٧/٩) مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ عُمَرَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي الزَّبِيرِ عَنْ جَابِرٍ: فَذَكَرَهُ
مَعَ النَّهْيِ عَنْ أَكْلِ ثَمَنِهَا، وَرَوَاتُهُ: ثِقَاتٌ إِلَّا عُمَرَ بْنَ زَيْدٍ الصَّنْعَانِيَّ - ضَعِيفٌ
(٥٥/٢) تَقْرِيبُ.

(٤٢٥٤) عَنْ أَبِي الْحُوَيْرِثِ وَغَيْرِهِ مُرْسَلًا: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ قَتْلِ الْخَطَاطِيفِ»،
أَخْرَجَهُ فِي الْكَبْرِ (٣١٨/٩) مِنْ طَرِيقِ حُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي أُوَيْسٍ عَنْ =

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ قَتْلِ الْخَطَاطِيفِ».

(٤٢٥٥) وَرَوَيْنَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو: أَنَّهُ قَالَ: «لَا تَقْتُلُوا الضَّفَادِعَ فَإِنَّ نَقِيْقَهَا تَسْبِيْحٌ، وَلَا تَقْتُلُوا الْخَفَاشَ فَإِنَّهُ لَمَّا خَرَّبَ بَيْتَ الْمَقْدِسِ قَالَ يَا رَبِّ: سَلِّطْنِي عَلَى الْبَحْرِ حَتَّى أُغْرَقَهُمْ».

(٤٢٥٦) وَرَوَيْ عَنْ عَائِشَةَ فِي الْوُطُاطِ - وَهُوَ - الْخَفَاشُ -: أَنَّهَا كَانَتْ تَطْفِئُ النَّارَ يَوْمَ حُرْقِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ بِأُجْنَحَتِهَا.

(٤٢٥٧) قَالَ أَصْحَابُنَا: فَالَّذِي أُمِرَ بِقَتْلِهِ فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ يَحْرُمُ أَكْلُهُ، وَالَّذِي نُهِيَ عَنْ قَتْلِهِ يَحْرُمُ أَكْلُهُ، وَالَّذِي يَحِلُّ أَكْلُهُ لَا يُقْتَلُ لِغَيْرِ مَأْكَلَةٍ، وَلَا يَحْرُمُ ذَبْحُهُ لِمَأْكَلَةٍ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

= عبد الرحمن بن إسحاق عن عبد الرحمن بن معاوية أبي الحويرث المرادي: فذكره مرسلًا بزيادة في لفظه، وقال عقبه: ورواه - إبراهيم بن طهمان عن عباد بن إسحاق عن أبيه: فذكره، وقال عقبه: كلاهما: منقطع، وروى حمزة النصيبي فيه حديثًا مسندًا إلا أنه كان يرمى بالوضع: قلت: فيهما مع ذلك ضعف أيضًا. والله أعلم.

(٤٢٥٥) عن عبد الله بن عمرو: «أنه قال: لا تقتلوا الضفادع، فإن نقيقها تسبيح، ولا تقتلوا الخفاش... الحديث»، أخرجه في الكبرى (٣١٨/٩) من طريق عبد الوهاب بن عطاء عن هشام الدستوائي عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن عبد الله بن عمرو: فذكره هكذا موقوفًا عليه، ورواته: ثقات، وقال المصنف عنه وعن نحوه عن عائشة رضي الله عنهما موقوفًا عليها: هذان موقوفان في الخفاش، وإسنادهما: صحيح.

(٤٢٥٦) عن عائشة رضي الله عنها في الوطواط - وهو الخفاش: «أنها كانت تطفيء النار... الأثر»، أخرجه في الكبرى (٣١٨/٩) من طريق عبد الوهاب بن عطاء عن حنظلة بن أبي سفيان عن القاسم بن محمد عن عائشة: فذكرته مع ذكر نفخ الأوزاغ للنار، ورواته: ثقات، وقال عنه المصنف وعما قبله: إسنادهما: صحيح.

(٤٢٥٧) قول المصنف: «قال أصحابنا: فالذي أُمر بقتله في الحل والحرم يحرم أكله... القول»، أخرجه في الكبرى (٣١٨/٩) هكذا مع زيادة تفصيل فيه، وهو =

٨ - باب: في الضَّبْع والثَّغْلَب -

(٤٢٥٨) أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا: يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُزَكِّي حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ أَخْبَرَنَا آبَن وَهْبٌ أَخْبَرَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ^(١) ابْنِ عُمَيْرٍ اللَّيْثِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ: أَنَّهُ قَالَ: قُلْتُ لَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: أَكَلَ الضَّبْعُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ: أَصَيَّدُ هِيَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ: أَسَمِعْتَ ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ.

(٤٢٥٩) وَرَوَاهُ - أَيْضاً إِبْرَاهِيمُ الصَّائِغُ عَنْ غَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمَعْنَاهُ.

= كلام جيد، والله تعالى أعلم.

(٤٢٥٨) (٤٢٥٩) حديث عبد الرحمن بن أبي عمار: أنه قال: قلت لجابر بن عبد الله: أكل الضبع، قال نعم، ... الحديث»، أخرجه في الكبرى (٣١٨/٩) من طريق آبن وهب عن آبن جريج عن عبد الله بن عبيد بن عمير به، فذكره هكذا، ثم أخرجه من طريق يحيى بن أيوب عن إسماعيل بن أمية، وآبن جريج، وجريز ابن حازم: أن عبد الله بن عبيد بن عمير حدثهم به: فذكر نحوه، ورواه: هنا وهناك ثقات، وعبد الرحمن بن أبي عمار - هو آبن عبد الله بن أبي عمار - المكي: ثقة عابد (٤٨٧/١)، تقريب، وأخرج رواية إبراهيم الصائغ من طريق محمد بن أبي بكر عن حسان بن إبراهيم عن إبراهيم الصائغ به، بمعناه، ورواه: ثقة وصدوق، وإبراهيم بن ميمون الصائغ - صدوق (٤٤/١) تقريب وحسان بن إبراهيم - هو الكرمانى - صدوق يخطىء، (١٦١/١) تقريب فالاسناد في مرتبة الحسن ويعتضد بما قبله، وهو بالوجهين له أصل محفوظ إن شاء الله، والله أعلم.

(١) هكذا بالأصل: عبد الله بن عبيد الله بالاضافة والتصغير، وفي الكبرى (٣١٨/٩): عبد الله بن عبيد مصغراً بغير اضافة، وكذلك هو في التهذيب (٣٠٨/٥).

(٤٢٦٠) وَرَوَيْنَا عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ: أَنَّهُ أَتَاهُمْ كِتَابُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَهُمْ فِي بَعْضِ الْمَغَازِي:

بَلَّغْنِي أَنْكُمْ فِي أَرْضٍ تَأْكُلُونَ طَعَاماً يُقَالُ لَهُ: الْجَبْنُ، فَاَنْظُرُوا مَا حَلَالُهُ مِنْ حَرَامِهِ، وَتَلْبَسُونَ الْفِرَاءَ، فَاَنْظُرُوا ذِكْيَهُ مِنْ مَيْتِهِ».

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْمَحْبُوبِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَجِيدِ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ: فَذَكَرَهُ.

٩ - باب: فِي الْأَرْزَبِ وَغَيْرِهَا مِنَ الْوَحُوشِ -

(٤٢٦١) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: «أَنْفَجْنَا أَرْزَباً بِمَرِّ الظُّهْرَانِ، فَسَعَى الْقَوْمُ فَلَنَبُوا فَأَدْرَكْتُهَا فَأَخَذْتُهَا، فَذَهَبْتُ بِهَا إِلَى أَبِي طَلْحَةَ، فَذَبَحَهَا وَبَعَثَ مِنْهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِوَرِكَيْهَا

(٤٢٦٠) عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ: «أَنَّهُ أَتَاهُمْ كِتَابُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، وَهُمْ فِي بَعْضِ الْمَغَازِي: «بَلَّغْنِي أَنْكُمْ فِي أَرْضٍ تَأْكُلُونَ طَعَاماً، يُقَالُ لَهُ: الْجَبْنُ... الْأَثَرُ»، أَخْرَجَهُ فِي الْكِبَرِيِّ (٣٢٠/٩) هَكَذَا بِإِسْنَادِهِ وَمَتْنِهِ، وَرَوَاتِهِ: ثِقَاتٌ، مَعْرُوفُونَ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادٍ - هُوَ الرِّصَاصِيُّ كَمَا أَظُنُّ وَهُوَ: صَدُوقٌ لَا بَأْسَ بِهِ كَمَا فِي الْجَرِّحِ وَالتَّعْدِيلِ (٢٣٥/٥)، لَكِنْ عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - لَمْ أَجِدْ لَهُ تَرْجُمَةً، وَلَعَلَّ الْحَدِيثَ مَرْوِيٌّ مِنْ غَيْرِ طَرِيقِهِ، أَوْ أَنَّ أَصْلَهُ ثَابِتٌ عَنْهُ هُوَ فَوْقَهُ، وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ. قُلْتُ: لَهُ ذِكْرٌ فِي تَرْجُمَةِ الْبُخَارِيِّ يَظْهَرُ أَنَّهُ مِنْ أَصْحَابِهِ فِي سِيرِ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ.

(٤٢٦١) حَدِيثُ أَنَسٍ، قَالَ: «أَنْفَجْنَا أَرْزَباً بِمَرِّ الظُّهْرَانِ، فَسَعَى الْقَوْمُ... الْحَدِيثُ»، أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ حَرْبٍ، وَأَخْرَجَاهُ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ بِلَفْظٍ مُقَارِبٍ. وَبِاخْتِصَارٍ مِنْهُ. كِبَرِيُّ (٣٢٠/٩).

(١) هَكَذَا بِالْأَصْلِ: أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ يَرْوِي عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ حَرْبٍ، وَأَنَّى ذَلِكَ، فَانْهَ لَمْ يَدْرِكْهُ وَلَا قَارِبَ كَمَا هُوَ مَعْرُوفٌ، وَقَدْ سَقَطَ مِنْ بَيْنَهُمَا فِي هَذَا السَّنَدِ، وَهُوَ شَيْخُ أَحْمَدَ =

وَفَخَذَهَا، قَالَ: فَخَذَهَا - لَا أَشْكُ فِيهِ، قَالَ: فَاقْبَلْهُ، قُلْتُ: وَأَكَلَ مِنْهُ؟ قَالَ: أَكَلَ مِنْهُ، ثُمَّ قَالَ بَعْدُ: قَبْلَهُ».

(٤٢٦٢) وَرَوَيْنَا - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَفْوَانَ: أَنَّهُ صَادَ أَرْنَبِينَ فَذَكَاهُمَا بِمَرْوَةٍ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَمَرَهُ بِأَكْلِهَا». (٤٢٦٣) وَرَوَيْنَا - عَنْ سَفِينَةَ: أَنَّهُ قَالَ: «أَكَلْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ لَحْمَ حَبَارَى».

= ابن عبيد الصفر الذي يروي مباشرة عن سليمان بن حرب - وهو: أبو مسلم - إبراهيم ابن عبدالله - كما هو مثبت في الكبرى (٣٢٠/٩).

(٤٢٦٢) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَفْوَانَ: أَنَّهُ صَادَ أَرْنَبِينَ ... الْحَدِيثُ»، أَخْرَجَهُ فِي الْكَبْرَى (٣٢٠/٩) (٣٢١/٩) مِنْ طَرِيقِ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ الشَّعْبِيِّ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَوْ مُحَمَّدِ بْنِ صَفْوَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: فَذَكَرَهُ بَنَحْوِهِ، وَكَذَا مِنْ طَرِيقِ شُعْبَةَ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ الشَّعْبِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَفْوَانَ: فَذَكَرَ نَحْوَهُ، وَقَالَ: تَابِعَهُ دَاوُدُ بْنُ أَبِي هَنْدٍ عَنْ الشَّعْبِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَفْوَانَ، ثُمَّ سَاقَهُ بِسَنَدِهِ إِلَيْهِ مِنْ طَرِيقِ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هَنْدٍ عَنْ الشَّعْبِيِّ بِهِ، وَقَالَ عَقِبَهُ: وَقِيلَ: عَنْ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَحَدِيثُ أَبِي صَفْوَانَ أَصَحُّ، قَالَهُ الْبُخَارِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ، ثُمَّ أَخْرَجَهُ هَكَذَا مِنْ طَرِيقِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ غَلَامًا مِنْ قَوْمِهِ صَادَ أَرْنَبًا ... الْحَدِيثُ: فَذَكَرَهُ، وَقَالَ عَقِبَهُ: وَيُرْوَى عَنْ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ عَنْ قَتَادَةَ بَنَحْوِهِ، وَأَرْسَلَهُ هَمَامٌ عَنْ قَتَادَةَ ثُمَّ أَخْرَجَهُ مِنْ طَرِيقِ سَفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ عَنْ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَابِرٍ: أَنَّ غَلَامًا مِنْ بَنِي هَاشِمٍ جَاءَ بِأَرْنَبٍ: فَذَكَرَهُ، قُلْتُ: وَأَصَحُّهَا كَمَا قَالَ الْبُخَارِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ الْأَوَّلُ، وَإِسْنَادُهُ: صَحِيحٌ مِنْ وَجْهَيْهِ عَنِ الشَّعْبِيِّ، وَطَرِيقُ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ جَابِرٍ، أَيْضًا: رَوَاتِهِ: ثِقَاتٌ، لَكِنَّ الْأَوَّلَ أَقْوَى وَأَصَحُّ سَنَدًا، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(٤٢٦٣) عَنْ سَفِينَةَ: «أَنَّهُ قَالَ: «أَكَلْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ لَحْمَ حَبَارَى»، أَخْرَجَهُ فِي الْكَبْرَى (٣٢٢/٩) مِنْ وَجْهَيْنِ عَنْ بَرِيهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَفِينَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: فَذَكَرَهُ هَكَذَا، وَاحِدَ الْوَجْهَيْنِ فِيهِ: النَّضَرُ بْنُ طَاهِرٍ أَبُو الْحِجَابِ تَكَلَّمَ فِيهِ كَثِيرًا وَتَرَجَمَ لَهُ فِي اللِّسَانِ تَرْجُومَةٌ طَوِيلَةٌ (١٦٢/٦)، وَاتَّهَمَ، وَفِيهِ مَنْ يَحْتَاجُ إِلَى الْكَشْفِ عَنْ =

- ١٠ - باب: في جِمار الوَحْش -

(٤٢٦٤) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ فِي آخِرِينَ قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ أَخْبَرَنَا الشَّافِعِيُّ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعِ مَوْلَى أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ:

«أَنَّهُ كَانَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، حَتَّى إِذَا كَانَ بِبَعْضِ طَرِيقِ مَكَّةَ تَخَلَّفَ مَعَ أَصْحَابٍ لَهُ مُخْرَمِينَ وَهُوَ غَيْرُ مُخْرِمٍ، فَرَأَى جِمَارًا وَخَشِيَ فَاَسْتَوَى عَلَى فَرْسِهِ، فَسَأَلَ أَصْحَابَهُ أَنْ يُنَازِلُوهُ سَوَاطٍ فَأَبَوْا، فَسَأَلَهُمْ رُمَحَهُ فَأَبَوْا وَأَخَذَ رُمَحَهُ فَشَدَّ عَلَى الْجِمَارِ فَفَتَلَهُ، فَأَكَلَ مِنْهُ بَعْضُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، وَأَبَى بَعْضُهُمْ، فَلَمَّا أَدْرَكُوا النَّبِيَّ ﷺ سَأَلُوهُ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: «إِنَّمَا هِيَ طُعْمَةٌ أَطْعَمَكُمُوهَا اللَّهُ».

- ١١ - باب: فِي الضُّبِّ -

(٤٢٦٥) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ فِي آخِرِينَ، قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ أَخْبَرَنَا آبَنُ

= حاله، أما الثاني - فرواته الى بريه: ثقات معروفون لولا أن سليمان المنقري - وهو الشاذكوني الحافظ المشهور تكلم فيه كثيراً، ومع هذا، فبريه بن عمر - لا يحتج به، وأما عمر أبوه: فصدوق (٥٦/٢) تقريب والله أعلم. قلت لكنه عند أبي داود (٣١٨/٢) عن الفضل بن سهل عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي عن برّيه به، وهذا: مقارب، ثقة وصدوق إلا بريه بن عمر - مستور. (٤٠/١) تقريب.

(٤٢٦٤) عن أبي قتادة الأنصاري: «أَنَّهُ كَانَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ . . . الحديث»، أخرجه البخاري في الصحيح عن إسماعيل بن أبي أويس وغيره عن مالك، ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى وقتيبة عن مالك. كبرى (١٨٧/٥).

(٤٢٦٥) حديث أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن آبن عباس: «أن خالد بن الوليد دخل

وَهَبَ أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، وَيُونُسُ بْنُ يَزِيدَ وَغَيْرُهُمَا: أَنَّ أَبْنَ شَهَابٍ أَخْبَرَهُمْ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حُنَيْفٍ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ:

«أَنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ دَخَلَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَيْتَ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَتَيْتُ بِضَبٍّ مَحْنُودٍ فَأَهْوَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ، فَقَالَ بَعْضُ النِّسْوَةِ اللَّاتِي فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ: أَخْبَرُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِمَا يَرِيدُ أَنْ يَأْكُلَ مِنْهُ، فَقَالُوا: هُوَ: ضَبٌّ، فَرَفَعَ يَدَهُ، فَقُلْتُ: أَحْرَامٌ هُوَ؟ قَالَ: «لَا، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَكُنْ بِأَرْضِ قَوْمِي فَأَجْدَنِي أَعَافُهُ»، قَالَ: فَاجْتَرَرْتُهُ فَأَكَلْتُهُ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْظُرُ»، قَالَ يُونُسُ فِي الْحَدِيثِ: «فَلَمْ يَنْتَهِي».

(٤٢٦٦) أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الطَّرَائْفِيُّ حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ فِيمَا قَرَأَ عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي شَهَابٍ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حُنَيْفٍ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ: أَنَّهُ دَخَلَ: فَذَكَرَهُ.

(٤٢٦٧) وَرَوَاهُ - أَيْضاً عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ النَّبِيِّ ﷺ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: «فِيهِمْ: سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ، لَمْ يَذْكُرْ خَالِدًا، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُوا، فَإِنَّهُ حَلَالٌ، أَوْ لَا بَأْسَ بِهِ، وَلَكِنَّهُ لَيْسَ مِنْ طَعَامِ قَوْمِي».

= مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَيْتَ مَيْمُونَةَ . . . الْحَدِيثُ، أَخْرَجَهُ فِي الصَّحِيحِ عَنْ الْقَعْنَبِيِّ

عَنْ مَالِكٍ، وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ. كَبْرَى (٣٢٣/٩).

(٤٢٦٦) رَوَاةُ الْقَعْنَبِيِّ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي شَهَابٍ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ عَنْ خَالِدِ

ابْنِ الْوَلِيدِ: «أَنَّهُ دَخَلَ . . . الْحَدِيثُ بِمِثْلِ الرِّوَايَةِ السَّابِقَةِ، أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي

الصَّحِيحِ عَنْ الْقَعْنَبِيِّ، وَقَالَ عَقِبَهُ: وَكَذَلِكَ رَوَاهُ - أَسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ عَنْ

مَالِكٍ، وَقَالَ أَيْضاً: كَانَ مَالِكٌ كَانَ يَشْكُ فِيهِ، وَالصَّحِيحُ: رَوَاةُ الْقَعْنَبِيِّ، وَمَنْ

تَابَعَهُ، وَقَدْ رَوَاهُ يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، وَمَعْمَرُ فِي رَوَاةِ هِشَامِ بْنِ يَوْسُفَ عَنْهُ، وَصَالِحُ

ابْنِ كَيْسَانَ عَنْ الزُّهْرِيِّ نَحْوَ رَوَاةِ الْقَعْنَبِيِّ عَنْ مَالِكٍ. كَبْرَى (٣٢٣/٩).

(٤٢٦٧) رَوَاةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ النَّبِيِّ ﷺ، غَيْرَ: أَنَّهُ: قَالَ: «فِيهِمْ سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ، =

(٤٢٦٨) وَرَوَيْنَا - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنْ عُمَرَ: أَنَّهُ قَالَ:
«إِنَّ اللَّهَ لَيَنْفَعُ بِهِ غَيْرَ وَاحِدٍ، وَإِنَّهُ لَطَعَامٌ عَامَّةٌ هَذِهِ الرَّعَاءُ، وَلَوْ كَانَ عِنْدِي
لَطَعْمَتُهُ، إِنَّمَا عَافَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - يَعْنِي: الضَّبُّ».
(٤٢٦٩) وَرَوَيْنَا - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ: فِي إِبَاحَتِهِ.

- ١٢ - بَاب: أَكَلَ لُحُومِ الْخَيْلِ -

(٤٢٧٠) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنَا أَبُو
الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ دُوسٍ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ
حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا
إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ:
«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى، وَفِي رِوَايَةٍ: سُلَيْمَانُ، قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ لُحُومِ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ، وَأَذِنَ فِي لُحُومِ الْخَيْلِ».

= ... الحديث»، أخرجه البخاري في الصحيح من حديث غندر وغيره عن
شعبة، ومسلم كذلك من حديث غندر وغيره عن شعبة. كبرى (٣٢٣/٩).
(٤٢٦٨) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنْ عُمَرَ: أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ لَيَنْفَعُ بِهِ غَيْرَ وَاحِدٍ ...
الحديث»، أخرجه مسلم في الصحيح عن محمد بن المثنى. كبرى (٣٢٥/٩).
(٤٢٦٩) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ فِي إِبَاحَةِ الضَّبِّ»، أخرجه في الكبرى (٣٢٦/٩) من
طريق زهير عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود: فذكر من
ذلك عن أبيه عبد الله، في قصة أكل ابنه للضب، مع قول ابن مسعود: ان
«محرم الحلال كمستحل الحرام» ورواته: ثقات كلهم.
(٤٢٧٠) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى، ... الحديث»، أخرجه
البخاري في الصحيح عن مسدد عن حماد بن زيد، وأخرجه مسلم عن يحيى
ابن يحيى وغيره. كبرى (٣٢٩/٩)، وأخرجه البخاري كذلك باللفظ الثاني عن
سليمان بن حرب ومسدد، ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى وغيره عن حماد.

(٤٢٧١) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ: أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ
الْفَقِيهِ أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ
عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ عَنْ جَدَّتِهَا أَسْمَاءَ - يَعْنِي - بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ:
«نَحَرْنَا فَرَسًا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَكَلْنَاهُ».

(٤٢٧٢) وَأَمَّا حَدِيثُ صَالِحِ بْنِ يَحْيَى بْنِ الْمَقْدَامِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ
خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ مَرْفُوعاً فِي النَّهْيِ عَنْ لُحُومِ الْخَيْلِ وَالْبُغَالِ وَالْحَمِيرِ، فَإِنَّهُ غَيْرُ
ثَابِتٍ، إِسْنَادُهُ: مُضْطَرَبٌ، قَالَ مُوسَى بْنُ هَارُونَ: لَا يُعْرَفُ صَالِحٌ إِلَّا بِجَدِّهِ،
وَهَذَا: ضَعِيفٌ.

كبرى (٣٢٧/٩).

(٤٢٧١) عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَتْ: «نَحَرْنَا فَرَسًا . . . الْحَدِيثُ»،
أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ الْحَمِيدِيِّ، وَأَخْرَجَاهُ مِنْ أَوْجِهٍ أُخْرَى عَنْ هِشَامِ
ابْنِ عُرْوَةَ. كبرى (٣٢٧/٩).

(٤٢٧٢) حَدِيثُ صَالِحِ بْنِ يَحْيَى بْنِ الْمَقْدَامِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ مَرْفُوعاً
فِي النَّهْيِ عَنْ لُحُومِ الْخَيْلِ، وَالْبُغَالِ وَالْحَمِيرِ، أَخْرَجَهُ فِي الْكَبَرِيِّ (٣٢٨/٩) مِنْ
طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمَصْفَى عَنْ بَقِيَّةٍ عَنْ ثَوْرٍ عَنْ يَزِيدَ عَنْ صَالِحِ بْنِ يَحْيَى بْنِ
الْمَقْدَامِ بِهِ: فَذَكَرَهُ مَعَ النَّهْيِ عَنْ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ، وَأَخْرَجَهُ كَذَلِكَ -
مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو الْوَاقِدِيِّ عَنْ ثَوْرٍ عَنْ يَزِيدَ بِهِ: فَذَكَرَهُ مَعَ قَوْلِهِ: «نَهَى
يَوْمَ خَيْبَرَ» - وَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ حَمِيرٍ عَنْ ثَوْرٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ جَدِّهِ الْمَقْدَامِ، وَرَوَاهُ
- عَمْرُو بْنُ هَارُونَ عَنْ ثَوْرٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ الْمَقْدَامِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ خَالِدٍ، وَقَالَ: فَهَذَا
إِسْنَادٌ مُضْطَرَبٌ، وَمَعَ اضْطِرَابِهِ يَخَالَفُ حَدِيثَ الثَّقَاتِ، ثُمَّ أَخْرَجَ عَنْ الْبُخَارِيِّ
رَحِمَهُ اللَّهُ بِإِسْنَادِهِ الْمَعْرُوفِ مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ فَارَسٍ - الدَّلَالُ قَوْلُهُ:
صَالِحُ بْنُ يَحْيَى بْنِ الْمَقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبِ الْكَنْدِيِّ الشَّامِيِّ: عَنْ أَبِيهِ، رَوَى
عَنْهُ ثَوْرٌ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ سَلِيمٍ: فِيهِ نَظَرٌ وَأَخْرَجَ عَقِبَهُ عَنْ مُوسَى بْنِ هَارُونَ الْحَافِظِ
بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ قَوْلُهُ: لَا يَعْرِفُ صَالِحُ بْنُ يَحْيَى، وَلَا أَبُوهُ إِلَّا بِجَدِّهِ، وَهَذَا:
ضَعِيفٌ. قُلْتُ: هُوَ كَمَا قَالَ الْحَافِظَانِ الْبُخَارِيُّ، وَمُوسَى بْنُ هَارُونَ، وَابْنُ يَاقَانَ
مَارَوَاهُ صَالِحُ فِي هَذَا مِمَّا رَوَاهُ أَهْلُ الصَّحِيحِ بِمَا لَا يَقْبَلُ الشُّكَّ، فَلَوْ لَمْ
يَخَالَفَهُمْ، لَكَانَ فِيمَا رَوَاهُ نَظَرٌ، فَكَيْفَ مَعَ مُخَالَفَتِهِمْ. وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

(٤٢٧٣) وحديث العرباض في النهي: في إسناده: من لا يعرف.
- وحديث جابر، وأسماء رضي الله عنها من أصح الأحاديث.

١٣ - باب: تحريم لحوم الحمر الأهلية -

قد مضى حديث جابر.

(٤٢٧٤) وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد ابن عتبة الشيباني بالكوفة حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن أبي العباس^(١) القاضي حدثنا محمد بن عبيد عن عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر: «أن رسول الله ﷺ نهى عن أكل لحوم الحمر الأهلية».

(٤٢٧٥) ورؤينا فيه - عن البراء بن عازب، وعبد الله بن أبي أوفى،

(٤٢٧٣) حديث العرباض بن سارية في النهي بنحو ذلك، لم أجده في الكبرى، ورأيت عند أحمد في المسند (٤/١٢٦)، وليس فيه الا النهي عن الحمر الأهلية، والخليسة والمجمثة، وكل ذي مخلب من الطير، وإن توطئ الحبالى، ومع ذلك فهو لا يقاوم ماصح في اباحة الخيل لو كان فيه نهى عنها.

(٤٢٧٤) حديث نافع وسالم عن ابن عمر: «أن رسول الله ﷺ نهى عن أكل لحوم الحمر الأهلية»، أخرجه البخاري في الصحيح عن إسحاق بن نصر عن محمد بن عبيد، ورواه - مسلم من وجه آخر عن عبيد الله. كبرى (٣٢٩/٩).

(١) هكذا بالأصل - إبراهيم بن أبي العباس - وفي الكبرى (٣٢٩/٩): إبراهيم بن أبي العنيس، القاضي - وأظن الصواب ما في الكبرى، لأنه لا يعرف لإبراهيم بن العباس أو أبي العباس رواية عن محمد بن عبيد، وكذا لا تعرف لعلي بن محمد بن عتبة رواية عنه، ولا يعرف بالقاضي الا ابن أبي العنيس كما في ترجمته في تاريخ بغداد (٢٥/٦)، ولأن أبا الحسن علي بن محمد بن عتبة الشيباني الكوفي - معروف بالرواية عن القاضي ابن أبي العنيس كما في ترجمته في تاريخ بغداد. (٧٩/١٢)، وابن أبي العباس اعلى اسناداً واقدم طبقة من ابن أبي العنيس القاضي. والله أعلم.

(٤٢٧٥) عن البراء بن عازب، وعبد الله بن أبي أوفى - في تحريم لحوم الحمر الأهلية، أخرجه الشيخان في الصحيح من حديث شعبة عن كليهما. كبرى (٣٢٩/٩)، =

وسَلَمَةُ بن الأَكْوَع عن النبي ﷺ، وكان ابن عَبَّاس يَشْكُ في كيفية النهي .
 (٤٢٧٦) أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِر الفقيه أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر محمد بن الحُسَيْن
 القَطَّان حَدَّثَنَا أحمد بن يوسف حَدَّثَنَا عمر بن حَفْص بن غِيَاث حَدَّثَنَا أَبِي
 عن عاصِم عن عامر عن ابن عَبَّاس قال:
 «لا أدري أنهى رسول الله ﷺ عنه من أجل أنه كان حَمُولَةً النَّاسِ، ففكره
 أن تذهبَ حَمُولَتُهُمْ، أو حرَّمَهُ في يوم خَيْبَر، الحمر الأهلية» .
 وأمَّا غيره، فقد عَلِمَ أنَّ نَهْيَهُ عن ذلك كان على وجه التحريم .
 (٤٢٧٧) أَخْبَرَنَا أَبُو عبد الله الحافظ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر بن إسحاق حَدَّثَنَا
 أحمد بن إبراهيم بن مِلْحَانَ حَدَّثَنَا ابن بُكَيْر حَدَّثَنَا اللَّيْث عن عُقَيْل عن ابن
 شِهَاب عن أَبِي إدريس عن أَبِي ثَعْلَبَةَ، قال:
 «حرَّم رسول الله ﷺ لحوم الحمر الأهلية، ولحوم كل ذي نابٍ من
 السَّبَاع» .

(٤٢٧٨) وكذلك - رُوِيَ عن أَبِي هُرَيْرَةَ عن النبي ﷺ .

وعن سلمة بن الأكوع بمثل ذلك، أخرجه الشيخان أيضاً في الصحيح من حديث
 يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع . كبرى (٣٣٠/٩) .
 (٤٢٧٦) عن ابن عباس، قال: «لا أدري، أنهى رسول الله ﷺ ... الحديث»، رواه
 البخاري في الصحيح عن محمد بن أبي الحسين عن عمر بن حفص، وأخرجه
 مسلم عن أحمد بن يوسف الأزدي . كبرى (٣٣٠/٩) .
 (٤٢٧٧) حديث أبي ثعلبة، قال: «حرَّم رسول الله ﷺ لحوم الحمر ... الحديث»،
 أخرجه البخاري في الصحيح من حديث صالح بن كيسان عن ابن شهاب، ثم
 قال: تابعه الزبيدي، وعقيل عن ابن شهاب . كبرى (٣٣١/٩) .
 (٤٢٧٨) عن أبي هريرة مرفوعاً في تحريم لحوم الحمر الأهلية، أخرجه في الكبرى
 (٣٣١/٩) من طريق أحمد بن عبد الحميد الحارثي عن حسين الجعفي عن
 زائدة عن محمد بن عمرو الليثي عن أبي سلمة عن أبي هريرة: فذكره مع
 تحريم كل ذي نابٍ من السباع، والمجثمة، ورواته: ثقات وفيهم صدوق
 حسن الحديث، وهو: محمد بن عمرو الليثي، وسبق بيان حاله، وأحمد بن

(٤٢٧٩) وفي حديث أنس بن مالك: فنادى مُنادي رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَنْهَيَانَكُمْ عَنْهَا، فَإِنَّهَا رَجَسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ».

(٤٢٨٠) وَأَمَّا حَدِيثُ غَالِبِ بْنِ أَبَجْرٍ فِي الرُّخْصَةِ، فَإِنَّ إِسْنَادَهُ مُضْطَرَبٌ، وَفِي حَدِيثِهِ مَا ذَلَّ عَلَى أَنَّهُ كَانَ لَا يَجِدُ غَيْرَهُ يُطَعَّمُهُ أَهْلَهُ.

= عبد الحميد الحارثي: ثقة صدوق (٥٠٨/١٢) سير أعلام النبلاء.

(٤٢٧٩) حديث أنس بن مالك: «فنادى مُنادي رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَنْهَيَانَكُمْ عَنْهَا، فَإِنَّهَا رَجَسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ»، أَخْرَجَهُ فِي الْكَبْرِ (٣٣١/٩) مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ نَعِيمٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ عَنْ أَبِي عَمْرِو بْنِ سَفْيَانَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسٍ: فَذَكَرَهُ هَكَذَا مَعَ زِيَادَةٍ، وَقَدْ رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ أَبِي أَبِي عَمْرٍو، وَأَخْرَجَهُ مِنْ حَدِيثِ هِشَامِ بْنِ حَسَّانٍ عَنْ مُحَمَّدٍ بَلَفَظَ آخِرَ مَقَارِبِ، وَقَالَ عَقِبَهُ: وَالتَّعْلِيلُ الْمَنْقُولُ فِيهِ يَدُلُّ عَلَى التَّحْرِيمِ كَبْرِي (٣٣١/٩) قُلْتُ: وَهُوَ الصَّوَابُ، لِأَنَّ كَوْنَهُ رَجَسًا وَصِفَ لَازِمٌ لَهُ، فَيَكُونُ تَحْرِيمُهُ عَلَى التَّأْيِيدِ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ الْوَصْفِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(٤٢٨٠) حديث غالب بن أبجر في الرخصة في أكل لحوم الحمير، أَخْرَجَهُ فِي الْكَبْرِ (٣٣٢/٩) مِنْ طَرِيقِ إِسْرَائِيلَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْقِلٍ عَنْ غَالِبِ بْنِ أَبَجْرٍ: فَذَكَرَهُ، وَقَالَ: عَقِبَهُ: هَذَا: حَدِيثٌ مُخْتَلَفٌ فِي إِسْنَادِهِ، رَوَاهُ - شُعْبَةُ فِي أَحَدِي الرِّوَايَتَيْنِ عَنْهُ عَنْ عُبَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْقِلٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَشَرَ عَنْ نَاسٍ مِنْ مَزِينَةٍ: أَنَّ أَبَجْرًا، أَوْ أَبِي أَبَجْرٍ: فَذَكَرَهُ، وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى: عَنْهُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَشَرَ، وَرَوَاهُ - عَنْ مَسْعَرٍ عَنْ عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي مَعْقِلٍ عَنْ رَجُلَيْنِ مِنْ مَزِينَةٍ أَحَدَهُمَا عَنْ الْآخَرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ لُؤْيٍ، وَغَالِبِ بْنِ أَبَجْرٍ، قَالَ مَسْعَرٌ: وَأَرَى غَالِبَ ابْنِ أَبَجْرٍ هُوَ الَّذِي سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، وَرَوَاهُ عَنْ أَبِي الْعَمِيسِ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ عَنْ غَالِبِ بْنِ أَبَجْرٍ، ثُمَّ قَالَ: وَمِثْلُ هَذَا لَا يِعَارِضُ بِهِ الْأَحَادِيثُ الصَّحِيحَةُ الَّتِي تَصْرَحُ بِالتَّحْرِيمِ، وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ، قُلْتُ: وَلَعَلَّهُ إِنْ صَحَّ مِنْهَا شَيْءٌ فَيَحْتَمِلُ عَلَى الْاضْطِرَارِّ كَمَا يَدُلُّ عَلَيْهِ قَوْلُهُ: «أَصَابَتْ نَاسَةً». وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

- ١٤ - باب: الجَلالة، وهي الإبل التي تأكل العذرة حتى توجد أرواحها في عرقها وجريها، وفي معناها: البقر والغنم -

(٤٢٨١) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنِي أَبُو الْوَلِيدِ الْفَقِيهَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي سُرَيْجٍ الرَّازِي أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْجَهْمِ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِي عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عَمْرٍ، قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ الْجَلَالَةِ فِي الْإِبِلِ: أَنْ يُرْكَبَ عَلَيْهَا، أَوْ أَنْ يُشْرَبَ مِنْ أَلْبَانِهَا».

(٤٢٨٢) وَرواهُ - عبد الوارث عن أَيُّوبَ عن نَافِعٍ عن ابْنِ عَمْرٍ، قَالَ: «نَهَى عَنْ رُكُوبِ الْجَلَالَةِ».

أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الرَّوْذِبَارِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ دَاسَةَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ: فَذَكَرَهُ.

(٤٢٨٣) وَروِي - عن مُجَاهِدٍ عن ابْنِ عَمْرٍ، قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَكْلِ الْجَلَالَةِ وَأَلْبَانِهَا».

(٤٢٨٢) (٤٢٨١) عَنْ ابْنِ عَمْرٍ «فِي النَّهْيِ عَنْ جَلَالَةِ الْإِبِلِ . . . الْحَدِيثُ»، أَخْرَجَهُ فِي الْكِبَرِيِّ (٣٣٣/٩) هَكَذَا، وَمِنْ طَرِيقِ أَبِي دَاوُدَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي سُرَيْجٍ بِهِ، وَرَوَاةُ عَبْدِ الْوَارِثِ عَنْ أَيُّوبَ بِهِ فِي النَّهْيِ عَنْ رُكُوبِهَا، أَخْرَجَهَا فِي الْكِبَرِيِّ (٣٣٣/٩) هَكَذَا بِإِسْنَادِهَا وَمَتْنِهَا، وَإِسْنَادُهَا: صَحِيحٌ، وَطَرِيقُ الْأَوَّلَى: إِسْنَادُهَا: حَسَنٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، وَاحِدُهُمَا يَشُدُّ الْآخَرَ، وَاحْمَدُ بْنُ أَبِي سُرَيْجٍ هُوَ ابْنُ الصَّبَّاحِ اثْبَتَ فِي الْكِبَرِيِّ (٣٣٣/٩) بِالْشَّيْنِ الْمَعْجَمَةِ، وَاطْنَهُ خَطَأً لَأَنَّ الصَّوَابَ: بِالْشَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ كَمَا هُوَ فِي أَكْثَرِ الْمَصَادِرِ.

(٤٢٨٣) عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عَمْرٍ، قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَكْلِ الْجَلَالَةِ وَأَلْبَانِهَا»، أَخْرَجَهُ فِي الْكِبَرِيِّ (٣٣٢/٩) مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدَ بِهِ: فَذَكَرَهُ هَكَذَا، ثُمَّ قَالَ عَقِبَهُ: خَالَفَهُ شَرِيكٌ عَنْ لَيْثِ ابْنِ أَبِي سَلِيمٍ، فَرَوَاهُ هَكَذَا عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قُلْتُ: وَطَرِيقَانِ فِيهِمَا ضَعْفٌ، لَكِنْ يَصْلِحَانِ لِلْإِسْتِشْهَادِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْفَقِيهَ حَدَّثَنَا^(١) أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ

(٤٢٨٤) عن عبدالله بن عباس وغيره في النهي عن لبن الجلالة، أخرجه في الكبرى (٣٣٣/٩) من طريق هشام بن أبي عبدالله عن قتادة عن عكرمة عن أبين عباس يرفعه: فذكره مع النهي عن المجثمة، والشرب من في السقاء، ورواته: ثقات، وقال عقبه: تابعه - سعيد بن أبي عروبة، وحماد بن سلمة، وعمر بن عامر عن قتادة، الا أن حماد بن سلمة، قال: «وعن ركوب الجلالة» لم يذكر اللبن، ثم ساقه بإسناده اليه من طريق محمد بن إسحاق الصغاني عن عفاف عن حماد به، فذكره بمعناه مع ذكر الركوب، وقال: وقد قيل: عن عكرمة عن أبي هريرة. ثم أخرجه هكذا: من طريق حجاج عن حماد عن أيوب عن عكرمة عن أبي هريرة: فذكره مرفوعاً «في النهي عن المجثمة، وعن الشرب من في السقاء، وعن الجلالة»، ثم أخرجه من طريق آخر فيه ضعف عن أبين عباس في النهي عن الجلالة عن لحمها، وألبانها». ثم أخرجه من طريق أحمد بن إسحاق الحضرمي عن وهيب عن عبدالله بن طاوس عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعاً: «في النهي يوم خيبر عن الحمر الانسية، وعن الجلالة، ركوبها، واكل لحومها»، ومن طريق آخر عن عبدالله بن عمرو فيه اسماعيل بن إبراهيم ابن مهاجر، وابوه، وفي كل منها: ضعف، أما الطريق الاول عن عبدالله بن عمرو: فإسناده: حسن، وأحمد بن عبيدالله بن ادريس - هو النوسي: ثقة (٢٥١/٤) تاريخ بغداد ورواة طريق أبي هريرة: ثقات، وكذا ما قبله عن أبي

عباس. عن زهدهم، قال: «رأيت أبا موسى يأكل الدجاج ... الحديث»، أخرجه (٤٢٨٥) البخاري في الصحيح من حديث وكيع عن سفيان، وأخرجاه من أوجه عن أيوب. كبرى (٣٣٤/٩).

(١) بالأصل: هكذا بالأصل جعل أحمد بن يوسف شيخاً لأبي طاهر الفقيه - وهو خطأ =

الفَرِيَّابِيُّ، قال: ذكرَ سفيان عن أَيُّوب عن أَبِي قِلَابَةَ عن زهدم: فذكرَهُ.
وفي هذا دلالة على أَنَّهُ إِذَا لم يُوَثَّر فيه أَكل التَّن، لم يُكره أَكلُهُ.

- ١٥ - باب: المَصْبُورَةُ -

وهي التي تُرَبَط، ثُمَّ تُرْمَى بالنَّبل، وفي معناها المُجْتَمَةُ، إِلَّا أَنَّهُ لَا تَكُونُ

إِلَّا فِيمَا يَجْتَمِعُ بِالْأَرْضِ مِنَ الطَّيْرِ وَالْأَرَانِبِ -

(٤٢٨٦) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي جُرَيْجٍ قَالَ:
أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ: أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: «نَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُقْتَلَ
شَيْءٌ مِنَ الدَّوَابِّ صَبْرًا».

(٤٢٨٧) وَقَدْ رَوَيْنَا - فِي النَّهْيِ عَنْ أَنْ تُصْبَرَ الْبَهَائِمُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ

مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

(٤٢٨٨) وَفِي النَّهْيِ - عَنْ أَنْ تُصْبَرَ بِهِيمَةٌ عَنْ أَبِي عَمْرِو عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

(٤٢٨٩) وَفِي لَعْنٍ مِنْ فَعَلَهُ عَنْ أَبِي عَمْرِو عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

= لَأَنَّهُ لَمْ يَدْرِكْهُ وَالصَّوَابُ: أَنَّ بَيْنَهُمَا: أَبَا بَكْرٍ الْقَطَانُ - كَمَا فِي الْكَبْرَى (٣٣٣/٩)، وَكَمَا
يَتَكَرَّرُ كَثِيرًا فِي كِتَابِنَا وَفِيهَا وَكَمَا هُوَ فِي الْحَدِيثِ (٤٢٧٦).

(٤٢٨٦) حَدِيثُ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ مَرْفُوعًا: «نَهَى النَّبِيُّ ﷺ... الْحَدِيثُ»، أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ
فِي الصَّحِيحِ عَنْ هَارُونَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ حَجَّاجِ بْنِ مُحَمَّدٍ. كَبْرَى (٤٣٤/٩).

(٤٢٨٧) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ فِي النَّهْيِ عَنْ أَنْ تُصْبَرَ الْبَهَائِمُ مَرْفُوعًا، أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ
وَمُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ.

(٤٢٨٨) فِي النَّهْيِ عَنْ أَنْ تُصْبَرَ بِهِيمَةٌ عَنْ أَبِي عَمْرِو مَرْفُوعًا، أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ
مِنْ حَدِيثِ إِسْحَاقَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي
عَمْرِو. كَبْرَى (٣٣٤/٩).

(٤٢٨٩) فِي لَعْنٍ مِنْ صَبْرِ الْبَهَائِمِ عَنْ أَبِي عَمْرِو، أَخْرَجَهُ الشَّيْخَانُ فِي الصَّحِيحِ مِنْ حَدِيثِ
أَبِي عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي عَمْرِو، وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ مِنْ =

(٤٢٩٠) وَرَوَيْنَا - عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ، وَأَبِي ثَعْلَبَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ نَهَى
عَنِ الْمُجْتَمَةِ.

- ١٦ - بَاب: ذُكَاةُ مَا فِي بَطْنِ الذَّبِيحَةِ -

(٤٢٩١) أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ
عُبَيْدٍ حَدَّثَنَا تَمَّتَمَ، وَأَبْنُ أَبِي قِمَاشٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ بِشْرِ الْبَجَلِيِّ
حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ، قَالَ:
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ذُكَاةُ الْجَنِينِ ذُكَاةُ أُمِّهِ».
(٤٢٩٢) وَكَذَلِكَ - رَوَاهُ - عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ الْقَدَاحُ الْمَكِّيُّ عَنْ أَبِي
الزُّبَيْرِ.

(٤٢٩٣) أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ: الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّوْذِبَارِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ

= حَدِيثُ هَشِيمٍ عَنْ أَبِي بَشْرٍ. كَبْرَى (٣٣٤/٩).

(٤٢٩٠) عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ فِي النَّهْيِ عَنِ الْمُجْتَمَةِ، أَخْرَجَهُ فِي الْكَبْرَى (٣٣٤/٩) مِنْ طَرِيقِ
عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ عَطَاءٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ أَبِي
عَبَّاسٍ مَرْفُوعاً: فَذَكَرَهُ بِزِيَادَةٍ، وَرَوَاهُ: ثِقَاتٌ، وَعَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ بِنَحْوِهِ مَرْفُوعاً فِي
النَّهْيِ عَنِ الْمُجْتَمَةِ، أَخْرَجَهُ فِي الْكَبْرَى (٣٣٤/٩) مِنْ طَرِيقِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
الْحُسَيْنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمَةَ الْقَعْنَبِيِّ عَنْ أَبِي أُوَيْسٍ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ أَبِي
إِدْرِيسَ عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ: فَذَكَرَهُ مَعَ زِيَادَةٍ، وَرَوَاهُ: ثِقَةٌ وَصَدُوقٌ يَهُمُّ - هُوَ أَبُو
أُوَيْسٍ، فَالْإِسْنَادُ: حَسَنٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

(٤٢٩١) (٤٢٩٢) عَنْ جَابِرٍ، قَالَ يَرْفَعُهُ: «ذُكَاةُ الْجَنِينِ، ذُكَاةُ أُمِّهِ»، أَخْرَجَهُ فِي الْكَبْرَى
(٣٣٥/٩) هَكَذَا بِإِسْنَادِهِ وَمُتَنَهُ، وَإِسْنَادُهُ: جَيِّدٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، لِأَنَّ الْحَسَنَ بْنَ بِشْرٍ
الْبَجَلِيَّ: صَدُوقٌ يَخْطِئُ (١٦٣/١) تَقْرِيْبَ، وَيَشْهَدُ الْوَجْهَ الْآخَرَ عِلْقُهُ عَنْ
عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ الْقَدَاحِ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، وَكَذَا مِنْ طَرِيقِ حَمَادِ بْنِ شُعَيْبٍ،
وَأَبْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، وَهَؤُلَاءِ الْمُتَابِعُونَ لَزُهَيْرٍ يَتَابِعُ بِحَدِيثِهِمْ عَلَى
ضَعْفِهِمْ وَيَشْدُونَ رِوَايَةَ زُهَيْرٍ. وَيَشْهَدُ لِلْجَمِيعِ مَا بَعْدَهُ.

(٤٢٩٣) حَدِيثُ أَبِي الْوَدَّاعِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ مَرْفُوعاً فِي الْجَنِينِ «كُلُّهُ إِنْ شَتَّمْتَ =

ابن داسَة حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ حَدَّثَنَا آبَنُ الْمُبَارَكِ، وَحَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ جَمِيعاً عَنْ مُجَالِدٍ عَنْ أَبِي الْوَدَّاعِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: «سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْجَنِينِ، قَالَ:

«كَلُوهُ إِنْ شِئْتُمْ»، وَقَالَ مُسَدَّدٌ: قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ: نَنْحَرُ النَّاقَةَ، وَنَذْبَحُ الْبَقْرَةَ وَالشَّاةَ، وَفِي بَطْنِهَا الْجَنِينِ، أُنَلِّقِيهِ أَمْ نَأْكُلُهُ؟ قَالَ: «كَلُوهُ إِنْ شِئْتُمْ، فَإِنَّ ذَكَاتِهِ: ذَكَاءُ أُمِّهِ».

(٤٢٩٤) تَابِعَهُ: يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي الْوَدَّاعِ.

= ... الحديث»، أَخْرَجَهُ فِي الْكَبْرِ (٣٣٥/٩) هَكَذَا بِإِسْنَادِهِ عَنْ طَرِيقِ مُسَدَّدٍ عَنْ هُشَيْمٍ، وَمِنْ طَرِيقِ الْقَعْنَبِيِّ عَنْ آبَنِ الْمُبَارَكِ كِلَاهُمَا عَنْ مُجَالِدٍ بِهِ، وَمِنْ طَرِيقِ أَبِي يُونُسَ عَنْ مُجَالِدٍ عَنْ سَعِيدٍ بِهِ أَيْضاً، وَرَوَاهُ أَكْثَرُ مِنْ طَرِيقٍ: ثِقَاتٌ - إِلَّا مُجَالِدَ بْنَ سَعِيدٍ تَكَلَّمَ فِيهِ وَهُوَ أَقْرَبُ إِلَى الضَّعْفِ لَكُنْهُ مَعَ ذَلِكَ وَثِقَهُ جَمَاعَةٌ، وَقَدْ مِيزَ حَدِيثُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ الْإِمَامُ النَّاقِدُ الْجَهْدُ فَضَعَفَ رِوَايَةَ الْإِحْدَاثِ كَابِي أَسَامَةَ وَغَيْرِهِ عَنْهُ وَقَالَ عَنْهَا: لَيْسَ بِشَيْءٍ، وَاثْنَى عَلَى رِوَايَةِ شُعْبَةَ وَهَشِيمٍ وَامْثَالِهِمَا عَنْهُ، وَهَذِهِ هُنَا مِنْ رِوَايَةِ هُشَيْمٍ عَنْهُ وَهِيَ أَجُودُ مِنْ غَيْرِهَا (٤٠/١٠) التَّهْذِيبُ، فَعَلَى أَقْلِ الْأَحْوَالِ هِيَ صَالِحَةٌ لِلْمَتَابَعَةِ وَالْإِسْتِشْهَادِ، وَقَدْ تَوَبَّعَ عَنْ أَبِي الْوَدَّاعِ مِنْ قَبْلِ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ وَهُوَ ثِقَةٌ صَدُوقٌ حَسَنُ الْحَدِيثِ، وَأَخْرَجَ الْمَتَابَعَةُ هَذِهِ فِي الْكَبْرِ (٣٣٥/٩) مِنْ طَرِيقِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ ابْنَ حَنْبَلٍ عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ وَاصِلٍ أَبِي عَيْبَةَ الْحَدَّادِ وَهُوَ ثِقَةٌ عَنْ يُونُسَ بِهِ: فَذَكَرَهُ بِإِخْتِصَارٍ، وَهَذَا إِسْنَادٌ: حَسَنٌ أَوْ صَحِيحٌ، فَهُوَ بِالْوَجْهِينِ لَهُ أَصْلٌ مُحْفُوظٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، وَأَبُو الْوَدَّاعِ: جَبْرِ بْنُ نَوْفٍ - صَدُوقٌ حَسَنُ الْحَدِيثِ (١٢٥/١) تَقْرِيبٌ، وَلَهُ شَوَاهِدٌ كَثِيرَةٌ مِنْ حَدِيثِ عَدَدٍ مِنَ الصَّحَابَةِ تَشْدُوهُ وَيَقْوِيهِ، وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ، وَهُوَ الْمَوْفِقُ لِكُلِّ خَيْرٍ، وَالْهَادِي إِلَى طَرِيقِ الصَّوَابِ. وَقَدْ تَابَعَ عَطِيَّةُ الْعَوْفِيُّ أَبَا الْوَدَّاعِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عِنْدَ الْحَاكِمِ كَمَا فِي التَّلْخِصِ (١٥٧/٤) وَقَالَ: بِمَجْمُوعِ طَرَقِهِ تَنْتَهَضُ بِهِ الْحُجَّةُ وَيُصْلَحُ لِلذَّكَاءِ.

(٤٢٩٤) مَتَابَعَةُ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي الْوَدَّاعِ، تَكَلَّمْنَا عَلَيْهَا، وَقُلْنَا إِنَّهَا حَسَنَةُ الْإِسْنَادِ عَلَى الْأَقْلَى، وَإِنَّهُ بِالْوَجْهِينِ لَهُ أَصْلٌ صَحِيحٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ. وَيُضَافُ إِلَيْهِمَا طَرِيقُ عَطِيَّةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عِنْدَ الْحَاكِمِ.

(٤٢٩٥) وَرَوَيْنَا - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو: أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «إِذَا نُحِرَت النَّاقَةُ، فَذَكَاءُ مَا فِي بَطْنِهَا بِذَكَائِهَا إِذَا كَانَ قَدْتَمَ خَلْقُهُ، وَتَمَّ شَعْرُهُ، فَإِذَا خَرَجَ مِنْ بَطْنِهَا - يَعْنِي: حَيًّا - ذُبَحَ حَتَّى يَخْرُجَ الدَّمُ مِنْ جَوْفِهِ».

(٤٢٩٦) وَرَوَيْنَا - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّهُ قَالَ فِي بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ: «هُوَ الْجَنِينُ، ذَكَائُهُ: ذَكَاءُ أُمِّهِ».

(٤٢٩٧) وَرَوَيْنَا - مَعْنَاهُ عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ.

(٤٢٩٥) عَنْ أَبِي عَمْرٍو: أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «إِذَا نُحِرَت النَّاقَةُ . . . الْأَثَرُ»، أَخْرَجَهُ فِي الْكِبَرَى (٣٣٥/٩) مِنْ وَجْهِهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو: فَذَكَرَهُ هَكَذَا مُوقُفًا، وَقَالَ: هَذَا هُوَ الصَّحِيحُ: مُوقُوفٌ، وَقَدْ رَوَى مِنْ أَوْجِهِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو مَرْفُوعًا، وَرَفَعَهُ: ضَعِيفٌ، وَالصَّحِيحُ: مُوقُوفٌ، وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(٤٢٩٦) (٤٢٩٧) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّهُ قَالَ: فِي بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ: «هُوَ الْجَنِينُ، ذَكَائُهُ: ذَكَاءُ أُمِّهِ»، رَوَاهُ - وَرَوَاهُ - طَاوُسٌ أَيْضًا عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ، وَقَالَ: وَرَوَيْنَا - عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ: فَذَكَرَهُ هَكَذَا فِي جَعْلِهِ بِهِيمَةِ الْأَنْعَامِ هِيَ الْجَنِينُ، وَذَكَائُهُ بِذَكَاءِ أُمِّهِ، وَرَوَاتِهِ: ثِقَاتٌ إِلَّا قَابُوسَ بْنَ أَبِي ظَبْيَانَ - وَثَقُ عَلَى لَيْنٍ فِيهِ (١١٥/٢) تَقْرِيبًا، لَكِنَّهُ يَتَأَكَّدُ وَيَشْتَدُّ بِالطَّرِيقَيْنِ الْآخَرَيْنِ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ، وَهُوَ بِمَجْمُوعِهَا يَصِحُّ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ قَوْلِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي الْكِبَرَى (٣٣٦/٩) مِنْ طَرِيقِ الْبُخَارِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ أَبِي ثُمَامَةَ عَنْ حَنْظَلَةَ أَبِي خُلْدَةَ الْبَصْرِيِّ، قَالَ: قَالَ عَمَّارٌ: فَذَكَرَهُ فِي جَعْلِهِ بِهِيمَةِ الْأَنْعَامِ هِيَ مَا أَبْهَمَ عَلَيْهِ عَلَيْهِ الرَّحِمُ، وَإِنْ ذَكَائُهُ، ذَكَاءُ أُمِّهِ، وَرَوَاتِهِ: ثِقَاتٌ مَعْرُوفُونَ، إِلَّا أَبَا ثُمَامَةَ الْبَصْرِيَّ: مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَشَيْخُهُ أَبَا خُلْدَةَ: حَنْظَلَةُ الْبَصْرِيُّ أَيْضًا ذَكَرَهُمَا فِي الْجَرِّحِ وَالتَّعْدِيلِ، وَسَكَتَ عَلَيْهِمَا، (٧٧/٨)، (٢٤٠/٣)، فَهُمَا يَصِلُحَانِ لِلْإِسْتِشْهَادِ أَذْنًا، وَلَهُ شَاهِدٌ بِنَحْوِهِ مِنْ قَوْلِ أَبِي عَمْرٍو فِي الْكِبَرَى (٣٣٦/٩)، فَهُوَ بِهَذِهِ الطَّرِيقِ لَهُ أَصْلٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

- ١٧ - باب: كَسْبُ الْحَجَّامِ -

(٤٢٩٨) وَرَوَيْنَا - عَنْ أَبِي جَحِيْفَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: «نَهَى عَنْ ثَمَنِ الدَّمِّ».

(٤٢٩٩) وَعَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «شَرُّ الْكَسْبِ: مَهْرُ الْبَغِيِّ، وَثَمَنِ الْكَلْبِ، وَثَمَنِ الْحَجَّامِ».

(٤٣٠٠) وَعَنْ رَافِعٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «كَسْبُ الْحَجَّامِ: خَبِيثٌ».

- وَكُلُّ ذَلِكَ فِي كَسْبِ الْحَجَّامِ عَلَى طَرِيقِ التَّنْزِيهِ، لِأَنَّ مِنَ الْمَكَاسِبِ دُنْيَاً وَحَسَنًا، فَكَانَ كَسْبُ الْحَجَّامِ دُنْيَاً، فَأَحَبُّ لَهُ تَنْزِيهِ نَفْسِهِ عَنِ الدَّنَاءَةِ بِدَلِيلٍ: (٤٣٠١) مَا أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى أَخْبَرَنَا

(٤٢٩٨) عَنْ أَبِي جَحِيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَرْفُوعًا: «فِي النَّهْيِ عَنْ ثَمَنِ الدَّمِّ» أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ آدَمَ فِي حَدِيثٍ أَطْوَلَ. كَبْرَى (٣٣٦/٩).

(٤٢٩٩) عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ مَرْفُوعًا: «شَرُّ الْكَسْبِ: مَهْرُ الْبَغِيِّ، وَثَمَنِ الْكَلْبِ، وَثَمَنِ الْحَجَّامِ»، أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَاتِمٍ. كَبْرَى (٣٣٧/٩) هَكَذَا وَقَالَ: «كَسْبُ الْحَجَّامِ».

(٤٣٠٠) عَنْ رَافِعٍ أَيْضًا مَرْفُوعًا: «كَسْبُ الْحَجَّامِ خَبِيثٌ»، أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ مِنْ حَدِيثِ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ. كَبْرَى (٣٣٧/٩) فِي حَدِيثٍ أَطْوَلَ.

(٤٣٠١) حَدِيثُ أَبِي مَحِيصَةَ عَنْ أَبِيهِ: «أَنَّهُ اسْتَأْذَنَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي اجْبَارَةِ الْحَجَّامِ . . . الْحَدِيثُ»، فِي الْكَبْرَى (٣٣٧/٩) مِنْ وَجْهَيْنِ عَنْ مَالِكٍ بِهِ، فَذَكَرَهُ هَكَذَا، لَكِنَّهُ قَالَ: عَنْ أَبِي مَحِيصَةَ عَنْ أَبِيهِ، وَفِي رِوَايَةِ سَمَاءَ: حَرَامٌ بْنُ سَعْدٍ عَنْ مَحِيصَةَ، وَفِي أَصْلَانَا: عَنْ مَحِيصَةَ عَنْ أَبِيهِ، وَظَنَّهُ خَطَأً سَقَطَ مِنْهُ كَلِمَةُ (أَبْنِ) وَالصَّوَابُ كَمَا فِي الْكَبْرَى. وَرَوَاتُهُ: ثِقَاتٌ، طَرِيقٌ وَلَهُ آخَرُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي عَفِيرٍ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَهْلٍ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ عَنْ مَحِيصَةَ بْنِ مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ: فَذَكَرَهُ بِنَحْوِهِ، وَلَهُ شَاهِدٌ بَلْفَظٍ: «أَعْلَفُهُ نَاضِحُكَ» مِنْ حَدِيثِ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ عِنْدَ أَحْمَدَ كَمَا فِي التَّلْخِصِ (١٥٨/٤)، وَلَعَلَّ النَّهْيَ عَنْهُ كَمَا قَالَ الْمُصَنِّفُ وَالشَّافِعِيُّ رَحِمَهُمَا اللَّهُ أَنَّهُ عَلَى طَرِيقِ التَّنْزِيهِ عَنِ دُنْيَى الْمَكَاسِبِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ، =

أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس حدثنا عثمان بن سعيد حدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك عن ابن شهاب عن مَحِيصَة أحد بني حارثة عن أبيه: «أنه استأذن رسول الله ﷺ في إجارة الحجاج فنهاه عنها، فلم يزل يسأله حتى أمره: أن آعلفه ناضحك ورققك».

(٤٣٠٢) قال الشافعي رحمه الله: ولو كان حراماً لم يُجز رسول الله ﷺ لمَحِيصَة أن يملك حراماً، ولا يعلفه ناضحه، ولا يطعمه رقيقه، ورققه ممن عليه فرض الحلال والحرام.

(٤٣٠٣) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه، وأبو بكر بن بالويه، قالوا: أخبرنا إسحاق بن الحسن حدثنا عفان، وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه حدثنا موسى بن الحسن بن عباد حدثنا معلى بن أسد العمي حدثنا وهيب عن عبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس:

«أن النبي ﷺ احتجّم، وأعطى الحجاج أجره، وأستعط».

(٤٣٠٤) ورواه الشَّعْبِي عن ابن عباس في الحجامة، وزاد: «ولو كان حراماً لم يُعطه، وأمر مواليه أن يُخَفَّفوا عنه من خراج».

= وحسنه الترمذي وصححه.

(٤٣٠٢) قول الشافعي رحمه الله هذا ذكره في الأم (٥٥٧) مختصر المزي بنصه وزيادة من ذكر نوعي الكسب الحسن والدني، وهو كلام جيد ومتين يجمع بين النصوص ويؤلف بينها، والله تعالى أعلم.

(٤٣٠٣) حديث ابن عباس: «أن النبي ﷺ احتجّم... الحديث»، أخرجه البخاري عن معلى بن أسد، ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة عن عفان. كبرى (٣٣٨/٩).

(٤٣٠٤) رواية الشعبي عن ابن عباس، في الحجامة، وزاد: «ولو كان حراماً لم يعطه... الحديث»، أخرجه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم. كبرى (٣٣٨/٩).

- ١٨ - باب: وقت الحِجَامَةِ -

(٤٣٠٥) أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الرَّوْذِبَارِيُّ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُمَحِيُّ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

قال رسول الله ﷺ: «من احتجَمَ لسبع عشرة، وتسع عشرة، وإحدى وعشرين، كان شفاء من كلِّ داءٍ».

- وَرَوَى: عن الزُّهْرِيِّ - مُرْسَلًا ومَوْصُولًا ومَرْفُوعًا: «مَنْ أَحْتَجَمَ يَوْمَ الْارْبِعَاءِ، وَيَوْمَ السَّبْتِ فَرَأَى وَضَحًا، فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ». ووصله: ضعيف.

(٤٣٠٥) حديث أبي هريرة مرفوعاً: «من احتجَمَ لسبع عشرة، وتسع عشرة... الحديث»، أخرجه في الكبرى (٣٤٠/٩) هكذا بإسناده ومتنه، ورواته: ثقات وصدوق يهم - وإسناده يستحق التحسين، سعيد بن عبد الرحمن الجمحي - صدوق له أو هام (٣٠٠/١) تقريب، وله شاهد من حديث عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس يرفعه بنحوه ومعناه، ورواته: ثقات الا عباد - صدوق يدلّس ورمي بالقدر، وتغير بآخرة، وسبق الكلام عليه، لكنه يصلح في الشواهد على اقل الأحوال، وشاهد آخر له من طريق الزهري مرفوعاً مُرْسَلًا، فهو لعله بهذه الطرق له أصل، ولعله أصبح ماورد في التوقيت للأيام في الحجامة، والله أعلم. وغالب المروي في هذا الباب ليس له أصل أو هو ضعيف. والله أعلم، قلت: وعن انس عند الترمذي (٣٩٠/٤) ما يشهد لحديث أبي هريرة في استحباب الحجامة في هذه الايام السابع عشر والتاسع عشر، والحادي والعشرين، وقال عنه: وهذا: حديث: حسن غريب، والله أعلم.

عن الزهري: «من احتجَمَ يوم الاربعاء، ويوم السبت... الحديث»، أخرجه في الكبرى (٣٤٠/٩) من طريق سليمان بن أرقم عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة مرفوعاً: فذكره هكذا، وقال عقبه: سليمان بن أرقم: ضعيف، وهو كما قال، ثم قال: وروي عن ابن سمعان، وسليمان بن يزيد عن الزهري كذلك مَوْصُولًا، وهو: ضعيف، وروي كذلك - عن الحسن بن الصلت =

(٤٣٠٦) وَرَوَى: عَطَافُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عَمْرِو مَرْفُوعاً:
«إِنَّ فِي الْجُمُعَةِ سَاعَةً لَا يَحْتَجِمُ فِيهَا مُحْتَجِمٌ إِلَّا عَرَضَ لَهُ دَاءٌ لَا يَشْفَى
مِنْهُ».

(٤٣٠٧) وَرَوَى - فِي التَّرْغِيبِ فِيهَا: يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ، حَدِيثُ مَرْفُوعٍ:
ضَعِيفٌ، وَفِي النَّهْيِ عَنْهَا يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، وَلَيْسَ بِالْقَوِيِّ.

= عَنْ أَبِي الْمَسِيْبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مَرْفُوعاً - وَهُوَ: أَيْضاً: ضَعِيفٌ، ثُمَّ قَالَ:
وَالْمَحْفُوظُ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مَنْقُطُوعاً، وَاللَّهُ أَعْلَمُ، قُلْتُ: لَعَلَّ الصُّوَابَ
كَمَا قَالَ الْمُصَنِّفُ رَحِمَهُ اللَّهُ وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
(٤٣٠٦) عَنْ عَطَافِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عَمْرِو مَرْفُوعاً: «إِنَّ فِي الْجُمُعَةِ سَاعَةً
لَا يَحْتَجِمُ . . . الْحَدِيثُ»، أَخْرَجَهُ فِي الْكَبْرِ (٣٤١/٩) مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
حَمَادٍ الْأَمَلِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ عَطَافِ بْنِ خَالِدٍ بِهِ: فَذَكَرَهُ هَكَذَا، وَقَالَ:
عَطَافُ بْنُ خَالِدٍ ضَعِيفٌ، ثُمَّ قَالَ: وَرَوَى يَحْيَى بْنُ الْعَلَاءِ الرَّازِي وَهُوَ مَتْرُوكٌ
- بِإِسْنَادٍ لَهُ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ فِيهِ حَدِيثٌ مَرْفُوعٌ، وَلَيْسَ بِشَيْءٍ، قُلْتُ: أَمَا
قَوْلُهُ عَنْ يَحْيَى بْنِ الْعَلَاءِ وَحْدَيْهِ، فَهُوَ كَمَا قَالَ، وَأَمَا قَوْلُهُ فِي ضَعْفِ عَطَافِ
ابْنِ خَالِدٍ - مُطْلَقاً فَلَيْسَ بِجَيِّدٍ، بَلْ قَدْ وَثَّقَهُ غَالِبُ الْأُثْمَةِ مِنْ أَهْلِ الْجَرَحِ وَالتَّعْدِيلِ
كَأَمِّدٍ وَأَبْنِ مَعِينٍ، وَأَبِي زُرْعَةَ، وَأَبِي دَاوُدَ، وَغَيْرِهِمْ، وَلَمْ يَنْقُلِ الْغَمَزُ فِيهِ إِلَّا
مِنْ مَالِكٍ رَحِمَهُ اللَّهُ وَلَمْ يَفْسِرْ ذَلِكَ، وَقَدْ لَخِصَّ الْحَافِظُ فِي التَّقْرِيبِ كَلَامَ الْأُثْمَةِ
وَمَا يَتَحَصَّلُ مِنْ مَجْمُوعَةٍ، فَقَالَ: صَدُوقٌ يَهُمُ - (٢٢٢/٧) التَّهْذِيبُ، (٢٤/٢)
التَّقْرِيبُ، قُلْتُ: فَمَثَلُهُ يَحْسُنُ حَدِيثَهُ إِلَّا إِذَا خَالَفَ مِنْ أَوْثُقٍ مِنْهُ، أَوْ تَبَيَّنَ خَطَاؤُهُ
وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ، وَلَوْ ضَعْفُهُ بَعْدَ اللَّهِ بْنِ صَالِحٍ كَاتِبُ اللَّيْثِ لَكَانَ أَوْلَى أَنْ لَمْ
يَتَابَعَ، فَالْحَدِيثُ مُقَارِبٌ أَوْ هُوَ حَسَنٌ.

(٤٣٠٧) فِي التَّرْغِيبِ فِي الْحِجَامَةِ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ، أَخْرَجَهُ فِي الْكَبْرِ (٣٤٠/٩) مِنْ طَرِيقِ
سَلَامِ بْنِ سَلَمٍ الطَّوِيلِ عَنْ زَيْدِ الْعَمِّيِّ عَنْ مَعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ:
فَذَكَرَهُ مَرْفُوعاً، فِي التَّرْغِيبِ بِهَا، وَإِنَّهُ دَوَاءٌ لِدَاءِ السَّنَةِ وَفِيهِ: سَلَامُ الطَّوِيلِ:
مَتْرُوكٌ كَمَا قَالَ الْمُصَنِّفُ رَحِمَهُ اللَّهُ، وَقَالَ عَقْبُهُ، وَرَوَى عَنْ زَيْدِ بْنِ مَعَاوِيَةَ عَنْ
أَنْسٍ يَرْفَعُهُ، بَنَحْوِهِ، أَخْرَجَهُ مِنْ طَرِيقِ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ هَشِيمٍ عَنْ زَيْدِ الْعَمِّيِّ بِهِ،
ثُمَّ قَالَ - وَرَوَاهُ - أَبُو جَزْءٍ: نَصَرَ بْنِ طَرِيفٍ بِإِسْنَادَيْنِ لَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مَرْفُوعاً
- وَهُوَ: مَتْرُوكٌ لَا يَنْبَغِي ذِكْرُهُ، قُلْتُ: وَهُوَ كَمَا قَالَ، إِلَّا أَنَّ طَرِيقَ هَشِيمٍ عَنْ زَيْدٍ =

- ١٩ - باب: في التداوي، والاكتواء، والإسترقاء -

(٤٣٠٨) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ فِي آخِرِينَ، قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ حَدَّثَنَا آبَنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَنَّهُ قَالَ:

«لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءٌ، فَإِذَا أُصِيبَ دَوَاءُ الدَّاءِ بَرِئَ يَأْذَنُ اللَّهُ».

(٤٣٠٩) وَرَوَيْنَا - فِي حَدِيثِ أُسَامَةَ بْنِ شَرِيكٍ، قَالَ:

«أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَأَصْحَابُهُ كَانُوا عَلَى رُؤُوسِهِمُ الطَّيْرَ، فَسَلَّمْتُ ثُمَّ قَعَدْتُ، فَجَاءَ الْأَعْرَابُ مِنْ هَاهُنَا، وَهَاهُنَا، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ: نَتَدَاوَى؟ قَالَ: «تَدَاوَوْا، فَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يَضَعْ دَاءً إِلَّا وَضَعَ لَهُ دَوَاءً، غَيْرَ وَاحِدٍ: الْهَرَمُ».

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحُرْفِيِّ بِبَغْدَادٍ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ شَرِيكٍ: فَذَكَرَهُ.

= عن معاوية عن أنس، خير من هذه الطرق كلها، ورواتها: كلهم: ثقات الا زيدا العمي وقد وثق على ضعفه وروى عنه شعبة، وحسن له الترمذي رحمه الله، وروى عنه الناس (٤٠٨/٣) التهذيب، فحديثه: مقارب، اما حديث النهي عنها في الثلاثاء، فأخرجه في الكبرى (٣٤٠/٩) من وجهين: أو ثلاثة عن موسى بن إسماعيل عن بكار بن عبدالعزيز عن عمته كبشة بنت أبي بكر عن أبيها: فذكر النهي عن الحجامة في الثلاثاء، «وان فيها ساعة لا يرقأ الدم فيها»، وإسناده: مقارب، والله أعلم،

(٤٣٠٨) حديث جابر: «لكل داء دواء ... الحديث»، أخرجه مسلم في الصحيح عن

هارون بن معروف وغيره عن آبن وهب. كبرى (٣٤٣/٩).

(٤٣٠٩) حديث أسامة بن شريك: «أتيت رسول الله ﷺ ... الحديث»، في الكبرى

(٣٤٣/٩) من طريق شعبة عن زياد بن عِلَاقَةَ عَنْ أُسَامَةَ: فَذَكَرَهُ بطوله - ورواته: =

- (٤٣١٠) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنِي أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يَوْسُفَ الْفَقِيهَ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدِ الدَّارِمِيِّ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْغَسِيلِ حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، قَالَ: «جَاءَنَا جَابِرٌ بَعْدَ مَا أُصِيبَ بِصَرِّهِ مُصَفَّرًا لِحِيَّتِهِ وَرَأْسُهُ، فَحَدَّثَنَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ مِمَّا تَدَاوَوْنَا بِهِ، قَالَ عُثْمَانُ: تَدَاوَوْنَ بِهِ شَيْئًا»: فَفِي شَرْبَةِ عَسَلٍ، أَوْ مَحْجَمَةٍ دَمٍ، أَوْ لَذْعَةٍ بِنَارٍ تَوَافَقَ الدَّاءُ، وَمَأْخُذٌ أَنْ أَكْتُوِي».
- (٤٣١١) أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ السُّكْرِيُّ بِبَغْدَادٍ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارِ حَدَّثَنَا سَعْدَانُ بْنُ نَصْرِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سَفْيَانَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ الرَّقَى»، وَكَانَ عِنْدَ آلِ عَمْرٍو بَنُ حَزْمٍ رُقِيَّةٌ يَرْقُونَ بِهَا مِنَ الْعَقْرِ، فَأَتَا النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ: إِنَّكَ نَهَيْتَ عَنِ الرَّقَى، وَكَانَتْ عِنْدَنَا رُقِيَّةٌ نَرُقِي بِهَا مِنَ الْعَقْرِ، قَالَ: «فَاعْرِضْهَا عَلَيَّ»، فَعَرَضْتُهَا عَلَيْهِ، فَقَالَ: «مَا أَرَى بِأَسَاءٍ، مَنْ أَسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَنْفَعَ أَخَاهُ فَلْيَنْفَعْهُ».
- (٤٣١٢) وَرَوَيْنَا - عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ قَالَ: «لَا بَأْسَ

= ثَقَاتٌ كُلُّهُمْ.

- (٤٣١٠) حَدِيثُ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، مَرْفُوعاً: «إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ مِمَّا تَدَاوَوْنَا بِهِ، ... الْحَدِيثُ»، أَخْرَجَهُ الشَّيْخَانُ فِي الصَّحِيحِ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ الْغَسِيلِ، بِلَفْظٍ مُقَارِبٍ وَقَالَ فِيهِ: «شَرْطَةُ حِجَامٍ» بَدَلُ: «مَحْجَمَةٍ دَمٍ»، وَدُونَ ذِكْرِ جَمَلَةٍ: «بَعْدَ مَا أُصِيبَ بِصَرِّهِ، مُصَفَّرًا لِحِيَّتِهِ وَرَأْسُهُ»، كَبَرَى (٣٤١/٩)، وَالباقِي: رَوَاهُ: ثَقَاتٌ عَلَى شَرْطِ الصَّحِيحِ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.
- (٤٣١١) حَدِيثُ أَبِي سَفْيَانَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الرَّقَى، وَكَانَ عِنْدَ آلِ عَمْرٍو بَنُ حَزْمٍ رُقِيَّةٌ ... الْحَدِيثُ»، أَخْرَجَهُ فِي الْكَبَرَى (٣٤٩/٩) هَكَذَا بِإِسْنَادِهِ وَنَتْنِهِ، وَقَدْ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ أَبِي كَرِيبٍ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ. كَبَرَى (٣٤٩/٩).
- (٤٣١٢) عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ مَرْفُوعاً: «لَا بَأْسَ بِالرَّقَى ... الْحَدِيثُ»، أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ أَبِي الطَّاهِرِ. كَبَرَى (٣٤٩/٩).

بالرقى، مالم يكن فيه شرك».

(٤٣١٣) أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ وَيُونُسُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ أَبِي شَهَابٍ: أَنَّ أَبَا خَزَامَةَ حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ: أَنَّهُ قَالَ: «يَارَسُولَ اللَّهِ: أَرَأَيْتَ دَوَاءً نَتَدَاوَى بِهِ، وَرُقَى نَسْتَرْقِيهَا وَاتَّقَاءُ نَنْقِيهَا، هَلْ يَرُدُّ ذَلِكَ مِنْ قَدَرِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ؟»، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّهُ مِنْ قَدَرِ اللَّهِ».

(٤٣١٤) قَالَ الشَّيْخُ: أَمَّا مَارُويٌّ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ مَرْفُوعاً: «إِنَّ الرَّقَى، وَالتَّمَائِمَ، وَالتَّوَلَةَ: شِرْكٌ»، فَإِنَّمَا أَرَادَ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ - مَا كَانَ مِنَ الرَّقَى، وَالتَّمَائِمِ بغير لسان العربيَّة ممَّا لا يُدْرِي ماهو، وَأَمَّا التَّوَلَةُ: بِكسرِ التاء - فَهُوَ الَّذِي يُحِبُّ الْمَرْأَةَ إِلَى زَوْجِهَا، وَهُوَ مِنَ السَّخَرِ، وَذَلِكَ لَا يَجُوزُ،

(٤٣١٣) حَدِيثُ أَبِي خَزَامَةَ عَنْ أَبِيهِ حَدَّثَهُ: أَنَّهُ قَالَ: «يَارَسُولَ اللَّهِ: أَرَأَيْتَ دَوَاءً نَتَدَاوَى بِهِ، وَرُقَى نَسْتَرْقِيهَا... الْحَدِيثُ»، أَخْرَجَهُ فِي الْكِبَرِيِّ (٣٤٩/٩) هَكَذَا بِإِسْنَادِهِ وَمَتْنِهِ، وَكَذَا مِنْ طَرِيقِ أَبِي صَالِحٍ عَنِ اللَّيْثِ عَنْ يُونُسَ عَنْ أَبِي شَهَابٍ بِهِ: فَذَكَرَهُ بِمِثْلِهِ، وَفِي آخِرِهِ: قَالَ يَعْقُوبُ يَعْنِي أَبِي سَفْيَانَ الْحَافِظُ: أَبُو خَزَامَةَ بْنُ مَعْمَرِ السَّعْدِيِّ، سَعْدُ هَذِيمٍ، قَضَاعِي، وَأَخْرَجَهُ أَيْضاً مِنْ طَرِيقِ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى عَنِ يُونُسَ عَنْ أَبِي شَهَابٍ بِهِ: فَذَكَرَهُ، وَاسْمُ أَبِي خَزَامَةَ: زَيْدُ بْنُ الْحَارِثِ، وَقَالَ عَقِبَهُ: كَذَا قَالَ، وَالْأَوَّلُ: أَصَحُّ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ، ثُمَّ أَضَافَ: وَرَوَى عَنْ مَعْمَرٍ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ أَبِي خَزَامَةَ عَنْ أَبِيهِ، وَقَالَ: وَالْأَوَّلُ: أَصَحُّ، قُلْتُ: وَرَوَاةُ أَكْثَرٍ مِنْ طَرِيقِ: ثِقَاتٍ، وَاقْوَاهَا الْأَوَّلُ، كُلُّهُمُ: ثِقَاتٌ، وَالثَّانِي وَالثَّلَاثُ، فِي كُلِّ: صَدُوقٌ بِهِمْ، وَأَبُو خَزَامَةَ عَلَى اخْتِلَافٍ فِي اسْمِهِ: إِنْ كَانَ صَحَابِيّاً، وَإِلَّا فَمِنَ التَّابِعِينَ، وَقَالَ: فِي التَّقْرِيبِ (٤١٧/٢): أَبُو خَزَامَةَ بْنُ يَعْصَمٍ، أَحَدُ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ سَعْدِ بْنِ هَذِيمٍ، يُقَالُ: اسْمُهُ: زَيْدُ ابْنِ الْحَارِثِ، وَيُقَالُ: الْحَارِثُ، وَكِلَاهُمَا: وَهْمٌ، وَهُوَ صَحَابِيٌّ لَهُ حَدِيثٌ فِي الرَّقَى، وَقَلْبُهُ بَعْضُهُمْ.

(٤٣١٤) حَدِيثُ أَبِي مَسْعُودٍ مَرْفُوعاً: «إِنَّ الرَّقَى، وَالتَّمَائِمَ، وَالتَّوَلَةَ: شِرْكٌ»، أَخْرَجَهُ فِي الْكِبَرِيِّ (٣٥٠/٩) مِنْ طَرِيقِ أَبِي مَعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عَمْرُو بْنِ مُرَّةٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ الْجَزَارِ عَنْ أَبِي أَخِي زَيْنَبِ امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ زَيْنَبِ امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ =

قاله أبو عبيد.

(٤٣١٥) ورؤي - عن جابر مرفوعاً: أنه سُئل عن النشرة، فقال: «هو من عمل الشيطان».

(٤٣١٦) والنشرة: ضرب من الرقية والعلاج يُعالج به من كان يُظن به مس الجن، وكل ذلك إذا كانت الرقية بغير كتاب الله وذكره، فإذا كانت بما يجوز، فلا بأس بها على وجه التبرك بذكر الله، والله أعلم.

(٤٣١٧) ورؤينا - عن ابن عباس: عن النبي ﷺ:

«العين حق، ولو كان شيء سابق القدر سبقته العين، وإذا العين، وإذا

= عبدالله رضي الله عنه: فذكره مع قصة اليهودي الذي كان يرقى زوجته، ثم أخرج نحوه فيما يخص الرقى والتمايم، من طريق الركين بن الربيع بن عميلة عن القاسم بن حسان عن عمه عبدالرحمن بن حرملة عن ابن مسعود: فذكر كراهة العشر خلال، ومنها الرقى والتمايم، ورواة الاول: ثقات، ويحيى بن الجزار العرنبي صدوق (٣٤٤/٢) تقريب، وابن أخي زينب قال عنه في التقريب (٥٣٤/٢): كانه صحابي، ولم أره مسمى، ويتقوى بالطريق الثاني، فانه حسن في الشواهد، ورواته: ثقات الا اثنين يصلحان للمتابعة والاستشهاد وعلق عن أبي عبيد عقبه: تفسير التولة، وما يرد بالنهي عن الرقى والتمايم بغير العربية، مما يجهل، والله أعلم.

(٤٣١٥) (٤٣١٦) عن جابر مرفوعاً: «عن النشرة، انها من عمل الشيطان»، أخرجه في الكبرى (٣٥١/٩) من طريق عبدالرزاق عن عقيل بن معقل عن وهب بن منبه عن جابر: فذكره، وقال عقبه: وروي مرفوعاً رسلاً، وهو مع ارساله أصح، قلت: رواه: ثقات، وعقيل بن معقل - ابن أخي وهب، صدوق (٢٩/٢) تقريب، وأخرج تفسير النشرة معلقاً عن أبي سليمان، وقال المصنف في ذلك نحو قوله في الرقى، من أن النهي عنها وعن النشرة انما هو لما يكون بغير كتاب الله وذكره، أو بما لا يعرف، أو على ما كان عليه أهل الجاهلية، وهو حق كما قال لأن الرقى بما ينفع. مما ليس فيه شرك قد اذن فيه. والله أعلم.

(٤٣١٧) عن ابن عباس مرفوعاً: «العين حق، ولو كان شيء... الحديث»، رواه مسلم في الصحيح عن عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي وحجاج بن الشاعر، واحمد بن =

استُغْسِلْتُمْ فَاغْسِلُوا».

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ عَنْ أَبِي طَالُوسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ: فَذَكَرَهُ.

(٤٣١٨) وَرَوَيْنَا - عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ يُؤْمَرُ الْعَائِنُ فَيَتَوَضَّأُ ثُمَّ يَغْتَسِلُ مِنْهُ الْمَعِينُ».

(٤٣١٩) وَرَوَيْ - فِي تَفْسِيرِ الْإِسْتِغْسَالِ فِي قِصَّةِ سَهْلِ بْنِ حَنِيفٍ، قَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي كِتَابِ السُّنَنِ.

- ٢٠ - باب: السُّنَنِ وَالرَّيِّتِ تَمُوتُ فِيهِ فَارَةٌ -

(٤٣٢٠) أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ الْأَصْبَهَانِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ

= خَرَّاشٌ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ. كَبْرَى (٣٥١/٩).

(٤٣١٨) عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّهَا قَالَتْ: «كَانَ يُؤْمَرُ الْعَائِنُ، فَيَتَوَضَّأُ، ثُمَّ يَغْتَسِلُ مِنْهُ الْمَعِينُ»، أَخْرَجَهُ فِي الْكَبْرَى (٣٥١/٩) مِنْ طَرِيقِ جَرِيرٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ: فَذَكَرْتُهُ هَكَذَا بَلْفُظِهِ، وَرَوَاتِهِ: كُلُّهُمْ: ثِقَاتٌ مَشْهُورُونَ، وَإِسْنَادُهُ عَلَى شَرَطِ الصَّحِيحِ.

(٤٣١٩) قِصَّةُ سَهْلِ بْنِ حَنِيفٍ، وَفِيهَا تَفْسِيرُ الْإِسْتِغْسَالِ، أَخْرَجَهَا فِي الْكَبْرَى (٣٥١/٩) مِنْ وَجْهَيْنِ عَنِ الزَّهْرِيِّ أَوْ عَنْ ثَلَاثَةِ أَوْ أَرْبَعَةِ وَجُوهِ عَنْ أَبِي أَمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حَنِيفٍ: فَذَكَرَ الْقِصَّةَ وَكَيْفِيَّةَ الْإِسْتِغْسَالِ، وَاجْتِسَالِ الْمَعِينِ مِنْهُ، وَفِي بَعْضِهَا زِيَادَةُ بَعْضِ الْكَلَامِ عَلَى الْآخَرِ وَإِسْنَادُهُ فِي الْجَمِيعِ: صَحِيحٌ، وَرَوَاتُهُ: ثِقَاتٌ كُلُّهُمْ، وَفِي آخِرِ رِوَايَةِ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ عَنِ الزَّهْرِيِّ ذَكَرَ عَنِ الزَّهْرِيِّ كَيْفِيَّةَ الْغَسْلِ الَّذِي أَدْرَكَ عَلَيْهِ الْعُلَمَاءُ، فَوَصَفَهُ بِتَفْصِيلٍ وَبَسَطَ ذَلِكَ.

(٤٣٢٠) عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ عَنْ مِيمُونَةَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، سَأَلَ عَنْ فَارَةٍ... الْحَدِيثُ»، مِنْ رِوَايَةِ سَفْيَانَ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ بِهِ، أَخْرَجَهُ فِي الْكَبْرَى (٣٥٣/٩) هَكَذَا، وَرَوَاتُهُ: ثِقَاتٌ، وَقَدْ أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي شَهَابٍ بِهِ. كَبْرَى (٣٥٣/٩) =

ابن الأعرابي حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ حَدَّثَنَا سَفِيَانُ بْنُ الزُّهْرِيِّ عَنْ
عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ عَنْ مَيْمُونَةَ:
«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ عَنْ فَأْرَةٍ وَقَعَتْ فِي سَمْنٍ فَمَاتَتْ فِيهِ فَقَالَ: «الْقَوْهَا
وَمَاحُولَهَا وَكُلُوهُ».

(٤٣٢١) وَرَوَاهُ مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ تَارَةً هَكَذَا، وَتَارَةً عَنْ سَعِيدِ بْنِ
الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَزَادَ: «إِن كَانَ جَامِداً فَأَلْقَوْهَا وَمَاحُولَهَا، وَإِنْ كَانَ
مَائِعاً فَلَاتَقْرِبُوهُ»، هَكَذَا - قَالَ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ،
(٤٣٢٢) وَقَالَ: عَبْدُ الْوَاحِدِ عَنْ مَعْمَرٍ: «وَإِنْ كَانَ ذَائِباً أَوْ مَائِعاً لَمْ

= بَلْفَظٍ مُقَارِبٍ وَهُوَ: «خَذَوْهَا وَمَاحُولَهَا، وَكُلُوا سَمْنَكُمْ». وَلَمْ يَفْصَلْ فِيهِ، وَلَا ذَكَرَ
التَّفَرُّقَ بَيْنَ كَوْنِهِ جَامِداً أَوْ مَائِعاً فِي تَعَلُّقِهَا بِالْحَكْمِ، وَكَذَا أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ عَنْ
الْحَمِيدِيِّ عَنْ سَفِيَانٍ بِهِ هَكَذَا دُونَ التَّفَرُّقِ.

(٤٣٢١) رَوَاةُ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ هَكَذَا عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ عَنْ مَيْمُونَةَ، أَخْرَجَهَا
فِي الْكِبَرِيِّ (٣٥٣/٩) مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ بِهِ، وَبِنَفْسِ الْإِسْنَادِ عَنْ
عَبْدِ الرَّزَّاقِ أَخْرَجَهُ كَذَلِكَ عَنْهُ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ: فَذَكَرَهُ هَكَذَا إِذَا كَانَ جَامِداً، وَإِذَا كَانَ مَائِعاً قَالَ: «فَلَاتَقْرِبُوهُ»، وَقَالَ
عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَقِبَهُ: وَرَبِمَا حَدَّثَ بِهِ مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ
عَنْ مَيْمُونَةَ، وَقَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَيْضاً فِي رَوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْهُ: أَخْبَرَنِي
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرَ: أَنَّ مَعْمَرًا كَانَ يَرَوِيهِ أَيْضاً عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ
أَبْنِ عَبَّاسٍ عَنْ مَيْمُونَةَ، قُلْتُ: وَرَوَاهُ مَعْمَرٌ فِي رَوَايَةِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْهُ،
عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي التَّفَرُّقِ فِي الْحَكْمِ بَيْنَ الْجَامِدِ
وَالْمَائِعِ، قُلْتُ: الظَّاهِرُ أَنَّ مَعْمَرًا اضْطَرَبَ فِي رَوَايَتِهِ، أَوْ أَنَّهُ كَانَ يَشْكُ فِيهَا،
وَقَدْ خَالَفَهُ مَنْ هُوَ أَثْبَتُ مِنْهُ فِي الزُّهْرِيِّ كَالْإِمَامِ مَالِكٍ رَحِمَهُ اللَّهُ، وَأَبْنِ عِيْنَةَ،
وَهُمَا أَثْبَتَا مِنْهُ فِي الزُّهْرِيِّ وَقَدْ تَابَعَهُمَا هُوَ فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ، وَكَذَا يُؤْنَسُ تَابَعَهُمَا
عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(٤٣٢٢) رَوَاةُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ مَعْمَرٍ، فِي التَّفَرُّقِ بَيْنَ الذَّائِبِ وَالْجَامِدِ فِي الْحَكْمِ،
أَخْرَجَهَا كَمَا قُلْنَا فِي الْكِبَرِيِّ (٣٥٣/٩) مِنْ طَرِيقِ مُسَدَّدٍ عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ عَنْ
مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: فَذَكَرَهُ هَكَذَا بِالتَّفَرُّقِ =

يُؤْكَل»، وَكَانَ هَذَا أَصَحَّ فَقَدْ:

(٤٣٢٣) أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بِشْرَانَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمِصْرِيُّ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي جَرِيرٍ عَنْ أَبِي شَهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي عَمْرٍ، قَالَ: «سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْفَأْرَةِ تَقَعُ فِي السَّمْنِ أَوِ الْوَدَكِ، فَقَالَ: «اطْرَحُوهَا وَمَا حَوْلَهَا إِنْ كَانَ جَامِدًا»، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ: إِنْ كَانَ مَائِعًا؟، قَالَ: «فَانْتَفِعُوا بِهِ، وَلَا تَأْكُلُوهُ».

(٤٣٢٤) وَكَذَلِكَ - رَوَاهُ - عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنُ عَمْرِو عَنْ أَبِي شَهَابٍ الزُّهْرِيُّ.

(٤٣٢٥) عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍ مَوْقُوفًا فِي فَأْرَةٍ وَقَعَتْ فِي

= بين حكم المائع والجامد، ورواه: ثقات إلا أن معمرًا اضطرب فيه، وقد نقل الترمذي عن البخاري رحمه الله: أن طريق معمر - إلى أبي هريرة خطأ، والمحفوظ: رواية الزهري من طريق ميمونة، كما في الفتح (٦٦٨/٩)، وخالفه الذهلي رحمه الله، فصحح الطريقتين، وقد أخرجه ابن أبي شيبه عن عبد الأعلى عن معمر بغير تفصيل، فقد اختلف فيه على معمر، مما يضعف روايته في التفصيل، وعدم التفصيل: هو قول الزهري رحمه الله وهو راوي الحديث، وأعرف الناس بتأويله، وما يراى به، وكذا هو قول البخاري وجماعة، وهذا يقدر في صحة من زاد في الحديث عن الزهري: التفرقة بين الجامد والمائع كما قال في الفتح (٦٦٩/٩)، وقد استدلل بهذا الحديث لاحدى الروایتين عن الامام المبجل احمد بن حنبل: أن المائع اذا حلت فيه النجاسة لا ينجس الا بالتغير، وهو اختيار البخاري وقول ابن نافع من المالكية، وحكي عن مالك، وخالفهم الآخرون فقالوا: بالتفرقة في المسألة بين الكثير والقليل، والله تعالى أعلم، ولو كان عند الزهري رحمه الله كما رواه معمر، لما عدل عن الأخذ به، ولما كان قوله عدم التفرقة فيه كما هو ثابت عنه ولا يقال غير ذلك، فان ذلك لا يخفى على من هو دونه فكيف عليه، ودلالته صريحة بل هي نص في التفرقة لو ثبتت والله أعلم.

(٤٣٢٣) (٤٣٢٤) (٤٣٢٥) حديث ابن عمر مرفوعاً: «سئل رسول الله ﷺ ...

الحديث»، أخرجه في الكبرى (٣٥٤/٩). هكذا بإسناده ومثته، وقال عقبه: =

زيت، فقال: «استصَبِّحُوا بِهِ، وَادَّهِنُوا بِهِ أَدْمَكُمْ».

(٤٣٢٦) وَرَوَى - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ بِمَعْنَاهُ.

(٤٣٢٧) وَرَوَيْنَا - عَنْ بَرَكَةَ أَبِي الْوَلِيدِ عَنْ أَبِي عُبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ:

«إِنَّ اللَّهَ إِذَا حَرَّمَ عَلَى قَوْمٍ أَكَلَ شَيْءٍ، حَرَّمَ عَلَيْهِمْ ثَمَنَهُ».

(٤٣٢٨) وَأَمَّا حَدِيثُ جَابِرٍ وَغَيْرِهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: حِينَ قِيلَ لَهُ: أَرَأَيْتَ

شَحُومَ الْمَيْتَةِ فَإِنَّهُ يُطْلَى بِهِ السُّفُنُ، وَيُدَّهَنُ بِهَا الْجُلُودُ، وَيَسْتَصْبَحُ بِهَا النَّاسُ؟،

فَقَالَ: «لَا، هُوَ حَرَامٌ»، فَيَحْتَمِلُ أَنَّهُ جَعَلَ حَالَ الْمَيْتَةِ أَغْلَظَ مِنْ حَالِ مَا نَجَسَ

مِنَ الطَّاهِرَاتِ بِوُقُوعِ نَجَاسَةٍ فِيهَا، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(٤٣٢٩) وَرَوَيْنَا فِي حَدِيثِ أَكْلِ السُّمِّ: حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ

والصحيح انه موقوف على آبن عمر، لأن فيه ضعفاً عند من رفعه، وأخرجه كذلك

من طريق عبد الجبار بن عمر عن الزهري به: فذكره هكذا، وقال عقبه:

عبد الجبار: غير محتج به، وروي عن آبن جريج عن الزهري، والطريق اليه غير

قوي، قلت: وهو كما قال: لا يحتج به، والصحيح منه موقوفاً على آبن عمر من

قوله، أخرجه في الكبرى (٣٥٤/٩) من طريق الثوري عن ايوب عن نافع عن

آبن عمر من قوله: فذكره بلفظ: واستصباحوا به، وادهنوا به أدمكم». وإسناده

في غاية الصحة.

(٤٣٢٦) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ بِمَعْنَاهُ، أَخْرَجَهُ فِي الْكَبْرَى (٣٥٤/٩) مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ

عَبْدِ الرَّحِيمِ الْبَرْقِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ بَشِيرٍ عَنْ أَبِي هَارُونَ

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: فَذَكَرَهُ مَرْفُوعاً فِي الْإِسْتِصْبَاحِ بِهِ، وَعَدِمَ أَكْلَهُ، وَقَالَ

عَقَبَهُ: قَالَ عَلِيٌّ: يَعْنِي الْحَافِظُ الدَّارِقُطْنِيُّ: وَرَوَاهُ الثَّوْرِيُّ عَنْ أَبِي هَارُونَ مَوْقُوفاً

عَلَى أَبِي سَعِيدٍ، ثُمَّ سَاقَهُ الْمُصَنِّفُ إِلَيْهِ مِنْ طَرِيقِ الْحُسَيْنِ بْنِ حَفْصٍ عَنْ

الثَّوْرِيِّ عَنْ أَبِي هَارُونَ بِهِ مَوْقُوفاً عَلَى أَبِي سَعِيدٍ: فَذَكَرَهُ بِنَحْوِهِ، وَقَالَ عَقَبَهُ:

هَذَا هُوَ الْمَحْفُوظُ مَوْقُوفٌ - قُلْتُ: وَهُوَ كَمَا قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ.

(٤٣٢٧) عَنْ بَرَكَةَ أَبِي الْوَلِيدِ عَنْ أَبِي عُبَّاسٍ مَرْفُوعاً: «إِنَّ اللَّهَ إِذَا حَرَّمَ... الْحَدِيثُ»،

سَبَقَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ وَقَدْ أَخْرَجَهُ الْمُصَنِّفُ مِنْ وَجْهَيْنِ عَنْ خَالِدِ الْحِذَاءِ عَنْ بَرَكَةَ

بِهِ، فَذَكَرَهُ بِتَمَامِهِ، وَإِسْنَادُهُ: صَحِيحٌ، بِرِجَالٍ: ثِقَاتٍ (١٣/٦). كَبْرَى

(٤٣٢٨) حَدِيثُ جَابِرٍ وَغَيْرِهِ فِي تَحْرِيمِ الْإِسْتِفَاعِ بِشَحُومِ الْمَيْتَةِ فِي طَلَاءِ السُّفُنِ وَادِّهَانِ =

صَلَّى :

«وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِسُوءٍ، فَسُوءُهُ فِي يَدِهِ يَتَحَسَّاهُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ» .
- قال الشافعي رحمه الله : ولا يجوز أكل الترياق المعمول بلحوم الحيات
في غير حال الضرورة .

(٤٣٣٠) قال الشيخ : ورَوَيْنَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو : سمعت رسول الله

ﷺ :

«ما أبالي ما أتيت إن أنا شربت ترياقاً، أو تعلقت تميمة، أو قلت الشعر من
قبل نفسي» .

- ٢١ - باب : ما يحل أكله من الميتة بالضرورة -

قال الله عز وجل : ﴿وَقَدْ فَصَّلَ لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا اضْطُرَرْتُمْ
إِلَيْهِ﴾^(١) ، وقال : ﴿إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ . . . الى قوله : فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ

= الجلود بها والاستصباح بها سبق ذكره وهو في الصحيحين من حديث جابر
(٣٥٥/٩) كبرى، وذكر المصنف عقبه : جواباً عنه بأن تحريم الانتفاع بالميتة
لا يلزم منه تحريم الانتفاع بالنجس الذي تنجس بشيء حادث فيه، لأن نجاسة
الميتة أغلظ، قلت : وظاهر الحديث الاطلاق وعدم التفرقة، والله تعالى أعلم .
(٤٣٢٩) حديث أبي هريرة مرفوعاً : «ومن قتل نفسه بسوء . . . الحديث»، أخرجه
البخاري ومسلم في الصحيح من حديث شعبة، بتمامه . كبرى (٣٥٥/٩) .
وعلق بعده عن الشافعي قوله في عدم جواز أكل الترياق المعمول بلحوم الحيات
في غير الضرورة . والله تعالى أعلم .
(٤٣٣٠) عن عبدالله بن عمرو، مرفوعاً : «ما أبالي ما أتيت إن أنا شربت ترياقاً . . .
الحديث»، أخرجه في الكبرى (٣٥٥/٩) من طريق عبدالله بن يزيد عن سعيد
ابن أبي أيوب عن شرحبيل بن يزيد عن عبدالرحمن بن رافع عن عبدالله بن
عمرو : فذكره هكذا، ورواته : ثقات، الا عبدالرحمن بن رافع التنوخي : ضعيف
(٤٧٩/١) تقريب، وشرحبيل بن يزيد المعافري : واختلف في اسمه : صدوق
(٣٤٨/١) تقريب .

(١) سورة (الانعام)، آية (١١٩) .

وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ^(١).

(٤٣٣١) أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ الْقَطَّانُ بِغَدَادٍ أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو
ابْنُ السَّمَاكِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ الْأَزْرَقُ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ
سِمَاكِ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ:
«مَاتَ بَغْلٌ، أَوْ قَالَ: نَاقَةٌ عِنْدَ رَجُلٍ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ يَسْتَفْتِيهِ فَرَعَمَ
جَابِرٌ: أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ لِمَالِكِهَا: «أَمَّا لَكَ مَا يُغْنِيكَ عَنْهَا؟»، قَالَ: لَا،
قَالَ: اذْهَبْ كُلَّهَا».

(٤٣٣٢) وَرَوَاهُ - حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ سِمَاكِ أَيْمَنَ مِنْ ذَلِكَ.
(٤٣٣٣) وَرَوَيْنَا - عَنْ حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةَ عَنْ أَبِي مَرْثَدٍ وَأَبِي مَرْثَدٍ عَنْ أَبِي
وَاقِدِ اللَّيْثِيِّ: أَنَّهُمْ قَالُوا:
«يَارَسُولَ اللَّهِ: إِنَّا بِأَرْضٍ تُصَيِّنُنَا بِهَا الْمُخَمَصَّةُ، فَمَا يَحِلُّ لَنَا مِنَ
الْمَيْتَةِ؟»، فَقَالَ: «إِذَا لَمْ تَصْطَبِحُوا، وَلَمْ تَغْتَبِقُوا، وَلَمْ تَحْتَفِقُوا بَقْلًا، فَشَأْنُكُمْ
بِهَا».

(١) سورة البقرة: آية (١٧٣).

(٤٣٣١) (٤٣٣٢) حَدِيثُ أَبِي عَوَانَةَ عَنْ سِمَاكِ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: «مَاتَ بَغْلٌ،
أَوْ قَالَ: نَاقَةٌ عِنْدَ رَجُلٍ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ... الْحَدِيثُ»، أَخْرَجَهُ فِي الْكِبَرِيِّ
(٣٥٦/٩) هَكَذَا بِإِسْنَادِهِ وَمَتْنِهِ، وَرَوَاتُهُ: ثِقَاتٌ، وَسِمَاكِ بْنُ حَرْبٍ - صَدُوقٌ
حَسَنُ الْحَدِيثِ إِلَّا فِي رَوَايَتِهِ عَنْ عِكْرَمَةَ، وَلَيْسَتْ هَذِهِ مِنْهَا، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ
الْأَزْرَقُ الْبَغْدَادِيُّ: صَدُوقٌ رُبَّمَا وَهْمٌ (٢٠٠/٢) تَقْرِيْبٌ، وَرَوَايَةُ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ
عَنْ سِمَاكِ بِأَيْمَنَ مِنْ ذَلِكَ، أَخْرَجَهَا فِي الْكِبَرِيِّ (٣٥٦/٩) مِنْ طَرِيقِ أَبِي دَاوُدَ
عَنْ مُوسَى بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ بِهِ: فَذَكَرَهُ مَطْوَلًا، وَرَوَاتُهُ: ثِقَاتٌ،
وَسِمَاكِ كَمَا قُلْنَا، فَالْإِسْنَادُ: حَسَنٌ، وَهُوَ كَمَا قَالَ الْمُصَنِّفُ رَحِمَهُ اللَّهُ وَأَعْظَمُ
أَجْرُهُ: أَصَحُّ مَا فِي هَذَا الْبَابِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.
(٤٣٣٣) عَنْ حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةَ عَنْ أَبِي مَرْثَدٍ، وَأَبِي مَرْثَدٍ، هَكَذَا بِالْأَصْلِ، وَفِي الْكِبَرِيِّ
(٣٥٦/٩) أَوْ بَدَلَ وَعَنْ أَبِي مَرْثَدٍ، أَوْ أَبِي مَرْثَدٍ، عَنْ أَبِي وَاقِدِ اللَّيْثِيِّ: «أَنَّهُمْ
قَالُوا: «يَارَسُولَ اللَّهِ: إِنَّا بِأَرْضٍ تُصَيِّنُنَا بِهَا الْمُخَمَصَّةُ... الْحَدِيثُ»، أَخْرَجَهُ =

(٤٣٣٤) وفي كتاب سَمُرَة بن جُنْدُب: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال:
 «إِذَا أُرِيْتَ أَهْلَكَ مِنَ اللَّبَنِ غَبُوقًا، فَاجْتَنِبْ مَا نَهَاكَ اللَّهُ مِنَ الْمَيْتَةِ».
 (٤٣٣٥) وفي رواية أُخْرَى: «أَنَّهُ كَتَبَ لَبْنِيهِ:
 «يُجْزَىءٌ مِنَ الْإِضْطِرَارِّ، أَوْ الضَّارُورَةِ: صَبُوحٌ، أَوْ غَبُوقٌ».

= في الكبرى (٣٥٦/٩) من طريق اسحاق بن إبراهيم عن الوليد بن مسلم عن
 الأوزاعي، قال: حدثني حسان بن عطية عن ابن مرثد، أو أبي مرثد عن أبي
 واقد الليثي رضي الله عنه: فذكره، ثم أخرجه من وجهين آخرين عن الأوزاعي
 به، دون ذكر ابن مرثد، أو أبي مرثد بين حسان بن عطية وأبي واقد، ورواة
 الطريق الأول: ثقات إلا ابن مرثد، أو أبا مرثد: لم أجد له ذكراً في كتب
 الرجال، والطريق الثالث: رواه: ثقات، لكنه كما يظهر من السند الأول قد
 سقط منه ابن مرثد، أو أبو مرثد، قلت، وله شاهد أو أكثر من شاهد يأتي بعده.
 (٤٣٣٤) (٤٣٣٥) في كتاب سمره بن جندب: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قال: «إِذَا أُرِيْتَ أَهْلَكَ
 ... الحديث»، أخرجه في الكبرى (٣٥٧/٩) من طريق داود بن الحسين
 البيهقي عن يحيى بن يحيى عن خارجة عن ثور عن راشد بن سعد، وأعطاني
 كتاباً عن سمره بن جندب: فذكره، وقال عقبه: هذا يؤكد ما قبله، والرواية
 الأخرى: «أَنَّهُ كَتَبَ لَبْنِيهِ: «يُجْزَىءٌ مِنَ الْإِضْطِرَارِّ، أَوْ الضَّرُورَةِ...
 الحديث»، أخرجه في الكبرى (٣٥٦/٩) من طريق أبي عبيد عن معاذ عن ابن
 عون، قال: رأيت عند الحسن: «كَتَبَ سَمُرَة لَبْنِيهِ: «أَنَّهُ يَجْزَىءٌ...
 الحديث»: فذكره، هكذا، وذكر تفسير أبي عبيد للصباح بأنه الغداء، والغبوق
 بالعشاء، وذكر تفسيره للحديث، وفَسَّرَ المصنف الحديث المرفوع، بأنه ما لم
 يكن لهم من الحلال صباح أو غبوق، أو بقله يعيشون بأكلها، فإنه تحل لهم
 الميتة، وفسر حديث كتاب سمره بأنه يحل لهم اما الصباح عند الضرورة، واما
 الغبوق، وليس لهم أن يجمعوهما من الميتة كما جاء تفسيره عن أبي عبيد رحمه
 الله، قلت: وفي هذين السنين ضعف أو انقطاع، واخرج في الكبرى حديثاً
 آخر، وأصحها حديث جابر بن سمره، والله تعالى أعلم.

- ٢٢ - باب: تحريم أكل مال الغير بغير إذنه في غير حال الضرورة -
 (٤٣٣٦) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنِي أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيه حَدَّثَنَا
 عثمان بن سعيد الدارمي حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ فيما قرأ على مالك عن نافع عن ابن
 عمر: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قال:
 «لَا يَحْلِبَنَّ أَحَدٌ مَاشِيَةً أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِهِ، أَيَحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ تُؤْتَى مَشْرِبَتُهُ،
 فَتُكْسَرَ خَزَانَتُهُ فَيَنْتَثَلَ طَعَامُهُ، فَإِنَّمَا تَخْزَنُ لَهُمْ ضُرُوعُ مَوَاشِيهِمْ أَطْعَمَتِهِمْ، فَلَا
 يَحْلِبَنَّ أَحَدٌ مَاشِيَةً أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِهِ».
 (٤٣٣٧) وَأَمَّا الْحَدِيثُ الَّذِي: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنَا
 أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ الصَّفَّارُ حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ
 أَخْبَرَنَا الْجُرَيْرِيُّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قال:
 «إِذَا أَتَى أَحَدُكُمْ عَلَى رَاغٍ، فَلْيَنَادِ: يَارَاعِي الْإِبِلَ ثَلَاثًا، فَإِنْ أَجَابَهُ وَإِلَّا
 فَلْيَحْلِبْ فَيَشْرَبْ، وَلَا يَحْمَلَنَّ، وَإِذَا أَتَى أَحَدُكُمْ عَلَى حَائِطٍ، فَلْيَنَادِ ثَلَاثًا:
 يَا صَاحِبَ الْحَائِطِ، فَإِنْ أَجَابَهُ، وَإِلَّا فَلْيَأْكُلْ، وَلَا يَحْمَلَنَّ».

(٤٣٣٦) عَنْ ابْنِ عَمْرِو مَرْفُوعًا: «لَا يَحْلِبَنَّ أَحَدٌ مَاشِيَةً أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِهِ... الْحَدِيثُ»،
 أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَوْسُفَ عَنْ مَالِكٍ، وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ
 يَحْيَى بْنِ يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ. كَبْرَى (٣٥٨/٩).
 (٤٣٣٧) حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ مَرْفُوعًا: «إِذَا أَتَى أَحَدُكُمْ عَلَى رَاغٍ، فَلْيَنَادِ...
 الْحَدِيثُ»، أَخْرَجَهُ فِي الْكَبْرَى (٣٦٠/٩) هَكَذَا، بِإِسْنَادِهِ وَمَتْنِهِ، وَقَالَ: تَفَرَّدَ بِهِ
 سَعِيدُ بْنُ إِيسَى الْجُرَيْرِيُّ - وَهُوَ مِنْ الثَّقَاتِ لَكِنَّهُ اخْتَلَطَ فِي آخِرِ عَمْرِهِ، وَسَمَاعُ
 يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ عَنْهُ بَعْدَ اخْتِلَاطِهِ، ثُمَّ قَالَ: وَرَوَاهُ - حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنِ الْجُرَيْرِيِّ
 وَلَيْسَ بِالْقَوِيِّ، وَقَدْ رَوَى عَنْ أَبِي سَعِيدٍ مَرْفُوعًا بِخِلَافِ ذَلِكَ، قُلْتُ: رَوَاهُ:
 ثَقَاتٌ، وَالْجُرَيْرِيُّ كَمَا قَالَ، لَكِنْ رَاوِي حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ تَوْكَّدَ رَاوِيَهُ يَزِيدُ عَنْ
 الْجُرَيْرِيِّ، وَهُوَ ثِقَةٌ وَلَيْسَ كَمَا يَقُولُ الْمُصَنِّفُ رَحِمَهُ اللَّهُ، وَلَهُ شَاهِدٌ عَنْ عَمْرِو
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ صَحَّحَهُ الْمُصَنِّفُ نَفْسَهُ يَوْكَّدُ ذَلِكَ، وَيَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ =

(٤٣٣٨) وَرُوِيَ - عَنِ الْحَسَنِ عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي

مَعْنَاهُ .

(٤٣٣٩) وَفِي حَدِيثٍ - عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنِ النَّبِيِّ

ﷺ :

«وَأَنْ أَكَلَ بَفِيهِ، وَلَمْ يَأْخُذْ فَيَتَّخِذْ خُبْنَةً، فَلَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ» .

(٤٣٤٠) وَرُوِيَ - فِي حَدِيثٍ - ذُهَيْلُ بْنُ عَوْفٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ

ﷺ بِقَرِيبٍ مِنْ مَعْنَى حَدِيثِ أَبِي عَمْرٍ، قَالَ :

= مَحْفُوظٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ . وَلَيْسَ فِيهِ مَا يَشْكُلُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ أَوْ مَا يَعْارِضُ تَحْرِيمَ أَكْلِ

مَالِ الْغَيْرِ بِغَيْرِ إِذْنِهِ، لِأَنَّهُ مَوْضِعُ حَاجَةٍ، فَيَكُونُ قَرَاهُ وَاجِبًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(٤٣٣٨) عَنِ الْحَسَنِ عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ مَرْفُوعًا فِي مَعْنَاهُ، أَخْرَجَهُ فِي الْكِبَرَى

(٣٥٩/٩) مِنْ طَرِيقِ عِيَّاشِ بْنِ الْوَلِيدِ الرَّقَامِ عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ قَتَادَةَ

الْحَسَنِ عَنْ سَمُرَةَ: فَذَكَرَهُ بِنَحْوِهِ، وَرَوَاتُهُ: ثِقَاتٌ، وَإِنْ كَانَ فِي سَمَاعِ الْحَسَنِ

مِنْ سَمُرَةَ اخْتِلَافٌ، فَانَّهُ شَاهِدٌ حَسَنٌ لِمَا مَضَى، وَيَتْلُوهُ شَوَاهِدٌ أُخْرَى يَثْبُتُ بِهَا،

وَمَعَ ذَلِكَ فَقَدْ حَسَنَهُ التِّرْمِذِيُّ (٥٩٠/٣) مَعَ عَدِهِ لَهُ غَرِيبًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(٤٣٣٩) حَدِيثُ عَمْرُو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ مَرْفُوعًا: «وَأَنْ أَكَلَ بَفِيهِ، وَلَمْ يَأْخُذْ

... الْحَدِيثُ»، أَخْرَجَهُ فِي الْكِبَرَى (٣٥٩/٩) مِنْ طَرِيقِ أَبِي أُسَامَةَ عَنِ الْوَلِيدِ

ابْنِ كَثِيرٍ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ بِهِ: فَذَكَرَهُ فِي حَدِيثٍ أَطْوَلَ ذَكَرَ فِيهِ عَقْوَةُ

الْأَخْذِ مِنَ الثَّمَارِ مِنْ رُؤُوسِ النَّخْلِ، وَمِنْ أَجْرَانِهِ، وَرَوَاتُهُ: ثِقَاتٌ، وَإِسْنَادُهُ:

حَسَنٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، وَهُوَ يَشْهَدُ لِمَا قَبْلَهُ وَبَعْدَهُ فِي هَذَا الْبَابِ، وَلَا ادْرِي لِمَ شَكَّكَ

الْمُصَنِّفُ أَوْ تَوَقَّفَ فِي صَحَّتِهِ، وَقَدْ حَسَنَهُ التِّرْمِذِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ (٥٨٤/٣) مِنْ

طَرِيقِ أَبِي عَجْلَانَ عَنْ عَمْرُو بِهِ، وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ .

(٤٣٤٠) حَدِيثُ ذُهَيْلِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مَرْفُوعًا بِقَرِيبٍ مِنْ مَعْنَى حَدِيثِ أَبِي عَمْرٍ،

قَالَ: فَقُلْنَا: أَرَأَيْتَ إِنْ احْتَجَجْنَا إِلَى الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ؟ ... الْحَدِيثُ»، أَخْرَجَهُ

فِي الْكِبَرَى (٣٦٠/٩) (٣٦١/٩) مِنْ طَرِيقِ مُعَاذِ بْنِ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ

الْحِجَابِ بْنِ أَرْطَاةَ عَنْ سَلِيطِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ التَّمِيمِيِّ عَنْ ذُهَيْلِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ شَمَاحِ

بِهِ: فَذَكَرَهُ فِي حَدِيثٍ أَطْوَلَ، وَقَالَ عَقِبَهُ: هَذَا: إِسْنَادٌ مُجْهُولٌ لَا تَقُومُ بِهِ الْحُجَّةُ،

وَالْحِجَابِ بْنِ أَرْطَاةَ: غَيْرُ مُحْتَجٍّ بِهِ، وَقَدْ رَوَى مِنْ وَجْهِ آخَرَ عَنْ حِجَابٍ لِمَدَلٍ: =

«فقلنا: أَرَأَيْتَ إِنْ احْتَجَجْنَا إِلَى الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ؟»، فقال: «كُلْ وَلَا تَحْمِلْ، واشربْ وَلَا تَحْمِلْ».

(٤٣٤١) وَرُوي - عن عمر بن الخطاب: أَنَّهُ قال: «مَنْ مَرَّ مِنْكُمْ بِحَائِطٍ، فَلْيَأْكُلْ فِي بَطْنِهِ، وَلَا يَتَخَذْ خُبْنَةً»، فَكُلَّ ذَلِكَ عِنْدَنَا مَحْمُولٌ عَلَى حَالَةِ الضَّرُورَةِ، قال أَبُو عُبَيْدٍ: وَهُوَ مُفَسَّرٌ فِي حَدِيثٍ آخَرَ.

(٤٣٤٢) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْكَارِزِيُّ

= أَنَّهُ فِي الْمَضْطَرِ، ثُمَّ أَخْرَجَهُ مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ عَنِ الْحِجَاجِ بِهِ: فَذَكَرَهُ وَفِيهِ ذِكْرُ الْحَاجَةِ إِلَى الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ، وَقَالَ عَقِبُهُ: وَرواه - شَرِيكَ عَنِ الْحِجَاجِ فَخَالَفَ فِي إِسْنَادِهِ، ثُمَّ سَاقَهُ مِنْ طَرِيقِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى الْحَجَرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ شَرِيكَ عَنْ حِجَاجٍ عَنْ سَلِيطِ التَّمِيمِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: فَذَكَرَهُ بِمِثْلِ الرَّجُلِ الْأَوَّلِ فِي سِيَاقِهِ بِلَفْظٍ: مَا يَحِلُّ لِلرَّجُلِ مِنْ مَالِ أَخِيهِ: فَأَجَابَهُمْ بِنَحْوِهِ، قُلْتُ: هُوَ كَمَا قَالَ الْمُصَنِّفُ فِي وَجْهِهِ الثَّلَاثَةِ: الْحِجَاجُ: لَا يَحْتَجُّ بِهِ، وَذَهِيلُ بْنُ عَوْفٍ - مَجْهُولٌ كَمَا فِي التَّقْرِيبِ (٢٣٩/١) فِي الْاِثْنَيْنِ، وَالثَّلَاثُ: فِيهِ مَعَ الْحِجَاجِ: شَرِيكَ: لَا يَحْتَجُّ بِهِ، لَكِنْ قَدْ يَكُونُ شَاهِدًا لِمَا مَضَى وَالْحَدِيثُ لَهُ أَصْلٌ ثَابِتٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِطَرَقِهِ الَّتِي سَبَقَتْ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(٤٣٤١) عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «مَنْ مَرَّ مِنْكُمْ بِحَائِطٍ . . . الْأَثَرُ»، أَخْرَجَهُ فِي الْكِبَرِيِّ (٣٥٩/٩) مِنْ طَرِيقِ سَفْيَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيِّ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْوَلِيدِ عَنِ الثَّوْرِيِّ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي عِيَاضٍ عَنْ عُمَرَ: فَذَكَرَهُ هَكَذَا، ثُمَّ أَخْرَجَ نَحْوَهُ فِي الشَّرْبِ مِنَ الْإِبْلِ عَنْهُ بَعْدَ الْمُنَادَاةِ لِلرَّاعِي، وَقَالَ عَقِبُهُمَا: هَذَا عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صَحِيحٌ بِإِسْنَادِهِ جَمِيعًا، وَهُوَ عِنْدَنَا مَحْمُولٌ عَلَى حَالِ الضَّرُورَةِ، قُلْتُ: هُوَ كَمَا قَالَ فِي تَصْحِيحِهِ لِهَمَّا، فَإِنْ رَوَاهُمَا: ثَقَاتٌ كُلُّهُمَا فِيهِمَا، وَزَادَنَا مَعْرِفَةُ تَوْثِيقٍ وَتَصْحِيحٍ حَدِيثِ سَفْيَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيِّ الَّذِي لَمْ نَجِدْ لَهُ تَرْجُمَةً، وَهَذَا الْإِسْنَادُ الَّذِي فِيهِ سَفْيَانَ الْجَوْهَرِيُّ هُوَ إِسْنَادُ الْمُصَنِّفِ إِلَى جَامِعِ الثَّوْرِيِّ. وَهُوَ يَتَكَرَّرُ كَثِيرًا.

(٤٣٤٢) عَنْ عَطَاءٍ، قَالَ: «رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . . . الْحَدِيثُ»، لَمْ أَجِدْهُ فِي الْكِبَرِيِّ، وَرواته: ثَقَاتٌ عَلَى إِرْسَالِهِ، قُلْتُ: قَدْ وَجَدْتُهُ فِيهَا (٣٦٠/٩) هَكَذَا بِإِسْنَادِهِ =

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ، قَالَ: «رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلْجَائِعِ الْمُضْطَرَّ إِذَا مَرَّ بِالْحَائِطِ أَنْ يَأْكُلَ مِنْهُ، وَلَا يَتَّخِذُ خُبْنَةً».

(٤٣٤٣) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَمِمَّا يُبَيِّنُ ذَلِكَ حَدِيثُ عُمَرَ فِي الْأَنْصَارِ الَّذِينَ مَرُّوا بِحَيٍّ مِنَ الْعَرَبِ فَسَأَلُوهُمْ الْقَرَى فَأَبَوْا، فَسَأَلُوهُمْ الشَّرَاءَ فَأَبَوْا، فَضَبَطُوهُمْ فَأَصَابُوا مِنْهُمْ، فَأَتَوْا عُمَرَ، فَذَكَرُوا ذَلِكَ لَهُ فَهَمَّ بِالْأَعْرَابِ، وَقَالَ: «ابْنُ السَّبِيلِ أَحَقُّ بِالْمَاءِ مِنَ التَّائِي عَلَيْهِ».

- قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ عُمَرَ. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: فَهَذَا مُفَسَّرٌ، إِنَّمَا هُوَ لِمَنْ لَمْ يَقْدِرْ عَلَى قَرَى، وَلَا عَلَى شَرَاءٍ.

(٤٣٤٤) وَبِإِسْنَادِهِ - عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ حَدَّثَنَا شَرِيكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَصَمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ:

= وَمَتْنُهُ، وَإِسْنَادُهُ: صَحِيحٌ عَلَى أَرْسَالِهِ،

(٤٣٤٣) حَدِيثُ عُمَرَ فِي الْأَنْصَارِ الَّذِينَ مَرُّوا بِحَيٍّ مِنَ الْعَرَبِ، فَسَأَلُوهُمْ الْقَرَى، فَأَبَوْا... الْحَدِيثُ»، أَخْرَجَهُ فِي الْكَبَرَى (٣٦٠/٩) مِنْ طَرِيقِ أَبِي عُبَيْدٍ هَكَذَا بِإِسْنَادِهِ وَمَتْنُهُ مَعَ تَعْلِيقِ أَبِي عُبَيْدٍ عَلَيْهِ وَتَأْوِيلِهِ لَهُ، وَإِنْ هَذِهِ الْأَثَارُ كُلُّهَا إِنَّمَا هِيَ رِخْصَةٌ لِلْجَائِعِ الْمُضْطَرِّ الَّذِي لَا شَيْءَ مَعَهُ يَشْتَرِي بِهِ، قُلْتُ: وَرَوَاتُهُ: ثَقَاتٌ كُلُّهُمْ، وَإِنْ كَانَ فِي سَمَاعِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى مِنْ عُمَرَ اخْتِلَافٌ.

(٤٣٤٤) عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ شَرِيكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَصَمٍ، قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ: «لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يَحِلَّ صَرَارِنَاقَةٌ... الْحَدِيثُ»، أَخْرَجَهُ فِي الْكَبَرَى (٣٦٠/٩) هَكَذَا بِإِسْنَادِهِ وَمَتْنُهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَاصِمٍ بَدَلَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَصَمٍ، وَلَعَلَّ الصَّوَابَ كَمَا فِي كِتَابِنَا، لِأَنَّهُ لَمْ يَرْجَمْهُ فِي الْجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ (١٢٦/٥) بِاسْمِ: عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَصَمٍ، كَمَا فِي أَصْلِنَا، أَوْ قَالَ: ابْنُ عَصَمَةَ أَيْضًا، أَبُو عَلْوَانَ وَذَكَرَ رَوَاتِهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَابْنِ عُمَرَ، وَابْنِ عَبَّاسٍ، وَرَوَاةُ جَمَاعَةٍ

«لا يحل لأحد أن يحل صراراً ناقةً إلا بإذن أهلها، فإن خاتم أهلها عليها، ففيل لشريك: أرفعه؟، قال: نعم».

(٤٣٤٥) قال الشافعي: ولو اضطر رجل فخاف الموت، ثم مر بطعام لرجل، لم أر بأساً أن يأكل منه ما يرد من جوعه، ويغرم له ثمنه.

(٤٣٤٦) قال الشيخ: قد مضى حديث ابن عمر في تحريم مال الغير، وفي خطبة النبي ﷺ في حجة الوداع:

«إن الله حرم عليكم دماءكم، وأموالكم، وأعراضكم إلا بحقها كحرمة يومكم هذا، في بلدكم هذا، في شهركم هذا».

- والأشبه أن تكون هذه الخطبة بعد ما مضى من الأخبار، وبعد ما ورد من الأخبار في النزول بالقوم، فلا يحل مال أحد إلا بالضرورة، ثم يغرم قيمته كما قال الشافعي، وبالله التوفيق.

= عنه: منهم شريك، وقال أبو حاتم عنه: شيخ، وقال أبو زرعة: كوفي ليس به بأس، قلت: فرواته اذن: ثقات، الا شريكاً القاضي: صدوق كثير الخطأ، وعبدالله بن عصم أو عصمة: لا بأس به كما بينا، وهو يوافق حديث ابن عمر الصحيح في ذلك.

(٤٣٤٥) قول الشافعي رحمه الله: «ولو اضطر رجل، فخاف الموت... القول»، ذكره في الأم (٢/٢٤٦) في كلام اطول حول حرمة الأموال وتحريمها بما لكيها - قلت: لكن قوله: «يغرم له ثمنه» فيه نظر، هل يلزمه ذلك دائماً وفي كل الأحوال، أن يغرم له الثمن؟ فإن وجب عليه حقه في القري وضيافته كمن كان مسافراً، ونزل عند آخر، فإنه يجب عليه أن يقريه، ولاظن أنه يجوز له أخذ الثمن، فان امتنع، كان له أن يأخذ منه ما يسد جوعته، ويدفع ضرورته، وليس عليه في ذلك شيء فيما نرى، والله أعلم. وعليه يحمل مجاء في الأحاديث التي جوزت للمحتاج أن يأكل ويشرب ما يسد حاجته ولا يتخذ خبنة والله أعلم.

(٤٣٤٦) حديث ابن عمر في تحريم مال الغير، قد تكلمنا عليه قريباً وهو في الصحيح كما قلنا، وخطبة النبي ﷺ في حجة الوداع: «إن الله حرم عليكم دماءكم =

(٤٣٤٧) والذي رُوِيَ في حديث عَباد بن سُرحبيل في قدومه المدينة، وقد أصابه جوعٌ شديد، فدخلَ حائطاً وأخذَ سُنْبُلًا فأكلَ منه، وجعلَ في ثوبه، فضربه صاحب الحائط، وأخذَ ما في ثوبه، فقالَ رسول الله ﷺ: «ما علِّمتهُ إذ كان جاهلاً، ولا أطعمتهُ إذ كان ساعياً، وأمرَ لهُ بنصفِ وِسْقٍ من شعير».

(٤٣٤٨) وحديث - رافع بن عمرو في رميه نخلاً للأَنْصار، وقول النبي ﷺ:

«لا ترم، وكلَّ ممَّا يقع، أشبَعَكَ الله ورَوَّاكَ».

= وأموالكم، وأعراضكم الا بحقها، كحرمة يومكم هذا . . . الحديث»، رواه البخاري في الصحيح، وقال: وقال هشام بن الغاز: فذكره في حديث اطول بنحو هذا وزيادة. كبرى (١٤٠/٥)، وأخرجه كذلك عن محمد بن المثنى من حديث أبْن عمر ايضاً بمثل هذا، وزيادة، ومن حديث أبي بكره أيضاً عنده، بنحوه وزيادة، ومن حديث أبْن عباس بنحوه وزيادة أيضاً. الفتح (٥٧٤/٥٧٣/٣).

(٤٣٤٧) حديث عباد بن سُرحبيل في وقْدومه المدينة، وقد أصابه جوع شديد . . . الحديث»، أخرجه في الكبرى (٢/١٠) من طريق أبي داود الطيالسي عن شعبة عن أبي بشر عن عباد بن سُرحبيل، قال: «قدمت المدينة . . . الحديث: فذكره بتمامه، ورواته: ثقات كلهم، وأبو بشر قد روى عن عباد بن سُرحبيل اليشكري الصحابي كما يظهر من ترجمته في التهذيب (٨٣/٢).

(٤٣٤٨) حديث رافع بن عمرو في رميه نخلاً للأَنْصار، وقول النبي ﷺ: «لا ترم، وكل ممَّا يقع . . . الحديث»، أخرجه في الكبرى (٣، ٢/١٠) من طريق معاذ بن أسد الخراساني عن الفضل بن موسى عن صالح بن أبي جبير عن أبيه عن رافع ابن عمرو، قال: فذكر الحديث بتمامه، ورواته: ثقات، الا صالح بن أبي جبير، واباه: أبا جبير - مقبولان كما في التقريب (٣٥٨/١) (٤٠٥/٢) قلت: وأخرجه من طريق أبي تميلة عن صالح بن أبي جبير مولى الحكم بن عمرو الغفاري عن أبيه، قال: فذكر الحديث في اخذهم رافع بن عمرو، وقال عقبه: هذا: منقطع، وروي ذلك بإسناد آخر عن رافع بن عمرو الغفاري، أخرجه في الكبرى =

(٤٣٤٩) وَمَارُوي - في معنى كل ذلك في جواز الأكل عند الحاجة،
ثم وجوب البذل مُستفاداً من الدلائل التي دلت على تحريم مال الغير بغير طيب
نفسه، والله أعلم.

- ٢٣ - باب: ما يحلّ من الأدوية النجسة عند الضرورة -

(٤٣٥٠) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظ حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ
ابن سَخْتَوِيه حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ أَخْبَرَنَا أَبُو سَلَمَةَ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ

= (٣/١٠) من طريق معتمر بن سليمان عن ابن أبي الحكم الغفاري عن جدته
عن عم. أبي رافع بن عمرو الغفاري، قال: فذكر الحديث بنحوه وزيادة، وقال
عقبه: رواه أبو داود في السنن عن أبي بكر، وعثمان أبني أبي شيبة عن معتمر،
بمعناه، قلت: وهذا اسناد: مقارب حسن في الشواهد، وابن أبي الحكم
الغفاري: مستور واختلف في اسمه (٥٠١/٢) تقريب، والباقي: عدا المرأة:
ثقات، وليس في النساء متهمة ولا متروكة، فالحديث بهذه الطرق له أصل حسن
إن شاء الله، لاسيما وقد حسن الترمذي رحمه الله (٥٨٤/٣) طريق الفضل بن
موسى فتحسينه بالطريقين أولى وأحرى، ويشهد له ما قبله من حديث عباد بن
شرحبيل، والأحاديث التي مضت قبله، والله أعلم.

(٤٣٤٩) قول المصنف رحمه الله تعقيباً على هذه الأحاديث ودلالاتها على جواز الأكل من
مال الغير عند الحاجة أو الضرورة، أخرجه في الكبرى (٣/١٠) بنحوه، وأكد
على وجوب البذل، في ذلك، وكما قلنا: فيما قاله من إيجاب البذل نظراً، وظاهر
الأحاديث على خلافه، وتسميته رخصة عند الحاجة أو الضرورة يبعد هذا
الاحتمال، ووجوب قرى الضيف يمنع ذلك، فإن الأحاديث صريحة في أن هذا
حق له ودين على من نزل به، لا يجوز له معه، فكيف يكون منعه البذل، وقد
سلط الشارع الحكيم أن يأخذ الرجل حقه بالثمن في مواضع غير هذه ليس فيها،
مثل هذه الضرورة، كما في الشفعة وغيرها وليس هذا من ذاك والله تعالى أعلم.
(٤٣٥٠) حديث أنس رضي الله عنه: «أن رهطاً من عرينة أتوا النبي ﷺ... الحديث»،
أخرجه البخاري في الصحيح عن أبي سلمة، ورواه مسلم عن هذبة بن خالد
عن همام. كبرى (٤/١٠). قلت: =

أنس: «أَنَّ رَهْطاً مِنْ عُرَيْنَةَ أَتَوْا النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالُوا: إِنَّا قَدْ آجَتُونَا الْمَدِينَةَ وَعَظُمَتْ بَطُونُنَا، وَأَرْتَهَشَتْ أَعْضَاؤُنَا، فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَلْحَقُوا بِرَاعِي الْإِبِلِ، فَيَشْرَبُوا مِنَ الْبَانِيهَا وَأَبْوَالِهَا، فَلَحَقُوا بِرَاعِي الْإِبِلِ^(١)، فَشَرَبُوا مِنَ الْبَانِيهَا وَأَبْوَالِهَا حَتَّى صَلَحَتْ بَطُونُهُمْ وَأَبْدَانُهُمْ ثُمَّ قَتَلُوا الرَّاعِي، وَسَاقُوا الْإِبِلَ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ فَبَعَثَ فِي طَلَبِهِمْ فَجِيءَ بِهِمْ، فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ، وَسَمَرَ أَعْيُنَهُمْ، قَالَ قَتَادَةُ: فَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ: أَنَّ ذَلِكَ قَبْلَ أَنْ تَنْزَلَ الْحُدُودُ».

(٤٣٥١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ^(٢) عَنْ سِمَاكَ بْنِ حَرْبٍ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ عَنْ أَبِيهِ: «أَنَّ طَارِقَ بْنَ سُوَيْدٍ، أَوْ سُوَيْدَ بْنَ طَارِقٍ - رَجُلًا مِنْ جُعْفِيٍّ يَسْأَلُ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الْخَمْرِ، فَنَهَى عَنْ صَنِيعَتِهَا، فَقَالَ:

إِنَّهَا دَوَاءٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّهَا لَيْسَتْ بِدَوَاءٍ، وَلَكِنْ دَاءٌ».

(٤٣٥٢) وَفِي مَعْنَى هَذَا - مَارُويٌّ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ مَرْفُوعاً، وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ

(١) بِالْأَصْلِ - الْغَنَمُ - وَالصَّوَابُ: الْإِبِلُ كَمَا أَثْبَتْنَاهَا، وَهِيَ كَذَلِكَ فِي الْكَبْرِ (٤/١٠) وَغَيْرِهَا.

(٤٣٥١) حَدِيثُ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ عَنْ أَبِيهِ: «أَنَّ طَارِقَ بْنَ سُوَيْدٍ، أَوْ سُوَيْدَ بْنَ طَارِقٍ رَجُلًا مِنْ جُعْفِيٍّ، سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الْخَمْرِ... الْحَدِيثُ»، أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ مِنْ حَدِيثِ غَنْدَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سِمَاكٍ، وَقَالَ: «طَارِقُ بْنُ سُوَيْدٍ سَأَلَ». كَبْرِ (٤/١٠).

(٢) فِي الْكَبْرِ وَغَيْرِهَا: وَهَبُ عَنْ شُعْبَةَ بِدَلٍّ: سَعِيدُ عَنْ سِمَاكَ بِهِ، وَهَذَا: هَكَذَا، وَلَا ادْرِي هَلْ هُوَ مُحْفُوظٌ أَوْ أَنَّهُ خَطَأٌ أَوْ سَهْوٌ.

(٤٣٥٢) فِي مَعْنَى هَذَا، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، مَرْفُوعاً، أَخْرَجَهُ فِي الْكَبْرِ (٥/١٠) مِنْ وَجْهَيْنِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ حَسَّانَ بْنِ مَخَارِقٍ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: وَفِي الْوَجْهِ =

ابن مسعود موقوفاً:

«إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَجْعَلْ شَفَاؤَكُمْ فِيَمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ»، وكلاهما وَرَدَ فِي
المسكِر، وَعَلَى

= الآخر: عن حسان: أن أم سلمة: قالت: فذكرته وحديث ابن مسعود موقوفاً عليه بنحو هذا في عدم جعل الشفاء فيما حرم الله، أخرجه في الكبرى (٥/١٠) من طريق يونس بن بكير عن الأعمش عن حبيب بن حسان عن شقيق بن سلمة عن عبدالله: فذكره، وهذا الأخير: رواه: معروفون ثقات، ويونس: صدوق حسن الحديث، لكن حبيب بن حسان أظنه: ابن أبي الأشرس، وهو: حبيب بن أبي هلال كما في اللسان (١٦٧/٢)، له ترجمة طويلة، وقد تكلم فيه جماعة، واتهموه في دينه، ولا سيما في تزوجه النصرانية حتى قال بعضهم بتصره بسببها، وأما ابن عدي الحافظ رحمه الله، فقال: سبرت رواياته، فلم أربها بأساً، وأما دينه، فهم أعلم به، يعني: من تكلم فيه، وأما حديث أم سلمة، فإسناده: يحتمل التحسين أو هو: حسن، ورواته: ثقات معروفون - وفي أحد الوجهين الحسن بن هارون بن سليمان أظنه الأصبهاني وأبوه هارون بن سليمان الأصبهاني الثقة المعروف بالرواية عن ابن مهدي في سند المصنف وبكثرة، وقد أكثر عن الحسن هذا الطبراني في الكبير حيث روى سيرة ابن عقبة عنه، (٢٠١/١) وأكثر، وروي عنه بكثرة أيضاً أبو محمد بن حيان أبو الشيخ الحافظ المعروف، وقد توبع كما في الوجه الآخر عن الشيباني، لكن حسان بن مخارق - ترجمه ابن أبي حاتم (٢٣٥/٣)، روى عنه ثقتان، وروى عن أم سلمة وأبي عبدالله الجدلي، وسعيد بن جبير، وسكت عليه، ولعله يشتبه بغيره، فإن حسان ابن أبي الأشرس والد حبيب المذكور في حديث ابن مسعود، وهو ثقة صدوق، سماه بعضهم حسان بن أبي المخارق كما في اللسان (١٧٠/٢) حين نسب آفته حبيباً، وسماه بعضهم: ابن أبي هلال، وكلاهما يروي عن ابن جبير، وقد جعله ابن حبان اثنين في ثقاته، وثقته والظاهر انه قد حدث خلط بين هذين، وبين ابن أبي الأشرس حسان، وآفته حبيب جد الحافظ صالح البغدادي، قلت: وهذا الحديث مع مابعده مما فيه النهي عن التداوي بالحرام يدل على صحة هذا الأصل وصلاحيته للعمل والحجة، والله أعلم. قلت: وفي نصب الراية =

(٤٣٥٣) مثل ذلك يحتمل ماروي عن أبي الدرداء، وأبي هريرة مرفوعاً، قال في رواية أحدهما:
«تداووا، ولا تداووا بحرام»، وفي الأخرى:
«نهى عن الدواء الخبيث»، جمعاً بين هذه الروايات، ورواية أنس في قصة العرنين.

- ٢٤ - باب في الجُن -

(٤٣٥٤) أخبرنا أبو عليّ الرّوذباري أخبرنا أبو بكر بن داسة حدثنا أبو داود حدثنا يحيى بن موسى البلخي حدثنا إبراهيم بن عيّنة عن عمرو^(١) بن

= (٢٩٩/٤) أن عبدالرزاق اخبر عن ابن مسعود موقوفاً نحوه، برجال ثقات واسناد صحيح لا غبار عليه.

(٤٣٥٣) حديث أبي الدرداء مرفوعاً: «وفيه: ولا تداووا بحرام»، أخرجه في الكبرى (٥/١٠) من طريق إسماعيل بن عياش عن ثعلبة بن مسلم عن أبي عمران الأنصاري عن أم الدرداء عن أبي الدرداء: فذكره بتمامه، وإسناده: حسن أو مقارب، وشاهده حديث أبي هريرة ومأقبلة يكون له اصل حسن أو صحيح ان شاء الله، فان رواته: ثقة وصدوق، وثعلبة بن مسلم الشامي - وثقه ابن حبان وروى عنه جماعة، ولم ينكر عليه شيء، واسماعيل بن عياش روايته عن شامي: جيدة، وأخرج حديث أبي هريرة (٥/١٠) من طريق يونس بن أبي إسحاق عن مجاهد عن أبي هريرة، ورواته: ثقات معروفون - وحمل المصنف لهذه الأحاديث على المسكر فقط، دعوى لا دليل عليها، وفي ذلك نظر، ولا تعارض بين النهي عن التداوي بالحرام هنا، وبين حديث أنس في العرنين، حتى تحمل الأحاديث هكذا للجمع بينها وبين حديث العرنين، فان حديث أنس ثابت ودليل صريح على طهارة ابوال ابل، وبالتالي كل مأكول اللحم، فلم يبق ما يحمل على تكلف الجمع بينه وبين غيره، والله أعلم.

(٤٣٥٤) حديث ابن عمر، قال: «أتي النبي ﷺ بجينة في تبوك... الحديث»، أخرجه في الكبرى (٦/١٠) هكذا بإسناده ومثله، وإسناده: حسن ان شاء الله، ثقات، =

منصور عن الشعبي عن ابن عمر، قال:

«أتى النبي ﷺ بجُبنة في تبوك، فدعا بسكين فسمى وقطع».

(٤٣٥٥) ورَوينا - عن جبلة بن سحيم، قال: سئل ابن عمر عن

الجبن، فقال: «سم وكل»، فقيل: إن فيه مَيْتة، فقال: «إن علمت أن فيه مَيْتة، فلا تأكله».

(٤٣٥٦) وعن عليّ البارقي: أنه سأل ابن عمر عن الجبن، فقال:

«كل ما صنع المسلمون وأهل الكتاب»، وكذلك قاله عمر بن الخطاب،

وعبدالله بن مسعود رضي الله عنهما، وغيرهما.

= وفيهم: صدوقان يهمان، هما: إبراهيم بن عيينة، وشيخه: عمرو بن منصور

المشرفي الهمداني (٤/١) (٧٩/٢) تقريب، وله شواهد بعده.

(١) بالأصل: عمر بن منصور، والصواب: عمرو بالواو كما أثبتناه، وكما في الكبرى

(٦/١٠) والتقريب.

(٤٣٥٥) عن جبلة بن سحيم، قال: «سئل ابن عمر عن الجبن... الأثر»، أخرجه في

الكبرى (٧/١٠) من طريق يعلى بن عبيد عن سفيان عن جبلة به: فذكره

هكذا، وزاد «السمن» ورواته: ثقات.

(٤٣٥٦) عن عليّ البارقي: أنه سأل ابن عمر عن الجبن، فقال: «كل ما صنع المسلمون

وأهل الكتاب»، أخرجه في الكبرى (٦/١٠) من طريق الثوري عن إبراهيم

العقيلي حَدَّثني عمي ثور بن قدامة، قال: «جاءنا كتاب عمر بن الخطاب:

فذكره بلفظ «لا تأكلوا من الجبن، إلا ما صنع أهل الكتاب»، ورواته: ثقات، إلا

إبراهيم العقيلي، وعمه ثور بن قدامة، وإبراهيم - ذكره ابن أبي حاتم

(١٢٢/٢)، روى عنه شعبة وسفيان، وعن عمه ثور، وثور بن قدامة أيضاً ذكره

في الجرح والتعديل (٤٦٧/٢) وذكر روايته هذه عن عمر، وعنه إبراهيم، وسكت

عليهما، قلت: وثور بن قدامة: له ادراك، وله مشاهد في الفتوح، ذكره في

الاصابة (٢٠٦/١)، وذكر هذا الأثر في ترجمته، فقال: في تاريخ البخاري من

طريقه، قال: جاءنا كتاب عمر، روى عنه إبراهيم العقيلي، وذكره ابن حبان في

ثقات التابعين، قلت: وظاهر كلام المصنف أو مقتضاه تصحيح هذا الأثر، فانه

جزم بتعليقه هنا عن عمر، وجعله قوله، وكذا أثر ابن مسعود، الذي أخرجه في

- ٢٥ - باب: ما حُرِّمَ على بني إسرائيل، ثُمَّ أُحِلَّ لنا، وما حُرِّمَهُ المشركون على أنفسهم وليس بحرام -

- قال الله عز وجل: ﴿كُلَّ الطَّعَامِ كَانَ حِلالًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَائِيلُ عَلَى نَفْسِهِ﴾^(١) إلى قوله: ﴿وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا كُلَّ ذِي ظُفْرٍ وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ شُحُومَهُمَا إِلَّا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا أَوِ الْحَوَايَا أَوْ مَا اخْتَلَطَ بِعَظْمٍ﴾^(٢).

(٤٣٥٧) قال ابن عباس في قوله: «كُلَّ ذِي ظُفْرٍ: هو البعير، والنعامة، وفي قوله: ﴿إِلَّا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا﴾، يعني: ما علق بالظهور من الشحم، أو الحوايا - وهو: المَبْعَر».

- قال الشافعي: الحوايا: ما حوى الطعام والشراب في البطن.
(٤٣٥٨) قال الشافعي: أحل الله عز وجل طعام أهل الكتاب، فكان

= الكبرى (٦/١٠) من طريق عبدالرحمن بن مهدي عن سفيان وشعبة عن منصور عن عبيد بن أبي الجعد عن قيس بن سكن، قال: قال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه، «كلوا الجبن، ما صنع المسلمون، وأهل الكتاب»، ورواته: ثقات، وعبيد بن أبي الجعد الغطفاني - صدوق (٥٤٢/١) تقريب.

(١) سورة آل عمران، آية (٩٣).

(٢) سورة الانعام، آية (١٤٦) وهي ليست مكملّة لما قبلها كما يوهّم مافي الأصل.
(٤٣٥٧) قول ابن عباس: في قوله تعالى: ﴿كُلَّ ذِي ظُفْرٍ﴾، هو البعير، والنعامة...
الأثر، أخرجه في الكبرى (٨/١٠) بإسناد المصنف المعروف الى صحيفة ابن أبي طلحة في التفسير عن ابن عباس: فذكره بتمامه، في تفسير ذي الظفر، و«ما حملت ظهورهما، أو الحوايا»، وإسناده: حسن إن شاء الله، وقال عقبه: ورواه ابن أبي نجيح عن مجاهد من قوله في تفسير كل ذي ظفر، والحوايا، وقول الشافعي رحمه الله في تفسير الحوايا - علقه عنه في الكبرى (٨/١٠) كما هو هنا.

(٤٣٥٨) قول الشافعي رحمه الله: «أحل الله عز وجل طعام أهل الكتاب... القول»، =

ذلك عند أهل التفسير: ذبائحهم، لم يستثن منها شيئاً، فلا يجوز أن تحل ذبيحة كتابي وفي الذبيحة حرام على كل مسلم مما كان حرام على أهل الكتاب قبل محمد ﷺ.

(٤٣٥٩) أخبرنا أبو سعد: أحمد بن محمد الماليني أخبرنا أبو أحمد ابن عدي أخبرني الفضل بن الحباب حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن حميد ابن هلال عن عبدالله بن مغفل، قال:

«دُلِّي جِرابٌ من شحمٍ يوم خيبر، قال: فالتزمتُه فقلت: هذا لي، لأعطي أحداً منه شيئاً، فالتفتُ فإذا النبي ﷺ يتبسّم، فاستحييت منه».

(٤٣٦٠) أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، وأبو طاهر الفقيه في آخرين، قالوا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أخبرنا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم أخبرنا أبي، وشُعَيْبٌ أخبرنا اللَّيْثُ عن ابن الهادي عن ابن شهاب عن ابن المسيّب عن أبي هريرة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «رأيت عمرو ابن عامر الخزاعي يجرّ قصبه في النار، كان أوّل من سبّ السيّب». - قال سعيد: السّائبة: التي تُسبّ فلا يُحمَل عليها شيء، والبَحيرة:

= علقه عنه في الكبرى (٩/١٠) هكذا بلفظه.

(٤٣٥٩) حديث عبدالله بن مغفل، قال: «دُلِّي جِرابٌ من شحمٍ يوم خيبر... الحديث»، أخرجه الشيخان في الصحيح كما ذكرنا سابقاً، وقال عقبه: وفي هذا مادل على أنه أباح الشحم من ذبيحة أهل الكتاب، وفي ذلك مادل على صحة قول الشافعي رحمه الله، قلت: هو كما قال ان شاء الله، والله أعلم.

(٤٣٦٠) حديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً: «رأيت عمرو بن عامر الخزاعي يجر... الحديث»، أخرجه الشيخان في الصحيح من حديث صالح بن كيسان وغيره عن ابن شهاب، قال البخاري: - ورواه ابن الهادي. كبرى (١٠/١٠): قلت: في أصلنا: السيّب، وفي الكبرى (السوائب) في النسخة المعتمدة في أصل الكتاب، وفي حاشية الكتاب في الكبرى (السيّب) كما في كتابنا في إحدى نسخ الأصل للكبرى التي رمز له: ر - مصى.

التي تمنع درّها للطّواغيت، فلا يحلبها أحدٌ، والوصيلة: النّاقة البكر، تُبكر في أول نتاج الإبل بأنثى، ثم تُثنى بعد أنثى، فكانوا يُسيّبونها للطّواغيت يدعونها: الوصلة؛ أي وصلت إحداهما بالأخرى، والحام: فحل الإبل يضرب العشر من الإبل، فإذا قضى ضرباً جَدَعوه للطّواغيت، فأَعفوه من الحمل، فلم يحملوا عليه شيئاً، فَسَمَوْه: الحام».

(٤٣٦١) قال الشافعي: حرّم المشركون على أنفسهم من أموالهم أشياء أبان الله بأنها ليست حراماً بتحريمهم، وتلا الآيات الواردة في ذلك، واحتج الشافعي في إباحة طعام أهل الكتاب بقول الله عز وجل: ﴿وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَلَلٌ لَكُمْ﴾^(١)، واحتج بما يعينون على صنعته من طعامهم بأن يهودية أهدت له شاةً مخنوزة سمّتها في ذراعها، فأكل منها.

(٤٣٦٢) وأخبرنا أبو عليّ الرّوذباري أخبرنا محمد بن بكر حدّثنا أبو داود حدّثنا عثمان بن أبي شيبة حدّثنا عبد الأعلى وإسماعيل عن بُرد بن سنان عن عطاء عن جابر، قال:

«كنا نغزو مع رسول الله ﷺ فنصيب من آنية المشركين وأسقيتهم، فنستمع بها، فلا يعيب عليهم، أو قال: علينا».

(٤٣٦١) قول الشافعي رحمه الله: «حرّم المشركون على أنفسهم من أموالهم... القول»، أخرجه في الكبرى (١١/٩/١٠) معلقاً عنه في موضعين بنحوه، وهو استدلال صحيح إن شاء الله، والله أعلم، واهداء اليهودية الشاة له صلوات الله وسلامه عليه وقد سمّتها، أخرجه الشيخان في الصحيح من حديث أنس. كبرى (١١/١٠). (١) سورة المائدة: آية (٥).

(٤٣٦٢) حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما: «كنا نغزو مع رسول الله ﷺ... الحديث»، أخرجه في الكبرى (١١/١٠) هكذا بإسناده ومثله، وإسناده: حسن إن شاء الله، ويرد بن سنان الدمشقي: صدوق رمي بالقدر. (٩٥/١) تقريب والله تعالى أعلم.

(٤٣٦٣) عن أبي ثعلبة الخشني رضي الله عنه مرفوعاً: «إن وجدتم غير آنيتهم، فلا تأكلوا =

(٤٣٦٣) والذي رَوَيْنَا - عن أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُسَيْنِيِّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ:
 «إِنْ وَجَدْتُمْ غَيْرَ آئِنْتِهِمْ فَلَا تَأْكُلُوا فِيهَا، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا، فَاغْسِلُوا ثُمَّ كُلُوا فِيهَا». مَحْمُولٌ عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْفَقْهِ عَلَى الْإِحْتِيَاظِ، أَوْ عَلَى آئِنْتِهِمْ الَّتِي طَبَخُوا فِيهَا لَحْمَ خَنْزِيرٍ، أَوْ شَرَبُوا فِيهَا الْخَمْرَ، فَقَدْ رُوِيَ فِي رِوَايَةٍ.
 (٤٣٦٤) عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ: أَنَّهُ قَالَ فِي السَّوَالِ: «وَأَنَا فِي أَرْضِ أَهْلِ كِتَابٍ وَهُمْ يَأْكُلُونَ فِي آئِنْتِهِمُ الْخَنْزِيرَ، وَيَشْرَبُونَ فِيهَا الْخَمْرَ، فَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ الْأَمْرُ بِالْغَسْلِ وَقَعَ لِأَجْلِ ذَلِكَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.
 (٤٣٦٥) أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بِشْرَانَ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارِ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ عَنْ سَفْيَانَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ عَنْ أَبِي عَثْمَانَ عَنْ سَلْمَانَ، أَرَاهُ رَفَعَهُ، قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَحَلَّ حَلَالًا، وَحَرَّمَ حَرَامًا، فَمَا أَحَلَّ فَهُوَ حَلَالٌ، وَمَا حَرَّمَ فَهُوَ حَرَامٌ، وَمَا سَكَتَ عَنْهُ فَهُوَ عَفْوٌ». (٤٣٦٦) وَرَوَاهُ - سَيْفُ بْنُ هَارُونَ - وَكَانَ سَفْيَانُ الثَّوْرِيُّ يُعْظِمُهُ - عَنْ

= فِيهَا... الْحَدِيثُ»، رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ فِي حَدِيثٍ أَطُولُ. كَبْرَى (١٠/١٠).

(٤٣٦٤) رِوَايَةُ أَبِي ثَعْلَبَةَ الَّتِي يَقُولُ فِيهَا فِي سَوَالِهِ: «أَنَا فِي أَرْضِ أَهْلِ كِتَابٍ، وَهُمْ يَأْكُلُونَ فِي آئِنْتِهِمُ الْخَنْزِيرَ، وَيَشْرَبُونَ فِيهَا الْخَمْرَ... الْحَدِيثُ»، أَخْرَجَهُ فِي الْكَبْرَى (١٠/١٠) مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ عَنْ عَمِيرِ بْنِ هَانِيٍّ عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: فَذَكَرَهُ بِطَوْلِهِ وَتَمَامِهِ، وَرَوَاتِهِ: ثِقَاتٌ، كُلُّهُمْ، وَقَالَ مُعَقِّبًا عَلَيْهِ وَمُسْتَدَلًّا بِهِ: وَفِي هَذَا دَلَالَةٌ عَلَى أَنَّ الْأَمْرَ بِالْغَسْلِ، إِنَّمَا وَقَعَ عِنْدَ الْعِلْمِ بِنَجَاسَتِهَا، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. قُلْتُ: وَلَعَلَّهُ كَمَا قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ، وَإِلَّا فَالْأَصْلُ فِي ذَلِكَ الْبِنَاءُ عَلَى الطَّهَارَةِ وَتَغْلِيْبِهَا، كَمَا هُوَ مَعْلُومٌ مِنْ ظَاهِرِ هَدْيِهِ ﷺ، حَيْثُ كَانَ يَدْعُوهُ الْكِتَابِيُّ فَيَلْبِي دَعْوَتَهُ وَيَأْكُلُ مِنْ طَعَامِهِ، وَلَا يَسْأَلُ. وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ.
 (٤٣٦٥) (٤٣٦٦) حَدِيثُ أَبِي عَثْمَانَ عَنْ سَلْمَانَ، أَرَاهُ رَفَعَهُ، قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَحَلَّ حَلَالًا... الْحَدِيثُ»، أَخْرَجَهُ فِي الْكَبْرَى (١٢/١٠) هَكَذَا بِإِسْنَادِهِ وَمَتْنِهِ، وَرَوَاتِهِ: ثِقَاتٌ كُلُّهُمْ، ثُمَّ أَخْرَجَهُ مِنْ طَرِيقِ أَبِي مُعَمَّرٍ عَنْ سَيْفِ بْنِ هَارُونَ - وَكَانَ =

سليمان التيمي بإسناده، قال:

«سألنا رسول الله ﷺ عن السمن والجبن، والفراء: فذكره.
(٤٣٦٧) ورؤي أيضاً - عن أبي الدرداء، وغيره مرفوعاً.

- ٢٦ - باب: السبق والرمي -

قال الله عز وجل فيما ندب إليه أهل دينه: ﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ﴾^(١)

= الثوري يعظمه - عن سليمان التيمي بإسناده، قال: «سألنا رسول الله ﷺ عن السمن والجبن، والفراء... الحديث: فذكره»، ورواته: ثقات، إلا سيف بن هارون البُرجمي الكوفي - ضعيف (٣٤٤/١) تقريب، لكنه يستشهد به، ولحديثه شواهد كثيرة تدل على ثبوته. (١) سورة (الانفال)، آية (٦٠).
(٤٣٦٧) عن أبي الدرداء بنحوه، أخرجه في الكبرى (١٢/١٠) من طريق أبي نعيم عاصم بن رجاء بن حيوة عن أبيه عن أبي الدرداء رفع الحديث، قال: «ما أحل الله في كتابه، فهو حلال، وما حرم، فهو حرام، وما سكت عنه، فهو عافية، فاقبلوا عافيته، فإن الله لم يكن نسياً، ثم تلا الآية: ﴿وما كان ربك نسياً﴾. ورواته: ثقات، وعاصم بن رجاء بن حيوة الكندي الفلسطيني - صدوق بهم، فهو حسن الحديث ما لم يتبين خطأوه، أو يخالف أوثق منه (٣٨٣/١) تقريب، قلت: وله شواهد أخرى من حديث غير واحد من الأصحاب تدل بمجموعها على أصل محفوظ إن شاء الله، ولا يضر وقف بعضهم له، فإنه في حكم المرفوع، وقد أخرجه أيضاً من طريقين عن داود بن أبي هند عن مكحول عن أبي ثعلبة، أحدهما موقوفاً عليه من رواية حفص بن غياث عن داود، ومرفوعاً من رواية علي ابن مسهر عنه، قلت: ورواته على الوجهين: ثقات كلهم، ومحمد بن عمرو الحرشي ليس من رجال التهذيب، وهو صدوق مقبول له ترجمة حسنة في تاريخ الاسلام (ص(٢٢٠)/ط - ٢٩-٣٠) مخطوطة الأوقاف، وكان شيخاً معمرًا تفرد عن حفص حين طال عمره، والله الحمد والمنة، قلت: ومع هذا فإن فيه انقطاعاً، لأن مكحولاً لم يسمع من أبي ثعلبة على الأصح، وله طريق عن سلمان من وجه آخر، وطريق عن ابن عباس من رواية عمرو بن دينار عن أبي =

(٤٣٦٨) وَأَخْبَرَنَا طَلْحَةَ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الصُّقْرِ الْبَغْدَادِيُّ بِهَا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الشَّافِعِيُّ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ الْأَجْرِيُّ حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ حَدَّثَنَا آبَن وَهْبٌ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ ثُمَامَةَ بْنِ شَفِيٍّ: أَنَّهُ سَمِعَ عُقْبَةَ ابْنَ عَامِرٍ يَقُولُ:

«سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ يَقُولُ: ﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ﴾، أَلَا إِنَّ الْقُوَّةَ: الرَّمْيُ، أَلَا إِنَّ الْقُوَّةَ: الرَّمْيُ، أَلَا إِنَّ الْقُوَّةَ: الرَّمْيُ».

(٤٣٦٩) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ أَخْبَرَنَا آبَن وَهْبٌ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْهَمْدَانِيِّ: أَنَّهُ سَمِعَ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:

«سُتَفْتَحَ عَلَيْكُمْ أَرْضُونَ وَيَكْفِيكُمْ اللَّهُ الْمُؤْنَةَ، فَلَا يَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَلْهَوْ بِأَسْهُمِهِ».

(٤٣٧٠) وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ

= الشَّعَثَاءُ عَنْ آبَن عَبَّاسٍ مَوْقُوفاً عَلَيْهِ عِنْدَ أَبِي دَاوُدَ (٣١٩/٢) بِرَوَاةٍ: ثَقَاتُ كُلِّهِمْ، فَهُوَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَهُ أَصْلٌ صَحِيحٌ بِهَذِهِ الطَّرِيقِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى نِعَمَائِهِ وَحَسَنِ تَوْفِيقِهِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(٤٣٦٨) حَدِيثُ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ مَرْفُوعاً: «وَفِيهِ: أَلَا إِنَّ الْقُوَّةَ: الرَّمْيُ... الْحَدِيثُ»، أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ هَارُونِ بْنِ مَعْرُوفٍ. كَبْرَى (١٣/١٠).

(٤٣٦٩) حَدِيثُ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ مَرْفُوعاً: «سُتَفْتَحَ عَلَيْكُمْ أَرْضُونَ، وَيَكْفِيكُمْ اللَّهُ الْمُؤْنَةَ... الْحَدِيثُ»، أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ هَارُونِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ آبَن وَهْبٍ. كَبْرَى (١٣/١٠).

(٤٣٧٠) حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ عَنْ أَبِي سَلَامٍ الْأَسْوَدِ عَنْ خَالِدِ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: «كَنتُ رَجُلًا رَامِيًا، أُرَامِي عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ، فَمَرَّ بِي ذَاتَ يَوْمٍ... الْحَدِيثُ بِطَوْلِهِ»، أَخْرَجَهُ هَكَذَا فِي (٢١٨/١٠) كَبْرَى (١٣/١٠) بِإِسْنَادِهِ وَمَتْنِهِ، وَقَالَ =

حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَزِيدِ الْبَيْرُوتِيِّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ حَدَّثَنَا أَبُو سَلَامٍ الْأَسْوَدُ عَنْ خَالِدِ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ:
«كُنْتُ رَجُلًا رَامِيًا أَرَامِي عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، فَمَرَّبِي ذَاتَ يَوْمٍ، فَقَالَ: يَا خَالِدُ:
اُخْرَجْ بِنَا نَرْمِي، فَأَبْطَأْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: يَا خَالِدُ: تَعَالَ أُحَدِّثُكَ مَا حَدَّثَنِي رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ، أَقُولُ لَكَ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
«إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَدْخُلُ بِالسَّهْمِ الْوَاحِدِ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ الْجَنَّةَ: صَانِعُهُ الَّذِي
احْتَسَبَ فِي صِنْعَتِهِ الْخَيْرَ، وَمُنْبِلُهُ، وَالرَّامِي، أَرْمَوْا، وَارْكَبُوا، وَإِنْ تَرَمَوْا أَحَبَّ
إِلَيَّ مِنْ أَنْ تَرْكَبُوا، وَلَيْسَ مِنَ اللَّهِو إِلَّا ثَلَاثَةٌ: «تَأْدِيبُ الرَّجُلِ فَرَسَهُ، وَمُلَاعَبَتُهُ
زَوْجَتَهُ، وَرَمِيُهُ بِنَبْلِهِ عَنْ قَوْسِهِ، وَمَنْ عَلَّمَ الرَّمِيَّ ثُمَّ تَرَكَهُ، فَهِيَ نِعْمَةٌ كَفَرَهَا».
قَالَ الشَّيْخُ: وَقَوْلُهُ: «لَيْسَ مِنَ اللَّهِو إِلَّا ثَلَاثَةٌ»: يَعْنِي: لَيْسَ مِنَ اللَّهِو
الْمَبَاحِ الْمَنْدُوبِ إِلَيْهِ إِلَّا ثَلَاثَةٌ»، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

= عقبه: وكذلك - رواه - آبن المبارك، والوليد بن مسلم، والوليد بن مزيد عن آبن
جابر - يعني - عبدالرحمن بن يزيد، ثم رواه - من طريق يحيى بن أبي كثير عن
أبي سلام عن عبدالله بن يزيد الأزرق عن عقبه: فذكره مفرقاً مرتين، وقال عقبه:
كذا في كتابي: آبن يزيد، وقال غيره: عبدالله بن زيد، قلت: قد اختلف في
خالد بن زيد بن خالد الجهني الراوي للحديث، وعبدالله بن زيد، أو يزيد
الأزرق كثيراً، وقال بعضهم كالخطيب البغدادي، وآبن عساكر الحافظ: أنهما
واحد، ونسبا من فرق بينهما إلى الوهم، كالبخاري وأبي حاتم وغيرهما الذين
فرقوا ما بين عبدالله بن زيد، وبين خالد بن زيد بن خالد الجهني الذي يروي
عن أبيه في اللقطة، وعنه عبدالله بن محمد بن عقيل، وقد رجح الحافظ في
التهذيب قول من فرق بينهما ورد على من ادعى كونهما واحداً بأن في رواية أبي
الحسن وغيره عن أبي داود، وفي رواية النسائي: خالد بن يزيد بزيادة تاء في
أوله، وكذا وقع عند آبن ماجة من طريق اسماعيل بن رافع عن خالد بن يزيد
عن عقبه بن عامر في حديث النذر، فلو لم يكونا اثنين، ما اختلف في أسم
أبي هذا، لأن زيد بن خالد الجهني الصحابي لم يختلف في أسمه، قلت،
 واحتجاج الحافظ آبن حجر بهذا في رد قول من ادعى عدم التفرقة وكونهما واحداً =

(٤٣٧١) وَرَوَى - أَبْنِ شِمَاسَةَ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ: فِي اخْتِلَافِهِ بَيْنَ الْغُرَضِيِّينَ. وَقَوْلُهُ: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ عَلَّمَ الرَّمْيَ، ثُمَّ تَرَكَهُ، فَلَيْسَ مِنَّا، أَوْ قَدْ عَصَى.»

(٤٣٧٢) وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ أَخْبَرَنَا أَبُو وَهْبٍ حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ: أَنَّ سَعِيدَ الْمَقْبُرِيِّ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ:

= لَا أَظُنُّهُ يَشْفِي أَوْ يَكْفِي لِلْقَطْعِ فِي هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ الْمَشْكَلَةِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ، قُلْتُ: وَالْحَدِيثُ عَلَى آيَةِ حَالٍ: حَسَنٌ صَحِيحٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، وَلَا يَضُرُّهُ الْاِخْتِلَافُ فِي اسْمِ هَذَا الرَّاوي، وَفِي كَوْنِهِ وَاحِدًا أَوْ اثْنَيْنِ، وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ، لِأَنَّهُ لَهُ شَوَاهِدٌ لِأَغْلَبِ الْفَاضِلَةِ، وَلَا سِيَمَا قَوْلُهُ فِي الثَّلَاثِ مِنَ اللَّهِوِ الْحَقِّ، وَالْمَشْيِ بَيْنَ الْغُرَضِيِّينَ، وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ، وَلَا سِيَمَا حَدِيثُ جَابِرٍ فِي الْكِبَرِيِّ (١٥/١٠) مِنْ طَرِيقِ أَبِي الْأَصْبَغِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ الْجَزَرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحِيمِ عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ بَخْتٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ عَنْ جَابِرٍ: فَذَكَرَهُ فِي نَحْوِ ذَلِكَ مِنَ الْمَشْيِ بَيْنَ الْغُرَضِيِّينَ وَذَكَرَ أَنْوَاعَ اللَّهِوِ مِنَ الْحَقِّ الثَّلَاثَةِ وَزَادَ الرَّابِعَةَ وَهِيَ تَعْلَمُ السَّبَاحَةَ، وَرَوَاتُهُ: ثِقَاتٌ وَفِيهِمْ: صَدُوقٌ، وَإِسْنَادُهُ: حَسَنٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ قَوْلِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِبَعْضِ الْفَاضِلَةِ، بِإِسْنَادٍ: صَحِيحٍ لَا غَبَارَ عَلَيْهِ فِي الْكِبَرِيِّ (١٤/١٠)، وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَالْمُنَّةُ قُلْتُ: وَقَدْ وَثِقَ الْهَيْثَمِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ الْمَجْمَعُ (١٥١/١٠) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْأَزْرَقِيُّ، وَلَا أَدْرِي هَلْ جَعَلَهُ وَاحِدًا أَوْ فَرَقَهُمَا دَوْمًا.

(٤٣٧١) حَدِيثُ أَبْنِ شِمَاسَةَ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ فِي اخْتِلَافِهِ بَيْنَ الْغُرَضِيِّينَ، وَقَوْلُهُ ﷺ: «مَنْ عَلَّمَ الرَّمْيَ، ثُمَّ تَرَكَهُ، فَلَيْسَ مِنَّا، أَوْ قَدْ عَصَى»، أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رَمَحٍ عَنِ اللَّيْثِ الْإِسْطَخْرِيِّ قَالَ: قَالَ الْحَارِثُ: فَقُلْتُ لِأَبْنِ شِمَاسَةَ: وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ: أَنَّهُ مِنْ عِلْمِ الرَّمْيِ الَّذِي تَرَكَهُ، فَلَيْسَ مِنَّا، أَوْ قَدْ عَصَى»، وَقَدْ أَخْرَجَهُ الْمُصَنِّفُ مِنْ طَرِيقِ الْحَسَنِ بْنِ سَفْيَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رَمَحٍ عَنِ اللَّيْثِ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ يَعْقُوبَ عَنْ أَبْنِ شِمَاسَةَ بِهِ. وَرَوَاتُهُ: ثِقَاتٌ.

(٤٣٧٢) (٤٣٧٣) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مَرْفُوعًا: «مَنْ احْتَبَسَ فِرْسًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، إِيْمَانًا بِاللَّهِ =

٢٠٩ السنن الصغرى للبيهقي (٤) - م ١٤٩

«مَنْ احْتَبَسَ فَرَسًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ: إِيْمَانًا بِاللَّهِ، وَتَصَدِيقَ مَوْعِدِ اللَّهِ، كَانَ شَبْعُهُ وَرِيَّهُ، وَبَوْلُهُ، وَرَوْتُهُ: حَسَنَاتٍ فِي مِيزَانِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

(٤٣٧٣) وَرَوَاهُ - آبَنُ الْمُبَارَكِ عَنْ طَلْحَةَ، وَقَالَ: «إِيْمَانًا بِاللَّهِ».

(٤٣٧٤) وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ فُورِكَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا يُونُسُ ابْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا آبَنُ أَبِي ذُئْبٍ أَخْبَرَنَا نَافِعُ بْنُ أَبِي نَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا سَبَقَ إِلَّا فِي خُفٍّ، أَوْ حَافِرٍ، أَوْ نَصْلٍ».

(٤٣٧٥) وَرَوَاهُ - أَيْضًا عَبَادُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مَرْفُوعًا.

= وَتَصَدِيقَ مَوْعِدِ اللَّهِ... الحديث»، وَرَوَاةُ آبَنِ الْمُبَارَكِ عَنْ طَلْحَةَ، وَقَوْلُهُ:

«إِيْمَانًا بِاللَّهِ» أَخْرَجَهَا الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَفْصٍ عَنْ آبَنِ الْمُبَارَكِ، بِنَفْسِ لَفْظِ رَوَاةِ آبَنِ وَهْبٍ عَنْ طَلْحَةَ أَلَّا أَنَّهُ قَالَ بَعْدَ قَوْلِهِ: «إِيْمَانًا بِاللَّهِ» وَتَصَدِيقًا بِمَوْعِدِهِ، وَاطْنُ كَانَ الصَّوَابُ أَنَّ تَمِيزَ رَوَاةِ آبَنِ الْمُبَارَكِ: بِقَوْلِهِ هَذَا: «وَتَصَدِيقًا بِمَوْعِدِهِ» لَا بِقَوْلِهِ: إِيْمَانًا بِاللَّهِ» فَانْ هَذَا مَوْجُودٌ فِي كِلَا الرِّوَايَتَيْنِ كَمَا يَتَبَيَّنُ مِنَ الْكَبْرَى (١٦/١٠)، وَرَوَاةُ آبَنِ وَهْبٍ: اسْنَادُهَا: صَحِيحٌ. وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

(٤٣٧٤) (٤٣٧٥) رَوَاةُ أَبِي دَاوُدَ عَنْ آبَنِ أَبِي ذُئْبٍ عَنْ نَافِعِ بْنِ أَبِي نَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مَرْفُوعًا قَالَ: «لَا سَبَقَ إِلَّا فِي خُفٍّ، أَوْ حَافِرٍ، أَوْ نَصْلٍ»، أَخْرَجَهَا فِي الْكَبْرَى (١٦/١٠) هَكَذَا بِإِسْنَادِهَا وَمَتْنِهَا، ثُمَّ أَخْرَجَهَا مِنْ وَجْهَيْنِ آخَرَيْنِ أَحَدُهُمَا مِنْ رَوَاةِ آبَنِ أَبِي فُذَيْكٍ عَنْ آبَنِ أَبِي ذُئْبٍ بِهِ: فَذَكَرَهُ هَكَذَا مَرْفُوعًا أَيْضًا، ثُمَّ قَالَ: قَالَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ - وَهُوَ الرَّاوي لِلرَّوَاةِ الْأُولَى عَنْ آبَنِ أَبِي فُذَيْكٍ: أَخْبَرَنَا آبَنُ أَبِي فُذَيْكٍ عَنْ آبَنِ أَبِي ذُئْبٍ عَنْ عَبَادِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: فَذَكَرَهُ مَرْفُوعًا دُونَ ذِكْرِ: النَّصْلِ» فِيهِ، ثُمَّ قَالَ: قَالَ الْبُخَارِيُّ فِي التَّارِيخِ: قَالَ لِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شَيْبَةَ عَنْ آبَنِ أَبِي فُذَيْكٍ - فَذَكَرَ حَدِيثَ عَبَادِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، وَقَالَ: أَلَّا فِي «نَصْلٍ، أَوْ حَافِرٍ، أَوْ خُفٍّ»، قُلْتُ: وَأَصْحَاهَا وَاقْوَاهَا الطَّرِيقَ الْأَوَّلَ مِنْ رَوَاةِ نَافِعِ بْنِ أَبِي نَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مَرْفُوعًا بِذِكْرِ الثَّلَاثَةِ، وَرَوَاتِهِ: ثَقَاتٌ، وَتَشَدُّهُ رَوَاةٌ وَمَتَابَعَةٌ زَيْدُ بْنُ الْحَبَابِ، وَآبَنُ أَبِي فُذَيْكٍ فِي أَحَدِي رَوَايَتَيْهِ عَنْ آبَنِ =

(٤٣٧٦) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ أَخْبَرَنَا آبِنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، وَغَيْرُهُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ آبِنِ عُمَرَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَابَقَ بَيْنَ الْخَيْلِ الَّتِي قَدْ أَضْمَرْتُ، وَكَانَ أَمْدُهَا ثُنْيَةَ الْوَدَاعِ، وَسَابَقَ بَيْنَ الْخَيْلِ الَّتِي لَمْ تُضْمَرْ مِنَ الثُّنْيَةِ إِلَى مَسْجِدِ بَنِي زُرَيْقٍ، وَإِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ مَمَّنْ سَابَقَ بِهَا».

(٤٣٧٧) أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الرَّوْذِبَارِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ دَاسَةَ حَدَّثَنَا أَبُو

= أَبِي ذَنْبٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مَرْفُوعاً بِتَمَامِهِ، وَبَاقِي الطَّرِيقِ لَا بِأَسَ بِهَا، وَقَدْ صَحَّحَهُ آبِنُ الْقَطَّانِ، وَآبِنُ دَقِيقِ الْعِيدِ، وَأَعْلَى الدَّارِقُطْنِيِّ بَعْضُهَا بِالْوَقْفِ، وَرَوَاهُ - الطَّبْرَانِيُّ وَأَبُو الشَّيْخِ مِنْ حَدِيثِ آبِنِ عَبَّاسٍ، وَقَالَ: «لَا سَبَقَ»: هُوَ بَفَتْحِ السَّيْنِ، وَالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ مَفْتُوحَةً أَيْضاً، وَهُوَ: مَا يَجْعَلُ لِلْسَّابِقِ عَلَى سَبْقِهِ مَنْ جَعَلَ قَالَ هَذَا كُلُّهُ الْحَافِظُ فِي التَّلْخِصِ (١٦١/٤)، وَنَسَبَ تَفْسِيرَ السَّبَقِ إِلَى الْخَطَّابِيِّ وَآبِنِ الصَّلَاحِ هَكَذَا، وَقَالَ: حَكَى فِيهِ آبِنُ دَرِيدٍ: الْوَجْهَيْنِ، قُلْتُ: وَقَدْ حَسَنَهُ التِّرْمِذِيُّ (٢٠٥/٤) مِنْ رِوَايَةِ وَكَيْعٍ عَنْ آبِنِ أَبِي ذَنْبٍ عَنْ نَافِعٍ بِهِ مَرْفُوعاً بِتَمَامِهِ، وَأَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (٢٨/٢) عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يُونُسَ عَنْ آبِنِ أَبِي ذَنْبٍ عَنْ نَافِعٍ بِهِ: مَرْفُوعاً بِتَمَامِهِ وَاسْتَدَاهُ: صَحِيحٌ، قُلْتُ: وَلَمْ أَرَهُ فِي الْكَبَرِيِّ عَنْ عِبَادِ ابْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، بَلْ عَنْهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَدُونَ ذِكْرِ أَبِيهِ، ثُمَّ أَخْرَجَهُ مِنْ طَرِيقِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ زِيَادٍ سَبْلَانَ عَنْ عِبَادِ بْنِ عِبَادٍ الْمَهْلَبِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي الْحَكَمِ مَوْلَى اللَّيْثِيِّينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، مَرْفُوعاً دُونَ ذِكْرِ «النَّصْلِ»، لَكِنَّهُ عَقِبَهُ بِقَوْلِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو: يَقُولُونَ: أَوْ نَصْلٌ، وَقَالَ: تَابِعَهُ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، ثُمَّ قَالَ: وَيَذَكُرُ: عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى الْجَنْدَعِيِّينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: نَحْوَهُ، وَهَذَانِ شَاهِدَانِ لَهُ وَإِنْ قَالَ بَعْضُهُمْ أَنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ هَذَا هُوَ نَافِعُ الْمَذْكُورِ رَاوِيَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(٤٣٧٦) حَدِيثُ آبِنِ عُمَرَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَابَقَ بَيْنَ الْخَيْلِ الَّتِي قَدْ أَضْمَرْتُ الْحَدِيثَ»، رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ عَنْ مَالِكٍ، وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ. كَبَرَى (١٦/١٠) وَقَالَ فِيهِ: مِنَ الْحَفِيَّا إِلَى ثُنْيَةِ الْوَدَاعِ وَالْبَاقِي بِمِثْلِهِ.

داود حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ،

«وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ يَحْيَى حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا حُصَيْنُ بْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا سَفِيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَدْخَلَ فَرَسًا بَيْنَ فَرَسَيْنِ، وَلَا يَأْمَنُ أَنْ يَسْبِقَ فُلَيْسَ بِقِمَارٍ، وَمَنْ أَدْخَلَ فَرَسًا بَيْنَ فَرَسَيْنِ، وَقَدْ أَمِنَ أَنْ يَسْبِقَ فَهُوَ قِمَارٌ».

(٤٣٧٨) تَابَعَهُ - سَعِيدُ بْنُ بَشِيرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ.

(٤٣٧٧) (٤٣٧٨) حديث أبي هريرة مرفوعاً: «مَنْ أَدْخَلَ فَرَسًا بَيْنَ فَرَسَيْنِ، وَلَا يَأْمَنُ أَنْ يَسْبِقَ... الحديث» من رواية سفيان بن حسين عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة، أخرجه في الكبرى (٢٠/١٠) من وجه آخر عن مسدد عن حصين بن نمير عن سفيان بن حسين عن الزهري به، فذكره، ثم من طريق يزيد بن هارون عن سفيان بن حسين به، فذكره، ورواية سعيد بن بشير أخرجه من طريق هشام بن عمار عن الوليد بن مسلم عن سعيد بن بشير عن الزهري به، ثم قال عقبه: تفرد به سفيان بن حسين، وسعيد بن بشير عن الزهري، وقد أخرجهما أبو داود في كتاب السنن، ثم أخرج عن سعيد بن المسيب من قوله باسناد صحيح إليه من طريق مالك عن يحيى بن سعيد عن ابن المسيب، قوله: ليس برهان الخيل بأس، إذا أدخل فيها محلل، فإن سبق أخذ، السبق، وإن سبق، لم يكن عليه شيء، وفسره المصنف بأوضح من هذا، ولا يخالفه، قال: إن سبقهما المحلل، كان ما أخرجه له، وإن سبق أحدهما المحلل، أحرز ماله، وأخذ مال صاحبه، قلت: ورواة: المرفوع: ثقات إلا سفيان بن حسين بن حسن الواسطي: ثقة إلا في الزهري: ضعيف (٣١٠/١)، تقريب وهذا منه، والطريق الآخر، وهي متابعة سعيد بن بشير لسفيان عن الزهري، رواها: ثقات إلا سعيد ابن بشير هذا - الأزدي الشامي: ضعيف (٢٩٢/١) تقريب، لكنه، قال ابن أبي حاتم في العلل: سألت أبي عن حديث سفيان بن حسين، فقال: خطأ، لم يعمل سفيان شيئاً، لا يشبه أن يكون عن النبي ﷺ، وأحسن أحواله أن يكون قول سعيد، فقد رواه يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قوله، ذكر ذلك صاحب الجوهر النقي رحمه الله في حاشية الكبرى (٢٠/١٠)، وذكر أيضاً أن =

- ١٠ - كتاب الأيمان والندور -

- ١ - باب: الحلف بالله دون غيره -

(٤٣٧٩) قال الشافعي رضي الله عنه: من حلف بالله، أو باسم من أسماء الله فحنت، فعليه الكفارة، ومن حلف بشيء غير الله فحنت فلا كفارة عليه.

(٤٣٨٠) أخبرنا أبو محمد^(١) بن عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار حدثنا أحمد بن منصور الرمادي حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن عمر، قال: «سمعي النبي ﷺ وأنا أحلف وأقول: وأبي، فقال:

= أبا داود قال بعد إخرجه للحديث من الوجهين: رواه - معمر، وعقيل، وشعيب عن الزهري عن رجال من أهل العلم، وهذا أصح عندنا، قلت: قد صح عن أحدهم وهو سعيد بن المسيب رضي الله عنه، ولعله أجلهم وأفضلهم، ولعله كما قال أبو داود رحمه الله، والله تعالى أعلم.

(٤٣٧٩) قول الشافعي رحمه الله: من حلف بالله... القول، أخرجه في الكبرى (٢٨/١٠) هكذا بلفظه الطرف الاول منه من طريق الربيع بن سليمان عنه، بإسناد: صحيح، وأخرجه بنحوه كله (٢٨/١٠) بإسناد: صحيح أيضاً.

(٤٣٨٠) حديث سالم عن ابن عمر عن عمر، قال: «سمعي النبي ﷺ، وأنا أحلف وأقول: وأبي... الحديث»، رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم، وعبد بن حميد عن عبد الرزاق، واختلف فيه على معمر، وابن عيينة، فقيل عنهما هكذا، وقيل عنهما بالضد من ذلك، ورواه - يونس بن يزيد، وعقيل بن خالد، والزبيدي عن الزهري عن سالم عن أبيه عن عمر رضي الله عنه. كبرى (٢٨/١٠).

(١) هكذا بالأصل، والصواب دون كلمة (بن) هنا، لانه أبو محمد، واسمه: عبد الله بن يحيى - وكما هو في الكبرى (٢٨/١٠)، ويتكرر كثيراً هنا وهناك.

«إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم»، قال عمر: فما حلفتُ بها ذاكراً ولا أنثراً.

(٤٣٨١) أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْفَقِيهَ أَخْبَرَنَا أَبُو حَامِدٍ بْنُ بِلَالٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ الرَّبِيعِ الْمَكِّي حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍ، قَالَ:

«أَدْرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَمْرٌ، وَهُوَ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ، وَهُوَ يَقُولُ: وَأَبِي، وَأَبِي، فَقَالَ:

«إِنَّ اللَّهَ يَنْهَاكُمْ أَنْ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ، فَمَنْ كَانَ حَالِفًا، فَلْيَحْلِفْ بِاللَّهِ أَوْ لِيَصْمِتَ».

(٤٣٨٢) وَرَوَيْنَا - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ، وَلَا بِالطَّوَاغِيتِ».

(٤٣٨٣) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

(٤٣٨١) حَدِيثُ سَفْيَانَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍ، قَالَ: «أَدْرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَمْرٌ، وَهُوَ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ، وَهُوَ يَقُولُ: وَأَبِي، وَأَبِي، ... الْحَدِيثُ»، أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ أَبِي عَمْرٍ عَنْ سَفْيَانَ. كَبْرَى (٢٨/١٠)، وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ بِلَفْظٍ مُقَارِبٍ عَنِ الْقَعْنَبِيِّ عَنِ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ بِهِ. الْكَبْرَى (٢٨/١٠).

(٤٣٨٢) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ، وَلَا بِالطَّوَاغِيتِ»، أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ مِنْ حَدِيثِ هِشَامِ بْنِ حَسَّانٍ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ. الْكَبْرَى (٢٩/١٠).

(٤٣٨٣) حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ مَرْفُوعًا: لَا تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ، وَلَا بِإِمَهَاتِكُمْ ... الْحَدِيثُ»، أَخْرَجَهُ فِي الْكَبْرَى (٢٩/١٠) مِنْ طَرِيقِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مَعَاذٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَوْفٍ عَنْ أَبِي سَيْرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: فَذَكَرَهُ هَكَذَا، وَإِسْنَادُهُ: حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَرَوَاتُهُ ثَقَاتٌ، وَتَمْتَامٌ: هُوَ: مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ: حَافِظٌ ثَقَّةٌ وَسَبَقَ ذَكَرَهُ. (١٨٥/٢) =

«لَا تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ، وَلَا بِإِمَهَاتِكُمْ، وَلَا بِالْأَنْدَادِ، وَلَا تَحْلِفُوا إِلَّا بِاللَّهِ، وَلَا تَحْلِفُوا إِلَّا وَأَنْتُمْ صَادِقُونَ».

(٤٣٨٤) وَرَوَيْنَا - عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ فِي حَدِيثِ الشَّفَاعَةِ: قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: «وَعِزَّتِي وَكِبْرِيَايَ، وَعَظَمَتِي وَجَلَالِي، لَا أُخْرِجَنَّ مِنْهَا مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ».

(٤٣٨٥) وَرَوَيْنَا - فِي حَدِيثِ الْإِفْكِ: حَلْفَ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ، وَأُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ ﷺ بِقَوْلِهِمَا: لَعَمْرُ اللَّهِ».

(٤٣٨٦) وَرَوَيْنَا عَنْ الْحَسَنِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مُرْسَلًا.

(٤٣٨٧) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ مَوْقُوفًا: «مَادُلٌّ عَلَى أَنَّ الْيَمِينَ بِالْقُرْآنِ

= شَذَرَاتُ الذَّهَبِ. وَأَبُو جَعْفَرٍ التِّرْمِذِيُّ - هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرٍ الشَّافِعِيِّ الْكَبِيرِ؛ عَلَيْهِ وَثْقُهُ (٢٢٠/٢) شَذَرَاتُ الذَّهَبِ.

(٤٣٨٤) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ فِي حَدِيثِ الشَّفَاعَةِ وَفِيهِ: «وَعِزَّتِي وَكِبْرِيَايَ... الْحَدِيثُ»، أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ حَرْبٍ بِطَوْلِهِ، وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَنْصُورٍ الْكُبَرِيِّ (٤٢/١٠).

(٤٣٨٥) حَدِيثُ الْإِفْكِ، وَفِيهِ حَلْفُ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ، وَأُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ... الْحَدِيثُ»، أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ يَحْيَى بْنِ كَبِيرٍ، وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ يُونُسَ عَنْ أَبِي شَهَابٍ الْكُبَرِيِّ (٤١/١٠).

(٤٣٨٦) عَنْ الْحَسَنِ مَرْفُوعًا مُرْسَلًا، لَمْ يَتَيْنِ لِي أَيُّ حَدِيثٍ يَعْنِي، وَاطْنَهَ حَدِيثٌ: «مَنْ حَلَفَ بِسُورَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ، فَعَلَيْهِ بِكُلِّ آيَةٍ كُفْرًا، إِنْ شَاءَ بَرٌّ، وَإِنْ شَاءَ فَجْرٌ»، أَخْرَجَهُ فِي الْكُبَرِيِّ (٤٣/١٠) مِنْ طَرِيقِ سَفْيَانَ عَنْ يُونُسَ عَنِ الْحَسَنِ: فَذَكَرَهُ هَكَذَا، وَرَوَاتُهُ: ثِقَاتٌ، وَشُعَيْبُ بْنُ أَبِيوبَ: صَدُوقٌ (٣٥١/١) تَقْرِيبٌ، وَلَهُ شَاهِدٌ بَعْدَهُ مِنْ قَوْلِ أَبِي مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قُلْتُ: ثُمَّ أَخْرَجَهُ مِنْ وَجْهِ آخَرَ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ يُونُسَ عَنِ الْحَسَنِ بِنَحْوِهِ مَرْفُوعًا بِإِسْنَادٍ: حَسَنٌ، ثُمَّ قَالَ: وَبِهِ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ لَيْثٍ عَنْ مُجَاهِدٍ مَرْفُوعًا مُرْسَلًا بِمِثْلِهِ، ثُمَّ قَالَ: رَوَى هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ وَجْهَيْنِ مُرْسَلًا، وَرَوَى عَنْ ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ مُوَصُولًا مَرْفُوعًا، وَإِسْنَادُهُ: ضَعِيفٌ، وَرَوَى فِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ.

(٤٣٨٧) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ بِنَحْوِ مَا مَضَى، أَخْرَجَهُ مِنْ طَرِيقِ الْأَعْمَشِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ =

يكون يَمِيناً تُكْفَرُ».

(٤٣٨٨) وأخبرنا أبو عبدالله الحافظ حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا الحسن بن علي بن عفان حدثنا زيد بن الحباب حدثنا حسين بن واقد حدثني عبدالله بن بُرَيْدَة عن أبيه، قال:

قال رسول الله ﷺ: «من حلف أنه بريء من الإسلام، فإن كان صادقاً لم يرجع إلى الإسلام سالماً، وإن كان كاذباً فهو كما قال».

(٤٣٨٩) ورَوَيْنَا - عن ثابت بن الضحَّاك الأنصاري: أنَّ النبي ﷺ قال: «ليس على المؤمن نذر فيما لا يملك، ولعن المؤمن كقتله، ومن قتل

= ابن مرة عن أبي كنف أو كنيف عن عبدالله: فذكره، وذكر الأعمش لابراهيم ذلك: فقال: قال ابن مسعود: فذكره نحوه، وزيادة، ثم أخرجه من طريق خالد ابن عبدالله عن أبي سنان عن عبدالله بن أبي الهذيل عن حنظلة بن خويلد العنبري: فذكر سماعه من ابن مسعود بنحوه، وقال عقبه: وكذلك - رواه - مسعر عن أبي سنان، وقال شعبة: سويد بن حنظلة، وقال سفيان: هو عبدالله بن حنظلة، ثم ساقه من طريق سفيان به هكذا كما سماه عن عبدالله بن حنظلة: أنه كان مع ابن مسعود: فذكره، وقال عقبه: فيه دلالة يعني قول ابن مسعود مع الحديث المرسل: أن الحلف بالقرآن يمين، وتغليظ الكفارة متروك بالاجماع، قلت: الطريق الأخير إلى ابن مسعود: صحيح، ورواته: ثقات، وحنظلة بن خويلد، أو عبدالله بن حنظلة: ثقة كما في الجرح والتعديل (٢٤٠/٣) وذكر روايته عن ابن مسعود، وفي التهذيب وثقه ابن معين إلا أنه لم يذكر له رواية عن ابن مسعود: وأبو سنان هو: الأكبر: ضرار بن مرة: ثقة ثبت (٣٧٤/١) تقريب، وطريق الأعمش يشهد له وبعضه.

(٤٣٨٨) حديث عبدالله بن بريدة عن أبيه مرفوعاً: «من حلف أنه بريء... الحديث»، أخرجه في الكبرى (٣٠/١٠) هكذا ورواته: ثقة - وصدوق - وإسناده: حسن إن شاء الله.

(٤٣٨٩) حديث ثابت بن الضحَّاك الأنصاري مرفوعاً: «ليس على المؤمن نذر... الحديث»، أخرجه مسلم من حديث هشام الدستوائي، وأخرجه من حديث يحيى بن أبي كثير. الكبرى (٣٠/١٠).

نفسه بشيء عذب به يوم القيامة، ومن حلف بملة غير الإسلام كاذباً فهو كما قال.

أخبرناه أبو بكر بن فورك أخبرنا عبدالله بن جعفر حدثنا يونس بن حبيب حدثنا أبو داود حدثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة، قال: حدثني ثابت بن الضحاك: فذكره.

(٤٣٩٠) قال الشيخ: والذي روى سليمان بن أبي داود الحراني عن الزهري عن خارجة بن زيد عن أبيه مرفوعاً:

«في الرجل يقول: هو يهودي، أو نصراني، أو بريء من الإسلام في اليمين يحلف عليه فيحنت» قال: «كفارة يمين»، لأصل له من حديث الزهري، تفرد به سليمان الحراني، وكان ضعيفاً، تركه أهل العلم بالحديث. (٤٣٩١) وروى - بشار بن كدام عن محمد بن زيد عن ابن عمر مرفوعاً:

«الحلف: حنت، أو ندّم»، وخالفه عاصم بن محمد بن زيد، فرواه عن أبيه قال: قال عمر: اليمين إثم، أو منادمة.

(٤٣٩٠) حديث سليمان بن أبي داود الحراني عن الزهري عن خارجة بن زيد عن أبيه مرفوعاً: في الرجل يقول: هو يهودي أو نصراني... الحديث، أخرجه في الكبرى (٣٠/١٠) من وجهين عن محمد بن سليمان بن أبي داود عن أبيه سليمان به: فذكره هكذا، وقال عقبه: لا أصل له من حديث الزهري، تفرد به سليمان بن أبي داود الحراني - وهو منكر الحديث ضعفه الأئمة وتركوه: قلت: وهو كما قال رحمه الله.

(٤٣٩١) حديث بشار بن كدام عن محمد بن زيد عن ابن عمر مرفوعاً: «الحلف: حنت، أو ندّم»، أخرجه في الكبرى (٣٠/١٠) من طريق سلم بن جنادة عن أبي معاوية عن بشار بن كدام به: فذكره هكذا، وقال: كذا - رواه بشار بن كدام - اخو مسعر ابن كدام، ثم أخرجه من طريق البخاري رحمه الله عن أحمد بن يونس عن عاصم بن محمد بن زيد عن أبيه به: فذكره موقوفاً على عمر رضي الله عنه، =

- ٢ - باب: مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ، فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا -

(٤٣٩٢) قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ﴾^(١)،
قَالَ أَبُو عَبَّاسٍ: يَقُولُ: لَا تَجْعَلْنِي عُرْضَةً لِيَمِينِكَ أَنْ لَا تَصْنَعَ الْخَيْرَ، وَلَكِنْ
كَفَّرَ عَنْ يَمِينِكَ وَأَصْنَعَ الْخَيْرَ.

(٤٣٩٣) وَرَوَيْنَا - مَعْنَاهُ عَنْ الْحَسَنِ وَقَتَادَةَ.

(٤٣٩٤) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ
الْفَقِيهَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْمُؤَدَّبُ حَدَّثَنَا عَفَانُ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا أَبُو ب

= وَقَالَ عَقِبُهُ: قَالَ الْبُخَارِيُّ: وَحَدِيثُ عُمَرَ أَوَّلِي، قُلْتُ: هُوَ كَمَا قَالَ الْبُخَارِيُّ
رَحِمَهُ اللَّهُ، فَإِنَّ بَشَارَ بْنَ كِدَامٍ ضَعِيفٌ (٩٧/١) تَقْرِيبٌ، وَرَوَاتُهُ إِلَى عُمَرَ:
ثِقَاتٌ، عَلَى أَرْسَالِهِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ سَلِيمَانَ بْنِ فَارَسٍ: صَاحِبُ الْبُخَارِيِّ أَثْنَى عَلَيْهِ
غَيْرُ وَاحِدٍ وَهُوَ رَاوِي كِتَابِ التَّارِيخِ عَنْهُ، (٢٦٥/٢) شَذَرَاتُ الذَّهَبِ.
(٤٣٩٢) قَوْلُ أَبِي عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي تَفْسِيرِ الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ: ﴿وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ
عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ﴾، أَخْرَجَهُ فِي الْكِبَرَى (٣٣/١٠) بِالْإِسْنَادِ الْمَعْرُوفِ لِلْمُصَنِّفِ
إِلَى صَحِيْفَةِ أَبِي أَبِي طَلْحَةَ فِي التَّفْسِيرِ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ، وَهُوَ إِسْنَادٌ: حَسَنٌ إِنْ
شَاءَ اللَّهُ، وَقَدْ عُلِقَ بِهِ الْبُخَارِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ أَثَرًا عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ بِصِيْغَةِ الْجَزْمِ - فَهُوَ
صَحِيْحٌ أَوْ حَسَنٌ عِنْدَهُ. (١) سُورَةُ الْبَقَرَةِ: آيَةُ (٢٢٤).

(٤٣٩٣) عَنْ الْحَسَنِ، وَقَتَادَةَ مَعْنَاهُ - فِي تَفْسِيرِ الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ السَّابِقَةِ بِمَعْنَى لَا يَجْعَلُ اللَّهُ
عُرْضَةً لِيَمِينِهِ فَلَا يَفْعَلُ الْخَيْرَ، وَلَكِنْ لِيَكْفَرَ عَنْ يَمِينِهِ وَيَفْعَلَ الْخَيْرَ، أَخْرَجَهُ فِي
الْكِبَرَى (٣٣/١٠) مِنْ طَرِيقِ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ الْحَسَنِ: فَذَكَرَهُ بِنَحْوِهِ،
وَرَوَاتُهُ: ثِقَاتٌ، وَعَنْ قَتَادَةَ بِنَحْوِهِ بِنَفْسِ الْإِسْنَادِ أَنَّهُ قَوْلُهُ، وَإِسْنَادُهُ: صَحِيْحٌ.

(٤٣٩٤) حَدِيثُ أَبِي مُوسَى مَرْفُوعاً: «عَنْ زُهْدِ الْجَرْمِيِّ، قَالَ: «كَانَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْأَشْعَرِيِّينَ
إِخَاءٌ، قَالَ: وَكُنَّا عِنْدَ أَبِي مُوسَى... الْحَدِيثُ بِطَوْلِهِ وَتِمَامِهِ»، أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ
فِي الصَّحِيْحِ عَنْ قُتَيْبَةَ، وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ أَبِي عُمَرَ كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ
الثَّقَفِيِّ عَنْ أَيُّوبَ، وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ عَفَانَ. الْكِبَرَى
(٥١/١٠).

عن أبي قلابَةَ عن القاسمِ التَّمِيمِي^(١) عن زُهْدَمَ الجَرْمِي، قال:
«كان بيننا وبين الأشعرين إخاء، قال: وكنا عند أبي موسى، فقرَّب إلينا
طعاماً فيه لحمٌ دجاج، وفي القوم رجلٌ أحمر شبيه بالموالي من بني تيم الله،
فقال أبو موسى: أذن فكل - يعني - فقال: إني رأيتُه يأكل نَتناً فحلفت ألا
أطعمه أبداً، فقال:

«إني رأيت رسول الله ﷺ يأكلُ منه، ثم حدثت: أنه أتى رسول الله ﷺ
في نفر من الأشعرين يستحملة، فأتاه وهو يقسم دوداً من إبل الصدقة،
فقلت: يارسول الله: أحملنا وهو غضبان، فقال:

«والله، لا أحملك، ولا أجد ما أحملك عليه»، ثم أتى بنهب دودغر
الذري، فأعطانا رسول الله ﷺ خمسَ دودغر الذري، فقلت: تغفلنا رسول
الله، لا تفلح أبداً، فأتيناه، فقلنا: يارسول الله: كنت حلفت ألا تحملنا؟،
فقال:

«إني لست أنا حملتكم، ولكن الله حملكم، والله لا أحلف على يمين،
فأرى غيرها خيراً منها إلا أتيت الذي هو خير، وتحللت يميني».
(٤٣٩٥) ورواه - مطر الوراق عن زهدم، وقال في آخر الحديث:
«ولكن من حلف على يمين، فرأى غيرها خيراً منها، فليأت الذي هو خير،
وليكفر عن يمينه».

(١) بالأصل: هكذا: عن القاسم التميمي - وفي الكبرى (٥٠/١٠): وعن
القاسم التميمي - ولعله أصح لأن أيوب رحمه الله يروي عن أبي قلابة، والقاسم
ابن عاصم التميمي أو الكليني كلاهما، كما في التهذيب (٣١٩/٨) (٣٩٧/١).
(٤٣٩٥) رواية مطر الوراق رحمه الله عن زهدم، وقال في آخر الحديث: «ولكن من حلف
على يمين، فرأى غيرها خيراً منها، فليأت الذي هو خير، وليكفر عن يمينه»،
أخرجها مسلم في الصحيح عن شيبان عن الصعق بن حزن عن مطر الوراق.
الكبرى (٣١/١٠). واستدلال المصنف رحمه الله بهذه الرواية على أن المراد
بكلمة (تحللتها) في الرواية الأولى - هو التحلل من اليمين بالكفارة المعروفة =

وفي ذلك دليل على أنَّ المراد بالرواية الأولى تحللها بالكفارة.
 (٤٣٩٦) أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْفقيه أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَطَّانُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَوْسُفَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَاللَّهِ لَأَنْ يَلْجَأَ أَحَدُكُمْ بِيَمِينِهِ فِي أَهْلِهِ، أَثَمَ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ أَنْ يُعْطِيَ كَفَّارَتَهُ الَّتِي فَرَضَ اللَّهُ». (٤٣٩٧) وَرَوَيْنَا - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَعَدِي بْنِ حَاتِمٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «فَلْيَأْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ، وَلْيُكْفِّرْ عَنِ يَمِينِهِ».

= لليمين، هو كما قال ان شاء الله، بل هو ظاهر أو هو كالتنص لا يختلف فيه بحمد الله، لكن المصنف جزاه الله خيراً أراد التوكيد كما يظهر، وذلك لأن رواية سليمان التيمي رحمه الله عن أبي السليل عن زهدم به، لم يذكر فيها شيئاً عن الكفارة، ولا تفصيلاً كرواية مطر، ولا اجمالاً كرواية ايوب عن أبي قلابه، والقاسم التيمي، فأراد رحمه الله بيان ذلك وتوكيده كما أظن، ولئلا يغتر أحد بمثل هذه، فيظن أن فعل ما هو خير يكون بلا تحليل أو بلا كفارة لليمين والله أعلم.

(٤٣٩٦) حديث أبي هريرة مرفوعاً: «والله، لأن يُلجأ أحدكم بيمينه في أهله، أثم له عند الله من أن يعطي كفارته التي فرض الله»، أخرجه البخاري في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم، ورواه مسلم عن محمد بن رافع كلاهما عن عبدالرزاق الكبرى (٣٣/١٠).

(٤٣٩٧) عن عبدالرحمن بن سمرة رضي الله عنه في اتيان الذي هو خير ثم الكفارة، يعني الحنث ثم الكفارة، أخرجه الشيخان في الصحيح من حديث الحسن عن عبدالرحمن بن سمرة، وعن أبي هريرة بنحوه في اتيان الحنث الذي هو خير ثم الكفارة أخرجه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب، وعن عدي بن حاتم بمثل ذلك في الحنث ثم الكفارة، أخرجه مسلم في الصحيح بلفظ: «فليأت الذي هو خير، وليترك» وبلغ في الاتيان بالذي هو خير وليكفر يمينه في الكبرى (٣٢/١٠)، برواية ثقات الا عبدالله بن عمرو مولى الحسن بن علي: مقبول (٤٣٨/١) تقريب. الكبرى (٥١/٥٠/١٠).

(٤٣٩٨) وفي رواية أخرى عن كل واحد منهم: «فليُكْفَر عن يمينه، وليأت الذي هو خير».

(٤٣٩٩) وقال أبو داود السجستاني: الأحاديث كلها عن النبي ﷺ: «وليُكْفَر عن يمينه»، إلا ما يُعْبَأ به، وهذا لأن يحيى بن عبيد الله روى عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعاً:

«فأتى الذي هو خير، فهو كفارته»، ويحيى بن عبيد الله: أحاديثه مناكير، وأبوه: لا يُعرف، قاله أحمد بن حنبل.

(٤٤٠٠) وروى - معناه في حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، ولم ينضم إليه ما يؤكده، ويحتمل أن يكون المراد به: رفع الإثم عنه، - وكذلك - ما روي عنه: «ومن حلف على معصية الله، فلا يمين»، يعني - والله أعلم -

(٤٣٩٨) الرواية الأخرى عنهم بلفظ: «فليُكْفَر عن يمينه، وليأت الذي هو خير»، أخرجه مسلم بهذا اللفظ من حديث عبدالرحمن بن سمرة، وعن أبي هريرة بنفس اللفظ أخرجه أيضاً مسلم في الصحيح، وعن عدي بن حاتم بمثله أخرجه أيضاً مسلم في الصحيح. كبرى (٥٤/٥٣/١٠) (٣٢/١٠).

(٤٣٩٩) قول أبي داود رحمه الله: الأحاديث كلها. . . القول مع قول امام السنة المبجل أحمد بن حنبل رضوان الله عليه ورحمته في تضعيف حديث يحيى بن عبيد الله، أخرجه في الكبرى (٣٤/١٠) بإسناد صحيح اليه، وحديث يحيى هذا، أخرجه في الكبرى (٣٤/١٠) من طريق سريج عن هشيم عن يحيى بن عبيد الله عن أبيه عن أبي هريرة يرفعه: «في جعل أتيان الذي هو خير هو الكفارة لليمين» ثم ذكر عقبه: قول أبي داود السالف الذكر، مع قول الامام احمد رحمهما الله فيه، قلت: هو كما قالوا إن شاء الله، فان يحيى بن سعيد القطان روى عنه، ثم تركه بعد ذلك كما في التهذيب (٢٥٣/١١). والله تعالى أعلم. لكن للحديث شاهد لا بأس به من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده يأتي بعده.

(٤٤٠٠) حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده بمعنى الحديث السابق في جعل ترك ما حلف عليه هو كفارة يمينه، أخرجه في الكبرى (٣٣/١٠) من طريق عبدالله ابن بكر السهمي عن عبيد الله بن الأحنس عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن =

- لَا يَمِينَ لَهُ يُؤْمَرُ بِالْمَقَامِ عَلَيْهَا، وَالْبِرِّ فِيهَا، ثُمَّ الْكَفَّارَةُ عِنْدَ الْحَنْثِ، وَاجِبَةٌ بغيره، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

- ٣ - باب: اليمين الغموس -

(٤٤٠١) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْمَحْبُوبِيُّ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ شَاكِرٍ حَدَّثَنَا

= جده: فذكره مرفوعاً بلفظ فيه: «لا يمين فيما لا يملك ابن آدم، ولا في معصية الله، ولا في قطعة رحمه ومن حلف على يمين، فرأى غيرها خيراً منها، فليدعها وليأت الذي هو خير، فإن تركها كفرتها»، وأخرج قبله من طريق أبي أسامة عن الوليد بن كثير عن عبدالرحمن بن الحارث عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبدالله بن عمرو مرفوعاً، وفيه: «ومن حلف على معصية الله، فلا يمين له» في حديث أطول، قلت: ورواة الأول من طريق عبيدالله بن الأخنس عن عمرو، ثقات كلهم، وإسناده: حسن أو صحيح ولا مطعن في أحد من رواته: والثاني - أيضاً: حسن وإن كان دون الأول، فإن رواته: ثقات كلهم إلا عبدالرحمن بن الحارث بن عبدالله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي أبو الحارث المدني - صدوق له أوهام (٤٧٦/١) تقريب، والجمع بين الدليلين خير من رد أحدهما بالآخر إذا صحا فانه واجب ما أمكن ذلك لأنه عمل بكليهما، ولا يصار إلى النسخ أو الترجيح إلا عند عدم امكانية الجمع وتعذره، وقد يمكن الجمع والله أعلم بينهما بحمل هذا الحديث على اليمين الذي يكون على معصية. بينة لا يمكن بحال عملها كما هو نص الحديث فلا يكون فيه كفارة سوى الترك والتوبة، ويكون مقيداً لعموم الأحاديث السابقة أو مخصصاً لها ويبقى ما عدا ذلك فيه الكفارة مع اتیان الخير والله أعلم.

(٤٤٠١) حديث عبدالله بن عمرو، قال: «جاء أعرابي إلى رسول الله ﷺ... الحديث»، أخرجه البخاري في الصحيح عن محمد بن الحسين عن عبيدالله بن موسى. الكبرى (٣٥/١٠).

محمد بن سابق حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ فِرَاسٍ عَنْ عَامِرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ^(١)، قَالَ: «جاء أعرابي إلى رسول الله ﷺ، فقال: ما الكبائر؟»، قال: «الإشراك بالله» ثُمَّ قَالَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: «عقوق الوالدين» قَالَ: ثُمَّ مَاذَا؟، قَالَ: «ثُمَّ الْيَمِينُ الْغَمُوسُ»، قَالَ: فَقُلْتُ: لِعَامِرٍ: وَمَا الْيَمِينُ الْغَمُوسُ؟، قَالَ: «الذي يقطع مالَ امرئٍ مسلمٍ يمينه، وهو فيها كاذب»، لفظ حديثه عن الأصم.

(١) هكذا بالأصل: آبن عمر، بلا واو، وفي الكبرى (٣٥/١٠) في اصل الكتاب المعتمد: آبن عمرو، بالواو، وفي الحاشية في احدى نسخ الأصل للكبرى: آبن عمر كما في كتابنا، لكنه في البخاري: آبن عمرو، وهو المحفوظ ان شاء الله، وقد أخرجه البخاري أيضاً عن محمد بن مقاتل عن النضر عن شعبة عن فراس وزاد فيه: «وقتل النفس» (٥٥٥/١١) الفتح، وذكر رواية شيبان هذه عن فراس هكذا كما هي هنا. ثم ذكر فيها السؤال عن اليمين الغموس، والجواب عنه كما هو هنا. دون ذكر عامر وبإيهام المسؤول، ثم قال: يحتمل ان يكون السائل من دون عبدالله والمجيب عبدالله أو من دونه، بعد أن جعله أولاً عبدالله، والمجيب هو: النبي ﷺ، قال: ثم وقفت على تعيين القائل، والمجيب له المسؤول، وذلك من رواية آبن حبان له في القسم الثاني من صحيحه، وهو قسم النواهي أخرجه من طريق محمد بن عثمان العجلي عن عبيد الله بن موسى به، وذكر في آخره: قلت لعامر: ما اليمين الغموس، فظهر أن السائل هو فراس، والمسؤول الشعبي، ثم حمد الله على ما انعم عليه في معرفة هذا، وكرر الحمد ثلاث مرات، وقال: لم أر من تحرر له ذلك من الشراح، حتى أن الاسماعيلي وأبا نعيم لم يخرجاه من رواية شيبان، بل اقتصرا على رواية شعبة، قاله كله في الفتح، قلت ونحن نحمده سبحانه على توفيقه لنا وحق لنا ذلك وعلى حسن نظره واختياره لنا ونجدد حمده ونثني عليه بأن قبض لنا ويسر الاطلاع على هذه الرواية أولاً ودون عناء ومن وجهين عن شيبان عن فراس، وفيها النص على المسؤول، وهو عامر، والدلالة على السائل وهو فراس، فلله الحمد أولاً وآخراً ودائماً وكما يحب ويرضى، لكن العجب كيف خفيت هذه الرواية التي أخرجها المصنف مبينة لهذا الأمر ومن وجهين كما قلنا على من هو في مثل مكانة الامام آبن حجر في سعه اطلاعه وتبعه، فلم يجدها الا =

(٤٤٠٢) والذي رُوِيَ عن النبي ﷺ:

«اليمين الفاجرة تذر الديار بلاقع»، لم يثبت إسناده موصولاً، وقد رُوِيَ مُرسلاً، وقد أمر النبي ﷺ أن يعمد الحنث ويكفر، وقال الله عز وجل في الظهار: ﴿وَأَنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُتَكَرَّراً مِّنَ الْقَوْلِ وَزُوراً﴾^(١)، ثُمَّ جَعَلَ فِيهِ الْكَفَّارَةَ. (٤٤٠٣) ورُوِيَ - عن عطاء بن السائب عن أبي يحيى عن ابن عباس

= في صحيح ابن حبان، فالحمد لله الذي يمنَّ على من يساء بالفضل والغفران لا اله الا هو عليه توكلت حسبي الله، والله تعالى أعلم.

(٤٤٠٢) ما روي مرفوعاً: «اليمين الفاجرة تذر الديار بلاقع»، أخرجه في الكبرى (٣٥/١٠) من طريق المقرئ - عبدالله بن يزيد عن أبي حنيفة رحمه الله عن يحيى بن أبي كثير عن مجاهد وعكرمة عن أبي هريرة: فذكره مرفوعاً بلفظ: «ليس شيء أطيع الله فيه أعجل ثواباً من صلة الرحم، وليس شيء أعجل عقاباً من البغي وقطيعة الرحم، واليمين الفاجرة تدع الديار بلاقع»، وقال عقبه: كذا رواه - المقرئ، عن أبي حنيفة، وخالفه - ابراهيم بن طهمان وعلي بن ظبيان، والقاسم بن الحكم، فرووه عن أبي حنيفة عن ناصح بن عبدالله عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعاً، وقال بعد: وقيل: عن يحيى عن أبي سلمة عن أبيه، والحديث مشهور بالارسال، ثم أخرجه مرسلاً من طريق عبدالرزاق عن معمر عن يحيى بن أبي كثير، فذكره مرسلاً بنحوه، وله شاهد رواه من طريق يعلى بن عبيد عن سفيان عن أبي العلاء عن مكحول يرفعه: فذكره بنحوه مختصراً مرسلاً، قلت: طريق المقرئ الموصولة: رواها: ثقات، لكن يخشى أن يكون فيها انقطاع كما تبين من رواية ابراهيم بن طهمان وصاحبيه حيث أدخلوا ناصح بن عبدالله بين أبي حنيفة ويحيى، وخالفوه في الإسناد فيما فوقه، وناصح: ضعيف (٢٩٤/٢) تقريب قلت: فهو شاهد، وقد صح عن يحيى ابن أبي كثير مرسلاً مرفوعاً، ويعضده مرسل مكحول فانه حسن الإسناد، وابو العلاء هو: برد بن سنان الشامي: صدوق (٩٥/١) تقريب، فهذان مرسلان حسن وصحيح، أحدهما يعضد الآخر ويشده، ولا يبعد أن يكون له أصل بهما، والله أعلم.

(١) سورة المجادلة: آية (٢).

(٤٤٠٣) حديث عطاء بن السائب عن أبي يحيى عن ابن عباس: في الرجل الذي حلف

عن النبي ﷺ في استحلافه المطلوب، فحلف بالله الذي لا إله إلا هو، فقال رسول الله ﷺ:

«بلى، قد فعلت، ولكن غفر لك بإخلاص قول لا إله إلا الله».
فهذا الإسناد: مُخْتَلَفٌ فيه على عطاء بن السائب، وليس بالقوي.
(٤٤٠٤) وروى - من وجه آخر ثابت، تارة عن النبي^(١)، وتارة عن ابن عمر.

(٤٤٠٥) وروى عن الحسن مُرسلاً.

= كاذباً، وغفر له بإخلاصه لكلمة التوحيد أخرجه في الكبرى (٣٧/١٠) من طريق حماد عن عطاء عن أبي يحيى عن ابن عباس: فذكره مرفوعاً، ورواته: ثقات، ويأتي الكلام عليه.
(٤٤٠٤) (٤٤٠٥) قلنا رواه عطاء بن السائب، وعنه حماد بن سلمة كما قلنا، وقال عقبه: فهكذا - رواه - حماد بن سلمة وعبد الوارث، والثوري، وجري، وشريك عن عطاء، ورواه شعبة عن عطاء - مخالفاً هؤلاء كلهم - عن أبي البخري عن عبيد عن ابن الزبير مرفوعاً بنحوه، وقال: هذا وهم من شعبة، والصواب: رواية الجماعة، ثم قال: تفرد به عطاء بن السائب مع الاختلاف عليه، وروي من حديث ثابت عن أنس، وليس بالقوي، ثم ساقه من طريق مالك بن اسماعيل عن أبي قدامة عن ثابت به: فذكره مرفوعاً بنحوه، وقال عقبه: وقيل فيه: عن ثابت عن ابن عمر، ثم أخرجه من طريق يحيى بن آدم عن حماد بن سلمة عن ثابت عن ابن عمر: فذكره مرفوعاً بنحوه، ثم قال: وروي من وجه آخر مرسلاً، ثم ساقه من طريق الأنصاري عن أشعث عن الحسن: فذكره مرسلاً مرفوعاً بنحوه، قلت: أما طريق عطاء بن السائب فإنه يصح من رواية الثوري عنه، فإنه روى عنه قبل الاختلاط، وخلاف شعبة لا يضر سواء عُذ ذلك وهما كما قال المصنف أو غير ذلك، وطريق ثابت عن ابن عمر، رواه أيضاً: ثقات كلهم، وقد يكون سمعه ثابت على الوجهين فلا يضر ذلك، وطريق ثابت عن أنس يحتمل التحسين أو هو: حسن، لأن أبا قدامة: الحارث بن عبيد البصري - صدوق يخطئ (١٤٢/١) تقريب، والطريق المرسل عن الحسن، رواه: ثقات، وأشعث أظنه: ابن عبد الملك الحمزاني لأن الأنصاري يروي عنه =

٤ - باب: الاستثناء في اليمين -

(٤٤٠٦) أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ الْقَطَّانُ أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ بْنُ زِيَادٍ الْقَطَّانُ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ الْحَرَبِيُّ حَدَّثَنَا عَفَّانٌ حَدَّثَنَا وَهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ، وَعَبْدُ الْوَارِثِ، وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ، فَقَالَ: إِنْ شَاءَ اللَّهُ - فَهُوَ بِالْخِيَارِ إِنْ شَاءَ فَلَيْمُضٍ، وَإِنْ شَاءَ فَلْيَتْرَكْ». رَفَعَهُ أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ، ثُمَّ شَكَ فِي رَفْعِهِ، فَتَرَكَ رَفْعَهُ، وَوَقَفَهُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، وَمُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، وَغَيْرُهُمَا عَنْ نَافِعٍ.

= كما في التهذيب (٢٧٤/٩) في ترجمة الأنصاري محمد بن عبد الله، قلت: فهذه ثلاث طرق جيدة اذا ضمت الى بعضها دلت على أصل محفوظ ان شاء الله، والله تعالى أعلم.

(١) هكذا بالأصل، والعبارة كما يبدو فيها نقص أو تحريف، والصواب أن تكون «من وجه». آخر عن ثابت تارة عن أنس وتارة عن أبي عمر هكذا، وكما تبين من كلامنا على طرقه في الكبرى (٣٧/١٠)، والله تعالى أعلم.

(٤٤٠٦) حديث الجماعة: وهيب، وعبد الوارث، وحماد بن سلمة عن أيوب عن نافع عن أبي عمر مرفوعاً «من حلف على يمين»، فقال: ان شاء الله... الحديث، أخرجه في الكبرى (٤٦/١٠) هكذا بإسناده ومثله، ثم أخرجه من وجهين عن اسماعيل بن علي عن أيوب به، فذكره مرفوعاً، لكن في إحدى الروايتين عنه، وهي رواية أبي بكر بن أبي شيبة عن اسماعيل، قال فيها: لا أعلم الا عن النبي ﷺ، وقال الشك من أيوب، ثم أخرج عن حماد بن زيد قوله: كان أيوب يرفع هذا الحديث، ثم تركه، وقال في الكبرى (٤٦/١٠)؛ وقد روي ذلك أيضاً عن موسى بن عقبة، وعبد الله بن عمر، وحسان بن عطية، وكثير بن فرقد عن نافع به مرفوعاً، وقال عقبه: ولا يكاد يصح رفعه الا من جهة أيوب السختياني، وقد شك فيه أيضاً، ورواية الجماعة من أوجه صحيحة عن نافع عن أبي عمر من قوله غير مرفوع والله أعلم، ثم رواه من طريق أبي وهب عن عبد الله بن عمر، =

(٤٤٠٧) وقد أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن المؤمل حدثنا أبو عثمان البصري حدثنا محمد بن إسماعيل أبو بكر حدثنا عبد الملك بن شعيب ابن الليث حدثني أبي عن جدي حدثني الهقل بن زياد عن الأوزاعي عن داود ابن عطاء رجل من أهل المدينة حدثني موسى بن عتبة حدثني نافع عن عبد الله ابن عمر: أن رسول الله ﷺ كان يقول:

«من حلف على يمين، فقال في إثر يمينه: إن شاء الله - ثم حنث فيما حلف فيه، فإن كفارة يمينه: إن شاء الله».

- هكذا - رواه - داود بن عطاء عن موسى بن عتبة،

(٤٤٠٨) ورواه - داود بن عبد الرحمن العطار، وغيره عن موسى بن عتبة

عن نافع عن ابن عمر، قال:

= ومالك بن أنس، وأسماء بن زيد عن نافع به موقوفاً على ابن عمر، وكذا تابعهم موسى بن عتبة في رواية داود العطار عن نافع فوقفه أيضاً، ولعله أرجح، والله تعالى أعلم.

(٤٤٠٧) رواية الأوزاعي عن داود بن عطاء المدني عن موسى بن عتبة عن نافع به مرفوعاً، أخرجه في الكبرى (٤٧/١٠) هكذا بإسنادها ومتنها، وهي ضعيفة، لأن داود هذا - ضعيف (٢٣٣/١) تقريب، وقد خالفه داود بن عبد الرحمن العطار عن موسى بن عتبة به، فوقفه على ابن عمر، وهو اوثق منه كما سيأتي الكلام عنها، وقد أخرجه المصنف أيضاً مرفوعاً من طريق سفيان بن عيينة عن أيوب بن موسى عن نافع به، وقال: إنما يعرف رفعه من حديث أيوب السختياني. والله تعالى أعلم.

(٤٤٠٨) رواية داود بن عبد الرحمن العطار عن موسى بن عتبة عن نافع عن ابن عمر، قال: «إذا حلف الرجل فاستثنى... الحديث» موقوفاً، أخرجه في الكبرى (٤٧/١٠) هكذا بإسنادها ومتنها، ورواته: ثقات إلا عمر بن أبي الرطيل - ذكره ابن أبي حاتم (١٠٩/٦)، وسكت عليه، وذكر رواية أبي سعيد الأشج عنه وروايته عن عثمان بن علي فقط، قلت: وزادتنا رواية المصنف: رواية آخر عنه، وهو موسى بن إسحاق الأنصاري - الحافظ الثقة، وروايته عن داود العطار، =

«إِذَا حَلَفَ الرَّجُلُ فَأَسْتَثْنَى، فَقَالَ: إِنْ شَاءَ اللَّهُ - ثُمَّ وَصَلَ الْكَلَامَ
بِالِاسْتِثْنَاءِ، ثُمَّ فَعَلَ الَّذِي حَلَفَ عَلَيْهِ، لَمْ يَحْنُثْ».
أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي طَاهِرٍ بِبَغْدَادَ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ
عُثْمَانَ الْأَدِمِي حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْحَاقَ الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَبِي الرَّطِيلِ
حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَطَّارُ: فَذَكَرَهُ مُوقُفًا، وَهُوَ الصَّحِيحُ.
(٤٤٠٩) عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍ: أَنَّهُ قَالَ: «كُلَّ اسْتِثْنَاءٍ
مُوصُولٍ، فَلَا حَنْثَ عَلَى صَاحِبِهِ، وَإِنْ كَانَ غَيْرَ مُوصُولٍ، فَهُوَ حَانِثٌ».
(٤٤١٠) قَالَ الشَّيْخُ: وَحَدِيثُ عِكْرِمَةَ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ:

قال

«وَاللَّهُ، لِأَغْزُونَ قُرَيْشًا، وَاللَّهُ لِأَغْزُونَ قُرَيْشًا، ثُمَّ سَكَتَ سَاعَةً، ثُمَّ قَالَ:
إِنْ شَاءَ اللَّهُ».

= قلت: فهذان اثنان ثقتان رويًا عنه، فهو معروف اذن، وقد تويع في روايته هذه
عن داود عن موسى بن عقبة، فهو بشواهد يثبت عن موسى بن عقبة ان شاء
الله، ولا سيما ظاهر كلام المصنف يقتضي ثبوت رواية داود عن موسى، فانه
جزم بتعليقها عنه، وروايته عن موسى، مما يقتضي بحسن حال عمر بن أبي
الرتيل عنده، وهو أعلم وأعرف به، والله أعلم.
(٤٤٠٩) عن سالم عن أبي عمر: أنه قال: «كل استثناء موصول، فلا حنث على
صاحبه... الأثر»، أخرجه في الكبرى (٤٧/١٠) من طريق عبد الرحمن بن أبي
الزناد عن أبيه عن سالم به: فذكره هكذا وإسناده: حسن إن شاء الله.
(٤٤١٠) حديث عكرمة عن أبي عباس، مرفوعاً: «والله لأغزون قريشاً،... الحديث»،
أخرجه في الكبرى (٤٧/١٠) من طريق عمرو بن عون عن شريك عن سماك
عن عكرمة به موصولاً، وذكر فيه السكتة بنحو ساعة، وكذلك - أخرجه هكذا
موصولاً من طريق أبي أحمد الزبير عن شريك به وقال: «ثم سكت سكتة»، وقال
عقبه: ورواه - قتبية بن سعيد عن شريك، مرسلًا، ولم يذكر السكات، ثم وصله
من طريق أبي داود عن قتبية عن شريك به مرسلًا هكذا لم يذكر أبي عباس فيه،
وقال: وكذلك - رواه - مسعر عن سماك مرسلًا، وذكر السكات في آخره، ثم =

فإنه مُخْتَلَفٌ فِي وَصْلِهِ، ثُمَّ إِنَّهُ لَمْ يَقْصِدْ رَدَّ الِاسْتِثْنَاءِ إِلَى الْيَمِينِ، وَإِنَّمَا قَالَ ذَلِكَ لِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلَا تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ﴾ (بَلَّغٌ مُقَابِلَةٌ)^(١).

٥ - باب: لَغَوِ الْيَمِينِ -

(٤٤١١) أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الطَّرَائِيفِيُّ حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ فِيمَا قَرَأَ عَلَى مَالِكٍ، وَأَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ أَخْبَرَنَا الشَّافِعِيُّ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، وَفِي رِوَايَةِ الْقَعْنَبِيِّ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهَا قَالَتْ:

= وصله من طريق أبي داود عن محمد بن العلاء عن ابن بشر عن مسعر به مراسلاً مرفوعاً، وذكر السكتة، وذكر عقبه: أن ذلك قد لا يراد به رد الاستثناء إلى اليمين، ولكن لقول الله عز وجل: ﴿وَلَا تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ﴾، قلت: هذا بعيد، ولا دليل عليه، فإن الظاهر بخلاف ذلك، إلا أن يدل دليل خاص على كونه قصد التبرك بذلك فقط، ثم أخرج عن ابن عباس في تفسير الآية السابقة ما يدل على أنه كان يرى الاستثناء مؤثراً، ولو بعد سنة محتجاً بهذه الآية، وذكر قوله تعالى عقبها: ﴿وَإِذْ ذَكَرْنَا عَبْدَ اللَّهِ مَرْثُومًا﴾ أي: إذا ذكرت، وإسناده: صحيح إلى ابن عباس، ثم قال: ويقول ابن عمر نقول في ذلك في الأيمان، أي إن الاستثناء لا ينفع أو يؤثر إلا موصولاً. والله أعلم.

(١) بالأصل: اثبتت هاتان الكلمتان - في هامش الصفحة مقابل نهاية الآية الكريمة، وهي تدل بوضوح على أن نسخة الأصل قرئت وقوبلت وعورضت. والله الحمد والمنة، وهو تعالى أعلم والآية من سورة الكهف آية رقم ٢٣.

(٤٤١١) حديث هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة: لغو اليمين، قول الإنسان، لا والله... الحديث، أخرجه البخاري في الصحيح عن محمد بن المثنى عن يحيى القطان عن هشام موقوفاً عليها في تفسير معنى اللغو في الآية الكريمة: =

«لَعُوَ الْيَمِين: قول الإنسان: لا والله، وبلى والله» هذا هو الصحيح موقوفاً.
 (٤٤١٢) وكذلك - رواه - عطاء عن عائشة رضي الله عنها موقوفاً.
 (٤٤١٣) وقد رواه - إبراهيم الصائغ عن عطاء عن عائشة عن النبي ﷺ، وخالفه جماعة، فرووه عن عطاء عن عائشة رضي الله عنها، موقوفاً.

- ٦ - باب: الكفارة بالمال قبل الحنث -

(٤٤١٤) قال الشافعي رضي الله عنه بعد ذكر المذهب فيه: وأصل

= ﴿لَا يَأْخُذْكُمْ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ﴾. الكبرى (٤٨/١٠).
 (٤٤١٢) (٤٤١٣) رواية عطاء عن عائشة رضي الله عنها في تفسير اللغو في اليمين موقوفاً عليها بمثل ما مضى، أخرجه في الكبرى (٤٩/١٠) من طريق الزهري، وعبد الملك، ومالك بن مغول كلهم عن عطاء عن عائشة موقوفاً عليها، وكذلك - رواه - عمرو بن دينار، وأبن جريج، وهشام بن حسان عن عطاء عن عائشة رضي الله عنها موقوفاً عليها، ثم وصله من طريق الشافعي رحمه الله عن سفيان عن عمرو، وأبن جريج عن عطاء، قال: ذهبت أنا وعبيد بن عمير إلى عائشة: فذكر سؤالهما عن معنى قوله تعالى: ﴿لَا يَأْخُذْكُمْ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ﴾: فذكرته، ووصله أيضاً من طريق روح بن عباد عن هشام عن عطاء فذكر نحوه في سؤالهما وجوابها رضي الله عنها، وأما رواية من رواه عن عطاء عنها مرفوعاً، فقد أخرجه في الكبرى (٤٩/١٠) من طريق أبي داود عن حميد ابن مسعدة عن حسان بن إبراهيم عن إبراهيم بن ميمون الصائغ عن عطاء عن عائشة: فذكرته مرفوعاً، ثم قال عقبه: قال أبو داود: وروى هذا الحديث - داود ابن أبي الفرات عن إبراهيم الصائغ عن عطاء عن عائشة موقوفاً، ثم ذكر بقية من رواه عن عطاء عنها بالوقف كما ذكرناه توأماً، والراجح إن شاء الله الوقف، بل هو الذي لا يصح غيره، لأنه المحفوظ، فإن إبراهيم اختلف عليه، فهذه بهذه، وتبقى روايات الوقف سالمة من المعارض، مع أن داود بن أبي الفرات أرجح وأوثق من حسان بن إبراهيم، لو كانتا وحدهما، فكيف وقد رواه جمع عن عطاء عنها موقوفاً لم يختلف عليهم والله تعالى أعلم.
 (٤٤١٤) قول الشافعي رحمه الله: «وأصل ذلك أن... القول»، أخرجه في الكبرى =

ذلك أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تسَلَّفَ من العباسِ صَدَقَةَ عامٍ قَبْلَ أن يَدْخُلَ، وإنَّ المسلمين قد قَدَّمُوا صَدَقَةَ الفِطْرِ قَبْلَ أن يَكُونَ الفِطْرُ، فجعلنا الحقوق التي في الأموال قياساً على هذا.

(٤٤١٥) وأخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يونس بن حبيب حدثنا أبو داود حدثنا حماد بن زيد عن غيلان عن أبي بردة^(١) عن أبي موسى، قال: «أتينا رسول الله ﷺ نستحمله، فقال: «والله، لا أحملكم، وماعندي ما أحملكم»، ثم أتني بإبل فحملنا على ثلاثة غُرِّ الذرى، فلما رجعنا، قلت: لاعلي، والله لا يبارك الله لنا: حلف رسول الله ﷺ ألاَّ يحملنا، : أرجعوا، فرجعنا، قلنا: يا رسول الله: إنك حلفت ألاَّ تحملنا؟، قال:

«ما أنا حملتكم، ما حملكم إلاَّ الله، والله - إن شاء الله - لا أحلف على يمين، فأرى غيرها خيراً منها، إلاَّ كفرت عن يميني، وأتيت الذي هو خير».

= (٥٤/١٠) هكذا بنصه مع زيادة فيه، وإسناده اليه: صحيح، برواية: ثقات، (٤٤١٥) حديث حماد عن غيلان بن جرير عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال: «أتينا رسول الله ﷺ نستحمله، فقال... الحديث»، أخرجه البخاري في الصحيح عن قتيبة، ورواه مسلم عن خلف بن هشام، ويحيى بن حبيب، وقتيبة كلهم عن حماد بن زيد، وكذلك - رواه - عبيد الله بن موسى، وأبو داود الطيالسي، وغيرهم عن حماد بن زيد، ورواه جماعة عن حماد بالشك، إلا كفرت يميني، وأتيت الذي هو خير، أو قال: «الا أتيت الذي هو خير، وكفرت يميني» وهو عند البخاري أيضاً عن أبي النعمان عن حماد بالشك. الكبرى (٥٢/٥١/١٠).

(١) بالأصل: عن أبي بردة بن أبي موسى: قال: وهو خطأ بين، لأن أبا موسى هو الصحابي راوي الحديث، والظاهر أن كلمة (عن) قد تصحفت الى (بن) فسقط أبو موسى من السند، ولابد من اثباته كما هو ثابت في الكبرى (٥١/١٠) وغيرها. ولو كان هكذا، لكان مرسلاً إذا رواه أبو بردة دون ذكر أبيه رحمه الله.

- (٤٤١٦) وَرَوَيْنَا - عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ فِي قِصَّةِ أَبِي مُوسَى هَذَا اللَّفْظَ .
- (٤٤١٧) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا جَرِيرُ ابْنِ حَازِمٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
- «يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ لَا تَسْأَلِ الْإِمَارَةَ، فَإِنَّكَ إِن أُعْطِيَتْهَا عَنْ مَسْأَلَةٍ وُكِّلْتَ إِلَيْهَا، وَإِن أُعْطِيَتْهَا عَنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ أُعِنْتَ عَلَيْهَا، وَإِذَا حَلَفْتَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَيْتَ غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا، فَكُفِّرْ عَنْ يَمِينِكَ، وَاتَّ الذِّي هُوَ خَيْرٌ» .
- (٤٤١٨) وَكَذَلِكَ - قَالَهُ: هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، وَقُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ، وَيَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْحَسَنِ فِي تَقْدِيمِ ذِكْرِ الْكُفَّارَةِ .
- (٤٤١٩) وَكَذَلِكَ - قَالَهُ - سُلَيْمَانُ التُّيَمِيُّ عَنْهُ .

-
- (٤٤١٦) عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ فِي قِصَّةِ أَبِي مُوسَى بِهَذَا اللَّفْظِ، أَيِ بِالتَّكْفِيرِ، ثُمَّ اتَّيَانُ الَّذِي هُوَ أَفْضَلُ»، أَخْرَجَهُ فِي الْكَبْرِ (٥٢/١٠) مِنْ طَرِيقِ زَيْدِ بْنِ وَاقِدٍ عَنْ بَسْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي عَائِذٍ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ: فَذَكَرَهُ بِمِثْلِ مَا مَضَى، فِي التَّكْفِيرِ أَوَّلًا ثُمَّ الْحَنْثَ بِاتِّيَانِ مَا هُوَ خَيْرٌ، وَرَوَاتُهُ: ثِقَاتٌ، وَفِيهِمْ صَدُوقَانِ. الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى الْقَنْطَرِيُّ، وَالْهَيْثَمُ بْنُ حَمِيدٍ الْغَسَّانِيُّ. (١٩٣/١) (٣٢٦/٢) تَقْرِيبٌ .
- (٤٤١٧) رَوَايَةُ جَرِيرٍ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ مَرْفُوعًا: «يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ... الْحَدِيثُ»، وَفِيهِ تَقْدِيمُ الْكُفَّارَةِ قَبْلَ الْحَنْثِ»، رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ شَيْبَانَ، وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ عَنْ أَبِي النُّعْمَانِ وَحُجَّاجٍ عَنْ جَرِيرِ الْكَبْرِ (٥٢/١٠) .
- (٤٤١٨) رَوَايَةُ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، وَقُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ، وَيَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْحَسَنِ فِي تَقْدِيمِ ذِكْرِ الْكُفَّارَةِ، أَخْرَجَهَا فِي الْكَبْرِ (٥٢/١٠) مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَكْرِ السَّهْمِيِّ عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ عَنِ الْحَسَنِ بِهِ: فَذَكَرَهُ بِتَقْدِيمِ الْكُفَّارَةِ، وَرَوَاتُهُ: ثِقَاتٌ، وَمِنْ طَرِيقِ مُسْلِمَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ عَنِ الْحَسَنِ بِهِ، فَذَكَرَهُ بِمِثْلِهِ بِتَقْدِيمِ ذِكْرِ الْكُفَّارَةِ، وَرَوَاتُهُ: ثِقَاتٌ كُلُّهُمْ أَيْضًا، وَمِنْ طَرِيقِ سَهْلِ بْنِ بَكَّارٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْحَسَنِ بِهِ: فَذَكَرَهُ بِمِثْلِهِ فِي تَقْدِيمِ الْكُفَّارَةِ، وَرَوَاتُهُ: ثِقَاتٌ، كُلُّهُمْ .
- (٤٤١٩) رَوَايَةُ سُلَيْمَانَ التُّيَمِيِّ عَنِ الْحَسَنِ فِي تَقْدِيمِ ذِكْرِ الْكُفَّارَةِ قَبْلَ الْحَنْثِ، أَخْرَجَهَا =

(٤٤٢٠) وكذلك - قاله: حماد بن سلمة عن يونس، وحميد، وثابت،

وحبيب عن الحسن.

(٤٤٢١) ورواه - قتادة عن الحسن عن عبدالرحمن عن النبي ﷺ، وقال

فيه: «فرايت غيرها خيراً منها، فكفر عن يمينك، ثم آت الذي هو خير».

أخبرنا أبو علي الروذباري أخبرنا أبو بكر بن داسة حدثنا أبو داود حدثنا

يحيى بن خلف حدثنا عبدالأعلى حدثنا سعيد عن قتادة: فذكره.

(٤٤٢٢) أخبرنا أبو عبدالله الحافظ في آخرين، قالوا: حدثنا أبو العباس

محمد بن يعقوب أخبرنا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم أخبرنا ابن وهب

أخبرني مالك بن أنس عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة عن

رسول الله ﷺ: أنه قال:

«من حلف على يمين، فرأى غيرها خيراً منها، فليكفر عن يمينه،

وليفعل».

(٤٤٢٣) وكذلك - رواه - سليمان بن بلال عن سهيل بن أبي صالح،

= مسلم في الصحيح عن عبدالله بن معاذ عن المعتمر بن سليمان عن أبيه سليمان

النيمي. الكبرى (٥٣/١٠).

(٤٤٢٠) رواية حماد بن سلمة عن يونس، وحميد، وثابت، وحبيب عن الحسن أخرجها

في الكبرى (٥٣/١٠) من طريق حجاج بن منهال الأنماطي عن حماد عن

يونس، وحميد، وثابت، وحبيب عن الحسن به، فذكره بمثله في تقديم ذكر

الكفارة، ورواته: ثقات كلهم.

(٤٤٢١) رواية قتادة عن الحسن عن عبدالرحمن بن سمرة مرفوعاً، وفيه: «فرايت غيرها

خيراً منها، فكفر عن يمينك، ثم آت الذي هو خير»، أخرجها مسلم في

الصحيح من وجه آخر عن سعيد بن أبي عروبة، إلا أنه أحال بالروايات على

رواية جرير بن حازم عن الحسن. الكبرى (٥٣/١٠).

(٤٤٢٢) حديث مالك عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعاً: «من حلف

على يمين... الحديث بتقديم ذكر الكفارة على الفعل»، أخرجها مسلم في

الصحيح عن أبي الطاهر عن ابن وهب. الكبرى (٥٣/١٠).

(٤٤٢٣) رواية سليمان بن بلال عن سهيل بن أبي صالح، وقال: «فليكفر عن يمينه =

وقال: «فليُكْفَر عن يَمِينِهِ، وَلْيَفْعَلِ الذي هو خيرٌ منه».

(٤٤٢٤) ورَوَيْنَا - عن عَدِيٍّ بن حَاتِمٍ عن النَّبِيِّ ﷺ: مثله.

(٤٤٢٥) وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بن بِشْرَانَ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ الصَّفَّارُ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بن عَلِيٍّ بن عَفَّانَ حَدَّثَنَا آبَنُ نُمَيْرٍ عن عُبيدِ اللَّهِ بن عمر عن نافع عن آبنِ عمر:

«أَنَّهُ كَانَ رُبَّمَا كَفَّرَ يَمِينَهُ قَبْلَ أَنْ يَحْنُثَ، وَرُبَّمَا كَفَّرَ بَعْدَ الْحَنْثِ».

- ٧ - باب: الخيار في كَفَّارَةِ الْيَمِينِ -

قال الله عزَّ وجلَّ: ﴿فَكَفَّارَتُهُ إِطْعَامُ عَشْرَةِ مَسَاكِينَ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ذَلِكَ كَفَّارَةُ أَيِّمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ﴾^(١).

(٤٤٢٦) قال الشَّافِعِيُّ: يُجْزَىءُ فِي كَفَّارَةِ الْيَمِينِ مَدُّ بَمَدِّ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ حَنْظَلَةٍ - يعني - أَوْ غَيْرِهِ مِنْ قُوَّةِ بَلَدِهِ، لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى بَعْرَقَ تَمْرٍ، فَدَفَعَهُ إِلَى رَجُلٍ وَأَمَرَهُ أَنْ يُطْعِمَهُ سِتِينَ مَسْكِينًا، وَالْعَرَقُ: فِيمَا يُقَدَّرُ: خَمْسَةٌ

= وليفعل الذي هو خير»، أخرجها مسلم في الصحيح أيضاً من حديث سليمان ابن بلال. الكبرى (٥٣/١٠).

(٤٤٢٤) عن عدي بن حاتم مرفوعاً بمثله يعني - بتقديم الكفارة، ثم اتيان الذي هو خير، أخرجها مسلم في الصحيح عن محمد بن طريف أبي بكر عن آبن فضيل عن الأعمش عن عبد العزيز بن رفيع عن تميم الطائي عن عدي رضي الله عنه. الكبرى (٥٣/٥٤/١٠).

(٤٤٢٥) عن آبن عمر رضي الله عنه: «أَنَّهُ كَانَ رُبَّمَا كَفَّرَ يَمِينَهُ قَبْلَ أَنْ يَحْنُثَ، وَرُبَّمَا كَفَّرَ بَعْدَ الْحَنْثِ»، أخرجها في الكبرى (٥٤/١٠) هكذا بإسناده ومثنته، وإسناده: صحيح، ورجاله: ثقات كلهم، والله الحمد والمنة، وبالله التوفيق دوماً، وهو تعالى أعلم.

(١) سورة (المائدة)، آية (٨٩).

(٤٤٢٦) قول الشافعي رحمه الله: «يجزىء في كفارة اليمين... القول»، علقه عنه في =

عَشْرَ صَاعاً، وَذَلِكَ سِتُّونَ مُدًّا، لِكُلِّ مَسْكِينٍ: مُدٌّ. قَالَ الشَّيْخُ: وَقَدْ مَضَى هَذَا فِي حَدِيثِ الْمُجَامِعِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ.

(٤٤٢٧) وَفِي حَدِيثِ الْمُظَاهِرِ، قَالَ الشَّافِعِيُّ: وَأَقْلَ مَا يَكْفِي مِنَ الْكِسْوَةِ: كُلُّ مَا وَقَعَ عَلَيْهِ أَسْمُ كِسْوَةٍ، مِنْ عِمَامَةٍ، أَوْ سَرَاوِيلَ، أَوْ إِزَارٍ، أَوْ مَقْنَعَةٍ، وَغَيْرِ ذَلِكَ، قَالَ: وَإِذَا أَعْتَقَ فِي كَفَّارَةِ الْيَمِينِ لَمْ يَجْزِهِ إِلَّا رَقَبَةٌ مُؤْمَنَةٌ، وَيَجْزِيءُ وَلَدُ الزَّوْنِ، وَكُلُّ ذِي نَقْصٍ بَعِيبٍ لَا يَضُرُّ بِالْعَمَلِ إِضْرَارًا بَيِّنًا.

(٤٤٢٨) أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ الْقَطَّانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سَفْيَانَ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ: أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ:

«يُجْزِيءُ طَعَامُ الْمَسَاكِينِ فِي كَفَّارَةِ الْيَمِينِ: مُدٌّ حَنْطَةٌ لِكُلِّ مَسْكِينٍ». (٤٤٢٩) وَأَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَصَمُّ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ أَخْبَرَنَا آبَنُ وَهْبٌ أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ نَافِعٍ:

«أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يُكْفِّرُ عَنْ يَمِينِهِ بِإِطْعَامِ عَشْرَةِ مَسَاكِينٍ، لِكُلِّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ: مُدٌّ مِنْ حَنْطَةٍ، وَكَانَ يَعْتَقُ الْمَرَّةَ إِذَا وَكَّدَ الْيَمِينِ».

= الْكِبْرَى (٥٤/١٠) هَكَذَا بِلَفْظِهِ.

(٤٤٢٧) قَوْلُ الشَّافِعِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ: «وَأَقْلَ مَا يَكْفِي مِنَ الْكِسْوَةِ... الْقَوْلُ»، ذَكَرَ الطَّرْفُ الْأَوَّلُ فِيْمَا يَخْصُ تَعْيِينَ الْكِسْوَةِ بَعْدَ تَرْجُمَةِ بَابِ مَا يَجْزِي مِنَ الْكِسْوَةِ فِي الْكَفَّارَةِ غَيْرَ مَنْسُوبٍ إِلَيْهِ فِي الْكِبْرَى (٥٦/١٠)، وَقَدْ ذَكَرَهُ فِي الْأَمِّ (مَخْتَصَرُ الْمَزْنِيِّ) (٢٩٢) بَنَصَهُ هُنَا، كُلَّهُ فِيْمَا يَخْصُ الْكِسْوَةُ أَوْ نَوْعُ الرَّقَبَةِ وَصِفَتُهَا.

(٤٤٢٨) عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ: أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «يُجْزِيءُ طَعَامُ الْمَسَاكِينِ... الْقَوْلُ أَوْ الْأَثَرُ»، أَخْرَجَهُ فِي الْكِبْرَى (٥٥/١٠) هَكَذَا بِإِسْنَادِهِ وَمَتْنِهِ، وَإِسْنَادُهُ: صَحِيحٌ، بِرِجَالٍ: ثِقَاتٌ.

(٤٤٢٩) عَنْ نَافِعٍ: «أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يَكْفِرُ... الْأَثَرُ»، أَخْرَجَهُ فِي الْكِبْرَى (٥٥/١٠) هَكَذَا بِإِسْنَادِهِ وَمَتْنِهِ، وَإِسْنَادُهُ: صَحِيحٌ، بِرِجَالٍ: ثِقَاتٌ كُلُّهُمْ. وَقَدْ رَوَى عَنْهُ بِخِلَافِهِ فِي إِطْعَامِ أَكْثَرِ مَنْ مَدَّ لِكُلِّ مَسْكِينٍ.

(٤٤٣٠) وَرَوَيْنَا - عَنْ عَطَاءٍ، وَعِكْرَمَةَ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ: لِكُلِّ مَسْكِينٍ: مُدٌّ، مُدٌّ.

(٤٤٣١) وَرَوَيْنَاهُ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَهَذَا أَقَلُّ مِمَّا رُوِيَ عَنْ عُمَرَ: «بَيْنَ كُلِّ مَسْكِينَيْنِ: صَاعٌ مِنْ بُرٍّ، أَوْ صَاعٌ مِنْ تَمَرٍ»، وَاسْمُ الطَّعَامِ وَاقِعٌ عَلَيْهِ، فَهُوَ أَوْلَى بِالْجَوَازِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(٤٤٣٢) وَرُوِيَ - عَنْ أَبِي مُوسَى: أَنَّهُ أَعْطَى فِي كَفَّارَةِ الْيَمِينِ عَشْرَةَ مَسَاكِينَ، عَشْرَةَ أَثْوَابٍ، لِكُلِّ مَسْكِينٍ: ثَوْبٌ مِنْ مَعْقَدِ هَجَرَ.

(٤٤٣٣) وَرُوِيَ - عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ: أَنَّهُ قَالَ: «لَوْ أَنَّ قَوْمًا قَامُوا إِلَى أَمِيرٍ، وَكَسَا كُلَّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ قَلَنْسُوءَةً، لَقَالَ النَّاسُ:

(٤٤٣٠) عَنْ عَطَاءٍ، وَعِكْرَمَةَ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ: «لِكُلِّ مَسْكِينٍ مُدٌّ، مُدٌّ»، أَخْرَجَهُ فِي الْكَبْرِ

(٥٥/١٠) مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هَنْدٍ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ

أَبْنِ عَبَّاسٍ: فَذَكَرَ نَحْوَهُ، وَرَوَاهُ: ثِقَاتٌ، وَأَبُو بَكْرِ النِّسَابُورِيُّ إِمَامٌ حَافِظٌ. ثِقَةٌ

(٨١٩/٣) التَّذَكُّرَةُ، وَعَنْ عَطَاءٍ عَنْهُ، عُلِقَ فِي الْكَبْرِ عَقِبُهُ بِقَوْلِهِ: وَيَذَكَّرُ عَنْ

عَطَاءٍ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ: فَذَكَرَهُ هَكَذَا، وَتَعْلِيْقُهُ لَيْسَ بِالْجَزْمِ، وَقَدْ وَصَلَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ

(٥٠٦/٨) عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ، وَرَوَاهُ: ثِقَاتٌ.

(٤٤٣١) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بَنَحْوَهُ، أَخْرَجَهُ فِي الْكَبْرِ (٥٥/١٠) مِنْ طَرِيقِ أَبِي لَهِيْعَةَ عَنْ

سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى عَنْ عَطَاءٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: فَذَكَرَهُ مَدًّا مَدًّا، وَزَادَ: فِي كَفَّارَةِ

الْيَمِينِ، وَالظَّهَارِ، وَفِدْيَةِ طَعَامِ مَسْكِينٍ، وَرَوَاهُ: ثِقَاتٌ إِلَّا أَبِي لَهِيْعَةَ. غَيْرُ قَوِيٍّ،

وَيَسْتَشْهَدُ بِحَدِيثِهِ، وَهُوَ يَعْتَضِدُّ بِمَا قَبْلَهُ، وَعَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ «صَاعٌ بَيْنَ كُلِّ

مَسْكِينَيْنِ» فِي الْكَبْرِ (٥٦/١٠) مِنْ طَرِيقِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ يَسَارِ بْنِ نَمِيرٍ

عَنْ عُمَرَ: فَذَكَرَهُ، وَرَوَاهُ: ثِقَاتٌ، وَيَسَارُ بْنُ نَمِيرٍ الْمَدَنِيُّ مَوْلَى عُمَرَ نَزَلَ الْكُوفَةَ:

ثِقَةٌ (٣٧٣/٢) تَقْرِيبًا، وَهُوَ غَيْرُ يَسَارِ بْنِ نَمِيرٍ الْمَدَنِيِّ الْآخَرِ وَأَقْدَمُ مِنْهُ، وَكُلُّ:

ثِقَةٌ.

(٤٤٣٢) عَنْ أَبِي مُوسَى: أَنَّهُ أَعْطَى فِي كَفَّارَةِ الْيَمِينِ... الْأَثَرُ، فِي الْكَبْرِ (٥٦/١٠)

عُلِقَ عَنْ زَهْدِ الْجَرْمِيِّ عَنْ أَبِي مُوسَى: فَذَكَرَهُ هَكَذَا، وَتَعْلِيْقُهُ بِغَيْرِ صِيغَةِ

الْجَزْمِ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ، وَقَدْ وَرَدَ عَنْهُ بِخِلَافِهِ: أَعْطَى ثَوْبَيْنِ لِكُلِّ وَاحِدٍ،

(٤٤٣٣) عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ: أَنَّهُ قَالَ: «لَوْ أَنَّ قَوْمًا قَامُوا إِلَى أَمِيرٍ... الْأَثَرُ، فِي =

قد كساهم».

- (٤٤٣٤) وَرَوَيْنَا - نَحْوُ قَوْلِ الشَّافِعِيِّ فِي الْإِطْعَامِ، وَالْكِسْوَةِ عَنْ عَطَاءٍ.
 (٤٤٣٥) وَرَوَيْنَا - عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ، وَأَبْنِ عَمْرٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فِي جَوَازِ إِعْتِقَاقِ وَلَدِ الزَّانَا فِي الْكَفَّارَةِ.
 (٤٤٣٦) وَالَّذِي رُوِيَ - عَنْ النَّبِيِّ ﷺ:
 «وُلِدَ الزَّانَا: شَرُّ الثَّلَاثَةِ»، فَقَدْ رُوِيَ فِي الْحَدِيثِ: إِذَا عَمَلَ بِعَمَلِ أَبِيهِ».

= الكبرى (٥٦/١٠) من طريق عبدالرحمن بن المبارك عن عبدالوارث بن سعيد عن محمد بن الزبير الحنظلي عن أبيه: فذكر الأثر والقصة بطولها، ورواته: ثقات الا محمد بن الزبير - وأباه - محمد: متروك، والزبير: لين. (١٦١/٢) (٢٥٩/١) تقريب.

(٤٤٣٤) عَنْ عَطَاءٍ بِنَحْوِ قَوْلِ الشَّافِعِيِّ فِي الْإِطْعَامِ وَالْكِسْوَةِ، أَخْرَجَهُ فِي الْكِبَرَى (٥٦/١٠) مِنْ طَرِيقِ عَتَابِ بْنِ بَشِيرٍ عَنْ خَصِيفٍ عَنْ عَطَاءٍ، وَمَجَاهِدٍ، وَعُكْرَمَةَ: فَذَكَرَهُ عَنْهُمْ، وَقَالَ: وَفِي رِوَايَةِ أَبِي جَرِيرٍ عَنْ عَطَاءٍ: أَنَّهُ قَالَ: فِي كَفَّارَةِ الْيَمِينِ: مُدٌّ مُدٌّ، وَالْكِسْوَةُ: ثَوْبٌ، ثَوْبٌ، وَبَيْنَ فِي الْأُولَى: أَنَّهُ مَطْلُوقُ الثَّوْبِ، وَرَوَاتُهُ: ثِقَاتٌ، وَعَتَابُ بْنُ بَشِيرٍ الْجَزْرِيُّ - صَدُوقٌ يَخْطِئُ (٣/٢) تَقْرِبًا، لَكِنْ خَصِيفُ الْجَزْرِيِّ - عَلَى صَدَقِهِ سَيِّئُ الْحِفْظِ وَاخْتَلَطَ بِأَخْرَ (٢٢٤/١) تَقْرِبًا، وَرِوَايَةُ أَبِي جَرِيرٍ عَنْ عَطَاءٍ الْمَعْلُوقَةِ، وَصَلَهَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ (٥١٠/٨)، عَنْ أَبِي جَرِيرٍ عَنْ عَطَاءٍ بِنَحْوِهِ، وَرَوَاتُهَا: ثِقَاتٌ،

(٤٤٣٥) عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ فِي إِعْتِقَاقِ وَلَدِ الزَّانَا، أَخْرَجَهُ فِي الْكِبَرَى (٥٩/١٠) مِنْ طَرِيقِ الثَّوْرِيِّ عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُرَشِيِّ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ، وَرَوَاتُهُ: ثِقَاتٌ، إِلَّا عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ - أَظَنَّهُ أَبُو سَعْدٍ الزَّهْرِيُّ - لِأَنَّهُ قُرَشِيٌّ أَيْضًا، وَلِأَنَّهُ ذَكَرَ رِوَايَةَ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدٍ عَنْهُ، وَرِوَايَتُهُ هُوَ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ، كَمَا فِي الْجَرَجِ وَالتَّعْدِيلِ (١٢٠/٦) وَسَكَتَ عَلَيْهِ وَلَمْ يَجْرَحْهُ، فَهُوَ مُسْتَوْرٍ، وَعَنْ أَبِي عَمْرٍ فِي إِعْتِقَاقِ وَلَدِ الزَّانَا فِي الْكِبَرَى (٥٩/١٠) بِإِسْنَادٍ: صَحِيحٌ مِنْ طَرِيقَيْنِ عَنْ نَافِعٍ عَنْهُ، وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِنَحْوِهِ فِي الْكِبَرَى (٥٩/١٠) مِنْ طَرِيقِ مَالِكٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ الْمُقْبَرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَرَوَاتُهُ: ثِقَاتٌ عَلَى مَا فِيهِ مِنْ انْقِطَاعٍ.

(٤٤٣٦) حَدِيثٌ: وَلَدُ الزَّانَا: شَرُّ الثَّلَاثَةِ»، أَخْرَجَهُ فِي الْكِبَرَى (٥٧/١٠) مِنْ وَجْهِهِ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ سَهِيلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ مَرْفُوعًا: فَذَكَرَهُ هَكَذَا، =

والمحفوظ: أنه من قول سفيان الثوري.

(٤٤٣٧) ورؤي - عن الحسن: أنه قال: إنما سمي بذلك، لأن أمه قالت له: لست لأبيك الذي تدعى به^(١) فقتلها، فسمي شر الثلاثة.
(٤٤٣٨) والذي رؤي في كراهية عتقه، فقد رؤي عن عائشة: أن ذلك فيمن أمر جاريته بالزنا، فتأتي بالولد فيعتقه، قالت:

= ورواته: ثقات، ومن طريق عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة: بمثله مرفوعاً، ثم أخرجه بزيادة «إذا عمل بعمل أبويه»، من حديث عائشة، وأبن عباس، وضعف كليهما، ثم أخرجه من حديث أبي هريرة، وفيه نسبة الزيادة الى الثوري باسناد لا بأس به، وجعله هو الصحيح المحفوظ، وأخرج عن عائشة من قولها باسناد صحيح أنه لا يلحقه من وزر أبويه شيء، وأخرج كذلك من حديث عبدالله بن عمرو، وأبي هريرة: أنه «لا يدخل الجنة ولد زنية» وفيهما: ضعف، والله أعلم.

(٤٤٣٧) عن الحسن: أنه قال: «انما سمي بذلك، لأن أمه قالت له... القول»، في الكبرى (٥٩/١٠) من طريق محمد بن يوسف عن الثوري عن رجل عن الحسن، قال: فذكره هكذا، ورواته: ثقات، لكنه في حكم المنقطع للرجل غير المسمى، وأخرج عن ابن عباس من قوله في كونه شر الثلاثة، لأن أبويه يتوبان»، ورواته: ثقات، الا مسلم الملائي - ابن كيسان الضبي - الكوفي - ضعيف (٢٤٦/٢) تقريب، قلت: وعند عبدالرزاق (٤٥٥/٧) عن ابن عمر من قوله: رداً على قول أبي هريرة من كونه شر الثلاثة، أنه خير الثلاثة، ورواته: ثقات الا أبا معشر - أظنه نجيح بن عبدالرحمن السندي - ضعيف وقد وثق وحسن له بعضهم (٢٩٨/٢) تقريب، وبنحوه أو مثله عن عكرمة عنده أيضاً من كونه: خير الثلاثة، ورواته: ثقات، الا حازم الراوي عن عكرمة، وعنه ابن جريج لم ينسب، ولم استطع تمييزه ان كان محفوظاً لم يصبه تحريف ناسخ أو طابع، وحازم بن ابراهيم البجلي في اللسان (١٦١/٢) من طبقة، لكن لم يذكر عنه ابن جريج، ولا روايته عن عكرمة، فالله أعلم.
(١) بالأصل: لم تكن موجودة، واظن الصواب اثباتها كما في الكبرى (٥٩/١٠) ليستقيم المعنى، والله أعلم.

(٤٤٣٨) ما روي في كراهية عتقه، وقول عائشة رضي الله عنها في رد ذلك، ونسبة الخطأ

«لأن أمتع بسوط في سبيل الله، أحب إلي من أن آمر بالزنا ثم أعتق الولد».

(٤٤٣٩) أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أخبرنا أبو الحسن الطرائفي

= إلى أبي هريرة رضي الله عنه في روايته لكراهية عتقه، أخرجه في الكبرى (٥٨/١٠) من طريق سلمة بن الفضل عن محمد بن اسحاق عن الزهري عن عروة عن عائشة: أنه بلغها رواية أبي هريرة مرفوعاً: «لأن أمتع بسوط في سبيل الله، أحب إلي من أن أعتق ولد الزنا، مع قوله: هو شر الثلاثة، ومعهما تعذيب الميت ببيكاه أهله، فأجابته بأن قوله لأن أمتع بسوط... القول» انما هو فيمن أمر جاريته بالزنا، ثم أعتق ولدها، وإن قوله: شر الثلاثة أنه خاص في منافق كان يؤذي رسول الله ﷺ، وأنه ليس على ولد الزنا شيء من وزر أبيه، وكذا ردت الثالثة بأن الكلام في يهودي مات، وأنه يعذب بذنبه، لا ببيكاه أهله، قلت: وفيه: ضعف، وأبن اسحاق عنعه، وقال عقبه: سلمة بن الفضل الأبرش يروي مناكير، وقد جاء عن الزهري عن عائشة مرسلًا في اعتاق ولد الزنا، قلت أما اعتاق ولد الزنا فقد ذكرناه عن غير واحد من الصحابة بإسناد: صحيح، وعن عمر رضي الله عنه في الوصية باعتاقهم والاحسان اليهم عند عبدالرزاق (٤٥٨/٧) من وجهين مرسلين صحيحين، وعن عائشة في الأمر باعتاقهم في الكبرى (٥٩/١٠) من طريق ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن الزبير بن موسى عن أم حكيم بنت طارق عن عائشة: فذكرته، وعند عبدالرزاق (٤٥٦/٧) هكذا مرة، وأخرى جعل المرأة: أم صالح بنت علقمة بن المرتفع - من رواية ابن جريج عن عمرو بن دينار به، ورواته: ثقات في الوجهين، والزبير بن موسى - وثقه ابن حبان، وفي التقريب (٢٥٩/١) مقبول، وأم صالح لم أجدها، وأم حكيم اظنها المذكورة في تعجيل المنفعة (٥٦١) قال: أم حكيم عن عائشة، وعنهما أبان بن صالح، مجهولة، ولم يستبعد أن تكون التي قبلها وأسمها أم حكيم بنت دينار، قلت: استفدنا رواية آخر عنها - أبان بن صالح وهو ثقة - فأصبحت معروفة برواية الزبير وأبان، فالإسناد - مقارب يحتمل التحسين والله أعلم.

(٤٤٣٩) عن ابن عباس: «في كفارة اليمين»، قال: «هو بالخيار... الأثر»، في الكبرى (٦٠/١٠) بالاسناد المعروف إلى ابن أبي طلحة عن ابن عباس: فذكره، =

حَدَّثَنَا عثمان بن سعيد حَدَّثَنَا عبد الله بن صالح عن مُعَاوِيَةَ بن صالح عن علي بن أبي طَلْحَةَ عن ابن عَبَّاس في آية كَفَّارَةِ اليمين، قال: «هو بالخيار في هؤلاء الثلاث الأول، فإن لم يجد شيئاً من ذلك، فصيام ثلاثة أَيَّامٍ مُتَتَابِعَاتٍ».

(٤٤٤٠) وَرَوَيْنَا - عن أَبِي بن كَعْبٍ، وأبن مَسْعُود: فصيام ثلاثة أَيَّامٍ مُتَتَابِعَاتٍ».

(٤٤٤١) وَرَوِيَ - عن الحسن البَصْرِيِّ: أَنَّهُ كان لا يرى بأساً أَنْ يُفَرَّقَ بين الثلاثِ الأَيَّامِ».

- ٨ - باب: يَمِينُ الْمُكْرَهِ، وَالنَّاسِي، وَحِثُّهُمَا جَمِيعاً -

- قال الله عزَّ وجلَّ: ﴿مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾^(١)

- قال الشَّافِعِيُّ: فكان المعنى الذي عقَلنا: أَنَّ قول المُكْرَه كَمَا لو لم يقل

= وإسناده كما قلنا: حسن إن شاء الله، وفي رواية ليث عن مجاهد عنه قال: «كل شيء في القرآن: أو أو، فهو مخير، فإذا لم يجد، فهو الأول الأول - يعني والله أعلم إذا لم يكن فيه - أو - أو، فانما فيه: فمن لم يجد، فهو على الترتيب الأول فالأول».

(٤٤٤٠) عن أبي، وأبن مسعود رضي الله عنهما، في التابع في الصوم، في الكبرى (٦٠/١٠) من وجهين عن أبي، أحدهما رواه: ثقات مرسلًا، عن مجاهد، والآخر موصول بثقة وصدوق إلا أن أبا جعفر الرازي كثير الخطأ، وعن ابن مسعود مرسلًا، برواة: ثقات، من أكثر من وجه، وبعضها يشد بعضها.

(٤٤٤١) عن الحسن البصري رحمه الله في جواز التفريق في صوم الثلاثة أيام، في الكبرى (٦٠/١٠) من طريق هشيم عن يونس عن الحسن: فذكره، برواة: ثقات، وعن غير هشيم بلفظ: كانوا لا يرون بأساً بذلك، وهشيم يقول: كان لا يرى بأساً أن يفرق في كفارة اليمين يعني - الحسن وحده.

(١) سورة (النحل)، آية (١٠٦).

في الحُكْم.

(٤٤٤٢) قال الشيخ: ورَوَيْنَا - عن عطاء بن أبي رباحٍ عن عُبيد بن عمير عن ابن عباس: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال: «إِنَّ اللَّهَ تَجَاوَزَ لِي عَنْ أُمَّتِي: الْخَطَأُ، وَالنَّسْيَانُ، وَمَا أَسْتُكِرْهُوا عَلَيْهِ».

- أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ - هُوَ الْأَصَمُ - حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ ابْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ عَطَاءٍ: فَذَكَرَهُ.

قال الشَّافِعِيُّ: وَقَوْلُ عَطَاءٍ: إِنَّهُ يُطْرَحُ عَنِ النَّاسِ: الْخَطَأُ وَالنَّسْيَانُ.

(٤٤٤٢) عن عطاء بن أبي رباح عن عبيد بن عمير عن ابن عباس مرفوعاً: «ان الله تجاوز لي... الحديث»، رواه في الكبرى (٦١/١٠) من وجهين عن بشر بن بكر عن الأوزاعي عن عطاء به: فذكره هكذا في أحد الوجهين، وفي الآخر بلفظ «تجاوز الله عن أمتي... الحديث»، وقال عقبه - ورواه - الوليد بن مسلم عن الأوزاعي، فلم يذكر عبيد بن عمير في أسناده، قلت: سبق الكلام عليه، ورواته: ثقات، وله شاهد بعده لما يخص الإكراه من حديث أبي هريرة من رواية عطاء عنه، برواية: ثقات، وقال عقبهما: والظاهر أن عطاء سمعه على الوجهين، وكل منهما يؤدي ما قصد به من المعنى، وفيهما جميعاً: طرح الإكراه، ورواه - ابن أوفى عن أبي هريرة مرفوعاً في حديث النفس والوسوسة بمعناه، قلت: وهذا الأخير عند البخاري، وقد قال الطبراني وقبله المصنف في حديث ابن عباس: جَوَدَ بشر بن بكر، عن الأوزاعي، لكن أبا حاتم رحمه الله أنكره بطرقه، وقال: لم يسمعه الأوزاعي من عطاء، وإنما سمعه من رجل لم يسمه، اتوهم أنه عبد الله ابن عامر الأسلمي أو اسماعيل بن مسلم ولم يشته، وعن الإمام أحمد رحمه الله في العلل: أنه أنكره، ولم يجعل له أصلاً إلا عن الحسن مرفوعاً مرسلًا ذكره صاحب التعليق المغني على سنن الدارقطني (١٧١/٤)، قلت: ومهما قيل فيه فإن أصله معروف ثابت بكتاب الله وكفائنا ذلك في قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَاْنَا﴾، وقوله سبحانه ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ والله تعالى أعلم. وقد قال الله سبحانه: قد فعلت كما في صحيح مسلم استجابة لدعاء نبيه وعباده المؤمنين، وقد وثق رجاله الإمام ابن حجر في الفتح (١٦١/٥) وقال: ورواه الفضل بن جعفر التميمي في فوائده بالاسناد الذي أخرجه به ابن =

- ٩ - باب: مَنْ حَلَفَ لَا يَأْكُلُ خَبْزًا بِأَدَمَ، فَأَكَلَهُ بِمَا يُعَدُّ أَدَمًا حَيْثُ، وَإِنْ لَمْ يَصْطَبِغَ بِهِ -

(٤٤٤٣) أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُؤَمِّلِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو عَثْمَانَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيُّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ حَدَّثَنَا عُمرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَحْيَى الْأَسْلَمِيِّ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ الْأَعْوَرِ عَنْ يَوْسُفَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ، قَالَ: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَخَذَ كِسْرَةً مِنْ خَبْزِ شَعِيرٍ، فَوَضَعَ عَلَيْهَا تَمْرَةً، وَقَالَ: «هَذِهِ إِدَامُ هَذِهِ، وَأَكَلَهَا».

- ١٠ - باب: مَنْ حَلَفَ: مَا لَهُ مَالٌ، وَلَهُ عَرَضٌ أَوْ عَقَارٌ، أَوْ حَيَوَانٌ: -

(٤٤٤٤) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ فِي آخِرِينَ قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ الدُّورِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُنَادِيِّ

= ماجة بلفظ: «رفع» ورجاله: ثقات الا انه اعل بعله غير قاذحة، وهي زيادة بشر لعبيد بن عمير في اسناده، وقال: هو حديث جليل قال بعض العلماء - هو نصف الاسلام.

(٤٤٤٣) حديث يوسف بن عبدالله بن سلام رضي الله عنهما قال: «رأيت النبي ﷺ أخذ كسرة... الحديث»، أخرجه في الكبرى (٦٣/١٠) هكذا بإسناده ومثته، ورواته: ثقات الا يزيد بن أبي أمية الأعور - مجهول كما في التقريب (٣٦٢/٢)، ومحمد بن أبي يحيى الأسلمي: صدوق (٢١٨/٢)، وهو ابن سمعان لأنه اسم أبي يحيى.

(٤٤٤٤) حديث سويد بن هبيرة مرفوعاً: «خير مال المرء مهرة مأمورة... الحديث»، أخرجه مع تفسير أبي عبيد في الكبرى (٦٤/١٠) هكذا بإسناده ومثته، ثقات، ورواته وابو نعمة - عمرو بن عيسى العدوي البصري - صدوق اختلط (٧٦/٢) تقريب، ومسلم بن بديل - هو العدوي - معروف حديثه في البصريين، وذكره ابن =

قالا: حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا أَبُو نَعَامَةَ الْعَدَوِيُّ عَنْ مُسْلِمَ بْنِ بُذَيْلٍ عَنْ
إِيَّاسَ بْنِ زُهَيْرٍ عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ هُبَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ، وَفِي رِوَايَةِ أَبِي
الْمُنَادِي: عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:
«خَيْرُ مَالِ الْمَرْءِ: مُهْرَةٌ مَأْمُورَةٌ، أَوْ سَكَّةٌ مَأْبُورَةٌ».
- قَالَ أَبُو عُيَيْدٍ: الْمُهْرَةُ الْمَأْمُورَةُ: هِيَ الْكَثِيرَةُ النَّتَاجِ، وَالسَّكَّةُ: هِيَ
الْمُصْطَفَاةُ مِنَ النَّخْلِ، وَالْمَأْبُورَةُ: الَّتِي قَدْ لُقِّحَتْ.

- ١١ - بَابُ: الْحَلْفِ عَلَى التَّأْوِيلِ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ -

(٤٤٤٥) أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ
مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَمَرَ أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ
عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَبِيهِ سُؤَيْدِ بْنِ حَنْظَلَةَ، قَالَ:

= حَبَانُ فِي الثَّقَاتِ، وَرَوَى عَنْهُ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ: أَبُو نَعَامَةَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْفٍ،
وَالصَّلْتُ بْنُ غَالِبٍ الْهَجِيمِيُّ، وَأَبْنُ عَوْنٍ وَغَيْرُهُمْ (٣٩٩) كَمَا فِي تَعْمِيلِ
الْمَنْفَعَةِ، وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَإِيَّاسَ بْنِ زُهَيْرٍ، وَإِيَّاسَ بْنِ زُهَيْرٍ شَيْخِهِ - رَوَى
عَنْ عَلِيٍّ، وَسُؤَيْدِ بْنِ هُبَيْرَةَ، وَعَنْهُ مُسْلِمُ بْنُ بَدِيلٍ، وَوُثِّقَ أَبُو حَبَانَ - وَهُوَ أَبُو
طَلْحَةَ الْبَصْرِيُّ، وَقَالَ الْبُخَارِيُّ وَأَبُو زُرْعَةَ وَأَبُو حَاتِمٍ حَدِيثُهُ فِي الْبَصْرِيِّينَ، كَمَا
فِي التَّعْمِيلِ (٤٤) وَقَدْ ذَكَرَهُ فِي الْجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ (٢٧٩/٢) وَلَمْ يَزِدْ عَلَى هَذَا
وَسَكَتَ عَلَيْهِ وَلَمْ يَجْرَحْهُ، وَكَذَا ذَكَرَ مُسْلِمُ بْنُ بَدِيلٍ وَسَكَتَ عَلَيْهِ وَلَمْ يَجْرَحْهُ
(١٨١/٨)، قُلْتُ: وَعَادَتُهُ ذَكَرَ الْجَرْحِ أَنْ وَجَدَ، فَهُوَ مُسْتَوْرٍ وَحَدِيثُهُ مُقَارِبٌ أَوْ
حَسَنٌ، وَارْجُو أَنْ يَكُونَ لَهُ أَصْلٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ. وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

(٤٤٤٥) حَدِيثُ سُؤَيْدِ بْنِ حَنْظَلَةَ، قَالَ «أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، وَمَعْنَى وَائِلِ بْنِ حَجْرٍ...
الْحَدِيثُ»، أَخْرَجَهُ فِي الْكِبَرِيِّ (٦٥/١٠) هَكَذَا بِإِسْنَادِهِ وَمَتْنِهِ، وَكَذَا مِنْ طَرِيقِ
أَبِي أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيِّ عَنْ إِسْرَائِيلَ بْنِ بَنْحَوَّهٍ، وَرَوَاتُهُ: ثَقَاتٌ، إِلَّا جَلْدَةَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
عَبْدِ الْأَعْلَى، وَهِيَ ابْنَةُ الصَّحَابِيِّ الْجَلِيلِ سُؤَيْدِ بْنِ حَنْظَلَةَ رَاوِيَ الْحَدِيثِ، ذَكَرَهَا
فِي التَّعْمِيلِ فِي فَصْلِ لِلنِّسَاءِ (٥٦٥)، وَلَمْ يَزِدْ عَلَى قَوْلِهِ: إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى
عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَبِيهِ سُؤَيْدِ بْنِ حَنْظَلَةَ، وَلَمْ يَزِدْ شَيْئاً، قُلْتُ: وَلَيْسَ فِي النِّسَاءِ

«أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، وَمَعَنَا وَائِلُ بْنُ حُجْرٍ، فَلَقِيَهُ قَوْمٌ هُمْ لَهُ عَدُوٌّ فَأَبَى الْقَوْمُ أَنْ يَحْلِفُوا، فَتَقَدَّمْتُ فَحَلَفْتُ أَنَّهُ أَخِي، فَلَمَّا أَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ: إِنَّ الْقَوْمَ أَبَوْا أَنْ يَحْلِفُوا، وَتَقَدَّمْتُ فَحَلَفْتُ أَنَّهُ أَخِي، قَالَ: «صَدَقْتَ، الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ».

- ١٢ - باب: اليمين على نية المستحلف في الحكومات -

(٤٤٤٦) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنِي أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيه حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي صَالِحٍ أَخُو سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَمِينُكَ عَلَى مَا يُصَدِّقُكَ بِهِ صَاحِبُكَ»، قَالَ: وَحَدَّثَنَا عَثْمَانُ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ عَنْ هُشَيْمٍ عَنْ عَبَادِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا الْيَمِينُ عَلَى نِيَّةِ الْمُسْتَحْلِفِ».

= بحمد الله متهمة ولا متروكة - وهذه امرأة مستورة، وبنات صحابي جليل، روت عن أبيها ما سمعته منه، وارجو أن يكون حديثها مقبولاً، وليس فيه ما ينكر إن شاء الله، وربما يكون لها إدراك أو رؤية، فالله تعالى أعلم بالأصل: محمد بن الحسن القاضي والمعروف أنه أحمد كبرى (٦٥/١٠).

(٤٤٤٦) حديث عبد الله بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة، قال يرفعه: «يمينك على ما يصدقك به صاحبك»، ورواية أخيه عباد بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعاً: «اليمين على نية المستحلف»، أخرج الأول مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وعمرو الناقد عن هشيم، وأخرج الثاني كذلك عن أبي بكر بن أبي شيبة. كبرى (٦٥/١٠).

- ١٣ - باب : مَنْ جَعَلَ شَيْئاً مِنْ مَالِهِ صَدَقَةً أَوْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَوْ فِي رِجَالِ
الْكُفَّةِ عَلَى مَعَانِي الْإِيمَانِ -

(٤٤٤٧) قَالَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ : وَالَّذِي يَذْهَبُ إِلَيْهِ عَطَاءٌ : أَنَّهُ يَجْزِيهِ
مِنْ ذَلِكَ كَفَّارَةً يَمِينٍ « قَالَ : وَمَنْ قَالَ هَذَا الْقَوْلَ ، قَالَهُ فِي كُلِّ مَا حَنَثَ فِيهِ سِوَى
عَتَقٍ أَوْ طَلَاقٍ ، وَهُوَ مَذْهَبُ عَائِشَةَ ، وَمَذْهَبُ عَدِيدٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَاللَّهُ
أَعْلَمُ .

(٤٤٤٨) قَالَ الشَّافِعِيُّ فِيمَنْ حَلَفَ بِالْمَشْيِ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ فِيهَا : قَوْلَانِ :
أَحَدُهُمَا : مَقْعُولٌ مَعْنَى ، قَوْلُ عَطَاءٍ بَأَنَّ مِنْ حَلَفَ بِشَيْءٍ مِنَ النَّسْكِ ،
أَوْحَجَّ ، أَوْ عُمَرَةَ ، وَكَفَّارَتُهُ : كَفَّارَةُ يَمِينٍ إِذَا حَنَثَ ، وَسَاقَ الْكَلَامَ فِي بَيَانِهِ ، ثُمَّ
قَالَ : قَالَ غَيْرُ عَطَاءٍ : عَلَيْهِ الْمَشْيُ كَمَا يَكُونُ عَلَيْهِ إِذَا نَذَرَهُ مُتَبَرِّراً .

(٤٤٤٩) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْفَضْلِ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ
ابْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أَخْبَرَنَا

(٤٤٤٧) قَوْلُ الشَّافِعِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ : « وَالَّذِي يَذْهَبُ إِلَيْهِ عَطَاءٌ . . . الْقَوْلُ » عَلَقَهُ عَنْهُ فِي
الْكُبْرَى (٦٥/١٠) هَكَذَا بَنَصَهُ ، ثُمَّ أَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ عَطَاءٍ عَنْ عَائِشَةَ نَحْوَ ذَلِكَ
فِي قَوْلِهَا فِيمَنْ جَعَلَ مَالَهُ فِي الْمَسَاكِينِ وَأَنَّهُ فِيهِ كَفَّارَةُ يَمِينٍ ، وَرَوَاتِهِ : ثَقَاتٌ
كُلُّهُمْ .

(٤٤٤٨) قَوْلُ الشَّافِعِيِّ فِيمَنْ حَلَفَ بِالْمَشْيِ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ ، وَإِنْ فِيهِ قَوْلَيْنِ ، الْأَوَّلُ : كَفَّارَةُ
يَمِينٍ ، إِذَا حَنَثَ ، وَهُوَ قَوْلُ عَطَاءٍ ، وَالثَّانِي قَوْلُ غَيْرِهِ : أَنَّ عَلَيْهِ الْمَشْيَ كَمَا يَكُونُ
إِذَا نَذَرَهُ مُتَبَرِّراً ، لَمْ أَجِدْهُ فِي الْكُبْرَى ، لَكِنْ ذَكَرَ أَنَّهُ سَمِعَ عَنْ حَلَفَ بِالْمَشْيِ ،
فَأَجَابَهُ بِأَنَّ فِيهِ كَفَّارَةَ يَمِينٍ ، وَأَنَّهُ قَوْلٌ مِنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ ، عَطَاءُ بْنُ أَبِي رِبَاحٍ ، ثُمَّ
ذَكَرَ أَنَّ بَعْضَهُمْ قَالَ فِيمَنْ نَذَرَ مَالَهُ كَمَا يَخْرُجُ الْيَمِينُ أَنَّهُ يَفِي بِذَلِكَ وَيَتَصَدَّقُ
بِجَمِيعِ مَالِهِ إِلَّا مَا يَقُوتُهُ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ يَجْزِيهِ الثَّلَاثُ (٦٧/١٠) .

(٤٤٤٩) رِوَايَةُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أُمِّهِ صَفِيَّةَ : أَنَّهَا سَمِعَتْ
عَائِشَةَ ، وَانْسَانَ يَسْأَلُهَا عَنِ الَّذِي يَقُولُ : كُلُّ مَالٍ لَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ . . . الْأَثَرُ ،

يحيى بن سعيد عن منصور بن عبد الرحمن رجل من بني عبد الدار عن أمه
صفية: أنها سمعت عائشة، وإنسان يسألها عن الذي يقول:
«كُلَّ مالٍ لهُ في سبيل الله، أو كُلَّ مالٍ لهُ في رِثاء الكعبة، ما يُكْفَرُ
ذلك؟ قالت عائشة: «يُكْفَرُ ما يُكْفَرُ اليمين».

(٤٤٥٠) ورَواه - الثوري عن منصور، وزاد فيه: فجعلت إن كلمته،
فمالها في رِثاء الكعبة، فقالت عائشة: «يُكْفَرُ ما يُكْفَرُ اليمين».
(٤٤٥١) ورَواه - عطاء عن عائشة: في رجلٍ جعلَ ماله في المساكين
صدقة، قالت: «كفارة يمين».

(٤٤٥٢) وأخبرنا أبو نصر بن قتادة أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسن
السراج حدثنا أبو شعيب الحراني حدثنا أحمد بن عبيد الله العنبري حدثنا يزيد
ابن زريع حدثنا حبيب المعلم عن عمرو بن شعيب عن سعيد بن المسيب:

= أخرجه في الكبرى (٦٥/١٠) هكذا بإسناده ومثله، ورواته: ثقات، وإسناده:
صحيح.

(٤٤٥٠) رواية الثوري عن منصور، وزاد فيه: «فجعلت إن كلمته، فمالها في رِثاء
الكعبة... الأثر»، أخرجه في الكبرى (٦٥/١٠) بإسناده المعروف إلى جامع
الثوري رحمه الله، وهو إسناد صحيحه المصنف كما مضى في تحريم مال الغير،
وسبق الكلام عليه مراراً.

(٤٤٥١) رواية عطاء عن عائشة في رجل جعل ماله في المساكين... الأثر، في الكبرى
(٦٥/١٠) من طريق يزيد بن هارون عن شعبة عن سلمة بن كهيل عن عطاء
به، فذكرته هكذا، ورواته: ثقات كلهم. وأحمد بن الوليد هو الفحامي أخو
محمد وكلاهما: ثقة وسبق بيانه.

(٤٤٥٢) عن سعيد بن المسيب: «أن أخوين من الأنصار كان بينهما ميراث... الأثر»،
أخرجه في الكبرى (٦٦/١٠) هكذا بإسناده ومثله، ورواته: ثقات، وأحمد بن
عبيد الله العنبري - هو ابن الحسن ولد القاضي الشهير والمعروف عبيد الله
البصري، له ترجمة في اللسان (٢١٩/١)، روى عنه جماعة ثقات، زيادة على
أبي شعيب الحراني الراوي عنه هنا، وهو أيضاً ثقة، وذكر أن ابن القطان قال =

«أَنَّ أَخَوَيْنِ مِنَ الْأَنْصَارِ كَانَ بَيْنَهُمَا مِيرَاثٌ، فَسَأَلَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ الْقِسْمَةَ، فَقَالَ: إِنْ عَدْتَ تَسْأَلُنِي الْقِسْمَةَ لَمْ أَكَلِّمْكَ أَبَدًا، وَكَلَّ مَالِي لِي فِي رَتَاجِ الْكَعْبَةِ، فَقَالَ عُمَرُ: «إِنَّ الْكَعْبَةَ لَغَنِيَّةٌ عَنْ مَالِكَ، كَفَّرَ عَنْ يَمِينِكَ، وَكَلَّمْتُ أَخَاكَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَنْذَرُ عَلَيْكَ، وَلَا يَمِينُ فِي مَعْصِيَةِ الرَّبِّ، وَلَا فِي قَطِيعَةِ الرَّحِمِ، وَلَا فِيمَا لَا تَمْلِكُ».

(٤٤٥٣) وَرَوَيْنَا - هَذَا الْمَذْهَبُ: عَنْ أَبِي عُمَرَ، وَأَبْنِ عَبَّاسٍ، وَحَفْصَةَ، وَأُمِّ سَلَمَةَ».

= عنه: مجهول، ورده قائلًا: قلت: وذكره ابن حبان في الثقات، وذكر روايته عن ابن عيينة، ورواية ابن الباغندي عنه، وقال: إن ابن القطان تبع ابن حزم في إطلاق التجهيل على كل من لا يطلع على حاله، وهذا الرجل: مشهور، وهو ولد القاضي عبيد الله الشهير، قلت: وأحسن فيما قال، وهو الصواب، فأبن القطان ومثله ابن حزم سريع في الحكم بالتجهيل على من لا يطلع على حاله، وهذا غير مقبول، وليس من الانصاف أن يجعل عدم علمه بالناس علماً بعدم شهرتهم أو جهالتهم، فإن من لا يعرف عنده، قد يكون معروفًا عند غيره، والقول قول من يعرف ويطلع لا قول من يجهل ولم يطلع، قلت: فهذا شيخ مشهور روى عنه جماعة، ولم يذكر له ما ينكر عليه فحديثه مقبول أو صحيح على القاعدة التي قررها الإمام الذهبي رحمه الله وعليها الجمهور كما قلنا قبل، وليس هو بأحمد بن أبي عبيد الله الأزدي البصري، وإن كانا من طبقة واحدة واشتركا في الرواية عن يزيد بن زريع، كما في التهذيب (١/٦٠)، والله تعالى أعلم.

(٤٤٥٣) عن ابن عمر، وأبن عباس، وحفصة، وأم سلمة في جعل النذر واليمين في المعصية وفيما لا يملك، وفي قطيعة الرحم، أنه لا ينعقد وتجزئ عنه كفارة يمين، أخرجه في الكبرى (١٠/٦٦) من عدة طرق عن أبي رافع، فذكر قصته مع مولاته، وأرادتها للتفريق بينه وبين زوجته، وجعلها مالها في رتاج الكعبة أو في المساكين، وكل مملوك لها حر، وأنها يهودية ونصرانية إن لم تفرق بينهما، باختلاف وزيادة في بعض الروايات على بعض، لكنها بنفس المعنى، وإن هؤلاء الصحابة كلهم افترضوا أن تكفر يمينها، وتخلي بينه وبين أمراته، ورواة أكثر من =

(٤٤٥٤) وفي الحديث الثابت عن عبدالرحمن بن شماسه المهري عن عتبة بن عامر عن رسول الله ﷺ: أنه قال:

«كفارة النذر: كفارة اليمين».

- أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق حدثنا أبو العباس الأصم أخبرنا محمد ابن عبدالله بن عبدالحكم أخبرنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن كعب ابن علقمة عن عبدالرحمن بن شماسه المهري عن عتبة بن عامر الجهني: فذكره.

- وأخبرنا أبو عبدالله الحافظ أخبرنا أبو الوليد حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا هارون بن سعيد الأيلي أخبرنا ابن وهب: فذكره، وأقام إسناده، فقال: عن أبي الخير عن عتبة بن عامر.

(٤٤٥٥) وروينا - في حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن

النبي ﷺ، قال:

«إنما النذر، ما ابتغي به وجه الله».

آخر الجزء السادس عشر يتلوهُ إن شاء الله في السابع عشر: باب: مَنْ نَذَرَ نَذْرًا

= طريق: ثقات، ومدار غالب هذه الطرق على بكر بن عبدالله المزني عن أبي رافع، وعنه من أربعة وجوه، ورواة وجهين بل ثلاثة منها: ثقات، فهو بهذه الوجوه محفوظ ولا شك ان شاء الله، والله تعالى أعلم.

(٤٤٥٤) الحديث الثابت: «كفارة النذر: كفارة اليمين»، أخرجه مسلم في الصحيح عن هارون بن سعيد، وأحمد بن عيسى، ويونس بن عبد الأعلى عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن كعب بن علقمة عن عبدالرحمن بن شماسه عن أبي الخير عن عتبة بن عامر مرفوعاً. كبرى (٦٧/١٠)، وقد رواه جماعة عن ابن وهب فأقاموا إسناده هكذا بذكر أبي الخير عن عتبة، إلا ان محمد بن عبدالله بن عبدالحكم لم يقم إسناده، حيث أسقط في روايته أبا الخير، وأثبت غيره عن ابن وهب كما بينه المصنف.

(٤٤٥٥) حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعاً: «إنما النذر، ما ابتغي به وجه =

- ١٤ - باب: مَنْ نَذَرَ نَذْرًا فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ، وفيما لا يكون برًّا

(٤٤٥٦) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ أَخْبَرَنِي أَبْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، وَأَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الطَّرَائِيفِيُّ حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ فِيْمَا قَرَأَ عَلَى مَالِكٍ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الْأَيْلِيِّ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

«مَنْ نَذَرَ أَنْ يُطِيعَ اللَّهَ فَلْيُطِعْهُ، وَمَنْ نَذَرَ أَنْ يَعْصِيَ اللَّهَ فَلَا يَعْصِهِ».

(٤٤٥٧) أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْخَالِقِ بْنُ عَبْدِ الْخَالِقِ^(١) الْمُؤَدِّنُ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ

= الله» أَخْرَجَهُ فِي الْكَبْرَى (٦٧/١٠) مِنْ طَرِيقِ أَبْنِ وَهْبٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ سَالِمٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ الْمُخْزُومِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ مَرْفُوعًا: فَذَكَرَهُ هَكَذَا، وَرَوَاهُ: ثِقَّةٌ وَصَدُوقٌ، وَاحْمَدُ بْنُ عِيسَى الرَّائِزِيُّ عَنْ أَبْنِ وَهْبٍ هُنَا - هُوَ الْمَصْرِيُّ التَّسْتَرِيُّ - صَدُوقٌ تَكَلَّمَ فِي بَعْضِ سَمَاعَاتِهِ، وَقَالَ الْخَطِيبُ بِلا حُجَّةٍ، وَدَافَعَ عَنْهُ، وَقَالَ: لَمْ أَرْ لِمَنْ تَكَلَّمَ فِيهِ حُجَّةٌ (٢٣/١) تَقْرِيبًا، وَمِثْلُهُ: يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَالِمٍ الْمَدَنِيُّ: صَدُوقٌ (٣٥١/٢) تَقْرِيبًا، وَكَذَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَارِثِ - هُوَ أَبْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيَّاشٍ بْنُ أَبِي رَيْعَةَ الْمُخْزُومِيِّ أَبُو الْحَارِثِ الْمَدَنِيُّ - صَدُوقٌ لَهُ إِوْهَامٌ (٤٧٦/١) تَقْرِيبًا وَقَدْ أَخْرَجَهُ إِضْطَافًا فِي الْكَبْرَى (٧٥/١٠) مِنْ طَرِيقِ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بِهِ: فَذَكَرَهُ، فِي قِصَّةِ الْمَرْأَةِ الَّتِي جَاءَتْ عَلَى الْقِصْوَاءِ، وَهِيَ امْرَأَةُ أَبِي ذَرٍّ، فَاسْتَدَاهُ: حَسَنٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

(٤٤٥٦) حَدِيثُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مَرْفُوعًا: «مَنْ نَذَرَ أَنْ يُطِيعَ اللَّهَ فَلْيُطِعْهُ...» الْحَدِيثُ، أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ أَبِي عَاصِمٍ، وَأَبِي نَعِيمٍ عَنْ مَالِكٍ. كَبْرَى (٦٨/١٠).

(٤٤٥٧) حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ: «أَنَّ امْرَأَةَ أَبِي ذَرٍّ جَاءَتْ عَلَى الْقِصْوَاءِ رَاحِلَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ...» الْحَدِيثُ، أَخْرَجَهُ فِي الْكَبْرَى (٧٥/١٠)

خَنَبٌ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ التُّرْمِذِيُّ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ حَدَّثَنِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَارِثِ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ:

«أَنَّ أَمْرَأَةً أَبِي ذَرٍّ جَاءَتْ عَلَى الْقَصْوَاءِ رَاحِلَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، حَتَّى أَنَاخَتْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ نَذَرْتُ لَكَ نَجَاجِي اللَّهِ عَلَيْهَا لِأَكْلِنَ مِنْ كِبْدِهَا وَسَنَامِهَا؟، فَقَالَ: «بَشْسَ مَا جَزَيْتِهَا، لَيْسَ هَذَا نَذْرًا، إِنَّمَا النَّذْرُ مَا أَبْتَغِي بِهِ وَجْهَ اللَّهِ».

(٤٤٥٨) وَرَوَى - فِي قِصَّةِ نَذْرِهَا نَحَرَ تِلْكَ النَّاقَةِ: أَبُو الْمُهَلَّبِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، وَفِيهَا مِنَ الزِّيَادَةِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا نَذْرَ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ، وَلَا فِيمَا لَا يَمْلِكُ ابْنُ آدَمَ»، وَقَدْ مَضَى إِسْنَادُهُ فِي كِتَابِ السِّيَرِ.

(٤٤٥٩) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ

= هَكَذَا بِإِسْنَادِهِ وَمَتْنِهِ، وَرَوَاتِهِ: ثِقَةٌ وَصَدُوقٌ - وَقَدْ تَكَلَّمْنَا عَلَيْهِ بِرَقْمِ (٤٤٥٥)، وَأَخْرَجَهُ أَيْضًا مِنْ طَرِيقِ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بِهِ، وَإِسْنَادُهُ لَعَلَّهُ: حَسَنٌ، لِأَنَّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ الْحَارِثِ الْمَخْزُومِيَّ - كَمَا قُلْنَا: صَدُوقٌ لَهُ أَوهَامٌ. وَلَهُ شَوَاهِدٌ بِمَعْنَاهُ. وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

(١) هَكَذَا بِالْأَصْلِ - عَبْدِ الْخَالِقُ بْنُ عَبْدِ الْخَالِقِ، وَالصُّوَابُ: عَبْدِ الْخَالِقِ بْنُ عَلِيٍّ الْمُؤَذَّنُ - وَكَمَا هُوَ فِي الْكُبْرَى (٧٥/١٠)، وَيَتَكَرَّرُ هَكَذَا فِي أُسَانِيدِ الْمُصَنِّفِ، وَاطْنِ جَدُّهُ: عَبْدِ الْخَالِقِ، فَلَعَلَّهُ نَسَبَهُ لِجَدِّهِ أَوْ هُوَ سَهْوٌ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ قُلْتُ: وَهُوَ كَمَا قُلْنَا فِي الْكُبْرَى (٦٩/١٠) مَنْسُوبًا إِلَى أَبِيهِ وَجَدَّهُ عَبْدِ الْخَالِقِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الْخَالِقِ.

(٤٤٥٨) رِوَايَةُ أَبِي الْمُهَلَّبِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ فِي قِصَّةِ نَذْرِهَا نَحَرَ النَّاقَةِ، وَفِيهَا زِيَادَةُ قَوْلِ الرَّسُولِ ﷺ «لَا نَذْرَ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ... الْحَدِيثُ»، أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ حَجَرٍ وَغَيْرِهِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قَلَابَةَ عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ. كُبْرَى (٧٥/١٠).

(٤٤٥٩) عَنْ أَبِي عُبَاسٍ، قَالَ: «بَيْنَمَا النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ... الْحَدِيثُ»، أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ =

ابن هانئ حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا وَهْبٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ، قَالَ: «بَيْنَمَا النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ إِذَا هُوَ بِرَجُلٍ قَائِمٍ فِي الشَّمْسِ، فَسَأَلَ عَنْهُ، فَقَالُوا: هَذَا أَبُو إِسْرَائِيلَ، نَذَرَ أَنْ يَقُومَ وَلَا يَقْعُدَ، وَلَا يَسْتَظِلَّ، وَلَا يَتَكَلَّمَ، وَيَصُومُ وَلَا يَفْطُرُ، فَقَالَ:

«مَرَوْهُ، فَلْيَتَكَلَّمْ، وَلْيَسْتَظِلَّ، وَلْيَقْعُدْ وَلْيَتِمَّ صَوْمَهُ».

(٤٤٦٠) وَرَوَاهُ - طَاوُسٌ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مُرْسَلًا، وَفِي آخِرِهِ: «وَلَمْ يَأْمُرْهُ بِالْكَفَّارَةِ».

(٤٤٦١) وَرَوَيْنَا - عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ فِي أَمْرِهِ بِالتَّكَلُّمِ مِنْ حُجَّتِ مَصْمُتَةٍ».

(٤٤٦٢) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ: «فِيمَنْ نَذَرَ صَوْمًا لَا يَكَلِّمُ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا»

= فِي الصَّحِيحِ عَنْ مُوسَى بْنِ إِسْمَاعِيلَ. كَبْرَى (٧٥/١٠).

(٤٤٦٠) رَوَاةُ طَاوُسٍ مَرْفُوعًا مُرْسَلًا، لِلْحَدِيثِ السَّابِقِ، وَفِي آخِرِهِ: «وَلَمْ يَأْمُرْهُ بِكَفَّارَةٍ»، أَخْرَجَهَا فِي الْكَبْرَى (٧٥/١٠) مِنْ طَرِيقِ الشَّافِعِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ عَمْرٍو عَنْ طَاوُسٍ: فَذَكَرَهُ مَعَ الزِّيَادَةِ فِي آخِرِهِ، وَرَوَاتِهِ: ثِقَاتٌ، وَقَالَ عَنْهُ فِي الْكَبْرَى: هَذَا مَرْسَلٌ جَيِّدٌ، وَفِيهِ، وَفِيمَا قَبْلَهُ دَلَالَةٌ عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَأْمُرْ فِيهِ بِكَفَّارَةٍ، وَقَالَ أَيْضًا: وَرَوَاهُ الْحَسَنُ بْنُ عِمَارَةَ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ أَبِي جَبْرِ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ بِمِثْلِهِ، وَفِي آخِرِهِ: «وَلَمْ يَأْمُرْهُ بِكَفَّارَةٍ»، وَرَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَرِيبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ، وَفِيهِ الْأَمْرُ بِالْكَفَّارَةِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ كَرِيبٍ: ضَعِيفٌ، ثُمَّ سَأَلَهُ بِسَنَدِهِ عَنْهُ وَقَالَ: أَنَّهُ تَصْحِيفٌ يَعْنِي: كَلِمَةٌ: وَكَفَرٌ وَهِيَ وَصْمٌ.

(٤٤٦١) عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ فِي الْأَمْرِ بِالتَّكَلُّمِ لِمَنْ حُجَّتِ مَصْمُتَةٌ، أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ أَبِي النُّعْمَانِ عَنْ أَبِي عَوَانَةَ عَنْ بَيَانَ بْنِ بَشَرَ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ. كَبْرَى (٧٦/١٠).

(٤٤٦٢) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ فِيمَنْ نَذَرَ صَوْمًا لَا يَكَلِّمُ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا، أَخْرَجَهُ فِي الْكَبْرَى (٧٦/١٠) مِنْ طَرِيقِ زُهَيْرٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرَّبٍ: فَذَكَرَ ذَلِكَ فِي قِصَّةِ الرَّجُلِ مَعَ زِيَادَةِ، وَرَوَاتِهِ: ثِقَاتٌ كُلُّهُمْ - وَزُهَيْرُ بْنُ مَعَاوِيَةَ الْكُوفِيُّ: ثَبَتَ =

نحو ذلك.

(٤٤٦٣) وأما حديث الزُّهْرِي عن أَبِي سَلَمَةَ عن عائشة: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

ﷺ قال:

«لَا نَذَرَ فِي مَعْصِيَةٍ، وَكَفَّارَتُهُ: كَفَّارَةُ يَمِينٍ»، فَإِنَّهُ لَمْ يَثْبِتْ إِسْنَادَهُ، إِنَّمَا أَخَذَهُ الزُّهْرِي عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ أَرْقَمٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، وَسُلَيْمَانَ بْنِ أَرْقَمٍ: مَتْرُوكٌ، وَالْحَدِيثُ عِنْدَ غَيْرِهِ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الزُّبَيْرِ الْحَنْظَلِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

= حجة - لكن روايته عن أبي اسحاق بآخرة، ومع ذلك أخرجنا له في الصحيح من روايته عنه. والله أعلم.

(٤٤٦٣) حديث الزهري عن أبي سلمة عن عائشة مرفوعاً: «لا نذر في معصية، وكفارته: كفارة يمين» أخرجه في الكبرى (٦٩/١٠) من طريق يونس عن الزهري به: فذكره هكذا، وقال عقبه: هذا الحديث لم يسمعه الزهري من أبي سلمة، وذكر دليله في رواية عبد الله بن عثمان: في كتاب يونس الأصل عن عبد الله بن المبارك عن يونس عن الزهري، قال: وبلغني عن أبي سلمة عن عائشة: فذكرته، وقال أيضاً: قال يعقوب بن سفيان - وهو الراوي عن عبد الله بن عثمان: وحدثني أبو محمد الأموي عن عنبسة بن خالد عن يونس عن ابن شهاب، قال: حدث أبو سلمة عن عائشة: فذكرته، وهذا يدل على أنه لم يسمعه من أبي سلمة، وإنما سمعه من سليمان بن أرقم عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة، ثم أخرجه من طريق ابن أبي أويس اسماعيل عن أخيه عن سليمان بن بلال عن محمد ابن أبي عتيق وموسى بن عقبة عن ابن شهاب عن سليمان بن أرقم به: فذكره، وأخرجه أيضاً من طريق أيوب بن سليمان عن أبي بكر بن أبي أويس عن سليمان ابن بلال: فذكره، وقال عقبه: هذا وهم من سليمان بن أرقم، ويحيى بن أبي كثير، إنما رواه عن محمد بن الزبير الحنظلي عن أبيه عن عمران بن حصين مرفوعاً، وكذلك - رواه - علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير، وأخرج عن ابن المبارك قوله: إن الزهري لم يسمعه من أبي سلمة، ودليله حديث أيوب بن سليمان بن بلال، ونسب لآحمد بن محمد المروزي قوله: إنما الحديث: حديث علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن الزبير عن أبيه =

(٤٤٦٤) وفي رواية الأوزاعي عنه: «لأنذر في غضب، وكفارتُهُ: كفارة

يمين».

(٤٤٦٥) وكذلك - رواه - حماد بن زيد عن محمد بن الزبير.

(٤٤٦٦) ورواه - عبدالوارث بن سعيد عن محمد بن الزبير عن أبيه: «أن رجلاً حدثه: أنه سأل عمران بن حصين عن رجل حلف ألا يصلّي في مسجد قومه، فقال عمران: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لأنذر في معصية الله، وكفارتُهُ: كفارة يمين».

- أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أخبرنا أحمد بن عبيد حدثنا معاذ بن المثنى حدثنا عبدالرحمن بن المبارك حدثنا عبدالوارث بن سعيد حدثنا محمد ابن الزبير الحنظلي: فذكره، وفيه دلالة على أن أباه لم يسمعه من عمران. ويشبه أن يكون الحديث في الحلف، أو في النذر الذي يخرج مخرج اللجاج والغضب، فيكون عليه إذا حث كفارة يمين.

(٤٤٦٧) وقد قيل: عن محمد بن الزبير عن الحسن عن عمران، وكان البخاري يقول: محمد بن الزبير الحنظلي: منكر الحديث، وفيه نظر.

(٤٤٦٨) قال الشيخ: وأصح شيء فيه: رواية قتادة عن الحسن عن

= عن عمران بن حصين، وكذا رواه الأوزاعي عن يحيى به.

(٤٤٦٤) (٤٤٦٥) (٤٤٦٦) (٤٤٦٧) (٤٤٦٨) رواية الأوزاعي عنه، «لا نذر في

غضب، وكفارتُهُ: كفارة يمين»، أخرجها في الكبرى (٧٠/١٠) من طريق الوليد ابن مزيد عن الأوزاعي عن يحيى عن رجل من بني حنظلة عن عمران: فذكره هكذا، وقال عقبه: ورواه - هقل بن زياد عن الأوزاعي عن يحيى، قال: حدثني رجل من بني حنظلة عن أبيه عن عمران مثله، ثم ساقه من طريق عبدالملك ابن شعيب بن الليث عن أبيه عن جده الليث عن هقل به: فذكره، وقال عقبه: وهذا الحديث مشهور بمحمد بن الزبير الحنظلي، واختلف عليه في إسناده ومثله، ثم أخرج من طريق روح عن ابن أبي عروبة عن محمد بن الزبير عن أبيه عن عمران بن حصين: فذكره: «لا نذر في معصية، وكفارتُهُ: كفارة يمين» واما =

هَيَّاجُ بْنُ عِمْرَانَ الْبُرْجَمِيُّ : أَنَّ غُلَامًا لِأَبِيهِ أَبَقَ فَجَعَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ إِنْ قَدَرَ عَلَيْهِ : لَبَقَطَنَّ يَدَهُ، فَلَمَّا قَدَرَ عَلَيْهِ بَعَثَنِي إِلَى عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ : «إِنِّي

= رواية حماد بن زيد، فأخرجها من طريق خلف بن هشام عن حماد عن محمد ابن الزبير عن أبيه عن عمران: فذكره بلفظ الغضب، وقال عقبه: هذا: منقطع - الزبير الحنظلي لم يسمع من عمران ثم أخرج عن الامام ابن معين رحمه الله قوله: أنه سئل محمد بن الزبير عن سماع أبيه من عمران، فأجاب: «بأنه: لم يسمع، وقال المصنف ودليله رواية عبد الوارث بن سعيد التي أخرجها من طريق عبد الرحمن بن المبارك عن عبد الوارث عن محمد بن الزبير عن أبيه: أن رجلاً حدثه: أنه سأل عمران بن حصين: فذكره مع القصة، قلت: هذا دليل واضح على عدم سماع الزبير الحنظلي للحديث من عمران، ثم عقبه المصنف بقوله: وقيل: عن محمد بن الزبير عن رجل صحبه عن عمران، ثم أخرجه من طريق ابن اسحاق عن محمد بن الزبير عن رجل صحبه عن عمران، وقال عقبه: وقيل: عن محمد بن الزبير عن الحسن عن عمران، ثم ساقه من طريق سفيان عن محمد بن الزبير عن الحسن عن عمران: فذكره باللفظين، الغضب والمعصية، وقال عقبه: وهذا أيضاً منقطع، ولا يصح عن الحسن عن عمران سماع من وجه صحيح يثبت مثله، قلت: وهذا خير مما مضى وأصلح اسناداً، والحسن عن عمران لم ينفوا اتصاله مطلقاً، بل فيه اختلاف كثير، وقد ثبت سماعه عند البخاري في الصحيح كما في حديث العقيقة، من سمرة وما عده فيه أقوال، ولذا قلنا هذا أصح مما قبله، ومع ذلك فمحمد بن الزبير الحنظلي - كما قال المصنف وغيره ليس بالقوي، وليس بحجة فيما ينفرد به، قلت: لكن له طريق آخر عن الحسن، يقوى به، رواه مراسلاً مرفوعاً. في الكبرى (٧١/١٠) من طريق مبارك بن فضالة عن الحسن بلفظ: «كفارة النذر كفارة يمين»، ثم قال: وأصح شيء فيه عن الحسن، وأخرجه في الكبرى (٧١/١٠) من وجهين عن همام عن قتادة عن الحسن عن هياج بن عمران البرجمي عن عمران، فذكر قصة ارساله من قبل أبيه الى عمران ليسأله، وذكر الحديث في أمره بالتكفير، وزيادة في النهي عن المثلة والأمر بالصدقة، وكذا عن سمرة بمثله، وقال عقبه: هذا إسناد: موصول الا أن الأمر بالتكفير عن يمينه موقوف على عمران وسمرة، واما الهياج بن عمران، فانه مختلف في اسمه، =

سمعت رسول الله ﷺ يحث في خطبته على الصدقة، وينهى عن المثلة،
فقل لأبيك: فليكفر عن يمينه، وليتجاوز عن غلامه، قال: وبعتني إلى سُمرة،
فقال: مثل ذلك».

أخبرنا أبو بكر بن الحسن أخبرنا أبو العباس الأصم حدثنا محمد بن
إسحاق حدثنا عفان حدثنا همام حدثنا قتادة: فذكره.

(٤٤٦٩) وأما الحديث الذي روي عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن
كريب عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ، قال: «من نذر نذراً لم يُسمه،
فكفارتُه: كفارة يمين، ومن نذر نذراً لا يطيقه، فكفارتُه: كفارة: يمين، وزاد
فيه بعض الرواة: «من نذر نذراً في معصية الله، فكفارتُه: كفارة يمين».

(٤٤٧٠) وقد اختلف في إسناده، وفي رفعه: رواه وكيع بن الجراح عن
عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن بكير موقوفاً على ابن عباس:
(٤٤٧١) وروي - عن عبد الكريم عن عطاء عن ابن عباس مرفوعاً

= فقيل هكذا، وقيل: حيان بن عمران البرجمي: قلت: هو في حكم المرفوع،
وان كان بلفظه موقوفاً عليه، وله شاهد من حديث ابن عباس موقوفاً ومرفوعاً يدل
على أن له أصلاً ان شاء الله، والله تعالى أعلم بالصواب يقول الحق وهو يهدي
السبيل، وله الحمد والمنة دوماً على ما اكرم وانعم وتفضل وعلم.

(٤٤٦٩) (٤٤٧٠) (٤٤٧١) حديث بكير بن عبد الله الأشج عن كريب عن ابن عباس
مرفوعاً: «من نذر نذراً لم يسمه، فكفارتُه: كفارة يمين... الحديث»، أخرجه
في الكبرى (٧٢/١٠) من طريق هاشم بن محمد الربيعي عن عنبسة بن خالد
الأيلي عن ابن جريج عن ابن أبي هند عن بكير به: فذكره مرفوعاً بطوله وزاد:
«مع ذكر نذر المعصية، من نذر ما يطيقه، فليف به» وقال: وهكذا - روي عن
طلحة بن يحيى تارة عنه عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن بكير به، وتارة
عنه عن الضحاك بن عثمان عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند، ثم
قال: - ورواه - وكيع بن الجراح عن عبد الله بن سعيد موقوفاً على ابن عباس،
وأضاف: - وروي من وجه آخر عن ابن عباس ببعض معناه مرفوعاً، ثم أخرجه
من طريق محمد بن موسى بن أعين عن خطاب عن عبد الكريم عن عطاء عن

ببعض معناه، والروايات الصحيحة عن ابن عباس في ذلك: موقوفات، وأختلف فتاويه فيها، وفي ذلك دلالة على أنه لم يحفظ فيها نصاً، إذ لوحظ فيها نصاً لم يختلف آجتهادها فيها، والله أعلم.

= ابن عباس: فذكره بلفظ: «ان النذر: نذران، فما كان لله فكفارته: الوفاء به، وما كان للشيطان، فلا وفاء له، وعليه كفارة يمين، وقال كما هنا: الروايات الصحيحة عن ابن عباس: موقوفات، وقد اختلف فتاويه فيها، مما يدل على أنه لم يحفظ فيها نصاً، والا لم اختلف اجتهاده فيها: قلت: الظاهر: هو كما قال المصنف رحمه الله - في رجحان روايات الوقف، سنداً ورواية، ويؤيدها اختلاف فتاويه كما قال المصنف، لكنه يقوى بما مضى من حديث عمران وسمرة، الماضي، قلت: سند الحديث المرفوع من طريق ابن جريج: فيه ضعف من أجل هاشم بن محمد الربيعي راويه عن عنبسة بن خالد، فاني لم أجد له ذكراً الا في اللسان (١٨٥/٦)، وذكره العقيلي: وقال: لا يتابع على حديثه يعني في سنده لا متنه، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: روى عنه يحيى بن عثمان بن صالح - وهو الراوي عنه هنا عند المصنف - وأهل مصر، ربما أخطأ، وعنبسة أيضاً فيه كلام، ولعل أقواها رواية وكيع عن ابن أبي هند موقوفاً والله تعالى أعلم. وليس هاشم هذا هو ابن مخلد المروزي الثقفي في التقريب، وإن كان في حاشية التقريب عند ذكره (٣١٤/٢)، قال المعلق عنه: في الخلاصة: ابن محمد، ولعل ذلك وهم، والله أعلم. قلت: وطريق عطاء فيه: خطاب - هو ابن القاسم الحراني القاضي كما يظهر من ترجمته في التهذيب (١٤٦/٣) - وشيخه في السند - عبد الكريم - ويظهر أنه الجزري - كما في الترجمة، فالسند اذن: ثقات، ومحمد بن موسى بن أعين الجزري الحراني - صدوق (٢١١/٢) تقريب، لكن خطاب هذا - اختلط كما في التهذيب والتقريب، وابن الجارود الراوي عن محمد بن يحيى عن محمد بن موسى بن أعين، اظنه الحافظ: محمد بن النضر بن سلمة - على الأظهر - كما في ترجمته في التذكرة (٦٧٣/٢) لأنه معروف بصحبته للذهلي محمد بن يحيى وكان يستعين به لعربيته وبيته عنده، وإن كان احمد بن علي الجارودي أو عبدالله ابن علي ابن الجارود صاحب المتقى، فكلاهما حافظ ثقة ويقوي انه الأخير أيضاً رواية دعلج عن هذا (٧٩٤/٣) (٧٥١/٢) تذكرة. ثم تبين لي أنه عبدالله =

(٤٤٧٢) أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: «جَاءَتْ أَمْرَأَةٌ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، فَقَالَتْ: يَا أَبَا عَبَّاسٍ: إِنِّي نَذَرْتُ أَنْ أَنْحِرَ ابْنِي؟ فَقَالَ لَهَا: لَا تَنْحَرِي ابْنَكَ، وَكَفِّرِي عَنْ يَمِينِكَ، فَقَالَ لَهُ شَيْخٌ: وَكَيْفَ يَكُونُ كَفَّارَةٌ فِي طَاعَةِ الشَّيْطَانِ؟ فَقَالَ: بَلَى، أَلَيْسَ اللَّهُ يَقُولُ: ﴿وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ﴾ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ، ثُمَّ ذَكَرَ مِنَ الْكُفَّارَةِ مَا رَأَيْتُ» [المجادلة: ٣].

(٤٤٧٣) وكذلك - رواه - مالك بن أنس عن يحيى بن سعيد.
(٤٤٧٤) وفي رواية الليث بن سعد، قال: قال يحيى بن سعيد: وزعم ابن جريج أن عطاء بن أبي رباح حدثه: أن رجلاً أتى ابن عباس، فقال: «إني نذرت لأنحرن نفسي؟»، فقال ابن عباس: لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة، ثم تلا ابن عباس: ﴿وَقَدْ يَنْهَاهُ بِذِيحٍ عَظِيمٍ﴾ [الصفافات: ١٠٧].
(٤٤٧٥) وكذلك - رواه سفيان الثوري عن ابن جريج دون ذكر الآية،
(٤٤٧٦) وخالفهما - عثمان بن عمر عن ابن جريج، فقال عطاء: أن

= ابن علي صاحب المنتقى، لأنه هو المشهور بآبن الجارود والله أعلم.
(٤٤٧٢) حديث جعفر بن عون عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد، قال: «جاءت امرأة إلى ابن عباس... الأثر» أخرجه في الكبرى (٧٢/١٠) هكذا بإسناده ومثله، ورواته: ثقات، وصحح إسناده المصنف مع طريق مالك عن يحيى بن سعيد، به، وقال: هذا: إسناده صحيح، وهو كما قال رحمه الله.
(٤٤٧٣) رواية مالك بن أنس عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن عباس: بنحوه، أخرجه في الكبرى (٧٢/١٠) من طريق ابن بكير عن مالك به، فذكره بنحوه، ورواته: ثقات وقد صححه المصنف كما قلنا.
(٤٤٧٤) (٤٤٧٥) (٤٤٧٦) (٤٤٧٧) رواية الليث عن يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن عطاء: أن رجلاً أتى ابن عباس، فقال: «إني نذرت لأنحرن نفسي؟... الأثر»، أخرجه في الكبرى (٧٣/١٠) من وجهين عن ابن وهب عن الليث به، فذكره هكذا، ورواه أحد وجهيه: ثقات، ويشله الوجه الثاني =

رجلاً قال لابن عباس: إِنِّي نَذَرْتُ أَنْ أَنْحَرَ أَبْنِي، وسفيان إمام حافظ،
وروايته عن ابن جُرَيْجٍ أَوَّلِي، مَعَ مَاتَقَدَّمَ مِنْ رِوَايَةِ اللَّيْثِ عَنْ يَحْيَى الْأَنْصَارِيِّ
عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ.
(٤٤٧٧) وَرُويَ - عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: فِي رَجُلٍ نَذَرَ أَنْ يَذْبَحَ
أَبْنَهُ، قَالَ: «يَذْبَحُ كَبْشًا».

= وعبدالله بن محمد بن سيار: هو الفرهياني الحافظ الثقة (٧١٦/٢) تذكره
الحفاظ، ومتابعة سفيان الثوري له في روايته عن ابن جريج به بنحوه فيمن أراد
ذبح نفسه، ودون ذكر الآية «وفدنياه بذبح عظيم» أخرجها في الكبرى
(٧٣/١٠) باسناد المصنف المعروف الى الثوري في الجامع له وهو من رواية
عبدالله بن الوليد العدني عنه به بنحوه، وهو إسناد: صحيح صححه المصنف
كما ذكرنا مراراً، وأخرجه كذلك من طريق الطبراني عن ابن أبي مريم عن
الفريايبي عن الثوري، وقال عقبه: هذا يدل على أن رواية عثمان بن عمر عن
ابن جريج خطأ، لأنه خالف فقال «يريد أن ينحر أبنه»، وسوف تأتي، قلت:
وليس ذلك بل لازم فإن رواية عثمان بن عمر عن ابن جريج به بذكر ارادة نحر
أبنه، أخرجها في الكبرى (٧٣/١٠) من طريق الحسن بن مكرم عن عثمان به:
فذكر الأثر، ورواته: ثقات، ولا يلزم من مخالفته في المتن هكذا تخطئته، لأنها
قد تكون واقعة أخرى، وهو الأرجح احتمالاً، ولا يوجد دليل على تعيينها هي،
ولا سيما إن لها شاهداً صحيحاً من طريق عكرمة عن ابن عباس في رجل نذر
أن يذبح أبنه، فأفتاه بذبح كبش»، أخرجها في الكبرى (٧٣/١٠) من طريق
شعبة عن قتادة وخالد الحذاء عن عكرمة به: فذكره، وهذا: إسناد صحيح،
رواته كلهم: ثقات، وذكر عقبه: أنه كذلك روي عن عطاء عن ابن عباس، في
أحدى الروایتين عنه، ويعني بها رواية عثمان بن عمر عن ابن جريج عن عطاء
عن ابن عباس، لكونه قال فيها «نذر أن ينحر أبنه» كرواية عكرمة عنه، فكيف
تكون خطأ كما يقول المصنف، والحمل لهما على تعدد الوقائع أولى وأحرى
من الحكم على الثقات بالوهم ونسبتهم الى الغلط، بلا دليل موجب لذلك، نعم
التعارض بين الرواية الأولى في افتاء ابن عباس للمرأة التي نذرت نحر أبنها،
وبين هذه في الرجل الذي نذر نحر أبنه، وكلاهما سواء في السبب والفعل، =

(٤٤٧٨) ورؤي عن كُريب عن ابن عباس: «في رجل نذر أن ينحر نفسه، فأمره بنحر مائة من الإبل، في كل عام ثلثاً، لا يفسد اللحم»، قال الأعمش: فبلغني عن ابن عباس: أنه قال: لو أعيد عليّ، لأمرته بكبش». (٤٤٧٩) ورؤي - ابن عون، قال: حدثني رجل: أن رجلاً سأل ابن عمر عن رجل نذر ألا يكلم أخاه، فإن كلمه فهو ينحر نفسه بين المقام والركن في أيام التشريق، فقال: «يا ابن أخي: أبلغ من ورائك: أنه لا نذر في معصية الله، لو نذر أن لا يصوم رمضان فصامه كان خيراً له، ولو نذر ألا يصلي، فصلّى كان خيراً له، مَرُّ صاحبك فليكفر عن يمينه، وليكلم أخاه».

= وهو نذر نحر الولد، ومع ذلك اختلف الحكم فيهما، وافتي في كل واحدة فتوى تخالف الأخرى، ولعل نذر المرأة خرج على معنى اليمين أو ما يسمى نذر اللجاج فأفتاها بكفارة يمين، وهو متجه في الحكم، كما افتي هو وعدد من الصحابة فيمن أخرج النذر على معنى اليمين في الحضيض أو المنع لعمل ما، ويكون افتاؤه بالكبش لمن نذر ذلك تبرراً على غير معنى اليمين، أو نذر اللجاج، فأفتاه بالبدل - وهو الكبش، ولهذا نظير في الحكم في الشريعة كما ذكره هو في قصة الكبش وذبحه عن اسماعيل عليه السلام. وهو نظر دقيق وفقه جيد، والله تعالى أعلم.

(٤٤٧٨) عن كريب عن ابن عباس في رجل نذر ذبح نفسه، وأمره بذبح مائة من الإبل أخرجه في الكبرى (٧٣/١٠) من وجهين عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب به، فذكره، ورواته: ثقات، وفي رواية الثوري عن الأعمش بمعناه، زاد قول الأعمش: بلغني عن ابن عباس أنه قال: لو اعتل علي لأمرته بكبش»، قلت: وهذا أخرجه على حكم الدية: مائة من الإبل، والله أعلم ورواة طريق سفيان: ثقات.

(٤٤٧٩) حديث ابن عون عن رجل: أن رجلاً سأل ابن عمر عن رجل نذر أن لا يكلم أخاه... الأثر، في الكبرى (٧٤/١٠) هكذا بإسناده ومثله، ورواته: ثقات لكنه: منقطع، وفتواه متجهة فان هذا نذر لجاج خرج على معنى اليمين، فتكون فيه كفارة اليمين والله أعلم.

- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ الْأَعْرَابِيِّ حَدَّثَنَا سَعْدَانُ
ابْنُ نَصْرِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يَوْسُفَ الْأَزْرَقِيُّ أَخْبَرَنَا آبَنُ عَوْنٍ: فَذَكَرَهُ.

- ١٥ - باب: الوفاء بالنذور التي ليست بمعصية -

قال الله عز وجل في مدح قوم: ﴿يُوفُونَ بِالنَّذْرِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ
مُسْتَطِيرًا﴾^(١) وقال في ذم قوم آخرين: ﴿وَمِنْهُمْ مَنْ عَاهَدَ اللَّهُ لَيْنَ آتَانَا مِنْ فَضْلِهِ
لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ الصَّالِحِينَ فَلَمَّا آتَاهُمْ مِنْ فَضْلِهِ بَخِلُوا بِهِ وَتَوَلَّوْا وَهُمْ
مُعْرِضُونَ﴾^(٢) والآية بعدها.

(٤٤٨٠) أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ دَاوُدَ الْعَلَوِيُّ أَخْبَرَنَا
أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشْرِ بْنِ
الْحَكَمِ حَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ أَسَدٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنِي أَبُو جَمْرَةَ، قَالَ: دَخَلَ عَلَيَّ
زُهْدَمٌ فَأَخْبَرَنِي: أَنَّهُ سَمِعَ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ قَالَ: «قال رسول الله ﷺ:
«خَيْرُكُمْ قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ يَكُونُ بَعْدَهُمْ
قَوْمٌ يَخُونُونَ وَلَا يُؤْتَمِنُونَ، وَيَشْهَدُونَ وَلَا يُسْتَشْهَدُونَ، وَيَنْذِرُونَ وَلَا يُوفُونَ، وَيُظْهِرُ
فِيهِمُ السَّمَنَ».

(٤٤٨١) حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْعَلَوِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو حَامِدٍ

(١) سورة الإنسان: آية (٧).

(٢) سورة التوبة، الآيتان (٧٥ و ٧٦).

(٤٤٨٠) حديث عمران بن حصين مرفوعاً: «خيركم قرني، ثم الذين يلونهم، ثم الذين
يلونهم، ثم يكون بعدهم قوم يخونون ولا يؤتمنون، ويشهدون ولا يستشهدون،
وينذرون ولا يوفون، ويظهر فيهم السمن»، أخرجه مسلم في الصحيح عن
عبد الرحمن بن بشر، وأخرجه من وجه آخر عن شعبة. كبرى (٧٤/١٠).

(٤٤٨١) حديث آبن عمر، قال: «قال عمر بن الخطاب: نذرت أن أعتكف في المسجد
الحرام، فلما أسلمت. . . الحديث»، أخرجه البخاري في الصحيح عن مسدد
عن يحيى بن سعيد عن عبيد الله بن عمر، ورواه مسلم عن محمد بن أبي بكر =

ابن الشَّرْقِي حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْأَزْهَرِ بْنِ مَنِيعٍ مِنْ أَصْلِهِ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ حَدَّثَنَا سَفِيَانُ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو، قَالَ: «قَالَ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ: نَذَرْتُ أَنْ أَعْتَكِفَ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، فَلَمَّا أَسْلَمْتُ، سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ:

«أَوْفِ بِنَذْرِكَ»، وَهَذَا مَحْمُولٌ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ عَلَى الْإِسْتِحْبَابِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(٤٤٨٢) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدِمَ مِنْ بَعْضِ مَغَازِيهِ، فَأَتَتْهُ جَارِيَةٌ سُودَاءُ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ: إِنِّي كُنْتُ نَذَرْتُ إِنْ رَدَّكَ اللَّهُ سَالِمًا أَنْ أَضْرِبَ بَيْنَ يَدَيْكَ بِالذَّفِّ؟، فَقَالَ:

«إِنْ كُنْتُ نَذَرْتُ فَأَضْرِبِي»، قَالَ: فَجَعَلَتْ تَضْرِبُ، فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ وَهِيَ تَضْرِبُ، ثُمَّ دَخَلَ عَمْرٌو، فَأَلْقَتْ الذَّفَّ تَحْتَهَا وَقَعَدَتْ عَلَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ

= عَنْ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ كِلَاهُمَا بِلَفْظٍ مُقَارِبٍ. كَبْرَى (٧٦/١٠)

(٤٤٨٢) حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَدِمَ مِنْ بَعْضِ مَغَازِيهِ، فَأَتَتْهُ جَارِيَةٌ سُودَاءُ... الْحَدِيثُ»، أَخْرَجَهُ فِي الْكَبْرَى (٧٧/١٠) هَكَذَا بِإِسْنَادِهِ وَمَتْنِهِ، وَرَوَاتِهِ: ثِقَاتٌ - وَالْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ الْمُرُوزِيُّ الْقَاضِي: ثِقَةٌ لَهُ أَوْهَامُ (١٨٠/١) تَقْرِيْبٌ، وَلَهُ شَاهِدٌ بِمَعْنَاهُ مُخْتَصَرًا دُونَ ذِكْرِ دُخُولِ أَبِي بَكْرٍ وَعَمْرٍو، أَخْرَجَهُ عَقِبَهُ فِي الْكَبْرَى مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَخْنَسِ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ: فَذَكَرَهُ مُخْتَصَرًا كَمَا قُلْنَا، وَذَكَرَ عَقِبَهُ التَّعْلِيْقُ عَلَيْهِ، وَمَا فِيهِ مِنَ الْفَقْهِ كَمَا هُوَ هُنَا فِي كِتَابِنَا - وَهُوَ اسْتِنْبَاطٌ جَيِّدٌ مَقْبُولٌ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ قُلْتُ: وَرَوَاتُهُ: ثِقَةٌ وَصَدُوقٌ، وَالْحَارِثُ بْنُ عُبَيْدٍ أَبُو قَدَامَةَ الْبَصْرِيُّ - صَدُوقٌ يَخْطِئُ (١٤٢/١) تَقْرِيْبٌ فَهُوَ: شَاهِدٌ حَسَنٌ لِمَا مَضَى، وَاللَّهُ الْحَمْدُ وَالْمِنَّةُ، وَبِهِ التَّوْفِيقُ، وَهُوَ تَعَالَى أَعْلَمُ.

ﷺ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ لِيَخَافُ مِنْكَ يَا عَمْرُ».

قال الشيخ: وهذا لأنَّه أمرٌ مباح، وفيه إظهار الفرح بظهور رسول الله ﷺ ورجوعه سالماً، فأذن لها في الوفاء بنذرهما، وإن لم يجب، والله أعلم.

(٤٤٨٣) أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَوَارِس: الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْفَوَارِس بِبَغْدَاد أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ مَنصُورٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةٍ^(١) عَنْ أَبِي عَمْرٍ، قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ النَّذْرِ، وَقَالَ: «إِنَّهُ لَا يَرُدُّ شَيْئاً، إِنَّمَا يُسْتَخْرَجُ بِهِ مِنَ الشَّحِيحِ».

- ١٦ - باب: مَنْ نَذَرَ تَبَرُّراً أَنْ يَمْشِيَ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الْحَرَامِ -

(٤٤٨٤) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ

(٤٤٨٣) حَدِيثُ أَبِي عَمْرٍ، قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ النَّذْرِ، وَقَالَ... الْحَدِيثُ»، أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ وَخَلَّادِ بْنِ يَحْيَى وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ مِنْ وَجْهِ آخَرٍ عَنْ سَفْيَانَ كَبْرَى (٧٧/١٠).

(١) هَكَذَا بِالْأَصْلِ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُرَّةٍ، وَفِي الْكَبْرِ (٧٧/١٠) أَثْبَتَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قُرَّةٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍ، وَالصُّوَابُ أَنَّ شَاءَ اللَّهُ مَا فِي أَصْلِنَا، لِأَنَّهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُرَّةٍ الْهَمْدَانِيُّ الْخَارِفِيُّ الْكُوفِيُّ، يَرْوِي عَنْ أَبِي عَمْرٍ وَالْبَرَاءِ وَأَبِي الْأَحْوَصِ وَمَسْرُوقٍ وَغَيْرِهِمْ، وَعَنْهُ الْأَعْمَشُ وَمَنْصُورٌ كَمَا فِي التَّهْذِيبِ (٢٤/٦) وَكَذَا أَثْبَتَ فِي صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُرَّةٍ (٥٧٦/١١) الْفَتْحُ. وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

(٤٤٨٤) عَنْ زَادَانَ، قَالَ: مَرَضَ أَبُو عَبَّاسٍ مَرَضاً، فَدَعَا وَلَدَهُ، فَجَمَعَهُمْ... الْحَدِيثُ»، أَخْرَجَهُ فِي الْكَبْرِ (٧٨/١٠) هَكَذَا بِإِسْنَادِهِ وَمَتْنِهِ، وَرَوَاتُهُ: ثِقَاتٌ، إِلَّا عَيْسَى ابْنَ سُوَادَةَ - هُوَ النَّخْعِيُّ - الَّذِي تَرَجَمَهُ فِي لِسَانِ الْمِيزَانِ (٣٩٦/٤)، كَذَبَهُ أَبُو مَعِينٍ، وَانْكَرَ عَلَيْهِ أَبُو حَاتِمٍ حَدِيثَهُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ زَادَانَ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ وَاطْنَهُ هَذَا الْحَدِيثُ، لِأَنَّهُ تَفَرَّدَ بِهِ وَهُوَ ضَعِيفٌ، وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ، قُلْتُ: وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنُ حَفْصِ الْخَنْعَمِيِّ - ثِقَةٌ ثَبَتَ - أَبُو جَعْفَرٍ الْكُوفِيُّ الْأَشْثَانِيُّ كَمَا فِي الشُّذْرَاتِ (٢٧١/٢)، وَتَارِيخُ بَغْدَادٍ أَيْضاً، وَقَدْ أَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ وَصَحَّحَهُ وَهَذَا =

الحافظ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ حَفْصِ الْخَثْعَمِيِّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ الْكِنْدِيُّ حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ سَوَادَةَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ زَاذَانَ، قَالَ: «مَرَضَ أَبُو عَبَّاسٍ مَرَضًا، فَدَعَا أَنَّهُ وَلَدَ فَجَمَعَهُمْ، فَقَالَ: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ حَجَّ مِنْ مَكَّةَ مَاشِيًا حَتَّى يَرْجَعَ إِلَى مَكَّةَ، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ خَطْوَةٍ سَبْعَ مِائَةِ حَسَنَةٍ، كُلَّ حَسَنَةٍ مِثْلَ حَسَنَاتِ الْحَرَمِ، قِيلَ: وَمَا حَسَنَاتُ الْحَرَمِ؟ قَالَ: بِكُلِّ حَسَنَةٍ مِائَةِ أَلْفِ حَسَنَةٍ».

(٤٤٨٥) وَرَوَيْنَا - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو: أَنَّهُ قَالَ:

«إِذَا نَذَرَ الْإِنْسَانُ: عَلَيَّ مَشْيٌ إِلَى الْكَعْبَةِ، فَهَذَا نَذْرٌ، فَلْيَمْشِ إِلَى الْكَعْبَةِ».

(٤٤٨٦) وَرَوَيْنَا عَنْهُ: «أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ أَمْرَأَةٍ عَجَزَتْ فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ،

فَقَالَ: «مُرَّهَا فَلْتَرْكَبْ، ثُمَّ لْتَمْشِ مِنْ حَيْثُ عَجَزَتْ».

(٤٤٨٧) وَعَنْ أَبِي عَبَّاسٍ: فِي رَجُلٍ نَذَرَ أَنْ يَمْشِيَ إِلَى الْكَعْبَةِ،

= مِنْ أَوْهَامِهِ الْغَيْرِ قَلِيلَةٍ فِي الْمُسْتَدْرَكِ، فَلَا يَغْتَرُّ أَحَدٌ بِتَصْحِيحِهِ هَذَا غُفِرَ اللَّهُ لَهُ

ذَلِكَ فَإِنَّ لَهُ فِيهِ امْتِثَالَ هَذَا الْكَثِيرِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(٤٤٨٥) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو: أَنَّهُ قَالَ: «إِذَا نَذَرَ الْإِنْسَانُ: عَلَيَّ مَشْيٌ إِلَى الْكَعْبَةِ...

الْأَثَرِ»، أَخْرَجَهُ فِي الْكِبَرَى (٧٨/١٠) مِنْ طَرِيقِ أَبِي وَهْبٍ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ

عَبْدِ الرَّحْمَنِ الزَّهْرِيِّ وَحَفْصِ بْنِ مَيْسَرَةَ عَنْ مُوسَى بْنِ عَقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ: أَنَّ أَبَانَ عَمْرٍو

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: فَذَكَرَهُ هَكَذَا، وَقَالَ عَقْبَةُ: قَالَ أَبُو وَهْبٍ: قَالَ اللَّيْثُ:

مِثْلُهُ، قُلْتُ: وَرَوَاتُهُ: ثِقَاتٌ، بِإِسْنَادٍ: صَحِيحٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ. وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ. وَهُوَ

تَعَالَى أَعْلَمُ.

(٤٤٨٦) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ أَمْرَأَةٍ عَجَزَتْ... الْأَثَرِ»

فِي الْكِبَرَى (٨١/١٠) مِنْ طَرِيقِ أَبِي وَهْبٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو

عَنْ عُرْوَةَ بْنِ أَذْيَنَةَ، قَالَ: فَذَكَرَ الْقِصَّةَ وَسُئِلَ أَبُو عَمْرٍو وَافْتَاؤُهُ لَهَا بِمِثْلِهِ،

وَإِسْنَادُهُ: حَسَنٌ أَوْ صَحِيحٌ، وَعُرْوَةُ بْنُ أَذْيَنَةَ - صَدُوقٌ - وَهُوَ رَجُلٌ مَشْهُورٌ شَاعِرٌ

لَهُ شِعْرٌ حَسَنٌ نَسَبَهُ الْكَلْبِيُّ، فَقَالَ: أَذْيَنَةُ: لَقَبٌ، وَأَسْمُهُ يَحْيَى بْنُ مَالِكِ بْنِ أَبِي

سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو اللَّيْثِيِّ ثُمَّ الْيَعْمَرِيُّ وَوُثِّقَ أَبُو حَبَانَ كَمَا فِي تَعَجِيلِ

الْمَنْفَعَةِ (٢٨٥)، وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ، وَلَهُ الْحَمْدُ وَالْمُنَّةُ كَمَا أَنْعَمَ وَعَلِمَ.

(٤٤٨٧) عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ: «فِي رَجُلٍ نَذَرَ أَنْ يَمْشِيَ إِلَى الْكَعْبَةِ... الْأَثَرِ»، أَخْرَجَهُ فِي =

فَمَضَى نَصَفَ الطَّرِيقِ، ثُمَّ رَكِبَ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ :
 «إِذَا كَانَ عَامَ قَابِلٍ، فَلْيَرْكَبْ مَامَشَى، وَلْيَمْشِ مَارَكَبَ وَيَنْحَرِ بَدَنَهُ» .
 (٤٤٨٨) وَقَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ: سَأَلْتُ عَنْهُ عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ وَغَيْرُهُ،
 فَقَالُوا: «عَلَيْكَ هَدْيٌ، فَلَمَّا قَدِمْتَ الْمَدِينَةَ، سَأَلْتُ: فَأَمْرُونِي أَنْ أَمْشِيَ مِنْ
 حَيْثُ عَجِزْتُ، فَمَشَيْتُ مَرَّةً أُخْرَى» .
 (٤٤٨٩) وَقَدْ كَانَ الشَّافِعِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: يُشِيرُ إِلَى الْقَوْلِ بِهَذَا،
 وَالصَّحِيحُ مِنْ مَذْهَبِهِ مُتَابَعَةُ ظَاهِرِ حَدِيثِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، وَعُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ فِي
 لَزُومِ الْمَشْيِ فِيمَا قَدِرَ عَلَيْهِ، فَإِنْ لَمْ يَقْدِرْ رَكَبَ وَأَهْرَاقَ ذِمًّا أَحْتِياطًا، لِأَنَّهُ لَمْ
 يَأْتِ بِمَا نَذَرَ كَمَا نَذَرَ .
 (٤٤٩٠) أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْفَقِيهَ أَخْبَرَنَا عَبْدُوسُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنُ مَنْصُورٍ
 النَّيْسَابُورِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنِي
 حُمَيْدٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:
 «مَرَّ بِشَيْخٍ كَبِيرٍ يُهَادِي بَيْنَ آبْنِيهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَابَالُ هَذَا؟»،
 قَالُوا: نَذَرَ يَارَسُولَ اللَّهِ أَنْ يَمْشِيَ، قَالَ:

= الكبرى (٨١/١٠) من طريق يعلى بن عبيد، ويزيد بن هارون عن اسماعيل بن
 أبي خالد عن عامر الشعبي: فذكره، ورواته: ثقات كلهم، وإسناده: صحيح،
 ومحمد بن الجهم السمرى - الراوى عن يعلى ويزيد: ثقة صدوق كما في تاريخ
 بغداد (١٦١/٢).

(٤٤٨٨) (٤٤٨٩) عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: سَأَلْتُ عَنْهُ عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ... الْقَوْلُ،
 أَخْرَجَهُ فِي الْكَبْرَى (٨١/١٠) مِنْ طَرِيقِ الشَّافِعِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى
 ابْنِ سَعِيدٍ: فَذَكَرَهُ، وَإِسْنَادُهُ: صَحِيحٌ، وَقَوْلُ الشَّافِعِيِّ: أَنَّهُ كَانَ يُشِيرُ إِلَى الْقَوْلِ
 بِهَذَا... الْقَوْلُ «عَلَّقَهُ عَنْهُ عَقْبَهُ مُبَاشَرَةً بِنَحْوِهِ، وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ» .

(٤٤٩٠) عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: «مَرَّ بِشَيْخٍ كَبِيرٍ يُهَادِي بَيْنَ آبْنِيهِ... الْحَدِيثُ»، أَخْرَجَهُ
 الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ مِنْ حَدِيثِ مَرْوَانَ الْقَزَارِيِّ وَغَيْرِهِ عَنْ حَمِيدٍ. كَبْرَى =
 (٧٨/١٠).

«إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ عَنْ تَعْذِيبِ هَذَا نَفْسَهُ لَغَنِيٌّ، وَأَمْرُهُ أَنْ يَرْكَبَ، فَرَكَبَ».

(٤٤٩١) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِي (ح)

وَأَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبَزَّازُ بِالطَّابَرَانِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

أَحْمَدَ بْنِ مَنْصُورٍ الطُّوسِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الصَّائِغِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا

رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ أَخْبَرَنَا أَبُو جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ: أَنَّ يَزِيدَ بْنَ أَبِي

حَبِيبٍ أَخْبَرَهُ: أَنَّ أَبَا الْخَيْرِ أَخْبَرَهُ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ: أَنَّهُ قَالَ: «نَذَرْتُ أُخْتِي

أَنْ تَمْشِيَ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ، فَأَمَرْتَنِي أَنْ أُسْتَفْتِيَ لَهَا النَّبِيَّ ﷺ، فَاسْتَفْتَيْتُ النَّبِيَّ

ﷺ، فَقَالَ: «لَتَمَشِ، وَلَتَرْكَبَ» قَالَ: وَكَانَ أَبُو الْخَيْرِ لَا يَفَارِقُ عُقْبَةَ».

(٤٤٩٢) وَكَذَلِكَ - رَوَاهُ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَيَّاشٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ دُونَ

ذِكْرِ الْهَدْيِ.

(٤٤٩٣) وَقَدْ رَوَاهُ - عِكْرَمَةُ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ، فَذَكَرَ قِصَّةَ أُخْتِ عُقْبَةَ بْنِ

عَامِرٍ، وَزَادَ فِيهَا: «وَلَتَهْدِي بَدَنَهُ».

(٤٤٩٤) وَقَالَ بَعْضُهُمْ: «تَهْدِي هَدْيًا»، وَآخْتَلَفَ عَلَيْهِ فِي إِسْنَادِهِ،

فَمِنْهُمْ مَنْ أَرْسَلَهُ، وَمِنْهُمْ مَنْ وَصَّلَهُ، وَمِنْهُمْ مَنْ ذَكَرَ فِيهِ الْهَدْيَ، وَمِنْهُمْ مَنْ

لَمْ يَذْكُرْهُ».

(٤٤٩٥) وَرَوَاهُ - شَرِيكَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى آلِ طَلْحَةَ عَنْ

(٤٤٩١) حَدِيثُ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ: أَنَّهُ قَالَ: «نَذَرْتُ أُخْتِي أَنْ تَمْشِيَ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ،

فَأَمَرْتَنِي... الْحَدِيثُ»، أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ أَبِي عَاصِمٍ عَنْ أَبِي

جُرَيْجٍ، وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَاتِمٍ وَغَيْرِهِ عَنْ رَوْحٍ. كَبْرَى (٧٩/١٠).

(٤٤٩٢) رَوَاةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَيَّاشٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ دُونَ ذِكْرِ الْهَدْيِ، أَخْرَجَهَا مُسْلِمٌ

فِي الصَّحِيحِ عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ يَحْيَى بْنِ صَالِحٍ الْمَصْرِيِّ عَنْ الْمُفْضَلِ بْنِ فُضَالَةَ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَيَّاشٍ كَبْرَى (٧٩/١٠).

(٤٤٩٣) (٤٤٩٤) (٤٤٩٥) (٤٤٩٦) (٤٤٩٧) رَوَاةُ عِكْرَمَةَ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ، فَذَكَرَ

قِصَّةَ أُخْتِ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، وَزَادَ فِيهَا: «وَلَتَهْدِي بَدَنَهُ»، أَخْرَجَهَا فِي الْكَبْرَى =

كُرَيْبٌ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ، وَقَالَ فِيهِ: «وَلْتَحِجَّ رَاكِبَةً، ثُمَّ تُكْفَرُ يَمِينَهَا»، وَهَذَا مِنْ أَفْرَادِ شَرِيكَ.

(٤٤٩٦) وَرُويَ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُحْرٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الرَّعِينِيِّ^(١) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، وَقَالَ فِيهِ: «مُرُّ أَخْتِكَ فَلْتَحْتَمِرْ، وَلْتَرْكَبْ، وَلْتَصُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ».

(٤٤٩٧) وَإِسْنَادُ هَذَا الْحَدِيثِ: مُخْتَلَفٌ فِيهِ، وَكَانَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبَخَارِيُّ يَقُولُ: لَا يَصِحُّ الْهَدْيُ فِي حَدِيثِ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ.

= (٧٩/١٠) مِنْ طَرِيقِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ طَهْمَانَ عَنْ مَطَرِ الْوَرَّاقِ عَنْ عِكْرَمَةَ بِهِ: فَذَكَرَهُ هَكَذَا فِيهِ ذِكْرُ الْهَدْيِ بِيَدْنِهِ، وَرَوَاتُهُ: ثِقَةٌ وَصَدُوقٌ، إِلَّا مَطَرُ الْوَرَّاقِ: صَدُوقٌ كَثِيرُ الْخَطَأِ، وَسَبَقَ بَيَانُ حَالِهِ، ثُمَّ أَخْرَجَهُ مِنْ طَرِيقِ إِسْمَاعِيلِ الْقَاضِي عَنْ هُدْبَةَ عَنْ هَمَامٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عِكْرَمَةَ بِهِ: فَذَكَرَهُ فِيهِ ذِكْرُ الْهَدْيِ (بِيَدْنِهِ) وَرَوَاتُهُ: ثِقَاتٌ، لَكِنْ خَالَفَهُ أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ عَنْ هَمَامٍ، وَقَالَ: «وَتَهْدِي هَدِيًّا»، وَخَالَفَهُ هِشَامُ الدُّسْتَوَائِيُّ، فَرَوَاهُ عَنْ قَتَادَةَ دُونَ ذِكْرِ الْهَدْيِ، ثُمَّ سَأَلَهُ إِلَيْهِ مِنْ طَرِيقِ إِسْمَاعِيلِ الْقَاضِي عَنْ مُسْلِمَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ هِشَامِ الدُّسْتَوَائِيِّ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ، فَذَكَرَهُ دُونَ ذِكْرِ أَيِّ هَدْيٍ، قُلْتُ: وَهَذَا أَقْوَى مِمَّا سَبَقَ، فَإِنْ رَوَاتُهُ، فِي الثِّقَةِ وَالْحِفْظِ لَيْسَ فِيهِمْ أَيُّ مَغْمَزٍ، أَوْ كَلَامٍ، وَيُشَدُّ رِوَايَةَ خَالِدِ الْحِذَاءِ عَنْ عِكْرَمَةَ دُونَ ذِكْرِ الْهَدْيِ، وَكَذَا تَابِعَهُ أَبُو أَبِي عُرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ فِي عَدَمِ ذِكْرِ الْهَدْيِ، إِلَّا أَنَّهُ أَرْسَلَهُ، ثُمَّ سَأَلَهُ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ عَطَاءٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عُرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عِكْرَمَةَ: فَذَكَرَهُ مَرَّةً دُونَ ذِكْرِ الْهَدْيِ فِيهِ، ثُمَّ أَخْرَجَهُ مِنْ طَرِيقِ أَبِي دَاوُدَ عَنْ أَبِي الْمَثْنَى عَنْ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ قَتَادَةَ عَنْ عِكْرَمَةَ: فَذَكَرَهُ بِدُونِ ذِكْرِ الْهَدْيِ، وَقَالَ: قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَرَوَاهُ خَالِدٌ عَنْ عِكْرَمَةَ بِمَعْنَاهُ، وَقِيلَ: عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، دُونَ ذِكْرِ الْهَدْيِ فِيهِ، ثُمَّ سَأَلَهُ مِنْ طَرِيقِ مُعَاوِيَةَ بْنِ هِشَامٍ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ عُقْبَةَ: فَذَكَرَهُ دُونَ ذِكْرِ الْهَدْيِ، ثُمَّ أَخْرَجَهُ مِنْ طَرِيقِ سَعِيدِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ شَرِيكَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى آلِ طَلْحَةَ عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ، وَفِيهِ: وَلْتَحِجَّ رَاكِبَةً، ثُمَّ تَكْفُرُ يَمِينَهَا، وَقَالَ عَقِبَهُ: هَذَا مِنْ أَفْرَادِ شَرِيكَ، ثُمَّ أَخْرَجَهُ مِنْ طَرِيقِ جَعْفَرِ بْنِ عَوْنٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُحْرٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الرَّعِينِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ =

(٤٤٩٨) وَرَوَى - الْحَسَنُ، تَارَةً عَنْ عَلِيٍّ، وَتَارَةً عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ
مِنْ قَوْلِهِمَا: فِي وَجُوبِ الْهَدْيِ».

(٤٤٩٩) وَرَوَيْنَا - عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ فَيَمَنْ جَعَلَ عَلَيْهِ الْمَشْيَ إِلَى بَيْتِ
اللَّهِ: «إِنْ كَانَ نَوَى مَكَانًا، فَمَنْ حَيْثُ نَوَى، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ نَوَى مَكَانًا، فَمَنْ
مِيقَاتِهِ».

- ١٧ - بَاب: مَنْ نَذَرَ الْمَشْيَ إِلَى أَحَدِ الْمَسَاجِدِ الثَّلَاثَةِ -

(٤٥٠٠) أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْفَقِيهَ أَخْبَرَنَا أَبُو حَامِدٍ بْنُ بِلَالٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى
ابن الرِّبِّيعِ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
ﷺ قَالَ:

«تَشَدُّ الرَّحَالُ إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ: الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، وَالْمَسْجِدِ الْأَقْصَى،

= بَنِي مَالِكٍ عَنْ عَقْبَةٍ: فَذَكَرَهُ، وَفِيهِ الْأَمْرُ بِالِاخْتِمَارِ، وَالرُّكُوبُ مَعَ صَوْمِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ،
وَقَالَ عَقْبَةُ: وَكَذَلِكَ - رَوَاهُ - يَحْيَى الْقَطَّانُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ،
وَكَذَلِكَ - رَوَاهُ - أَبِي جَرِيرٍ قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ: فَذَكَرَهُ،
وَرَوَاهُ - الثَّوْرِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، وَاخْتَلَفَ عَلَيْهِ فِي إِسْنَادِهِ، ثُمَّ أَخْرَجَ عَنْ
الْبُخَارِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ قَوْلَهُ: «لَا يَصِحُّ الْهَدْيُ فِيهِ»، قُلْتُ: وَلَعَلَّهُ هُوَ الرَّاجِحُ فَإِنَّ
أَقْوَى الرِّوَايَاتِ عَلَى عَدَمِ ذِكْرِ الْهَدْيِ فِيهِ، وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.
(١) بِالْأَصْلِ: سَعِيدٌ، وَالصَّوَابُ: أَبِي سَعِيدٍ كَمَا أَثْبَتْنَاهُ. وَكَمَا هُوَ فِي الْكَبْرَى (٨٠/١٠)،
وَكَذَا فِي التَّقْرِيبِ وَالتَّهْذِيبِ.

(٤٤٩٨) عَنْ الْحَسَنِ تَارَةً عَنْ عِمْرَانَ، وَتَارَةً عَنْ عَلِيٍّ، أَخْرَجَهُمَا فِي الْكَبْرَى (٨١/١٠)،
وَفِي الْأَوَّلِ ضَعْفٌ وَانْقِطَاعٌ، وَفِي الثَّانِي أَيْضًا أَرْسَالٌ عَلَى ثِقَةِ رَوَاتِهِ، وَصَالِحٌ بَنِي
رِسْتَمِ أَبُو عَامِرٍ فِي الْأَوَّلِ: صَدُوقٌ كَثِيرُ الْخَطَا (٣٦٠/١) تَقْرِيبٌ.

(٤٤٩٩) عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ: فَيَمَنْ جَعَلَ عَلَيْهِ الْمَشْيَ... الْأَثَرُ فِي الْكَبْرَى (٨١/١٠)
وَرَوَاتِهِ: ثِقَاتٌ إِنْ كَانَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الرَّائِي عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ ثِقَةً.
(٤٥٠٠) (٤٥٠١) حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ مَرْفُوعًا: «تَشَدُّ الرَّحَالُ إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ...
الْحَدِيثُ»، وَرَوَايَةُ عَلِيِّ بْنِ الْمَدِينِيِّ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي =

ومسجدي».

(٤٥٠١) ورواه - علي بن المديني عن سفيان، قال:
«لأُتَشَدَّ الرَّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ»، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا - حَدَّثَنَا بِهِ سَفِيَانُ
هَذِهِ الْمَرَّةَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ، وَأَكْثَرَ لَفْظِهِ: «تُشَدُّ الرَّحَالُ».
(٤٥٠٢) ورواه - أبو سعيد الخُدْرِي عن النَّبِيِّ ﷺ:
«لَا تُشَدُّ الرَّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ».

(٤٥٠٣) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَحْمُوشٍ الْفَقِيهَ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ
مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَطَّانُ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَزْهَرُ حَدَّثَنَا قُرَيْشُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ حَبِيبِ
ابْنِ الشَّهِيدِ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ: أَنَّ رَجُلًا قَالَ:
«يَارَسُولَ اللَّهِ: إِنِّي نَذَرْتُ زَمَانَ الْفَتْحِ: إِنْ فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكَ أَنْ أُصَلِّيَ فِي
بَيْتِ الْمَقْدِسِ؟، قَالَ: «صَلِّ هَاهُنَا»، فَأَعَادَهَا عَلَيْهِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، فَقَالَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ: «فَشَأْنُكَ إِذَا».

= هريرة، بلفظ «لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد... الحديث» أخرجه
البخاري في الصحيح عن علي بن المديني، ورواه مسلم عن عمرو الناقد عن
سفيان. كبرى (٨٢/١٠).
(٤٥٠٢) رواية أبي سعيد الخدري مرفوعاً: «لا تشد الرحال إلا الى ثلاثة مساجد...
الحديث» أخرجه البخاري في الصحيح عن أبي الوليد، ورواه مسلم من حديث
شعبة في حديث اتم. كبرى (٨٢/١٠).
(٤٥٠٣) حديث جابر بن عبد الله: «أن رجلاً قال: يارسول الله: اني نذرت...
الحديث»، أخرجه في الكبرى (٨٢/١٠) هكذا بإسناده ومثته، ومن طريق بكار
ابن الحبيب عن حبيب بن الشهيد به، ثم قال عقبه: ورواه - حماد بن سلمة
عن حبيب المعلم عن عطاء، قلت طريق قريش بن أنس عن حبيب بن الشهيد،
رواتها: ثقة وصدوق: وقريش بن أنس البصري أبو أنس، صدوق تغير بآخرة،
وقد توبع من قبل بكار بن الحبيب كما في الوجه الآخر، فأرجو أن يكون
حسناً، ان شاء الله، لاسيما وله شاهد من حديث عمر بن عبد الرحمن بن عوف
عن رجال من الصحابة مرفوعاً: بنحوه، عند أبي داود (٢/٢١١)، وفي رواية =

١٨ - باب: مَنْ نَذَرَ أَنْ يَنْحَرَ بِغَيْرِ مَكَّةَ لِيَتَصَدَّقَ -

(٤٥٠٤) أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الرَّوْذِبَارِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ دَاسَةَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ يَحْيَى ابْنِ أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَنِي أَبُو قِلَابَةَ حَدَّثَنِي ثَابِتُ بْنُ الضَّحَّاكِ، قَالَ: «نَذَرَ رَجُلٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَنْحَرَ إِبِلًا بَبَوَانَةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«هَلْ كَانَ فِيهَا وَثْنٌ مِنْ أَوْثَانِ الْجَاهِلِيَّةِ يُعْبَدُ؟»، قَالُوا: لَا، قَالَ: «فَهَلْ كَانَ فِيهَا عَيْدٌ مِنْ أَعْيَادِهِمْ؟»، قَالُوا: لَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَوْفِ بِنَذْرِكَ، فَإِنَّهُ لَا وِفَاءَ لِنَذْرِ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ، وَلَا فِيمَا لَا يَمْلِكُ ابْنُ آدَمَ».

= أخرى عن عبدالرحمن بن عوف: فذكره، وهو شاهد حسن، رواه ثقة، ومقبول، قلت: والطريق الآخر من رواية حماد بن سلمة لكن عن حبيب المعلم عن عطاء عن جابر الذي علقه المصنف عن حماد، أخرجه أبو داود (٢١١/٢) عن موسى ابن اسماعيل عن حماد عن حبيب المعلم به: فذكره بمثله، ورواه: ثقات، وحبيب المعلم: صدوق (١٥٢/١) تقريب، فان كان محفوظاً على الوجهين، والا فاحدهما يجعل الحديث له أصلاً حسناً، فان كلا الطريقين جيدة، فلا يضر هذا الاختلاف إن شاء الله، ولا سيما لهما شاهد حسن، والله تعالى أعلم، وقد صححه ابن دقيق العيد في الاقتراح كما في التلخيص (١٧٨/٤).

(٤٥٠٤) حديث ثابت بن الضحاك، قال: «نذر رجل على عهد رسول الله ﷺ أن ينحر إبلاً ببوانة... الحديث»، أخرجه في الكبرى (٨٣/١٠) هكذا بإسناده ومثله، ورواه: ثقات وإسناده: صحيح إن شاء الله، وشعيب بن إسحاق ثقة مأمون، وما نقل عنه من الأرجاء لا يضر، إلا سماعه من سعيد بن أبي عروبة فإنه متأخر جداً، وليس هذا منه، (٣٤٨/٤) التهذيب، وله شاهدان بنحوه في الكبرى من حديث ابن عباس، وميمونة بنت كردم، والله الحمد والمنة، وهو تعالى أعلم قلت: في أصلنا: «ينحر إبلاً ببوانة، وفي الكبرى (٨٣/١٠)، لم يذكر الإبل»، قلت: وقد صحح إسناده عند أبي داود من حديث ثابت بن الضحاك صاحب

١٩ - باب: مَنْ نَذَرَ صَوْمَ يَوْمِ سَمَاءَ، فَوَافَقَ يَوْمَ فِطْرٍ أَوْ أَضْحَى -

(٤٥٠٥) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ الْمُقْرِي أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ الْقَاضِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِي حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ حَدَّثَنِي حَكِيمُ بْنُ أَبِي حُرَّةٍ الْأَسْلَمِي سَمِعَ رَجُلًا يَسْأَلُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ رَجُلٍ نَذَرَ أَنْ لَا يَأْتِيَ عَلَيْهِ يَوْمَ سَمَاءَ إِلَّا وَهُوَ صَائِمٌ فِيهِ، فَوَافَقَ ذَلِكَ يَوْمَ أَضْحَى أَوْ يَوْمَ فِطْرٍ، فَقَالَ آبَنُ عَمْرٍ: «لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ»^(١)، لَمْ يَكُنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ يَوْمَ الْأَضْحَى، وَلَا يَوْمَ الْفِطْرِ، وَلَا يَأْمُرُ بِصِيَامِهِمَا.

(٤٥٠٦) وَرَوَاهُ - زِيَادُ بْنُ جُبَيْرٍ: أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ آبَنَ عَمْرٍو عَنْ رَجُلٍ نَذَرَ أَنْ يَصُومَ يَوْمًا فَوَافَقَ يَوْمَ عِيدٍ، يَوْمَ أَضْحَى أَوْ يَوْمَ فِطْرٍ، فَقَالَ آبَنُ عَمْرٍو:

= التلخيص (١٨٠/٤).

(٤٥٠٥) حَدِيثُ حَكِيمِ بْنِ أَبِي حُرَّةٍ الْأَسْلَمِي، سَمِعَ رَجُلًا يَسْأَلُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو. الْحَدِيثُ، أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِي - وَقَالَ الْمَصْنَفُ عَقِبَهُ: وَفِي هَذِهِ الرِّوَايَةِ، مَعَ مَارُونَا عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حَصِينٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَرْفُوعًا: «لَا وِفَاءَ لِنَذْرِ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ، وَلَا فِيمَا لَا يَمْلِكُ آبَنُ آدَمَ، دَلَالَةٌ عَلَى أَنَّهُ لَا يُلْزَمُ قِصَاؤُهُ. كَبْرَى (٨٤/١٠). (١) سُورَةُ الْأَحْزَابِ: آيَةُ (٢١).

(٤٥٠٦) الْحَدِيثُ مِنْ رِوَايَةِ زِيَادِ بْنِ جُبَيْرٍ: «أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ آبَنَ عَمْرٍو عَنْ رَجُلٍ نَذَرَ أَنْ يَصُومَ يَوْمًا، فَوَافَقَ يَوْمَ عِيدٍ أَضْحَى أَوْ يَوْمَ فِطْرٍ، . . الْحَدِيثُ»، أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ الْقَعْنَبِيِّ عَنْ يَزِيدِ بْنِ زُرَيْعٍ، مَعَ زِيَادَةِ إِعَادَةِ الْكَلَامِ مِنْ آبَنِ عَمْرٍو لِلرَّجُلِ حِينَ خِيلَ إِلَيْهِ أَنَّهُ لَمْ يَفْهَمْ، وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ آبَنِ عَمْرٍو عَنْ زِيَادِ بْنِ جُبَيْرٍ. كَبْرَى (٨٥/١٠)، وَفِي الْكَبْرَى (٨٤/١٠) أَخْرَجَهُ الْمَصْنَفُ مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْهَالِ عَنْ يَزِيدِ بْنِ زُرَيْعٍ بِهِ، فَذَكَرَهُ بِسِيَاقٍ أَطْوَلَ فِيهِ ذِكْرَ التَّكْرِيرِ مِنْ آبَنِ عَمْرٍو، مَعَ قَوْلِ يُونُسَ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلْحَسَنِ، فَقَالَ: يَصُومُ يَوْمًا مَكَانَهُ، وَرَوَاتِهِ: ثِقَاتٌ، وَإِسْنَادُهُ: صَحِيحٌ، وَكَذَا هُنَا فِي أَصْلَانَا. رَوَاتُهُ: ثِقَاتٌ وَإِسْنَادُهُ: صَحِيحٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، وَمُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ الْجَارُودِيُّ - هُوَ - آبَنُ سَلْمَةَ بْنِ الْجَارُودِ =

«أَمَرَنَا اللَّهُ بِوَفَاءِ النَّذْرِ، وَنَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ صَوْمِ هَذَا الْيَوْمِ» .
 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ الْجَارُودِيُّ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّبِيِّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ
 حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ عَنْ زِيَادِ بْنِ جُبَيْرٍ: فَذَكَرَهُ .

- ١١ - كِتَابُ: أَدَبِ الْقَاضِي -

١ - قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا
 حَكَمْتُمْ أَنْ تَحْكُمُوا بَيْنَ النَّاسِ بِالْعَدْلِ﴾^(١) .
 وَقَالَ لِنَبِيِّهِ ﷺ: ﴿وَأَنْ أَحْكُمَ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ﴾^(٢) .
 - وَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْعُمَّالَ وَالْقُضَاةَ، وَبَعَثَهُمْ خُلَفَاؤُهُ مِنْ بَعْدِهِ، وَجَاءَ
 فِي فَضْلِ الْقَضَاءِ بَيْنَ النَّاسِ بِالْعَدْلِ: مَا .

= ابن يزيد، النيسابوري، الفقيه الحنفي - حافظ ثقة صدوق، كما في التذكرة
 (٦٧٣/٢)، قلت: وهذا يؤكد مارجحناه أخيراً في الحديث (٤٤٧١) الذي فيه:
 «ابن الجارود عن محمد بن يحيى، وعنه دعلج بن أحمد» من أنه عبد الله بن علي
 وإسناده: صحيح إن شاء الله، ومحمد بن النضر الجارودي - هو - ابن سلمة
 ابن الجارود بن يزيد، النيسابوري، الفقيه الحنفي - حافظ ثقة صدوق، كما في
 التذكرة (٦٧٣/٢)، قلت: وهذا يؤكد مارجحناه أخيراً في الحديث (٤٤٧١) الذي
 فيه: «ابن الجارود عن محمد بن يحيى، وعنه دعلج بن أحمد» من أنه عبد الله
 ابن الجارود صاحب المنتقى لأنه هو المشهور بابن الجارود، وهذا سماه محمد
 ابن النضر الجارودي - وهذا أعلى إسناداً وإن كان من طبقة صاحب المنتقى كما
 يظهر، والله تعالى أعلم، ولهم ثالث من طبقتهم هو: أحمد بن علي بن الجارود
 الأصبهاني الحافظ الرجال كما في التذكرة (٧٥١/٢)، والله الحمد والمنة، وهو
 تعالى أعلم .

(١) سورة (النساء)، آية (٥٨) .

(٢) سورة (المائدة)، آية (٤٩) .

(٤٥٠٧) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهَ أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ عَلَى غَيْرِ مَا حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ قَيْسَ بْنَ أَبِي حَازِمٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ: رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَسَلَّطَهُ عَلَى هَلَكْتِهِ فِي الْحَقِّ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ حِكْمَةً، فَهُوَ يَقْضِي بِهَا وَيُعَلِّمُهَا».

(٤٥٠٨) قَالَ الشَّيْخُ: وَأَرَادَ سَفْيَانُ بِحَدِيثِ الزُّهْرِيِّ: رَوَيْتُهُ عَنْهُ عَنْ سَالِمٍ: بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَبِيهِ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ: رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ، فَهُوَ يَقُومُ بِهِ آتَاءَ اللَّيْلِ وَآتَاءَ النَّهَارِ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا، فَهُوَ يُنْفِقُهُ آتَاءَ اللَّيْلِ وَآتَاءَ النَّهَارِ».

- أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ الْأَعْرَابِيِّ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّعْفَرَانِيُّ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: فَذَكَرَهُ.

(٤٥٠٧) حَدِيثُ سَفْيَانَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ مَرْفُوعاً: «لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ: رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا، فَسَلَّطَهُ عَلَى هَلَكْتِهِ فِي الْحَقِّ؛ وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ حِكْمَةً.. الْحَدِيثُ»، أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ الْحُمَيْدِيِّ، وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ مِنْ وَجْهِ آخَرَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ. كَبْرَى (٨٨/١٠).

(٤٥٠٨) حَدِيثُ سَفْيَانَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ مَرْفُوعاً: «لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ: رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ، فَهُوَ يَقُومُ بِهِ آتَاءَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا، فَهُوَ يُنْفِقُهُ آتَاءَ اللَّيْلِ، وَآتَاءَ النَّهَارِ»، أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ أَبِي الْيَمَانِ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ، وَقَالَ: «الْكِتَابُ» - بَدَلَ الْقُرْآنِ، وَهُوَ الْمَعْنَى بِهِ وَكَذَا بِالْحِكْمَةِ فِي الْحَدِيثِ الْآخَرِ، لِأَنَّهُ أَحَقُّ مَا يَكُونُ هُوَ بِذَلِكَ، (٧٣/٩) فَتَحَ الْبَارِي. كِتَابُ فَضَائِلِ الْقُرْآنِ.

(٤٥٠٩) وفي حديث عمرو بن دينار عن عمرو بن أوس عن عبدالله بن عمرو عن النبي ﷺ قال:

«المُقْسِطُونَ عند الله يوم القيامة على منابر من نور عن يمين الرحمن، وكلتا يديه: يمين، الذين يعدلون في حكمهم، وأهلهم، وما ولوا».

أخبرنا أبو طاهر الفقيه أخبرنا أبو حامد بن بلال حدثنا يحيى بن الربيع أخبرنا سفيان عن عمرو: فذكره.

قال الشيخ: وهذا فيمن قَوِيَ عليه، فإن كان يضعف عنه فالإمساك عن تَوَلَّيه أَسْلَمَ لدينه.

(٤٥١٠) أخبرنا أبو عليّ الحُسَيْن بن محمد الفقيه حدثنا أبو عمرو^(١) محمد بن عبدالواحد الزاهد النُحْوِيّ حدثنا بشر بن موسى الأَسَدِيّ حدثنا أبو عبدالرحمن المُقَرِّيّ حدثنا سعيد بن أبي أيوب عن عُبيد الله بن أبي جعفر القرشي عن سالم بن أبي سالم الجيشاني عن أبيه عن أبي ذر: «أن رسول الله ﷺ قال:

«يَا أَبَا ذَرٍّ، أَحَبُّ لَكَ مَا أَحَبَّ لِنَفْسِي: إِنِّي أَرَاكَ ضَعِيفًا، فَلَا تُأْمَرْ عَلَى أَثْنَيْنِ، وَلَا تُؤَلِّفَنَّ مَالَ يَتِيمٍ».

(٤٥٠٩) حديث عمرو بن دينار عن عمرو بن أوس عن عبدالله بن عمرو مرفوعاً: «المُقْسِطُونَ عند الله يوم القيامة على منابر من نور». الحديث»، أخرجه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن سفيان. كبرى (١٠/٨٨).

(٤٥١٠) عن أبي ذر: أن رسول الله ﷺ، قال: «يَا أَبَا ذَرٍّ: أَحَبُّ لَكَ مَا أَحَبَّ لِنَفْسِي... الحديث»، أخرجه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب وغيره عن المقرئ. كبرى (١٠/٩٥).

(١) هكذا بالأصل: أبو عمرو بالواو، وكذا بالكبرى (١٠/٩٥) في النسخة المعتمدة في أصل الكتاب، وفي نسخة أخرى للكبرى في الحاشية أثبت: أبو عمر، دون الواو، ولعل هذا هو الصواب بدون الواو، لأنه أبو عمر هكذا، محمد بن عبدالواحد بن أبي هاشم الزاهد النحوي المشهور بـ غلام ثعلب، كما في تاريخ بغداد (٢/٣٥٦)، وكذا =

(٤٥١١) وأخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن بن علي الطهماني أخبرنا أبو الفضل بن فضالويه حدثنا محمد بن أيوب أخبرنا القعني أخبرنا ابن أبي ذئب عن عثمان بن الأخنس عن سعيد - يعني المقبري عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ جَعَلَ عَلَى الْقَضَاءِ، فَكَأَنَّمَا ذُبِحَ بِغَيْرِ سَكِينٍ».

(٤٥١٢) أخبرنا أبو الحسين بن بشران أخبرنا حمزة بن محمد بن العباس بن الفضل بن الحارث حدثنا أبو قلابة حدثنا عمرو بن عاصم الكلابي حدثنا عمران القطان عن الشيباني عن ابن أبي أوفى، قال:

= هو في شذرات الذهب (٣٧٠/٢): أبو عمر الزاهد، وتذكرة الحافظ (٨٧٣/٣) كذلك هكذا بدون الواو.

(٤٥١١) حديث أبي هريرة مرفوعاً: «مَنْ جَعَلَ عَلَى الْقَضَاءِ... الحديث»، أخرجه في الكبرى (٩٦/١٠) هكذا بإسناده ومثله وبزيادة كلمة: «نفسه»، ومن طريق محمد ابن عمرو كشمرد عن القعني به، ثم أخرجه من طريق محمد بن يزيد عن العلاء ابن عبد الجبار عن عبد الله بن جعفر عن عثمان بن محمد بن الأخنس به، فذكره، وعن الأعرج أيضاً عن أبي هريرة: فذكره بنحوه، ثم أخرجه من طريق فضيل بن سليمان عن عمرو بن أبي عمرو عن المقبري عن أبي هريرة: فذكره بنحوه أيضاً، قلت: الطريق الأول: رواه: ثقات، وعثمان بن محمد بن المغيرة بن الأخنس الثقفي الأحنسي: صدوق له أوهام (١٤/٢) تقريب فمثله حسن الحديث مالم يتبين خطأه أو يخالف أو وثق منه، وهنا قد تويع من قبل عمرو ابن أبي عمرو عن المقبري، وعمرو هذا: ابن ميسرة مولى المطلب: ثقة له أوهام (٧٥/٢) تقريب، وسند المتابعة لأبأس به حسن في المتابعات أو هو حسن بمفرده، لأن رواه: ثقات كلهم إلا فضيل بن سليمان النميري البصري صدوق كثير الخطأ (١١٢/٢) تقريب، فهو بالوجهين لا يقل عن درجة الحسن ان لم يكن صحيحاً بهما ان شاء الله، وقد حسنه الترمذي رحمه الله ووصفه بالغريب (٢١٣/٤) الترغيب للمنذري. ويعني به طريق عمرو عن سعيد المقبري عند الترمذي (٦١٤/٣).

(٤٥١٢) (٤٥١٣) حديث عمرو بن عاصم الكلابي عن عمران القطان عن الشيباني عن =

قال رسول الله ﷺ: «الله مع القاضي ما لم يجز، فإذا جار برى الله منه، ولزمه الشيطان».

(٤٥١٣) هكذا - رواه - عمرو بن عاصم، وقيل: عن عمران عن حسين المعلم عن أبي إسحاق الشيباني.

(٤٥١٤) أخبرنا أبو الحسن: محمد بن الحسين العلوي أخبرنا أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه حدثنا محمد بن سليمان الواسطي حدثنا يحيى بن حماد الخياط^(١) حدثنا أبو عوانة عن عبد الأعلى الثعلبي عن بلال بن مرداس الفزاري عن خيثمة عن أنس بن مالك: أن النبي ﷺ قال: «من أتبعني القضاء وسأل عليه الشفعاء وكل إلى نفسه، ومن أكره عليه أنزل الله عليه ملكاً يسدده».

(٤٥١٥) هكذا - رواه - أبو عوانة، ورواه إسرائيل عن عبد الأعلى عن

= ابن أبي أوفى مرفوعاً.

«الله مع القاضي ما لم يجز، فإذا جار... الحديث»، أخرجه هكذا بإسناده ومثنته، ثم أخرجه من طريق ابن صاعد عن أحمد بن سنان عن محمد بن بلال عن عمران القطان عن حسين المعلم عن أبي إسحاق الشيباني به، فذكره هكذا إلا أنه قال في آخره: «فإذا جار، وكله إلى نفسه»، قلت: الأول، رواه: ثقات، وعمران القطان - هو ابن داود - صدوق يهم (٨٣/٢) تقريب، فمثله: حسن الحديث، وقد أخرجه الترمذي (٦١٨/٣) عن عبد القدوس بن محمد العطار عن عمرو بن عاصم به، فذكره بنحوه، وقال: حسن غريب، قلت: وعمران سمع من أبي إسحاق الشيباني كما في التهذيب وروى عنه بلا واسطة (١٣٠/٨)، وعمرو بن عاصم: ثقة صدوق (٧٢/٢) تقريب، وإما رواية محمد ابن بلال عن عمران عن حسين المعلم عن الشيباني به، فلا تدل على علة في الطريق الأول، لأن رواية: ثقات، وقد سمع بعضهم من بعض، فلا يظن فيه إرسال أو انقطاع، ورواية طريق ابن بلال: ثقات، وابن بلال - محمد البصري التمار: صدوق يغرب (١٤٨/٢) تقريب، وعمران كما قلنا، فلعل عمران سمعه ورواه على الوجهين، والله تعالى أعلم.

(٤٥١٤) (٤٥١٥) حديث أبي عوانة عن عبد الأعلى الثعلبي عن بلال بن مرداس عن =

بلال بن أبي بُردة عن أنس بن مالك، قال أبو عيسى الترمذي: حديث أبي عوانة أصح من حديث إسرائيل عن عبد الأعلى. (٤٥١٦)
ورويانا - عن أبي مسعود الأنصاري: أنه قال: «كان يُكره التسرع في الحكم».

= خيثمة عن أنس بن مالك مرفوعاً: «من آبتغي القضاء وسأل عليه الشفعاء، وكل إلى نفسه، ومن أكره.. الحديث»، أخرجه في الكبرى (١٠٠/١٠) هكذا بإسناده ومثته، وقال عقبه: قال أبو عيسى الترمذي فيما بلغني عنه: هذا حديث حسن غريب، وهو أصح من حديث إسرائيل عن عبد الأعلى، قلت: وقد أخرج حديث إسرائيل عن عبد الأعلى، من طريق أبي غسان عن إسرائيل عن عبد الأعلى عن بلال بن أبي بردة عن أنس، وقد أخرجهما الترمذي (٦١٤/٣) هكذا على الوجهين، وقال عقب طريق أبي عوانة: هذا: حديث حسن غريب، وهو أصح من حديث إسرائيل عن عبد الأعلى، قلت: ولا أدري لم جعل حديث أبي عوانة أصح، فإن كان يعني طريقه هو المحفوظ وإن طريق إسرائيل غير محفوظ، لاختلافهما وعدم إمكان حمله على كليهما، باعتبار أن أبا عوانة أثبت من إسرائيل، فهذا صحيح، لكن لا يلزم منه صحته، فإن في سنده من لم تثبت اهليتهم ولا يمكن الاحتجاج بروايتهم وحدها إذا انفردوا، وإن كان يحتمل أن يكون لعبد الأعلى طريقان إلى أنس رواه عن كل منهما، فطريق إسرائيل ليس بأضعف من طريق أبي عوانة، فإن في كلا الوجهين ضعفاً كما لا يخفى على من علم أحوال روايتهم؛ ومع ذلك فالحديث له شواهد بمعناه من حديث عبد الرحمن بن سمره في الصحيح، فإن معناه هو عين معنى هذا الحديث، وقد نسب المنذري رحمه الله في الترغيب (٢١٨/٤) لأبي داود والترمذي وقال: حديث: حسن غريب، وقد أشار هو إلى حسنه أو مقاربته، والله أعلم.

(١) هكذا بالأصل: يحيى بن حماد الخياط، بالخاء المعجمة بعدها الياء التحتانية، وكذا هي في إحدى نسخ الكبرى (١٠٠/١٠) كما في الحاشية، وفي النسخة المعتمدة لأصل الكبرى: الحناط، بالخاء المهملة بعدها النون الموحدة.

(٤٥١٦) حديث أبي مسعود الأنصاري: أنه قال: «كان يكره التسرع في الحكم»، أخرجه في الكبرى (١٠٠/١٠٠/١٠١) من وجهين عن الأعمش عن رجاء الأنصاري عن عبد الرحمن بن بشر الأزرق، فذكر قصة الرجلين المتخاصمين، وسؤالهما من

٢ - باب: ما يُستحب للقاضي من أن يقضي في موضع بارز للناس، ولا يكون -
دونه حجاب، ولا يكون في المسجد -

(٤٥١٧) أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْفقيه أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَطَّانُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَوْسُفَ السُّلَمِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُبَارَكٍ حَدَّثَنَا صَدَقَةُ، وَيَحْيَى بْنُ حَمَزَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مُخَيَّمَةَ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ فَلَسْطِينَ يُكْنَى: أَبَا مَرْيَمَ مِنَ الْأَزْدِ، قَدِمَ عَلَيَّ مُعَاوِيَةَ، فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ: مَا أَقْدَمَكَ؟ قَالَ: حَدِيثَ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا رَأَيْتُ تَوْفِقَكَ^(١) جِئْتُ أَخْبِرَكَ. سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ وَلَّاهُ اللَّهُ مِنْ أَمْرِ النَّاسِ شَيْئًا، فَاحْتَجَبَ عَنْ حَاجَتِهِمْ وَخَلَّتِهِمْ، وَفَاقَتْهُمْ، أَحْتَجَبَ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَنْ حَاجَتِهِ، وَخَلَّتِهِ وَفَاقَتْهِ».

= يقضي بينهما، وقيام الشاب لذلك، ثم ذكر عن أبي مسعود رضي الله عنه: أنه رماه بكف من حصي، ثم قال: فذكر قوله هكذا، ورواه: ثقات إلّا رجاء الأنصاري - الكوفي - مقبول كما في التقريب (٢٤٩/١) وعبد الرحمن بن بشر الأنصاري المدني أبو بشر: صدوق مقبول - وفي التهذيب روى عنه جماعة ثقات كبار كابراهيم النخعي ومحمد بن سيرين، وجعفر بن أبي وحشية، وأبو حصين وغيرهم، (١٤٥/٦)، وقد أخرج له مسلم في الصحيح، فجعله مقبولاً كرجاء الراوي عنه ليس مقبولاً، كما في التقريب (٤٧٣/١)، بل هو ان شاء الله صالح حسن الحديث، والله تعالى أعلم. ومعناه معروف في الأحاديث التي قبله، والله الحمد والمنة، وهو تعالى أعلم.

(٤٥١٧) حديث أبي مريم من الأزد مرفوعاً: «من ولاه الله من أمر الناس شيئاً، فأحتجب عن حاجتهم وخلتهم وفاقته». الحديث»، أخرجه في الكبرى (١٠١/١٠) هكذا بإسناده ومثله، ورواه: ثقات كلهم، وإسناده: صحيح ان شاء الله، والله تعالى أعلم. وله شاهد بإسناد جيد عند أحمد من حديث معاذ بن جبل وشواهد أخرى ذكرها في الترغيب (٢٢٩/٤)، والله الحمد والمنة دائماً.

(١) هكذا بالأصل: توفك - وفي الكبرى (١٠١/١٠): موفك. والله تعالى أعلم

(٤٥١٨) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْهَلَالِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَنَسٍ الْقُرَشِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقَرِّي حَدَّثَنَا حَيَّوَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْأَسْوَدَ أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى شَدَّادٍ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ سَمِعَ رَجُلًا يَنْشُدُ ضَالَّةً فِي الْمَسْجِدِ، فَلْيَقْل: لَا أَدَاهَا اللَّهُ إِلَيْكَ، فَإِنَّ الْمَسَاجِدَ لَمْ تُبْنَ لِهَذَا».

(٤٥١٩) وَرَوَيْنَا - فِي حَدِيثِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قِصَّةِ الْأَعْرَابِيِّ:

«إِنَّمَا هِيَ لَذِكْرِ اللَّهِ، وَالصَّلَاةِ، وَقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ»، يَرِيدُ الْمَسَاجِدَ.
(٤٥٢٠) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ حَدَّثَنَا تَمَّتَامُ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُقَدَّمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُهَاجِرِ عَنْ زُفَرِ بْنِ وَثِيمَةَ عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ، قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُسْتَقَادَ فِي الْمَسَاجِدِ، وَأَنْ تُنْشَدَ فِيهَا الْأَشْعَارُ، أَوْ تُقَامَ فِيهَا الْحُدُودُ».

(٤٥٢١) وَرَوَيْ - عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ كَثِيرٍ - وَهُوَ ضَعِيفٌ - عَنْ مَكْحُولٍ عَنِ

= بالصواب.

(٤٥١٨) حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ مَرْفُوعاً: «مَنْ سَمِعَ رَجُلًا يَنْشُدُ ضَالَّةً فِي الْمَسْجِدِ.. الْحَدِيثُ».

رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن المقرئ. كبرى (١٠٣/١٠).
(٤٥١٩) حَدِيثُ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَرْفُوعاً فِي قِصَّةِ الْأَعْرَابِيِّ وَفِيهِ: «إِنَّمَا هِيَ لَذِكْرِ اللَّهِ، وَالصَّلَاةِ، وَقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ» يَرِيدُ الْمَسَاجِدَ، أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ مِنْ حَدِيثِ عِكْرَمَةَ بْنِ عِمَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ. كبرى (١٠٣/١٠).

(٤٥٢٠) (٤٥٢١) (٤٥٢٢) حَدِيثُ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ، قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَنْ يُسْتَقَادَ فِي الْمَسَاجِدِ - الْحَدِيثُ»، أَخْرَجَهُ فِي الْكَبْرِ (١٠٣/١٠) هَكَذَا مِنْ

أبي الدرداء، وواثلة، وأبي أمامة، ومكحول: لم يثبت سماعه منهم، قالوا: سمعنا رسول الله ﷺ يقول: «جَنَّبُوا مَسَاجِدَكُمْ صِبْيَانَكُمْ، وَمَجَانِينَكُمْ، وَخُصُومَاتَكُمْ، وَرَفَعَ أَصْوَاتَكُمْ، وَسَلَّ سِیُوفَكُمْ، وَإِقَامَةَ حَدُودِكُمْ، وَأَجْمَرُوهَا فِي الْجُمُعِ، وَاتَّخَذُوا عَلَى أَبْوَابِ مَسَاجِدِكُمْ: مَطَاهِرًا».

(٤٥٢٢) وقيل: عن مكحول عن يحيى بن العلاء عن مُعَاذٍ.

(٤٥٢٣) وَرَوَيْنَا - عن عمر بن عبدالعزيز: أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ زَيْدٍ: أَلَّا تَقْضِيَ بِالْجَوَارِ، وَكُتِبَ إِلَيْهِ: أَلَّا تَقْضِيَ فِي الْمَسْجِدِ، فَإِنَّهُ يَأْتِيكَ الْيَهُودِيُّ، وَالنَّصْرَانِي، وَالْحَائِضُ».

= طريق محمد بن أبي بكر المَقْدَمِيّ بإسناده ومثله، ورواته: ثقات الازفر بن وثيمة - أبْنِ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانِ النَّصْرِيِّ الدَّمَشْقِيِّ - وصفه بالمقبول في التقريب (٢٦١/١)، وقد وثقه أبْنِ مَعِينِ الْإِمَامِ وَدَحِيمٌ، وقال: لم يلقَ حَكِيمُ ابْنِ حِزَامٍ وَوُثِّقَ ابْنُ حَبَانَ عَلَى قَاعِدَتِهِ كَمَا فِي التَّهْذِيبِ (٣٢٨/٣)، ولم يذكر رَاوِيًا عَنْهُ سِوَى مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الشَّعِيثِيِّ - وهو أبْنِ الْمَهَاجِرِ، ثم ذكر رَوَايَةَ أَبْنِ عَجْلَانَ مُحَمَّدِ بْنِ أَبْنِ وَثِيمَةَ النَّصْرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ لِحَدِيثِهِ: «إِذَا خُطِبَ الْيَكْمُ مِنْ تَرْضُونِ دِينَهُ وَخُلِقَ - الْحَدِيثُ» وشك أو تردد في كونه هو أو غيره، قلت: فلولاً قول دحيم أَنَّهُ لَمْ يَلْقَ حَكِيمًا، لَكَانَ إِسْنَادُهُ مُقَارِبًا لَا يَسْتَبْعِدُ تَحْسِينَهُ، وَلَهُ شَوَاهِدٌ ضَعِيفَةٌ: مِنْهَا، مَا أَخْرَجَهُ مِنْ طَرِيقِ أَبِي نَعِيمٍ النَّخْعِيِّ عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ مَكْحُولٍ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، وَوَاتِلَةَ، وَعَنْ أَبِي إِمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ مَرْفُوعًا: فَذَكَرَ الْحَدِيثَ: «جَنَّبُوا مَسَاجِدَكُمْ صِبْيَانَكُمْ...» الْحَدِيثُ بِمِثْلِهِ» وَفِيهِ ضَعْفُ الْعَلَاءِ بْنِ كَثِيرٍ، وَعَدَمُ سَمَاعِ مَكْحُولٍ مِنَ الصَّحَابَةِ الْمُرَوِّعِ عَنْهُمْ، بَلْ إِنْ الْعَلَاءُ اللَّيْثِيُّ هَذَا مَنَكَرَ الْحَدِيثَ مَتْرُوكًا وَاتَّهَمَهُ بَعْضُهُمْ كَمَا فِي التَّهْذِيبِ (١٩١/٨)، فَلَا أَرَاهُ يَصْلَحُ شَاهِدًا، وَرَوَايَةُ مَكْحُولٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ الْعَلَاءِ عَنْ مَعَاذٍ مَرْفُوعًا بِنَحْوِهِ، عُلِقَ فِي الْكِبَرِيِّ (١٠٣/١٠) عَقِبَهُ، وَقَالَ: وَلَيْسَ بِصَحِيحٍ، قلت: وَهُوَ كَمَا قَالَ، فَإِنْ يَحْيَى هَذَا - لَا يَفْرَحُ بِحَدِيثِهِ، وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

(٤٥٢٣) عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَحِمَهُ اللَّهُ: «أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ زَيْدٍ: أَنْ لَا تَقْضِيَ بِالْجَوَارِ... الْقَوْلُ»، أَخْرَجَهُ فِي الْكِبَرِيِّ (١٠٣/١٠) مِنْ طَرِيقِ سَفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ: قَالَ: كَتَبَ عُمَرُ: فَذَكَرَهُ هَكَذَا، وَإِسْنَادُهُ إِلَى سَفْيَانَ صَحِيحٌ، لَكِنْ =

- ٣ - باب: التَّثْبِيتُ فِي الْحُكْمِ -

قال الله عز وجل: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا﴾^(١).
(٤٥٢٤) قال الشافعي: أمر الله من يمضي أمره على أحد من عباده، أن يكون مُتَبَيَّنًا قبل أن يمضيه، ثم أمر رسول الله ﷺ في الحكم خاصة، أن لا يحكم الحاكم وهو غضبان.

(٤٥٢٥) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي حدثنا إبراهيم بن الحسين حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة حدثنا عبد الملك بن عُمَيْر، قال: سمعت عبد الرحمن بن أبي بكر يقول: «كتب أبو بكر إلى أبيه، وهو على سجستان: ألا تقضي بين اثنين وأنت غضبان، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يقضي حاكم بين اثنين وهو غضبان».
(٤٥٢٦) ورَوَيْنَا - عن أبي هريرة، قال:

= جابرًا، أظنه ابن يزيد الجعفي الخلاف فيه شديد وإن كان الغالب تضعيفه، فهو يستشهد به ويتابع ولا يحتج به، لأن من وثقه توثيقاً قوياً، مقابل بمن ضعفه جداً، بل وإتهمه بعضهم، فالله تعالى أعلم.

(١) سورة (الحجرات)، آية (٦).

(٤٥٢٤) قول الشافعي رحمه الله: «أمر الله من يمضي أمره - القول»، ذكره في الام (٩٤/٤/٧) بلفظه مع زيادة. في بيان ما يخاف من اثر الغضب من جهتين، وكلاماً غيره.

(٤٥٢٥) حديث أبي بكر رضي الله عنه مرفوعاً: «لا يقضي القاضي... الحديث»، أخرجه البخاري في الصحيح عن آدم، ورواه مسلم من وجه آخر عن شعبة. كبرى (١٠٥/١٠).

(٤٥٢٦) عن أبي هريرة، قال: «جاء رجل إلى النبي ﷺ، فقال: أوصني... الحديث»، أخرجه البخاري في الصحيح عن يحيى بن يوسف عن أبي بكر بن عياش عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة. كبرى =

«جاء رجلٌ إلى النبي ﷺ، فقال: أوصني، قال: «لاتغضب».

(٤٥٢٧) ورَوَيْنَا - عن القاسمِ العُمري - وهو ضعيف - عن عبد الله بن أبي طوالة عن أبيه عن أبي سعيدٍ مرفوعاً:

«لا يقضي القاضي إلا وهو شبعان ريان».

(٤٥٢٨) ورَوَيْنَا - عن أنس بن مالكٍ مرفوعاً: «التأني من الله، والعجلة

من الشيطان».

(٤٥٢٩) ورَوَيْنَا عن ابن عباسٍ مرفوعاً: «إذا تأنيت، وفي رواية

= (١٠٥/١٠). وقال عقبه: ررواه عبد الواحد بن زياد عن الأعمش عن أبي

صالح عن أبي سعيد، ثم ساقه من طريق مسدد عن عبد الواحد به، وقال عقبه:

ورواه أبو معاوية وشيبان عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة، أو عن أبي

سعيد بالشك، ثم ساقه من طريق أحمد بن عبد الجبار عن أبي معاوية، وقال

عقبه: وروي من وجه آخر عن ابن عمر، قلت: وأخرجه أيضاً في الكبرى

(١٠٥/١٠) برواة ثقات عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن رجل من

أصحاب النبي ﷺ، وإسناده: صحيح.

(٤٥٢٧) عن القاسم العمري - وهو ضعيف عن عبد الله بن أبي طوالة عن أبيه عن أبي

سعيد مرفوعاً: «لا يقضي القاضي إلا وهو شبعان ريان»، أخرجه في الكبرى

(١٠٥/١٠) من طريقين عن القاسم بن عبد الله العمري عن عبد الله بن

عبد الرحمن بن أبي طوالة عن أبيه به: فذكره هكذا، وقال عقبه: تفرد به القاسم

العمري، وهو، ضعيف، والحديث الصحيح في الباب قبله يؤدي معناه، قلت:

وهو كما قال رحمه الله.

(٤٥٢٨) عن أنس بن مالك مرفوعاً: «التأني من الله، والعجلة من الشيطان»، أخرجه في

الكبرى (١٠٤/١٠) من طريق الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن سعد بن سنان

عن أنس: فذكره هكذا مرفوعاً: ورواته: ثقات الاسعد بن سنان، ويقال: سنان

ابن سعد الكندي المصري - صدوق له أفراد، وصوب البخاري الثاني وآبن

يونس. (٢٨٧/١) تقريب. ويشهد له معنى الحديث الذي بعده أو لازم معناه.

وقال المنذري رواه: رواية الصحيح عند أبي يعلى (٩٠/٥). ترغيب.

(٤٥٢٩) عن ابن عباس مرفوعاً: «إذا تأنيت، وفي رواية أخرى: إذا تثبت أصبت... =

أخرى: إذا تَبَّتْ أَصَبْتَ أَوْ كِدْتَ تُصِيبُ، وإذا أَسْتَعَجَلْتَ أخطأت أو كِدْتَ تُخطئ». .

(٤٥٣٠) ورَوَيْنَا - عن شُرَيْح - أَنَّهُ كَانَ إِذَا غَضِبَ أَوْ جَاعَ، قَامَ فَلَمْ يَقْضِ بَيْنَ أَحَدٍ. .

- ٤ - باب: مُشَاوَرَةُ الْقَاضِي -

- قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ﴾^(١).
(٤٥٣١) وَقَالَ الزُّهْرِيُّ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: «مَارَيْتُ أَحَدًا أَكْثَرَ مُشَاوَرَةً لِأَصْحَابِهِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ». .

= الحديث»، أخرجه في الكبرى (١٠٤/١٠) من وجهين عن محمد بن سواء عن سعيد بن سماك بن حرب عن أبيه عن عكرمة عن ابن عباس: فذكره هكذا مرفوعاً، ورواه أحد وجهيه: ثقة وصدوق إلا سعيد بن سماك ضعيف أو متروك، وإن وثقه ابن حبان على قاعدته (٣٣/٣) اللسان، وعبدالله بن محمد بن ناجية: حافظ ثقة (٦٩٦/٢) التذكرة، قلت: والترغيب في الثاني والثناء عليه ثابت في صحيح مسلم في حديث أشج عبد القيس وفيه أن الله ورسوله يحبان الحلم والأناة، الكبرى (١٠٤/١٠)

(٤٥٣٠) عن شريح: أنه كان إذا غضب.. الأثر، في الكبرى (١٠٦/١٠) من طريق مسدد عن هشيم عن أبي إسحاق عن أبي حريز عن شريح: فذكره هكذا، ورواته: ثقات، وأبو حريز - صدوق يخطيء - وهو القاضي عبدالله بن الحسين الأزدي، (٤٠٩/١) تقريب. وفيه أكثر من عنعنة مدلس. والله تعالى أعلم.

(١) سورة آل عمران، آية (١٥٩).

(٤٥٣١) قول الزهري: قال أبو هريرة: «ماريت أحداً أكثر مشاورة لأصحابه من رسول الله ﷺ»، أخرجه البخاري في الصحيح من حديث عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عروة عن المسور ومروان بن الحكم في قصة الحديبية حين شاور الناس فذكر الحديث، وفي آخره: قال: قال الزهري: قال أبو هريرة: فذكره هكذا، (١٠٩/١٠) كبرى، وأخرجه في الكبرى (٤٥/٧) في باب الخصائص في كتاب

(٤٥٣٢) قال الشافعي: وقال الحسن: إن كان النبي ﷺ عن مشاورتهم لغني^(١)، ولكنه أراد أن يستن بذلك الحكم بعده.

(٤٥٣٣) أخبرنا أبو نصر بن قتادة أخبرنا أبو منصور النضروي أخبرنا أحمد بن نجة أخبرنا سعيد بن منصور حدثنا سفيان عن ابن شبرمة عن الحسن: في قوله: ﴿وَشَاوَرَهُمْ فِي الْأَمْرِ﴾، قال: «علم الله سبحانه ما به إليهم من حاجة، ولكنه أراد أن يستن به من بعده».

(٤٥٣٤) أخبرنا أبو طاهر الفقيه أخبرنا أبو بكر القطان أخبرنا أحمد بن يوسف حدثنا محمد بن يوسف، قال: ذكر سفيان عن يحيى بن سعيد، قال: سأل عمر بن عبدالعزيز رضي الله عنه عن قاضي الكوفة، وقال: القاضي لا ينبغي أن يكون قاضياً حتى تكون فيه خمس خصال: عفيف، حالم، عالم، بما كان قبله، يستشير ذوي الألباب، لا يبالي بملامة الناس».

= النكاح إلى أبي هريرة، من طريق الشافعي رضي الله عنه عن سفيان بن عيينة عن الزهري، قال: قال أبو هريرة: فذكره. ورواته: ثقات إلا أنه مرسل بين الزهري وأبي هريرة.

(٤٥٣٢) (٤٥٣٣) قال الشافعي: وقال الحسن: «إن كان النبي ﷺ... القول»، أخرجه في الكبرى (٤٦/٧) من طريق الربيع بن سليمان عن الشافعي رحمه الله، قال: قال الحسن: فذكره هكذا، وهو برواة: ثقات، إلا أنه منقطع بين الشافعي والحسن، ثم أخرجه موصولاً من طريق سعيد بن منصور عن سفيان عن ابن شبرمة عن الحسن في قوله: (وشاورهم في الأمر)، قال: علم الله سبحانه ما به إليهم من حاجة... القول، الكبرى (١٠٩/١٠)، هكذا بإسناده ومثله، ورواته: ثقات كلهم؛ وابن شبرمة: هو عبدالله بن شبرمة الضبي الكوفي القاضي الثقة (٤٢٢/١). تقريب.

(١) بالأصل: شبه مطموسة، وقد أثبتناها هكذا كما هي في الكبرى (٤٦/٧).

(٤٥٣٤) عن يحيى بن سعيد، قال: سأل عمر بن عبدالعزيز رضي الله عنه عن قاضي الكوفة، وقال: «القاضي... القول»، أخرجه في الكبرى (١١٠/١٠) هكذا بإسناده ومثله، ورواته: ثقات.

٥ - باب : ما يحكم به الحاكم -

قال الله عز وجل: ﴿فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ﴾^(١).
 (٤٥٣٥) أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يونس بن حبيب حدثنا أبو داود حدثنا شعبة.
 أخبرني أبو عون الثقفي، قال: سمعت الحارث بن عمرو يحدث عن أصحاب معاذ من أهل حمص، قال:، وقال مرة: عن معاذ: «إن رسول الله ﷺ لما بعث معاذاً إلى اليمن، فقال له: «كيف تقضي إذا عرض لك قضاء؟» قال: أقضي بكتاب الله، قال: «فإن لم تجد في كتاب الله؟»، قال أقضي بسنة رسول الله ﷺ، قال: «فإن لم تجد في سنة رسول الله ﷺ؟» قال: أجتهد رأيي، لا آلو، قال: فضرب رسول الله ﷺ بيده في صدري، وقال: «الحمد لله الذي وفق رسول رسول الله ﷺ لما يرضي رسول الله ﷺ».

(١) سورة (النساء)، آية (٥٩).

(٤٥٣٥) حديث الحارث بن عمرو عن أصحاب معاذ من أهل حمص، ومرة عن معاذ: «ان رسول الله ﷺ لما بعث معاذاً إلى اليمن... الحديث»، أخرجه في الكبرى (١١٤/١٠) هكذا بإسناده ومثله، وكذا من طريق يحيى عن شعبة به، ورواته: ثقات إلا الحارث بن عمرو الثقفي - غير معروف، وفيه من لم يسمه الحارث من أصحاب معاذ (١٤٣/١) تقريب، وقد أرسله ابن مهدي وجماعات عنه عن أبي عون، وقال في التلخيص (١٨٣/٤) أخرجه الخطيب في كتاب الفقيه والمتفقه من رواية عبدالرحمن بن غنم عن معاذ بن جبل، فلو كان الإسناد إلى عبدالرحمن ثابتاً لكان كافياً في صحة الحديث، وقد استند أبو العباس بن القاص في صحته إلى تلقي أئمة الفقه والاجتهاد له بالقبول، قال: وهذا القدر مغن عن مجرد الرواية، وهو نظير أخذهم بحديث: «لا وصية لوارث» مع كون راويه ابن عياش، قلت: هو كما قال قد تلقاه الناس من أهل العلم بالقبول لصحة معناه، ثم لما له من الشواهد من أقوال غير واحد من الأصحاب، والله =

(٤٥٣٦) ورَوَيْنَا - عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه: أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى شُرَيْحٍ: «بَأَنْ يَقْضِيَ بِمَا فِي كِتَابِ اللَّهِ، ثُمَّ بِمَا فِي سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ، فَإِنْ جَاءَكَ مَا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ، وَلَا فِيهِ سُنَّةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَانْظُرْ مَا أَجْتَمَعَ عَلَيْهِ النَّاسُ فَخُذْ بِهِ، ثُمَّ ذَكَرَ أَجْتِهَادَ الرَّأْيِ».

(٤٥٣٧) وكذلك - قَالَهُ - عبدالله بن مسعود، وعبدالله بن عباس.

= تعالى أعلم.

(٤٥٣٦) عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه: أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى شُرَيْحٍ: «بَأَنْ يَقْضِيَ بِمَا فِي كِتَابِ اللَّهِ... الْأَثَرِ»، أَخْرَجَهُ فِي الْكِبَرِيِّ (١١٥/١٠) مِنْ طَرَقٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ شُرَيْحٍ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، كَتَبَ إِلَيْهِ: «إِذَا جَاءَكَ أَمْرٌ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَاقْضِ بِهِ... الْأَثَرُ بِتَمَامِهِ»، وَرَوَاتُهُ: ثِقَاتٌ، لِأَسِيْمَا طَرِيقِ الثَّوْرِيِّ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، وَهُوَ مُوَصَّلٌ لِأَنَّ الشَّعْبِيَّ سَمِعَ مِنْ شُرَيْحِ كِبَرِيِّ (١١٠/١٠)، وَكَذَا أَخْرَجَهُ مِنْ طَرِيقِ سَيَّارٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ بِنَحْوِهِ بِرَوَاةٍ: ثِقَاتٌ. (١١٠/١٠). كِبَرِيُّ.

(٤٥٣٧) عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه بنحو ما جاء عن عمر، أَخْرَجَهُ فِي الْكِبَرِيِّ (١١٥/١٠) مِنْ طَرِيقِ سَفْيَانَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عِمَارَةَ بْنِ عَمِيرٍ عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ يَزِيدٍ، وَرَبَّمَا قَالَ: عَنْ حَرِثِ بْنِ ظَهْرٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ: فَذَكَرَ الْأَثَرُ فِي وَصِيَّتِهِ لِلْقَاضِي «أَنْ يَقْضِيَ بِكِتَابِ اللَّهِ أَوَّلًا، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فِيهِ، فَبِسُنَّةِ رَسُولِهِ ﷺ، ثُمَّ بِمَا قَضَى بِهِ الصَّالِحُونَ، ثُمَّ إِنْ لَمْ يَجِدْ، فَلْيَجْتَهِدْ رَأْيَهُ... الْأَثَرُ بِتَمَامِهِ»، ثُمَّ أَخْرَجَهُ مِنْ طَرِيقِ شُعْبَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عِمَارَةَ بْنِ عَمِيرٍ عَنْ حَرِثِ ابْنِ ظَهْرٍ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ: بِمَعْنَاهُ، قُلْتُ: وَرَوَاةُ طَرِيقِ الثَّوْرِيِّ: ثِقَاتٌ إِنْ كَانَ عِمَارَةُ رَوَاهُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدٍ، فَإِنَّهُ تَرَدَّدَ فِيهِ، وَإِنْ كَانَ كَمَا رَوَاهُ شُعْبَةُ عَنْ الْأَعْمَشِ، فَرَوَاتُهُ: ثِقَاتٌ إِلَّا حَرِثُ بْنُ ظَهْرٍ الْكُوفِيُّ - وَثَقَهُ أَبُو حَبَانَ وَذَكَرَهُ أَبُو سَعْدٍ فِي الطَّبَقَةِ الْأُولَى كَمَا فِي التَّهْذِيبِ (٢٣٤/٢)، وَعَنْ أَبِي عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بِمِثْلِ مَاضِيٍّ عَنْ عُمَرَ، وَأَبْنِ مَسْعُودٍ، أَخْرَجَهُ فِي الْكِبَرِيِّ (١١٥/١٠) مِنْ طَرِيقِ أَبِي وَهْبٍ عَنِ سَفْيَانَ عَنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدٍ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ: فَذَكَرَهُ بِنَحْوِهِ مُخْتَصَرًا، وَإِسْنَادُهُ: صَحِيحٌ، بِرَوَاةٍ: ثِقَاتٌ، قُلْتُ: وَأَخْرَجَ أَبُو عَبَّاسٍ مَسْعُودَ أَبِي أَبِي شَيْبَةَ بِسَنَدٍ صَحِيحٍ نَحْوَ أَثَرِ عُمَرَ مِنْ رَوَاةِ الشَّيْبَانِيِّ، كَمَا فِي الْفَتْحِ (٢٨٨/١٣).

(٤٥٣٨) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِيٍّ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَنَسِ الْقُرَشِيِّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقَرِّي حَدَّثَنَا حَيَّوَةُ حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُسَامَةَ بْنِ الْهَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي قَيْسٍ مَوْلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:

«إِذَا حَكَمَ الْحَاكِمُ فَاجْتَهَدَ فَأَصَابَ، فَلَهُ أَجْرَانِ، وَإِذَا حَكَمَ الْحَاكِمُ فَاجْتَهَدَ فَأَخْطَأَ، فَلَهُ أَجْرٌ».

قال - يعني - ابن الهاد: فحدثت بهذا الحديث أبا بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، فقال: هكذا حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي ﷺ.

(٤٥٣٩) قال الشيخ: وإذا اجتهد الحاكم، ثم رأى أنَّ اجتهداه خالف

= رواه عن عبد الرحمن بن يزيد، فإنه تردد فيه، وإن كان رواه شعبة عن الأعمش، فرواه: ثقات إلا حريث بن ظهير الكوفي - وثقه ابن حبان وذكره ابن سعد في الطبقة الأولى كما في التهذيب (٢/٢٣٤)، وعن ابن عباس رضي الله عنهما بمثل مامضى عن عمر، وابن مسعود، أخرجه في الكبرى (١٠/١١٥) من طريق ابن وهب عن سفيان عن عبيد الله بن أبي يزيد عن ابن عباس: فذكره بنحوه مختصراً، وإسناده: صحيح، برواية: ثقات، قلت: وأخرج أثر ابن مسعود ابن أبي شيبه بسند صحيح نحو أثر عمر من رواية الشيباني، كما في الفتح (٢٨٨/١٣).

(٤٥٣٨) حديث أبي قيس مولى عمرو بن العاص عن عمرو بن العاص مرفوعاً: «إذا حكم الحاكم فاجتهد... الحديث»، بتمامه مع قول ابن الهاد، أخرجه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يزيد المقرئ، ورواه مسلم بنحوه من حديث الليث عن ابن الهاد، ومن حديث الدراوردي عن ابن الهاد، كبرى (١٠/١١٩).

(٤٥٣٩) قول المصنف: «وإذا اجتهد الحاكم... القول» ذكره في الكبرى (١٠/١١٩) في ترجمة الباب، وهو قول الشافعي رحمه الله، وهو الصواب إن شاء الله، =

كتاباً أو سنة، أو إجماعاً، أو شيئاً في معنى هذا، قال الشافعي: ردّه، وهذا لما:

(٤٥٤٠) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرنا أبو النضر الفقيه حدثنا محمد ابن أيوب أخبرنا محمد بن سنان حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن القاسم ابن محمد عن عائشة، قالت:

قال رسول الله ﷺ: «من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه، فهو ردّ». (٤٥٤١) قال الشافعي: وإن كان ممّا يحتمل مذهب إليه، ويحتمل غيره لم يرده.

- وهذا لما رويناه عن عمر بن الخطاب في مسألة المشركة: أنّه لما أشرك الإخوة من الأب والأم مع الإخوة للأم في الثلث، قيل له: لقد قضيت عام أول بغير هذا؟ قال: تلك على ما قضينا، وهذه على ما قضينا.

= واما اذا كان مما يسوغ فيه الاجتهاد وتغير اجتهاده، فلا يرد الأول، وكذا ان خالف اجتهاد غيره مادام لم يخالف نصاً قرآنياً أو نبوياً، والله تعالى أعلم. . (٤٥٤٠) حديث عائشة رضي الله عنها مرفوعاً: «من أحدث في أمرنا... الحديث»، أخرجه البخاري في الصحيح عن يعقوب بن إبراهيم عن إبراهيم بن سعد، ورواه مسلم عن محمد بن الصباح وغيره عن إبراهيم بن سعد. كبرى (١١٩/١٠). الفتح (٣٠١/٥).

(٤٥٤١) قول الشافعي في عدم رد القضاء اذا كان يحتمل مذهب إليه، ويحتمل غيره، وهو مما يسوغ فيه الاجتهاد، فلا يرد القضاء الأول إذا تغير اجتهاده، هو كما قال رحمه الله ما لم يكن تغيره اتباعاً لنص صريح صحيح، فإنه يرجع عنه حين ذاك، وقول عمر الذي استشهد به الشافعي في مسألة المشركة حين تغير اجتهاده وقضاؤه فيها، فقال حين سئل عن ذلك: تلك على ما قضينا، وهذه على ما نقضي، أخرجه في الكبرى (١٢٠/٢٠) من طريق آبن المبارك عن معمر عن سمك بن الفضل الخولاني عن وهب بن منبه عن الحكم بن مسعود الثقفي، قال: فذكر القضية في اشراكه الإخوة من الأب والأم مع الإخوة من الأم في الثلث، وقول الرجل له، انك قضيت عام أول بغير هذا، وذكر جواب عمر =

٦ - باب: ما على القاضي في الخصوم والشهود -

(٤٥٤٢) أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ فُورِكَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا يُونُسُ ابْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا شَرِيكَ، وَزَائِدَةُ، وَسَلِيمَانُ بْنُ مُعَاذٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ عَنْ حَنْشِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: «لَمَّا بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ، قُلْتُ: تَبِعْنِي، وَأَنَا حَدِيثُ السَّنِّ، لَا عَلِمَ لِي بِكَثِيرٍ مِنَ الْقَضَاءِ؟، قَالَ لِي: «إِذَا أَتَاكَ الْخَصْمَانِ فَلَا تَقْضِي لِلأَوَّلِ، حَتَّى تَسْمَعَ مَا يَقُولُ الْآخَرُ، فَإِنَّكَ إِذَا سَمِعْتَ مَا يَقُولُ الْآخَرُ، عَرَفْتَ كَيْفَ تَقْضِي، إِنَّ اللَّهَ سَيَبْنِي لِسَانِكَ، وَيَهْدِي قَلْبَكَ»، قَالَ عَلِيٌّ: فَمَا زِلْتُ قَاضِيًا بَعْدُ».

(٤٥٤٣) أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الرَّوْذِبَارِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ دَاسَةَ حَدَّثَنَا أَبُو

= بنحوه، ورواته: ثقات، والحكم بن مسعود الثقفي - هو أخو أبي عبيد الثقفي ذكره في الإصابة انه قتل واخوه في وقعة الجسر، أخرجه ابن أبي شيبة بإسناد: صحيح إلهما، كما في الإصابة (١٣٠/٤)، وقال بعضهم: مسعود بن الحكم الثقفي كما أخرجه الدارقطني، وصوب النسائي من قال: الحكم بن مسعود كالمصنف وعبدالرزاق ذكره في التلخيص (٨٦/٣) قلت: فهو إمام صاحب، وإلا فهو مخضرم له ادراك هو وأخوه أبو عبيد، وقد تقدم ذكر القول انهم كانوا لا يؤمرون إلا الصحابة في عهد أبي بكر وعمر خاصة في الفتوحات، فمثله لا ينزل حديثه عن الحسن، والله تعالى أعلم بالصواب.

(٤٥٤٢) حديث عليٍّ، قال: «لَمَّا بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ... الحديث»، أخرجه في الكبرى (١٤١/١٠) هكذا بإسناده ومثله، وإسناده: إن شاء الله: حسن، وحش بن المعتمر - ويقال: ابن ربيعة، أو ابن ربيعة بن المعتمر - صدوق له أوهام - (٢٠٥/١) تفريب، وشريك وسليمان بن معاذ مقرنان بزائدة الثقة المعروف الثبت. (٢٥٦/١) تفريب وهو ابن قدامة، الكوفي. وسماك: حسن الحديث، ورواه من طريق آخر عن سماك به.

(٤٥٤٣) حديث ابن الزبير، قال: «قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ الْخَصْمَيْنِ... الحديث»، أخرجه في الكبرى (١٣٥/١٠) هكذا بإسناده ومثله، ورواته: ثقات إلا مصعب =

داود حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ ثَابِتٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّيْبِرِ، قَالَ: «قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَنَّ الْخَصْمَيْنِ يَقْعَدَانِ بَيْنَ يَدَيِ الْحَكَمِ».

(٤٥٤٤) وَرَوَيْنَا - عَنْ عَبَادِ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْعَنْزِي^(١) عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ ابْتُلِيَ بِالْقَضَاءِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ، فَلْيَعْدِلْ بَيْنَهُمْ فِي لَحْظِهِ، وَإِشَارَتِهِ، وَمَقْعَدِهِ، وَلَا يَرْفَعَنَّ صَوْتَهُ عَلَى أَحَدِ الْخَصْمَيْنِ مَا لَا يَرْفَعُهُ عَلَى الْآخَرِ».

= ابن ثابت هو آبن عبدالله بن الزبير: لين الحديث على عبادته وزهده، ولم يسمع من جده عبدالله بن الزبير (٢٥١/٢) تقريب، لكن له شواهد بعده.

(٤٥٤٤) عَنْ عِبَادِ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْعَنْزِي عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ مَرْفُوعاً: «مَنْ ابْتُلِيَ بِالْقَضَاءِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ... الْحَدِيثُ»، أَخْرَجَهُ فِي الْكَبْرَى (١٣٥/١٠) مِنْ طَرِيقِ يَحْيَى بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ زَهْرٍ عَنْ عِبَادِ بْنِ كَثِيرٍ بِهِ: فَذَكَرَهُ هَكَذَا، وَقَالَ عَقِبَهُ: هَذَا إِسْنَادٌ فِيهِ ضَعْفٌ، وَالْاعْتِمَادُ عَلَى مَا حَدَّثَنَا، فَذَكَرَ كِتَابَ عُمَرَ إِلَى أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، وَفِيهِ مَعْنَى الْحَدِيثِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ فِي رِوَايَةِ يَحْيَى بْنِ الرَّبِيعِ الْمَكِّيِّ عَنْ سَفْيَانَ بْنِ عَيْنَةَ عَنْ إِدْرِيسَ الْأَوْدِيِّ، قَالَ: أَخْرَجَ الْإِسْنَادَ سَعِيدُ بْنُ أَبِي بَرْدَةَ كِتَاباً: فَذَكَرَهُ، وَهُوَ كِتَابٌ مَشْهُورٌ مُتَلَقًى بِالْقَبُولِ، ذَكَرَ فِيهِ مِنْ أَحْكَامِ الْقَضَاءِ وَشُرُوطِهِ مَا لَا يَوْجَدُ فِي غَيْرِهِ، وَإِنْ كَانَ فِيهِ وَجَادَةٌ، وَإِنْ قُطِعَ، قُلْتُ: وَأَخْرَجَهُ أَوَّلًا مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَالِحٍ الْمَقْرِيِّ عَنْ زَهْرٍ بْنِ مَعَاوِيَةَ عَنْ عِبَادِ بْنِ كَثِيرٍ بِهِ، فَذَكَرَهُ دُونَ رَفْعِ الصَّوْتِ، قُلْتُ: فِيهِ: عِبَادُ بْنُ كَثِيرٍ الْبَصْرِيُّ الثَّقَفِيُّ - مَتْرُوكٌ وَاتَّهِمَ (٣٩٣/١) تَقْرِيباً، لَكِنْ رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ وَإِسْحَاقُ بْنُ رَاهُوَيْهِ فِي مَسْنَدِهِ عَنْ بَقِيَّةِ بْنِ الْوَلِيدِ - عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عِيَّاشٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ التَّمِيمِيِّ عَنْ عَطَاءٍ بِهِ: فَذَكَرَهُ بِنَحْوِهِ قَالَهُ صَاحِبُ التَّعْلِيقِ الْمَغْنِيِّ عَلَى الدَّارِقُطْنِيِّ (٢٠٥/٤)، وَفِيهِ ضَعْفٌ أَيْضاً، بِسَبَبِ عَنَّعَةِ بَقِيَّةٍ، وَابْنِ عِيَّاشٍ عَنْ مَدَنِيٍّ لِشَامِيٍّ، لَكِنْ لَعَلَّهُ بِشَوَاهِدٍ يَقْوَى شَيْئاً مَا.

(١) هَكَذَا بِالْأَصْلِ: الْعَنْزِي - وَيَحْتَمِلُ الْعَنْبَرِيُّ، وَفِي الْكَبْرَى (١٣٥/١٠) الْعَنْزِي، وَفِي نَسْخَةٍ أُخْرَى: الْعَنْبَرِيُّ أَيْضاً.

(٤٥٤٥) - وَرَوَيْنَا - فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَنَّهُ قَالَ: «إِنِّي أُخْرِجُ عَلَيْكُمْ، حَقَّ الضَّعِيفِينَ: الْيَتِيمَ، وَالْمَرْأَةَ».

(٤٥٤٦) وَحَدَّثَنَا أَبُو طَاهِرٍ: مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَحْمُوشٍ الْفَقِيهَ إِسْلَاءً

(٤٥٤٥) حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ مَرْفُوعاً: «إِنِّي أُخْرِجُ عَلَيْكُمْ... الْحَدِيثُ»، أَخْرَجَهُ فِي الْكِبَرِيِّ (١٣٤/١٠) مِنْ وَجْهَيْنِ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي عَجْلَانَ عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبَرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: فَذَكَرَهُ هَكَذَا، وَرَوَاتِهِ: ثِقَاتٌ، وَإِسْنَادُهُ: حَسَنٌ أَوْ صَحِيحٌ، وَهُوَ شَاهِدٌ مَرْسَلٌ مِنْ رِوَايَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْعَمَرِيِّ مَرْسُلاً مَرْفُوعاً أَنَّهُ ﷺ أَوْصَى عَلِيًّا لَمَّا بَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ قَاضِياً بِتَقْدِيمِ الْوَضِيعِ قَبْلَ الشَّرِيفِ، وَالضَّعِيفِ قَبْلَ الْقَوِيِّ.

(٤٥٤٦) حَدِيثُ عُمَرَ: أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَمَّا بَعْدُ: فَإِنَّ الْقَضَاءَ فَرِيضَةٌ مُحْكَمَةٌ، وَسُنَّةٌ مُتَّبَعَةٌ، أَفْهَمُ إِذَا أَدْلَى إِلَيْكَ... الْكِتَابَ بِطَوْلِهِ»، أَخْرَجَهُ فِي الْكِبَرِيِّ (١٣٥/١٠) هَكَذَا بِإِسْنَادِهِ وَمُتْنِهِ، لَكِنَّهُ لَمْ يَسْقِهِ كُلَّهُ، وَقَالَ: الْإِعْتِمَادُ عَلَيْهِ، وَمَقْصِدُهُ فِي اثْبَاتِ وَجُوبِ الْعَدْلِ عَلَى الْقَاضِي فِي لِحْظِهِ وَإِشَارَتِهِ وَكَلَامِهِ بَيْنَ الْخَصْمِ كَمَا فِي حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا الَّذِي ضَعَفَهُ، ثُمَّ ذَكَرَ هَذَا بَعْدَهُ، قَائِلاً: وَالْإِعْتِمَادُ عَلَيْهِ، فِي ذَلِكَ، قُلْتُ: وَرَوَاتُهُ هُنَا وَهَنًا: ثِقَاتٌ، لَكِنَّهُ وَجَادَةٌ كِتَابٌ، وَفِيهِ انْقِطَاعٌ حَيْثُ أَنَّ سَعِيداً لَمْ يَسْمَعْ مِنْ جَدِّهِ، لَكِنْ لَهُ طَرَقٌ، فَقَدْ سَاقَهُ أَبُو حَزَمٍ مِنْ طَرِيقَيْنِ وَأَعْلَمَهُمَا بِالْانْقِطَاعِ كَمَا ذَكَرَهُ فِي التَّلْخِصِ (١٩٦/٤)، ثُمَّ عَقِبَهُ بِقَوْلِهِ: لَكِنْ اخْتِلَافُ الْمَخْرَجِ فِيهِمَا، مِمَّا يَقْوِي أَصْلَ الرِّسَالَةِ، لِأَسِيْمَا، وَفِي بَعْضِ طَرَفِهِ: أَنَّ رَاوِيَهُ أَخْرَجَ الرِّسَالََةَ مَكْتُوبَةً قُلْتُ: هُوَ كَمَا قَالَ الْإِمَامُ أَبُو حَجْرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ، وَفِي طَرِيقِ سَعِيدٍ هَذَا، أَنَّهُ أَخْرَجَ الرِّسَالََةَ أَوْ الْكِتَابَ الَّذِي كَتَبَهُ عُمَرُ إِلَى جَدِّهِ أَبِي مُوسَى، فَتَعَدَّدَ هَذِهِ الطَّرِيقَ وَاخْتِلَافَ مَخَارِجِهَا يَقْوِي أَصْلَهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ تَلَقَّى أَهْلُ الْفَقْهِ وَالْعِلْمُ لَهُ بِالْقَبُولِ لَشَهْرَتِهِ عِنْدَهُمْ وَرَجُوعِهِمْ إِلَيْهِ، وَفِيهِ قِطْعٌ مِنْ مُتْنِهِ، تَشْهَدُ لَهَا الْأَحَادِيثُ وَالْآثَارُ الْأُخْرَى، وَقَدْ أَخْرَجَهُ الْمُصَنِّفُ أَيْضاً فِي الْكِبَرِيِّ (١٥٠/١٠) مِنْ طَرِيقِ أَبِي كِنَاسَةَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَرْقَانَ عَنْ مَعْمَرِ الْبَصْرِيِّ عَنْ أَبِي الْعَوَامِ الْبَصْرِيِّ، قَالَ: كَتَبَ عُمَرُ إِلَى أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: فَذَكَرَهُ بِطَوْلِهِ بِلَفْظٍ مُقَارِبٍ أَوْ بِمِثْلِهِ غَالِباً، وَكَذَا أَخْرَجَهُ هَكَذَا فِي كِتَابِ الْمَعْرِفَةِ الْمُصَنِّفِ، وَأَخْرَجَهُ الدَّارِقُطْنِي رَحِمَهُ اللَّهُ مِنْ طَرِيقَيْنِ أَحَدُهُمَا طَرِيقَ الْمُصَنِّفِ الْأَوَّلِ مِنْ رِوَايَةِ الْإِمَامِ الْمُبِجَّلِ أَحْمَدُ =

أَخْبَرَنَا أَبُو حَامِدٍ: أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يَحْيَى بْنِ بِلَالٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الرَّبِيعِ الْمَكِّي حَدَّثَنَا سَفِيَانُ عَنْ إِدْرِيسَ الْأَوْدِيِّ، قَالَ: أَخْرَجَ إِلَيْنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي بُرْدَةَ كِتَابًا، فَقَالَ: هَذَا كِتَابُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ إِلَى أَبِي مُوسَى: «أَمَّا بَعْدُ: فَإِنَّ الْقَضَاءَ فَرِيضَةٌ مُحْكَمَةٌ، وَسُنَّةٌ مُتَّبَعَةٌ، أَفْهَمُ إِذَا أُدْلِيَ إِلَيْكَ، فَإِنَّهُ لَا يَنْفَعُ تَكَلُّمٌ بِحَقٍّ لَانْفَازَ لَهُ، آسَرِ بَيْنَ النَّاسِ فِي وَجْهِكَ وَمَجْلِسِكَ وَعَدْلِكَ، حَتَّى لَا يَطْمَعَ شَرِيفٌ فِي خَيْفِكَ، وَلَا يَخَافُ ضَعِيفٌ مِنْ جَوْرِكَ، الْيَتَنَّهُ عَلَى مَنْ آدَعَى، وَالْيَمِينُ عَلَى مَنْ أَنْكَرَ، وَالصَّلَاحُ جَائِزٌ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ، إِلَّا صَلَاحًا أَحَلَّ حَرَامًا، أَوْ حَرَّمَ حَلَالًا، لَا يَمْنَعُكَ قَضَاءُ قَضِيَّتِهِ بِالْأَمْسِ رَاجِعَتِ الْحَقُّ، فَإِنَّ الْحَقَّ قَدِيمٌ، لَا يُبْطَلُ الْحَقُّ شَيْءٌ، وَمِرَاجَعَةُ الْحَقِّ خَيْرٌ مِنَ التَّمَادِي فِي الْبَاطِلِ، الْفَهْمُ الْفَهْمُ فِيمَا يَخْتَلِجُ فِي صَدْرِكَ، فَمَا لَمْ يَبْلُغْكَ فِي الْقُرْآنِ وَالسُّنَّةِ، فَتَعَرَّفَ الْأَمْثَالَ وَالْأَشْبَاهَ، ثُمَّ قَسَّ الْأُمُورَ عِنْدَ ذَلِكَ، وَأَعْمَلَ إِلَى أَحَبِّهَا إِلَى اللَّهِ، وَأَشْبَهَهَا فِيمَا تَرَى، إِنْجَعِلْ لِلْمَدْعَى أَمْدًا يَنْتَهِي إِلَيْهِ، فَإِنْ أَحْضَرَ بَيِّنَةً، وَإِلَّا وَجَّهَتْ عَلَيْهِ الْقَضَاءَ، فَإِنَّ ذَلِكَ أَجْلَى لِلْعُمَرِ، وَأَبْلَغُ فِي الْعُذْرِ، وَالْمُسْلِمُونَ

= ابن حنبل عن ابن عيينة عن إدريس به، (٢٠٧/٤) بنحوه، ومن طريق آخر عنده (٢٠٦/٤) من رواية عبد الله بن عبد الصمد بن خدّاش عن عيسى بن يونس عن عبيد الله بن أبي حميد عن أبي المليح الهذلي، قال: كتب عمر بن الخطاب إلى أبي موسى: فذكره بنحوه أو بمثله، وقال الإمام العلامة ابن القيم رحمه الله بعد أن ساقه في كتابه القيم اعلام الموقعين (٨٦/١)، وذكر روايته من طريق كثير بن هشام عن جعفر بن برقان، وعن أبي نعيم عن جعفر أيضاً عن معمر البصري عن أبي العوام، ثم من طريق ابن عيينة عن إدريس عن سعيد بن أبي بردة: فذكره بنحوه أو بمثله، قال: هذا كتاب جليل تلقاه العلماء بالقبول، ونبوا عليه أصول الحكم والشهادة والحاكم والمفتي أحوج شيء إليه، وإلى تأمله والتفقه فيه، ثم شرحه بإسهاب وبسط الكلام حوله وجوّد وأفاد، وأبان عما فيه من الحكم والفوائد العظيمة بما قد لا يجده القاريء في غيره ولا يكاد، قلت: وهو كما قال فهو حري بذلك فانه خرج من مشكاة المحدث الملهم والتي هي شقيقة مشكاة النبوة وفرع منها قد نما وربا، والله تعالى أعلم.

عدول بعضهم على بعض، إلا مجلوداً في حدّ، أو مجرباً بشهادة الزور، أو ظنيّاً في ولاء، أو قرابة، فإن الله تولّى منكم السرائر، ودرأ عنكم الشبهات، ثم إياك والضجر والقلق، والتأذي بالناس، والتنكر بالخصوم في مواطن الحق التي يوجب الله بها الأجر، ويكتب بها الذخر، فإنه من يصلح سريرته فيما بينه وبين ربه، أصلح الله ما بينه وبين الناس، ومن تزين للناس بما يعلم الله منه غير ذلك، يشنه الله، فما ظنك بثواب غير^(١) الله في عاجل الدنيا، وخزائن رحمته، والسلام».

(٤٥٤٧) أخبرنا الإمام أبو الفتح العمري أخبرنا عبد الرحمن بن أبي شريح حدثنا أبو القاسم البغوي حدثنا داود بن رشيد حدثنا الفضل بن زياد حدثنا شيبان عن الأعمش عن سليمان بن مسهر عن خراشة بن الحر، قال: «شهد رجل عند عمر بن الخطاب بشهادة، فقال له: لست أعرفك، ولا يضرك ألا أعرفك، آيت بمن يعرفك، فقال رجل من القوم: أعرفه، قال: بأي شيء تعرفه؟ قال: بالعدالة والفضل، قال:

(١) هكذا بالأصل: غير، وكذا في الكبرى (١٥٠/١٠)، والدارقطني (٢٠٧/٤) ولعلها عند.

(٤٥٤٧) حديث خراشة بن الحر، قال: «شهد رجل عند عمر بن الخطاب بشهادة... الأثر»، أخرجه في الكبرى (١٢٥/١٠) هكذا بإسناده ومثله، ورواته: ثقات إلا الفضل بن زياد، قال العقيلي: انه مجهول، وما في هذا الكتاب حديث لمجهول أحسن من هذا، ذكره في التلخيص (١٩٧/٤)، ثم قال: وصححه ابن السكن، قلت، وليس كما قال العقيلي رحمه الله، وكذا ذكر الذهبي أنه لا يعرف في المغني، ثم استدرك فقال: هو البغدادي بباع الطساس، وثقه أبو زرعة وحدث عنه كما في الميزان (٣٥٠/٣) قلت: وأحسن من هذا، ما ترجم له الخطيب رحمه الله في تاريخه العظيم الكثير الفائدة فقال: الفضل بن زياد أبو العباس الطستي فذكر روايته عن خمسة مشهورين، وانه روى عنه إسحاق بن الحسن الحربي، وأبو بكر بن أبي الدنيا وموسى بن هارون، وإبراهيم بن هاشم البغوي، وجعفر بن أحمد بن محمد بن الصباح الجرجاني، وقال: وكان ثقة،

«فهو جارك الأدنى الذي تعرف ليلته ونهاره، ومدخله، ومخرجه؟ قال: لا، قال: فعاملك بالدينار والدرهم اللذين بهما يُستدل على الورع؟ قال: لا، قال: فرفيقك في السفر الذي يستدل به على مكارم الأخلاق؟ قال: لا، قال: لست تعرفه، ثم قال للرجل: آيت بمن يعرفك».

(٤٥٤٨) - وروى - عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن عامر، قال: «أتى عمر بشاهد زور، فوقفه للناس يوماً إلى الليل، يقول: هذا فلان شهيد بزور، فأعرفوه، ثم حبسه».

(٤٥٤٩) - وروى - عنه من وجه آخر: أنه ظهر على شاهد زور، فضربه أحد عشر سوطاً، ثم قال: «لاتأسروا الناس بشهود الزور، فإننا لانقبل من الشهود إلا العدول».

= (٣٦٠/١٢) فالإسناد إن شاء الله: صحيح أو حسن، والله تعالى أعلم.
(٤٥٤٨) (٤٥٤٩) عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن عامر، قال: «أتى عمر بشاهد زور... الأثر»، أخرجه في الكبرى (١٤١/١٠) من طريق علي بن الجعد عن شريك عن عاصم بن عبيد الله به: فذكره هكذا، ثم قال: ورواه - أبو الربيع عن شريك عن عاصم، وزاد فيه: «فجلده، وأقامه للناس»، وأخرج عنه أيضاً من طريق عمرو بن أبي سلمة عن إسماعيل بن عياش عن عطاء بن عجلان عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه: «أنه ظهر على شاهد زور، فضربه أحد عشر سوطاً... الأثر»، فذكره هكذا بمثله، ثم أخرج من وجهين عن مكحول وفي أحدهما مقروناً بعطية بن قيس: أن عمر رضي الله عنه ضرب شاهد الزور أربعين سوطاً، وسخم وجهه، وطاف به، بالمدينة، وقال عقبهما: هاتان الروايتان يعني عن مكحول: ضعفتان ومنقطعتان، والروايتان الأوليان: موصولتان إلا أن في كل واحدة منهما من لا يحتج به، ثم ذكر الحديث الثابت عن أبي بردة بن نيار مرفوعاً في عدم الجلد فوق عشر إلا في حد من حدود الله، ورجحه على ما روي من طريق مكحول، وإن الأخذ به أولى، وبالله التوفيق، قلت: هو كما قال، فإن الروايتين الموصولتين على ضعفهما أحسن حالاً من المنقطعتين عن مكحول فانهما مع انقطاعهما فيهما نكارة أيضاً، ولهذه الآثار شاهد من فعل علي رضي الله عنه في أصل =

(٤٥٥) - وَرَوَى - عَنْ عَلِيٍّ: أَنَّهُ كَانَ إِذَا أَخَذَ شَاهِدَ زورَ بَعَثَ بِهِ إِلَى عَشِيرَتِهِ، فَقَالَ: إِنَّ هَذَا شَاهِدَ زورٍ، فَأَعْرِفُوهُ وَعَرِّفُوهُ، ثُمَّ خَلَى سَبِيلَهُ.

(٤٥٥١) - وَرَوَيْنَا - عَنْ أَبِي حَرِيزٍ أَنَّ رَجُلًا كَانَ يَهْدِي إِلَى عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ كُلِّ سَنَةٍ فَخَذَ جَزورَ، قَالَ: فَجَاءَ يَخَاصِمُ إِلَى عَمْرِ، فَقَالَ: «يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ: اقْضُ بَيْنَنَا قَضَاءً فَصْلًا، كَمَا تُفْصِلُ الْفَخْذَ مِنَ الْجَزورِ، قَالَ: فَكَتَبَ عَمْرٌ إِلَى عَمَّالِهِ: «لَا تَقْبَلُوا الْهَدِيَّةَ، فَإِنَّهَا رِشْوَةٌ».

(٤٥٥٢) - وَرَوَيْنَا - عَنْ عَلِيٍّ: أَنَّهُ قَالَ لِمَنْ نَزَلَ بِهِ، ثُمَّ قَدَّمَ خَصْمًا لَهُ: تَحَوَّلْ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَانَا أَنْ نُضَيِّفَ الْخَصْمَ إِلَّا وَخَصْمُهُ مَعَهُ».

= العقوبة لشاهد الزور، وكذا عن شريح القاضي رحمه الله تأتي بعد.

(٤٥٥٠) عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّهُ كَانَ إِذَا أَخَذَ شَاهِدَ زور... الأثر»، أخرجَه في الكبرى (١٤٢/١٠) من طريق يونس بن بكير عن عبد الرحمن بن يامين عن علي بن الحسين: فذكره عن جده علي هكذا، وزاد: أَنَّهُ بَلََا ضَرْبَ، وَقَالَ عَقَبَهُ: هَذَا: مَنْقُطَعٌ أَيْضًا، ثُمَّ أَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ سَفِيَّانٍ عَنْ جَعْدِ بْنِ ذَكْوَانَ: أَنَّ شَرِيحًا نَزَعَ عِمَامَةَ شَاهِدِ الزور، وَخَفَقَهُ خَفَقَاتٍ، وَعَرَفَهُ أَهْلَ الْمَسْجِدِ، وَبِهِ عَنْ سَفِيَّانٍ عَنْ أَبِي حَصِينٍ: أَنَّ شَرِيحًا كَانَ يَطُوفُ بِشَاهِدِ الزور فِي أَهْلِ مَسْجِدِهِ وَسُوقِهِ وَيُعَلِّنُ لَهُمْ، تَزْيِيفَ شَهَادَتِهِ، قُلْتُ: وَإِسْنَادُهُ إِلَى سَفِيَّانٍ صَحِيحُهُ الْمَصْنُفُ كَمَا قُلْنَا فَإِنَّهُ إِسْنَادُهُ إِلَى جَامِعِهِ، وَالْجَعْدُ بْنُ ذَكْوَانَ ذَكَرَهُ فِي الْجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ (٥٢٨/٢)، وَقَالَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ رَحِمَهُ اللَّهُ فِيهِ: لَا أَعْلَمُ إِلَّا خَيْرًا، وَأَمَّا الطَّرِيقُ الثَّانِي إِلَيْهِ، فَكَذَلِكَ إِلَى سَفِيَّانٍ، وَأَبُو حَصِينٍ: أَظُنُّهُ: عُثْمَانُ بْنُ عَاصِمٍ بْنُ حَصِينٍ الْأَسَدِيُّ الْكُوفِيُّ (١٠/٢) تَقْرِيبَ ثِقَةٍ ثَبَتَ سَنِي وَرَبَّمَا دَلَسَ. فَهِيَ بِمَجْمُوعِهَا تَدُلُّ عَلَى أَصْلِ الْعُقُوبَةِ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

(٤٥٥١) عَنْ أَبِي حَرِيزٍ: «أَنَّ رَجُلًا كَانَ يَهْدِي إِلَى عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ كُلِّ سَنَةٍ فَخَذَ جَزورَ... الأثر»، أخرجَه في الكبرى (١٣٨/١٠) مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى عَنْ أَبِي زِيَادٍ الْفَقِيمِيِّ عَنْ أَبِي حَرِيزٍ: فَذَكَرَهُ هَكَذَا، وَرَوَاتُهُ: ثِقَاتٌ، وَأَبُو زِيَادٍ الْفَقِيمِيُّ: لِبَاسٌ بِهِ كَمَا فِي الْجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ (٣٧٣/٩)، وَأَبُو حَرِيزٍ - هُوَ الْقَاضِي - سَبَقَ الْكَلَامَ عَلَيْهِ: صَدُوقٌ يَخْطِئُ، فَهُوَ مَرْسُلٌ: حَسَنٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

(٤٥٥٢) (٤٥٥٣) عَنْ عَلِيٍّ: أَنَّهُ قَالَ لِمَنْ نَزَلَ بِهِ، ثُمَّ قَدَّمَ خَصْمًا لَهُ، تَحَوَّلْ... =

(٤٥٥٣) وفي رواية أخرى: «كان لا يُضَيَّفُ الخصم، إلّا وخصمُهُ

مَعَهُ».

(٤٥٥٤) وفي رواية إسماعيل بن عيَّاش عن يحيى عن عُرْوَةَ عن أبي حمَيد مرفوعاً: «هَدايا الأُمراء غُلُول».

(٤٥٥٥) وأخبرنا أبو بكر بن فورك أخبرنا عبدالله بن جعفر حدَّثنا يونس ابن حبيب حدَّثنا أبو داود حدَّثنا ابن أبي ذئب حدَّثني خالي: الحارث بن عبد الرحمن عن أبي سَلَمَةَ بن عبد الرحمن عن عبدالله بن عمرو، قال: «لَعَنَ

= الحديث»، أخرجه في الكبرى (١٣٧/١٠) من طريق إسماعيل بن عبدالله بن بشر عن إسماعيل بن مسلم عن الحسن، قال: «نزل على عليٍّ . . . الحديث»: فذكره هكذا، وقال عقبه: تابعه أبو معاوية وغيره عن إسماعيل بمعناه هكذا، ثم أخرجه من طريق قيس بن الربيع عن إسماعيل به أيضاً، وإسناده: ضعيف من أجل إسماعيل، وفيه انقطاع أيضاً، لكنه لا بأس به في الشواهد، والرواية الأخرى: «كان لا يضيّف الخصم إلّا وخصمه معه»، أخرجها قراءة في كتاب ابن خزيمة عن موسى بن سهل الرملي عن محمد بن عبدالعزيز الرملي عن القاسم ابن غصن عن داود بن أبي هند عن أبي حرب بن أبي الأسود عن أبيه عن علي رضي الله عنه: فذكره هكذا مرفوعاً، وأخرجه الطبراني الاوسط عن علي بن سعيد الرازي عن موسى بن سهل الرملي به بمعناه، وقال: تفرد به الواسطي قاله في التلخيص (١٩٤/٤)، ثم قال: والقاسم بن غصن: مضعف، قلت: وثق عليّ ضعفه كما في اللسان (٤٦٤/٤)، فلعله يشد ما قبله.

(٤٥٥٤) عن إسماعيل بن عيَّاش عن يحيى عن عروة عن أبي حميد مرفوعاً: «هَدايا الأُمراء غُلُول»، أخرجه في الكبرى (١٣٨/١٠) من طريق أبي معمر وداود بن رشيد عن إسماعيل به،: فذكره هكذا، رواته: ثقات إلّا أن رواية إسماعيل هنا عن مدني لاشامي - وفيها ضعف، لكن له شواهد من حديث جابر، وأبي هريرة، بمثله، ومعناه من حديث غيرهم مرفوعاً وموقوفاً تدل على أن له أصلاً محفوظاً، وبعضها في الصحيح، وعند أبي داود بإسناد صحيح عن بريدة نحوه (١٢١/٢).

(٤٥٥٥) حديث عبدالله بن عمرو مرفوعاً في لعن الراشي والمرتشي» في الكبرى (١٣٩/١٠) هكذا بإسناده ومثله وهو: حسن، وصحيح بشواهد.

رسول الله ﷺ الرّاشي والمُرثي».

(٤٥٥٦) أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الرَّوْذِبَارِيُّ أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ الطُّوسِيِّ حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ بِشْرِ الْبَجَلِيِّ حَدَّثَنَا شَرِيكَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي بَرْزَةَ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«القضاة: ثلاثة: قاضيان في النَّارِ، وقاضٍ في الجَنَّةِ، قاضٍ قَضَى بِغَيْرِ الْحَقِّ وهو يعلم، فذلك في النَّارِ، وقاضٍ قَضَى وهو لا يعلم، فأهلكَ حقوقَ النَّاسِ، فذلك في النَّارِ، وقاضٍ قَضَى بِالْحَقِّ، فذاك في الجَنَّةِ».

(٤٥٥٧) - ورواه - أَبُو هَاشِمٍ عَنْ أَبِي بَرْزَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

في هذا الحديث، قال:

«رَجُلٌ عَرَفَ الْحَقَّ فَفَضَى بِهِ، فَهُوَ فِي الْجَنَّةِ، وَرَجُلٌ قَضَى بَيْنَ النَّاسِ بِالْجَهْلِ فَهُوَ بِالنَّارِ، وَرَجُلٌ عَرَفَ الْحَقَّ فَجَارَ، فَهُوَ فِي النَّارِ».

(٤٥٥٨) أَخْبَرَنَا أَبُو حَازِمٍ الْحَافِظُ أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ خُمَيْرٍ أَخْبَرَنَا

(٤٥٥٦) حديث بريدة مرفوعاً: «القضاة: ثلاثة... الحديث»، في الكبرى (١١٧/١٠)،

هكذا، فيه: شريك: وهو حسن بما بعده أو صحيح.

(٤٥٥٧) (٤٥٥٨) رواية أبي هاشم عن ابن بريدة عن أبيه مرفوعاً: قال: «رجل عرف

الحق، ففضى به، فهو في الجنة، ورجل قضى بين الناس بالجهل... الحديث»، أخرجه في الكبرى (١١٦/١٠) هكذا بإسناده ومثله، ورواته: ثقات،

وأبو هاشم - هو الرمانى كما يظهر - اسمه يحيى بن دينار، وقيل: ابن الأسود،

وقيل غير ذلك - لكنه: ثقة - اتفق عليه، (٤٨٣/٢) تقريب وخلف بن خليفة

الأشجعي - صدوق لكنه اختلط في الآخر. (٢٢٥/١) تقريب، وإسناده: حسن

أو مقارب، وهو بالطريقين لا يشك في حسنه أو صحته، إن شاء الله، لاسيما

وقد حسن الترمذي رحمه الله الرواية الأولى، واقره المنذرى كما في الترغيب

(٢٢٤/٤)، وله شاهد من حديث علي رضي الله عنه موقوفاً عليه من قوله،

برواة: ثقات، وجعل أحد الاثنين اللذين في النار: من اجتهد رأيه فأخطأ =

أحمد بن نَجْدَة، قال: حَدَّثَنَا سَعِيد بن منصور حَدَّثَنَا خَلْف بن خَلِيفَة حَدَّثَنَا
أبو هَاشِم، قال: حَدَّثَنِي أَبُو بُرَيْدَة عَنْ أَبِيهِ، قال:
قال رسول الله ﷺ:

«القضاة: ثلاثة: آثنان في النار، وواحد في الجنة؟ فذكرهم».

- ٧ - باب: مَنْ أَجَارَ الْقِضَاءَ عَلَى الْغَائِبِ، وَمَنْ أَجَارَهُ لِلْقَاضِي بِعِلْمِهِ -

(٤٥٥٩) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بن أحمد بن عَبْدَان أَخْبَرَنَا سُلَيْمَان بن أحمد
الطَّبْرَانِي حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عبد العزيز حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا سَفِيَان عَنْ هِشَام (ح)
وَأَخْبَرَنَا أَبُو عبد الله الحافظ أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بن عَيْسَى بن إبراهيم حَدَّثَنَا جَعْفَر بن
محمد بن الْحُسَيْن، وإبراهيم بن عَلِيٍّ، قالا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بن يَحْيَى أَخْبَرَنَا
عبد العزيز عن هِشَام بن عُرْوَة عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَة أَنَّهَا قَالَتْ: «جَاءَتْ هِنْدُ أُم
مُعَاوِيَة إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: «إِنْ أَبَا سَفِيَان رَجُلٌ شَحِيحٌ، وَإِنَّهُ
لَا يُعْطِينِي مَا يَكْفِينِي وَوَلَدِي، إِلَّا مَا أَخَذْتُ مِنْهُ وَهُوَ لَا يَعْلَمُ، فَهَلْ عَلَيَّ فِي ذَلِكَ
مِنْ شَيْءٍ؟ فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ:

«خُذِي مَا يَكْفِيكِ وَبَنِيكِ بِالْمَعْرُوفِ». لَفْظُ حَدِيثِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ.

وَمَنْ زَعَمَ أَنَّ الْقَاضِي لَا يَقْضِي بِعِلْمِهِ حَتَّى يُشْهَدَ عَنْهُ، جَمَلَ الْحَدِيثِ
عَلَى الْفُتَيَّا.

= والمقصود به من اجتهد وليس هو اهل لذلك كما فسره الراوي عن علي: أبو
العالية رحمه الله، قلت: ويتعين ذلك، ولأن من اجتهد له اجر واحد إذا قضى
وأخطأ كما ثبت في الصحيح، اذا كان مؤهلاً لذلك، واما المتكلف الجاهل فلا
يعذر باجتهاده ولا يؤجر، لأنه نهى عن ذلك ولا يجوز له فعله، والله تعالى أعلم.
(٤٥٥٩) حَدِيثُ عَائِشَة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «قَالَتْ: «جَاءَتْ هِنْدُ أُم مُعَاوِيَة إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
ﷺ، فَقَالَتْ: إِنْ أَبَا سَفِيَان... الْحَدِيثُ»، رواه البخاري في الصحيح عن أبي
نعيم، وأخرجه مسلم عن يحيى بن يحيى. كبرى (١٤١/١٠).

(٤٥٦٠) - وَرُوِيَ - عَنْ عِكْرَمَةَ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ: «أَرَأَيْتَ لَوْ رَأَيْتُ رَجُلًا قَتَلَ، أَوْ سَرَقَ، أَوْ زَنَى؟» قَالَ: إِنَّ شَهَادَتَكَ شَهَادَةُ رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، قَالَ: أَصَبْتَ.

(٤٥٦١) وَسُئِلَ الشَّعْبِيُّ: عَنْ رَجُلٍ كَانَتْ عِنْدَهُ شَهَادَةٌ، فَجُعِلَ قَاضِيًا؟، فَقَالَ: «أَتَيْتُ شُرَيْحَ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ: آيَةُ الْأَمِيرِ، وَأَنَا أَشْهَدُ لَكَ».

(٤٥٦٢) وَأَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ أَخْبَرَنَا مُسْعَرٌ عَنْ أَبِي حَصِينٍ، قَالَ: قَالَ شُرَيْحٌ: «الْقَضَاءُ جَمْرٌ، فَادْفَعْ الْجَمْرَ عَنْكَ بَعُودِينَ».

(٤٥٦٠) عَنْ عِكْرَمَةَ: «أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، قَالَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ... الأثر»، أَخْرَجَهُ فِي الْكِبَرِيِّ (١٤٤/١٠)، مِنْ طَرِيقِ سَفْيَانَ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ عَنْ عِكْرَمَةَ: أَنَّ عُمَرَ: فَذَكَرَهُ هَكَذَا وَرَوَاهُ: ثِقَاتٌ لَكِنَّهُ: مَرْسَلٌ، وَعَبْدُ الْكَرِيمِ أَظْنَهُ: ابْنُ مَالِكِ الْجَزَرِيِّ الْحِرَانِيُّ الثَّقَةُ كَمَا يَظْهَرُ مِنْ تَرْجُمَتِهِ فِي التَّهْذِيبِ (٣٧٤/٦)، وَإِنْ كَانَ يَشْتَبُهَ بِسَمِيِّهِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ أَبِي الْمُخَارِقِ أَبِي أُمَيَّةَ الْبَصْرِيِّ الضَّعِيفِ، لِاشْتِرَاكِهِمَا فِي شَيْوْخَ لِهَمَا، وَكَذَا فِي الرَّائِوِينَ عَنْهُمَا اشْتِرَاكٌ - وَهُوَ مِمَّنْ رَوَى عَنْهُ مَالِكُ رَحِمَهُ اللَّهُ وَهُوَ: ضَعِيفٌ، وَهَذَا أَضْعَفُ شَيْوْخِهِ مَعَ أَنَّهُ لَا يَرُوي إِلَّا عَنْ ثِقَةٍ عِنْدَهُ، وَقَدْ خَفِيَ أَمْرُهُ عَلَيْهِ كَمَا يَظْهَرُ.

(٤٥٦١) وَسُئِلَ الشَّعْبِيُّ: عَنْ رَجُلٍ كَانَتْ عِنْدَهُ شَهَادَةٌ... الأثر»، أَخْرَجَهُ فِي الْكِبَرِيِّ (١٤٤/١٠) بِإِسْنَادٍ مَاقْبَلَهُ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ أَبِي ثَبْرَةَ عَنْ الشَّعْبِيِّ: أَنَّ أَبِي ثَبْرَةَ سَأَلَهُ: فَذَكَرَ الْقِصَّةَ وَقَوْلَهُ فِي ذِكْرِ قَوْلِ شُرَيْحٍ فِيهَا، وَرَوَاهُ: ثِقَاتٌ، وَهُوَ مُوَصَّلٌ.

(٤٥٦٢) عَنْ شُرَيْحٍ، قَالَ: «الْقَضَاءُ: جَمْرٌ، فَادْفَعْ الْجَمْرَ عَنْكَ بَعُودِينَ»، أَخْرَجَهُ فِي الْكِبَرِيِّ (١٤٤/١٠) هَكَذَا بِإِسْنَادِهِ وَمَتْنُهُ، وَرَوَاهُ: ثِقَاتٌ، وَأَبُو حَصِينٍ: أَظْنَهُ: عُثْمَانُ بْنُ عَاصِمٍ الْأَسَدِيُّ الْكُوفِيُّ كَمَا يَظْهَرُ مِنْ تَرْجُمَتِهِ فِي التَّهْذِيبِ (١٢٦/٧). وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

- ٨ - باب: في التحكيم -

(٤٥٦٣) أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الرَّوْذِبَارِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ دَاسَةَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْمُقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ شُرَيْحٍ عَنْ أَبِيهِ هَانِيٍّ! «أَنَّه لَمَّا وَفَدَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَتَى الْمَدِينَةَ فَسَمِعَهُمْ يَكُونُهُ بِأَبِي الْحَكَمِ، فَدَعَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَكَمُ، وَإِلَيْهِ الْحُكْمُ، فَلَمْ تُكُنْ أَبَا الْحَكَمِ؟» قَالَ: إِنْ قَوْمِي إِذَا اخْتَلَفُوا فِي شَيْءٍ أَتُونِي، فَحَكَمْتُ بَيْنَهُمْ فَيَرْضَى كُلَا الْفَرِيقَيْنِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أَحْسَنَ هَذَا، فَمَا لَكَ مِنَ الْوَلَدِ؟ قَالَ: شُرَيْحٌ، وَمُسْلِمٌ، وَعَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: «فَمَنْ أَكْبَرُهُمْ؟» قَالَ: قُلْتُ: شُرَيْحٌ. قَالَ: «فَأَنْتَ أَبُو شُرَيْحٍ».

- ٩ - باب: القسمة -

(٤٥٦٤) - رَوَيْنَا - عَنْ بَشِيرِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ رِجَالٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ

(٤٥٦٣) حَدِيثُ يَزِيدَ بْنِ الْمُقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ شُرَيْحٍ عَنْ أَبِيهِ هَانِيٍّ: «أَنَّهُ لَمَّا وَفَدَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ... الْحَدِيثُ»، أَخْرَجَهُ فِي الْكِبَرِيِّ (١٤٥/١٠) هَكَذَا بِإِسْنَادِهِ وَمَتْنِهِ، وَرَوَاتِهِ: ثِقَاتٌ، وَيَزِيدُ بْنُ الْمُقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ الْحَارِثِيُّ الْكُوفِيُّ: صَدُوقٌ أَخْطَأَ عَبْدُ الْحَقِّ فِي تَضْعِيفِهِ (٣٧١/٢)، فَالْإِسْنَادُ حَسَنٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

(٤٥٦٤) عَنْ بَشِيرِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ رِجَالٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا ظَهَرَ عَلَى خَيْبَرَ... الْحَدِيثُ»، أَخْرَجَهُ فِي الْكِبَرِيِّ (١٣٢/١٠) مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ فَضِيلٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ بَشِيرِ بْنِ يَسَارٍ مَوْلَى الْأَنْصَارِ: فَذَكَرَهُ، وَكَذَا مِنْ طَرِيقِ يَحْيَى بْنِ آدَمَ عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ بَشِيرٍ، وَرَوَاةُ الطَّرِيقِ الثَّانِي: ثِقَاتٌ كُلُّهُمْ، وَيَشْدَهُ الطَّرِيقُ الْأَوَّلُ، وَرَوَاتُهُ: ثِقَةٌ وَصَدُوقٌ يَخْطِئُ.

ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا ظَهَرَ عَلَى خَيْرِ قَسَمِهَا عَلَى سِتَّةٍ وَثَلَاثِينَ سَهْمًا.
(٤٥٦٥) - وَرَوَيْنَا - عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى عَنْ نَصِيرِ مَوْلَى مُعَاوِيَةَ،

قال:

«نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ قِسْمَةِ الضَّرَارِ»، وَهَذَا مُرْسَلٌ.
(٤٥٦٦) وَفِي حَدِيثِ صُدَيْقِ بْنِ مُوسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ - يَعْنِي
- أَبْنَ حَزْمٍ - عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:
«لَا تَعْضِيَةَ عَلَى أَهْلِ الْمِيرَاثِ، إِلَّا مَا حَمَلَ الْقَسَمُ، يَقُولُ: لَا يَعْضُ عَلَى
الْوَارِثِ».

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ إِسْهَانَ أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّزَّازُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
أَحْمَدَ الرَّيَّاحِيِّ حَدَّثَنَا رَوْحٌ حَدَّثَنَا أَبُو جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي صُدَيْقُ بْنُ مُوسَى: فَذَكَرَهُ
مُرْسَلًا.

(٤٥٦٥) عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى عَنْ نَصِيرِ مَوْلَى مُعَاوِيَةَ؛ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ
قِسْمَةِ الضَّرَارِ»، أَخْرَجَهُ فِي الْكِبْرِيِّ (١٣٤/١٠) مِنْ طَرِيقِ يَعْقُوبَ بْنِ كَعْبٍ عَنْ
عِيسَى عَنْ ثَوْرٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى بِهِ: فَذَكَرَهُ، وَقَالَ عَقِبَهُ: هَذَا: مُرْسَلٌ،
قُلْتُ: رَوَاتُهُ: ثِقَاتٌ، وَلَهُ شَاهِدٌ بَعْدَهُ، وَشَوَاهِدٌ مَرْفُوعَةٌ مِنْ حَدِيثٍ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنَ
الصَّحَابَةِ فِي النَّهْيِ عَنِ الضَّرَرِ وَالضَّرَارِ مُطْلَقًا وَعَامًّا، وَهُوَ يَتَنَاوَلُ قِسْمَةَ الضَّرَارِ
وَلَا شَكَّ، وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.
(٤٥٦٦) حَدِيثُ صُدَيْقِ بْنِ مُوسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ حَزْمٍ عَنْ أَبِيهِ مَرْفُوعًا مُرْسَلًا:
«لَا تَعْضِيَةَ عَلَى أَهْلِ الْمِيرَاثِ... الْحَدِيثُ»، أَخْرَجَهُ فِي الْكِبْرِيِّ (١٣٣/١٠)
هَكَذَا بِإِسْنَادِهِ وَمَتْنِهِ، وَرَوَاتُهُ: ثِقَاتٌ إِلَّا صَدِيقَ بْنَ مُوسَى - هُوَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ
الزُّبَيْرِ التَّيْمِيُّ الْجَزْرِيُّ ثُمَّ الْمَكِّيُّ تَرَجَمَ لَهُ فِي الْجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ (٤٥٥/٤)، وَذَكَرَ
رِوَايَةَ أَبِي جُرَيْجٍ عَنْهُ، وَحَفْصُ بْنُ مِيسَرَةَ، وَرِوَايَتُهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، وَعَنْ
أَبِي بَرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى، وَسَكَتَ عَلَيْهِ وَلَمْ يَذْكُرْهُ بِجَرْحٍ فَحَدِيثُهُ مُقَارِبٌ يَحْتَمِلُ
التَّحْسِينَ، وَيَعْتَضِدُ بِمَا قَبْلَهُ وَيَعْضُدُهُ، قُلْتُ: وَزَادَ فِي تَرْجَمَتِهِ فِي اللِّسَانِ
(١٨٩/٣)، قَالَ: أَبُو عَيْنَةَ: كَانَ شَرِيفًا مَهْنَأً يَعْنِي - صَدِيقُ بْنُ مُوسَى، وَوَثَّقَهُ =

١٠ - باب: لا يُحِيلُ حُكْمَ الْقَاضِي عِلْمَ الْمُقْضِي لَهُ، وَالْمُقْضِي عَلَيْهِ -

(٤٥٦٧) أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا: يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِوَس الطَّرَائِفِيِّ حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الْعَبْدِيُّ أَخْبَرَنَا سَفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، وَإِنَّكُمْ تَخْتَصِمُونَ إِلَيَّ، وَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَنْ يَكُونَ أَلْحَنُ بِحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ، فَأَقْضِي لَهُ عَلَى نَحْوِ مَا أَسْمَعُ، فَمَنْ قَضَيْتُ لَهُ مِنْ حَقِّ أَخِيهِ شَيْءٌ، فَلَا يَأْخُذْ مِنْهُ شَيْئًا، فَإِنَّمَا أَقْطَعُ لَهُ قِطْعَةً مِنَ النَّارِ».

= أَبُو حَبَانَ، وَذَكَرَ رَاوِيًا آخَرَ عَنْهُ وَهُوَ الْوَلِيدُ بْنُ أَبِي سَلِيمَانَ، وَكَذَا أَبُو أَنَسٍ: عَتِيقُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ صَدِيقٍ، قُلْتُ: فَهُوَ مَعْرُوفٌ بِلِ شَهُورٍ وَلَمْ يَذْكُرْ لَهُ مَا يَنْكَرُ عَلَيْهِ فَمَثَلُهُ يَقْبَلُ حَدِيثَهُ وَيُتَمَشِّئُ، لِأَنَّهُ شَيْخٌ رَوَى عَنْهُ جَمَاعَةٌ مِنَ الثَّقَاتِ وَمِنْهُمْ حَفِيدُهُ عَتِيقُ بْنُ يَعْقُوبَ وَثِقَهُ الدَّارِقُطْنِيُّ وَابْنُ أَبِي زُرْعَةَ وَرَوَى عَنْهُ وَهُوَ لَا يَرُوي إِلَّا عَنْ ثِقَةٍ عِنْدَهُ (١٣٠/٤) اللِّسَانُ، قُلْتُ: ثُمَّ أَخْرَجَهُ مِنْ طَرِيقِ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ حُجَّاجٍ عَنْ أَبِي جَرِيحٍ بِهِ، ثُمَّ قَالَ: قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: قَوْلُهُ: لَا تَعْضِيَةٌ فِي مِيرَاثٍ، يَعْنِي - أَنْ يَمُوتَ الْمَيِّتُ، وَيَدْعُ شَيْئًا أَنْ قَسَمَ بَيْنَ وَرَثَتِهِ إِذَا أَرَادَ بَعْضُهُمُ الْقِسْمَةَ، كَانَ فِي ذَلِكَ ضَرَرٌ عَلَيْهِمْ أَوْ عَلَى بَعْضِهِمْ، يَقُولُ: فَلَا يَقْسَمُ، وَالتَّعْضِيَةُ: التَّفْرِيقُ، وَهُوَ مَأْخُوذٌ مِنَ الْأَعْضَاءِ، يَقَالُ: عَضَيْتُ اللَّحْمَ، إِذَا فَرَّقْتَهُ، وَذَكَرَ عَقِبَهُ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ أَنَّ هَذَا قَوْلٌ مِنْ لَقِيٍّ مِنَ الْفُقَهَاءِ، وَقَالَ الْمُصَنِّفُ: هُوَ قَوْلُ الْكَافَةِ. قُلْتُ: وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الرِّيَّاحِيِّ سَبَقَ ذِكْرُ تَوْثِيقِهِ، وَهُوَ أَبُو أَبِي الْعَوَامِ - كَمَا تَرَجَّمَهُ فِي تَارِيخِ بَغْدَادَ. وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

(٤٥٦٧) حَدِيثُ زَيْنَبِ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، وَإِنَّكُمْ تَخْتَصِمُونَ إِلَيَّ، وَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَنْ يَكُونَ أَلْحَنُ بِحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ... الْحَدِيثُ»، أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَثِيرٍ، وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ. كَبْرِي (١٤٩/١٠).

(٤٥٦٨) - وَرَوَيْنَا - عَنْ شُرَيْحٍ: أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ لِلرَّجُلِ: إِنِّي لَأَقْضِي
لَكَ، وَإِنِّي لَأُظَنُّكَ ظَالِمًا، وَلَكِنْ لَا يَسْعَنِي إِلَّا أَنْ أَقْضِيَ بِمَا يَحْضُرُنِي مِنَ
الْبَيِّنَةِ، وَإِنْ قَضَائِي لَا يُحِلُّ لَكَ حَرَامًا.

(٤٥٦٨) عَنْ شُرَيْحٍ: «أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ لِلرَّجُلِ: إِنِّي لَأَقْضِي لَكَ، وَإِنِّي لَأُظَنُّكَ ظَالِمًا،
وَلَكِنْ لَا يَسْعَنِي... الْقَوْلُ»، أَخْرَجَهُ فِي الْكِبَرِيِّ (١٥٠/١٠) مِنْ طَرِيقِ سَفْيَانَ
بِإِسْنَادِ الْمُصَنِّفِ إِلَى جَامِعِهِ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِي سَيْرِينَ عَنْ شُرَيْحٍ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ:
فَذَكَرَهُ هَكَذَا بِلَفْظِهِ، وَإِسْنَادُهُ: صَحِيحٌ، وَرَوَاتُهُ: ثِقَاتٌ، وَمِنْ دُونِ سَفْيَانَ الثَّوْرِي
رَحِمَهُ اللَّهُ صَحَّحَ حَدِيثَهُ الْمُصَنِّفُ كَمَا قُلْنَا مَرَارًا، لِأَنَّهُ الْإِسْنَادُ الْمَعْرُوفُ
لِلْمُصَنِّفِ إِلَى جَامِعِ الثَّوْرِي، وَرَوَاتُهُ كُلُّهُمْ مَعْرُوفُونَ مُوثِقُونَ إِلَّا سَفْيَانَ بْنَ مُحَمَّدٍ
الْجَوْهَرِي الرَّائِي عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، وَعَنْهُ أَبُو نَصْرٍ الْعِرَاقِيُّ، فَإِنِّي لَمْ أَجِدْهُ
فِيمَا لَدَيَّ مِنَ الْمَرَاجِعِ وَهُوَ غَيْرُ الْمُصَيِّصِيِّ الْمُضْعَفِ كَمَا يَتَبَيَّنُ مِنَ الرِّوَاةِ عَنْ
كُلِّ مِنْهُمَا وَشِبُوحَهُمَا، وَقَدْ رَأَيْتُ الْخَطِيبَ رَحِمَهُ اللَّهُ نَسَبَهُ نِسَابًا فِي تَارِيخِهِ
فِي ذِكْرِهِ فِيمَنْ رَوَى الْمُتَرَجِّمُ لَهُ عَنْهُ، وَالْمُصَنِّفُ عَلَى أَيْةِ حَالٍ أَعْلَمُ وَأَعْرِفُ بِهِ
وَقَدْ صَحَّحَ حَدِيثَهُ، وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

١٢ - كتاب الشَّهادَات -

١ - قال الله عزَّ وجلَّ: ﴿وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ﴾^(١).

(٤٥٦٩) - وَرَوَيْنَا - عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«ثَلَاثَةٌ يَدْعُونَ اللَّهَ فَلَا يُسْتَجَابُ لَهُمْ: رَجُلٌ كَانَتْ تَحْتَهُ أَمْرَأَةٌ سَيِّئَةُ الْخُلُقِ، فَلَمْ يُطْلَقْهَا، وَرَجُلٌ كَانَ لَهُ عَلَى رَجُلٍ مَالٌ، فَلَمْ يُشْهَدْ عَلَيْهِ، وَرَجُلٌ آتَى سَفِيهًا مَالَهُ، وَقَدْ قَالَ اللَّهُ عزَّ وجلَّ: ﴿وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ﴾ [النساء: ٥].

- أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُمَاشٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْمُثَنَّى مُعَاذُ ابْنِ الْمُثَنَّى بْنِ مُعَاذِ بْنِ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ فِرَاسٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى: فَذَكَرَهُ.

(٤٥٧٠) قَالَ الشَّافِعِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: وَالَّذِي يُشَبَّه - وَاللَّهُ أَعْلَمُ، وَإِيَّاهُ أَسْأَلُ التَّوْفِيقَ - أَنْ يَكُونَ أَمْرُهُ بِالْإِشْهَادِ عِنْدَ الْبَيْعِ دَلَالَةً عَلَى مَا فِيهِ الْحِظُّ بِالشَّهَادَةِ، لَاحْتِمَاءً، وَاحْتِجَّ بآيَةِ الدِّينِ، وَالدِّينُ تَبَايَعُ، قَالَ: فَلَمَّا أَمَرَ إِذَا لَمْ

(١) سورة (البقرة)، آية (٢٨٢).

(٤٥٦٩) عَنْ أَبِي مُوسَى مَرْفُوعًا: «ثَلَاثَةٌ يَدْعُونَ اللَّهَ فَلَا يُسْتَجَابُ لَهُمْ: رَجُلٌ كَانَتْ تَحْتَهُ

أَمْرَأَةٌ سَيِّئَةُ الْخُلُقِ فَلَمْ يُطْلَقْهَا... الْحَدِيثُ»، أَخْرَجَهُ فِي الْكِبْرِيِّ (١٤٦/١٠)

هَكَذَا بِإِسْنَادِهِ وَمَتْنِهِ وَرَوَاتِهِ: ثَقَاتُ كُلِّهِمْ، وَمُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى بْنِ مُعَاذِ بْنِ مُعَاذٍ

الْعَنْبَرِيُّ: ثِقَةٌ حَافِظٌ وَأَظُنُّ سَبْقَ ذِكْرِهِ، كَمَا فِي تَارِيخِ بَغْدَادٍ (١٣٦/١٣) وَكَذَا

أَبُوهُ الْمُثَنَّى - وَجَدَهُ: مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ، وَهُمَا مِنْ رِجَالِ التَّهْذِيبِ مَعْرُوفَانِ.

(٤٥٧٠) قَوْلُ الشَّافِعِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ: «وَالَّذِي يُشَبَّه - وَاللَّهُ أَعْلَمُ - وَإِيَّاهُ أَسْأَلُ التَّوْفِيقَ...»

الْقَوْلُ «عَلَّقَهُ عَنْهُ فِي الْكِبْرِيِّ (١٤٥/١٠) هَكَذَا بِلَفْظِهِ، وَهُوَ اسْتِدْلَالٌ جَيِّدٌ

وَيُشْهَدُ لَهُ الْحَدِيثُ مَعَ الْأَعْرَابِيِّ وَسَوْفَ يَأْتِي قَرِيبًا، وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ مَا يَدُلُّ عَلَى

صَحَّتِهِ وَيُشْهَدُ لَهُ.

تجدوا كاتباً بالرَّهْن، ثُمَّ أَباح ترك الرَّهْن بقوله: ﴿فَإِنْ أَمِنْ بَعْضُكُمْ بَعْضاً فَلْيُؤَدِّ الَّذِي أَوْثَمِنَ أَمَانَتَهُ﴾ (البقرة ٢٨٣)، دَلَّ عَلَى أَنَّ الْأَمْرَ الْأَوَّلَ دَلَالَةٌ عَلَى الْحِظِّ، لَا فَرَضاً مِنْهُ يَعِصِي مِنْ تَرْكِهِ.

(٤٥٧١) قال الشَّيْخ: وَرَوَيْنَا عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: مَعْنَى هَذَا. - قَالَ الشَّافِعِيُّ: وَقَدْ حُفِظَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ بَايَعَ أَعْرَابِيًّا فِي فَرَسٍ، فَجَحَدَهُ الْأَعْرَابِيُّ، وَلَمْ تَكُنْ بَيْنَهُمَا بَيِّنَةٌ.

(٤٥٧٢) قال الشَّيْخ: وَقَدْ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ

(٤٥٧١) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ بِمَعْنَى قَوْلِ الشَّافِعِيِّ فِي عَدَمِ وَجُوبِ الْإِشْهَادِ فِي الْبَيْعِ الْحَالِ وَالْمُؤَجَّلِ، أَخْرَجَهُ فِي الْكِبَرِيِّ (١٤٥/١٠) مِنْ طَرِيقِ أَبِي عَدِي الْحَافِظِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ شَهْرِيَّارٍ عَنْ هَلَالِ بْنِ بَشْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ، وَمِنْ طَرِيقِ أَبِي هَمَامٍ: الْوَلِيدِ بْنِ شَجَاعٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ أَيْضاً عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ابْنِ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّهُ تَلَا آيَةَ الْكَرِيمَةِ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدِينٍ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى﴾، حَتَّى بَلَغَ: ﴿فَإِنْ أَمِنْ بَعْضُكُمْ بَعْضاً﴾، قَالَ: هَذِهِ نَسَخَتْ مَاقِبِلَهَا، وَرَوَاتُهُ: ثِقَاتٌ، وَفِيهِمْ: صَدُوقَانِ لَهَا أَوْهَامُ هُمَا: مُحَمَّدُ ابْنِ مَرْوَانَ الْعَقِيلِيُّ الْبَصْرِيُّ - (٢٠٦/٢) تَقْرِبُ، وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي نَضْرَةَ الْعَبْدِيُّ الْبَصْرِيُّ (٥٢٤/١) تَقْرِبُ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ شَهْرِيَّارٍ: وَثِقَةٌ الدَّارِقُطْنِيُّ فَقَالَ: لَا بَأْسَ بِهِ، وَتَكَلَّمَ بَعْضُهُمْ فِيهِ (١٣٧/٥) لِسَانُ الْمِيزَانِ لَكِنَّهُ تَوَيْعٌ مِنْ ثِقَةٍ كَمَا فِي الْوَجْهِ الثَّانِي وَهُوَ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ الصُّوفِيِّ - الثَّقَّةُ كَمَا فِي الشُّذْرَاتِ (٢٤٧/٢) وَاللِّسَانِ (١٥١/١) وَالْحَدِيثُ الَّذِي نَسَبَ إِلَيْهِ الْوَهْمُ فِيهِ تَبَيَّنَ أَنَّهُ مِنْ غَيْرِهِ لِأَنَّهُ تَوَيْعٌ فِي رِوَايَتِهِ كَمَا فِي اللِّسَانِ، فَبَرَىءَ مِنْ عَهْدَتِهِ، وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ، فَالْإِسْنَادُ حَسَنٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، وَلَهُ الْحَمْدُ وَالْمُنَّةُ دَوَّماً.

(٤٥٧٢) حَدِيثُ أَبِي شَهَابٍ عَنْ عِمَارَةَ بْنِ خَزِيمَةَ أَنَّ عَمَّهُ أَخْبَرَهُ - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ ﷺ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ابْتِاعَ فَرَساً مِنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَعْرَابِ... الْحَدِيثُ»، أَخْرَجَهُ فِي الْكِبَرِيِّ (١٤٦/١٠) هَكَذَا بِإِسْنَادِهِ وَمُتْنُهُ، وَمِنْ طَرِيقِ شُعَيْبِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهِ،: فَذَكَرَهُ، وَرَوَاتُهُ: ثِقَاتٌ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ كَمَا قُلْنَا: صَدُوقٌ أَخْطَأَ فِي أَحَادِيثٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَتِيقٍ هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي =

ابن خزيمة عن أبيه خزيمة.

(٤٥٧٤) قال الشافعي: فلو كان حتماً لم يبايع رسول الله ﷺ بلا بينة.

- ٢ - باب: عدد الشهود -

قال الله عز وجل: ﴿لَوْ لَا جَاءُوا عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ﴾^(١)، وقال: ﴿فَأَسْتَشْهِدُوا عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِنْكُمْ﴾^(٢)، وقال: ﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ

= ابن ثابت رضي الله عنه: فذكره مختصراً بمعناه، وفيه زيادة قوله ﷺ «من شهد له خزيمة أو شهد عليه، فهو حسبه، أخرجه في الكبرى (١٠/١٤٦) من طريق عبدة بن عبد الله الخزاعي عن زيد بن الحباب عن محمد بن زرار: فذكره مختصراً وسمى الرجل الذي ابتاع منه الفرس: سواء بن الحارث المحاربي، قلت: ورواته: ثقات، وزيد بن الحباب: صدوق حسن الحديث كما نوهنا قبل، لكن محمد بن زرار: بن عبد الله بن خزيمة لم أجده إلا عند صاحب الجرح والتعديل (٧/٢٦٠)، وذكر رواية زيد بن الحباب عنه، وروايته: عن عمارة بن خزيمة وسكت عليه فلم يذكره بجرح، فمثله يستشهد بحديثه، فهذا يشد رواية الزهري عن عمارة وهما معاً تدلان على أصل محفوظ لهذا الحديث، فان رواية شعيب بن أبي حمزة عن الزهري رواه كلهم: ثقات لا مطعن في أحد منهم، وتزيدها قوة رواية محمد بن أبي عتيق عن الزهري وهي حسنة السند، والاثنان مع طريق محمد بن زرار يدلان على ثبوته إن شاء الله. والله تعالى أعلم.

(٤٥٧٤) قول الشافعي رحمه الله: «فأبو كان حتماً... القول»، علقه عنه في الكبرى (١٠/١٤٦) عقب رواية محمد بن زرار، واستدل به على عدم حتمية الإشهاد في البيع، لأنه لو كان كذلك لما بايعه الرسول ﷺ بلا بينة، وهو استدلال صحيح، وظاهر وجهه، بل لعله فعله صلوات الله وسلامه عليه عمداً للتشريع، وليبان الجواز في عدم الإشهاد والله تعالى أعلم. وبالله التوفيق، وله الحمد والمنة دوماً.

(١) سورة النور: آية (١٣).

(٢) سورة النساء: آية (١٥).

ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً^(١).

(٤٥٧٥) وذكرنا في كتاب الحدود: حديث أبي هريرة في قصة سعد ابن معاذ^(٢)، وحديث علي بن أبي طالب.

قال الشافعي: وشهد ثلاثة على رجل عند عمر رضي الله عنه بالزنا ولم يثبت الرابع، فجلد الثلاثة.

(٤٥٧٦) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرنا أبو الوليد حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر - هو - ابن أبي شيبة - عن ابن علية عن التيمي عن أبي عثمان، قال:

«لما شهد أبو بكر، وصاحبه على المغيرة جاء زياد، فقال عمر: رجل إن يشهد إن شاء الله إلا بحق، فقال: رأيت آتھاراً، ومجلساً سيئاً، فقال عمر: هل رأيت المروءة دخل المكللة؟، فقال: لا، فأمر بهم - يعني - بالثلاثة -

(١) سورة النور: آية (٤).

(٤٥٧٥) حديث أبي هريرة في قصة سعد بن عبادة في اشتراط الأربعة شهود في الزنا، أخرجه مسلم في الصحيح من حديث مالك. كبرى (١٤٧/١٠)، وحديث علي رضي الله عنه، أخرجه في الكبرى (١٤٧/١٠) من طريق أبي شهاب عبدربه ابن نافع عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب: فذكر كتابة معاوية إلى أبي موسى في سؤال علي رضي الله عنهم عن الرجل الذي وجد مع امرأته رجلاً فقتلها أو قتلها، وافتاء علي بقتله إن لم يجيء بأربعة شهداء، ورواته: ثقات، وأخرجه من طريق الشافعي عن مالك عن يحيى به، (٢٣١/٨)، ورواته: ثقات أيضاً.

(٢) هكذا بالأصل، وهو خطأ ظاهر، لأن صاحب الكلام هو سعد بن عبادة سيد الخزرج وهو مشهور عنه. وقول الشافعي عقبه في شهود الثلاثة عند عمر بالزنا ولم يثبت الرابع علقه عنه هكذا في الكبرى (١٤٨/١٠).

(٤٥٧٦) عن أبي عثمان، قال: «لما شهد أبو بكر وصاحبه... الأثر»، أخرجه في الكبرى (١٤٨/١٠) هكذا بإسناده ومثله، ورواته: ثقات. وأخرجه من وجوه أخرى كما ذكرناها في كتاب الحدود.

فُجِّلِدُوا

وقال الله عز وجل في الطلاق والرجعة: ﴿فَإِذَا بَلَغَ الْأَجَلُ فَأَمْسِكُوهُمْ بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُمْ بِمَعْرُوفٍ وَأَشْهِدُوا ذَوَيْ عَدْلٍ مِنْكُمْ﴾^(١).

(٤٥٧٧) - وَرَوَيْنَا - فِي كِتَابِ النِّكَاحِ: - حَدِيثُ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ:

«أَيُّمَا امْرَأَةٍ نَكَحْتَ بِغَيْرِ إِذْنٍ وَلَيْهَا وَشَاهِدِي عَدْلٍ، فَنَكَاحَهَا: بَاطِلٌ».

(٤٥٧٨) وعن سعيد بن المسيب عن عمر بن الخطاب: أنه قال:

«لَا نِكَاحَ إِلَّا بُولِيٍّ، وَشَاهِدِي عَدْلٍ».

(٤٥٧٩) - وعن - عبدالله بن عباس: «لَا نِكَاحَ إِلَّا بُولِيٍّ مُرْشِدٍ،

وشاهدي عدلٍ».

(٤٥٨٠) - وفي حديث - ابن رافعٍ في قصة المقتول بخير، قال:

(١) سورة الطلاق، آية (٢).

(٤٥٧٧) حديث عائشة رضي الله عنها مرفوعاً: «أَيُّمَا امْرَأَةٍ نَكَحْتَ... الحديث»، أخرجه

في الكبرى (١٤٨/١٠) من طريق عبد الرحمن بن يونس عن عيسى بن يونس عن ابن جريج عن سليمان بن موسى عن الزهري عن عروة عن عائشة: فذكرته هكذا، أو بنحوه، وقد تكلمنا عليه وقلنا انه صحيح.

(٤٥٧٨) عن سعيد بن المسيب عن عمر بن الخطاب: أنه قال: «لَا نِكَاحَ إِلَّا بُولِيٍّ

وشاهدي عدلٍ»، أخرجه في الكبرى (١٤٨/١٠) معلقاً عن سعيد، وقد تكلمنا عليه في كتاب النكاح حيث أخرجه في الكبرى (١٢٦/٧) من طريق سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن وسعيد بن المسيب عن عمر بن الخطاب: فذكره هكذا من قوله، ورواته: ثقات.

(٤٥٧٩) عن عبدالله بن عباس: «لَا نِكَاحَ إِلَّا بُولِيٍّ... الأثر»، أخرجه في الكبرى

(١٢٦/٧) من طريق ابن جريج عن ابن خثيم: عبدالله بن عثمان عن سعيد ابن جبير عن مجاهد عن ابن عباس: فذكره هكذا، وإسناده: حسن أو صحيح، وسبق الكلام عليه في كتاب النكاح.

(٤٥٨٠) في حديث ابن رافع في قصة المقتول بخير، قال... الحديث»، أخرجه في الكبرى (١٤٨/١٠) من طريق هشيم عن أبي حيان التيمي عن عباية بن رفاع =

فقال النبي ﷺ :

«الْكُم شَاهِدَانِ، يَشْهَدَانِ عَلَى قَتْلِ صَاحِبِكُمْ؟».

(٤٥٨١) - وَرَوَيْنَا - عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ: «أَنَّهُ كَانَ لَا يُجِيزُ شَهَادَةُ

النِّسَاءِ عَلَى الطَّلَاقِ».

(٤٥٨٢) وَعَنْ إِبْرَاهِيمَ: أَنَّهُ كَانَ لَا يُجِيزُ شَهَادَةَ النِّسَاءِ عَلَى الْحُدُودِ

وَالطَّلَاقِ».

وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي الدِّينِ: ﴿إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدِينٍ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى

فَاكْتُبُوهُ﴾^(١).

وَقَالَ فِي سِيَاقِ الْآيَةِ: ﴿وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا

رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ

إِحْدَاهُمَا الْآخَرَى﴾^(٢).

(٤٥٨٣) وَقَدْ مَضَى فِي كِتَابِ الصُّومِ حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ:

= عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ: فَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَفِيهِ: «الْكُم شَاهِدَانِ يَشْهَدَانِ عَلَى قَتْلِ

صَاحِبِكُمْ؟»، وَرَوَاتُهُ: ثِقَاتٌ. وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ رَاشِدٍ الْوَاسِطِيُّ الرَّائِي عَنْ

هَشِيمٍ - صَدُوقٌ رَمِيَ بِشَيْءٍ مِنَ التَّدْلِيلِ (١٦٨/١) تَقْرِب. وَأَبُو حَيَّانَ التِّيمِيُّ

- هُوَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ بْنِ حَيَّانَ الْكُوفِيُّ: ثِقَةٌ عَابِد. (٣٤٨/٢) تَقْرِب.

(٤٥٨١) (٤٥٨٢) عَنْ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ: «أَنَّهُ كَانَ لَا يُجِيزُ شَهَادَةَ النِّسَاءِ... الْقَوْلُ»،

أَخْرَجَهُ فِي الْكِبَرِيِّ (١٤٨/١٠) مِنْ طَرِيقِ سَعِيدِ بْنِ مَنْصُورٍ عَنْ هَشِيمٍ عَنْ يُونُسَ

عَنِ الْحَسَنِ، فَذَكَرَهُ، وَإِسْنَادُهُ: صَحِيحٌ هَشِيمٍ صَرَحَ بِالْإِخْبَارِ مِنْ شَيْخِهِ يُونُسَ،

وَعَنْ إِبْرَاهِيمَ بَعْدَ إِجَازَةِ شَهَادَةِ النِّسَاءِ عَلَى الْحُدُودِ وَالطَّلَاقِ، أَخْرَجَهُ فِي الْكِبَرِيِّ

(١٤٨/١٠) بِهِ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ هَشِيمٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، فَذَكَرَهُ

هَكَذَا، وَإِسْنَادُهُ: صَحِيحٌ. وَهَشِيمٌ صَرَحَ بِالْإِخْبَارِ مِنْ شُعْبَةَ. وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

(١) سُورَةُ الْبَقَرَةِ: آيَةُ (٢٨٢).

(٤٥٨٣) حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ مَرْفُوعاً: «مَا رَأَيْتُ مِنْ نَاقِصَاتِ عَقْلِ وَدِينٍ...

الْحَدِيثُ»، أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

جَعْفَرٍ عَنْ زَيْدٍ عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ. الْفَتْحُ (٢٦٦/٥).

«مَارَأَيْتُ مِنْ نَاقِصَاتِ عَقْلِ وَدَيْنٍ مِنْ^(١) إِحْدَاكُنَّ يَامَعْشَرَ النِّسَاءِ»، فَقُلْنَ: وَلَمْ؟
قال: «أَلَيْسَ شَهَادَةُ الْمَرْأَةِ مِثْلَ نِصْفِ شَهَادَةِ الرَّجُلِ؟» قُلْنَ: بَلَى، قال: «فَذَلِكَ
مِنْ نَقْصَانِ عَقْلِهَا».

- وَأَمَّا شَهَادَةُ النِّسَاءِ وَحَدَّثَهُنَّ، فَقَدْ:

(٤٥٨٤) - رَوَيْنَا - عَنْ شُرَيْحٍ: أَنَّهُ كَانَ يُجِيزُ شَهَادَةَ النِّسَاءِ عَلَى
الاسْتِهْلَالِ، وَمَا لَا يَنْظُرُ الرِّجَالُ إِلَيْهِ». (٤٥٨٥) - وَرَوَيْنَا - عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ: أَنَّهُ قَالَ: «لَا يَجُوزُ إِلَّا
أَرْبَعُ نِسَوَةٍ فِي الْاسْتِهْلَالِ». (٤٥٨٦) وَحَدِيثٌ - حُذَيْفَةَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَجَازَ شَهَادَةَ الْقَابِلَةِ»، لَمْ

(١) بِالْأَصْلِ غَيْرُ بَيِّنَةٍ، وَلَعَلَّ فِيهَا نَقْصًا.

(٤٥٨٤) عَنْ شُرَيْحٍ: «أَنَّهُ كَانَ يُجِيزُ شَهَادَةَ النِّسَاءِ... الْقَوْلُ»، أَخْرَجَهُ فِي الْكِبَرِيِّ
(١٥٠/١٠) مِنْ طَرِيقِ سَعِيدِ بْنِ مَنْصُورٍ عَنْ هَشِيمٍ عَنْ مَجَالِدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ،
قَالَ: «كَانَ شُرَيْحٌ: فَذَكَرَهُ هَكَذَا، وَرَوَاتُهُ: ثِقَاتُ الْمَجَالِدِ - هُوَ أَبُو سَعِيدٍ لَيْسَ
بِالْقَوِيِّ، كَمَا قُلْنَا سَابِقًا، وَقَالَ الْمَصْنِفُ عَقِبَهُ: وَهُوَ قَوْلُ الْكَافَةِ، وَأَخْرَجَهُ
عَبْدُ الرَّزَاقِ (٣٣٤/٨) عَنِ الثَّوْرِيِّ عَنِ عَبْدِ الْأَعْلَى عَنِ شُرَيْحٍ، وَرَوَاتُهُ: ثِقَاتُ،
وَعَبْدُ الْأَعْلَى - أَظُنُّهُ بَنَ عَامِرِ الثَّعْلَبِيِّ الْكُوفِيِّ - صَدُوقٌ يَهُمُ (٤٦٤/١) تَقْرِيبًا إِلَّا
أَنَّهُ حَدِيثُهُ عَنْ أَبِي الْحَنَفِيَّةِ: كِتَابٌ كَمَا فِي التَّهْذِيبِ (٩٤/١).

(٤٥٨٥) عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ: «أَنَّهُ قَالَ: «لَا يَجُوزُ إِلَّا أَرْبَعُ نِسَوَةٍ فِي الْاسْتِهْلَالِ»،
أَخْرَجَهُ فِي الْكِبَرِيِّ (١٥١/١٠) مِنْ طَرِيقِ سَفْيَانَ عَنْ أَبِي جَرِيرٍ وَعَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ
أَبِي سَلِيمَانَ عَنْ عَطَاءٍ: فَذَكَرَهُ هَكَذَا، وَإِسْنَادُهُ: صَحِيحٌ: وَهُوَ إِسْنَادُ الْمَصْنِفِ
إِلَى جَامِعِ الثَّوْرِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ، وَمَا فَوْقَهُ: ثِقَاتُ.

(٤٥٨٦) حَدِيثٌ حُذَيْفَةَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَجَازَ شَهَادَةَ الْقَابِلَةِ»، أَخْرَجَهُ فِي الْكِبَرِيِّ
(١٥١/١٠) مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الْوَاسِطِيِّ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ
عَنِ حُذَيْفَةَ: فَذَكَرَهُ هَكَذَا وَقَالَ عَقِبَهُ: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ لَمْ يَسْمَعْهُ مِنْ
الْأَعْمَشِ، بَيْنَهُمَا رَجُلٌ مَجْهُولٌ، ثُمَّ أَخْرَجَهُ مِنْ طَرِيقٍ آخَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَدَائِنِيِّ عَنِ الْأَعْمَشِ: فَذَكَرَهُ بِنَحْوِهِ وَعَقِبَهُ بِقَوْلٍ =

يَصَحَّ إِسْنَادُهُ، إِنَّمَا رَوَاهُ - مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْوَاسِطِيُّ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ
الْمَدَائِنِيِّ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ حُذَيْفَةَ.

قال الدارقطني: أبو عبد الرحمن المدائني: رجل مجهول.

(٤٥٨٧) والذي رُوِيَ فِيهِ عَنْ عَلِيٍّ: إِنَّمَا رَوَاهُ - جَابِرُ الْجُعْفِيُّ عَنْ

عبدالله بن نُجَيْيٍّ عَنْ عَلِيٍّ، وَجَابِرٍ: مَتْرُوكٌ، وَعبدالله بن نُجَيْيٍّ: ضَعِيفٌ.

(٤٥٨٨) - وَرُوِيَ - عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ غِيلَانَ بْنِ جَامِعٍ عَنْ

عطاء بن أبي مروان عن أبيه عن عليٍّ، وسُؤَيْدٍ: ضَعِيفٌ.

قال الشافعي: ولو ثبت عن عليٍّ، صرنا إليه إن شاء الله، ولكنه لا يثبت

عندكم، ولا عندنا.

وقال إسحاق الحنظلي: لو صحَّتْ شَهَادَةُ الْقَابِلَةِ عَنْ عَلِيٍّ لَقُلْنَا بِهِ، وَلَكِنْ

فِي إِسْنَادِهِ خَلَلٌ.

- ٣ - باب: - شَهَادَةُ الْقَاذِفِ -

- قال الله عزَّ وجلَّ فِي الْقَذْفَةِ: ﴿وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا وَأُولَئِكَ هُمُ

= الحافظ الدارقطني: أبو عبد الرحمن المدائني - رجل مجهول.

(٤٥٨٧) (٤٥٨٨) وعن علي بن نحوه في إجازة شهادة القابلة وحدها، أخرجه في الكبرى

(١٥١/١٠) من طريق أبي عوانة وهشيم عن جابر عن عبدالله بن نجِّيٍّ عن

عليٍّ: فذكره، وقال عقبه: هذا لا يصح، جابر الجعفي - مَتْرُوكٌ، وعبدالله بن

نجِّيٍّ فِيهِ نَظَرٌ، ثُمَّ عُلِقَ عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ غِيلَانَ بْنِ جَامِعٍ عَنْ عطاء

ابن أبي مروان عن أبيه عن عليٍّ: فذكر نحوه، وضعفه بسويد بن عبدالعزيز،

وقال عقبه: قال إسحاق الحنظلي لو صحَّتْ شَهَادَةُ الْقَابِلَةِ عَنْ عَلِيٍّ، لَقُلْنَا بِهَا

وَلَكِنْ فِي إِسْنَادِهِ خَلَلٌ، ثُمَّ عَقِبَهُ بِقَوْلِ الشَّافِعِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ مَعْلَقًا عَنْهُ: لَوْ سَمِعْتُ

عَنْ عَلِيٍّ، صَرْنَا إِلَيْهِ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ، وَلَكِنْ لَا يَثْبُتُ عِنْدَكُمْ وَلَا عِنْدَنَا، قُلْتُ. هُوَ

كَمَا قَالَ الْمُصَنِّفُ وَالشَّافِعِيُّ رَحِمَهُمَا اللَّهُ إِلَّا أَنْ أَبْنَ نَجِيٍّ وَثَّقَهُ النَّسَائِيُّ وَغَيْرُهُ

وَتَكَلَّمَ فِيهِ آخَرُونَ وَجَعَلَهُ فِي التَّقْرِيبِ: صَدُوقًا (٤٥٦/١).

الْفَاسِقُونَ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ»^(١).
 (٤٥٨٩) قال الشَّافِعِيُّ: والثَّانِيَا فِي سِيَاقِ الْكَلَامِ عَلَى أَوَّلِ الْكَلَامِ
 وَآخِرِهِ فِي جَمِيعِ مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ أَهْلُ الْفَقْهِ إِلَّا أَنَّ يُفَرَّقَ بَيْنَ ذَلِكَ خَبَرٌ.
 (٤٥٩٠) - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ
 يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ شَيْبَانَ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ
 الْمُسَيَّبِ: «أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ لِأَبِي بَكْرَةَ: إِنْ تَبْتُ قَبْلْتُ شَهَادَتَكَ،
 أَوْ قَالَ: «تُبْ، تُقْبَلُ شَهَادَتُكَ».

(٤٥٩١) - وَرَوَاهُ - سُلَيْمٌ بْنُ^(١) كَثِيرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ:
 «أَنَّ عُمَرَ قَالَ لِأَبِي بَكْرَةَ، وَشَيْبَلٌ، وَنَافِعٌ: مَنْ تَابَ مِنْكُمْ قُبِلَتْ شَهَادَتُهُ».
 (٤٥٩٢) - وَرَوَاهُ - إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَيْسَرَةَ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ: زَادَ فِيهِ:

(١) سورة النور، آية (٤، ٥).

(٤٥٨٩) قول الشافعي رحمه الله في الثنيا وشمولها لأول الكلام وآخره، علقه عنه هكذا
 في الكبرى (١٥٢/١٠).
 (٤٥٩٠) (٤٥٩١) (٤٥٩٢) رواية سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب: «أن عمر
 رضي الله عنه... الأثر»، رواه في الكبرى (١٥٢/١٠) هكذا بإسناده ومثته،
 وإسناده: حسن، رواه: ثقات، وأحمد بن شيبان هو الرملي - صدوق
 (١٠٣/١) الميزان، وسعيد عن عمر أن كان متصلاً، وإلا فمراسيل سعيد أصح
 المراسيل، أو هي صحيحة كلها، ورواية سليمان بن كثير عن الزهري به وفيها:
 «أن عمر قال لأبي بكر وشبل ونافع، من تاب منكم، قبلت شهادته، علقها عنه
 في الكبرى (١٥٢/١٠) بصيغة الجزم، وسليمان بن كثير لا بأس به إلا في
 الزهري فليس بذلك، لكنها متابعة لسفيان تقوى بها، ورواية إبراهيم بن ميسرة
 عن ابن المسيب وزاد فيه: «فتاب منهم، اثنان، وأبى أبو بكر... الأثر»،
 أخرجه في الكبرى (١٥٢/١٠) معلقاً عن عبد الرزاق عن محمد بن مسلم عن
 إبراهيم بن ميسرة به، فذكره، وهذا إسناد: مقارب أو حسن من أجل محمد بن
 مسلم الطائفي - صدوق كثير الخطأ (٢٠٧/٢) تقريب، لكن هذه الطرق يؤكد
 بعضها بعضاً وتفيد جودة هذا الأصل إن شاء الله، والله أعلم.

«فتاب منهم آثنان، وأبى أبو بكر أن يتوب، فكان عمر رضي الله عنه لا يقبل شهادته».

(٤٥٩٣) - ورؤينا - عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في قوله: ﴿وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا﴾ ثُمَّ قَالَ: ﴿إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا﴾، : فمن تاب وأصلح، فشهادته في كتاب الله تعالى تُقبل.

(٤٥٩٤) - ورؤينا - في قبول شهادته إذا تاب: عن عطاء، وطاوس،

(١) = هكذا بالأصل، والراجح أو الصواب: سليمان بن كثير كما في الكبرى (١٥٢/١٠)، والتهذيب (٢١٥/٤) لأنه العبد البصري أخو محمد بن كثير، ثقة إلا أنه مضطرب في الزهري كما قلنا.

(٤٥٩٣) عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً...﴾ الآية الكريمة... وتفسير ﴿إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا﴾... الأثر، في الكبرى (١٥٣/١٠) بالاسناد المعروف وهو: حسن أو مقارب.

(٤٥٩٤) عن عطاء وطاوس، ومجاهد في قبول توبة القاذف، أخرجه في الكبرى (١٥٣/١٠) من طريق سعيد بن منصور عن إسماعيل بن إبراهيم عن أبي نجيح: فذكر قول الثلاثة في قبول توبته، وإسناده: صحيح. وبه عن سعيد عن هشيم عن مطرف عن الشعبي: فذكر نحوه، وكذا عن شعبة عن شريك عن أبي حصين عن الشعبي، وهو صحيح بهما أو بأحدهما، وعن سعيد عن سفيان عن مسعر عن رجل عن عبد الله بن عتبة: بنحوه، ورواته: ثقات إلا الرجل غير المسمى، وله طريق آخر عن أبي معاوية ويحيى بن سعيد عن مسعر عن عمران ابن عمير عن عبد الله بن عتبة: بنحوه في قبول توبته، ورواته: ثقات إلا عمران ابن عمير الهذلي الكوفي (١٣٦/٨) في التهذيب ترجمته، وإن البخاري رحمه الله علق هذا القول من طريقه عن عبد الله بن عتبة بصيغة الجزم، فهو حسن أو صحيح عنده، وعمران سكت عليه أبو حاتم (٣٠١/٦) فارجو أن يكون صالح الحديث والله أعلم. وعن ابن المسيب وسليمان بن يسار، والزهري أخرجه في الكبرى (١٥٣/١٠) من طريق مالك بلغه عن سعيد وسليمان ذلك في قبول توبة القاذف، وعنه عن الزهري بنحوه، وقال هو الأمر عندنا يعني مالك، وإسناده صحيح إليه إلا أنه بلاغ ماعدا الزهري فانه موصول، وبلاغات =

وَمُجَاهِدٌ، وَالشَّعْبِيُّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُتْبَةَ، وَهُوَ قَوْلُ أَبِيهِ السُّسَيْبِ، وَسُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، وَالزُّهْرِيُّ، وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ رَحِمَهُمُ اللَّهُ، وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ.
(٤٥٩٥) وَأَمَّا مَا رَوَيْ فِيهِ: مِنْ حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ،

(٤٥٩٦) وَعَنْ يَزِيدَ الدَّمَشَقِيِّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ،
(٤٥٩٧) وَعَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْفَارِسِيِّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِيهِ السُّسَيْبِ
عَنْ أَبِيهِ عَمْرٍ مَرْفُوعاً:
«لَا تَجُوزُ شَهَادَةُ مَجْلُودٍ، أَوْ قَالَ: مَحْدُودٍ، أَوْ قَالَ: مُوقِفٍ عَلَى حَدٍّ»، فَإِنَّهُ لَمْ
تَصَحَّ أَسَانِيدُ هَذِهِ الْأَحَادِيثِ، ثُمَّ إِنَّهُ مَحْمُولٌ عَلَى شَهَادَتِهِ قَبْلَ التَّوْبَةِ، وَاللَّهُ
أَعْلَمُ.

٤ - باب: الْعِلْمُ بِالشَّهَادَةِ، وَبَيَانُ وَجْهِ الْعِلْمِ بِهَا -

(٤٥٩٨) قَالَ الشَّافِعِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: مِنْهُمَا عَيْنُهُ الشَّاهِدُ، فَيُشْهِدُ

= مَالِكٌ وَمُرَاسِيلُهُ أَجُودُ مِنْ غَيْرِهَا وَقَدْ وَصَلَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ (٣٦٢/٨) عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ
الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدٍ، وَعَنْ قَتَادَةَ عَنْ سَعِيدٍ وَإِسْنَادُهُ: صَحِيحٌ.

(٤٥٩٥) (٤٥٩٦) (٤٥٩٧) عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ، وَعَنْ يَزِيدَ
الدَّمَشَقِيِّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ، وَعَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْفَارِسِيِّ عَنِ
الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِيهِ السُّسَيْبِ عَنْ أَبِيهِ عَمْرٍ مَرْفُوعاً، وَصَلَهُ فِي الْكِبَرِيِّ (١٥٥/١٠)
مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، وَمِنْ طَرِيقِ مَرْوَانَ بْنِ مَعَاوِيَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ
زِيَادٍ أَوْ أَبِي زِيَادٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهِ، وَمِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ يَزِيدَ
الْفَارِسِيِّ بِهِ، وَضَعُفُهَا كُلُّهَا، وَهِيَ كَذَلِكَ، لَكِنْ صَحَّحَ عَدَمَ قَبُولِ تَوْبَتِهِ عَنْ شَرِيحٍ،
وَالْحَسَنُ وَإِبْرَاهِيمُ وَسَعِيدُ بْنُ جَبْرِ كَمَا فِي الْكِبَرِيِّ (١٥٦/١٠).

(٤٥٩٨) قَوْلُ الشَّافِعِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي بَيَانِ وَجْهِ الْعِلْمِ بِالشَّهَادَةِ وَتَقْسِيمِهَا كَمَا ذَكَرَهَا هُنَا،
أَخْرَجَهُ فِي الْكِبَرِيِّ (١٥٧/١٠) هَكَذَا لَكِنَّهُ مَفْرُقٌ فِي مَوَاضِعَ خَمْسَةِ أَوْ أَرْبَعَةٍ وَهُوَ
كَلَامٌ جَيِّدٌ مَتِينٌ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ. إِلَّا أَنَّ فِي عَدَمِ قَبُولِ شَهَادَةِ الْأَعْمَى مُطْلَقاً
نِظْراً، وَلَعَلَّ الرَّاجِحَ التَّفْصِيلُ، فَقَدْ ثَبَتَ عَنْ جَمَاعَةٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ قَبُولُهَا فِي =

بالمُعَانِيَةِ» يعني: الأفعال، ومنها ما تظاهرت به الأخبار مما لا يمكن في أكثره العيان، وثبت معرفته في القلوب فيشهد عليه بهذا الوجه، يعني: الأنساب، والأملاك، ومنها: ماسمعه فيشهد بما أثبت سمعاً من المشهود عليه مع إثبات بصر، يعني: الأقوال، قال: فإذا كان القول أو الفعل وهو اعمى، لم يجز من قبل أن الصوت يشبه الصوت، إلا أن يكون أثبت شيئاً مُعَانِيَةً، أو مُعَانِيَةً وسمعاً، ثم عمى، فتجوز شهادته.

(٤٥٩٩) أخبرنا أبو حازم الحافظ أخبرنا أبو الفضل بن خميرويه أخبرنا أحمد بن نَجْدَةَ حَدَّثَنَا سعيد بن منصور حَدَّثَنَا سفيان حَدَّثَنَا الأَسود بن قيس العَنَزِي سمع قومه يقولون:

«إن علياً رضي الله عنه ردَّ شهادة أعمى في سرقة، لم يُجزها».

(٤٦٠٠) - وروينا - عن الحسن: أنه كره شهادة الأعمى».

= مواضع أو لعلها بشروط وقيود، كما أخرجه عبدالرزاق في المصنف (٣٢٣/٨) عن الزهري أنه قبلها إذا كان مرضياً، وعن قتادة تجوز في الحقوق، وعن عطاء أيضاً جوازها، واحتج ابن جريج باستعمال النبي ﷺ ابن أم مكتوم على المدينة وصلاته بهم، وعن الشعبي نحوه، وعن إبراهيم في الشيء الطفيف، وأسانيد هذه عامتها صحيحة إن شاء الله، وقد ورد عدم قبولها عن جماعة، وكرهها آخرون، والله تعالى أعلم وهو الهادي إلى سواء السبيل، ولعل من قبلها ومن كرهها فعلى التفصيل الذي قلناه لا مطلقاً.

(٤٥٩٩) عن الأسود بن قيس العنزى سمع قومه يقولون: «إن علياً رضي الله عنه ردَّ شهادة أعمى في سرقة لم يُجزها»، أخرجه في الكبرى (١٥٨/١٠) هكذا بإسناده ومثله، ورواته: ثقات إلى الأسود بن قيس، والأسود اظنه المترجم في التهذيب لكن نسبه عبدياً وقال: وقيل: بجلياً، وهو ثقة (٣٤١/١)، لكن فيه من لم يسم من اشيائهم قومه، ولعل ردها كما قلنا أنه رآه لم يحكم الشهادة أو لم يقع اليقين بشهادته هذه. والله تعالى أعلم.

(٤٦٠٠) عن الحسن في كراهة شهادة الأعمى، أخرجه في الكبرى (١٥٨/١٠) من طريق سفيان بإسناده إلى الجامع له عن يونس عن الحسن: فذكره هكذا، وهو إسناد: =

(٤٦٠١) وفي حديث - محمد بن سليمان بن مسمول عن عبيد الله بن سلمة بن وهرام عن أبيه عن طاوس عن ابن عباس، قال: «ذكر عند رسول الله ﷺ: الرجل يشهد بشهادة، فقال: «أما أنت يا ابن عباس، فلا تشهد إلا على أمر يضيء لك كضيء هذه الشمس، وأومأ بيده إلى الشمس».

- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرنا أحمد^(١) بن محمد بن محمد بن الحسن الشيباني حدثنا أبو عبد الله البوشنجي حدثنا عمرو بن مالك البصري حدثنا محمد بن سليمان: فذكره.

(٤٦٠٢) أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني

= صحيح، وقد أخرجه عبد الرزاق (٣٢٤/٨) عن الثوري سفيان عن يونس عن الحسن: فذكره، وإسناده: صحيح.

(٤٦٠١) عن محمد بن سليمان بن مسمول عن عبيد الله بن سلمة بن وهرام عن أبيه عن طاوس عن ابن عباس، قال: «ذكر عند رسول الله ﷺ: الرجل يشهد بشهادة... الحديث» أخرجه في الكبرى (١٥٦/١٠) هكذا بإسناده ومثله، وقال عقبه: محمد بن سليمان بن مسمول هذا تكلم فيه الحميدي، ولم يرو من وجه يعتمد عليه، والله أعلم، قلت: هو كما قال فان محمد بن سليمان هذا، المسمولي المخزومي ذكره في اللسان (١٨٥/٥) وترجم له ترجمة طويلة، وذكر انكار الحافظ ابن عدي عليه رواية هذا الحديث بعينه، واحاديث أخر رواها، وقد وثقه ابن حبان وابن شاهين، لكن الأكثرين على تضعيفه، كالعقيلي، والساجي والدولابي، وابن الجارود حيث ذكروه في الضعفاء، وقال ابن حزم: منكر الحديث.

(١) هكذا بالأصل: أحمد بن محمد بن محمد بن الحسن الشيباني - وفي الكبرى (١٥٦/١٠): أبو أحمد: محمد بن محمد بن الحسن الشيباني - ولعل الصواب ما في الكبرى.

(٤٦٠٢) حديث زيد بن خالد الجهني مرفوعاً: «ألا أخبركم بخير الشهداء... الحديث»، أخرجه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى عن مالك (كبرى) (١٥٩/١٠)، =

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْمُزَكِّي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبُوشَنجِي حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَثْمَانَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ :
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :

«أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ الشَّهَدَاءِ؟» الَّذِي يَأْتِي بِشَهَادَتِهِ قَبْلَ أَنْ يُسْأَلَ، أَوْ يُخْبِرَ بِشَهَادَتِهِ قَبْلَ أَنْ يُسْأَلَ» .

(٤٦٠٣) وهذا محمول عند أهل العلم على من تكون عنده لإِنْسَانِ شهادة وهو لا يعلم بها، فيخبر بها، والذي رُوِيَ فِي حَدِيثِ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ وَغَيْرِهِ : «فِي قَوْمٍ يَشْهَدُونَ وَلَا يُسْتَشْهَدُونَ» : يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ وَارِدًا فِي شَهَادَةِ

= وقال : رواه - أبْن وهب - فذكر سماع كل واحد من هؤلاء الرواة عن فوقه،
ورواه - أبي بن العباس بن سهل عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو أخبرني خارجة بن زيد قال : أخبرني عبد الرحمن بن أبي عمرة، قال : أخبرني زيد بن خالد مرفوعاً، فزاد : فيه : خارجة بن زيد، في إسناده، ثم وصله من طريق محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي عن زيد بن الحباب عن ابن عباس به : فذكره . وسكت عليه . قلت : يحتمل أن كان محفوظاً في وجهيه أن يكون لعبد الله بن عمرو بن عثمان طريقان إلى أبْن أَبِي عَمْرٍو، أو يكون سمعه أولاً عن خارجة بن زيد عن أبْن أَبِي عَمْرٍو، فرواه هكذا، ثم لقي أبْن أَبِي عَمْرٍو فرواه عنه مباشرة والله أعلم .

(٤٦٠٣) كلام المصنف في تأويل هذا الحديث والحديث الذي يخالفه في الظاهر وهو حديث عمران بن حصين، ذكره في الكبرى (١٥٩/١٠) عقب هذا الحديث، وعقب حديث عمران بن حصين (١٦٠/١٠) لكنه هنا بزيادة وإكمال من هناك، وهو كلام لا بأس به، ولا بد من الجمع بينه وبين حديث عمران الذي فيه الذم لمن يشهد ولا يستشهد، لأن كلا الحديثين صحيح، وحديث عمران في الصحيحين (١٦٠/١٠)، والجمع بينهما ممكن إن شاء الله على وجه كما ذكر المصنف أو غيرها، ولأن ذلك واجب أن لم يتعذر ذلك، فإنه عمل بالدليلين، وهو خير من إعمال أحدهما وإهمال الآخر والله أعلم .

علم بها صاحبها، فلا يتسارع الشاهد إلى إقامتها حتى يُستشهد، وقد يكون وارداً فيمن لم يشهد أي لم يقع له العلم بتلك الشهادة، فيشهد بغير علم، فيكون شاهد زور، وقد عدَّ النبي ﷺ شهادة الزور من الكبائر. ، والله أعلم.

٥ - باب: شهادة العبيد والصبيان -

(٤٦٠٤) قال الله عز وجل: ﴿وَأَسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ﴾^(١)، قال مجاهد: من الأحرار.

(٤٦٠٥) قال الشافعي: ورجالنا: أحرارنا، لامماليكنا الذين يغلبهم من يملكهم على كثير من أمورهم، فلا يجوز شهادة مملوك في شيء وإن قل، قال: وقوله: ﴿مِنْ رِجَالِكُمْ﴾،: يدل على أنه لا تجوز شهادة الصبيان، ولأنهم ليسوا ممن نرضى من الشهداء، وإنما أمر الله تعالى أن نقبل شهادة من نرضى.

(٤٦٠٤) عن مجاهد رحمه الله في تفسير قوله تعالى: ﴿وَأَسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ﴾: أنه من الأحرار، أخرجه في الكبرى (١٦١/١٠) من طريق أبي عامر عن سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: فذكره هكذا، وكذا أخرجه في سياق أطول مع تفسير (نسائهم) في الظهار أنها المقصود بها الحرائر، من طريق هشيم عن داود ابن أبي هند: أنه سأل مجاهداً عن الظهار من الأمة: فذكر تفسير الرجال والنساء بأنه في مطلق الخطاب يتناول الأحرار، والحرائر، ولا يشمل العبيد، ولا الاماء، وإسناد الأخير: صحيح، والاول: صحيح أيضاً ان كان أبو عامر - هو العقدي - عبد الملك بن عمرو، فان إبراهيم بن مرزوق الاموي البصري يروي عنه بكثرة كما في التهذيب (١٦٣/١). والله تعالى أعلم. (١) سورة البقرة: آية (٢٨٢).

(٤٦٠٥) قول الشافعي رحمه الله في بيان المراد بالرجال: أنهم الأحرار. . . القول» أخرجه في الكبرى (١٦١/١٠) معلقاً عنه هكذا مفرقاً في موضعين، قلت: وفي جزمه بنفي جواز قبول شهادة العبيد والصبيان مطلقاً نظر، وقد اختلف فيهما أهل العلم، ولعل قبول شهادة العبد العدل الورع أولى من ردها أو هو الواجب، وشهادة الصبيان الأولى أن يكون فيها تفصيل كشهادة الأعمى. والله تعالى أعلم.

(٤٦٠٦) أَخْبَرَنَا أَبُو حَازِمٍ الْحَافِظُ أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَمِيرٍ وَهُوَ حَدَّثَنَا

(٤٦٠٦) عَنْ أَبِي أَبِي مَلِيكَةَ: أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى أَبِي عَبَّاسٍ وَفِي الْأَصْلِ: أَبِي عَمْرٍ - وَهُوَ خَطَأً أَوْ سَهْوً، يَسْأَلُهُ عَنْ شَهَادَةِ الصَّبِيَّانِ . . . الْأَثَرُ، أَخْرَجَهُ فِي الْكَبْرَى (١٦١/١٠) هَكَذَا بِإِسْنَادِهِ وَمَتْنُهُ لَكِنْ كَمَا قُلْنَا عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ، وَإِسْنَادُهُ: صَحِيحٌ، بِرَوَاةٍ ثِقَاتٍ كُلِّهِمْ. وَأَخْرَجَهُ أَيْضاً مِنْ طَرِيقِ الشَّافِعِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ عَنْ سَفْيَانَ بِهِ، بِإِسْنَادٍ: صَحِيحٍ أَيْضاً، قُلْتُ: لَكِنْ أَخْرَجَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ رَحِمَهُ اللَّهُ أَنَّهُ كَانَ يَقْبَلُهَا فِيمَا بَيْنَهُمْ مِنَ الْجَرَاحِ وَإِسْنَادُهُ: صَحِيحٌ إِنْ كَانَ مُوَصَّوْلاً بِسَمَاعِ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ اللَّهِ، وَأَخْرَجَهُ كَذَلِكَ مِنْ طَرِيقِ أَبِي جَرِيحٍ عَنْ أَبِي أَبِي مَلِيكَةَ أَنَّهُ سَأَلَ أَبِي عَبَّاسٍ، وَأَبِي الزُّبَيْرِ، فَذَكَرَهُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ خِلَافاً لِقَوْلِ أَبِي عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَلَعَلَّ قَوْلَ أَبِي الزُّبَيْرِ أَرْجَحُ، لِأَنَّهُ لَا بَدَّ مِنْهُ، وَقَيَّدَهُ بَعْضُهُمْ بِأَوَّلِ قَوْلِهِمْ وَشَهَادَتِهِمْ وَقَبِلَ أَنْ يَتَفَرَّقُوا إِلَى أَهْلِيهِمْ لَثَلَا يَعْلَمُوا أَوْ يَلْقَنُوا، وَقَدْ أَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ (٣٥٠/٨) عَنْ جَمَاعَةٍ كَثِيرَةٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ كَالزَّهْرِيِّ، وَإِبْرَاهِيمَ، وَشَرِيحٍ، وَعُرْوَةَ، وَأَبِي الزِّنَادِ، وَأَبِي النَّضْرِ، وَابْنِ الْمُسَيْبِ وَغَيْرِهِمْ، وَأَخْرَجَهُ أَيْضاً عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَقَدْ أَخْرَجَ فِي الْكَبْرَى (١٦١/١٠) أَنَّهُ رَوَى عَنْ عَلِيٍّ، وَالْحَسَنِ، وَالنَّخْعِيِّ، وَالزَّهْرِيِّ، وَمَجَاهِدٍ وَعَطَاءٍ عَدِمَ قَبُولَ شَهَادَةِ الْعَبِيدِ، وَأَخْرَجَ فِي قَبُولِهَا مِنَ الْعَدْلِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَقَدْ عُلِقَ الْبُخَارِيُّ فِي التَّرْجُمَةِ بِصَبِيغَةِ الْجَزْمِ فَهُوَ صَحِيحٌ عِنْدَهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، وَأَجَازَ شَرِيحُ الْقَاضِي كَذَلِكَ شَهَادَةَ الْعَبْدِ، وَزَرَارَةَ بْنِ أَوْفَى، وَأَبِي سِيرِينَ إِلَّا لِسَيِّدِهِ وَهُوَ قَيَّدَ جَيِّدًا، وَأَجَازَهَا الْحَسَنُ وَالنَّخْعِيُّ فِي الشَّيْءِ التَّافِهِ، وَقَالَ شَرِيحٌ: كُلُّكُمْ: بَنُو عَبِيدٍ وَإِمَاءٍ. قُلْتُ وَلَعَلَّ مِنْ أَجَازَهَا هُوَ الرَّاجِحُ إِذَا كَانَ عَدْلًا، وَفِي حَدِيثِ الْإِفْكَ فِي سَوَالِ النَّبِيِّ ﷺ لِبَرِيرَةَ شَاهِدَ عَلَى ذَلِكَ، إِذْ لَوْلَا أَنَّ كَلَامَهَا وَشَهَادَتَهَا مَعْتَبَرَةٌ لَمَا سَأَلَهَا وَهُوَ حَدِيثٌ صَحِيحٌ، وَإِنَّمَا تَرَدَّدَ شَهَادَةُ الْمَتَّهِمِ وَالْجَارِ لِنَفْسِهِ، وَذِي الْغَمْرِ عَلَى أَخِيهِ، كَالظَّنِّ بِقَرَابَةٍ أَوْ عَدَاوَةٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ، وَلَيْسَ فِي الْعَبْدِ مِنْ هَذَا مَا يَمْنَعُ مِنْ قَبُولِ شَهَادَتِهِ، إِلَّا لِسَيِّدِهِ، وَقَدْ قَيَّدَهَا لِهَذَا أَبِي سِيرِينَ بِذَلِكَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ. وَقَدْ قَالَ شَرِيحُ الْقَاضِي وَهُوَ مِنْ أَشْهُرِ الْقَضَاءِ وَأَعْلَمُهُمْ إِذَا طَعَنَ الرَّجُلُ فِي الشَّاهِدِ: لَا أَجِيزُ عَلَيْكَ شَهَادَةَ خَصْمٍ، وَلَا دَافِعٍ مَغْرَمٍ، وَلَا جَارٍ مَغْنَمٍ، وَلَا شَرِيكَ وَلَا مَرِيْبٍ، وَفِي رَوَايَةٍ زَادَ: وَلَا أَجِيرَ وَلَا عَبِيدَ، يَعْنِي عَبْدَ الْخَصْمِ، أَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ (٣٢٢/٨) بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ، وَهَذَا مِنْ أَحْسَنِ التَّفْصِيلِ فِي هَذَا. فَإِنْ شَرِيحاً قَدْ جَرَّبَ الْقَضَاءَ =

أحمد بن نَجْدَةَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ
أَبْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ: أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى أَبِي عَمْرِو يَسْأَلُهُ عَنْ شَهَادَةِ الصَّبَّيَّانِ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ:
«إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: ﴿مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ﴾، وَلَيْسُوا بِمِمَّنْ نَرْضَى، لَا تَجُوزُ».

٦ - باب: شهادة أهل الذمة -

قال الله عز وجل: ﴿وَأَشْهِدُوا ذَوِي عَدْلٍ مِنْكُمْ﴾^(١)، وقال: ﴿وَأَسْتَشْهِدُوا
شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ﴾^(٢)، وقال: ﴿مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ﴾^(٣).
(٤٦٠٧) قال الشافعي: وفي الآية دلالة على أن الله إنما عني
المسلمين دون غيرهم، من قبل أن رجالنا ومن نرضى من أهل ديننا،
لا المشركون لقطع الله الولاية بيننا وبينهم بالدين، ووصف الشهود منا، فقال:
﴿ذَوِي عَدْلٍ مِنْكُمْ﴾: قال: فلا يجوز من غيرنا.

(٤٦٠٨) قال الشيخ: وفي الحديث الصحيح عن ابن عباس:
«يأمر عشر المسلمين: كيف تسألون أهل الكتاب عن شيء وقد حدثكم الله أن
أهل الكتاب قد بدلوا ما كتب الله وغيروا».
(٤٦٠٩) وعن أبي هريرة عن النبي ﷺ:

= ما يقارب السبعين سنة وهو من اذكاء الناس وعقلائهم وعلمائهم والله أعلم.

- (١) الطلاق، آية (٢)، (٢)، (٣) البقرة، آية (٢٨٢).
(٤٦٠٧) قول الشافعي رحمه الله في الاستدلال بالآية على أن المراد المسلمين دون
غيرهم، أخرجه عنه في الكبرى (١٠/١٦٢) هكذا معلقاً عنه وبزيادة على
ما هنا، وهو استدلال جيد ومقبول إن شاء الله.
(٤٦٠٨) الحديث الصحيح عن ابن عباس: «يأمر عشر المسلمين... الحديث»، أخرجه
البخاري في الصحيح عن أبي اليمان وعن يحيى بن بكير. كبرى
(١٠/١٦٣).
(٤٦٠٩) عن أبي هريرة مرفوعاً: «لا تصدقوا أهل الكتاب، ولا تكذبوهم» أخرجه البخاري
في الصحيح عن بNDAR مع ذكر الآية الكريمة: ﴿قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا

«لَا تُصَدِّقُوا أَهْلَ الْكِتَابِ، وَلَا تُكَذِّبُوهُمْ».

(٤٦١٠) - وَرَوَى - عمر بن راشد عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَا يَتَوَارَثُ أَهْلُ مِلَّتَيْنِ شَتَّى، وَلَا تَجُوزُ شَهَادَةُ مِلَّةٍ عَلَى مِلَّةٍ، إِلَّا^(١) مِلَّةُ مُحَمَّدٍ ﷺ، فَإِنَّهَا تَجُوزُ عَلَى غَيْرِهِمْ».

- أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ حَدَّثَنَا شَاذَانَ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ سَفْيَانَ الثَّوْرِيِّ: سَمِعْتُ شَيْخًا يُحَدِّثُ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ: فَذَكَرَهُ.

- قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: شَاذَانَ، فَسَأَلْتُ عَنْ هَذَا الشَّيْخِ بَعْضَ أَصْحَابِنَا، فَرَزَعَمَ: أَنَّهُ: عُمَرُ بْنُ رَاشِدٍ.

= وما انزل إليكم ﴿كبرى (١٠/١٦٣)﴾.

(٤٦١٠) رواية عمر بن راشد عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعاً: «لَا يَتَوَارَثُ أَهْلُ مِلَّتَيْنِ، وَلَا تَجُوزُ شَهَادَةُ مِلَّةٍ عَلَى مِلَّةٍ... الحديث»، أخرجه في الكبرى (١٠/١٦٣) هكذا بإسناده ومثله، ثم قال: ورواه - بقية بن الوليد عن الأسود بن عامر وهو: شاذان عن عمر بن راشد، ثم وصله من طريق عثمان بن سعيد الدارمي عن يزيد بن عبدربه عن بقية به: فذكره بنحوه، وقال عقبه: وكذلك - رواه - الحسن بن موسى عن عمر بن راشد، ثم قال: ورواه - علي ابن الجعد عن عمر بن راشد، ثم وصله من طريق محمد بن يحيى بن سليمان المروزي عن علي بن الجعد به، فذكره بنحوه إلا أنه قال: عن أبي هريرة رضي الله عنه أحسبه قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره، وعقبه بقوله: عمر بن راشد: ليس بالقوي، قد ضعفه أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين وغيرهما من أئمة أهل النقل، ثم أخرج عقبه عن مجاهد بإسناد حسن أو مقارب في تفسير قوله تعالى: ﴿مَنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشَّهَدَاءِ﴾: قال: عدلان حران مسلمان. والإسناد رجاله: ثقات إلا مسلم بن خالد الزنجي - صدوق امام له أوهام وسبق بيان حاله مراراً، والله تعالى أعلم وهو الموفق دائماً وله الحمد والمنة ابداً.

(١) بالأصل: شبه مطموسة، وقد أثبتناها هكذا موافقة للكبرى (١٠/١٦٣).

(٤٦١١) - وَرَوَاهُ - أَيْضاً - عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، وَالْحَسَنُ بْنُ مُوسَى عَنْ
عمر بن راشد، تَفَرَّدَ بِهِ عمر، وليس بالقوي.

(٤٦١٢) وَأَمَّا قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنَكُمْ إِذَا
خَضَرَ أَحَدُكُمْ أَلَمُوتٌ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ أَوْ آخَرَانِ مِنْ
غَيْرِكُمْ﴾^(١)، : فَقَدْ قَالَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ: مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَّا أَنَّهُ يَقُولُ: مِنَ
الْقَبِيلَةِ، أَوْ غَيْرِ الْقَبِيلَةِ، أَلَا تَرَى إِنَّهُ يَقُولُ: ﴿تَخْبِسُونَهُمَا مِنْ بَعْدِ الصَّلَاةِ﴾^(١).

(٤٦١٣) - وَبِمَعْنَاهُ - قَالَ عِكْرَمَةُ.

(٤٦١٤) قَالَ الشَّافِعِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: وَقَدْ سَمِعْتُ مِنْ يَتَأَوَّلُ هَذِهِ الْآيَةَ
عَلَى غَيْرِ قَبِيلَتِكُمْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَأَحْتِجُ بِمَا رَوَيْنَاهُ عَنْ الْحَسَنِ، وَيَقُولُ اللَّهُ:

(٤٦١١) رَوَايَةُ عَلِيِّ بْنِ الْجَعْدِ، وَالْحَسَنِ بْنِ مُوسَى عَنْ عُمَرَ بْنِ رَاشِدٍ سَبَقَ الْكَلَامُ عَلَيْهَا
مَعَ مَاقِلِهَا، وَعُمَرُ بْنُ رَاشِدٍ، هُوَ ابْنُ شَجَرَةٍ - أَبُو حَفْصٍ الْيَمَامِيُّ - ضَعِيفٌ تَكَلَّمَ
فِيهِ الْإِسْنَادُونَ (٤٤٦/٧) التَّهْذِيبُ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(٤٦١٢) عَنْ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ
أَوْ آخَرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ﴾: أَنَّهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَّا أَنَّهُ يَقُولُ: مِنَ الْقَبِيلَةِ... الْقَوْلُ،
أَخْرَجَهُ فِي الْكَبَرِيِّ (١٦٤/١٠) مِنْ طَرِيقِ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يُونُسَ عَنْ
الْحَسَنِ: فَذَكَرَهُ هَكَذَا، وَإِسْنَادُهُ: صَحِيحٌ. (١) سُورَةُ الْمَائِدَةِ: آيَةُ (١٠٦).

(٤٦١٣) عَنْ عِكْرَمَةَ - بِمَعْنَاهُ فِي تَفْسِيرِ الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ فِي إِنْ الْمَقْصُودُ بِهَا الْمُسْلِمُونَ،
مِنَ الْقَبِيلَةِ أَوْ غَيْرِهَا» عُلِقَ عَنْهُ فِي الْكَبَرِيِّ (١٦٤/١٠)، بِقَوْلِهِ: مِنَ الْمُسْلِمِينَ
مِنْ غَيْرِ حَيْه.

(٤٦١٤) قَوْلُ الشَّافِعِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ: «وَقَدْ سَمِعْتُ مِنْ يَتَأَوَّلُ هَذِهِ الْآيَةَ عَلَى غَيْرِ
قَبِيلَتِكُمْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ... الْقَوْلُ، بِتَمَامِهِ، أَخْرَجَهُ فِي الْكَبَرِيِّ (١٦٤/١٠) فِي
مَوَاضِعٍ مَفْرُقًا بِمَثَلِهِ مَعْلَقًا عَنْهُ، وَأَضَافَ مُحْتَجًا لَهُ إِنْ مَفْتِي دَارِ الْهَجْرَةِ وَالسُّنَّةِ
يَقْتُونُ أَنْ لَا تَجُوزُ شَهَادَةُ غَيْرِ الْمُسْلِمِينَ الْعَدُولُ وَذَكَرَ عَنْ أَبِي النَّسَائِبِ وَأَبِي بَكْرٍ
ابْنِ حَزْمٍ أَنَّهُمْ أَبَوْا شَهَادَةَ أَهْلِ الذِّمَّةِ، ثُمَّ نَقَلَ عَنْ أَبِي النَّسَائِبِ قَوْلَهُ فِي الْآيَةِ:
﴿أَوْ آخَرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ﴾: يَعْنِي: مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ، وَحَاوَلَ الْجَمْعَ بَيْنَ هَذَا وَمَا
نَقَلَ عَنْهُ مِنْ عَدَمِ قَبُولِ شَهَادَةِ أَهْلِ الْكِتَابِ، بِأَنَّهُ اعْتَقَدَ فِيهَا النِّسْخَ، أَوْ حَمَلَ:

﴿وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى﴾: وإِنَّمَا الْقَرَابَةُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ الَّذِينَ كَانُوا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ مِنَ الْعَرَبِ أَوْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ أَهْلِ الْأَوْثَانِ، لَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ أَهْلِ الذِّمَّةِ، يَقُولُ اللَّهُ: ﴿وَلَا نَكْتُمُ شَهَادَةَ اللَّهِ إِنَّا إِذَا لَمِنَ الْآثِمِينَ﴾: وَإِنَّمَا يَتَأَثَّمُ مِنْ كَيْتَمَانِ الشَّهَادَةِ لِلْمُسْلِمِينَ: الْمُسْلِمُونَ، لَا أَهْلَ الذِّمَّةِ، قَالَ: وَسَمِعْتُ مَنْ يَذْكُرُ: أَنَّهَا مَنْسُوخَةٌ بِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَأَشْهَدُوا ذَوِي عَدْلٍ مِنْكُمْ﴾. [المائدة: ١٠٦].

= الآية على غير الشهادة، قلت: وفيما قاله رحمه الله نظر، والراجح في الآية الكريمة ان المراد بها غير المسلمين من أهل الكتاب كما هو الظاهر المتبادر، وكما نقل الشافعي رحمه الله عن ابن المسيب، أنه كان يقول فيها هكذا، وليست الآية بمنسوخة ولا يدل دليل على ذلك، ولا تعارض بين الأمر بأشهاد العدول المسلمين فقط وبين هذه، فيجب الجمع بين الدليلين، لا ادعاء النسخ الذي لا يصار إليه إلا عند تعذر الجمع، وثبت تأخر النسخ، وليس الأمر هاهنا كذلك، بل ان الآية مقيدة في قبول شهادة أهل الكتاب في السفر خاصة، وعند عدم وجود المسلم، فهو موضع ضرورة جواز فيه قبول شهادتهم سواء كانت المقصود بها الايمان أو الشهادة المعهودة، فلا يتعدى إلى غيره، ولا تعارض اذن بين قبول شهادتهم على الوصية هنا والأمر باستشهاد من نرضى من المسلمين في الجملة وعموم الأحكام والمواضع. وقد عمل بهذا الصحابة الكرام كما جاء عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه، انه قبل اشهاد المسلم لرجلين من أهل الكتاب على وصيته حين حضرته الوفاة ولم يجد مسلماً يشهده على وصيته، وأحلفهما بعد العصر انهما ما خانا ولا كذبا، ولا بد لا، ولا كتما، ولا غيرا، وإنها وصية الرجل وتركته، فامضى شهادتهما كما رواه المصنف في الكبرى (١٦٥/١٠) بإسناد: صحيح، وقد صح عن جمع كبير من أئمة التفسير من التابعين القول بتفسير الآية الكريمة ﴿وَأَوْخِرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ﴾ كما قلنا انه من غير المسلمين، منهم القاضي شريح، وابن المسيب، والنخعي، وسعيد بن جبير، والشعبي، ومجاهد ويحيى، وابن سيرين، فضلاً عن أبي موسى، وابن عباس قبلهم، ولم يعرف لهم مخالف من الصحابة، وهو قول الامام أحمد وجمهور أهل الحديث قاله الامام ابن القيم في الطرق الحكمية (١٨٥).

(٤٦١٥) قال الشيخ: وقد رَوينا - عن عطية عن ابن عباس، قال: «هي منسوخة».

- وقد ذهب مقاتل بن حيان في معنى الآية إلى ما:

(٤٦١٦) أخبرنا أبو عبدالله الحافظ أخبرنا أبو الحسن الطرائفي، وأبو محمد الكعبي، قالا: حدثنا إسماعيل بن قتيبة حدثنا أبو خالد: يزيد بن صالح حدثني بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان في قوله: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنَكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمْ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ أَوْ آخَرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ إِنْ أَنْتُمْ ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ﴾: «وذلك أنَّ رجلين نصرانيين من أهل دارين: أحدهما: تميم، والآخر: عدي، صحبهما

(٤٦١٥) عن عطية عن ابن عباس: قال: «هي منسوخة»، أخرجه في الكبرى (١٦٤/١٠) من طريق محمد بن سعد بن محمد بن الحسن بن عطية عن أبيه عن عمه عن أبيه عن عطية بن سعد عن ابن عباس: فذكره. وهذا اسناد ضعيف لا يحتج به، فيه أكثر من ضعيف، بل كلهم من شيخ المصنف الثالث حتى عطية. ضعفاء. لا يحتج بهم.

(٤٦١٦) قول مقاتل بن حيان في قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنَكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمْ الْمَوْتُ... الآية﴾، حتى قوله تعالى: ﴿أَوْ آخَرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ إِنْ أَنْتُمْ ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ﴾: وذلك أن رجلين نصرانيين من أهل دارين: أحدهما: تميم، والآخر عدي صحبهما مولى لقريش في تجارة، وركبوا البحر... التفسير بتمامه»، أخرجه في الكبرى (١٦٤/١٠) هكذا بإسناده ومثله بتمامه، ورواته: إلى مقاتل بن حيان المفسر: ثقات، ولا بأس ببعضهم، وبكير بن معروف الأسدي أبو معاذ، وأبو الحسن النيسابوري، ويقال: الدامغاني صاحب التفسير القاضي، وثقه أحمد، وأبو حاتم، والنسائي، وعن أحمد تضعيفه، وثقه مروان بن محمد، وابن عدي بقوله: لا بأس به، وكذا قال أبو داود، ونقل عن ابن المبارك عدم توثيقه، وذكره ابن حبان في الثقات، قلت: فالمحتمل من مجموع أقوالهم أنه لا بأس به، صالح الحديث، ولا سيما في التفسير فإنه اشتهر به وبرايته عن مقاتل، وعنده مناكير كما يظهر، فهو حسن الحديث مالم يخالف أوثق منه أو =

مَوْلَى لِقْرِيشٍ فِي تِجَارَةٍ، وَرَكَبُوا الْبَحْرَ، وَمَعَ الْقُرْشِيُّ مَالٌ مَعْلُومٌ قَدْ عَلمَهُ
أَوْلِيَاؤُهُ مِنْ بَيْنِ آتِيَةٍ، وَبَرٍّ، وَرَقَةٍ، فَمَرَضَ الْقُرْشِيُّ فَبَجَلَ الْوَصِيَّةَ إِلَى الدَّارِيِّينَ،
فَمَاتَ فَقَبَضَ الدَّارِيَانِ الْمَالَ، فَلَمَّا رَجَعَا مِنْ تِجَارَتِهِمَا جَاءَا بِالْمَالِ وَالْوَصِيَّةَ
فَدَفَعَاهُ إِلَى أَوْلِيَاءِ الْمَيِّتِ، وَجَاءَا بِبَعْضِ الْمَالِ، فَاسْتَنَكَرَ الْقَوْمُ قَلَّةَ الْمَالِ وَقَالُوا
لِلدَّارِيِّينَ: إِنَّ صَاحِبَنَا قَدْ خَرَجَ بِمَالٍ أَكْثَرَ مِمَّا أَتَيْتُمَا بِهِ، فَهَلْ بَاعَ شَيْئًا، أَوْ
أَشْتَرَى شَيْئًا فَوَضَعَ فِيهِ، أَوْ هَلْ طَالَ مَرَضُهُ فَأَنْفَقَ عَلَى نَفْسِهِ؟ قَالَا: لَا، قَالُوا:
إِنَّكُمْ قَدْ خَنْتُمَا الْأَمَانَةَ^(١)، فَقَبَضُوا الْمَالَ وَرَفَعُوا أَمْرَهُمْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَنْزَلَ
اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ هَذِهِ الْآيَةَ، فَلَمَّا نَزَلَتْ أَنَّ يُحْبَسَا بَعْدَ الصَّلَاةِ، أَمَرَهُمَا النَّبِيُّ ﷺ
فَقَامَا بَعْدَ الصَّلَاةِ فَحَلَفَا بِاللَّهِ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ: مَا تَرَكَ مَوْلَاكُمُ مِنَ الْمَالِ
إِلَّا مَا أَتَيْنَاكُمْ بِهِ، وَإِنَّا لَنَشْتَرِي بِأَيْمَانِنَا مِنَ الدُّنْيَا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى، وَلَنَنْكُتِمُ
شَهَادَةَ اللَّهِ إِنَّا إِذَا لَمِنَ الْإِثْمِينَ، فَلَمَّا حَلَفَا خَلَّى سَبِيلَهُمَا، ثُمَّ إِنَّهُمْ وَجَدُوا بَعْدَ
ذَلِكَ إِنَاءً مِنْ آتِيَةِ الْمَيِّتِ، وَأَخَذُوا الدَّارِيِّينَ، فَقَالَا: أَشْتَرَيْنَا مِنْهُ فِي حَيَاتِهِ،
وَكَذَبْنَا فَكُلُّفَا الْبَيِّنَةَ فَلَمْ يَقْدِرَا عَلَيْهَا، فَرَفَعُوا ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ
وَجَلَّ: ﴿فَإِنْ عُرِشَ﴾: يَقُولُ: فَإِنْ أَطْلَعَ ﴿عَلَى أَنَّهُمَا أَسْتَحَقَّا إِثْمًا﴾ يَعْنِي - الدَّارِيِّينَ
- يَقُولُ: إِنْ كَانَا كَتَمْنَا حَقًّا، ﴿فَأَخْرَانِ﴾ مِنْ أَوْلِيَاءِ الْمَيِّتِ: ﴿يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا مِنْ
الَّذِينَ أَسْتَحَقُّ عَلَيْهِمُ الْأُولِيَانِ فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ﴾: يَقُولُ: فَيَحْلِفَانِ بِاللَّهِ إِنْ مَالُ
صَاحِبِنَا كَانَ كَذًّا، وَكَذَا، وَإِنَّ الَّذِي نَطْلُبُهُ قَبْلَ الدَّارِيِّينَ بِحَقِّ ﴿وَمَا أَعْتَدْنَا إِنَّا
إِذَا لَمِنَ الظَّالِمِينَ﴾:، فَهَذَا قَوْلُ الشَّاهِدِينَ أَوْلِيَاءِ الْمَيِّتِ حِينَ أَطْلَعَ عَلَى خِيَانَةِ
الدَّارِيِّينَ، يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ذَلِكَ أَذْنَى أَنْ يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ عَلَى وَجْهِهَا﴾، -
يَعْنِي - الدَّارِيِّينَ، وَالنَّاسُ أَنْ يَعُودُوا لِمِثْلِ ذَلِكَ. [المائدة: ١٠٧ و ١٠٨].

= يتبين خطأوه، (٤٦٥/١) التهذيب، ويزيد بن صالح: أبو خالد - سبق الكلام
عليه في أول كتاب الجراح - وهو ثقة مشهور، وإن جهله أبو حاتم رحمه الله
كما قال ذلك في اللسان (٢٨٩/٦) - وهو النيسابوري الفراء، وقال: وكان ورعاً
مجتهداً كبير القدر - وهو أبو خالد الفراء، وقال إبراهيم بن قتيبة: وكان من أشد =

(٤٦١٧) - وقد - رواه - الشَّافِعِيُّ عَنْ أَبِي سَعْدٍ^(١): مُعَاذُ بْنُ مُوسَى عَنْ بُكَيْرِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ مُقَاتِلٍ.
- وقال مُقَاتِلٌ: أَخَذْتُ هَذَا التَّفْسِيرَ عَنْ مُجَاهِدٍ، وَالْحَسَنِ، وَالضَّحَّاكِ،
قال الشَّافِعِيُّ: وَإِنَّمَا مَعْنَى ﴿شَهَادَةُ بَيْنَكُمْ﴾: أَيْمَانُ بَيْنَكُمْ إِذَا كَانَ هَذَا الْمَعْنَى،
والله أعلم.

(٤٦١٨) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو قُتَيْبَةَ: سَلِمُ^(١) بْنُ الْفَضْلِ
الْأَدَمِيُّ بِمَكَّةَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيُّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا آبَنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ

= مشايخنا ورعاً، فلا يضره عدم معرفة أبي حاتم به، لأن من عرف حجة على
من لم يعرف، قلت: ولتفسير مقاتل هذا شاهد صحيح عن ابن عباس رضي
الله عنهما مما يدل على أن له أصلاً محفوظاً، والله تعالى أعلم.
(١) بالأصل: ختتما لنا، وكذا هي في الكبرى (١٦٤/١٠) هكذا، ولعل الصواب ما
أثبتناه، لأنه لا يستقيم الكلام إلا بذلك، والله تعالى أعلم.

(٤٦١٧) رواية الشافعي لهذا التفسير عن أبي سعد: معاذ بن موسى عن بكير بن معروف
عن مقاتل، وقال مقاتل: أخذت هذا التفسير عن مجاهد، والحسن، والضحاك
فذكر قوله في قوله تعالى: ﴿إِثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ أَوْ آخِرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ﴾، القصة
بنحوها أو بمعناها، أخرجها في الكبرى (١٦٥/١٠) من طريق الربيع بن
سليمان عن الشافعي رحمه الله عن أبي سعيد هكذا في الكبرى، وفي أصلنا:
أبو سعد، بدون الياء - معاذ بن موسى عن بكير بن معروف عن مقاتل: فذكره
هكذا، ورواته: ثقات، وبكير: كما قلنا، لكن معاذ بن موسى ذكره في التعجيل
(٤١٦) ولم يكنه، وذكر روايته عن بكير بن معروف، ورواية الشافعي عنه فقط
وسكت عليه، فهو شاهد أو متابع للرواية السابقة، ثم ذكر قول الشافعي عقبه
معلقاً عنه بأن معنى شهادة بينكم هنا: أيمان بينكم، إذا كان هذا المعنى، يعني
ماذكر من تفسير مقاتل بن حيان لها، ولهذا التفسير شاهد كما قلنا بإسناد صحيح
عن ابن عباس مختصراً، وسوف يأتي ذكره.

(٤٦١٨) عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: «خرج رجل من بني سهم مع تميم
الداري، وعدي بن بذا، فمات السهمي بأرض ليس بها مسلم... الأثر»، أو =

ابن سعيد بن جبّير عن أبيه عن ابن عباسٍ، قال: «خَرَجَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَهْمٍ
مَعَ تَمِيمِ الدَّارِيِّ، وَعَدِيّ بْنِ بَدَاءٍ، فَمَاتَ السَّهْمِيُّ بِأَرْضٍ لَيْسَ بِهَا مُسْلِمٌ،
فَلَمَّا قَدِمَا بَرَكْتَهُ فَقَدَّ جَامَ فِضَّةٍ مُخَوَّصٍ بِالذَّهَبِ، فَأَحْلَفَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ،
ثُمَّ وَجَدَ الْجَامُ بِمَكَّةَ، فَقَالَا: أَشْتَرَيْنَاهُ مِنْ تَمِيمٍ، وَعَدِيٍّ، فَقَامَ رَجُلَانِ مِنْ
أَوْلِيَاءِ السَّهْمِيِّ، فَحَلَفَا لَشَهَادَتِنَا أَحَقَّ مِنْ شَهَادَتِهِمَا، وَإِنَّ الْجَامَ لَصَاحِبُهُمَا،
قَالَ: وَفِيهِمْ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنَكُمُ﴾.

(٤٦١٩) وهذا الحديث الصحيح يشهد لتفسير مقاتل بن حيان
بالصحة، وقد يحتمل أن يكون المراد بقوله: ﴿شَهَادَةُ بَيْنَكُمُ﴾ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمُ
الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمُ: الشَّهَادَةُ نَفْسَهَا، وَكَذَلِكَ ذَكَرَهَا

= الحديث، أخرجه البخاري في الصحيح، فقال: قال لي علي بن عبد الله - هو
أبن المديني: فذكره، وقال عقبه في الكبرى (١٦٥/١٠)، وكذلك - روي عن
عطاء بن السائب عن سعيد بن جبّير عن ابن عباس: رضي الله عنهما. كبرى
(١٦٥/١٠).

(١) هكذا بالأصل: سلم بن الفضل - وفي إحدى نسخ الكبرى، وفي النسخة المعتمدة
في أصل الكبرى (١٦٥/١٠): سلمة بن الفضل أبو قتيبة، ولعل الصواب: سلم كما
في أصلنا، لأنه هكذا أثبت اسمه في تاريخ بغداد (١٤٨/٩): سلم بن الفضل بن
سهل بن الفضل أبو قتيبة الأدمي.

(٤٦١٩) قول المصنف: وهذا الحديث الصحيح يشهد لتفسير مقاتل بن حيان بالصحة،
ذكره في الكبرى (١٦٥/١٠) دون ما بعده من التعليق على الحديث وما دل عليه
من احكام، والصواب كما قلنا أنه يدل على جواز شهادة الكافر من أهل الكتاب
على وصية المسلم في السفر حين لا يوجد مسلم، وهو موضع ضرورة، وقد دل
على ذلك القرآن الكريم بصريح لفظه، وعمل الصحابة الكرام كأبي موسى حين
أجاز وأمضى شهادة الرجلين من أهل الكتاب على وصية الرجل المسلم الذي
مات بدقوقا ولم يجد أحداً من المسلمين ليشهده على وصيته، ويسلمه تركته،
فأحلفهما أبو موسى رضي الله عنه أنهما ماخانا ولا كذباً ولا بدلاً ولا غيراً ولا تكتماً
وامضى شهادتهما، وقد عمل بذلك الصحابة والتابعون كما صح عن جمهورهم،
ولا يعلم في الصحابة مخالف لأبي موسى وابن عباس، في ذلك، فدعوى =

مُقَاتِلِ بْنِ حَيَّانٍ فِي رَوَاتِنَا، وَهُوَ أَنْ يَكُونَ لِلْمُدَّعِينَ اثْبَاتٌ دَوِّي عَدْلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَشْهَدَانِ لَهُمْ بِمَا آدَعُوا عَلَى الدَّارِيِّينَ مِنَ الْخِيَانَةِ، ثُمَّ قَالَ: ﴿أَوْ أَخْرَانٍ مِنْ غَيْرِكُمْ﴾: يَعْنِي - وَاللَّهِ أَعْلَمُ - : إِذَا لَمْ يَكُنْ لِلْمُدَّعِينَ مِنْكُمْ بَيِّنَةٌ، فَالدَّارِيَانِ اللَّذَانِ آدَعِي عَلَيْهِمَا يُحْبَسَانِ مِنْ بَعْدِ الصَّلَاةِ فَيُقَسَّمَانِ بِاللَّهِ - يَعْنِي - يَحْلِفَانِ عَلَى إِنْكَارِ مَا آدَعِي عَلَيْهِمَا، عَلَى مَا حَكَاهُ مُقَاتِلٌ، ﴿فَإِنْ عُثِرَ عَلَى أَنَّهُمَا اسْتَحَقَّا إِنْمَاءً﴾: يَعْنِي: وَأَدْعِيَا الْإِبْتِياعَ، وَالْوَارِثَانِ لَا يَعْلَمَانِ ذَلِكَ، فَيُقَسَّمَانِ بِاللَّهِ عَلَى مَا ذَكَرَهُ مُقَاتِلٌ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(٤٦٢٠) أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُؤَمِّلِ الْمُؤَمِّلِيُّ حَدَّثَنَا:

= المصنف تبعاً للشافعي رحمهما الله في حمل ذلك على الأيمان فقط أو غير ذلك من التأويلات البعيدة غير مقبول بعد ظهور هذا الحكم ووضوحه، ولا تعارض بين هذا الحكم والأمر باستشهاد المسلم المرضي فقط في غير هذا الموضع، لأنه كما قلنا موضع اقتضته الضرورة، وهو أمر متفق مع قواعد الشريعة السمحة وجارٍ على أصولها العامة في تحقيق المصلحة الراجحة ودفع المفسدة حسب الامكان، والله تعالى أعلم.

(٤٦٢٠) رَوَاةُ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي النَّضْرِ - وَهُوَ - الْكَلْبِيُّ: مُحَمَّدُ بْنُ السَّائِبِ عَنْ بَازَانَ مَوْلَى أُمِّ هَانِيٍّ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ عَنْ تَمِيمِ الدَّارِيِّ فِي هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿شَهَادَةُ بَيْنَكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمْ الْمَوْتُ﴾، فَقَالَ: بَرِيءٌ مِنْهَا النَّاسُ غَيْرِي وَغَيْرِ عَدِي بْنِ بَدَاءٍ... الْحَدِيثُ بَطُولُهُ، لَمْ أَجِدْهُ فِي الْكَبِيرِيِّ (وَقَدْ أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (٢٥٨/٥) عَنْ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي شُعَيْبٍ الْحَرَانِيِّ بِهِ،: فَذَكَرَهُ هَكَذَا بِمِثْلِهِ تَقْرِيباً، وَقَالَ عَقِبَهُ: هَذَا: حَدِيثٌ غَرِيبٌ، وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ بِصَحِيحٍ، وَأَبُو النَّضْرِ الَّذِي رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ هَذَا الْحَدِيثُ هُوَ: عِنْدِي مُحَمَّدُ بْنُ السَّائِبِ الْكَلْبِيُّ، يُكْنَى أَبُو النَّضْرِ، وَقَدْ تَرَكَ أَهْلَ الْحَدِيثِ وَهُوَ صَاحِبُ التَّفْسِيرِ، سَمِعْتُ مُحَمَّدَ ابْنَ إِسْمَاعِيلَ يَقُولُ: مُحَمَّدُ بْنُ السَّائِبِ الْكَلْبِيُّ يُكْنَى أَبُو النَّضْرِ، وَلَا نَعْرِفُ لِسَالِمِ أَبِي النَّضْرِ الْمَدَنِيِّ رَوَاةً عَنْ أَبِي صَالِحٍ مَوْلَى أُمِّ هَانِيٍّ، وَقَدْ رَوَى عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ شَيْءٌ مِنْ هَذَا عَلَى الْإِخْتِصَارِ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ، قُلْتُ: هُوَ كَمَا قَالَ الْأَمَامُ التِّرْمِذِيُّ وَشَيْخُهُ الْأَمَامُ الْبُخَارِيُّ رَحِمَهُمَا اللَّهُ، فَلَا يَحْتَجُّ بِالْكَلْبِيِّ، وَلَا بِأَبْنِ إِسْحَاقَ إِذَا نَعْنَعْنَا، وَأَبُو النَّضْرِ كَمَا قَالَا: هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ السَّائِبِ لِسَالِمِ أَبُو =

أبو عثمان البصري حدثنا أحمد بن عثمان النسوي حدثنا الحسن بن أحمد بن عبد الله بن أبي شعيب حدثنا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن أبي النضر عن بآذان مولى أم هانئ عن ابن عباس عن تميم الداري في هذه الآية: ﴿شَهَادَةُ بَيْنَكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمْ الْمَوْتُ﴾، فقال: برىء الناس منها، غيري، وغير عدي بن بداء، وكانا نصرانيين يختلفان إلى الشام قبل الإسلام، فأتيا الشام بتجارتهما، وقدم عليهما مولى لبني سهم، يقال له: بديل بن أبي مارية بتجارة، ومعه جام من فضة وهو عظم تجارته، فمضى فأوصى إليهما، وأمرهما أن يبلغا مترك إلى أهله، قال تميم: فلما مات أخذنا ذلك الجام فبعناه بألف درهم، ثم اقتسمناه أنا وعدي بن بداء، فلما قدمنا إلى أهله دفعنا إليهم ما كان معنا، وفقدوا الجام، فسألونا عنه، فقلنا: مترك غير هذا، ومادفع إلينا غيره، قال تميم: فلما أسلمت بعد قدوم رسول الله ﷺ المدينة تأثمت من ذلك، فأتيت أهله فأخبرتهم الخبر وأديت إليهم خمس مائة درهم، وأخبرتهم أن عند صاحبي مثلها، فوثبوا إليه، فأتوا به رسول الله ﷺ فسألهم البينة فلم يجدوا، فأمرهم أن يستحلفوه بما يعظم به أهل دينه، فحلف، فأنزل الله عز وجل: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنَكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمْ الْمَوْتُ... إِلَى قَوْلِهِ - أَنْ تُرَدَّ أَيْمَانٌ بَعْدَ أَيْمَانِهِمْ﴾، فقام عمرو بن العاص ورجل آخر منهم، فحلفا، فنزعت الخمس مائة من يد عدي بن بداء.

(٤٦٢١) هكذا ذكره الكلبي في هذه الرواية، وذكره في رواية محمد

= النضر المدني الموثوق، ولعل ابن إسحاق رحمه الله حاول تدليسه بذكر كنية المشابهة لابي النضر المدني الثقة، لكن فيه بعض التفصيل الحسن لو ثبت، وفيه رفع تهمة الخيانة عن الصحابي الجليل تميم الداري، وانه فعل ذلك في نصرانيته وقبل اسلامه، فلما أسلم دفعه ايمانه واسلامه إلى الاعتراف وارجاع الحق لأهله، وشهادته على صاحبه بذلك، والله تعالى أعلم.

(٤٦٢١) قول المصنف في تأويل هذه الرواية، ان كانت محفوظة - بأن عثورهم على إنيهما =

ابن مَرَّوان عنه بمعنى مَذَكَّرُهُ مَقَاتِلَ، فإن كان مَذَكَّرُهُ هاهنا محفوظاً، فيحتمل أن عثورهم على: ﴿أَنْتَهُمَا أَسْتَحَقَّ إِثْمًا﴾: إنما كان بقول تميم الدَّارِي وشهادته، فكان شاهداً واحداً، فحلفَ الْوَلَيَّانِ الْوَارِثَانِ: عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ، وَالْمُطَّلِبُ بْنُ أَبِي وَدَاعَةَ مع شاهدهما وَأَسْتَحَقَّ، واللَّهِ اعْلَم.

(٤٦٢٢) - وَرَوَى - مُجَالِدٌ عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: كَانَ شُرَيْحٌ يُجِيزُ شَهَادَةَ كُلِّ مِلَّةٍ عَلَى مِلَّتِهَا، وَلَا يُجِيزُ شَهَادَةَ الْيَهُودِيِّ عَلَى النَّصْرَانِيِّ، وَلَا النَّصْرَانِيِّ عَلَى الْيَهُودِيِّ، إِلَّا الْمُسْلِمِينَ، فَإِنَّهُ يُجِيزُ شَهَادَتَهُمْ عَلَى الْمَلَلِ كُلِّهَا.

(٤٦٢٣) هذا: هُوَ مَذْهَبُ شُرَيْحٍ فِي ذَلِكَ، وَقَدْ غَلِطَ فِيهِ - أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ عَلَى مُجَالِدٍ، فَرَوَاهُ عَنْهُ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَابِرٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَجَازَ شَهَادَةَ الْيَهُودِ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ».

(٤٦٢٤) وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى: «شَهَادَةُ أَهْلِ الْكِتَابِ»، وَقَدْ أَجْمَعُوا عَلَى

= كَتَمَا وَاسْتَحَقَّا إِثْمًا وَخَانَا هُوَ بِقَوْلِ تَمِيمِ الدَّارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَشَهَادَتُهُ، ثُمَّ حَلَفَ الْوَلِيُّينَ الْوَارِثَيْنِ، عَلَى خِيَانَةِ الْأَوَّلِينَ فِيهِ نَظَرٌ، إِنْ كَانَ يَعْنِي أَنَّهُ لَمْ يَكْتَفِ بِحَلْفِ الْوَلِيِّينَ حَتَّى وَجَدَ الشَّاهِدَ مَعَهُمَا، فَإِنْ صَرِيحُ الْآيَةِ دَالٌ عَلَى الْإِكْتِفَاءِ بِحَلْفِ الْوَلِيِّينَ الْوَارِثَيْنِ إِذَا تَبَيَّنَ مِنَ الْقَرَائِنِ وَالْأَدْلَةِ خِيَانَةَ الشَّاهِدِينَ عَلَى الْوَصِيَّةِ مِنَ الْكُفَّارِ، وَهَذَا قَدْ تَبَيَّنَ بِوُجُودِ الْجَامِ الْقَضِي الْمَخْصُوصِ بِالذَّهَبِ، وَقِلَّةِ الْمُبْلَغِ الَّذِي أَوْصَاهُ إِلَى أَهْلِهِ مَعَ عَظَمِ مَا كَانَ يَحْمِلُهُ مِنْ تِجَارَةٍ. فَلَوْ لَمْ يَشْهَدْ تَمِيمٌ وَيُعْتَرَفْ كَانَتْ هَذِهِ الْقَرَائِنُ كَافِيَةً فِي اتِّهَامِهِمَا لَهَا ثُمَّ الْحَلْفُ عَلَى حَقِّهِمَا وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

(٤٦٢٢) (٤٦٢٣) (٤٦٢٤) رِوَايَةُ مُجَالِدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: «كَانَ شُرَيْحٌ يُجِيزُ شَهَادَةَ كُلِّ مِلَّةٍ عَلَى مِلَّتِهَا. . . الْقَوْلُ» أَخْرَجَهَا فِي الْكِبَرِيِّ (١٠/١٦٦) مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ عِبَادَةَ عَنْ أَبِي إِسْمَاعِيلَ عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ. قَالَ: سَمِعْتُ مُجَالِدًا يَذْكُرُ عَنِ الشَّعْبِيِّ بِهِ: فَذَكَرَهُ هَكَذَا مِنْ قَوْلِ شُرَيْحِ الْقَاضِي غَيْرِ مَرْفُوعٍ - وَهُوَ الصَّوَابُ كَمَا يَظْهَرُ، لِأَنَّهُ رَوَاهُ جَمَاعَةٌ عَنْ مُجَالِدٍ بِجَعْلِهِ مِنْ قَوْلِ شُرَيْحٍ، وَقَدْ رَوَاهُ - أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ عَنْ مُجَالِدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَابِرٍ مَرْفُوعًا، وَقَدْ عَدَّوهُ خَطَأً مِنْ أَبِي خَالِدٍ لِأَنَّ جَمَاعَةً خَالَفُوهُ فَرَوَوْهُ عَنْ شُرَيْحٍ مِنْ قَوْلِهِ، وَرِوَايَةُ أَبِي خَالِدٍ الْأَحْمَرِ وَصَلَهَا فِي =

خطئه في ذلك، والله اعلم.

- باب: القضاء باليمين مع الشاهد -

- (٤٦٢٥) أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ: عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بِشْرَانَ
بِبَغْدَادٍ أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ: إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّقَّارُ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ
ابْنُ عَفَّانٍ الْعَامِرِيُّ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ حَدَّثَنِي سَيْفُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمَكِّيُّ،
قَالَ: حَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ
«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى بِشَاهِدٍ وَيَمِينٍ».
- (٤٦٢٦) تَابَعَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ الْمَخْزُومِيُّ عَنْ سَيْفِ بْنِ سُلَيْمَانَ
بِإِسْنَادِهِ، وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى بِالْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ».

= الكبرى من طريق محمد بن طريف عن أبي خالد به بلفظ: «أجاز شهادة أهل
الكتاب بعضهم على بعض، ومن طريق حسن بن حماد عن أبي خالد به بلفظ:
«أجاز شهادة اليهود بعضهم على بعض، قلت: ومع ذلك، فإن مجالد بن سعيد
الهمداني ليس بالقوي وقد تغير في آخر عمره، وإن أخرج له مسلم رحمه الله
(٢/٢٢٩) تقريب. لكن فعل شريح هو المقبول إن شاء الله في هذا الأمر، والله
تعالى أعلم.

- (٤٦٢٥) حديث سيف بن سليمان عن قيس بن سعد عن عمرو بن دينار عن أبي عباس:
«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى بِشَاهِدٍ وَيَمِينٍ»، أخرجه في الكبرى (١٠/١٦٧) هكذا
بإسناده ومثله وقال: أخرجه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة ومحمد
ابن عبد الله بن نمير عن زيد بن الحباب وقال: وكذلك: رواه - عبد الله بن
الحارث المخزومي عن سيف بن سليمان. قلت: هو حديث صحيح ثابت إن
شاء الله بدون المتابعة، فكيف إذا ضمت إليه المتابعات: فإنه لا يشك منصف
في صحته وثبوت أصله.
- (٤٦٢٦) متابعة عبد الله بن الحارث المخزومي عن سيف بن سليمان به: فذكره، أخرجه
في الكبرى (١٠/١٦٧) من طريق الشافعي رحمه الله عن عبد الله بن الحارث
المخزومي به: فذكره هكذا مع قول عمرو في آخره: «في الأموال».

قال عمرو: في الأموال، وقال يحيى بن سعيد القطان: كان سيف بن سليمان عندي ثباً، ممن يصدق ويحفظ». (٤٦٢٧)
وفي رواية أخرى عنه: «كان سيف بن سليمان عندنا: ثقة ممن يصدق ويحفظ».

(٤٦٢٨) قال الشيخ: وقد تابعه عبدالرزاق، وأبو حذيفة عن محمد بن

(٤٦٢٧) (٤٦٢٨) قول امام الجرح والتعديل الحافظ الناقد الجهد المتشدد في تزكية الرجال والذي قال فيه تلميذه الامام المجاهد وامام السنة المجل: أحمد بن حنبل رحمه الله ورضي عنه وعن شيخه: مارأيت بعيني مثل يحيى بن سعيد القطان، أخرجه في الكبرى (١٦٧/١٠) من وجهين عن علي بن المديني عن شيخه امام الجرح والتعديل يحيى بن القطان رحمه الله، الأول من طريق هارون ابن عبد الصمد الرخي عن ابن المديني، والثاني من طريق حنبل بن إسحاق بن حنبل عن ابن المديني: فذكرهما وكفاه بذلك توثيقاً وتزكية بهما، وأخرج عقبهما عن البخاري رحمه الله عن يحيى القطان نحوه أيضاً، وأخرج متابعة عبدالله بن الحارث أيضاً من طريق الامام أحمد بن حنبل وأبي قدامة عن عبدالله بن الحارث المخزومي عن سيف بن سليمان به: فذكره، وذكر في آخر رواية أحدهما قول عمرو: «في الأموال»، قلت: وهذه كلها أسانيد صحيحة تشهد لشبوت هذا الأصل، ومع ذلك فله طرق ومتابعات أخرى تزيده قوة وصحة، فقد أخرجه في الكبرى (١٦٨/١٠) من طريق عبدالرزاق عن محمد بن مسلم الطائفي عن عمرو بن دينار عن ابن عباس: فذكره، وتابعه أبو حذيفة عن محمد بن مسلم به: فذكره، وفي رواية أحدهما: زيادة: قال عمرو: في الحقوق»، وقال عقبه: - وخالفهما - من لا يحتج بروايتهم عن محمد بن مسلم، فزادوا في إسناده طائوساً، ورواه - بعضهم من وجه آخر عن عمرو، فزاد في إسناده: جابر بن زيد، ورواية الثقات لاتعلل برواية الضعفاء، قلت: الحديث ان شاء الله ثابت من رواية عمرو عن ابن عباس، مباشرة، واذا ثبت زيادة أحد الثقات في سنده بين عمرو، وابن عباس، فلا يضر هذا، اذا كان رواه بالزيادة: ثقات، فيحمل على أن عمرواً رواه على الوجهين، وكأنه سمعه بواسطة أولافرواه هكذا، ثم لقي ابن عباس، فرواه عنه بلا واسطة، والله تعالى أعلم، وله شواهد من حديث غير

مُسْلِم الطَّائِفِي عَنْ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ:

(٤٦٢٩) وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ فِي آخِرِينَ، قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ أَخْبَرَنَا الشَّافِعِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ:

«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى بَيْنَ بَيْنَيْنِ مَعَ الشَّاهِدِ»، قَالَ: عَبْدِ الْعَزِيزِ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِسُهَيْلٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي رَبِيعَةُ - وَهُوَ عِنْدِي ثِقَةٌ - أَنِّي حَدَّثْتُهُ إِيَّاهُ، وَلَا أُحْفَظُهُ، قَالَ عَبْدِ الْعَزِيزِ: وَقَدْ كَانَ أَصَابَتْ سُهَيْلًا عِلَّةٌ أَذْهَبَتْ بَعْضَ عَقْلِهِ، وَنَسِيَ بَعْضَ حَدِيثِهِ» وَكَانَ سُهَيْلٌ بَعْدُ يُحَدِّثُهُ عَنْ رَبِيعَةَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ.

(٤٦٣٠) - وَرَوَاهُ - سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ رَبِيعَةَ.

(٤٦٣١) - وَرَوَاهُ - مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَامِرِيُّ عَنْ سُهَيْلٍ.

(٤٦٣٢) وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ

= وَاحِدٌ مِنَ الصَّحَابَةِ.

(٤٦٢٩) (٤٦٣٠) (٤٦٣١) رَوَاةُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ رَبِيعَةَ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: فِي الْقَضَاءِ بِالْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ، أَخْرَجَهَا فِي الْكِبْرَى (١٦٨/١٠) هَكَذَا بِإِسْنَادِهَا وَمَتْنِهَا، وَإِسْنَادُهَا: حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَمَتَابَعَةُ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِهِ، أَخْرَجَهَا مِنْ طَرِيقِ أَبِي وَهْبٍ، وَأَبْنِ أَبِي أُوَيْسٍ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ رَبِيعَةَ بِهِ: فَذَكَرَهُ، ثُمَّ أَخْرَجَهُ مِنْ طَرِيقِ يَعْقُوبَ ابْنِ حَمِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَامِرِيِّ مَدْنِي ثِقَةٌ عَنْ سُهَيْلٍ بِهِ: فَذَكَرَهُ، وَهَذِهِ كُلُّهَا تَوْكِدُ صِحَّةِ هَذَا الطَّرِيقِ، وَنَسِيَانُ سُهَيْلٍ لِرَوَايَتِهِ لَا يَضُرُّ مَا دَامَ الرَّوَاةُ عَنْهُ ثِقَةً، وَلَمْ يَكْذِبْهُ سُهَيْلٌ فِي رَوَايَتِهِ عَنْ ذَلِكَ، بَلْ قَبِلَهَا عَنْهُ، وَحَدَّثَ بِهَا عَنْهُ عَنْ نَفْسِهِ، وَلَوْ كَذَبَهُ لَا خْتَلَفَ الْحُكْمُ، وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

(٤٦٣٢) الطَّرِيقُ الْآخَرُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَخْرَجَهُ فِي الْكِبْرَى (١٦٩/١٠) هَكَذَا مِنْ وَجْهِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ الْمَغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: فَذَكَرَهُ هَكَذَا، وَكَذَا أَخْرَجَهُ هَكَذَا مِنْ طَرِيقِ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ الْهَيْثَمِ الْبَلَدِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَافِعٍ عَنْ الْمَغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِهِ: فَذَكَرَهُ، =

الخراساني العدل ببغداد حدثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي حدثنا عبدالله بن نافع حدثنا المغيرة بن عبدالرحمن،

- وأخبرنا أبو عبدالله أخبرني دعلج بن أحمد حدثنا أبو بكر محمد بن النضر الجارودي حدثنا محمد بن عوف الطائي، ويزيد بن عبدالصمد، قالوا: حدثنا محمد بن المبارك حدثنا المغيرة بن عبدالرحمن عن أبي الزناد عن الأغر عن أبي هريرة:

«أن رسول الله ﷺ قضى باليمين مع الشاهد».

(٤٦٣٣) وأخبرنا أبو الحسن: محمد بن الحسين العلوي أخبرنا أحمد

= قلت: ورواة: أحد وجهيه: ثقات، والمغيرة بن عبدالرحمن - هو - الحزامي المدني - ثقة له غرائب (٢٧٠/٢) تقريب، ويشده الوجه الآخر: رواه ثقات، إلا عبدالله بن نافع بن أبي نافع القرشي - المخزومي الصائغ - أيضاً: ثقة صحيح الكتاب، لكن حفظه فيه لين (٤٥٦/١) تقريب، وقد تابعه في الوجه الآخر محمد بن المبارك الصوري - وهو ثقة اتفاقاً عن المغيرة، فلم يبق فيه ضعف إن شاء الله، وهو مع طريق سهيل عن أبيه عن أبي هريرة يدلان على أن له أصلاً محفوظاً إن شاء الله من حديث أبي هريرة والله أعلم.

(٤٦٣٣) حديث عبدالعزيز الماجشون عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب مرفوعاً في القضاء بالشاهد واليمين، وقضاء عليّ به بالعراق» أخرجه في الكبرى (١٧٠/١٠) هكذا بإسناده ومتنه، وكذلك - رواه - حسين بن زيد عن جعفر بن محمد، قلت: رواه: ثقات هنا، لكن اختلف فيه عليّ جعفر ابن محمد اختلافاً كثيراً، فروي عنه هكذا، وقيل: عن شبابة من رواية العباس الدوري عنه، عن عبدالعزيز بن أبي سلمة به دون ذكر جده، وتابعه في ذكر جده: سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد، لكن دون ذكر عليّ فيه، ورواه - جماعة: منهم مالك رحمه الله، وأبن جريج، ويحيى بن أيوب وعمر بن محمد، وإسماعيل بن جعفر المدني كلهم عن جعفر بن محمد عن أبيه مرسلاً مرفوعاً دون ذكر جده علي بن الحسين، وكذا دون ذكر علي بن أبي طالب جدهم الأعلى رضي الله عنهم أجمعين، ووصله جماعة مرفوعاً عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبدالله، أخرجه في الكبرى (١٧٠/١٠) من طريق =

بن محمد بن الحسن الحافظ حدثنا أحمد بن محمد بن الصباح حدثنا شَبَابَة
حدثنا عبدالعزيز الماجشون عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جدّه عن عليّ
ابن أبي طالب:

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَضَىٰ بِشَهَادَةِ رَجُلٍ وَاحِدٍ، مَعَ يَمِينِ صَاحِبِ الْحَقِّ، وَقَضَىٰ بِهِ
عليٌّ بِالْعِرَاقِ».

(٤٦٣٤) حدثنا أبو عبدالله الحافظ، وأبو زكريا بن أبي إسحاق، قالا:
حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا بحر بن نصر حدثنا ابن وهب
أخبرني ابن لهيعة، ونافع بن يزيد عن عُمارة بن غَزِيَّة الأنصاري عن سَعِيد
ابن عمرو بن شُرْحَبِيل بن سَعْد بن عُبَادَةَ: أَنَّهُ وَجَدَ كِتَابًا فِي كُتُبِ آبَائِهِ:
«هَذَا مَارْفَعٌ، أَوْ ذَكَرَ عمرو بن حَزْمٌ، والمُغِيرَةُ بن شُعْبَةَ، قالا: بينا نحن عند
رسول الله ﷺ دَخَلَ رَجُلَانِ يَخْتَصِمَانِ مَعَ أَحَدِهِمَا شَاهِدٌ لَهُ عَلَى حَقِّهِ، فَجَعَلَ

= عبد الوهاب الثقفي - وهو من الثقات عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن
عبدالله: فذكره مرفوعاً موصولاً، ورواه: ثقات، وقال عقبه: وروي - عن حميد
ابن الأسود، وعبدالله العمري، وهشام بن سعد، وغيرهم عن جعفر بن محمد
موصولاً كذلك، ثم أخرجه من طريق إبراهيم بن أبي حية عن جعفر بن محمد
عن أبيه عن جابر بن عبدالله: فذكره مرفوعاً موصولاً، ورواه - غير جعفر بن
محمد، عن محمد بن علي الباقر على الإرسال، ثم أخرجه عن سليمان بن بلال
عن ربيعة عن محمد بن علي مرفوعاً مرسلًا، وكذا - رواه - ابن عيينة عن خالد
ابن أبي كريمة عن محمد بن علي أبي جعفر: فذكره مرسلًا مرفوعاً والله أعلم
قلت: ومهما يكن فهو يدل مع ما قبله على أصل معروف لهذا الحديث. والله
أعلم.

(٤٦٣٤) عن سعيد بن عمرو بن شُرْحَبِيل بن سعد بن عُبَادَةَ: «أَنَّهُ وَجَدَ كِتَابًا...
الحديث» أخرجه في الكبرى (١٧١/١٠) هكذا بإسناده ومثته، وأخرجه عن
سعيد أيضاً عن أبيه عن جدّه: أَنَّهُ وَجَدَ فِي كُتُبِ سَعْدٍ: فَذَكَرَ نَحْوَهُ، وإسناده
إلى سعيد بن عمرو: صحيح، وفيه وجادة كتاب بلا سماع، فهو: شاهد لما
مضى يعتضد بها ويعضدها.

رسول الله ﷺ يَمِينُ صَاحِبِ الْحَقِّ مَعَ شَاهِدِهِ، فَأَقْتَطَعَ بِذَلِكَ حَقَّهُ». (٤٦٣٥)
وقيل: عن سعيد عن أبيه عن جدّه، قال: وجدنا في كُتُبِ
سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ.

(٤٦٣٦) - وقد رَوَيْنَا - في هذا - عن جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ

(٤٦٣٥) عن سعيد عن أبيه عن جدّه، قال: وجدنا في كُتُبِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ، أَخْرَجَهُ فِي
الْكَبْرِى (١٧١/١٠) مِنْ طَرِيقِ السِّدْرَاوَرْدِيِّ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ رِبِيعَةَ بْنِ أَبِي
عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ شَرْحِبِيلَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ: فَذَكَرَ الْحَدِيثَ،
وَفِيهِ: أَنَّ فِي كِتَابِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى بِالْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ،
وَقَالَ عَقِبَهُ: وَذَكَرَ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنُ الْمَطْلُبِ: عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِيهِ: فَذَكَرَ
نَحْوَهُ، أَنَّهُ فِي كُتُبِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ، وَأَخْرَجَ نَحْوَهُ عَنْ كِتَابِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ مِنْ
طَرِيقِ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ عَنْ رِبِيعَةَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ قَيْسِ بْنِ سَعْدِ بْنِ
عُبَادَةَ، وَبَعْضُهَا يُؤَكِّدُ بَعْضًا وَفِي كُلِّ مِنْهَا وَجَادَةٌ كِتَابِ اللَّهِ وَأَعْلَمُ.

(٤٦٣٦) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَدْ مَضَى ذِكْرُهُ، وَرَوَاتُهُ: ثَقَاتٌ عَلَى اخْتِلَافٍ فِي إِسْنَادِهِ
وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، وَفِي أَصْلَانَا: عَمْرٍو، وَلَعَلَّ صَوَابُهُ: عَمْرٍو، كَمَا فِي الْكَبْرِى
(١٧٢/١٠) أَخْرَجَهُ مِنْ وَجْهَيْنِ عَنْ عَمْرٍو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ، وَفِيهِمَا:
ضَعْفٌ، وَعَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ أَخْرَجَهُ فِي الْكَبْرِى (١٧٢/١٠) مِنْ طَرِيقِ زُهَيْرِ بْنِ
مُحَمَّدٍ عَنْ سَهِيلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ زَيْدٍ: فَذَكَرَهُ مَرْفُوعًا، وَعَنْ سَرَّقٍ،
أَخْرَجَهُ كَذَلِكَ مِنْ طَرِيقِ جَوَيْرِيَةَ بْنِ أَسْمَاءَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدٍ مَوْلَى الْمُنَبِّثِ
عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْمَصْرِيِّينَ عَنْ رَجُلٍ يَنْزِلُ بَيْنَ أَظْهَرِهِمْ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ يُقَالُ
لَهُ: سَرَّقٌ: فَذَكَرَ الْحَدِيثَ مَرْفُوعًا فِي الْقَضَاءِ بِيَمِينٍ وَشَاهِدٍ، وَعَنْ زَيْبِ
الْعَنْبَرِيِّ، أَخْرَجَهُ فِي الْكَبْرِى (١٧١/١٠) مِنْ طَرِيقِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَمَارِ
ابْنِ شُعَيْبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّيْبِ الْعَنْبَرِيِّ حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ جَدِّي
يَقُولُ: فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطَوْلِهِ، فِي قِصَّةِ أَخْذِهِمْ مِنْ قَبْلِ جَيْشِ الْمُسْلِمِينَ، وَحَلْفِهِ
مَعَ شَاهِدِهِ فِي أَنَّهُمْ أَسْلَمُوا قَبْلَ أَنْ يُؤْخَذُوا، قُلْتُ: وَهَذِهِ الْأَحَادِيثُ وَإِنْ كَانَ فِي
أَسَانِيدِ عَامَتِهَا أَوْ أَغْلِبُهَا ضَعْفٌ إِلَّا أَنَّ الْمَصْنِفَ رَحِمَهُ اللَّهُ ذَكَرَهَا لِلْإِسْتِشْهَادِ كَمَا
يُظْهَرُ، وَالْإِعْتِمَادُ عَلَى مَا تَقَدَّمَ مِنْ حَدِيثِ أَبِي عَبَّاسٍ مِنْ رِوَايَةِ سَيْفِ بْنِ سُلَيْمَانَ،
وَمَنْ تَابَعَهُ، وَكَذَا حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ بِوَجْهِهِ، فَفِيهِمَا الْكِفَايَةُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فِي هَذَا =

عمر، وزيد بن ثابت، وسرق، وزبيب العنبري عن النبي ﷺ.
(٤٦٣٧) وروينا فيه: عن أبي بكر، وعثمان، وعلي، وأبي بن كعب رضي الله عنهم، ثم عن عمر بن عبدالعزيز، والشعبي، ويحيى بن يعمر، وعبدالله بن عتبة، وشريح، وسليمان بن يسار، وأبي سلمة بن عبدالرحمن، وعطاء.

- قال كلثوم بن زياد: أدركت سليمان بن حبيب، والزهرى يقضيان بذلك، يعني: بشاهد ويمين.

= الباب والله أعلم.

(٤٦٣٧) عن أبي بكر، وعمر، وعثمان، أخرجهما في الكبرى (١٧٣/١٠) من طريق جعفر ابن محمد عن أبيه عن علي بن أبي طالب، فذكره عنهم وغيرهم، ومن طريق ابن أبي سبرة عن أبي الزناد عن عبدالله بن عامر: فذكره عن الثلاثة، وفيهما ضعف شديد، لكن عن علي، وأبي بن كعب: مشهور كما قال المصنف رحمه الله، ولها طرق عنهما، لكن عامتها من رواية جعفر بن محمد عن أبيه عنهما، وفيها انقطاع، وعن الخليفة الراشد عمر بن عبدالعزيز أخرجه في الكبرى (١٧٣/١٠) من وجهين عن أبي الزناد: أنه كتب إلى عامله بالكوفة: أن يقضي بالشاهد ويمينه، ورواته: ثقات، ومن طريق آخر برجال: ثقات، وعن الشعبي من وجهين، وعن سليمان بن يسار وأبي سلمة بن عبدالرحمن من طريق مالك عنهما، ورواته: ثقات إلى مالك، وعن عبدالله بن عتبة من وجهين عنه، وعن شريح القاضي من وجوه عنه: أنه قضى بالشاهد ويمين، ورواة: أكثر من وجه: ثقات، وعن يحيى بن يعمر من طريق حماد بن زيد عن عبد الحميد أو عبد المجيد العتكي عنه، ورواته: ثقات ان العتكي: ثقة، وعن عطاء: بإسناد: حسن أو مقارب، وعن سليمان بن حبيب والزهرى - من طريق كلثوم بن زياد عنهما، ورواته: ثقات: وكلثوم: ذكره في الجرح والتعديل (١٦٤/٧) وسكت عليه وهو مشهور كما يظهر، لكن في اللسان (٤٨٩/٤) وثقه ابن حبان، وضعفه النسائي، قلت: وهذه الآثار ليس الاعتماد عليها، ولكنها تدل على شهرة ذلك والله أعلم.

(٤٦٣٨) قال الشافعي: واليمين مع الشاهد لا يخالف من ظاهر القرآن شيئاً، لأننا نحكمُ بشاهدين، وشاهد وأمرأتين ولايمين، فإذا كان شاهدٌ حكماً بشاهد ويمين، وليس هذا بخلاف ظاهر القرآن، لأنه لم يُحرم أن يجوز أقل مما نص عليه في كتابه، ورسول الله ﷺ أعلم بمعنى ما أراد الله، وقد أمرنا الله عز وجل أن نأخذ ما اتانا، وننتهي عما نهانا، ونسأل الله العصمة والتوفيق.

- ٨ - باب: تأكيد اليمين بالمكان، والزمان، والوعظ والتخويف بالله عز وجل، وكيف يحلف؟

(٤٦٣٩) أخبرنا أبو الحسن: علي بن أحمد بن محمد بن داود الرزاز ببغداد حدثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد الدقاق حدثنا محمد بن عبيد الله المُنَادِي حدثنا أبو بدر حدثنا هاشم بن هاشم أخبرني عبد الله بن نسطاس مولى كثير بن الصلت: أن جابر بن عبد الله أخبره: أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «لا يحلف أحدٌ على يمين آثمة عند مُبْرِي هذا، ولو على سيواك أخضر، إلا تبوأ مقعده من النار، أو وجبت له النار». وكذلك قاله أبو ضمرة عن هاشم.

(٤٦٣٨) قول الشافعي رحمه الله «واليمين مع الشاهد... القول»، في الكبرى (١٧٥/١٠) هكذا، وهو كلام جيد متين في تقرير الأخذ بالشاهد ويمين، وأنه ليس بخلاف ما في القرآن، بل أخذ بالقرآن وبيانه الصحيح فجاءه الله خيراً عن كتابه وسنة نبيه، والله تعالى أعلم.

(٤٦٣٩) (٤٦٤٠) حديث أبي بدر عن هاشم بن هاشم عن عبد الله بن نسطاس: أن جابر ابن عبد الله أخبره أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «لا يحلف أحدٌ... الحديث»، أخرجه في الكبرى (١٧٦/١٠) هكذا بإسناده ومثله، ورواه: ثقات، وأبو بدر شجاع بن الوليد السكوني الكوفي: صدوق ورع له أو هام (٣٤٧/١) تقريب، وعبد الله بن نسطاس - مولى كثير بن الصلت، وقيل: مولى كندة: وثقه النسائي (٤٥٦/١) تقريب، وقد توبع أبو بدر عن هاشم، فقد رواه - أبو ضمرة: أنس =

- (٤٦٤١) - ورواه - مالك بن أنس - عن هاشم بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص عن عبدالله بن نسطاس عن جابر بن عبدالله: أن النبي ﷺ، قال: «من حلف على منبري هذا يمين آئمة تبوأ مقعده من النار».
- أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق حدثنا أبو العباس الأصم أخبرنا الربيع أخبرنا الشافعي أخبرنا مالك: فذكره.
- (٤٦٤٢) - وروى - بإسناد: حسن عن أبي هريرة مرفوعاً: «من حلف عند منبري».
- (٤٦٤٣) - وروى - الشافعي بإسناده عن المهاجر بن أبي أمية، قال:

= ابن عياض عن هاشم بن هاشم بلفظ: «عند هذا المنبر، وأنس أبو ضمرة المدني: ثقة (٨٤/١) تقريب.

(٤٦٤١) رواية مالك بن أنس عن هاشم بن هاشم عن عبدالله بن نسطاس عن جابر ابن عبدالله: فذكره مرفوعاً بلفظ «من حلف على منبري هذا يمين آئمة، تبوأ مقعده من النار»، أخرجه في الكبرى (١٧٦/١٠) هكذا بإسناده ومثناها، ورواتها - ثقات كلهم، وعبدالله بن نسطاس: كما ذكرنا.

(٤٦٤٢) عن أبي هريرة مرفوعاً بإسناد: حسن: «من حلف عند منبري»، لم أجده في الكبرى، وقد أغنانا المصنف وكفانا حيث بين حسن إسناده، والله أعلم، وقد جاء في تأكيد اليمين عند المنبر حديث آخر أخرجه النسائي برجال: ثقات من رواية أبي أمامة بن ثعلبة مرفوعاً قاله في الفتح (٢٨٥/٥)، قلت: حديث أبي هريرة أخرجه ابن ماجه بإسناد: صحيح قاله: في الترغيب (٧٩/٤).

(٤٦٤٣) رواية الشافعي بإسناده عن المهاجر بن أبي أمية، قال: «كتب إلي أبو بكر الصديق... الأثر»، أخرجه في الكبرى (١٧٦/١٠) من طريق الشافعي رحمه الله، قال: أخبرنا عن الضحاك بن عثمان عن نوفل بن مساحق العامري عن المهاجر بن أبي أمية: فذكره هكذا، وقال عقبه: ورواه الشافعي في القديم فقال: أخبرنا من نثق به عن الضحاك بن عثمان عن المقبري عن نوفل بن مساحق: فذكره بمعناه، وأتم منه، قلت: ورواته: ثقات: إلا نوفل بن مساحق =

«كَتَبَ إِلَيَّ أَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقُ أَنَّ أَبْعَثَ إِلَيَّ بَقِيسَ بْنِ مَكْشُوحٍ فِي وِثَاقٍ، فَأَحْلَفَهُ خَمْسِينَ يَمِينًا عِنْدَ مَنبَرِ النَّبِيِّ ﷺ: مَا قَتَلَ ذَاذَوِي»^(١).

(٤٦٤٤) أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْحَسَنِ الْمِهْرَجَانِي أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْمُزَكِّي حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا غَطَفَانَ بْنَ طَرِيفٍ الْمُرِّي يَقُولُ:

«اخْتَصَمَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، وَأَبْنُ مُطِيعٍ فِي دَارِ إِلَى مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ، فَقَضَى مَرْوَانُ عَلَى زَيْدٍ بِالْيَمِينِ عَلَى الْمَنبَرِ، فَقَالَ زَيْدٌ: «أَحْلَفَ لَهُ مَكَانِي، قَالَ مَرْوَانُ: لَا وَاللَّهِ، إِلَّا عِنْدَ مَقْطَعِ الْحَقُوقِ، فَجَعَلَ زَيْدٌ يَحْلِفُ أَنَّ حَقَّهُ لِحَقِّ، وَيَأْبَى أَنْ يَحْلِفَ عَلَى الْمَنبَرِ، فَجَعَلَ مَرْوَانُ يَعْجَبُ مِنْ ذَلِكَ.

= العامري - لم أجد ترجمته، وقد فات صاحب التعجيل فانه على شرطه فلم يترجم له كما تبين بعد البحث، وفيه: الموصوف من قبل الشافعي بقوله: «من نثق به» والله تعالى أعلم، وتأكيد اليمين عند المنبر النبوي قد سبق فيه حديث جابر، وأبي هريرة الذي حسنه المصنف رحمه الله، فهما كافيان في هذا الباب إن شاء الله، وما فيه غيرهما شواهد لهما. قلت: سبحان الله، واستغفر الله، بل نوفل بن مساحق العامري مشهور ومن رجال التهذيب وهو ثقة معروف (٣٠٩/٢) تقريب، فسبحان من لا يفوته شيء والذي لا يضل ولا ينسى لا اله إلا هو، هو ربي عليه توكلت وإليه أنيب وهو حسبي وملتجئ أن يجنبني الخطأ والزلل، ويقينا شر النيسان والخلل انه على ذلك قدير وبالإجابة جدير، وإليه المصير، قلت: فان كان الذي لم يسمه الشافعي ثقة: فالإسناد: صحيح. والله أعلم.

(١) هكذا بالأصل: ذاذوي - وكذا في الكبرى (١٧٦/١٠) لكنه بالبدال المهملة، وفي الإصابة: دادويه - الفارسي - خليفة باذام بزيادة الهاء (٤٧٨/٢) الإصابة في آخره وبمهملتين.

(٤٦٤٤) (٤٦٤٥) «الأثر في اختصام زيد بن ثابت، وأبن مطيع في دار إلى مروان بن =

(٤٦٤٥) أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ: مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَصَمُّ أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ أَخْبَرَنَا الشَّافِعِيُّ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ: فَذَكَرَ هَذَا الْحَدِيثَ . قَالَ الشَّافِعِيُّ: فَلَوْ لَمْ يَعْرِفْ زَيْدٌ أَنَّ الْيَمِينَ عَلَيْهِ، لَقَالَ لِمَرَّوَانٍ: مَا هَذَا عَلَيَّ.

(٤٦٤٦) قَالَ الشَّافِعِيُّ: وَبَلَغَنِي: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ حَلَفَ عَلَيَّ

= الحكم... الأثر، أخرجه في الكبرى (١٧٧/١٠) هكذا من طريق مالك بإسناده ومثله، ورواته: ثقات، وداود بن الحصين الأموي المدني: ثقة إلا في عكرمة (٢٣١/١) تقريب، وأبو غطفان بن طريف، وقيل: أبن مالك المَرِّي المدني - قيل اسمه: سعد: ثقة: (٤٦١/٢) تقريب، وقد رواه المصنف من طريق الشافعي عن مالك، ولم يخرج من رواية أبن بكير عنه كما هو هنا، وقد علقه البخاري رحمه الله في الترجمة (٢٨٤/٥) بصيغة الجزم بقوله: «قضى مروان باليمين على زيد بن ثابت على المنبر»... الأثر فذكره»، واحتج به رحمه الله على عدم تخصيص مكان على آخر في الحلف، وأنه لا يجب التغليب في اليمين بالمكان وهو قول الحنفية والحنابلة، وخالفهم الجمهور إلى وجوب التغليب في المدينة: عند المنبر، وفي مكة بين الركن والمقام واففقوا على أن ذلك في الدماء، والمال الكثير لا القليل كما في الفتح (٢٨٤/٥)، قلت والاحتجاج بهذا على التخصيص ومشروعيته أولى من الاحتجاج على عدمه، إذ لو لم يكن قول مروان مشروعاً لأنكره عليه زيد رضي الله عنه، ولما سكت، ولأخبره بعدم مشروعيته، ولم يكتف بعدم الحلف على المنبر فقط، وقد جاء عن عثمان ما يشهد لهذا بصريح لفظه، أخرجه الكرابيسي في أدب القضاء بسند قوي إلى سعيد بن المسيب: فذكر القصة في اختصام اثنين في بغير، فأمر عثمان المدعى عليه أن يحلف عند المنبر، فأبى ذلك، وأبى عليه عثمان رضي الله عنه إلا عند المنبر، حتى غرم له البعير ولم يحلف، قاله في الفتح أيضاً (٢٨٥/٥)، وهو كما قال الشافعي رحمه الله لو لم يعلم زيد أن ذلك عليه مشروع لقال لمروان: ليس هذا علي، ولا يشرع ذلك، والله تعالى أعلم.

(٤٦٤٦) قول الشافعي رحمه الله: «وبلغني: أن عمر بن الخطاب حلف على المنبر... القول»، أخرجه هكذا في الكبرى (١٧٧/١٠) برواية: ثقات إلى الشافعي، ثم =

الْمُنْبَرِ فِي خُصُومَةٍ، كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَجُلٍ، وَإِنَّ عَثْمَانَ بْنَ عَفَّانٍ رُدَّتْ عَلَيْهِ
الْيَمِينَ عَلَى الْمُنْبَرِ، فَاتَّقَاهَا، وَافْتَدَى مِنْهَا، وَقَالَ:
«أَخَافُ أَنْ يُوَافِقَ قَدْرُ بَلَاءٍ، فَيُقَالَ: بِيَمِينِهِ».
- قَالَ الشَّافِعِيُّ: وَالْيَمِينَ عَلَى الْمُنْبَرِ: لِأَخْتِلَافٍ فِيهِ عِنْدَنَا فِي قَدِيمٍ
وَلَا حَدِيثَ عِلْمَتِهِ.

(٤٦٤٧) قَالَ: وَمَنْ حُجَّتْهُمْ فِيهِ مَعَ إِجْمَاعِهِمْ: أَنَّ مُسْلِمًا، وَالْقَدَّاحَ
أَخْبِرَانِي عَنْ أَبِي جَرِيحٍ عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ: أَنَّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ رَأَى قَوْمًا
يَحْلِفُونَ بَيْنَ الْمَقَامِ وَالْبَيْتِ، فَقَالَ: عَلَى دَمٍ؟، فَقَالُوا: لَا، فَقَالَ: فَعَلَى عَظِيمٍ
مِنَ الْأَمْوَالِ؟، قَالُوا: لَا، قَالَ: «فَلَقَدْ خَشِيتُ أَنْ يَبْهَا النَّاسُ بِهَذَا الْمَقَامِ»،
هَكَذَا فِي رَوَاتِنَا.

(٤٦٤٨) - وَرُوِيَ - «أَنْ يَبَاهَا النَّاسُ»، يَعْنِي: يَأْنَسُوا بِهِ حَتَّى تَقْلُ
هَيْبَتُهُ فِي قُلُوبِهِمْ».

(٤٦٤٩) قَالَ الشَّافِعِيُّ: فَذَهَبُوا إِلَى أَنَّ الْعَظِيمَ مِنَ الْأَمْوَالِ: مَا وَصَفَتْ

= ذَكَرَهُ بِلَاغًا عَنْ عُمَرَ، وَعَثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا. وَأَخْرَجَ أَيْضًا فِي الْكَبْرَى
(١٧٦/١٠) مِنْ وَجْهَيْنِ مَرْسَلِينَ أَحَدُهُمَا يُؤَكِّدُ الْآخَرَ أَنَّ عُمَرَ اسْتَحْلَفَ أَنَا سَاءَ عِنْدَ
الْحَجَرِ بِمَكَّةَ، وَاسْتَحْلَفَ آخَرَ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ، وَرَوَاهُ أَحَدُهُمَا: ثِقَاتٌ،
وَالْآخَرُ عُلُقَهُ. عَنْ عَطَاءٍ: أَنَّ عُمَرَ فَعَلَهُ وَقَوْلُ الشَّافِعِيِّ عَقِبَهُ: «وَالْيَمِينَ عَلَى
الْمُنْبَرِ... الْقَوْلُ» ذَكَرَهُ هَكَذَا فِي الْأَمِّ (٣٦/٧).

(٤٦٤٧) قَوْلُ الشَّافِعِيِّ: «وَمَنْ حُجَّتْهُمْ فِيهِ مَعَ إِجْمَاعِهِمْ: أَنَّ مُسْلِمًا، وَالْقَدَّاحَ أَخْبِرَانِي
عَنْ أَبِي جَرِيحٍ عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ أَنَّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ رَأَى قَوْمًا
يَحْلِفُونَ... الْأَثَرُ»، أَخْرَجَهُ فِي الْكَبْرَى (١٧٦/١٠) هَكَذَا مِنْ طَرِيقِ الشَّافِعِيِّ
رَحِمَهُ اللَّهُ عَنْ مُسْلِمٍ وَالْقَدَّاحِ عَنْ أَبِي جَرِيحٍ بِهِ: فَذَكَرَهُ هَكَذَا، وَرَوَاتُهُ: ثِقَاتٌ،
وَمُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ وَإِنْ كَانَ لَهُ أَوْهَامٌ عَلَى صَدَقِهِ، فَقَدْ قَرَنَ مَعَهُ الْقَدَّاحُ - سَعِيدٌ
أَبْنُ سَالِمٍ - صَدُوقٌ يَهُمُّ (٢٩٦/١) تَقْرِيْبًا؛ لَكِنَّهُ مَرْسَلٌ كَمَا أَظُنُّ.

(٤٦٤٨) (٤٦٤٩) رَوَايَةُ: «أَنْ يَبَاهِيَ النَّاسُ» يَعْنِي: يَأْنَسُوا بِهِ حَتَّى تَقْلُ هَيْبَتُهُ فِي =

من عشرين ديناراً فصاعداً.

(٤٦٥٠) قال: وقد روى الذين خالفونا: أن عمر جلب قوماً من اليمن فأدخلهم الجِجْر وأحلفهم، فكيف أنكروا علينا أن يُحلف من بمكة بين الركن والمقام، ومن بالمدينة على المنبر، ونحن لانجلب أحداً من بلده؟، واحتج الشافعي في الاستحلاف بعد العصر بقول الله عز وجل:

﴿تَحْسِبُونَهُمَا مِنْ بَعْدِ الصَّلَاةِ فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ﴾^(١)، وقال المفسرون: صلاة العصر. (٤٦٥١) - ورؤينا - عن أبي موسى الأشعري: أنه أحلفهما بعد العصر: ماخانا.

(٤٦٥٢) وفي الحديث الثابت عن أبي هريرة عن النبي ﷺ: «ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة، ولا يُزكىهم، ولا ينظر إليهم: رجلٌ حلف على مال أمرىءٍ مسلم بعد صلاة العصر فيقتطعه». (٤٦٥٣) وفي رواية أخرى: «رجلٌ حلف على يمين بعد صلاة العصر:

= قلوبهم»، لم أجدها في الكبرى، لكنه أخرج عقب الأولى: تفسير: يهوى الناس: هكذا، وذكر عن أبي عبيد قوله: يقال: بهأت بالشيء - إذا أنست به. كبرى (١٧٧/١٠)، وقول الشافعي رحمه الله في تفسير العظيم من الأموال علقه في الكبرى (١٧٦/١٠) عنه هكذا عقب هذا الأثر، وزاد: أن مالك رحمه الله قال: يحلف على المنبر على ريع دينار.

(٤٦٥٠) قول الشافعي رحمه الله: وقد روى الذين خالفونا: أن عمر بن الخطاب... القول، لم أجده في الكبرى، لكن علق عنه في الاحتجاج للإستحلاف بعد العصر بقوله تعالى: ﴿تَحْسِبُونَهُمَا مِنْ بَعْدِ الصَّلَاةِ﴾، بقوله: قال المفسرون: صلاة: العصر. (١) سورة المائدة: آية (١٠٦).

(٤٦٥١) عن أبي موسى الأشعري: «أنه أحلفهما بعد العصر: ماخانا»، أخرجه في الكبرى (١٧٧/١٠) من طريق هشيم عن زكريا عن الشعبي عن أبي موسى: فذكره، ورواته: ثقات.

(٤٦٥٢) (٤٦٥٣) الحديث الثابت عن أبي هريرة مرفوعاً: «ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة... الحديث»، بالرواية الأولى أخرجه الشيخان في الصحيح من حديث =

أنه أُعطيَ بسلعته أكثر مما أُعطيَ، وهو كاذب».

(٤٦٥٤) - وروينا - عن ابن أبي مُليكة: أنه كتب إلى ابن عباس من الطائف في جريتين، ضربت إحداهما الأخرى، ولا شاهد عليهما، فكتب إلي: «أن أحبسهما بعد العصر، ثم اقرأ عليهما: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾»، ففعلت، فأعترفت».

- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أخبرنا الربيع أخبرنا الشافعي أخبرنا عبد الله بن المؤمل عن عبد الله بن أبي مُليكة: فذكره.

(٤٦٥٥) - وروى - الشافعي: أن ابن الزبير أمرنا أن نحلف على المصحف .

= سفيان. كبرى (١٧٨/١٠)، والرواية الثانية بلفظ: «رجل حلف على يمين بعد صلاة العصر: أنه أُعطيَ بسلعته أكثر مما أُعطيَ، وهو كاذب»، أخرجه الشيخان أيضاً من حديث سفيان بن عيينة. كبرى (١٥٢/٦).

(٤٦٥٤) عن ابن أبي مليكة: «أنه كتب إلى ابن عباس من الطائف في جريتين... الأثر»، أخرجه في الكبرى (١٧٨/١٠) هكذا بإسناده ومثته، ورواته: ثقات إلا عبد الله بن المؤمل المخزومي المكي: ضعيف (٤٥٤/١) تقريب، لكن أخرج في الصحيح عند الشيخين نحوه وزيادة من قول ابن عباس، وفيه أن إحداهما خرجت ويدها تشخب دماً، وكانتا تخرزان خريزاً، كبرى (١٧٩/١٠).

(٤٦٥٥) رواية الشافعي رحمه الله: «أن ابن الزبير أمرنا أن نحلف على المصحف»، مع قول الشافعي عقبه، في استحلاف حكام الأفاق على المصحف وانه: «حسن» أخرجه في الكبرى (١٧٨/١٠) بإسناد صحيح إلى الشافعي عن مطرف بن مازن قال بإسناد لا أحفظه: أن ابن الزبير: فذكره، وذكر بعده من استحلاف الحكام على المصحف كما هو هنا، ومطرف بن مازن، ذكره في التعجيل وترجم له ترجمة طويلة (٤٠٤)، وقد اتهم وضعفه من أجل السماع، لكن الامام ابن حجر اعتذر عنه ودافع، وقال باحتمال تحديثه بالاجازة أو بالتدليس أو الارسال، ونقل عن ابن عدي قوله: انه لم يجد في حديثه متناً منكراً، ووصفه بعضهم بأنه رجل صالح، وذكر قصة تدل على ذلك والله أعلم، والأثر مع ذلك منقطع =

قال الشافعي: وقد كان من حُكَّام الآفاق من يستحلف على المصحف، وذلك عندي حسن.

(٤٦٥٦) قال الشيخ: وروينا - عن ابن سيرين: أن كعب بن سور أدخل يهودياً الكنيسة، ووضع التوراة على رأسه، واستحلفه بالله عز وجل. (٤٦٥٧) أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، ومحمد بن الحسين السلمي، قالوا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا الحسن بن علي بن عفان حدثنا ابن نمير عن الأعمش عن شقيق، قال: قال عبدالله: قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ صَبْرٍ لِيَقْتَطَعَ مَالُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ، وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ، لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانٌ». زاد فيه غيره: «وتصدق ذلك في كتاب الله عز وجل: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾^(١) إلى آخر الآية». (٤٦٥٨) وفي مسائل حرمة: قال مالك: لا بأس أن يفتدي الرجل

= فيما بين مطرف وأبن الزبير، لأن الشافعي لم يحفظ سنده كما صرح هو. (٤٦٥٦) عن ابن سيرين: «أن كعب بن سور أدخل يهودياً... الخبر»، أخرجه في الكبرى (١٨٠/١٠) من طريق وكيع عن سفيان عن أيوب عن ابن سيرين: أن كعب بن سور: فذكره هكذا، ورواه: ثقات كلهم مشهورون. (٤٦٥٧) حديث عبدالله بن مسعود رضي الله عنه مرفوعاً: «من حلف على يمين صبر، ليقطع مال امرئ مسلم، وهو فيها فاجر... الحديث»، دون الزيادة من ذكر الآية الكريمة، أخرجه في الكبرى (١٧٨/١٠) هكذا بإسناده ومثله، وإسناده: صحيح. وأخرجه بنحوه أيضاً دون قوله: «وهو فيها فاجر» مع زيادة ذكر الآية الكريمة: «إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمناً قليلاً... إلى آخر الآية»، وقد: أخرجه الشيخان في الصحيح هكذا من حديث الأعمش: كبرى (١٧٨/١٠)؛ وأخرجه أيضاً من حديث سفيان عن عبدالملك بن أعين، وجامع ابن أبي راشد عن أبي وائل شقيق. كبرى (١٧٨/١٠)، بلفظ: «من اقتطع مال امرئ مسلم بيمين كاذبة لقي الله وهو عليه غضبان». آل عمران: آية (٧٧). (٤٦٥٨) في مسائل حرمة: قال مالك: «لا بأس أن يفتدي الرجل يمينه بشيء... القول» =

يَمِينُهُ بِشَيْءٍ يُعْطِيهِ الَّذِي يُرِيدُ أَنْ يَسْتَحْلِفَهُ، وَقَالَ الشَّافِعِيُّ .
(٤٦٥٩) قَالَ الشَّيْخُ: وَقَدْ رَوَيْنَا: عَنْ حُذَيْفَةَ: أَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَشْتَرِيَ

يَمِينَهُ .

(٤٦٦٠) وَعَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ: «أَنَّهُ قَدَى يَمِينَهُ بِعَشْرَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ» .
(٤٦٦١) قَالَ الشَّافِعِيُّ: وَيُحْلِفُ الرَّجُلُ فِي حَقِّ نَفْسِهِ عَلَى الْبَتِّ،
وَعَلَى عِلْمِهِ فِي أَبِيهِ .
(٤٦٦٢) أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الرَّوْذِبَارِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ دَاسَةَ حَدَّثَنَا أَبُو

= لَمْ أَجِدْهُ فِي الْكِبَرِيِّ، وَنَظَرْتُ فِي مِثْلِهِ مِنَ الْأُمِّ فَلَمْ أَجِدْهُ،

(٤٦٥٩) (٤٦٦٠) عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَشْتَرِيَ يَمِينَهُ»، أَخْرَجَهُ فِي
الْكِبَرِيِّ (١٧٩/١٠) مِنْ طَرِيقِ عَلِيِّ بْنِ حَرْبٍ عَنْ حَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرَّوَّاسِيِّ
عَنِ الْحَسَنِ بْنِ صَالِحٍ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ حَسَّانَ بْنِ ثُمَامَةَ، قَالَ: زَعَمُوا
أَنَّ حُذَيْفَةَ... الْأَثَرُ: فَذَكَرَهُ، وَرَوَاتِهِ: ثِقَاتٌ مَعْرُوفُونَ إِلَّا حَسَّانَ بْنَ ثُمَامَةَ
الرَّوَايَةُ عَنْ حُذَيْفَةَ، ذَكَرَهُ فِي الْجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ (٢٣٤/٣) بِاسْمِ حَسَّانِ الْبَجَلِيِّ،
وَإِظْهَرَ أَنَّهُ لَمْ يَعْرِفْ أَبَاهُ، لِأَنَّهُ قَالَ: رَوَى عَنْ حُذَيْفَةَ، وَعَنْهُ الْأَسْوَدُ بْنُ قَيْسٍ كَمَا
هُوَ هُنَا وَسَكَتَ عَلَيْهِ وَلَمْ يَجْرَحْهُ وَهُوَ كَمَا يَظْهَرُ تَابِعِي مُسْتَوْرٍ، فَحَدِيثُهُ مُقَارِبٌ
يَحْتَمِلُ الْحَسَنَ، وَلَهُ شَاهِدٌ فِي افْتِدَاءِ الْيَمِينِ عَنِ الصَّحَابِيِّ الْجَلِيلِ: جُبَيْرِ بْنِ
مُطْعِمٍ، عُلِقَ عَنْهُ فِي الْكِبَرِيِّ (١٧٩/١٠) بِلَفْظٍ: وَيَذْكُرُ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ:
فَذَكَرَ افْتِدَاءَ لِيَمِينِهِ بِعَشْرَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ، وَإِسْمَاعِيلَ الْوَرَّاقَ، وَأَحْمَدَ بْنَ الْعَبَّاسِ
الْبَغَوِيِّ: كِلَاهُمَا: ثِقَةٌ، وَهُمَا الرَّوَايَانِ لِأَثَرِ حُذَيْفَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَرْبٍ .
(٣٠٠/٦) (٣٢٩/٤) تَارِيخُ بَغْدَادٍ. وَأَثَرُ جُبَيْرٍ عِنْدَ الطَّبْرَانِيِّ الْأَوْسَطِ بِإِسْنَادٍ: جَيِّدٍ
قَالَ الْمُنْذَرِيُّ (٧٩/٤) التَّرْغِيبُ.

(٤٦٦١) قَوْلُ الشَّافِعِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ: وَيُحْلِفُ الرَّجُلُ فِي حَقِّ نَفْسِهِ... الْقَوْلُ»، ذَكَرَهُ فِي
الْأَمِّ (٣٥/٧) فِي كَلَامٍ أَطْوَلَ، وَجَعَلَهُ الْمُصَنِّفُ فِي تَرْجُمَةِ الْبَابِ (١٨٠/١٠)،
كَيْفَ يَحْلِفُ الرَّجُلُ.

(٤٦٦٢) عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مَرْفُوعاً: «إِحْلَفْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ... الْحَدِيثُ»، أَخْرَجَهُ
فِي الْكِبَرِيِّ (١٨٠/١٠) هَكَذَا بِإِسْنَادِهِ وَمَتْنِهِ، وَرَوَاتِهِ: ثِقَاتٌ إِلَّا أَنَّ عَطَاءَ
اخْتَلَطَ، وَرَوَايَةُ أَبِي الْأَحْوَصِ لَمْ تَذْكُرْ فِي رَوَايَاتِ الْقَدَمَاءِ الصَّحِيحَةِ عَنْهُ، وَأَبُو =

داود حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ عَنْ أَبِي يَحْيَى
عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ :

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ :

«إِحْلِفْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ: مَا لَهُ شَيْءٌ عِنْدَكَ» يَعْنِي: الْمُدَّعِي .

(٤٦٦٣) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ: الْحَسَنُ بْنُ
مُحَمَّدٍ بْنِ سَخْتَوَيْهِ الْعَدْلُ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ: مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو
نُعَيْمٍ: الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْكِنْدِيُّ حَدَّثَنِي كُرْدُوسُ
التَّغْلِبِيُّ عَنْ أَشْعَثَ بْنِ قَيْسٍ الْكِنْدِيِّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ :

«أَنَّ رَجُلًا مِنْ كِنْدَةَ، وَرَجُلًا مِنْ حَضْرَمَوْتَ اخْتَصَمَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
فِي أَرْضٍ بِالْيَمَنِ، فَقَالَ الْحَضْرَمِيُّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ: أَرْضِي آغْتَصَسْنَاهَا أَبُو

= يَحْيَى - هو زياد الأعرج المكي ويقال: الكوفي مولى قيس بن مخزومة، ويقال:
مولى الأنصار: ثقة (٣٩٢/٣) التهذيب، وقد سبق الكلام عليه بنحوه لكن بسياق
آخر مقارب، من رواية الثوري عن عطاء، وهي صحيحة قبل الاختلاط. كما
في الحديث (٤٤٠٣).

(٤٦٦٣) حديث أشعث بن قيس الكندي: «أَنَّ رَجُلًا مِنْ كِنْدَةَ، وَرَجُلًا مِنْ حَضْرَمَوْتَ. . .
الحديث»، أخرجه في الكبرى (١٨٠/١٠) هكذا بإسناده ومثته، ومن طريق
تمتام أيضاً عن أبي نعيم به، ورواته: ثقات، والحارث بن سليمان الكندي:
صدوق ثقة (١٤٠/١) تقريب إلا كردوس اختلف في نسبه وعينه فجعله جماعة
ثلاثة: آبن عمرو، وآبن هانيء، وآبن العباس، وقال آبن معين: هو رجل مشهور
وقال أبو زرعة: هو الثعلبي، وقال آبن عون: هو قاص الجماعة، وكان يقرأ
الكتب كما ذكر أبو وائل (٤٣٢/٨) التهذيب، وذكره بعضهم في الصحابة، فان
كان، وإلا فله: ادراك ولا بد. . . وقد ذكره في الاصابة في المضمرمين
(٣١٢/٣)، وهو رجل مشهور معروف، روى عنه جماعة كبار ثقات، ولم ينكر
عليه شيء فمثله مقبول الحديث ان شاء الله، والحديث في الصحيح بلفظ
مقارب أو بنحوه من حديث وائل وغيره. كبرى (١٧٩/١٠). وقد أشار المنذري
رحمه الله إلى حسنه أو مقاربته. الترغيب (٧٤/٤).

هذا؟، فقال لِلْكِندِيِّ: «ماتقول؟»، فقال: أقول: إنها أرضي، وفي يدي، ورثتها من أبي، فقال لِلْحَضْرَمِيِّ: «هل لك بيّنة؟»، قال: لا، ولكن يحلف يارسول الله ﷺ: بالله الذي لا إله إلا هو: مايعلم أنها أرضي أعتصبتها أبوه، فنهياً الْكِندِي لليمين، فقال رسول الله ﷺ: إنه لايقطع رجلٌ مالاً بيمينه، إلا لقي الله يوم يلقاه وهو أجذم»، فردّها الْكِندِي.

- ٩ - باب: أَلْتَكُول، وَرَدَّ الْيَمِين -

(٤٦٦٤) أَحْتَجَّ الشَّافِعِيُّ رضي الله عنه في ذلك بآية اللعان، وبحديث النبي ﷺ في الْقَسَامَةِ، وبحديث عمر فيها، ثم قال: وكلّ هذا تحويل يمين من موضع قد رُتِبَتْ فيه إلى الموضع الذي يخالفه.

(٤٦٦٥) وقد أنبأني أبو عبد الله الحافظ إجازةً، وقرأته بخطه فيما لم يُقرأ عليه من كتاب المُسْتَدْرَك: أخبرنا أحمد بن محمد بن سلمة العنزي حدّثنا عثمان بن سعيد الدارمي حدّثنا سُلَيْمَان بن عبد الرحمن الدمشقي حدّثنا محمد ابن مسروق عن إسحاق بن الفرات عن اللَّيْث بن سعد عن نافع عن ابن عمر: أن النبي ﷺ رَدَّ الْيَمِين على طالب الحق.

(٤٦٦٦) وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ قراءةً عليه حدّثنا أبو عبد الله محمد

(٤٦٦٤) احتجاج الشافعي رحمه الله بآية اللعان وحديث القسامة وغيره في تحويل اليمين، أخرجه في الكبرى (١٨٤/١٠) في نهاية الأثر عن عمر رضي الله عنه بإسناد: صحيح إليه.

(٤٦٦٥) (٤٦٦٦) حديث ابن عمر رضي الله عنهما: «أن النبي ﷺ رَدَّ الْيَمِين على طالب الحق»، أخرجه في الكبرى (١٨٤/١٠) هكذا من وجهيه عن سليمان بن عبد الرحمن به، فذكره هكذا، وقال عقبه: تفرد به سليمان بن عبد الرحمن =

ابن يعقوب حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْذِرِ - وَهُوَ شَكْرُ الْهَرَوِيِّ - حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ الدَّمَشْقِيِّ، وَسَلِيمَانُ بْنُ أَيُّوبَ الدَّمَشْقِيِّ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: فَذَكَرَهُ.

(٤٦٦٧) - وَرَوَيْنَا - رَدَّ الْيَمِينِ عِنْدَ النَّكُولِ عَنْ عَمْرِو، وَعُثْمَانَ،

= الدمشقي بإسناده هذا، والاعتماد على ماضى، يعني أحاديث القسامة، وأثر عمر رضي الله عنه، قلت: سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي ابن بنت شرحبيل ابن مسلم الخولاني: ثقة، لاسيما اذا روى عن المعروفين، وهو صحيح الكتاب، ويقع في حديثه بعض الخطأ كما قال الأئمة، وجعلوا المناكير ممن حدث عنهم من الضعفاء كما قال الدارقطني (٢٠٨/٤) التهذيب، قلت: لكن بقية رواته: ثقات، وإسحاق بن الفرات التجيبي - صدوق فقيه (٦٠/١) تقرب، لكن محمد بن مسروق شيخ سليمان بن عبد الرحمن، جهله بعضهم، كابن القطان على قاعدته، وهي غير مقبولة كما قلنا قد ردها الذهبي رحمه الله، لكنه قد عرفه جماعة، وقال عبد الحق: هو كندي وثقه ابن حبان وهو كوفي كان على قضاء مصر، وروى عن أبيه والكوفيين، وعنه سعيد بن أبي مريم، وقد ذكره أبو عمر الكندي في قضاة مصر وجعل جده المرزبان قاله في اللسان (٣٧٩/٥)، قلت: فهو ان شاء الله رجل مشهور وهو احرص من غيره على رواية مثل هذا الحديث الذي يهتم القضاة قبل غيرهم، وقد ترجمه في الجرح والتعديل (١٠٤/٨) وذكر روايته عن أكثر من خمسة، ورواية هشام بن عمار عنه وموسى ابن عبد الرحمن المسروقي حفيده ونسبه كندياً وسكت عليه ولم يجرحه بشيء، فتحصل من مجموع كلامهم رواية أكثر من ثلاثة ثقات عنه وسكوت أبي حاتم عنه، وتوثيق ابن حبان، وجعله عبد الحق أوثق من إسحاق فإنه حاول تضعيفه الحديث به، وإسحاق كما قلنا ثقة صدوق، فمثل هذا الشيخ يقبل حديثه ان شاء الله، لأنه مشهور روى عنه جماعة ولم ينكر عليه شيء، فهو على القاعدة التي قررها الذهبي وعليها الجمهور صحيح الحديث والله أعلم.

(٤٦٦٧) عن عمر في رد اليمين، أخرجه في الكبرى (١٨٣/١٠) من طريق الشافعي عن مالك عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار: فذكره في قصة الرجل الذي وطىء بفرسه على الآخر، ورواته: ثقات على إرساله، وعن عثمان وعمر =

وعليّ، والمقداد، رضي الله عنهم».

- ١٠ - باب: من تجوز شهادته، ومن لاتجوز من الأحرار البالغين، العاقلين المسلمين -

(٤٦٦٨) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْوَلِيدِ الْفَقِيهَ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ بْنِ سُرَيْجٍ يَقُولُ: وَسُئِلَ عَنْ صِفَةِ الْعَدَالَةِ، قَالَ: «يَكُونُ حُرّاً مُسْلِماً، بِالْغَا عَاقِلاً، غَيْرَ مُرْتَكِبٍ لِكَبِيرَةٍ، وَلَا مُصِرّاً عَلَى صَغِيرَةٍ، وَلَا يَكُونُ تَارِكاً لِلْمَرْوَةِ فِي غَالِبِ الْعَادَةِ».

= والمقداد في رد اليمين، أخرجه في الكبرى (١٨٤/١٠) من طريق داود عن الشعبي: فذكره وقال: عقبه: هذا إسناد: صحيح لكنه منقطع، وهو مع ماروينا عن عمر في القسامة يؤكد أحدهما صاحبه فيما اجتماعا فيه من مذهب عمر في رد اليمين على المدعي مع مذهب عثمان والمقداد رضي الله عنهم، قلت: هو ان شاء الله معروف وثابت، فان الراجع من مجموع الأدلة ان اليمين تدور لكنها تكون مع الجانب الاقوى في الدعوى، فيترجح جانبه باليمين مع قوته، فمرة يكون على المدعى عليه إذا لم يكن للمدعي بينة، فيترجح جانب المدعى عليه بأمل البراءة فيحلف ويحكم له، ومرة تكون مع المدعي كما اذا ترجح جانبه وقوي بشاهد واحد، فيكون مع يمينه له الحق ان شاء الله، وعن علي في رد اليمين في الكبرى (١٨٤/١٠) لكنه فيه حسين بن عبدالله بن ضميرة: منكر الحديث والله أعلم.

(٤٦٦٨) عن أبي العباس بن سريج في صفة العدالة، قال: «يكون حراً، مسلماً. . القول» أخرجه في الكبرى (١٨٦/١٠) هكذا بإسناده ومتمنه، ورواته: ثقات حفاظ: أبو الوليد: هو الحافظ حسان بن محمد بن أحمد بن هارون القزويني الأموي النيسابوري الفقيه الشافعي أحد الأعلام، وإمام أهل الحديث بخراسان الزاهد العابد (٨٩٥/٣) تذكرة الحفاظ، وأبو عبدالله شيخ المصنف الحاكم صاحب المستدرک المشهور، وأبو العباس بن سريج: هو: أحمد، بن عمر بن سريج البغدادي قدوة الشافعية (٨١١/٣) تذكرة الحفاظ أيضاً.

- قال الشيخ: وهذا تلخيص مآله الشافعي مبسوطاً فيمن تقبل شهادته.

(٤٦٦٩) أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا الحسن بن مكرم حدثنا أبو النضر حدثنا محمد بن راشد عن سليمان بن موسى عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده: «أن النبي ﷺ رد شهادة الخائن، والخائنة، وذي الغمر على أخيه، ورد شهادة القانع لأهل البيت - يعني - التابع، وأجازها على غيرهم».

(٤٦٧٠) وأخبرنا أبو عبدالله الحافظ، وأبو عبدالرحمن السلمي، قال:

(٤٦٦٩) حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده: «أن النبي ﷺ رد شهادة الخائن والخائنة... الحديث»، أخرجه في الكبرى (٢٠٠/١٠) هكذا بإسناده ومثله، وكذا من طريق أبي داود عن حفص بن عمر عن محمد بن راشد به، فذكره دون قوله: «التابع» ورواته: ثقات، ومحمد بن راشد المكحولي سبق بيان حاله - وهو صدوق يهيم بمقارب حسن الحديث إن شاء الله، فالإسناد: حسن أو مقارب وله شواهد أو طرق أخرى إلى عمرو بن شعيب.

(٤٦٧٠) حديث سعيد بن عبدالعزيز عن سليمان بن موسى عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، مرفوعاً قال: «لاتجوز شهادة خائن، ولا خائنة... الحديث»، أخرجه في الكبرى (٢٠١/١٠) هكذا بإسناده ومثله، وزاد: ومن طريق محمد بن خلف بن طارق عن زيد بن يحيى بن عبيد به، وإسناده بالوجهين: حسن إن شاء الله، وإذا ضم إلى ما قبله اشتد به وقوي، والله تعالى أعلم، وفي الباب من حديث أبي هريرة موصولاً مرفوعاً في عدم جواز شهادة ذي الظنة والحنة، وإسناده: مقارب، ثم اورد المصنف ما اعتبر أصح ما في هذا الباب وإن كان مرسلًا، من طريق القعنبي عن ابن أبي ذئب عن الحكم بن مسلم عن عبدالرحمن الأعرج مرفوعاً مرسلًا: فذكر نحو مامضى في رد شهادة ذي الظنة، والحنة، وقال عقبه: وروي من وجه آخر مرسل في الخصم والظنين، ثم ساقه من طريق حفص بن غياث عن محمد بن زيد بن مهاجر عن طلحة بن عبدالله بن عوف: فذكره مرفوعاً مرسلًا، وأخرج عقبه من طريق مالك بلاغاً له عن عمر بن الخطاب: أنه قال: «لاتجوز شهادة خصم ولا ظنين»، وهذا الأخير خاصة مشهور وعن شريح نحوه =

حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ: الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْفَى الصَّيْدَاوِي حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَثْمَانَ الْحِمَصِيِّ^(١) حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عُبَيْدٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ ابْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ، قَالَ:

«قال رسول الله ﷺ:

«لا تتجوز شهادة خائن ولا خائنة، ولا زان ولا زانية، ولا ذي غمر على أخيه في الإسلام».

(٤٦٧١) - وَرَوَيْنَا - فِي الْمَراسِيلِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ رَسُولِ

اللَّهِ ﷺ:

«لا تتجوز شهادة ذي الظَّئِنَةِ، وَالْحِنَّةِ، وَالْجَنَّةِ».

(٤٦٧٢) وَعَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ

= كما ذكرناه قبل، والله تعالى أعلم.

(١) هكذا بالأصل: وفي الكبرى (٢٠١/١٠): يحيى بن عثمان الحضرمي، ولعل الصواب: كما في أصلنا لأنه: الحمصي القرشي: يحيى بن عثمان بن سعيد بن كثير ابن دينار، وعمرو بن عثمان أخوه، وهما: ثقتان، وكان يحيى عابداً، يقال انه من الأبدال كما في التهذيب (٢٥٦/١١)، والله تعالى أعلم.

(٤٦٧١) في المراسيل: عن عبد الرحمن الأعرج مرفوعاً: «لا تتجوز شهادة ذي الظئنة، والحنة، والجنة» أخرجه في الكبرى (٢٠١/١٠) من طريق القعنبي عن ابن أبي ذئب عن الحكم بن مسلم عن عبد الرحمن الأعرج مرفوعاً: فذكره، مع تفسير بعضه، وقال عنه: إنه أصح ما في الباب على إرساله، قلت: رواه: ثقات إلا الحكم بن مسلم - هو السالمي: مقبول كما في التقريب (١٩٢/١)، وله شاهد بعده بنحوه مرسلأً أيضاً.

(٤٦٧٢) عن طلحة بن عبد الله بن عوف مرفوعاً مرسلأً: «لا تتجوز شهادة خصم، ولا ظنين»، أخرجه في الكبرى (٢٠١/١٠) من طريق حفص بن غياث عن محمد بن زيد بن مهاجر عن طلحة بن عبد الله بن عوف: فذكره هكذا مرسلأً مرفوعاً، ورواه: ثقات، ولعل هذا أقوى مما قبله، وقال: أخرجه أبو داود مع =

مُنَادِيًا: أَنَّهُ لَا تَجُوزُ شَهَادَةُ خَصْمٍ، وَلَا ظَنِّينَ».

- (٤٦٧٣) وفي حديث مُسْلِم بن خَالِد الزُّنْجِي عن الْعَلَاء بن عبد الرحمن عن أَبِيهِ عن أَبِي هُرَيْرَةَ مَرْفُوعًا:
«لَا تَجُوزُ شَهَادَةُ ذِي الْحِنَةِ وَالظَّنَّةِ»، وفي رواية أُخْرَى: «وَذِي الْجَنَةِ».
- (٤٦٧٤) - وَرَوَيْنَا - عن الزُّهْرِيِّ: أَنَّهُ قَالَ: «مَضَّتِ السَّنَةُ إِلَّا تَجُوزُ شَهَادَةُ خَصْمٍ، وَلَا ظَنِّينَ، وَلَا شَهَادَةُ خَصْمٍ لِمَنْ يُخَاصِمُ».
- (٤٦٧٥) - وَرَوَيْنَا - عن مَعْمَر بن رَاشِد عن مُوسَى بن شَيْبَةَ.

= حديث الإعرج في المراسيل.

- (٤٦٧٣) حديث مُسْلِم بن خَالِد الزُّنْجِي عن الْعَلَاء بن عبد الرحمن عن أَبِيهِ عن أَبِي هُرَيْرَةَ مَرْفُوعًا: «لَا تَجُوزُ شَهَادَةُ ذِي الْحِنَةِ وَالظَّنَّةِ» أَخْرَجَهُ فِي الْكَبَرِيِّ (٢٠١/١٠) مِنْ طَرِيقٍ تَمْتَامُ عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ خَالِدٍ بِهِ: فَذَكَرَهُ هَكَذَا، وَرَوَاةُ: «وَذِي الْجَنَةِ»، أَخْرَجَهَا أَيْضًا فِي الْكَبَرِيِّ (٢٠١/١٠) مِنْ طَرِيقِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى عَنْ مُسْلِمِ بْنِ خَالِدِ الزُّنْجِي بِهِ: فَذَكَرَهُ هَكَذَا، وَرَوَاةُ: «الْوَجْهَيْنِ»: ثَقَاتٌ إِلَّا الزُّنْجِي: صَدُوقٌ لَهُ أَوهَامٌ فَحَدِيثُهُ: مُقَارَبٌ: أَوْ حَسَنٌ، وَهَذِهِ يُوَكِّدُ بَعْضُهَا بَعْضًا وَتَدُلُّ بِمَجْمُوعِهَا عَلَى أَصْلِ حَسَنِ فِي هَذَا الْبَابِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.
- (٤٦٧٤) عن الزُّهْرِيِّ: «مَضَّتِ السَّنَةُ إِلَّا تَجُوزُ شَهَادَةُ خَصْمٍ، وَلَا ظَنِّينَ، وَلَا شَهَادَةُ خَصْمٍ لِمَنْ يُخَاصِمُ»، أَخْرَجَهُ فِي الْكَبَرِيِّ (٢٠٢/١٠) مِنْ طَرِيقِ اللَّيْثِ عَنْ عَقِيلٍ عَنْ أَبِي شَهَابٍ: فَذَكَرَهُ هَكَذَا، وَرَوَاهُ أَيْضًا مِنْ طَرِيقِ الْحَسَنِ بْنِ عَيْسَى عَنْ أَبِي الْمُبَارَكِ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِيوبٍ عَنْ عَقِيلٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ: فَذَكَرَهُ دُونَ آخِرِهِ، وَهُوَ بِالْوَجْهَيْنِ: صَحِيحٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، وَقَدْ رَفَعَهُ يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ: فَذَكَرْتَهُ مَرْفُوعًا بِلَفْظِ اطْوَلُ: «لَا تَجُوزُ شَهَادَةُ خَائِنٍ وَلَا خَائِنَةٍ، وَلَا ذِي غَمَرٍ، عَلَى أَخِيهِ، وَلَا ظَنِّينَ فِي وِلَاءٍ وَلَا قَرَابَةٍ، وَلَا الْقَانِعَ مَعَ أَهْلِ الْبَيْتِ، وَقَالَ عَقَبَهُ: يَزِيدُ هَذَا - ضَعِيفٌ، وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ».
- (٤٦٧٥) عن مَعْمَر بن رَاشِد عن مُوسَى بن شَيْبَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَبْطَلَ شَهَادَةَ... الْحَدِيثِ»، أَخْرَجَهُ فِي الْكَبَرِيِّ (١٩٦/١٠) مِنْ طَرِيقِ أَبِي الْمُبَارَكِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ مُوسَى بْنِ شَيْبَةَ: فَذَكَرَهُ مَرْسَلًا مَرْفُوعًا، وَقَالَ: هَذَا أَصَحُّ مِمَّا قَبْلَهُ وَهُوَ: مَرْسَلٌ، وَكَانَ أَخْرَجَهُ قَبْلَ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي شَيْبَةَ: =

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَبْطَلَ شَهَادَةَ رَجُلٍ فِي كَذِبِهِ كَذَبَهَا».

وهذا، وإن كان مُرْسَلًا، فالأخبار الموصولة في ذم الكذب تشهد له.
(٤٦٧٦) قال الشَّافِعِيُّ رضي الله عنه: لا تجوز شهادة الوالد لولده، لأنَّه منه، فكأنَّه يشهد لبعضه، ولا لأبائه، لأنَّه من آبائه، فإنَّما يشهد لشيء هو منه.

(٤٦٧٧) قلت: يؤكِّد تعليقه قول النَّبِيِّ ﷺ:

«فاطمة بضعة مِنِّي، من آذاها فقد آذاني».

(٤٦٧٨) - وَرَوَيْنَا - عن عمر بن الخطَّاب رضي الله عنه فيما كتبَ

إِلَى أَبِي مُوسَى:

المسلمونَ عُدُولٌ بعضُهم على بعض، إِلَّا مَجْلُوداً فِي حَدٍّ أَوْ مَجْرَبٍ عَلَيْهِ
شهادة الزَّور، أَوْ ظَنِّينَ فِي وِلَاءٍ، أَوْ قَرَابَةٍ.

(٤٦٧٩) قال أبو عُبَيْدٍ رحمه الله: الظَّنِّينَ فِي الْوِلَاءِ والقَرَابَةِ: الذي

= فذكره، وقال: كذا في كتابي: موسى بن أبي شيبة، قلت: لكن موسى هذا -

مجهول كما في التقريب (٢٨٤/٢)، وهو ابن شيبة أو ابن أبي شيبة.

(٤٦٧٦) (٤٦٧٧) قول الشافعي رحمه الله: «لا تجوز شهادة الوالد... القول»، علقه في

الكبرى (٢٠١/١٠) هكذا، وحديث: «فاطمة بضعة مني... الحديث»،

أخرجه البخاري ومسلم من حديث ابن عيينة كبرى (٢٠٢/١٠).

(٤٦٧٨) عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه: «فيما كتب إلى أبي موسى: «المسلمون

عدول... الأثر»، في الكبرى (١٩٧/١٠) من طريق عيسى بن يونس عن

عبيد الله بن أبي حميد عن أبي المليلح الهذلي قال: كتب عمر بن الخطاب:

فذكره، وسبق الكلام على إسناده، ونرجو أن يكون محفوظاً بطرقه وتلقي أهل

العلم والفقهاء له - والله تعالى أعلم.

(٤٦٧٩) قول أبي عبيد رحمه الله: الظننين في الولاء والقربة: الذي يهتم... القول،

لم أجده في الكبرى، وقوله الأول في تفسير الظننين، فيه نظر، والراجع الثاني،

لأن الشهادة ترد بالتهمة لامتداد القربة ولا مجرد الولاء، والتهمة وحدها هي

المستقلة بالمنع سواء كان قريباً أو أجنبياً، وربما تكون تهمته في صديقه =

يُتَّهَمُ بِالذَّعَاوَةِ إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ، أَوْ لِمَوْلَى غَيْرِ مَوَالِيهِ، وَقَدْ يَكُونُ أَنَّ يُتَّهَمُ فِي شَهَادَتِهِ لِقَرِيْبِهِ، كَالْوَالِدِ لِلْوَلَدِ، وَالْوَلَدِ لِلْوَالِدِ.

- قَالَ الشَّيْخُ: وَأَمَّا شَهَادَةُ الْأَخِ لِأَخِيهِ، فَقَدْ:

(٤٦٨٠) - رَوَيْنَا - عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّهُ أَجَازَهَا»، وَهُوَ قَوْلُ شُرَيْحٍ، وَعُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَالشَّعْبِيُّ، وَالنَّخْعِيُّ رَحِمَهُمُ اللَّهُ.

(٤٦٨١) وَأَمَّا شَهَادَةُ أَهْلِ الْأَهْوَاءِ؛ فَقَدْ أَجَازَهَا الشَّافِعِيُّ إِلَّا أَنَّ يَكُونُ مِنْهُمْ مَنْ يُعْرِفُ بِاسْتِحْلَالِ شَهَادَةِ الزَّوْرِ عَلَى الرَّجُلِ، لِأَنَّهُ يَرَاهُ حَلَالَ الدِّمِّ وَالْمَالِ، فَتَرَدُّ شَهَادَتُهُ بِالزَّوْرِ، أَوْ يَكُونُ مِنْهُمْ مَنْ يَسْتَحِلُّ الشَّهَادَةَ لِلرَّجُلِ إِذَا وَثِقَ بِهِ فَيَحْلِفُ لَهُ عَلَى حَقِّهِ، وَيَشْهَدُ لَهُ بِالْبَيْتِ بِهِ وَلَمْ يَحْضُرْهُ وَلَمْ يَسْمَعْهُ، وَتَرَدُّ شَهَادَتُهُ مِنْ قَبْلِ اسْتِحْلَالِهِ الشَّهَادَةَ بِالزَّوْرِ، أَوْ يَكُونُ مِنْهُمْ مَنْ يُبَايِنُ الرَّجُلَ الْمَخَالَفَ لَهُ مُبَايِنَةَ الْعَدَاوَةِ لَهُ، فَتَرَدُّ شَهَادَتُهُ مِنْ جِهَةِ الْعَدَاوَةِ.

(٤٦٨٢) قَالَ الشَّيْخُ: قَدْ رَوَيْنَا الْحَدِيثَ فِي عَدَمِ جَوَازِ شَهَادَةِ ذِي

= وَشَرِيكَهُ اعْظَمَ مِنْ تَهْمَتِهِ فِي أَبِيهِ وَابْنِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(٤٦٨٠) عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّهُ أَجَازَ شَهَادَةَ الْأَخِ لِأَخِيهِ» أَخْرَجَهُ فِي الْكِبْرِيِّ

(٢٠٢/١٠) مَعْلَقًا عَنْ أَبِي يَحْيَى السَّاجِي: أَنَّهُ رَوَاهُ - عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، وَشُرَيْحٍ،

وَالشَّعْبِيِّ، وَالْحَسَنِ، وَعُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَقَالَ الْحَسَنُ وَالزُّهْرِيُّ: تَجُوزُ شَهَادَةُ

الزَّوْجِ وَالْمَرْأَةِ، وَأَخْرَجَهُ عَنْ شُرَيْحٍ مِنْ طَرِيقِ هَشِيمِ بْنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنِ الشَّعْبِيِّ:

فَذَكَرَهُ إِذَا كَانَ عَدْلًا، يَعْنِي الْأَخَ، وَرَوَاتِهِ: ثِقَاتٌ، وَأَخْرَجَهُ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ

مِنْ طَرِيقِ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عُلْقَمَةَ عَنْ عُمَرَ بْنِ

عَبْدِ الْعَزِيزِ: فَذَكَرَهُ، وَإِسْنَادُهُ: حَسَنٌ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ. وَكَمَا قُلْنَا - فَإِنَّ وَصْفَ الْقَرَابَةِ

لَمْ يَلْقَ الشَّارِعَ بِهِ الْقَبُولَ أَوْ عَدَمَهُ، فَالْتِهَمَةُ هِيَ الْوَصْفُ الْمُؤَثِّرُ وَالْمُعْتَبَرُ فِي

الْحُكْمِ، فَقَدْ تَوَجَّدَ وَلَا قَرَابَةَ، وَتَعَدَمَ مَعَ الْقَرَابَةِ.

(٤٦٨١) قَوْلُهُ، وَأَمَّا شَهَادَةُ أَهْلِ الْأَهْوَاءِ، فَقَدْ أَجَازَهَا الشَّافِعِيُّ إِلَّا... الْقَوْلُ»، ذَكَرَهُ عَنْ

الشَّافِعِيِّ فِي الْكِبْرِيِّ (٢٠٨/١٠) هَكَذَا بِنَصِّهِ، أَنَّهُ قَالَ فِي كِتَابِ أَدَبِ الْقَضَاءِ،

وَرَوَاتِهِ إِلَى الشَّافِعِيِّ: ثِقَاتٌ.

(٤٦٨٢) حَدِيثُ عَدَمِ جَوَازِ شَهَادَةِ ذِي غَمَرٍ عَلَى أَخِيهِ، وَكَذَا شَهَادَةُ ذِي الظَّنَةِ وَذِي الْحَنَةِ، =

غمر، على أخيه، وحديث آخر: شهادة ذي الطَّنة، وشهادة ذي الحنة». (٤٦٨٣)
وأما من تأوَّل حراماً، أو شرب مُسكرًا، فقد رَوينا:
عن أبي موسى الأشعري: «أنه جَلَدَ إنساناً في شرب الخمر، وسوَّد وجهه،
وطاف به في النَّاس، وقال: «لاتجالسوه» فكتب إليه عمر:

= قد سبق الكلام عليها، والكلام في هذا الموضوع يتلخص بأن قبول الشهادة في الأصل المتفق عليه هو معلق بالعدالة وبمن نرضى ذلك، منه، وعلق عدم قبولها بانتفاء تلك العدالة، أو ذلك الوصف الذي علق الحكم به وجوداً وعدمًا فهو علته وهو الوصف الذي شهد له الشارع الحكيم بالاعتبار والتأثير في هذا الحكم، فيجب تعليق الحكم به وجوداً وعدمًا ولاتأثير لمجرد القرابة سواء القرية أو البعيدة، بل التأثير للتهمة، فهي وحدها المستقلة بالمنع سواء كان قريباً أو اجنبياً، فقد تكون التهمة متوفرة مع البعيد نسباً كصديقه وعشيرته ومن يوده، أو شريكه، وقد تكون متفية مع قريبه الأدنى، والواقع شاهد بذلك، فان كثيراً من الناس يحابي صديقه وذا الود له أكثر مما يحابي أهله وقريبه، فما دام كون التهمة لاتختص بالقريب وحده، وهي علة الحكم، فليس من الصواب منع شهادة القريب مطلقاً لمجرد القرابة، كما ليس من الصواب قبول شهادة البعيد مطلقاً لمجرد كونه غير قريب، اذا قامت الدلائل والقرائن على وجود تهمة المحاباة عنده بسبب المودة، أو جر نفع، له، كشريكه، أو دفع مغرم عنه أو غير ذلك، وكما ترد شهادة العدو والخصم، وذي الغمر اذا قامت الدلائل على وجود التهمة في عدالته بسبب ذلك العداة أو الحقد، فالراجح ان شهادة القريب تقبل وان كان أباً أو ابناً اذا انتفت تهمة المحاباة، وترد اذا بان في تلك فهي الضابط في ذلك الحكم، وكذا رد شهادة العدو وذي الغمر على أخيه اذا تبين فيه ما يمنع قوله الحق وما يحمله على الجور وقول غير الحق فيه، والله تعالى أعلم، وهو الموافق للصواب والحق دوماً، وله الحمد والمنة على ما علم.

(٤٦٨٣) عن أبي موسى الأشعري: «أنه جلد إنساناً في شرب الخمر. . . الأثر»، في الكبرى (٢١٤/١٠) من طريق حماد بن سلمة عن سماك عن عبد الله بن شداد عن ابن عمر: فذكر قصة الرجل ومجيئه إلى عمر، وكتاب عمر إلى أبي موسى، وإسناده: حسن.

«أَنَّ مَرَّ النَّاسِ أَنْ يَجَالِسُوهُ وَيُؤَاكِلُوهُ، وَإِنْ تَابَ فَأَقْبَلُوا شَهَادَتَهُ».

وَأَمَّا اللَّعِبُ بِالنَّرْدِ، فَإِنَّهُ غَيْرُ جَائِزٍ لِمَا:

(٤٦٨٤) أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ: الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّوْذِبَارِيُّ،

وَأَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بِشْرَانَ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارُ حَدَّثَنَا سَعْدَانُ

ابْنُ نَصْرٍ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يَوْسُفَ حَدَّثَنَا سَفِيَانُ الثُّورِيُّ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ

عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«مَنْ لَعِبَ بِالنَّرْدِ شِرِيرٌ، فَهُوَ كَمَنْ غَمَسَ يَدَهُ فِي لَحْمِ الْخِنْزِيرِ وَدَمِهِ».

(٤٦٨٥) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي حَامِدٍ

الْمُقَرِّي، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ

عَفَّانٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ نَافِعٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي

هَنْدٍ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«مَنْ لَعِبَ بِالنَّرْدِ، فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ».

(٤٦٨٦) - وَكَذَلِكَ - رَوَاهُ يَحْيَى الْقَطَّانُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، وَوَقَفَهُ أَيُّوبُ

عَنْ نَافِعٍ.

(٤٦٨٧) - وَقَدْ رَوَاهُ - مُوسَى بْنُ مَيْسَرَةَ، وَيَزِيدُ بْنُ الْهَادِ، وَأَسَامَةُ بْنُ

(٤٦٨٤) حَدِيثُ بَرِيدَةَ مَرْفُوعاً: «مَنْ لَعِبَ بِالنَّرْدِ شِرِيرٌ... الْحَدِيثُ»، أَخْرَجَهُ فِي الْكِبَرِيِّ

(٢١٤/١٠)، وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ زُهَيْرِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

ابْنِ مَهْدِيٍّ عَنْ سَفِيَانَ. كِبَرِيُّ (٢١٤/١٠).

(٤٦٨٥) (٤٦٨٦) (٤٦٨٧) رَوَاةُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ نَافِعٍ عَنْ

سَعِيدِ بْنِ أَبِي هَنْدٍ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، مَرْفُوعاً: «مَنْ لَعِبَ بِالنَّرْدِ، فَقَدْ

عَصَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ»، أَخْرَجَهُ فِي الْكِبَرِيِّ (٢١٥/١٠) هَكَذَا بِإِسْنَادِهِ وَمَتْنِهِ،

وَرَوَاتُهُ: ثِقَاتٌ، لَكِنْ اخْتَلَفَ عَلَى نَافِعٍ فِي رَفْعِهِ وَوَقْفِهِ، وَقَالَ عَقَبَهُ: - وَكَذَلِكَ =

زَيْدٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ مَرْفُوعاً.

(٤٦٨٨) - وَرَوَيْنَا - فِيهِ عَنْ عَثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ،

= - رَوَاهُ - يَحْيَى الْقَطَّانُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، وَرَوَاهُ - أَيُّوبُ السَّخْتِيَّانِيُّ عَنْ نَافِعٍ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي مُوسَى مِنْ قَوْلِهِ غَيْرَ مَرْفُوعٍ، وَاخْتَلَفَ فِيهِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، فَقِيلَ: عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي مُوسَى، مَرْفُوعاً فِي الْكَعَابِ، وَقِيلَ: عَنْهُ عَنْ أَبِي مُوسَى نَحْوُ رِوَايَةِ الْجَمَاعَةِ، وَهُوَ أَوْلَى، أَمَّا رِوَايَةُ مُوسَى بْنِ مِيسَرَةَ، فَقَدْ أَخْرَجَهَا فِي الْكَبْرِى (٢١٤/١٠) مِنْ طَرِيقِ مَالِكٍ عَنْ مُوسَى بْنِ مِيسَرَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ مَرْفُوعاً: فَذَكَرَهُ، وَرَوَاتِهِ: ثَقَاتٌ كُلُّهُمْ، وَقَالَ عَقِبُهُ: وَكَذَلِكَ - رَوَاهُ - يَزِيدُ بْنُ الْهَادِ - وَاسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، وَلَمْ يَرْجَحْ، قُلْتُ: الظَّاهِرُ أَنَّ أَحَادِيثَ الرِّفْعِ وَرِوَايَاتِهِ أَكْثَرُ وَأَشْهَرُ وَأَقْوَى - وَهِيَ زِيَادَةُ تَقْبَلُ مِنَ الثَّقَاتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(٤٦٨٨) عَنْ عَثْمَانَ فِي النَّهْيِ عَنْ لَعِبِ النَّرْدِ، أَخْرَجَهُ فِي الْكَبْرِى (٢١٥/١٠) مِنْ طَرِيقِ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ عَنِ الْجَعِيدِ عَنْ مُوسَى عَنْ أَبِي سَهِيلٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ الصَّلْتِ: فَذَكَرَ خُطْبَتَهُ عَلِيُّ الْمَنْبَرِ، وَنَهَى عَنِ الْمِيسَرِ يَعْنِي: النَّرْدِ، مَعَ زِيَادَةِ هَمِهِ بِعَقْوِيَّةٍ فَاعِلٌ ذَلِكَ، وَرَوَاتِهِ: ثَقَاتٌ، وَزَيْدُ بْنُ الصَّلْتِ: ثَقَّةٌ كَمَا فِي الْجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ (٦٢٢/٣)، لَكِنْ مُوسَى هَذَا غَيْرُ مَنْسُوبٍ، لَمْ يَتَرَجَّحْ عِنْدِي نَسَبُهُ، وَلَمْ أَجِدْ فِي الرِّوَاةِ عَنْ أَبِي سَهِيلٍ - نَافِعُ بْنُ مَالِكٍ عَنْ أَبِي عَامِرٍ الْأَصْبَحِيِّ الثَّقَّةِ، مِنْ اسْمِهِ مُوسَى، لَا فِي التَّهْذِيبِ، وَلَا الْجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ، وَالْجَعِيدُ - هُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: ثَقَّةٌ وَيُقَالُ لَهُ: الْجَعْدُ: أَيْضاً دُونَ التَّصْغِيرِ (١٢٨/١) تَقْرِيباً، كَمَا أَنِّي لَمْ أَجِدْ فِي شَيْخِ الْجَعِيدِ أَوْ الْجَعْدِ مَنْ يَسْمَى مُوسَى، وَاللَّهُ أَعْلَمُ، وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ أَخْرَجَهُ فِي الْكَبْرِى (٢١٥/١٠) مِنْ طَرِيقِ زِيَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبِكَائِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ مَرْفُوعاً فِي النَّهْيِ عَنِ الْكَعْبَتَيْنِ الْمَوْسُومَتَيْنِ، وَسَمَاهُمَا مِيسَرُ الْعَجَمِ»، وَقَالَ عَقِبُهُ: رَفَعَهُ الْبِكَائِيُّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، وَسَوِّدَ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، وَالْمَحْفُوظُ: مُوقِفٌ، ثُمَّ أَخْرَجَهُ مُوقِفاً عَلَيَّ عَبْدَ اللَّهِ مِنْ طَرِيقِ جَعْفَرِ بْنِ عَوْنٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: فَذَكَرَهُ مُوقِفاً، وَقَالَ عَقِبُهُ: وَكَذَلِكَ - رَوَاهُ - عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمِيرٍ، وَغَيْرُهُمْ عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ مُوقِفاً، قُلْتُ: وَهُوَ الرَّاجِحُ كَمَا يَظْهَرُ، وَرَوَاتِهِ: ثَقَاتٌ إِلَّا إِبْرَاهِيمَ الْهَجَرِيَّ: صَدُوقٌ يَهُمُّ، وَيَرْفَعُ الْمَوْقُوفَاتِ، وَلَعَلَّ هَذَا مِنْ وَهْمِهِ، =

وعبدالله بن عمر، وعبدالله بن الزبير، وعبدالله بن عمرو.
 (٤٦٨٩) وَأَمَّا الشَّطْرَنَجُ: فَقَدْ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو
 الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا آبَنُ وَهْبٍ حَدَّثَنَا
 سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ: أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ:
 «الشَّطْرَنَجُ: هُوَ مَيْسِرُ الْأَعَاجِمِ».
 (٤٦٩٠) - وَرَوَيْنَا - عَنْ عَلِيٍّ: «أَنَّهُ مَرَّ عَلَى قَوْمٍ يَلْعَبُونَ بِالشَّطْرَنَجِ،
 فَقَالَ: ﴿مَا هَذِهِ التَّمَاثِيلُ الَّتِي أَنْتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ﴾^(١)، لِأَن يَمَسَّ جَمْرًا حَتَّى
 تَطْفَأَ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمَسَّهَا».
 (٤٦٩١) وَعَنْ عَلِيٍّ: «صَاحِبُ الشَّطْرَنَجِ: أَكْذَبُ النَّاسِ، يَقُولُ

= وَعَنْ آبَنِ عَمْرٍ، أَخْرَجَهُ فِي الْكَبْرِى (٢١٦/١٠) مِنْ وَجْهِهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ آبَنِ عَمْرٍ،
 وَإِسْنَادُهُ: صَحِيحٌ وَكَانَ يُضْرَبُ مِنْ يَلْعَبُ بِهِ مِنْ أَهْلِهِ، قُلْتُ: مُوسَى قَدْ وَجَدْتَهُ
 وَهُوَ آبَنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخَطْمِيِّ - كَمَا ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ جَزَاءَ اللَّهِ خَيْرًا فِي إِسْنَادِ
 حَدِيثِ قَبْلِهِ. وَقَدْ ذَكَرَهُ فِي التَّعْجِيلِ (٤١٥) وَالْجَرَحِ وَالتَّعْدِيلِ (١٥٠/٨)، وَقَالَ
 سَمِعَ مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ وَعَنْهُ الْجَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَسَكَتَ عَلَيْهِ وَلَمْ يَجْرَحْهُ،
 قُلْتُ: وَلَهُ شَيْخٌ آخَرُ فِي حَدِيثِهِ عَنْ أَبِي سَهِيلٍ عَنْ زَيْدٍ عَنْ عَثْمَانَ، وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ الزُّبَيْرِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، بِإِسْنَادٍ: حَسَنٍ. كَبْرِى (٢١٦/١٠).
 (٤٦٨٩) عَنْ عَلِيٍّ: أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «الشَّطْرَنَجُ مَيْسِرُ الْأَعَاجِمِ»، فِي الْكَبْرِى (٢١٢/١٠)
 هَكَذَا بِإِسْنَادِهِ وَمَتْنُهُ - وَرَوَاتُهُ: ثِقَاتٌ لَكِنَّهُ مَرْسَلٌ وَلَهُ شَوَاهِدٌ كَمَا قَالَ الْمُصَنِّفُ
 رَحِمَهُ اللَّهُ وَرَضِيَ عَنْهُ وَأَجْزَلُ مَثْبُوتُهُ وَرَفَعَ دَرَجَتَهُ آمِينَ.
 (٤٦٩٠) (٤٦٩١) عَنْ عَلِيٍّ: «أَنَّهُ مَرَّ عَلَى قَوْمٍ... الْأَثَرُ»، أَخْرَجَهُ فِي الْكَبْرِى
 (٢١٢/١٠) مِنْ طَرِيقِ أَبِي مُعَاوِيَةَ عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِيفٍ عَنْ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ عَنْ
 عَلِيٍّ: فَذَكَرَهُ، وَعَنْ شَرِيكَ عَنْ آبَنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ الْحَكَمِ، قَالَ عَلِيٌّ: «صَاحِبُ
 الشَّطْرَنَجِ أَكْذَبُ النَّاسِ... الْأَثَرُ»، وَالْأَوَّلُ: فِيهِ اثْنَانِ مَتْرُوكَانِ: سَعْدُ،
 وَالْأَصْبَغُ، لَكِنْ لَهُ طَرِيقٌ آخَرُ مِنْ رِوَايَةِ شَبَابَةَ بْنِ سَوَّارٍ عَنْ فَضِيلِ بْنِ مَرْزُوقٍ عَنْ
 مَيْسَرَةَ بْنِ حَبِيبٍ عَنْ عَلِيٍّ: وَإِسْنَادُهُ: حَسَنٌ عَلَى إِسْرَافِهِ، وَالثَّانِي: مَرْسَلٌ أَيْضًا،
 وَسَنَدُهُ: مُقَارِبٌ، فِيهِ صَدُوقَانِ كَثِيرَا الْغُلَطِ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ. (١) سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ آيَةٌ (٥٢).

أحدُهم: قتلْتُ، وما قتلَ.

(٤٦٩٢) وكان مالك بن أنس يقول: الشَّطرنج: من النُّرد، وبلغنا عن

أبن عباس: أنه ولي مال يتيم، فأحرقها.

(٤٦٩٣) - وروينا - عن أبي موسى: أنه قال: «لا يلعب بالشَّطرنج

إلا خاطيء».

(٤٦٩٤) - وروينا - في كراهية اللُّعب به: عن ابن عمر، وأبي سعيد،

(٤٦٩٢) عن مالك رحمه الله: «الشَّطرنج من النرد... القول مع بلاغه عن ابن عباس،

أخرجه في الكبرى (٢١٢/١٠) بإسناد: صحيح إلى مالك، مع بلاغه، وإسحاق ابن بهلول: ثقة امام حافظ: (١٢٦/٢) شذرات الذهب.

(٤٦٩٣) عن أبي موسى: أنه قال: «لا يلعب بالشَّطرنج إلا خاطيء»، أخرجه في الكبرى

(٢١٢/١٠) من طريق ابن وهب عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب: أن أبا موسى: فذكره، وإسناده: صحيح على إرساله.

(٤٦٩٤) في كراهية اللُّعب بالشَّطرنج عن ابن عمر، أخرجه في الكبرى (٢١٢/١٠) من

طريق أبي بدر شجاع بن الوليد عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر:

أنه قال: هو شر من النرد، يعني الشَّطرنج»، ورواته: ثقات، وجعفر بن منير:

صدوق (٤٩١/٢) الجرح والتعديل، ووصفه الراوي عنه أحمد بن سلمة الحافظ

المشهور: بأنه الرجل الصالح. المدائني القطان، وعن أبي سعيد وعائشة رضي

الله عنها وعنّه، أخرجه في الكبرى (٢١٢/١٠) من طريق ابن وهب عن الليث

ابن سعد عن عبيد الله بن أبي جعفر قال: كانت عائشة، فذكره عنها، وعن أبي

سعيد في كراهية اللُّعب بها، ورواته: ثقات، على إرساله، وممن كرهه من

التابعين ابن المسيب، كما في الكبرى (٢١٢/١٠)، وابن شهاب بإسناد: حسن

عنه، وأسند عن أبي جعفر كراهيتها وإنها من المجوسية، وعلق عن يزيد بن أبي

حبيب، وابن سيرين، وإبراهيم النخعي، ومالك بن أنس في كراهية اللُّعب بها،

وأخرج عن سعيد بن جبير، في الكبرى (٢١١/١٠) أنه لعب بها من وراء ظهره،

وكذا ابن سيرين، وهشام بن عروة من طريق الشافعي عنهم الثلاثة، وهو مرسل،

وأخرج كذلك عن الحسن: أنه كان لا يرى بها بأساً، برواية: ثقات إلا معقل بن

مالك الباهلي: مقبول (٢٦٤/٢) التقريب. وهذا كله في الرخصة بغير قمار، =

وعائشة، وكرهه جماعة من التابعين، ورخص فيه - فيما بلغنا - سعيد بن جبير، والشَّعْبِي، والحسن، ولوقوع الاختلاف فيه، قَبْلَ الشَّافِعِيِّ شهادة اللاعب به إذا كان بغير قِمَارٍ، ولم يغفل به عن الصَّلَاة فيكثر، وأما الكراهية: فقد نصَّ عليها.

(٤٦٩٥) وأما اللعب بالحمام، فقد رَوَيْنَا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى رَجُلًا يَتَّبِعُ حَمَامَةً، فَقَالَ: «شَيْطَانٌ، يَتَّبِعُ شَيْطَانَةً».

أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الرَّوْذِبَارِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ دَاسَةَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا حَمَادٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: فَذَكَرَهُ.

(٤٦٩٦) قَالَ الشَّيْخُ: وَالْقَوْلُ الْأَوَّلِيُّ فِي اللَّاعِبِ بِهِ، وَبِمَا لَمْ يَرِدْ

= ودون أن يلهي عن الصلاة أو يؤدي إلى العداوة والبغضاء، والراجح كراهية ذلك، بل تحريمه، فانه من النرد أو الميسر، والله تعالى أعلم، وكل لهو باطل إلا ثلاث أو أربع كما مر في الحديث الذي هو حسن الإسناد. وهو مؤد إلى الحرام ان لم يكن هو كذلك، فتحريمه أولى سداً للذريعة.

(٤٦٩٥) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى رَجُلًا يَتَّبِعُ حَمَامَةً... الْحَدِيثُ» فِي الْكِبَرِيِّ (٢١٣/١٠) هَكَذَا بِإِسْنَادِهِ وَمُتَنَهُ، وَإِسْنَادُهُ: حَسَنٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ. وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ. وَاللَّعِبُ وَاللَّهُوُ عُمُومًا يَنَافِي الْغَايَةَ وَالْمَقْصِدَ الْأَسْمَى مِنَ الْخَلْقِ وَإِبْجَادِ الْبَشَرِ، وَقَدْ ذَمَّ اللَّهُ وَرَسُولُهُ الْإِلَهِينَ، وَنَزَهَ نَفْسَهُ عَنِ اللَّهِوِ وَاللَّعِبِ فِي خَلْقِهِ تَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا، فَلَا يَبَاحُ مِنْهُ إِلَّا مَا وَرَدَ الشَّرْعُ بِالْتَرْخِيصِ بِهِ لِلضَّرُورَةِ أَوْ لِمَصْلَحَةِ رَاجِحَةٍ، وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ. وَهُوَ أَحْكَمُ، وَلَهُ الْحَمْدُ وَالْمُنَّةُ دَوْمًا عَلَى مَا هَدَىٰ وَانْعَمَ وَعَلِمَ.

(٤٦٩٦) قَوْلُ الْمُصَنِّفِ فِي اللَّعِبِ بِالْحَمَامِ أَنَّهُ كَالشَّطْرَنْجِ، وَيَعْنِي أَنَّهُ مَكْرُوهٌ مَا دَامَ لَمْ يَرِدْ تَحْرِيمُهُ نَصًّا، قُلْتُ: وَفِيمَا قَالَهُ نَظَرَ فِيمَا يَخْصُ الْحَمَامُ فِي جَعْلِهِ لَمْ يَرِدْ فِيهِ نَصًّا، فَكَيْفَ وَالْحَدِيثُ الَّذِي رَوَاهُ وَآخَرَجَهُ هُوَ، وَفِيهِ جَعْلُهُ شَيْطَانًا يَتَّبِعُ شَيْطَانَةً، فَكَيْفَ يَقَالُ أَنَّهُ لَمْ يَرِدْ فِيهِ نَصٌّ، وَهَذَا نَصٌّ فِي اللَّعِبِ بِهِ، وَمَقْتَضَاهُ التَّحْرِيمُ، =

تحريمُهُ نصّاً كالقول في اللاعب بالشطرنج.

- وأمّا الضرب بالعود، والطبل، وغير ذلك من المعازف:

(٤٦٩٧) فأخبرنا أبو عبدالله الحافظ أخبرني أبو بكر بن عبدالله أخبرنا

الحسن بن سفيان حدثنا هشام بن عمار حدثنا صدقة بن خالد حدثنا ابن جابر عن عطية بن قيس الكلبي عن عبدالرحمن بن غنم الأشعري حدثني أبو عامر، أو أبو مالك - والله ما كذبني - أنه سمع النبي ﷺ يقول:

«ليكوننّ في أمتي أقوام يستحلّون الحرير، والخمر، والمعازف، ولينزلنّ أقوام إلى جنب علم تروح عليهم سارحةً لهم، فيأتيهم رجلٌ لحاجته فيقولون: أرجع إلينا غداً، فيبيتهم الله، فيضع العلم ويمسخ آخرين قردة وخنازير إلى يوم القيامة».

(٤٦٩٨) أخبرنا أبو الحسين بن بشران أخبرنا حمزة بن محمد بن

= فإن الذي يوصف انه شيطان به لا ينزل عن درجة التحريم بل هو ابلغ في النهي من غيره والله أعلم.

(٤٦٩٧) حديث أبي عامر، أو أبي مالك الأشعري مرفوعاً: ليكوننّ في أمتي أقوام... الحديث»، أخرجه البخاري في الصحيح، فقال: وقال هشام بن عمار. كبرى، (٢٢١/١٠)، ولهذا الحديث طرق، وشواهد تدل على ثبوته، وانه له أصل محفوظ لا يشك في ثبوته من له ادنى علم بالحديث وطرقه، واحوال روايته، ولا سيما في ما يخص تحريم الملاهي، أما الخمر والحرير فمعلوم تحريمهما من غير هذا الحديث.

(٤٦٩٨) (٤٦٩٩) حديث عبدالكريم عن قيس بن حبر عن ابن عباس مرفوعاً: «ان الله عز وجل حرم عليكم الخمر... الحديث»، أخرجه في الكبرى (٢٢١/١٠) و(٢١٣/١٠) هكذا بإسناده ومثله، ومن طريق يحيى بن يوسف الزمي عن عبيدالله بن عمرو الرقي، ومن طريق جندل بن والقي عن عبيدالله بن عمرو الرقي به: فذكره - وفيه - تفسير الكوبة بالطبل - في احداها، وفي الكبرى (٢١٣/١٠) أثبت: زكريا بن أبي عدي، والصواب ابن عدي كما في أصلنا، لأنه هكذا في التقريب (٢٦١/١) زكريا بن عدي بن الصلت التيمي مولاهم، الثقة الجليل، =

العبّاس حدّثنا إبراهيم بن دنوقا حدّثنا زكريّا بن عديّ حدّثنا عبيد الله بن عمرو عن عبد الكريم عن قيس بن حَبَر عن ابن عباس عن رسول الله ﷺ، قال: «إن الله عزّ وجلّ حرّم عليكم الخمر، والميسر، والكوبة، وقال: «كلّ مُسَكِر: حراماً».

(٤٦٩٩) - رواه - أيضاً - عليّ بن بذيمة عن قيس بن حَبَر.
(٤٧٠٠) - وروى - أيضاً - عن عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ، وفيه من الزيادة: «والغبراء»^(١) «او القنين».
(٤٧٠١) وأخبرنا أبو الحسين بن بشران أخبرنا أبو عليّ: الحسين بن

= وإسناد الحديث: صحيح ان شاء الله، وإبراهيم بن دنوقا - هو إبراهيم بن عبد الرحيم بن عمر أبو إسحاق يعرف بابن دنوقا - وثقه الدارقطني كما في تاريخ بغداد (١٣٥/٦)، ورواية: علي بن بذيمة عن قيس بن حَبَر، وصلها في الكبرى (٢٢١/١٠) من طريق محمد بن عبد الله الزبيري عن سفيان عن علي ابن بذيمة به، فذكره، وفي آخره: قول سفيان لعلّي: ما الكوبة؟ قال: الطبل، وإسنادها: حسن أو صحيح بالأخرى. وعبد الكريم هو ابن مالك الجزري الثقة (٥١٦/١) تقريب.

(١) بالأصل: كأنه الغبراء، ويحتمل: القنين - أيضاً - وفي الكبرى (٢٢٢/٢٢١/١٠) مرة زاد: الغبراء، ومرة: القنين، والله أعلم.
(٤٧٠٠) عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً: «بنحوه مع زيادة «والغبراء» أخرجه في الكبرى (٢٢١/١٠) من طريق محمد بن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب عن الوليد بن عبدة عن عبد الله بن عمرو: فذكره مع ذكر: «الغبراء»، وقال عقبه: خالفه عبد الحميد بن جعفر، فرواه عن يزيد بن أبي حبيب عن عمرو بن الوليد عن عبد الله بن عمرو: «فذكره مع الغبراء»، وقال عقبه: رواه - غير أبي عاصم عن عبد الحميد عن يزيد عن عمرو بن الوليد بن عبدة، ثم أخرجه من طريق ابن لهيعة عن عبد الله بن هبيرة عن أبي هريرة، أو هبيرة العجلاني عن مولى لعبد الله ابن عمرو عن عبد الله بن عمرو: فذكره مرفوعاً بنحوه مع ذكر القنين بدل الغبراء.
(٤٧٠١) حديث بكر بن سوادة عن قيس بن سعد بن عبادة مرفوعاً: «إن ربي حرّم عليّ =

صَفْوَانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ السَّالِحِيْنِي عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُحْرٍ عَنْ بَكْرِ بْنِ سَوَادَةَ عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ بْنِ عُبَادَةَ:
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ:
«إِنَّ رَبِّي حَرَّمَ عَلَيَّ الْخَمْرَ، وَالْمَيْسِرَ، وَالْقَنِينَ، وَالْكُوبَةَ»، قَالَ أَبُو زَكْرِيَا:
الْقَنِينَ: الْعُودُ.

(٤٧٠٢) وَرَوَيْنَا عَنْ أَبِي عَمْرٍ: أَنَّهُ قَالَ: «الْمَيْسِرُ: الْقِمَارُ».
(٤٧٠٣) - وَرَوَيْنَا - عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ: أَنَّهُ قَالَ: «كُلُّ مَا أَلْهَى عَنْ

= الخمر، والميسر... الحديث»، أخرجه في الكبرى (٢٢٢/١٠) هكذا بإسناده ومثله، ورواته: ثقات، وعبدالله بن زُحْرٍ الإفريقي: صدوق يخطيء (٥٣٣/١) تقريب، ووالد عبدالله بن محمد - محمد بن أبي الدنيا - هو - محمد بن عبيد ابن سفيان مولى بني أمية والد أبي بكر بن أبي الدنيا المصنف، الحافظ ترجمه في تاريخ بغداد (٣٧٠/٢) وذكر من شيوخه هشيم، وجريز بن الحميد، وأبن عيينة، وأبي بكر بن عياش وهشام الكلبي، ومحمد بن جعفر المراتي، وزادتنا رواية المصنف هنا: آخر - وهو يحيى بن إسحاق السالحي، وقال: روى عنه ابنه أبو بكر الحافظ أحاديث مستقيمة، قلت، فهو صالح ان شاء الله، فالإسناد: حسن إذن، ويعتضد ويقوى بما تقدم من الشواهد التي تدل على أصل محفوظ ان شاء الله. والحسين بن صفوان - صدوق وهو راوي كتب شيخه عبدالله بن محمد بن أبي الدنيا الحافظ. (٥٤/٨) تاريخ بغداد.

(٤٧٠٢) عن أبي عمر: أنه قال: «الميسر: القمار»، أخرجه في الكبرى (٢١٣/١٠) من طريق أبي وهب عن يعقوب بن عبدالرحمن وعياض بن عبدالله الفهري عن موسى بن عقبة عن نافع: أن أبي عمر كان يقول: فذكره هكذا، وإسناده: صحيح وعياض الفهري وإن كان فيه لين فهو مقرون بيعقوب بن عبدالرحمن القاري المدني الثقة (٣٧٦/٢) تقريب.

(٤٧٠٣) عن القاسم بن محمد: أنه قال: «كل ما ألهى عن ذكر الله... القول»، أخرجه في الكبرى (٢١٧/١٠) من طريق أبي وهب عن يحيى بن عبدالله بن سالم عن =

ذكر الله وعن الصلاة، فهو ميسر».

(٤٧٠٤) وقال أبو عبيد الهروي: قال ابن الأعرابي: القنين: الطنبور بالحشية، والكوبة: النرد، أو قال: الطبل، وقيل: البربط، وقال أبو سليمان الخطابي عقب قول من يزعم: أن الكوبة: هي الطبل، وقال: بل: هي النرد، ويدخل في معناه كل وتر، ومزهر، وغير ذلك من الملاهي.

(٤٧٠٥) قال الشيخ: وروينا - عن ابن عمر: أنه سمع زمزماً، فوضع

= أبي سلمة، قال: قلت للقاسم بن محمد: ما الميسر؟ فقال: فذكره هكذا، قال يحيى: وحدثني عبيد الله بن عمر أنه سمع عمر بن عبيد الله يقول للقاسم بن محمد: فذكر سؤاله له عن الشطرنج، وجواب القاسم له بنحوه أو بمثله، ورواته: ثقات، ويحيى بن عبد الله بن سالم المدني: صدوق (٣٥١/٢) تقريب،.

(٤٧٠٤) عن أبي عبيد الهروي: قال ابن الأعرابي: «النين الطنبور... القول في تفسير بعض آلات الملاهي» لم أجده في الكبرى، هكذا، وجدت عن أبي عبيد عقب حديث عطاء بن يسار عن عبد الله بن عمرو، (٢٢٢/١٠)، من قوله، قال أبو عبيد: قوله: المزاهر: واحدها: مزهر - وهو العود، الذي يضرب به، واما الكنارات، فيقال: إنها العيدان أيضاً، ويقال: بل: الدفوف، وأما الكوبة المذكورة في الخبر المرفوع فإن محمد بن كثير أخبرني أن الكوبة: النرد في كلام أهل اليمن، وقال غيره: الطبل، . وأبو عبيد هذا - هو القاسم بن سلام الفقيه القاضي صاحب التصانيف وغريب الحديث. والله تعالى أعلم.

(٤٧٠٥) عن ابن عمر: «أنه سمع زمزماً، فوضع اصبعيه على أذنيه... الحديث»، أخرجه في الكبرى (٢٢٢/١٠) هكذا بإسناده ومثله، ومن طريق الوليد بن مسلم عن سعيد بن عبد العزيز به: فذكره باللفظين للروايتين، ورواته: ثقات، وأحمد ابن عبيد الله الغداني الراوي عن الوليد بن مسلم: صدوق (٢١/١) تقريب، وله طريقان آخران عن نافع عن ابن عمر، مما يدل على أن له أصلاً حسناً صحيحاً ان شاء الله. وسليمان بن موسى الأموي الأشدق الفقيه: ثقة على الراجح. (٣٣١/١) تقريب.

إصبعيه على أُذنيه، ونأى عن الطريق، وقال:

«كنت مع رسول الله ﷺ، فسمعَ مثلَ هذا، فصنَعَ مثلَ هذا».
- وأخبرنا أبو بكر: محمد بن الحسين^(١) حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَصَمُّ قَالَ:
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُسْهَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ
عبد العزيز عن سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى عن نافع، قال:
«كنتُ أسير مع ابنِ عمر، فسمعَ زَمْرَ رِجَالٍ، فتركَ الطريقَ، وجعلَ يقول: هَلْ
تسمع؟ هَلْ تسمع؟ هَلْ تسمع؟ قلت: لا، ثُمَّ عارضَ الطريقَ، ثُمَّ قال:
«هكذا رأيت رسول الله ﷺ فَعَلَّ».

(٤٧٠٦) - وَرَوَاهُ - الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ سَعِيدٍ، فَذَكَرَ فِيهِ: «وَضَعَ
إصبعيه في أُذنيه».

(٤٧٠٧) قَالَ الشَّيْخُ: رَحِمَهُ اللَّهُ: وَرَوَيْنَا - عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ
عنه: أَنَّهُ قَالَ:

(١) بِالْأَصْلِ هَكَذَا، وَفِي الْكَبْرِ (٢٢٢/١٠): أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي، وَلَعَلَهُ
أَصَحُّ.
(٤٧٠٦) رَوَاةُ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ سَعِيدٍ، فَذَكَرَ فِيهِ: «وَضَعَ إصبعيه في أُذنيه»، سَبَقَ
الْكَلَامُ عَلَيْهَا وَقَدْ وَصَلَهَا فِي الْكَبْرِ (٢٢٢/١٠) مِنْ طَرِيقِ أَبِي دَاوُدَ عَنْ أَحْمَدَ
ابْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الْغَدَّانِيِّ عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ بِهِ: فَذَكَرَهُ، وَإِسْنَادُهَا: حَسَنٌ، وَهِيَ
مَعَ رَوَاةِ أَبِي مُسْهَرٍ تَكُونُ صَحِيحَةً إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَلَا سِيَّمَا مَعَ شَوَاهِدِهَا، فَقَدْ
أَخْرَجَهُ فِي الْكَبْرِ (٢٢٢/١٠) مِنْ طَرِيقِ الْمَطْعَمِ بْنِ الْمَقْدَامِ عَنْ نَافِعٍ بِهِ:
فَذَكَرَ نَحْوَهُ، وَهَذَا إِسْنَادُ رَجَالِهِ: ثِقَاتٌ إِلَّا خَالِدَ بْنَ يَزِيدَ السَّلْمِيِّ الْأَزْرَقِ
الدَّمَشَقِيِّ: جَعَلَهُ مَقْبُولًا فِي التَّقْرِيبِ (٢٢١/١) فَهُوَ شَاهِدٌ: حَسَنٌ لَمَّا مَضَى،
وَمَتَابَعَةٌ جَيِّدَةٌ لِسُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى، وَالْمَطْعَمِ بْنِ الْمَقْدَامِ: صَدُوقٌ (٢٥٣/٢)
تَقْرِيبٌ وَأَخْرَجَهُ كَذَلِكَ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ الرَّقِيِّ عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ عَنْ
مَيْمُونٍ عَنْ نَافِعٍ قَالَ: فَذَكَرَ نَحْوَهُ، قُلْتُ: وَرَوَاتُهُ: ثِقَاتٌ، وَأَبُو الْمَلِيحِ: الْحَسَنُ
ابْنُ عَمْرِو، أَوْ عَمْرُو، الرَّقِيُّ: ثِقَةٌ (١٦٩/١) تَقْرِيبٌ، وَهَذَا إِسْنَادٌ: صَحِيحٌ بِمُفْرَدِهِ
فَإِذَا ضُمَّ إِلَى مَا تَقَدَّمَ كَانَ لَهُ أَصْلٌ تَابَتْ وَمُحْفُوظٌ لَا يَشْكُ فِيهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

(٤٧٠٧) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّهُ قَالَ: «الدَّف: حَرَامٌ... الْأَثَرُ»، أَخْرَجَهُ فِي الْكَبْرِ =

«الدَّف: حَرَام، وَالْمَعَازِف: حَرَام، وَالْكُوبَةُ: حَرَام، وَالْمِزْمَار: حَرَام».
- أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ بَنُ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا أَبُو مَنصُورٍ النَّضْرِيُّ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ
نَجْدَةَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنصُورٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزْرِيِّ عَنْ أَبِي
هَاشِمٍ الْكُوفِيِّ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ: فَذَكَرَهُ.

(٤٧٠٨) وَقَدْ رَوَيْنَا - الرُّخْصَةُ فِي الدَّفِّ فِي الْعَرَسِ.

(٤٧٠٩) وَأَمَّا الْغِنَاءُ بِغَيْرِ عَوْدٍ: فَقَدْ قَالَ الشَّافِعِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي
الرَّجُلِ يُغْنِي، فَيَتَّخِذُ الْغِنَاءَ صِنَاعَةً يُؤْتِي عَلَيْهِ وَيَأْتِي لَهُ، وَيَكُونُ مَنسُوباً إِلَيْهِ،
مَشْهُوراً بِهِ مَعْرُوفاً، وَالْمَرْأَةُ: فَلَا تَجُوزُ شَهَادَةُ وَاحِدٍ مِنْهُمَا، وَذَلِكَ إِنَّهُ مِنَ اللَّهِ

= (٢٢٢/١٠) هَكَذَا بِإِسْنَادِهِ وَمَتْنِهِ، وَرَوَاتِهِ: ثِقَاتُ كُلِّهِمْ، وَأَبُو هَاشِمٍ الْكُوفِيُّ:
أَظَنَّهُ: الْقَاسِمُ بْنُ كَثِيرٍ الْخَارَفِيُّ الْهَمْدَانِيُّ بَيَّاعُ السَّابِرِيِّ، وَثِقَةُ النَّسَائِيِّ، وَأَبْنُ
حَبَانَ، وَأَبُو حَاتِمٍ وَقَالَ: صَالِحٌ، وَيَعْقُوبُ بْنُ سَفْيَانَ بِقَوْلِهِ: لِأَبَّاسٍ، وَرَوَى عَنْهُ
الثَّوْرِيُّ، وَمَطْرَفُ بْنُ طَرِيفٍ، وَهُمَا ثِقَتَانِ مِنَ الْكِبَارِ، وَعَبْدُ الْكَرِيمِ الْجَزْرِيُّ كَمَا
فِي سَنَدِ الْمَصْنُفِ - وَهُوَ ثِقَةٌ كَبِيرٌ، وَلَمْ يَذْكُرُوا لَهُ مَا يَنْكُرُ عَلَيْهِ، فَهُوَ شَيْخٌ فَوْقَ
الْمُسْتَوْرِ، فَلَوْ لَمْ يُوَثِّقْ أَحَدٌ نَصّاً لَكَانَ حَالُهُ يَسْتَحِقُّ ذَلِكَ، فَكَيْفَ مَعَ تَوْثِيقِ أَرْبَعَةِ
أُثْمَةٍ مِنْ أَهْلِ الْجَرْجِ وَالتَّعْدِيلِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُوَصِّفُ بِالتَّشْدِيدِ، فَهُوَ صَحِيحُ الْحَدِيثِ
مَقْبُولُهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، وَقَوْلُهُ فِي التَّقْرِيبِ مَقْبُولٌ فِي حَقِّهِ فِيهِ قُصُورٌ غَيْرٌ مَقْبُولٌ،
وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ وَالْحَدِيثُ لَهُ شَوَاهِدٌ كَثِيرَةٌ، قَبْلَهُ يَثْبُتُ بِهَا. إِنْ شَاءَ
اللَّهُ.

(٤٧٠٨) الرُّخْصَةُ فِي الدَّفِّ فِي الْعَرَسِ، سَبَقَ الْكَلَامُ عَلَى أَحَادِيثِهَا فِي كِتَابِ النِّكَاحِ مِنْ
حَدِيثِ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ الْبَجَلِيِّ عَنْ قُرْظَةَ بْنِ كَعْبٍ وَثَابِتِ بْنِ وَدِيعَةَ وَأَبِي مَسْعُودٍ
أَنْهُمْ ذَكَرُوا الرُّخْصَةَ فِي الدَّفِّ وَالْغِنَاءِ فِي الْعَرَسِ، وَإِسْنَادُهُ: مُقَارِبٌ، وَرَوَاهُ مِنْ
حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ حَاطِبٍ مَرْسُلاً مَرْفُوعاً (٢٨٩/٧) وَمِنْ حَدِيثِ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ
الصَّحَابَةِ، وَفِي بَعْضِهَا ضَعْفٌ، لَكِنِّهَا بِمَجْمُوعِهَا تَفِيدُ صِحَّةَ هَذَا الْأَصْلِ إِنْ شَاءَ
اللَّهُ، وَالْمَعْرُوفُ أَنَّ الرُّخْصَةَ فِي الدَّفِّ خَاصَةٌ بِالْجَوَارِيِّ وَالنِّسَاءِ فَقَطْ.

(٤٧٠٩) قَوْلُ الشَّافِعِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ: «فِي الرَّجُلِ يَغْنِي، فَيَتَّخِذُ الْغِنَاءَ صِنَاعَةً - الْقَوْلُ»، عُلِقَ
عَنْهُ فِي الْكِبَرِيِّ (٢٢٣/١٠) هَكَذَا، وَهُوَ تَحْقِيقٌ جَيِّدٌ فِي هَذَا الْأَمْرِ، فَجَزَاهُ اللَّهُ
خَيْراً وَاعْظَمَ مَثْوِيَّتَهُ وَأَجْرَهُ.

المَكْرُوه الذي يُشَبِّه الباطِل، وَإِنَّ من صَنَعَ هذا، كان مَنسُوباً إلى السَّفَه، وسقَاطة المُرُوءة، وَمَن رَضِيَ هذا لِنَفْسِهِ كان مُسْتَحَقّاً، وإن لم يكن مُحَرِّماً بَيْنَ التحريم.

(٤٧١٠) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا بَكَّارُ بْنُ قُتَيْبَةَ الْقَاضِي حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَيْسَى الْقَاضِي حَدَّثَنَا حُمَيْدُ الْخَرَّاطُ عَنْ عَمَّارِ الدُّهْنِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي الصَّهْبَاءِ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ:

﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ﴾^(١) قَالَ: «هُوَ - وَاللَّهِ - الْغِنَاءُ».

(٤٧١١) - وَرَوَيْنَاهُ - أَيْضاً عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ.

(٤٧١٢) - وَرَوَيْنَا - عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ: أَنَّهُ قَالَ:

(٤٧١٠) عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ قَوْلِهِ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ... الْآيَةَ﴾ أَخْرَجَهُ فِي الْكَبَرِيِّ (٢٢٣/١٠) هَكَذَا بِإِسْنَادِهِ وَمَتْنِهِ، وَرَوَاتُهُ: ثِقَاتٌ، وَفِيهِمْ: صَدُوقَانِ حَسَنَا الْحَدِيثِ، وَأَبُو الصَّهْبَاءِ - صَهِيبُ الْبَكْرِيِّ مَوْلَى أَبِي عَبَّاسٍ: وَثَقَهُ أَبُو زُرْعَةَ وَأَبْنُ حَبَانَ، وَأَخْرَجَ لَهُ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِهِ، وَرَوَى عَنْهُ جَمَاعَةٌ مِنَ الْكِبَارِ الثَّقَاتِ، وَتَضَعِيفُ النَّسَائِيِّ لَهُ بَعْدَ تَوْثِيقِهِ لَا يُوَثِّرُ وَلَا يَقْبَلُ دُونَ تَفْسِيرِ. (٤/٤٣٩)، وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ قَوْلِ تَرْجَمَانَ الْقُرْآنِ أَبِي عَبَّاسٍ بِرِوَاةٍ: ثِقَاتٌ، وَهُوَ عِنْدَ أَبِي أَبِي شَيْبَةَ بِإِسْنَادٍ: صَحِيحٌ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَهُ فِي التَّلْخِصِ (٤/٢٠٠) وَصَحَّحَهُ الْمُصَنِّفُ. (١) سُورَةُ لُقْمَانَ الْآيَةُ (٦).
(٤٧١١) عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بَنَحُوهُ فِي تَفْسِيرِ الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ السَّابِقَةِ، أَخْرَجَهُ فِي الْكَبَرِيِّ (٢٢٣/١٠) مِنْ طَرِيقِ جَرِيرٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ: فَذَكَرَهُ، وَقَالَ: هُوَ الْغِنَاءُ وَأَشْبَاهُهُ، وَقَالَ عَقَبَهُ: وَرَوَيْنَاهُ - عَنْ مُجَاهِدٍ، وَعُكْرَمَةَ، وَالنَّخَعِيِّ، وَرَوَاتُهُ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ: ثِقَاتٌ لَكِنْ رِوَايَةُ جَرِيرٍ عَنْ عَطَاءٍ بَعْدَ اخْتِلَاطِهِ، لَكِنَّهُ صَحِيحٌ بِشَوَاهِدِهِ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ وَغَيْرِهِ.

(٤٧١٢) (٤٧١٣) عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ مِنْ قَوْلِهِ: «الْغِنَاءُ يَنْبِتُ النِّفَاقَ فِي الْقَلْبِ... الْأَثَرُ»، =

«الغناء يُنبِت النِّفاقَ في القلب، كما يُنبِت الماءُ الزَّرْعَ».

(٤٧١٣) - وَرُويَ - ذَلِكَ مرفوعاً.

(٤٧١٤) قال الشَّافِعِيُّ رضيَ الله عنه: ولو كان مِمَّنْ لا ينسب نفسه إليه، وكان إنَّما يُعرَفُ بأنَّه يطرب في الحال فيترنم بها، ولا يُؤتَى لذلك، ولا يأتي عليه، ولا يرضى به، لم يسقط هذا شهادته، وكذلك المرأة.

(٤٧١٥) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الحافظ، قال: حَدَّثَنَا أَبُو العَبَّاسِ محمد بن

= أخرجه في الكبرى (٢٢٣/١٠) من طريق غندر عن شعبة عن الحكم عن حماد عن إبراهيم؛ قال: قال ابن مسعود: فذكره من قوله، ورواته: ثقات، وحماد هو ابن أبي سليمان - صدوق امام حسن الحديث، ومراسيل إبراهيم عن ابن مسعود صحيحة، كما قرره غير واحد من علماء وائمة النقل وحفاظ الحديث، وله طريق آخر عنه من حديث سعيد بن كعب المرادي عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد عن ابن مسعود، ورواته: ثقة وصدوق يهم، وهو: محمد بن طلحة اليمامي (١٧٣/٢) تقريب، لكن سعيد بن كعب المرادي - ذكره في الجرح والتعديل (٥٧/٤) وذكر شيخه هنا، والراوي عنه، وسكت عليه، فهو شاهد لما قبله، واما الرواية المرفوعة عنه، فأخرجها من طريق حرمي بن عمار عن سلام بن مسكين عن شيخ عن أبي وائل عن ابن مسعود: فذكره مرفوعاً، ورواته: ثقات غير الشيخ المبهمة غير المسمى، والله تعالى أعلم. وفيهم صدوق يهم، فهو حسن لو كان المبهمة ثقة أو صدوقاً وقال في التلخيص: (١٩٩/٤) بعد أن ذكر الموقوف والمرفوع كما هنا، وفي الباب عن أبي هريرة، عند ابن عدي، وقال ابن طاهر: أصح أسانيده: من قول إبراهيم، قلت: بل هو من قول ابن مسعود له أصل حسن أو صحيح، كما قلنا، فهو من وجهين مرسلين أحدهما: صحيح، والآخر: مقارب، وهو أيضاً في حكم المرفوع، فان مثل هذا مما لا يقال بالرأي والاجتهاد، ولا يكون إلا عن توقيف وسماع والله أعلم.

(٤٧١٤) قول الشافعي رحمه الله: «ولو كان ممن لا ينسب نفسه إليه... القول» علقه عنه في الكبرى (٢٢٤/١٠) وجعله في ترجمة الباب - وهو كلام جيد مقبول اذا كان بدون آلة الملاهي. والله أعلم.

(٤٧١٥) حديث عائشة رضي الله عنها: «دخل أبو بكر، وعندي جاريان من جواري =

يعقوب حدثنا أحمد بن عبد الحميد الحارثي حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها، قالت: «دخل أبو بكر، وعندي جاريتان من جواري الأنصار تغنيان بما تقاولت به الأنصار يوم بعث، قالت: وليستا بمغنيتين، فقال أبو بكر رضي الله عنه: «أمزور الشيطان في بيت رسول الله ﷺ؟ وذلك يوم عيد، فقال رسول الله ﷺ:»

«يا أبا بكر: إن لكل قوم عيداً، وهذا عيدنا»، وفي رواية الزهري عن عروة عن عائشة في هذا الحديث:

«جاريتان في أيام منى تغنيان وتدفقان، وتضربان».

(٤٧١٦) قال الشافعي رضي الله عنه: وأما استماع الحداء، ونشيد الأعراب، فلا بأس به كثر أو قل، وكذلك استماع الشعر.

(٤٧١٧) أخبرنا أبو بكر: محمد بن الحسن^(١) بن فورك، قال: أخبرنا

= الأنصار... الحديث»، أخرجه البخاري في الصحيح عن عبيد بن إسماعيل،

ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة كلاهما عن أبي أسامة، وقالوا: «يوم

بعث» من غير شك، ورواية الزهري عن عروة عن عائشة وفيها: «جاريتان في

أيام منى تغنيان وتدفقان، وتضربان» أخرجه الشيخان أيضاً من حديث الزهري.

كبرى (٢٢٤/١٠). والله تعالى أعلم، وله الحمد والمنة كما علم وأنعم.

(٤٧١٦) قول الشافعي رحمه الله: «وأما استماع الحداء ونشيد الأعراب... القول»، ذكره

في الكبرى (٢٢٦/١٠) في ترجمة الباب هكذا، وزاد في (٢٢٧/١٠) قوله:

وسمع رسول الله ﷺ الحداء والرجز، قلت: وهو كما قال، وهذا كله بشرط أن

لا يكثر منه حتى يشغله عن تلاوة أو عبادة أو يقوده إلى محرم، ودون آلة الملاهي

أيضاً، ما لم يكن فيه فحش أو محرم، والله تعالى أعلم.

(١) بالأصل: كأنه محمد بن الحسين بن فورك، والصواب: ما أثبتناه. لأنه محمد بن

الحسن بن فورك كما هو مشهور ويكرر كثيراً في أسانيد المصنف.

(٤٧١٧) حديث ثابت عن أنس رضي الله عنه، قال: «كان أنجشة يحدو بالنساء...

الحديث» أخرجه في الكبرى (٢٢٧/١٠) هكذا بإسناده ومثته، ورواته: ثقات، =

عبد الله بن جعفر، قال: حدثنا يونس بن حبيب حدثنا^(١) أبو داود حدثنا حماد ابن سلمة عن ثابت عن أنس رضي الله عنه، قال: «كَانَ أَنْجَشَةُ يَحْدُو بِالنِّسَاءِ، وَكَانَ الْبَرَاءُ بْنُ مَالِكٍ يَحْدُو بِالرِّجَالِ، وَكَانَ أَنْجَشَةُ حَسَنَ الصَّوْتِ، كَانَ إِذَا حَدَا أَعْنَقَتِ الْإِبِلُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَيْحَكَ يَا أَنْجَشَةُ، رُوَيْدُكَ سَوْفَكَ بِالْقَوَارِيرِ».

(٤٧١٨) أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ: مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْعَلَوِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو

= بإسناد: صحيح، وأخرجه الشيخان بلفظ مقارب مختصراً من حديث حماد بن زيد، عن ثابت عن أنس، وعن أيوب عن أبي قلابة عن أنس، وأخرجه كذلك من حديث همام عن قتادة عن أنس. كبرى (٢٢٧/١٠).

(١) بالأصل: فراغ بين كلمة حبيب، وحدثنا أبو داود، ولا ظن فيها نقصاً لأن يونس بن حبيب هو الراوي عن أبي داود الطيالسي.

(٤٧١٨) حديث معمر عن الزهري عن سالم عن أنس، قال: «دخل رسول الله ﷺ مكة... الحديث»، أخرجه في الكبرى (٢٢٨/١٠) هكذا بإسناده إلا أنه لم يذكر سالماً في سنده، وذكره بمثله هكذا، ورواته: ثقات، ثم أخرجه أخرى من طريق إبراهيم بن أبي سويد الشامي عن عبد الرزاق عن معمر به ودون ذكر سالم أيضاً في سنده: فذكره بلفظ مقارب فيه بعض اختلاف عما قبله، ثم أخرجه مرة أخرى من طريق قطن بن نسير عن جعفر بن سليمان عن ثابت، قال قطن: أحسبه عن أنس: فذكره بنحوه والشعر بمثله مع زيادة قوله: «وقام أهلها يعني مكة - سماطين ينظرون إلى رسول الله ﷺ وأصحابه»، وزيادة: «فقال عمر رضي الله عنه: يا أبن رواحة، أفي حرم الله، وبين يدي رسول الله ﷺ تقول الشعر؟»، فقال رسول الله ﷺ «مه يا عمر، فوالذي نفسي بيده، لكلامه هذا أشد عليهم من وقع النبل»، قلت: ورواة كل الطرق الثلاث: ثقات - وقطن بن نسير أبو عباد البصري - الذارع: صدوق يخطيء (١٢٦/٢) تقريب، وجعفر: صدوق زاهد فيه تشيع (١٣١/١) تقريب، وهو بمجموع هذه الطرق: محفوظ إن شاء الله، بلا شك، وإبراهيم بن أبي سويد الشامي - هو كما أظن: إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن سويد، وهو من الذين سمع منهم الطبراني رحمه الله ممن لحق عبد الرزاق وسمع منه بآخرة حين عمي، وروايتهم عنه فيها شيء، ولا يضر

بَكَر: محمد بن الحُسَيْن القَطَّان حَدَّثَنَا أَبُو الْأَزْهَر السَّلِيطِي حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ، وَابْنُ رَوَاحَةَ أَخَذَ بَغْرَزِهِ، وَيَقُولُ:
خَلُّوا بَنِي الْكُفَّارِ عَنْ سَبِيلِهِ الْيَوْمَ نَضْرِبُكُمْ عَلَى تَنْزِيلِهِ
ضَرْباً يُزِيلُ الْهَامَ عَنْ مَقِيلِهِ وَيُذْهِلُ الْخَلِيلَ عَنْ خَلِيلِهِ

يَارَبُّ إِنِّي مُؤْمِنٌ بِقِيلِهِ

(٤٧١٩) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الثَّقَفِيُّ عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: «أَنْشَدْتُ النَّبِيَّ ﷺ مِائَةَ قَافِيَةٍ مِنْ قَوْلِ أُمِّیَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ، كُلَّ ذَلِكَ يَقُولُ: «هِيَه، هِيَه»، ثُمَّ قَالَ: «إِنْ كَادَ فِي شَعْرِهِ لَيَسْلِمَ».

قَالَ الشَّافِعِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: فَإِذَا كَانَ هَذَا هَكَذَا بِالشَّعْرِ، كَانَ تَحْسِينُ الصَّوْتِ بِذِكْرِ اللَّهِ وَالْقُرْآنِ أَوْلَى أَنْ يَكُونَ مَحْبُوباً.

(٤٧٢٠) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ الشَّعْرَانِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَدِّي حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي حَازِمٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْهَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي

= هُنَا، فَانْهَ قَدْ تَوَبَّعَ، فَقَدْ تَابَعَهُ أَبُو الْأَزْهَرِ، وَرَوَيْتُهُ قَبْلَ ذَلِكَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.
(٤٧١٩) حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: «أَنْشَدْتُ النَّبِيَّ ﷺ مِائَةَ قَافِيَةٍ مِنْ قَوْلِ أُمِّیَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ... الْحَدِيثُ»، أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ مِنْ حَدِيثِ الْمُعْتَمَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ. كَبْرَى (٢٢٧/١٠).

(٤٧٢٠) حَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مَرْفُوعاً: «مَا أَذُنُ اللَّهِ لَشَيْءٍ مَا أَذُنُ لِنَبِيِّ حَسَنِ الصَّوْتِ بِالْقُرْآنِ يَجْهَرُ بِهِ»، أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَمْزَةَ، وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ مِنْ وَجْهِ آخَرَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْهَادِ. كَبْرَى (٢٢٩/١٠).

هريرة:

أنه سمع النبي ﷺ يقول:

«ما أذن الله لشيء ما أذن لنبي»^(١) حسن الصوت بالقرآن يجهر به.

(٤٧٢١) - ورواه - الزهري عن أبي سلمة، فقال في الحديث:

«ما أذن لنبي يتغنّى بالقرآن».

(٤٧٢٢) وفي رواية أخرى: «كأذنه لنبي يتغنّى بالقرآن».

(٤٧٢٣) - ورواه - ابن جريج عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي

(١) بالأصل: كانها سقط منها كلمة - وقد أثبتناها كما في الكبرى (٢٢٩/١٠). والله أعلم.

(٤٧٢١) رواية الزهري عن أبي سلمة، فقال في الحديث: «ما أذن لنبي يتغنّى بالقرآن»، أخرجه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير عن الليث عن عقيل عن الزهري، ورواه مسلم من وجه آخر عن ابن شهاب الزهري. كبرى (٢٢٩/١٠).

(٤٧٢٢) الرواية الأخرى بلفظ «كأذنه لنبي يتغنّى بالقرآن»، أخرجه مسلم في الصحيح عن حرمة بن يحيى عن ابن وهب، عن يونس بن يزيد عن الزهري. كبرى (٢٢٩/١٠).

(٤٧٢٣) رواية ابن جريج عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ: «ليس منا من لم يتغن بالقرآن» أخرجه البخاري في الصحيح عن إسحاق عن أبي عاصم عن ابن جريج به. بهذا اللفظ، ثم قال عقبه في الكبرى (٢٢٩/١٠)، والجماعة عن الزهري إنما زووه باللفظ الذي نقلناه في أول هذا الباب، وبذلك اللفظ - رواه - يحيى بن أبي كثير، ومحمد بن إبراهيم، ومحمد بن عمرو عن أبي سلمة، وهذا اللفظ إنما يعرف من حديث سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه إلا أن الذي رواه عن الزهري بهذا اللفظ حافظ امام، فيحتمل أن يكونا جميعاً محفوظين، والله أعلم، قلت: قد كفانا المصنف رحمه الله ورضي الله عنه بتعقيبه هذا على هذه الرواية وهي رواية أبي عاصم فإنه هو الذي انفرد بها من بين أصحاب ابن جريج كما يظهر، وإن الجماعة عن ابن جريج إنما رووه =

هُرَيْرَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ».

أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ أَخْبَرَنِي عَبْدِ الْبَاقِي بْنُ نَافِعٍ^(١) الْحَافِظُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ الْمُنْذِرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ أَبِي جُرَيْجٍ: فَذَكَرَهُ.

(٤٧٢٤) قَالَ الشَّافِعِيُّ: مَعْنَاهُ: يَقْرَأُ حَذَرًا وَتَحْزِينًا، وَالَّذِي يُؤَكِّدُ قَوْلَ

= بِاللَّفْظِ الْأَوَّلِ الَّذِي رَوَاهُ بِهِ الْجَمَاعَةُ كُلُّهُمْ عَنِ الزُّهْرِيِّ، وَالْجَمَاعَةُ أَيْضًا عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، فَإِنَّهُ أَعْلَمَ هَلْ حَفِظَهُ أَبُو عَاصِمٍ أَمْ لَا، وَرَحِمَ اللَّهُ الْجَمِيعَ، مَعَ أَنَّ هَذَا اللَّفْظَ مَعْرُوفٌ أَيْضًا، وَسَوْفَ يَأْتِي الْكَلَامُ عَلَيْهِ.

(١) هَكَذَا بِالْأَصْلِ: نَافِعٌ - وَالصَّوَابُ: قَانِعٌ - لِأَنَّهُ الْحَافِظُ: عَبْدِ الْبَاقِي بْنُ قَانِعٍ بْنِ مَرْزُوقِ الْأُمَوِيِّ الْبَغْدَادِيِّ أَبُو الْحُسَيْنِ كَمَا فِي تَذَكُّرَةِ الْحَفَافِ (٨٨٣/٣) - وَكَذَا هُوَ فِي الْكِبَرِيِّ (٢٢٩/١٠) عَلَى الصَّوَابِ. وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ، وَقَدْ ضَعَفَهُ الْبِرْقَانِيُّ - لَكِنْ الرَّاجِحُ تَوْثِيقُهُ عِنْدَ الْأَكْثَرِ.

(٤٧٢٤) قَوْلُ الشَّافِعِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ: مَعْنَاهُ: يَقْرَأُ حَذَرًا وَتَحْزِينًا... الْقَوْلُ، أَخْرَجَهُ فِي الْكِبَرِيِّ (٢٣٠/١٠) هَكَذَا فِي تَفْسِيرِ التَّغْنِيِّ بِالْقُرْآنِ، رَدًّا عَلَى مَنْ فَسَّرَهُ بِالِاسْتِغْنَاءِ بِهِ، كَأَبْنِ عِيْنَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ، وَرَوَاتِهِ إِلَى الشَّافِعِيِّ: ثِقَاتٌ، وَحَدِيثُ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ وَرْدٍ الَّذِي فِيهِ تَفْسِيرُ أَبِي أَبِي مَلِكَةَ لِمَنْ سَأَلَهُ عَنْ مَعْنَى التَّغْنِيِّ، وَالَّذِي يُؤَكِّدُ تَفْسِيرَ الشَّافِعِيِّ، أَخْرَجَهُ فِي الْكِبَرِيِّ (٢٣٠/١٠) مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ حَمَادٍ عَنْ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ وَرْدٍ عَنْ أَبِي أَبِي مَلِكَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدٍ عَنْ أَبِي لُبَابَةَ مَرْفُوعًا: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ» وَفِي آخِرِهِ سَوَالُ أَبِي الْوَرْدِ لِأَبْنِ أَبِي مَلِكَةَ عَنْ مَعْنَاهُ فَأَجَابَهُ بِأَنَّهُ تَحْسِينُ صَوْتِهِ مَا اسْتَطَاعَ، وَهُوَ يُوَافِقُ تَفْسِيرَ الشَّافِعِيِّ، وَرَوَاتِهِ: ثِقَاتٌ، وَعَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْوَرْدِ: صَدُوقٌ بِهِمْ (٤٦٦/١) تَقْرِيْبٌ، وَإِسْنَادُهُ: حَسَنٌ لَكِنْ اِخْتَلَفَ فِيهِ عَلَى أَبِي أَبِي مَلِكَةَ، فَرَوَى عَنْهُ هَكَذَا، وَرَوَى عَنْهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَهْيَكٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَخْرَجَهُ فِي الْكِبَرِيِّ (٢٣٠/١٠) مِنْ طَرِيقِ سَفِيَّانٍ عَنْ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي أَبِي مَلِكَةَ بِهِ: فَذَكَرَهُ، وَتَابِعَهُ لَيْثٌ عَنْ أَبِي أَبِي مَلِكَةَ، وَرَوَاتُهُ: ثِقَاتٌ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي نَهْيَكٍ - وَيُقَالُ أَيْضًا: عَبْدُ اللَّهِ - وَثِقَهُ النَّسَائِيُّ وَالْعَجَلِيُّ =

الشَّافِعِيُّ رحمه الله في هذا: مَارُويَ عن عبدِ الجَبَّارِ بنِ وَرْدٍ: أَنَّهُ قال: عُقَيْبُ هذا الحديث: قلتُ لابنِ أَبِي مَلِيكَةَ: يَأبَا مُحَمَّدٍ: أَرَأَيْتَ إِذَا لم يَكُنْ حَسَنَ الصَّوْتِ؟، قال: يُحَسِّنُهُ ما اسْتَطاع .

(٤٧٢٥) وفي حديث فضالة بن عُبيد رضي الله عنه، قال:

قال رسول الله ﷺ:

«لله أشدُّ اذناً للرجل الحَسَنِ الصَّوْتِ بالقرآن»، وفي رواية أخرى:

= وأبن حبان كما في التهذيب (٥٨/٦)، فالإسناد ظاهره يستحق التحسين أو الصحة أيضاً فإن كان محفوظين، وإلا فلعله عن سعد أشهر واقوى، والله أعلم، قلت، ومع ذلك ففيه اختلاف آخر في سنده، فقد قيل فيه أيضاً عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس، وقيل عنه عن عائشة، وقيل عنه غير ذلك، قال هذا كله في الكبرى (٢٣٠/١٠)، ثم قال: قول ابن أبي مليكة يؤكد تأويل الشافعي.

(٤٧٢٥) حديث فضالة بن عبيد مرفوعاً: «لله أشدُّ اذناً للرجل الحسن الصوت... الحديث»، أخرجه في الكبرى (٢٣٠/١٠) من طريق العباس بن الوليد بن مزيد عن أبيه عن الأوزاعي عن إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر عن فضالة بن عبيد: فذكره هكذا، والرواية الأخرى بلفظ: «أشدُّ اذناً إلى حسن الصوت بالقرآن... الحديث»، أخرجه في الكبرى (٢٣٠/١٠) من طريق الوليد بن مسلم عن الأوزاعي به: فذكره، وذكر في سنده: ميسرة مولى فضالة بين فضالة وإسماعيل، ورواة الطريق الأول: ثقات كلهم، لكن الطريق الثاني من رواية الوليد بن مسلم، فيها محمد بن عقبة بن كثير السدوسي الراوي عن الوليد بن مسلم، هكذا نسبه في الكبرى - والمعروف أن السدوسي بالمهملة - هو محمد ابن عقبة بن هرم كما في التهذيب (٣٤٧/٩) وغيره، وابن كثير هو: محمد بن عقبة بن المغيرة، ويقال له أيضاً: ابن كثير الشيباني بالمعجمة الطحان الكوفي، والسدوسي: بصري كما في التهذيب (٣٤٦/٩)، فإن كان السدوسي فهو صدوق يخطيء كثيراً، وإن كان الشيباني - فثقة كما في التقريب (١٩١/٢)، لكن الوليد في روايته ادخل ميسرة مولى فضالة فإن كان محفوظاً - دل على ارسال في طريق الوليد بن مزيد - وميسرة - هذا: مقبول كما في التقريب (٢٩١/٢)، والله تعالى أعلم.

«أَشَدُّ اذْنًا إِلَى حَسَنِ الصَّوْتِ بِالْقُرْآنِ مِنْ صَاحِبِ الْقَيْنَةِ إِلَى قَيْنَتِهِ» .
(٤٧٢٦) قَالَ الشَّافِعِيُّ : وَإِنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ - أَبَا مُوسَى - يَقْرَأُ ،

فَقَالَ :

«لَقَدْ أُوتِيَ هَذَا مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ» .
(٤٧٢٧) وَأَمَّا شَهَادَةُ الشُّعْرَاءِ : فَقَدْ قَالَ الشَّافِعِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :
الشعر: كَلَامٌ ، حَسَنُهُ كَحَسَنِ الْكَلَامِ ، وَقَبِيحُهُ كَقَبِيحِ الْكَلَامِ ، غَيْرَ أَنَّهُ كَلَامٌ بَاقٍ
سَائِرٌ ، فَذَلِكَ فَضْلُهُ عَلَى الْكَلَامِ ، فَمَنْ كَانَ مِنَ الشُّعْرَاءِ لَا يُعْرِفُ بِنَقْصِ
المسلمين وأذاهم ، والإكثار من ذلك ، ولأَبَانٍ يَمْزِجُ فِيكَثَرِ الْكَذِبِ ؛ لَمْ تُرَدِّ
شهادته .

(٤٧٢٨) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ : أَحْمَدُ بْنُ

(٤٧٢٦) قَوْلُ الشَّافِعِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ : «وَأَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ - أَبَا مُوسَى يَقْرَأُ . . . الْقَوْلُ»
عَلَّقَهُ عَنْهُ هَكَذَا فِي الْكَبْرِ (٢٣٠/١٠) ، وَالْحَدِيثُ الَّذِي أَشَارَ إِلَيْهِ الشَّافِعِيُّ
رَحِمَهُ اللَّهُ ، أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ بِهَذَا اللَّفْظِ ، مِنْ حَدِيثِ مَالِكِ بْنِ مَعْمَرٍ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيدَةَ بْنِ حَصِيبٍ عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِأَبِي مُوسَى
الْأَشْعَرِيِّ ، وَإِذَا هُوَ يَقْرَأُ فِي جَانِبِ الْمَسْجِدِ : «لَقَدْ أُعْطِيَ هَذَا مَزْمَرًا مِنْ مَزَامِيرِ
آلِ دَاوُدَ» كَبْرَى (٢٣٠/١٠) وَأَخْرَجَاهُ فِي الصَّحِيحِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي مُوسَى نَفْسَهُ
أَنَّهُ قَالَ لَهُ نَحْوَ ذَلِكَ ، وَأَنَّهُ اسْتَمَعَ الْبَارِحَةَ لِقِرَائَتِهِ صَلَوَاتِ اللَّهِ وَسَلَامِهِ عَلَيْهِ وَعَلَى
آلِهِ وَسَلَّمَ . كَبْرَى (٢٣١/١٠) .

(٤٧٢٧) قَوْلُ الشَّافِعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : «الشعر كَلَامٌ ، حَسَنُهُ : كَحَسَنِ الْكَلَامِ . . .
القول» ، عَلَّقَهُ عَنْهُ هَكَذَا فِي الْكَبْرِ (٢٣٧/١٠) وَهُوَ تَحْقِيقٌ جَيِّدٌ فِي هَذَا
الْأَمْرِ ، وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ .

(٤٧٢٨) حَدِيثُ شُعَيْبٍ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ
عَنْ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ الْغَوْثِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ كَعْبٍ
الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَرْفُوعًا : «إِنْ مِنَ الشَّعْرِ حِكْمَةٌ» ، أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي
الصَّحِيحِ عَنْ أَبِي الْيَمَانِ ، وَقَالَ عَقِبَهُ : وَرَوَيْنَاهُ - مِنْ حَدِيثِ شُعَيْبِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ
عَنِ الزَّهْرِيِّ مُوَصَّلًا ، وَمِنْ ذَلِكَ الْوَجْهِ أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ ، وَكَذَلِكَ =

عُبَيْدُ الْحَافِظِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ: أَنَّ مَرْوَانَ ابْنَ الْحَكَمِ أَخْبَرَهُ: أَنَّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسَدِ بْنَ عَبْدِ يَغُوثٍ أَخْبَرَهُ: أَنَّ أَبِي بَنَ كَعْبٍ الْأَنْصَارِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَخْبَرَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «إِنَّ مِنَ الشَّعْرِ حِكْمَةً».

(٤٧٢٩) وفي حَدِيثِ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الشَّعْرُ: كَلَامٌ حَسَنُهُ كَحَسَنِ الْكَلَامِ، وَقَبِيحُهُ كَقَبِيحِهِ»؛ وَهَذَا: مُرْسَلٌ. (٤٧٣٠) وَرُويَ مُوصُولاً بِذِكْرِ عَائِشَةَ، وَوَصَلُهُ: ضَعِيفٌ.

(٤٧٣١) وفي الْحَدِيثِ الثَّابِتِ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

= - رَوَاهُ - إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ، وَزِيَادُ بْنُ سَعْدٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَتِيقٍ، وَيُونُسُ بْنُ يَزِيدَ عَنِ الزُّهْرِيِّ، وَكَانَ قَدْ أَخْرَجَهُ قَبْلَ هَذَا مِنْ وَجْهَيْنِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ابْنَ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهِ: فَذَكَرَهُ مُرْسِلاً دُونَ ذِكْرِ أَبِي بَنَ كَعْبٍ فِي سَنَدِهِ فِي رِوَايَةِ الشَّافِعِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، وَفِي رِوَايَةِ أَبِي دَاوُدَ قَالَ: عَنْ أَبِي بَنَ كَعْبٍ: فَذَكَرَهُ مُوصُولاً، وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ. كِبَرِيُّ (٢٣٧/١٠).

(٤٧٢٩) (٤٧٣٠) حَدِيثٌ: «الشَّعْرُ: كَلَامٌ، حَسَنُهُ كَحَسَنِ الْكَلَامِ... الْحَدِيثُ»، أَخْرَجَهُ فِي الْكِبَرِيِّ (٢٣٩/١٠) مِنْ طَرِيقِ عِبَادِ بْنِ مُوسَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ تَابِتٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ: فَذَكَرْتَهُ مَرْفُوعاً، وَقَالَ عَقَبَهُ: وَصَلَهُ جَمَاعَةٌ، وَالصَّحِيحُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: مُرْسَلٌ، أَيُّ عَنْ عُرْوَةَ مُرْسِلاً دُونَ ذِكْرِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قُلْتُ: عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ تَابِتٍ - أَظُنُّهُ الْعَنْسِيُّ الدِّمَشْقِيُّ: فِيهِ ضَعْفٌ عَلَى زَهْدِهِ وَصِلَاحِهِ (٤٧٤/١) تَقْرِيبٌ، فَلَعَلَّ وَصْلَهُ مِنْ اخْطَاأَتِهِ، وَرِوَايَةُ الْإِسْرَافِ لَمْ أَجِدْهَا فِي الْكِبَرِيِّ، وَقَدْ وَصَلَهُ جَمَاعَةٌ عِنْدَ الدَّارِقُطْنِيِّ وَكُلِّهِمْ ضَعْفَاءُ، فَقَدْ أَخْرَجَهُ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ بِهِ، بِمِثْلِهِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ هَذَا - هُوَ الْعَمْرِيُّ - مَتْرُوكٌ (٤٨٨/١) تَقْرِيبٌ، وَوَصْلَهُ أَيْضاً (١٥٤/١٥٥/٤) مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الْعَظِيمِ بْنِ حَبِيبٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ بِهِ: فَذَكَرَهُ - وَعَبْدُ الْعَظِيمِ - هَذَا - ابْنُ رَغْبَانَ - طُعِنَ فِيهِ كَمَا فِي الْمِيزَانِ (٦٣٩/٢)، وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

(٤٧٣١) الْحَدِيثُ الثَّابِتُ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِحَسَانٍ... =

ﷺ، قال لحسان:

«اهْجِهِمْ - يعني المشركين - وَجَبْرِيلَ مَعَكَ» .
 (٤٧٣٢) وفي رواية أَبِي هُرَيْرَةَ: «اللَّهُمَّ أَيْدُ بَرُوحِ الْقُدُسِ» .
 (٤٧٣٣) وفي حديث كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:
 «إِنَّ الْمُؤْمِنَ يُجَاهِدُ بِسَيْفِهِ، وَلِسَانِهِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَكَأَنَّمَا تَرْمُونَهُمْ بِهِ نَضَحَ النَّبْلُ» .، وهذا في هِجَاءِ الْمُشْرِكِينَ .
 وَأَمَّا هِجَاءُ الْمُسْلِمِينَ:
 (٤٧٣٤) فَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا

= الحديث»، أخرجه الشيخان من حديث شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء .
 كبرى (٢٣٨/١٠) .
 (٤٧٣٢) رواية أبي هريرة: «اللهم أيد بروج القدس»، أخرجه الشيخان في الصحيحين من
 حديث شعيب بن أبي حمزة . كبرى (٢٣٧/١٠) .
 (٤٧٣٣) حديث كعب بن مالك مرفوعاً: «ان المؤمن يجاهد بسيفه ولسانه . . . الحديث»،
 أخرجه في الكبرى (٢٣٩/١٠) من طريق عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن
 عبد الرحمن بن كعب عن أبيه كعب بن مالك: فذكره هكذا، ورواته: ثقات،
 لكن خالفه شعيب عن الزهري، فرواه عنه عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب:
 أن كعب بن مالك حين أنزل الله في الشعر: فذكره دون أن يصرح بسماعه من
 كعب، ورواته: ثقات أيضاً، وعبد الرحمن بن عبد الله بن كعب اختلف في
 سماعه من جده كعب، لكن له طريق آخر، أخرجه من حديث شعيب أيضاً عن
 الزهري قال: وكان بشير بن كعب بن مالك يحدث: أن كعب بن مالك كان
 يحدث: فذكر الحديث بطرفه الأخير، ورواته: أيضاً: ثقات، إلا أن بشير بن
 كعب - أظنه ابن عبد الرحمن بن كعب - كما في الجرح والتعديل (٣٧٦/٢) ،
 شيخ روى عنه الزهري، وهشام بن عروة وسكت عليه . وله شاهد من حديث
 أنس في الكبرى (٢٠/٩) برواة: ثقات .
 (٤٧٣٤) حديث سعيد بن زيد رضي الله عنه مرفوعاً: «إن من أربى الربا الاستطالة . . .
 الحديث»، أخرجه في الكبرى (٢٤١/١٠) هكذا بإسناده ومثله، ورواته: ثقات ، =

يعقوب بن سفيان حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنِي شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
ابن أَبِي حُسَيْنٍ حَدَّثَنِي نَوْفَلُ بْنُ مُسَاحِقٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ
النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ قَالَ:

«إِنَّ مِنْ أَرْبَى الرَّبَا أَلَا سَيْطَالَةً فِي عِرْضِ الْمُسْلِمِ بَغِيرَ حَقٍّ».

(٤٧٣٥) - وَرَوَاهُ - مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَثْمَانَ مُرْسَلًا، وَزَادَ

فِيهِ:

«وَأَشَدُّ الشُّتَمِ: الْهَجَاءُ، وَالرَّأْوِيَةُ: أَحَدُ الشَّاتِمِينَ».

(٤٧٣٦) أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بِشْرَانَ أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّزَّازُ حَدَّثَنَا

= وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي حُسَيْنٍ - هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، الْمَكِّي
النُّوفَلِيُّ - ثِقَةٌ كَمَا فِي التَّهْذِيبِ (٢٩٣/٥)، وَلَهُ شَاهِدٌ مُرْسَلٌ يُؤَكِّدُهُ، وَآخِرُ مَنْ
حَدَّثَ عَائِشَةَ مُوصُولًا فِي الْكِبَرِيِّ (٢٤١/١٠).

(٤٧٣٥) رَوَاةُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَثْمَانَ مُرْسَلًا، وَزَادَ فِيهِ: «وَأَشَدُّ الشُّتَمِ: الْهَجَاءُ...»

الْحَدِيثُ»، أَخْرَجَهُ فِي الْكِبَرِيِّ (٢٤١/١٠) مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرِ بْنِ
مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَثْمَانَ: فَذَكَرَهُ مُرْسَلًا مَرْفُوعًا مَعَ الزِّيَادَةِ: وَرَوَاتِهِ:
ثِقَاتٌ عَلَى أَرْسَالِهِ، وَهُوَ يُؤَكِّدُ مَا قَبْلَهُ كَمَا قَالَ الْمُصَنِّفُ رَحِمَهُ اللَّهُ، وَقَالَ عَقِبُهُ
أَيْضًا: - وَرَوَاهُ - عَمْرَانُ بْنُ أَنَسٍ الْمَكِّيُّ عَنْ أَبِيهِ أَبِي مَلِكَةَ عَنْ عَائِشَةَ مَرْفُوعًا
مُوصُولًا بِاللَّفْظِ الْأَوَّلِ، وَقَالَ الْبُخَارِيُّ: وَلَمْ يَتَابِعْ عَلَيْهِ، قُلْتُ: لَكِنْ أَخْرَجَهُ أَبُو
يَعْلَى مِنْ حَدِيثِهَا مَرْفُوعًا بِنَحْوِهِ، وَرَوَاتِهِ: رَوَاةُ الصَّحِيحِ قَالَهُ فِي التَّرْغِيبِ
(١٤٩/٥)، وَلَهُ شَوَاهِدٌ أُخْرَى مِنْ حَدِيثِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ عِنْدَ الطَّبْرَانِيِّ الْأَوْسَطِ،
وَمِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ عِنْدَ أَبِي الدُّنْيَا، وَمِنْ حَدِيثِ أَبِي عُبَّاسٍ عِنْدَهُ أَيْضًا وَعِنْدَ
الْمُصَنِّفِ، وَمِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ عِنْدَ الْبَزَّازِ بِإِسْنَادَيْنِ أَحَدُهُمَا: قَوِيٌّ، وَهُوَ فِي
بَعْضِ نَسَخِ أَبِي دَاوُدَ، وَكَذَا رَوَاهُ أَبُو الدُّنْيَا أَطْوَلَ مِنْهُ، قَالَهَا كُلُّهَا الْمُنْذَرِيُّ
رَحِمَهُ اللَّهُ فِي التَّرْغِيبِ: (١٤٨/٥). فَهُوَ بِمَجْمُوعِ هَذِهِ الطَّرِيقِ الْكَثِيرَةِ لِأَشْكُ فِي
ثُبُوتِ أَصْلِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

(٤٧٣٦) حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَرْفُوعًا: «لَيْسَ الْمُؤْمِنُ بِالطَّعَّانِ وَلَا بِاللَّعَّانِ...»

الْحَدِيثُ» أَخْرَجَهُ فِي الْكِبَرِيِّ (٢٤٣/١٠) مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ غَالِبٍ بْنِ حَرْبٍ =

إبراهيم بن عبد الرّحيم بن دنوقا حدّثنا محمد بن سابق حدّثنا إسرائيل عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه، قال:

قال رسول الله ﷺ:

«ليس المؤمن بالطعان، ولا باللّعان، ولا بالفاحش، ولا بالبذيء».

وأما الحديث الذي:

(٤٧٣٧) أخبرنا زيد بن أبي هاشم العلوي بالكوفة أخبرنا أبو جعفر بن دحيم حدّثنا إبراهيم بن عبد الله أخبرنا وكيع عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة، قال:

قال رسول الله ﷺ: «لأن يمتلىء جوف الرجل قيحاً يريه، خير من أن يمتلىء شعراً».

(٤٧٣٨) وقد قال أبو عبيد رحمه الله: وجهه عندي: أن يمتلىء قلبه

= عن محمد بن سابق به، فذكره هكذا، ورواته: ثقات، ومحمد بن سابق

التميمي: البزاز الكوفي نزيل بغداد: صدوق ثقة (١٦٣/١) تقريب، فالإسناد:

حسن صحيح ان شاء الله. والله تعالى أعلم.

(٤٧٣٧) عن أبي هريرة مرفوعاً: «لأن يمتلىء جوف الرجل قيحاً يريه، خير من أن يمتلىء

شعراً، أخرجه البخاري في الصحيح من وجه آخر عن الأعمش، ورواه - مسلم

عن أبي سعيد الأشج عن وكيع، وأخرجه أيضاً من حديث سعد بن أبي وقاص،

رضي الله عنه مرفوعاً. كبرى (٢٤٤/١٠).

(٤٧٣٨) قول أبي عبيد رحمه الله: وجهه عندي: أن يمتلىء قلبه حتى يغلب عليه،

فيشغله عن القرآن... إلى آخر التفسير، أخرجه في الكبرى (٢٤٤/١٠)

هكذا، وإسناده: صحيح إليه، وهو تفسير جيد، بل هو أصح وأرجح ما قيل فيه،

والأقوال الأخرى التي ذكرت في تأويله ضعيفة بل ظاهرة الضعف، كقول من

قال: يعني الشعر الذي هجي به الرسول ﷺ، وهذا مردود، ولا وجه له، لأنه

لو كان هكذا، كانت الكلمة منه تكفي للذم بل لتكفير صاحبه، وهو كما قال أبو

عبيد رحمه الله لأنه يوفق بين الأحاديث التي فيها جواز أو استحسان بعض

الشعر، وبين هذا، وكل مباح أصبح ذريعة إلى المحرم كترك واجب

حتى يغلب عليه فيشغله عن القرآن، وعن ذكر الله عز وجل، فيكون الغالب عليه من أي الشعر كان.

(٤٧٣٩) قال الشافعي: في شهادة أهل العصبية: من أظهر العصبية بالكلام وتآلف عليها، ودعا إليها، فهو مردود الشهادة، لأنه أتى مُحَرَّمًا لاختلاف فيه بين علماء المسلمين رضي الله عنهم عامة، واحتج بقول الله عز وجل: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ﴾^(١) ويقول رسول الله ﷺ: «وكونوا عباد الله إخواناً».

(٤٧٤٠) أخبرنا أبو الحسين بن بشران أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار حدثنا أحمد بن منصور الرمادي حدثنا عبدالرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا تحاسدوا، ولا تقاطعوا، ولا تدابروا، وكونوا عباد الله إخواناً، ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث.»

أو فعل منهى، فانه يصبح حراماً، والله تعالى أعلم.

(٤٧٣٩) قول الشافعي رحمه الله في شهادة أهل العصبية: من أظهر العصبية بالكلام، وتآلف عليها، ودعا إليها. . . القول، علقه عنه هكذا في الكبرى (٢٣١/١٠) - وهو كلام جيد متين، فجزاه الله خيراً، وأعظم أجره، وأجزل مثوبته، والله تعالى أعلم. (١) سورة الحجرات: آية (١٠).

(٤٧٤٠) حديث معمر عن الزهري عن أنس بن مالك مرفوعاً: «لا تحاسدوا، ولا تقاطعوا، ولا تدابروا. . . الحديث»، أخرجه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع وعبد ابن حميد عن عبدالرزاق عن معمر بذكر الثلاث كما هنا، وأخرجه بذكر الأربع خصال بزيادة: «ولا تقاطعوا» عن أبي كامل عن يزيد بن زريع عن معمر، ومثله بالأربع عن زهير بن حرب وأبن أبي عمر والناقد عن ابن عيينة عن الزهري. (٤٢٣/٢) صحيح مسلم (٤٢٣/٢).

(٤٧٤١) ورواه - مالك - رحمه الله عن ابن شهاب، وقال:

«لَتَبَاغَضُوا»، بدل قوله: «ولاتقاطعوا».

- أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ: أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ
ابن عبدوس الطرائفي حَدَّثَنَا عثمان بن سعيد حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ فيما قرأ على مالك
عن ابن شهاب عن أنس بن مالك رضي الله عنه:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قال:

«لَتَبَاغَضُوا: فذَكَرَهُ».

(٤٧٤٢) وبهذا الإسناد فيما قرأ على مالك عن أبي الزناد عن الأعرج

عن أبي هريرة: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قال:

«إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ، فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ، وَلَا تَحَسَّسُوا، وَلَا تَجَسَّسُوا،
وَلَا تَنَافَسُوا، وَلَا تَحَاسَدُوا، وَلَا تَبَاغَضُوا، وَلَا تَدَابَرُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا».

(٤٧٤٣) وفي الحديث الثابت عن أبي هريرة عن النبي ﷺ في حديث

ذَكَرَهُ.

(٤٧٤١) رواية مالك رحمه الله عن ابن شهاب، وقال: «لَتَبَاغَضُوا»، بدل قوله:

«ولاتقاطعوا» أخرجه في الكبرى (٢٣٢/١٠) من طريق شعيب بن أبي حمزة عن

ابن شهاب به: فذكره وزيادة في متنه، ثم قال: أخرجه البخاري في الصحيح

عن أبي اليمان عن شعيب، ورواه مسلم من وجه آخر عن الزهري. كبرى

(٢٣٢/١٠)، وأخرجها مسلم أيضاً عن يحيى بن يحيى عن مالك (٤٢٢/٢)

صحيح مسلم.

(٤٧٤٢) بهذا الإسناد إلى مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة مرفوعاً: «إياكم

والظنَّ، فإن الظنَّ اكذب الحديث، ولا تحسسوا، ولا تجسسوا، ولا تنافسوا...

الحديث»، رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك، وأخرجه

مسلم عن يحيى بن يحيى عن مالك. كبرى (٢٣١/١٠).

(٤٧٤٣) الحديث الثابت عن أبي هريرة مرفوعاً: «من قتل تحت راية عمية، يغضب

لعصبية... الحديث»، أخرجه مسلم في الصحيح عن القواريري: عبد الله بن

عمر بلفظ أتم. كبرى (٢٣٤/١٠).

«مَنْ قَتَلَ تَحْتَ رَايَةِ عُمَيَّةٍ، يَغْضَبَ لِعَصْبِيَّةٍ، وَيُرْضِيَ عَصْبِيَّةً، ويدعو إلى عَصْبِيَّةٍ، فَقَتَلَ قِتْلَةً جَاهِلِيَّةً».

(٤٧٤٤) وأخبرنا أبو عليّ الرّوذباري أخبرنا أبو بكر بن داسة حدّثنا أبو داود حدّثنا محمود بن خالد الدمشقي حدّثنا الفريابي حدّثنا سلمة بن بشر الدمشقي عن آبنة وإثلة بن الأسقع: أنّها سمعت أباها يقول: قلت: يا رسول الله: ما العصبية؟ قال: «أن تُعين قومك على الظلم».

(٤٧٤٥) وأخبرنا أبو زكريّا بن أبي إسحاق حدّثنا أبو بكر: أحمد بن

(٤٧٤٤) حديث آبنة وإثلة بن الأسقع عن أبيها: قلت: يا رسول الله: ما العصبية؟... الحديث»، أخرجه في الكبرى (٢٣٤/١٠) هكذا بإسناده ومثله، ورواه: ثقات، وسلمة بن بشر بن صيفي الدمشقي: وربما نسب إلى جده: ومنهم من فوق بينهما: مقبول كما في التقريب (٣١٥/١) وآبنة وإثلة بن الأسقع رضي الله عنه وعنهما: جميلة، ويقال: خُصيلة، ويقال: فسيلة - عن أبيها، روى عنها عباد ابن كثير الفلسطيني، وسلمة بن بشر الدمشقي، وآبن رزام المؤذن، وصدقة بن يزيد، والبطال الخثعمي، ومحمد بن الأشقر وسماها خصيلة، وذكرها آبن حبان في الثقات في خصيلة، قلت: فهي معروفة اذن بل مشهورة، ويكفي هذا في قبول حديثها، مع عدم الانكار عليها فيما روت، وقد حسن الأئمة كالترمذي والنووي بل صححوا حديث من هي دونها في الشهرة والمعرفة، ولا توجد في النساء متهمة ولا متروكة، (٤٠٦/١٢) التهذيب (٦٠٤/٤) الميزان، فالحديث: حسن أو مقارب ومعناه ليس بمنكر بل تشهد له اصول الشريعة وقواعدها العامة، ومعناه في الحديث الذي بعده، فهو شاهد له يتأكد به. وسلمة بن بشر لا يقل عن درجتها، فهو شيخ معروف روى عنه جماعة ثقات، ولم ينكروا عليه شيئاً، فمثله: صالح مقبول الحديث والله تعالى أعلم.

(٤٧٤٥) حديث أنس بن مالك، قال: «جاء رجل إلى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله: أمن العصبية أن يعين الرجل قومه على الحق؟ قال: لا»، أخرجه في الكبرى (٢٣٤/١٠) هكذا بإسناده ومثله، ورواه: ثقات، ومحمد بن سليمان بن =

إسحاق بن أيوب الفقيه أخبرنا محمد بن سُلَيْمَانَ بن الحارث حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا حُمَيْدُ الطُّوَيْلِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قال:

«جاء رجلٌ إلى النبي ﷺ، فقال:

يا رسول الله: أَمِنَ الْعَصَبِيَّةُ أَنْ يُعَيِّنَ الرَّجُلُ قَوْمَهُ عَلَى الْحَقِّ؟ قال: «لا».

(٤٧٤٦) قال الشافعي: والمِزاح لا تُردُّ بِهِ الشَّهَادَةُ ما لم يخرج في

المِزاح إلى عِضِّ النَّسَبِ، أو عِضِّ بَحْدٍ، أو فاحِشَةٍ.

(٤٧٤٧) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُيَيْدٍ حَدَّثَنَا

عَبِيدُ بْنُ شَرِيكٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي عَجْلَانَ عَنْ سَعِيدِ

الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَنَّهُ قَالَ:

«لَأَقُولُ إِلَّا حَقًّا»، قال بعض أصحابه: إِنَّكَ تُلَاعِبُ، أو قال: تُدَاعِبُ

يَا رَسُولَ اللَّهِ؟، قال: «لَأَقُولُ إِلَّا حَقًّا».

(٤٧٤٨) - وَرَوَاهُ - أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ عَنِ الْمَقْبُرِيِّ، وقال: «إِنَّكَ تُدَاعِبُنَا».

= الحارث - هو الباغندي - حافظ كبير فيه كلام لا يضر، والراجح توثيقه كما قال

الخطيب رحمه الله وغيره لأن رواياته مستقيمة كلها كما قال الخطيب، وقال في

اللسان (١٨٦/٥): لا بأس به أيضاً ومعنى هذا الحديث يفسر الحديث الذي

قبله ويشهد لصحة معناه، .

(٤٧٤٦) قول الشافعي رحمه الله: «والمِزاح لا تُردُّ بِهِ الشَّهَادَةُ - القول»، ذكره في الكبرى

(٢٤٨/١٠) هكذا بنصه في ترجمة الباب ولم ينسبه للشافعي كما يفعل ذلك

مراراً في كثير من أقواله حين يجعلها عنواناً للباب.

(٤٧٤٧) (٤٧٤٨) رواية سعيد المقبري من طريق أبي عجلان عن أبي هريرة مرفوعاً:

«لَأَقُولُ إِلَّا حَقًّا»، قال بعض أصحابه: إِنَّكَ تُلَاعِبُ أو قال: ... الحديث»،

أخرجه في الكبرى (٢٤٨/١٠) هكذا بإسناده ومثته - ورواته: ثقات، وإسناده:

حسن صحيح بما بعده، ورواية: أسامة بن زيد عن المقبري، وقال: «إِنَّكَ

تُدَاعِبُنَا»، وصلها في الكبرى (٢٤٨/١٠) من طريق أبي المبارك عن أسامة بن

زيد به: فذكره هكذا، ورواته: ثقات، واسامة بن زيد الليثي: صدوق حسن

الحديث وقد توبع هنا، فالإسناد: حسن صحيح بما قبله والله أعلم.

(٤٧٤٩) وفي حديث عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ فيما أَخَذَ عَلَيْهِمُ رَسُولُ اللَّهِ

ﷺ:

«وَلَا يَعْضُهُ بَعْضُنَا بَعْضًا».

- قَالَ الشَّافِعِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: وَتَجُوزُ شَهَادَةُ وَلَدِ الزَّانَا.

(٤٧٥٠) قَالَ الشَّيْخُ: وَهُوَ قَوْلُ عَطَاءٍ، وَالْحَسَنُ، وَالشَّعْبِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، وَحَكَاهُ أَبُو الزُّنَادِ عَنْ أَصْحَابِهِ الَّذِينَ يُنْتَهَى إِلَيْهِمْ قَوْلُهُمْ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ.
(٤٧٥١) وَرَوَيْنَا - عَنِ السَّفَرِ بْنِ نُسَيْرٍ الْأَسَدِيِّ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

(٤٧٤٩) فِي حَدِيثِ عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ فِيمَا أَخَذَ عَلَيْهِمُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَلَا يَعْضُهُ بَعْضُنَا بَعْضًا» أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ بِتَمَامِهِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَالِمٍ كَبْرَى (٢٤٦/١٠).

(٤٧٥٠) عَنْ عَطَاءٍ وَالشَّعْبِيِّ فِي قَبُولِ شَهَادَةِ وَلَدِ الزَّانَا، عُلِقَ عَنْهُمَا فِي الْكَبْرَى (٢٤٩/١٠)، وَقَدْ وَصَلَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ (٣٢٤/٨) عَنْ أَنَسٍ جَرِيحًا عَنْ عَطَاءٍ: فَذَكَرَ قَوْلَهُ فِي قَبُولِ شَهَادَةِ وَلَدِ الزَّانَا إِذَا لَمْ يَعْلَمْ عَلَيْهِ الْآخِرُ، وَإِسْنَادُهُ: صَحِيحٌ، وَعَنِ الشَّعْبِيِّ وَصَلَهُ عَنِ الثَّوْرِيِّ عَنْ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ: فَذَكَرَ قَوْلَهُ: تَجُوزُ شَهَادَةُ وَلَدِ الزَّانَا، وَرَوَاتُهُ: ثَقَاتٌ، بِإِسْنَادٍ: صَحِيحٌ، وَزُهَيْرُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ - هُوَ ابْنُ حَبِيبٍ، الْعَبْسِيُّ، وَيُقَالُ الْأَسَدِيُّ، أَبُو الْأَزْهَرِ الْأَعْمِيُّ ثَقَّةٌ، وَثِقَةُ ابْنِ مَعِينٍ وَأَبُو حَاتِمٍ، وَأَبُو زُرْعَةَ (٥٨٧/٣) الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ، وَعَنِ الْحَسَنِ أَخْرَجَهُ فِي الْكَبْرَى (٢٤٩/١٠) مِنْ طَرِيقِ هَشِيمٍ عَنْ يُونُسَ عَنِ الْحَسَنِ: فَذَكَرَ قَوْلَهُ: فِي وَلَدِ الزَّانَا: «لَا يَفْضُلُهُ وَلَدُ الرِّشْدَةِ إِلَّا بِالتَّقْوَى»، وَهَذَا يَعْنِي بِمَقْتَضَاهُ قَبُولَ شَهَادَتِهِ إِذَا كَانَ عَدْلًا، وَرَوَاتُهُ: ثَقَاتٌ. وَحِكَايَةُ أَبِي الزُّنَادِ عَنِ الْفُقَهَاءِ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ فِي قَبُولِ شَهَادَتِهِ أَخْرَجَهُ فِي الْكَبْرَى (٢٤٩/١٠) بِإِسْنَادِهِ الْمَعْرُوفِ إِلَى أَبِي الزُّنَادِ، وَهُوَ كَمَا قُلْنَا: حَسَنٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

(٤٧٥١) عَنْ السَّفَرِ بْنِ نُسَيْرٍ مَرْفُوعًا مَرْسَلًا: «وَلَدُ الزَّانَا شَرُّ الثَّلَاثَةِ، لِأَنَّ أَبَوَيْهِ أَسْلَمَا، وَلَمْ يَسْلَمْ هُوَ»، أَخْرَجَهُ فِي الْكَبْرَى (٩١/٩٠/٣) مِنْ طَرِيقِ زَيْدِ بْنِ الْحَبَابِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ابْنِ أَخِي عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رَفِيعٍ، قَالَ: سَأَلْتُ عَطَاءَ بْنَ أَبِي رَبِيعٍ عَنْ وَلَدِ الزَّانَا إِنْ مَرَضَ أَعُوذَهُ، قَالَ: نَعَمْ وَعَنِ الصَّلَاةِ عَلَيْهِ، فَأَجَابَ بِنَعَمْ، وَعَنِ شَهَادَتِهِ وَإِمَامَتِهِ فَأَجَابَ: كَذَلِكَ بِنَعَمْ، وَبِإِسْنَادِهِ: قَالَ وَحَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحَبَابِ =

إِنَّمَا قَالَ: «وَلَدَ آلُ زَنَا شَرَّ الْثَلَاثَةِ»، أَنَّ أَبُوهُ أَسْلَمًا، وَلَمْ يُسَلِّمْ هُوَ.

(٤٧٥٢) وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ: عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكَ حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي مَرْيَمَ حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْهَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ عَطَاءَ عَنْ عَطَاءَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:

«لَا تَجُوزُ شَهَادَةُ بَدَوِي عَلَى صَاحِبِ قَرْيَةٍ».

(٤٧٥٣) فَيَحْتَمِلُ: أَنَّهُ إِنَّمَا قَالَ ذَلِكَ لِمَا فِي أَهْلِ الْبَدْوِ مِنَ الْجَهَالَةِ بِأَحْكَامِ الشَّرِيعَةِ، وَقَلَّةِ ضَبْطِهِمُ الشَّهَادَةَ عَلَى وَجْهِهَا، وَإِقَامَتِهَا عَلَى حَقِّهَا لِقُصُورِ عِلْمِهِمْ عَمَّا يُحِيلُهَا، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

= عَنْ معاوية بن صالح عن السفر بن نسير: فذكر الحديث مرسلًا مرفوعًا، وقال عقبه: هذا مرسل، قلت: رواه إلى السفر بن نسير: ثقة وصدوق له أوهام، والسفر نفسه: غير قوي، وثقه ابن حبان فقط، وضعفه جداً الدارقطني، قال: لا يعتبر به، فكيف بما أرسله (١٠٦/٤) التهذيب، ورواه إلى عطاء في قوله: ثقة وصدوق إلا إسماعيل بن عبد الملك بن أبي الصفير: صدوق كثير الخطأ (٧٢/١) تقريب.

(٤٧٥٢) حديث أبي هريرة مرفوعاً: «لَا تَجُوزُ شَهَادَةُ بَدَوِي... الحديث»، أخرجه في الكبرى (٢٥٠/١٠) هكذا بإسناده ومثله، ومن طريق روح بن صلاح عن يحيى ابن أيوب ونافع بن يزيد عن ابن الهاد به، ورواه أحد وجهيه: ثقات كلهم، والثاني: ثقات يحيى بن أيوب الغافقي: صدوق ربما وهم، لكن روح بن صلاح: وثقه الحاكم وابن حبان، وضعفه ابن عدي وغيره، ولا يضر فانه متابعة اللسان (٤٦٥/٢).

(٤٧٥٣) قوله: «إِنَّمَا قَالَ ذَلِكَ لِمَا فِي أَهْلِ الْبَدْوِ مِنَ الْجَهَالَةِ بِأَحْكَامِ الشَّرِيعَةِ... القول» ذكره هكذا بمثله أو بنصه في الكبرى (٢٥٠/١٠) عقب روايته للحديث، لكن نسبه للشيخ أبي سليمان الخطابي رحمه الله فيما بلغه عنه. والله تعالى أعلم بالصواب.

(٤٧٥٤) وَأَمَّا شَهَادَةُ الْمُخْتَبَىءِ: فَقَدْ رَدَّهَا شُرَيْحٌ، وَأَجَازَهَا عَمْرُو بْنُ حَرْثٍ، وَقَالَ: كَذَا يُفْعَلُ بِالْخَائِنِ الْفَاجِرِ، وَأَخْتَارَ الشَّافِعِيُّ رِضَى اللَّهِ عَنْهُ قَوْلَ مَنْ يُجِيزُهَا، لِأَنَّ عَمْرَ بْنَ رِضَى اللَّهِ عَنْهُ وَأَرْضَاهُ، أَجَازَ شَهَادَةَ الَّذِينَ رَصَدُوا رَجُلًا بَزَنًا، وَلَكِنْ لَمْ يَتِمَّوْا أَرْبَعَةً.

- ١١ - باب: الرَّجُوعُ عَنِ الشَّهَادَةِ -

(٤٧٥٥) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الْفَقِيهَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ مُطَرِّفٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ: «أَنَّ رَجُلَيْنِ شَهِدَا عِنْدَ عَلِيِّ بْنِ رِضَى اللَّهِ عَنْهُ عَلَى رَجُلٍ بِالسَّرِقَةِ، فَقَطَعَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَدَهُ، ثُمَّ جَاءَ بَآخِرَ، فَقَالَا: هَذَا هُوَ السَّارِقُ، لَا الْأَوَّلُ، فَأَغْرَمَ عَلِيُّ

(٤٧٥٤) عَنْ شُرَيْحٍ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي رَدِّ شَهَادَةِ الْمُخْتَبَىءِ، أَخْرَجَهُ فِي الْكِبْرِيِّ (٢٥١/١٠) مِنْ طَرِيقِ سَفْيَانَ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ كَلْثُومِ بْنِ الْأَقْمَرِ عَنْ شُرَيْحٍ: فَذَكَرَهُ، وَبِهِ قَالَ سَفْيَانُ: حَدَّثَنِي رَقَبَةُ عَنْ بَيَانَ عَنِ الشَّعْبِيِّ: فَذَكَرَ نَحْوَهُ فِي عَدَمِ اجْزَاءِ الْمُخْتَبَىءِ، قَالَ: ثُمَّ سَمِعْتُهُ مِنْ بَيَانَ، قُلْتُ: رَوَاتِهِ إِلَى شُرَيْحٍ: ثَقَاتٌ إِلَّا كَلْثُومَ ابْنِ الْأَقْمَرِ - ذَكَرَهُ فِي الْجَرَحِ وَالتَّعْدِيلِ (١٦٥/٧) وَسَكَتَ عَلَيْهِ وَلَمْ يَجْرَحْهُ وَهُوَ الْوَادِعِيُّ، وَسَبَقَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ، وَرَوَاتِهِ إِلَى الشَّعْبِيِّ: ثَقَاتٌ، كُلُّهُمْ، وَعَنْ عَمْرُو بْنِ حَرْثٍ فِي جَوَازِ شَهَادَةِ الْمُخْتَبَىءِ، أَخْرَجَهُ فِي الْكِبْرِيِّ (٢٥١/١٠) مِنْ طَرِيقِ هُشَيْمٍ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيِّ أَنَّ: عَمْرُو بْنَ حَرْثٍ: فَذَكَرَ قَوْلَهُ فِي جَوَازِهَا هَكَذَا كَمَا هُنَا، وَرَوَاتِهِ: ثَقَاتٌ، ثُمَّ ذَكَرَ اخْتِيَارَهُ لِهَذَا الْقَوْلِ، وَذَكَرَ قَوْلَ الشَّافِعِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي الْإِسْتِدْلَالِ عَلَى جَوَازِهَا مَعْلَقًا عَنْهُ عَقِبَ الْأَثَرِ، بِقِصَّةِ أَبِي بَكْرَةَ وَأَصْحَابِهِ الَّذِينَ رَصَدُوا رَجُلًا يَزْنِي، وَقَبُولَ عَمْرٍ لَشَهَادَتِهِمْ، لَكِنَّمَا لَمْ تَتِمَّ أَرْبَعًا، وَقَالَ: وَهَذَا أَشْبَهَ الْقَوْلَيْنِ، قُلْتُ: وَكَلْثُومُ بْنُ الْأَقْمَرِ الْوَادِعِيُّ هُوَ أَخُو عَلِيِّ بْنِ الْأَقْمَرِ، وَثِقَةُ ابْنِ حَبَانَ، وَقَالَ: رَوَى عَنْ جَمَاعَةٍ مِنَ الصَّحَابَةِ، وَعَنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ ذَكَرَهُ فِي اللِّسَانِ (٤٨٩/٤).

(٤٧٥٥) (٤٧٥٦) عَنْ الشَّعْبِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ: «أَنَّ رَجُلَيْنِ شَهِدَا عِنْدَ عَلِيِّ بْنِ رِضَى اللَّهِ عَنْهُ عَلَى =

الشَّاهِدِينَ دِيَّةَ يَدِ الْمَقْطُوعِ الْأَوَّلِ، وقال:
«لو أعلم أنَّكما تَعَمَّدُتما لَقَطَعْتُ أَيْدِيكما، ولم يقطع الثاني».
(٤٧٥٦) ورواه - الشَّافِعِيُّ رضي الله عنه عن سفيان عن مُطَرِّف،
وقال: «وقالا: أخطأنا على الأول».
- آخر الجزء السابع عشر - من كتاب أَلْسُنَ، ويتلوه في - الثامن عشر - إن
شاء الله: - كتاب الدَّعَوَى والبَيِّنَات، والحمد لله.

= رجل بالسرقة... الأثر»، أخرجه في الكبرى (٢٥١/١٠) هكذا بإسناده ومثله،
وكذا من طريق الشافعي عن سفيان عن مطرف به، فذكره على لفظي الروایتين،
ورواته في الجميع: ثقات كلهم، وقد علقه البخاري رحمه الله في الصحيح
بصيغة الجزم كما ذكرنا ذلك في كتاب الجراح. والله تعالى أعلم وله الحمد
والمنة والفضل دوماً على ما هدنى وأنعم وعلم.

- ١٣ - كِتَابُ الدَّعَوَى وَالْبَيِّنَات -

١ - باب: الْبَيِّنَةُ عَلَى الْمُدَّعِي، وَالْيَمِينُ عَلَى مَنْ أَنْكَرَ

(٤٧٥٧) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرَنَا عَبْدِ الْوَهَّابُ بْنُ عَطَاءٍ أَخْبَرَنَا آبَنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ آبَنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لَوْ يُعْطَى النَّاسُ بِدَعْوَاهُمْ، لَادَّعَى أَنَسُ دِمَاءَ قَوْمٍ وَأَمْوَالَهُمْ، وَلَكِنِ الْيَمِينُ عَلَى الْمُدَّعِي عَلَيْهِ».

(٤٧٥٨) وَهَكَذَا - رَوَاهُ - عَبْدِ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ، وَغَيْرُهُمَا عَنْ آبَنِ جُرَيْجٍ.

(٤٧٥٩) وَأَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ

(٤٧٥٧) (٤٧٥٨) عَنْ آبَنِ عَبَّاسٍ مَرْفُوعاً: «لَوْ يُعْطَى النَّاسُ بِدَعْوَاهُمْ، لَادَّعَى أَنَسُ... الْحَدِيثُ»، أَخْرَجَهُ فِي الْكَبْرِ (٢٥٢/١٠) هَكَذَا بِإِسْنَادِهِ وَمَتْنِهِ، وَرَوَاتُهُ: ثَقَاتٌ، وَقَدْ تَابَعَهُ آبَنُ وَهَبٍ عَنْ آبَنِ جُرَيْجٍ، وَكَذَا - رَوَاهُ - عَبْدِ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ عَنْ آبَنِ جُرَيْجٍ هَكَذَا بِهَذَا اللَّفْظِ، وَبِهِ أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ نَصْرِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَاوُدَ بِهِ، وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ آبَنِ وَهَبٍ عَنْ آبَنِ جُرَيْجٍ بِهِ بِهَذَا اللَّفْظِ. كَبْرَى (٢٥٢/١٠).

(٤٧٥٩) رَوَايَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ آبَنِ جُرَيْجٍ وَعُثْمَانَ بْنِ الْأَسْوَدِ عَنْ آبَنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، بِلَفْظٍ: فِيهِ «الْبَيِّنَةُ عَلَى الْمُدَّعِي، وَالْيَمِينُ عَلَى مَنْ أَنْكَرَ»، أَخْرَجَهُ فِي الْكَبْرِ (٢٥٢/١٠) هَكَذَا بِإِسْنَادِهِ وَمَتْنِهِ مُخْتَصِراً، وَرَوَاتُهُ: ثَقَاتٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، وَالْحَسَنُ ابْنُ سَهْلٍ إِظْنَهُ الْمَجُوزَ - وَثَقَهُ الْمَصْنُفُ وَالْهَيْثَمِيُّ فِي الْمَجْمَعِ (١٧٣/٩) فِي اثْنَاءِ =

الصَّفَّار حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرِّيَابِيُّ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَهْلٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ إِدْرِيسٍ حَدَّثَنَا أَبُو جَرِيرٍ، وَعُثْمَانُ بْنُ الْأَسْوَدِ عَنْ أَبِي أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: «كُنْتُ قَاضِيًا لِبْنِ الزُّبَيْرِ عَلَى الطَّائِفِ، قَالَ: فَأُتِيتُ بِجَارِيَتَيْنِ، كَانَتَا تَخْرُزَانِ فِي بَيْتٍ، قَالَ: فَخَرَجْتُ إِحْدَاهُمَا عَلَى قَوْمٍ وَقَدْ طَعَنْتُ فِي بَطْنِ أُخْتِهَا فَظَهَرَ مِنْ ظَهْرِ كَفِّهَا طَعْنَةٌ أَشْفَاءُ، فَقَالُوا: مِنْ لِهَذَا؟

= كلامه على حديث من طريقه، وتؤيد هذه الرواية الرواية الآتية من طريق الوليد ابن مسلم عن ابن جريج به بلفظ: «البينة على الطالب، واليمين على المطلوب» وكذا تعضدها الرواية الأخرى بلفظ: «البينة على المدعي، واليمين على المدعى عليه» وهي من رواية الفرّيابي عن الثوري عن نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة، فهذه ثلاث طرق بهذا اللفظ نصاً أو معنى، وإن كانت رواية الجماعة الجمهور عن نافع بن عمر بذكر: «اليمين على المدعى عليه» فقط دون ذكر: «البينة على المدعي أو الطالب»، ولهذه الروايات شواهد حسنة وإن كان فيها ضعف بمفردها إلا أنها صالحة في الشواهد والمتابعات كلها بلفظ: «البينة على المدعي، واليمين على من انكر» أو بهذا المعنى من حديث مسلم بن خالد عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، بنحوه وزيادة «إلا في القسامة» كما مر في كتاب الجنائيات، (١٢٣/٨)، وإن خالفه عبد الرزاق وحجاج فروياه عن ابن جريج عن عمرو مرسلاً، كما في سنن الدارقطني (١١١/٣)، وكذا أخرجه من طريق مسلم بن خالد عن ابن جريج عن عطاء عن أبي هريرة بنحوه مرفوعاً مع ذكر (القسامة) وقيل فيه: أن ابن جريج لم يسمعه من عمرو، وقيل إنه عن محمد ابن عبيد الله العزمي عن عمرو بن شعيب، وإنما دلّسوه عنه، وهو ضعيف كما أخرجه الترمذي رحمه الله (٦٢٦/٣) من طريقه وقال: في إسناده: مقال، وذكر ضعف العزمي ومن ضعفه من قبل حفظه، قلت: ومهما يكن في هذه الروايات الشواهد من ضعف فإن له طرقاً رواها: ثقات لم يطعن أحد فيهم، فهذه ثلاث طرق برواة: ثقات، اثنان عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة، وثلاثة عن الثوري عن نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة كلها على هذا المعنى، فإذا ضمت إليها طرق حديث عمرو بن شعيب، وحديث أبي هريرة وغيره فلا يستبعد أن يكون له أصل يعتمد عليه. والله تعالى أعلم.

قالوا: صاحبته، قال: فكتبْتُ إلى ابن عباسٍ، فكتبَ ابن عباسٍ:
أَنَّ رسولَ الله ﷺ، قال:

«لو يُعطى الناسُ بدعواهم، لادَّعى رجالُ أموالِ قومٍ ودُمائِهِم، ولكنَّ
البينةَ على المدَّعي، واليمينُ على من أنكرَ»، فأدعها، فذكرها، قال: فتلا
عليها: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾^(١).

(٤٧٦٠) ورواهُ - صفوان بن صالح عن الوليد بن مسلم عن ابن
جريج، وقال في الحديث: «ولكن البينة على الطالب، واليمين على
المطلوب».

(٤٧٦١) ورواهُ - نافع بن عمر الجمحي عن ابن أبي مليكة نحو رواية

(٤٧٦٠) رواية صفوان بن صالح عن الوليد بن مسلم عن ابن جريج، وقال: «ولكن البينة
على الطالب، واليمين على المطلوب»، وصلها في الكبرى (٢٥٢/١٠) من
طريق الحسن بن سفيان عن صفوان بن صالح به: فذكره هكذا، ورواته:
ثقات، وصفوان، والوليد؛ كلاهما: ثقة يدلس تدليس التسوية، لكنهما صرحا
بالتحديث من شيوخيهما ومن بعضهما البعض، وهذه الطريق كما قلنا تشهد
لرواية عبدالله بن إدريس عن ابن جريج وعثمان بن الأسود عن ابن أبي مليكة
بمعناها، وكذا تعضدهما بالمعنى رواية الثوري عن نافع بن عمر عن ابن أبي
مليكة كما سوف تأتي. (١) سورة آل عمران: آية (٧٧).

(٤٧٦١) رواية نافع بن عمر الجمحي عن ابن أبي مليكة نحو رواية عبد الوهاب والجماعة عن
ابن جريج عن ابن أبي مليكة «أخرجها في الكبرى (٢٥٢/١٠) من طريق القعنبي
عن نافع بن عمر، وكذا من طريق محمد بن بشر عن نافع به، وقال: على هذا
رواية الجمهور عن نافع بن عمر الجمحي، قلت: وأخرجه البخاري في
الصحيح من هذا الوجه عن أبي نعيم وخلاد عن نافع. كبرى (٢٥٢/١٠) قلت:
لكن ما المانع أن يكون محفوظاً هكذا، على رواية الجماعة، وعلى رواية
الآخرين، كالثوري وغيره عن نافع، ولا سيما لها شواهد من غير وجه عن ابن
جريج عن ابن أبي مليكة، وكلها برواة: ثقات، ويوجهه أن ما زادوه في المتن
لا يخالف الأصل، ولا يعارضه، بل هو زيادة ثقة سكت عنها غيره أو لم يحفظها =

عبد الوهاب وغيره عن ابن جريج.

(٤٧٦٢) ورواه - الفريابي عن الثوري عن نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس: أن النبي ﷺ قال: «الْبَيِّنَةُ عَلَى الْمُدَّعِي، وَالْيَمِينُ عَلَى الْمُدَّعَى عَلَيْهِ»، وهو غريب بهذا الإسناد.

أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أخبرنا أبو القاسم اللخمي أخبرنا محمد ابن إبراهيم بن كثير الصوري في كتابه إلينا أخبرنا الفريابي حدثنا سفيان: فذكره.

قال أبو القاسم: لم يروه عن سفيان إلا الفريابي.

- ٢ - باب: الرّجلين يتنازعان شيئاً في يد أحدهما

(٤٧٦٣) أخبرنا أبو القاسم: عبيد الله بن عمر بن عليّ الفقيه القاضي ببغداد أخبرنا أحمد بن سلمان النّخّاد حدثنا إسماعيل بن إسحاق حدثنا محمد

= كلها، والقاعدة والأصل أن الزيادة اذا كانت لاتعارض المزيد وقد نقلها ورواها ثقة فانها مقبولة ولا يمكن ردها، وإلا استلزم رد الثقات وتوهمهم ونسبتهم إلى الخطأ بلا دليل ولا حجة. ولا برهان مقبول، والله تعالى أعلم.

(٤٧٦٢) رواية الفريابي عن الثوري عن نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس بلفظ: «الْبَيِّنَةُ عَلَى الْمُدَّعِي، وَالْيَمِينُ عَلَى الْمُدَّعَى عَلَيْهِ»، وصلها في الكبرى (٢٥٢/١٠) هكذا بإسنادها وممتنها، وهي جيدة، وكما قلنا تشهد لما قبلها، وتعضد بها، ومحمد بن إبراهيم الصوري: ذكره ابن حبان في الثقات، والحديث الذي انكر عليه لا يستلزم تضعيفه به (٢٣/٤) اللسان، وظاهر صنيع المصنف تثبيت حديثه وأنه لم ينفرد به.

(٤٧٦٣) حديث علقمة بن وائل عن أبيه وائل بن حجر، قال: «كنت عند النبي ﷺ... الحديث» أخرجه مسلم في الصحيح عن زهير، وإسحاق عن أبي الوليد. كبرى (٢٦١/١٠).

ابن عبدالمَلِك بن أَبِي الشَّوَارِب حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ح
قال: وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا أَبُو
عَوَانَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وائِلٍ عَنْ أَبِيهِ وائِلِ بْنِ حُجْرٍ،
قال:

«كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَتَانَهُ رَجُلَانِ يَخْتَصِمَانِ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا: إِنَّ هَذَا أَنْتَزَى
عَلَى أَرْضِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَهُوَ: أَمْرُو الْقَيْسِ بْنِ عَابِسِ الْكِنْدِيِّ، وَخَصْمُهُ:
رَبِيعَةُ بْنُ عَيْدَانَ، قَالَ الشَّيْخُ: يُقَالُ لَهُ: آبَنُ عَيْدَانَ، وَقِيلَ: آبَنُ عَيْدَانَ^(١)،
وقال الآخر: هِيَ أَرْضِي أَزْرَعُهَا، قال:
«أَلَاكَ بَيْنَةُ؟، قال: لا، قال: «فَلَاكَ يَمِينُهُ»، قال:

إِنَّهُ لَيْسَ يُبَالِي مَا حَلَفَ عَلَيْهِ، قال: «لَيْسَ لَكَ مِنْهُ إِلَّا ذَلِكَ»، قال: فَلَمَّا
ذَهَبَ لِيَحْلِفَ، قال:

«أَمَّا إِنَّهُ إِنْ حَلَفَ عَلَى مَالِهِ لَيَأْكُلَهُ ظُلْمًا، لَيَلْقِيَنَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ عَلَيْهِ
غَضَبَانِ»، اللفظ لأبي الوليد.

(٤٧٦٤) أَخْبَرَنَا أَبُو صَالِحٍ بْنُ أَبِي طَاهِرٍ الْعَنْبَرِيُّ أَخْبَرَنَا جَدِّي: يَحْيَى
ابن مَنْصُورٍ الْقَاضِي حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا

(١) هكذا بالأصل: وهي غير بينة، لأنه لم يفرق بينهما في الاعجام، ولكن هذا هو
الظاهر من رسمه والذي يقتضيه السياق للكلام، وفي الإصابة (٥١٠/١): ربِيعَةُ بْنُ
عَيْدَانَ بفتح المهملة، وسكون التحتانية هكذا، وقال: على المشهور - ونسبه
حضرماً، قال: ويقال: الكندي، وذكر هذا الحديث له، وفي الاستيعاب بهامش
الإصابة (٥١٥/١)، ذكره فقال آبن عيدان بالياء التحتانية، قال: ويقال: آبن عيدان
بالكسر والعين والباء الموحدة.

(٤٧٦٤) حديث أبي وائل عن عبدالله، قال: «من حلف على يمين استحق بها مالاً، وهو
فيها فاجر، لقي الله، وهو عليه غضبان... الحديث بطوله»، أخرجه البخاري
في الصحيح عن عثمان بن أبي شيبة عن جرير، ورواه مسلم عن إسحاق بن
إبراهيم كبرئ (٢٥٣/١٠).

جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ :
 «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ أَسْتَحَقُّ بِهَا مَالاً ، وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ ، لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ
 عَلَيْهِ غَضَبَانٌ» ، وَتَصَدِّقُ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ
 اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ - الْآيَةُ﴾ ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّ
 الْأَشْعَثَ بْنَ قَيْسٍ خَرَجَ إِلَيْنَا ، فَقَالَ : مَا يُحَدِّثُكُمْ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ ؟ فَحَدَّثْنَاهُ بِمَا
 قَالَ ، فَقَالَ : صَدَقَ ، لَقِيَ نَزَلَتْ ، كَانَتْ بَيْنِي وَبَيْنَ رَجُلٍ خُصُومَةٌ فِي بَثْرٍ ،
 فَأَخْتَصَمْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «شَاهِدَاكَ ، أَوْ يَمِينُهُ» ، فَقُلْتُ : إِذَا
 يَحْلِفُ وَلِأَيِّهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

«مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ يَسْتَحَقُّ بِهَا مَالاً ، هُوَ فِيهَا فَاجِرٌ ، لَقِيَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ
 وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانٌ» ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ تَصَدِّقُ ذَلِكَ ، ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿إِنَّ
 الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا . . . الْآيَةُ﴾ .

(٤٧٦٥) أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ
 يَعْقُوبَ أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ أَخْبَرَنَا الشَّافِعِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو يَحْيَى عَنْ
 إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي فَرَوَةَ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ :
 «أَنَّ رَجُلَيْنِ تَدَايَا دَابَّةً ، فَأَقَامَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا الْبَيْتَةَ : أَنَّهَا دَابَّتُهُ نَتَجَهَا ،
 فَقَضَىٰ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلَّذِي هِيَ فِي يَدِهِ» .

(٤٧٦٦) وَرَوَاهُ - أَيْضًا أَبُو حَنِيفَةَ عَنْ هَيْثَمِ الصَّيْرَفِيِّ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ

جَابِرٍ :

«أَنَّ رَجُلَيْنِ أَخْتَصَمَا فِي نَاقَةٍ» .

(٤٧٦٥) حَدِيثُ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ : «أَنَّ رَجُلَيْنِ تَدَايَا دَابَّةً . . . الْحَدِيثُ» ، أَخْرَجَهُ فِي
 الْكِبَرِيِّ (٢٥٦/١٠) هَكَذَا بِإِسْنَادِهِ وَمَتْنُهُ ، وَفِيهِ أَكْثَرُ مِنْ ضَعِيفٍ أَوْ مَتْرُوكٍ ، أَبُو
 أَبِي يَحْيَى ، وَإِسْحَاقُ - هُوَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَبِي فَرَوَةَ (٥٩/١) تَقْرِبًا : وَهُوَ
 مَتْرُوكٌ ، لَكِنْ لَهُ شَوَاهِدُ تَأْتِي بَعْدَهُ .

(٤٧٦٦) (٤٧٦٧) رَوَاةُ أَبِي حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ ، وَصَلَّاهَا فِي الْكِبَرِيِّ (٢٥٦/١٠) مِنْ طَرِيقٍ =

(٤٧٦٧) وَرُويَ - ذَلِكَ عَنْ شُرَيْحٍ مِنْ قَضَائِهِ.

= محمد بن عبدالله بن منصور أبي إسماعيل الفقيه عن زيد بن نعيم ببغداد عن محمد بن الحسن عن أبي حنيفة رحمه الله عن هشام الصيرفي عن الشعبي عن جابر بن عبدالله: فذكر نحوه في اختصام رجلين في ناقة، وقضاء النبي ﷺ للذي هي في يديه، ورواته: ثقة وصدوق وفي بعضهم كلام لا يضر، ومحمد بن الحسن هو الفقيه المشهور الشيباني تلميذ الامام أبي حنيفة رحمه الله، صدوق تكلم فيه ولعل بعضه بسبب الرأي أو غير ذلك، لكن وثقه ابن المديني، والذهبي بقوله: كان من بحور العلم قوياً في مالك، ولينه النسائي وغيره من قبل حفظه كما في التعجيل (٣٦٢) وكان الشافعي يعظمه في العلم وفي فصاحته، وكان كثيراً ما يناظره، والامام أبو حنيفة أكبر من أن يعرف: صدوق ثقة، ولا يلتفت إلى كلام من تكلم فيه، لامامته وشهرته وثبوت عدالته، أما محمد بن عبدالله ابن منصور - ثقة معروف - وهو العسكري الشيباني الفقيه يعرف بالبطيخي - وثقه الدارقطني كما في تاريخ بغداد (٤٣١/٥)، لكن زيد بن نعيم بغدادى ترجم له الخطيب (٤٤٦/٨) وذكر روايته هنا وشيخه فيها ورواية أبي إسماعيل الفقيه عنه، في هذا الحديث وسكت عليه، فالحديث: إسناده مقارب أو حسن، وله شاهد من فعل شريح، أخرجه في الكبرى (٢٥٧/٢٥٦/١٠) من وجهين عن ابن سيرين عن شريح: فذكر نحوه هذا الحديث في تنازع رجلين في دابة واقامة كل منهما البينة على أنها له، فأعطاها للذي هي في يده، ورواة كلا الوجهين: ثقات. والله تعالى أعلم قلت: ومحمد بن جعفر المطيري الصيرفي الراوي عن أبي إسماعيل الفقيه والمقرون بالحسين بن إسماعيل وأحمد بن عيسى الخواص، وهم شيوخ الدارقطني الحافظ في هذا الحديث: ثقة مأمون وثقه الراوي عنه أبو الحسن الدارقطني كما في تاريخ بغداد (١٤٥/٢)، والحسين ابن إسماعيل كذلك - ثقة مشهور - وهو القاضي المحاملي - كما في الشذرات (٣٢٦/٢)، وتاريخ بغداد وتذكرة الحفاظ، وأبو بكر أحمد بن عيسى الخواص: أيضاً ثقة، وثقه الدارقطني - وهو اعرف به لأنه شيخه (٢٨١/٤) تاريخ بغداد، والله تعالى أعلم.

- ٣ - باب: الرَّجُلَيْنِ يَتَنَازَعَانِ شَيْئاً فِي أَيْدِيهِمَا، أَوْ

يَبْدُ ثَالِث

(٤٧٦٨) أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ: مُحَمَّدٌ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْبَزَّازِ بِالطَّابَرَانِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَنْصُورِ الطُّوسِيِّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الصَّائِغِ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ،

- وَأَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ الصَّفَّارِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: «أَخْتَصَمَ رَجُلَانِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي شَيْءٍ، وَقَالَ رَوْحٌ: «فِي بَعِيرٍ»، لَيْسَ لَوَاحِدٍ مِنْهُمَا بَيِّنَةٌ، فَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَهُمَا نِصْفَيْنِ».

(٤٧٦٩) وَرَوَاهُ - غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ، فَأَرْسَلَهُ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ أَبَا

مُوسَى.

(٤٧٧٠) وَرَوَاهُ - أَبُو قِلَابَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَامِرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ: أَنَّ رَجُلَيْنِ اخْتَصَمَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَقَامَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا شَاهِدِينَ، فَقَضَى بِهِ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَهُمَا نِصْفَيْنِ.

(٤٧٦٨) رَوَاةُ رَوْحِ بْنِ عُبَادَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، وَسَعِيدِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ سَعِيدٍ أَيْضاً عَنْ قَتَادَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: «اخْتَصَمَ رَجُلَانِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي شَيْءٍ... الْحَدِيثُ»، أَخْرَجَهُ فِي الْكِبَرِيِّ (٢٥٤/١٠) هَكَذَا بِإِسْنَادِهِ وَمَتْنِهِ، وَلَا بَأْسَ بِإِسْنَادِهِ لَوْلَا الْاِخْتِلَافُ الْكَثِيرُ فِي سَنَدِهِ وَمَتْنِهِ، وَقَالَ عَقِبُهُ: وَكَذَلِكَ - رَوَاهُ يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، وَعَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ عَنْ أَبِي عَرُوبَةَ، وَكَذَلِكَ - رَوَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ بِشِيرٍ عَنْ قَتَادَةَ، وَرَوَاهُ - شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ، فَأَرْسَلَهُ.

(٤٧٦٩) (٤٧٧٠) (٤٧٧١) رَوَاةُ غُنْدَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ، فَأَرْسَلَهُ دُونَ ذِكْرِ أَبِي =

- أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْفَقِيهَ أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْمُحَمَّدِيُّ
أَبَا ذِي حَدَّثَنَا أَبُو قَلَابَةَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: فَذَكَرَهُ فَخَالَفَ غُنْدَرَ
فِي الْإِسْنَادِ وَالْمَتْنِ جَمِيعاً.

(٤٧٧١) - وَرَوَاهُ - هَمَامُ بْنُ يَحْيَى عَنْ قَتَادَةَ مَوْصُولاً بِمَعْنَى هَذَا.
- أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ حَدَّثَنَا تَمْتَامُ
حَدَّثَنَا هُدْبَةُ حَدَّثَنَا هَمَامُ حَدَّثَنَا قَتَادَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي

= موسى فيه، وصلها في الكبرى (٢٥٥/١٠) من طريق الامام أحمد بن حنبل
رحمه الله عن محمد بن جعفر: غندر عن شعبة عن قتادة عن سعيد بن أبي بردة
عن أبيه: فذكره، بنحو ماضى في سياقه، ورواية أبي قلابة عن سعيد بن عامر
عن شعبة عن قتادة عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن جده، فذكر الحديث
وخالفه غندر في متنه وسنده، فذكر اقامة كل واحد منها شاهدين، وقضائه بينهما
نصفين»، وصلها في الكبرى (٢٥٧/١٠) هكذا بإسنادها ومتنها، من طريق
محمد بن الحسن المحمدي - عن أبي قلابة به، وفي أصلنا: محمد بن
الحسين، والصواب الحسن كما في الكبرى، وقد تابعه على هذا المتن، همام
ابن يحيى عن قتادة موصولاً بمعنى هذا، أخرجه في الكبرى (٢٥٧/١٠) من
طريق هدبة عن همام عن قتادة به موصولاً: فذكر نحو رواية أبي قلابة عن سعيد
ابن عامر عن قتادة، وقال عقبه في الكبرى (٢٥٧/١٠): وكذلك - رواه - حجاج
ابن منهل عن همام، وهو من حديث همام بن يحيى عن قتادة بهذا اللفظ
محفوظ. ، وقال: أيضاً، وقد رويناه عن ابن أبي عروبة عن قتادة موصولاً، وعن
شعبة عن قتادة مرسلاً، يخالفان هماماً ورواية سعيد بن عامر عن شعبة موصولاً،
في لفظه، فانهما قالا: ليس لواحد منهما بيعة، وفي رواية همام وهذه الرواية
عن شعبة يعني الموصولة: فبعث كل واحد منهما شاهدين، ويحتمل على
البعد أن تكونا قضيتين، ويحتمل أن تكون قصة واحدة، والبيتان حين تعارضتا
سقطتا، فقل: ليس لواحد منهما بيعة، وقسم الشيء بينهما نصفين بحكم اليد،
والله أعلم، والحديث معلول، عند أهل الحديث مع الاختلاف في إسناده على
قتادة، قلت: وهو تعقيب جيد مقبول، وفيه حمل روايات الثقات على الصحة،
وعدم القول بتخطئهم إلا عند ما لا يوجد بد من ذلك، والله تعالى أعلم.

موسى:

«أَنَّ رَجُلَيْنِ آدَعِيَا بَعِيرًا، فَبَعَثَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا شَاهِدَيْنِ، فَقَسَمَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَهُمَا».

(٤٧٧٢) وَرَوَاهُ - الضَّحَّاكُ بْنُ حُمْرَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى.

(٤٧٧٣) وَرَوَاهُ - حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ قَتَادَةَ، وَآخِطِلَفَ عَلَيْهِ، فَقِيلَ: عَنْ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهْيَكٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَقِيلَ: عَنْ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى، وَقِيلَ: عَنْهُ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مُرْسَلًا. (٤٧٧٤) وَحَكَى الْبُخَارِيُّ عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ، وَفِيهِمَا بَلْغُهُ عَنْهُ، قَالَ:

(٤٧٧٢) رَوَاةُ الضَّحَّاكِ بْنِ حُمْرَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى، وَصَلَهَا فِي الْكَبْرِى (٢٥٧/١٠) مِنْ طَرِيقِ عَمْرِو بْنِ أَيُّوبَ الطَّائِي أَيْ بِنْتُ أَبِي الْمَغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَدِّي أَبُو الْمَغِيرَةِ عَنْ الضَّحَّاكِ بْنِ حُمْرَةَ بِهِ: فَذَكَرَ نَحْوَهُ مَعَ ذِكْرِ شَاهِدَيْنِ لِكُلِّ مَنِهْمَا، وَقَسَمَهُ بَيْنَهُمَا نَصْفَيْنِ، فِيهِ: الضَّحَّاكُ بْنُ حُمْرَةَ الْأَمْلُوكِيُّ الْوَاسِطِيُّ: ضَعِيفٌ (٣٧٢/١) تَقْرِيبًا.

(٤٧٧٣) رَوَاةُ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ قَتَادَةَ، وَآخِطِلَفَ عَلَيْهِ، فَقِيلَ عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهْيَكٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَهَذِهِ وَصَلَهَا فِي الْكَبْرِى (٢٥٨/١٠) مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ بِهِ: فَذَكَرَ الْقِصَّةَ مَعَ شَاهِدَيْنِ لِكُلِّ مَنِهْمَا، وَرَوَاةُ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى، وَصَلَهَا فِي الْكَبْرِى (٢٥٨/١٠) مِنْ طَرِيقِ أَبِي عَمْرِو الضَّرِيرِ: حَفْصُ بْنُ عَمْرِو عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ بِهِ: فَذَكَرَهُ بِنَحْوِ مَا مَضَى، وَقَالَ عَقِبَهُ: وَكَذَلِكَ - رَوَاهُ - فِيهِمَا بَلْغَتِي: إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنِ النَّضْرِ بْنِ شَمِيلٍ عَنْ حَمَادٍ مُتَّصِلًا، فَعَادَ الْحَدِيثَ إِلَى حَدِيثِ أَبِي بُرْدَةَ، إِلَّا أَنَّهُ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ: غَرِيبٌ، وَرَوَاهُ أَبُو الْوَلِيدِ عَنْ حَمَادٍ، فَأَرْسَلَهُ، فَقَالَ: عَنْ قَتَادَةَ عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، فَذَكَرَهُ، وَهُوَ فِيهِمَا ذَكَرَهُ ابْنُ خَزِيمَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنْ أَبِي الْوَلِيدِ. قُلْتُ: وَرَوَاةُ هَذِهِ الطَّرِيقِ: ثَقَاتٌ لَكِنْ فِيهِ هَذَا الْاِخْتِلَافُ. وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

(٤٧٧٤) حَكَايَةُ الْبُخَارِيِّ عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ، وَفِيهِمَا بَلْغُهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ سَمَّاكُ بْنُ =

قال سِماك بن حَرْب: أَنَا حَدَّثْتُ أَبَا بُرْدَةَ هَذَا الْحَدِيثِ.
(٤٧٧٥) قال الشَّيْخ: وَحَدِيثُ سِماك: إِنَّمَا هُوَ: عَنْ تَمِيمِ بْنِ طَرْفَةَ،

قال:

«أُنْبِئْتُ: أَنَّ رَجُلَيْنِ اخْتَصَمَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَعِيرٍ، وَنَزَعَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِشَاهِدَيْنِ، فَجَعَلَهُ بَيْنَهُمَا».

أَخْبَرَنَا أَبُو حَازِمٍ الْحَافِظُ أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ خُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَجْدَةَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ سِماكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ تَمِيمِ بْنِ طَرْفَةَ: فَذَكَرَهُ مُرْسَلًا.

(٤٧٧٦) وكذلك - رواه - الثَّوْرِيُّ عَنْ سِماك.

(٤٧٧٧) وَرَوَاهُ - مُحَمَّدُ بْنُ جَابِرٍ عَنْ سِماك، وَقَالَ: «فِي بَعِيرٍ كُلِّ

= حرب: أَنَا حَدَّثْتُ أَبَا بُرْدَةَ هَذَا الْحَدِيثِ، علقه عن البخاري رحمه الله في الكبرى (٢٥٨/١٠) بقوله: قال البخاري: وقد روى حماد بن سلمة: قال: قال سِماك بن حرب: فَذَكَرَهُ هَكَذَا، وقال المصنف عقبه: وإرسال شعبة له عن قتادة عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه في رواية غندر، كالدلالة على ذلك والله أعلم.

(٤٧٧٥) (٤٧٧٦) (٤٧٧٧) حديث سِماك عن تَمِيمِ بْنِ طَرْفَةَ، قال: «أُنْبِئْتُ: أَنَّ رَجُلَيْنِ اخْتَصَمَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَعِيرٍ... الْحَدِيثِ»، أَخْرَجَهُ فِي الْكَبْرَى (٢٥٨/١٠) هَكَذَا بِإِسْنَادِهِ وَمَتْنِهِ، ورواته: ثقات، وسِماك بن حرب: صدوق كما ذكرنا قبل، وهو مرسل، ورواية سفيان الثوري عن سِماك بن حرب به، علقها عن سفيان هَكَذَا فِي الْكَبْرَى (٢٥٨/١٠) عقب رواية أَبِي عَوَانَةَ بِقَوْلِهِ: وَكَذَلِكَ - رواه - سفيان الثوري عن سِماك يعني مرسلاً عن تَمِيمِ بْنِ طَرْفَةَ. ورواية مُحَمَّدِ بْنِ جَابِرٍ، وَقَالَ فِيهِ: «فِي بَعِيرٍ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَخَذَ بِرَأْسِهِ»، وصلها في الكبرى (٢٥٨/١٠) من طريق مُحَمَّدِ بْنِ نَصْرِ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَابِرٍ بِهِ: فَذَكَرَهُ مُرْسَلًا هَكَذَا بِلَفْظِ «فِي بَعِيرٍ، كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَخَذَ بِرَأْسِهِ»، ورواته: ثقات إلا أن مُحَمَّدَ بْنَ جَابِرٍ بَنَ سِيَّارَ الْحَنْفِيِّ الْيَمَامِي - صدوق ذهبته كُتِبَ فِئْسَاءُ حَفْظُهُ وَخَلَطَ كَثِيرًا، وَعَمِي فَصَّارٌ يَلْقَنُ وَرَجَحَهُ أَبُو حَاتِمٍ عَلَى أَبِي لَهْيَعَةَ - (١٤٩/٢) تَقْرِيبًا، وَيَشْهَدُ لِرَوَايَتِهِ مَاضِيٌّ مِنْ رَوَايَةِ أَبِي عَوَانَةَ، وَالثَّوْرِيِّ.

واحدٍ منهما آخذُ برأسِهِ».

(٤٧٧٨) أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ: الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرُّوْذِبَارِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ ابْنُ دَاسَةَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمِنْهَالِ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ خِلَاسٍ عَنْ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: «أَنَّ رَجُلَيْنِ اخْتَصَمَا فِي مَتَاعٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، لَيْسَ لَوَاحِدٍ مِنْهُمَا بَيِّنَةٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«اسْتَهِمَا عَلَى الْيَمِينِ، مَا كَانَ، أَحَبًّا ذَلِكَ أَوْ كَرِهًا.»

(٤٧٧٩) قَالَ: وَحَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا خَالِدُ ابْنُ الْحَارِثِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ بِإِسْنَادِهِ: مِثْلُهُ، قَالَ: «فِي دَابَّةٍ، وَلَيْسَ لُهُمَا بَيِّنَةٌ، فَأَمَرَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَسْتَهِمَا عَلَى الْيَمِينِ».. - وَهَذَا يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مِنْ تَمَامِ الْقَضِيَّةِ الْأُولَى، وَكَأَنَّهُ ﷺ جَعَلَهَا بَيْنَهُمَا بِحَكْمِ الْيَدِ، فَطَلَبَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَمِينَ صَاحِبِهِ فِيمَا صَارَ لَهُ، فَتَنَازَعَا بِالْبِدَايَةِ بِالْيَمِينِ، فَأَمَرَهُمَا أَنْ يَسْتَهِمَا عَلَى الْيَمِينِ، وَفِي مِثْلِ هَذَا: (٤٧٨٠) أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْفَقِيهَ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْقَطَّانُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ

(٤٧٧٨) (٤٧٧٩) حَدِيثُ خِلَاسٍ عَنْ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّ رَجُلَيْنِ اخْتَصَمَا فِي مَتَاعٍ... الْحَدِيثُ» أَخْرَجَهُ فِي الْكَبَرِيِّ (٢٥٥/١٠) هَكَذَا بِإِسْنَادِهِ وَمِثْنَهُ، وَرَوَاتُهُ: ثَقَاتُ كُلِّهِمْ، وَرِوَايَةُ أَبِي دَاوُدَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ خَالِدِ ابْنِ الْحَارِثِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ بِإِسْنَادِهِ، مِثْلُهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «فِي دَابَّةٍ، وَلَيْسَ لُهُمَا بَيِّنَةٌ» أَخْرَجَهُ كَذَلِكَ فِي الْكَبَرِيِّ عَقِبَهُ بِإِسْنَادِهِ وَمِثْنَهُ، وَرَوَاتُهُ أَيْضًا: ثَقَاتُ، وَقَالَ عَقِبَهُ: فَيَحْتَمِلُ أَنْ تَكُونَ هَذِهِ الْقَضِيَّةُ مِنْ تَمَمَةِ الْقَضِيَّةِ الْأُولَى فِي حَدِيثِ أَبِي بَرْدَةَ، فَكَأَنَّهُ ﷺ جَعَلَ ذَلِكَ بَيْنَهُمَا نَصْفَيْنِ بِحَكْمِ الْيَدِ، فَطَلَبَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَمِينَ صَاحِبِهِ فِي النِّصْفِ الَّذِي حَصَلَ لَهُ، فَجَعَلَ عَلَيْهِمَا الْيَمِينَ، فَتَنَازَعَا فِي الْبِدَايَةِ، فَأَمَرَهُمَا أَنْ يَقْتَرَعَا عَلَى الْيَمِينِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ قُلْتُ: وَنَحْنُ نَقُولُ اللَّهُ أَعْلَمُ بِصَحَّةِ هَذَا التَّأْوِيلِ الَّذِي ذَهَبَ إِلَيْهِ الْمُصَنِّفُ رَحِمَهُ اللَّهُ. وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ.

(٤٧٨٠) (٤٧٨١) حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ مَرْفُوعًا: «إِذَا أَكْرَهَ الْإِثْنَانِ عَلَى الْيَمِينِ... =

يوسف حدثنا عبدالرزاق أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أكره الاثنان على اليمين، فاستحباها^(١)، فأسهم بينهما».

(٤٧٨١) ورواه - أحمد بن حنبل عن عبدالرزاق: إذا أكره الاثنان اليمين، واستحباها.

(٤٧٨٢) وقيل: عن عبدالرزاق: «أن النبي ﷺ عرض على قوم اليمين، فأسرعوا، فأمر أن يسهم بينهم في اليمين أيهم يحلف».

(٤٧٨٣) ورواه - أبو بكر بن يحيى بن النضر عن أبيه عن أبي هريرة

= الحديث»، أخرجه في الكبرى (٢٥٥/١٠) هكذا بإسناده ومثله، ورواته: ثقات، ورواية الامام المجلد أحمد بن حنبل رحمه الله عن عبدالرزاق: «إذا أكره الاثنان اليمين واستحباها» وفي رواية ثانية في الكبرى (٢٥٥/١٠) بلفظ «إذا أكره الاثنان على اليمين واستحباها» فيستهما عليها»، والأخرى للكبرى كما في لفظ كتابنا، علقها عنه وعن غيره في الكبرى (٢٥٥/١٠) هكذا بلفظها اللذين ذكرناهما وجميعها: رواتها: ثقات، وقال عقبهما يعني - والله أعلم: كرهاها أو استحباها، ففي الحالين جميعاً يقرع بينهما، واستدل على هذا برواية أبي بكر بن يحيى ابن النضر عن أبيه، وسوف تأتي.

(٤٧٨٢) عن عبدالرزاق: «أن النبي ﷺ عرض على قوم اليمين، فأسرعوا... الحديث»، أخرجه البخاري في الصحيح عن إسحاق بن نصر عن عبدالرزاق بهذا اللفظ، كبرى (٢٥٥/١٠)، وأخرجها المصنف من رواية إسحاق بن إبراهيم، وعبدالرحمن بن بشر عن عبدالرزاق به: فذكره، برواية: ثقات. والله أعلم.

(٤٧٨٣) رواية أبي بكر بن يحيى بن النضر عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعاً: «إذا كره الاثنان اليمين، أو استحباها، استهما عليه»، علقها عن أبي بكر بن يحيى بن النضر هكذا بصيغة الجزم عنه به: فذكرها، ورواتها: ثقات، وأبو بكر بن يحيى ابن النضر الأنصاري السلمي: مستور كما في التقريب (٤٠٠/٢).

(١) بالأصل: شبه مطموسة، وكنا قد اثبتناها كما في الكبرى: عن عبدالرحمن عن عبدالرزاق، لكن موضعها لا يحتمل كلمتين، فاثبتناها كما تبين لنا أخيراً: عن عبدالرزاق فقط، ولاضير في ذلك، فكل: صواب، لكن اتباع ما في الأصل أولى وأسلم.

عن النبي ﷺ:

«إذا كرهَ الاثنانِ اليمينَ، أو استَحَبَّاهَا، اسْتَهِمَا عليه».

(٤٧٨٤) أنبأني أبو عبدالله الحافظ إجازةً أخبرنا أبو الوليد الفقيه حدثنا أبو العباس السراج حدثنا قتيبة حدثنا الليث أخبرنا بكير بن الأشج: أنه سمع سعيد بن المسيب يقول:

«أختصم رجلان إلى رسول الله ﷺ في أمرٍ، فجاء كل واحدٍ منهما بشهداء عدول على عِدَّةٍ واحدةٍ، فأسهم رسول الله ﷺ بينهما، وقال: «اللَّهُمَّ: أَنْتَ تَقْضِي بينهما».

(٤٧٨٥) ورواه - ابن أبي مريم عن الليث، وزاد: «فقضى للذي خرج له السهم».

(٤٧٨٦) وروينا - عن عليّ في رجلين تنازعا في بغل، وجاء كل واحد

(٤٧٨٤) (٤٧٨٥) رواية قتيبة عن الليث عن بكير بن الأشج عن سعيد بن المسيب، قال: اختصم رجلان إلى رسول الله ﷺ في أمر... الحديث» أخرجه في الكبرى (٢٥٩/١٠) معلقاً عن أبي داود عن قتيبة به، بلفظه: وأخرجه أبو داود عن قتيبة عن الليث، ورواته: ثقات، ورواية ابن أبي مريم عن الليث، وزاد: «فقضى للذي خرج له السهم»، وصلها في الكبرى (٢٥٩/١٠) من طريق محمد بن يحيى عن ابن أبي مريم به: فذكره هكذا مع الزيادة، وإسناده: صحيح برجال: ثقات على إرساله في الروايتين، وقال عقبه، ولهذا شاهد من وجه آخر، أخرجه في الكبرى (٢٥٩/١٠) من طريق الصغاني عن أبي الأسود عن ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة، وسليمان بن يسار: فذكرنا نحوه، وفيه: ابن لهيعة، وحديثه: حسن في الشواهد.

(٤٧٨٦) عن عليّ رضي الله عنه في رجلين تنازعا في بغل، وجاء كل واحد منهما بشهود، وأبى الصلح... الأثر»، أخرجه في الكبرى (٢٥٩/١٠) من طريق أبي كامل، وحامد بن عمر عن أبي عوانة عن سماك عن حنش، قال: أتني علي رضي الله عنه ببغل يباع في السوق ثم ذكر الأثر بطوله مع قول علي في قضائه بمثل ما هنا، ورواته: ثقات، وحنش بن المعتمر، ويقال: ابن ربيعة، ويقال: انه حنش بن =

منهما بشهودٍ، وأبيا الصُّلَح، قال:
 «يُحلف أحدُ الخصمين: أنَّه بغلُّه، ماباعه ولا وهبه، وإنَّ تَشاحُحْتُمَا
 أيُّكُمَا يُحلف، أقرعتُ بينكما على الحلف، فأَيُّكُمَا قرَعَ حلفٌ».
 (٤٧٨٧) وروى - عن أبي الدرداء: «أنَّه قضى بينهما نصفين، في
 فرَس وجداه مع رجل، وأقام كلُّ واحدٍ منهما بيَّنةً أنَّه أنتج عنده».
 (٤٧٨٨) وروينا - عن أمِّ سلمة، قالت:
 «جاء رجلان من الأنصار إلى رسول الله ﷺ يختصمان في مَوارِيث قد
 درسَ وهلك من يعرفها، فقال:

= ربيعة بن المعتمر، ويقال: انهما اثنان، الكنانى أبو المعتمر الكوفى: - صدوق
 له أوهام ويرسل، وأخطأ من عده في الصحابة (٢٠٥/١) تقريب، وأبو كامل
 هنا: فضيل بن حسين بن طلحة الجحدري - ثقة حافظ (١١٢/٢) تقريب،
 فالإسناد: حسن ان شاء الله. والله أعلم.
 (٤٧٨٧) عن أبي الدرداء رضي الله عنه: «أنَّه قضى بينهما نصفين... الأثر» أخرجه في
 الكبرى (٢٦٠/١٠) من طريق حماد بن زيد عن عطاء بن السائب عن
 عبدالرحمن بن أبي ليلى، قال: شهدت أبا الدرداء: فذكره، ورواته: ثقات،
 وإسناده: صحيح ان شاء الله لأن رواية حماد بن زيد عن عطاء قبل اختلاطه،
 وأخرجه أيضاً من طريق الثوري عن علقمة بن مرثد عن عبدالرحمن: فذكره،
 وإسناده أيضاً: صحيح، ويشدهما طريق قيس بن الربيع عن علقمة وعطاء بن
 السائب عن عبدالرحمن: فذكره فهو ثابت بها. وذكر ان الشافعي رحمه الله توقف
 في مثل هذا وقال: استخير الله فيه، ثم قال: يوقف حتى يصطلحا.
 (٤٧٨٨) حديث أم سلمة رضي الله عنها: «جاء رجلان من الأنصار... الحديث»،
 أخرجه في الكبرى (٢٦٠/١٠) هكذا بإسناده ومثنه، وجعله المصنف أصلاً في
 البيئتين إذا تعارضتا ولم يوجد مرجح من أصل اليد أو غيره، بأنه يوقف بينهما
 حتى يصطلحا، والله أعلم، قلت: هو ان تيسر خير من القضاء لأحدهما مع
 عدم الرضا أو تحمل أحدهما الاثم، والله أعلم، قلت: ورواته: ثقات وأسامه
 ابن زيد الليثي: سبق أن بينا انه صدوق يهم حسن الحديث.

«إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ أَقْضِي فِيهَا لَمْ يُنْزَلْ عَلَيَّ فِيهِ شَيْءٌ بِرَأْيِي، فَمَنْ قَضَيْتُ لَهُ شَيْئًا مِنْ حَقِّ أَخِيهِ فَإِنَّمَا يَقْتطِعُ أَسْطِطَامًا مِنْ نَارٍ»، قال: فبكيا وقال كل واحدٍ منهما: حَقِّي لَهُ يارسول الله، قال: «أذهبَا فاقْسِمَا، وَتَوَخَّيَا الْحَقَّ، ثُمَّ اسْتَهِمَا، ثُمَّ لِيُحْلَلْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمَا صَاحِبُهُ».

- أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ يَعْقُوبَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ أَخْبَرَنَا أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ بِهَذَا الْوَحْيِ.
وهذا الحديث: أَصْلُ لِقَوْلِ مَنْ قَالَ فِي الْبَيِّنَتَيْنِ إِذَا تَعَارَضَتَا: يَوْفَقُ الشَّيْءُ بَيْنَهُمَا، حَتَّى يَصْطَلِحَا.

- ٤ - باب: القافّة، ودَعْوَى الْوَلَدِ -

(٤٧٨٩) أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ: عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُشْرَانَ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ: عَبْدِ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ السُّكْرِيُّ^(١) بَغْدَادِي، قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورِ الرَّمَادِيِّ حَدَّثَنَا عَبْدِ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا آبَنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي آبَنُ شِهَابٍ عَنْ عُروَةَ عَنْ عَائِشَةَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا، وَهُوَ مَسْرُورٌ تَبْرُقُ أَسَارِيرُ وَجْهِهِ، فَقَالَ:

(٤٧٨٩) عَنْ عَائِشَةَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا، وَهُوَ مَسْرُورٌ تَبْرُقُ أَسَارِيرُ وَجْهِهِ، فَقَالَ: أَلَمْ تَسْمَعِي مَقَالَ مَجْزَزِ الْمَدْلُجِيِّ... الْحَدِيثُ»، أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ يَحْيَى، وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ عَبْدِ بْنِ حَمِيدٍ كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، وَأَخْرَجَاهُ مِنْ حَدِيثِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ الزَّهْرِيِّ كَذَلِكَ. كَبْرَى (٢٦٢/١٠).

(١) بالأصل: كلمة السكرى - غير بينة، أو كأنها: السكوني - والصواب: كما أثبتناها: السكري - وهي نسبة شيخه المعروف - وهو بغدادى له ترجمة في تاريخ بغداد (١٩٩/١٠) وقال: كان صدوقاً.

«ألم تسمعي ما قال مُجَزَّز المَذَلِجِي، ورأى أسامة بن زيد، وزيداً نائمين، وقد خرَّجت أقدامهما، فقال:

«إن هذه الأقدام بعضها من بعض».

(٤٧٩٠) ورواه - إبراهيم بن سعد عن الزهري، وقال في الحديث: «فسر بذلك النبي ﷺ، وأعجبه، وأخبر به عائشة»، قال إبراهيم: وكان زيد أحمر أشقر أبيض، وكان أسامة مثل الليل.

(٤٧٩١) ورواه - يونس عن الزهري، وقال في الحديث: «وكان مُجَزَّز قائفاً».

(٤٧٩٢) أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق حدثنا أبو العباس: محمد

(٤٧٩٠) رواية إبراهيم بن سعد عن الزهري، وقال في الحديث «فسر بذلك النبي ﷺ، وأعجبه وأخبر به عائشة»، أخرجه البخاري في الصحيح عن يحيى بن قزعة عن إبراهيم، ورواه - مسلم عن منصور بن أبي مزاحم عن إبراهيم، كبرى (٢٦٢/١٠)، قلت: وقول إبراهيم بن سعد: «وكان زيد أحمر أشقر أبيض، وكان أسامة مثل الليل»، أخرجه في الكبرى (٢٦٢/١٠) من طريق أحمد بن عبد الرحمن بن وهب عن عمه - يعني - عبد الله بن وهب عن إبراهيم بن سعد: به؛ فذكر الحديث بنحوه، وزاد: قال إبراهيم بن سعد: وكان زيد... فذكره. ورواته: ثقات، وأحمد بن عبد الرحمن بن وهب - صدوق بهم - وهو حسن الحديث مالم يخالف أثق منه، أو يتبين خطأه، وقد أخرج له مسلم في الصحيح من حديثه (١٩/١) تقريب.

(٤٧٩١) رواية يونس عن الزهري، وقال في الحديث: «وكان مُجَزَّز قائفاً»، أخرجه مسلم في الصحيح عن حرملة بن يحيى عن ابن وهب عن يونس. كبرى (٢٦٣/١٠).

(٤٧٩٢) عن سليمان بن يسار: «أن عمر بن الخطاب كان يليط أولاد الجاهلية بمن ادعاهم في الاسلام، قال سليمان: فأتى رجلاً كلاهما يدعي ولد امرأة... الأثر بطوله»، أخرجه في الكبرى (٢٦٣/١٠) هكذا بإسناده من طريق ابن بكير عن مالك به، ومثله بطوله ورواته: ثقات كلهم، لكنه: مرسل، وله طرق أخرى صحيحة وبعضها موصولة تأتي بعده.

ابن يعقوب أخبرنا الربيع بن سليمان أخبرنا الشافعي أخبرنا مالك وأخبرنا أبو أحمد: عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر المزيكي حدثنا محمد بن إبراهيم العبدي حدثنا يحيى بن بكير حدثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن سليمان بن يسار:

«أن عمر بن الخطاب كان يُلِيطُ أولاد الجاهلية بمن آدعاهم في الإسلام، قال سليمان:

فأتى رجلان كلاهما يدعي ولد امرأة، فدعا عمر بن الخطاب رضي الله عنه قائماً، فنظر إليهما، فقال القائف: لقد أشركا فيه، فضربه عمر بالدرّة، ثم قال للمرأة: أخبريني خبرك، فقالت:

«كان هذا - لأحد الرجلين يأتيها وهي في إبل أهلها، فلا يفارقها حتى يظن أن قد آستمر بها حمل، ثم أنصرف عنها، فأهرقت دماً، ثم خلف هذا - يعني - للآخر - فلا أدري من أيهما هو؟، فكبر القائف، فقال عمر بن الخطاب للغلام: وال أيهما شئت».

(٤٧٩٣) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثنا أبو الوليد الفقيه حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن أبيه:

«أن عمر قضى في رجلين ادّعى رجلاً لا يُدرى أيهما أبوه، فقال عمر

(٤٧٩٣) عن هشام بن عروة عن أبيه عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن أبيه: «أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قضى في رجلين ادّعى رجلاً... الأثر»، أخرجه في الكبرى (٢٦٣/١٠) هكذا بإسناده ومثله، ورواته: ثقات، وقال عقبه: هذا إسناده: صحيح موصول، قلت: وهو كما قال رحمه الله، فإن رواته: كلهم: ثقات معروفون، وعبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة له رؤية، وعدوه في كبار ثقات التابعين، وادرك عمر وسمع منه. (٤٧٦/١) تقريب، قلت: وله طريق آخر عن هشام بن عروة به، فذكره مطولاً بمعنى رواية سليمان بن يسار، وإسناده: حسن وهو صحيح بالوجه الأول. والله تعالى أعلم.

للرجل: أتبع أيهما شئت.

- (٤٧٩٤) ورواه - عبد الرحمن بن أبي الزناد عن هشام بطوله بمعنى رواية سليمان بن يسار، وهذا إسناد صحيح موصول، قال فيه عبد الرحمن: «فقام الغلام فتبع أحدهما».
- قال عبد الرحمن بن حاطب: فكأنني أنظر إليه يتبع أحدهما يذهب».
- (٤٧٩٥) وهذا أولى من رواية قتادة عن ابن المسيب.
- (٤٧٩٦) ورواه - مبارك بن فضالة عن الحسن: «أن عمر جعله لهما،

- (٤٧٩٤) رواية عبد الرحمن بن أبي الزناد عن هشام بطوله بمعنى رواية سليمان بن يسار» أخرجه في الكبرى (٢٦٣/١٠) من طريق ابن وهب عن عبد الرحمن بن أبي الزناد عن هشام به: فذكره بطوله، وإسناده: حسن، وهو صحيح بما قبله، لأن ابن أبي الزناد كما قلنا مراراً: صدوق حسن الحديث وقد تربع هنا. وقال المصنف: هذا: إسناد صحيح موصول، - وهو كما قال - لأن عبد الرحمن بن حاطب كما قلنا أدرك عمر وسمع منه. والله تعالى أعلم.
- (٤٧٩٥) (٤٧٩٦) رواية قتادة عن ابن المسيب: فذكر نحوه عن عمر في قصة رجلين اشتركا في طهر امرأة، فالحقه بهما يرثانه ويرثهما» أخرجه في الكبرى (٢٦٤/١٠) من طريق يزيد بن هارون عن همام بن يحيى عن قتادة به، فذكره بطوله وذكر دعوته لثلاثة من القافة، وإسناده: صحيح على إرساله، وله طريق آخر عن عمر، أخرجه في الكبرى (٢٦٤/١٠) من طريق الحسن بن عيسى عن ابن المبارك عن شعبة عن قتادة به، وفيه عن ابن المسيب قوله: أنه يرثه آخرهما موتاً، وإسناده أيضاً: صحيح على إرساله، ومراسيل ابن المسيب: صحيحة كما قلنا، وكما يقول المصنف أيضاً وعامة أئمة النقل، ورواية الحسن عن عمر بنحوه أخرجه في الكبرى (٢٦٤/١٠) من طريق يزيد عن مبارك بن فضالة عن الحسن: فذكر نحوه في جعله لهما يرثانه ويرثهما، وهو للباقي منهما، وقال عقبه: هاتان الروايتان رواية البصريين عن سعيد بن المسيب عن عمر، وروايتهم عن الحسن عن عمر: كلتاها منقطعة، وفيهما لو صححتا دلالة على ما تقدم على الحكم بالشبه، والرجوع إليه عند الاشتباه إلى قول القافة، فأما الحاقه للولد بهما عند عدم القافة، فالبصريون ينفردون به عن عمر رضي الله عنه، ثم قال: ورواية =

يَرثَانِهِ وَيَرِثُهُمَا، وَكِلَاهُمَا: مَنْقُطَعٌ.

ورواية المَدَنِيِّينَ: موصولة، ورواية سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ: لَهَا شَاهِدَةٌ.

(٤٧٩٧) وَرَوَيْنَا - عَنْ أَبِي مُوسَى، وَأَبْنِ عَبَّاسٍ، وَأَنْسِ بْنِ مَالِكٍ فِي الْأَخْذِ بِقَوْلِ الْقَافَةِ».

(٤٧٩٨) وَأَمَّا الْإِقْرَاعُ بَيْنَهُمَا: فَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ: عَبْدِ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ الْأَصْبَهَانِي أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ الْأَعْرَابِيِّ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِي حَدَّثَنَا شَبَابَةُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ، أَوْ أَبْنِ الْخَلِيلِ عَنْ عَلِيٍّ:

= الحجازيين عن عمر موصولة على ماضى، وهي أولى بالصحة، وهي رواية يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن أبيه عن عمر، ورواية سليمان بن يسار شاهدة لها، وأنه الحق بأحدهما. قلت: لا يبعد أن تكون قضيتان اختلفت اجتهد عمر رضي الله عنه فيهما، ومراسيل سعيد: صحيحة والله أعلم وإسماعيل بن إبراهيم القطان الراوي عن الحسن بن عيسى جود حديثه البيهقي في الفرائض (٢٤٧/٦).

(٤٧٩٧) عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْأَخْذِ بِالْقَافَةِ، أَخْرَجَهُ فِي الْكِبْرِيِّ (٢٦٥/١٠) مِنْ طَرِيقِ حَمَادِ بْنِ زَيْدٍ عَمَّنْ أَخْبَرَهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ: أَنَّ أَبَا مُوسَى قَضَى بِالْقَافَةِ، وَرَوَاتِهِ: ثَقَاتٌ إِلَّا أَنَّ فِيهِ انْقِطَاعاً أَوْ أَرْسَالاً لِأَنَّ حَمَادَ بْنَ زَيْدٍ لَمْ يَسْمَعْهُ مِنْ أَبْنِ سِيرِينَ، وَعَنْ أَبْنِ عَبَّاسٍ بِنَحْوِهِ عُلِقَ عَنْهُ فِي الْكِبْرِيِّ (٢٦٥/١٠) بِقَوْلِهِ: وَيَذْكَرُ عَنْ أَبْنِ عَبَّاسٍ، وَعَنْ أَنْسٍ أَخْرَجَهُ مِنْ طَرِيقِ أَبْنِ أَبِي مَرْيَمَ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ عَنْ حَمِيدٍ عَنْ مُوسَى بْنِ أَنْسٍ: فَذَكَرَ أَنَّهُ أَوْصَى بِالْقَافَةِ لِحَمَلٍ جَارِيَةٍ لَهُ، وَهُوَ مَرِيضٌ، فَصَحَّ مِنْ مَرَضِهِ ذَلِكَ، وَأَخْرَجَهُ كَذَلِكَ مِنْ طَرِيقِ أَبْنِ عَلِيٍّ عَنْ حَمِيدٍ عَنْ أَنْسٍ، وَكَذَا مِنْ طَرِيقِ الْمُعْتَمَرِ عَنْ حَمِيدٍ عَنْ بَعْضِ وَلَدِ أَنْسٍ (٢٦٤/١٠)، وَرَوَاتِهِ: فِي جَمِيعِ هَذِهِ الْوُجُوهِ: ثَقَاتٌ، وَالظَّاهِرُ أَنَّ الْأَوَّلَ هُوَ الْمَوْصُولُ - وَهُوَ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ: أَوْ حَسَنٌ. وَمُوسَى بْنُ أَنْسٍ بْنُ مَالِكٍ: ثَقَّةٌ (٢٨١/٢) تَقْرِيبٌ. وَهُوَ قَاضِي الْبَصْرَةِ، وَيَشْتَدُّ بِالْوَجْهِينِ الْآخَرَيْنِ.

(٤٧٩٨) (٤٧٩٩) حَدِيثُ الشَّعْبِيِّ عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ، أَوْ أَبْنِ الْخَلِيلِ عَنْ عَلِيٍّ: «أَنَّ ثَلَاثَةً =

«أَنَّ ثَلَاثَةً اشْتَرَكُوا فِي طَهْرِ أَمْرَةٍ، فَأَدَعُوا الْوَلَدَ، فَأَمَرَ عَلِيٌّ رَجُلًا أَنْ يقرَعَ
بَيْنَهُمْ، فَأَمَرَ الَّذِي قرَعَ أَنْ يُعْطِيَ الْآخَرِينَ ثُلْثِي الدَّيَّةِ، وَيَكُونَ الْوَلَدُ لَهُ» .
- وهكذا رواه - سلمة بن كهيل عن الشعبي موقوفاً، وهو المحفوظ .
(٤٧٩٩) - الأجلح بن عبدالله عن الشعبي عن عبدالله بن
الخليل عن زيد بن أرقم، قال:
«كنتُ جالساً عند النبي ﷺ، إذ جاءه رجلٌ من أهل اليمن - يعني -
فذكرَ له قضاءَ عليّ هذا، قال:

= اشتركوا في طهر امرأة، فادعوا الولد... الحديث»، أخرجه في الكبرى
(٢٦٧/١٠) هكذا بإسناده ومثله، وقال عنه: هو أصح ما روي في هذا الباب،
وهو: موقوف، وابن الخليل ينفرد به. قلت: هو كما قال فان رواته: ثقات، إلى
الشعبي لامطعن في أحد منهم، وعبدالله بن الخليل، أو: ابن أبي الخليل
الحضرمي، أبو الخليل الكوفي: مقبول - وفرق البخاري وابن حبان بين الراوي
عن عليّ، فقال فيه: ابن أبي الخليل، والراوي عن زيد بن أرقم - فقال فيه:
ابن الخليل - (٤١٢/١) تقريب، قلت: ورواية الأجلح بن عبدالله عن الشعبي
عن عبدالله بن الخليل عن زيد بن أرقم، قال: «كنتُ جالساً عند النبي ﷺ إذ
جاءه رجلٌ من أهل اليمن - الحديث في ذكر قضاء علي رضي الله عنه»، وصله
في الكبرى (٢٦٧/١٠) من طريق مسدد عن يحيى عن الأجلح عن الشعبي عن
عبدالله بن الخليل عن زيد بن أرقم: فذكره، وقال عقبه: وكذلك - رواه - محمد
ابن سالم الكوفي عن الشعبي، ومحمد بن سالم: متروك، والأجلح بن عبدالله:
قد روى عنه الأئمة الثوري، وابن المبارك، ويحيى بن القطان إلا أنه لم يحتج
به الشيخان: البخاري ومسلم، وعبدالله بن الخليل ينفرد به، واختلف عليه في
إسناده، قلت: لا يضره عدم إخراج الشيخين لحديثه، ولا يلزم منه عدم توثيقه،
أو القدح في عدالته، فكم من ثقة مشهور لم يخرج له الشيخان في الصحيح
مع اعترافهما بتوثيقه وعدالته، وهذا أمر معروف في قواعد علم الحديث وعند
أهل النقل، والأجلح - صدوق حسن الحديث كما سبق أن ذكرناه، وفي التقريب
(٤٩/١): صدوق شيعي. فالحديث: إسناده: مقارب يحتمل التحسين. وله
طريق آخر يعتضد به من رواية عبدخير عن زيد بن أرقم والله تعالى أعلم.

«فَضَحَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى بَدَتْ أَضْرَاسُهُ، أَوْ قَالَ: نَوَاجِدُهُ».
(٤٨٠٠) وَرَوَاهُ - عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنِ الثَّوْرِيِّ عَنِ صَالِحٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ
عَبْدِخَيْرٍ عَنِ عَلِيٍّ .

(٤٨٠١) وَقَالَ الْبُخَارِيُّ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْخَلِيلِ الْحَضْرَمِيُّ عَنْ زَيْدِ بْنِ
أَرْقَمَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْقُرْعَةِ، لَمْ يُتَابَعَ عَلَيْهِ، وَلَمْ يَعُدَّ رَوَاةَ عَبْدِ الرَّزَّاقِ
مَحْفُوظَةً.

(٤٨٠٠) رَوَاةَ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنِ الثَّوْرِيِّ عَنِ صَالِحٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ عَبْدِخَيْرٍ عَنِ عَلِيٍّ،
أَخْرَجَهَا فِي الْكَبْرِ (٢٦٦/١٠) مِنْ طَرِيقِ أَبِي الْأَزْهَرِ عَنِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بِهِ، لَكِنَّهُ
قَالَ - عَنْ عَبْدِخَيْرٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ: فَذَكَرَ قَضَاءَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فِي ذَلِكَ
وَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِتَمَامِهِ، وَقَالَ عَقِبَهُ: هَذَا الْحَدِيثُ مِمَّا يَعِدُ فِي أَفْرَادِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ
عَنِ الثَّوْرِيِّ، قُلْتُ: وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ: ثِقَةٌ يَقْبَلُ تَفْرَدَهُ، وَلِرَوَايَتِهِ شَاهِدٌ كَمَا مَرَّ مِنْ
رَوَاةِ الْأَجْلَحِ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْخَلِيلِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، وَهِيَ كَمَا
قُلْنَا: إِسْنَادُهَا: مُقَارِبٌ لِحَالِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْخَلِيلِ، وَالِاخْتِلَافُ فِي عَيْنِهِ وَحَالِهِ،
وَهَذِهِ إِذَا ضُمَّتْ إِلَى مَا قَبْلُهَا فَلَا يَسْتَبْعَدُ أَنْ يَكُونَ لَهَا أَصْلٌ لِأَبَاسٍ بِهِ أَنْ شَاءَ
اللَّهُ، لِاسْتِثْنَاءِ رَوَاةِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، رَوَاتِهَا كُلُّهُمْ: ثِقَاتٌ مَعْرُوفُونَ، وَقَدْ اعْتَصَدْتُ
بِرَوَاةِ الْأَجْلَحِ كَمَا قُلْنَا، فَالْمَعْرُوفُ فِي مِثْلِ هَذَا أَنْ يَكُونَ لَهُ أَصْلٌ، وَاللَّهُ تَعَالَى
أَعْلَمُ. وَلَهُمَا شَاهِدٌ يَشْهَدُهُمَا مِنْ رَوَاةِ دَاوُدَ الْأَوْدِيِّ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ أَبِي جَحِيفَةَ
عَنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(٤٨٠١) قَوْلُ الْبُخَارِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْخَلِيلِ الْحَضْرَمِيُّ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ...
وَالْقَوْلُ»، أَخْرَجَهُ فِي الْكَبْرِ (٢٦٧/١٠) مِنْ طَرِيقِ أَبِي عَدِيٍّ الْحَافِظِ عَنْ أَبِي
حَمَادٍ عَنِ الْبُخَارِيِّ: فَذَكَرَهُ هَكَذَا، وَالْبُخَارِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ هُوَ الْإِمَامُ الْمَقْدَمُ فِي
هَذَا الْعِلْمِ، لَكِنْ لَا يَلِزَمُ مِنْ عَدَمِ رَأْيِهِ صِحَّةُ هَذَا الْحَدِيثِ أَنْ لَا يَكُونَ هَكَذَا،
فَهُوَ كَمَا قُلْنَا لَهُ طَرِيقَانِ أَحَدُهُمَا: مُقَارِبٌ، وَالْآخَرُ ظَاهِرُ الصِّحَّةِ،
وَأَخْرَجَ مُقَارِبٌ، فَلَا يَسْتَبْعَدُ أَنْ تَكُونَ هَذِهِ الطَّرِيقُ بَانْضِمَامِ بَعْضِهَا إِلَى بَعْضٍ لَهَا
أَصْلٌ حَسَنٌ أَوْ صَحِيحٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ. وَلَعَلَّ الشَّعْبِيَّ سَمِعَهُ مِنْ عِدَّةِ شَيْخِهِ، فَصَارَ
لَهُ أَكْثَرُ مِنْ طَرِيقٍ فِي رَوَايَتِهِ.

(٤٨٠٢) ورواه - داود الأودي عن الشعبي عن أبي جحيفة، فذكر قضاء علي، وبلغ ذلك رسول الله ﷺ، وضحك منه حتى بدت نواجذه. .، وداود: غير محتج به.

(٤٨٠٣) وروى - عن أبي ظبيان عن علي: في رجلين وقعا على امرأة في طهر، فقال: «الولد بينكما، وهو للباقي منكما».

(٤٨٠٤) وروى - من وجه آخر عن علي: مرسلاً، وفي ثبوته عن علي: نظر، والله أعلم.

(٤٨٠٢) رواية داود الأودي عن الشعبي عن أبي جحيفة: فذكر الحديث، أخرجه في الكبرى (٢٦٧/١٠) من طريق عبيد الله بن موسى عن داود الأودي به: فذكره، وقال عقبه: داود بن يزيد الأودي: غير محتج به، قلت: وهذا لا يستلزم رد روايته مطلقاً من كونه لا يحتج بانفراده، وداود مع ضعفه قد وثقه جماعة وروى عنه شعبة والسفيانان وكثيرون وقال ابن عدي الحافظ: وهو من اعدل من تكلم في الرجال دون تعنت يتجاوز فيه الحد، ولا تساهل غير مقبول، قال فيه: لم أر له حديثاً منكراً جاوز الحد اذا روى عنه ثقة، وان كان ليس بقوي، فانه يكتب حديثه ويقبل اذا روى عنه ثقة كما في التهذيب (٢٠٥/٣)، وهنا قد روى عنه ثقة وهو عبيد الله بن موسى، فحديثه على أقل الأحوال حسن في الشواهد والمتابعات، فهو شاهد حسن لما تقدم من الطرق الثلاثة يعضدها و يعتضد بها وهي بمجموعها ان شاء الله تدل على أصل لا يستبعد حسنه، والله تعالى أعلم.

(٤٨٠٣) (٤٨٠٤) عن أبي ظبيان عن علي: في رجلين وقعا على امرأة. . الحديث، في الكبرى (٢٦٨/١٠) من طريق ابن المبارك عن سفيان عن قابوس عن أبي ظبيان عن علي: فذكره، وقال: وروي من وجه آخر عن علي مرسلاً، وفي ثبوته عن علي: نظر، وإسناده: حسن أو مقارب، لأن قابوس بن أبي ظبيان - وثق على ضعف فيه (٣٠٦/٨) التهذيب، لكن له وجه آخر يعتضد به، عند ابن أبي شيبة عن حسين بن علي عن زائدة عن سماك عن حنش عن علي، قال صاحب الجوهر النقي رحمه الله (٢٦٤/١٠): انه على شرط مسلم، قلت: هو إسناد: حسن ان شاء الله، فاذا ضم إلى ما قبله دل على أن له أصلاً مقبولاً والظاهر أنه اجتهد في هذه الوقائع ولكل واقعة حكم يناسبها، والله تعالى أعلم.

٥ - باب: المرأة تأتي بولد، لا يحتمل أن يكون من الثاني، ويحتمل أن يكون من الأول

(٤٨٠٥) أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَد: عِدَالله بن محمد بن الحسن العَدل أَخْبَرَنَا

(٤٨٠٥) عن عِدَالله بن عِدَالله بن أبي أمية: «أن امرأة هلك عنها زوجها، فأعتدت أربعة أشهر وعشرًا، ثم تزوجت حين حلت... الأثر»، أخرجه في الكبرى (٤٤٤/٧) هكذا بإسناده ومتنه، ورواته: ثقات كلهم إلا عِدَالله بن عِدَالله بن أبي أمية - فإن كان المخزومي فله صحة كما يقوله في الحرج والتعديل (٨٩/٥)، لكن الامام آبن حجر في التعجيل (٢٢٦) أورده وجعل فيه خلافاً، وذكر قول أبي حاتم كما في الحرج والتعديل انه له صحة، وجعل بعضهم الذي روى عنه عروة هو عِدَالله بن أبي أمية يعني والد هذا، ورده آبن عبد البر بأن عروة لم يدرك عِدَالله بن أبي أمية لأنه استشهد بالطائف، وجعل آبن حبان عِدَالله بن عِدَالله ابن أبي أمية في ثقات التابعين ولعل الراجح كونه صحابياً صغيراً، والا فهو تابعي كبير مستور، وقد وثقه على هذا الأساس آبن حبان، فأرجو أن يكون حديثه حسناً أو صحيحاً، والله تعالى أعلم، وقد سبق ذكره في كتاب النكاح، والحيض على الحمل قلت: وقد ذكره في اللسان (٣٠٣/٣) وترجمه ترجمة طويلة، وقد تبين من مجموع كلامه أنه روى عنه محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، وعروة بن الزبير، وسليمان بن يسار، وروى عن عمر بن الخطاب، وام سلمة رضي الله عنها، ونسب الخطأ إلى من قال أنه روى عن أبيه عن أم سلمة، وإن الصحيح هي روايته عن أم سلمة بلا واسطة من طريق الدراوردي عن آبن أبي ذئب عن الحارث بن عبد الرحمن عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن عِدَالله بن عِدَالله بن أبي أمية عن أم سلمة مرفوعاً: «توضأوا مما مست النار»، أما رواية عروة عنه فقد اختلف فيها فجزم كثير من الأئمة بأن آبن إسحاق غلط على هشام في أسم الصحابي للحديث الذي فيه أنه رأى النبي ﷺ يصلي في بيت أم سلمة في ثوب واحد متوشحاً به ماعليه غيره»، وإن عدة من اصحاب هشام بن عروة روه عنه عن أبيه عن عمر بن أبي سلمة - ورجحه جماعة كما في التعجيل (٢٢٦)، وأخرجه أحمد عن طريق آبن أبي الزناد عن أبيه عن عروة عن =

أَبُو بَكْرٍ: مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْمُزَكِّي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ التَّيْمِيِّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ: «إِنَّ أَمْرَأَةً هَلَكَ عَنْهَا زَوْجُهَا، فَأَعْتَدَتْ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا، ثُمَّ تَزَوَّجَتْ حِينَ حَلَّتْ، فَمَكَثَتْ عِنْدَ زَوْجِهَا أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَنِصْفَ، ثُمَّ وَلَدَتْ وَلَدًا تَامًا، فَجَاءَ زَوْجُهَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَدَعَا عُمَرَ نِسْوَةَ مِنْ نِسَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ قَدَمًا، فَسَأَلَهُنَّ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَتْ أَمْرَأَةٌ مِنْهُنَّ: أَنَا أُخْبِرُكَ عَنْ هَذِهِ الْمَرْأَةِ: هَلَكَ زَوْجُهَا حِينَ حَمَلَتْ، فَأَهْرَيْقَتْ بِالْذَّمَاءِ، فَحَشَّ وَلَدُهَا فِي بَطْنِهَا، فَإِذَا أَصَابَهَا زَوْجُهَا الَّذِي نَكَحَتْ وَأَصَابَ الْوَلَدَ الْمَاءَ، تَحَرَّكَ الْوَلَدُ فِي بَطْنِهَا وَكَبُرَ، فَصَدَّقَهَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا، وَقَالَ عُمَرُ: أَمَا إِنَّهُ لَمْ يَبْلُغْنِي عَنْكُمَا إِلَّا خَيْرًا، وَالْحَقُّ الْوَلَدُ بِالْأَوَّلِ.

= عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُمَيَّةٍ مَرْفُوعًا، مِثْلَمَا أُحْرِجَهُ أَيْضًا مِنْ طَرِيقِ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنْ هِشَامِ ابْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةٍ، وَوَقَعَ الْجَمْعُ بَيْنَ الصَّحَابِيِّينَ عِنْدَ الْبَغْوِيِّ فِي الصَّحَابَةِ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةٍ، وَعَنْ أَبِيهِ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ، وَقَالَ الْإِمَامُ أَبُو حَجْرٍ لَعَلَهُ أَخْرَجَ لَامَ سَلَمَةَ بِاسْمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةٍ غَيْرَ سَمِيهِ الْآخَرِ الَّذِي اسْتَشْهَدَ كَمَا يُقَالُ فِي الطَّائِفِ، قُلْتُ: وَلَهُمْ آخَرُ بِاسْمِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةٍ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي حَدِيثِ نَبِيَّانِ الْمَكَاتِبِ لَامَ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا حِينَ قَالَتْ لَهُ: إِنَّهَا تَرَكْتُ بَقِيَّةَ مَكَاتِبَتِهِ لِابْنِ أَحِيهَا مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةٍ لَتَعْنِيَنِي بِهِ فِي نِكَاحِهِ، فَهَذَا أَخُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةٍ، وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ بِسَنَدٍ حَسَنٍ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، كَمَا فِي الْكَبِيرِ (٣٢٧/١٠)، وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

- ١٤ - كِتَابُ الْإِعْتِقِ -

(٤٨٠٦) أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ: مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّيرَازِيُّ الْفَقِيهَ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نُعَيْمٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُطَرِّفٍ أَبِي عَسَّانٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَرْجَانَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً، أَعْتَقَ اللَّهُ بِكُلِّ عَضْوٍ مِنْهَا عَضْوًا مِنْ أَعْضَائِهِ مِنَ النَّارِ، حَتَّى فَرَجَهُ بِفَرْجِهِ».

(٤٨٠٧) أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ فُورَكَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْأَصْبَهَانِي

(٤٨٠٦) حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ مَرْفُوعًا: «مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً، أَعْتَقَ اللَّهُ بِكُلِّ عَضْوٍ مِنْهَا عَضْوًا مِنْ أَعْضَائِهِ... الْحَدِيثُ»، أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ عَنْ دَاوُدَ بْنِ رَشِيدٍ، وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ دَاوُدَ بْنِ رَشِيدٍ. كَبْرَى (٢٧٢/١٠).

(٤٨٠٧) حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ عَنِ الْبَرَاءِ، قَالَ: «جَاءَ أَعْرَابِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يَدْخُلُنِي الْجَنَّةَ، قَالَ - لَنْ قَصُرَتْ فِي الْخُطْبَةِ، لَقَدْ أَعْرَضْتُ فِي الْمَسْأَلَةِ... الْحَدِيثُ»، أَخْرَجَهُ فِي الْكَبْرَى (٢٧٢/١٠) هَكَذَا بِإِسْنَادِهِ وَمَتْنِهِ، وَمِنْ طَرِيقِ أَبِي نَعِيمٍ عَنْ عَيْسَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِهِ، وَرَوَاهُ: ثِقَاتُ كُلِّهُمْ، وَإِسْنَادُهُ: صَحِيحٌ، وَالسَّرِيُّ بْنُ خَزِيمَةَ الرَّائِي عَنْ أَبِي نَعِيمٍ فِي الْوَجْهِ الْآخِرِ: ثِقَةٌ حُجَّةٌ كَمَا فِي سِيرِ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ (٢٤٥/١٣)، وَعَيْسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ هُنَا - هُوَ السَّلْمِيُّ ثُمَّ الْبَجَلِيُّ الْكُوفِيُّ: ثِقَةٌ كَمَا فِي التَّهْذِيبِ (٢١٩/٨)، وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ، وَلَهُ الْحَمْدُ وَالْمُنَّةُ وَالْفَضْلُ دَائِمًا وَابَدًا.

حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ طَلْحَةَ الْيَامِي عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ عَنْ الْبَرَاءِ، قَالَ: «جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ:

يَارَسُولَ اللَّهِ: أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ، قَالَ: «لَئِنْ قَصُرَتْ فِي الْخُطْبَةِ، لَقَدْ أَعْرَضْتَ فِي الْمَسْأَلَةِ: أَعْتَقَ النَّسَمَةَ، وَفُكَّ الرَّقَبَةُ»، فَقَالَ: يَارَسُولَ اللَّهِ: أَهْمَا سَوَاءٌ؟، قَالَ: «لَا، عِتَقُ النَّسَمَةِ: أَنْ تَنْفِرَ بِهَا، وَفُكُّ الرَّقَبَةِ: أَنْ تُعِينَ فِي ثَمَنِهَا، وَالْمِنْحَةُ الْوُلُوفُ^(١)، وَالْفِيءُ عَلَى ذِي الرَّحْمِ الظَّالِمِ، قَالَ: فَمَنْ يُطِيقُ ذَلِكَ؟ قَالَ: «فَأَطْعِمِ الْجَائِعَ، وَأَسْقِ الظَّمْآنَ»، قَالَ: فَإِنْ لَمْ أَطِيعْ؟ قَالَ: مُرَّ بِالْمَعْرُوفِ، وَأَنَّهُ عَنِ الْمُنْكَرِ»، قَالَ: فَمَنْ يُطِيقُ ذَلِكَ؟، قَالَ: «فَكُفَّ لِسَانَكَ إِلَّا مِنْ خَيْرٍ».

(٤٨٠٨) وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ: الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَاذَانَ الْبَغْدَادِي بِهَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ النَّحْوِي حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سَفْيَانَ حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ: عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى الْعَبْسِيُّ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي مُرَاجٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: «سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ: أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: إِيْمَانٌ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ،

(١) هَكَذَا بِالْأَصْلِ: الْوُلُوفُ - كَصَفَةِ لِلْمِنْحَةِ، وَفِي الْكِبَرِيِّ (٢٧٣/١٠): الْوُكُوفُ - بِالْكَافِ - وَالْوُكُوفُ - هِيَ النَّاقَةُ أَوْ الشَّاةُ غَزِيرَةُ اللَّبَنِ، كَمَا فِي الْمَعْجَمِ الْوَسِيطِ (١٠٥٤/٢)، وَلَعَلَّ مَا فِي الْكِبَرِيِّ أَصَحُّ - أَوْ هُوَ الصَّحِيحُ لِأَنَّهُ هُوَ الْمَقْصُودُ فِي الْمَعْنَى مِنَ الْمِنْحَةِ، وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

(٤٨٠٨) حَدِيثُ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: «سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ: أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ، قَالَ: إِيْمَانٌ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَجِهَادٌ فِي سَبِيلِهِ... الْحَدِيثُ»، رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى. كِبَرِيُّ (٢٧٣/١٠)، وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ أَيْضاً عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيِّ وَخَلْفَ بْنِ هِشَامٍ كِلَاهُمَا عَنْ حَمَادِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ هِشَامٍ. حَاشِيَةُ الْكِبَرِيِّ الْجَوْهَرِ النَّقِيُّ (٢٧٣/١٠).

وجِهَادٌ فِي سَبِيلِهِ، قُلْتُ: فَأَيُّ الرِّقَابِ أَفْضَلُ؟ قَالَ:

«أَغْلَاهَا ثَمَنًا، وَأَنْفُسُهَا عِنْدَ أَهْلِهَا»، قُلْتُ: فَإِنْ لَمْ أَفْعَلْ؟، قَالَ:

«تُعِين صَانِعًا، أَوْ تَصْنَعُ لِأَخْرَقٍ»، قَالَ: قُلْتُ: فَإِنْ لَمْ أَفْعَلْ؟، قَالَ:

«تَدَعِ النَّاسَ مِنَ الشَّرِّ، فَإِنَّهَا صَدَقَةٌ تَصَدَّقُ بِهَا عَلَى نَفْسِكَ».

- ٢ - باب: مَنْ أَعْتَقَ مِنْ مَمْلُوكِهِ شِقْصًا؟ -

(٤٨٠٩) أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ: الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّوْذِبَارِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ

ابْنُ دَاسَةَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، قَالَ: أَبُو دَاوُدَ:

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ: الْمَعْنَى أَخْبَرَنَا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، قَالَ: أَبُو الْوَلِيدِ: عَنْ أَبِيهِ:

«أَنَّ رَجُلًا أَعْتَقَ شِقْصًا لَهُ مِنْ غُلَامٍ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «لَيْسَ

لِللَّهِ شَرِيكٌ»، زَادَ ابْنُ كَثِيرٍ فِي حَدِيثِهِ: «فَأَجَازَ النَّبِيُّ ﷺ عِتْقَهُ».

(٤٨١٠) وَرَوَاهُ - سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي مَلِيحٍ: «أَنَّ رَجُلًا مِنْ قَوْمِهِ

(٤٨٠٩) (٤٩١٠) حَدِيثُ أَبِي الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيِّ عَنْ هَمَّامٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ

قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، قَالَ أَبُو الْوَلِيدِ: عَنْ أَبِيهِ: «أَنَّ رَجُلًا أَعْتَقَ شِقْصًا لَهُ مِنْ

غُلَامٍ... الْحَدِيثُ»، أَخْرَجَهُ فِي الْكَبْرَى (٢٧٣/١٠) هَكَذَا بِإِسْنَادِهِ وَمَتْنِهِ،

وَرَوَاتُهُ: ثِقَاتٌ، وَمُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ هُنَا - أَظْنَهُ الْعَبْدِيُّ الْبَصْرِيُّ كَمَا يَظْهَرُ مِنْ تَرْجُمَتِهِ

فِي التَّهْذِيبِ (٤١٧/٩)، وَهُوَ ثِقَةٌ كَمَا فِي التَّقْرِيبِ (٢٠٣/٢) وَقَالَ: لَمْ يَصِبْ

مِنْ ضَعْفِهِ، وَقَدْ تَابَعَهُ ثِقَةٌ - وَهُوَ أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ عَنْ هَمَّامٍ، مَعَ وَصْلِهِ بِذِكْرِ

أَبِي أَبِي الْمَلِيحِ، فَالْإِسْنَادُ: صَحِيحٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، وَتَوْيِيدُهُ رِوَايَةُ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ

عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ: «أَنَّ رَجُلًا مِنْ قَوْمِهِ، أَعْتَقَ ثَلَاثَ غُلَامَةٍ، فَرَفَعَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ،

فَقَالَ: «هُوَ حَرٌّ كُلُّهُ، لَيْسَ لِلَّهِ شَرِيكٌ»، أَخْرَجَهَا فِي الْكَبْرَى (٢٧٤/١٠) هَكَذَا

بِإِسْنَادِهَا وَمَتْنِهَا، وَرَوَاتُهَا: ثِقَاتٌ عَلَى أَرْسَالِهَا، وَدَاوُدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْبَيْهَقِيُّ - ابْنُ

عَقِيلٍ - ثِقَةٌ كَمَا فِي سِيرِ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ (٥٧٩/١٣)، وَقَالَ الْمُصَنِّفُ عَقِبَ الرِّوَايَةِ

الْأُولَى: يَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ هَذَا فِيمَنْ أَعْتَقَ شِقْصًا لَهُ مِنْ غُلَامٍ مَشْرُوكٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ

أَعْتَقَ ثُلُثَ غَلَامِهِ، فَرَفَعَ ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ:
«هُوَ حُرٌّ كُلُّهُ، لَيْسَ لِلَّهِ شَرِيكٌ».

- أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْمُسْتَمْلِي أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ الْإِسْفَرَايْنِي حَدَّثَنَا دَاوُدُ
ابْنُ الْحُسَيْنِ الْبَيْهَقِي حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبَادُ بْنُ الْعَوَّامِ عَنْ سَعِيدٍ:
فَذَكَرَهُ.

(٤٨١١) وَرُويَ - فِي ذَلِكَ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

- ٣ - بَابُ: مَنْ أَعْتَقَ شَرِكًا لَهُ فِي عَبْدٍ -

(٤٨١٢) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ

= غَيْرُهُ، وَيَحْتَمِلُ غَيْرُهُ، قُلْتُ احْتِمَالُ غَيْرِهِ أَقْوَى لِأَن ظَاهِرَهُ أَنَّهُ مَمْلُوكٌ لَهُ وَحْدَهُ لَيْسَ
فِيهِ شَرِكَةٌ لَغَيْرِهِ كَمَا يَدُلُّ عَلَيْهِ لَفْظُ الْحَدِيثِ، وَقَالَ عَقَبُ الرِّوَايَةِ الثَّانِيَةِ، وَهِيَ
رِوَايَةُ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ: وَهَذَا فِيمَا وَضَعْنَا الْبَابَ لَهُ أَظْهَرَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ - يَعْنِي دَلَالَتُهُ
عَلَى كَوْنِهِ مَمْلُوكًا لَهُ وَحْدَهُ لَيْسَ فِيهِ اشْتِرَاكٌ أَظْهَرَ، وَهُوَ عُنْوَانُ التَّرْجُمَةِ لِلْبَابِ الَّذِي
أَخْرَجَ فِيهِ هَذَا الْحَدِيثَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ، قُلْتُ: وَقَدْ قَوِيَ إِسْنَادُهُ فِي الْفَتْحِ
(١٥٩/٥) عِنْدَ أَبِي دَاوُدَ وَالنَّسَائِيِّ، وَقَالَ: وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ بِإِسْنَادٍ: حَسَنٍ مِنْ
حَدِيثِ سَمُرَةَ، أَنَّ رَجُلًا أَعْتَقَ شَقِصًا لَهُ فِي مَمْلُوكٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «هُوَ حُرٌّ
كُلُّهُ، فَلَيْسَ لِلَّهِ شَرِيكٌ، وَقَالَ وَيُمْكِنُ حَمْلُهُ عَلَى مَا إِذَا كَانَ الْمَعْتَقُ غَنِيًّا، أَوْ عَلَى
مَا إِذَا كَانَ جَمِيعَهُ لَهُ، فَأَعْتَقَ بَعْضَهُ.

(٤٨١١) عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي ذَلِكَ، أَخْرَجَهُ فِي الْكَبَرِيِّ (٢٧٤/١٠)
مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ قَالَ: ذَكَرَ سَفْيَانُ عَنْ خَالِدِ بْنِ سَلْمَةَ الْمَخْزُومِيِّ،
قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عُمَرَ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ فِي عَتَقِهِ شَقِصًا مِنْ غَلَامِهِ، وَقَوْلُ عُمَرَ
لَهُ: «أَعْتَقَ كُلَّهُ، لَيْسَ لِلَّهِ شَرِيكٌ، وَقَالَ عَقَبُهُ: كَذَا وَجَدْتُهُ فِي كِتَابِي، وَهُوَ فِي
الْجَامِعِ رِوَايَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْوَلِيدِ الْعَدَنِيِّ عَنْ سَفْيَانَ، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:
«عَتَقَ كُلُّهُ، لَيْسَ فِيهِ الْف»، قُلْتُ وَرَوَاتُهُ: ثِقَاتٌ، وَخَالِدُ بْنُ سَلْمَةَ الْمَخْزُومِيُّ
- صَدُوقٌ رَمِيَ بِالْإِرْجَاءِ وَالنَّصَبِ (٢١٤/١)، تَقْرِيبٌ وَهُوَ: مَرْسَلٌ كَمَا يَظْهَرُ. وَاللَّهُ
تَعَالَى أَعْلَمُ، وَيَشْهَدُ لَهُ مَا مَضَى.

(٤٨١٢) حَدِيثُ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ الْإِمَامِ رَحِمَهُ اللَّهُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا =

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ أَخْبَرَنَا آبَنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ أَخْبَرَنَا الشَّافِعِيُّ أَخْبَرَنَا مَالِكُ،

وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقٍ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ آبَنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«مَنْ أَعْتَقَ شِرْكَاً لَهُ فِي عَبْدٍ، فَكَانَ لَهُ مَالٌ يَبْلُغُ ثَمَنَ الْعَبْدِ، قُومَ عَلَيْهِ قِيَمَةُ الْعَدْلِ، فَأَعْطَى شُرَكَاءَهُ حِصَصَهُمْ، وَعُتِقَ عَلَيْهِ الْعَبْدُ، وَإِلَّا فَقَدْ عُتِقَ مِنْهُ مَا عَتَقَ».

(٤٨١٣) أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْفَقِيهَ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ: مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَطَّانُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ السُّلَمِيِّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ آبَنِ عُمَرَ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَعْتَقَ شِرْكَاً فِي مَمْلُوكٍ، فَعَلِيهِ عِتْقُهُ كُلُّهُ، إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ يَبْلُغُ ثَمَنَهُ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ، عُتِقَ مِنْهُ مَا عَتَقَ».

= مرفوعاً: «مَنْ أَعْتَقَ شِرْكَاً لَهُ فِي عَبْدٍ، فَكَانَ لَهُ مَالٌ... الحديث»، أخرجه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف، ورواه - مسلم عن يحيى بن يحيى كلاهما عن مالك. كبرى (٢٧٤/١٠).

(٤٨١٣) حديث عبيد الله بن عمر عن نافع عن آبن عمر رضي الله عنهما مرفوعاً: «مَنْ أَعْتَقَ شِرْكَاً فِي مَمْلُوكٍ، فَعَلِيهِ عِتْقُهُ كُلُّهُ، إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ يَبْلُغُ ثَمَنَهُ... الحديث»، أخرجه في الكبرى (٢٧٩/١٠) هكذا بإسناده ومثله، واعتمده في إثبات موافقه عبيد الله بن عمر لمالك، وقد أخرجه البخاري في الصحيح عن عبيد بن إسماعيل عن أبي اسامة عن عبيد الله بن عمر، ورواه مسلم أيضاً عن محمد بن عبد الله بن نمير عن أبيه عن عبيد الله، وقال عقبه: أيضاً: وكذلك - رواه - خالد بن الحارث عن عبيد الله بمعنى آبن نمير. كبرى (٢٧٩/١٠) والله تعالى أعلم، وله الحمد والمنة دائماً وأبداً على ما أنعم وهدى وعلم وحكم.

(٤٨١٤) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِيٍّ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ النَّضْرِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ عَنْ نَافِعِ مَوْلَى أَبِي عَمْرٍو عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«مَنْ أَعْتَقَ نَصِيْبًا لَهُ فِي عَبْدٍ، فَكَانَ لَهُ مِنَ الْمَالِ قَدَرٌ مَا يَبْلُغُ قِيَمَتَهُ، قَوْمٌ عَلَيْهِ قِيَمَةُ عَدَلٍ، وَإِلَّا فَقَدْ عَتَقَ مِنْهُ مَا عَتَقَ».

- فَهَؤُلَاءِ: ثَلَاثَةٌ مِنْ حُفَظِ أَصْحَابِ نَافِعٍ أَثْبَتُوا فِي الْحَدِيثِ قَوْلَهُ: ﷺ: «وَالْإِلَّا: فَقَدْ عَتَقَ مِنْهُ مَا عَتَقَ».

(٤٨١٥) وَرَوَاهُ - يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ

(٤٨١٤) حَدِيثُ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَعْتَقَ نَصِيْبًا لَهُ فِي عَبْدٍ، فَكَانَ لَهُ مَالٌ... الْحَدِيثُ»، أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ شَيْبَانَ. كَبْرَى (٢٧٩/١٠).

(٤٨١٥) رَوَاهُ يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ نَافِعٍ بِهِ بَنَحُوهُ أَوْ بِمَثَلِهِ، مَعَ رَوَايَتِهِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمِيَّةٍ وَيَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، أَخْرَجَهَا فِي الْكَبْرَى (٢٨٠/١٠) مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَرْزُوقٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمِيَّةٍ وَيَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو مَرْفُوعًا: فَذَكَرَهُ بَنَحُوهُ، وَرَوَاتِهِ: ثَقَاتٌ، إِلَّا إِسْمَاعِيلَ بْنَ مَرْزُوقٍ - هُوَ أَبُو يَزِيدَ بْنِ يَزِيدَ الْمُرَادِيِّ الْكُفَيْي - الْمَصْرِيُّ، ذَكَرَ لَهُ شَيْخَيْنِ، وَرَاوِيَيْنِ عَنْهُ فِي اللِّسَانِ (٤٣٨/١)، تَكَلَّمَ فِي رَوَايَتِهِ هَذِهِ فِيهِ الطَّحَاوِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ، وَقَالَ: لَيْسَ هُوَ مِمَّنْ يَقْطَعُ بِرَوَايَتِهِ يَعْنِي لِهَذَا الْحَدِيثِ، وَقَدْ أَخْرَجَهُ أَبُو يُونُسَ فِي تَرْجُمَتِهِ، وَرَوَاهُ الدَّارِقُطْنِيُّ وَابْنُ أَبِي حَتْمٍ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَقَدْ انْكَرَ عَلَيْهِ أَبُو حَزْمٍ الزِّيَادَةَ فِي آخِرِهِ: «وَرَقٌّ مِنْهُ مَارِقٌ» وَكَذَبَهُ بِسَبَبِهَا وَادَّعَى أَنَّهُ لَمْ يَرَوْهَا أَحَدٌ لِاثْقَةِ وَلَا ضَعْفٍ، وَرَدَّ عَلَيْهِ الْإِمَامُ أَبُو حَجْرٍ، وَقَالَ: قَدْ جَازَفَ بِذَلِكَ، وَهِيَ مَذْكُورَةٌ، فَقَدْ ذَكَرَهَا الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ قَبْلَهُ، فِي الْأَمِّ، وَجَاءَتْ بِهَذَا السَّنَدِ الْأَنْظَلِيَّةُ، وَقَالَ أَيْضًا: وَإِسْمَاعِيلُ هَذَا ذَكَرَهُ أَبُو حَبَانَ فِي الثَّقَاتِ، وَقَالَ أَبُو يُونُسَ مَاتَ بِمِصْرَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ، فَالظَّاهِرُ أَنَّ أَبَانَ حَجَرَ قَدْ مَالَ إِلَى أَنَّ لَهَا أَصْلًا، وَاللَّهُ =

أُمِّيَّة، ويحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ، وقال في الحديث: «وَالْأَعْتَقَ مِنْهُ مَاعَتَقَ، وَرُقَّ مَابَقِيَ»، ولا يُتْرَكُ يَقِينٌ هَؤُلَاءِ لَشَكِّ وَقَعَ لِأَيُّوبَ السَّخْتِيَانِي فِي قَوْلِهِ: «وَالْأَعْتَقَ مِنْهُ مَاعَتَقَ»، فلم يَدْر: أهو في الحديث، أو شيء قاله نافع، فالحكمُ لقول مَنْ أثبتَهُ دون قول مَنْ شكَّ فيه، كيف وقد أَجْمَعَ الحُقَافُ عَلَى فَضْلِ حَفْظِ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَلَى حَفْظِ غَيْرِهِ، وَوَافَقَهُ عَلَى ذَلِكَ أَثْبَتُ آلِ عُمَرَ فِي عَصْرِهِ: عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، ثُمَّ جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ. - قال البخاري: أَصَحُّ الْأَسَانِيدِ كُلُّهَا: مَالِكُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ. (٤٨١٦) وَأَمَّا وَقْتُ سِرَايَةِ هَذَا الْعَتَقِ، فَإِنَّ أَصْحَابَ نَافِعٍ اخْتَلَفُوا عَنْهُ

= تعالني أعلم. قلت: وكلام المصنف عقبه في تثبيت قوله في الحديث «والأعفت» عتق منه ماعتق»، ذكر نحوه في الكبرى (٢٧٩/١٠) عقب رواية أيوب للحديث عن نافع، وفيها صرح أيوب بشكه في هذه اللفظة هل هي من كلام نافع أو هي من صلب الحديث المرفوع، وذكر أن مالكاً رحمه الله قد أثبت أنها من المرفوع إلى النبي ﷺ، فالحكم له دونه، وتكلم بعده عن فضل حفظ مالك، فذكر قول عبد الرحمن بن مهدي وابن معين والامام أحمد بن حنبل وتقديمهم لمالك في نافع على غيره من الثقات، وكذا ذكر عن الامام البخاري رحمه الله نحوه ذلك، وإن أصح الأسانيد مطلقاً هو: مالك عن نافع عن ابن عمر أخرجه عنه من وجهين صحيحين، وهو كما قال المصنف رحمه ومع مالك احفظ آل عمر: عبيد الله بن عمر، وكذا جرير بن حازم، والحكم والحجة لمن أثبت وحفظ على من لم يحفظ، كيف ولو جزم أيوب ولم يشك لكان مالك ومن وافقه أولى وأحفظ فكيف إذا شك ولم يجزم، والله تعالى أعلم.

(٤٨١٦) وقت سراية العتق اختلف فيه، فقيل: يوم تكلم بالعتق، وفي رواية بعضهم ما دل على سرايته إذا دفع القيمة، ففي رواية أيوب وعبيد الله وهما في الصحيح (٢٧٧/١٠) ما يدل على عتقه يوم تكلمه بالعتق كما قال: «فقد عتق كله» وكذا في رواية ابن أبي ذئب عن نافع نحوه، وهي في الصحيح أيضاً، وفي رواية يحيى بن سعيد عن نافع ما دل على عتقه بالقول مع دفع القيمة بلفظ «فعليه أن يكمل عتقه بقيمة عدل» وهي صحيحة أيضاً، وكذا هو في رواية جويرية عن نافع =

في اللفظ، فرواية بعضهم تدلُّ على سرائته يوم تكلم بالعتق، ورواية بعضهم تدلُّ على سرائته إذا دفع القيمة.

(٤٨١٧) - وفي رواية أيوب بن موسى عن نافع: «أعتق نصيبه وهو حي، أقيم عليه قيمة عدل في ماله، ثم أعتق».

(٤٨١٨) ورواه - أيضاً - سالم بن عبدالله بن عمر عن أبيه مختصراً دون ذكر قوله: «وهو حي».

(٤٨١٩) وأخبرنا أبو عبدالله الحافظ حدثنا أبو عبدالله محمد بن يعقوب

= في الصحيح أيضاً ونحوها رواية هشام بن سعد عن نافع، والظاهر ان كلامهم مايدل على القولين والله أعلم.

(٤٨١٧) رواية أيوب بن موسى عن نافع بلفظ: «اعتق نصيبه وهو حي، أقيم عليه قيمة عدل في ماله، ثم أعتق»، وصلها في الكبرى (٢٨٥/١٠) من طريق محمد بن مسلم عن أيوب بن موسى به: فذكره هكذا، ثم أخرج مايدل على ظاهر معنى هذا وانه يقوم عليه القيمة يوم العتق وهو حي، وان ذلك لا يكون عند الموت، من طريق داود بن عمرو الضبي عن محمد بن مسلم الطائفي عن عمرو بن دينار عن ابن عمر مرفوعاً: فذكر تقويمه عليه يوم العتق، وقال: فيه «وليس ذلك عند الموت»، وقال شيخ المصنف زاهر بن أحمد: وليست هذه اللفظة في كل حديث، قلت: والطريقان: رواتهما: ثقات إلا محمد بن مسلم الطائفي - وهو في كلا السندين: صدوق يخطيء (٢٠٧/٢) تقريب.

(٤٨١٨) رواية سالم بن عبدالله عن أبيه مختصراً دون ذكر قوله: «وهو حي»، أخرجها مسلم في الصحيح عن ابن أبي عمر عن سفيان عن عمرو عن سالم بلفظ فيه: «قوم عليه في ماله قيمة عدل، لاوكس ولاشطط، وعتق عليه في ماله ان كان موسراً»، وفي رواية معمر عن الزهري عن سالم به بلفظ: «من اعتق شركاً له في عبد، عتق ما بقي في ماله، اذا كان له مال مايلبغ ثمن العبد» ورواته: ثقات كلهم، كبرى (٢٧٥/١٠)

(٤٨١٩) رواية شعبة عن قتادة، عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة مرفوعاً «اذا أعتق الرجل شقصاً له من مملوك، فهو حر... الحديث هكذا بلفظ أبي داود عن شعبة وفي رواية يزيد بن هارون عن شعبة: بلفظ: «يضمن»، =

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ ابْنُ فُورَكٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ بَشِيرٍ بْنِ نَهْيَكٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«إِذَا أَعْتَقَ الرَّجُلُ شِقْصًا لَهُ مِنْ مَمْلُوكٍ، فَهُوَ حُرٌّ». هَذَا لَفْظُ أَبِي دَاوُدَ، وَفِي رِوَايَةٍ: يَزِيدُ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ: فِي الْمَمْلُوكِ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ، فَيَعْتَقُ أَحَدُهُمَا نَصِيئَهُ، قَالَ: «يُضْمَنُ».

(٤٨٢٠) وَرَوَاهُ - هِشَامُ الدُّسْتَوَائِيُّ عَنْ قَتَادَةَ: «مَنْ أَعْتَقَ سَهْمًا فِي مَمْلُوكٍ، فَعَتَقَهُ عَلَيْهِ فِي مَالِهِ إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ، لَيْسَ فِيهِ شَرِيكَ».

لَمْ يَذْكُرْ شُعْبَةُ، وَهِشَامُ عَنْ قَتَادَةَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ: «أَسْتِسْعَاءُ الْعَبْدِ»، وَذَكَرَهُ: سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، وَجَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، وَجَمَاعَةٌ مُدْرَجًا فِي الْحَدِيثِ.

= أخرجته مسلم في الصحيح من حديث غندر عن شعبة هكذا نحو رواية يزيد، ومن حديث معاذ بن معاذ نحو رواية أبي داود الطيالسي، وزاد: «فهو حر من ماله». كبرى (٢٧٦/١٠).

(٤٨٢٠) رواية هشام الدستوائي عن قتادة بلفظ: «من أعتق سهماً في مملوك، فعتقه عليه في ماله، ... الحديث»، أخرجه في الكبرى (٢٧٦/١٠) علي وجهين أحدهما من طريق علي بن الحسن الدراجزدي عن أزهر بن القاسم عن هشام عن قتادة عن بشير عن أبي هريرة، بدون ذكر: النضر بن أنس في إسناده، وأخرجه بذكره من طريق معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة عن النضر عن بشير عن أبي هريرة: فذكره مرفوعاً، هكذا وليس فيه ولا في رواية شعبة قبله ذكر الاستسعاء من قبل العبد، لأمدرجاً في الحديث، ولا مميّزاً من قول قتادة، قلت: ورواة الوجهين عن هشام: الأول: ثقات إلا أزهر بن القاسم الراسبي - وهو صدوق (٥٢/١) تقريب ورواة الوجه الثاني: ثقة وصدوق يهم - أبو قدامة عن معاذ بن هشام - هو الحارث بن عبيد الإيادي: صدوق يخطئ (١٤٢/١) تقريب، قلت: بل هو عبيد الله بن سعيد الشكري - الثقة كما يظهر من ترجمته في التهذيب (١٧/٦)، ومعاذ بن هشام - صدوق يهم. (٢٥٧/٢) تقريب.

(٤٨٢١) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ فِي آخِرِينَ، قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ، وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ إِمْلاَءً أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي عَيْسَى حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ حَدَّثَنَا قَتَادَةَ عَنْ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهْيِكَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ أَعْتَقَ شِقْصًا لَهُ فِي مَمْلُوكِهِ، فَكَانَ لَهُ مِنَ الْمَالِ مَا يَبْلُغُ قِيَمَتَهُ، أُعْتِقَ مِنْ مَالِهِ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ، آسْتَسْعَى الْعَبْدُ غَيْرَ مَشْقُوقٍ عَلَيْهِ». لَفْظُ حَدِيثِ جَرِيرٍ.

(٤٨٢٢) وَقَدْ - رَوَاهُ - هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى عَنْ قَتَادَةَ، فَجَعَلَ آسْتَسْعَاءُ الْعَبْدِ

(٤٨٢١) (٤٨٢٢) رَوَايَةُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهْيِكَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مَرْفُوعًا: «مَنْ كَانَ لَهُ شَرِيكَ فِي مَمْلُوكٍ، فَأَعْتَقَهُ، فَعَلِيهِ خِلَاصَةٌ فِي مَالِهِ، إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ اسْتَسْعَى الْعَبْدُ فِي ثَمَنِ رَقَبَتِهِ غَيْرَ مَشْقُوقٍ عَلَيْهِ»، أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ مِنْ أَوْجِهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ. كَبُرَتْ (٢٨١/١٠) وَرَوَايَةُ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ عَنْ قَتَادَةَ بِهِ، بَلْفَظٍ: «مَنْ أَعْتَقَ شِقْصًا لَهُ فِي مَمْلُوكِهِ، فَكَانَ لَهُ مِنَ الْمَالِ مَا يَبْلُغُ قِيَمَتَهُ، أُعْتِقَ مِنْ مَالِهِ... الْحَدِيثُ»، أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ أَبِي النُّعْمَانِ، وَرَوَاهُ - مُسْلِمٌ مِنْ وَجْهِ آخَرَ عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ، وَقَالَ عَقِبَهُ فِي الْكَبَرِيِّ: وَكَذَلِكَ - رَوَاهُ - الْحَجَّاجُ بْنُ الْحَجَّاجِ، وَأَبَانُ بْنُ يَزِيدَ الْعَطَّارُ، وَمُوسَى بْنُ خَلْفِ الْعَمِّيِّ عَنْ قَتَادَةَ بِذِكْرِ الْإِسْتِسْعَاءِ مَدْرَجًا فِي الْحَدِيثِ، وَاسْتَشْهَدَ الْبُخَارِيُّ بِرَوَايَتِهِمْ، وَأَمَّا الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ، فَضَعَفَ أَمْرَ السَّعَايَةِ فِيهِ بِوُجُوهٍ - مِنْهَا عَدَمُ ذِكْرِ شُعْبَةٍ وَهَشَامُ لَهَا، وَهَمَّا أَحْفَظُ، وَمِنْهَا مَا سَمِعَهُ مِنْ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ رَوَايَةَ سَعِيدٍ بِدُونِ الْمَخَالَفَةِ لَيْسَ ثَابِتًا، وَذَكَرَ الْمَصْنُفُ فِي تَعْلِيلِهِ أَنَّ حَدِيثَ بَشِيرِ بْنِ نَهْيِكَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يُقَالُ أَنَّهُ مِنْ كِتَابٍ، ثُمَّ رَدَّهُ بِأَنَّهُ قَرَأَهُ عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ، ثُمَّ عَلَّلَهُ بِكَوْنِ انْفِرَادِ سَعِيدٍ عَنْ بَقِيَّةِ الْحَفَاضِ، وَلاِخْتِلَافِهِ فِي آخِرِ عَمَرِهِ، وَقَدْ وَافَقَهُ غَيْرُهُ فِي ذِكْرِ الْإِسْتِسْعَاءِ، أَوْ لَأَنَّ سَنَدَهُ مُخْتَلَفٌ فِيهِ، وَأَكْثَرُهُمْ رَوَاهُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ النَّضْرِ عَنْ بَشِيرِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ، - وَرَوَاهُ - مَعْمَرٌ، وَسَعِيدُ بْنُ بَشِيرٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ بَشِيرٍ بِدُونِ =

من قول قتادة، وفصله من كلام النبي ﷺ.

- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في كتاب معرفة الحديث حدثنا أبو عبد الله :
محمد بن يعقوب الحافظ حدثنا علي بن الحسن الدرابجدي حدثنا عبد الله
ابن يزيد المقرئ حدثنا همام عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك
عن أبي هريرة: «أن رجلاً أعتق شقصاً له في مملوكه، فغرمه النبي ﷺ ثمنه،
قال همام: فكان قتادة يقول: إن لم يكن له مال أستسعى».
(٤٨٢٣) وهذا: حديث رواه - أبو بكر: محمد بن إبراهيم بن

= ذكر النضر، وكذا هو في إحدى الروايتين عن هشام الدستوائي، وقيل: عن قتادة
عن موسى بن أنس عن بشير، وقيل: عن بشير عن جابر بن عبد الله، ثم قال:
وكل هذا: وهم، والقول: قول الأكثر، والذي يوهن أمر السعاية، رواية همام
عن قتادة حيث جعل الاستسعاء من قول قتادة، وفصله من كلام النبي ﷺ، ثم
أخرج رواية همام بن يحيى من طريق علي بن الحسن الدرابجدي عن عبد الله
ابن يزيد المقرئ عن همام به: فذكره هكذا، وفصل كلام قتادة في ذكر
الاستسعاء عن الحديث المرفوع ويميزه عنه بصريح اللفظ، قلت: هذا الشيء
الوحيد الذي قد يمكن به اعلال رواية من مضى في ذكر الاستسعاء، لأن الزيادة
من الثقة مقبولة، والتفصيل الجيد هو زيادة تقبل من الثقة إذا حفظها ولم يحفظها
أو سكت عنها غيره، ولا سيما أن هماماً ثقة يقبل منه ما تفرد به، ويزيده قوة ما ذكره
عن الإمام الجهمي الخبير في العلل بل هو أعلمهم في وقته الحافظ عبد الرحمن
ابن مهدي حيث صرح بأن أحاديث همام عن قتادة أصح من حديث غيره لأنه
كتبها أملاء، أخرجه عنه في الكبرى (٢٨٢/١٠)، ثم أخرج عن الإمام الناقد
يحيى القطان قوله في جعل شعبة أعلمهم بما سمع قتادة وما لم يسمع، وهشام
أحفظهم لحديثه، وسعيد أكثر، ثم قال المصنف فاجتمع شعبة بعلمه هذا، مع
هشام وحفظه، وهمام مع صحة كتابه وبيانه وتمييزه للاستسعاء عن المرفوع مما
يجعل ثبوته أمراً فيه نظر.

(٤٨٢٣) (٤٨٢٤) (٤٨٢٥) رواية أبي بكر: محمد بن إبراهيم بن المنذر صاحب
الخلافيات عن علي بن الحسن، ذكرها في الكبرى (٢٨٢/١٠) فيما بلغه عن
أبي سليمان الخطابي عن الحسن بن يحيى عن ابن المنذر صاحب الخلافيات، =

المُنْذِرُ صاحبِ الخِلافياتِ عن عليِّ بنِ الحَسَنِ، وأبو بَكْرٍ بنِ زيادِ النِّسَابُورِيِّ
عن عليِّ بنِ الحَسَنِ، وأَعْتَمَدَا عليه في تَعْلِيلِ الحَدِيثِ.
(٤٨٢٤) وكذلك - رَوَاهُ - أيضاً: محمد بن عبد الله بن يزيد المَقْرِيءُ
عن أبيه عن هَمَّامٍ.
(٤٨٢٥) وفي رواية النِّسَابُورِيِّ: قال قَتَادَةُ: إن لم يكن له مال،

= قال: هذا الكلام من فتيا قتادة، ليس من متن الحديث، ثم ذكر حديث علي
ابن الحسن عن المقري عن همام، ثم قال: فقد أخبر همام أن ذكر السعاية من
قول قتادة، ورواية أبي بكر النيسابوري عن علي بن الحسن، أخرجها في
الكبرى (٢٨٢/١٠) من طريق الدارقطني رحمه الله عن أبي بكر النيسابوري عن
علي بن الحسن بن أبي عيسى عن المقري عن همام عن قتادة به: فذكره وجعل
الاستسعاء مميّزاً من قول قتادة عقب الحديث المرفوع، ورواته: ثقات، ثم
أخرج عن أبي بكر النيسابوري قوله: ما أحسن ما رواه همام، ضبطه، وفصل بين
قول النبي ﷺ وبين قول قتادة، ثم أخرجه أخرى من رواية محمد بن عبد الله
ابن يزيد المقري عن أبيه عن همام به، فذكره من طريق الدارقطني أيضاً عن
أحمد بن محمد بن حريث عن محمد بن عبد الله بن يزيد المقري عن أبيه عن
همام به: فذكره وفيه جعل الاستسعاء من قول قتادة مميّزاً عن المرفوع صراحة،
واعتمد عليه المصنف في ذلك، ثم أخرج قول الامام أبن مهدي كما ذكرناه في
صحة كتاب همام، ثم قول الامام يحيى القطان في بيان فضل معرفة شعبة
بحديث قتادة، وبيان حفظ هشام، وكثرة حديث سعيد عنه، وقال فاجتمع فضل
معرفة شعبة بما سمع ومالم يسمع مع حفظ هشام وصحة كتاب همام، مما
يجعل قول سعيد ومن وافقه في ادراج السعاية في الحديث امراً مشكلاً، ويجعل
ثبوته فيه نظراً، والله أعلم، قلت: ورواية محمد بن عبد الله بن يزيد المقريء،
رواتها: ثقات، محمد بن عبد الله بن يزيد المقريء - صدوق ثقة كما في الجرح
والتعديل (٣٠٨/٧) - وهو المكي، لكن الراوي عنه: أحمد بن محمد بن
حريث - هكذا نسبه هنا - ذكره في اللسان (٢٥٤/١) فجعل جده الأزهر بن
حريث سجستاني ضعفه الدارقطني وأبن عدي الحافظ، لكن الدارقطني ذكر ان
أبن خزيمة حسن الرأي فيه، وقال: كفى بهذا فخراً له، قلت: لعله قد اشتبه =

أَسْتَسْعَى الْعَبْدُ غَيْرَ مَشْقُوقٍ عَلَيْهِ»، وكان عبد الرحمن بن مهدي يقول: أحاديث

= على بعضهم بسميه الأيلي أو الآخر الجرجاني، فهما المضعفان كما حقق ذلك الحافظ الذهبي في تاريخ الاسلام (ط ٣١/ص ٧٥) مخطوطة أحمد الثالث، فإنه ذكر ترجمة أحمد بن محمد بن الفضل أبي الحسن السجستاني نزيل دمشق - وثقه وقال لا أعلم فيه جرحاً، بخلاف سميّه وقرنيه الجرجاني والأيلي فانهما: واهيان، وذكر من شيوخه محمد بن عبدالله بن يزيد المقرئ، وعلي بن خشرم، ونصر بن علي، وعبدالله بن علي الدارمي وجماعة، وعنه جماعة منهم ابن حبان، وأبو أحمد الحاكم، وأبو بكر الأبهري، فالظاهر أن الراوي هنا - السجستاني - عن محمد بن عبدالله المقرئ - هو هذا - بدلالة شيخه المقرئ - لا الأيلي ولا الجرجاني، وقد اعترف في اللسان (٢٨٩/١) بتوثيق هذا - وهو: أحمد بن محمد بن الفضل السجستاني في أثناء كلامه في ترجمة سميّه الأيلي: أحمد بن محمد بن الفضل القيسي الأيلي، نزيل جنديسابور الذي ضعفه ابن حبان وطعن فيه، ثم ذكر بعد توثيقه للسجستاني - الذي روى عنه أبو أحمد الحاكم وغيره، ان الدارقطني ذكر أحمد بن محمد بن الفضل وكناه أبا بكر عن نصر بن علي وغيره وضعفه، فالظاهر انه قد حدث خلط بين هؤلاء لأنهم اشتركوا كما يظهر في روايتهم عن بعض الشيوخ، وفي رواية الأخذين عنهم اشتراك أيضاً، فالمتحصل من مجموع الكلام ان كان الراوي عن محمد بن عبدالله المقرئ - هو هذا السجستاني - أحمد بن محمد بن الفضل - وهو الظاهر من ترجمته في تاريخ الاسلام وكلام الامام الذهبي الذي حقق الكلام في ذلك وميز بينه وبين سميّه الجرجاني والأيلي - فإنه ثقة لا يعلم فيه جرح، وذكر توثيقه أيضاً كما قلنا الامام ابن حجر في اللسان (٢٨٩/١) في ترجمه سميّه الأيلي المضعف، وان كان هو آخر وهو الذي سمي جده: الأزهر بن حريث - أي: أحمد بن محمد بن الأزهر بن حريث أيضاً سجستاني - وكلاهما من شيوخ ابن حبان، فهو مختلف فيه، اثنى عليه ابن خزيمة كما قلنا، وضعفه الدارقطني وابن عدي، لكنني لا أستبعد أن يكون هو الثقة وقد سماه بعضهم ابن حريث خطأ أو يكون في نسبه حريث كأحد اجداده، فينسب إليه، وأحياناً إلى جده الآخر، والله تعالى أعلم. ومهما يكن فروايتة متابعة للأخرى قبلها، فهو على أدنى التقديرين صالح للمتابعة والله تعالى أعلم.

هَمَامٌ عَنْ قَتَادَةَ أَصَحَّ مِنْ حَدِيثِ غَيْرِهِ، لِأَنَّهُ كَتَبَهَا إِمْلَاءً.
(٤٨٢٦) قَالَ الشَّيْخُ: وَقَدْ رُوِيَ اسْتِسْعَاءُ الْعَبْدِ مِنْ وَجْهَيْنِ آخَرَيْنِ،

(٤٨٢٦) الرواية في استسعاء العبد من وجهين آخرين فيهما انقطاع، أخرج أحدهما من طريق يحيى بن يحيى عن هشيم عن خالد عن أبي قلابة عن رجل من بني عذرة: فذكر الحديث وفيه أمر العبد أن يسعى في ثلثي قيمته، وهو مرسل أو منقطع مع ثقة رواه، والآخر، أخرجه من طريق حفص بن غياث عن الحجاج بن أرطاة عن العلاء بن بدر عن أبي يحيى الأعرج، فذكر نحوه، وفيه الأمر للعبد بالاستسعاء في دين الذي أعتقه عند موته، وليس له مال غيره، وهو: منقطع، والحجاج - لا يحتج به، ونحوه عن ابن المسيب عن جماعة كبيرة من الصحابة بذكر الاستسعاء، لكن فيه الحجاج أيضاً، ثم ذكر المصنف عن الإمام عبد الرحمن بن مهيدي إنكاره لرواية الحجاج عن نافع عن ابن عمر بذكر الاستسعاء في حديث ذكره، واحتج برواية الثقات كعبيد الله بن عمر، والإمام مالك رحمهما الله ولم يكن في وقتها لهما نظير في الحفظ والاتقان، وإنهما لم يذكر ذلك، بل ذكرا خلافه، ثم قال المصنف معقباً وخاتماً للكلام في هذا: وأمر السعاية أن ثبت في حديث بشير بن نهيك عن أبي هريرة، مرفوعاً، ففيه مادل على أن ذلك على الاختيار من جهة العبد، فإنه قال: غير مشقوق عليه، وفي الإجماع عليه مشقة عظيمة، وإذا كان ذلك باختياره، لم يكن بينه وبين سائر الأخبار مخالفة، وبالله التوفيق، وقد تأوله بعض الناس، فقال: معنى السعاية أن يستسعي العبد لسيده أن يستخدم لمالكه، ولذلك قال غير مشقوق عليه، أي يحمل من الخدمة فوق ما يلزمه بحصة الرق. قلت: لعل هذا أرجح ما يحمل عليه حديث السعاية أن كان محفوظاً، فهو جعل ذلك إلى العبد المعتقد بعضه، فإن شاء استسعى في عتق بقيته، وإن شق عليه ذلك فهو بالخيار، والله تعالى أعلم، قلت: والراجح أنه ليس من السهل تضعيف حديث السعاية والجزم بخطأ الثقات الذين رووه عن قتادة بمجرد رواية همام المميزة التي تخالفهم - ولو كان واحداً لكان الأمر أقرب إلى ذلك، ولكنهم جماعة ثقات تواطأوا على ذكر السعاية ضمن المرفوع، فكيف يجزم بتوهمهم مع أن أحدهم يعدل بهمام في الحفظ فكيف إذا انضم إليه غيره وقد يكون قتادة رحمه الله قد افتى بما علمه من الحديث لا برأيه المجرد، فتكون فتواه بموجب صريح الحديث أو مقتضاه وهو =

كلاهما: منقطع لانقوم بها حجة.

(٤٨٢٧) وفي حديث أبي مجلز: «أن عبداً كان بين رجلين، فأعتق أحدهما نصيبه، فحبسه النبي ﷺ حتى باع فيه غنيمته له»، وهذا: منقطع، وهو، وإن صح: وارد في الموسر.
(٤٨٢٨) ورؤي - عن ابن التلب عن أبيه:

= أعلم به من غيره والله أعلم.

(٤٨٢٧) حديث أبي مجلز: «أن عبداً كان بين رجلين، فأعتق أحدهما نصيبه... الحديث»، أخرجه في الكبرى (٢٧٦/١٠) عن آبن عينة عن آبن أبي ليلى عن إسماعيل عن أبي مجلز: فذكره هكذا، وقال عقبه: هذا: منقطع، وقد رواه - الثوري عن آبن أبي ليلى عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبي مجلز، بمعناه، وروي - من وجه آخر عن القاسم عن أبيه عن جده عبدالله بن مسعود - وهو ضعيف، قلت: وهو كما قال - وإن صح فوارد في الموسر، والله تعالى أعلم.
(٤٨٢٨) عن آبن التلب عن أبيه: «أن رجلاً أعتق نصيباً له من مملوكه... الحديث»، أخرجه في الكبرى (٢٨٤/١٠) من طريق محمد بن جعفر عن شعبة عن خالد عن أبي بشر العنبري عن آبن التلب به - بالثناء صوابه، وقاله شعبة رحمه الله: بالثناء - وقال المصنف: عن الامام أحمد رحمه الله - أن شعبة رحمه الله كان أثنى لم يبين الثناء من الثناء: فذكره عن أبيه، هكذا، وقال عقبه: وهذا لا يخالف ماضئ من الأحاديث، وإنما هو في المعسر إذا أعتق نصيبه من مملوك، فلا يضمن الباقي، والله أعلم، قلت: وأبو بشر العنبري - هو الوليد بن مسلم البصري التميمي العنبري: ثقة (٣٣٦/٢) تقريب، وابن التلب - هو: ملقأ - ويقال: هلقأ بن التلب بن ثعلبة بن ربيعة التميمي العنبري بصري - روى عنه آبن أخيه: غالب بن حجرة، وابنته: أم عبدالله بنت ملقأ، قلت: وزادنا سند المصنف آخر - وهو - أبو بشر - الثقة، الراوي عنه هنا، بأصح إسناد، إليه، (٢٩٥/١٠) التهذيب، وأبوه: صحابي معروف، وقد وصفه بالمستور في التقريب، (٢٧٣/٢) - فالإسناد: مقارب أو حسن. والله تعالى أعلم. قلت: وقد حسنه الامام آبن حجر كما في الفتح (١٥٩/٥)، وقد حملة على المعسر أيضاً، قلت: ولم يذكر أمره بالاستسعاء، فيحمل على أن ذلك كما قلنا ورجحناه =

«أَنَّ رَجُلًا أَعْتَقَ نَصِيبًا لَهُ مِنْ مَمْلُوكِهِ، فَلَمْ يُضْمَنْهُ النَّبِيُّ ﷺ» .
وهذا: إِنْ صَحَّ وَارِدٌ فِي الْمُعْسِرِ، وَحُكْمُ الْمُوَسِّرِ وَالْمُعْسِرِ حَفَظُهُ عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ عَمْرٍو عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فَالْحُكْمُ لِرَوَاتِهِ، وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ .
(٤٨٢٩) أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ: الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَلِيٍّ
الرُّوذِبَارِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ: مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ
حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ
حُصَيْنٍ:

«أَنَّ رَجُلًا أَعْتَقَ سِتَّةَ أَعْبَدٍ لَهُ عِنْدَ مَوْتِهِ، لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُمْ، فَبَلَغَ
ذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ لَهُ قَوْلًا شَدِيدًا، ثُمَّ دَعَاهُمْ، فَجَزَّاهُمْ ثَلَاثَةَ أَجْزَاءٍ، فَأَقْرَعَ
بَيْنَهُمْ، فَأَعْتَقَ اثْنَيْنِ، وَأَرَقَّ أَرْبَعَةً» .
(٤٨٣٠) وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ
حَدَّثَنَا عَبْدِ الْعَزِيزُ بْنُ الْمُخْتَارِ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ، لَمْ

= عَلَى الْإِخْتِيَارِ لِلْعَبْدِ، غَيْرَ مُشَقَّقٍ عَلَيْهِ بِإِكْرَاهِهِ عَلَيْهَا، وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ .
(٤٨٢٩) حَدِيثُ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ: «أَنَّ رَجُلًا
أَعْتَقَ سِتَّةَ أَعْبَدٍ لَهُ عِنْدَ مَوْتِهِ . . . الْحَدِيثُ»، أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ قُتَيْبَةَ
عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ . كَبْرَى (٢٨٥/١٠)، وَأَخْرَجَهُ مِنْ طَرُقٍ أُخْرَى عَنْ أَيُّوبَ بِهِ،
فَأَخْرَجَهُ فِي صَحِيحِهِ أَيْضًا عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، وَأَبْنِ أَبِي عَمْرٍو عَنْ
عَبْدِ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيِّ عَنْ أَيُّوبَ، وَكَذَا عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَجَرٍ وَغَيْرِهِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ
عَلِيٍّ عَنْ أَيُّوبَ . كَبْرَى (٢٨٥/١٠) .

(٤٨٣٠) رَوَاةُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْمُخْتَارِ عَنْ خَالِدٍ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ بِهِ، بِمَعْنَاهُ، دُونَ قَوْلِهِ:
«فَقَالَ لَهُ قَوْلًا شَدِيدًا»، لَمْ أَجِدْهَا فِي الْكَبْرَى، وَرَوَاتُهَا هُنَا: ثَقَاتٌ، وَإِسْنَادُهَا:
صَحِيحٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، قُلْتُ: وَأَخْرَجَهَا أَبُو دَاوُدَ فِي سَنَنِهِ (٣٥٣/٢) عَنْ أَبِي كَامِلٍ
هَكَذَا بِإِسْنَادِهِ وَمَتْنُهُ، وَرَوَاتُهُ: ثَقَاتٌ ثُمَّ أَخْرَجَهُ أَيْضًا عَنْ وَهْبِ بْنِ بَقِيَّةٍ عَنْ خَالِدٍ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ الطَّحَّانِ عَنْ خَالِدٍ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ بِهِ: فَذَكَرَهُ بِمَعْنَاهُ مَعَ قَوْلِهِ لَوْ شَهِدْتَهُ
قَبْلَ أَنْ يَدْفَنَ، لَمْ يَدْفَنَ فِي مَقَابِرِ الْمُسْلِمِينَ»، وَبَنَحُوهُ هَذَا الْوَعِيدَ فِي الْكَبْرَى
(٢٨٧/١٠) مِنْ طَرِيقِ جَرِيرٍ عَنْ خَالِدٍ بِهِ، وَرَوَاتُهُ: ثَقَاتٌ فِيهِمَا .

يقول: «فقال له قولاً شديداً».

(٤٨٣١) أخبرنا أبو عبدالله الحافظ أخبرنا أحمد بن سلمان حدثنا إسماعيل بن إسحاق حدثنا محمد بن المنهال حدثنا يزيد بن زريع حدثنا هشام ابن حسان عن محمد بن سيرين عن عمران بن حصين: «أن رجلاً كان له ستة أعبد، لم يكن له مال غيرهم، فأعتقهم عند موته، فرفع ذلك إلى النبي ﷺ، فكره ذلك، ثم جزأهم أجزاء، فأقرع بينهم، فأعتق اثنين، وأرق أربعة».

(٤٨٣٢) تابعه - أيوب، ويحيى بن عتيق عن محمد بن سيرين عن عمران بن حصين.

(٤٨٣٣) أخبرنا أبو عبدالرحمن السلمي حدثنا أبو العباس الأصم حدثنا أبو الحسن: محمد بن سنان حدثنا مسدد حدثنا حماد عن يحيى بن أبي عتيق، وأيوب، فذكر: معناه، قال يحيى: فقال محمد: لو لم يبلغني

(٤٨٣١) حديث هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن عمران بن حصين: «أن رجلاً كان له ستة أعبد، لم يكن له مال غيرهم... الحديث»، أخرجه مسلم في الصحيح عن محمد بن المنهال وغيره. كبرى (٢٨٥/١٠).

(٤٨٣٢) (٤٨٣٣) متابعة أيوب، ويحيى بن عتيق عن محمد بن سيرين عن عمران بن حصين، أخرجهما في الكبرى (٢٨٥/١٠) هكذا بإسنادها ومتنها، ومن طرق أبي الربيع عن حماد بن زيد عن أيوب ويحيى بن عتيق به: فذكره هكذا، ورواته: ثقات، وزاد معهما هشام بن حسان مقروناً بهما عن ابن سيرين في رواية أبي الربيع عن حماد، فإسناده: صحيح إن شاء الله، والله تعالى أعلم - وله الحمد والمنة دوماً وبالله التوفيق.

(١) هكذا بالأصل، وقبله بقليل ضبطه دون كلمة: أبي - وهو الموافق لما في الكبرى (٢٨٥/١٠) فهو يحيى بن عتيق الطفاوي البصري - الثقة كما في التهذيب (٢٥٥/١١). والله تعالى أعلم. قلت: ومحمد بن داود القومسي الراوي عن يحيى ابن بكير عن الليث عن جرير بن حازم عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أبي المهلب عن عمران: فذكره بمعنى رواية أيوب عن أبي قلابة إلا أنه زاد: «لو علمت بالذي =

عن النبي ﷺ، لكان رأيي .
 (٤٨٣٤) وَرَوَاهُ - أَيْضاً - الْحَسَنُ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، وَقَالَ فِي
 الْحَدِيثِ «وَرَدَّ أَرْبَعَةً فِي الرِّقِّ» .
 (٤٨٣٥) وَرَوَاهُ - سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ مَرْسَلاً، نَحْوُ رِوَايَةِ
 الْحَسَنِ .

= صنع، ماصليت عليه ﷺ وعلى آله وسلم، - ومحمد هذا - القومسي - ابن أبي نصر
 البغدادي - ثقة أثني عليه وعلى أخيه محمد بن عبدالله بن سليمان الحافظ الحضرمي
 كما في تاريخ بغداد (٢٥٤/٥)، والله الحمد والمنة، وهو تعالى أعلم .
 (٤٨٣٤) (٤٨٣٥) رِوَايَةُ الْحَسَنِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ: «وَرَدَّ أَرْبَعَةً
 فِي الرِّقِّ»، وَرِوَايَةُ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ مَرْسَلاً بِنَحْوِهَا، أَخْرَجَهُمَا فِي الْكِبْرِيِّ
 (٢٨٦/١٠) مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ حَمَادٍ عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ عَطَاءِ
 الْخِرَاسَانِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، وَأَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ
 حُصَيْنٍ، وَسَمَّاكَ عَنْ الْحَسَنِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، وَفِي رِوَايَةِ الْحُلَوَانِيِّ
 وَالْحَفَّارِ: أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَمْرٍو - يَعْنِي عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى: قَالَ: وَقَتَادَةُ
 وَحَمِيدٌ وَسَمَّاكَ بْنُ حَرْبٍ عَنْ الْحَسَنِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ: فَذَكَرَهُ بِلَفْظٍ:
 فَأَعْتَقَ اثْنَيْنِ، وَرَدَّ أَرْبَعَةً فِي الرِّقِّ»، وَإِسْنَادُ أَكْثَرِ مِنْ وَجْهِ عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى بِهِ:
 ثَقَاتٌ، كُلُّهُمْ إِلَّا أَنَّ عَطَاءَ الْخِرَاسَانِيِّ - صَدُوقٌ يَرْسُلُ كَثِيرًا، وَبِهِمْ وَيَدْلُسُ
 (٢٣/٢) التَّقْرِيبَ وَهُوَ فِي سَنَدِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ فَقَطْ، كَمَا يَظْهَرُ، وَسَمَّاكَ بْنُ
 حَرْبٍ: صَدُوقٌ حَسَنُ الْحَدِيثِ، وَقَدْ قَرُنَ بِثَقَاتَيْنِ مَعَهُ، وَأَخْرَجَهُ أَيْضًا بِنَحْوِهِ مِنْ
 طَرِيقِ عَمْرٍو بْنِ حَمَادٍ الْقَنَادِ عَنْ أَسْبَاطٍ عَنْ سَمَّاكَ عَنْ الْحَسَنِ عَنْ عِمْرَانَ: فَذَكَرَهُ
 بِنَحْوِهِ، وَزِيَادَةُ قَوْلُهُ: «لَوْ عَلِمْنَا مَاصِلِينَا عَلَيْهِ»، وَأَخْرَجَ كَذَلِكَ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ
 بِنَحْوِهِ مَرْسَلاً مَرْفُوعًا مِنْ طَرِيقِ ابْنِ جَرِيرٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ مَكْحُولٍ سَمِعَ
 سَعِيدًا: فَذَكَرَهُ، وَرَوَاتُهُ: ثَقَاتٌ، وَطَرِيقُ عَمْرٍو بْنِ حَمَادٍ الْقَنَادِ بِهِ عَنْ الْحَسَنِ عَنْ
 عِمْرَانَ: رَوَاتُهُ: ثَقَاتٌ - إِلَّا أَسْبَاطٌ - هُوَ - ابْنُ نَصْرٍ - الِهْمْدَانِيُّ - صَدُوقٌ كَثِيرُ
 الْخَطَا (٥٣/١) تَقْرِيبٌ مَعَ أَنَّ مُسْلِمًا أَخْرَجَ لَهُ، وَعَمْرٍو بْنُ حَمَادٍ: صَدُوقٌ
 (٦٨/٢) تَقْرِيبٌ وَالْحُلَوَانِيُّ: أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى: ثَقَّةٌ صَالِحٌ (٢٢٤/٢) شَذَرَاتُ
 الذَّهَبِ، وَأَبُو بَكْرٍ الْحَفَّارُ - مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَمْرٍو - تَرْجَمَهُ فِي تَارِيخِ بَغْدَادِ =

(٤٨٣٦) ورواه - أبو قلابَة عن أبي زيد الأنصاري عن النبي ﷺ .
 (٤٨٣٧) وروى - عن أبي هريرة عن النبي ﷺ، وقضى به عمر بن
 عبدالعزيز، وأبان بن عثمان، وأفتى به خارجة بن زيد بن ثابت .
 - حدثنا أبو الحسن: محمد بن الحسين بن داود العلوي إملاء أخبرنا
 أبو حامد: أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ حدثنا محمد بن يحيى
 الذهلي، وأحمد بن يوسف السلمي، قالوا: أخبرنا عبيد الله بن موسى أخبرنا
 إسرائيل عن عبد الله بن المختار عن محمد بن زياد عن أبي هريرة:
 «أن رجلاً أعتق ستة أعبد له عند موته، ليس له مال غيرهم على عهد
 رسول الله ﷺ، فجزأهم رسول الله ﷺ أجزاء، فأعتق اثنين، وأرق أربعة».

= (٧٠/٣) وهو شيخ معروف روى عن جماعة، وعنه جماعة ذكرهم - ولم يذكر
 فيه ضعفاً، فمثله: صالح ولاسيما في المتابعة كهنا .
 (٤٨٣٦) رواية أبي قلابَة عن أبي زيد الأنصاري مرفوعاً بنحوه، لم أجده في الكبرى،
 ولا فيما لدي من المصادر الآن، قلت: أخرجه الامام أحمد رحمه الله (٣٤١/٥)
 من طريق هشيم عن خالد الحذاء عن أبي قلابَة، به: فذكره بنحوه أي بلفظ:
 «وأرق أربعة»، وإسناده: صحيح، برواية: ثقات .
 (٤٨٣٧) عن أبي هريرة بنحوه مرفوعاً - أخرجه في الكبرى (٢٨٧/١٠) من طريق الليث
 عن جرير عن الحسن قال: لا أعلمه إلا عن أبي هريرة: فذكر نحوه مرفوعاً -
 ورواته: ثقات إلا أن فيه: الحسن عن أبي هريرة - اختلف فيه، وأخرجه أيضاً
 من طريق عبد الله بن المختار عن محمد بن زياد عن أبي هريرة: فذكره كما هو
 هنا بإسناده ومثله، ورواته: ثقات، وعبد الله بن المختار البصري: لا بأس به
 (٤٤٩/٢) تقريب، فالإسناد: حسن صحيح بالأول قبله، وعن أبان بن عثمان
 أنه قضى به، أخرجه في الكبرى (٢٨٦/١٠) من طريق مالك عن ربيعة بن أبي
 عبد الرحمن: أن رجلاً في زمان أبان بن عثمان اعتق رقيقاً فذكر الأثر، ورواته:
 ثقات، ومعه قول الامام مالك - أنه أحسن ماسمع، وعن عمر بن عبدالعزيز لم
 أجده في الكبرى، وافتاء خارجة بذلك لم أجده أيضاً.

٤ - باب: مَنْ يُعْتَقُ بِالْمُلْكِ -

(٤٨٣٨) أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْفَقِيهَ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ: حَاجِبُ بْنُ أَحْمَدَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ مُنِيبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ أَخْبَرَنَا سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ وَأَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْفَقِيهَ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَطَّانُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَوْسُفَ السُّلَمِيِّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ، قَالَ: ذَكَرَ سَفْيَانُ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ ﷺ: «لَا يَجْزِي وَلَدٌ^(١) وَالِدَهُ، إِلَّا أَنْ يَجِدَهُ مَمْلُوكًا، فَيَشْتَرِيهِ فَيُعْتِقَهُ».

(٤٨٣٩) أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الرَّوْذِبَارِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرُ بْنُ دَاسَةَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَمُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ الْحَسَنِ عَنْ سَمُرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ مُوسَى فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: عَنْ سَمُرَةَ فِيمَا يَحْسَبُ حَمَادُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«مَنْ مَلَكَ ذَا رَحِمٍ مَحْرَمٍ، فَهُوَ: حَرٌّ»، قَالَ أَبُو دَاوُدَ: لَمْ يَحْدِثْ هَذَا الْحَدِيثُ إِلَّا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، وَقَدْ شَكَّ فِيهِ». (٤٨٤٠) قَالَ الشَّيْخُ: وَرَوَاهُ - سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ: «أَنَّ عُمَرَ ابْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: «مَنْ مَلَكَ ذَا رَحِمٍ مَحْرَمٍ، فَهُوَ: حَرٌّ».

(٤٨٣٨) حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ مَرْفُوعاً: «لَا يَجْزِي وَلَدٌ وَالِدَهُ... الْحَدِيثُ»، أَخْرَجَهُ فِي الصَّحِيحِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ وَغَيْرِهِ عَنْ جَرِيرٍ، وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ مِنْ أَوْجِهٍ عَنْ سَفْيَانَ الثَّوْرِيِّ. كَبْرَى (٢٨٩/١٠).

(١) بِالْأَصْلِ: وَالِدٌ - وَهُوَ خَطَأً ظَاهِرٌ، وَالصَّوَابُ: وَلَدٌ - كَمَا صَحَّحْنَاهُ وَكَمَا فِي الْكَبْرَى (٢٨٩/١٠).

(٤٨٣٩) (٤٨٤٠) (٤٨٤١) حَدِيثُ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ الْحَسَنِ عَنْ سَمُرَةَ =

(٤٨٤١) وعن قتادة عن الحسن، قال: «مَنْ مَلَكَ ذَا رَحِمٍ، فهو: حُرٌّ».

- قال أبو داود: وسعيد أحفظ من حماد.

(٤٨٤٢) قال الشيخ رضي الله عنه: ورؤي أيضاً عن الأسود عن عمر ابن الخطاب.

(٤٨٤٣) ورؤي - عن ابن مسعود: في العتق على الغير.

= مرفوعاً: «مَنْ مَلَكَ ذَا رَحِمٍ مُحَرَّمٍ، فهو: حرٌّ»، أخرجه في الكبرى (٢٨٩/١٠) هكذا بإسناده ومثنته، وذكر قول أبي داود رحمه الله عقبه كما هنا، وزاد: قول الترمذي فيما بلغه عنه: أنه سأل البخاري رحمه الله عن هذا الحديث، فلم يعرفه عن الحسن عن سمرة إلا من حديث حماد بن سلمة، وأخرجه المصنف قبل هذا من رواية محمد بن بكر البرساني عن حماد بن سلمة عن عاصم الأحول وقاتدة عن الحسن به: فذكره بنحوه ثم قال المصنف رحمه الله: وحماد يشك فيه، أي في ذكر سمرة في إسناده، كما بينه موسى بن إسماعيل في روايته عن حماد، ثم أخرجه عن قتادة عن عمر بن الخطاب: فذكره من قوله - من طريق أبي داود عن محمد بن سليمان الأنباري عن عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد عن قتادة: أن عمر رضي الله عنه: قال: فذكره، وكذا أخرجه عقبه من طريق أبي داود عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي أسامة عن سعيد عن قتادة عن جابر بن زيد والحسن مثله، وذكر قول أبي داود عقبه: وسعيد أحفظ من حماد، قلت: ورواة هذه الطرق كلها: ثقات لكن اختلف فيه هذا الاختلاف، ثم قال المصنف: وروي بإسناد آخر وهم فيه راويه، ويعني - من حديث الثوري، أخرجه من طريق ضمرة بن ربيعة عن الثوري عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر مرفوعاً، وقال عقبه: المحفوظ بهذا الإسناد: حديث النهي عن بيع الولاء وعن هبته، وقد رواه - أبو عمير عن ضمرة عن الثوري مع الحديث الأول ثم وصله من طريق إبراهيم بن محمد بن يونس أبي إسحاق عن أبي عمير: عيسى بن محمد بن النحاس به: فذكرهما يعني الحديثين معاً.

(٤٨٤٢) (٤٨٤٣) عن الأسود عن عمر رضي الله عنه بنحو ما مضى في عتق ذي الرحم =

- ٥ - باب: الولاء -

(٤٨٤٤) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ: أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ
الْفَقِيهِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا أَبُو أُبَيٍّ أَوْسَى حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ هِشَامِ
ابْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ، فَذَكَرَتِ الْحَدِيثَ...، قَالَتْ:
«قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي النَّاسِ، فَحَمَدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «مَابَالِ
رِجَالٍ يَشْتَرِطُونَ شُرُوطًا لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، مَا كَانَ مِنْ شَرْطٍ لَيْسَ
فِي كِتَابِ اللَّهِ، فَهُوَ: بَاطِلٌ، وَإِنْ كَانَ مِائَةَ شَرْطٍ، قَضَاءُ اللَّهِ أَحَقُّ، وَشَرْطُ اللَّهِ
أَوْثَقُ، وَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أُعْتِقَ».
(٤٨٤٥) أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْفَقِيهِ أَخْبَرَنَا أَبُو حَامِدٍ بْنُ بِلَالٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى

= المحرم، أخرجه في الكبرى (٢٩٠/١٠) من طريق أبي عاصم عن أبي عوانة
عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود، قال: قال: عمر: فذكره، ورواته: ثقات.
كلهم، ثم أخرجه عن ابن مسعود رضي الله عنه من طريق شعبة عن الثوري
وغيلان عن سلمة بن كهيل عن المستورد: فذكر ما يفيد العتق على الغير
بالقربى، وقال عقبه: وروي عن روح عن شعبة عن سفيان عن سلمة، وكذا رواه
عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان، وقال: عقبه: فهو عن عمر وأبن مسعود:
حسن، وقد ذهب إليه بعض أصحابنا، وأخرجه من قول فقهاء المدينة في عتق
الوالد على الولد وعكسه.
(٤٨٤٤) حديث عائشة رضي الله عنها قالت: «قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي النَّاسِ، فَحَمَدَ اللَّهَ
وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: مَابَالِ رِجَالٍ يَشْتَرِطُونَ شُرُوطًا... الْحَدِيثَ»، أَخْرَجَهُ
الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَوْسُفَ عَنْ مَالِكٍ، وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ أَيْضاً عَنْ
يَحْيَى بْنِ يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ بَنَحْوَهُ أَوْ مَعْنَاهُ مُخْتَصِراً. كبرى (٢٩٥/١٠).
(٤٨٤٥) حديث ابن عمر رضي الله عنهما: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْوَلَاءِ، وَعَنْ
هَبْتِهِ»، أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ وَغَيْرِهِ عَنْ سَفْيَانَ
ابْنِ عَيْنَةَ، وَرَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ أَيْضاً مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ.
كبرى (٢٩٢/١٠).

ابن الربيع المكيّ حدثنا سفيان عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر: «أن رسول الله ﷺ نهى عن بيع الولاء، وعن هبته».

(٤٨٤٦) أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، وأبو سعيد بن أبي عمرو، قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا يحيى بن أبي طالب أخبرنا يزيد بن هارون أخبرنا هشام بن حسان عن الحسن، قال: قال رسول الله ﷺ:

«الولاء: لحمه كلحمه النسب، لأبباع ولا يوهب»، هذا هو المحفوظ من هذا الحديث، بهذا الإسناد مرسلاً، وقد روي عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر، مرفوعاً متصلاً، وليس بمحفوظ.

(٤٨٤٧) وروي - عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً - وليس بشيء.

(٤٨٤٦) (٤٨٤٧) عن الحسن رحمه الله مرفوعاً: «الولاء لحمه كلحمه النسب...» الحديث أخرجه في الكبرى (٢٩٢/١٠) هكذا بإسناده ومثله مرسلاً، ورجحه على الموصول، وأخرجه من طريق الشافعي عن محمد، بن الحسن الفقيه عن يعقوب بن إبراهيم - هو القاضي - أبو يوسف عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر: فذكره مرفوعاً موصولاً بمثله، وقال عقبه: كذا رواه محمد بن الحسن الفقيه يعني الشيباني عن أبي يوسف: يعقوب القاضي عن عبدالله بن دينار، ونقل عن أبي بكر النيسابوري عقبه: من قوله: أن هذا خطأ، لأن الثقات روه عن الحسن مرسلاً، ولم يروه هكذا موصولاً قلت: لكن له شاهد من حديث الثوري عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر موصولاً مرفوعاً بمثله، أخرجه في الكبرى (٢٩٣/١٠) من طريق يحيى بن عبد الباقي الأذني عن أبي عمير بن النحاس عن ضمرة بن ربيعة عن الثوري به، ثم قال: رواه إبراهيم بن محمد بن يوسف الفريابي عن ضمرة كما رواه الجماعة: نهى عن بيع الولاء وعن هبته فكأن الخطأ من غيره، والله أعلم، قلت: ليس من السهل أو الواضح الحكم بتخطئة الراوي لهذه الرواية، عن الثوري بهذا اللفظ، فإن ضمرة قد رواه عنه اثنان بهذا اللفظ، فالحكم على روايته بالخطأ ليس بالمقبول، وفيه نظر، ولا سيما له شاهد آخر بهذا اللفظ مرفوعاً موصولاً من طريق يعقوب بن حميد بن كاسب عن يحيى =

(٤٨٤٨) وُروِي - فيه - عن عمر، وعليّ، وأبن عباسٍ، وأبن مسعود،

= ابن سليم عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر، وإسناده: حسن أو مقارب، وعليّ أقل الأحوال به صالح في الشواهد، فهو شاهد: حسن لأن يحيى بن سليم صدوق وإن كان في حفظه كلام، فهذه الطرق إذا ضمت بعضها إلى بعض فلا يستبعد أن يكون له أصل بهذا اللفظ، والله تعالى أعلم، قلت: وقد رواه - يحيى أيضاً عن إسماعيل بن أمية عن نافع عن ابن عمر، وتابعه عليها عند الحاكم محمد بن مسلم الطائفي، ومع هذا كله رواية ابن جرير الطبري في تهذيب الآثار عن موسى بن سهل الرملي عن محمد بن عيسى الطباع عن عشر بن القاسم عن إسماعيل بن أبي خالد عن عبد الله بن أبي أوفى: فذكره مرفوعاً: بلفظ: «الولاء لحمه كلحمه النسب، لايباع، ولايوهب، وقال عنه صاحب الجواهر النقي: رحمه الله بعد أن ساقه في حاشيته على الكبرى (٢٩٤/١٠) - هذا: سند رجاله: ثقات، وهذا كله يرد قول النيسابوري والبيهقي: إنما روي مرسلاً، وذكر صاحب الجواهر النقي قبله روايات أخرى كثيرة لهذا الحديث، رداً على المصنف وغيره، قلت: وهو كما قال رحمه الله، فإن رواته عن ابن أبي أوفى: كلهم: ثقات ليس في أحدهم مطعن ولا كلام، وعشر بن القاسم الزبيدي: ثقة كما في التقريب (٤٠٠/١)، فهو اسناد: صحيح لاغبار عليه، مما يؤكد مع ما قبله صحة أصل هذا الحديث مرفوعاً ولو لم يكن إلا هذا لكفى بذلك، فكيف ومعه ماضئ من الروايات، وما سوف يأتي عن الصحابة أيضاً ما يشهد لصحة أصله، والله تعالى أعلم، وهو الموفق يهدي إلى الحق وإلى سواء السبيل، فله الحمد والمنة دوماً.

(٤٨٤٨) عن عمر بنحوه في جعل الولاء كالنسب لايباع ولايوهب، أخرجه في الكبرى (٢٩٤/١٠) من طريق يزيد بن هارون عن أبي العلاء: أيوب بن مسكين أو أبي مسكين - عن قتادة، قال: إن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: فذكره، ثم قال عقبه: ورواه - حماد عن داود وسعيد بن المسيب: أن عمر: فذكره، ورواته: ثقات، على إرسال فيه، ويشده طريق ابن المسيب، فإن مراسيله صحيحة، وقيل انه سمع من عمر. وهذا شاهد لما مضى أيضاً، وأيوب بن أبي مسكين التميمي: القصاب: صدوق له اوهام - (٩١/١) تقريب، وكان يقال انه أورع من الثوري، وافقه من أبي حنيفة رحمهم الله، وعن علي رضي الله عنه أخرجه =

من أقوالهم، بألفاظ مختلفة، والمعنى: واجدٌ، والله أعلم.

٦ - باب: نسخ الميراث بالموالاة والإسلام، ومن أعتق عبده سائبة؟ -

(٤٨٤٩) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب

= في الكبرى (٢٩٤/١٠) من طريق الشافعي رحمه الله عن سفيان عن أبي نجيح عن مجاهد عن علي موقفاً من قوله بنحوه في جعل الولاء كالنسب، لا يباع ولا يوهب، وأخرجه أيضاً من طريق عباس بن الوليد النرسي عن سفيان به مرفوعاً: فذكره، ورواهما: ثقات علي اختلاف في سماع مجاهد من علي، وأخرجه كذلك من طريق يزيد بن هارون عن الثوري وشريك عن عمران بن مسلم بن رباح عن عبد الله بن معقل عن علي: فذكره، وعن يزيد عن عبد الملك بن الحسين عن عمران بن مسلم عن عبد الله بن معقل، عن علي، وعن يزيد عن عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء عن ابن عباس: فذكر نحوه في عدم بيع الولاء وهبته، وأنه لمن أعتق، وإسناده عن علي: حسن أو مقارب لأن عمران ابن مسلم بن رباح - الثقفى - مقبول (٨٤/٢) تقريب ووثقه ابن حبان، وهو شيخ مستور روى عنه جماعة ولم ينكروا عليه شيئاً، وإسناده إلى ابن عباس: صحيح أو حسن، برواية: ثقات، وعبد الملك بن أبي سليمان العرمزي - صدوق ثقة (٥١٩/١) تقريب، له بعض الوهم. وعن ابن مسعود: أخرجه في الكبرى (٢٩٤/١٠) من طريق حماد بن زيد عن أبي هاشم: أن ابن مسعود رضي الله عنه قال: فذكر نحوه، ورواه: ثقات، أن كان أبو هاشم - هو الرماني الواسطي - يحيى واختلف في اسم أبيه كما يظهر من ترجمته في التهذيب (٢٦١/١٢)، واطنه: مرسلًا.

(٤٨٤٩) حديث ابن عباس في قوله عز وجل: ﴿وَالَّذِينَ عَاقَدْتَ أَيْمَانُكُمْ فَاتُوهُمْ نَصِيهِمْ﴾، قال: كان المهاجرون يرثون الأنصار... الأثر في تفسير الآية ثم نسخها بما ذكره بعدها، أخرجه في الكبرى (٢٩٦/١٠) هكذا من طريق عثمان ابن أبي شيبة عن أبي اسامة به، فقط دون الوجه الأول، من طريق أحمد بن عبد الحميد عن أبي اسامة، وقد أخرجه البخاري في الصحيح عن الصلت بن =

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ الْجُرْجَانِيُّ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ^(١) بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُكْرَمٍ حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا إِدْرِيسُ الْأَوْدِيُّ حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ مُصَرِّفٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ: فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ:

﴿وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ فَآتَوْهُمْ نَصِيحَهُمْ﴾^(٢) قَالَ: «كَانَ الْمُهَاجِرُونَ حِينَ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ يَرْتَوْنَ الْأَنْصَارَ دُونَ ذَوِي رَحْمَةٍ لِلْأَخَوَةِ الَّتِي آخَى النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَهُمْ، فَلَمَّا أُنْزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَالِيٍّ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ﴾^(٣) قَالَ، فَنَسَخْتُهَا،

﴿وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ فَآتَوْهُمْ نَصِيحَهُمْ﴾ مِنَ النَّصْرَةِ وَالنَّصِيحَةِ، زَادَ عَثْمَانُ فِي رَوَايَتِهِ: «وَالرَّفَادَةَ، وَيُوصِي لَهُمْ، وَقَدْ ذَهَبَ الْمِيرَاثُ». وَأَمَّا الْحَدِيثُ الَّذِي:

(٤٨٥٠) أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ الْقَطَّانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ

= مُحَمَّدٌ وَغَيْرُهُ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ، وَأَخْرَجَ بَعْدَ مِنْ طَرِيقٍ عَكْرَمَةَ مَعْلَقًا عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ، قَالَ: ﴿وَالَّذِينَ عَاقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ... الْآيَةُ﴾: كَانَ الرَّجُلُ يَحَالِفُ الرَّجُلَ لَيْسَ بَيْنَهُمَا نَسَبٌ فَيَرِثُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ، فَنَسَخَ ذَلِكَ الْإِنْفَالِ، فَقَالَ: ﴿وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ﴾. كَبُرَى (٢٩٦/١٠)، قُلْتُ: وَصَلَهُ فِي الْكَبُرَى (٢٦٢/٦) مِنْ طَرِيقٍ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ يَزِيدِ النَّحْوِيِّ عَنْ عَكْرَمَةَ بِهِ، وَإِسْنَادُهُ: حَسَنٌ أَوْ صَحِيحٌ.

(١) بِالْأَصْلِ: مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُكْرَمٍ - وَهُوَ خَطَأً، وَالصُّوَابُ كَمَا أَثْبَتْنَاهُ، لِأَنَّهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُكْرَمٍ الْحَافِظُ الْمَعْرُوفُ الْبَغْدَادِيُّ الْمَسْنَدُ أَبُو بَكْرٍ سَكَنَ الْبَصْرَةَ كَمَا فِي تَذَكُرَةِ الْحَفَافِ (٧٣٥/٢)، وَكَذَا هُوَ فِي الْكَبُرَى (٢٩٦/١٠) هَكَذَا - لَكِنْ فِي نَسْخَةٍ أُخْرَى لِلْكَبُرَى غَيْرِ الْمَعْتَمَدَةِ: أَبْنُ الْحَسَنِ وَرَمَزَ لَهَا فِي الْحَاشِيَةِ بِـ: مَصْ، وَالصُّوَابُ أَبْنُ الْحُسَيْنِ، وَهُوَ كَذَلِكَ فِي شَذَرَاتِ الذَّهَبِ (٢٥٨/٢)، وَكَذَا هُوَ فِي تَارِيخِ بَغْدَادٍ هَكَذَا (٢٣٣/٢). (٢) سُورَةُ النِّسَاءِ: آيَةُ (٣٣).

(٤٨٥٠) حَدِيثٌ تَمِيمُ الدَّارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ «سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ: مَا السَّنَةُ فِي الرَّجُلِ مِنْ أَهْلِ الْكُفْرِ، يَسْلَمُ عَلَى يَدِ الرَّجُلِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ؟... الْحَدِيثُ»، أَخْرَجَهُ هَكَذَا

حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سَفْيَانَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ عَنْ
عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز عن عبد الله بن موهب عن قبيصة بن ذؤيب
عن تميم الداري، قال:

«سألت النبي ﷺ: ما السنة في الرجل يُسلم من أهل الكفر على يد
الرجل من المسلمين؟ فقال رسول الله ﷺ:

«هو أولى الناس بمحيائه ومماته».

(٤٨٥١) ورواه - يزيد بن خالد بن موهب عن يحيى بن حمزة، وقال:
عن قبيصة بن ذؤيب: أن تميمًا قال: يارسول الله .

(٤٨٥٢) ورواه - أبو نعيم عن عبد العزيز عن عبد الله بن موهب عن

تميم.

(٤٨٥٣) وقيل: عنه: سمع تميم الداري.

(٤٨٥٤) قال البخاري: لا يصح ذلك لقول النبي ﷺ:

= في الكبرى (٢٩٦/١٠) بإسناده ومثله، ورواته: ثقات كلهم، لكن اختلف في
سنده، اختلافًا أرجو أن لا يؤثر على صحته، ولا يقدح فيه، وهذا أحسن طرقه،
فإن رواه كلهم: ثقات، وقبيصة أدرك تميمًا وروى عنه كما في التهذيب فإنه
ولد عام الفتح (٣٤٦/٨)، وقيل في أول سنة من الهجرة، وما دام رواه ثقات
قد سمع بعضهم من بعض، فإن عنعنة بعضهم تحمل على الاتصال كما هو
معلوم مادام لا يوجد فيهم مدلس، وقد تابعه عن يحيى بن حمزة يزيد بن خالد
ابن موهب، وهشام بن عمار وكلهم: ثقات فرووه عن يحيى بن حمزة به: فذكره،
وقال هشام: عن تميم: أنه قال يارسول الله، وقال يزيد بن خالد: عن قبيصة:
أن تميمًا قال: يارسول الله، قلت: وهذا لا يضر أن شاء الله، ولا يقدح في
اتصاله، فإن قبيصة قد روى عن تميم مباشرة وأدركه، ولم يذكر بتدليس أو
ما يقدح بسماعه من تميم فإنه معدود في الصحابة أن شاء الله، ومشهود له
بالفضل والعلم والورع، . والله تعالى أعلم.

(٤٨٥١) (٤٨٥٢) (٤٨٥٣) (٤٨٥٤) رواية يزيد بن خالد بن موهب عن يحيى بن
حمزة، وقال: «عن قبيصة بن ذؤيب: أن تميمًا قال: «يارسول الله»، أخرجها =

«الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ»، ولهذا الحديث رَغَبٌ أَيْضاً الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللهُ عَنْهُ،
وعَنْ: مَارُويٍّ عَنْ عَمْرِو بْنِ وَلاءٍ اللَّقِيطِ: أَنَّهُ لِمَنْ أَلْتَقَطَهُ مَعَ جَهَالَةٍ رَاوَاهُ - وَهُوَ:
أَبُو جَمِيلَةَ».

= فِي الْكِبْرَى (٢٩٧/١٠) مِنْ طَرِيقِ أَبِي دَاوُدَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ خَالِدِ بْنِ مُوَهَّبِ الرَّمْلِيِّ
وَهَشَامِ بْنِ عَمَارٍ كَمَا ذَكَرْنَا قَبْلَ قَلِيلٍ، وَقَالَ هَشَامٌ فِي رَوَايَتِهِ كَقَوْلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
يُوسُفَ: عَنْ تَمِيمِ الدَّارِيِّ: أَنَّهُ قَالَ: يَارَسُولَ اللَّهِ «وَهَذَا تَوْكِيدٌ لِرَوَايَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
يُوسُفَ عَنْ يَحْيَى بْنِ حَبِيبٍ بِهَ حَيْثُ تَابَعَهُ فِي مَتْنِهِ وَسَنَدِهِ حَتَّى فِي قَوْلِهِ: عَنْ تَمِيمٍ، وَكُلِّ
مَنْهُمَا: ثِقَةٌ وَلَا سِيَمَا أَبْنُ يُوسُفَ فَإِنَّهُ تَبَتَّ مَتَقَنٌ، وَقَدْ تَابَعَهُ هَشَامٌ كَامِلًا، وَيَزِيدُ
ابْنُ خَالِدٍ غَيْرُهُ قَالَ: عَنْ قَبِيصَةَ: أَنَّ تَمِيمًا قَالَ، وَهَذَا لَا يَضُرُّ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ،
فَإِنْ رَوَاهُ هَؤُلَاءُ كُلُّهُمْ: ثَقَاتٌ وَقَدْ سَمِعَ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ، وَعَنْتَنِي قَبِيصَةُ
مَحْمُولَةً عَلَى السَّمَاعِ فَإِنَّهُ أَدْرَكَ تَمِيمًا وَرَوَى عَنْهُ بِلاَ وَاسْطَةٍ وَهَذَا أَمْرٌ ظَاهِرٌ
لَا يَخْتَلِفُ فِيهِ، فَكَيْفَ يَكُونُ إِلَى الْإِرْسَالِ مَالَهُ كَمَا ذَكَرَ الْمُصَنِّفُ رَحِمَهُ اللهُ
وغيره، وَرَوَايَةُ أَبِي نَعِيمٍ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوَهَّبٍ عَنْ تَمِيمٍ، فَذَكَرَهُ
بَنَحْوِهِ، وَصَلَّاهَا فِي الْكِبْرَى (٢٩٦/١٠) مِنْ طَرِيقِ الْحَسَنِ بْنِ سَلَامٍ عَنْ أَبِي نَعِيمٍ
بِهِ: فَذَكَرَهُ، وَرَوَايَةُ أَبِي نَعِيمٍ الْآخَرَى عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بِهِ وَقَالَ فِيهَا: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ مُوَهَّبٍ قَالَ: سَمِعْتُ تَمِيمَ الدَّارِيَّ، وَصَلَّاهَا فِي الْكِبْرَى (٢٩٦/١٠) مِنْ طَرِيقِ
يَعْقُوبَ بْنِ سَفْيَانَ عَنْ أَبِي نَعِيمٍ بِهِ، فَذَكَرَهُ، وَفِي عَقِبِهِ: قَالَ يَعْقُوبُ بْنُ سَفْيَانَ:
هَذَا خَطَأٌ، أَبْنُ مُوَهَّبٍ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ تَمِيمٍ، وَلَا لِحَقِّهِ، قُلْتُ: قَدْ تَابَعَ أَبَا نَعِيمٍ
عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ جَمَاعَةٌ ثَقَاتٌ بِذِكْرِ سَمَاعِ أَبْنِ مُوَهَّبٍ مِنْ تَمِيمٍ بِأَسَانِيدٍ صَحِيحَةٍ،
فَعِنْدَ الدَّارِقُطِيِّ رَحِمَهُ اللهُ (١٨٢/٤) مِنْ طَرِيقِ الْحَسَنِ بْنِ حَمَادٍ سَجَادَةَ عَنْ
عَلِيِّ بْنِ عَابَسٍ، وَمُحَمَّدِ بْنِ رِبْعَةَ الْكَلَابِيِّ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ سُلَيْمَانَ كُلُّهُمْ عَنْ
عَبْدِ الْعَزِيزِ بِهِ، بِذِكْرِ سَمَاعِ أَبْنِ مُوَهَّبٍ صِرَاحَةً مِنْ تَمِيمٍ، وَتَابَعَهُمْ وَكَيْعُ الثَّقَةِ
الْمُتَّبَعِ عِنْدَ أَبْنِ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بِذِكْرِ سَمَاعِهِ أَيْضًا، وَقَالَ صَاحِبُ الْجَوْهَرِ
النَّقِيُّ رَحِمَهُ اللهُ رَادًّا عَلَى الْمُصَنِّفِ فِي حَاشِيَةِ الْكِبْرَى (٢٩٧/١٠)، بَعْدَ ذِكْرِ
رَوَايَةِ وَكَيْعٍ وَثْقَةٍ آخَرٍ، فَهَذَانِ ثَقَاتَانِ جَلِيلَانِ صَرَحا فِي رَوَايَتِهِمَا بِسَمَاعِ أَبْنِ مُوَهَّبٍ
مِنْ تَمِيمٍ، وَادْخَلَ يَزِيدُ بْنُ خَالِدٍ، وَهَشَامٌ، وَأَبْنُ يُوسُفَ بَيْنَهُمَا قَبِيصَةَ، فَإِنْ كَانَ
الْأَمْرُ كَمَا ذَكَرَ أَبُو نَعِيمٍ وَوَكَيْعٌ، حَمَلَ عَلَى أَنَّهُ سَمِعَ مِنْهُ بِوَاسْطَةٍ، وَبَدُونَهَا وَإِنْ
ثَبَتَ أَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ، وَلَا لِحَقِّهِ، فَالْوَاسْطَةُ - وَهُوَ: قَبِيصَةُ: ثِقَةٌ أَدْرَكَ زَمَانَ تَمِيمٍ =

= بلا شك، فعننته محمولة على الاتصال، فلا أدري مامعنى قول البيهقي، : فعاد الحديث مع ذكره إلى الإرسال، وذكر بعده عن صاحب الكمال مايفيد جلاله أبين موهب وشهرته وذكر توثيق يعقوب بن سفيان له وذكر سماعه من تميم، ثم اطال رحمه الله في الرد على المصنف وامامه الشافعي رحمة الله على الجميع، وقال: وفي التهذيب لابن جرير الطبري: وروى خصيف عن مجاهد، قال: «جاء رجل إلى عمر، فقال: ان رجلاً أسلم على يدي، ومات وترك الف درهم، فلمن ميراثه؟ قال: أرايت لو جنى جنابة، من كان يعقل عنه؟ قال: أنا، قال: فميراثه لك، ورواه - مسروق عن ابن مسعود، وقاله إبراهيم النخعي، وأبن المسيب، والحسن، ومكحول، وعمر بن عبدالعزيز، وفي الاستذكار: هو قول أبي حنيفة، وصاحبيه، وربيعه، وقاله يحيى بن سعيد في الكافر الحربي اذا أسلم على يد مسلم، وروي عن عمر، وعثمان، وعلي، وأبن مسعود: أنهم أجازوا الموالاة وورثوا بها، وقاله الليث، وعن عطاء، والزهري ومكحول، نحوه، وعن ابن المسيب: «أيما رجل أسلم على يديه رجل، فعقل عنه ورثه، وإن لم يعقل عنه، لم يرثه، وقال به طائفة، وعند أبي حنيفة وأصحابه: اذا أسلم على يديه ر ولم يعقل عنه، ولم يواله، لم يرثه، ولم يعقل عنه، وإن والاه على أن يعقل عنه ويرثه ورثه وعقل عنه، وهو قول الحكم وحماد، وإبراهيم، وهذا كله اذا لم تكن له عصابة، وهذا القيد الأخير هو الذي يوجه هذا الحكم، فاذا كان كذلك لم يتعارض مع كون التوارث أولى بالنسب، أو بولاء العتق، فما المانع أن يكون وارثه من أسلم على يديه وعقل عنه ووالاه، وليس له غيره ولا دونه عصابة، نسب، ولا مولى عتاقة، والله تعالى أعلم، وعن ابن مسعود رضي الله عنه برواة: ثقات في الكبرى (٢٤٣/٦) أنه قيل له ان رجلاً مات وترك ثلثمائة درهم، فقال: هل ترك وارثاً أو لأحد منكم عليه عقد ولاء، قلت: لا، فجعله في بيت المال، فجعل أي عقد موالاة سبباً في استحقاق الميراث، والظاهر هنا لايعني ولاء المعتق بل أعم من ذلك، لأن ولاء المعتق معلوم ومعروف، وقد ورد في حديث عائشة مرفوعاً اعطاء الميراث لمن له أدنى علاقة أو اختصاص بالميت اذا لم يترك وارثاً، فقد اعطاه لرجل لمجرد أنه من قريته، فكيف لايعطاه من اسلم على يديه ووالاه وعقل عنه، (٢٤٣/٦)، والله تعالى أعلم، وحديث عمر رضي الله عنه في ولاء اللقيط لمن وجدته، أخرجه في الكبرى (٢٩٨/١٠) - برواة: ثقات =

(٤٨٥٥) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أَخْبَرَنَا سَفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي قَيْسٍ عَنْ هُزَيْلِ بْنِ شُرْحَبِيلٍ، قَالَ: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، فَقَالَ: إِنِّي أَعْتَقْتُ غُلَامًا لِي وَجَعَلْتُهُ سَائِبَةً، فَمَاتَ وَتَرَكَ مَالًا؟ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: «إِنَّ أَهْلَ الْإِسْلَامِ لَا يُسَيِّبُونَ، إِنَّمَا كَانَ يُسَيِّبُ أَهْلَ الْجَاهِلِيَّةِ، وَأَنْتَ وَارِثُهُ وَمَوْلَى نَعْمَتِهِ، فَإِنْ تَحَرَّجْتَ مِنْ شَيْءٍ فَأَدْنَاهُ نَجْعَلُهُ فِي بَيْتِ الْمَالِ».

(٤٨٥٦) وَرَوَيْنَا - عَنْ سَالِمٍ مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ: أَنَّهُ كَانَ مَوْلَى لَامْرَأَةٍ

= - وَأَبُو جَمِيلَةَ سَنِينَ الَّذِي وَجَدَهُ مَعْرُوفٌ ذَكَرَهُ جَمَاعَةٌ فِي الصَّحَابَةِ، وَكَذَا هُوَ فِي التَّقْرِيبِ (٣٣٥/١)، فَتَضَعِيْفُهُ بِهِ غَيْرُ مَقْبُولٍ بَعْدَ هَذَا، وَيَشْهَدُ لَهُ حَدِيثُ وَائِلَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَرْفُوعًا: «تَحُوزُ الْمَرْأَةُ ثَلَاثَةَ مَوَارِيثَ: فَذَكَرَ لَقِيْطَهَا وَعَتِيْقَهَا، وَوَلَدَهَا الَّذِي لَاعَنْتَ عَلَيْهِ، وَهُوَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ سَبَقَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ، وَقَدْ حَسَنَهُ التِّرْمِذِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ، وَجَعَلَ بَعْضُهُمْ وِلَاءَ اللَّقِيْطِ بِاخْتِيَارِهِ لَا يَخْتَصُّ بِهِ وَاجِدُهُ، وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ. وَقَوْلُ الْمَصْنُفِ مُحْتَجًّا بِقَوْلِ الْبُخَارِيِّ رَحِمَهُمَا اللَّهُ فِي رَدِّ الْمَوَالَاةِ إِلَّا بِالْعَتَقِ لَا يَقْدَحُ فِي صِحَّةِ الْحَدِيثِ، فَانِ الْمَوَالَاةَ الَّتِي نَتَكَلَّمُ عَنْهَا هِيَ فِي غَيْرِ مَنْ لَهُ مَوْلَى بِالْعَتَقِ أَوْ لَهُ عَصْبَةٌ، فَانَهُمَا يَقْدَمَانِ عَلَى ذَلِكَ، أَمَا إِذَا عَدِمَا فَمَا الْمَانِعُ مِنَ الْمَوَالَاةِ بِغَيْرِهِمَا وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

(٤٨٥٥) عَنْ هُزَيْلِ بْنِ شُرْحَبِيلٍ قَالَ: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، فَقَالَ: . . . الْحَدِيثُ»، أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ مُخْتَصَرًا عَنْ قَبِيصَةَ عَنْ سَفْيَانَ، وَقَالَ: وَرَوَاهُ - الشَّعْبِيُّ وَالنَّخْعِيُّ وَغَيْرُهُمَا عَنْ أَبِيْن مَسْعُودٍ مَرْسَلًا مُخْتَصَرًا، وَرَوَى عَنْ عُلُقَمَةَ عَنْ أَبِيْن مَسْعُودٍ مُوَصَّلًا. كَبْرَى (٣٠٠/١٠).

(٤٨٥٦) حَدِيثُ سَالِمٍ مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّهُ كَانَ مَوْلَى لَامْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ. . . الْأَثَرُ» أَخْرَجَهُ فِي الْكَبْرَى (٣٠٠/١٠) مِنْ طَرِيقِ سَفْيَانَ عَنْ أَبِي طَوَالَةَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: كَانَ سَالِمٌ: فَذَكَرَهُ هَكَذَا، وَرَوَاهُ: ثِقَاتٌ إِلَّا أَنَّهُ مَرْسَلٌ، وَقَدْ رَوَى مِنْ غَيْرِ طَرِيقٍ آخَرَ، وَقِيلَ فِيهِ: أَتَى عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ بِمِيرَاثِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

من الأنصار، يقال لها: عَمْرَة بنت يعار، وقيل: سلمى، أعتقته سائبة، فقتل يوم اليمامة، فأتى أبو بكر رضي الله عنه بميراثه، فقال: «أعطوه عَمْرَة، فأبت أن تقبله»^(١).

(٤٨٥٧) وقيل: أتى عمر بن الخطاب بميراثه، فدعا زُرَيْعَةَ^(٢) بن خدام، وكان وارث سلمى بنت يعار، فقال: هذا ميراث مولاكم فخذوه، فقال: «يا أمير المؤمنين: أعتقته صاحبتنا سائبة، وقد أغنى الله عنه، فلا حاجة لنا به، قال عمر: في بيت مال المسلمين».

(٤٨٥٨) وَرُوِيَ - عن عطاء بن أبي رباح: أن طارق بن المرقع أعتق

(١) بالأصل: كلمة (أن) ساقطة، فأثبتناها كما في الكبرى (٣٠٠/١٠)، وسياق الكلام يقتضيها.

(٤٨٥٧) وقيل: «أتى عمر بن الخطاب بميراثه،... الأثر»، أخرجه في الكبرى (٣٠٠/١٠) من وجهين عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن ابن إسحاق حدثني عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عبدالله بن وديعة ابن خدام بن خالد أخي بني عمرو بن عوف، قال: «كان سالم مولى أبي حذيفة... الأثر: فذكره هكذا بنحوه، وقال عقبه: - ورواه - بمعناه - أبو بكر ابن أبي الجهم عن عروة بن الزبير، قلت: ورواه: ثقات، وعبدالله بن وديعة ابن خدام الأنصاري المدني - مختلف في صحبته، ووثقه الدارقطني وابن حبان، وابن إسحاق صرح بالتحديث (٤٥٩/١) تقريب، فهو حسن الحديث، ويشده طريق أبي بكر بن أبي الجهم عن عروة بمعناه، وأبو بكر بن عبدالله بن أبي الجهم - العدوي - ثقة (٣٩٧/٢) تقريب، ورواية عروة ظاهرها الجودة، على إرسالها تشد الأولى، والله أعلم.

(٢) هكذا بالأصل: زُرَيْعَة بن خدام - وفي الكبرى: وديعة بن خدام - وكذا في التقريب (٤٥٩/١)، واطنه هو الصواب. وما في الأصل لعله تحريف أو تصحيف عن وديعة. والله تعالى أعلم.

(٤٨٥٨) عن عطاء بن أبي رباح: «أن طارق بن المرقع أعتق أهل بيت سوائب... الأثر»، أخرجه في الكبرى (٣٠٠/١٠) من طريق الشافعي رحمه الله عن ابن =

أهل بيت سَوَائِبَ، فَأَتَيْ بِمِيرَاثِهِمْ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:
«أَعْطُوهُ وَرَثَةَ طَارِقٍ، فَأَبَوْا أَنْ يَأْخُذُوهُ، فَقَالَ عُمَرُ:
«فَأَجْعَلُوهُ فِي مِثْلِهِمْ مِنَ النَّاسِ».

٧ - باب: السَّوَالِءُ لِلْكِبَرِ مِنَ الذُّكُورِ -

(٤٨٥٩) أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ الْمُزَكِّيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ:
أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ دُوسٍ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ فِيمَا قَرَأَ عَلَى
مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ: أَنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ
أَبِي بَكْرٍ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ أَخْبَرَهُ: أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ:
«أَنَّ الْعَاصِ بْنَ هِشَامٍ هَلَكَ وَتَرَكَ ثَلَاثَةَ بَنِينَ لَهُ: اثْنَانِ لَامٍ، وَرَجُلٌ لَعْلَةٍ،

= عَيْنَةُ عَنْ أَبِي جَرِيحٍ عَنْ عَطَاءٍ: أَنَّ طَارِقَ بْنَ الْمَرْقَعِ: فَذَكَرَهُ هَكَذَا، وَرَوَاهُ:
ثِقَاتٌ، وَأَخْرَجَهُ مِنْ طَرِيقِ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ عَنْ عَقْبَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَصَمِّ عَنْ عَطَاءِ
ابْنِ أَبِي رَبِيعٍ: فَذَكَرَهُ بِلَفْظِ أَطْوَلٍ وَذَكَرَ عَرْضَهُ عَلَى طَارِقٍ نَفْسَهُ فَلَمْ يَقْبَلْهُ،
فَاشْتَرَى بِهِ وَإِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى مَكَّةَ رَقَابًا فَأَعْتَقَهُمْ، وَقَالَ عَقْبَةُ: - وَرَوَاهُ
- قَتَادَةَ، وَقَيْسُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ عَطَاءٍ، مُخْتَصِرًا، وَذَكَرَ أَنَّ جَنَابَةَ السَّائِبَةَ عَلَى مِنْ
أَعْتَقَهُ وَإِنْ لَمْ يَرْتَهُ، أَخْرَجَهُ فِي الْكِبَرِيِّ (٣٠١/١٠) مِنْ طَرِيقِ (عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَقْبَةَ)
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هُبَيْرَةَ عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ ذُوَيْبٍ، فَذَكَرَ ذَلِكَ، وَإِنْ جَمَاعَةٌ دَخَلُوا عَلَى
عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، بِالْمِيرَاثِ مَعَ الْعَقْلِ، فَجَعَلَهُ لَهُمْ وَالْعَقْلَ عَلَيْهِمْ، وَطَارِقُ
ابْنُ الْمَرْقَعِ: اخْتَلَفَ فِيهِ، فَقِيلَ صَحَابِيٌّ، وَقِيلَ: أَنَّهُ مَقْبُولٌ كَمَا فِي التَّقْرِيبِ
(٣٧٧/١) قُلْتُ: وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَقْبَةَ فِي الْإِسْنَادِ الْآخِرِ هُوَ نَفْسُهُ: عَقْبَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
الْأَصَمِّ الْمَذْكُورُ قَبْلَهُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(٤٨٥٩) الْأَثَرُ: «أَنَّ الْعَاصِ بْنَ هِشَامٍ هَلَكَ، وَتَرَكَ ثَلَاثَةَ بَنِينَ... الْأَثَرُ»، أَخْرَجَهُ فِي
الْكِبَرِيِّ (٣٠٣/١٠) هَكَذَا بِإِسْنَادِهِ وَمَتْنِهِ، وَرَوَاهُ: ثِقَاتٌ كُلُّهُمْ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ - هُوَ أَحَدُ الْفُقَهَاءِ الْكِبَارِ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، وَمِنْ
الْعِبَادِ الْمَشْهُورِينَ، قَالَ أَبُو سَعْدٍ: وَلَدَ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (٣١/١٢)
الْتِهْذِيبِ. وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

فَهَلْكَ أَحَدُ اللَّذِينَ هُمَا لِأُمِّ، وَتَرَكَ مَالًا، وَمَوَالِي فَوَرَّثَهُ أَخُوهُ لِأَبِيهِ وَأُمِّهِ، وَوَرَّثَ مَالَهُ، وَوَلَاءَ مَوَالِيهِ، ثُمَّ هَلَكَ الَّذِي وَرَّثَ الْمَالَ وَالْمَوَالِي، وَتَرَكَ ابْنَهُ وَأَخَاهُ لِأَبِيهِ، فَقَالَ ابْنُهُ:

«أَحْرَزْتُ مَا كَانَ أَبِي أَحْرَزَ، فَقَدْ أَحْرَزْتُ الْمَالَ وَوَلَاءَ الْمَوَالِي، وَقَالَ أَخُوهُ: لَيْسَ كَذَلِكَ، إِنَّمَا أَحْرَزْتُ الْمَالَ، وَأَمَّا وَلَاءُ الْمَوَالِي فَلَا، أَرَأَيْتَ: لَوْ هَلَكَ أَخِي الْيَوْمَ أَلَسْتُ أَنَا أَرِثُهُ؟، فَأَخْتَصَمَا إِلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَضَى لِأَخِيهِ بِوَلَاءِ الْمَوَالِي».

(٤٨٦٠) وَرَوَيْنَا - عَنْ عُمَرَ، وَعُثْمَانَ، وَعَلِيٍّ، وَعَبْدَ اللَّهِ، وَزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ: أَنَّهُمْ قَالُوا: «الْوَلَاءُ لِلْكَبِيرِ» يَعْنُونَ لِأَقْرَبِهِمْ بِأَبٍ.

(٤٨٦١) وَرَوَى - الزُّهْرِيُّ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ مُرْسَلًا: «الْمَوْلَى: أَخٌ فِي الدِّينِ، وَنِعْمَةٌ، وَأَحَقُّ النَّاسِ بِمِيرَاثِهِ أَقْرَبُهُمْ إِلَى

(٤٨٦٠) عَنْ عُمَرَ وَعُثْمَانَ، قَالَا: «الْوَلَاءُ لِلْكَبِيرِ»، أَخْرَجَهُ فِي الْكَبْرِ (٣٠٣/١٠) مِنْ طَرِيقِ سَفْيَانَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي الْمَسِيْبِ: فَذَكَرَهُ، عَنْهُمَا، وَرَوَاتِهِ: ثِقَاتٌ، وَأَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ يَزِيدِ بْنِ هَارُونَ عَنْ أَشْعَثِ بْنِ سَوَّارٍ عَنْ الشَّعْبِيِّ: أَنَّ عُمَرَ، وَعَلِيَّ، وَزَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ، قَالَ: وَأَحْسِبُهُ ذَكَرَ عَبْدِ اللَّهِ، يَقُولُونَ: «الْوَلَاءُ لِلْكَبِيرِ»، وَرَوَاتِهِ: ثِقَاتٌ إِلَّا أَشْعَثَ بْنَ سَوَّارٍ: ضَعِيفٌ إِلَّا أَنَّهُ وَثِقٌ، وَلِحَدِيثِهِ شَوَاهِدٌ، فَأَخْرَجَ فِي الْكَبْرِ (٣٠٣/١٠) مِنْ طَرِيقِ الثَّوْرِيِّ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ: عَنْ عُمَرَ، وَعَبْدَ اللَّهِ، وَزَيْدِ بْنِ نَحْوٍ، وَرَوَاتِهِ: ثِقَاتٌ، عَلَى إِسْرَافِهِ، وَمِنْ طَرِيقِ شُعْبَةَ عَنْ مَغِيرَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، أَنَّ عَلِيًّا، وَعَبْدَ اللَّهِ، وَزَيْدًا، قَالُوا: بَنَحُوهُ فِي الْوَلَاءِ لِلْكَبِيرِ، وَرَوَاتِهِ: ثِقَاتٌ عَلَى إِسْرَافِهِ، لَكِنْ مَرَّاسِيلُ إِبْرَاهِيمَ جَيِّدَةٌ، وَيَعْتَضِدُ بِمُرْسَلِ سَعِيدٍ قَبْلَهُ، وَالشَّعْبِيُّ فِيكَتَسِبُ قُوَّةَ اللَّهِ أَعْلَمَ. وَكُلُّهَا: جَيِّدَةٌ.

(٤٨٦١) عَنْ الزُّهْرِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ مُرْسَلًا مَرْفُوعًا: «الْمَوْلَى أَخٌ فِي الدِّينِ، وَنِعْمَةٌ... الْحَدِيثُ»، أَخْرَجَهُ فِي الْكَبْرِ (٣٠٤/١٠) مِنْ طَرِيقِ بَشَرَ بْنِ السَّرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُمَحِيِّ عَنْ يُونُسَ عَنْ الزُّهْرِيِّ: فَذَكَرَهُ هَكَذَا مُرْسَلًا مَرْفُوعًا، وَرَوَاتِهِ: ثِقَاتٌ إِلَى الزُّهْرِيِّ، وَسَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُمَحِيِّ - صَدُوقٌ لَهُ أَوهَامٌ (٣٠٠/١) تَقْرِيبٌ، وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

المعتق» .

(٤٨٦٢) وَرَوَيْنَا عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ عَنْ عَلِيٍّ، وَعَبْدِ اللَّهِ، وَزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ: «أَنَّهُمْ كَانُوا لَا يُورَثُونَ النِّسَاءَ مِنَ الْوَلَاءِ، إِلَّا مَا أَعْتَقْنَ، أَوْ أَعْتَقَ مَنْ أَعْتَقْنَ» .

(٤٨٦٣) وَرُويَ أَيْضاً - عَنْ عُمَرَ .

(٤٨٦٤) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الْفَقِيه حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْحَنْظَلِيُّ حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عُمَرَ، قَالَ: «إِذَا تَزَوَّجَ الْمَمْلُوكُ الْحُرَّةَ، فَوَلَدَتْ، فَوَلَدُهَا يُعْتَقُونَ بَعْتِقِهَا، وَيَكُونُ

(٤٨٦٢) (٤٨٦٣) عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ عَنْ عَلِيٍّ، وَعَبْدِ اللَّهِ، وَزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ: «أَنَّهُمْ كَانُوا لَا يُورَثُونَ النِّسَاءَ مِنَ الْوَلَاءِ إِلَّا مَا أَعْتَقْنَ - الْأَثَرُ»، أَخْرَجَهُ فِي الْكِبَرِيِّ (٣٠٦/١٠) مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ السَّلَامِ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ حَصِينٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ: فَذَكَرَهُ هَكَذَا عَنْ الثَّلَاثَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، وَمِنْ طَرِيقِ عَبْدِ السَّلَامِ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: فَذَكَرَ نَحْوَهُ عَنْ عُمَرَ، وَعَلِيٍّ، وَزَيْدٍ، وَرَوَاةُ الْأَوَّلِ: ثِقَاتٌ، وَالْحَارِثُ ثِقَةٌ صَدُوقٌ يَخْطِئُ وَكَانَ غَالِيًا فِي الشَّيْعِ (١٤٠/١) تَقْرِيبٌ، وَهُوَ الْحَارِثُ بْنُ حَصِينَةَ الْأَزْدِيِّ الْكُوفِيِّ - أَبُو النُّعْمَانِ وَقَدْ اثْبَتَ فِي الْكِبَرِيِّ (٣٠٦/١٠): الْحَارِثُ ابْنُ حَصِينٍ، وَاطْنَهُ خَطَأً، وَيَحْيَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ الرَّائِي عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ حَرْبٍ - هُوَ الْوَاسِطِيُّ - لَا بَأْسَ بِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ. وَصَفَهُ بِالْمَقْبُولِ فِي التَّقْرِيبِ (٣٤٢/٢)، وَاثَرُ إِبْرَاهِيمَ: رَوَاتُهُ: ثِقَاتٌ كُلُّهُمْ، وَهُوَ مَرْسَلٌ، وَمَرَّاسِلُ إِبْرَاهِيمَ جَيِّدَةٌ، وَيَعْتَضِدُ بِالْأَوَّلِ، فَإِنَّهُ مُوَصَّلٌ عَنْهُمْ .

(٤٨٦٤) عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: قَالَ: «إِذَا تَزَوَّجَ الْمَمْلُوكُ الْحُرَّةَ، فَوَلَدَهَا يُعْتَقُونَ بَعْتِقِهَا... الْأَثَرُ» أَخْرَجَهُ فِي الْكِبَرِيِّ (٣٠٦/١٠) مِنْ طَرِيقِ عِيسَى بْنِ يُونُسَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عُمَرَ: فَذَكَرَهُ هَكَذَا، وَإِسْنَادُهُ: صَحِيحٌ، بِرَوَاةٍ: ثِقَاتٌ، وَهُوَ مُوَصَّلٌ، وَعَنْ عُثْمَانَ وَالزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بِمِثْلِهِ أَخْرَجَهُ فِي الْكِبَرِيِّ (٣٠٧/١٠) مِنْ وَجْهَيْنِ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ: فَذَكَرَهُ فِي قِصَّةِ جَرَتْ فَحَكَمَ بِهَا عُثْمَانُ لِلزُّبَيْرِ، وَإِسْنَادُهُ: صَحِيحٌ .

ولاؤهم لمَوْلَى أَمَّهُمْ، فإذا أُعْتِقَ الأبُّ جَرَّ الْوَلَاءَ». والمشهور عن عثمان بن عفان، والزُّبَيْر بن العَوَّام رضي الله عنهما في مثل هذا: جَرَّ الْوَلَاءَ». (٤٨٦٥) وَرَوَى - عن عليٍّ، وعبدالله بن مَسْعُودٍ رضي الله عنهما .

- ٨ - باب: في بيع الْمُدْبَرِ، وغير ذلك مِنْ أَحْكَامِهِ -

(٤٨٦٦) أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ: عبدالله بن يوسف الْأَصْبَهَانِي أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيد بن الْأَعْرَابِي حَدَّثَنَا الْحَسَن بن محمد بن الصَّبَّاح الزُّعْفَرَانِي حَدَّثَنَا سَفِيَان ابن عُيَيْنَةَ، قال: سَمِعَ عَمْرُو بن دينارٍ جابر بن عبدالله يقول: «دَبَّرَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ غُلَامًا لَهُ، لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ، فَبَاعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قال جابر بن عبدالله: اشْتَرَاهُ ابْنُ النَّحَامِ عَبْدًا قَبْطِيًّا مَاتَ عامَ آبِن الزُّبَيْرِ».

(٤٨٦٧) وَرَوَاهُ - حَمَّاد بن زَيْد عن عَمْرُو بن دينار عن جابر بن

(٤٨٦٥) عن علي وأبن مسعود رضي الله عنهما بنحوه، أخرجه في الكبرى (٣٠٧/١٠) من طريق أبْنِ الْمُبَارَك عن أبْنِ لَهِيْعَة عن عبدالله بن هبيرة عن علي، في جرّ الولاء للأب، وعن أبْنِ الْمُبَارَك عن معمر عن يزيد الرشك أن علياً: فذكره، والأول: فيه أبْنِ لَهِيْعَة من رواية عبدالله وهي اعدل من غيرها، والثاني - كلهم: ثقات واحدهما يشد الآخر على إرسال فيهما، وعن أبْنِ مَسْعُودٍ من طريق سَفِيَان عن جابر عن الشعبي عن الأسود عن عبدالله: فذكره، ثقات إلا جابراً الجعفي: ضعيف وقد وثق والله أعلم.

(٤٨٦٦) حديث أبْنِ عِيْنَة عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما: «دَبَّرَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ غُلَامًا لَهُ... الْحَدِيثُ»، رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة، وأخرجه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة وإسحاق بن راهويه كلهم عن سَفِيَان، وكذلك - رواه الامام أحمد بن حنبل رحمه الله، وأبن المديني، والحميدي عن سَفِيَان. كبرى (٣٠٨/١٠).

(٤٨٦٧) رواية حماد بن زيد رحمه الله عن عمرو بن جابر: «أن رجلاً من الأنصار أعتق =

عبدالله: «أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ أَعْتَقَ مَمْلُوكًا لَهُ عَنْ دُبُرٍ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ:

«مَنْ يَشْتَرِيهِ؟، فَاشْتَرَاهُ نُعَيْمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ - وَهُوَ ابْنُ النَّحَامِ بِثَمَانِ مِائَةِ دِرْهَمٍ، فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ، سَمِعْتُ جَابِرًا يَقُولُ: «عَبْدًا قَبْطِيًّا مَاتَ عَامَ الْأَوَّلِ». - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي حَدَّثَنَا عَارِمٌ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ: فَذَكَرَهُ.

(٤٨٦٨) أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الرَّوْذِبَارِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ دَاسَةَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ:

«أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ، يُقَالُ لَهُ: أَبُو مَذْكَورٍ، أَعْتَقَ غُلَامًا لَهُ، يُقَالُ لَهُ: يَعْقُوبُ، عَنْ دُبُرٍ، لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ، فَدَعَا بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «مَنْ يَشْتَرِيهِ؟» فَاشْتَرَاهُ نُعَيْمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ النَّحَامِ بِثَمَانِ مِائَةِ دِرْهَمٍ، فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ، وَقَالَ:

«إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فَقِيرًا، فَلْيَبْدَأْ بِنَفْسِهِ، فَإِنْ كَانَ فِيهَا فَضْلٌ، فَعَلَى عِيَالِهِ، فَإِنْ كَانَ فَضْلٌ، فَعَلَى ذِي قَرَابَتِهِ، أَوْ عَلَى ذِي رَحِمِهِ، فَإِنْ كَانَ فَضْلٌ، فَهَاهُنَا، وَهَاهُنَا».

= مملوكاً له عن دبر، لم يكن له مال غيره... الحديث»، رواه البخاري في الصحيح عن أبي النعمان عارم، وأخرجه مسلم عن أبي الربيع الزهراني عن حماد بن زيد: فذكره بمثله إلا أنه قال: «أعتق غلاماً له عن دبر»، كبرى (٣٠٨/١٠).

(٤٨٦٨) رواية إسماعيل بن إبراهيم عن أيوب عن أبي الزبير عن جابر: «أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ، يُقَالُ لَهُ: أَبُو مَذْكَورٍ، أَعْتَقَ غُلَامًا لَهُ، يُقَالُ لَهُ: يَعْقُوبُ عَنْ دُبُرٍ... الحديث»، أخرجه مسلم في الصحيح عن يعقوب الدورقي عن إسماعيل. كبرى (٣١٠/١٠).

- (٤٨٦٩) وهكذا - رواه - ابن جريج، والليث بن سعد، وحماد بن سلمة، وزهير بن معاوية، وغيرهم عن أبي الزبير.
- (٤٨٧٠) وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد السمّك حدثنا يحيى بن جعفر حدثنا محمد بن عبيد حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن سلمة بن كهيل عن عطاء عن جابر بن عبد الله: «أن رجلاً من أصحاب النبي ﷺ أعتق عبداً عن دبر، ولم يكن له مال غيره، فباعه رسول الله ﷺ بثمان مائة درهم، ودفعه إلى مولاه».
- (٤٨٧١) (٤٨٧٢) ورواه - أيضاً - مجاهد بن جبر، ومحمد بن

(٤٨٦٩) رواية ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر بمثله، وصلها في الكبرى (٣٠٩/١٠) من طريق الشافعي رحمه الله عن مسلم بن خالد، وعبد المجيد عن ابن جريج به: فذكره بنحوه، وإسناده: صحيح إن شاء الله، مسلم مقرون بعبد المجيد بن عبد العزيز - وهو ثقة صدوق.، وابن جريج صرح بالأخبار من شيخه أبي الزبير، وهذا أيضاً صرح بسماحه من جابر رضي الله عنه ورحمهم اجمعين. وإيانا أمين. يارب العالمين، ورواية الليث بن سعد عن أبي الزبير به، أخرجها مسلم في الصحيح عن قتبية، ومحمد بن رافع عن الليث، كبرى (٣٠٩/١٠)، ورواية حماد بن سلمة عن أبي الزبير به، أخرجها في الكبرى (٣١٠/١٠) من طريق أبي داود الطيالسي عن حماد، وكذا من طريق حجاج بن منهال عن حماد بن سلمة به: فذكره بنحو ماضى، ورواته: ثقات بإسناد: حسن صحيح، وقال عقبه: وكذلك - رواه - زهير بن معاوية وغيره عن أبي الزبير، وثبت في ذلك أيضاً عن عطاء عن جابر.

(٤٨٧٠) رواية سلمة بن كهيل عن عطاء عن جابر بن عبد الله: «أن رجلاً من أصحاب النبي ﷺ أعتق عبداً عن دبر... الحديث»، أخرجه البخاري في الصحيح من وجهين آخرين عن إسماعيل. كبرى (٣١٠/١٠).

(٤٨٧١) (٤٨٧٢) رواية مجاهد بن جبر عن جابر، أخرجها في الكبرى (٣١٢/١٠) من طريق ابن إسحاق، قال: وحدثني عبد الله بن أبي نجيع، وابان بن صالح عن مجاهد أبي الحجاج عن جابر: فذكره وعقبه بقوله: فكان مجاهد وفقهاء مكة =

الْمُنْكَدِرُ عَنْ جَابِرٍ، وَكُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ أَثَبَتْ حَيَاةَ مَالِكِهِ وَقَتَ بَيْعِهِ، وَفِي ذَلِكَ دَلَالَةٌ عَلَى خَطَا شَرِيكَ فِي رَوَايَتِهِ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ عَنْ عَطَاءٍ، وَأَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ: «أَنَّ رَجُلًا مَاتَ، وَتَرَكَ مُدَبَّرًا»، وَإِنَّمَا وَقَعَ هَذَا الْخَطَا لِشَرِيكَ عَمَّا هُوَ مُفَسِّرٌ فِي رَوَايَةِ مَطَرٍ عَنْ عَطَاءٍ، وَأَبِي الزُّبَيْرِ، وَعَمَرُو عَنْ جَابِرٍ: «أَنَّ رَجُلًا أَعْتَقَ مَمْلُوكَهُ إِنْ حَدَّثَ بِهِ حَدَّثَ، فَمَاتَ».

وهذا - مِنْ قَوْلِ الرَّجُلِ فِي شَرْطِ الْعِتْقِ، وَلَيْسَ بِإِخْبَارٍ عَنْ جَابِرٍ عَنْ مَوْتِ الْمُعْتَقِ، فَقَدْ أَثَبَتْ هَؤُلَاءِ الرِّوَاةُ عَنْ جَابِرٍ: دَفَعَ النَّبِيُّ ﷺ ثَمَنَهُ إِلَيْهِ.

= يرون التدبير وصية صاحبها بالخيار، يمضي ماشاء منها، ويرد ماشاء، وإسنادها: حسن وأبن إسحاق صرح بالتحديث، فهو حسن الحديث، ورواية محمد بن المنكدر، أخرجها البخاري في الصحيح عن عاصم بن علي عن أبي ذئب عن ابن المنكدر، كبرى (٣١٣/١٠)، ومن وجهين آخرين عن ابن المنكدر في الكبرى (٣١٣/١٠)، وقال بهذه الروايات الثلاث يؤدي تمام الحديث، ورواية شريك التي خالف فيها فذكر موت الرجل المعتق، أخرجها في الكبرى (٣١١/١٠) من طريق أبي نعيم عن شريك عن سلمة بن كهيل عن عطاء، وأبي الزبير عن جابر، ومخالفته لجمع من الثقات الذين أثبتوا حياة الرجل المعتق تدل على وهم وقع له، وهو صدوق معروف بكثرة الخطأ والوهم، ورواية مطر عن عطاء وأبي الزبير، وعمرو بن دينار عن جابر، المفسرة، والتي قال عنها المصنف أنها سبب الوهم عند شريك لأن لفظها فيه: «أن رجلاً أعتق مملوكه إن حدث به حدث فمات» أخرجها مسلم في الصحيح عن أبي غسان المسمعي إلا أنه لم يسق منها، وأحال به على رواية حماد بن زيد، وقال عقبه في الكبرى (٣١١/١٠)، وقوله: «ان حدث به حدث فمات»، هو من قول الرجل المعتق ومن شرطه في العتق، وليس هو بإخبار عن موت المعتق، كما توهمه بعضهم كشريك، وجعل المصنف رحمه الله هذا سبباً في الوهم في ذكر وفاة الرجل المعتق، ويدل عليه رواية الجمهور بخلافه والتي تثبت عدم موته بذكر دفع الثمن إليه، قلت: الذي يغلب على الظن أن شريكاً غلط في ذكر وفاة الرجل، فانه لا يقاوم رواية الجماعة الذين خالفوه في إثبات حياته والله أعلم.

(٤٨٧٣) وَأَمَّا الَّذِي رُوِيَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ: إِنَّمَا بَاعَ

(٤٨٧٣) رَوَايَةُ أَبِي جَعْفَرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ مَرْسَلًا: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، إِنَّمَا بَاعَ خِدْمَةَ الْمَدْبَرِ»، أَخْرَجَهُ فِي الْكَبْرَى (٣١٢/١٠) مِنْ طَرِيقِ هَشِيمٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: فَذَكَرَهُ مَرْسَلًا مَرْفُوعًا، وَقَالَ هَذَا هُوَ الصَّوَابُ مَعَ رَوَايَةِ هَشِيمٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ: فَذَكَرَ الْحَدِيثَ عَلَى رَوَايَةِ الْجَمَاعَةِ فِي الرَّجُلِ الَّذِي أَعْتَقَ غُلَامًا لَهُ عَنْ دَبْرٍ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ... الْحَدِيثُ، وَقَالَ: وَكَذَلِكَ رَوَاهُ - أَبُو دَاوُدَ فِي السَّنَنِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ عَنْ هَشِيمٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ عَطَاءٍ بِهِ، وَأَخْرَجَهُ مِنْ طَرِيقِ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى عَنْ هَشِيمٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: إِنَّمَا بَاعَ خِدْمَةَ الْمَدْبَرِ، وَقَالَ: عَقَبَهُ - وَبِمَعْنَاهُ - رَوَاهُ - يَزِيدُ ابْنُ هَارُونَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، ثُمَّ أَخْرَجَهُ مِنْ طَرِيقِ شُعْبَةَ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مَرْفُوعًا فِي بَيْعِ خِدْمَةِ الْمَدْبَرِ، وَقَالَ: أَيْضًا: وَرَوَاهُ - جَابِرُ الْجَعْفَنِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ هَكَذَا مَرْسَلًا، وَذَكَرَهُ الشَّافِعِيُّ فِي الْقَدِيمِ عَنْ حُجَّاجٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، وَقَدْ ذَكَرَ الْمَصْنِفُ هَذِهِ الرِّوَايَاتِ الْكَثِيرَةَ رَدًّا عَلَى مَنْ وَصَلَ حَدِيثَ أَبِي جَعْفَرٍ، وَعَدَّ ذَلِكَ مِنْهُ خَطَأً، كَرَوَايَةِ مُحَمَّدَ بْنِ طَرِيفٍ فِي الْكَبْرَى (٣١١/١٠) عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ فَضِيلٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ مَرْفُوعًا بَلْفَظٍ: «لَا بَأْسَ بِبَيْعِ خِدْمَةِ الْمَدْبَرِ»، وَرَوَاتُهَا: ثَقَاتٌ، إِلَّا أَنَّ الْمَصْنِفَ وَالِدَارِقُطَنِيَّ عُدَّوْهَا خَطَأً مِنْ أَبِي طَرِيفٍ لِمُخَالَفَتِهِ وَإِنْفِرَادِهِ فِي رَوَاتِهَا هَكَذَا، وَقَالَ الْمَصْنِفُ رَحِمَهُ اللَّهُ عَقَبَهَا: مُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفٍ رَحِمَنَا اللَّهُ وَآيَاهُ دَخَلَ لَهُ حَدِيثٌ فِي حَدِيثٍ، لِأَنَّ الثَّقَاتَ إِنَّمَا رَوَوْا عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سَلِيمَانَ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ: «أَنَّ رَجُلًا أَعْتَقَ غُلَامًا لَهُ عَنْ دَبْرٍ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ، فَذَكَرَ لَفْظَهُ عَلَى رَوَايَةِ الْجَمَاعَةِ الْمَعْرُوفَةِ، وَعَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سَلِيمَانَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، قَالَ: «بَاعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خِدْمَةَ الْمَدْبَرِ»، يَعْنِي الْمَصْنِفُ رَحِمَهُ اللَّهُ أَنَّ أَبِي طَرِيفٍ رَوَى حَدِيثَ أَبِي جَعْفَرٍ الْمَرْسَلِ فِي بَيْعِ خِدْمَةِ الْمَدْبَرِ بِسَنَدِ الْحَدِيثِ الْمَوْصُولِ عَنْ جَابِرٍ وَهَمًّا مِنْهُ فَدَخَلَ عَلَيْهِ كَمَا يَقُولُهُ الْمَصْنِفُ حَدِيثٌ فِي حَدِيثٍ، ثُمَّ ذَكَرَ الْمَصْنِفُ مِنْ وَصَلَ حَدِيثَ أَبِي جَعْفَرٍ مِنَ الضَّعَفَاءِ وَمَنْ لَا يَحْتَجُّ بِهِمْ، فَقَالَ: وَقَدْ وَصَلَهُ عَبْدِ الْغَفَّارِ بْنُ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ جَابِرٍ، وَقَالَ: عَبْدِ الْغَفَّارِ هَذَا، كَانَ عَلِيٌّ بْنُ الْمَدِينِيِّ يَرْمِيهِ بِالْوَضْعِ، وَقَالَ: وَوَصَلَهُ - أَبُو شَيْبَةَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُثْمَانَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَمِيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ جَابِرٍ، وَأَبُو شَيْبَةَ: ضَعِيفٌ لَا يَحْتَجُّ بِأَمْثَالِهِ، قُلْتُ: هُوَ كَمَا قَالَ، =

خدمة المُدبّر، فهو: منقطع، لاتقوم به حُجّة.

- (٤٨٧٤) قال الشافعي رضي الله عنه: ولو ثبت كان يجوز أن أقول: باع رقبة مُدبّر، كما حدّث جابر، وخدمة مُدبّر كما حدّث أبو جعفر.
- (٤٨٧٥) ورَوَيْنَا - في بيع المُدبّر - عن عائشة، وعن مُجاهد، وطاوس، وعمر بن عبد العزيز.

- = ورجح ان حديث أبي جعفر المحفوظ هو المرسل، وانه لاتقوم به الحجة، والله تعالى أعلم.
- (٤٨٧٤) قول الشافعي رحمه الله: «ولو ثبت كان يجوز أن أقول... القول»، أخرجه في الكبرى (٣١٢/١٠) برواية: ثقات إليه في كلام أطول في تضعيف حديث أبي جعفر إلا مرسلًا، وانه لو ثبت لم يكن فيه حجة، لأن من خالفه أكثر واثبت، ثم ذكر هذا القول بنصه، والله تعالى أعلم.
- (٤٨٧٥) عن عائشة رضي الله عنها في بيع المدبر، أخرجه في الكبرى (٣١٣/١٠) من طريق مالك عن أبي الرجال محمد بن عبد الرحمن عن أمه عمرة عن عائشة: فذكرت تديرها للجارية التي سحرتها، ثم باعته، ورواته: ثقات، وإسناده: صحيح، وعن مجاهد في بيعه، بأنه وصية يرجع فيه صاحبه متى شاء أخرجه في الكبرى (٣١٣/١٠) من طريق سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد، وإسناده: حسن أو صحيح، وعن طاوس بنحوه في الكبرى (٣١٣/١٠) بلفظ: لا بأس أن يعود الرجل في عتاقه من طريق ابن جريج عن عمرو بن دينار عن طاوس، فذكره هكذا، ورواته: ثقات، وأخرجه عنه بلفظ أنه يبيعه اذا احتاج يعني المدبر، برواية: ثقات ان كان الموصوف بالثقة شيخ الشافعي في السند: ثقة، وعن عمر بن عبدالعزيز رحمه الله في بيع المدبر، أخرجه في الكبرى (٣١٣/١٠) من طريق الشافعي عن الثقة عن معمر عن أيوب: أن عمر بن عبدالعزيز: فذكره، ورواته: ثقات ان كان شيخ الشافعي كما وصفه ثقة، قلت: أخرجه عبدالرزاق (١٤١/٩) عن معمر عن أيوب أن عمر بن عبدالعزيز، ورواته: ثقات كلهم، وأخرج عن طاوس يبيعه اذا احتاج، برواية: ثقات، وهو نفس سند المصنف ليس فيه مجهول غير مسمى.

(٤٨٧٦) وَرَوَيْنَا - عَنْ أَبِي نَجِيحٍ: قَالَ: كَانَ مُجَاهِدٌ، وَفَقِهَاءُ أَهْلِ مَكَّةَ يَرَوْنَ التَّدْبِيرَ وَصِيَّةً، صَاحِبُهَا فِيهَا بِالْخِيَارِ مَاعَاشٌ، يُمَضِي مِنْهَا مَاشَاءٌ، وَيَرُدُّ مِنْهَا مَاشَاءٌ.

(٤٨٧٧) وَرَوِيَ - عَنْ أَبِي عَمْرٍ: أَنَّهُ قَالَ: «لَا يُبَاعُ الْمُدَبِّرُ»، وَرَفَعَهُ بَعْضُ الضَّعَفَاءِ، وَلَيْسَ بِشَيْءٍ، وَلَوْ بَلَغَ أَبُو عَمْرٍ حَدِيثَ جَابِرٍ، لَمْ يَخَالِفْهُ إِلَّا شَاءَ اللَّهُ.

(٤٨٧٨) وَرَوِيَ - عَنْ أَبِي عَمْرٍ: أَنَّهُ قَالَ: «الْمُدَبِّرُ مِنَ الثُّلُثِ»، وَرَفَعَهُ

(٤٨٧٦) عَنْ أَبِي نَجِيحٍ، قَالَ: «كَانَ مُجَاهِدٌ، وَفَقِهَاءُ أَهْلِ مَكَّةَ... الْقَوْلُ»، أَخْرَجَهُ فِي الْكِبْرَى (٣١٢/١٠) بِإِسْنَادِ الْحَدِيثِ الْمَرْفُوعِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ جَابِرٍ، وَعَقِبَهُ مُبَاشَرَةً: فَذَكَرَهُ هَكَذَا، وَإِسْنَادُهُ: حَسَنٌ وَأَخْرَجَهُ عَنْ مُجَاهِدٍ فَقَطْ مِنْ طَرِيقِ أَبِي عَيْنَةَ عَنْ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ: فَذَكَرَهُ بِلَفْظِ: «الْمُدَبِّرُ: وَصِيَّةٌ يَرْجِعُ فِيهِ صَاحِبُهُ مَتَى شَاءَ، وَإِسْنَادُهُ: صَحِيحٌ، بِرَوَاةٍ: ثِقَاتٌ كُلُّهُمْ.

(٤٨٧٧) عَنْ أَبِي عَمْرٍ: أَنَّهُ قَالَ: «لَا يُبَاعُ الْمُدَبِّرُ»، أَخْرَجَهُ فِي الْكِبْرَى (٣١٣/١٠) مِنْ طَرِيقِ حَمَادٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍ، قَالَ: فَذَكَرَهُ هَكَذَا، مُوقُوفاً مِنْ قَوْلِهِ: وَقَالَ عَقِبَهُ: هَذَا هُوَ الصَّحِيحُ عَنْ أَبِي عَمْرٍ مِنْ قَوْلِهِ، وَقَدْ رَوَى مَرْفُوعاً بِإِسْنَادٍ: ضَعِيفٍ، ثُمَّ أَخْرَجَهُ مِنْ طَرِيقِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ أَبِي مُعَاوِيَةَ الْجَزْرِيِّ عَنْ عَمِّهِ عُبَيْدَةَ بْنِ حَسَّانٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍ مَرْفُوعاً بِلَفْظِ: «الْمُدَبِّرُ: لَا يُبَاعُ، وَلَا يُوهَبُ، وَهُوَ: حَرٌّ مِنَ الثُّلُثِ» وَذَكَرَ عَقِبَهُ قَوْلَ الْحَافِظِ الدَّارِقُطِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ: لَمْ يَسْنِدْهُ غَيْرُ عُبَيْدَةَ بْنِ حَسَّانٍ، وَهُوَ ضَعِيفٌ، وَإِنَّمَا هُوَ عَنْ أَبِي عَمْرٍ مِنْ قَوْلِهِ مُوقُوفاً، وَلَا يُثَبِّتُ مَرْفُوعاً، قُلْتُ: هُوَ كَمَا قَالَ: فَإِنَّ عُبَيْدَةَ هَذَا ذَكَرَهُ فِي اللِّسَانِ (١٢٥/٤)، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ فِيهِ: مُنْكَرُ الْحَدِيثِ، وَاتَّهَمَهُ أَبُو حَبَابٍ، وَضَعَفَهُ الدَّارِقُطِيُّ، وَالظَّاهِرُ كَمَا قَالَ الْمُصَنِّفُ عَنْ أَبِي عَمْرٍ أَنَّهُ لَوْ بَلَغَهُ حَدِيثُ جَابِرٍ لَمَا خَالَفَهُ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

(٤٨٧٨) عَنْ أَبِي عَمْرٍ: أَنَّهُ قَالَ: «الْمُدَبِّرُ مِنَ الثُّلُثِ»، أَخْرَجَهُ فِي الْكِبْرَى (٣١٤/١٠) مِنْ طَرِيقِ الشَّافِعِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ ظَبْيَانَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍ: فَذَكَرَهُ هَكَذَا مِنْ قَوْلِهِ مُوقُوفاً عَلَيْهِ، وَفِي آخِرِهِ: قَالَ الشَّافِعِيُّ: قَالَ لِي عَلِيُّ ابْنِ ظَبْيَانَ كُنْتُ أَحَدُتُ بِهِ مَرْفُوعاً، فَقَالَ لِي أَصْحَابِي: لَيْسَ بِمَرْفُوعٍ - وَهُوَ =

علي بن ظبيان، وهو: خطأ.

- (٤٨٧٩) ورؤي - عن علي، وعبدالله بن مسعود .
 (٤٨٨٠) ورؤي - عن أبي قلابة عن النبي ﷺ مُرسلاً .
 (٤٨٨١) ورؤينا - عن ابن عمر: في جواز وطء المدبرة .
 (٤٨٨٢) ورؤينا - عن عثمان: في ولد المدبرة بعد التدبير: «يُعتقون بعقها».

= موقوف، فوقفته، وقال: والحافظ يقفونه على ابن عمر، وذكر عقبه أن عثمان بن أبي شيبة، وعلي بن مسلم، وسفيان بن وكيع وغيرهم روه عن علي بن ظبيان مرفوعاً وكذا علي بن سلمة، والصحيح، موقوف قلت: وعلي بن ظبيان - ضعيف.

(٤٨٧٩) (٤٨٨٠) عن علي رضي الله عنه في جعل المدبر من الثلث، أخرجه في الكبرى (٣١٤/١٠) من طريق سفيان عن أشعث عن الشعبي عن علي: فذكره موقوفاً عليه، ورواته: ثقات إلا أشعث - هو ابن سوار - كما يظهر - وهو ضعيف لكنه وثق فحديثه صالح في الشواهد والمتابعة لافي الأصول، ويشهد له ما أخرجه عن ابن مسعود رضي الله عنه بنحوه من طريق وكيع عن هشام الدستوائي عن قتادة عن الحسن عن ابن مسعود، ورواته: ثقات، لكن فيه الحسن عن ابن مسعود، لأظنه سمع منه، لكنه يتقوى بما قبله وبما أخرجه في الكبرى (٣١٤/١٠) من طريق سفيان عن خالد عن أبي قلابة مرسلاً مرفوعاً بنحوه في جعل المدبر من الثلث، ورواته: ثقات إلا أن مؤمل الراوي عن سفيان - وهو ابن إسماعيل - صدوق لكنه سيئ الحفظ، كما سبق بيانه، لكنه بمجموع هذه الطرق لعله يكون له أصلاً حسناً، والله تعالى أعلم.

(٤٨٨١) عن ابن عمر في جواز وطء المدبرة، أخرجه في الكبرى (٣١٥/١٠) من وجهين عن مالك عن نافع عن ابن عمر، وإسناده: صحيح.

(٤٨٨٢) عن عثمان في أن ولد المدبرة بعد التدبير يعتقون بعقها، أخرجه في الكبرى (٣١٥/١٠) من طريق يوسف بن سعيد عن حجاج عن ليث عن يزيد عن أبي النضر عن عبد الرحمن بن يعقوب مولى الحرقة: فذكر قصة في تزويج جاريته عبداً، ثم اعتاقها عن دبر، وقضاء عثمان بأن ما ولدت قبل التدبير عبيد، وما بعده =

(٤٨٨٣) وعن ابن عمر: وَلَدَ الْمُدَبِّرَةُ: بمنزلتها إذا وَلَدَتْ، وهي مُدَبِّرَةٌ.

(٤٨٨٤) وعن جابر: «مَأْرَى أَوْلَادِ الْمُدَبِّرَةِ إِلَّا بِمَنْزِلَةِ أُمِّهِمْ، وهو قول جماعة من التابعين».

(٤٨٨٥) وَرَوَى - عن زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ: أَنَّهُ قَالَ فِي أَمْرَةٍ أُعْتِقَتْ جَارِيَتُهَا عَنْ دُبْرٍ، وَلَا مَالَ لَهَا غَيْرَهَا: «لَتَأْخُذَ مِنْ رَحِمِهَا مَا دَامَتْ حَيَّةً».

(٤٨٨٦) وَقَالَ أَبُو الشَّعْثَاءُ: أَوْلَادُ الْمُدَبِّرَةِ: مَمْلُوكُونَ، وهو قول عطاء.

(٤٨٨٧) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الْفَقِيه حَدَّثَنَا

= يعتقون بعقبتها»، قلت: ورواته كلهم: ثقات، وحجاج - هو ابن محمد المصيصي الأعور، ويزيد - هو ابن أبي حبيب، وأبو النضر - هو سالم كما يظهر من ترجمة شيخه عبدالرحمن بن يعقوب في التهذيب (٣٠١/٦)، وعبدالرحمن ثقة كما في التهذيب والتقريب، ولهذا الأثر: شواهد بعده.

(٤٨٨٣) عن ابن عمر: «وَلَدَ الْمُدَبِّرَةُ بِمَنْزِلَتِهَا إِذَا وَلَدَتْ وَهِيَ مُدَبِّرَةٌ» أخرجه في الكبرى (٣١٥/١٠) من طريق الثوري عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر: فذكره من قوله، وإسناده: صحيح.

(٤٨٨٤) عن جابر: «مَأْرَى أَوْلَادِ الْمُدَبِّرَةِ إِلَّا بِمَنْزِلَةِ أُمِّهِمْ»، أخرجه في الكبرى (٣١٥/١٠) من طريق ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر: فذكره، وإسناده: حسن أو صحيح، وابن جريج سمع من أبي الزبير ذلك، وهذا سمع من جابر كما صرحا بذلك، وعن التابعين: عطاء، وطاوس، ومجاهد، وسعيد بن جبير بنحو قول جابر رضي الله عنه، في الكبرى (٣١٥/١٠) من طريق أبي داود الطيالسي عن عبدالعزيز بن مسلم عن ابن أبي نجيح عن الأربعة: فذكره، ورواته: ثقات. ان كان عبدالعزيز بن مسلم هو القسمل - (٥١٢/١) تقريب. وان كان المدني - فمقبول (٥١٢/١). تقريب.

(٤٨٨٥) (٤٨٨٦) (٤٨٨٧) عن زيد بن ثابت «في امرأة أعتقت جاريته عن دبر... الأثر»، أخرجه في الكبرى (٣١٦/١٠) هكذا بإسناده ومثله، ورواته: ثقات، وعن أبي الشعثاء وعطاء: «أَوْلَادُ الْمُدَبِّرَةِ: مَمْلُوكُونَ» في الكبرى (٣١٦/١٠)، من طريق ابن جريج عن عطاء عن أبي الشعثاء، وعن عطاء: فذكره: ورواته: =

الحَسَن بن سفيان حَدَّثَنَا حَبَّان عن أَبِي المُبَارَك عن عثمان بن حكيم عن
سُلَيْمَانَ بن يَسَار: أَنَّ زَيْدَ بن ثَابِتٍ أَتَاهُ رَجُلٌ، فَقَالَ:
«ابنة عمِّ لي أَعْتَقَتْ جَارِيَتَهَا عن دُبُرٍ، ولَا مَالَ لَهَا غَيْرَهَا؟، قَالَ:
«لَتَأْخُذَ مِنْ رَحِمِهَا».

(٤٨٨٨) وعن أَبِي المُبَارَك عن أَبِي جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ: أَنَّهُ
سَمِعَ جَابِرَ بن عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: «فِي أَوْلَادِ المَدْبَرَةِ: إِذَا مَاتَ السَّيِّدُ، فَلَا نَرَاهُمْ
إِلَّا أَحْرَارًا».

(٤٨٨٩) قَالَ عَطَاءٌ: أَوْلَادُ المَدْبَرَةِ: عَبِيدٌ، إِلَّا أَنْ تَكُونَ حُبْلَى يَوْمَ
دُبُرَتِ .

(٤٨٩٠) وَأَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَيْنِ بن بَشْرَانَ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بن مُحَمَّدٍ
الصَّفَّارُ حَدَّثَنَا الحَسَنُ بن عَلِيٍّ بن عَفَّانَ حَدَّثَنَا أَبُو نُعْمَيْرٍ عن عُبَيْدِ اللَّهِ بن عمر
عن نَافِعٍ عن أَبِي عمر: أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «وَلَدُ المَدْبَرَةِ بِمَنْزِلَتِهَا، يُعْتَقُونَ بِعَتَقِهَا،
وَيُرَّقُونَ بِرِقِّهَا».

= ثَقَاتٌ، وَمِنْ طَرِيقٍ آخَرَ عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ بِإِسْنَادٍ: صَحِيحٌ.
(٤٨٨٨) (٤٨٨٩) عَنْ أَبِي المُبَارَك عَنْ أَبِي جُرَيْجٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ: أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا، قَالَ:
«فِي أَوْلَادِ المَدْبَرَةِ: إِذَا مَاتَ السَّيِّدُ، فَلَا نَرَاهُمْ إِلَّا أَحْرَارًا»، أَخْرَجَهُ فِي الكَبِيرِ
(٣١٦/١٠) مِنْ طَرِيقِ حَبَّانَ عَنْ أَبِي المُبَارَك بِهِ: فَذَكَرَهُ، وَإِسْنَادُهُ: حَسَنٌ أَوْ
صَحِيحٌ، وَأَبْنُ جُرَيْجٍ وَأَبُو الزُّبَيْرِ صَرَحَا بِالسَّمَاعِ، أَوْ الْإِخْبَارِ، وَقَالَ: عَطَاءٌ:
فَذَكَرَ قَوْلَهُ فِي كَوْنِهِمْ عَبِيدًا إِلَّا أَنْ تَكُونَ حُبْلَى يَوْمَ دُبُرَتِ، وَإِسْنَادُهُ كَاسْنَادِهِ إِلَى
جَابِرٍ: حَسَنٌ أَوْ صَحِيحٌ.
(٤٨٩٠) عَنْ أَبِي عمر: «وَلَدُ المَدْبَرَةِ بِمَنْزِلَتِهَا، يُعْتَقُونَ بِعَتَقِهَا، وَيُرَّقُونَ بِرِقِّهَا»، أَخْرَجَهُ فِي
الكَبِيرِ (٣١٥/١٠) هَكَذَا بِإِسْنَادِهِ وَمَتْنِهِ، وَإِسْنَادُهُ: صَحِيحٌ، وَرَوَاتُهُ: ثَقَاتٌ.

١٥ - كِتَابُ الْمَكَاتِبِ

- ١ - قال الله عز وجل: ﴿وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا﴾^(١).
- (٤٨٩١) قال الشافعي رضي الله عنه: فيه دلالة على أنه: إنما أذن أن نكتب من يعقل ما يطلب، وقوله: ﴿إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا﴾: قوة على اكتساب المال، وأمانة.
- (٤٨٩٢) أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق حدثنا أبو العباس الأصم أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحَكَم أخبرنا آبن وهب أخبرني يحيى بن أيوب عن يزيد بن أبي حبيب: أن عبد الله بن عباس كان يقول: ﴿فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا﴾: إن علمت مكاتبك يقضيك.
- (٤٨٩٣) ورؤينا - عن علي بن أبي طلحة عن آبن عباس: «إن علمتم لهم حيلة».

(١) سورة النور، آية (٣٣).

- (٤٨٩١) قول الشافعي رحمه الله: «فيه دلالة على أنه أذن أن نكتب... القول مع تفسير الآية الكريمة: ﴿إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا﴾، علقه عنه في الكبرى (٣١٧/١٠) دون آخره، وآخره في الكبرى (٣١٨/١٠).
- (٤٨٩٢) عن آبن عباس في تفسير قوله تعالى: (فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا)، بمعنى: إن علمت مكاتبك يقضيك أخرجه في الكبرى (٣١٧/١٠)، ورواه: ثقات، ويحيى بن أيوب الغافقي - صدوق ربما وهم. (٣٤٣/٢)، تقريب.
- (٤٨٩٣) وعن علي بن أبي طلحة عن آبن عباس بمعنى: «إن علمتم لهم حيلة»، في الكبرى (٣١٧/١٠) بالاسناد المعروف للمصنف إلى علي بن أبي طلحة، وهو: حسن إن شاء الله، وسبق الكلام عليه.

- (٤٨٩٤) وفي رواية أخرى عن ابن عباس: «أمانة ووفاء» .
- (٤٨٩٥) وَرَوَيْنَا: عن ابن عمر: أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ أَنْ يُكَاتِبَ الْعَبْدَ إِذَا لَمْ تَكُنْ لَهُ حِرْفَةٌ .
- (٤٨٩٦) قَالَ الشَّافِعِيُّ: وَلَعَلَّ مَنْ ذَهَبَ إِلَى أَنَّ الْخَيْرَ: الْمَالُ، أَنَّهُ أَفَادَ بِكَسْبِهِ مَالًا لِلسَّيِّدِ، فَيَسْتَدِلُّ عَلَى أَنَّهُ يَفِيدُ مَالًا يُعْتَقُ بِهِ، كَمَا أَفَادَ أَوَّلًا، وَهَذَا لِأَنَّ جَمَاعَةً مِنَ التَّابِعِينَ قَالُوا: مَالًا، وَأَمَانَةً، مِنْهُمْ طَاوُسٌ، وَمُجَاهِدٌ .
- (٤٨٩٧) وَقَالَ مَكْحُولٌ: كَسْبًا .

-
- (٤٨٩٤) وفي رواية أخرى عن ابن عباس: «امانة ووفاء»، أخرجها في الكبرى (٣١٧/١٠) من طريق يحيى بن أبي روق عن أبيه عن الضحاك عن ابن عباس: فذكره، وفيه: يحيى بن أبي روق - وهو يحيى بن عطية بن الحارث الكوفي - ضعيف، كما في اللسان (٢٥٣/٦)، وإن كان أبوه صدوقاً وفيه أيضاً عدم سماع الضحاك من ابن عباس، وإن كان صدوقاً، والله أعلم.
- (٤٨٩٥) عن ابن عمر: «أنه كان يكره أن يكاتب العبد... الأثر»، أخرج في الكبرى (٣١٨/١٠) من طريق الثوري عن عبد الكريم عن نافع عن ابن عمر: فذكره هكذا وزيادة، وإسناده: صحيح إن كان عبد الكريم - هو ابن مالك الجزري الثقة، وإن كان ابن أبي المخارق: فضيف، فإن كلا منهما روى عن نافع مولى ابن عمر، وعنه الثوري. والله تعالى أعلم، قلت: هو الجزري الثقة إن شاء الله أخرج عبد الرزاق (٣٧٤/٨) منسوباً هكذا، والله الحمد والمنة.
- (٤٨٩٦) قول الشافعي رحمه الله: «ولعل من ذهب إلى أن الخير: المال... القول»، علقه عنه في الكبرى (٣١٨/١٠) هكذا في كلام أطول حول تفسير الخير بالمال كقوله تعالى (إن ترك خيراً) وقول طاووس ومجاهد في تفسير الآية الكريمة (إن علمتم فيهم خيراً) بمعنى: المال والأمانة، أخرج في الكبرى (٣١٨/١٠) من طريق إسماعيل بن إبراهيم عن ابن أبي نجيع عن مجاهد وطاووس: فذكره هكذا، وإسناده: صحيح، برواية: ثقات، وبه عن إسماعيل عن يونس عن الحسن بمعنى: صدقاً ووفاء وامانة، وعن سعيد عن هشيم عن مغيرة عن إبراهيم: بمعنى: صدقاً ووفاء - ورواهما: ثقات.
- (٤٨٩٧) وقول مكحول في تفسير الآية بمعنى: الكسب، من طريق الأوزاعي قال: بلغني =

(٤٨٩٨) أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْفقيه، وَأَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ يَوْسُفَ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْقَطَّانُ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَارِثِ الْبَغْدَادِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَهْلٍ ابْنِ حُنَيْفٍ: أَنَّ سَهْلًا حَدَّثَهُ:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ:

«مَنْ أَعَانَ مُجَاهِدًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَوْ غَارِمًا فِي عُسْرَتِهِ، أَوْ مَكَاتِبًا فِي رَقَبَتِهِ، أَظَلَّهُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ، يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ».

- ٢ - باب: الكتابة على تخميس، أو أكثر بمالٍ صحيح، فإذا أدى فهو: حُرٌّ -

(٤٨٩٩) رَوَيْنَا - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ:

= أن مكحولاً: فذكره هكذا، وإسناده إلى الأوزاعي: صحيح، وهو بلاغ له عن مكحول.

(٤٨٩٨) حديث عبد الله بن سهل بن حنيف عن أبيه مرفوعاً: «من أعان مجاهداً في سبيل الله... الحديث» أخرجه هكذا في الكبرى (٣٢٠/١٠)، ومن طريق عمرو بن ثابت عن عبد الله بن محمد بن عقال به: فذكره هكذا وزاد عمرو بن ثابت: «أو غازياً»، ورواته هنا: ثقة وصدوق فيه لين - كعبد الله بن محمد بن عقال - وزهير ابن محمد لأبأس به من رواية أهل العراق عنه كما هنا، لكن عبد الله بن سهل ابن حنيف - ليس بمشهور، وصحح الحاكم حديثه كما في التعجيل (٢٢٥) فالإسناد مقارب أو حسن، وقد جاء في معناه والترغيب في معاونة فاعل هذه الأعمال آثار حسنة من حديث أبي هريرة بسند صحيح ومن حديث جابر وغيره.

(٤٨٩٩) عن أبي هريرة: «أن رسول الله ﷺ نهى عن بيع الغرر»، أخرجه مسلم في الصحيح من حديث عبيد الله بن عمر عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة مع النهي عن بيع الحصاة معه، كبرى (٢٦٦/٥) وسبق ذكره في البيوع، وقال في الكبرى (٣٢٠/١٠) انه حديث ثابت، وان في الكتابة الحالة غرراً كثيراً.

«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْغَرَرِ».

- وفي الكتابة الحالة: غَرَرٌ كَثِيرٌ.

(٤٩٠٠) وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ الْقَطَّانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

(٤٩٠٠) حديث مسلم بن أبي مريم عن رجل، قال: «كنت مملوكاً لعثمان، فبعثني في تجارة فقدمت عليه... الحديث»، أخرجه في الكبرى (٣٢٠/١٠) هكذا بإسناده وساقه بتمام متنه كما هو هنا والزيادة التي اختصرها هنا، فذكر شفاعة الزبير له عند عثمان رضي الله عنهما وحلف عثمان على عدم الغص من قيمة مكاتبته وغضب الزبير من ذلك، ثم كاتبه على ذلك، بعد أن أعطاه الزبير مائة ألف، فاشتغل بها في التجارة والطلب من فضل الله، ثم ذكر ربحه، وإدائه إلى عثمان ماله، وإلى الزبير كذلك، ثم فضل في يده ثمانون ألف، قلت: ورواته إلى الرجل الغير مسمى مولى عثمان رضي الله عنه: ثقات إن شاء الله، فانهم معروفون مشهورون، وأبو بشر - هنا أظنه الرقي الأهوازي عبد الملك بن مروان - ذكر في التهذيب وخلط بعضهم بينه وبين عبد الملك بن مروان بن قارظ البصري الحذاء - أبي مروان - امام مسجد أبي عاصم، والراجح التفريق بينهما، كما فعل في التقريب حيث جعلهما اثنين متميزين، ووثق ابن قارظ، وجعل أبا بشر الأهوازي - مقبولاً، قلت: وهو ان شاء الله - صالح لا بأس به، فقد روى عنه الأئمة كالطحاوي رحمه الله في معاني الآثار وأكثر عنه، وهنا يعقوب بن سفيان الامام الحافظ وأبو داود كما في التهذيب (٤٢٤/٦)، ولم يذكروا له ما ينكر عليه، فمثله يقبل حديثه ان شاء الله، اما مولى عثمان، فلم أر له ذكراً أو أحداً سماه، وارجو أن ابحث عنه، فانه كما يظهر من حديثه رجل، له قدر وأمانة، حين حمد له عثمان ولايته، وليس أدل على كونه معروفاً ذا قدر من شفاعة الزبير له عند عثمان، بل وضمن عثمان رضي الله عنه به، فانه لم تطب نفسه بمكاتبته حيث قال له: لولا آية في كتاب الله ما كاتبتك، ثم ائتمان الزبير رضي الله عنه له واعطاؤه هذا المبلغ الكثير دليل على وفور أمانته وعقله، حيث ربح وادى مكاتبته، وأمانته للزبير، وفضل له الكثير، وهو كما يظهر من سنه يومئذ أنه له إدراك إن شاء الله، فان من كان رجلاً بتلك الحالة يكون سنه على أرجح الاحتمالات، مما يؤهله لادراك عصر النبوة الكريمة صلوات الله على صاحبها وسلامه عليه فهو ان شاء الله رجل معروف ولو لم يسم وذو منزلة وقدر فمثله =

جعفر حَدَّثني يعقوب بن سفيان حَدَّثني أَبُو بَشْرٍ حَدَّثنا سعيد بن عامر حَدَّثنا جُوَيْرِيَّةُ بن أَسْمَاءَ عن مُسْلِمٍ بن أَبِي مَرْيَمٍ عن رَجُلٍ، قال: «كنتُ مَمْلُوكًا لعثمان، فَبَعَثَني في تجارة، فقدمت عليه، فأحمدَ ولايتي، فقمْتُ بين يديه ذات يوم، فقلت:

يا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ: أَسْأَلُكَ الْكِتَابَةَ، فَقُطِبَ ، فقال: نَعَمْ، وَلَوْلا آيَةُ في كتابِ الله مافعلتُ، أَكَاتِبُكَ على مائة أَلْفٍ، على أَنْ تَعْدَها لي في عِدَّتَيْنِ، والله لا أَغْضُكَ منها دِرْهَمًا، ثُمَّ ذكر الحديث في دخول الزُّبَيْرِ عليه لأجل ذلك، وإِعادته هذا الكلام».

(٤٩٠١) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنِي أَبُو الْقَاسِمِ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن الْحَسَنِ الْقَاضِي حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بن الْحُسَيْنِ حَدَّثنا عَفَّانُ بن مُسْلِمٍ حَدَّثنا حَمَّادُ ابْنِ سَلَمَةَ عن عاصِمِ بن سُلَيْمَانَ^(١) وَعَلِيِّ بن زَيْدٍ عن أَبِي عَثْمَانَ عن سَلْمَانَ، قال:

«كَاتَبْتُ أَهْلِي على أَنْ أَغْرَسَ لَهُمْ خَمْسَ مِائَةِ فَسِيلَةٍ، فَإِذَا عُلِقَتْ، فَأَنَا حُرٌّ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فقال:

«اغْرَسْ، وَأَشْتَرِطْ لَهُمْ، فَإِذَا أُرِدْتَ أَنْ تَغْرَسَ فَأَذِنِّي، فَأَذْنَتْهُ، فِجَاءً، فَجَعَلَ يَغْرَسُ إِلَّا وَاحِدَةً غَرَسْتُهَا بِيَدِي، فَعَلَقْتُ جَمِيعًا إِلَّا الْوَاحِدَةَ، هَكَذَا فِي هَذِهِ الرَّوَايَةِ.

= لايتهم ولا يرد حديثه ان شاء الله وأرجو أن يكشف الله سبحانه وتعالى بمنه وكرمه مايبين حاله ومعرفته أكثر من هذا.

(٤٩٠١) (٤٩٠٢) (٤٩٠٣) حديث حماد بن سلمة عن عاصم بن سليمان وعلي بن زيد عن أبي عثمان عن سلمان، قال: «كَاتَبْتُ أَهْلِي على أَنْ أَغْرَسَ لَهُمْ خَمْسَ مِائَةِ فَسِيلَةٍ... الحديث»، أخرجه في الكبرى (٣٢١/١٠) هكذا بإسناده ومثته، وإسناده: صحيح ان شاء الله، برواية: ثقات الا علي بن زيد بن جعدان - ضعف لكنه مقرون بثقة وهو: عاصم بن سليمان الأحول، فلا يضر (٣٨٤/١) تقريب.

(١) وفي الأصل: ما بين عاصم وعلي بن زيد غير واضح وكأنه (بن) لكن الصواب: واو =

(٤٩٠٢) وفي رواية عبد الله بن بُرَيْدَةَ عن أبيه:
 «فَغَرَسَ النَّخْلَ كُلَّهُ إِلَّا نَخْلَةً وَاحِدَةً غَرَسَهَا عَمْرٌ.
 (٤٩٠٣) وفي رواية آبن عَبَّاسٍ فِي قِصَّةِ إِسْلَامِ سَلْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ،
 قال:
 «فَكَاتَبْتُ صَاحِبِي عَلَى ثَلَاثِ مِائَةِ نَخْلَةٍ أَحْيَيْهَا، وَأَرْبَعِينَ أُوقِيَّةً».

- ٣ - باب: الْمُكَاتِبُ عَبْدٌ مَابِقِي عَلَيْهِ دِرْهَمٌ -
 (٤٩٠٤) رَوَيْنَا - هَذَا الْقَوْلَ عَنْ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَآبِنِ

= الجمع والاقتران كما في الكبرى (٣٢١/١٠)، ولأن كلا منهما يروي عن أبي عثمان مباشرة بلا واسطة. ورواية عبد الله بن بريدة عن أبيه، وفيها: «فَغَرَسَ النَّخْلَ كُلَّهُ إِلَّا نَخْلَةً وَاحِدَةً غَرَسَهَا عَمْرٌ»، أخرجها في الكبرى (٣٢١/١٠) من طريق زيد بن الحباب عن الحسين بن واقد عن عبد الله به، فذكره بتمامه مع ذكر النخلة التي غرسها عمر، ورواته: ثقات، وزيد بن الحباب: صدوق يخطيء في حديث الثوري، وموسى بن إسحاق القاضي الراوي عن عبد الله بن أبي شيبه عن زيد بن الحباب، حافظ ثقة صدوق كما في التذكرة للحفاظ (٦٦٩/٢)، وعبد الله بن أبي شيبه أظنه الحافظ أبو بكر بن أبي شيبه المعروف الثقة، ورواية آبن عباس، وفيها: «فَكَاتَبْتُ صَاحِبِي عَلَى ثَلَاثِ مِائَةِ نَخْلَةٍ أَحْيَيْهَا، وَأَرْبَعِينَ أُوقِيَّةً»، وصلها في الكبرى (٣٢٢/١٠) من طريق آبن إسحاق حدثني عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن آبن عباس: فذكر الحديث بطوله، وإسناده ظاهره الجودة لأن آبن إسحاق صرح بالتحديث، ثم أخرج القصة من طريق سماك بن حرب عن زيد بن صوحان عن سلمان: فذكر الحديث بما يخالف ما قبله، حيث ذكر عتقه بإشتراء أبي بكر له وعتقه له، وقد أجاب المصنف عن هذا الاختلاف موفقاً بين الروايات بما لا يطمئن إليه القلب. وتردد في ذلك، وعزى بعضه إلى الروايات من حيث صحتها حيث قال: في ثبوت بعضها نظر، والله تعالى أعلم.

(٤٩٠٤) عن عمر رضي الله عنه في كون المكاتب عبداً مابقي عليه درهم، أخرجه في الكبرى (٣٢٥/١٠) من طريق آبن أبي عروبة عن قتادة عن معبد الجهني عن =

عمر، وزَيْد بن ثابت، وعائشة رضي الله عنهم.

(٤٩٠٥) وَرَوَيْنَا فِي مَعْنَاهُ - عَنْ عَثْمَانَ، وَعَنْ سَائِرِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ،

= عمر: فذكره هكذا، ورواته: ثقات، ومعبود الجهني - اختلف في اسم أبيه - هو القدري - صدوق مبتدع أول من أظهر القدر في البصرة (٢٦٢/٢) تقريب وهو مرسل، وأخرج عنه خلافة من طريق عبدالرحمن المسعودي عن القاسم بن عبدالرحمن عن جابر بن سمرة عن عمر، فذكر مايفيد خلاف الأول، وقال المصنف رداً على مايفيد حكمه، انه مرسل أولاً بأن القاسم بن عبدالرحمن لم يسمع من جابر بن سمرة، وتأول معناه بما لايدل عليه لفظه، والله أعلم، وعن ابن عمر في كونه عبداً مابقي عليه شيء، أخرجه في الكبرى (٣٢٤/١٠) بإسناده: صحيح من طريق ابن نمير عن عبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر، فذكره، وعن عائشة بنحوه من طريق عمرو بن ميمون عن سليمان بن يسار عن عائشة: فذكره في قصة دخوله بالاستاذان عليها، وقولها له ذلك، وإسناده: صحيح، وأخرج عنها مثله في الكبرى (٣٢٤/١٠) من طريق ابن وهب عن سعيد بن مسلم المدني عن سالم سبلان مولى النضرين: فذكره عنها أيضاً في قصة استاذانه عليها، ورواته: ثقات، وسالم سبلان مولى النضرين وقيل غير ذلك: صدوق كما في التقريب (٢٨٠/١). وهو سالم بن عبدالله أبو عبدالله المدني.

(٤٩٠٥) فِي مَعْنَى أَنَّ الْمَكَاتِبَ عَبْدٌ مَادَامَ عَلَيْهِ شَيْءٌ، أَخْرَجَهُ عَنْ عَثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْكِبْرَى (٣٢٥/١٠) مِنْ طَرِيقِ ابْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ الزَّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ الْمُسَيْبِ، قَالَ: فَذَكَرَ قِصَّةَ الْمَكَاتِبِ الَّذِي طَلَّقَ فِي عَهْدِهِ، فَأَنْزَلَهُ مَنْزِلَةَ الْعَبْدِ فِي حُكْمِهِ، وَرَوَاتِهِ: ثَقَاتٌ كُلُّهُمْ. وَعَنْ سَائِرِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ فِي عَدَمِ احْتِجَابِهِنَّ مِنَ الْمَكَاتِبِ مَادَامَ بَقِيَ عَلَيْهِ دَرَاهِمٌ، أَخْرَجَهُ فِي الْكِبْرَى (٣٢٥/١٠) مِنْ طَرِيقِ ابْنِ وَهْبٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ قَيْسٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ: فَذَكَرَهُ عَنْهُنَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُنَّ كُلُّهُنَّ، وَرَوَاتُهُ: ثَقَاتٌ إِلَّا عُمَرَ بْنَ قَيْسٍ أَظَنَّهُ الْمَكِّيَ الْمَعْرُوفَ بِسَنْدَلٍ، مَتْرُوكٌ (٦٢/٢) تَقْرِيبًا، لَكِنْ لَهُ طَرِيقٌ آخَرٌ عَنْهُنَّ مِنْ رِوَايَةِ سَعِيدِ ابْنِ مَنْصُورٍ عَنْ هَشِيمٍ عَنْ خَالِدٍ عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، قَالَ: فَذَكَرَ ذَلِكَ عَنْهُنَّ مِنْ عَدَمِ احْتِجَابِهِنَّ مِنَ مَكَاتِبِ مَا بَقِيَ عَلَيْهِ دِينَارٌ، وَرَوَاتُهُ: ثَقَاتٌ كُلُّهُمْ. وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

ورضي عنهن.

(٤٩٠٦) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنَا مَيْمُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَاشِمِيُّ
بِبَغْدَادٍ حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّوْرِيِّ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ الْكِلَابِيُّ حَدَّثَنَا
هَمَّامٌ عَنْ عَبَّاسِ الْجُرَيْرِيِّ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ، قَالَ:
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«أَيُّمَا مُكَاتَبٍ، كُتِبَ عَلَى أَلْفٍ أُوقِيَّةٍ فَأَدَّاهَا إِلَّا عَشْرَةَ أَوَاقٍ، فَهُوَ عَبْدٌ،
وَأَيُّمَا مُكَاتَبٍ كُتِبَ عَلَى مِائَةِ دِينَارٍ، فَأَدَّاهَا إِلَّا عَشْرَةَ دَنَانِيرٍ، فَهُوَ عَبْدٌ».
(٤٩٠٧) وَكَذَلِكَ - رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ فِي كِتَابِ السُّنَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّى
عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ عَبَّاسِ الْجُرَيْرِيِّ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ:
«مِائَةُ أُوقِيَّةٍ».

(٤٩٠٨) وَكَذَلِكَ - رَوَاهُ - حَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةٍ عَنْ عَمْرُو بْنِ شُعَيْبٍ.
(٤٩٠٩) وَرَوَاهُ - إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ عَمْرُو

(٤٩٠٦) حَدِيثُ عَمْرُو بْنِ عَاصِمٍ الْكِلَابِيِّ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ عَبَّاسِ الْجُرَيْرِيِّ عَنْ عَمْرُو بْنِ
شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ مَرْفُوعاً: «أَيُّمَا عَبْدٍ كُتِبَ عَلَى أَلْفٍ أُوقِيَّةٍ...
الحديث»، أَخْرَجَهُ فِي الْكِبَرِيِّ (٣٢٣/١٠) هَكَذَا بِإِسْنَادِهِ وَمَتْنُهُ، وَكَذَا مِنْ طَرِيقِ
أَبِي الْوَلِيدِ عَنْ الْعَلَاءِ الْجَزَرِيِّ عَنْ عَمْرُو بْنِ شُعَيْبٍ بِهِ، وَرَوَاهُ طَرِيقُ عَمْرُو بْنِ
عَاصِمٍ الْكِلَابِيِّ: ثِقَةٌ وَصَدُوقٌ رُبَّمَا وَهَمَ كَعَمْرُو بْنِ عَاصِمٍ وَسَبَقَ ذِكْرُهُ، وَيَتَقَوَّى
بِالْوَجْهِ الْآخَرِ، وَقَدْ تَابَعَهُ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ عَبَّاسٍ بِهِ،
وَرَوَاهُ: ثِقَاتٌ كُلُّهُمْ كَمَا فِي الْكِبَرِيِّ (٣٢٤/١٠)، وَتَابَعَ عَبَّاسٌ سُلَيْمَانَ بْنَ سُلَيْمٍ
عَنْ عَمْرُو بْنِ شُعَيْبٍ كَمَا فِي رِوَايَةِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عِيَّاشٍ عَنْهُ بِهِ، بِرِوَاةٍ: ثِقَاتٌ،
وَسَوْفَ تَأْتِي بَعْدَ.

(٤٩٠٧) (٤٩٠٨) (٤٩٠٩) رِوَايَةُ أَبِي دَاوُدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّى عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ
عَبْدِ الْوَارِثِ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ عَبَّاسِ الْجُرَيْرِيِّ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «مِائَةُ أُوقِيَّةٍ»، أَخْرَجَهَا فِي
الْكِبَرِيِّ (٣٢٤/١٠) هَكَذَا بِإِسْنَادِهَا وَمَتْنِهَا، وَرَوَاهَا كُلُّهُمْ: ثِقَاتٌ، وَرِوَايَةُ
حَجَّاجٍ عَنْ عَمْرُو بْنِ شُعَيْبٍ بِهِ، وَصَلَّاهَا فِي الْكِبَرِيِّ (٣٢٤/١٠) مِنْ طَرِيقِ سَعِيدِ
ابْنِ مَنْصُورٍ عَنْ هَشِيمٍ عَنْ حَجَّاجٍ بِهِ، وَرَوَاهَا: ثِقَاتٌ إِلَّا الْحَجَّاجُ: صَدُوقٌ كَثِيرٌ =

عن أبيه عن جدّه عن النبي ﷺ، قال:

«المُكَاتِب: عَبْدٌ مَابِقِي عَلَيْهِ مِنْ مُكَاتِبَتِهِ دِرْهَمٌ».

- أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الرَّوْذِبَارِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ دَاسَةَ أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا هَارُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَدْرٍ حَدَّثَنِي أَبُو عُتْبَةَ: إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ: فَذَكَرَهُ، وَأَمَّا الْحَدِيثُ الَّذِي:

(٤٩١٠) أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ يَوْسُفَ أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ الْأَعْرَابِيِّ

= الخطأ، لكنه يتابع بحديثه، وهذه متابعه لعباس الجريري لأبأس بها، ورواية إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ بِهِ، أَخْرَجَهَا فِي الْكِبْرَى (٣٢٤/١٠) هَكَذَا بِإِسْنَادِهَا وَمَتْنِهَا، وَرَوَاتُهَا: ثِقَاتٌ، وَإِسْمَاعِيلُ رَوَاتُهُ جَيِّدَةٌ هُنَا لِأَنَّهَا عَنْ شَامِي وَهُوَ سُلَيْمَانُ بْنُ سُلَيْمٍ الْكِنَانِيُّ الْكَلْبِيُّ مَوْلَاهُمْ أَبُو سَلْمَةَ الْقَاضِي كَمَا فِي التَّهْذِيبِ (١٩٥/٤)، وَهَذِهِ مُتَابِعَةٌ أُخْرَى جَيِّدَةٌ لِعَبَّاسِ الْجَرِيرِيِّ، فَلَعَلَّهُ بِهَذِهِ الطَّرِيقِ يَكُونُ ثَابِتًا أَوْ مُحْفُوظًا بِإِذْنِ اللَّهِ، وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ، وَأَبُو بَدْرٍ - هُوَ شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ السَّكُونِيُّ: صَدُوقٌ وَرَعٌ وَسَبَقَ بَيَانُهُ.

(٤٩١٠) حَدِيثٌ وَهَيْبٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ عَلِيٍّ، مَرْفُوعًا: «يُودَى الْمَكَاتِبُ بِقَدْرِ مَا أَدَّى». أَخْرَجَهُ فِي الْكِبْرَى (٣٢٦/١٠) هَكَذَا بِإِسْنَادِهِ وَمَتْنِهِ، وَقَالَ عَقَبَهُ... وَرَوَايَةُ عِكْرَمَةَ عَنْ عَلِيٍّ: مَرْسَلَةٌ، وَرَوَاهُ - حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عِكْرَمَةَ مَرْفُوعًا مَرْسَلًا، وَجَعَلَهُ إِسْمَاعِيلُ قَوْلَ عِكْرَمَةَ، وَقَالَ عَقَبَهُ: قَالَ الْبُخَارِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: وَرَوَى يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ أَبِيْن عَبَّاسٍ مَرْفُوعًا، وَقَالَ الْمَصْنَفُ: وَاخْتَلَفَ عَلَيْهِ فِي رَفْعِهِ، ثُمَّ أَخْرَجَهُ مِنْ وَجْهَيْنِ عَنْ هِشَامٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ أَبِيْن عَبَّاسٍ مَرْفُوعًا: «يُودَى الْمَكَاتِبُ بِقَدْرِ مَا عَتَقَ مِنْهُ دِيَّةَ الْحَرِّ، وَيَقْدَرُ مَا رَقَ مِنْهُ دِيَّةُ الْعَبْدِ»، زَادَ أَبُو دَاوُدَ عَنْ هِشَامٍ فِي رَوَاتِهِ: قَالَ: وَكَانَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَمَرْوَانُ يَقُولَانِ ذَلِكَ، وَذَكَرَ عَنِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ رَحِمَهُ اللَّهُ أَنَّهُ يَذْهَبُ فِي هَذَا إِلَى حَدِيثِ بَرِيرَةَ حِينَ أَمَرَ الرَّسُولُ اللَّهُ ﷺ بِشَرَائِهَا - يَعْنِي أَنَّهَا بَاقِيَةٌ عَلَى حُكْمِ الرِّقِّ حَتَّى أَمَرَ بِشَرَائِهَا مَعَ كَوْنِهَا كَاتِبَتٌ أَهْلُهَا، وَقَالَ عَقَبَهُ: وَكَذَلِكَ - رَوَاهُ - جَمَاعَةٌ عَنْ هِشَامِ الدَّسْتَوَائِيِّ، وَرَوَاهُ - مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ يَحْيَى عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ أَبِيْن عَبَّاسٍ مِثْلَهُ، وَلَمْ يَرْفَعْهُ، ثُمَّ وَصَلَهُ مِنْ طَرِيقِ يَوْسُفَ بْنِ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ =

حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّعْفَرَانِيُّ حَدَّثَنَا عَفَّانٌ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ
عِكْرِمَةَ عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُودَى الْمُكَاتِبُ بِقَدَرِ مَا أُدِّيَ».

(٤٩١١) ورواه - حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ
عِكْرِمَةَ، دُونَ ذِكْرِ عَلِيٍّ، وَهُوَ مَعَ ذِكْرِهِ فِيهِ: أَيْضاً مُرْسَلٌ.
(٤٩١٢) ورواه - يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ،
وَاخْتَلَفَ عَلَيْهِ فِي رَفْعِهِ.

(٤٩١٣) فرواه - حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ:

«يُودَى الْمُكَاتِبُ حِصَّةَ مَا أُدِّيَ دِيَّةَ حُرٍّ، وَمَا بَقِيَ دِيَّةَ عَبْدٍ».

(٤٩١٤) وبهذا الإسناد عن النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:
«إِذَا أَصَابَ الْمُكَاتِبُ حَدًّا أَوْ مِيرَاثًا، وَرِثَ بِحَسَابِ مَا عَتَقَ مِنْهُ، وَأُقِيمَ
عَلَيْهِ الْحَدُّ بِحَسَابِ مَا عَتَقَ مِنْهُ».

- أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ: فَذَكَرَ
الْحَدِيثَيْنِ.

(٤٩١٥) وَقَدْ - رَوَاهُ - يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ:
أَنَّهُ قَالَ: «لَا يُقَامُ عَلَى الْمُكَاتِبِ إِلَّا حَدُّ الْعَبْدِ»، وَهَذَا يَخَالِفُ الْحَدِيثَ

= أَبِي بَكْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ بِهِ: فَذَكَرَهُ، وَقَالَ: وَقَالَ يَحْيَى: وَكَانَ عَلِيٌّ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ وَمُرْوَانٌ يَقُولَانِ ذَلِكَ - وَرَوَاهُ - حُجَّاجُ الصَّوَّافِ، وَمَعَاوِيَةُ بْنُ سَلَامٍ، وَأَبَانُ
ابْنُ بَزِيدٍ عَنْ يَحْيَى مَرْفُوعاً، وَرَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ يَحْيَى مَرْفُوعاً وَزَادَ فِيهِ
مِنْ قَوْلِ ابْنِ عَبَّاسٍ مَا يَخَالِفُ الْمَرْفُوعَ فِي الْقِيَاسِ، وَيَخَالِفُ رِوَايَةَ حَمَادِ بْنِ
سَلَمَةَ بِالنَّصِّ وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(٤٩١١) (٤٩١٢) (٤٩١٣) (٤٩١٤) (٤٩١٥) (٤٩١٦) رِوَايَةُ حَمَادِ بْنِ زَيْدٍ، =

المرفوع .

(٤٩١٦) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ حَدَّثَنَا

= وإسماعيل بن إبراهيم عن أيوب عن عكرمة عن ذكر عليّ علقها في الكبرى (٣٢٦/١٠)، وقد ذكرناها تواتراً، وماعقب عليها المصنف، ورواية يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن ابن عباس، مرفوعاً واختلف عليه في رفعه، كما ذكرنا، فرفعه جماعة عن هشام الدستوائي عن يحيى به، ووقفه كما قلنا محمد بن جعفر عن هشام، وكذلك - رفعه عن يحيى: حجاج الصواف، ومعاوية بن سلام، وأبان بن يزيد، وكذا يحيى بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير، وزاد فيه: عن ابن عباس من قوله خلاف المرفوع في القياس، وخلاف رواية حماد بن سلمة نصاً، ثم وصل رواية يحيى بن المبارك من طريق الحسن بن مكرم عن عثمان ابن عمر عن علي بن المبارك، عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعاً: «في المكاتب يقتل، بدية الحر على قدر ما أدنى»، قال يحيى: قال عكرمة عن ابن عباس: «يقام عليه حد المملوك»، وقال عقبه: حديث عكرمة إذا وقع فيه الاختلاف، وجب التوقف فيه، وهذا المذهب إنما يروى عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وهو أنه يعتق بقدر ما أدنى، وفي ثبوته عن النبي ﷺ نظر، والله أعلم. قلت: ورواية حماد بن سلمة عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعاً: «يودى المكاتب حصّة مائة دية الحر، وما بقي دية عبد»، وبه مرفوعاً قال: «إذا أصاب المكاتب حداً أو ميراثاً، ورث بحساب ماعتق منه، وإقيم عليه الحد بحساب ماعتق منه»، وصلهما في الكبرى (٣٢٥/١٠) هكذا، بإسناده ومثله، وقال عقبه: قال أبو عيسى الترمذي رحمه الله: سألت البخاري رحمه الله عن هذا الحديث، فقال: روى بعضهم هذا الحديث عن أيوب عن عكرمة عن علي رضي الله عنه وقال المصنف معقباً على قول البخاري رحمه الله: يعني به الحديث الثاني، فأما الأول فهو من أفراد حماد بن سلمة، والرواية عن ابن عباس بخلاف المرفوع عنه ذكرها بإسناد المصنف لرواية يحيى ابن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن ابن عباس المرفوعة، وذكر في آخرها قوله: قال: يحيى: قال عكرمة عن ابن عباس: فذكرها بلفظ: «يقام عليه حد المملوك» موقوفاً على ابن عباس من قوله بنفس الاسناد، قلت: وفي مثل هذه الحال من الاختلاف الكثير في هذه الروايات فإن المرء المنصف =

الحَسَن بن مُكْرَم حَدَّثَنَا عَثْمَان بن عمر حَدَّثَنَا عَلِيّ بن المُبَارَك عن يَحْيَى بن أَبِي كَثِير عن عِكْرَمَة عن ابن عَبَّاسٍ ، قال :

«قَضَى رَسُوْلُ اللهِ ﷺ فِي الْمَكَاتِبِ يُقْتَلُ، يَدِيهِ الْحَرَّ عَلَى قَدَرِ مَا أَدَّى

منه» .

(٤٩١٧) قال يَحْيَى : قال : عِكْرَمَة عن آبن عَبَّاسٍ : «يُقَامُ عَلَيْهِ حَدُّ

المَمْلُوكِ» .

(٤٩١٨) وَرُوِيَ - عن عَلِيٍّ ، وَعَبْدُ اللهِ مِنْ قَوْلِهِمَا :

= المَطْلَع لا يَسْتَطِيعُ الْجَزْمُ بِحَكْمٍ مَعِيْنٍ أَوْ قَوْلِ فَصْلٍ فِيهِ ، وَالرَّاجِحُ التَّوَقُّفُ حَتَّى يَأْتِيَ مَا يَسْتَطِيعُ التَّمَاثُلُ فِي ذَلِكَ أَنْ يَحْكُمَ بِحَكْمٍ فِيهِ ، وَالرَّوَايَاتُ فِي كَوْنِهِ يَعْمَلُ مَعَامِلَةَ الْعَبْدِ مَطْلَقاً عَنِ الصَّحَابَةِ جَيِّدَةً وَتُؤَدِّي بِمَجْمُوعِهَا إِلَى الْجَزْمِ أَوْ مَا يَقْرُبُ مِنْ ذَلِكَ بِأَنْ حَكَمَهُ حَكْمُ الْعَبْدِ بَاقٍ مَا دَامَ عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْ مَكَاتِبِهِ ، وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ ، وَالِيهِ يَرْجِعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ ، وَلَهُ الْحَمْدُ وَالْمُنَّةُ دَوماً .

(٤٩١٧) قال عِكْرَمَة عن آبن عَبَّاسٍ : «يُقَامُ عَلَيْهِ حَدُّ الْمَمْلُوكِ» ، سَبَقَ كَلَامُنَا عَلَيْهِ ، وَقَلْنَا

أَخْرَجَهُ بِسَنَدِ الْحَدِيثِ الْمَرْفُوعِ عَنْهُ فِي الْكِبْرَى (٣٢٦/١٠) مِنْ رِوَايَةِ يَحْيَى بن الْمُبَارَك عَنْ يَحْيَى بن أَبِي كَثِير عَنْ عِكْرَمَة عَنْ آبن عَبَّاسٍ ، فَذَكَرَهُ عَقِبَ ذِكْرِ الْمَرْفُوعِ ، وَرَوَاتِهِ : ثَقَاتٌ ، وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ .

(٤٩١٨) عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ قَوْلِهِ فِي أَنَّ الْمَكَاتِبَ : يَعْتَقُ مِنْهُ بِالْحِسَابِ بِقَدَرِ

مَا أَدَّى» ، وَفِي رِوَايَةِ طَارِقٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ الْأَخَرِيِّ عَنْ عَلِيٍّ بَلْفِظَ «الْمَكَاتِبُ يَرْتِ

بِقَدَرِ مَا أَدَّى» ، أَخْرَجَهُ فِي الْكِبْرَى (٣٢٦/١٠) مِنْ طَرِيقِ سَفِيَّانٍ فِي الْجَامِعِ عَنْ

طَارِقِ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنِ الشَّعْبِيِّ : فَذَكَرَهُ عَنْ عَلِيٍّ عَلَى الرَّجْهَيْنِ ، وَمَعَهُ أَيْضاً

عَنْ زَيْدِ بنِ ثَابِتٍ قَوْلُهُ : «الْمَكَاتِبُ عَبْدٌ ، مَا بَقِيَ عَلَيْهِ دَرَاهِمٌ» ، وَإِسْنَادُهُ : حَسَنٌ

أَنْ شَاءَ اللَّهُ ، وَطَارِقُ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبَجَلِيُّ الْأَحْمَسِيُّ الْكُوفِيُّ : صَدُوقٌ لَهُ

أَوْهَامٌ ، (٣٧٦/١) تَقْرِيبٌ ، لَكِنْ فِيهِ الشَّعْبِيُّ عَنْ عَلِيٍّ - فِيهِ كَلَامٌ - وَمَعَ ذَلِكَ

أَنْ لَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ فَانْ مَرَّاسِيلُ الشَّعْبِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ جَيِّدَةً وَلَا يَكَادُ يَرْسِلُ إِلَّا صَحِيحاً

كَمَا ذَكَرْنَاهُ قَبْلَ عَنِ الْعَجَلِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ كَمَا فِي التَّهْذِيبِ (٦٧/٥) . وَاللَّهُ تَعَالَى

أَعْلَمُ . ، وَعَنْ آبنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِمِثْلِ قَوْلِ عَلِيٍّ فِي الْمَكَاتِبِ ، أَخْرَجَهُ

فِي الْكِبْرَى (٣٢٦/١٠) مِنْ طَرِيقِ يَزِيدِ بنِ هَارُونَ عَنْ سَفِيَّانٍ عَنْ مَغِيرَةَ عَنْ

«يَعْتَقُ بِقَدَرِ مَا أَدَّى»، فَالرَّوَايَةُ عَنْهُمْ: لَيْسَتْ قَوِيَّةً، وَمَدَارُ الْحَدِيثِ الْمَرْفُوعِ عَلَى عِكْرَمَةٍ، وَاخْتِلَفَ عَلَيْهِ فِي ذَلِكَ.

(٤٩١٩) وَأَمَّا: حَدِيثُ الزُّهْرِيِّ عَنْ نَبْهَانَ مُكَاتَبٍ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أُمَّ سَلَمَةَ تَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«إِذَا كَانَ لِإِحْدَاكِنِ مُكَاتَبٌ، وَكَانَ عِنْدَهُ مَا يُؤَدِّي، فَلْتَحْتَجِبْ مِنْهُ».

- وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ: أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمَوْصِلِيُّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ: فَذَكَرَهُ.

= إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: «إِذَا أَدَّى الْمَكَاتَبُ قِيَمَةَ رَقَبَتِهِ، فَهُوَ غَرِيمٌ»، وَيَأْسِنَاهُ قَالَ سَفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: «إِذَا أَدَّى الْمَكَاتَبُ ثَلَاثًا، أَوْ رُبْعًا، فَهُوَ غَرِيمٌ».

(٤٩١٩) حَدِيثُ الزُّهْرِيِّ عَنْ نَبْهَانَ مُكَاتَبٍ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أُمَّ سَلَمَةَ تَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا كَانَ لِإِحْدَاكِنِ مُكَاتَبٌ... الْحَدِيثُ»، أَخْرَجَهُ فِي الْكَبَرِيِّ (٣٢٧/١٠) هَكَذَا بِإِسْنَادِهِ وَمَتْنِهِ، وَكَذَا مِنْ طَرِيقِ أَبِي دَاوُدَ عَنْ مَسَدَدٍ عَنْ سَفْيَانَ بِهِ: فَذَكَرَهُ هَكَذَا، وَكَذَا أَخْرَجَهُ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهِ، وَذَكَرَ سَمَاعُ الزُّهْرِيِّ مِنْ نَبْهَانَ، وَذَكَرَ قَوْلَ الشَّافِعِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ أَنَّهُ لَمْ يَحْفَظْ عَنْ سَفْيَانَ أَنَّ الزُّهْرِيَّ سَمِعَهُ مِنْ نَبْهَانَ، وَذَكَرَ عَنْ أَهْلِ الْعِلْمِ الَّذِينَ عَاصَرَهُمْ أَنَّهُمْ لَمْ يَثْبُتُوا هَذَا الْحَدِيثَ، وَلَا حَدِيثَ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ الَّذِي سَبَقَ ذِكْرُهُ، ثُمَّ قَوْلَ الْمَصْنُفِ مُعَقَّبًا عَلَيْهِ: أَنَّ الشَّافِعِيَّ رَحِمَهُ اللَّهُ رَوَى حَدِيثَ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ مَنْقُطَعًا، وَقَدْ رَوَيْنَاهُ مَوْصُولًا مِنْ أَوْجِهِ، كَأَنَّهُ يَعْتَذِرُ عَنْهُ فِي تَضْعِيفِهِ لَهُ، مَعَ كَوْنِهِ لَيْسَ بِضَعِيفٍ، وَقَالَ عَنْ حَدِيثِ نَبْهَانَ أَنَّ مَعْمَرًا ذَكَرَ سَمَاعَ الزُّهْرِيِّ فِيهِ مِنْ نَبْهَانَ، لَكِنْ صَاحِبِي الصَّحِيحِ لَمْ يَخْرِجَا حَدِيثَهُ، لِأَنَّهُ لَمْ يَرَوْهُ عَنْهُ إِلَّا وَاحِدًا عَدْلًا، مَعَ أَنَّهُ قَدْ رَوَاهُ عَنْهُ غَيْرُ الزُّهْرِيِّ لَكِنَّهُ شَكَّ فِي كَوْنِهِ مُحْفُوظًا، وَهُوَ فِيمَا رَوَاهُ قَبِيصَةُ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى آلِ طَلْحَةَ عَنْ مُكَاتَبٍ أُمِّ سَلَمَةَ نَبْهَانَ، هَكَذَا قَالَه أَبُو خَزِيمَةَ عَنْ الصَّغَانِيِّ عَنْ قَبِيصَةَ، قُلْتُ: نَبْهَانَ - مَعْرُوفٌ بِرَوَايَةِ اثْنَيْنِ ثِقَتَيْنِ كَبِيرَيْنِ، فَحَدِيثُهُ لَا يَسْتَعْبِدُ ثَبُوتَهُ وَصَحَّتُهُ، وَلَيْسَ فِيهِ مَخَالَفَةٌ لِمَا مَضَى مِنْ كَوْنِهِ عَبْدًا لَا يَحْتَجِبُ عَنْهُ مَا دَامَ عَلَيْهِ شَيْءٌ، فَإِنْ مِنْ عِنْدِهِ مَا يُؤَدِّي فَقَدْ عَتَقَ وَخَرَجَ مِنْ حُدِّ الرِّقِّ وَاللَّهِ تَعَالَى أَعْلَمُ.

(٤٩٢٠) قَالَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَمْرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَأَمِّ سَلَمَةَ إِنْ كَانَ أَمْرُهَا بِالْحِجَابِ مِنْ مُكَاتِبِهَا إِذَا كَانَ عِنْدَهُ مَا يُؤَدِّي، عَلَى مَا عَظَّمَ اللَّهُ بِهِ أَزْوَاجَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، وَخَصَّهِنَّ بِهِ، وَبَسَطَ الْكَلَامَ فِيهِ، وَحَمَلَ الْحَدِيثَ عَلَى تَخْصِيصِهِ أَزْوَاجَهُ بِذَلِكَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

- ٤ - باب: قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَأَتَوْهُمْ مِنْ مَّالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ﴾^(١)

(٤٩٢١) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ حَبِيبٍ أَخْبَرَهُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ:

﴿وَأَتَوْهُمْ مِنْ مَّالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ﴾: قَالَ: يُتْرَكُ لِلْمُكَاتِبِ: الرَّبْعُ.

(٤٩٢٢) وَكَذَلِكَ - رَوَاهُ - حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ مَرْفُوعاً:

(٤٩٢٣) وَرَوَاهُ - رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، وَهْشَامُ الدَّسْتَوَائِي عَنْ

عَطَاءٍ مَوْقُوفاً.

(٤٩٢٤) وَكَذَلِكَ - رَوَاهُ - عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ أَبِي

عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَلِيٍّ: مَوْقُوفاً.

(٤٩٢٥) وَكَذَلِكَ - رَوَاهُ - وَرْقَاءُ بْنُ عَمْرٍ، وَخَالِدُ الْوَاسِطِيُّ، وَأَسْبَاطُ بْنُ

مُحَمَّدٍ عَنْ عَطَاءٍ، مَوْقُوفاً.

(٤٩٢٦) وَكَذَلِكَ - رَوَاهُ - عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ أَبِي

(٤٩٢٠) قَوْلُ الشَّافِعِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ هَذَا فِي جَعْلِ ذَلِكَ مِنَ الْخِصَالِ لَهَا ذِكْرُهُ فِي الْكِبَرِيِّ

(٣٢٧/١٠) هَكَذَا، وَفِي جَعْلِهِ خَاصاً بِهِنَ نَظَرُوا الْأَصْلَ خِلَافَهُ.

(١) سُورَةُ النُّورِ، آيَةُ (٣٣).

(٤٩٢١) (٤٩٢٢) (٤٩٢٣) (٤٩٢٤) (٤٩٢٥) (٤٩٢٦) رَوَايَةُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ

عبدالرحمن عن علي موقوفاً، وهو المحفوظ^(١).
(٤٩٢٧) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ

= عن عطاء بن السائب: أن عبد الله بن حبيب أخبره عن علي رضي الله عنه مرفوعاً في تفسير قوله تعالى: ﴿وَأَتَوْهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ﴾، قال: يترك للمكاتب الربع، أخرجه في الكبرى (٣٢٩/١٠) هكذا بإسناده ومثله ومن طريق الحسن ابن سفيان عن إسحاق بن عبد الرزاق به، ورواته: ثقات، لكن اختلف على عطاء في رفعه ووقفه، ورواية حجاج بن محمد عن ابن جريج مرفوعاً، وصلها في الكبرى (٣٢٩/١٠) من طريق يوسف بن سعيد عن حجاج به، فذكره مرفوعاً، وزاد حجاج فيه: قال: قال ابن جريج، وأخبرني غير واحد ممن سمع هذا الحديث من عطاء بن السائب أنه لم يرفعه إلى النبي ﷺ، قال ابن جريج: ورفعه لي، ورواية روح بن عبادة عن ابن جريج، وهشام الدستوائي عن عطاء موقوفاً، وصلها في الكبرى (٣٢٩/١٠) من طريق أبي الأزهر عن روح به، فذكره موقوفاً، وقال: هذا هو الصحيح: موقوف. - وكذلك - رواه - ورقاء بن عمرو، وخالد بن عبد الله، وأسباط بن محمد عن عطاء بن السائب موقوفاً، وكذلك - رواه - غير عطاء عن أبي عبد الرحمن: عبد الله بن حبيب السلمي عن علي رضي الله عنه، ثم أخرجه من طريق سفيان بإسناد الجامع إليه عن عبد الأعلى عن أبي عبد الرحمن السلمي: فذكره موقوفاً مع قصة مكاتبة لعدله، ووضع عنه الربع، وأخرجه كذلك من طريق شعبة والثوري، وأبي عوانة كلهم عن عبد الأعلى به: فذكره بنحوه موقوفاً، قلت: وهذا إسناد: حسن إن شاء الله، فان رواته: ثقات، وعبد الأعلى - هو ابن عامر الثعلبي الكوفي - صدوق يهيم - وهو لأبأس به إلا في روايته عن ابن الحنفية، فانها كتاب أخذه كما قاله الامام الجعفي الناقد عبد الرحمن بن مهدي وغيره (٩٤/٦) التهذيب، وهو مع طريق عطاء الموقوف يشده ويشد به، فيكون له أصل: حسن صحيح إن شاء الله، والله تعالى أعلم.

(١) هكذا بالأصل، وبعضه ساقط، وكتبه الناسخ في الهامش ولعل ذلك سبب وهمه في تكرير هذه الرواية، والله تعالى أعلم.

(٤٩٢٧) حديث ابن عمر: «أنه كاتب عبداً له بخمسة وثلاثين ألفاً... الأثر»، أخرجه في الكبرى (٣٣٠/١٠) هكذا بإسناده ومثله، ومن طريق الشافعي عن الثقة عن أيوب به، وإسناده: لصحيح إن شاء الله، ورواته: ثقات في أحد وجهيه - وكذا =

أحمد حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ هُوَ ابْنُ عُثَيْبٍ - عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عَمْرٍو:

«أَنَّهُ كَاتِبَ عَبْدِ اللَّهِ بِخَمْسَةِ وَثَلَاثِينَ أَلْفًا، وَوَضَعَ عَنْهُ خَمْسَةَ آلَافٍ، أَحْسَبُهُ قَالَ: مِنْ آخِرِ نَجْوَمِهِ».

(٤٩٢٨) وَرَوَيْنَا - عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ ابْنَ عَمْرٍو^(١) كَاتِبَ عَبْدِ اللَّهِ لَهُ فَجَاءَهُ بَنَجْمُهُ، فَقَالَ: اذْهَبْ فَاسْتَعِنْ بِهِ فِي مَكَاتِبَتِكَ، فَقَالَ: لَوْ تَرَكْتُهُ حَتَّى يَكُونَ آخِرَ نَجْمٍ، قَالَ: إِنِّي أَخَافُ أَلَّا أُدْرِكَ ذَلِكَ، ثُمَّ قَرَأَ:

= الآخر عدداً شيخ الشافعي الموسوم بالثقة عنده، فإن كان كذلك هو، والا فالوجه الآخر صحيح، ويشهد بالآخر، وجعفر بن أحمد هنا - يحتمل أن يكون ابن نصر الحصري، أو ابن سنان القطان وهما حافظان ثقتان، كما في تذكرة الحفاظ (٧٥٢/٧٠٢/٢) وإن كان ابن عاصم الدمشقي، أو ابن سام فكل ثقة كما في تاريخ بغداد (١٨٢/٢٠٤/٧)، والله تعالى أعلم.

(٤٩٢٨) عن ابن عباس: «أن ابن عمر، هكذا هنا - وفي الكبرى (٣٢٩/١٠): أن عمر، كاتب عبد الله له... الأثر»، أخرجه في الكبرى (٣٢٩/١٠) من طريق وكيع عن أبي شبيب عن عكرمة عن ابن عباس: أن عمر رضي الله عنه: فذكر الأثر بسياق أطول وسمى العبد: أبا أمية، ورواته: ثقات، إن كان أبو شبيب ثقة، لكن له طريق آخر في الكبرى (٣٣٠/١٠) من رواية سفيان الثوري عن عبد الملك بن أبي بشير عن فضالة بن أبي أمية عن أبيه: أن عمر بن الخطاب: فذكره مختصراً، ورواته: ثقات إلا فضالة بن أبي أمية - وهو أبو المبارك بن فضالة، روى عنه أبو هاشم الرماني، وعبد الملك هذا - ولم يجرحه كما في الجرح والتعديل (٧٧/٧) وأما والده - فهو أبو أمية العدوي مولى عمر، فله أدراك، وذكر أنه أخرج ابن أبي شيبه من طريق ابن عباس: فذكر مكاتبته لعمر رضي الله عنه، كما في الإصابة (١٤/٤)، وأرجو أن يكون بالوجهين له أصل حسن والله تعالى أعلم.

(١) هكذا بالأصل، وإظنه خطأ، والصواب كما في الكبرى (٣٢٩/١٠): «أن عمر»، وكذا عند ابن أبي شيبه كما ذكره في الإصابة (١٤/٤).

﴿وَأَتَوْهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ﴾.

(٤٩٢٩) وعن ابن عباسٍ: في هذه الآية، قال: يقول: ضَعُوا عَنْهُمْ مِنْ مُكَاتِبَتِهِمْ.

- ٥ - باب: مَوْتُ الْمُكَاتِبِ

(٤٩٣٠) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الْفَقِيه حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَيْسَى أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: (١) «إِذَا مَاتَ الْمُكَاتِبُ وَقَدْ أَدَّى طَائِفَةً مِنْ كِتَابَتِهِ، وَتَرَكَ مَالًا هُوَ أَفْضَلُ مِنْ مُكَاتِبَتِهِ، قَالَ: مَالُهُ وَمَاتَرَكَ مِنْ شَيْءٍ، فَهُوَ لِسَيِّدِهِ، وَلَيْسَ لَوَرَثَتِهِ مِنْ مَالِهِ شَيْءٌ».

(٤٩٣١) وَرَوَيْنَا عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ: مَعْنَى هَذَا.

(٤٩٢٩) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي هَذِهِ الْآيَةِ، قَالَ: «ضَعُوا عَنْهُمْ مِنْ مُكَاتِبَتِهِمْ»، أَخْرَجَهُ فِي الْكَبْرِى (٣٣٠/١٠) بِإِسْنَادِهِ الْمَعْرُوفِ إِلَى ابْنِ أَبِي طَالِحَةٍ فِي التَّفْسِيرِ، وَهُوَ حَسَنٌ أَوْ مُقَارِبٌ كَمَا بَيْنَا سَابِقًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(٤٩٣٠) عَنْ نَافِعٍ هَكَذَا، وَفِي الْكَبْرِى (٣٣٢/١٠) وَصَلَهُ: عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عَمْرٍو: «قَالَ: «إِذَا مَاتَ الْمُكَاتِبُ وَقَدْ أَدَّى طَائِفَةً مِنْ كِتَابَتِهِ... الْأَثَرُ»، أَخْرَجَهُ فِي الْكَبْرِى (٣٣٢/١٠) هَكَذَا بِإِسْنَادِهِ وَمَتْنُهُ يَرْفَعُ إِسْنَادَهُ إِلَى ابْنِ عَمْرٍو، وَلَعَلَّهُ هُوَ - الصُّوَابُ، وَإِسْنَادُهُ: صَحِيحٌ، بِرَوَاةٍ: ثِقَاتٌ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ - هُوَ الْحَافِظُ الْكَبِيرُ شَيْخُ خُرَاسَانَ اثْنَيْنِ عَلَيْهِ كَثِيرُونَ وَبِالْغَوَا فِي ذَلِكَ (٢/٦٣٨). تَذَكُّرَةُ الْحَفَافِ.

(١) كَمَا قُلْنَا - فِي الْأَصْلِ - دُونَ ذِكْرِ ابْنِ عَمْرٍو - وَالرَّاجِحُ - ذِكْرُهُ كَمَا فِي الْكَبْرِى (٣٣٢/١٠) وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

(٤٩٣١) عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ بِمَعْنَى مَارُوي عَنْ ابْنِ عَمْرٍو، أَنَّهُ إِذَا مَاتَ فَلَا يَرِثُ، وَلَا يَرِثُ بَلْ لِسَيِّدِهِ، الَّذِي كَاتَبَهُ، أَخْرَجَهُ فِي الْكَبْرِى (٣٣١/١٠) مِنْ طَرِيقِ يَزِيدِ بْنِ هَارُونَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: كَانَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، فَذَكَرَ مَعْنَى مَارُودٍ عَنْ ابْنِ عَمْرٍو، وَزِيَادَةَ قَوْلِ عَلِيٍّ، وَأَبْنَ مَسْعُودٍ بِخِلَافِهِ، وَرَوَاتِهِ: ثِقَاتٌ، =

(٤٩٣٢) وَرُوِيَ - أَيْضاً عَنْ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ: «إِذَا مَاتَ وَعَلَيْهِ دِينَ،
بَدَىءَ بَدْيُونَ النَّاسِ، وَقَالَهُ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ».

٦ - باب: تعجيل الكتابَة -

(٤٩٣٣) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ
إِسْمَاعِيلَ الْمُقْرِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ بَحْرٍ^(١) الْقَرَّاطِي
حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سُوَيْدٍ بْنُ مَنْجُوفٍ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ سِيرِينَ
عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

= الا محمد بن سالم الهمداني - ضعيف مع أنه كان فارضاً (١٧٦/٩) التهذيب
وأخرجه عن زيد بمعنى ماضى أو بلازم معناه من طريق مجاهد عنه، ورواته:
ثقات.

(٤٩٣٢) عَنْ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «إِذَا مَاتَ وَعَلَيْهِ دِينَ، بَدَىءَ بَدْيُونَ
النَّاسِ»، لَمْ أَجِدْهُ عَنْهُ فِي الْكَبْرِى هَكَذَا بَلْ وَجَدْتُ قَوْلَهُ إِذَا مَاتَ فَمَا لَهُ لِمَوَالِيهِ
- وَهُوَ عَبْدُ مَاقِي عَلَيْهِ شَيْءٌ، وَعَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ: أَنَّهُ يَبْدَأُ بَدْيُونَ النَّاسِ عَلَيْهِ
إِذَا مَاتَ فِي الْكَبْرِى (٣٣٢/١٠) مِنْ طَرِيقِ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الْمَسِيْبِ عَنْ زَيْدِ:
ابْنِ ثَابِتٍ: فَذَكَرَهُ: وَرَوَاتِهِ: ثَقَاتٌ، وَلَهُ طَرِيقٌ أُخْرَى عَنْ قَتَادَةَ بِهِ، وَعَنْ شَرِيحٍ
بَنَحُوهُ فِي الْبَدْءِ بَدْيُهُ بِرَوَاةٍ: ثَقَاتٌ فِي الْكَبْرِى (٣٣٣/١٠).

(٤٩٣٣) حَدِيثُ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: «كَاتَبَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ عَلَى عَشْرِينَ أَلْفَ
دِرْهَمٍ... فَكُنْتُ فِيْمَنْ فَتَحَ تَبَسْتَرٌ... الْأَثَرُ»، أَخْرَجَهُ فِي الْكَبْرِى (٣٣٤/١٠)
هَكَذَا بِإِسْنَادِهِ وَمَتْنُهُ، وَرَوَاتُهُ: ثَقَاتٌ، وَإِسْنَادُهُ: حَسَنٌ أَوْ صَحِيحٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فِيهِ:
عَلِيُّ بْنُ سُوَيْدٍ بْنُ مَنْجُوفٍ أَبُو الْفَضْلِ السَّدُوسِيُّ - لَا بَأْسَ بِهِ كَمَا فِي التَّقْرِيبِ
(٣٨/٢) وَسَعِيدُ بْنُ بَحْرِ الْقَرَّاطِيُّ - وَجَعَلَهُ فِي الْكَبْرِى (٣٣٤/١٠) أَبِي يَحْيَى
الْقَرَّاطِيُّ - وَأَطْنَهُ خَطَأً مِنَ التَّصْحِيفِ أَوْ الطَّبْعِ، وَالرَّاجِحُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ كَمَا فِي
أَصْلِنَا لِأَنَّهُ هَكَذَا فِي تَارِيخِ بَغْدَادَ (٩٣/٩)، سَعِيدُ بْنُ بَحْرِ الْقَرَّاطِيُّ أَبُو عُثْمَانَ
وَقِيلَ: أَبُو عَمْرٍو، لَهُ تَرْجَمَةٌ فِيهِ، وَوُثِّقَ، وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

(١) هَكَذَا فِي أَصْلِنَا - وَفِي الْكَبْرِى (٣٣٤/١٠): سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى - وَلَعَلَّ الصُّوَابَ كَمَا
فِي أَصْلِنَا كَمَا بَيْنَا ذَلِكَ تَوًّا، وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

«كاتبني أنس بن مالك على عشرين ألف درهم، فكنْتُ فيمن فتح تُسْتَر، فأشترت رثة فربحتُ فيها، فأَتيتُ أنس بن مالك بكتابته، فأبى أن يقبلها مِنِّي إلَّا نجومًا، فأَتيتُ عمر بن الخطَّاب، وذكرْتُ ذلكَ له، فقال: «أراد أنس الميراث، وكتبَ إلى أنس: أن أقبلها من الرَّجل، فقبلها».

(٤٩٣٤) وَرَوَيْنَا عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ، قَالَ:
«أَشْتَرْتَنِي أَمْرًا فكَاتَبْتَنِي عَلَى أَرْبَعِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ، فَأَدَيْتُ إِلَيْهَا عَامَّةَ ذَلِكَ، ثُمَّ حَمَلْتُ مَا بَقِيَ إِلَيْهَا، قَالَتْ: لَا، وَاللَّهِ حَتَّى أَخْذَهُ مِنْكَ شَهْرًا بَشِيرًا، وَسَنَةً بَسَنَةً، فَخَرَجْتُ بِهِ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ عُمَرُ: ادْفَعُهُ إِلَيَّ بَيْتَ الْمَالِ، ثُمَّ بَعَثَ إِلَيْهَا، فَقَالَ:
هَذَا مَالُكَ، وَقَدْ عُتِقَ أَبُو سَعِيدٍ، فَإِنْ شِئْتَ فَخْذِي، وَإِنْ شِئْتَ فَخْذِي شَهْرًا بَشِيرًا، وَسَنَةً بَسَنَةً، قَالَ: فَأَرْسَلْتُ، فَأَخَذْتُهُ».

(٤٩٣٤) عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ، قَالَ: «أَشْتَرْتَنِي أَمْرًا، فكَاتَبْتَنِي عَلَى أَرْبَعِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ، فَأَدَيْتُ إِلَيْهَا عَامَّةَ ذَلِكَ، ثُمَّ حَمَلْتُ مَا بَقِيَ إِلَيْهَا... الأثر»، أخرجه في الكبرى (٣٣٤/١٠) هكذا بإسناده ومثله بتمامه، وعقبه بقوله: قال أبو بكر النيسابوري: هذا: حديث حسن، قلت: رواه: ثقات إلا عبد الله بن عبد العزيز الليثي - ضعفه جماعة ولم أر له توثيقاً إلا ما جاء عن محمد بن يحيى أنه سأل سعيد بن منصور عنه، فقال: كان مالك يرضاه، وكان ثقة، قلت: وهذا يرفع من قدره ويزين امره، فإن مالك رحمه الله هو الحجة في أهل المدينة، وكان من أشد الناس نقداً للرجال وأعرفهم بهم، لكن كلام من ضعفه لا يمكن التغاضي عنه لاسيما في روايته عن الزهري، فإن فيها نكارة، والظاهر أنه صدوق فيه ضعف من قبل حفظه، كما قال أبو زرعة ليس بالقوي، وكقول أبي إسحاق الحربي: غيره أو ثق منه، وهذا لعله أعدل ما قيل فيه، فحديثه: مقارب يحتمل التحسين، وإن كان الجزم بذلك فيه نظر، قلت: لكنه بما تقدم عن عمر في قصة سيرين، وشواهد أخرى عن عثمان بنحوه تجعل له أصلاً حسناً إن شاء الله، والله تعالى أعلم.

- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْإِسْفَرَائِينِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ السَّرْحِيسِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ زِيَادٍ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنْبَاعِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ: أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ: فَذَكَرَهُ.

(٤٩٣٥) وَرَوَيْنَا - مَعْنَى هَذَا عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(٤٩٣٦) أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بِشْرَانَ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارُ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ حَدَّثَنَا أَبُو نُعْمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ:

«أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِي الرَّجُلِ يُكَاتِبُ عَبْدَهُ بِالذَّهَبِ أَوْ الْوَرِقِ يُنَجِّمُهَا عَلَيْهِ نَجُومًا: أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ أَنْ يَقُولَ: عَجَّلَ لِي مِنْهَا كَذَا وَكَذَا، فَمَا بَقِيَ فَلَكَ».

(٤٩٣٥) وَبِمَعْنَى مَاضِيٍّ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَخْرَجَهُ فِي الْكِبَرِيِّ (٣٣٥/١٠)، مِنْ طَرِيقِ أَبِي الْمُبَارَكِ عَنْ أَبِي عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ: فَذَكَرَ أَنَّ مَكَاتِبًا قَالَ لِمَوْلَاهُ: خَذْ مِنْي مَكَاتِبَتِكَ، قَالَ: لَا إِلَّا نَجُومًا، ثُمَّ ذَكَرَ ذَهَابَهُ إِلَى عُثْمَانَ، فَأَخَذَ الْمَالَ وَالْقَاهُ فِي بَيْتِ الْمَالِ، وَأَعْتَقَ الرَّجُلَ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ الرَّجُلَ أَخَذَهُ، وَرَوَاتِهِ: ثَقَاتُ كُلِّهِمْ، وَقَالَ فِي آخِرِهِ: قَالَ أَبُو الْمُبَارَكِ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عُثْمَانَ نَحْوَهُ.

(٤٩٣٦) عَنْ أَبِي عُمَرَ: «أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِي الرَّجُلِ يُكَاتِبُ عَبْدَهُ بِالذَّهَبِ... الْأَثَرُ»، أَخْرَجَهُ فِي الْكِبَرِيِّ (٣٣٥/١٠) هَكَذَا بِإِسْنَادِهِ وَمَتْنِهِ، وَإِسْنَادُهُ: صَحِيحٌ، بِرَوَاةِ: ثَقَاتٍ، وَأَخْرَجَ نَحْوَهُ عَنْ الْحَسَنِ وَأَبِي سِيرِينَ، وَأَخْرَجَ بِخِلَافِهِ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: لَا بَأْسَ أَنْ يَقُولَ لِمَكَاتِبِهِ: عَجَّلْ لِي، وَأَضْعَ عَنكَ، وَقَدْ مَضَى نَحْوُ هَذَا فِي الْبَيْعِ وَاللَّهِ تَعَالَى أَعْلَمُ، لَكِنْ أَخْرَجَ عَنْ أَبِي عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّهُ لَا بَأْسَ أَنْ يَأْخُذَ الرَّجُلُ مِنْ مَكَاتِبِهِ الْعَرُوضِ، وَكَذَا عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ، وَرَوَاتِهِ عَنْ أَبِي عُمَرَ: ثَقَاتٌ.

٧ - باب: بيع المكاتب برضاؤه، أو عند عجزه عن أداء ما حُلَّ عليه من نجومه

(٤٩٣٧) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ الْمِصْرِيُّ حَدَّثَنَا آدَنُ وَهَبٌ أَخْبَرَنِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ: مِنْهُمْ: يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، وَاللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، وَغَيْرُهُمَا: أَنَّ آدَنَ بْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُمْ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهَا قَالَتْ: «جَاءَتْ بَرِيرَةُ إِلَيَّ، فَقَالَتْ: أَعَائِشَةُ: إِنِّي كَاتِبْتُ أَهْلِي عَلَى تِسْعَةِ أَوَاقٍ، فِي كُلِّ عَامٍ أَوْقِيَّةً، فَأَعِينَنِي، وَلَمْ تَكُنْ قَضَتْ مِنْ كِتَابَتِهَا شَيْئًا، فَقَالَتْ لَهَا عَائِشَةُ وَنَفْسَتْ فِيهَا: أَرْجِعِي إِلَى أَهْلِكَ، فَإِنْ أَحْبَبُوا أَنْ أُعْطِيَهُمْ ذَلِكَ جَمِيعًا، وَيَكُونَ وَلَاؤُكَ لِي؟ فَقُلْتُ: فَذَهَبَتْ بَرِيرَةُ إِلَى أَهْلِهَا، فَعَرَضَتْ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ فَأَبَوْا، وَقَالُوا: إِنْ شَاءَتْ أَنْ تَحْتَسِبَ عَلَيْكَ فَلتَفْعَلْ، وَيَكُونَ وَلَاؤُكَ لَنَا؟ فَذَكَرْتُ عَائِشَةَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «لَا يَمْنَعُكَ ذَلِكَ مِنْهَا، آتِنَا عِيَّ، وَأَعْتِقِي، فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ»، فَفَعَلْتُ، وَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَحَمَدَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ، ثُمَّ قَالَ: «أَمَّا بَعْدُ: مَا بَالُ أَنْاسٍ يَشْتَرُونَ شُرُوطًا لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللَّهِ، مِنْ شَرِّطَ شَرِّطًا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ، فَهُوَ: بَاطِلٌ، وَإِنْ كَانَ مِائَةَ شَرِّطَ، قَضَاءُ اللَّهِ أَحَقُّ، وَشَرِّطَ اللَّهُ أَوْثَقَ، وَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ».

- هَكَذَا - رَوَاهُ - الزُّهْرِيُّ عَنْ عُرْوَةَ.

(٤٩٣٧) حَدِيثُ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهَا قَالَتْ: «جَاءَتْ بَرِيرَةُ إِلَيَّ، فَقَالَتْ: أَعَائِشَةُ إِنِّي كَاتِبْتُ أَهْلِي... الْحَدِيثُ»، أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ قَتِيْبَةَ عَنْ اللَّيْثِ، وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْلَمَةَ عَنْ اللَّيْثِ، وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ قَتِيْبَةَ عَنْ اللَّيْثِ. بَلَفَظَ مِثْلَهُ سَوًى بَعْضُ لَفْظٍ فِيهِ بِنَحْوِهِ. كَبْرَى (٣٣٨/١٠) وَقَالَ عَقِبَهُ فِي الْكَبْرَى (٣٣٨/١٠)، وَبِمَعْنَاهُ رَوَاهُ - الْأَسَدُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

(٤٩٣٨) وَرَوَاهُ - هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ بِمَعْنَاهُ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: «خُذِيهَا، وَاشْتَرِطِي لَهُمُ الْوَلَاءَ، فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَن أَتَقَى»، فَفَعَلَتْ عَائِشَةُ، وَقَدْ ذَكَرْنَا إِسْنَادَهُ، وَالزُّهْرِيُّ أَحْفَظُ مِنْ هِشَامٍ، وَمَعَ رِوَايَةِ الزُّهْرِيِّ، رِوَايَةُ عَمْرَةَ، وَالْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَالْأَسْوَدُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ عَائِشَةَ.

(٤٩٣٩) وَرِوَايَةُ أَبِي عَمْرٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ: لَيْسَ فِي رِوَايَةٍ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا أَنَّهُ أَمَرَهَا بِالِاشْتِرَاطِ.

(٤٩٤٠) أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

(٤٩٣٨) رِوَايَةُ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ بِمَعْنَاهُ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: «خُذِيهَا، وَاشْتَرِطِي لَهُمُ الْوَلَاءَ، فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَن أَتَقَى»، أَخْرَجَهُ الشَّيْخَانُ فِي الصَّحِيحِ مِنْ حَدِيثِ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ. كَبْرَى (٣٣٦/١٠). بَتَمَامِهِ بِهَذَا اللَّفْظِ، وَذَكَرَ عَنِ الشَّافِعِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ عَقِبَهُ قَوْلُهُ: إِذَا رَضِيَ أَهْلُهَا بِالْبَيْعِ، وَرَضِيَتْ الْمَكَاتِبَةُ بِالْبَيْعِ، فَإِنَّ ذَلِكَ تَرْكٌ لِلْكِتَابَةِ، قُلْتُ: وَرَجَّحَ الْمَصْنُفُ وَالشَّافِعِيُّ رَحِمَهُمَا اللَّهُ لَفْظَ رِوَايَةِ الزُّهْرِيِّ، وَتَوَقَّفَ فِي رِوَايَةِ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ بِاللَّفْظِ الْمَذْكُورِ خِلَافَ رِوَايَةِ الزُّهْرِيِّ، بِكَوْنِهِ لَمْ يَذْكُرْ فِي رِوَايَاتِ عَمْرَةَ وَالْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَالْأَسْوَدُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ عَائِشَةَ، قُلْتُ رِوَايَةَ عَمْرَةَ سَوْفَ يَأْتِي الْكَلَامُ عَلَيْهَا، وَرِوَايَةُ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ الَّتِي تَوَافَقَ رِوَايَةُ الزُّهْرِيِّ، أَخْرَجَهَا مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ. كَبْرَى (٣٣٨/١٠) وَرِوَايَةُ الْأَسْوَدُ بْنُ يَزِيدَ بِنَحْوِهَا مُوَافِقَةٌ لِلزُّهْرِيِّ، أَخْرَجَهَا الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ حَرْبٍ. كَبْرَى (٣٣٨/١٠).

(٤٩٣٩) رِوَايَةُ أَبِي عَمْرٍ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا اللَّفْظَةُ الَّتِي انْفَرَدَ بِهَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ: «مَنْ أَنَّهُ أَمَرَهَا بِالِاشْتِرَاطِ لَهُمْ»، سَوْفَ يَأْتِي الْكَلَامُ عَنْهَا، وَرِوَايَةُ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِنَحْوِهِ فِي عَدَمِ ذِكْرِ مَا فِي رِوَايَةِ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ مِنَ الْأَمْرِ بِالِاشْتِرَاطِ لَهُمْ»، أَخْرَجَهَا مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَخْلَدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ عَنْ سَهِيلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. كَبْرَى (٣٣٨/١٠).

(٤٩٤٠) (٤٩٤١) (٤٩٤٢) رِوَايَةُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَوْنٍ عَنْ يَحْيَى =

«جاءت بريرة إلى عائشة تستعينها في كتابتها، فقالت لها:
 إن شاء مَوالِكَ أن أَهَبَ لَهم ثَمَنَكَ صَبَةً واحِدَةً، وأَعْتَقَكَ، قالت:
 فَذَكَرْتُ ذَلِكَ بِريرة لَمَوالِها، فقالوا: لا، إِلَّا أن تَشْطُرَ لَنا الوَلاءَ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ
 لِرَسلِ اللَّهِ ﷺ، فقال:
 «أَشْتَرِها، فَإِنما الوَلاءُ لِمَن أَعْتَقَ».

(٤٩٤١) وَرواهُ - يوسُفُ بنُ موسَى عن جَعْفَرِ بنِ عَوْنٍ عن يَحْيَى بنِ
 سَعِيدٍ، قال: سَمِعْتُ عُمَرَ عن عائِشَةَ، قالت:
 «أَتَنِي بِريرةُ تَسْتَعِينِي في كِتابِها».
 (٤٩٤٢) وَكَذلِكَ - قالَهُ - يَحْيَى بنُ سَعِيدِ القَطَّانُ عن يَحْيَى بنِ سَعِيدِ

= ابن سَعِيدٍ عن عُمَرَ عن عائِشَةَ، قالت: «جاءت بِريرةُ إلى عائِشَةَ تَسْتَعِينُها في
 كِتابِها... الحديث»، أَخْرَجَها في الكَبْرِى (٣٣٧/١٠) هَكذا بِإِسنادِهِ ومَتَنِهِ،
 مَوصُولاً عن عائِشَةَ، وَقال: هُوَ ثابِتٌ عن عُمَرَ عن عائِشَةَ، فَقَدَ رَواهُ - جَماعَةُ
 عن يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ عن عُمَرَ مَوصُولاً، يَشيرُ بِذلِكَ إلى رِوايةِ مالِكٍ رَحِمَهُ اللَّهُ
 عن يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ عن عُمَرَ مَرسِلاً دونَ ذِكرٍ: عن عائِشَةَ، وَهي في الصَّحِيحِ،
 أَرسلَها مالِكٌ هَكذا، وَقال المَصنِفُ: هَكذا في أَكثَرِ الرِوايَاتِ عن مالِكٍ، وَأَسَنَدُهُ
 عَنهُ مَطْرُفُ بنِ عَبْدِ اللَّهِ كَما في الكَبْرِى (٣٣٧/١٠) ثُمَّ ساقَهُ مِن طَريقِهِ عَن مالِكٍ
 بِهِ مَوصُولاً، وَقال: رَواهُ الشافِعِيُّ عَن آبِنِ عَينَةَ عَن يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ عَن عُمَرَ
 عَن عائِشَةَ مَوصُولاً أَيضاً، ثُمَّ ساقَهُ مِن طَريقِهِ هَكذا، قُلْتُ: وَرِوايةُ - يوسُفُ بنِ
 موسَى عَن جَعْفَرِ بنِ عَوْنٍ عَن يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ، قال: سَمِعْتُ عُمَرَ عن عائِشَةَ،
 قالت: «أَتَنِي بِريرةُ تَسْتَعِينِي في كِتابِها» وَصلَها في الكَبْرِى (٣٣٧/١٠) مِن
 طَريقِ قاسِمِ المَطْرُزِ عَن يوسُفُ بنِ موسَى بِهِ: فَذَكَرَهُ مَوصُولاً بِذِكرِ عائِشَةَ في
 سَنَدِهِ، وَقال عَقِيهِ: وَحدَّثنا قاسِمُ المَطْرُزِ عَن بَندارٍ عَن يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ يَعبُني -
 القَطَّانُ عَن يَحْيَى بنِ سَعِيدِ الانصارِيِّ عَن عُمَرَ بِهِ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ، وَقال: حَدَّثنا
 قاسِمٌ أَيضاً عَن بَندارٍ عَن عَبْدِ الوَهابِ عَن يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ نَحْوَهُ، قُلْتُ: وَهَذهُ
 أَسانيدُ كُلِّها رِجالُها: ثِقاتٌ، مَعروفونَ، وَهي أَسانيدُ صَحيحةٌ تَجعَلُ المَوصُولَ
 مَحفوظاً إِنْ شاءَ اللَّهُ، وَقاسِمُ بنُ زَكْريا بنِ يَحْيَى المَطْرُزُ - ثَقَّةٌ حافِظٌ (١١٦/٢) =

الأنصاري.

(٤٩٤٣) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ أَخْبَرَنَا الشَّافِعِيُّ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ.
وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ
أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ أَخْبَرَنَا آبَنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ
عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو:
« أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَرَادَتْ أَنْ تَشْتَرِيَ وَلِيدَةً فَتَعْتَقَهَا، فَقَالَ أَهْلُهَا:
نَبِيعُكَ، عَلَى أَنْ وَلَاءَهَا لَنَا؟، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ:
«لَا يَمْنَعُكَ ذَلِكَ، فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ».
(٤٩٤٤) قَالَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: أَحْسَبُ حَدِيثَ نَافِعٍ أَثْبَتَهَا، وَكَأَنَّ

= تقريب.

(٤٩٤٣) حَدِيثُ آبَنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَرَادَتْ أَنْ تَشْتَرِيَ
وَلِيدَةً فَتَعْتَقَهَا. . . الْحَدِيثُ»، أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ قُتَيْبَةَ وَغَيْرِهِ عَنْ
مَالِكٍ وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ. كَبْرَى (٣٣٨/١٠).
(٤٩٤٤) قَوْلُ الشَّافِعِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ: «أَحْسَبُ حَدِيثَ نَافِعٍ أَثْبَتَهَا. . . الْقَوْلُ» فِي الرَّدِّ عَلَى
رَوَايَةِ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ الَّتِي فِيهَا الْأَمْرُ لِعَائِشَةَ بِاشْتِرَاءِ الْوَلَاءِ لَهُمْ»، وَبَيَانَ
سَبَبِ مَجِيئِهَا فِي رَوَايَةِ هِشَامٍ عَلَى مَا يَظُنُّهُ رَحِمَهُ اللَّهُ، أَخْرَجَهُ فِي الْكَبْرَى
(٣٣٨/١٠) هَكَذَا بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ إِلَيْهِ. قُلْتُ: وَلَا يَلْزَمُ ذَلِكَ، بَلْ لَعَلَّ رَوَايَةَ هِشَامٍ
مَحْفُوظَةٌ كَمَا هِيَ صَحِيحَةُ السَّنَدِ، وَانَّهُ أَمَرَهَا بِالِاشْتِرَاءِ كَمَا يَرِيدُ أَهْلُهَا لِيَبِينَ أَنَّ
ذَلِكَ مُلْغِي وَلَا عِبْرَةَ بِهِ، وَكَذَا كُلُّ شَرْطٍ يَخَالِفُ كِتَابَ اللَّهِ وَالْمَقْصُودَ هُنَا بِهِ حُكْمُ
اللَّهِ، أَيْ أَنَّهُ شَرْطٌ غَيْرُ مَأْذُونٍ بِهِ، بَلْ مَنْهِيٌّ عَنْهُ بِصَرِيحِ الشَّرْعِ، وَلَيْسَ الْمَعْنَى
الْغَاءُ كُلِّ شَرْطٍ مُبَاحٍ يَتَنَفَّعُ بِهِ أَحَدُ الطَّرَفَيْنِ أَوْ كِلَاهُمَا إِذَا كَانَ لَيْسَ لَهُ ذِكْرٌ فِي
الْكِتَابِ أَوْ السُّنَّةِ، لِأَنَّ الْأَصْلَ فِي الْبَيُوعِ وَشُرُوطِهَا الْحُلُّ وَالِابَاحَةُ إِلَّا مَا وَرَدَ نَصٌّ
بِتَحْرِيمِهِ وَالتَّهْنِيهِ عَنْهُ، وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ، كَمَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ: «الْمُسْلِمُونَ عَلَى
شُرُوطِهِمْ إِلَّا شَرْطًا أَحَلَّ حَرَامًا، أَوْ حَرَّمَ حَلَالًا، وَفِي رَوَايَةٍ: «مَا وَافَقَ الْحَقَّ».
وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ. وَلَهُ الْحَمْدُ وَالْمُنَّةُ دَوْمًا.

عائشة كانت شرطت لهم الولاء، فأعلمها رسول الله ﷺ: أنها إن أعتقت، فالولاء لها، فإن كان هكذا فليس أنها شرطت لهم الولاء بأمر النبي ﷺ، ولعل هِشاماً أو عروة حين سمع: أن النبي ﷺ، قال: «لا يمنعك ذلك»، رأى أنه أمرها أن تشتري لهم الولاء، فلم يقف من حفظه على ما وقف عليه ابن عمر، والله أعلم.

(٤٩٤٥) وذكر الشافعي، في رواية حرمة: أن قوله: «أشترطي لهم الولاء»؛ معناه: أشترطي عليهم الولاء، قال الله عز وجل: ﴿أُولَئِكَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ﴾^(١)، يعني: عليهم اللعنة، وحملة في رواية الربيع إن صح، على التأديب لينكلوا عن مثله.

(٤٩٤٥) عن الشافعي رحمه الله في رواية حرمة: في تفسير: واشترطي لهم الولاء» بأنه: اشترطي عليهم، الولاء، كما قال الله عز وجل ﴿أُولَئِكَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ﴾: يعني: عليهم، أخرجه في الكبرى (٣٤٠/١٠) هكذا من طريق ابن أبي حاتم: عبد الرحمن عن أبيه أبي حاتم الرازي عن حرمة، قال: سمعت الشافعي: فذكره هكذا، ولم يرتضها المصنف كما يظهر من تعقيبها بعد روايتها، وجعل جوابه الأول أصح، وقال: وفي صحة هذه اللفظة نظر، والله أعلم.، وحملة في رواية الربيع ان صح على التأديب لينكلوا عن مثله، أخرج هذه الرواية في الكبرى (٣٣٩/١٠) في لفظ أطول، وجعله عقوبة لهم وتأديباً لمن خالف امر الله ورسوله واشترط ما نهى عنه من بيع الولاء أو هبته، وانه لمن اعتق، وذكر كلاماً جيداً في ذلك، كقوله تعالى: ﴿ادعوهم لأبائهم هو أقسط عند الله﴾، فان لم تعلموا آباءهم فاخوانكم في الدين ومواليكم﴾ فقال: نسبهم إلى مواليتهم كما نسبهم إلى آبائهم، فكما لم يجز أن يحولوا عن آبائهم، كذلك لا يجوز أن يحولوا عن مواليتهم، الذين ولوا منهم، كقوله تعالى ﴿واذ تقول للذي أنعم الله عليه وانعمت عليه أمسك عليك زوجك﴾. والله تعالى أعلم.

(١) سورة الرعد آية (٢٥)

٨ - باب: عجز المكاتيب -

(٤٩٤٦) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الْفَقِيهَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَفْيَانَ حَدَّثَنَا حَبَّانُ عَنْ أَبِي الْمُبَارَكِ عَنْ أَبَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ: «أَنَّ أَبَانَ عَمَرَ كَاتِبَ مُكَاتِبًا فَأَدَّى تِسْعَ مِائَةٍ، وَبَقِيَ مِائَةُ دِينَارٍ، فَعَجَزَ، فَرَدَّهُ فِي الرُّقِّ».

(٤٩٤٧) قَالَ: وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَفْيَانَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي زَائِدَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عَمْرِو: «أَنَّ مُكَاتِبًا لَهُ عَجَزٌ، فَرَدَّهُ مَمْلُوكًا، وَأَمْسَكَ مَا أَخَذَ مِنْهُ».

(٤٩٤٦) (٤٩٤٧) رَوَايَةُ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ: «أَنَّ أَبَانَ عَمَرَ كَاتِبَ مُكَاتِبًا لَهُ، فَأَدَّى تِسْعَ مِائَةٍ، وَبَقِيَ مِائَةُ دِينَارٍ، فَعَجَزَ، فَرَدَّهُ فِي الرُّقِّ»، وَرَوَايَةُ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عَمْرِو: «أَنَّ مُكَاتِبًا لَهُ عَجَزٌ، فَرَدَّهُ مَمْلُوكًا، وَأَمْسَكَ مَا أَخَذَ مِنْهُ»، أَخْرَجَهُمَا فِي الْكِبْرِيِّ (٣٤١/١٠) هَكَذَا بِإِسْنَادَيْهِمَا وَمَتْنَيْهِمَا، وَرَوَاتُهُمَا: ثِقَاتٌ، وَأَبَانَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيُّ - صَدُوقٌ فِي حِفْظِهِ لَيْنٌ، (٣١/١) تَقْرِيبٌ، وَفِي الْإِسْنَادِ الْآخَرِ: أَبُو إِسْحَاقَ: صَدُوقٌ يَدْلِسُ، وَلَمْ يَصْرَحْ بِالتَّحْدِيثِ، لَكِنْ أَحَدُهُمَا يَعْتَضِدُ بِالْآخَرِ، وَأَخْرَجَ نَحْوَهُ فِي الْكِبْرِيِّ (٣٤١/١٠) مِنْ طَرِيقِ أَبِي الْمُبَارَكِ عَنْ أَبِي عَمْرِو عَنْ نَافِعٍ أَنَّ أَبَانَ عَمَرَ: فَذَكَرَ نَحْوَهُ، وَأَنَّهُ رَدَّهُ وَوَلَدَهُ وَأَمَّ وَلَدَهُ فِي الرُّقِّ، ثُمَّ مِنْ عَلَيْهِمْ بَعْدَ يَوْمٍ أَوْ أَيَّامٍ فَأَعْتَقَهُمْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَإِسْنَادُهُ: صَحِيحٌ، وَلَهُ طَرِيقٌ آخَرُ عَنْهُ مِنْ رَوَايَةِ أَبِي وَهْبٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ زَيْدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو: أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو كَاتِبٌ غَلَامًا لَهُ، فَذَكَرَ نَحْوَ مَا قَبْلَهُ، حِينَ قَالَ لَهُ: قَدْ عَجَزْتَ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ، ثُمَّ أَعْتَقَهُ وَوَلَدَهُ، وَأَمَّ وَلَدَهُ، وَرَوَاتُهُ: ثِقَاتٌ، وَأَخْرَجَ نَحْوَ ذَلِكَ مِنْ طَرِيقِ الشَّافِعِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ أَبِي جَرِيحٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمِيَّةٍ: أَنَّ نَافِعًا أَخْبَرَهُ: فَذَكَرَ مَكَاتِبَتَهُ لَغَلَامٍ لَهُ، وَعَجَزَهُ، ثُمَّ مَحَا كِتَابَتَهُ، وَرَدَّهُ، ثُمَّ بَعْدَ مَدَّةٍ اعْتَقَ ابْنَهُ، وَرَوَاتُهُ: ثِقَاتٌ - وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ هُوَ - الْمَخْزُومِيُّ الْمَكِّيُّ - ثِقَةٌ - (٤٠٧/١) تَقْرِيبٌ، قُلْتُ: فَهُوَ بِهَذِهِ الطَّرِيقِ ثَابِتٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(٤٩٤٨) أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ أَبِي عَمْرٍو حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَصَمُّ
أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ أَخْبَرَنَا الشَّافِعِيُّ أَخْبَرَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ شَيْبِ بْنِ غَرْقَدَةَ،
قال:

«شهدتُ شَرِيحاً رضيَ اللهُ عنه، رَدَّ مُكَاتِباً عَجَزَ فِي الرُّقِّ».

٩ - باب: عِتْقُ أُمَّهَاتِ الْأَوْلَادِ

(٤٩٤٩) أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا: يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى
حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ
أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ،
وغيرهم: أَنَّ نَافِعاً أَخْبَرَهُمْ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ:
أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ:

(٤٩٤٨) عَنْ شَيْبِ بْنِ غَرْقَدَةَ، قَالَ: «شهدتُ شَرِيحاً رضيَ اللهُ عنه، رَدَّ مُكَاتِباً عَجَزَ فِي
الرُّقِّ»، أَخْرَجَهُ فِي الْكِبَرِيِّ (٣٤٢/١٠) هَكَذَا بِإِسْنَادِهِ وَمَتْنُهُ، وَرَوَاهُ: ثِقَاتُ
وَشَيْبِ بْنِ غَرْقَدَةَ، ثِقَةٌ (٣٤٦/١) تَقْرِيْبٌ، وَهُوَ السَّلْمِيُّ، وَيَقَالُ: الْبَارِقِيُّ
الْكُوفِيُّ، وَأَخْرَجَ عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: «أَنَّ الْمِكَاتِبَ إِذَا تَبَاعَ عَلَيْهِ نَجْمَانُ
فَلَمْ يُوَدَّ نَجْوَمُهُ، رُدَّ فِي الرُّقِّ» وَفِي مَوْضِعٍ آخَرَ قَالَ: «فَدَخَلَ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ،
أَوْ قَالَ: فِي الثَّلَاثَةِ»، وَأَخْرَجَ مِنْ وَجْهِ آخَرَ عَنْهُ: أَنَّهُ إِذَا عَجَزَ يَنْتَظَرُهُ حَتَّى يَسْتَسْعِيَ
حَوْلَيْنِ، ثُمَّ يَرُدُّهُ فِي الرُّقِّ، وَعَلَّقَ عَلَيْهَا الْمَصْنُفَ رَحِمَهُ اللهُ أَنَّهُا لَعَلَّهَا عَلَى وَجْهِ
الْمَعْرُوفِ مِنَ السَّيِّدِ، وَكِلَاهُمَا فِي إِسْنَادِهِ ضَعْفٌ، وَأَخْرَجَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: «أَنَّهُ سَأَلَ عَنْ الْمِكَاتِبِ يُوَدِّي بَعْضُهُمْ، وَيَعْجِزُ، أَيْرِدُ رَقِيقاً؟»،
فَقَالَ: سَيِّدُهُ أَحَقُّ بِشَرْطِهِ الَّذِي شَرَطَ، وَرَوَاهُ: ثِقَةٌ وَصَدُوقٌ، وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ،
وَلَهُ الْحَمْدُ وَالنَّعْمَةُ وَالْفَضْلُ وَطَاعَتُهُ اسْلَمَ.

(٤٩٤٩) حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، قَالَ: «أَيُّمَا وَلِيدَةٍ وَلَدَتْ مِنْ سَيِّدِهَا،
فَإِنَّهُ لَا يَبِيعُهَا، وَلَا يَهْبِئُهَا، وَلَا يُوْرَثُهَا... الْأَثَرُ»، أَخْرَجَهُ فِي الْكِبَرِيِّ (٣٤٢/١٠)
هَكَذَا، بِإِسْنَادِهِ وَمَتْنُهُ، وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ إِنْ شَاءَ اللهُ.

«أَيُّمَا وَلِيدَةٍ وَلَدَتْ مِنْ سَيِّدِهَا، فَإِنَّهُ لَا يَبِيعُهَا، وَلَا يَهْبُهَا، وَلَا يُوَرِّثُهَا، وَهُوَ يَسْتَمْتَعُ بِهَا، فَإِذَا مَاتَ، فَهِيَ حُرَّةٌ».

(٤٩٥٠) وَرَوَاهُ - أَيْضاً - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو عَنْ عُمَرَ.

(٤٩٥١) وَغَلِطَ فِيهِ بَعْضُ الرُّوَاةِ، فَرَوَاهُ مَرْفُوعاً إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ:

(٤٩٥٠) (٤٩٥١) رَوَاةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو عَنْ عُمَرَ بْنِ نَحْوِهِ، أَخْرَجَهَا فِي الْكَبْرِ (٣٤٣/١٠) مِنْ طَرِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ بِهِ: فَذَكَرَهُ بِنَحْوِهِ، وَإِسْنَادَهُ: صَحِيحٌ، وَأَخْرَجَهُ مِنْ طَرِيقٍ سَفِيانٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ بِهِ: فَذَكَرَهُ، وَقَالَ: هَكَذَا رَوَاةُ الْجَمَاعَةِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، وَغَلِطَ فِيهِ بَعْضُ الرُّوَاةِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، فَرَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ: وَهُمْ لَا يَحِلُّ ذِكْرُهُ، قُلْتُ: وَلَا أُدْرِي لِمَ لَا يَحِلُّ ذِكْرُهُ، بَلْ ذَكَرَهُ أَوَّلَى مَعَ بَيَانِهِ، وَبَيَانُ خَطَأِهِ وَوَهْمُهُ بِالْدَّلِيلِ الْوَاضِحِ وَالْبَرَهَانِ الْقَوِي، لِيَعْرِفَ الطَّالِبُ ذَلِكَ، وَيَكُونَ مِنْهُ عَلَى بَيِّنَةٍ وَاضِحَةٍ، قُلْتُ: ثُمَّ بَحِثْتُ عَنْهُ فِي مِظَانِهِ، فَوَجَدْتُهُ عِنْدَ الدَّارِقُطْنِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ (١٣٥/٤)، فَقَدْ أَخْرَجَهُ هَكَذَا مَرْفُوعاً بَعْدَ أَنْ أَخْرَجَهُ مَوْقُوفاً مِنْ طَرِيقِ فُلَيْحِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، بِهِ مَوْقُوفاً عَلَى عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَكَذَا فِي رَوَاةٍ يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ بِهِ مَوْقُوفاً، وَأَخْرَجَهُ بِالرُّوَاةِ الْآخَرِئِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ بِهِ مَرْفُوعاً: فَذَكَرَهُ، وَهِيَ رَوَاةُ يُونُسَ بْنِ مُحَمَّدٍ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُسْلِمٍ بِهِ: فَذَكَرَهُ مَرْفُوعاً، ثُمَّ أَخْرَجَهُ آخَرَئِ مَرْفُوعاً (١٣٥/٤) مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُطِيعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ - هُوَ الْمَخْرُمِي - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ بِهِ: فَذَكَرَهُ مَرْفُوعاً، قُلْتُ: وَكَلَّا الرُّوَاةَيْنِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ - رَوَاتُهَا: ثِقَاتٌ، الْمَرْفُوعَةُ وَالْمَوْقُوفَةُ، وَكُلًّا مِنْهَا تَوْيِّدُهَا رَوَاةٌ أُخْرَى بِنَحْوِهَا فَالْمَوْقُوفَةُ تَوْيِّدُهَا رَوَاةٌ فُلَيْحِ بْنِ سُلَيْمَانَ، وَإِنْ كَانَ فِيهِ كَلَامٌ إِلَّا أَنَّهُ أَخْرَجَ لَهُ الْبُخَارِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي الصَّحِيحِ، وَالْمَرْفُوعَةُ تَوْيِّدُهَا رَوَاةٌ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ - وَقَدْ نَسَبَهُ الْحَافِظُ الدَّارِقُطْنِيُّ فِي السَّنَدِ فَجَعَلَهُ الْمَخْرُمِي - وَهُوَ مَوْثِقٌ قَالَ عَنْهُ فِي التَّقْرِيبِ (٤٠٦/١): لَا بَأْسَ بِهِ، لَكِنْ جَمَاعَةٌ خَالَفُوا الدَّارِقُطْنِيَّ رَحِمَهُ اللَّهُ، فَقَالُوا: أَنَّهُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ نَجِيحٍ السَّعْدِيُّ الْمَدِينِيُّ وَالِدُ الْحَافِظِ عَلِيِّ بْنِ الْمَدِينِيِّ وَهَذَا أَقْرَبُ إِلَى الضَّعْفِ، فَقَدْ تَكَلَّمَ فِيهِ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْحَافِظِ حَتَّى ابْنَهُ عَلِيَّ ضَعْفَهُ، وَقَالَ أَبُو الْقَطَّانِ رَحِمَهُ =

وَهُمْ فَاحِشٌ.

(٤٩٥٢) وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ: عَبْدِ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ الْأَصْبَهَانِي أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ الْأَعْرَابِيِّ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّعْغَرَانِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ عَنْ عَامِرٍ عَنْ عُبَيْدَةَ السُّلَمَانِيِّ، قَالَ: قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ: «أَسْتَشَارَنِي عَمْرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي بَيْعِ

= الله كما نقله عنه صاحب التعليق المغني علي الدارقطني (١٣٥/٤): بعد ذكره للروايات الموقوفة والمرفوعة: أن رواة الجميع: ثقات، وقال أيضاً: وعندي أن من أسنده خير ممن وقفه، قلت، وهذا محتمل بالنسبة لهاتين الروايتين عند الدارقطني، ولا سيما إذا كان عبدالله بن جعفر الذي رفعه عن عبدالله بن دينار: هو المخرمي كما نسبه وصرح به الدارقطني في كتابه، فإن هذا: ثقة أوثق من فليح بن سليمان، وتبقى الروايتان عن عبدالعزيز بن مسلم الواحدة بالأخرى سواء لا يمكن التفضيل بينهما، فيترجح المرفوع برجاحة المخرمي علي فليح، قلت: وهذا كله فيما رواه الدارقطني، لكنه ورد من طرق أخرى موقوفة عند البيهقي وغيره كما يظهر ترجيح روايات الوقف، كرواية الثوري عن عبدالله بن دينار، وسليمان بن بلال عن عبدالله بن دينار كما في الكبرى (٣٤٣/١٠)، وهذه اسانيد جيدة أو صحيحة تجعل الراجح هو الموقوف، مع ما روي موقوفاً من طريق غير عبدالله بن دينار عن ابن عمر، كطريق نافع بأسانيد صحيحة لا يشك فيها من رواية جماعة عنه، كما لك وعبيدالله بن عمر، وعمر بن محمد وغيرهم، قلت: فرحم الله المصنف وغفر له حين قال عن المرفوعة: لا يحل ذكرها، فإنه قول مبالغ فيه، وكيف يكون هذا وقد بينا لكل عارف أن فيها طرقاً حسنة أو صحيحة، تجعل احتمال كونها محفوظة غير مستبعد، لكن ربحان الموقوفة أظهر بكثرتها ودرجة صحتها، وتعدد طرقها، والله تعالى أعلم. وله الحمد والمنة دوماً.

(٤٩٥٢) رواية محمد بن عبيد عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عامر عن عبيدة، قال: قال علي: «استشارني عمر بن الخطاب رضي الله عنه في بيع امهات الأولاد... الأثر»، أخرجه في الكبرى (٣٤٣/١٠) هكذا بإسناده ومثته، وإسناده: صحيح، برواية: ثقات مشهورين، وله طرق أخرى تجعله في غاية الصحة والثبوت.

أمهات الأولاد، فرأيتُ أنا وهو: أنَّها عتيقةٌ، فَقَضَيْ بها عمرَ حياتِه، وعثمان بعدهُ، فلما وليتُ أنا رأيتُ أنَّ أرقهِنَّ، قال: فَأَخْبَرَنِي محمد بن سيرين: أنَّه سألَ عبيدةَ عن ذلك، فقال: أَيُّهُمَا أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ فقال: رأيُّ عمر، وعليَّ جميعاً أَحَبُّ إِلَيَّ من رأي عليٍّ حين أدرك الاختلاف.

(٤٩٥٣) وأخبرنا أبو الحُسَيْن بن الفضل القَطَّان حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو بن السَّمَّاء حَدَّثَنَا محمد بن عيسى بن السَّكَنِ الواسِطِي حَدَّثَنَا عَمْرٍو بن عثمان حَدَّثَنَا هُشَيْم عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشَّعْبِي عن عبيدة، قال: (٤٩٥٤) «قال عليٌّ: فذكرَ معنى هذا، ثُمَّ قال الشَّعْبِي: وحدثني محمد بن سيرين عن عبيدة، قال: قلتُ لعلِّي: فرأيتُك ورأي عمر في الجماعةِ أَحَبُّ إِلَيَّ من رأيك وحدك في الفرقةِ». (٤٩٥٥) وكذلك - رواه - أيوب، وهشام بن حسان عن محمد بن

(٤٩٥٣) (٤٩٥٤) (٤٩٥٥) رواية هشيم عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن عبيدة، قال: «قال عليٌّ: فذكرَ معنى هذا، ثُمَّ قال الشعبي: وحدثني محمد بن سيرين عن عبيدة، قال: قلتُ لعلِّي: فرأيتُك... الأثر»، أخرجه في الكبرى (٣٤٣/١٠) هكذا بإسناده ومثله، ورواته: كلهم: ثقات، وإسناده: صحيح، ومحمد بن عيسى بن السَّكَنِ الواسِطِي هو ابن أبي قماش: ثقة صدوق كما في تاريخ بغداد (٤٠٠/٢)، ورواية أيوب عن محمد بن سيرين عن عبيدة عن عليٍّ، بنحوه، وصلها في الكبرى (٣٤٣/١٠) من طريق محمد بن عيسى عن سليمان بن حرب عن حماد بن زيد عن أيوب به: فذكره بمثله، وإسناده: صحيح أيضاً برجال: ثقات كلهم، ورواية هشام بن حسان عن محمد بن سيرين به، لم أرها في الكبرى، وعمرو بن عثمان الراوي عن هشيم - اظنه ابن سعيد ابن كثير بن دينار القرشي مولا هم الحمصي: ثقة صدوق (٧٤/٢)، تقريب، وإن كان يحتمل أن يكون ابن سيار الكلابي المضعف الرقي، والله تعالى أعلم. قلت: رواية هشام بن حسان عن محمد بن سيرين وجدتها في الكبرى (٣٤٨/١٠) من طريق عبد الله بن بكر عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين به: فذكره بنحوه، ورواته: ثقات، وهو مع ماضِي يدل على أصل محفوظ وثابت =

سيرين عن عبيدة عن علي.

(٤٩٥٦) أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْفقيه أَخْبَرَنَا أَبُو حَامِدٍ بْنُ بِلَالٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنِ إِسْمَاعِيلَ الْأَحْمَسِيُّ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ شَرِيكَ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ، قَالَ:
قال رسول الله ﷺ:

«أَيُّمَا رَجُلٍ وَلَدَتْ مِنْهُ أُمُّهُ، فَهِيَ مُعْتَقَةٌ عَنْ دُبُرٍ مِنْهُ».

هكذا - رواه - شريك عن حُسين بن عُبَيْدِ اللَّهِ^(١) بن عبد الله بن عباس.

= لهذا.

(٤٩٥٦) رواية شريك عن حسين بن عبد الله بن عبيد الله عن عكرمة عن ابن عباس، قال: «قال رسول الله ﷺ: «أَيُّمَا رَجُلٍ وَلَدَتْ مِنْهُ أُمُّهُ، فَهِيَ مُعْتَقَةٌ عَنْ دُبُرٍ مِنْهُ»، أخرجه في الكبرى (٣٤٦/١٠) هكذا بإسناده ومثته، وقال عقبه: حسين بن عبد الله بن عبيد الله الهاشمي ضعفه أكثر أصحاب الحديث، وقال: رواه - أبو بكر بن أبي سبرة عنه بلفظ: قال رسول الله ﷺ لام إبراهيم حين ولدت: أعتقها ولدها»، وقال عقبه: أبو بكر بن أبي سبرة: لا يحتج به، إلا أنه قد روي عن غيره عن حسين بهذا اللفظ، ثم أخرجه من طريق ابن أبي أويس: إسماعيل عن أبيه: أبي أويس عن حسين به، فذكره على اللفظ الثاني مراسلاً. كرواية ابن أبي سبرة، وقيل: عن أبي أويس به على اللفظ الأول لفظ شريك أخرجه من رواية عبد الحميد بن أبي أويس وأبي بكر بن أبي أويس عن أبيهما، هكذا قال في الكبرى (٣٤٦/١٠) والمعروف: أن أبا بكر بن أبي أويس هو نفسه عبد الحميد بن أبي أويس فإن كنيته: أبو بكر كما في التهذيب (١١٨/٦)، وقال عقبه: - ورواه - سعيد بن كليب، وعبد الله بن سلمة بن أسلم عن حسين بن عبد الله كما رواه - ابن أبي سبرة، ثم أخرجه باللفظ الثاني لفظ ابن أبي سبرة ومن وافقه من طريق زياد بن أيوب عن سعيد بن زكريا المدائني عن ابن أبي سارة عن ابن أبي حسين عن عكرمة به: فذكره على اللفظ الثاني. ونقل عقبه عن الدارقطني قوله: تفرد به زياد بن أيوب، وزياد: ثقة، ثم قال المصنف، ولحديث عكرمة هذا علة عجيبة بإسناد صحيح عنه.

(١) هكذا بالأصل: كأنه نسبه إلى جده، والصواب: أنه: حسين بن عبد الله بن عبيد الله =

(٤٩٥٧) وَرَوَاهُ - غَيْرُهُ - عَنْهُ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَأُمِّ إِبْرَاهِيمَ حِينَ وَلَدَتْ: «أَعْتَقْهَا وَلَدُهَا».

(٤٩٥٨) وَقِيلَ: عَنْ أَبِي^(١) أَبِي أُوَيْسٍ عَنْ حُسَيْنٍ كَمَا رَوَاهُ شَرِيكٌ.
(٤٩٥٩) وَرُوِيَ - عَنْ أَبِي حُسَيْنٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ،

قَالَ:

= الهاشمي كما في الكبرى (٣٤٦/١٠)، والتقريب (١٧٦/١).

(١) هَكَذَا بِالْأَصْلِ: وَالصَّوَابُ أَنْ يُقَالَ: عَنْ أَبِي أُوَيْسٍ عَنْ حُسَيْنٍ لِأَنَّهُ هُوَ الرَّوَايُ عَنْ حُسَيْنٍ لَا أَبْنَهُ الرَّوَايُ عَنْهُ.

(٤٩٥٧) (٤٩٥٨) (٤٩٥٩) رَوَايَةُ غَيْرِهِ عَنْهُ يَعْنِي - عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ، قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَأُمِّ إِبْرَاهِيمَ حِينَ وَلَدَتْ: «أَعْتَقْهَا وَلَدُهَا»، هِيَ مِنْ رَوَايَةِ أَبِي سَبْرَةَ عَنْ حُسَيْنٍ بِهِ، أَخْرَجَهَا فِي الْكَبْرَى (٣٤٦/١٠) مِنْ طَرِيقِ الْقَعْنَبِيِّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عِكْرِمَةَ بِهِ: فَذَكَرَهُ بِهَذَا اللَّفْظِ، وَقَدْ تَكَلَّمْنَا عَلَيْهِ وَذَكَرْنَا ذَلِكَ - وَهُوَ ضَعِيفٌ كَمَا قَالَ الْمُصَنِّفُ: لَضَعْفِ أَبِي سَبْرَةَ، وَرَوَايَةِ أَبِي أُوَيْسٍ عَنْ أَبِيهِ أَبِي أُوَيْسٍ عَنْ حُسَيْنٍ كَرَوَايَةِ شَرِيكِ عَلَى اللَّفْظِ الْأَوَّلِ ذَكَرْنَاهَا فِي الصَّفْحَةِ الْمَاضِيَةِ وَقَدْ أَخْرَجَهَا فِي الْكَبْرَى (٣٤٦/١٠) مِنْ طَرِيقِ الْفَضْلِ الشَّعْرَانِيِّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حُسَيْنٍ بِهِ: فَذَكَرَهُ عَلَى اللَّفْظِ الثَّانِي، ثُمَّ قَالَ: وَقَدْ رَوَاهُ عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حُسَيْنٍ عَلَى اللَّفْظِ الْأَوَّلِ كَشَرِيكِ، وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ، وَمِنْ رَوَاهُ عَلَى اللَّفْظِ الثَّانِي - سَعِيدُ بْنُ كَلِيبٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَمَةَ ابْنُ أَسْلَمٍ عَنْ حُسَيْنٍ بِهِ كَمَا رَوَاهُ أَبُو سَبْرَةَ، وَكُلُّ هَذِهِ الرِّوَايَاتُ إِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهَا ضَعِيفٌ آخَرٌ، فَانْهَاضَ ضَعِيفَةٌ بِحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْهَاشِمِيِّ (١٧٦/١) تَقْرِيبٌ فَانْهَاضَ ضَعِيفٌ ظَاهِرُ الضَّعْفِ، أَمَّا رَوَايَةُ أَبِي حُسَيْنٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ، قَالَ: «لَمَّا وَلَدَتْ مَارِيَةَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَعْتَقْهَا وَلَدُهَا»، فَهَذَا عَلَى اللَّفْظِ الثَّانِي قُلْنَا أَنَّهُ أَخْرَجَهَا مِنْ طَرِيقِ زِيَادِ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَكْرِيَّا الْمَدَائِنِيِّ عَنْ أَبِي سَارَةَ عَنْ أَبِي حُسَيْنٍ عَنْ عِكْرِمَةَ بِهِ: فَذَكَرَهُ، وَفِي عَقْبِهِ: قَوْلُ الدَّارِقُطِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ: تَفَرَّدَ بِهِ زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ - وَزِيَادُ =

«لَمَّا وَلَدَتْ مَارِيَةَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
«أَعْتَقَهَا وَلَدَهَا».

(٤٩٦٠) وفي حديث عائشة:

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تُوْفِيَ وَلَمْ يَتْرِكْ دِينَارًا، وَلَا دِرْهَمًا، وَلَا عَبْدًا، وَلَا أَمَةً».

(٤٩٦١) وفيه - كالدلالة على أَنَّ أُمَّ إِبْرَاهِيمَ لَمْ تَبْقَ أَمَةً بَعْدَ وَفَاتِهِ ﷺ،
وَلِنَّمَا عُنِقَتْ بِمَوْتِهِ، بِمَا تَقَدَّمَ مِنْ حُرْمَةِ الْإِسْتِيلَادِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

ولحديث - حُسَيْنَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَغَيْرِهِ عَنْ عِكْرِمَةَ عِلَّةَ عَجَبِيَّةَ.

(٤٩٦٢) وهي ^(١) رواية شريك، والثوري عن عمر: أَنَّهُ قَالَ:

«أُمُّ الْوَلَدِ أَعْتَقَهَا وَلَدَهَا، وَإِنْ كَانَ سَقَطًا».

(٤٩٦٣) ورواية خُصَيْفٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ عَنْ عُمَرَ:

= ثقة - يعني حديث ابن أبي حسين. ثم ذكر المصنف بعد هذا كله: ان لهذا الحديث علة عجيبة بإسناد صحيح عنه يعني عن عكرمة. والله تعالى أعلم. قلت: وأصح هذه الطرق هو طريق ابن أبي حسين - عبدالله بن عبد الرحمن بن أبي حسين - عن عكرمة، ومع ذلك فإن سعيد بن زكريا المدائني - وإن كان كان صدوقاً إلا أنه لم يكن بالحافظ (٢٩٥/١) تقريب لكن ظاهر كلام الدارقطني الحافظ: أنه لم يتفرد به حين نسب التفرد إلى زياد بن أيوب، والله تعالى أعلم.

(٤٩٦٠) (٤٩٦١) حديث عائشة رضي الله عنها: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تُوْفِيَ، وَلَمْ يَتْرِكْ دِينَارًا... الحديث»، أخرجه معلقاً في الكبرى (٣٤٧/١٠) عنها بقوله: وقد روينا عن عائشة: فذكره، وذكر عقبه استدلاله به على عتق أم إبراهيم، كما هو هنا، بقوله: وفي ذلك دلالة على أنه لم يترك أم إبراهيم أمة... القول بمثله»، قلت وحديث عائشة هذا - أخرجه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة كبرى (٢٦٦/٦) لكن ليس فيه «أمة ولا عبداً بل زاد: «ولا بعيراً، ولا شاة، ولا أوصى بشيء».

(١) غير بينة في هامش الأصل، ولعلها كما أثبتناها - والله أعلم.

(٤٩٦٢) (٤٩٦٣) رواية شريك والثوري عن عمر: أنه قال: «أم الولد أعتقها ولدها، وإن

إِذَا وَلَدَتْ أُمُّ الْوَلَدِ مِنْ سَيِّدِهَا، فَقَدْ عُتِقَتْ، وَإِنْ كَانَ سَقَطًا.
(٤٩٦٤) وَأَخْبَرَنِي أَبُو نَصْرٍ بْنُ قَتَادَةَ أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ النَّضْرِيُّ حَدَّثَنَا
أَحْمَدُ بْنُ نَجْدَةَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ حَدَّثَنِي الْحَكَمُ بْنُ أَبَانَ،

= كَانَ سَقَطًا، أَخْرَجَهَا فِي الْكَبْرِى (٣٤٦/١٠) مِنْ طَرِيقِ عَلِيِّ بْنِ الْجَعْدِ عَنْ
سَفْيَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ عُمَرَ: فَذَكَرَهُ هَكَذَا، وَقَالَ: وَكَذَلِكَ - رَوَاهُ - شَرِيكُ
عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ أَبِي سَفْيَانَ الثَّوْرِيَّ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ،
وَقَالَ عَقِبَهُ: وَرَوَاهُ - خَصِيفُ الْجَزْرِيِّ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «فَذَكَرَهُ هَكَذَا، ثُمَّ وَصَلَهُ
مِنْ طَرِيقِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ الْقَطَّانِ الْبَغْدَادِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيِّ عَنْ
عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ خَصِيفٍ، وَقَالَ: فَعَادَ الْحَدِيثَ إِلَى عُمَرَ، قُلْتُ: وَرَوَاهُ
طَرِيقُ الثَّوْرِيِّ: ثِقَاتٌ عَلَى أَرْسَالِهِ، وَيَشُدُّهُ طَرِيقُ خَصِيفِ الْمَوْصُولِ وَيَشْتَدُّ بِهِ،
فَإِنَّهُ مُقَارِبٌ، رَوَاهُ: ثِقَاتٌ، إِلَّا خَصِيفُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَزْرِيِّ - صَدُوقٌ فِي
حِفْظِهِ كَلَامٍ وَخَلَطَ بِآخِرَةِ (٢٢٤/١) تَقْرِيبَ لَكِنِّهِ بِالْوَجْهِينِ لَهُ أَصْلٌ حَسَنٌ إِنْ شَاءَ
اللَّهُ، وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ. وَيَشُدُّهُ مَا بَعْدَهُ مِنْ حَدِيثِ الْحَكَمِ بْنِ أَبَانَ عَنْ عِكْرَمَةَ
عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(٤٩٦٤) رَوَاةُ سَفْيَانَ عَنْ الْحَكَمِ بْنِ أَبَانَ قَالَ: «سُئِلَ عِكْرَمَةُ عَنْ أَمَهَاتِ الْأَوْلَادِ. . . الْأَثَرِ»
أَخْرَجَهُ فِي الْكَبْرِى (٣٤٦/١٠) هَكَذَا بِإِسْنَادِهِ وَمَتْنِهِ، وَرَوَاهُ: ثِقَاتٌ، وَالْحَكَمُ
ابْنُ أَبَانَ الْعَدَنِيُّ: صَدُوقٌ عَابِدٌ لَهُ أَوْهَامُ (١٩٠/١) تَقْرِيبٌ: وَهُوَ مَعَ مُقَابِلِهِ يَدُلُّ
عَلَى أَنَّ لَهُ أَصْلًا صَحِيحًا عَنْ عُمَرَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ. . . وَقَالَ عَقِبَهُ:
وَرَوَى عَنْ الْحَكَمِ بْنِ أَبَانَ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عُمَرَ: «أُمُّ الْوَلَدِ حُرَّةٌ،
وَإِنْ كَانَ سَقَطًا» - وَهُوَ: ضَعِيفٌ وَقَالَ: الصَّحِيحُ: حَدِيثُ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ
الثَّوْرِيِّ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ عُمَرَ، وَحَدِيثُ سَفْيَانَ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ عُمَرَ،
وَاللَّهُ أَعْلَمُ، ثُمَّ قَالَ: وَقَدْ يَكُونُ لِرَوَاةِ قِصَّةِ مَارِيَةَ أَصْلًا، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. ثُمَّ أَخْرَجَ
مِنْ طَرِيقِ ابْنِ لَهْيَعَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ مَرْسَلًا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ
لَأُمِّ إِبْرَاهِيمَ: «أَعْتَقَكَ وَلَدُكَ» - وَقَالَ: هَذَا: مُنْقَطِعٌ. ثُمَّ ذَكَرَ مَارُوتهُ عَائِشَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهُ لَمْ يَتْرِكْ صَلَواتِ اللَّهِ وَسَلَامِهِ عَلَيْهِ - دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا وَلَا عَبْدًا وَلَا أَمَةً،
وَفِيهِ دَلَالَةٌ عَلَى أَنَّ أُمَّ إِبْرَاهِيمَ قَدْ عَتَقَتْ بِمَوْتِهِ، بِحُرْمَةِ الْاِسْتِيلَادِ. وَاللَّهُ تَعَالَى
أَعْلَمُ.

قال: سُئِلَ عِكْرِمَةَ عَنْ أُمَّهَاتِ الْأَوْلَادِ، قَالَ: هُنَّ أَحْرَارٌ، قِيلَ لَهُ: بِأَيِّ شَيْءٍ تَقُولُهُ؟، قَالَ:

بِالْقُرْآنِ، قَالُوا: بِمَاذَا مِنَ الْقُرْآنِ؟، قَالَ: قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾، وَكَانَ عُمَرُ مِنْ أُولِي الْأَمْرِ، قَالَ: «أَعْتَقْتُ وَإِنْ كَانَ سَقَطًا»، فَعَادَ الْحَدِيثَ إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(٤٩٦٥) وَأَمَّا حَدِيثُ جَابِرٍ، وَأَبِي سَعِيدٍ: «كُنَّا نَبِيعُ أُمَّهَاتِ الْأَوْلَادِ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ»، فَلَيْسَ فِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَلِمَ بِذَلِكَ، فَأَقْرَهُمْ عَلَيْهِ، وَقَدْ يَحْتَمِلُ أَنَّهُ نَهَى عَنْهُ بَعْدَ ذَلِكَ، فَلَمْ يَبْلُغْهُمَا، وَبَلَغَ عُمَرُ وَمَنْ تَابَعَهُ، فَاجْتَمَعُوا عَلَى تَحْرِيمِ بَيْعِهِنَّ.

(٤٩٦٦) وَقَدْ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، وَأَبُو بَكْرٍ الْقَاضِي، قَالَا:

(٤٩٦٥) حَدِيثُ جَابِرٍ فِي بَيْعِ أُمَّهَاتِ الْأَوْلَادِ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، أَخْرَجَهُ فِي الْكِبَرِيِّ (٣٤٨/١٠) مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ أَبِي جَرِيرٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ: فَذَكَرَهُ، وَرَوَاتِهِ: ثِقَاتٌ بِإِسْنَادٍ: صَحِيحٍ، وَقَدْ سَمِعَ أَبُو جَرِيرٍ مِنْ شَيْخِهِ، وَكَذَا أَبُو الزُّبَيْرِ مِنْ جَابِرٍ، وَأَخْرَجَهُ كَذَلِكَ مِنْ طَرِيقِ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ، بِرَوَاةٍ: ثِقَاتٌ وَإِنْ كَانَ فِي حَدِيثِ حَمَادٍ عَنْ قَيْسٍ شَيْءٌ، لَكِنَّهُ يَشُدُّ مَاقْبَلَهُ، وَحَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ بِنَحْوِهِ، مِنْ طَرِيقِ شُعْبَةَ عَنْ زَيْدِ الْعَمِيِّ عَنْ أَبِي الصَّدِيقِ النَّجَاشِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ: فَذَكَرَهُ بِنَحْوِهِ، وَرَوَاتِهِ: ثِقَاتٌ إِلَّا زَيْدَ الْعَمِيِّ - وَثِقَ عَلَيْهِ ضَعْفُهُ، وَقَالَ يَحْتَمِلُ أَنَّهُ لَمْ يَبْلُغِ النَّبِيَّ ﷺ أَوْ أَنَّهُ نَهَى عَنْهُ بَعْدَ ذَلِكَ فَلَمْ يَبْلُغْهُمَا، وَهَذَا الْأَخِيرُ أَقْرَبُ إِلَى الْقَبُولِ فَيَكُونُ كَالْمَتَعَةِ حِينَ نَهَى عَنْهَا وَلَمْ يَبْلُغْ بَعْضَهُمْ.

(١) سُورَةُ النِّسَاءِ آيَةٌ (٥٩). وَقَدْ وَرَدَتِ الْآيَةُ مُحَرَّفَةً فَزِيدَ فِيهَا لَفْظَةُ «اللَّهُ» وَ«وَاوُ» الْعَطْفُ.

(٤٩٦٦) (٤٩٦٧) حَدِيثُ سَلَمَةَ بْنِ الْفَضْلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ الْخَطَّابِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ أُمِّهِ، قَالَتْ: حَدَّثَنِي سَلَامَةُ بِنْتُ مَعْقِلٍ، قَالَتْ: «كُنْتُ لِلْحَبَابِ بْنِ عُمَرَ، فَمَاتَ، وَلِي مِنْهُ غُلَامٌ، فَقَالَتْ امْرَأَتُهُ: الْآنَ تَبَاعِينَ فِي دِينِهِ... الْحَدِيثُ»، أَخْرَجَهُ فِي الْكِبَرِيِّ (٣٤٥/١٠) هَكَذَا بِإِسْنَادِهِ وَمَتْنِهِ، وَرَوَاتِهِ: ثِقَةٌ وَصَدُوقٌ كَثِيرٌ الْخَطَأُ كَسَلَمَةَ الْإِبْرَشِ أَبِي الْفَضْلِ - الْقَاضِي (٣١٨/١) تَقْرِيبًا، وَالرَّوَايَةُ عَنْهُ، =

حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّاعَانِيُّ حَدَّثَنَا
إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الرَّازِي خَتَنَ سَلَمَةَ بْنِ الْفَضْلِ حَدَّثَنَا سَلَمَةُ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ

= إسحاق بن إبراهيم الرازي ختنه ذكره في التجميع (٢٨)، وقال ابن أبي حاتم
عن أبيه أن يحيى بن معين أثنى عليه خيراً، وخطاب بن صالح بن دينار الظفري
الأنصاري - وثقه ابن حبان، وغيره كما في التهذيب (١٤٦/٣)، فهو مقارب
الحال صالح ان شاء الله، والإسناد: مقارب، مع عنعنة ابن إسحاق، لكنه
يعتضد بالوجه الثاني عن ابن إسحاق، من رواية محمد بن سلمة عن ابن
إسحاق، أخرجه أبو داود عن النفيلى عن محمد بن سلمة عن ابن إسحاق بمعناه
دون ما في آخره من الاختلاف، وإسناد هذا الوجه: كلهم: ثقات إلى ابن
إسحاق، قلت: لعله بالوجهين يكون حسناً، والا فهو: مقارب، وله شواهد
يعتضد بها، من حديث خوات بن جبير، بنحوه سوف يأتي الكلام عليه، ومن
حديث ابن المسيب مرفوعاً مرسلاً في الكبرى (٣٤٤/١٠) من طرق عن
عبد الرحمن بن زياد عن مسلم بن يسار عن سعيد بن المسيب: فذكره مرفوعاً
بلفظ: اعتقهن رسول الله ﷺ، وإسناده: مقارب يحتمل التحسين - فيه
الافريقي: عبد الرحمن بن زياد: صدوق فيه لين، وكان عابداً، وشاهد آخر في
قصة مارية، ذكره ابن حزم، ورواه - من طريق قاسم بن أصبغ عن مصعب بن
محمد عن عبيد الله بن عمر - هو الرقي - عن عبد الكريم الجزري عن عكرمة
عن ابن عباس: فذكره مرفوعاً: بلفظ: «أعتقها ولدها» وقد جوده صاحب الجواهر
النقي رحمه الله كما في حاشية الكبرى (٣٤٧/١٠) وساقه بسنده هذا عن ابن
حزم رحمه الله، ونقل تحسينه له وتصحيحه، قلت: وشاهده أيضاً ما ذكرناه عن
ابن عباس في قصة مارية أيضاً من طريق ابن أبي حسين عن عكرمة عن ابن
عباس مرفوعاً: فذكره بنحوه بلفظ: «أعتقها ولدها»، وقال عنه الدارقطني عقبه
كما ذكرناه قبلاً: تفرد به زياد بن أيوب: وهو ثقة، والدعوى بان هذا معلول برواية
سعيد الثوري عن عكرمة عن عمر، التي جزم بها المصنف رحمه الله فيها نظر
ولا يتعين ذلك، ولا دليل عليها، وهكذا رد عليه صاحب الجواهر النقي، فقال:
هاتان قضيتان مختلفتان لفظاً، روى عكرمة أحدهما مرفوعة، والأخرى موقوفة،
فلا تلعل أحدهما بالأخرى، قلت: وهو كما قال ان شاء الله فان لفظ المرفوعة
غير لفظ الموقوفة وان كان المعنى متقارباً والله أعلم.

ابن إسحاق عن الخطّاب بن صالح عن أمّه، قالت: ^(١) حَدَّثَنِي سَلَامَةُ بِنْتُ مَعْقِلٍ، قالت:

«كُنْتُ لِلْحُبَابِ بْنِ عَمْرٍو، فَمَاتَ وَلِي مِنْهُ غَلَامٌ، فَقَالَتْ أَمْرَأَتُهُ: «الآنُ تُبَاعِينَ فِي دِينِهِ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَاحِبُ تَرْكَةِ الْحُبَابِ بْنِ عَمْرٍو؟»، فَقَالُوا: أَخُوهُ أَبُو الْيُسْرِ: كَعْبُ ابْنِ عَمْرٍو، فَدَعَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ:

«لَاتَّبِعُوهَا، وَأَعْتَقُوهَا، فَإِذَا سَمِعْتُمْ بَرَقِيْقٍ قَدْ جَاءَنِي فَأَتُونِي أُعَوِّضْكُمْ مِنْهَا»، فَفَعَلُوا، وَآخْتَلَفُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ قَوْمٌ: «إِنَّ أُمَّ الْوَلَدِ مَمْلُوكَةٌ، لَوْلَا ذَلِكَ لَمْ يُعَوِّضَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْهَا، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: بَلْ هِيَ حُرَّةٌ أَعْتَقَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَفِي ذَا، كَانَ الْاِخْتِلَافُ. (٤٩٦٧) تَابَعَهُ - مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ.

(٤٩٦٨) وَرُوِيَ عَنْ خَوَاتِ بْنِ جُبَيْرٍ فِي قِصَّةِ شَبِيهَةٍ بِمَا ذَكَرْنَا، قَالَ:

(١) بالأصل: قال - وهو خطأ ظاهر - والصواب: قالت كما أثبتناه لأنه يعود على المرأة وكذا هو في الكبرى (٣٤٥/١٠).

(٤٩٦٨) عن خوات بن جبير بقصة شبيهة بما مضى، قال: فرجع خوات إلى رسول الله ﷺ، فقال له: «لاتباع، فأمر بها، فأعتقت»، أخرجه في الكبرى (٣٤٥/١٠) من طريق ابن أبي مريم عن عبيد الله بن أبي جعفر عن يعقوب بن عبد الله عن بسر بن سعيد عن خوات بن جبير رضي الله: فذكر القصة وفيها قوله ﷺ: «لاتباع، وأمر بها، فأعتقت»، وأخرجه كذلك من طريق أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين عن يونس بن عبد الرحيم العسقلاني، قال: وسمعه مني أحمد بن حنبل، حدثني رشدين بن سعد المهري عن طلحة بن أبي سعيد عن عبيد الله بن أبي جعفر عن يعقوب بن الأشج عن بسر بن سعيد به: فذكره بنحوه، قال: وحدثني رشدين عن ابن لهيعة عن عبيد الله بن أبي جعفر عن يعقوب بن الأشج عن بسر به: فذكره بمثله، ثم وصله أخرى من طريق أحمد بن محمد ابن الحجاج عن سعيد بن أبي مريم عن ابن لهيعة بإسناده: نحوه، وقال: وقيل: عن ابن لهيعة عن عبيد الله عن بكير بدل يعقوب، والله أعلم، قلت: في الاسناد

فَرَجَعَ خَوَاتِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُبَاعَ، فَأَمَرَ بِهَا، فَأُعْتِقَتْ».

إِلَّا أَنْ سَدَّارَ حَدِيثِ خَوَاتِ عَلَى ابْنِ لَهْيعة، وَرِشْدِينَ بْنِ سَعْدٍ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ، وَأَقْوَى شَيْءٍ فِيهِ: إِجْمَاعُ الْخُلَفَاءِ.

(٤٩٦٩) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَفِيَّانٍ حَدَّثَنَا جَبَّانُ عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ:

«أَنَّ عَمَرَ، وَعُمَرَ، يَعْنِي: عَمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، وَعَمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَعْتَقَا أُمَّهَاتِ الْأَوْلَادِ، وَمِنْ بَيْنَهُمَا مِنَ الْخُلَفَاءِ».

(٤٩٧٠) أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَأَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَا: حَدَّثَنَا

= الأول: ابْنُ لَهْيعة، والثَّانِي رِشْدِينَ، وَكِلَاهُمَا ضَعِيفٌ لَكِنُّهُمَا وَثَقَا، فَحَدِيثُهُمَا لَا بَأْسَ بِهِ فِي الشَّوَاهِدِ وَالْمَتَابَعَاتِ، وَقَدْ ذَكَرْنَا لَهُ مِنَ الشَّوَاهِدِ الْحَسَنَةِ ثَلَاثَةً أَوْ أَكْثَرَ، فَلَعَلَّهُ بِمَجْمُوعِ هَذِهِ الطَّرِيقِ الْارْبَعَةِ أَوْ الْخَمْسَةِ يَكُونُ لَهُ أَصْلٌ، وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ. وَيَزِيدُهُ قُوَّةَ عَمَلِ الْخَلِيفَتَيْنِ الرَّاشِدَيْنِ عَمْرٍو وَعَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا الَّذِي ذَكَرْنَاهُ بِإِسْنَادٍ فِي غَايَةِ الصَّحَّةِ فِي اتِّفَاقِهِمَا وَمَعَهُمَا الصَّحَابَةُ الْكَرَامُ عَلَى ذَلِكَ.

(٤٩٦٩) عَنْ قَتَادَةَ: «أَنَّ عَمَرَ وَعُمَرَ، يَعْنِي: عَمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، وَعَمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَعْتَقَا أُمَّهَاتِ الْأَوْلَادِ، وَمِنْ بَيْنَهُمَا مِنَ الْخُلَفَاءِ»، أَخْرَجَهُ فِي الْكَبْرِيِّ (٣٤٥/١٠) هَكَذَا بِإِسْنَادِهِ وَمَتْنِهِ، وَرَوَاتُهُ: ثِقَاتٌ عَلَى أَرْسَالٍ فِيهِ، لَكِنَّهُ يَعْتَضِدُ بِمَا مَضَى وَيَعْضُدُهُ.

(٤٩٧٠) حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مَوْقُوفًا مِنْ قَوْلِهِ: «إِذَا وَلَدَتِ الْأُمَةُ مِنْ سَيِّدِهَا، فَنَكَحَتْ بَعْدَ ذَلِكَ الْأُثْرَ»، أَخْرَجَهُ فِي الْكَبْرِيِّ (٣٤٨/١٠) هَكَذَا بِإِسْنَادِهِ وَمَتْنِهِ، وَرَوَاتُهُ: ثِقَاتٌ كُلُّهُمْ، وَأَبْنُ قَسِيْطٍ: هُوَ: يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَسِيْطٍ اللَّيْثِيِّ الْمَدَنِيِّ الْأَعْرَجِ - أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: ثِقَةٌ كَمَا فِي التَّقْرِيبِ (٣٦٧/٢) وَالتَّهْذِيبِ (٣٤٢/١١)، وَمُخْرَمَةُ بْنُ بَكِيرٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشْجِ - أَبُو الْمَسُورِ الْمَدَنِيُّ: صَدُوقٌ، وَقَالَ ابْنُ الْمَدِينِيِّ: سَمِعَ مِنْ أَبِيهِ قَلِيلًا، يَعْنِي وَالْبَاقِي: وَجَادَةٌ كَمَا فِي التَّقْرِيبِ (٢٣٤/٢)، وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ، وَلَهُ الْحَمْدُ وَالْمُنَّةُ دَوْمًا.

أبو العباس الأصم أخبرنا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم أخبرنا ابن وهب أخبرني مخرمة بن بكير عن أبيه عن ابن قسيط: أنه سمع محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان: أنه سمع عبدالله بن عمر: يقول:

«إذا ولدت أمة من سيدها، فنكحت بعد ذلك، فولدت أولاداً، كان ولدها بمنزلتها عبداً ماعاش سيدها، فإن مات، فهم أحرار».

(٤٩٧١) وأخبرنا محمد بن موسى بن الفضل حدثنا أبو العباس الأصم حدثنا أحمد بن عبد الحميد الحارثي حدثنا أبو أسامة عن حماد بن زيد حدثنا فضيل بن ميسرة أبو معاذ عن أبي حريز عن الشعبي، قال:

«رفع إلى شريح رجل تزوج أمة، فولدت له أولاداً، ثم اشتراها، فرفعهم شريح إلى عبيدة، فقال عبيدة: «إنما تعتق أم الولد إذا ولدتهم أحراراً، فإذا ولدتهم مملوكين، فإنها لا تعتق».

وبهذا أجاب الشافعي رضي الله عنه، وقال: لأن الرق قد جرى على ولدها لغيره.

كَمَلُ الْجُزْءِ الثَّامِنِ عَشَرَ وَبِكَمَالِهِ... آخر بجميع (١)

(٤٩٧١) عن الشعبي، قال: «رفع إلى شريح رجل تزوج أمة، فولدت له أولاداً، ثم اشتراها، فرفعهم شريح إلى عبيدة... الأثر أو القول»، أخرجه في الكبرى (٣٤٩/١٠) هكذا بإسناده ومثله، ورواه: ثقات، وفضيل بن ميسرة أبو معاذ البصري: صدوق (١١٤/٢) تقريب، وأبو حريز: هو عبدالله بن الحسين الأزدي البصري قاضي سجستان: صدوق يخطئ (٤٠٩/١) تقريب، وأرجو أن يكون حسن الحديث إلا إذا خالف من هو أوثق منه، أو تبين خطؤه، وأحمد بن عبد الحميد الحارثي: سبق ذكره وبيان حاله، وليس هو من رجال التهذيب - وهو ثقة صدوق عابد صالح كما في سير أعلام النبلاء (٥٨/١٢) للذهبي رحمه الله.

(١) هنا كلمة أو أكثر لم يتيسر لنا قرائنها على اليقين، لأنها شبه مطموسة، إلا أن معناها واضح من سياق الكلام، والجملة كما نراها: «وبكماله يتم آخر جزء أو جميع الكتاب، والله تعالى أعلم، وآخر دعوانا: أن الحمد لله رب العالمين آمين، وصلى =

وصلّى الله على سيّدنا محمد، وعلى آله، وصحبه وسلّم تسليماً.
 وكان الفراغ من نسخ هذا الجزء (الرابع)، وهو الأخير بإذن الله وتوفيقه
 وتيسيره، وحسن معونته في اليوم الخامس عشر من شهر رجب الخير من سنة
 واحدة، وأربع مائة، وألف، من هجرة من له العز والشرف، وهو الاثنين:
 الموافق الثامن عشر من شهر أيار من سنة واحد وثمانين، وتسع مائة، وألف
 للميلاد، والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، لا إله غيره، ولا رب سواه،
 هو حسبي، عليه توكلت وإليه أنيب، وآخر دعوانا: أن الحمد لله رب العالمين.
 - آمين -

الله على سيّدنا محمد وعلى آله وصحبه الميامين أجمعين آمين.

والى هنا انتهى بنا الكلام على هذه الحاشية المباركة بإذن الله العليّ القدير، وهو
 آخر ما يسره الله بمنه وفضله وكرمه وتوفيقه وحسن معونته الآن، وقد وافق الفراغ منه الخميس
 رابع جمادى الأولى من شهور سنة ثمان وأربعمائة ألف من هجرة من له العز والشرف،
 الموافق للرابع والعشرين من شهر كانون الأول سنة سبع وثمانين وتسعمائة ألف للميلاد،
 قال مقيد هذه الحاشية ومؤلفها عفا الله عنه وغفر له ولوالديه: أحمدته سبحانه على مامن به
 علينا وتفضل وأعظم به النعمة علينا في تيسيره هذا لنا، وحسن معونته وكفايته لنا، ونكر
 الحمد ونعيده ثناءً عليه سبحانه وتعالى الذي رزقنا العزم والقوة والعافية والنية على العمل
 بها حتى اكمالها وتامها الذي وصلت اليهما بفضل ورحمته وتسهيله وتيسيره، وأسأله تعالى
 تقدست اسماءه وتباركت وجل ثناؤه أن لا يجعل هذا آخر العهد بها، وأن يرزقنا بمنه وكرمه
 المعاودة اليها، والنظر فيها لتفقيحها وتهذيبها وتحريرها، واكمال تصحيحها وتحقيق القول
 فيها، وزيادة فوائدها، واكثار فرائدها، وأن يلهمنا دوام النظر في هذا العلم ومذاكرته وتدارسه
 وتعلمه وتعليمه، بما يكون فيه كمال طلبه وتيسير نشره في سبيله وإبتغاء مرضاته ووجهه، بما
 يجعله حجة لنا، ويعظم لنا في ذلك الأجر، وأن لا يجعل لأية عصبية أو شهوة خفية نصيباً
 أو سلطاناً علينا فيما نكتب أو نعمل، وأن يرزقنا اخلاص النية لوجهه واحتساب الأجر والثواب
 من عنده، في ذلك، ونسأله تعالى أن لا نكون ممن بدل نعمته كفرًا، ونعوذ به سبحانه أن
 نعرض عنه أو نتشاغل عنه بشيء، ونسأله أن يجعله قرة أعيننا وأكبر همنا مع العمل الصالح
 على هداية، ونعوذ به سبحانه أن يكون هذا لطلب وجهه الناس إلينا أو لمباهاة العلماء أو

مجاراة السفهاء، .. أو لتأكل به، فيكون عاقبة أمرنا خسراً، ونسأله تعالى أن يجيرنا من علم لا ينفع، وقلب لا يخشع، ونفس لا تشبع ودعاء لا يستجاب وان يرزقنا التواضع في تعلمه وتعليمه، وأن يزين علمنا بالحلم والوقار والسكينة اللاتئة به وبمن حملة، وصيانته النفس عما يشينها من الطمع والدنايا والحاجة إلى الناس، وان يرزقنا الوقوف عندما نعلم والسكوت والكف عما لا نعلم حتى لا يخالط علمنا جهل فلا يفي به أو كبر ينافيه، فان من العلم وافضله أن يتعلم العالم أن يقول لا ادري لما لا يعلم، وأن لا يتكلف علم مالم يحط به علمه، ولم يدركه عقله، وان نكون على هدي سلفنا الصالح من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان الى يوم الدين وأن يرزقنا سلامة الصدر لهم وحبيهم والترحم عليهم وكثرة احترامهم ومعرفة حقهم وفضلهم، وان لا يجعل في قلوبنا غلاً للذين آمنوا ربنا انك غفور رحيم، اللهم ونسألك يا من رزقنا من هذا العلم تفضلاً منك وكرماً دون استحقاق منا أو سابق عمل، أن ترزقه من شئت من أهلنا وولدنا وان تجعل لنا منهم عقباً صالحاً وبقية خير لنا ولامه نبئك فانك كثير المعروف دائم، لا ينقطع فضلك، ولا تحصى نعمك، ولا أحد يحصي عليك ثناء انت كما أثنت على نفسك، اللهم نسألك بالرحمة وبالفضل التي منحتنا بها هذا العلم أن تمنحه من أحببت من ذريتنا ونسلنا وان تنفعهم به وامة نبئك اجمعين، وتجعل ذلك اماماً لنعمتك علينا وعليهم وعلى الناس ولكن أكثرهم لا يعلمون، ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين واجعلنا للمتقين اماماً، اللهم وختاماً نسألك أن ترزقنا شكر ما أوليتنا، من نعمك التي أنعمت علينا وعلى والدينا وأن نعمل صالحاً ترضاه، وأن تدخلنا برحمتك في عبادك الصالحين، آمين اللهم يارب العالمين آمين، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وأن يعم النفع والفائدة والخير بهذه الحاشية المباركة وهذا الكتاب المبارك لأمة محمد أجمعين ولمن شئت من عبادك وخلقك يارب العالمين، وان تنفع به يارب مؤلفه ومحققه ومن أعان عليه، وكاتبه وقارئه وسامعه وراويه انك اكرم مسؤول وخير مأمول، سبحانه اللهم وبحمدك اشهد أن لا اله الا أنت، أستغفرك وأتوب اليك، والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين. آمين. آمين. آمين.

المحتويات

الصفحة	رقم واسم الباب
٥	١٢ باب: سَهْمُ الْفَارِسِ وَالرَّاجِلِ
١٢	١٣ باب: الْعَبِيدُ، وَالنِّسَاءُ، وَالصَّبِيَّانَ، وَأَهْلُ الذِّمَّةِ يَحْضُرُونَ الْوَقْعَةَ
١٤	١٤ باب: الْغَنِيمَةُ لِمَنْ شَهِدَ الْوَقْعَةَ
١٧	١٥ باب: السَّرِيَّةُ تَبْعُثُ مِنَ الْجَيْشِ فَتَغْنَمُ
١٨	١٦ باب: الْقِسْمَةُ فِي دَارِ الْحَرْبِ
٢١	١٧ باب: السَّرِيَّةُ تَأْخُذُ الطَّعَامَ وَالْعَلْفَ
٢٥	١٨ باب: تَحْرِيمُ الْغُلُولِ فِي الْغَنِيمَةِ
٢٧	١٩ باب: تَحْرِيمُ الْفِرَارِ مِنَ الزُّحْفِ، وَصَبْرُ الْوَاحِدِ مَعَ الْإِثْنَيْنِ
٣٠	٢٠ باب: الْأَمَانُ
٣٤	٢١ باب: إِقَامَةُ الْحُدُودِ فِي دَارِ الْحَرْبِ، وَتَحْرِيمُ الرِّبَا فِيهَا
٣٧	٢٢ باب: مَا أُحْرِزَهُ الْمُشْرِكُونَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ، وَالْمُشْرِكُ يُسَلِّمُ قَبْلَ أَنْ
	يُؤَسَّرَ
٤٣	٢٣ باب: مَا يَسْتَدِلُّ بِهِ عَلَى أَنْ مَكَّةَ فُتِحَتْ صُلْحًا، وَأَنَّهُ يَجُوزُ
	بَيْعُ رِبَاعِهَا وَكَرَاؤُهَا
٥١	٢٤ باب: الْمَرْأَةُ تُسَبَّى مَعَ زَوْجِهَا
٥٤	٢٥ باب: التَّفْرِيقُ بَيْنَ ذَوِي الْمَحَارِمِ
٥٧	٢٦ باب: بَيْعُ السَّبْيِ مِنْ أَهْلِ الشَّرْكَ
٥٨	٢٧ باب: الْمُبَارَاةُ

- ٢٨ باب: في فضل الجهاد في سبيل الله على طريق الاختصار ٦١
- ٢٩ باب: إظهار عين النبي ﷺ على الأديان ٦٧
- ٨ - كتاب الجزية ٦٩
- ١ قال الله عز وجل: ﴿فَإِذَا أَنسَلَخَ الْأَشْهُرَ الْحُرُمَ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ﴾ ٦٩
- ٢ باب: قدر الجزية ٧٥
- ٣ باب: الصلح على غير الدنانير، وعلى الزيادة من دينار، وعلى الضيافة، وما يشترطه عليهم ٧٧
- ٤ باب: تضعيف الصدقة على نصارى العرب ٨٦
- ٥ باب: المهادنة على النظر للمسلمين ٨٨
- ٦ باب: نقض أهل العهد العهد ٩٤
- ٧ باب: الحكم بين المعاهدين والمهادنين ٩٦
- ٨ باب: قسم الفياء والغنمة ١٠٠
- ٩ باب: رزق الولاة ١١٦
- ١٠ باب: في عقد الألوية والرايات، وتعريف العرفاء، وشعار القبائل، وإعطاء الفياء على الديوان ١١٨
- ٩ - كتاب الصيد والذبائح ١٢٢
- ٢ باب: المسلم يذبح على اسم الله، وإن لم يذكره بلسانه ١٣١
- ٣ باب: ما يذكى به؟ وكيف يذكى؟ وموضع الذكاة في غير المقدور عليه؟ ١٣٦
- ٤ باب: ما ذبح لغير الله، وغير ذلك مما هو مذكور في الآية ١٤١
- ٥ باب: الحيتان، وميتة البحر ١٤٦
- ٦ باب: الجراد ١٥٢
- ٧ باب: ما يحرم من جهة مالا تأكل العرب ١٥٤
- ٨ باب: في الضبع والثعلب ١٦٠

- ١٦١ ٩ باب: في الأَرْتَب وغيرها من الوحوش
- ١٦٣ ١٠ باب: في حِمَارِ الْوَحْش
- ١٦٣ ١١ باب: في الضَّبِّ
- ١٦٥ ١٢ باب: أَكَلَ لُحُومِ الْخَيْلِ
- ١٦٧ ١٣ باب: تَحْرِيمُ لُحُومِ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ
- ١٧٠ ١٤ باب: الْجَلَّالَةُ، وهي الإِبِلُ التي تأكل العذرة حتى توجد أرواحها في عَرَقِهَا وجَرَرِهَا، وفي معناها: البقر والغنم
- ١٧٢ ١٥ باب: الْمَصْبُورَةُ
- ١٧٣ ١٦ باب: ذَكَاةُ مَا فِي بَطْنِ الذَّبِيحَةِ
- ١٧٦ ١٧ باب: كَسْبُ الْحَجَّامِ
- ١٧٨ ١٨ باب: وَقْتُ الْحِجَامَةِ
- ١٨٠ ١٩ باب: فِي التَّدَاوِي وَالْإِكْتِوَاءِ وَالْإِسْتِرْقَاءِ
- ١٨٤ ٢٠ باب: السَّمْنُ وَالزَّيْتُ تَمُوتُ فِيهِ فَأَرَةٌ
- ١٨٨ ٢١ باب: مَا يَحِلُّ أَكْلُهُ مِنَ الْمَيْتَةِ بِالضَّرُورَةِ
- ١٩١ ٢٢ باب: تَحْرِيمُ أَكْلِ مَالِ الْغَيْرِ بِغَيْرِ إِذْنِهِ فِي غَيْرِ حَالِ الضَّرُورَةِ
- ١٩٧ ٢٣ باب: مَا يَحِلُّ مِنَ الْأَدْوِيَةِ النَّجَسَةِ عِنْدَ الضَّرُورَةِ
- ٢٠٠ ٢٤ باب: فِي الْجُبْنِ
- ٢٠٢ ٢٥ باب: مَا حُرِّمَ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، ثُمَّ أُحِلَّ لَنَا، وَمَا حُرِّمَهُ الْمُشْرِكُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَيْسَ بِحَرَامٍ
- ٢٠٦ ٢٦ باب: السَّبْقُ وَالرَّمْيُ
- ٢١٣ - ١٠ - كِتَابُ الْإِيمَانِ وَالنَّذُورِ
- ٢١٣ ١ باب: الْحَلْفُ بِاللَّهِ دُونَ غَيْرِهِ
- ٢١٨ ٢ باب: مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ، فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا
- ٢٢٢ ٣ باب: الْيَمِينُ الْغَمُوسُ
- ٢٢٦ ٤ باب: الْإِسْتِثْنَاءُ فِي الْيَمِينِ

- ٢٢٩ ٥ باب: لَغْوِ الْيَمِينِ
- ٢٣٠ ٦ باب: الْكَفَّارَةُ بِالْمَالِ قَبْلَ الْحِنْتِ
- ٢٣٤ ٧ باب: الْخِيَارُ فِي كَفَّارَةِ الْيَمِينِ
- ٢٤٠ ٨ باب: يَمِينُ الْمُكْرَهِ، وَالنَّاسِي، وَحِنْثُهُمَا جَمِيعاً
- ٢٤٢ ٩ باب: مَنْ حَلَفَ لَا يَأْكُلُ خَبِزاً بِأَدَمٍ، فَأَكَلَهُ بِمَا يُعَدُّ أَدَمًا حِنْثٌ، وَإِنْ لَمْ يَصْطَبِغْ بِهِ
- ٢٤٢ ١٠ باب: مَنْ حَلَفَ: مَالَهُ مَالٌ، وَلَهُ عَرَضٌ أَوْ عَقَارٌ، أَوْ حَيَوَانٌ
- ٢٤٣ ١١ باب: الْحَلْفِ عَلَى التَّأْوِيلِ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
- ٢٤٤ ١٢ باب: الْيَمِينُ عَلَى نِيَّةِ الْمُسْتَحْلِفِ فِي الْحُكُومَاتِ
- ٢٤٥ ١٣ باب: مَنْ جَعَلَ شَيْئاً مِنْ مَالِهِ صَدَقَةً أَوْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَوْ فِي رِتَاجِ الْكُعْبَةِ عَلَى مَعَانِي الْإِيمَانِ
- ٢٤٩ ١٤ باب: مَنْ نَذَرَ نَذْرًا فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ، وَفِيمَا لَا يَكُونُ بَرًّا
- ٢٦٠ ١٥ باب: الْوَفَاءُ بِالنَّذْرِ الَّتِي لَيْسَتْ بِمَعْصِيَةٍ
- ٢٦٢ ١٦ باب: مَنْ نَذَرَ تَبَرُّراً أَنْ يَمْشِيَ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الْحَرَامِ
- ٢٦٧ ١٧ باب: مَنْ نَذَرَ الْمَشْيِ إِلَى أَحَدِ الْمَسَاجِدِ الثَّلَاثَةِ
- ٢٦٩ ١٨ باب: مَنْ نَذَرَ أَنْ يَنْحَرَ بَغَيْرِ مَكَّةَ لِيَتَصَدَّقَ
- ٢٧٠ ١٩ باب: مَنْ نَذَرَ صَوْمَ يَوْمٍ سَمَّاهُ، فَوَافَقَ يَوْمَ فِطْرٍ أَوْ أَضْحَى
- ٢٧١ - ١١ - كِتَابُ: أَدَبِ الْقَاضِي
- ٢٧١ ١ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ أَنْ تَحْكُمُوا بَيْنَ النَّاسِ بِالْعَدْلِ﴾
- ٢٧٧ ٢ باب: مَا يُسْتَحَبُّ لِلْقَاضِي مِنْ أَنْ يَقْضِيَ فِي مَوْضِعٍ بَارِزٍ لِلنَّاسِ، وَلَا يَكُونُ - دُونَهُ حِجَابٌ، وَلَا يَكُونُ فِي الْمَسْجِدِ
- ٢٨٠ ٣ باب: التَّثْبُتُ فِي الْحُكْمِ
- ٢٨٢ ٤ باب: مُشَاوَرَةُ الْقَاضِي
- ٢٨٤ ٥ باب: مَا يَحْكُمُ بِهِ الْحَاكِمُ

- ٢٨٨ باب: ماعلى القاضى فى الخصوم والشهود
- ٢٩٧ باب: من أجاز القضاء على الغائب، ومن أجازهُ للقاضى بعلمه
- ٢٩٩ باب: فى التحكيم
- ٢٩٩ باب: القسمة
- ٣٠١ باب: لا يحيل حكم القاضى علم المقضى له، والمقضى عليه
- ٣٠٣ ١٢ - كتاب الشهادات
- ٣٠٣ ١ قال الله عز وجل: ﴿وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ﴾
- ٣٠٦ ٢ باب: عدد الشهود
- ٣١١ ٣ باب: شهادة القاذف
- ٣١٤ ٤ باب: العلم بالشهادة، وبيان وجوه العلم بها
- ٣١٨ ٥ باب: شهادة العبد والصبيان
- ٣٢٠ ٦ باب: شهادة أهل الذمة
- ٣٣١ ٧ باب: القضاء باليمين مع الشاهد
- ٣٣٨ ٨ باب: تأكيد اليمين بالمكان، والزمان، والوعظ والتخويف بالله عز وجل، وكيف يحلف
- ٣٤٨ ٩ باب: النكول: ورد اليمين
- ٣٥٠ ١٠ باب: من تجوز شهادته، ومن لاتجوز من الأحرار البالغين، العاقلين المسلمين
- ٣٨٧ ١١ باب: الرجوع عن الشهادة
- ٣٨٩ ١٣ - كتاب الدعوى والبيّنات
- ٣٨٩ ١ باب: البيّنة على المدعى، واليمين على من أنكر
- ٣٩٢ ٢ باب: الرّجلين يتنازعان شيئاً فى يد أحدهما
- ٣٩٦ ٣ باب: الرّجلين يتنازعان شيئاً فى أيديهما، أو بيد ثالث
- ٤٠٤ ٤ باب: القافّة، ودعوى الولد
- ٤١٢ ٥ باب: المرأة تأتى بولد، لا يحتمل أن يكون من الثّانى، ويحتمل أن

يكون من الأول

- ٤١٥ - ١٤ - كِتَابُ الْعِتْقِ
- ٤١٧ ٢ باب: مَنْ أَعْتَقَ مِنْ مَمْلُوكِهِ شِقْصًا
- ٤١٨ ٣ باب: مَنْ أَعْتَقَ شِرْكَاءَ لَهُ فِي عَبْدٍ
- ٤٣٤ ٤ باب: مَنْ يُعْتَقَ بِالْمُلْكِ
- ٤٣٦ ٥ باب: الْوَلَاءُ
- ٤٣٩ ٦ باب: نَسْخُ الْوِلَايَةِ وَالْأَسْلَامِ، وَمَنْ أَعْتَقَ عَبْدَهُ سَائِبَةً؟
- ٤٤٦ ٧ باب: الْوَلَاءُ لِلْكَبِيرِ مِنَ الذُّكُورِ
- ٤٤٩ ٨ باب: فِي بَيْعِ الْمُذَبَّرِ، وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنْ أَحْكَامِهِ
- ٤٥٩ - ١٥ - كِتَابُ الْمُكَاتِبِ
- ٤٥٩ ١ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ مِنْكُمْ بِمَالٍ فَلَكُمْ أَنْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا﴾
- ٤٦١ ٢ باب: الْكِتَابَةُ عَلَى تَخْمِيسٍ، أَوْ أَكْثَرَ بِمَالٍ صَحِيحٍ، فَإِذَا أَدَّى فَهُوَ: حُرٌّ .
- ٤٦٤ ٣ باب: الْمُكَاتِبُ عَبْدٌ مَابَقِيَ عَلَيْهِ دِرْهَمٌ
- ٤٧٢ ٤ باب: قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَأَتَوْهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ﴾
- ٤٧٥ ٥ باب: مَوْتُ الْمُكَاتِبِ
- ٤٧٦ ٦ باب: تَعْجِيلُ الْكِتَابَةِ
- ٤٧٩ ٧ باب: بَيْعُ الْمُكَاتِبِ بِرِضَاهُ، أَوْ عِنْدَ عَجْزِهِ عَنْ إِدَاءِ مَا حُلَّ عَلَيْهِ مِنْ
- نَجْوَاهُ
- ٤٨٤ ٨ باب: عَجْزُ الْمُكَاتِبِ
- ٤٨٥ ٩ باب: عِتْقُ أُمَهَاتِ الْأَوْلَادِ

فهارس السنن الصغرى للبيهقي

- ١ - فهرس الآيات القرآنية
- ٢ - فهرس الأحاديث والآثار

(١)

فهرس الآيات القرآنية

الآية	الجزء / الصفحة
﴿آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه﴾	٣١٦ / ١
﴿اتخذوا أيمانهم جنة﴾	٣٠٧ / ٣
﴿اتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيباً﴾	٤٥٩ / ٢
﴿اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون﴾	٤٥٩ / ٢
﴿اتقوا الله وقولوا قولاً سديداً يصلح لكم أعمالكم﴾	٤٥٩ / ٢
﴿أحل لكم صيد البحر وطعامه متاعاً لكم﴾	١٤٦ / ٤
﴿أحل لكم الطيبات وطعام الذين أوتوا الكتاب حل لكم﴾	٤٧٨ / ٢
﴿أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم﴾	٤٩٢ / ١
﴿ادعوني أستجب لكم﴾	٧٧ / ٢
﴿إذ يغشى السدرة ما يغشى﴾	٣٧٥ / ١
﴿إذا تدايتم بدين إلى أجل﴾	٣٠٩ / ٤
﴿إذا تدايتم بدين إلى أجل مسمى فاكتبوه﴾	٢٤٨ / ٢
﴿إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن﴾	٩٢ / ٤
﴿إذا زلزلت﴾	٣٠٩ / ١
﴿إذا السماء انشقت﴾	٣٤٢ ، ٣٤٠ / ١
﴿إذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن﴾	٤٢٦ / ٢
﴿إذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن﴾	١٧ / ٣
﴿إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا﴾	٥٠ / ١
﴿إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم﴾	٥٠ / ١

٩٧ / ٣	﴿إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ﴾
٢٥٩ / ١	﴿إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ﴾
١٣٣ / ١	﴿إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ﴾
٤٥١ / ٢	﴿أُذُنَ لِلَّذِينَ يُقَاتِلُونَ﴾
٤٥٠ / ٣	﴿أُذُنَ لِلَّذِينَ يُقَاتِلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا﴾
٢٨٤ / ١	﴿اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ﴾
٣٤٠ / ١	﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ﴾
٢٩ / ٤	﴿إِلَّا أَنْ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا﴾
٣١١ / ٣	﴿إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاةً﴾
١٥٥ / ٤	﴿إِلَّا أَنْ يَكُونَ مِيتَةً﴾
٤٤٩ / ٢	﴿إِلَّا تَزِرْ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى﴾
١٤٧ / ٣	﴿إِلَّا تَعُولُوا﴾
٤٦٩ / ٣	﴿إِلَّا تَتَّقُوا يَعْذِبُكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾
٢٠٢ / ٤	﴿إِلَّا مَا حَمَلَتْ ظَهْرُهَا﴾
٣١٠ / ٣	﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مَطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾
١٥٤ / ٤	﴿الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ﴾
٢٥٧ / ٤	﴿الَّذِينَ يَظَاهَرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ﴾
١٧٤ / ١	﴿الَّتِي تَنْزِيلُ﴾
٤٥ / ١	﴿الَّتِي يَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ يَرَى﴾
١٨٥ / ١	﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ﴾
١٨٥ ، ١٨٥ / ١	﴿أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى﴾
٣٥٦ / ١	﴿إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ﴾
٤٧٥ / ٣	﴿إِنْ الَّذِينَ تَوْفَاهُمْ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ﴾
٣٤٩ / ٣	﴿إِنْ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ﴾
٣٩٤ ، ٣٤٥ / ٤	﴿إِنْ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ﴾
٣٩١ ، ٣٤٤ / ٤	﴿إِنْ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾
٢٧١ / ٤ ، ٤٠٩ / ٢	﴿إِنْ اللَّهُ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَوَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا﴾
٣٨٣ / ٢	﴿إِنْ أَمْرٌ هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ﴾
٧٦ / ٢ ، ٧٧ / ١	﴿إِنْ الصِّفَا وَالْمَرُوءَةُ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ﴾
١٢٩ / ١	﴿إِنْ الصَّلَاةُ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا﴾

٤٥٩/٤	﴿إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا﴾
٧٤/٣	﴿إِنْ غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهَا إِنْ كَانَتْ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾
١٦٨/١	﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾
٤٥١/٣	﴿انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ﴾
١٦٢/٢ ، ٤٥٨/١	﴿انْفَقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ﴾
٤٤٩/١	﴿انْفَقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ﴾
٣٨٤/٣	﴿إِنَّمَا جِزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾
١٨٨/٤	﴿إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ﴾
١١٤/٤	﴿إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ﴾
٤٧٩/١	﴿إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَامِلِينَ﴾
٨١/٤	﴿إِنَّمَا الْمَشْرُوكُونَ نَجِسٌ﴾
٣٨١/٤	﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ﴾
٣٣٠/٤	﴿أَنَّهُمَا اسْتَحَقَّا إِثْمًا﴾
٢٣١ ، ١٦٥/١	﴿أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ، غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾
٣٢٨/٤	﴿أَوْ آخِرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ﴾
٥٠/١	﴿أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ﴾
٥٠/١	﴿أَوْ لَا مَسْتَمَ﴾
٣١٣/٣	﴿أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا﴾
٤٨٣/٤	﴿أُولَئِكَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ﴾
٢٣١ ، ١٦٧ ، ١٦٥ ، ٤٨/١	﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾
٣٢٠/١	﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ﴾
٤٠٥/٣	﴿تَتَخَذُونَ مِنْهُ سَكْرًا وَرِزْقًا حَسَنًا﴾
٣٤٣ ، ٣٢٢/٤	﴿تُحِبُّسُونَهُمَا مِنْ بَعْدِ الصَّلَاةِ فَيَقْسَمَانِ بِاللَّهِ﴾
٢٩٧/١	﴿تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ﴾
٤٢٥/٣	﴿ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنْ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا﴾
١٣٢/٢	﴿ثُمَّ مَحَلَّهَا إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ﴾
١٤٤/١	﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوَسْطَى﴾
١٥٤/١	﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوَسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ﴾
٩٨/٤	﴿حَتَّى يَعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ﴾

٢٠٦ / ٣	﴿الحر بالحر والعبد﴾
٤٦٧ / ٢	﴿حرمت عليكم أمهاتكم وبناتكم وأخواتكم﴾
١٤٢ / ٤	﴿حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير﴾
٣٧٢ ، ٣٧٢ ، ٢٣١ ، ١٦٧ ، ١٦٥ / ١	﴿الحمد لله رب العالمين﴾
١٤٨ / ١	﴿خذوا زينتكم عند كل مسجد﴾
١٤٧ / ٣	﴿ذلك أدنى ألا تعولوا﴾
٢٠٧ / ٣	﴿ذلك تخفيف من ربكم ورحمة﴾
١٤٦ / ٢	﴿ذلك ومن يعظم شعائر الله﴾
٣٢٠ / ٤	﴿ذوي عدل منكم﴾
٣٧٦ / ١	﴿ربنا ولا تحمل علينا إصراً﴾
٣٧٦ / ١	﴿ربنا ولا تحملنا مالا طاقة لنا به﴾
٢٣١ ، ١٦٧ ، ١٦٥ / ١	﴿الرحمن الرحيم﴾
٤٦٣ / ٢	﴿الزاني لا ينكح إلا زانية أو مشركة﴾
٤٦٣ / ٢	﴿الزانية لا ينكحها إلا زانٍ أو مشرك﴾
٣١٣ / ٣	﴿الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد﴾
٣١١ ، ٢٨٤ ، ٢٦٦ ، ١٨٦ / ١	﴿سبح اسم ربك الأعلى﴾
٣٢٧ - ٣٢٦ / ٤	﴿شهادة بينكم﴾
٣٢٩ / ٤	﴿شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت﴾
٥٢٥ ، ٤٩١ / ١	﴿شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن﴾
١٩٦ / ١	﴿صلوا عليه وسلموا تسليماً﴾
٥٠ ، ٤٩ / ٣	﴿الطلاق مرتان فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان﴾
١٠٩ / ٣	﴿غير إخراج﴾
٤٥٧ / ٣	﴿غير أولي الضرر﴾
٢٣٣ / ١	﴿غير المغضوب عليهم ولا الضالين﴾
٩٨ / ٤	﴿فاحكم بينهم أو أعرض عنهم﴾
٣٤٤ / ٣	﴿فإذا أحصن فإن آتين بفاحشة فعليهن﴾
٤٧٢ / ٣	﴿فإذا انسلخ الأشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم﴾
٣٠٨ / ٤	﴿فإذا بلغن أجلهن فأمسكوهن بمعروف﴾
١٦٣ / ١	﴿فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم﴾
٤٩٣ / ٣	﴿فإذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب﴾

١٣٣/٢	﴿فاذكروا اسم الله عليها صواف﴾
٣٠٦/٤ ، ٤٣٩/٣	﴿فاستشهدوا عليهن أربعة منكم﴾
٣١٣/١	﴿فأقرأوا ما تيسر من القرآن﴾
٤٩٩/٢	﴿فإما منا بعد وإما فداء﴾
١١٩/٢	﴿فإن أحصرتم فما استيسر من الهدي﴾
١٥٩/٣	﴿فإن أرضعن لكم﴾
٣١٣/٢	﴿فإن أرضعن لكم فآتوهن أجورهن﴾
٥٦١/٢	﴿فإن أطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلاً﴾
٣٠٤/٤	﴿فإن أمن بعضكم بعضاً﴾
٢٨٤/٤	﴿فإن تنازعتم في شيء فردوه إلى الله والرسول﴾
٩٧ - ٩٦/٤	﴿فإن جاءوك فاحكم بينهم أو أعرض عنهم﴾
١٠٩/٣	﴿فإن خرجن فلا جناح عليكم﴾
٥٦٣/٢	﴿فإن خفتم بينهما فابعثوا حكماً من أهله وحكماً من أهلها﴾
٥٤/٣	﴿فإن طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجاً غيره﴾
٣٢٥/٤	﴿فإن عثر على أنهما استحقا إثماً﴾
٤٨٩/٢	﴿فإن علمتموهن مؤمنات فلا ترجعهن إلى الكفار﴾
٢٧١/٢	﴿فإن كان الذي عليه الحق سفيهاً أو ضعيفاً﴾
١٥٥/٣	﴿فإن كن أولات حمل﴾
١١٢/١	﴿فإن لم تجدوا ماء فتيمموا صعيداً طيباً فامسحوا﴾
١٤٧/٣	﴿فانكحوا ما طاب لكم من النساء﴾
٤٥٩/٢	﴿فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع﴾
١٨٥/١	﴿فبأي حديث بعده يؤمنون﴾
١١٤/١	﴿فتيمموا صعيداً طيباً﴾
١٨٢/٣	﴿فجزاؤه جهنم﴾
٤١٣/٢	﴿فجعل له نسباً وصهرأ﴾
٢٧٧/١	﴿فرجالاً أو ركبناً﴾
٤٧٩/١	﴿فريضة من الله﴾
١٢١/١	﴿فسبحان الله حين تمسون﴾
١٣٨/٢ ، ٢٧٧/١	﴿فصل لربك وانحر﴾
٤٥٩/٤	﴿فكاتبهم إن علمتم فيهم خيراً﴾

الجزء / الصفحة	الآية
٢٣٤/٤	﴿فكفارتهم إطعام عشرة مساكين﴾
١٥٤/٢	﴿فكلوا منها وأطعموا البائس الفقير﴾
٥٠١/١	﴿فكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط﴾
٥٥٥/٢	﴿فلا تميلوا كل الميل﴾
٤٠/٢	﴿فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج﴾
٣٣٤/٢	﴿فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم﴾
١٨٤/٣	﴿فلا يسرف في القتل﴾
١٠١/٤	﴿فلله وللرسول ولذي القربى﴾
١٠٨/٢	﴿فمن تعجل في يومين فلا إثم عليه﴾
٩٨/٢	﴿فمن تمتع بالعمرة إلى الحج﴾
٥١٢، ٤٩١/١	﴿فمن شهد منكم الشهر فليصمه﴾
٢٠٦/٣	﴿فمن عفي له من أخيه﴾
٣٨/٢	﴿فمن كان منكم مريضاً أو به أذى من رأسه﴾
٥١٥، ٥١٣/١	﴿فمن كان منكم مريضاً أو على سفر فعدة من أيام أخر﴾
٣٩١/٣	﴿فهل أنتم متهون﴾
٥٩/١	﴿فيه رجال يحبون أن يتطهروا﴾
٥٨/١	﴿فيه رجال يحبون أن يتطهروا والله﴾
٢٨٤/١	﴿ق وَالْقُرْآنَ الْمَجِيدَ﴾
٧٠/٤، ٤٧٣/٣	﴿قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر﴾
٤٦٥/٣	﴿قاتلوا الذين يلونكم من الكفار﴾
٣١٣/٢	﴿قالت إحداهما يا أبت استأجره إن خير من استأجرت القوي الأمين﴾
٢٨١/٢	﴿قالوا نفقد صواع الملك ولمن جاء به حمل بعير وأنا به زعيم﴾
٤٦٤، ٢٧٧/١	﴿قد أفلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى﴾
٣٣٢/١	﴿قد أفلح المؤمنون﴾
٦٢/٣	﴿قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها﴾
٣٨٢/١	﴿قل أعوذ برب الفلق﴾
٣٨٢، ٣١١/١	﴿قل أعوذ برب الناس﴾
٤٢١/٢	﴿قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ويحفظوا فروجهم﴾
٧٦/٢، ٣٨١، ٣٨٠، ٣١١، ٢٦٧/١	﴿قل هو الله أحد﴾
٧٦/٢، ٣١١، ٣٠٩، ٢٩٧، ٢٦٧/١	﴿قل يا أيها الكافرون﴾

٢٩٧/١	﴿قولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا﴾
٣٢٠/١	﴿كانوا قليلاً من الليل ما يهجعون﴾
٣٩٥/٢	﴿كتب عليكم إن حضر أحدكم الموت﴾
٤٥١/٣	﴿كتب عليكم القتال وهو كره لكم﴾
١٨٣/٣	﴿كتب عليكم القصاص﴾
٢٠٢/٤	﴿كل الطعام كان حلاً لبني إسرائيل﴾
١٦٢/٢	﴿كلوا من طيبات ما رزقناكم﴾
٣٠٩/٣	﴿كيف يهدي الله قوما﴾
١٥٥/٤	﴿لا أجد فيما أوحى إلي محرماً﴾
١٨٥/١	﴿لا أقسم بيوم القيامة﴾
٥١٣/٣	﴿لا تجد قوماً يؤمنون بالله﴾
١٠٢/٣	﴿لا تخرجونهن من بيوتهن ولا يخرجن﴾
١٥٧ ، ١٠٣/٣	﴿لا تخرجوهن من بيوتهن﴾
٥٢٧/٢	﴿لا جناح عليكم إن طلقتم النساء ما لم تمسوهن﴾
٤٥٧/٣	﴿لا يستوي القاعدون من المؤمنين﴾
٦٢/٤ ، ٤٦٩/٣	﴿لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر﴾
٢٧٠/٤	﴿لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة﴾
٥٧/٣	﴿للذين يؤلون من نسائهم تربص أربعة أشهر﴾
٣٧/٣	﴿لم تحرم ما أحل الله لك﴾
٤٠٦/٢ ، ٤٧١ ، ٤٧٠/١	﴿لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون﴾
٣٠٦/٤	﴿لولا جاءوا عليه بأربعة شهداء﴾
٣٩٢/٣	﴿ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح﴾
٤٥٧/٣	﴿ليس على الضعفاء ولا على المرضى﴾
٢٤٠/١	﴿ليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلاة إن خفتكم أن يفتكم الذين كفروا﴾
٥٢٨/١	﴿ليلة القدر خير من ألف شهر تنزل الملائكة﴾
١٤٩/٣	﴿لينفق ذو سعة من سعته﴾
١١٤/٤	﴿ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى﴾
١٠٢ ، ١٠٠/٤	﴿ما أفاء الله على رسوله منهم﴾
٤٨٥/٣	﴿ما غنمتم من شيء فإن لله خمسه وللرسول﴾
٥١١/٣	﴿ما قطعتم من لينة أو تركتموها﴾

٤٩٩/٣	﴿ما كان لنبي أن يكون له أسرى حتى يثخن في الأرض﴾
٣٥٩/٤	﴿ما هذه التماثيل التي أنتم لها عاكفون﴾
٢٣١ ، ١٦٧ ، ١٦٥ / ١	﴿مالك يوم الدين﴾
٣٢٠ / ٤	﴿ممن ترضون من الشهداء﴾
٦ / ٢	﴿من استطاع إليه سبيلاً﴾
١٢١ / ١	﴿من بعد صلاة العشاء﴾
٤٧٠ / ١	﴿من ذا الذي يقرض الله قرضاً﴾
٤٧١ / ١	﴿من ذا الذي يقرض الله قرضاً حسناً﴾
٧٤ / ٣	﴿من الصادقين﴾
٤٨٢ / ٢	﴿من فتياتكم المؤمنات﴾
٥٠١ / ١	﴿من الفجر﴾
٢٤٠ / ٤	﴿من يكفر بالله من بعد إيمانه﴾
٤٩٣ / ٢	﴿نساؤكم حرث لكم﴾
٤٩٠ / ٢	﴿نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم﴾
١٨٣ / ٣	﴿النفس بالنفس﴾
٤٧ / ٢	﴿هدياً بالغ الكعبة أو كفارة طعام﴾
٢٨٤ ، ٢٦٧ ، ٢٦٦ / ١	﴿هل أتاك حديث الغاشية﴾
٦٧ / ٤	﴿هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق﴾
٤٥٠ / ١	﴿وأتوا حقه يوم حصاده﴾
٤٧٥ / ٤	﴿وأتوهم من مال الله﴾
٤٧٢ / ٤	﴿وأتوهم من مال الله الذي آتاكم﴾
٢٦٧ / ٢	﴿وابتلوا اليتامى حتى إذا بلغوا النكاح﴾
٤٤٨ / ٣	﴿وإبراهيم الذي وفى﴾
٧٦ / ٢	﴿واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى﴾
٢٢ ، ١٨ ، ١٧ ، ١٦ / ٢	﴿وأتوموا الحج والعمرة لله﴾
٥٠ / ٣	﴿وإذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن وأحصوا العدة﴾
٢٧٣ / ١	﴿وإذا كنت فيهم فأقمت لهم الصلاة فلتقم طائفة﴾
١٣٣ / ١	﴿وإذا ناديتهم إلى الصلاة اتخذوها هزواً ولعباً﴾
٣٢٠ ، ٣١٨ ، ٣٠٩ / ٤	﴿واستشهدوا شهيدين من رجالكم﴾
٣٠٣ / ٤	﴿وأشهدوا إذا تبايعتم﴾

الآية	الجزء / الصفحة
﴿وأشهدوا ذوي عدل منكم﴾	٣٢٠/٤ ، ٣٢٣
﴿وأطعموا القانع والمعتر﴾	١٥٤/٢
﴿وأطيعوا الله والرسول وأولي الأمر منكم﴾	٤٩٣/٤
﴿وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة﴾	٢٠٧ - ٢٠٦/٤
﴿واعلموا أن ما غنمتم من شيء﴾	١٠٠/٤
﴿وأعلموا أنما غنمتم من شيء فإن لله خمسة﴾	٤٨٦/٣
﴿وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة﴾	٤٤٠ ، ١٢١/١
﴿والتين والزيتون﴾	١٨٥/١
﴿والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم﴾	٣٦٥/٢
﴿والذين جاءوا من بعدهم يقولون﴾	١١٤/٤
﴿والذين عقدت أيمانكم فآتوهم نصيبهم﴾	٤٤٠/٤ ، ٣٨٨/٢
﴿والذين لا يدعون مع الله إلهاً﴾	١٨٢/٣
﴿والذين يبتغون الكتاب مما ملكت أيمانكم﴾	٤٥٩/٤
﴿والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجاً﴾	١٠٠ ، ٩٩/٣
﴿والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهود إلا أنفسهم﴾	٧٤/٣
﴿والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة﴾	٣٤٩/٣
﴿والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة شهود﴾	٣٠٧/٤
﴿والذين يظاهرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا﴾	٦١/٣
﴿والذين يكتزون الذهب والفضة ولا ينفقونها﴾	٤٥٣/١
﴿والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما﴾	٣٥١/٣
﴿والشمس وضحاها﴾	٣٢٨/١
﴿والضحى﴾	٣٢٩/١
﴿واللآتي تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع﴾	٥٦٠/٢
﴿واللآتي يشئن من المحيض من نسائكم﴾	٩٢/٣
﴿والله جعل لكم من أنفسكم أزواجاً وجعل لكم من أزواجكم بنين وحفدة﴾	٤١٣/٢
﴿والمحصنات من النساء إلا ما ملكت أيمانكم﴾	٥٣ ، ٥٢/٤ ، ٤٧٥/٢
﴿والمرسلات﴾	١٨٥/١
﴿والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء﴾	٨٢/٣
﴿والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء ولا يحل لهن﴾	٤٩/٣
﴿والنجم إذا هوى﴾	٣٤٢/١

١٥٩ / ٣	﴿والوالدات يرضعن أولادهن﴾
١١٨ / ٣	﴿والوالدت يرضعن أولادهن حولين كاملين﴾
١٣٠ / ٣	﴿وأمهاتكم اللاتي أرضعنكم﴾
٣١٦ / ١	﴿وأمر أهلك بالصلاة واصطبر عليها لا نسألك رزقاً﴾
٢٧١ / ٤	﴿وأن أحكم بينهم بما أنزل الله﴾
٩٨ / ٤	﴿وإن أحكم بينهم بما أنزل الله ولا تتبع أهواءهم﴾
٥٥٤ ، ٥٥٣ / ٢	﴿وإن امرأة خافت من بعلها نشوزاً أو إعراضاً﴾
٣٧٦ / ١	﴿وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم﴾
٤٧٠ / ٢	﴿وأن تجمعوا بين الأختين﴾
٥٣٩ / ٢	﴿وإن طلقتموهن من قبل أن تمسوهن وقد فرضتم لهن فريضة فنصف ما فرضتم﴾
٢٨٠ / ٣	﴿وإن كان من قوم عدو لكم﴾
٨٣ ، ٥٠ / ١	﴿وإن كنتم جنباً فاطهروا﴾
٢٤٩ / ٢	﴿وإن كنتم على سفر ولم تجدوا كاتباً فرهان مقبوضة﴾
١١٦ / ١	﴿وإن كنتم مرضى﴾
١٣٨ / ٢	﴿وإنحر﴾
١٠٣ / ١	﴿وأنزلنا من السماء ماء طهوراً﴾
٤٦٦ / ٣	﴿وأنفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة﴾
٧٧ / ٢	﴿وإنك لا تخلف الميعاد﴾
٢٢٤ / ٤	﴿وإنهم ليقولون منكراً من القول وزوراً﴾
٩٣ / ٣	﴿وأولات الأحمال أجلهن﴾
٣٨٨ / ٢	﴿وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض﴾
٥٨ / ١	﴿وثيابك فطهر والرجز فاهجر﴾
٤١٣ / ٢	﴿وجعل منها زوجاً ليسكن إليها﴾
٤٦٩ / ٢	﴿وحلائل أبنائكم﴾
١١٨ / ٣	﴿وحمله وفصاله ثلاثون شهراً﴾
١٢١ / ١	﴿وحين تصبحون﴾
١٢١ / ١	﴿وحين تظهرون﴾
٣٨٢ / ١	﴿ورتل القرآن ترتيلاً﴾
٢٥٢ / ١	﴿وشاهد مشهود﴾
٢٨٣ ، ٢٨٢ / ٤	﴿وشاورهم في الأمر﴾

١١٩/٢	﴿وصدوكم عن المسجد الحرام والهدي معكوفاً أن يبلغ محله﴾
١٣٤/٤	﴿وطعام الذين أوتوا الكتاب﴾
٢٠٤/٤	﴿وطعام الذين أوتوا الكتاب حل لكم﴾
١٢١/١	﴿وعشياً﴾
٢٠٢/٤	﴿وعلى الذين هادوا حرماً كل ذي ظفر﴾
١٦٠/٣	﴿وعلى الوارث مثل ذلك﴾
٢٥٧/٤	﴿وفديناه بذبح عظيم﴾
٤٥٠/٣	﴿وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم﴾
٤٥٠/٣	﴿وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة﴾
١٨٨/٤	﴿وقد فصل لكم ما حرم عليكم﴾
٣١٣/١	﴿وكان الإنسان أكثر شيء جدلاً﴾
٢١٣ ، ١٨٥/٣	﴿وكتبنا عليهم فيها أن النفس بالنفس﴾
٢٧٦/١	﴿وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله قوياً عزيزاً﴾
٥٠٠/١	﴿وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض﴾
١٦٢/٢	﴿ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل﴾
١٣٤/٤	﴿ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه﴾
٥٤٦/١	﴿ولا تبashروهم وأنتم عاكفون في المساجد﴾
٢١٨/٤	﴿ولا تجعلوا الله عرضة لأيمانكم﴾
٦٢/٤	﴿ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله﴾
٣٧/٢	﴿ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله﴾
٣١٣/٤	﴿ولا تقبلوا لهم شهادة﴾
٣١١/٤	﴿ولا تقبلوا لهم شهادة أبداً﴾
١٢٠/١	﴿ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيماً﴾
٤٧/٢	﴿ولا تقتلوا الصيد وأنتم حرم﴾
١٨١/٣	﴿ولا تقتلوا النفس﴾
٢٢٩/٤	﴿ولا تقولن لشيء إني فاعل ذلك غداً﴾
٤٢/٤	﴿ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام﴾
٢٣٧/٢	﴿ولا تنسوا الفضل بينكم﴾
٤٦٩/٢	﴿ولا تنكحوا ما نكح آبؤكم﴾
٤٦٧/٢	﴿ولا تنكحوا ما نكح آبؤكم من النساء﴾

- ﴿ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن﴾ ٤٧٧/٢
- ﴿ولا تؤتوا السفهاء أموالكم﴾ ٣٠٣/٤
- ﴿ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء﴾ ٤٨٣، ٤٨٢/٢
- ﴿ولا جنباً إلا عابري سبيل حتى تغتسلوا﴾ ٨٩، ٨٨/١
- ﴿ولا الضالين﴾ ١٧٤/١
- ﴿ولا نكتب شهادة الله إننا إذا لمن الآثمين﴾ ٣٢٣/٤
- ﴿ولا يبدن زيتتهن إلا ما ظهر﴾ ١٤٩/١
- ﴿ولا يبدن زيتتهن إلا ما ظهر منها﴾ ٤٢٠/٢
- ﴿ولا يحسن الذين ييخلون بما آتاهم﴾ ٤٤٠/١
- ﴿ولتكمّلوا العدة ولتكبروا الله﴾ ٢٧٧/١
- ﴿ولقد آتيناك سبعاً من المثاني والقرآن العظيم﴾ ٣٧٣، ١٦٥/١
- ﴿ولكل جعلنا موالى مما ترك الوالدان والأقربون﴾ ٤٤٠/٤
- ﴿وللمطلقات متاع بالمعروف حقاً على المتقين﴾ ٥٣٠/٢
- ﴿والله على الناس حج البيت من استطاع﴾ ٥/٢
- ﴿ولن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء ولو حرصتم﴾ ٥٥٤/٢
- ﴿ولو كان ذا قربى﴾ ٣٢٣/٤
- ﴿وليطوفوا بالبيت العتيق﴾ ٧١/٢
- ﴿وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة﴾ ١٥٤/١
- ﴿وما أمروا إلا ليعبدوا الله﴾ ٤٢/١
- ﴿وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون﴾ ٤٥٠/٣
- ﴿وما كان الله ليضيع إيمانكم إن الله بالناس لرؤوف رحيم﴾ ١٥٣/١
- ﴿وما كان لمؤمن أن يقتل مؤمناً﴾ ٢٧٩/٣
- ﴿وما كان المؤمنون لينفروا كافة﴾ ٤٧٠/٣
- ﴿وما هم بضارين به من أحد﴾ ٢٨٧/٣
- ﴿ومما أخرجنا لكم من الأرض﴾ ٤٥٨، ٤٤٩/١
- ﴿ومن حيث خرجت فولّ وجهك شطر المسجد﴾ ١٥٤/١
- ﴿ومن قتل مظلوماً فقد جعلنا﴾ ١٨٤/٣
- ﴿ومن كان غنياً فليستعفف ومن كان فقيراً فليأكل بالمعروف﴾ ٤١٠/٢
- ﴿ومن لم يستطع منكم طولاً أن ينكح المحصنات﴾ ٤٧٩/٢
- ﴿ومن لم يستطع منكم طولاً أن ينكح المحصنات المؤمنات﴾ ٤٨٠/٢

- ﴿ومن الليل فتجهد به نافلة لك﴾ ٣١٣/١
- ﴿ومن الناس من يشتري لهو الحديث﴾ ٣٦٨/٤
- ﴿ومن يتولهم منكم فإنه منهم﴾ ٨٧/٤
- ﴿ومن يقتل مؤمناً متعمداً﴾ ١٨٢، ١٨١/٣
- ﴿ومنهم من عاهد الله لئن آتانا من فضله﴾ ٢٦٠/٤
- ﴿وهو الذي كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم﴾ ٤٩٦/٣
- ﴿ويسألونك عن المحيض قل هو أذى﴾ ٨٩/١
- ﴿ويسألونك عن اليتامى قل إصلاح لهم خير وإن تخالطوهم فإخوانكم﴾ ٤١١/٢
- ﴿ويمنعون الماعون﴾ ٢٩٢/٢
- ﴿وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم﴾ ١٠٣/١
- ﴿يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا﴾ ١٧١/٢
- ﴿يا أيها الذين آمنوا إذا تدايتم بدين إلى أجل مسمى فاكتبوه﴾ ٢٣٨/٢
- ﴿يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا﴾ ١١٢، ٦٩/١
- ﴿يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم الذين كفروا﴾ ٢٧/٤
- ﴿يا أيها الذين آمنوا إذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن﴾ ١٤/٣
- ﴿يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا﴾ ٢٨٠/٤
- ﴿يا أيها الذين آمنوا إنما الخمر﴾ ٣٩٢/٣
- ﴿يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود﴾ ٢٣٩/٣
- ﴿يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم﴾ ٣٢٩، ٣٢٦، ٣٢٢/٤
- ﴿يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم إذا حضر أحدكم﴾ ٣٢٤/٤
- ﴿يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً﴾ ١٥٦/١
- ﴿يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام﴾ ٤٩١/١
- ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة﴾ ٣٩١/٣
- ﴿يا أيها الذين آمنوا هل أدلكم على تجارة﴾ ٦١/٤
- ﴿يا أيها الناس اتقوا ربكم ولتنظر نفس ما قدمت﴾ ٤٧٢/١
- ﴿يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبائعينك﴾ ٩٢/٤
- ﴿يا أيها النبي حرّض المؤمنين على القتال﴾ ٢٧/٤
- ﴿يا أيها النبي لم تحرّم ما أحل الله لك﴾ ٣٨/٣
- ﴿يسألونك عن الخمر والميسر﴾ ٣٩١/٣
- ﴿يسألونك ماذا أحل لهم قل أحل لكم الطيبات﴾ ١٢٢/٤

الآية	الجزء / الصفحة
﴿يستفتونك قل الله يفتيكم﴾	٣٨١ / ٢
﴿يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة﴾	٣٨٢ ، ٣٧١ / ٢
﴿يعلم سركم وجهركم ويعلم ما تكسبون﴾	٤٥ / ١
﴿يوصيكم الله في أولادكم للذكر﴾	٣٧١ / ٢
﴿يوصيكم الله في أولادكم للذكر مثل حظ الأنثيين﴾	٣٧٣ ، ٣٧١ / ٢
﴿يوفون بالنذر ويخافون يوماً كان شره مستطيراً﴾	٢٦٠ / ٤

(٢)

فهرس الأحاديث والآثار

الحديث/والأثر الراوي رقم الحديث الجزء/الصفحة

حرف الألف

آخر آية نزلت ﴿يستفتونك﴾	البراء بن عازب	٢٣٠١	٣٨٢/٢
آخر ما تكلم به رسول الله ﷺ	أبو عبيدة بن الجراح	٤٠٨٨	٨١/٤
ألى رسول الله ﷺ من نسائه	عائشة	٢٧٧٤	٣٥/٣
آيتان، نسختا من هذه السورة - يعني - المائدة	ابن عباس	٤١١٧	٩٨/٤
آيتان، نسختا من هذه السورة - يعني - المائدة	عمر	٤١١٨	٩٨/٤
أبا عبيدة صلى على رؤوس	خالد بن معدان	١٠٥١	٤٢٧/١
إباحة ذبيحة المرأة	كعب بن مالك	٤١٩٠	١٣٥/٤
إباحة ذبيحة المرأة والصبي إذا أطاق الذبح	مجاهد	٤١٩١	١٣٦/٤
إباحة العزل	ابن عباس	٢٥٩٤	٥١٤/٢
إباحة العزل	أبو أيوب الأنصاري	٢٥٩٤	٥١٤/٢
إباحة العزل	زيد بن ثابت	٢٥٩٤	٥١٤/٢
إباحة العزل	سعد بن أبي وقاص	٢٥٩٤	٥١٤/٢
إبتاع رجل ثمر حائط في زمان رسول الله ﷺ	عمرة	١٨٥٤	١٨٨/٢
إبتغوا في أموال اليتامى	عمر بن الخطاب	٢٣٦٤	٤١٢/٢
إبتغوا لأموال اليتامى لا تأكلها الزكاة	عمر بن الخطاب	١١٦٠	٤٦٣/١
إبدأ بنفسك فتصدق عليها، فإن فضل شيء	جابر	١١٨٣	١١٧١/١
إبدأوا بما بدأ الله به	جابر بن عبد الله	٨٦	٧٧/١
إبدأ أي بحجة الإسلام	ابن عمر	١٣٩٧	١١/٢
إبدأ أي بميامنها، ومواضع الوضوء	أم عطية	٩٤٦	٣٩٩/١

الحديث/والأثر	الراوي	رقم الحديث	الجزء/الصفحة
أبصرني رسول الله ﷺ وأنا أصلي ركعتين بعد الصبح	قيس جد سعيد	٦٧٣	٢٩٩/١
أبعثها قياماً مقيدة سنة نبيكم ﷺ	ابن عمر	١٧٢٤	١٣٣/٢
أبغض الناس إلى الله ملحد في الحرم	ابن عباس	٣١٠٥	١٨٥/٣
ابن السبيل أحقّ بالماء من الثاني عليه	عمر	٤٣٤٣	١٩٤/٤
ابنة عم لي أعتقت جارتها عن دبر	سليمان بن يسار	٤٨٨٧	٤٥٨/٤
إن الله قد أعطى كل ذي حقّ حقه	أبو أمامة	٢٣١٢	٣٨٧/٢
أتاني جبريل عليه السلام فقال: إني أتيتك	أبو هريرة	٢٦٦٤	٥٤٥/٢
أتاني جبريل عليه السلام وأمرني أن أمر أصحابي أن يرفعوا أصواتهم بالإهلال	السائب بن خلاد	١٤٥٧	٣٠/٢
أنت امرأة إلى النبي ﷺ وهي حبلى	أبو أمامة بن سهل بن حنيف	٣٤٧٦	٣٣٣/٣
أتردين عليه حديثه؟	ابن عباس	٢٧٠٦	٥/٣
أتريد أن ترجعي إلى رفاعة	عائشة	٢٨٢٢	٥٥/٣
أتشفع في حد من حدود الله؟!	عائشة	٣٦٠٣	٣٨٢/٣
أعطين زكاة هذا	عبد الله بن عمرو	١١٤١	٤٥٧/١
أعلم بها قبر أخي وأدفن إليه من مات من أهلي	المطلب عمن أخبره	١٠٤٢	٤٢٥/١
اتقوا اللاعنين	أبو هريرة	٤٤	٦١/١
اتقوا النار ولو بشق تمره	عدي بن حاتم	١١٨٦	٤٧٢/١
اتقي الله واصبري	أنس بن مالك	١٠٨٤	٤٣٧/١
أتم صومك، فإن الله أطعمك وسقاك	أبو هريرة	١٢٧٠	٥٠٧/١
أتموا الصف الأول ثم الثاني، فإن كان نقص كان في المؤخر	أنس	٤٣٦	٢١٦/١
أتى بالنعيمان أو ابن النعيمان: فذكر الضرب	عقبة بن الحارث	٣٦٨٩	٤١٥/٣
أتى رجل رسول الله ﷺ فسأله عن الكبائر	عبد الله بن مسعود	٣٠٩٧	١٨٢/٣
أتى رسول الله ﷺ بجنابة رجل من الأنصار	سلمة بن الأكوع	٢٠٨٠	٢٨٢/٢
أتى رسول الله ﷺ يهودي ويهودية	ابن عباس	٣٤٥٧	٣٢٧/٣
أتى رسول الله ﷺ عام خيبر بقلادة فيها خرز معلقة	فضالة بن عبيد	١٨٣٠	١٧٨/٢

الحديث/والأثر	الراوي	رقم الحديث	الجزء/الصفحة
أتى رسول الله ﷺ على قبر منبوذ فصلى عليه وصلىنا عليه	ابن عباس	١٠١٥	٤١٨/١
أتى عبد الله - يعني - في امرأة توفي عنها زوجها	علقمة	٢٦٢٥	٥٣٠/٢
أتى عمر بامرأة تزوجت في عدتها	الشعبي	٢٩٥٥	١١٦/٣
أتى عمر بشاهد زور	عبد الله بن عامر	٤٥٤٨	٢٩٣/٤
أتى عمر بن عبد العزيز برجل سكران	الزهري	٢٧٩٦	٤٣/٣
أتى النبي بجبنة في تبوك	ابن عمر	٤٣٥٤	٢٠١/٤
أتى النبي ﷺ برجل يصلي عليه	أنس	٢٠٨٣	٢٨٣/٢
أتى النبي ﷺ بسارق شملة	محمد بن عبد الرحمن	٣٥٧١	٣٦٩/٣
أتى النبي ﷺ نفر من بني سليم	ابن ثويان		
أتيت رسول الله ﷺ فبايعته على الإسلام	واثلة بن الأسقع	٣٣٥٦	٢٨٣/٣
أتيت رسول الله ﷺ فبايعته على الإسلام	زياد بن الحارث	١٢٠١	٤٨١/١
أتيت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله، إن أرضنا أرض صيد	الصدائي		
أتيت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله، إن أرضنا أرض صيد	أبو ثعلبة الخشني	٤١٦٨	١٢٦/٤
أتيت رسول الله ﷺ في أول ما بعث، وهو بمكة	عمرو بن عبسة	٨٤٢	٣٦٠/١
أتيت رسول الله ﷺ وهو بجمع فقلت: هل لي من حج	عروة بن مضر	١٦٧٦	١١٧/٢
أتيت النبي بأمي فأمر	سواد بن الربيع	٣٠٩٥	١٨٠/٣
أتيت النبي ﷺ فجعلوا يثنون علي	الجرمي		
أتيت النبي ﷺ ومعنا وائل بن حجر	السائب	٢٠٨٩	٢٨٦/٢
أتيت النبي ﷺ ومعنا وائل بن حجر	سويد بن حنظلة	٤٤٤٥	٢٤٤/٤
اثنتا عشرة ركعة، غير أن بعض من فسرهما	أم حبيبة	٦٥٤	٢٩٣/١
اجتمع آل محمد ﷺ على الجهر بـ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾	جعفر بن محمد	٣٢٤	١٧٢/١
اجتنبوا السبع الموبقات	أبو هريرة	٣٩٧٧	٢٧/٤
اجتنبوا هذه القاذورة	ابن عمر	٣٧٣٣	٤٣٣/٣

الحديث/والأثر	الراوي	رقم الحديث	الجزء/الصفحة
الأجر والغنيمة، قلت: هذا الأجر	ابن مسعود	٢٢٧٠	٣٦٢/٢
اجعله في فقراء أهل بيتك	أنس بن مالك	١١٨٢	٤٧١/١
اجعلها في قرابتك	أنس	٢٣٥٥	٤٠٦/٢
اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وتراً	عبد الله بن عمر	٧٠٩	٣١٠/١
اجعلوا من صلاتكم في بيوتكم، ولا تتخذوها قبوراً	ابن عمر	٥٨٤	٢٧١/١
أجل الحول فيها صار منسوخاً	ابن الزبير	٢٩٢٤	١٠٠/٣
أجل الحول فيها صار منسوخاً	ابن عباس	٢٩٢٤	١٠٠/٣
أجل الحول فيها صار منسوخاً	عثمان	٢٩٢٤	١٠٠/٣
أجل كل حامل أن تضع	عبد الله بن مسعود	٢٩٠٨	٩٣/٣
أحابتنا هي	عائشة	١٦٧١	١١٥/٢
أحب الصوم إلى الله صيام داود عليه السلام	عبد الله بن عمرو بن العاص	٧٣٣	٣١٩/١
أحرورية أنت؟	عائشة	١٢٨٨	٥١٥/١
أحسن، أحسنت، إني وجدت	أبي بن كعب	٢٢٦١	٣٥٨/٢
أحص العدة، وصم كيف شئت	أبوعبيدة بن الجراح	١٢٩٤	٥١٧/١
أحص العدة، وصم كيف شئت	معاذ بن جبل	١٢٩٤	٥١٧/١
أحص العدة، وصم كيف شئت	رافع بن خديج	١٢٩٥	٥١٧/١
أحص العدة، وصم كيف شئت	أبو هريرة	١٢٩٥	٥١٧/١
أحص العدة، وصم كيف شئت	أنس بن مالك	١٢٩٥	٥١٧/١
احفروا وأوسعوا وأحسنوا	هشام بن عامر	١٠٢٤	٤٢٠/١
أحق ما يصدق به الرجل آخر يوم	الحسن	٢١٠١	٢٩١/٢
أحلت لنا ميتتان ودمان	عبد الله بن عمر	٤٢٣٧	١٥٤/٤
أحلف بالله الذي لا إله إلا هو	ابن عباس	٤٦٦٢	٣٤٧/٤
أحلف بالله الذي لا إله إلا هو إني لصادق	ابن عباس	٢٨٦٨	٧٥/٣
أحلفهما رسول الله ﷺ، ثم فَرَّقَ بينهما	ابن عمر	٢٨٦٩	٧٦/٣
أحيي والدك؟	عبد الله بن عمرو بن العاص	٣٧٨٦	٤٥٦/٣
أخبر سبحانه: أنه من كفر بعد إيمانه	ابن عباس	٣٤٢٣	٣١٠/٣
أخبروه أن الله يحبه	عائشة	٨٩١	٣٨٠/١

الحديث/والأثر	الراوي	رقم الحديث	الجزء/الصفحة
اختبروا اليتامى عند الحلم	ابن عباس	٢٠٤٠	٢٦٧/٢
اختن إبراهيم حين بلغ ثمانين سنة	أبو هريرة	٣٧١٣	٤٢٤/٣
اختر أيهما شئت	أبو هريرة	٣٠٦٧	١٦٥/٣
اختر منهن أربعا	قيس بن الحارث	٢٥٢٧	٤٨٤/٢
اختصم رجلان إلى رسول الله ﷺ في أمر	سعيد بن المسيب	٤٧٨٤	٤٠٢/٤
اختصم رجلان إلى رسول الله ﷺ في شيء	أبو موسى الأشعري	٤٧٦٨	٣٩٦/٤
اختصم زيد بن ثابت، وابن مطيع في دار	أبو غطفان بن طريف	٤٦٤٤	٣٤٠/٤
اختصم عند رسول الله ﷺ سعد بن أبي وقاص	عائشة	٢٠٩٦	٢٨٩/٢
اختلف فيها أهل الكوفة في قوله	سعيد بن جبير	٣٠٩٨	١٨٢/٣
اختلف الناس في آخر يوم من رمضان، فقدم	رجل من أصحاب النبي ﷺ	١٢٤٦	٤٩٩/١
أعرايان فشهدا عند النبي ﷺ بالله لأهلا الهلال أمس عشية	عبادة بن الصامت	٤١٢٩	١٠٦/٤
أخذ النبي ﷺ يوم حنين وبرة	عائشة	١٦٥٨	١٠٩/٢
أخرج باختك من الحرم فلتهل بالعمرة	ابن عباس	٣٤٧٤	٣٣٢/٣
أخرجوا المخشئين من بيوتكم	أبو عبيدة بن الجراح	٤٠٨٨	٨١/٤
أخرجوا يهود الحجاز	جابر	٢٩٤٠	١٠/٣
أخرجني فجذني نخلك	أبو هريرة	٢٣٦٠	٤١٠/٢
أد الأمانة إلى من ائتمنك، ولا تخن من خانتك	عائشة	٣٥٠٣	٣٤٣/٣
أدروا الحدود عن المسلمين ما استطعتم	ابن عمر	٤٣٨١	٢١٤/٤
أدرك رسول الله ﷺ عمر، وهو في بعض أسفاره	حذيفة بن أسيد	١٧٤٨	١٤٤/٢
أدركت أبا بكر أو رأيت أبا بكر وعمر لا يضحيان	الغفاري	٢٨٢٨	٥٧/٣
أدركت بضعة عشر من أصحاب رسول الله ﷺ	سليمان بن يسار	٣٥١٥	٣٤٨/٣
كلهم يقول: يوقف المؤلي	عبد الرحمن بن أبي ليلى		
أدركت بقايا الأنصار			

الحديث/والأثر	الراوي	رقم الحديث	الجزء/الصفحة
أدركنا الناس على أن دية	الزهري	٣٢٧٧	٢٥٣/٣
أدركنا الناس على أن دية	مكحول	٣٢٧٧	٢٥٣/٣
أدركنا الناس على أن دية الحرة المسلمة	الزهري	٣٢٧٣	٢٥١/٣
أدركنا الناس على أن دية الحرة المسلمة	عطاء	٣٢٧٣	٢٥١/٣
أدركنا الناس على أن دية الحرة المسلمة	مكحول	٣٢٧٣	٢٥١/٣
أدركنا الناس على أن دية المسلم الحر	عطاء	٣٢٧٧	٢٥٣/٣
أدركنا الناس على أن دية المسلم الحر	ابن شهاب	٣٢٢٥	٢٣٤/٣
أدركنا الناس على أن دية المسلم الحر	عطاء	٣٢٢٥	٢٣٤/٣
أدركنا الناس على أن دية المسلم الحر	مكحول	٣٢٢٥	٢٣٤/٣
أدوا الخياط والمخيط	عبد الله بن عمرو	٣٩٧٣	٢٦/٤
إذا ابتاع الرجل السلعة ثم أفلس	أبو هريرة	٢٠٢١	٢٥٧/٢
إذا أتاك الخصمان فلا تقضي للأول	علي بن أبي طالب	٤٥٤٢	٢٨٨/٤
إذا اتبعت الجنازة فخذ بجوانبها فإنه من السنة	عبد الله بن مسعود	٩٦٦	٤٠٥/١
إذا أتى أحدكم على راع، فليناد	أبو سعيد الخدري	٤٣٣٧	١٩١/٤
إذا أتى أحدكم على راع	سمرة بن جندب	٤٣٣٨	١٩٢/٤
إذا أتيت وكيلي فخذ منه	جابر بن عبد الله	٢٠٩٣	٢٨٨/٢
إذا اختلف البيعان، فالقول قول البائع	ابن مسعود	١٩٠٥	٢٠٩/٢
إذا اختلف البيعان والبيع قائم بعينه	عبد الله	١٩٠٨	٢١١/٢
إذا اختلف البيعان وليس بينهما حجة بعشرين ألفاً	محمد بن الأشعث	١٩٠٧	٢١٠/٢
إذا أديت الزكاة فقد قضيت ما عليك	أبو هريرة	١٠٩٣	٤٤١/١
إذا أراد أحدكم أن يبول فليترد لبوله	أبو موسى	٤٦	٦١/١
إذا أرسلت كلبك فاذا ذكر الله	عدي بن حاتم	٤١٦٢	١٢٤/٤
إذا أرويت أهلك من اللبن غبوقاً	سمرة بن جندب	٤٣٣٤	١٩٠/٤
إذا استيقظ أحدكم فلا يضع يده في الوضوء	أبو هريرة	١٨	٥١/١
إذا اضطررت إلى بدنتك فاركبها	عروة بن الزبير	١٧٢٠	١٣١/٢
إذا اضطررت إلى لبنها فاشرب ما بعد ري فصيلها	علي بن أبي طالب	١٧٢١	١٣١/٢
إذا أعتق الرجل أمته ثم تزوجها	أبو موسى	٢٤٤٩	٤٥٢/٢

الحديث/والأثر	الراوي	رقم الحديث	الجزء/الصفحة
إذا أعتق الرجل شقصاً له من مملوك فهو حر	أبو هريرة	٤٨١٩	٤٢٣/٤
إذا أعطى الرجل الصدقة صنفاً واحداً من الأصناف	حذيفة	١١٩٨	٤٧٩/١
إذا أعطيتم فأغنوا	عن عمر بن الخطاب	١٢٠٧	٤٨٣/١
إذا أغلق باباً أو أرخى ستراً فلها الصداق كاملاً	علي	٢٦٤٤	٥٣٨/٢
إذا أغلق باباً أو أرخى ستراً فلها الصداق كاملاً	عمر	٢٦٤٤	٥٣٨/٢
إذا أفطر أحدكم فليفطر على تمر	سلمان بن عامر الضبي	١٣١٨	٥٢٤/١
إذا أفلس الرجل، فوجد الرجل عنده سلعته	أبو هريرة	٢٠٢٢	٢٥٧/٢
إذا أقبل الليل من هاهنا، وأدبر النهار من هاهنا	عمر	١٢٥٣	٥٠٢/١
إذا أقرّ الرجل بولده طرفة عين، فليس له أن ينفيه	عمر بن الخطاب	٢٨٧٦	٧٩/٣
إذا أقيمت الصلاة فلا تأتوها تسعون اتتوها تمشون	أبو هريرة	٤١٨	٢٠٩/١
إذا أقيمت الصلاة، فلا تقوموا حتى تروني	أبو قتادة	٤٣٨	٢١٦/١
إذا أقيمت الصلاة وقال مرة: إذا قامت الصلاة فلا صلاة	أبو هريرة	٦٧٠	٢٩٨/١
إذا أكره الاثنان على اليمين	أبو هريرة	٤٧٨٠	٤٠١/٤
إذا أمن الإمام فأمنوا، فإن الملائكة تؤمن	أبو هريرة	٣٢٧	١٧٣/١
إذا أمن الرجل الرجل	عمرو بن الحمق	٣٩٨٩	٣٣/٤
إذا أنتم صليتم علي فقولوا: «اللهم صل على محمد النبي الأمي»	أبو مسعود عقبة بن عمرو	٣٩٠	١٩٦/١
إذا انطلقتم بجنائزتي فأسرعوا بي المشي	أبو موسى	٩٧٣	٤٠٦/١
إذا أنكح الوليان، فالأول أحق	سمرة بن جندب	٢٤١٣	٤٣٧/٢
إذا أنكح الوليان، فالأول أحق	عقبة بن عامر	٢٤١٣	٤٣٧/٢
إذا باتت المرأة مهاجرة لفراش زوجها	أبو هريرة	٢٦٨٢	٥٥٢/٢
إذا بلغ النساء نص الحقائق فالعصبة أولى	علي	٢٤٣٦	٤٤٦/٢
إذا بويع لخليفتين فاقتلوا	أبو سعيد الخدري	٣٣٧٤	٢٩١/٣

الحديث/ والأثر	الراوي	رقم الحديث	الجزء/ الصفحة
إذا تأنيت أصبت أو كدت تصيب	ابن عباس	٤٥٢٩	٢٨١/٤
إذا تباعج الرجلان فكل واحد منهما بالخيار، ما لم يتفرقا	ابن عمر	١٨٠٧	١٦٧/٢
إذا تباعج المتبايعان فكل واحد منهما بالخيار	عبد الله بن عمر	١٨٠٥	١٦٧/٢
إذا تثبت أصبت	ابن عباس	٤٥٢٩	٢٨٢/٤
إذا تزوج الرجل المرأة بكرة فلها سبع	أنس	٢٦٩٧	٥٥٩/٢
إذا تزوج المرأة، فوجد بها جنونا	علي	٢٥٧٤	٥٠٧/٢
إذا تزوج المملوك الحرة، فولدت	عمر	٤٨٦٤	٤٤٨/٤
إذا توجهتم إلى منى [رائحين] فأهلوا	جابر	١٥٩٩	٨٦/٢
إذا توضأ أحدكم ثم أتى المسجد	كعب بن عجرة	٧٧٥	٣٣٧/١
إذا توضأ العبد المسلم أو المؤمن، فغسل وجهه	أبو هريرة	٧٧	٧٣/١
إذا جاء أحدكم إلى الجمعة فليغسل	أبو هريرة	٥٥١	٢٦١/١
إذا جاء أحدكم إلى الجمعة فليغسل	عمر بن الخطاب	٥٥١	٢٦١/١
إذا جاء أحدكم والإمام يخطب، فليركع ركعتين	جابر بن عبد الله	٥٦٥	٢٦٥/١
إذا جاء رمضان فتحت له أبواب الجنة، وغلقت أبواب جهنم	أبو هريرة	١٣٢٣	٥٢٦/١
إذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه	أبو حاتم المزني	٢٣٧٦	٤١٩/٢
إذا جامع فعلى كل واحد منهما بدنة	ابن عباس	١٤٩٧	٤٣/٢
إذا جئتم إلى الصلاة ونحن سجود فاسجدوا	أبو هريرة	٤٨٢	٢٣٤/١
إذا حكم الحاكم فاجتهد	عمرو بن العاص	٤٥٣٨	٢٨٦/٤
إذا حلف الرجل فاستثنى	عبد الله بن عمر	٤٤٠٨	٢٢٨/٤
إذا حللت فأذنيني	فاطمة بنت قيس	٢٥٢٢	٤٨٢/٢
إذا خطب أحدكم المرأة فقد ر	جابر	٢٣٧٩	٤٢٠/٢
إذا خففت فأشمي، ولا تنهكي	أنس	٣٧١٧	٤٢٧/٣
إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين	أبو قتادة	٧٥٨	٣٣٢/١
إذا دخل أحدكم المسجد فليسلم وليصل على النبي ﷺ	أبو حميد أو أبو أسيد الأنصاري	٤٢٢	٢١١/١

الحديث/والأثر	الراوي	رقم الحديث	الجزء/الصفحة
إذا دخل أحدكم المسجد، فليقل: اللهم	أبو حميد أو عن أبي أسيد	٤٢١	٢١٠/١
إذا دخل الحرم	ابن عمر	١٥٩٧	٨٥/٢
إذا دخل العشر، وأراد أحدكم أن يضحي	أم سلمة	١٧٥١	١٤٥/٢
إذا دخل مكة فرأى البيت رفع يديه وكبر وقال	مكحول	١٥٤٦	٦٤/٢
إذا دخلت المطلقة في الحيضة الثالثة	عائشة	٢٨٨٣	٨٢/٣
إذا دعي أحدكم إلى الوليمة فليأتها	عبد الله بن عمر	٢٦٥٣	٥٤١/٢
إذا دعي أحدكم فليجب	ابن عمر	٢٦٥٧	٥٤٢/٢
إذا دعي أحدكم فليجب	أبو هريرة	٢٦٥٦	٥٤٢/٢
إذا دعي أحدكم فليجب، فإن شاء طعم	جابر	٢٦٥٨	٥٤٢/٢
إذا ذبح المسلم ونسي	عبد الله بن عباس	٤١٨٣	١٣٣/٤
إذا رأيت الجنازة فقوموا حتى تخلفكم أو توضع	عامر بن ربيعة	٩٧٦	٤٠٨/١
إذا رجع إلى أهله صام سبعة أيام	ابن عمر	١٦٣٨	١٠١/٢
إذا رجع إلى أهله صام سبعة أيام	ابن عباس	١٦٣٨	١٠١/٢
إذا ركع أحدكم فقال: سبحان ربي العظيم ثلاث مرات	عبد الله بن مسعود	٣٥٢	١٨٣/١
إذا رميت الصيد فأدركته	أبو ثعلبة الخشني	٤١٧٠	١٢٧/٤
إذا رميت الجمرة بسبع حصيات وذبحتم وحلقتم	عمر	١٦٤٥	١٠٤/٢
إذا سمعتم المؤذن فقولوا كما يقول، ثم صلوا عليّ	عبد الله بن عمرو بن العاص	٢٣٧	١٤٠/١
إذا سمى الأسنان والآجال فلا بأس	ابن عمر	١٩٨٧	٢٤٣/٢
إذا سمى الأسنان والآجال فلا بأس	ابن عباس	١٩٨٧	٢٤٣/٢
إذا شك أحدكم في صلاته، فلم يدر كم	أبو سعيد الخدري	٨٠٤	٣٤٦/١
إذا صلى أحدكم إلى سترة فليدن منها	سهل بن أبي حثمة	٨٣٧	٣٥٩/١
إذا صلى أحدكم إلى شيء يستره من الناس	أبو سعيد	٨٢٤	٣٥٤/١
إذا صلى أحدكم فليبدأ بتمجيد ربه، أو قال: بتحميد ربه والثناء عليه	فضالة بن عبيد الأنصاري	٣٩١	١٩٧/١
إذا صلى أحدكم فليجعل تلقاء وجهه شيئاً	أبو هريرة	٨٣٤	٣٥٨/١

الحديث/والأثر	الراوي	رقم الحديث	الجزء/الصفحة
إذا صلى أحدكم للناس فليخفف، فإن فيهم السقيم والضعيف	أبو هريرة	٤٥٢	٢٢١/١
إذا صليت الجمعة فلا تصلها بصلاة حتى تكلم أو تخرج	معاوية بن أبي سفيان	٥٧٩	٢٧٠/١
إذا ضاع لأحدكم متاع أو سرق له متاع	سمرة بن جندب	٢٠٣٩	٢٦٧/٢
إذا ضرب أحدكم فليجنب الوجه	أبو هريرة	٣٧٢٧	٤٣٠/٣
إذا طعنت المطلقة في الحيضة	زيد	٢٨٨٤	٨٣/٣
إذا طلق الرجل امرأته	ابن عمر	٢٨٨٥	٨٣/٣
إذا طلق السكران جاز طلاقه، وإن قُتل قُتل	سعيد بن المسيب	٢٧٩٣	٤٢/٣
إذا طلق السكران جاز طلاقه، وإن قُتل قُتل	سليمان بن يسار	٢٧٩٣	٤٢/٣
إذا طهرت الحائض قبل أن تغرب الشمس صلت الظهر والعصر جميعاً	عبد الرحمن بن عوف	٢١٨	١٣٢/١
إذا فرغ أحدكم من التشهد، فليتعوذ بالله من أربع	أبو هريرة	٣٩٥	١٩٩/١
إذا فسا أحدكم في الصلاة فليصرف	علي بن طلق	٢٢	٥٢/١
إذا قال الرجل لصاحبه: أنصت والإمام يخطب فقد لغا	أبو هريرة	٥٦١	٢٦٤/١
إذا قال الرجل للرجل	عمر بن الخطاب	٣٩٨٨	٣٢/٤
إذا قال المؤذن: الله أكبر الله أكبر	عمر بن الخطاب	٢٣٦	١٤٠/١
إذا قام أحدكم للصلاة فلا يبصق أمامه	أبو هريرة	٨٣٩	٣٥٩/١
إذا قام أحدكم من النوم إلى الوضوء	أبو هريرة	١٨	٥١/١
إذا قدم الرجل منكم حاجاً فليطف بالبيت سبعاً وليصل عند المقام	عمر بن الخطاب	١٥٧٦	٧٧/٢
إذا قضى أحدكم الصلاة في مسجد، فليجعل لبيته نصيباً من صلاته	جابر بن عبد الله، أبو سعيد	٥٨٥	٢٧١/١
إذا قعد بين شعبها الأربع ثم أجهد نفسه	أبو هريرة	١٠٥	٨٤/١
إذا قمت إلى الصلاة فأسبغ الوضوء	أبو هريرة	٢٨١	١٥٥/١
إذا كان أقل رد الفضل، وإن كان أكثر فهو بما فيه	علي	٢٠١٥	٢٥٤/٢

الحديث/والأثر	الراوي	رقم الحديث	الجزء/الصفحة
إذا كان أقل رد الفضل ، وإن كان أكثر فهو بما فيه	عمر	٢٠١٧	٢٥٥/٢
إذا كان أول ليلة من رمضان صفدت الشياطين مرده الجن	أبو هريرة	١٣٢٤	٥٢٦/١
إذا كان لإحداكن مكاتب	أم سلمة	٤٩١٩	٤٧١/٤
إذا كان ليلة النصف من شعبان اطلع الله عز وجل إلى خلقه	أبو ثعلبة الخشني	١٣٥٢	٥٣٨/١
إذا كان الماء قدر قلتين لم ينجسه شيء	ابن عمر	١٥٧	١٠٥/١
إذا كان الماء قلتين لم يحمل الخبث	عبد الله بن عمر	١٥٦	١٠٤/١
إذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من أبواب المسجد	أبو هريرة	٥٥٢	٢٦١/١
إذا كانت بالرجل الجراحة في سبيل الله	ابن عباس	١٨٨	١١٦/١
إذا كره الاثنان اليمين	أبو هريرة	٤٧٨٣	٤٠٢/٤
إذا كفن أحدهم أخاه فليحسن كفنه	جابر بن عبد الله	٩٦١	٤٠٤/١
إذا كفى أحدهم خادمه طعامه	أبو هريرة	٣٠٨١	١٧٣/٣
إذا لم يدع الصائم قول الزور والعمل به والجهل	أبو هريرة	١٣٦٠	٥٤١/١
إذا مات الإنسان انقطع عنه عمله إلا من ثلاثة أشياء	أبو هريرة	٢٣٥٢	٤٠٥/٢
إذا مات المكاتب وقد أدى طائفة من كتابته	نافع	٤٩٣٠	٤٧٥/٤
إذا مات وعليه دين ، بدىء بديون الناس	زيد بن ثابت	٤٩٣٢	٤٧٦/٤
إذا مات وعليه دين ، بدىء بديون الناس	عمر بن الخطاب	٤٩٣٢	٤٧٦/٤
إذا ماتت المرأة مع الرجال ليس معهم امرأة غيرها	مكحول ، مرسلاً	٩٥٣	٤٠١/١
إذا مس أحدهم ذكره فلا يصلين حتى يتوضأ	بسرة بنت صفوان	٢٦	٥٣/١
إذا مضت أربعة أشهر فهي تطليقة	زيد بن ثابت	٢٨٣٤	٥٩/٣
إذا مضت أربعة أشهر فهي تطليقة	عثمان بن عفان	٢٧٣٤	٥٩/٣
إذا مضت أربعة أشهر فهي تطليقة	عمر بن الخطاب	٢٨٣٣	٥٩/٣
إذا مضت أربعة أشهر فهي تطليقة بائنة	عبد الله بن عباس	٢٨٣٧	٦٠/٣
إذا نحررت الناقة فذكاة ما في بطنها	عبد الله بن عمر	٤٢٩٥	١٧٥/٤

الحديث/ والأثر	الراوي	رقم الحديث	الجزء/ الصفحة
إذا نذر الإنسان: عليّ مشي إلى الكعبة	عبد الله بن عمر	٤٤٨٥	٢٦٣/٤
إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده	أبو هريرة	٤٠٦٠	٦٧/٤
إذا وضع أحدكم بين يديه مثل مؤخرة الرحل	طلحة بن عبيد الله	٨٣٨	٣٥٩/١
إذا وضع العشاء وحضرت الصلاة فابدأوا به	أنس بن مالك	٤٢٦	٢١٢/١
قبل المغرب			
إذا وطئ أحدكم بنعليه في الأذى	أبو هريرة	١٤٣	٩٨/١
إذا ولدت الأمة من سيدها	عبد الله بن عمر	٤٩٧٠	٤٩٧/٤
إذا ولغ الكلب في إناء أحدكم، فليهرقه	أبو هريرة	١٣٩	٩٦/١
أذنت لك سيدتك	عبد الله بن أبي ربيعة	٣٧٨٤	٤٥٥/٣
أذهب فانظر إليها	أبو هريرة	٢٣٧٨	٤٢٠/٢
أذهب فانظر إليها	أنس	٢٣٧٧	٤١٩/٢
أراد المغيرة أن يتزوج امرأة	أنس	٢٣٧٧	٤١٩/٢
أرأيتم لو أن نهراً يباب أحدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات	أبو هريرة	٤١١	٢٠٦/١
أربع في أمتي من أمر الجاهلية	أبو مالك الأشعري	١٠٦٥	٤٣٠/١
أربع لا يجزن في بيع ولا نكاح	ابن عباس	٢٥٧٢	٥٠٦/٢
أربع مقفلات: النذر، والطلاق، والعتق، والنكاح	عمر بن الخطاب	٢٧٥٩	٢٩/٣
أربع من النساء لا ملاعة بينهم	عبد الله بن عمرو	٢٨٧٠	٧٦/٣
أربيت، إذا أردت ذلك فبع تمر بك بسلمة	أبو سعيد	١٨٢٢	١٧٥/٢
ارتد رجل من الأنصار فلقق بالمشركين	ابن عباس	٣٤٢٠	٣٠٩/٣
ارجع إليهما، فأضحكهما كما أبكيتهما	عبد الله بن عمرو	٣٧٨٧	٤٥٦/٣
ارجع فأحسن وضوءك	عمر	٨٩	٧٨/١
ارجع فاستأذنيهما	أبو سعيد الخدري	٣٧٨٨	٤٥٧/٣
أردفني رسول الله ﷺ ذات يوم خلفه	عبد الله بن جعفر	٣٠٨٨	١٧٦/٣
أرسل رسول الله ﷺ بأم سلمة ليلة النحر	أم سلمة	١٦١٤	٩٣/٢
أرسل رسول الله ﷺ بأم سلمة ليلة النحر	عائشة	١٦١٣	٩٢/٢
أرسلت إلى أهل مكة بأربع	علي	٤٠٩٢	٨٢/٤
أرسلني خالد بن الوليد إلى عمر	ابن وبرة الكلبي	٣٧٠٦	٤٢١/٣

الحديث/والأثر	الراوي	رقم الحديث الجزء/الصفحة
أرضعيه، فأرضعته خمس رضعات	عائشة	٣٠١٨ ١٤١/٣
أركبها بالمعروف إذا ألجئت إليها، حتى تجد ظهراً	جابر	١٧١٩ ١٣١/٢
إرم، ولا حرج	عبد الله بن عمرو بن العاص	١٦٢٤ ٩٦/٢
أسبغ الوضوء وخلل بين الأصابع	لقيط بن صبرة	٨٢ ٧٥/١
استأذنت أن أزور قبرها فأذن لي	أبو هريرة	١٠٧٥ ٤٣٤/١
استتابه المرتد	أبو بكر	٣٤١٥ ٣٠٦/٣
استتابه المرتد	عثمان	٣٤١٥ ٣٠٦/٣
استتابه المرتد	علي	٣٤١٥ ٣٠٦/٣
استتروا في صلاتكم ولو بسهم	سبرة	٨٣٦ ٣٥٨/١
استحباب الصوم على الفطر	ابن مسعود	١٢٩٢ ٥١٦/١
استحباب الصوم على الفطر	عثمان بن أبي العاص	١٢٩٢ ٥١٦/١
استحباب الصوم على الفطر	وأنس بن مالك	١٢٩٢ ٥١٦/١
استحباب الفطر	ابن عمر	١٢٩٣ ٥١٧/١
استسقى رسول الله ﷺ، وعليه خميسة	عبد الله بن زيد	٦٤٦ ٢٩١/١
سوداء فأراد أن يأخذ		
استسلف رسول الله ﷺ بكرة فجاءته إبل	أبو رافع	١٩٨٤ ٢٤٢/٢
استشارني عمر رضي الله عنهما في بيع أمهات الأولاد	علي بن أبي طالب	٤٩٥٢ ٤٨٧/٤
استعملني ابن زياد على بيت المال	أبو وائل	٤١٤٨ ١١٨/٤
استغفروا لميتكم وسلوا له الثبیت، فإنه الآن يسأل	عثمان بن عفان	١٠٤٣ ٤٢٥/١
استكرهت امرأة على عهد النبي	عمر بن الخطاب	٣٥٠١ ٢٤٢/٣
استكرهت امرأة على عهد النبي	وائل	٣٥٠٠ ٢٤٢/٣
استهما عليه	أبو هريرة	٣٠٦٨ ١٦٦/٣
استوى الرجل والمرأة في العقل	زيد بن ثابت	٣٢٧٤ ٢٥١/٣
أسر أصحاب رسول الله ﷺ رجلاً من بني عقیل	عمران بن حصين	٣٨٨٠ ٤٩٧/٣

الحديث/والأثر	الراوي	رقم الحديث	الجزء/الصفحة
أسرعوا بالجنائز، فإن تك صالحة فخير تقدمونها إليه	أبو هريرة	٩٦٩	٤٠٦/١
أسفروا بالفجر، فإنه أعظم للأجر	رافع بن خديج	٢٥٨	١٤٧/١
اسق يا زبير	عبد الله بن الزبير	٢١٩٤	٣٣٤/٢
الإسلام: أن تشهد أن لا إله إلا الله،	عمر بن الخطاب	١٤٢٢	١٩/٢
أسلم عبد الله بن مسعود في وصفاء	القاسم بن عبد الرحمن	١٩٨٨	٢٤٣/٢
أسلم غيلان بن سلمة وتحتة عشر نسوة	عبد الله بن عمر	٢٥٢٥	٤٨٤/٢
أسلمت في شيء، فلا بأس أن تأخذ بعض سلمك	ابن عباس	١٩٩١	٢٤٥/٢
أسلمت وتحتي خمس نسوة	نوفل بن معاوية	٢٥٢٨	٤٨٤/٢
أشار بإصبعه السبابة، ووضع إبهامه على إصبعه الوسطى	عبد الله بن الزبير	٣٧٦	١٩٥/١
اشتر المصحف ولا تبعه	ابن عباس	١٩٧٠	٢٣٦/٢
الاشتراط في الحج	عمر بن الخطاب	١٦٩٨	١٢٤/٢
الاشتراط في الحج	عبد الله بن مسعود	١٦٩٨	١٢٤/٢
الاشتراط في الحج	عائشة	١٦٩٨	١٢٤/٢
الاشتراط في الحج	أم سلمة	١٦٩٨	١٢٤/٢
اشتري امرأة فكاتبتني على أربعين ألف درهم	أبو سعيد المقبري	٤٩٣٤	٤٧٧/٤
اشتري رسول الله ﷺ جزوراً من أعرابي بوسق تمر عجوة	طارق بن عبد الله	١٩٨٣	٢٤١/٢
اشتري رسول الله ﷺ جزوراً من أعرابي	عائشة	١٩٨٠	٢٤١/٢
اشتري رسول الله ﷺ طعاماً من يهودي بنسيئة	عائشة	٢٠٠٢	٢٤٩/٢
اشتري نافع بن عبد الحارث من صفوان بن أمية	عبد الرحمن بن فروخ	٤٠١٩	٤٨/٤
اشتريت شاة لأضحى بها، فأخذ الذئب إلتها	أبو سعيد الخدري	١٧٣٥	١٣٧/٢
الإشراك بالله	عبد الله بن عمر	٤٤٠١	٢٢٣/٤
اشربوا، ولا تسكروا	أبو بردة	٣٦٦٧	٤٠٧/٣

الحديث/والأثر	الراوي	رقم الحديث	الجزء/الصفحة
أشهد أن السلف المضمون إلى أجل مسمى	ابن عباس	١٩٧٤	٢٣٧/٢
أشهد على أبي بكر: أنه قال السمكة	ابن عباس	٤٢٢٤	١٤٩/٤
أصاب	ابن عباس	٦٩٣	٣٠٥/١
أصاب الله بك يا ابن الخطاب	أبو رمثة	٥٨٣	٢٧١/١
أصاب الناس فتح بالشام	نافع	٣٨٦٩	٤٩١/٣
الأصابع سواء، والأسنان سواء	ابن عباس	٣٢٣٨	٢٤٢/٣
أصيب على رأسي والله ما يزيد الماء الشعر إلا شعشاً	عمر بن الخطاب	١٤٧٩	٣٧/٢
أصبت سنة نبيك ﷺ أو هديت لسنة نبيك ﷺ	عمر	١٦٤٣	١٠٣/٢
أصبح عندكم شيء تطعمونه؟	عائشة بنت طلحة	١٢٢٥	٤٩٢/١
أصبنا سبايا يوم أوطاس	أبو سعيد الخدري	٤٠٢٦	٥٢/٤
أصدق ذو اليمين	أبو هريرة	٨٠٩	٣٤٨/١
أصلي صلاة المسافر ما لم أجمع مكثاً	عبد الله بن عمر	٥٠٩	٢٤٣/١
اصنعوا لآل جعفر طعاماً، فقد أتاهن	عبد الله بن جعفر	١٠٦٣	٤٣٠/١
أصيب رجل في عهد رسول الله ﷺ في ثمار	أبو سعيد	٢٠٣٠	٢٦٢/٢
أطاعته أو استكرهها فإنهما عليهما بدنة واحدة	عطاء	١٥٠٠	٤٣/٢
أطال الغيبة عن أهله فزوجها أهلها من رجل	عبيد الله بن الحر	٢٨٨١	٨٠/٣
أطلع رجل من جحر في حجرة رسول الله ﷺ	سهل بن سعد الساعدي	٣٧٥٠	٤٤١/٣
أظهروا النكاح، واضربوا عليه بالغربال	عائشة	٢٦٦٩	٥٤٧/٢
أعتق عدد من نسماً	قيس بن عاصم	٣٣٢٠	٢٦٨/٣
أعتق نصيبه وهو حي	نافع	٤٨١٧	٤٢٢/٤
أعتقها ولدها	عبد الله بن عباس	٤٩٥٩	٤٩/٤
اعتمر رسول الله ﷺ في ذي القعدة	البراء	٣٠٧٦	١٧٠/٣
اعتمرنا مع رسول الله ﷺ فطاف بالبيت سبعاً	عبد الله بن أبي أوفى	١٥٩٦	٨٤/٢
أعنى الناس على الله من قتل	أبو شريح الخزاعي	٣١٠٤	١٨٥/٣
أعجل لك وتضع عني	ابن عباس	١٩٩٢	٢٤٥/٢
اعرف عفاصها ووكاءها، ثم عرفها سنة	زيد بن خالد الجهني	٢٢٥٦	٣٥٧/٢

الحديث/والأثر	الراوي	رقم الحديث الجزء/الصفحة
اعزل إن شئت ، فإنه سيأتيها ما قدر لها	جابر	٢٥٩٢ ، ٥١٤ / ٢ ٢٥٩٣
اعط الأجير أجره قبل أن يجف عرقه	أبو هريرة	٢١٤٨ ٣١٤ / ٢
إعطاء الفارس ثلاثة أسهم	أبو هريرة	٣٩٣٠ ٨ / ٤
إعطاء الفارس ثلاثة أسهم	جابر بن عبد الله	٣٩٣٠ ٨ / ٤
إعطاء الفارس ثلاثة أسهم	سهل بن أبي حنثة	٣٩٣٠ ٨ / ٤
إعطاء الفارس ثلاثة أسهم	عبد الله بن عمر	٣٩٢٩ ٨ / ٤
إعطاء الفارس ثلاثة أسهم	المقداد	٣٩٣٠ ٨ / ٤
أعطاني أبي عطية فقالت له عمرة بنت	النعمان بن بشير	٢٢٣٦ ٣٥٠ / ٢
أعطها كذا واكسها كذا فحسبنا ذلك فإذا هو	ابن عمر	٢٦٢٠ ٥٢٨ / ٢
نحو ثلاثين درهماً		
أعطوا الأجير أجره قبل أن يجف عرقه	أبو هريرة	٢١٥١ ٣١٥ / ٢
أعطيت مكان التوراة السبع	وائل بن الأسقع	٨٨٣ ٣٧٧ / ١
أعلاها ثمناً ، أنفستها عند أهلها	أبو ذر	١٧٥٥ ١٤٦ / ٢
أعلنوا النكاح	عبد الله بن الزبير	٢٦٦٨ ٥٤٧ / ٢
الأعمال بالنيات	عمر بن الخطاب	٨٣ ٧٥ / ١
أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم	جبير بن مطعم ، أبو سعيد الخدري	٣٠٤ ١٦٣ / ١
اغتسل ما تركت من قدمك ، وأعد الصلاة	عمر بن الخطاب	٩٠ ٧٨ / ١
اغسل أثر المحاجم	ابن عباس	٣٢ ٥٦ / ١
اغسلنها بماء وسدر ، اغسلنها وترأ ثلاثاً	أم عطية الأنصارية	٩٤٧ ٤٠٠ / ١
أفتان أنت يا معاذ؟ أفتان أنت؟ اقرأ بسورة	جابر بن عبد الله	٤٦١ ٢٢٥ / ١
كذا؟ أو سورة كذا؟		
افتتاح القراءة بـ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾	عمر بن الخطاب	٣١٨ ١٧٠ / ١
افتتاح القراءة بـ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾	علي بن أبي طالب	٣١٨ ١٧٠ / ١
افتتاح القراءة بـ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾	عبد الله بن عباس	٣١٨ ١٧٠ / ١
افتتاح القراءة بـ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾	عبد الله بن عمر	٣١٨ ١٧٠ / ١
افتتاح القراءة بـ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾	عبد الله بن الزبير	٣١٨ ١٧٠ / ١
افتتاح القراءة بـ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾	أبو هريرة	٣١٨ ١٧٠ / ١

الحديث/والأثر	الراوي	رقم الحديث	الجزء/الصفحة
افتتاح النبي ﷺ وغيره بـ ﴿الحمد لله رب العالمين﴾	أنس بن مالك	٣٢٦	١٧٢ / ١
أفرضهم زيد بن ثابت	أنس	٢٢٨٦	٣٧٠ / ٢
أفضل الدعاء دعاء يوم عرفة	طلحة بن عبيد الله بن كرز	١٦٠٤	٨٩ / ٢
أفضلكم من تعلم القرآن وعلمه	عثمان بن عفان	٨٦٢	٣٦٧ / ١
أفطر الحاجم والمحجوم	شداد بن أوس	١٢٧٥	٥١٠ / ١
أفطر عندكم الصائمون، وأكل طعامكم الأبرار	أنس بن مالك	١٣٢١	٥٢٥ / ١
أفطر وصم يوماً مكانه إن شئت	أبو سعيد الخدري	١٣٦٧	٥٤٣ / ١
أفطرنا على عهد رسول الله ﷺ في يوم غيم	أسماء	١٣١٥	٥٢٣ / ١
افعلي كما يفعل الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت	عائشة	١٥٦٩	٧٢ / ٢
أفعمياوان أنتما؟ ألستما تبصرانه	أم سلمة	٢٣٨٣	٤٢٣ / ٢
أفعمياوان أنتما؟ ألستما تبصرانه	ميمونة	٢٣٨٣	٤٢٣ / ٢
أفلا بكرأ تلاعبها؟	جابر	٢٣٧٢	٤١٦ / ٢
أفلق أخا أبي القعيس	عائشة	٢٩٩٤	١٣٣ / ٣
أقام رسول الله ﷺ بمكة تسعة عشر يوماً	ابن عباس	٥١٠	٢٤٣ / ١
أقام رسول الله ﷺ بمكة خمس عشرة سنة	ابن عباس	٢٢٨١	٣٦٧ / ٢
الإقامة مثني مثني	معاذ	٢٢٢	١٣٤ / ١
أقامها الله وأدامها	أبو أمامة أو عن بعض أصحاب النبي	٢٣٩	١٤١ / ١
أقبلنا مهلين مع رسول الله ﷺ بحج مفرد، وأقبلت عائشة مهلة	جابر	١٦٣٢	٩٩ / ٢
أقتلت امرأتان من هذيل	أبو هريرة	٣٣٠٢	٢٦٢ / ٣
أقتلت امرأتان من هذيل، فرمت إحداهما	أبو هريرة	٣٣٠١	٢٦١ / ٣
أقتل أباك	حصين بن وحوح	٣٩١٤	٥١٢ / ٣
أقتلوا شيوخ المشركين	سمرة بن جندب	٣٩٠٥	٥٠٩ / ٣
أقد قضى	عبد الله بن عمر	١٠٦٩	٤٣٢ / ١
أقرأ القرآن في ثلاث	عبد الله بن عمرو	٩١٠	٣٨٧ / ١
أقرأ القرآن في شهر	عبد الله بن عمرو	٩٠٩	٣٨٧ / ١

الحديث/والأثر	الراوي	رقم الحديث	الجزء/الصفحة
أقرأني جبريل عليه السلام - يعني - القرآن	ابن عباس	٩٢٠	٣٩٠/١
اقرأوا القرآن، فإنه يجيء يوم القيامة شافعاً	أبو أمامة الباهلي	٨٧٧	٣٧٣/١
اقرأوها عند موتكم يعني - سورة يس	معقل بن يسار	٩٣١	٣٩٥/١
أقرأوا الطير على مكنتها	أم كرز	١٧٨٥	١٥٩/٢
أقض يوماً مكانه	أبو هريرة	١٢٦٢	٥٠٥/١
أقطعوا في ربيع دينار	عائشة	٣٥٣٥	٣٥٥/٣
الإقعاء على القدمين بين السجدين	ابن عباس	٣٤١	١٧٩/١
أقل الترتيل: ترك العجله في	الشافعي	٨٩٤	٣٨٢/١
أقنت رسول الله ﷺ في صلاة الصبح قبل الركوع أو بعده؟	أنس	٣٦٥	١٨٨/١
أقبلوا ذوي الهيئات عثراتهم	عائشة	٣٧٣٩	٤٣٧/٣
أقيموا الحج والعمرة لله	ابن مسعود	١٤١٢	١٦/٢
أقيموا الحدود في الحضر والسفر	عبادة بن الصامت	٣٩٩٣	٣٤/٤
أقيموا الصف في الصلاة، فإن إقامة الصف من حسن الصلاة	أبو هريرة	٤٣٥	٣١٥/١
أكبر الكبائر: الإشراك بالله	أنس	٣٠٩٦	١٨١/٣
اكتب كيف شئت	أنس بن مالك	٩٢٨	٣٩٣/١
أكثر النفاس: ستون يوماً	عطاء، والشعبي	١٣٤	٩٤/١
أكلت مع النبي ﷺ لحم حبارى	سفينة	٤٢٦٣	١٦٢/٤
أكنت قاضية عنها ديناً لو كان عليها؟	ابن عباس	١٣٠٢	٥١٩/١
ألا أخبرك بأفضل القرآن	أنس بن مالك	٨٧٤	٣٧٢/١
إلا أخبركم بالتيس المستعار؟	عقبة بن عامر	٢٥٥٩	٥٠٢/٢
ألا أخبركم بخير الشهداء؟	زيد بن خالد الجهني	٤٦٠٢	٣١٧/٤
ألا أخبركم بما يمحو الله به الخطايا، ويرفع الدرجات	أبو هريرة	٤٠٦	٢٠٤/١
ألا أخذوا إهابها فذبغوه فانتفعوا	ابن عباس	١٦٤	١٠٧/١
ألا أعلمك سورة ما أنزلت في التوراة	أبي بن كعب	٨٧٥	٣٧٢/١
ألا إن ربي أمرني أن أعلمكم	عياض بن حمار	٣٧٧٩	٤٥٢/٣
ألا إن العبد نام	بلال	٢٣٤	١٣٩/١

الحديث/والأثر	الراوي	رقم الحديث	الجزء/الصفحة
ألا إن القوة الرمي	عقبة بن عامر	٤٣٦٨	٢٠٧/٤
ألا تترك قبراً مشرفاً إلا سويته، ولا تمثالاً في بيت إلا طمسته	علي بن أبي طالب	١٠٣٤	٤٢٣/١
ألا تستمتعوا من الميتة بإهاب ولا عصب	عبد الله بن عكيم	١٧٣	١٠٩/١
ألا تسمعون؟، إن الله لا يعذب بدمع العين ولا يحزن القلب	عبد الله بن عمر	١٠٦٩	٤٣٢/١
«ألا تصليان؟»	علي بن أبي طالب	٧١٩	٣١٣/١
إلا ثوب عصب	حفصة بنت سيرين	٢٩٤٨	١١٢/٣
إلا ثوباً مغسولاً	يحيى بن أبي بكير	٢٩٤٩	١١٢/٣
ألا رجل يتصدق على هذا فيصلي معه؟	أبو سعيد الخدري	٤٨٨	٢٣٧/١
إلا صلحاً حرم حلالاً	عمرو بن عوف	٢٠٦٢	٢٧٦/٢
ألا صلوا في الرحال	ابن عمر	٤٢٣	٢١١/١
ألا كان هذا قبل أن تأتيني به	صفوان بن أمية	٣٥٥٧	٣٦٤/٣
ألا لا يقربن الصلاة سكران	عمر بن الخطاب	٣٦٢٣	٣٩١/٣
إلا مسنة أربع (لا تجزين) في الأضاحي : العوراء البين عورها	البراء	١٧٦١	١٤٨/٢
الإنكار على فاطمة بنت قيس	عمر بن الخطاب	٣٠٥٢	١٥٩/٣
الإيلاء لا يكون طلاقاً حتى يوقف	ثابت بن عبيد	٢٨٢٩	٥٧/٣
ألحدوا لحداً، وانصبوا على اللبن نصباً كما	سعد بن أبي وقاص	١٠٢٢	٤٢٠/١
ألحقوا الفرائض بأهلها، فما بقي	ابن عباس	٢٣٠٦	٣٨٤/٢
الذي يأتي امرأته وهي حائض يتصدق	ابن عباس	١٢٥	٩٠/١
الذي يتخلى في طريق المسلمين وفي ظلهم	أبو هريرة	٤٤	٦١/١
الذي يشرب في آنية الفضة إنما يجرجر	أم سلمة	١٧٥	١١٠/١
ألق عنك شعر الكفر	كليب عن أبيه	٣٧١٥	٤٢٥/٣
ألكم شاهدان يشهدان	ابن رافع	٤٥٨٠	٣٠٨/٤
الله أعلم بما كانوا عاملين	أبو هريرة	٢٢٧٤	٣٦٥/٢
الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، والله الحمد، الله أكبر وأجل	ابن عباس	٦٠٤	٢٧٨/١
الله مع القاضي ما لم يجز	ابن أبي أوفى	٤٥١٢	٢٧٤/٤

الحديث/والأثر	الراوي	رقم الحديث	الجزء/الصفحة
اللهم أسقنا غيثاً مغيثاً مرياً، غدقاً طبقاً، عاجلاً غير راث نافعاً غير ضار	كعب بن مرة أو مرة ابن كعب	٦٥٠	٢٩٢/١
اللهم اعصمنا بدينك وطواعيتك وطواعية رسولك، وجنبنا حدودك	ابن عمر	١٥٧٩	٧٨/٢
اللهم أعني على سكرة الموت	عائشة	٩٣٤	٣٩٦/١
اللهم اغفر لأولنا وآخرنا، وحيناً وميتنا	أبو إبراهيم رجل من بني عبد الأشهل، قال: حدثني أبي	١٠٠٥	٤١٦/١
اللهم اغفر له وارحمه، واعف عنه وعافه وأكرم نذله	عوف بن مالك	١٠٠٤	٤١٥/١
اللهم اغفر وارحم وأنت الأعز	ابن مسعود	١٥٨٢	٧٩/٢
اللهم إنك قلت: ﴿ادعوني أستجب لكم﴾	عبد الله بن عمر	١٥٧٨	٧٧/٢
اللهم إني أعوذ برضاك	علي	٧١٨	٣١٣/١
اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث	أنس بن مالك	٥٥	٦٤/١
اللهم إني أعوذ بك من الشيطان الرجيم	ابن مسعود	٣٠٢	١٦٣/١
اللهم اهديني فيمن هديت، وعافني فيمن عافيت	الحسن بن علي	٣٧٠	١٩٠/١
اللهم اهدها	رافع بن سنان	٣٠٦٩	١٦٧/٣
اللهم أيده بروح القدس	أبو هريرة	٤٧٣٢	٣٧٨/٤
اللهم إيماناً بك وتصديقاً بكتابك واتباعاً	علي	١٥٤٨	٦٥/٢
اللهم صل على آل أبي أوفى	ابن أبي أوفى	١٢١٨	٤٨٨/١
اللهم لا تحرمنا أجره، ولا تفلنا بعده	أبو هريرة	١٠٠٧	٤١٦/١
اللهم هذا قسمي فيما أملك	عائشة	٢٦٨٨	٥٥٦/٢
ألم تسمعي ما قال مجزر	عائشة	٤٧٨٩	٤٠٤/٤
أليس في الماء والقرظ ما يطهرها والدباغ	ابن عباس	١٦٥	١٠٧/١
أليس يشهد أن لا إله إلا الله	عبد الله بن عدي	٣٤٢٩	٣٠٩/٣
أم امرأة جاءت إلى عمر فقالت	علقمة	٢٨٩٠	٨٤/٣
أم القرآن، هي السبع المثاني والقرآن العظيم	أبو هريرة	٨٧٢	٣٧١/١
الأم مبهمة ليس فيها شرط، إنما الشرط في الربائب	ابن عباس	٢٤٨٢	٤٦٩/٢

الحديث/والأثر	الراوي	رقم الحديث	الجزء/الصفحة
الأم مبهمة ليس فيها شرط ، إنما الشرط في الربائب	زيد بن ثابت	٢٤٨١	٤٦٩/٢
أما الذي نهى عنه رسول الله ﷺ : فهو	ابن عباس	١٨٦٨	١٩٤/٢
أما إن ابنك هذا لا يجني عليك	أبو رمثة	٣٧٧٣	٤٤٩/٣
أما أنا فأكثر ما رأيت رسول الله ﷺ ينصرف عن يمينه	أنس بن مالك	٥٩٣	٢٧٣/١
أما إنا قد سألنا عن ذلك	ابن مسعود	٤٠٤٨	٦٢/٤
أما إنه ليس بالنكاح	ابن عباس	٢٤٧٠	٤٦٤/٢
أما إنها لا تضر ولا تنفع	مكحول مرسلًا	١٠٣٠	٤٢٢/١
أما بعد : فإن القضاء فريضة محكمة ، وستة متبعة	عمر بن الخطاب	٤٥٤٦	٢٩١/٤
أما الثلاث فتحرم عليك امرأتك	عبد الله بن عباس	٢٧٥١	٢٤/٣
أما خالد ، فإنه قد احتبس أذراعه وأعتاده	أبو هريرة	٢٢١٢	٣٤١/٢
أما رسول الله ﷺ فقد بات بمنى وظل	ابن عمر	١٦٤٧	١٠٥/٢
أما الزنادقة فيعرضون	علي	٣٤٢٢	٣١٠/٣
أما عثمان فورثها ، وأما أنا فلا أرى أن أورثها	عبد الله بن الزبير	٢٧٩٩	٤٤/٣
أما والذي نفسي بيده لو لا أن أترك	عمر بن الخطاب	٣٨٦٤	٤٨٨/٣
أما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الإمام أن يحول الله رأسه	أبو هريرة	٤٥٤	٢٢٢/١
إمالة الأذى : حلق الرأس	الحسن	١٧٨٠	١٥٧/٢
الإمام ضامن ، والمؤذن مؤتمن	عائشة	٤٦٦	٢٢٧/١
أمانة ووفاء	ابن عباس	٤٨٩٤	٤٦٠/٤
أمر بلال أن يشفع الأذان ويوتر الإقامة إلا قوله	أنس	٢٢٥	١٣٥/١
أمر بلالاً أن يشفع الأذان ويوتر الإقامة	أنس	٢٢٦	١٣٥/١
أمر حسن جميل عمل به النبي ﷺ والمسلمون من بعده ، وليس بواجب	عبادة بن الصامت	٦٧٨	٣٠١/١
أمر رسول الله ﷺ أن تحدد الشفار	عبد الله بن عمر	٤٢٠٠	١٣٩/٤
أمر رسول الله ﷺ بركة الفطر على كل مسلم حرّ وعبد	ابن عمر	١١٦٨	٤٦٥/١

الحديث/والأثر	الراوي	رقم الحديث	الجزء/الصفحة
أمر رسول الله ﷺ بقتل الأسودين في الصلاة	أبو هريرة	٨٢٢	٣٥٤/١
أمر رسول الله ﷺ بقتل الكلاب إلا كلب ماشية أو صيد	ابن عمر	١٩٥٧	٢٣١/٢
أمر رسول الله ﷺ بقتلى أحد أن ينزع عنهم الحديد والجلود	ابن عباس	١٠٤٧	٤٢٦/١
أمر عليّ مناديه	محمد	٣٣٩٢	٢٩٧/٣
الأمر المجتمع	مالك بن أنس	٣٢٤٢	٢٤٣/٣
أمر الناس أن يكون آخر عهدهم بالبيت	ابن عباس	١٦٧٠	١١٤/٢
أمر النبي ﷺ أن يسجد على سبعة أعظم	ابن عباس	٣٤٥	١٨١/١
امرأة ابتليت فلتصبر	علي بن أبي طالب	٢٩٦٦	١٢١/٣
امرأة تركت ابني عميها أحدهما زوجها	علي	٢٣٠٧	٣٨٤/٢
امرأة المفقود امرأته	المغيرة بن شعبة	٢٩٧٢	١٢٣/٣
أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا	ابن عمر	٣٣٨٣	٢٩٤/٣
أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا	أنس	٣٣٨٣	٢٩٤/٣
أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا	عمر بن الخطاب	٣٣٨٢	٢٩٤/٣
أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا إلا إله إلا الله	أنس بن مالك	٢٧٩	١٥٤/١
أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله	ابن عمر	١٠٨٧	٤٣٨/١
أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله	أبو هريرة	٣٨٢٧	٤٧٢/٣
أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا: لا إله إلا الله	أبو هريرة	٤٠٦٦	٧٠/٤
أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا: لا إله إلا الله	أبو هريرة	١٢١٣	٤٨٦/١
أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا: لا إله إلا الله	أبو هريرة	٣٨٢٦	٤٧٢/٣
أمرتم بإقامة أربع أقيموا الصلاة	عبد الله بن مسعود	١٤١٤	١٧/٢
أمرنا الله بوفاء النذر	عبد الله بن عمر	٤٥٠٦	٢٧٠/٤

الحديث/والأثر	الراوي	رقم الحديث	الجزء/الصفحة
أمرنا أن نمسح على الخفين إذا نحن	صفوان بن عسال	٩٧	٨١/١
أمرنا رسول الله ﷺ أن نستشرف العين والأذن، والأيضاحى بالعوراء	المرادي علي	١٧٦٤	١٤٩/٢
أمرنا رسول الله ﷺ أن نصلي الضحى	عقبة بن عامر	٧٥٢	٣٢٨/١
أمرنا رسول الله ﷺ أن نمسح ثلاثاً إذا سافرنا	علي بن أبي طالب	٩٦	٨٠/١
أمرني رسول الله ﷺ أن أقوم على بدنه، وأن أتصدق	علي	١٧٢٦	١٣٤/٢
أمرني النبي ﷺ أن أغير	أسامة بن زيد	٣٩١١	٥١١/٣
أمسكوا أموالكم، لا تعمروها	أبو هريرة	٢٢٣٣	٣٤٨/٢
أمسكوا أموالكم، لا تعمروها	زيد بن ثابت	٢٢٣٣	٣٤٨/٢
أمسكي قدر ما كان تحبسك حيضتك	عائشة	١٢٨	٩٢/١
إمضاء الطلاق الثلاث	عمر	٢٧٥٥	٢٦/٣
أمن الناس إلا هؤلاء الأربعة	سعيد بن يربوع المخزومي	٤٠١٤	٤٦/٤
أمني جبريل عليه السلام عند البيت مرتين، فصلى بي الظهر	ابن عباس	٢١١	١٢٩/١
أن أبا بكر خطب الناس حين استخلف	الحسن	٤١٤٧	١١٦/٤
أن أبا بكر رضي الله عنه قضى في الجائفة	سعيد بن المسيب	٣٢٤٧	٢٤٤/٣
أن أبا بكر الصديق بعث جيوشاً إلى الشام	يحيى بن سعيد	٣٩٠٢	٥٠٧/٣
أن أبا بكر الصديق سئل عن مئة البحر؟	أبو الطفيل	٤٢٢١	١٤٨/٤
أن أبا بكر الصديق لما استخلف وجه أنس بن مالك إلى البحرين	أنس بن مالك	١٠٩٥	٤٤٣/١
أن أبا بكر الصديق نحلها جداد عشرين وسقاً من مال بالغابة	عائشة	٢٢١٨	٣٤٣/٢
أن أبا بكر الصديق، وعمر بن الخطاب	ابن شهاب	٣١٦٠	٢٠٦/٣
أن أبا بكر صلى عليه في المسجد	عروة	١٠٢٠	٤١٩/١
أن أبا بكر كتب له: أن هذه فرائض الصدقة التي فرض رسول الله ﷺ	أنس بن مالك	١٠٩٤	٤٤١/١

الحديث/والأثر	الراوي	رقم الحديث	الجزء/الصفحة
أن أبا بكر، وعمر كانا لا يقيدان الحر بالعبد	عبد الله بن عمرو	٣١٣١	١٩٤/٣
أن أبا عمرو بن حفص بن المغيرة طلقها البتة	فاطمة بنت قيس	٣٠٤٦	١٥٦/٣
أن أباه زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك	خنساء بنت خدام	٢٤٣٨ ، ٢٤٣٩	٤٤٧/٢
إن إبراهيم حرم مكة، وإنني حرمت المدينة	عبد الله بن زيد	١٥٣٣	٦٠/٢
كما حرم إبراهيم مكة			
إن إبراهيم حرم مكة، وإنني حرمت المدينة	أنس بن مالك	١٥٣٣	٦٠/٢
كما حرم إبراهيم مكة			
إن إبراهيم حرم مكة، وإنني حرمت المدينة	رافع بن خديج	١٥٣٣	٦٠/٢
كما حرم إبراهيم مكة			
أن إبراهيم خليل الرحمن أمر أن يختن	علي	٣٧١٤	٤٢٥/٣
إن ابن أم عبد لا يدري ما حدث بعده	علي	٣٤٩٤	٣٤٠/٣
أن ابن عباس سئل عن رجل	عمرو بن الشريد	٢٩٩٧	١٣٣/٣
أن ابن عمر كاتب عبد له	ابن عباس	٤٩٢٨	٤٧٤/٤
أن ابن عمر كاتب مكاتبا فأذى تسع مائة	عطاء بن أبي رباح	٤٩٤٦	٤٨٤/٤
أن ابن عمر كان لا يقدم مكة إلا بات بذي طوى حتى يصبح ويغتسل	ابن عمر	١٥٤٠	٦٢/٢
أن ابن عمر كان يسلم بين الركعة والركعتين من الوتر	نافع	٦٩١	٣٠٥/١
أن ابنه حمزة أعتقت غلاماً لها فتوفي	عبد الله بن شداد	٢٣٠٩	٣٨٦/٢
أن ابنة له كانت تقوده يوم الفتح	أسماء بنت أبي بكر	٤٠١٧	٤٧/٤
أن أبي بن كعب أهمهم، وكان يقنت في النصف الآخر من رمضان	محمد بن سيرين عن بعض أصحابه	٧١٢	٣١١/١
إن أحب الضحايا إلى الله أغلاها وأسمنها	أبو المعلى أو عمرو ابن عينة	١٧٥٦	١٤٦/٢
إن أحق الشروط أن يوفى بها	عقبة بن عامر الجهني	٢٦٣٣	٥٣٤/٢
إن أحق ما أخذتم عليه أجرأ	ابن عباس	٢٦١٧	٥٢٥/٢
إن أخا صداء أذن، ومن أذن فهو يقيم	زياد بن الحارث الصدائي	٢٣٣	١٣٨/١
أن أخت الربيع أم حارثة جرحت إنساناً	أنس	٣١٤١	١٩٨/٣

الحديث/والأثر	الراوي	رقم الحديث	الجزء/الصفحة
أن الأرض لا تقبله	أنس بن مالك	٩٢٨	٣٩٣/١
إن استعمل عليكم عبد حبشي	أم حصين الأحمسية	٣٣٧٧	٢٩٢/٣
أنَّ الأسلمي جاء إلى النبي ﷺ	أبو هريرة	٣٤٣٥	٣١٦/٣
إن أسوأ الناس سرقة الذي يسرق صلاته	أبو هريرة	٧٧٠	٣٣٥/١
إن أسوأ الناس سرقة الذي يسرق صلاته	أبو قتادة	٧٧٠	٣٣٥/١
إن أسوأ الناس سرقة الذي يسرق صلاته	أبو سعيد	٧٧٠	٣٣٥/١
إنَّ أصحاب رسول الله ﷺ كانوا إذا حمض	ابن المسيب	٣٦٧٥	٤١٠/٣
إنَّ أصحاب رسول الله ﷺ كانوا إذا حمض	زيد بن أسلم	٣٦٧٥	٤١٠/٣
إنَّ أصحاب رسول الله ﷺ كانوا إذا حمض	عتبة بن فرقد	٣٦٧٥	٤١٠/٣
إنَّ أطيب ما أكل الرجل من كسبه	عائشة	٣٠٥٩	١٦٢/٣
أن أعرابياً أتى ابن عباس وميمون عنده، فقال: أصلحك الله	ميمون	٤١٧٨	١٣٠/٤
إن أعرابياً سأل رسول الله ﷺ عن صومه، فغضب حتى عرف	أبو قتادة	١٣٣٩	٥٣١/١
إن أعطاك مثل الذي أسلفته قبلك، وإن أعطاك	ابن عمر	١٩٤٢	٢٢٥/٢
أن أعظم الناس أجراً في الصلاة أبعدهم إليها ممشى فأبعدهم	أبو موسى	٤١٢	٢٠٦/١
أن اقتلوا كل ساحر وساحرة	عمر بن الخطاب	٣٣٦٧	٢٨٨/٣
إنَّ الله إذا حَرَّمَ على قوم أكل شيء	ابن عباس	٤٣٢٧	١٨٧/٤
إن الله أعطاكم ثلث أموالكم	أبو هريرة	٢٣٤١	٤٠١/٢
إنَّ الله تجاوز عن أمتي الخطأ	ابن عباس	٣٤٩٩	٣٤٢/٣
إن الله تجاوز لأمتي عما حدثت به أنفسها	أبو هريرة	٢٦٨٧	٥٥٥/٢
إن الله تجاوز لي عن أمتي	ابن عباس	٤٤٤٢	٢٤١/٤
إن الله تعالى لا يقبل من العمل	الفضيل بن عياض	٦	٤٤/١
إن الله حرم على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء	أوس بن أوس	٥٣٩	٢٥٦/١
إن الله ذبح لكم ما في البحر، فكلوه كله، فإنه ذكي	أبو بكر	٤٢٢٢	١٤٨/٤
إن الله زادكم صلاة إلى صلاتكم	أبو سعيد الخدري	٦٧٧	٣٠٠/١

المحدث/والأثر	الراوي	رقم الحديث	الجزء/الصفحة
إنَّ الله عزَّ وجلَّ أحلَّ حلالاً	سلمان	٤٣٦٥	٢٠٥/٤
إنَّ الله عزَّ وجلَّ تجاوز عن أمتي الخطأ	ابن عباس	٢٧٨٦	٣٩/٣
إنَّ الله عزَّ وجلَّ حرَّم عليكم الخمر، والميسر، والكوبة	ابن عباس	٤٦٩٨	٣٦٣/٤
إنَّ الله عزَّ وجلَّ حرَّم عليكم الخمر، والميسر، والكوبة	عبد الله بن عمرو	٤٦٩٨	٣٦٣/٤
إنَّ الله عزَّ وجلَّ قد فضّلني على الأنبياء، أو قال: أمتي	أبو أمامة	١٩٢	١١٧/١
إنَّ الله عزَّ وجلَّ وضع عن المسافرين شطر الصلاة	أنس بن مالك القشيري	١٢٨٦	٥١٤/١
أنَّ الله فرض على الأغنياء في أموالهم بقدر إنَّ الله قد أعطى كل ذي حق حقه وكان زياداً إذا لم يجد أحداً	علي بن أبي طالب أصحاب المغيرة	١٢٠٨ ٢٣١٠	٤٨٣/١ ٣٨٧/٢
إنَّ الله قد أمّركم بصلاة هي خير لكم من حمر النعم	خارجة بن حذافة العدوي	٦٧٦	٣٠٠/١
إنَّ الله كتب الإحسان على كل شيء	شداد بن أوس	٤١٩٩	١٣٩/٤
إنَّ الله لا يقدر أمة	يعقوب بن جعدة	٢١٧٥	٣٢٦/٢
إنَّ الله لعن الخمر، وعاصرها	عبد الله بن عمر	٣٦٢٨	٣٩٣/٣
إنَّ الله لم يأمرنا أن نكسو	عائشة	٢٦٦٥	٥٤٦/٢
إنَّ الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم	ابن مسعود	٣٤٥٢	١٩٩/٤
إنَّ الله لم يرض فيها بحكم نبي ولا غيره	زياد بن الحارث الصدائي	١٢٠٠	٤٧٩/١
إنَّ الله لينفع به غير واحد	عمر	٤٢٦٨	١٦٥/٤
إنَّ الله هو الحكم	هانيء	٤٥٦٣	٢٩٩/٤
إنَّ الله ورسوله حرم بيع الخنازير	جابر بن عبد الله	١٩٦٤	٢٣٤/٢
إنَّ الله يحدث من أمره ما يشاء	عبد الله	٨١١	٣٤٨/١
إنَّ الله يدخل بالسهم الواحد ثلاثة	خالد بن زيد	٤٣٧٠	٢٠٨/٤
إنَّ الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم	عمر	٤٣٨٠	٢١٣/٤
أنَّ أم محبة قالت: يا أم المؤمنين	عائشة	١٩٠٢	٢٠٧/٢
إنَّ أم ولد لرجل سبَّت	ابن عباس	٣٤٠٣	٣٠٢/٣

الحديث/والأثر	الراوي	رقم الحديث	الجزء/الصفحة
أن امرأة أبي ذر جاءت على القصواء	عبد الله بن عمرو	٤٤٥٧	٢٥٠/٤
أن امرأة ثابت بن قيس	عكرمة	٢٩٨٨	١٢٩/٣
أن امرأة رفاعة القرظي جاءت إلى رسول الله ﷺ	عائشة	٢٨٢٢	٥٥/٣
أن امرأة قتلت ضرّتها	المسور بن مخزومة	٣٣١٣	٢٦٦/٣
أن امرأة قتلت ضرّتها	المغيرة بن شعبة	٣٣١٣	٢٦٦/٣
أن امرأة كان يقال لها أم مهزول	عبد الله بن عمرو	٢٤٦٨	٤٦٣/٢
أن امرأة مخزومية كانت تستعير المتاع	ابن عمر	٣٦٠٢	٣٨١/٣
أن امرأة من بني مخزوم سرقت	جابر	٣٦٠٠	٣٨١/٣
أن امرأة من جهينة أتت النبي ﷺ	عثمان بن حصين	٣٤٣٨	٣١٨/٣
أن امرأة هلك عنها زوجها	عبد الله بن عبد الله بن أبي أمية	٤٨٠٥	٤١٣/٤
أن امرأة يقال لها: أم فرقة	أبو بكر	٣٤٠٥	٣٠٣/٣
أن امرأة يقال لها: أم فرقة	الزهري	٣٤٠٥	٣٠٣/٣
أن امرأة يقال لها: أم فرقة	سعيد بن عبد العزيز	٣٤٠٥	٣٠٣/٣
أن امرأة يقال لها: أم فرقة	التنوخى	٣٤٠٥	٣٠٣/٣
أن امرأة يقال لها: أم فرقة	النخعي	٣٤٠٥	٣٠٣/٣
أن امرأة يقال لها أم مروان	جابر	٣٤٠٤	٣٠٣/٣
أن الأمة تحصن الحر	ابن عتبة عن بعض الصحابة	٣٤٥٢	٣٢٤/٣
أن أهل الحرة حين أصيبوا	أبو الزناد، عن الثقة	٢٢٩٥	٣٧٩/٢
إن أول ما فرضت الصلاة ركعتين	عائشة	٢٠٤	١٢٦/١
أن أول ما نبأ به يومنا هذا: أن نصلي ثم نرجع فننحر	البراء بن عازب	١٧٦٨	١٥١/٢
إن أولادكم من أطيب كسبكم	عبد الله بن عمر	٣٠٥٨	١٦٢/٣
أن بريرة عتقت وهي	عائشة	٢٥٨٢	٥١٠/٢
إن بلالاً يؤذن بليل، فكلوا واشربوا حتى تسمعوا أذان ابن أم مكتوم	عبد الله بن عمر	٢٣٢	١٣٨/١
أن تحرم من ديرة أهلك	علي، أبو هريرة	١٤٣٢	٢٢/٢
أن تطعمها إذا أطعمت	معاوية بن حيدة	٢٦٨٣	٥٥٢/٢

الحديث/والأثر	الراوي	رقم الحديث	الجزء/الصفحة
إن تعين قومك على الظلم	واثلة بن الأسقع	٤٧٤٤	٣٨٣/٤
أن ثلاثة اشتركوا في طهر امرأة	علي	٤٧٩٨	٤٠٩/٤
أن ثمانين رجلاً من أهل مكة	أنس	٣٨٧٧	٤٩٦/٣
أن جارية لها سحرتها	عائشة	٣٣٧٠	٢٨٨/٣
أن جارية وجدوا رأسها بين حجر	أنس	٣١٤٨	٢٠١/٣
إن جبريل عليه السلام أخبرني أن بهما أذى	أبو سعيد الخدري	١٤٢	٩٧/١
أن جبير بن مطعم أخبره: أنه جاء هو وعثمان ابن عفان	سعيد بن المسيب	٤١٣٥	١٠٩/٤
أن جميلة كانت امرأة أوس بن الصامت	عائشة	٢٨٤٥	٦٣/٣
أن حريم البثر البديء	ابن المسيب	٢٢٠٣	٣٣٧/٢
أن الخضروات لا زكاة فيها	عمر	١١٢٢	٤٥١/١
أن الخضروات لا زكاة فيها	علي	١١٢٢	٤٥١/١
أن الخضروات لا زكاة فيها	عائشة	١١٢٢	٤٥١/١
إن الخمر من العصير، والزبيب	النعمان بن بشير	٣٦٣٨	٣٩٨/٣
إن خياركم أحسنكم قضاء	أبو هريرة	١٩٤٥	٢٢٦/٢
إن دم الحيض أسود يعرف فإذا كان ذلك	عائشة	١٢٧	٩١/١
إن الدنيا كلها متاع، وخير متاع الدنيا المرأة الصالحة	عبد الله بن عمرو	٢٣٧٤	٤١٧/٢
إن الدية بين الورثة	المغيرة بن شعبة	٣٣٦٥	٢٨٦/٣
أن ذؤيباً أخبره أن النبي ﷺ بعث معه بيدنتين	ابن عباس	١٧٢٧	١٣٤/٢
أن ذئباً ثبت في شاة	زيد بن ثابت	٤٢١٢	١٤٤/٤
أن رأسها ليس بعورة	عمر بن الخطاب	٢٦٦	١٥٠/١
إن رأيت أن توليني يا رسول الله	علي	٤١٣٧	١١٠/٤
إن ربي حرم عليّ الخمر، والميسر	قيس بن سعد بن عبادة	٤٧٠١	٣٦٤/٤
أن ربيع بنت معوذ بن عفراء	نافع	٢٩٨٥	١٢٨/٣
أن الربيع بنت النضر كسرت ثنية جارية	أنس	٣١٧٥	٢١٣/٣
أن رجلاً من الأنصار استأذنوا رسول الله ﷺ	أنس بن مالك	٣٨٧٩	٤٩٧/٣
أن الرجل الذي صلى معه، كان أبو بكر الصديق رضي الله عنه، وكان قد صلى مع النبي ﷺ	الحسن	٤٨٩	٢٣٧/١

الحديث/والأثر	الراوي	رقم الحديث	الجزء/الصفحة
أن رجلاً أتى ابن عباس، فقال	عطاء بن أبي رباح	٤٤٧٤	٢٥٧/٤
أن رجلاً أتى رسول الله ﷺ فقال: إن لي امرأة	ابن عباس	٢٤٧٥	٤٦٦/٢
أن رجلاً أتى رسول الله ﷺ فقال: إن لي امرأة	جابر	٢٤٧٧	٤٦٦/٢
أن رجلاً أتى رسول الله ﷺ فقال: إن لي امرأة	عبيد بن عمير	٢٤٧٤	٤٦٦/٢
أن رجلاً أتى سطيحة فشرب منها	عمر	٣٦٨٠	٤١١/٣
أن رجلاً أتى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله، إنني وقعت بامرأتي في رمضان	أبو هريرة	١٢٥٧	٥٠٤/١
أن رجلاً أتى النبي ﷺ وقد ظاهر من امرأته	ابن عباس	٢٨٤٩	٦٤/٣
أن رجلاً اشترى غلاماً في زمان النبي ﷺ لم يعلم	عائشة	١٨٨٣	٢٠٠/٢
أن رجلاً اعترف على نفسه بالزنا	زيد بن أسلم	٣٧٢٠	٤٢٨/٣
أن رجلاً أعتق ستة أعبد	سعيد بن المسيب	٤٨٣٥	٤٣٢/٤
أن رجلاً أعتق ستة أعبد له عند موته	أبو زيد الأنصاري	٤٨٣٦	٤٣٣/٤
أن رجلاً أعتق ستة أعبد له عند موته	أبو هريرة	٤٨٣٧	٤٣٣/٤
أن رجلاً أعتق ستة أعبد له عند موته	عمران بن حصين	٤٨٢٩	٤٣٠/٤
أن رجلاً أعتق ستة مملوكين له عند موته ولم يترك	عمران بن حصين	٢٣٣٢	٣٩٦/٢
أن رجلاً أعتق شقصاً له من غلام	المليح	٤٨٠٩	٤١٧/٤
أن رجلاً أعتق نصيباً له من مملوكه	الثلج	٤٨٢٨	٤٣٠/٤
أن رجلاً أوطأ امرأة بمكة	أبو نجيع	٣٢٠٧	٢٢٥/٣
إن رجلاً تدلى يشتر عسلاً في زمان عمر	قدامة بن إبراهيم	٢٧٨٩	٤٠/٣
أن رجلاً تزوج امرأة على عهد عمر بن الخطاب	سعيد بن عبيد بن السباق	٢٦٣٧	٥٣٦/٢
أن رجلاً جاء إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله سعر	أبو هريرة	١٩٩٥	٢٤٦/٢
أن رجلاً جاء إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله سعر	أنس بن مالك	١٩٩٦	٢٤٦/٢

الحديث/والأثر	الراوي	رقم الحديث	الجزء/الصفحة
أن رجلاً ذبح شاة	محمد بن زيد	٤٢٠٩	١٤٣/٤
أن رجلاً رمى رجلاً بحجر	مرداس بن عروة	٣١٤٩	٢٠١/٣
أن رجلاً رهن فرساً فهلك الفرس فقال النبي	عطاء	٢٠١٤	٢٥٣/٢
أن رجلاً زنا بامرأة فلم يعلم	جابر	٣٤٤٩	٣٢٣/٣
أن رجلاً سأل ابن عمر عن رجل نذر ألا يكلم أخاه	ابن عون	٤٤٧٩	٢٥٩/٤
أن رجلاً سأل علي بن أبي طالب	الحسن	٢٧٢٦	١٣/٣
أن رجلاً سأل النبي ﷺ عن إتيان النساء في أدبارهن	خزيمة بن ثابت	٢٥٤٥	٤٩٣/٢
أن رجلاً شهد عند علي على رؤية هلال رمضان، فصام وأحسبه قال:	فاطمة بنت حسين	١٢٤٣	٤٩٨/١
أن رجلاً قال: إني طلقت امرأتي مائة	عبد الله بن مسعود	٢٧٥٠	٢٣/٣
أن رجلاً قال لابن عباس: إني نذرت أن أنحر ابني	عطاء	٤٤٧٦	٢٥٨/٤
أن رجلاً قال للنبي ﷺ: أن أمتي افتلتت نفسها	عائشة	٢٣٥٣	٤٠٦/٢
أن رجلاً قال: يا رسول الله: إني نذرت	جابر	٤٥٠٣	٢٦٨/٤
أن رجلاً كان له ستة أعبد	عمران بن حصين	٤٨٣١	٤٣١/٤
أن رجلاً كان يقال له: غيلان بن سلمة الثقفي	عبد الله بن عمر	٢٤٦٣	٤٦٢/٢
أن رجلاً كان يهدي إلى عمر بن الخطاب	أبو حريز	٤٥٥١	٢٩٤/٤
أن رجلاً لزم غريماً له بعشرة دنانير	ابن عباس	٢٠٨٤	٢٨٤/٢
أن رجلاً من أسلم جاء إلى النبي ﷺ	جابر بن عبد الله	٣٤٣٦	٣١٧/٣
أن رجلاً من أصحاب النبي ﷺ أعتق عبداً عن دبر	جابر بن عبد الله	٤٨٦٩	٤٥١/٤
أن رجلاً من الأنصار أعتق مملوكاً له	جابر بن عبد الله	٤٨٦٧	٤٥٠/٤
أن رجلاً من الأنصار، يقال له: أبو مذكور	جابر	٤٨٦٨	٤٥٠/٤
أن رجلاً من أهل الشام يقال له: ابن خبيري	سعيد بن المسيب	٣٧٤٧	٤٤٠/٣
أن رجلاً من أهل اليمن أقطع اليد	القاسم	٣٥٨٠	٣٧٣/٣
أن رجلاً من بني مدلج، يقال له: قتادة	عمرو بن شعيب	٣١٩٧	٢٢١/٣
أن رجلاً من جهينة كان يشتري الرواحل	عبد الرحمن بن دلاف	٢٠٣١	٢٦٣/٢

الحديث/والأثر	الراوي	رقم الحديث	الجزء/الصفحة
أن رجلاً من كندة، ورجلاً من حضرموت	أشعث بن قيس الكندي	٤٦٦٣	٣٤٧/٤
أن رجلين اختصما إلى رسول الله ﷺ	أبو هريرة	٣٤٤٥	٣٢١/٣
أن رجلين اختصما إلى رسول الله ﷺ	زيد بن خالد الجهني	٣٤٤٥	٣٢١/٣
أن رجلين اختصما في متاع إلى النبي ﷺ	أبو هريرة	٤٧٧٨	٤٠٠/٤
أن رجلين ادعيا بغيراً	أبو موسى الأشعري	٤٧٧١	٣٩٨/٤
أن رجلين تداعيا دابة	جابر بن عبد الله	٤٧٦٥	٣٩٤/٤
أن رجلين شهدا عند علي رضي الله عنه	الشعبي	٤٧٥٥	٣٨٧/٤
أن رسول الله ﷺ نهى عن المتعة	علي	٢٥٥٠	٥٠٣/٢
أن رسول الله ﷺ ابتاع فرساً	عمارة بن خزيمة	٤٥٧٢	٣٠٥/٤
أن رسول الله ﷺ اتخذ حجرةً حسبت أنه قال: من حصير في رمضان	زيد بن ثابت	٧٤٤	٣٢٥/١
أن رسول الله ﷺ أتى برجل قد سكر	أنس	٣٧٠٤	٤٢٠/٣
أن رسول الله ﷺ احتجم محرماً صائماً	ابن عباس	١٢٧٦	٥١٠/١
أن رسول الله ﷺ أخذ الجزية من مجوس هجر	سعيد بن المسيب	٤٠٧٤	٧٤/٤
أن رسول الله ﷺ أخذها من مجوس هجر	عبد الرحمن بن عوف	٤٠٧٢	٧٣/٤
أن رسول الله ﷺ أرخص لرعاة الإبل في البيتوتة	عاصم بن عدي	١٦٥٢	١٠٦/٢
أن رسول الله ﷺ استتاب بنبهان	عبد الله بن عبيد بن عمير	٣٤٢١	٣١٠/٣
أن رسول الله ﷺ استلم الحجر فقبله	جابر بن عبد الله	١٥٦٠	٦٨/٢
أن رسول الله ﷺ أسهم للرجل وفرسه	ابن عمر	٣٩١٨	٥/٤
أن رسول الله ﷺ أعتق صفية وتزوجها	أنس	٢٤٥١	٤٥٣/٢
أن رسول الله ﷺ أعطاه مكتلاً فيه خمسة عشر صاعاً فقال	سلمة بن صخر	٢٨٥١	٦٦/٣
أن رسول الله ﷺ اغتسل لإحرامه	زيد بن ثابت	١٤٣٥	٢٣/٢
أن رسول الله ﷺ أفاض إلى البيت فصلى بمكة الظهر	جابر	١٦٢٢	٩٥/٢

الحديث/والأثر	الراوي	رقم الحديث	الجزء/الصفحة
أن رسول الله ﷺ أفاض يوم النحر، ثم رجع فصلى	ابن عمر	١٦٢١	٩٥/٢
أن رسول الله ﷺ أقرأه خمس عشرة سجدة في القرآن	عمرو بن العاص	٧٨٢	٣٤٠/١
أن رسول الله ﷺ أقطع بلال بن الحارث المزنبي	ابن عباس	٢١٧٣	٣٢٥/٢
أن رسول الله ﷺ أقطع بلال بن الحارث المزنبي	عمرو بن عوف	٢١٧٢	٣٢٤/٢
أن رسول الله ﷺ أقطع الزبير	عروة	٢١٧٤	٣٢٥/٢
أن رسول الله ﷺ أكل كتف شاة ثم صلى	عبد الله بن عباس	٢٩	٥٥/١
أن رسول الله ﷺ أمر بإحفاء الشوارب	عبد الله بن عمر	٦٥	٦٨/١
إن رسول الله ﷺ أمر بزكاة الفطر أن تؤدى قبل خروج الناس	ابن عمر	١١٧٨	٤٦٨/١
أن رسول الله ﷺ أمر بقتل الأوزاغ	أم شريك	٤٢٤٩	١٥٧/٤
أن رسول الله ﷺ أمر بكبش أقرن يطأ في سواد	عائشة	١٧٣٨	١٣٨/٢
أن رسول الله ﷺ أمره أن يجهز جيشاً فتفدت الإبل	عبد الله بن عمرو	١٨٢٥	١٧٦/٢
أن رسول الله ﷺ أمره أن يجهز جيشاً	علي	١٨٢٧	١٧٦/٢
أن رسول الله ﷺ أمره أن يجهز جيشاً	ابن عمر	١٨٢٧	١٧٦/٢
أن رسول الله ﷺ أمرهم بصيام أيام البيض: ثلاث عشرة	أبو ذر	١٣٥٥	٥٣٩/١
أن رسول الله ﷺ أمرهم بصيام أيام البيض: ثلاث عشرة	قتادة بن ملحان	١٣٥٥	٥٣٩/١
أن رسول الله ﷺ أهل في دبر الصلاة	ابن عباس	١٤٥٢	٢٨/٢
أن رسول الله ﷺ بعث أبان بن سعيد بن العاص	سعيد بن العاص	٣٩٤٣	١٤/٤
أن رسول الله ﷺ بعث أخا بني عدي الأنصار	أبو هريرة	١٨٢١	١٧٤/٢

الحديث/والأثر	الراوي	رقم الحديث	الجزء/الصفحة
أن رسول الله ﷺ بعث أخا بني عدي الأنصار	أبو سعيد	١٨٢١	١٧٤/٢
أن رسول الله ﷺ بعث إلى بني لحيان	أبو سعيد الخدري	٣٨٢٥	٤٧١/٣
أن رسول الله ﷺ بعث إلى رجل	قرة	٣٤٢٦	٣١٢/٣
أن رسول الله ﷺ بعث سرية	عبد الله بن عمر	٣٨٥٢	٤٨٣/٣
أن رسول الله ﷺ بعث معه بدينار ليشتري له	حكيم بن حزام	٢١٤٢	٣١٠/٢
أن رسول الله ﷺ بعث منادياً	طلحة بن عبد الله بن عوف	٤٦٧٢	٣٥٢/٤
أن رسول الله ﷺ بعث يوم حنين	أبو سعيد الخدري	٤٠٢٩	٥٣/٤
أن رسول الله ﷺ بعثهما إلى اليمن، وقال: لا تأخذا	أبو موسى	١١٢١	٤٥١/١
أن رسول الله ﷺ بعثهما إلى اليمن، وقال: لا تأخذا	معاذ بن جبل	١١٢١	٤٥١/١
أن رسول الله ﷺ قضى بيمين مع الشاهد	أبو هريرة	٤٦٢٩	٣٣٣/٤
أن رسول الله ﷺ تزوج حلالاً وبني بها حلالاً	أبو رافع	٢٥٦٨	٥٠٤/٢
أن رسول الله ﷺ تزوج ميمونة وهو محرم	ابن عباس	٢٥٦٤	٥٠٤/٢
أن رسول الله ﷺ تزوجها وهو حلال	ميمونة بنت الحارث	١٥٠٦	٤٦/٢
أن رسول الله ﷺ توفي ودرعه مرهونة	ابن عباس	٢٠٠٥	٢٤٩/٢
أن رسول الله ﷺ جعل الذية	عبد الله	٣٢٢٢	٢٣٢/٣
أن رسول الله ﷺ حرق نخل بني النضير	ابن عمر	٣٩٠٩	٥١١/٣
أن رسول الله ﷺ حلف لحفصة ألا يقرب أمته	مسروق	٢٧٧٦	٣٦/٣
أن رسول الله ﷺ حين تزوج أم سلمة	أبو بكر بن عبد الرحمن	٢٦٩٢	٥٥٨/٢
أن رسول الله ﷺ حين تزوج أم سلمة وأصبحت عنده	أبو بكر بن عبد الرحمن	٢٦٩١	٥٥٧/٢
أن رسول الله ﷺ خرج ليلة في جوف الليل يصلي في المسجد	عائشة	٧٤١	٣٢٢/١
أن رسول الله ﷺ خرج يريد زيارة البيت	مروان بن الحكم	٤١٠٤	٨٨/٤

الحديث/والأثر	الراوي	رقم الحديث	الجزء/الصفحة
أن رسول الله ﷺ خرج يريد زيارة البيت	المسور بن مخزومة	٤١٠٤	٨٨/٤
أن رسول الله ﷺ خطب يوم الفتح	عبد الله بن عمرو	٣١٥٣	٢٠٣/٣
أن رسول الله ﷺ: دخل في صلاة الفجر فأومأ بيده: أن مكانكم	أبو بكرة	٤٤٧	٢٢٠/١
أن رسول الله ﷺ دخل وفي حجرته	عائشة	٢٠٥١	٢٧١/٢
أن رسول الله ﷺ ذبح يوم العيد كبشين	جابر بن عبد الله	١٧٤٢	١٤٠/٢
أن رسول الله ﷺ رأى امرأة مجحاً	أبو الدرداء	٢٩٧٨	١٢٦/٣
أن رسول الله ﷺ رأى رجلاً طويل الشارب، فدعا بسواك	المغيرة بن شعبة	٦٧	٦٨/١
أن رسول الله ﷺ رأى رجلاً يتبع حمامة	أبو هريرة	٤٦٩٥	٣٦١/٤
أن رسول الله ﷺ رأى رجلاً يسجد وقد أعتم على جبهته	صالح بن حيوان	٣٤٦	١٨١/١
أن رسول الله ﷺ رأى رجلاً يصلي خلف الصف وحده فأمره أن يعيد الصلاة	وابصة	٤٣٣	٢١٤/١
أن رسول الله ﷺ رهن درعاً له عند أبي الشعثم	محمد الباقر	٢٠٠٢	٢٤٩/٢
أن رسول الله ﷺ سابق بين الخيل التي قد أضمرت	ابن عمر	٤٣٧٦	٢١١/٤
أن رسول الله ﷺ ساقى يهود خيبر	عمر	٢١٤٥	٣١٢/٢
أن رسول الله ﷺ سجي في ثوب حبرة	عائشة	٩٣٦	٣٩٦/١
أن رسول الله ﷺ سئل عن الأمة إن زنت فاجلدوها	أبو برزة	٣٥١٠	٣٤٦/٣
أن رسول الله ﷺ سئل عن رطب بتمر	عبد الله بن أبي سلمة	١٨٣٩	١٨١/٢
أن رسول الله ﷺ: سئل عن الضبيع؟ فقال: هي صيد	جابر بن عبد الله	١٥١٢	٤٩/٢
إن رسول الله ﷺ سئل عن لقطة الحاج	عبد الرحمن بن عثمان	٢٢٦٦	٣٦٠/٢
أن رسول الله ﷺ صلى ببعضهم ركعتين، ثم سلم فتأخروا وجاء الآخرون	أبو بكرة	٥٩٧	٢٧٥/١

الحديث/والأثر	الراوي	رقم الحديث	الجزء/الصفحة
أن رسول الله ﷺ صلى بذي الحليفة الظهر، ثم أتى بيذنته فأشعر	ابن عباس	١٧١٣	١٣٠/٢
أن رسول الله ﷺ صلى بهم صلاة الخوف، فصفاً خلفه	ابن عمر	٦٠٠	٢٧٥/١
أن رسول الله ﷺ صلى على جنازة، فكبر عليها أربعاً	أبو هريرة	١٠٠٨	٤١٦/١
إن رسول الله ﷺ صلى قبل بيت المقدس ستة عشر شهراً	البراء بن عازب	٢٧٨	١٥٣/١
أن رسول الله ﷺ طلق حفصة ثم راجعها	عمر	٢٧٣١	١٦/٣
أن رسول الله ﷺ عامل خبير على شطر	عبد الله بن عمر	٢١٤٤	٣١٢/٢
أن رسول الله ﷺ غابت له الشمس	جابر	٥١٤	٢٤٥/١
أن رسول الله ﷺ غزا بناس من اليهود	الزهري	٣٩٤٢	١٤/٤
أن رسول الله ﷺ غسل في قميص	محمد	٩٤٠	٣٩٨/١
أن رسول الله ﷺ فرض زكاة الفطر من رمضان صاعاً من تمر	عبد الله بن عمر	١١٦٦	٤٦٤/١
أن رسول الله ﷺ فرض زكاة الفطر من رمضان على كل نفس	عبد الله بن عمر	١١٦٨	٤٦٥/١
أن رسول الله ﷺ فرض على كل مسلم قتل	عمرو بن شعيب	٣٢٧٨	٢٥٣/٣
أن رسول الله ﷺ قال في زكاة الكرم: تخرص كما يخرص النخل	عتاب بن أسيد	١١٢٣	٤٥٢/١
أن رسول الله ﷺ قال في ماعز لما ذهب	نعيم بن هزال	٣٤٤٤	٣٢٠/٣
أن رسول الله ﷺ قرأ في ركعتي الفجر	أبو هريرة	٦٦٦	٢٩٦/١
أن رسول الله ﷺ: قرأ في الصلاة: ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾	أم سلمة	٣١٠	١٦٧/١
إن رسول الله ﷺ قضى أن الجار يضع جذوعه أو خشبه في حائط	أبو هريرة	٢٢٠٠	٣٣٦/٢
أن رسول الله ﷺ قضى أن الخراج بالضمان	عائشة	١٨٨٢	٢٠٠/٢
أن رسول الله ﷺ قضى بالجوار	سمرة	٢١٣١	٣٠٤/٢
أن رسول الله ﷺ قضى باليمين مع الشاهد	أبو هريرة	٤٦٣٢	٣٣٤/٤
أن رسول الله ﷺ قضى بشاهد ويمين	ابن عباس	٤٦٢٥	٣٣١/٤

الحديث/والأثر	الراوي	رقم الحديث	الجزء/الصفحة
أن رسول الله ﷺ قضى في العمرى	جابر	٢٢٣١	٣٤٧/٢
أن رسول الله ﷺ قضى فيما أفسدت ناقته	البراء بن عازب	٣٥٩٤	٣٧٨/٣
أن رسول الله ﷺ قنت شهراً يدعو على أحياء من أحياء العرب	أنس بن مالك	٣٦١	١٨٧/١
أن رسول الله ﷺ كان إذا أتاه أمر يسر به خر ساجداً	أبو بكرة	٨٠١	٣٤٥/١
أن رسول الله ﷺ كان إذا قام إلى الصلاة من جوف الليل	ابن عباس	٧٢٧	٣١٦/١
أن رسول الله ﷺ، كان إذا نزل عليه الوحي	عبادة بن الصامت	٣٤٣١	٣١٤/٣
أن رسول الله ﷺ كان في غزوة تبوك إذا زاغت الشمس قبل أن يرتحل	معاذ بن جبل	٥١٩	٢٤٦/١
أن رسول الله ﷺ كان لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم	بريدة بن حصيب	٦١٢	٢٨٠/١
أن رسول الله ﷺ كان لا يغدو يوم الفطر حتى يأكل تمرات	أنس بن مالك	٦١١	٢٨٠/١
أن رسول الله ﷺ كان يخرج في العيدين مع الفضل بن العباس	عبد الله بن عمر	٦٠٨	٢٧٩/١
أن رسول الله ﷺ كان يدعو في آخر وتره	علي	٧١٨	٣١٢/١
أن رسول الله ﷺ كان يسأل في مرضه الذي مات فيه: أين أنا غداً	عائشة	٢٦٨٩	٥٥٦/٢
أن رسول الله ﷺ كان يصلي إحدى عشرة ركعة يوتر	عائشة	٦٨٩	٣٠٥/١
أن رسول الله ﷺ كان يصلي حين تميل الشمس	أنس بن مالك	٥٥٣	٢٦١/١
أن رسول الله ﷺ كان يصلي المغرب إذا غربت الشمس وتوارت بالحجاب	سلمة بن الأكوع	٢٥٢	١٤٦/١
أن رسول الله ﷺ كان يصلي وهو حامل أمامة بنت زينب	أبو قتادة الأنصاري	٨٢١	٣٥٣/١
أن رسول الله ﷺ كان يصوم ثلاثة أيام من غرة كل شهر	عبد الله بن مسعود	١٣٥٤	٥٣٩/١

الحديث/والأثر	الراوي	رقم الحديث	الجزء/الصفحة
أن رسول الله ﷺ كان يغتسل بفضل	ابن عباس	١٤٩	١٠١/١
أن رسول الله ﷺ كان يفصل بين ركعتيه من الفجر	أبو هريرة	٦٦٨	٢٩٧/١
أن رسول الله ﷺ كان يفطر قبل أن يصلي على رطبات	أنس	١٣١٧	٥٢٤/١
أن رسول الله ﷺ كان يقرأ الركعتين اللتين يوتر بهما	عائشة	٧١٠	٣١١/١
أن رسول الله ﷺ كان يقوم في الجنائز، ثم جلس بعد	علي بن أبي طالب	٩٨٤	٤٠٩/١
أن رسول الله ﷺ كان يكبر أربعاً	ابن أبي أوفى	٩٩١	٤١١/١
أن رسول الله ﷺ كان ينفل إذا فصل	حبيب بن مسلمة	٣٨٥٥	٤٨٤/٣
أن رسول الله ﷺ كان ينفل قبل أن تنزل	عبد الله بن عمرو	٣٨٥٦	٤٨٤/٣
أن رسول الله ﷺ كانت صلاته من الليل ثلاث عشرة ركعة	عائشة	٦٩٦	٣٠٦/١
أن رسول الله ﷺ كبر في العيدين، يوم الفطر، ويوم الأضحى	عبد الله بن عمرو	٦١٦	٢٨٢/١
أن رسول الله ﷺ كفن في ثلاثة أبواب بيض سحولية	عائشة	٩٥٧	٤٠٢/١
أن رسول الله ﷺ لم يزل يلبي	ابن عباس	١٦٠٥	٨٩/٢
أن رسول الله ﷺ لم يقض في القسامة	مكحول	٣٣٤٤	١٧٩/٣
أن رسول الله ﷺ لما بعث معاذاً إلى اليمن	معاذ	٤٥٣٥	٢٨٤/٤
أن رسول الله ﷺ لما تزوج أم سلمة أقام	أم سلمة	٢٦٩٣	٥٥٨/٢
أن رسول الله ﷺ لما ظهر على خيبر	رجال من أصحاب النبي ﷺ	٤٥٦٤	٣٠٠/٤
أن رسول الله ﷺ لما قدم المدينة أمرهم بصيام ثلاثة أيام، ثم أنزل رمضان	ابن أبي ليلي	١٢٢٣	٤٩١/١
أن رسول الله ﷺ نعى للناس النجاشي اليوم الذي مات فيه	أبو هريرة	٩٨٩	٤١٠/١
أن رسول الله ﷺ نهى أن يمنع نفع البئر	عائشة	٢١٩١	٣٣٣/٢

الحديث/والأثر	الراوي	رقم الحديث	الجزء/الصفحة
أن رسول الله ﷺ نهى عن استئجار الأجير حتى يبين له أجره	أبو سعيد الخدري	٢١٤٩	٣١٤/٢
أن رسول الله ﷺ نهى عن أكل كل ذي ناب	أبو ثعلبة الخشني	٤٢٤٠	١٥٥/٤
أن رسول الله ﷺ نهى عن أكل لحوم الحمر الأهلية	ابن عمر	٤٢٧٤	١٦٧/٤
أن رسول الله ﷺ نهى عن أكل لحوم الحمر الأهلية	البراء بن عازب	٤٢٧٥	١٦٧/٤
أن رسول الله ﷺ نهى عن أكل لحوم الحمر الأهلية	سلمة بن الأكوع	٤٢٧٥	١٦٨/٤
أن رسول الله ﷺ نهى عن أكل لحوم الحمر الأهلية	عبد الله بن أبي أوفى	٤٢٧٥	١٦٧/٤
أن رسول الله ﷺ نهى عن بيع جبل الحبل	عبد الله بن عمر	١٩١٩	٢١٦/٢
أن رسول الله ﷺ نهى عن بيع الغرر	ابن عمر	١٩١٢	٢١٢/٢
أن رسول الله ﷺ نهى عن بيع الغرر	ابن المسيب	١٩١٢	٢١٢/٢
أن رسول الله ﷺ نهى عن بيع الغرر	أبو هريرة	١٩١١	٢١٢/٢
أن رسول الله ﷺ نهى عن بيع الغرر	أبو هريرة	٤٨٩٩	٤٦٢/٤
أن رسول الله ﷺ نهى عن بيع الولاء، وعن هبته	ابن عمر	٤٨٤٥	٤٣٧/٤
أن رسول الله ﷺ نهى عن ثمن الكلب	أبو مسعود الأنصاري	١٩٥٣	٢٢٩/٢
أن رسول الله ﷺ نهى عن الشغار	ابن عمر	٢٥٤٧	٤٩٥/٢
أن رسول الله ﷺ نهى عن لبس جلود السباع والركوب عليها.	المقدام	١٧٢	١٠٩/١
أن رسول الله ﷺ نهى عن الملامسة والمنازمة	أبو سعيد الخدري	١٩١٤	٢١٣/٢
أن رسول الله ﷺ نهى عن الملامسة والمنازمة	أبو هريرة	١٩١٣	٢١٣/٢
أن رسول الله ﷺ نهى يوم خيبر	جابر بن عبد الله	٤٢٧٠	١٦٥/٤
أن الرش على القبر كان على عهد النبي ﷺ	محمد	١٠٣٩	٤٢٤/١
أن الرضعة والرضعتين والثلاث لا تحرم	حفصة	٣٠٠٤	١٣٦/٣
أن الرضعة والرضعتين والثلاث لا تحرم	زيد بن ثابت	٣٠٠٤	١٣٦/٣
أن الرضعة والرضعتين والثلاث لا تحرم	عائشة	٣٠٠٤	١٣٦/٣
أن الرضعة والرضعتين والثلاث لا تحرم	عبد الله بن الزبير	٣٠٠٤	١٣٦/٣
أن الرق لا يجري على عربي بحال	عمر بن الخطاب	٣٨٨٤	٤٩٩/٣

الحديث/والأثر	الراوي	رقم الحديث	الجزء/الصفحة
أن الرقي، والثمائم، والتولة، شرك	ابن مسعود	٤٣١٤	١٨٢/٤
أن ركانة بن عبد يزيد طلق امرأته سهيمة	نافع بن عجير	٢٧٦٠	٣٠/٣
أن رهطاً من عرينة أتوا النبي ﷺ	أنس	٤٣٥٠	١٩٨/٤
أن رهطاً من عكل وعرينة	أنس بن مالك	٣٦١٠	٣٨٥/٣
إن الروح إذا قبض تبعه البصر	أم سلمة	٩٣٥	٣٩٦/١
أن الزبير حضر خيبر بفرسين	مكحول	٣٩٣٥	١٠/٤
إن زنت فاجلدوها	أبو هريرة	٣٥١٠	٣٤٦/٣
أن زوج بريرة كان عبداً يقال له: مغيث	ابن عباس	٢٥٨٥	٥١١/٢
أن سارقاً سرقة أترجة في عهد عثمان	عمرة بنت عبد الرحمن	٣٥٤٠	٣٥٧/٣
أن سبيعة بنت الحارث وضعت	أم سلمة	٢٩٣٠	١٠٢/٣
أن سعد بن أبي وقاص كان يوتر بركة	ابن شهاب	٦٩٠	٣٠٥/١
أن سعد بن عبادة، قال: يا رسول الله	أبو هريرة	٣٧٤٦	٤٤٠/٣
أن سلمة بن صخر البياضي جعل امرأته عليه كظهر أمه	أبو سلمة	٢٨٥٠	٦٥/٣
أن سلمة بن صخر البياضي جعل امرأته عليه كظهر أمه	محمد بن عبد الرحمن ابن ثوبان	٢٨٥٠	٦٥/٣
أن السن إذا اسودت ثم عقلها	سعيد بن المسيب	٣٢٥٦	٢٤٧/٣
أن السنة في الصلاة على الجنازة: أن يكبر الإمام	رجل من أصحاب النبي ﷺ	١٠٠٠	٤١٤/١
إن شاء تزوج الخامسة في عدة المطلقة	سعيد بن المسيب	٢٤٦٦	٤٦٢/٢
أن شريحاً رفعت امرأة إليه	الحسن العرنى	٢٨٩٤	٨٧/٣
إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد	عائشة	٦٣٨	٢٨٨/١
إن شئت تصدقت بها	ابن عمر	٢٢٠٦	٣٣٨/٢
إن شئت فتوضاً وإن شئت فلا توضاً	جابر بن سمرة	٢٨	٥٤/١
إن شئتم قتلتموهم	علي	٣٨٧٨	٤٩٦/٣
إن الصبر عند أول الصدمة	أنس بن مالك	١٠٨٤	٤٣٧/١
أن صبيّاً قتل بصنعاء غيلة	ابن عمر	٣١٤٤	٢٠٠/٣
إن الصدقة على المسكين صدقة، إنها على ذي الرحم	سلمان بن عامر	١٢١٠	٤٨٤/١

الحديث/والأثر	الراوي	رقم الحديث	الجزء/الصفحة
إن الصدقة لا تحل لغني، ولا لذي مرة سوي	عبد الله بن عمرو بن العاص	١٢٠٢	٤٨١/١
أن صلاتنا هذه لا يصلح فيها شيء من كلام الناس	معاوية بن الحكم السلمي	٨١٢	٣٥٠/١
إن صيد وج وعضاهه حرم محرم لله عز وجل	الزبير بن العوام	١٥٣٨	٦١/٢
إن ضربته بعد أن قالها	المقداد بن الأسود	٣٤١٧	٣٠٧/٣
أن طارق بن المرقع أعتق أهل بيت سوائب	عطاء بن أبي رباح	٤٨٥٨	٤٤٥/٤
أن طليحة تحت رشيد الثقفي	ابن المسيب	٢٩٥٣	١١٥/٣
أن طليحة تحت رشيد الثقفي	سليمان بن يسار	٢٩٥٣	١١٥/٣
أن العاص بن هشام هلك وترك ثلاثة بنين له	أبو بكر بن عبد الرحمن	٤٨٥٩	٤٤٦/٤
أن عائشة زوج النبي ﷺ أرادت أن تشتري وليدة فتعتقها	عبد الله بن عمر	٤٩٤٣	٤٨٢/٤
أن عائشة سئلت عن الحامل	أم علقمة	٢٩١٢	٩٦/٣
أن عائشة كانت تخرج المرأة	القاسم بن محمد	٢٩٤٤	١١٠/٣
أن العباس بن عبد المطلب استأذن رسول الله ﷺ أن يبيت بمكة ليالي منى	ابن عمر	١٦٤٩	١٠٥/٢
أن العباس سأل رسول الله ﷺ في تعجيل صدقته	علي	١١٨١	٤٧٠/١
أن عبد الله بن جعفر اشترى أرضاً بست مائة ألف	عروة	٢٠٥٤	٢٧٣/٢
أن عبد الله بن الزبير حدثه أن رجلاً من الأنصار خاصم الزبير عند رسول الله ﷺ في شراج	عروة بن الزبير	٢١٩٤	٣٣٤/٢
أن عبد الله بن سهل ومحبيصة	رافع بن خديج	٣٣٢٤	٢٧١/٣
أن عبد الله بن سهل ومحبيصة	سهل بن أبي حنمة	٣٣٢٤	٢٧١/٣
أن عبد الله بن عمر إذا جمع الأمراء بين المغرب والعشاء في المطر جمع معهم	نافع	٥٢١	٢٤٧/١
أن عبد الله بن عمر اشترى راحلة بأربعة أبعة	نافع	١٩٨٦	٢٤٣/٢

الحديث/والأثر	الراوي	رقم الحديث	الجزء/الصفحة
أن عبد الله بن عمر باع غلاماً له بثمانمائة درهم	سالم بن عبد الله	١٨٩٨	٢٠٦/٢
أن عبد الله بن عمر بال بالسوق فتوضاً فغسل	عبد الله بن عمر	٩١	٧٨/١
أن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال : من أهدى بدنة	نافع	١٧٣١	١٣٦/٢
أن عبد الله بن عمر كان إذا أجمع المقام ببلد أتم الصلاة	نافع	٥٠٧	٢٤٣/١
أن عبد الله بن عمر كان يحلي بناته	نافع	١١٣٤	٤٥٥/١١
أن عبد الله بن عمر كان يكفر	نافع	٤٤٢٩	٢٣٥/٤
أن عبد الله بن عمرو الحضرمي جاء بغلام	السائب بن يزيد	٣٦٠٦	٣٨٣/٣
أن عبد الله بن مسعود سئل ، فقل	عمرو بن شرحبيل	٣٦٠٥	٣٨٣/٣
أن عبد الرحمن بن عوف أشار به	أنس بن مالك	٣٧٠٨	٤٢٢/٣
أن عبد الرحمن بن عوف تزوج امرأة من الأنصار	أنس	٢٦٠٧	٥١٩/٢
أن عبداً كان بين رجلين ، فأعتق أحدهما نصيبه	أبو مجلز	٤٨٢٧	٤٢٩/٤
أن عبداً كان يقوم على رقيق الخمس	نافع	٣٥١٦	٣٤٨/٣
أن عبداً لابن عمر سرق وهو أبق	نافع	٣٥٦٢	٣٦٦/٣
أن عبيد الله بن زياد عاد معقل بن يسار في مرضه	أبو المليح	٣٨٠٤	٤٦٣/٣
أن عثمان بن عفان كان يقول في خطبته ، قل ما يدع ذلك إذا خطب : إذا قام الإمام يخطب	مالك بن أبي عامر	٥٦٣	٢٦٥/١
أن عثمان بن عفان كان يوقف المؤلي	طاوس	٢٨٣٥	٥٩/٣
إن العقل ميراث بين ورثة	عبد الله بن عمرو	٣٣٦٣	٢٨٦/٣
إن علمت مكاتبك يقضيك	عبد الله بن عباس	٤٨٩٢	٤٥٩/٤
إن علمتم لهم حيلة	ابن عباس	٤٨٩٣	٤٥٩/٤
أن علي بن أبي طالب أصدق فاطمة رضي الله عنها	محمد الباقر	٢٦٠٢	٥١٨/٢
أن علي بن أبي طالب باع جملأ له	الحسن بن محمد بن علي بن أبي طالب	١٩٨٥	٢٤٢/٢

الحديث/والأثر	الراوي	رقم الحديث	الجزء/الصفحة
أَنَّ عَلِيًّا أَتَى بِأَسِيرٍ يَوْمَ صَفِين	أبو فاختة	٣٣٩٤	٢٩٨/٣
أَنَّ عَلِيًّا أَسْلَمَ وَهُوَ ابْنُ أَحَدَى عَشْرَةِ سَنَةٍ	شريك القاضي	٢٢٧٩	٢٦٦/٢
أَنَّ عَلِيًّا أَسْلَمَ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانِي سَنِينَ	عروة بن الزبير	٢٢٧٧	٣٦٦/٢
أَنَّ عَلِيًّا أَسْلَمَ وَهُوَ ابْنُ عَشْرٍ	مجاهد	٢٢٧٨	٣٦٦/٢
أَنَّ عَلِيًّا أَسْلَمَ وَهُوَ ابْنُ عَشْرٍ	محمد بن إسحاق	٢٢٧٨	٣٦٦/٢
أَنَّ عَلِيًّا أَشَارَ بِهِ	ابن عباس	٣٧٠٧	٤٢١/٣
أَنَّ عَلِيًّا جَلَدَ وَفَنَى مِنَ الْبَصْرَةِ	الشعبي	٣٤٧٠	٣٣٠/٣
إِنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَدَّ شَهَادَةَ أَعْمَى	الأسود بن العنزى	٤٥٩٩	٣١٥/٤
أَنَّ عَلِيًّا غَسَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيْهِ قَمِيصٌ	عبد الله بن الحارث بن نوفل	٩٤٣	٣٩٨/١
أَنَّ عَلِيًّا قَالَ فِي أُمِّ وَلَدٍ	إبراهيم	٣٥١٧	٣٤٨/٣
أَنَّ عَلِيًّا قَالَ لِابْنِ عَبَّاسٍ: إِنَّكَ رَجُلٌ تَائِهٌ	محمد	٢٥٥٠	٤٩٦/٢
أَنَّ عَلِيًّا قَطَعَ يَدَ سَارِقٍ فِي بَيْضَةٍ	محمد	٣٥٤١	٣٥٧/٣
أَنَّ عَلِيًّا كَانَ يَقْنَتُ فِي الْوَتْرِ بَعْدَ الرُّكُوعِ	أبو عبد الرحمن السلمي	٧١٤	٣١٢/١
أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَجَعَ عَنْ ذَلِكَ	مسروق	٢٩٥٦	١١٧/٣
أَنَّ عُمَرَ أَجَلَ امْرَأَةَ الْمَفْقُودِ	أبو عمرو الشيباني	٢٩٦١	١٢٠/٣
أَنَّ عُمَرَ اسْتَشَارَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي أَنْ يَتَصَدَّقَ بِمَالِهِ الَّذِي بَشَمَغَ	ابن عباس	٢٢٠٨	٣٣٩/٢
أَنَّ عُمَرَ أَصَابَ أَرْضاً بِخَيْرٍ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ	ابن عمر	٢٢٠٦	٣٣٨/٢
أَنَّ عُمَرَ أَهْدَى بِخْتِيَةٍ لَهُ قَدْ أُعْطِيَ بِهَا ثَلَاثُ مِائَةِ دِينَارٍ	عبد الله بن عمر	١٧٧٧	١٥٦/٢
أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ اسْتَعْمَلَ مَوْلَى لَهُ	أسلم	٢١٨٧	٣٣١/٢
أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ بَعَثَهُ مُصَدِّقًا، وَكَانَ يَعِدُ	سفيان بن عبد الله	١١٠٤	٤٤٧/١
أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ خَرَجَ لَيْلَةً فِي رَمَضَانَ، فَمَخَّرَ مَعَهُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ	عبد الرحمن بن عبد القاري	٧٤٢	٣٢٣/١
أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ دَعَا بَعْدَ مَا ارْتَفَعَ النَّهَارُ	مالك بن أوس	٤١٢٣	١٠٢/٤
أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ذَكَرَ الْمَجُوسَ	محمد	٤٠٧٣	٧٣/٤
أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَتَاهُ رَجُلٌ	أبو واقد الليثي	٣٤٤٧	٣٢٢/٣

الحديث/والأثر	الراوي	رقم الحديث	الجزء/الصفحة
أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه جمع الناس على أبي بن كعب	الحسن	٧١١	٣١١/١
أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه غسل وحنط	عمر بن الخطاب	١٠٤٨	٤٢٦/١
أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، قال: من ملك	قتادة	٤٨٤٠	٤٣٤/٤
أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كتب إلى أمراء أهل الجزية	أسلم	٤٠٨٢	٧٨/٤
أن عمر بن الخطاب ضرب لليهود والنصارى والمجوس	أسلم مولى عمر	٣٠٩٠	٨١/٤
أن عمر بن الخطاب قال لعبد الرحمن بن عوف	عكرمة	٤٥٦٠	٢٩٨/٤
أن عمر بن الخطاب قضى في دية اليهودي والنصراني	ابن المسيب	٣٢٨٠	٢٥٤/٣
أن عمر بن الخطاب قضى في الضبع	جابر بن عبد الله	١٥١٣	٥٠/٢
أن عمر بن الخطاب كان يليط أولاد الجاهلية	سليمان بن يسار	٤٧٩٢	٤٠٦/٤
أن عمر بن الخطاب كتب إلى أمراء	ابن عمر	٣٠٤٥	١٥٥/٣
أن عمر بن عبيد الله أراد أن يزوج طلحة بن عمر	نبيه بن وهب	٢٥٦٢	٥٠٣/٢
أن عمر جعله لهما، يرثانه ويرثهما	الحسن	٤٧٩٦	٤٠٧/٤
أن عمر رضي الله عنه حين قدم الشام صنع	أسلم	٢٦٦٣	٥٤٥/٢
أن عمر رضي الله عنه، قال لأبي بكر	سعيد بن المسيب	٤٥٩٠	٣١٢/٤
أن عمر رفعت إليه امرأة ولدت لستة أشهر	أبو حرب بن أبي الأسود	٢٩٥٧	١١٨/٣
أن عمر صلى عليه في المسجد	ابن عمر	١٠١٩	٤١٩/١
أن عمر قال لأبي بكر، وشبل، ونافع	ابن المسيب	٤٥٩١	٣١٢/٤
أن عمر قضى في رجلين ادعيا	عبد الرحمن بن حاطب	٤٧٩٣	٤٠٦/٤
أن عمر ملك مائة سهم من خير اشتراها فأتى رسول الله ﷺ	ابن عمر	٢٢١٠	٣٤٠/٢

الحديث/والأثر	الراوي	رقم الحديث	الجزء/الصفحة
أن عمر ملك مائة سهم من خير اشتراها فأتى رسول الله ﷺ	أبو بكر	٢٢١١	٣٤١/٢
أن عمر ملك مائة سهم من خير اشتراها فأتى رسول الله ﷺ	أنس بن مالك	٢٢١١	٣٤١/٢
أن عمر ملك مائة سهم من خير اشتراها فأتى رسول الله ﷺ	حكيم بن حزام	٢٢١١	٣٤١/٢
أن عمر ملك مائة سهم من خير اشتراها فأتى رسول الله ﷺ	الزبير	٢٢١١	٣٤١/٢
أن عمر ملك مائة سهم من خير اشتراها فأتى رسول الله ﷺ	زيد بن ثابت	٢٢١١	٣٤١/٢
أن عمر ملك مائة سهم من خير اشتراها فأتى رسول الله ﷺ	سعد	٢٢١١	٣٤١/٢
أن عمر ملك مائة سهم من خير اشتراها فأتى رسول الله ﷺ	عثمان	٢٢١١	٣٤١/٢
أن عمر ملك مائة سهم من خير اشتراها فأتى رسول الله ﷺ	عمر	٢٢١١	٣٤١/٢
أن عمر ملك مائة سهم من خير اشتراها فأتى رسول الله ﷺ	عمرو بن العاص	٢٢١١	٣٤١/٢
أن عمر، يعني: عمر بن الخطاب، وعمر بن عبد العزيز رضي الله عنهما، أعتقا أمهات الأولاد	قتادة	٤٩٦٩	٤٩٦/٤
أن عويم بن أشقر العجلاني جاء إلى عاصم ابن عدي الأنصاري	سهل بن سعد	٢٨٥٥	٦٨/٣
أن عويمر العجلاني قذف امرأته ولم يسم المرمي بها	سهل بن سعد	٢٨٧٢	٧٧/٣
أن غلاماً لأبيه أبق فجعل الله عليه إن قدر عليه	هياج بن عمران البرجمي	٤٤٦٨	٢٥٤/٤
أن غلاماً له لحق بالعدو على فرس له	ابن عمر	٣٩٩٩	٣٨/٤
أن فاطمة بنت رسول الله ﷺ أوصت أن يغسلها زوجها علي بن أبي طالب	أسماء بنت عميس	٩٥٠	٤٠٠/١

الحديث/والأثر	الراوي	رقم الحديث	الجزء/الصفحة
أن فاطمة بنت رسول الله ﷺ حذت جارية لها	الحسن بن محمد بن علي	٣٥١٢	٣٤٧/٣
أن فاطمة كانت في مكان وحش	عائشة	٢٩٣٥	١٠٥/٣
إن الفتنة الأولى ثارت	الزهري	٣٣٩٦	٢٩٨/٣
أن الفتيا التي كانوا يفتون: أن الماء من الماء	أبي بن كعب	١٠٤	٨٣/١
إن فلاناً - لرجل منهم - مأسور يدينه	سمرة بن جندب	٢٣٤٤	٤٠٢/٢
إن في الجمعة ساعة لا يحتجم فيه محتجم	ابن عمر	٤٣٠٦	١٧٩/٤
إن في الجنة باباً يقال له: الريان، يدخل منه الصائمون	سهل بن سعد	١٣٣٧	٥٣٠/١
إن في الجنة غرفة يرى ظاهرها من باطنها	أبو مالك الأشعري	١٣٤٥	٥٣٥/١
إن في الصلاة شغلاً	عبد الله	٨١٠	٣٤٩/١
إن في صلح رسول الله ﷺ يوم الحديبية	مروان بن الحكم	٤١١١	٩٤/٤
إن في صلح رسول الله ﷺ يوم الحديبية	المسور بن مخزومة	٤١١١	٩٤/٤
إن قتلت في سبيل الله صابراً	أبو قتادة	١٩٤٦	٢٢٦/٢
أن قتيلاً وجد بين حينين	أبو سعيد	٣٣٣٨	٢٧٧/٣
أن قد حلت حين وضعت	عبد الله بن عتبة	٢٩٢٩	١٠١/٣
أن قريشاً أهمهم شأن المرأة المخزومية	عائشة	٣٦٠٣	٣٨٢/٣
أن قوماً أغاروا فأصابوا امرأة من الأنصار	عمران بن حصين	٣٩٩٧	٣٧/٤
أن قوماً، قالوا: يا رسول الله إن قوماً يأتوننا بلحم	عائشة	٤١٨٢	١٣٣/٤
إن كان رسول الله ﷺ يحب التيامن في طهوره إذا تطهر	عائشة	٨٧	٧٧/١
إن كان في شيء مما تداووا به	عاصم بن عمر بن قتادة	٤٣١٠	١٨١/٤
إن كان قضاء يوم من رمضان فصومي يوماً مكانه	أم هانئ بنت أبي طالب	١٣٦٤	٥٤٣/١
إن كان وسادك لعريضاً، إنما ذلك بياض النهار من سواد	عدي بن حاتم	١٢٥٠	٥٠١/١
إن كان يسعى على أبويه	عبد الله بن عمر	٣٠٥٥	١٦١/٣
إن كانت أحلتها له جلد مائة	النعمان بن بشير	٣٤٩١	٣٣٩/٣

الحديث/والأثر	الراوي	رقم الحديث	الجزء/الصفحة
إن كانت أعانتك فعلى كل واحد منكما ناقة حسناء جملاء	ابن عباس	١٤٩٩	٤٣/٢
إن كانت طاوعته فهي له	سلمة بن المحبق	٣٤٩٢	٣٣٩/٣
أن كبر، حديث بعضهم: فكبر وكبرنا، ثم أشار إلى الناس: أن كما أنتم	عطاء بن يسار	٤٤٩	٢٢٠/١
أن كبر، حديث بعضهم: فكبر وكبرنا، ثم أشار إلى الناس: أن كما أنتم	بكر بن عبد الله المزني	٤٤٩	٢٢٠/١
أن كبر، حديث بعضهم: فكبر وكبرنا، ثم أشار إلى الناس: أن كما أنتم	أنس بن مالك موصولاً	٤٤٩	٢٢٠/١
أن كبر، حديث بعضهم: فكبر وكبرنا، ثم أشار إلى الناس: أن كما أنتم	أبو هريرة	٤٤٩	٢٢٠/١
أن كبر، حديث بعضهم: فكبر وكبرنا، ثم أشار إلى الناس: أن كما أنتم	محمد بن سيرين مرسلاً	٤٤٩	٢٢٠/١
أن كعب بن سور أدخل يهودياً	ابن سيرين	٤٦٥٦	٣٤٥/٤
إن كنت لأجده - تعني - المني	عائشة	١٤٦	١٠٠/١
إن لم يكن له مال استسعى	قتادة	٤٨٢٢	٤٢٥/٤
إن لهذا الحجر لساناً يشهد لمن استلمه يوم القيامة بحق	ابن عباس	١٥٦١	٦٩/٢
إن ماء الرجل غليظ أبيض	أنس بن مالك	١١١	٨٥/١
إن الماء لا ينجس	ابن عباس	١٦٣	١٠٦/١
أن مالكة أحق به قبل القسم	أبو بكر الصديق	٤٠٠١	٣٩/٤
أن مالكة أحق به قبل القسم	علي بن أبي طالب	٤٠٠١	٣٩/٤
إن المسألة حرمت إلا في ثلاث: رجل تحمل حمالة	قيصة بن المخارق	١٢٠٦	٤٨٣/١
أن معاذاً كان يصلي مع النبي ﷺ العشاء، ثم ينصرف إلى قومه	جابر بن عبد الله	٤٦٢	٢٢٥/١
أن معاني هذه الفرائض وأصولها	زيد بن ثابت	٢٢٩٤	٣٧٣/٢
أن مكاتباً له عجز، فردّه مملوكاً، وأمسك ما أخذ منه	ابن عمر	٤٩٤٧	٤٨٤/٤

الحديث/والأثر	الراوي	رقم الحديث	الجزء/الصفحة
إن مكة حرّمها الله، ولم يحرمها الناس	أبو شريح	٤٠٩٤	٨٣/٤
إن من أربى الربا الاستطالة	سعيد بن زيد	٤٧٣٤	٣٧٩/٤
إن من أفضل أيامكم يوم الجمعة، فيه خلق آدم	أوس بن أوس	٥٣٩	٢٥٥/١
إن من الأمانة أن المرأة	أبي بن كعب	٢٨٩٧	٨٨/٣
إن من الأمانة أن المرأة	عبيد بن عمير	٢٨٩٨	٨٨/٣
إن من التمر خمراً، وإن من الزبيب خمراً	النعمان	٣٦٣٩	٣٩٨/٣
إن من السنة إذا سلم الإمام ألا يقوم من موضعه الذي صلى فيه يصلي	علياً	٥٨٠	٢٧٠/١
أن من السنة تنجيم الدية	يحيى بن سعيد	٣٢٠٥	٢٢٤/٣
إن من الشعر حكمة	أبي بن كعب	٤٧٢٨	٣٧٧/٤
	الأنصاري		
إن من عباد الله من لو أقسم على الله	أنس بن مالك	٣١٤١	١٩٨/٣
إن منكم متفرين، فأيكّم أم الناس فليخفف	أبو مسعود	٤٥١	٢٢١/١
إن الموت فزع، فإذا رأيتم جنازة	جابر، أبو سعيد، وأبو هريرة، وأنس	٩٧٩، ٩٨٠، ٩٨١	٤٠٨/١
إن المؤمن يجاهد بسيفه ولسانه	كعب بن مالك	٤٧٢٢	٣٧٨/٤
إن الميت ليعذب ببكاء الحي	عمر بن الخطاب	١٠٧٣	٤٣٣/١
إن الميت ليعذب ببكاء الحي	ابن عمر	١٠٧٣	٤٣٣/١
إن الميت ليعذب ببكاء الحي	المغيرة بن شعبة	١٠٧٣	٤٣٣/١
إن الميت يبعث في ثيابه التي يموت فيها	أبو سعيد الخدري	٩٣٢	٣٩٥/١
إن النار لا تحل شيئاً، ولا تحرمه	ابن عباس	٣٦٦٠	٣٠٥/٣
إن الناس لم يؤثروا في الدنيا خيراً من اليقين	الحسن	١٣	٤٧/١
أن ناساً من أصحاب النبي ﷺ أصبحوا صياماً في رمضان	عمومة له من الأنصار	١٢٤٧	٥٠٠/١
	من أصحاب النبي ﷺ		
إن ناساً من المسلمين كانوا مع المشركين	ابن عباس	٣٨٣٣	٤٧٥/٣
إن ناقة لآل البراء أفسدت شيئاً	البراء بن عازب	٣٧٦١	٤٤٥/٣
أن النبي ﷺ كان يستحب أن يؤخر العشاء	أبو برزة الأسلمي	٢٥٣	١٤٦/١
أن النبي ذبح عن نسائه بقرة في حجته	جابر	١٦٤١	١٠٢/٢

الحديث/والأثر	الراوي	رقم الحديث	الجزء/الصفحة
أن النبي ﷺ مسح أذنيه بماء غير الماء	عبد الله بن زيد	٧٤	٧٢/١
أن النبي ﷺ أبطل شهادة رجل في كذبة كذبها	موسى بن شيبة	٤٦٧٥	٣٥٤/٤
أن النبي ﷺ أتى برجل شرب الخمر	أنس بن مالك	٣٧٠٣	٤٢٠/٣
أن النبي ﷺ أتى بشارب	أبو هريرة	٣٦٨٦	٤١٤/٣
أن النبي ﷺ أتى بلص قد اعترف	أبو أمية المخزومي	٣٥٨٥	٣٧٥/٣
أن النبي ﷺ أتى بمخنث	أبو هريرة	٣٤٧٥	٣٣٣/٣
أن النبي ﷺ أجاز شهادة القابلة	حذيفة	٤٥٨٦	٣١٠/٤
أن النبي ﷺ أجاز شهادة اليهود بعضهم على بعض	جابر	٤٦٢٣	٣٣٠/٤
أن النبي ﷺ احتجم، وأعطى الحجام	ابن عباس	٤٣٠٣	١٧٧/٤
أن النبي ﷺ أخر زيارة يوم النحر إلى الليل	عائشة	١٦٢٣	٩٥/٢
أن النبي ﷺ أخر زيارة يوم النحر إلى الليل	ابن عباس	١٦٢٣	٩٥/٢
أن النبي ﷺ أدهن بزيت غير مفتت	ابن عباس	١٤٧٦	٣٦/٢
أن النبي ﷺ أدهن بزيت غير مفتت	ابن عمر	١٤٧٦	٣٦/٢
أن النبي ﷺ أرخص في بيع العرايا بخرصها	أبو هريرة	١٨٦٧	١٩٣/٢
أن النبي ﷺ أريد على ابنة حمزة	ابن عباس	٢٩٩٥	١٣٣/٣
أن النبي ﷺ استخلف ابن أم مكتوم يؤم الناس وهو أعمى	أنس بن مالك	٤٤٥	٢١٩/١
أن النبي ﷺ استعمل رجلاً من الأزدي على الصدقة يقال له: ابن اللثية	أبو حميد الساعدي	١٢١٩	٤٨٨/١
أن النبي ﷺ اضطجع فاستلم وكبر ثم رمل ثلاثة أطواف	ابن عباس	١٥٤٧	٦٤/٢
أن النبي ﷺ أعتق صفية بنت حيي	أنس	٢٤٥٠	٤٥٣/٢
أن النبي ﷺ أعطاه ديناراً ليشتري له	عروة البارقي	٢١٤٠	٣٠٩/٢
أن النبي ﷺ أقاد بالقسامة بالطائف	ابن الزبير	٣٣٤١	٢٧٨/٣
أن النبي ﷺ أقاد بالقسامة بالطائف	أبو المغيرة	٣٣٤١	٢٧٨/٣
أن النبي ﷺ أقاد بالقسامة بالطائف	عبد الملك بن مروان	٣٣٤١	٢٧٨/٣
أن النبي ﷺ أقاد بالقسامة بالطائف	عمر بن عبد العزيز	٣٣٤١	٢٧٨/٣
أن النبي ﷺ أقاد بالقسامة بالطائف	معاوية	٣٣٤١	٢٧٨/٣
أن النبي ﷺ أقطع بني رفاعة ذا المروة	الربيع	٢١٧٨	٣٢٧/٢

الحديث/والأثر	الراوي	رقم الحديث	الجزء/الصفحة
أن النبي ﷺ أقطعه أرضاً بحضرموت	وائل بن حجر	٢١٧١	٣٢٤/٢
أن النبي ﷺ أمر أبا بكر يأمرها أن تغتسل	جابر بن عبد الله	١٤٣٤	٢٣/٢
أن النبي ﷺ أمر أصحابه أن يطوفوا بالبيت وبالصفاء والمروة ثم يقصروا من رؤوسهم	ابن عباس	١٥٩٥	٨٤/٢
أن النبي ﷺ أمره أن يردف عائشة فعمرها من التنعيم	عبد الرحمن بن أبي بكر	١٦٥٩	١٠٩/٢
أن النبي ﷺ : إنما باع خدمة المدبر	أبو جعفر	٤٨٧٣	٤٥٤/٤
أن النبي ﷺ أول شيء بدأ به حين قدم مكة	عائشة	١٥٧٠	٧٢/٢
أن النبي ﷺ أولم على صفية بسويق وتمر	أنس بن مالك	٢٥٦١	٥٤٠/٢
أن النبي ﷺ بعث أبا جهم مصداً	عائشة	٣١٥٨	٢٠٥/٣
أن النبي ﷺ بعث بست عشرة بدنة	ابن عباس	١٧٢٩	١٣٥/٢
أن النبي ﷺ تزوج وهو محرم	عائشة	٢٥٦٩	٥٠٥/٢
أن النبي ﷺ تزوجها وهو حلال	ميمونة بنت الحارث	٢٥٦٦	٥٠٤/٢
أن النبي ﷺ توضعاً بالمد	الشافعي	١١٦	٨٧/١
أن النبي ﷺ توفي ولم يترك ديناراً	عائشة	٤٩٦٠	٤٩١/٤
أن النبي ﷺ حبس رجلاً في تهمة ساعة من نهار	معاوية بن حيدة	٢٠٣٥	٢٦٥/٢
أن النبي ﷺ حاجر على معاذ بن جبل ماله	كعب بن مالك	٢٠٢٨	٢٦١/٢
أن النبي ﷺ حمى النقيع لخييل المسلمين	ابن عمر	٢١٨٦	٣٣٠/٢
أن النبي ﷺ حين افتتح خيبر	ابن عباس	٢١٤٦	٣١٢/٢
أن النبي ﷺ خرج - يعني من قبة - وهو في الدرع	ابن عباس	٣٨١٩	٤٦٩/٣
أن النبي ﷺ خيرها فاخترت نفسها	ابن عباس	٢٩٨٩	١٣٠/٣
أن النبي ﷺ دخل نخلاً [لأم مبشر]	أنس	٢١٦٣	٣٢١/٢
أن النبي ﷺ رأى رجلاً يصلي وفي ظهر قدمه لمعة	بعض أصحاب النبي ﷺ	٨٨	٧٨
أن النبي ﷺ رأى على عبد الرحمن بن عوف أثر صفرة	أنس بن مالك	٢٦٠٥	٥١٩/٢
أن النبي ﷺ رجم امرأة فعفر لها	أبو بكر	٣٤٤١	٣١٩/٣
أن النبي ﷺ رجم ماعزاً	جابر بن سمرة	٣٤٣٤	٣١٦/٣

الحديث/والأثر	الراوي	رقم الحديث	الجزء/الصفحة
أن النبي ﷺ رجم يهوديين	ابن عمر	٣٤٥٨	٣٢٧/٣
أن النبي ﷺ رخص في الحجامة للصائم	أبو سعيد الخدري	١٢٧٨	٥١١/١
أن النبي ﷺ رخص في القبلة للشيخ وهو صائم	عائشة	١٢٧٣ ، ١٢٧٤	٥٠٨/١
أن النبي ﷺ رد ابته إلى أبي العاص بمهر جديد	عبد الله بن عمرو	٢٥٣٤	٤٨٨/٢
أن النبي ﷺ رد شهادة الخائن ، والخائنة	عبد الله بن عمرو	٤٦٦٩	٣٥١/٤
أن النبي ﷺ رد اليمين على طالب الحق	ابن عمر	٤٦٦٥	٣٤٨/٤
أن النبي ﷺ رش على قبر إبراهيم ابنه ، ووضع عليه حصي	محمد	١٠٤٠	٤٢٤/١
أن النبي ﷺ رش على قبر ابنه	محمد بن عمر ، مرسلاً	١٠٤١	٤٢٤/١
أن النبي ﷺ سجد في الركعة الأولى من صلاة الظهر	ابن عمر	٧٩٤	٣٤٣/١
أن النبي ﷺ سجد في ﴿والنجم﴾	أبو هريرة	٧٩٢	٣٤٢/١
أن النبي ﷺ ، سمع رجلاً يقول لبيك عن شبرمة	ابن عباس	١٣٩٣	١٠/٢
أن النبي ﷺ سئل عن فأرة وقعت في سمن	الزهري	٤٣٢١	١٨٤/٤
أن النبي ﷺ سئل عن فأرة وقعت في سمن	ميمونة	٤٣١٩	١٨٥/٤
أن النبي ﷺ صلى إلى بعير	عبادة بن الصامت	٣٩٩٦	٣٦/٤
أن النبي ﷺ صلى بأصحابه في خوف ، فجعلهم خلفه صفين	سهل بن أبي حثمة	٥٩٥	٢٧٤/١
أن النبي ﷺ صلى به ، وبامرأة قال : فأقامني عن يمينه ، والمرأة خلفنا	أنس	٤٣١	٢١٤/١
أن النبي ﷺ صلى الظهر خمساً	عبد الله	٨٠٨	٣٤٧/١
أن النبي ﷺ صلى على قبر بعد ما دفن	ابن عباس	١٠١٤	٤١٨/١
أن النبي ﷺ صلى على قبر ، وكبر عليه أربعاً	ابن عباس	٩٩٠	٤١١/١
أن النبي ﷺ صلى على قبر ، وكبر عليه أربعاً	يزيد بن ثابت	٩٩٠	٤١١/١
أن النبي ﷺ ضرب وغرّب	ابن عمر	٣٤٦٩	٣٣٠/٣
أن النبي ﷺ طُبّ حتى أنه ليخيل	عائشة	٣٣٦٦	٢٨٧/٣

الحديث/والأثر	الراوي	رقم الحديث	الجزء/الصفحة
أن النبي ﷺ ظاهر بين درعين يوم أحد	طلحة بن عبيد الله	٣٨١٨	٣/٤٦٩
أن النبي ﷺ عرب العربي	مكحول	٣٩٣٦	٤/١١
أن النبي ﷺ عرض على قوم اليمين	عبد الرزاق	٤٧٨٢	٤/٤٠١
أن النبي ﷺ عزى رجلاً فقال: يرحمك	أبو خالد الوالبي	١٠٦٢	١/٤٣٠
إن النبي ﷺ علم أبا محذورة، فذكر صفة الأذان بالترجيع، ثم قال والإقامة فرادى	أبو محذورة	٢٣١	١/١٣٨
أن النبي ﷺ علمه الأذان، فكان فيما علمه الترجيع	أبو محذورة	٢٢٩	١/١٣٧
أن النبي ﷺ في سفر، فرأى رجلاً يظلل	جابر	١٢٩٠	١/٥١٦
أن النبي ﷺ قال لأسارى بدر	جبير بن مطعم	٣٨٧٤	٣/٤٩٥
أن النبي ﷺ قال لزوجها: متعها	جابر بن عبد الله	٢٦٢٢	٢/٥٢٩
أن النبي ﷺ قدم من بعض مغازيه	بريدة	٤٤٨٢	٤/٢٦١
أن النبي ﷺ قرأ الآيات التي أنزلت فيها ولم	عائشة	٣١٣	١/١٦٨
أن النبي ﷺ قسم للزبير أربعة أسهم	عبد الله بن الزبير	٣٩٣٣	٤/٩
أن النبي ﷺ قسم للزبير أربعة أسهم	علي	٣٩٣٤	٤/٩
أن النبي ﷺ قسم للزبير أربعة أسهم	عمر	٣٩٣٤	٤/٩
أن النبي ﷺ قسم لمائتي فرس	ابن عباس	٣٩٢٨	٤/٨
أن النبي ﷺ قضى بالدين قبل الوصية	علي	٢٣٤٥	٢/٤٠٢
أن النبي ﷺ قضى بشهادة رجل واحد	علي بن أبي طالب	٤٦٣٣	٤/٣٣٥
أن النبي ﷺ قضى في السلب للقاتل	خالد بن الوليد	٣٨٤٨	٣/٤٨١
أن النبي ﷺ قضى في السلب للقاتل	عوف بن مالك	٣٨٤٨	٣/٤٨١
أن النبي ﷺ قضى في السيل المهزور أن يمسك حتى يبلغ الكعبين ثم يرسل الأعلى	ثعلبة بن أبي مالك	٢١٩٩	٢/٣٣٥
أن النبي ﷺ قضى في السيل المهزور أن يمسك حتى يبلغ الكعبين ثم يرسل الأعلى	عبادة بن الصامت	٢١٩٨	٢/٣٣٥
أن النبي ﷺ قضى في السيل المهزور أن يمسك حتى يبلغ الكعبين ثم يرسل الأعلى	عبد الله بن عمرو	٢١٩٧	٢/٣٣٥
أن النبي ﷺ قطع يد رجل سرق	ابن عمر	٣٥٣٦	٣/٣٥٦
أن النبي ﷺ قنت شهراً يدعو عليهم، ثم تركه، فأما في الصبح	أنس	٣٦٤	١/١٨٨

الحديث/والأثر	الراوي	رقم الحديث	الجزء/الصفحة
أن النبي ﷺ كان إذا أراد حاجة	ابن عمر	٥٤	٦٣/١
أن النبي ﷺ كان إذا أفطر قال: اللهم لك صمت	معاذ بن زهرة	١٣٢٠	٥٢٥/١
أن النبي ﷺ كان إذا رأى البيت رفع يديه وقال: اللهم زد هذا البيت تشريفاً	ابن جريج	١٥٤٥	٦٣/٢
أن النبي ﷺ كان إذا صعد المنبر سلم	جابر وغيره	٥٥٥	٢٦٢/١
أن النبي ﷺ كان إذا صلى رفع بصره إلى السماء	أبو هريرة	٧٦٤	٣٣٣/١
أن النبي ﷺ كان يأمرهم بتأخير العصر	رافع بن خديج	٢٥٧	١٤٧/١
أن النبي ﷺ كان يدخل مكة من كداء	ابن عمر	١٥٤٢	٦٢/٢
أن النبي ﷺ كان يصلي بعد الجمعة ركعتين	عبد الله بن عمر	٥٧٧	٢٦٩/١
أن النبي ﷺ كان يضرب في الخمر	أنس	٣٧٠٢	٤٢٠/٣
أن النبي ﷺ كان يعتكف العشر الأواخر من رمضان حتى توفاه الله	عائشة زوج النبي ﷺ	١٣٧٣	٥٤٦/١
أن النبي ﷺ كان يقرأ في الجمعة: سورة الجمعة والمنافقين	ابن عباس	٥٦٧	٢٦٦/١
أن النبي ﷺ كان يكره كذا	ابن مسعود	٣٠٣٠	١٤٦/٣
أن النبي ﷺ كان يمكث عند زينب بنت جحش	عائشة	٢٧٧٨	٣٦/٣
أن النبي ﷺ كانت له جبة مكفوفة بالديباج يلقى فيها العدو	أسماء بنت أبي بكر	٢٧٤	١٥٢/١
أن النبي ﷺ كتب إلى أهل اليمن	عمرو بن حزم	٣١٠٧	١٨٥/٣
أن النبي ﷺ كتب على كل بطن	جابر بن عبد الله	٣٢٩٨	٢٦٠/٣
أن النبي ﷺ كتب لجده	عمرو بن حزم	١١٠١	٤٤٥/١
أن النبي ﷺ كشف عن ركبته	أبو موسى الأشعري	٢٦٢	١٤٩/١
أن النبي ﷺ لعن زائرات القبور	ابن عباس	١٠٨١	٤٣٦/١
أن النبي ﷺ لعن زائرات القبور	حسان	١٠٨١	٤٣٦/١
أن النبي ﷺ لعن زائرات القبور	أبو هريرة	١٠٨١	٤٣٦/١
أن النبي ﷺ لعن المحل	عبد الله	٢٥٥٦	٥٠٠/٢
أن النبي ﷺ لعن المحل	علي	٢٥٥٦	٥٠٠/٢

الحديث/والأثر	الراوي	رقم الحديث	الجزء/الصفحة
أَنَّ النبي ﷺ لم يصل فيها	أسامة	١٩٤	١١٨/١
أَنَّ النبي ﷺ لم يكن يحجزه عن القرآن شيء	علي	٩١٦	٣٨٨/١
أَنَّ النبي ﷺ لما قفل، فكان بالروحاء، لقي ركباً	ابن عباس	١٤٠٥	١٤/٢
أَنَّ النبي ﷺ مرَّ برجل يبيع طعاماً	أبو هريرة	١٨٩٦	٢٠٥/٢
أَنَّ النبي ﷺ مسح أعلى الخف وأسفله	المغيرة بن شعبة	١٠١	٨٢/١
أَنَّ النبي ﷺ مسح على الخفين وبناصيته	بلال	٩٤	٨٠/١
أَنَّ النبي ﷺ نصب المجانيق	مكحول	٣٩١٢	٥١٢/٣
أَنَّ النبي ﷺ نهاه عن ريح مالم يضمن	عتاب بن أسيد	١٨٧٠	١٩٤/٢
أَنَّ النبي ﷺ نهى عن بيع وسلف	عبد الله بن عمرو بن العاص	١٩١٥	٢١٤/٢
أَنَّ النبي ﷺ نهى عن التخصر في الصلاة	أبو هريرة	٢٩٩	١٦١/١
أَنَّ النبي ﷺ نهى عن شريطة الشيطان	ابن عباس	٤٢١٧	١٤٦/٤
أَنَّ النبي ﷺ نهى عن شريطة الشيطان	أبو هريرة	٤٢١٧	١٤٦/٤
أَنَّ النبي ﷺ نهى عن قتل الخطاطيف	أبو الحويرث	٤٢٥٤	١٥٩/٤
أَنَّ النبي ﷺ نهى عن قتل العصفاء والوصفاء	رجل عن أبيه	٣٨٩٩	٥٠٦/٣
أَنَّ النبي ﷺ نهى عن النجش	ابن عمر	١٩٢٥	٢١٧/٢
أَنَّ النبي ﷺ وقت لأهل المشرق ذات عرق	عطاء	١٤٢٨	٢١/٢
أَنَّ النبي ﷺ يوم الفتح صلى ثماني ركعات يسلم من كل ركعتين	أم هانئ بنت أبي طالب	٧٤٨	٣٢٧/١
أَنَّ النبي عليه السلام أقطعه العقيق أجمع	بلال بن الحارث	٢١٧٧	٣٢٦/٢
أَنَّ النجاشي زوجها النبي ﷺ وأصدقها أربعة آلاف	أم حبيبة	٢٦٠٣	٥١٨/٢
أَنَّ نَجْدَةَ كَتَبَ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ	يزيد بن هرمز	٣٩٣٨	١٢/٤
أَنَّ نَفَرًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَرَوْا بِمَاءٍ، وَفِيهِمْ لَدِيغٌ	ابن عباس	٢٦١٧	٥٢٥/٢
إِنْ نَوَى يَمِينًا فَيَمِينٌ، وَإِنْ نَوَى طَلَقًا	ابن مسعود	٢٧٧٣	٣٥/٣
إِنْ هَذَا أَمْرٌ كَتَبَهُ اللَّهُ	جابر	١٦٣٢	٩٩/٢
إِنْ هَذَا الْبَلَدُ حَرَمَةُ اللَّهِ يَوْمَ	ابن عباس	١٥٢٦	٥٦/٢
إِنْ هَذَا الْقُرْآنُ أَنْزَلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ	أبو هريرة	٩٢٦	٣٩٢/١

الحديث/والأثر	الراوي	رقم الحديث	الجزء/الصفحة
إن هذا القرآن مأدبة الله ، فتعلموا من مأدبته إن هذه الصدقة إنما هي أوساخ الناس	عبد الله	٨٦٤	٣٦٨ / ١
أن هلال بن أمية قذف امرأته بشريك بن سحماء	عبد المطلب بن ربيعة ابن الحارث	١٢١١	٤٨٥ / ١
أن هلال بن أمية قذف امرأته بشريك بن سحماء	ابن عباس	٢٨٧٣	٧٧ / ٣
أن هلال بن أمية قذف امرأته بشريك بن سحماء	أنس	٢٨٧٣	٧٧ / ٣
أن هلال بن أمية قذف امرأته عند النبي ﷺ بشريك	ابن عباس	٢٨٦٦	٧٤ / ٣
إن هنداً قالت : يا رسول الله إن أبا سفيان إن وجدتم غير آتيتهم فلا تأكلوا فيها إن ورث امرأة أشيم	عائشة	٣٠٥٣	١٦٠ / ٣
أن يحيى بن سعيد بن العاص طلق ابنة أن يحيى بن سعيد بن العاص طلق ابنة أن يقضي بما في كتاب الله أن يقضي بما في كتاب الله أن يقول الرجل للمرأة وهي في عدتها أن اليمين بالقرآن يكون يمينا أن اليهود أتوا لرسول الله ﷺ	أبو ثعلبة الخشني عمر بن الخطاب سليمان بن يسار القاسم بن محمد عبد الله بن عباس عبد الله بن مسعود القاسم عبد الله بن مسعود عبد الله بن الحارث بن جزء	٤٣٦٣ ٣٣٦١ ٢٩٣٣ ٢٩٣٣ ٤٥٣٧ ٤٥٣٧ ٢٥٢٣ ٤٣٨٧ ٣٤٥٦	٢٠٥ / ٤ ٢٨٥ / ٣ ١٠٤ / ٣ ١٠٤ / ٣ ٢٨٥ / ٤ ٢٨٥ / ٤ ٤٨٣ / ٢ ٢١٥ / ٤ ٣٢٦ / ٣
أن يهود بني النضير ، وقرينة حاربوا رسول الله ﷺ	ابن عمر	٣٨٨١	٤٩٨ / ٣
إن اليهود جاءوا إلى رسول الله أن يهودياً قتل جارية على أوضاع أنا أحق من أوفى بذمته ، ثم أمر به فقتل	عبد الله بن عمر أنس بن مالك عبد الرحمن بن البيلماني	٣٤٥٣ ٣١٠٨ ٣١١٩	٣٢٥ / ٣ ١٨٦ / ٣ ١٨٩ / ٣
أنا رأيت رسول الله ﷺ يكبر في كل رفع ، ووضع	عبد الله بن مسعود	٣٩٨	٢٠١ / ١
أنا زعيم والزعيم : الحميل . أنا سمعت عائشة زوج النبي ﷺ تقول : أرسل أزواج رسول الله	فضالة بن عبيد عروة بن الزبير	٢٠٧٨ ٤١٢٣	٢٨١ / ٢ ١٠٣ / ٤

الحديث/والأثر	الراوي	رقم الحديث	الجزء/الصفحة
أنا شهيد على هؤلاء يوم القيامة	جابر	١٠٤٦	٤٢٦/١
أنا طيبت رسول الله ﷺ - تعني لحله -	عائشة	١٦٤٥	١٠٤/٢
أنا فئة لكل مسلم	عمر بن الخطاب	٣٩٨٢	٣٠/٤
إنا قد بايعناك فارجع	الشريد	٢٥٧٧	٥٠٨/٢
إنا كنا لا نخمس السلب	عمر بن الخطاب	٣٨٤٩	٤٨٢/٣
أنا كنت أحفظكم لصلاة رسول الله ﷺ. رأيته	أبو حميد الساعدي	٣٣٦	١٧٧/١
إذا كبر جعل يديه حذو			
إنا لم نرده عليك إلا إنا حرم	الصعب بن جثامة	١٥٢٢	٥٤/٢
إنا معاشر الأنبياء أمرنا بثلاث	ابن عمر	١٣١٢	٥٢٢/١
أنا أعلمكم بصلاة رسول الله ﷺ	أبو حميد الساعدي	٣٣٨	١٧٨/١
أنبت: أن رجلين اختصما إلى رسول الله ﷺ	تميم بن طرفة	٤٧٧٥	٣٩٩/٤
في بعر			
أنت أحق به ما لم تنكحي	عبد الله بن عمرو	٣٠٧٣	١٦٩/٣
أنت ومالك لوالدك	عبد الله بن عمرو	٣٠٥٧	١٦٢/٣
انتبهوه على غداثكم	ابن الديلمي عن أبيه	٣٦٧٨	٤١١/٣
انتدب الله عز وجل لمن خرج مجاهداً	أبو هريرة	٤٠٥١	٦٣/٤
أنتم الغر المحجلون يوم القيامة من إسباغ	أبو هريرة	٧٦	٧٢/١
الوضوء			
الأنحال ميراث ما لم يقبض	ابن عباس	٢٢٢٠	٣٤٣/٢
الأنحال ميراث ما لم يقبض	ابن عمر	٢٢٢٠	٣٤٣/٢
الأنحال ميراث ما لم يقبض	عثمان	٢٢٢٠	٣٤٣/٢
الأنحال ميراث ما لم يقبض	عمر بن الخطاب	٢٢١٩	٣٤٣/٢
الأنحال ميراث ما لم يقبض	معاذ بن جبل	٢٢٢٠	٣٤٣/٢
انزع ذهبها فاجعله في كفة، واجعل ذهبك	فضالة بن عبيد	١٨٣١	١٧٩/٢
في كفة			
انزعوا بني عبد المطلب فلولاً	جابر بن عبد الله	١٦٠٢	٨٨/٢
انزل فاستلبه	صفية بنت عبد المطلب	٣٨٤٢	٤٧٩/٣
أنزل القرآن على سبعة أحرف	أبي هريرة	٩٢٥	٣٩٢/١

الحديث/والأثر	الراوي	رقم الحديث	الجزء/الصفحة
أنزلت علي أنفأ سورة، فقرأ: ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾	أنس بن مالك	٣١٢	١٦٨/١
أنشدت النبي ﷺ مائة قافية	الشريد	٤٧١٩	٣٧٢/٤
انطلق رسول الله ﷺ من المدينة بعدما ترجل	ابن عباس	١٤٣٦	٢٤/٢
انطلقت مع أبي نحو رسول الله ﷺ	أبو رمثة	٣٧٧٣	٤٤٩/٣
انطلقوا بنا إلى الشهيدة فنزورها - يعني - أم ورقة، وأمر أن يؤذن لها	أم ورقة الأنصارية	٤٩٣	٢٣٩/١
انطلقوا به فاجلدوه	عبد الله بن عباس	٣٥٢٢	٣٥٠/٣
انظرون ما أخوانكن	عائشة	٣٠١٥	١٤٠/٣
أنعت لك الكرسف، فإنه يذهب بالدم	حممة بنت جحش	١٣٢	٩٣/١
أنفجنا أرنأ بمز الظهران	أنس	٤٢٦١	١٦١/٤
أنفقه على نفسه	أبو هريرة	٣٠٤٣	١٥٤/٣
إنك ستأتي قوما هم أهل كتاب، فإذا جئتهم فادعهم	ابن عباس	١١٩٦	٤٧٧/١
أنكحوا الأيامى	ابن عمر	٢٦١٣	٥٢٢/٢
انكسر إحدى زنديه، فأمره النبي ﷺ بالمسح على الجبائر	علي	١٨٩	١١٦/١
انكسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ	عبد الله بن عمرو	٦٤١	٢٨٩/١
فنودي الصلاة جامعة			
إنكم ستلقون عدوكم غداً	البراء بن عازب	٤١٥٨	١٢٢/٤
إنكم يا خزاعة قد قتلتم	أبو شريح الكعبي	٣١٦٣	٢٠٨/٣
إنكن تكثرن الشكاة وتكفرن العشير	جابر بن عبد الله	٦١٣	٢٨١/١
إنما استفتح الله الكلام في الفبي والغنيمة	سفيان بن عيينة	٤١٢٧	١٠٥/٤
إنما الأعمال بالنيات	عمر بن الخطاب	٤٠٥٧	٦٦/٤
إنما الأعمال بالنية	عمر بن الخطاب	١	٤٢/١
إنما الأقرء : الأطهار	عائشة	٢٨٨٢	٨٢/٣
إنما أنا بشر أقضي	أم سلمة	٤٧٨٨	٤٠٤/٤
إنما أنا بشر، وإنكم تختصمون إلي	أم سلمة	٤٥٦٧	٣٠١/٤
إنما أنا لكم مثل الوالد، فإذا ذهب	أبو هريرة	٣٧	٥٨/١
إنما أنزل تحريم الخمر في قبيلتين	ابن عباس	٣٦٢٦	٣٩٢/٣
إنما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد	جبير بن مطعم	١٢١٢	٤٨٥/١

الحديث/والأثر	الراوي	رقم الحديث	الجزء/الصفحة
إنما ترك اللعن	عبد الرحمن بن مهدي	٣٦٣	١٨٧/١
إنما تشعر البدنة ليعلم أنها بدنة	عائشة	١٧١٥	١٣٠/٢
إنما جعل الإمام ليؤتم به ، فإذا صلى جالساً فصلوا جلوساً	عائشة	٤٥٥	٢٢٢/١
إنما جعل الإمام ليؤتم به ، فإذا صلى جالساً فصلوا جلوساً	أبو هريرة	٤٥٥	٢٢٢/١
إنما جعل الإمام ليؤتم به ، فإذا صلى جالساً فصلوا جلوساً	جابر بن عبد الله	٤٥٥	٢٢٢/١
إنما جعل الإمام ليؤتم به ، فإذا صلى جالساً فصلوا جلوساً	أنس بن مالك	٤٥٥	٢٢٢/١
إنما جعل الإمام ليؤتم به ، فإذا كبر فكبروا ، وإذا ركع فاركعوا	أبو هريرة	٤٥٣	٢٢١/١
إنما جعل رسول الله ﷺ الشفعة في كل ما لم يقسم	جابر بن عبد الله	٢١٣٤	٣٠١/٢
إنما الربا في النسبة	أبو سعيد الخدري	١٨٢٣	١٧٥/٢
إنما سمر رسول الله ﷺ أعينهم يعني -	أنس	٣١٧٣	٢١٢/٣
العرنيين			
إنما سمي بذلك ، لأن أمه قالت	الحسن	٤٤٣٧	٢٣٨/٤
إنما الطلاق من بعد النكاح	ابن عباس	٢٧٢٨	١٤/٣
إنما كان يكفيك هكذا	عمار	١٨٥	١١٤/١
إنما كسر عمر النبيذ	عبيد الله بن عمر	٣٦٧٦	٤١٠/٣
إنما لك من ماله ما يكفيك	أبو بكر الصديق	٣٠٦٥	١٦٤/٣
إنما النذر ، ما ابتغي به وجه الله	عبد الله بن عمرو	٤٤٥٥	٢٤٨/٤
إنما هاشم والمطلب شيء واحد	جبير بن مطعم	٤١٣٥	١٠٩/٤
إنما هذه ركضة من ركضات الشيطان	حمزة بنت حجش	١٣٢	٩٤/١
إنما هو كقولك : هلم ، وتعال	ابن سيرين	٩٢١	٣٩٠/١
إنما هي توبة نبي ، ولكنني رأيتمكم تهيأتم	أبو سعيد الخدري	٧٨٦	٣٤١/١
إنما هي طعمة أطمعكموها الله	أبو قتادة الأنصاري	٤٢٦٤	١٦٣/٤
إنما هي لذكر الله ، والصلاة ، وقراءة القرآن	أنس بن مالك	٤٥١٩	٢٧٨/٤
إنما الوضوء مما خرج ، وليس مما دخل	ابن عباس	١٢٧٩	٥١١/١

الحديث/والأثر	الراوي	رقم الحديث	الجزء/الصفحة
إنما الولاء لمن اعتق	عائشة	٢٢٧٢	٣٦٣/٢
إنما الولاء لمن أعتق	عائشة	٢٣٠٨	٣٨٥/٢
إنما يكفي أحدكم أن يحفن على رأسه	جابر	١١٨	٨٨/١
إنما يملك الطلاق من أخذ بالساق	ابن عباس	٢٧٩٨	٤٤/٣
إنما اليمين على نية المستحلف	أبو هريرة	٤٤٤٦	٢٤٤/٤
أنه أتاه رجل يقال له أبو إبراهيم من أهل خراسان	الشعبي	٢٤٤٨	٤٥٢/٢
أنه أتاها كتاب عمر بن الخطاب	زيد بن وهب	٤٢٦٠	١٦١/٤
أنه أتم الصلاة في حجته بمنى	عثمان بن عفان	٥٠٠	٢٤١/١
أنه أتى بجارية سوداء سرقت	أبو الدرداء	٣٥٨٧	٣٧٦/٣
أنه أتى بجارية سوداء سرقت	أبو مسعود الأنصاري	٣٥٨٨	٣٧٦/٣
أنه أتى في الدعاء لامرأة حبلى	مالك بن دينار	٢٩٦٠	١٢٠/٣
أنه أئخذ من يوم خير	محمد بن مسلمة	٣٨٤٦	٤٨٠/٣
أنه أجاز شهادة النساء مع الرجل في النكاح	عمر	٢٤١٩	٤٣٩/٢
أنه أخبره عن رجل من كبراء قومه	سهل بن أبي حثمة	٣٣٢٢	٢٧٠/٣
أنه أخبره، هو ورجال من كبراء قومه	سهل بن أبي حثمة	٣٣٢١	٢٦٩/٣
أنه أخذ منهم خمسين رجلاً	ابن عباس	٣٣٣٣	٢٧٥/٣
أنه أراد أن يتزوج يهودية أو نصرانية	كعب بن مالك	٣٤٦١	٣٢٨/٣
أنه أراد أن يشتري يمينه	حذيفة	٤٦٥٨	٣٤٦/٤
أنه استأذن رسول الله ﷺ في إجارة الحجاج فنهاه عنها	محيصة أحد بني حارثة عن أبيه	٤٣٠١	١٧٧/٤
أنه استعدى رسول الله ﷺ على غريم له	أبو حبيب العنبري	٢٠٣٦	٢٦٥/٢
أنه استلب عبداً يقطع شجراً وقال: معاذ الله أن أرد شيئاً نفلني رسول الله ﷺ	سعد بن أبي وقاص	١٥٣١	٥٩/٢
أنه أسلم وأبت امرأته أن تسلم	رافع بن سنان	٣٠٦٩	١٦٧/٣
أنه اشتري حجرة سودة بمكة	ابن الزبير	٤٠٢١	٤٩/٤
أنه أعطى في كفارة اليمين	أبو موسى	٤٤٣٢	٢٣٦/٤
أنه أقاد من لطمه	ابن الزبير	٣١٨٠	٢١٥/٣
أنه أمر بالتكبير والتحميد والصلاة على النبي ﷺ	عمر بن الخطاب	١٥٧٥	٧٦/٢

الحديث/والأثر	الراوي	رقم الحديث	الجزء/الصفحة
أنه أمر بأن يؤخذ من أموال أهل الذمة	عمر	٤٠٨٤	٧٩/٤
أنه أمر بـ لا فأذن ثم أقام فصلى الظهر، ثم أقام فصلى العصر، ثم أقام فصلى	أبو سعيد	٢٤٥	١٤٣/١
أنه أمر رجلاً يصلي بضعة الناس في المسجد فطر أو يوم أضحي	علي بن أبي طالب	٦٣٥	٢٨٦/١
أنه إن مضت أربعة أشهر قبل أن ينكحها	ابن عباس	٢٨٣٨	٦٠/٣
إنه أوتي برجل في حد	عمر بن الخطاب	٣٧٢٢	٤٢٩/٣
أنه أوتي بلحم صيد فقال لأصحابه: كلوا ولم يأكل	عثمان بن عفان	١٥٢٠	٥٣/٢
أنه أوصى أن يوجه إلى القبلة لما احتضر	البراء بن معرور	٩٣٣	٣٩٥/١
أنه أوصى حين حضرة الموت: أن لا يتبع بمجموع	أبو موسى	٩٨٧	٤١٠/١
أنه أول شيء بدأ به - يعني رسول الله ﷺ - حين قدم مكة أنه توضأ ثم طاف	عائشة	١٥٤١	٦٢/٢
أنه بات ليلة عند ميمونة وهي خالته	عبد الله بن عباس	٧٣٠	٣١٨/١
أنه بارز رجلاً يوم مؤتة	عقيل بن أبي طالب	٣٨٤٥	٤٨٠/٣
أنه بارز هرمزاً	خالد بن الوليد	٣٨٥٠	٤٨٢/٣
أنه باع دار الندوة من معاوية	حكيم بن حزام	٤٠٢٢	٤٩/٤
أنه بدا له الصوم بعد ما زالت الشمس	حذيفة	١٢٣٠	٤٩٣/١
أنه بدأ المدعى عليهم	عمر	٣٣٣٧	٢٧٧/٣
أنه تزوج امرأة على حكمها فقال عمر بن الخطاب: لها سنة نسائها	الأشعث بن قيس	٢٦٤١	٥٣٧/٢
أنه تقاضى ابن أبي حذرد ديناً كان له عليه	كعب بن مالك	٢٠٥٩	٢٧٥/٢
أنه جاءه رجل من اليهود في صاحب لهم	أبو هريرة	٣٤٥٥	٣٢٦/٣
أنه جعل الخلع تطليقة ثانية	ابن عباس	٢٧١٦	٩/٣
أنه جلد إنساناً في شرب الخمر	أبو موسى الأشعري	٤٦٨٣	٣٥٦/٤
أنه جمع بين ليلى بنت مسعود النهشلية	عبد الله بن جعفر	٢٤٩٥	٤٧٤/٢
أنه حد لهم ذات عرق	عمر	١٤٢٧	٢١/٢
أنه حد مملوكة له في الزنا	عبد الله بن عمر	٣٥٢٠	٣٤٩/٣

الحديث/والأثر	الراوي	رقم الحديث	الجزء/الصفحة
أنه حفظ عن رسول الله ﷺ سكتين، سكتة إذا كبر، وسكتة إذا فرغ من قراءة	سمرة بن جندب	٤٧٩	٢٣٣/١
أنه خرج مع رسول الله ﷺ	رباح بن ربيعي	٣٨٩٨	٥٠٥/٣
أنه خطب إلى فاطمة بنت قيس	أبو هريرة	٢٤٧٥	٤٥٦/٢
أنه خير غلاماً بين أبيه وأمه	عمر بن الخطاب	٣٠٧٢	١٦٨/٣
أنه دخل المسجد من باب بني شيبه	ابن عمر	١٥٤٣	٦٢/٢
أنه دعا الله تعالى أن يلقه رجلاً شديداً	سعد بن أبي وقاص	٣٨٤١	٤٧٩/٣
أنه ذكر في أبواب الربا أن يسلم في سن	عمر	١٩٨٩	٢٤٣/٢
أنه رجم لوطياً	علي	٣٤٨١	٣٣٥/٣
أنه رد نكاح امرأة نكحت بغير ولي	عمر بن الخطاب	٢٣٩٧	٤٣٠/٢
أنه ركب إلى ريم، فقصر الصلاة في مسيرة ذلك	عبد الله بن عمر	٥٠٣	٢٤٢/١
أنه ركب إلى قباء ليستخير في ميراث	عطاء بن يسار	٢٣١٧	٣٩١/٢
أنه ركب البحر في رهط من أصحابه	أبو أيوب	٤٢٢٧	١٤٩/٤
أنه سأل ابن عمر عن العجب	علي البارقي	٤٣٥٦	٢٠١/٤
أنه سأل عن هذا الإشارة، فقال: هو الإخلاص	ابن عباس	٣٨٧	١٩٥/١
أنه سلم على النبي ﷺ وهو يصلي، فلم يرد عليه	جابر	٨٢٠	٣٥٢/١
أنه سلم عن يمينه وعن شماله	ابن أبي أوفى	١٠١٠	٤١٧/١
أنه سمع رسول الله ﷺ لآعن بين العجلاني وامرأته	ابن عباس	٢٨٧٣	٧٧/٣
أنه سمع زمماراً، فوضع إصبعيه على أذنيه	ابن عمر	٤٧٠٥	٣٦٦/٤
أنه سئل أيهل بالحج في غير أشهر	جابر بن عبد الله	١٤٤٤	٢٦/٢
أنه سئل عن امرأة عجزت	عبد الله بن عمر	٤٤٨٥	٢٦٣/٤
أنه سئل عن دية المعاهد	سعيد بن المسيب	٣٢٨٦	٢٥٦/٣
أنه سئل عن الذبيحة بالعود	ابن عباس	٤٢١٥	١٤٥/٤
أنه سئل عن رجل استبضع بضاعة	ابن عمر	٢١٤٣	٣١٠/٢
أنه سئل عن الريحان أيشمه المحرم؟ والطيب والدهن؟ فقال: لا	جابر بن عبد الله	١٤٧٣	٣٦/٢

الحديث/ والأثر	الراوي	رقم الحديث	الجزء/ الصفحة
أنه سئل عن العزل فقال: الوأد الخفي	جدامة بنت وهب	٢٥٩٧	٥١٥/٢
أنه سئل عن المرأة يموت عنها زوجها	ابن عباس	٢٦٣١	٥٣٢/٢
أنه سئل عن المكسورة القرن	علي	١٧٦٧	١٥١/٢
أنه صاد أرنيين فذكاهما	محمد بن صفوان	٤٢٦٢	١٦٢/٤
أنه صلى على رجل فقام عند رأس الرجل	أنس بن مالك	١٠١٣	٤١٧/١
أنه صلى على عمار بن ياسر، وهاشم بن عتبة	علي	١٠٥٠	٤٢٧/١
أنه صلى في الكعبة	بلال	١٩٤	١١٨/١
أنه صلى متربعا	أنس بن مالك	٥٢٧	٢٤٩/١
أنه صلى متربعا	ابن عمر	٥٢٧	٢٤٩/١
أنه صلى مع رسول الله ﷺ على جنازة امرأة ماتت	سمرة بن جندب	١٠١٢	٤١٧/١
أنه صلى مع رسول الله ﷺ فكان يقول في ركوعه	حذيفة	٣٥١	١٨٣/١
أنه صلى مع النبي ﷺ، فلما كبر قال: الله أكبر ذو الملكوت	حذيفة	٣٥٠	١٨٢/١
أنه صنع ذلك إلا أنه جعلهما تحت وسادته	عدي بن حاتم	١٢٥٠	٥٠١/١
أنه صنع مثل ذلك	عثمان بن عفان	١٤٨٧	٤٠/٢
إنه طعام طعم، وشفاء سقم	أبو ذر	١٦٦٨	١١٤/٢
أنه طلب هذه القسمة حين فتحوا مصر	الزبير	٣٨٧٠	٤٩٢/٣
أنه طلق امرأته تطليقة أو تطليقتين	علقمة	٢٩٠٤	٩١/٣
أنه عبد الرحمن بن عوف رأى قوماً يحلفون بين المقام والبيت	عكرمة بن خالد	٤٦٤٧	٣٤٢/٤
أنه عدها من آخر الشهر	أبو سعيد الخدري	١٣٣١	٥٢٨/١
أنه عقى عن الحسن والحسين، وحلق شعورهما	ابن عباس	١٧٨٢، ١٧٨٣	١٥٧/٢
أنه عقى عن الحسن والحسين، وحلق شعورهما	أنس	١٧٨٢، ١٧٨٣	١٥٧/٢
إنه عمك فليج عليك	عروة	٢٩٩٣	١٣٢/٣
أنه غزا بقوم من اليهود	سعد بن مالك	٣٨٠٣	٤٦٢/٣

الحديث/والأثر	الراوي	رقم الحديث	الجزء/الصفحة
أنه غسل امرأته حين ماتت	ابن مسعود	٩٤٩	٤٠٠ / ١
أنه فدى يمينه بعشرة ألف درهم	جبير بن مطعم	٤٦٦٠	٣٤٦ / ٤
أنه فرق بين جارية وولدها، فنهاه النبي ﷺ	علي بن أبي طالب	٤٠٣٢	٥٤ / ٤
أنه فضل ابنه واقدراً بشيء	ابن عمر	٢٢٤٧	٣٥٢ / ٢
أنه قال: أم الولد أعتقها ولدها، وإن كان سقطاً	عمر	٤٩٦٢	٤٩١ / ٤
أنه قال في امرأة أعتقت جاريته عن دبر	زيد بن ثابت	٤٨٨٥	٤٥٧ / ٤
أنه قال في بهيمة الأنعام	عبد الله بن عباس	٤٢٩٦	١٧٥ / ٤
أنه قال في بهيمة الأنعام	عمار بن ياسر	٤٢٩٧	١٧٥ / ٤
أنه قال في العنين: يؤجل سنة	عبد الله بن مسعود	٢٥٨٨	٥١٢ / ٢
أنه قال في العنين: يؤجل سنة	علي	٢٥٨٨	٥١٢ / ٢
أنه قال في العنين: يؤجل سنة	عمر بن الخطاب	٢٥٨٧	٥١٢ / ٢
أنه قال في العنين: يؤجل سنة	المغيرة بن شعبة	٢٥٨٨	٥١٢ / ٢
أنه قال في العنين: يؤجل سنة من يوم رافعته بينهما	عمر	٢٥٨٩	٥١٣ / ٢
أنه قال لعمر بن الخطاب: إنني أسلمت	الصبي بن معبد	١٤٢١	١٩ / ٢
أنه قال لعمر بن الخطاب: يا أمير المؤمنين	عبادة بن النعمان التغلبي	٤١٠١	٨٦ / ٤
أنه قال لمن نزل به، ثم قدم خصماً له: تحول	علي	٤٥٥٢	٢٩٢ / ٤
أنه قبله وسجد عليه، وقال: رأيت عمر	ابن عباس	١٥٥٨	٦٧ / ٢
أنه قتل بالقسامة رجلاً	عمرو بن شعيب	٣٣٤٠	٢٧٨ / ٣
أنه قتل مشركاً يوم أحد	حاطب بن أبي بلتعة	٣٨٤٠	٤٧٨ / ٣
أنه قتل يهودياً يوم قريظة	الزبير	٣٨٤٣	٤٧٩ / ٣
أنه قدم بسبي من البحرين فصفا	أبو أسيد الساعدي	٤٠٣٣	٥٥ / ٤
أنه قدم على أبي موسى، فإذا عنده	معاذ بن جبل	٣٤١٤	٣٠٦ / ٣
أنه قرأ السجدة على المنبر يوم الجمعة	عمر بن الخطاب	٧٩٠	٣٤١ / ١
أنه قضى أبو بكر في الحاجب إذا أصيب	عمرو بن شعيب	٣٢٦٥	٢٤٩ / ٣
أنه قضى بالحظائر لمن وجد	حذيفة	٢٠٧٣	٢٧٩ / ٢
أنه قضى بينهما نصفين	أبو الدرداء	٤٧٨٧	٤٠٣ / ٤

الحديث/ والأثر	الراوي	رقم الحديث	الجزء/ الصفحة
أنه قضى في التي تزوج في عدتها	علي	٢٩٥٤	١١٦/٣
أنه قضى في حمامة من حمام مكة بشاة	ابن عباس	١٥١٥	٥٠/٢
أنه قضى في حمامة من حمام مكة بشاة	عمر	١٥١٥	٥٠/٢
أنه قضى في حمامة من حمام مكة بشاة	عثمان	١٥١٥	٥٠/٢
أنه قضى في حمامة من حمام مكة بشاة	نافع بن عبد الحارث	١٥١٥	٥٠/٢
أنه قضى في حمامة من حمام مكة بشاة	عبد الله بن عمر	١٥١٥	٥٠/٢
أنه قضى في حمامة من حمام مكة بشاة	سعيد بن المسيب	١٥١٥	٥٠/٢
أنه قضى في حمامة من حمام مكة بشاة	عطاء	١٥١٥	٥٠/٢
أنه قضى في الضرس بعجل	عمر بن الخطاب	٣٢٦٦	٢٤٩/٣
أنه قطع يد سارق من المفصل	جابر	٣٥٦٩	٣٦٨/٣
أنه قطع يد سارق من المفصل	عدي	٣٥٦٩	٣٦٨/٣
أنه قطع يد سارق من المفصل	عبد الله بن عمرو	٣٥٦٩	٣٦٨/٣
أنه كاتب عبداً له بخمسة وثلاثين ألفاً	ابن عمر	٤٩٢٧	٤٧٤/٤
أنه كان يكره الاغتسال بالماء المشمس	عمر	١٦١	١٠٥/١
أنه كان إذا أخذ شاهد زور	علي	٢٥٥٠	٢٩٤/٤
أنه كان إذا افتتح الصلاة كبير، ثم قرأ: ﴿بسم الله﴾	ابن عمر	٣١٩	١٧١/١
أنه كان إذا سلم - يعني - رواية من الوتر قال: «سبحان الملك القدوس» ثلاث مرات	أبو هريرة	٧١٧	٣١٢/١
أنه كان إذا صلى على جنازة رفع يديه	ابن عمر	٩٩٦	٤١٢/١
أنه كان إذا صلى مع الإمام صلى أربعاً	عبد الله بن عمر	٥٠٢	٢٤١/١
أنه كان إذا طاف في الحج والعمرة أول ما يقدم	ابن عمر	١٥٥١	٦٦/٢
أنه كان إذا عجل به السير يؤخر الظهر إلى أول وقت العصر	أنس بن مالك	٥١٦	٢٤٥/١
أنه كان إذا غضب أو جاع قام	شريح	٤٥٣٠	٢٨٢/٤
أنه كان إذا قام الصلاة كأنه	مجاهد	٧٦٠	٣٣٢/١
أنه كان إذا قدم من سفر أتى القبر فقال	ابن عمر	١٧٠٠	١٢٥/٢
أنه كان إذا مر بالحجر الأسود فرأى عليه زحاماً استقبله وكبر	علي	١٥٤٩	٦٥/٢

الحديث/والأثر	الراوي	رقم الحديث	الجزء/الصفحة
أنه كان ربما كفر يمينه	ابن عمر	٤٤٢٥	٢٣٤/٤
أنه كان صاحب لواء رسول الله ﷺ	قيس بن سعد الأنصاري	٤١٤٩	١١٨/٤
أنه كان صلى على جنازة	أبو هريرة	٩٩٥	٤١٢/١
أنه كان لا يجيز شهادة النساء	الحسن البصري	٤٥٨١	٣٠٩/٤
أنه كان لا يجيز شهادة النساء على الحدود والطلاق	إبراهيم	٤٥٨٢	٣٠٩/٤
أنه كان لا يرى بأساً أن يبيع الرجل شيئاً إلى أجل	ابن عمر	١٩٧٧	٢٤٠/٢
أنه كان لا يرى بأساً بشم الرياح	ابن عباس	١٤٧٤	٣٦/٢
أنه كان له امرأة فطلقها تطليقة	علقمة	٢٩٠٠	٨٩/٣
أنه كان لهم علم يعلمونه	علي بن أبي طالب	٤٠٧١	٧٢/٤
أنه كان مملوكاً وعنده حرة فطلقها تطليقتين	نفيع	٢٨١٤	٥١/٣
أنه كان مولى لامرأة من الأنصار	سالم	٤٨٥٦	٤٤٤/٤
أنه كان يأتي البيت فيستلم الحجر	ابن عمر	١٥٥٠	٦٦/٢
أنه كان يأخذ الغسل عن أم عطية، يغسل بالسدر	محمد بن سيرين	٩٤٨	٤٠٠/١
أنه كان يأمر أمراءه	أبو بكر الصديق	٣٣٨٨	٢٩٥/٣
أنه كان يجعل القول قولها في الإصابة	زيد بن ثابت	٢٦٤٧	٤٣٩/٢
إنه كان يجهر بـ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾	ابن عباس	٣٢٢	١٧٢/١
أنه كان يجيز شهادة النسوة	شريح	٤٥٨٤	٣١٠/٤
أنه كان يحرم منه	أنس بن مالك	١٤٣١	٢٢/٢
أنه كان يحيد عن أبيه يوم بدر	أبو عبيدة	٣٩١٥	٥١٣/٣
أنه كان يرفع يديه على كل تكبيرة	ابن عمر	٩٩٧	٤١٢/١
أنه كان يرفع يديه في القنوت إلى ثديه	ابن مسعود	٧١٥	٣١٢/١
أنه كان يرفع يديه في قنوته في شهر رمضان	أبو هريرة	٧١٦	٣١٢/١
أنه كان يرفع يديه في كل تكبيرة	عطاء بن أبي رباح	٦٢٢	٢٨٣/١
أنه كان يرفع يديه مع كل تكبيرة في الجنازة والعدين	عمر بن الخطاب	٦٢١	٢٨٣/١

الحديث/والأثر	الراوي	رقم الحديث	الجزء/الصفحة
أنه كان يسافر مع عبد الله بن عمر البريد فلا يقصر الصلاة	نافع	٥٠٥	٢٤٢/١
أنه كان يستسلف أموال اليتامى عنده	ابن عمر	١١٥٧	٤٦٢/١
أنه كان يسخن له الماء فيغتسل به ويتوضأ	عمر بن الخطاب	١٦٠	١٠٥/١
أنه كان يضرب إماءه الحد	أنس بن مالك	٣٥١٣	٣٤٧/٣
أنه كان يضمن الصباغ والصائغ، وقال: لا يصلح الناس	علي	٢١٥٣	٣١٥/٢
أنه كان يفعل ذلك خلف النبي ﷺ	عبد الله بن عمرو	٤٨١	٢٣٤/١
أنه كان يقطع من المفصل	عمر بن الخطاب	٣٥٧٠	٣٦٨/٣
أنه كان يقول عند الصفا: اللهم أحيني على سنة نبيك محمد ﷺ	ابن عمر	١٥٨٠	٧٨/٢
أنه كان يقول في الرجل يطلق الأمة ثلاثاً	زيد بن ثابت	٢٨٢٤	٥٦/٣
أنه كان يقول في الرجل يطلق الأمة ثلاثاً	علي	٢٨٢٥	٥٦/٣
أنه كان يقول لكل مطلقة متعة إلا التي تطلق	الشعبي	٢٦٢٣	٥٢٩/٢
أنه كان يقول لكل مطلقة متعة إلا التي تطلق	مجاهد	٢٦٢٣	٥٢٩/٢
أنه كان يقول: يجزئ طعم المساكين	زيد بن ثابت	٤٤٢٩	٢٣٥/٤
أنه كان يكره أن يقرأ القرآن وهو جنب	عمر	٩١٧	٣٨٩/١
أنه كان يكره أن يكتب العبد	ابن عمر	٤٨٩٥	٤٦٠/٤
أنه كان يكره شم الرياحن للمحرم	ابن عمر	١٤٧٣	٣٦/٢
أنه كان يكره عشر خلال	ابن مسعود	٢٥٩٨	٥١٥/٢
أنه كان يلتزم ما بين الركن والباب	ابن عباس	١٦٧٣	١١٥/٢
أنه كان ينقض وتره، وهو أن يوتر ثم ينام	ابن عمر	٦٨٦	٣٠٣/١
أنه كان يوتر بثلاث لا يجلس فيهن	عطاء	٦٩٩	٣٠٧/١
أنه كتب إذا بلغ أهل القرية	عمر بن عبد العزيز	٥٤٤	٢٥٧/١
أنه كتب إلى ابن عباس من الطائف في جاريته	ابن أبي مليكة	٤٦٥٤	٣٤٤/٤
أنه كتب إلى ابن عمر يسأله عن شهادة الصبيان	ابن أبي مليكة	٤٦٠٦	٣٢٠/٤
أنه كتب إلى أبي عبيدة	عمر بن الخطاب	٣٩٩٢	٣٤/٤

الحديث/والأثر	الراوي	رقم الحديث	الجزء/الصفحة
أنه كتب إلى أهل اليمن بكتاب فيه	عمرو بن حزم	٣٢١٠	٢٢٦/٣
أنه كتب إلى شريح بأن يقضي بما في كتاب الله	عمر بن الخطاب	٤٥٣٦	٢٨٥/٤
أنه كتب إلى صاحب جيش	عمر بن الخطاب	٣٩٦٤	٢٢/٤
أنه كتب إلى عبد الحميد بن زيد	عمر بن عبد العزيز	٤٥٢٣	٢٧٩/٤
أنه كتب في قتيل وجد	عمر بن الخطاب	٣٣٣٤	٢٧٦/٣
أنه كره أن يأخذ منها أكثر	عطاء	٢٧١١	٦/٣
أنه كره أن يدهن في عظم فيل	ابن عمر	١٧٤	١٠٩/١
أنه كره أن يصلي نصف النهار إلا يوم الجمعة	أبو قتادة	٨٥٢	٣٦٤/١
أنه كره أن يصلي نصف النهار إلا يوم الجمعة	أبو هريرة	٨٥٢	٣٦٤/١
أنه كره أن يصلي نصف النهار إلا يوم الجمعة	أبو سعيد	٨٥٢	٣٦٤/١
أنه كره شهادة الأعمى	الحسن	٤٦٠٠	٣١٥/٤
أنه كره لطلحة بن عبيدة الله أن يلبس الثياب المصبغة في الأحرام	عمر بن الخطاب	١٤٧٢	٣٦/٢
أنه كره من الإماء ما كره من الحرائر إلا العدد	عمار بن ياسر	٢٤٨٧	٤٧١/٢
أنه لا يحجب من لا يرث من المملوكين	زيد بن ثابت	٢٣٢٨	٣٩٥/٢
أنه لا يحجب من لا يرث من المملوكين	علي	٢٣٢٨	٣٩٥/٢
أنه لا يحجب من لا يرث من المملوكين	عمر	٢٣٢٨	٣٩٥/٢
أنه لا يدخل الجنة إلا مؤمن، وأيام منى أيام أكل وشرب	كعب بن مالك	١٣٧١	٥٤٥/١
أنه لا يقتل بعبد، وإنما بعبد غيره	ابن عباس	٣١٣٠	١٩٤/٣
أنه لا يقتل بعبد، وإنما بعبد غيره	أبو بكر	٣١٣٠	١٩٤/٣
أنه لا يقتل بعبد، وإنما بعبد غيره	عمر	٣١٣٠	١٩٤/٣
أنه لقي زيد بن عمرو بن نفيل	عبد الله بن عمر	٤٢٠٧	١٤١/٤
إنه لم تكن يد تقطع على عهد	عائشة	٣٥٢٧	٣٥٢/٣
أنه لم يسب يوم الجمل	علي	٣٣٩١	٢٩٦/٣
أنه لم يقبل في الرضاع شهادة امرأة واحدة	عمر بن الخطاب	٣٠٢٣	١٤٣/٣
أنه لم يقدر حراً بعبد	الحسن	٣١٣٤	١٩٥/٣
أنه لم يقدر حراً بعبد	الزهري	٣١٣٤	١٩٥/٣
أنه لم يقدر حراً بعبد	عبد الله بن الزبير	٣١٣٤	١٩٥/٣

الحديث/والأثر	الراوي	رقم الحديث	الجزء/الصفحة
أنه لم يقد حراً بعبد	عطاء	٣١٣٤	١٩٥/٣
أنه لم يقد حراً بعبد	عكرمة	٣١٣٤	١٩٥/٣
أنه لم يقد حراً بعبد	عمر بن عبد العزيز	٣١٣٤	١٩٥/٣
أنه لم يقد حراً بعبد	عمرو بن دينار	٣١٣٤	١٩٥/٣
أنه لم يقطع بعد يد ورجل	علي	٣٥٨٤	٣٧٤/٣
إنه لم يمنعني أن أرد عليك إلا أنني لم أكن على وضوء	ابن عمر	١٨٣	١١٣/١
أنه لما افتتح رسول الله ﷺ مكة	الوليد بن عقبة	٣٩٥٦	٢٠/٤
إنه لمعزركم بكم عليكم كلكم جزاء واحد	عمر	١٥١٨	٥٢/٢
إنه لمعزركم بكم عليكم كلكم جزاء واحد	عبد الرحمن بن عوف	١٥١٨	٥٢/٢
إنه لمعزركم بكم عليكم كلكم جزاء واحد	ابن عمر	١٥١٨	٥٢/٢
إنه لمعزركم بكم عليكم كلكم جزاء واحد	ابن عباس	١٥١٨	٥٢/٢
إنه ليس شيء من الحلال أبغض	ابن عمر	٢٧٣٢	١٦/٣
إنه ليس شيء من الحلال أبغض	محارب بن دثار	٢٧١٢	١٦/٣
أنه مر على قوم يلعبون بالشطرنج	علي	٤٦٩٠	٣٥٩/٤
أنه نصب المنجيق على أهل الإسكندرية	عمرو بن العاص	٣٩١٣	٥١٢/٣
أنه نقل أم كلثوم بعد قتل عمر	علي	٢٩٤٣	١٠٩/٣
أنه نكح أم يحيى بنت أبي إهاب	عقبة بن الحارث	٣٠٢٠	١٤٢/٣
أنه نكح نصرانية ثم أسلمت	حذيفة	٢٥١١	٤٧٩/٢
أنه نكح نصرانية ثم أسلمت	طلحة	٢٥١١	٤٧٩/٢
أنه نكح نصرانية ثم أسلمت	عثمان بن عفان	٢٥١٠	٤٧٩/٢
أنه نهاهم أن يبيعوا جيفة مشرك	ابن عباس	٤٠٤٧	٦١/٤
أنه نهض في الركعتين ، فسبح	النعمان بن بشير	٨٠٧	٣٤٧/١
أنه نهى عن بيع الكالء بالكالء	ابن عمر	١٨٣٩	١٧٨/٢
أنه نهى عن بيع ما في بطون الأنعام حتى تضع	أبو سعيد	١٩٣٦	٢٢١/٢
أنه نهى عن المثلة	بريدة	٣٨٨٧	٥٠١/٣
أنه نهى عن المثلة	سمرة	٣٨٨٧	٥٠١/٣
أنه نهى عن المثلة	عمران بن حصين	٣٨٨٧	٥٠١/٣
أنه نهى عن المعجر	ابن عمر	١٩٣٣	٢٢٠/٢

الحديث/والأثر	الراوي	رقم الحديث	الجزء/الصفحة
أنه نهى عن معاقرة الأعراب	ابن عباس	١٧٩١	١٦١/٢
أنه وجد ديناراً بالسوق	علي	٢٢٦٤	٣٥٩/٢
أنه وجد كتاباً في كتب آبائه	سعيد بن عمرو بن شرحبيل بن سعد	٤٦٣٤	٣٣٥/٤
	ابن عبادة		
أنه ورث مواريث فتصدق بها قبل أن تقتسم فأجيزت	حسين بن علي	٢٢٢٣	٣٤٤/٢
أنه ولي مال يتيم، فأحرقها	ابن عباس	٤٦٩٢	٣٦٠/٤
أنها أجارت زوجها أبا العاص بن الربيع	زينب	٣٩٨٧	٣١/٤
أنها أخبرته أن أبا بكر الصديق	صفية بنت أبي عبيدة	٣٤٦٧	٣٣٠/٣
أنها اختلعت من زوجها بكل شيء لها	عبد الله بن عمر	٢٧٠٩	٦/٣
أنها اختلعت من زوجها بكل شيء لها	عثمان	٢٧١٠	٦/٣
أنها اختلعت من زوجها بكل شيء لها	عمر	٢٧١٠	٦/٣
أنها اختلعت من زوجها عبد الله بن أسيد	أم بكر الأسلمية	٢٧١٤	٨/٣
أنها إذا تدلى عين الشمس للغروب	فاطمة بنت رسول الله ﷺ	٥٣٧	٢٥٤/١
أنها اشترت بريرة من أناس من الأنصار	عائشة	٢٥٨٠	٥٠٩/٢
أنها اعتمرت في سنة ثلاث مرات	عائشة	١٦٦٢	١١١/٢
أنها أمت نسوة في المكتوبة، فأمتهن بينهن وسطاً	عائشة	٤٩٤	٢٣٩/١
أنها أمتهن فقامت وسطاً	أم سلمة	٤٩٥	٢٣٩/١
أنها أمرت به، فقطعت يده	عائشة	٣٥٨٩	٣٧٦/٣
إنها أنزلت في مال اليتيم إذا كان فقيراً	عائشة	٢٣٦١	٤١٠/٢
أنها أنشدت لرسول الله ﷺ	عائشة	٢٩١٥	٩٦/٣
أنها أوصيت لأخ لها يهودي	صفية بنت حيي	٢٣٥٠	٤٠٤/٢
أنها ترمس في ثيابها	ابن عمر	٩٥٤	٤٠١/١
أنها تصدقت بمالها على بني هاشم وبني المطلب	فاطمة	٢٢١٣	٣٤١/٢
أنها سألت أن يطلقها، فقال: إذا حضت	عثمان	٢٨٠٣	٤٦/٣

الحديث/والأثر	الراوي	رقم الحديث	الجزء/الصفحة
أنها سجدت على وسادة من آدم من رمد كان بعينها	أم سلمة	٥٢٦	٢٤٩/١
أنها سحرتها جارية لها فقتلتها	حفصة	٣٣٦٨	٢٨٨/٣
أنها صارت منسوخة في المتاع	ابن عباس	٢٩٢٥	١٠٠/٣
أنها صنعت ذلك لفاطمة بنت رسول الله ﷺ	أسماء بنت عميس	٩٨٨	٤١٠/١
أنها ضلّت لها بدنتان، فأرسل عبد الله بن الزبير رضي الله عنهم بأخريين	عائشة	١٧٣٣	١٣٧/٢
أنها غسلت زوجها أبا بكر	أسماء بنت عميس	٩٥١	٤٠٠/١
أنها قالت: في امرأة توفيت، وعليها قضاء رمضان: يطعم عنها	عائشة	١٤٠٤	٥٢٠/١
أنها كانت تتم	عائشة	٥٠١	٢٤١/١
أنها كانت تحت الزبير	أم كلثوم بنت عقبة	٢٩٠٧	٩٣/٣
أنها كانت تزور قبر عمها حمزة رضي الله عنه في كل جمعة	فاطمة	١٠٨٣	٤٣٦/١
أنها كانت تغسل المعني من ثوب رسول الله ﷺ	عائشة	١٤٨	١٠١/١
أنها ليست بختم	ابن عمر	١٧٥٠	١٤٤/٢
أنها ليست بختم	ابن عباس	١٧٥٠	١٤٤/٢
إنها ليست بدواء	وائل	٤٣٥١	١٩٨/٤
إنها ليست بدواء، ولكن داء	أم سلمة	٤٣٥٢	١٩٨/٤
إنها ليست بنجس، هي من الطوافين عليكم	أبو قتادة	١٤٤	٩٩/١
إنها ليعذبان وما يعذبان في كبير	ابن عباس	٣٦	٥٨/١
إنها مساكن الجن	قتادة	٥٠	٦٢/١
إنها نزلت في زكاة رمضان	ابن عمر	١١٦٤	٤٦٤/١
أنها نعتت قراءة النبي ﷺ حرفاً حرفاً	أم سلمة	٨٩٥	٣٨٢/١
أنهاكم عن قليل ما أسكر كثيره	سعد بن أبي وقاص	٣٦٥٨	٣٦٥٨/٣
أنهاكم عن كل مسكر	أبو موسى	٣٦٤٢	٣٩٩/٣
أنهم أصابهم مطر في يوم عيد، فصلى بهم النبي ﷺ العيد في المسجد	أبو هريرة	٦٣٣	٢٨٦/١
أنهم خرجوا مع رسول الله ﷺ	سيرة	٢٥٥٣	٤٩٨/٢

الحديث/والأثر	الراوي	رقم الحديث	الجزء/الصفحة
أنهم ركعوا دون الصف ثم دبوا إلى الصف	عبد الله بن الزبير	٤٨٦	٢٣٦/١
أنهم صلوا ركعتي الطواف بعضهم بعد صلاة الصبح	ابن عباس	٨٥٨	٣٦٦/١
أنهم صلوا ركعتي الطواف بعضهم بعد صلاة الصبح	ابن عمر	٨٥٨	٣٦٦/١
أنهم صلوا ركعتي الطواف بعضهم بعد صلاة الصبح	ابن الزبير	٨٥٨	٣٦٦/١
أنهم صلوا ركعتي الطواف بعضهم بعد صلاة الصبح	أبو الدرداء	٨٥٨	٣٦٦/١
أنهم صلوا صلاة الخسوف بعد وفاة النبي ﷺ	عثمان بن عفان	٦٤٢	٢٨٩/١
أنهم صلوا صلاة الخسوف بعد وفاة النبي ﷺ	علي بن أبي طالب	٦٤٢	٢٨٩/١
أنهم صلوا صلاة الخسوف بعد وفاة النبي ﷺ	حذيفة بن اليمان	٦٤٢	٢٨٩/١
أنهم صلوا صلاة الخسوف بعد وفاة النبي ﷺ	ابن عباس	٦٤٢	٢٨٩/١
أنهم كانوا في زمن عمر بن الخطاب يصلون يوم الجمعة حتى يخرج عمر بن الخطاب	ثعلبة بن أبي مالك القرظي	٥٦٢	٢٦٤/١
أنهم كانوا لا يورثون النساء من الولاة	زيد بن ثابت	٤٨٦٢	٤٤٨/٤
أنهم كانوا لا يورثون النساء من الولاة	عبد الله	٤٨٦٢	٤٤٨/٤
أنهم كانوا لا يورثون النساء من الولاة	علي	٤٨٦٢	٤٤٨/٤
أنهم كانوا لا يورثون النساء من الولاة	عمر	٤٨٦٢	٤٤٨/٤
إنهم لم يجيزوا طلاق المكره	ابن الزبير	٢٧٨٨	٤٠/٣
إنهم لم يجيزوا طلاق المكره	ابن عباس	٢٧٨٨	٤٠/٣
إنهم لم يجيزوا طلاق المكره	ابن عمر	٢٧٨٨	٤٠/٣
إنهم لم يجيزوا طلاق المكره	علي	٢٧٨٨	٤٠/٣
إنهم ليكون عليها، وإنها لتعذب في قبرها	عائشة	١٠٧٤	٤٣٣/١
أنهما أمرا بالاستتار	أبو بكر	٣٧٣٤	٤٣٣/٣
أنهما أمرا بالاستتار	عمر	٣٧٣٤	٤٣٣/٣
أنهما سلما في السجدة تسليمه عن اليمين	أبو عبد الرحمن السلمي	٨٠٠	٣٤٤/١
أنهما سلما في السجدة تسليمه عن اليمين	أبو الأحوص	٨٠٠	٣٤٤/١
أنهما طافا بعد العصر وصليا	الحسن والحسين	٨٥٩	٣٦٦/١

الحديث/والأثر	الراوي	رقم الحديث	الجزء/الصفحة
أنهما قالا في الذي يموت في القصاص	علي بن أبي طالب	٣١٩٣	٢١٩/٣
أنهما قالا في الذي يموت في القصاص	عمر بن الخطاب	٣١٩٣	٢١٩/٣
أنهما قضيا في الملطاة	عثمان	٣٢٤١	٢٤٣/٣
أنهما قضيا في الملطاة	عمر	٣٢٤١	٢٤٣/٣
إنهما كانا لا يريان بأكل ما لفظ البحر بأساً	ابن عمر	٤٢٣١	١٥٠/٤
إنهما كانا لا يريان بأكل ما لفظ البحر بأساً	أبو هريرة	٤٢٣٠	١٥٠/٤
إنهما كانا لا يريان بأكل ما لفظ البحر بأساً	زيد بن ثابت	٤٢٣٠	١٥٠/٤
أنهما كانا يريان البراءة من كل عيب جائزة	زيد بن ثابت	١٨٩٩	٢٠٦/٢
أنهما كانا يريان البراءة من كل عيب جائزة	ابن عمر	١٨٩٩	٢٠٦/٢
أنهما لم يريا بأساً أن يشتريه بأقل مما باعه	ابن عمر	١٩٠٤	٢٠٩/٢
أنهما لم يريا بأساً أن يشتريه بأقل مما باعه	شريح	١٩٠٤	٢٠٩/٢
أنهن فرضن في الابتداء بأعدادهن	الحسن بن أبي الحسن البصري	٢٠٦	١٢٧/١
إني أحرّج عليكم حق الضعيفين	أبو هريرة	٤٥٤٥	٢٩٠/٤
إني ادخلتهما وهما طاهرتان	المغيرة بن شعبة	٩٥	٨٠/١
إني أراك تحب الغنم والبادية، فإذا كنت في غنمك أو باديتك فأذنت	أبو سعيد الخدري	٢٣٥	١٤٠/١
إني أراكم تقرأون وراء إمامكم	عبادة بن الصامت	٤٧٢	٢٢٩/١
إني أرى أن مدين من سمراء الشام تعدل صاعاً من تمر	معاوية	١١٧٣	٤٦٧/١
إني بريء ممن حلق، وسلق، وخرق	أبو موسى	١٠٦٨	٤٣٢/١
إني بريء من كل مسلم مقيم بين أظهر المشركين	جرير	٣٣٥٠	٢٨١/٣
إني جعلت للفرس سهمين	أبو كبشة الأنماري	٣٩٣٢	٩/٤
إني خرجت مع رسول الله ﷺ في بعض أسفاره فجثته ليلة لبعض أمري	جابر بن عبد الله	٢٥٩	١٤٨/١
إني رأيت رسول الله ﷺ يفعل ذلك، إذا جدّ به السير	عبد الله بن عمر	٥١٢	٢٤٤/١
إني سأقول فيها برأيي فإن يكن صواباً فمن الله	ابن عباس	٢٣٠٣	٣٨٢/٢

الحديث/والأثر	الراوي	رقم الحديث	الجزء/الصفحة
إني سأقول فيها برأيي فإن يكن صواباً فمن الله	أبو بكر	٢٣٠٢	٣٨٢/٢
إني قد سمعت القراءة فوجدتهم متقارئين	عبد الله	٩٢١	٣٩٠/١
إني كنت نهيتكم أن تتبذوا في الدباء	جابر	٣٦٨٥	٤١٣/٣
إني لا أدري من أذن منكم	مروان بن الحكم	٤١٥٢	١١٩/٤
إني لا أدري من أذن منكم	المسور بن مخزومة	٤١٥٢	١١٩/٤
أني لأدع الأضحى وإني لموسر	أبو مسعود الأنصاري	١٧٤٩	١٤٤/٢
إني لست أمسه ، إنما	سلمان الفارسي	٩١٥	٣٨٨/١
إني لست في ذاكم مثلكم ، أني أبيت يطعمني ربي ويسقيني	أبو هريرة	١٣٦٨	٥٤٤/١
إني نهيت عن قتل المصلين	أبو هريرة	١٠٨٨	٤٣٩/١
إني نهيت عن قتل المصلين	أبو هريرة	٣٤٧٥	٣٣٣/٣
اهجهم وجبريل معك	البراء بن عازب	٤٧٣١	٣٧٨/٤
أهدى رجل لرسول الله ﷺ راوية خمر	ابن عباس	٣٦٢٧	٣٩٣/٣
أهدى رسول الله ﷺ مرة غنماً فقلدها	عائشة	١٧١٦	١٣٠/٢
أهديت لرسول الله ﷺ نعجة فأمرني أن أحلبها	ضرار بن الأزور	٣٠٩١	١٧٧/٣
أو تحبين ذلك	عروة بن الزبير	٢٤٨٦	٤٧٠/٢
أو مسافر	جابر	٥٤٢	٢٥٧/١
أو مسافر	تميم الداري	٥٤٢	٢٥٧/١
أو هما أعملتاك	كدير الضبي	١١٩٢	٤٧٥/١
أوسع من قبل الرأس ، أوسع من قبل الرجلين	رجل من الأنصار	١٠٢٥	٤٢١/١
أوصاني خليلي أبو القاسم ﷺ بثلاث : الوتر قبل النوم	أبو هريرة	٧٤٦	٣٢٦/١
أوصى الحارث أن يصلي عليه عبد الله بن يزيد	أبو إسحاق	١٠٢٦	٤٢١/١
أوف بنذك	ابن عمر	١٣٨٠	٥٤٨/١
أوف بنذك	ابن عمر	٤٤٨١	٢٦١/٤
أول آية نزلت في القتال	ابن عباس	٣٧٧٥	٤٥١/٣

الحديث/والأثر	الراوي	رقم الحديث	الجزء/الصفحة
أول من أسلم علي بعد خديجة	الحسن	٢٢٨٠	٣٦٧/٢
أولاد المدبرة: عبيد، إلا أن تكون جلي يوم	عطاء	٤٨٨٩	٤٥٨/٤
أولاد المدبرة: مملوكون	عطاء	٤٨٨٦	٤٥٧/٤
أولاد المدبرة: مملوكون	أبو الشعثاء	٤٨٨٦	٤٥٧/٤
أولم رسول الله ﷺ على بعض نساؤه	عائشة	٢٦٥٢	٥٤٠/٢
أولم ولو بشاة	أنس بن مالك	٢٦٤٨	٥٤٠/٢
أي آية في كتاب الله أعظم	أبي بن كعب	٨٧٩	٣٧٤/١
أي بني، كان اسعد أول من جمع بنا بالمدينة، قبل مقدم رسول الله ﷺ في هزم	كعب بن مالك	٥٤٣	٢٥٧/١
أي تكسر ما هي فيه	العتبي	٢٩٤٥	١١١/٣
إياكم وكرائم أموالهم	معاذ بن جبل	١٢١٥	٤٨٦/١
إياكم والظن، فإن الظن أكذب الحديث	أبو هريرة	٤٧٤٢	٣٨٢/٤
أياكم والوصال	أبو هريرة	١٣٦٨	٥٤٤/١
أياكم وكثرة الحلف في البيع	أبو قتادة الأنصاري	١٧٩٧	١٦٤/٢
أيام التشريق أيام أكل وشرب وذكر الله	نبيشة	٦٠٦	٢٧٩/١
أيام التشريق أيام أكل وشرب، وذكر الله	أبو مليح	١٣٧٢	٥٤٦/١
أيام التشريق كلها ذبيح	ابن عباس	١٧٧٣	١٥٤/٢
أيام التشريق كلها ذبيح	الحسن	١٧٧٣	١٥٤/٢
أيام التشريق كلها ذبيح	عطاء	١٧٧٣	١٥٤/٢
أيام التشريق كلها ذبيح	جبير بن مطعم	١٧٧٢	١٥٣/٢
أيسرك أن يسورك الله عز وجل بهما	عبد الله بن عمرو	١١٤١	٤٥٧/١
أيكم يحب أن يغدو إلى بطحان أو إلى العقيق	عقبة بن عامر	٨٦٦	٣٦٩/١
الأيام أحق بنفسها من وليها	ابن عباس	٢٤٢٦	٤٤٢/٢
أيما امرأة أدخلت على قوم من ليس منهم	أبو هريرة	٢٨٧٤	٧٨/٣
أيما امرأة أنكحت على صداق أو حياء أو عدة	عبد الله بن عمرو بن العاص	٢٦٣٢	٥٣٣/٢
أيما امرأة لم ينكحها الولي أو الولاة فنكاحها باطل	عمر بن الخطاب	٢٣٩٩	٤٣٠/٢

الحديث/والأثر	الراوي	رقم الحديث	الجزء/الصفحة
أيما امرأة نكحت بغير إذن وليها وشاهدي عدل	الحسن البصري	٢٤١٦	٤٣٨/٢
أيما امرأة نكحت بغير إذن وليها وشاهدي عدل	عمران	٢٤١٦	٤٣٨/٢
أيما امرأة نكحت بغير إذن	عائشة	٤٥٧٧	٣٠٨/٤
أيما امرأة نكحت بغير إذن ولي	عبد الله بن عباس	٢٤٠١	٤٣١/٢
أيما امرأة نكحت بغير إذن ولي	علي	٢٤٠٠	٤٣١/٢
أيما امرأة نكحت بغير إذن وليها وشاهدي عدل	ابن عباس	٢٤١٧	٤٣٨/٢
أيما امرأة نكحت بغير إذن وليها وشاهدي عدل	عائشة	٢٤١٤	٤٣٧/٢
أيما إهاب دبغ فقد طهر	ابن عباس	١٦٧	١٠٧/١
أيما رجل ألى من امرأته	أبو الدرداء	٢٨٣٢	٥٨/٣
أيما رجل ألى من امرأته	أبو ذر	٢٨٣٢	٥٨/٣
أيما رجل ألى من امرأته	عائشة	٢٨٣٢	٥٨/٣
أيما رجل ألى من امرأته	عبد الله بن عمر	٢٨٣١	٥٨/٣
أيما رجل ألى من امرأته	عثمان بن عفان	٢٨٣٢	٥٨/٣
أيما رجل ألى من امرأته	علي بن أبي طالب	٢٨٣٢	٥٨/٣
أيما رجل ابتاع من رجل بيعة	عبد الله بن عمرو	١٨١١	١٦٨/٢
أيما رجل ابتاع من رجل بيعة	عثمان بن عفان	١٨١٢	١٦٨/٢
أيما رجل ابتاع من رجل بيعة	عبد بن عمر	١٨١٢	١٦٨/٢
أيما رجل ابتاع من رجل بيعة	جرير بن عبد الله	١٨١٢	١٦٨/٢
أيما رجل أعمر عمرى له ولعقبه	جابر بن عبد الله	٢٢٢٦	٣٤٥/٢
أيما رجل أكرى كراء فجاوز	عمر	٢١٥٤	٣١٦/٢
أيما رجل باع متاعاً فأفلس الذي أبتاعه	أبو بكر بن عبد الرحمن بن	٢٠٢٤	٢٥٩/٢
	الحارث بن هشام		
أيما رجل قذف مملوكه وهو بريء	أبو هريرة	٣٥٢٣	٣٥٠/٣
أيما رجل كانت له جارية فأدبها فأحسن أدبها	أبو موسى	٢٤٤٨	٤٥٢/٢

الحديث/ والأثر	الراوي	رقم الحديث	الجزء/ الصفحة
أيما رجل مات أو أفلس، فصاحب المتاع أحق بمتاعه	أبو هريرة	٢٠٢٥	٢٦٠/٢
أيما رجل نكح امرأة فدخل بها أو لم يدخل	عبد الله بن عمرو	٢٤٧٩	٤٦٨/٢
أيما رجل نكح امرأة وبها جنون أو جذام أو برص	عمر بن الخطاب	٢٥٧١	٥٠٦/٢
أيما رجل ولدت منه أمته، فهي معتقة عن دبر منه	ابن عباس	٤٩٥٦	٤٨٩/٤
أيما صبي حج، ثم بلغ الحنث، فعليه أن يحج	ابن عباس	١٤٠٩	١٥/٢
أيما قرية أتتموها وأقامتم فيها	أبو هريرة	٣٨٦١	٤٨٧/٣
أيما قرية افتتحها الله ورسوله	أبو هريرة	٣٨٦٣	٤٨٨/٣
أيما مكاتب كوتب على ألف أوقية	عبد الله بن عمرو	٤٩٠٦	٤٦٦/٤
أيما مملوك تزوج بغير إذن سيده، فهو عاهر	جابر بن عبد الله	٢٤٤٥	٤٥١/٢
أيما وليدة من سيدها، فإنه لا يبيعها	عمر بن الخطاب	٤٩٤٩	٤٨٦/٤
الأئمة من قريش	أنس بن مالك	٣٣٧٣	٢٩٠/٣
أينقص الرطب إذا ييس	سعد بن مالك	١٨٣٣	١٧٩/٢
أينقص الرطب إذا ييس	سعد بن مالك	١٨٣٤	١٨٠/٢
أينقص الرطب إذا ييس؟ قالوا: نعم	عبد الله بن أبي سلمة	١٨٣٩	١٨١/٢
أيها الناس إن رسول الله ﷺ نهى عن صيام هذين	عمر بن الخطاب	١٣٧٠	٥٤٥/١
أيها الناس، إنكم لن تطيقوا ولن تفعلوا كل ما أمرتم	الحكم بن حزن	٥٥٨	٢٦٣/١
أيها الناس قد فرض عليكم الحج فحجوا	أبو هريرة	١٤٠١	١٢/٢
أيها الناس السكينة السكينة	جابر بن عبد الله	١٦٠٢	٨٧/٢
أيها الناس من عمل منكم على عمل فكتمنا مخيطاً فما فوقه	عدي بن عميرة الكندي	١٢٢٠	٤٨٩/١
أيهما رُقْ نقص الطلاق برقة، والعدة للنساء	ابن عمر	٢٨١٦	٥٢/٣

الحديث/والأثر الراوي رقم الحديث الجزء/الصفحة

حرف الباء

٤٨٠/٣	٣٨٤٤	خزيمة بن ثابت	بارز رجلاً فأصابه وعليه بيضة له
٤٨٢/٣	٣٨٥١	شبر بن علقمة	بارزت رجلاً يوم القادسية
٥٤/٤	٤٠٣١	ميمون بن أبي شبيب	باع علي، ففرّق بين امرأة وابنها
٢١٣/١	٤٢٧	ابن عباس	بت ذات ليلة عند خالتي ميمونة بنت الحارث
١٨٤/١	٣٥٤	ابن عباس	بت عند خالتي ميمونة، فقام النبي ﷺ من نومه
١٤٥/١	٢٤٩	المغيرة بن شعبة	بردوا بالصلاة، فإن شدة الحر من فيح جهنم
٣٢٩/٤	٤٦٢٠	تميم الدّاري	برى الناس منها، غيري، وغير عدتي بن بداء
٣٥٩/١	٨٤١	أنس بن مالك	البزاق في المسجد خطيئة
١٩٣/١	٣٨٠	عمر بن الخطاب	بسم الله خير الأسماء
٢٠٨/١	٤١٦	بريدة الأسلمي	بشر المشائين في الظلم إلى المساجد بالنور التام يوم القيامة
٤٩٤/٣	٣٨٧٣	أبو هريرة	بعث رسول الله ﷺ خيلاً قبل نجد
٢٨١/٣	٣٣٥٠	جرير	بعث رسول الله ﷺ سرية إلى خثعم
٢٩/٤	٣٩٨٠	ابن عمر	بعثنا رسول الله ﷺ في سرية
١٤٧/٤	٤٢٢٠	جابر بن عبد الله	بعثنا رسول الله ﷺ وأمر علينا أبا عبيدة بن الجراح
٨٢/٤	٤٠٩١	أبو هريرة	بعثني أبو بكر رضي الله عنه
٧٥/٤	٤٠٧٦	معاذ	بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن
٤٥٣/٣	٣٧٨٠	معاذ بن جبل	بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن
٤٤٦/١	١١٠٣	معاذ	بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن، وأمرني أن آخذ
٢٩٥/٣	٣٣٨٧	البراء بن عازب	بعثني علي إلى النهر
١٨٩/١	٣٦٦	أبو عثمان	بعد الركوع
٣٣١/٣	٣٤٧٠	أبي بن كعب	البكران يجلدان وينفیان
٢٩/٤	٣٩٨١	عبد الله بن عمر	بل أنتم العكارون
٢٩٣/٢	٢١٠٦	جابر بن عبد الله	بل عارية مضمونة
٩١/٤	٤١٠٥	ابن شهاب	بلغنا أنه قاضى رسول الله ﷺ مشركي قريش

الحديث/ والأثر	الراوي	رقم الحديث	الجزء/ الصفحة
بلى إنما نهى عن ذلك في الفضاء	ابن عمر	٤٢	٦٠/١
بلى قد فعلت، ولكن غفر لك	ابن عباس	٤٤٠٣	٢٢٥/٤
بلى قد فعلت، ولكن غفر لك	ابن عمر	٤٤٠٣	٢٢٥/٤
بلى قد فعلت، ولكن غفر لك	الحسن	٤٤٠٣	٢٢٥/٤
بلى قد فعلت ولكن غفر لك بإخلاص	ابن عمر	٤٤٠٣	٢٢٥/٤
بلى، كلاهما محسن مجمل	أبي بن كعب	٩٢٧	٣٩٢/١
بمجرد اللبس	سالم بن عبد الله	٢٤٨٥	٤٦٩/٢
بمجرد اللبس	القاسم بن محمد	٢٤٨٥	٤٦٩/٢
بني الإسلام على خمس	جابر بن عبد الله	١٠٩١	٤٤٠/١
بني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله	ابن عمر	١٩٩	١٢١/١
بني رسول الله ﷺ بامرأة	أنس بن مالك	٢٦٤٩	٥٤٠/٢
البيعان بالخيار ما لم يتفرقا	ابن عمر	١٨٠٦	١٦٧/٢
بيعوا الذهب بالذهب، والفضة بالفضة، والبر بالبر	عبادة	١٨٢٠	١٧٣/٢
بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة	عبد الله بن معاذ	١٠٨٩	٤٣٩/١
بين كل أذانين صلاة، بين كل أذانين صلاة، ثم قال في الثالثة	عبد الله بن المغفل	٦٦٢	٢٩٥/١
بين كل أذانين صلاة ثلاث مرات	عبد الله بن المغفل	٦٦٣	٢٩٦/١
بيننا رسول الله ﷺ يخطب الناس	ابن عباس	٣٥٢٢	٣٥٠/٣
بينما أنا أطوف على إبل لي ضلّت	البراء بن عازب	٣٤٨٨	٣٣٨/٣
بينما أنا عند البيت بين النائم واليقظان	مالك بن صعصعة	٢٠٢	١٢٣/١
بينما جبريل عليه السلام جالس عند النبي ﷺ إذ سمع نقيضاً	ابن عباس	٨٨١	٣٧٥/١
بينما رجل يمشي بطريق اشتد عليه العطش	أبو هريرة	٣٠٩٠	١٧٧/٣
بينما رسول الله ﷺ يقسم شيئاً، أقبل رجل	أبو سعيد الخدري	٣١٥٦	٢٠٥/٣
بينما الناس بقاء في صلاة الصبح إذ جاءهم آت فقال: إن رسول الله ﷺ قد أنزل عليه قرآن	ابن عمر	٢٧٧	١٥٣/١

الحديث/والأثر	الراوي	رقم الحديث	الجزء/الصفحة
بينما النبي ﷺ يخطب إذا هو برجل	ابن عباس	٤٤٥٩	٢٥١/٤
بينما نحن جلوس عند رسول الله ﷺ في أناس	عمر بن الخطاب	٩	٤٥/١
بينما نحن عند رسول الله ﷺ في صدر النهار، إذ جاءه قوم حفاة	جرير بن عبد الله	١١٨٥	٤٨٢/١
البيته على المدعي، واليمين على المدعى عليه	ابن عباس	٤٧٦٢	٣٩٢/٤
البيته على من ادعى	عبد الله بن عمرو	٣٣٣١	٢٧٤/٣
بينهما عشرة أميال - يعني - بين مكة وسرف	هشام بن سعد	٥١٥	٢٤٥/١

حرف التاء

تأتون بالبيته على قتل؟	سهل	٣٣٢٨	٢٧٣/٣
تألى ألا يفعل خيراً	عمرة	١٨٥٤	١٨٩/٢
التأني من الله، والعجلة من الشيطان	أنس بن مالك	٤٥٢٨	٢٨١/٤
تبايعوني على أن لا تتركوا بالله	عبادة بن الصامت	٣٧٣١	٤٣٢/٣
التجارة	مجاهد	١٧٩٣	١٦٢/٢
التجارة رزق من رزق الله	قتادة	١٧٩٤	١٦٢/٢
تجوز شهادة ولد الزنا	الحسن	٤٧٥٠	٣٨٥/٤
تجوز شهادة ولد الزنا	الشعبي	٤٧٥٠	٣٨٥/٤
تجوز شهادة ولد الزنا	عطاء	٤٧٥٠	٣٨٥/٤
تجوز للمرأة عطية في مالها إذا ملك زوجها عصمتها	عبد الله بن عمرو	٢٠٥٦	٢٧٤/٢
تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر	ابن عمر	١٣٣٠	٥٢٨/١
تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر	عائشة	١٣٣٠	٥٢٨/١
تحريم ابنة حمزة عليه الرضاع	أم سلمة	٢٩٩٦	١٣٣/٣
تحريم ابنة حمزة عليه الرضاع	علي بن أبي طالب	٢٩٩٦	١٣٣/٣
تحريم الربية	عمر	٢٤٨٥	٤٦٩/٢
تحلفون خمسين يمينا	رجال من أصحاب النبي ﷺ	٣٣٢٥	٢٧١/٣
تحلفون وتستحقون دم صاحبكم	سهل	٣٣٣٩	٢٧٨/٣

الحديث/والأثر	الراوي	رقم الحديث	الجزء/الصفحة
تحوز المرأة موارث عتيقها ولقيطها	واثلة	٢٣١٩	٣٩٢/٢
تداووا، فإن الله لم يضع داءً	أسامة بن شريك	٤٣٠٩	١٨٠/٤
تداووا، ولا تداووا بحرام	أبو الدرداء	٤٣٥٣	٢٠٠/٤
تداووا، ولا تداووا بحرام	أبو هريرة	٤٣٥٣	٢٠٠/٤
تدلي عليها من جلابيها ولا تضرب به	ابن عباس	١٤٦٨	٣٤/٢
تدمع العين ويحزن القلب، ولا نقول إلا ما يرضي ربنا	أنس بن مالك	١٠٧٠	٤٣٢/١
تراءى الناس الهلال فأخبرت رسول الله ﷺ أنني	ابن عمر	١٢٣٩	٤٩٧/١
ترثه في العدة ولا يرثها	أبو هريرة	٢٨٠٥	٤٦/٣
ترك الصلاة سكرأ مرة واحدة	عبد الله بن عمرو بن العاص	٣٦٣٤	٣٩٦/٣
تزوج رجل على عهد رسول الله ﷺ امرأة فطلقها	محارب بن دثار	٢٧٣٢	١٦/٣
تزوج رسول الله ﷺ عائشة	عائشة	٢٤٢١	٤٤٠/٢
تزوج رسول الله ﷺ عائشة	عروة	٢٤٢٠	٤٣٩/٢
تزوج عبد الرحمن بن عوف على وزن نواة	أنس	٢٦٤٨	٥٤٠/٢
تزوج النبي ﷺ امرأة فرأى بكشحها وضحاً	ابن عمر	٢٥٧٥	٥٠٧/٢
تزوجناهن مع سعد بن أبي وقاص	جابر بن عبد الله	٢٥٠٨	٤٧٨/٢
تزوجناهن مع سعد بن أبي وقاص	عمر بن الخطاب	٢٥٠٩	٤٧٨/٢
تزوجني رسول الله ﷺ ونحن حلالان	ميمونة بنت الحارث	١٥٠٧	٤٦/٢
تزوجوا الودود الولود	أنس بن مالك	٢٣٧٥	٤١٨/٢
التسييح للقوم والتصفيق للنساء	أبو هريرة	٨١٣	٣٥٠/١
تستبرأ الأمة إذا استبرأت بحيضة	عبد الله بن مسعود	١٩٠١	٢٠٧/٢
تستبرأ الأمة إذا اعتقت	ابن عمر	٢٩٨٠	١٢٧/٣
تستبرأ الأمة بحيضة	ابن مسعود	٢٩٧٩	١٢٦/٣
تسحروا فإن في السحور بركة	أنس بن مالك	١٣٠٧	٥٢١/١
التسليمة الواحدة	علي	١٠٠٩	٤١٦/١
التسليمة الواحدة	ابن عمر	١٠٠٩	٤١٦/١
التسليمة الواحدة	ابن عباس، وجماعة	١٠٠٩	٤١٦/١

الحديث/والأثر	الراوي	رقم الحديث	الجزء/الصفحة
تستأمر اليتيمة في نفسها، فإن سككت فقد أذنت	أبو موسى	٢٤٣٢	٤٤٤/٢
تستأمر اليتيمة في نفسها، فإن سككت فهو إذن	أبو هريرة	٢٤٣١	٤٤٤/٢
تشد الرحال إلى ثلاثة مساجد	أبو هريرة	٤٥٠٠	٢٦٧/٤
تصبر بهيمة	ابن عمر	٤٢٨٨	١٧٢/٤
تصدق بأصله لا يباع ولا يوهب ولا يورث، ولكن ينفق ثمرة	ابن عمر	٢٢٠٩	٣٣٩/٢
تصلي في الخمار والدرع السابغ الذي يغيب ظهور قدميها	أم سلمة	٢٦٥	١٥٠/١
تضرب وتنفي	علي	٣٥١٩	٣٤٨/٣
تضمن العارية	ابن عباس	٢١٠٨	٢٩٣/٢
تضمن العارية	أبو هريرة	٢١٠٨	٢٩٣/٢
تطلق الأمة تطليقتان، وقروها حيضتان	عائشة	٢٨١٧	٥٢/٣
تعافوا الحدود فيما بينكم	عبد الله بن عمرو	٣٦٠٤	٣٨٢/٣
تعاهدوا القرآن، فوالذي نفس محمد بيده لهو أشد	أبو موسى	٨٦٨	٣٦٩/١
تعتمد بحبيضة	ابن عمر	٢٩٧٣	١٢٣/٣
تعتمد في بيتها	سعيد بن المسيب	٢٩٣٤	١٠٤/٣
تعتمد المطلقة والمتوفى عنها زوجها	ابن عمر	٢٩٢٠	٩٨/٣
تعلموا الفرائض واللعن والسنة كما تعلمون القرآن	عمر بن الخطاب	٢٢٨٥	٣٧٠/٢
تعلموا القرآن، فإذا علمتموه فلا تغلوا فيه ولا تجفوا عنه	عبد الرحمن بن شبل	٨٧١	٣٧١/١
تعلموا القرآن وتغنوا به، واقتنوه، فوالذي نفسي بيده	عقبة بن عامر	٨٦٩	٣٧٠/١
تعلموا القرآن وعلموه الناس، وتعلموا العلم	عبد الله بن مسعود	٢٢٨٣	٣٦٩/٢
تعليق يد السارق في عنقه	علي	٣٥٧٥	٣٧٠/٣
تغليظ الدية فيمن يقتل في الحرم	عمر بن الخطاب	٣٢٠٨	٢٢٥/٣

الحديث/والأثر	الراوي	رقم الحديث	الجزء/الصفحة
تفضل صلاة الرجل في جماعة على صلاته في بيته	أبو هريرة	٤٠٥	٢٠٣/١
تقاد المرأة من الرجل في كل عمد	أبو الزناد	٣١٤٠	١٩٨/٣
تقاد المرأة من الرجل في كل عمد	عمر بن الخطاب	٣١٤٠	١٩٨/٣
تقاد المرأة من الرجل في كل عمد	عمر بن عبد العزيز	٣١٤٠	١٩٨/٣
تقطع اليد في ربع دينار	عائشة	٣٥٢٩	٣٥٣/٣
تقول: الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، تقول	أبو محذورة	٢٢٨	١٣٦/١
ترفع بها صوتك			
تقول امرأتك: أطعمني وإلا	أبو هريرة	٣٠٤٤	١٥٤/٣
تقول العدل، وتعطي الفضل	كدير الضبي	١١٩٢	٤٧٥/١
تكرير العمرة في سنة واحد	علي	١٦٦٣	١١١/٢
تكرير العمرة في سنة واحد	ابن عمر	١٦٦٣	١١١/٢
تكرير العمرة في سنة واحد	أنس بن مالك	١٦٦٣	١١١/٢
تلقت الملائكة روح ممن كان قبلكم	حذيفة	١٩٤٩	٢٢٨/٢
تلك صلاة المغضوب عليهم	ابن عمر	٧٧٤	٣٣٦/١
تناول عامر بن الأكوع بسيفه	سلمة بن الأكوع	٣٣١١	٢٦٤/٣
تنكح النساء لأربع: لمالها ولحسبها	أبو هريرة	٢٣٧٣	٤١٧/٢
تهادوا تحابوا	أبو هريرة	٢٢١٧	٣٤٢/٢
التهديد والوعيد في أخذ القوس على تعليم القرآن	أبو الدرداء	٢٦١٨	٥٢٦/٢
التهديد والوعيد في أخذ القوس على تعليم القرآن	عبادة بن الصامت	٢٦١٨	٥٢٦/٢
تورث ابن الأخت	ثابت بن الدحداح	٢٣١٦	٣٩٠/٢
توفي رجل فلم تصب له حسنة إلا ثلاث حثايا حثاها	أبو أمامة	١٠٣٣	٤٢٣/١
توفي زوج سبعة الأسلمية	المسور بن مخرمة	٢٩٢٨	١٠١/٣

حرف الناء

ثلاث تحرّمها عليك	علي	٢٧٥٢	٢٤/٣
ثلاث، جدهنّ جدّ وهزلهنّ جدّ	أبو هريرة	٢٧٥٨	٢٨/٣

الحديث/والأثر	الراوي	رقم الحديث	الجزء/الصفحة
ثلاث عشرة ركعة بركعتي الفجر	عائشة	٧٣٢	٣١٩/١
ثلاث من كن فيه فهو منافق	أبو هريرة	٢٣٥٨	٤٠٨/٢
ثلاث هن علي فرائض، وهن لكم تطوع	ابن عباس	١٧٤٦	١٤٢/٢
ثلاثمائة صاع	عطاء	١١٢٧	٤٥٣/١
ثلاثة أشهر	إبراهيم	٢٩٨٤	١٢٧/٣
ثلاثة أشهر	عمر بن عبد العزيز	٢٩٨٤	١٢٧/٣
ثلاثة أشهر	مجاهد	٢٩٨٤	١٢٧/٣
ثلاثة لا يقبل الله منهم صلاة: من يؤم قوماً وهم له كارهون	عبد الله بن عمرو	٤٧٠	٢٢٨/١
ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم ولهم عذاب أليم	أبو هريرة	٢١٨٩	٣٣٢/٢
ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة	أبو هريرة	٤٦٥٢	٣٤٣/٤
ثلاثة من أعلام اليقين: النظر إلى الله	ذو النون	١٤	٤٨/١
ثلاثة من النبوة	عائشة	١٣١٤	٥٢٢/١
ثلاثة يا علي لا تؤخرها: الصلاة إذا أتت	علي بن أبي طالب	٢٤٥٤	٤٥٥/٢
ثلاثة يدعون الله فلا يستجاب لهم	أبو موسى	٤٥٦٩	٣٠٣/٤
الثلاث، والثلاث كثير	عبد الله بن عباس	٢٣٤٢	٤٠١/٢
ثم أتى أبو بكر بسكران	ابن أزرهر	٣٧٠٥	٤٢١/٣
ثم أحل لهم نساء أهل الكتاب	سعيد بن جبير	٢٥٠٥	٤٧٨/٢
ثم أحل لهم نساء أهل الكتاب	مجاهد	٢٥٠٥	٤٧٨/٢
ثم أذن بلال	أبو قتادة	٢٤٢	١٤٢/١
ثم أمر بلالاً فأذن فصلينا ركعتين، ثم أقام	عمران بن حصين	٢٤٣	١٤٣/١
فصلى بنا النبي ﷺ			
ثم قبض حين قبض وهو يصلي من الليل	عائشة	٧٠٨	٣١٠/١
تسع ركعات آخر صلاته			
ثم مسح برأسه بماء غير فضل يده	عبد الله بن زيد	٧٣	٧١/١
ثم نهى رسول الله ﷺ أن يقتصر من جرح	ابن عباس	٣١٨٩	٢١٨/٣
ثم نهى رسول الله ﷺ أن يقتصر من جرح	عمرو بن شعيب	٣١٨٩	٢١٨/٣
ثم نهى رسول الله ﷺ أن يقتصر من جرح	محمد بن طلحة	٣١٨٩	٢١٨/٣

الحديث/والأثر	الراوي	رقم الحديث	الجزء/الصفحة
ثم وضعهما على صدره	وائل	٢٩٨	١٦١/١
ثم يتخير بعد من الدعاء ما شاء	عبد الله بن مسعود	٣٩٢	١٩٨/١
ثم يسجد فيمكن جبهته من الأرض حتى تطمئن مفاصله ويستوي	رفاعة بن رافع	٣٤٧	١٨١/١
ثم يسكت هنيهة	عبيد الله بن عبد الله بن عتبة	٦٢٣	٢٨٣/١
ثنتان في الناس، وهما بهم كفر: النياحة	أبو هريرة	١٠٦٤	٤٣٠/١
الثيب أحق بنفسها من وليها	ابن عباس	٢٤٢٥	٤٤١/٢
الثيب أحق بنفسها من وليها	ابن عباس	٢٤٢٧	٤٤٢/٢

حرف الجيم

جاء أعرابي إلى رسول الله ﷺ فلما قضى حاجته	أنس بن مالك	١٤١	٩٧/١
جاء بي أبي يحملني إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله	النعمان بن بشير	٢٢٤١	٣٥١/٢
جاء ثلاثة رهط إلى أزواج النبي ﷺ	أنس بن مالك	٢٣٦٩	٤١٤/٢
جاء رجل إلى ابن عمر فسأله عن رجل	نافع	٢٥٥٧	٥٠١/٢
جاء رجل إلى عبد الله بن مسعود، فقال	هزيل بن شرحبيل	٤٨٥٥	٤٤٤/٤
جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: إني لقيت العدو	مالك بن عمير	٣٩١٦	٥١٣/٣
جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: أوصني	أبو هريرة	٤٥٢٦	٢٨١/٤
جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله علّمني عملاً	أبو هريرة	٤٠٥٢	٦٤/٤
جاء رجل إلى النبي ﷺ وفي حجره يتيم	أنس	٣٦٢٩	٣٩٤/٣
جاء رجل إلى النبي ﷺ وفي حجره يتيم	عمر بن الخطاب	٣٦٢٩	٣٩٤/٣
جاء رجل وامرأة إلى علي رضي الله عنه	عبدة	٢٧٠٥	٥٦٤/٢
جاء عرابي إلى النبي ﷺ، فقال: رأيت الهلال - يعني - هلال رمضان	عن ابن عباس	١٢٤٠	٤٩٧/١
جاء ماعز بن مالك إلى النبي ﷺ	بريدة	٣٤٣٣	٣١٥/٣

الحديث/والأثر	الراوي	رقم الحديث	الجزء/الصفحة
جاءت امرأة إلى ابن عباس	القاسم بن محمد	٤٤٧٢	٢٥٧/٤
جاءت امرأة إلى رسول الله ﷺ	أبو هريرة	٣٠٦٧	١٦٥/٣
جاءت امرأة إلى رسول الله ﷺ فعرضت نفسها عليه	أبو هريرة	٢٦١٦	٥٢٤/٢
جاءت امرأة سعد بن ربيع بابنتيها من سعد فقالت	جابر بن عبد الله	٢٢٩٢	٣٧٢/٢
جاءت بريرة إلى عائشة تستعينها في كتابتها	عائشة	٤٩٤٠	٤٨١/٤
جاءت بريرة إليّ، فقالت: أعائشة إنني كاتب أهلي	عائشة	٤٩٣٧	٤٧٩/٤
جاءت بعد شهر، فقالت قد انقضت عدتي	شريح	٢٨٩٦	٨٧/٣
جاءت سهلة بنت سهيل بن عمرو	عائشة	٣٠١٧	١٤١/٣
جاءت فتاة إلى عائشة فقالت: إن أبي زوجني	عبد الله بن بريدة	٢٤٤١	٤٤٨/٢
جاءت هند أم معاوية إلى رسول الله ﷺ	عائشة	٤٥٥٩	٢٩٧/٤
جاءت يعد شهر، فقالت قد انقضت عدتي	علي	٢٨٩٦	٨٧/٣
جاءني رسول الله ﷺ عام حجة الوداع من الجار أحق بسقبه	سعد بن أبي وقاص	٢٣٣٧	٣٩٩/٢
الجار أحق بشفعة أخيه	عمرو بن الشريد	٢١٣٠	٣٠٣/٢
الجار أحق بشفعة أخيه	جابر	٢١٣٣	٣٠٥/٢
جار رجلان من الأنصار إلى رسول الله ﷺ	أم سلمة	٤٧٨٨	٤٠٣/٤
الجالب مرزوق، والمحتكر ملعون	عمر بن الخطاب	٢٠٠١	٢٤٨/٢
جاهدوا المشركين بأموالكم	أنس بن مالك	٣٧٧٨	٤٥٢/٣
جر الولاء	الزبير بن العوام	٤٨٦٤	٤٤٩/٤
جر الولاء	عثمان بن عفان	٤٨٦٤	٤٤٩/٤
جراحات النساء على النصف من دية الرجل	علي	٣٢٧٠	٢٥٠/٣
الجراد والنون: ذكي كله	عمر بن الخطاب	٤٢٢٥	١٤٩/٤
جريان القصاص بين الرجل والمرأة	زيد بن ثابت	٣١٤٣	١٩٩/٣
جريان القصاص بين الرجل والمرأة	عبد الله بن عباس	٣١٤٣	١٩٩/٣
جعل رسول الله ﷺ دية العامرين	ابن عباس	٣٢٨٢	٢٥٤/٣
جعل رسول الله ﷺ شعار المهاجرين يوم بدر	عائشة	٤١٥٦	١٢١/٤
جعل رسول الله ﷺ شعار المهاجرين يوم بدر	عروة بن الزبير	٤١٥٥	١٢١/٤

الحديث/والأثر	الراوي	رقم الحديث	الجزء/الصفحة
جعل عمر بن الخطاب رضي الله عنه الدية في ثلاث سنين	الشعبي	٣٣٠٩	٢٦٤/٣
جعل النبي ﷺ الدية مائة من الأبل	عمر	٣٢٢٨	٢٣٧/٣
جلسة الاستراحة والاعتماد بيديه على الأرض	مالك بن الحويرث	٣٤٠	١٧٩/١
جمع بين رجل وامرأته	طاوس	٢٧١٣	٨/٣
الجمعة حق وأجب على كل مسلم في جماعة	طارق بن شهاب	٥٤١	٢٥٦/١
الجمعة على من سمع النداء	عبد الله بن عمرو بن العاص	٥٤٥	٢٥٩/١
الجنب أو المحدث، إذا صلى بقوم ولم يعلموا بحاله	عمر	٤٦٦	٢١٩/١
الجنب أو المحدث، إذا صلى بقوم ولم يعلموا بحاله	عثمان	٤٦٦	٢١٩/١
الجنب أو المحدث، إذا صلى بقوم ولم يعلموا بحاله	ابن عمر	٤٦٦	٢١٩/١
جتبوا مساجدكم صيانكم ومجانينكم	أبو أمامة	٤٥٢١	٢٧٩/٤
جتبوا مساجدكم صيانكم ومجانينكم	أبو الدرداء	٤٥٢١	٢٧٩/٤
جتبوا مساجدكم صيانكم ومجانينكم	واثلة	٤٥٢١	٢٧٩/٤
جهاد الكبير والضعيف	أبو هريرة	٣٧٩٤	٤٥٩/٣
الجهاد واجب عليكم مع كل أمير	أبو هريرة	٤٤٤	٢١٨/١
جهد المقل، وأبدأ بمن تعول	أبو هريرة	١١٩١	٤٧٤/١
جواز بيع خيار الرؤية	عثمان وطلحة	١٨٠٤	١٦٦/٢
جواز بيع المراجعة	عثمان بن عفان	١٩٠٠	٢٠٧/٢
جواز بيع المراجعة	علي بن أبي طالب	١٩٠٠	٢٠٧/٢
جواز الرجوع عن الوصية قبل الموت	عائشة	٢٣٤٩	٤٠٤/٢
جواز الرجوع عن الوصية قبل الموت	عمر	٢٣٤٩	٤٠٤/٢
جوف الليل الآخر	عمرو بن عبسة	٧٣٥	٣٢٠/١
جاء بسارق إلى رسول الله ﷺ	جابر بن عبد الله	٣٥٧٦	٣٧١/٣
جئت أنا والفضل بن عباس يوم عرفة، ورسول الله ﷺ يصلي	ابن عباس	٨٣١	٣٥٧/١

الحديث/والأثر الراوي رقم الحديث الجزء/الصفحة

حرف الحاء

١١٥/٢	١٦٧١	عائشة	حاضيت صفية بعدما أفاضت، فذكرت ذلك
٢٧٦/١	٦٠٢	أبو سعيد الخدري	حبسنا يوم الخندق عن الصلاة حتى كان بعد المغرب
٤٥٨/٣	٣٧٩٢	جابر بن عبد الله	حبسهم الممرض
٩٥/٣	٢٩١١	عائشة	الحبلى لا تحيض
٧٦/٢	١٥٧٤	جابر بن عبد الله	حتى أتينا البيت معه استلم الركن فرمل ثلاثاً ومشى أربعاً
٢٨/٢	١٤٥١	ابن عمر	حتى إذا استوت به استقبل القبلة فأهل
٢٠٨/١	٤١٥	عبد الله	حتى إن كنا لنقارب بين الخطأ
٤٢٧/١	١٠٥٥	أبو هريرة	حتى تدفن
٨٥/٢	١٥٩٧	ابن عباس	حتى يسمح الحجر
٤٩٣/٣	٣٨٧٢	أبو هريرة	حتى ينزل عيسى ابن مريم
٤٩٣/٣	٣٨٧٢	عائشة	حتى ينزل عيسى ابن مريم
٤٩٣/٣	٣٨٧١	مجاهد	حتى ينزل عيسى ابن مريم
٢٠/٢	١٤٢٤	أبو صالح الحنفي	الحج جهاد والعمرة تطوع
١١٦/٢	١٦٧٥	عبد الرحمن بن يعمر الديلي	الحج عرفات، الحج عرفات، فمن أدرك ليلة جمع قبل
١٩/٢	١٤٢٣	أبو رزين العقيلي	حج عن أبيك واعتمر
١٨/٢	١٤١٨	ابن عمر	الحج والعمرة فريضتان
١٨/٢	١٤١٨	جابر	الحج والعمرة فريضتان
١٤/٢	١٤٠٨	جابر بن عبد الله	حججنا مع رسول الله ﷺ، ومعنا النساء والصبيان
٧١/٢	١٥٦٧	ابن عباس	الحجر من البيت لأن رسول الله ﷺ طاف بالبيت من ورائه
١٢٤/٢	١٦٩٤	عائشة	حجّي واشترطي أن محلي
٣١٧/٢	٢١٥٨	رافع بن خديج	حدثني عماي أنهم كانوا يكرون الأرض
١٢٧/١	٢٠٧	أبو مسعود الأنصاري	حديث إمامة جبريل عليه السلام
٥٢٠/١	١٣٠٦	عائشة	حديث الصوم عنه

الحديث/ والأثر	الراوي	رقم الحديث	الجزء/ الصفحة
حديث الصوم عنه	ابن عباس	١٣٠٦	٥٢٠ / ١
حديث الصوم عنه	بريدة بن حصيب	١٣٠٦	٥٢٠ / ١
حذف السلام سنة	أبو هريرة	٣٩٩	٢٠١ / ١
حرام على ذكور أمتي، حل لإنائهم	علي بن أبي طالب	٢٧٠	١٥١ / ١
حرام على ذكور أمتي، حل لإنائهم	عقبة بن عامر	٢٧٠	١٥١ / ١
حرام على ذكور أمتي، حل لإنائهم	أبو موسى الأشعري	٢٧٠	١٥١ / ١
حرام على ذكور أمتي، حل لإنائهم	عبد الله بن عمرو	٢٧٠	١٥١ / ١
حرم رسول الله ﷺ لحوم الحمر الأهلية	أبو ثعلبة الخشني	٤٢٧٧	١٦٨ / ٤
حرم رسول الله ﷺ لحوم الحمر الأهلية	أبو هريرة	٤٢٧٨	١٦٨ / ٤
حرمت الخمر بعينها	ابن عباس	٣٦٦٤	٤٠٦ / ٣
حرمت علينا الخمر حين حرمت	أنس	٣٦٥١	٤٠٢ / ٣
حریم البشر أربعون	أبو هريرة	٢٢٠٢	٣٣٦ / ٢
حسبكن أو جهادكن الحج	عائشة	١٤٠٢	١٣ / ٢
حسبكن الحج	عائشة	٣٧٨١	٤٥٤ / ٣
حسر العمامة عن الجبهة	علي	٣٤٨	١٨١ / ١
حسر العمامة عن الجبهة	عبادة بن الصامت	٣٤٨	١٨١ / ١
حسر العمامة عن الجبهة	ابن عمر	٣٤٨	١٨١ / ١
حضانة الجدة	أبو بكر الصديق	٣٠٧٤	١٦٩ / ٣
حضرت رسول الله ﷺ حين لاعن بين عويمر	عبد الله بن جعفر	٢٨٦٠	٧١ / ٣
العجلاني وامراته			
حضرت النبي ﷺ يقيد الابن من أبيه	عمر بن الخطاب	٣١٣٧	١٩٧ / ٣
الحفدة: الأصهار	ابن مسعود	٢٣٦٧	٤١٣ / ٢
حفظت من رسول الله ﷺ خصلتين	شداد بن أوس	٤١٩٩	١٣٩ / ٤
حفظت من النبي ﷺ عشر ركعات: ركعتين	ابن عمر	٦٥١	٢٩٣ / ١
قبل الظهر			
حل له كل شيء إلا النساء	عائشة	١٦٤٥	١٠٤ / ٢
الحلال بين والحرام بين، وبينهما مشبهات	النعمان بن بشير	١٧٩٦	١٦٣ / ٢
الحلف: حنث، أو ندم	ابن عمر	٤٣٩١	٢١٧ / ٤
خلق رسول الله ﷺ في حجة الوداع	ابن عمر	١٦١٦	٩٣ / ٢

الحديث/والأثر	الراوي	رقم الحديث	الجزء/الصفحة
خلق رسول الله ﷺ، وخلق طائفة من أصحابه وقصر بعضهم	عبد الله بن عمر	١٦١٨	٩٤/٢
حلقت قبل أن أرمي	ابن عباس	١٦٢٥	٩٦/٢
الحمد لله الذي وسع سمعه الأصوات	عائشة	٢٨٤٣	٦٢/٣
الحمد لله الذي وفق رسول الله ﷺ	معاذ	٤٥٣٥	٢٨٤/٤
﴿الحمد لله رب العالمين﴾ سبع آيات، إحداهن	أبو هريرة	٣٠٩	١٦٦/١
﴿الحمد لله رب العالمين﴾ سبع آيات أولاهن	أبو هريرة	٨٧٣	٣٧٢/١
الحيثان والجراد ذكي كله	علي بن أبي طالب	٤٢٢٦	١٤٩/٤
حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع	عقبة بن عامر وغيره	٨٤٤	٣٦٢/١
حين قالت الأنصار: متا أمير	عمر بن الخطاب	٣٣٧٦	٢٩١/٣
الحية والعقرب والفويسقة ويرمى الغراب والكلب	أبو سعيد الخدري	١٥٢٤	٥٥/٢

حرف الخاء

خاشعون، قال: هو السكون فيها	مجاهد	٧٦١	٣٣٢/١
الخال وارث من لا وارث له	المقدام	٢٣١٥	٣٨٩/٢
خالفت السنة، ووليت الأمر	ابن عباس	٢٦٤٠	٥٣٧/٢
الخالة بمنزلة الأم	البراء بن عازب	٣٠٧٦	١٧٠/٣
خائفون	الحسن	٧٦٢	٣٣٣/١
الختان ستة للرجال، مكرمة للنساء	ابن عباس	٣٧١٨	٤٢٧/٣
خذوا عني، فقد جعل الله لهن	عبادة بن الصامت	٣٤٣١	٣١٤/٣
خذي فرصة من مسك فتطهري بها	عائشة	١٣٧	٩٥/١
خذي ما يكفيك وبنيك بالمعروف	عائشة	٤٥٥٩	٤٩٧/٤
خذي ما يكفيك وولدك	عائشة	٣٠٣٨	١٤٩/٣
خرج رجل من بني سهم مع تميم الداري	ابن عباس	٤٦١٨	٣٢٧/٤
خرج رسول الله ﷺ	ابن عباس	٦٤٨	٢٩١/١
خرج رسول الله ﷺ إلى قباء، فسمعت به الأنصار	عبد الله بن عمر	٨١٦	٣٥١/١
خرج رسول الله ﷺ بالناس يستسقي، فصلى ركعتين جهرا بالقراءة	عباد بن تميم عن عمه	٦٤٤	٢٩٠/١

الحديث/والأثر	الراوي	رقم الحديث	الجزء/الصفحة
خرج رسول الله ﷺ، حتى إذا خلف	أبو حميد الساعدي	٣٨٠٠	٤٦١/٣
خرج رسول الله ﷺ حين استسقى متخشعاً متبذلاً	ابن عباس	٦٤٧	٢٩١/١
خرج زوجي في طلب أعبد لهم	فريعة بنت مالك	٢٩٣٧	١٠٧/٣
خرج عبد الله وعبيد الله ابنا عمر بن الخطاب في جيش إلى العراق	أسلم	٢١٣٨	٣٠٧/٢
خرج عبدان إلى رسول الله ﷺ يوم الحديبية	علي	٤١١٠	٩٣/٤
خرج علينا رسول الله ﷺ ذات يوم وعليه فروج حرير فضلى فيه، ثم انصرف فنزعه	عقبة بن عامر	٢٦٧	١٥٠/١
خرجت إلى الطور فلقيت كعب الأحبار، فجلست معه فحدثني	أبو هريرة	٥٣٦	٢٥٣/١
خرجنا حجاجاً فأوطأ رجل منا يقال له أريد ضباً	طارق بن شهاب	١٥١١	٤٩/٢
خرجنا مع رسول الله ﷺ عام حجة الوداع	عائشة	١٤٤٢	٢٦/٢
خرجنا مع رسول الله ﷺ عام حنين	أبو قتادة	٣٨٣٧	٤٧٧/٣
خرجنا مع رسول الله ﷺ فلما أشرفنا على حرة واقم	طلحة بن عبيد الله	١٧٠٩	١٢٨/٢
خرجنا مع رسول الله ﷺ في حجة الوداع	عائشة	١٦٣٠	٩٨/٢
خرجنا مع رسول الله ﷺ معتمرين، فحال كفار	ابن عمر	١٦٨٣	١١٩/٢
خرجنا مع رسول الله ﷺ مهلين بالحج	جابر	١٧٧٦	١٥٥/٢
خسفت الشمس في حياة رسول الله ﷺ فخرج رسول الله ﷺ إلى المسجد	عائشة	٦٣٨	٢٨٨/١
الخشوع في القلب	علي	٧٥٩	٣٣٢/١
الخشوع في القلب والباد البصر في الصلاة	قتادة	٧٦٣	٣٣٣/١
خطأ الله نوءها لو قالت: قد طلقت نفسي	ابن عباس	٢٧٧١	٣٤/٣
خطب رسول الله ﷺ عام الفتح	عبد الله بن عمرو	٣١٢٣	١٩١/٣
خطب رسول الله ﷺ عام الفتح	عبد الله بن عمرو	٣٩٥١	١٨/٤
الخمر من هاتين الشجرتين: النخلة، والعنب	أبو هريرة	٣٦٤٠	٣٩٨/٣

الحديث/والأثر	الراوي	رقم الحديث	الجزء/الصفحة
خمس الله ورسوله: واحد	إبراهيم النخعي	٤١٢٦	١٠٥/٤
خمس الله ورسوله: واحد	عطاء بن أبي رباح	٤١٢٥	١٠٥/٤
خمس الله ورسوله: واحد	قتادة	٤١٢٦	١٠٥/٤
خمس الله ورسوله: واحد	مجاهد	٤١٢٦	١٠٥/٤
خمس صلوات في اليوم والليلة	طلحة بن عبيد الله	٢٠١	١٢٢/١
خمس صلوات كتبهن الله على العباد	عبادة	٦٧٩	٣٠١/١
خمس صلوات كتبهن الله على العباد	عبادة بن الصامت	٢١٠	١٢٨/١
خمس عشرة مرة	عكرمة	٧٥٦	٣٣١/١
خمس من الدواب لا جناح في قتلهن	عبد الله بن عمر	٤٢٤٥	١٥٦/٤
خمس من الدواب ليس على المحرم في قتلهن جناح	ابن عمر	١٥٢٣	٥٥/٢
خمس وعشرون حقة	ابن مسعود	٣٢٠٢	٢٢٣/٣
خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى	أبو هريرة	٣٠٣٥	١٤٨/٣
خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى	أبو هريرة	٣٠٤٢	١٥٣/٣
خير صفوف الرجال أولها، وخير صفوف النساء آخرها	أنس	٤٣٦	٢١٦/١
خير الضحية الكبش الأقرن	عبادة بن الصامت	١٧٥٧	١٤٧/٢
خير مال المرأة: مهرة مأمورة، أو سكة مأبورة	سويد بن هيرة	٤٤٤٤	٢٤٣/٤
خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة	أبو هريرة	٥٣٦	٢٥٣/١
خيركم قرني، ثم الذين يلونهم	عمران بن حصين	٤٤٨٠	٢٦٠/٤
خيركم من تعلم القرآن وعلمه	عثمان بن عفان	٨٦٣	٣٦٧/١
خيرنا رسول الله ﷺ فاخترناه	عائشة	٢٧٦٧	٣٣/٣
خيرني علي بين أمي وعمي	عمارة الجرمي	٣٠٧٠	١٦٧/٣
الخيال معقود في نواصيها الخير	عروة البارقي	٣٩٣٧	١١/٤

حرف الدال

دباغ الأديم ذكاته	سلمه بن المعبوق	١٧٠	١٠٨/١
دباغه طهوره	ابن عباس	١٦٨	١٠٨/١
دبر رجل من الأنصار غلاماً له	جابر بن عبد الله	٤٨٦٦	٤٤٩/٤

الحديث/والأثر	الراوي	رقم الحديث	الجزء/الصفحة
دخل رجل والنبي ﷺ يخطب، فقال: «صليت؟» قال: لا	جابر	٥٦٤	٢٦٥/١
دخل رسول الله ﷺ على ضباعة بنت الزبير	عائشة	١٦٩٤	١٢٣/٢
دخل رسول الله ﷺ مكة، وابن رواحة أخذ بفرزه	أنس	٤٧١٨	٣٧٢/٤
دخل رسول الله ﷺ يوم فتح مكة على ناقه لأسامة بن زيد	ابن عمر	١٦٦٤	١١١/٢
دخل عليّ رسول الله ﷺ ذات يوم، فقال: أعندك شيء	عائشة	١٣٦١	٥٤١/١
دخل علي رسول الله ﷺ، فرأى في يدي سخاباً من ورق، فقال: ما هذا	عائشة	١١٢٩	٤٥٧/١
دخل علي رسول الله ﷺ وأنا مريض فتوضأ	جابر بن عبد الله	٢٢٩٨	٣٨١/٢
دخلت بابت لي على النبي ﷺ لم يأكل الطعام، فبال عليه	أم قيس بنت محصن	١٥٣	١٠٢/١
دخلت على قرظة بن كعب	عامر بن سعد البجلي	٢٦٧٢	٥٤٨/٢
دخلت مع نسوة من قريش دار آل أبي حسين ننظر إلى رسول الله ﷺ	بنت أبي تجرة	١٥٨٥	٨٠/٢
درء الحدود بالشبهات	ابن مسعود	٣٥٠٦	٣٤٣/٣
درء الحدود بالشبهات	علي	٣٥٠٦	٣٤٣/٣
درء الحدود بالشبهات	عمر	٣٥٠٦	٣٤٣/٣
دع داعي اللبن	ضرار بن الأزور	٣٠٩٣	١٧٨/٣
دعا رسول الله ﷺ الأنصار ليقطع لهم البحرين	أنس بن مالك	٢١٧٠	٣٢٤/٢
دعوا الناس يرزق الله بعضهم من بعض	جابر	١٩٣٠	٢١٩/٢
دعي الصلاة أيام أفرائك	فاطمة بنت أبي حبيش	٢٨٩٢	٨٥/٣
الدف: حرام	ابن عباس	٤٧٠٧	٣٦٦/٤
دلي جراب من شحم يوم خيبر	عبد الله بن المغفل	٣٩٦١	٢١/٤
دلي جراب من شحم يوم خيبر	عبد الله بن مغفل	٤٣٥٩	٢٠٣/٤
دم عفراء أحب إلى الله من دم سوداوين	أبو هريرة	١٧٥٨	١٤٧/٢
دون ذكر المغرب والصبح	عائشة	٢٠٥	١٢٦/١

الحديث/والأثر	الراوي	رقم الحديث	الجزء/الصفحة
الدين مقضي ، والعارية مؤداة	أبو أمامة	٢١٠٥	٢٩٢/٢
الدية للعاقلة	عمر بن الخطاب	٣٣٦١	٢٨٥/٣

حرف الذال

ذات الأزواج اللاتي	عبد الله بن عباس	٤٠٢٨	٥٢/٤
ذاك الذي عليك ، فإن تطوعت بخير أجرك	أبي بن كعب	١٢١٧	٤٨٧/١
الله فيه وقبلناه منك			
ذبح رسول الله ﷺ عن اعتمر من نسائه بقرة	عائشة	١٦٤٢	١٠٣/٢
ذبح رسول الله ﷺ عن من اعتمر من نسائه	أبو هريرة	١٦٤٢	١٠٣/٢
بقرة بينهن			
ذبيحة المسلم حلال	الصلت	٤١٨٥	١٣٣/٤
ذكاة الجنين	جابر بن عبد الله	٤٢٩١	١٧٣/٤
الذكاة في الحلق واللبة	عبد الله بن العباس	٤١٩٥	١٣٧/٤
الذكاة في الحلق واللبة	عمر بن الخطاب	٤١٩٥	١٣٧/٤
ذكر عند رسول الله ﷺ الرجل الذي يشهد بشهادة	ابن عباس	٤٦٠١	٣١٦/٤
ذكر لي أن عبيد الله بن عمر وأصحاباً له	عمر	٣٦٩١	٤١٦/٣
ذكروا الضفادع عند رسول الله ﷺ	عبد الرحمن بن عثمان	٤٢٥٢	١٥٨/٤
ذلك إذنها إذا سكنت	عائشة	٢٤٤٢	٤٤٩/٢
ذلك الربا ، تلك المزينة	سهل بن أبي حثمة	١٨٦٥	١٩٢/٢
ذلك شيء يجدونه في صدورهم فلا يصذبهم	معاوية بن الحكم السلمي	٨١٢	٣٤٨/١
ذلك في موتها دون طلاقها	زيد	٢٤٨٣	٤٦٩/٢
ذمة المسلمين واحدة	علي	٣٩٨٣	٣٠/٤
الذهب بالورق ربا إلا هاء وهاء ،	عمر	١٨١٩	١٧٣/٢
ذوات الأزواج اللاتي	ابن مسعود	٤٠٢٧	٥٢/٤

حرف الراء

رأس من الخمس قبل كل شيء	ابن سيرين	٤١٣١	١٠٧/٤
رأى هدايا له فيها ناقة عوراء فقال : إن كان	الزبير	١٧٣٤	١٣٧/٢

الحديث/والأثر	الراوي	رقم الحديث	الجزء/الصفحة
رأيت أبا موسى يأكل الدجاج	زهدم	٤٢٨٥	١٧١/٤
رأيت ابن عمر عصر بثره في وجهه	بكر بن عبد الله المزني	٣٢	٥٦/١
رأيت أنس بن مالك يصلي متربعا	حميد الطويل	٥٣٠	٢٥٠/١
رأيت رسول الله ﷺ إذا افتتح التكبير في الصلاة رفع يديه حين يكبر حتى يجعلها حذو منكبيه	عبد الله بن عمر بن الخطاب	٢٩٢	١٥٨/١
رأيت رسول الله ﷺ رمى جمرة العقبة أول يوم ضحى	جابر بن عبد الله	١٦٥٠	١٠٦/٢
رأيت رسول الله ﷺ فعل كما رأيتموني فعلت	عثمان بن عفان	٧١	٧١/١
رأيت رسول الله ﷺ، وأبا بكر، وعمر يمشون أمام الجنازة	عبد الله بن عمر	٩٧٤	٤٠٧/١
رأيت رسول الله ﷺ يصلي حافياً وناعلاً، وقائماً وقاعداً	أبو هريرة	٥٩١	٢٧٣/١
رأيت رسول الله ﷺ يلزق وجهه وصدره بالملتزم	عبد الله بن عمرو	١٦٧٤	١١٦/٢
رأيت رسول الله ﷺ يوماً توضأ نحو وضوئي هذا	عثمان بن عفان	٧٠	٧٠/١
رأيت سعد بن أبي وقاص في جنازة عبد الرحمن بن عوف	سعد، عن أبيه	٩٦٧	٤٠٥/١
رأيت عمر قبل الحجر وقال: والله إنني لأعلم	ابن عمر	١٥٥٩	٦٨/٢
رأيت عمرو بن عامر الخزاعي يجز	أبو هريرة	٤٣٦٠	٣٠٢/٤
رأيت النبي ﷺ أخذ كسرة	يوسف بن عبد الله بن سلام	٤٤٤٣	٢٤٢/٤
رأيت النبي ﷺ يرمي الجمرة يوم النحر على ناقه صهباء	قدامة بن عبد الله بن عمار الكلابي	١٦٠٧	٩١/٢
رأيت النبي ﷺ يصلي متربعا	عائشة	٥٢٨	٢٤٩/١
رأيت النبي ﷺ يوم فتح مكة، وهو على بعير يقرأ سورة الفتح	عبد الله بن مغفل	٨٩٧	٣٨٣/١
رب اغفر لي وارحمني وأنت الأعز الأكرم	ابن عمر	١٥٨١	٧٩/٢

الحديث/والأثر	الراوي	رقم الحديث	الجزء/الصفحة
الرجل أحق بعين ماله إذا وجده	سمرة بن جندب	٢٠٣٨	٢٦٦/٢
الرجل: جبار	أبو هريرة	٣٧٦٦	٤٤٧/٣
رحم الله امرأة صلى العصر أربعاً	ابن عمر	٦٥٦	٢٩٤/١
رحم الله رجلاً قام من الليل، فصلّى وأيقظ امرأته	أبو هريرة	٧٢٣	٣١٤/١
رخص بعد ذلك في العرية بالرطب أو التمر	زيد بن ثابت	١٨٦٣	١٩٢/٢
رخص رسول الله ﷺ أن تباع العرايا بخرصها تمرأ	زيد بن ثابت	١٨٦٤	١٩٢/٢
رخص رسول الله ﷺ للجائع المضطر إذا مر بالحائط	عطاء	٤٣٤٢	١٩٤/٤
رخص فيه	الحسن	٤٦٩٤	٣٦١/٤
رخص فيه	سعيد بن جبير	٤٦٩٤	٣٦١/٤
رخص فيه	الشعبي	٤٦٩٤	٣٦١/٤
رخص للشيخ الكبير، والمعجوز الكبير في ذلك وهما يطيقان الصوم	ابن عباس	١٢٨١	٥١٢/١
الرخصة في أكله، وإن أكل منه	أبو هريرة	٤١٧٥	١٢٩/٤
الرخصة في أكله، وإن أكل منه	سعد بن أبي وقاص	٤١٧٥	١٢٩/٤
الرخصة في أكله، وإن أكل منه	سلمان الفارسي	٤١٧٥	١٢٩/٤
الرخصة في أكله، وإن أكل منه	عبد الله بن عمر	٤١٧٥	١٢٩/٤
الرخصة في أكله، وإن أكل منه	علي	٤١٧٦	١٢٩/٤
رخصة في بقاء وقت العشاء إلى نصف الليل	عبد الله بن عمرو	٢١٧	١٣٢/١
رد رسول الله ﷺ زينب ابنته على أبي العاص ابن الربيع	ابن عباس	٢٥٣٣	٤٨٨/٢
رد نكاح المحرم	ابن عمر	٢٥٧٠	٥٠٥/٢
رد نكاح المحرم	زيد بن ثابت	٢٥٧٠	٥٠٥/٢
رد نكاح المحرم	علي	٢٥٧٠	٥٠٥/٢
رد نكاح المحرم	عمر	٢٥٧٠	٥٠٥/٢
ردّ اليمين عند النكول	عثمان	٤٦٦٧	٣٤٩/٤
ردّ اليمين عند النكول	علي	٤٦٦٧	٣٥٠/٤
ردّ اليمين عند النكول	عمر	٤٦٦٧	٣٤٩/٤

الحديث/والأثر	الراوي	رقم الحديث	الجزء/الصفحة
ردّ اليمين عند النكول	المقداد	٤٦٦٧	٣٥٠ / ٤
ردفت رسول الله ﷺ من عرفات فلما بلغ رسول الله ﷺ الشعب الأيسر الذي دون	أسامة بن زيد	١٦٠٥	٨٩ / ٢
ردوا السائل، ولو بظلف محرق	حواء	١١٩٤	٤٧٧ / ١
رسول الله ﷺ في قدومه من غزاته ورؤيته النمط الذي سترته على	عمر	٢٦٦٧	٥٤٦ / ٢
الرفث: التعرض للنساء بالجماع	ابن عباس	١٤٩٠	٤١ / ٢
الرفث: الجماع، والفسوق	ابن عمر	١٤٨٩	٤١ / ٢
رفع إلى شريح رجل تزوج أمه	الشعبي	٤٩٧١	٤٩٧ / ٤
رفع القلم عن ثلاث	الأعمش	٣٤٩٧	٣٤١ / ٣
رفع القلم عن ثلاث	علي بن أبي طالب	٣٤٩٦	٣٤١ / ٣
رفع القلم عن ثلاثة: عن النائم حتى يستيقظ	علي	٢٠٤٨	٢٧٠ / ٢
رفع اليدين عند القيام من الركعتين	علي بن أبي طالب	٢٩٥	١٦٠ / ١
رفع اليدين عند القيام من الركعتين	أبو حميد الساعدي	٢٩٥	١٦٠ / ١
رفع اليدين عند القيام من الركعتين	أبو هريرة	٢٩٥	١٦٠ / ١
رفع اليدين في قنوت الوتر	ابن مسعود	٣٧٤	١٩١ / ١
رفع اليدين في قنوت الوتر	أبو هريرة	٣٧٤	١٩١ / ١
رفع اليدين والتكبير لسجود التلاوة	الحسن	٧٩٩	٣٤٤ / ١
رفع اليدين والتكبير لسجود التلاوة	ابن سيرين	٧٩٩	٣٤٤ / ١
ركب إلى ذات النصب، فقصر الصلاة، في مسيرة ذلك	عبد الله بن عمر	٥٠٤	٢٤٢ / ١
ركب نفر منهم، فأتوا عثمان بن عفان	حُضَيْن أبو ساسان	٣٦٩٨	٤١٩ / ٣
ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها	عائشة	٦٦٥	٢٩٦ / ١
الركعتان بعد الوتر	عائشة	٧٠٥	٣٠٩ / ١
الركن والمقام من ياقوت الجنة	عبد الله بن عمرو	١٥٦٢	٦٩ / ٢
رمل رسول الله ﷺ من الحجر إلى الحجر	ابن عباس	١٥٥٢	٦٦ / ٢
رمى النبي ﷺ جمرة العقبة، ثم نحر الهدي	جابر بن عبد الله	١٦١٥	٩٣ / ٢
الرهن بما فيه	أبو هريرة	٢٠١٨	٢٥٦ / ٢
الرهن بما فيه	أنس	٢٠١٩	٢٥٦ / ٢
الرهن مركوب ومحلوب	أبو هريرة	٢٠١٠	٢٥١ / ٢

الحديث/والأثر الراوي رقم الحديث الجزء/الصفحة

حرف الزاي

٧/٢	١٣٨٨	الحسن	الزاد والراحلة
٧/٢	١٣٨٧	عائشة	الزاد والراحلة
٢١٤/١	٤٣٢	أبو بكر	زادك الله حرصاً ولا تعد
٢٣٥/١	٤٨٥	أبو بكر	زادك الله حرصاً ولا تعد
٢٣٢/٢	١٩٦٠	جابر	زجر النبي ﷺ عن ذلك
٣٨٨/٣	٣٦٢١	وائل بن حجر	زعم أن امرأة وقع عليها رجل في سواد الصبح
٢٨١/٢	٢٠٧٩	أبو أمامة	الزعيم غارم
٤٥٦/١	١١٣٦	ابن عمر	زكاة الحلبي عاريتة
٩٧/٤	٤١١٥	أبو هريرة	زنا رجل وامرأة من اليهود
٣٨٦/١	٩٠٧	البراء بن عازب	زينوا القرآن بأصواتكم

حرف السين

٧/٣	٢٧١٢	ابن عباس	سأل إبراهيم بن سعد ابن عباس عن امرأة طلقها زوجها تطليقتين
٦٣/٤	٤٠٥٠	أبو هريرة	سأل رجل النبي ﷺ أي الأعمال أفضل؟
٢٨٣/٤	٤٥٣٤	يعقوب بن سعيد	سأل عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه عن قاضي الكوفة
٢٣١/٣	٣٢١٩	عمرو بن مرة	سألت أبا عبيدة: هل تذكر من عبد الله شيئاً
٥٧/٣	٢٨٣٠	أبو صالح	سألت اثني عشر رجلاً من أصحاب النبي ﷺ
٤٧/٤	٤٠١٦	وهب بن منبه	سألت جابراً: أهل غنموا يوم الفتح شيئاً؟
٤٤/١	٢٤٧	عبد الله بن مسعود	سألت رسول الله ﷺ: أي العمل أفضل؟ قال «الصلاة في أول وقتها»
٤٤٩/٢	٢٤٤٢	عائشة	سألت رسول الله ﷺ عن الجارية ينكحها أهلها
١٥٠/٣	٣٠٣٩	أبو الزناد	سألت سعيد بن المسيب عن الرجل
٥١٧/٢	٢٦٠١	أبو سلمة بن عبد الرحمن	سألت عائشة زوج النبي ﷺ: كم كان صداق

الحديث/والأثر	الراوي	رقم الحديث	الجزء/الصفحة
سألت عمر عن رجلٍ من أهل البحرين طلق امرأته	أبو هريرة	٢٨٠٦	٤٧/٣
سألت فضالة بن عبيد عن تعليق يد السارق في عنقه، فقال: سنة	عبد الله بن محيريز	٣٥٧٣	٣٧٠/٣
سألت النبي ﷺ أي العمل أفضل؟	أبو ذر	٤٨٠٨	٤١٦/٤
سألت النبي ﷺ عن التيمم، فأمرني بالوجه والكفين	عمار	١٨٦	١١٥/١
سألت النبي ﷺ عن صيد المعراض	عدي بن حاتم	٤١٦١	١٢٣/٤
سألت النبي ﷺ عن نظر الفجأة، فأمرني أن أصرف بصري	جرير	٢٣٨٤	٤٢٣/٢
سألنا ابن عمر: قلت رجل طلق امرأة وهي حائض	يونس بن جبير	٢٧٤٠	١٩/٣
سألنا رسول الله ﷺ عن السمن والجبن	أبو الدرداء	٤٣٦٧	٢٠٦/٤
سألني علي عن الذي بيده عقدة النكاح	شريح	٢٦٤٢	٥٣٧/٢
سألني عمر	أبو واقد	٦٢٥	٢٨٤/١
سبع صهر، وسبع نسب	ابن عباس	٢٤٧٨	٤٦٨/٢
سبعة يظلهم الله	أبو هريرة	٤٠٨	٢٠٥/١
سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله	أبو سعيد الخدري	٤٠٧	٢٠٤/١
سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله	أبو هريرة	٤٠٧	٢٠٤/١
سبق محمد الباقر	ابن عباس	٣٦٤٨	٤٠٠/٣
ستفتح عليكم أرضون ويكفيكم الله المؤنة	عقبة بن عامر الجهني	٤٣٦٩	٢٠٧/٤
ستكون هنات وهنات	عرفجة	٣٣٨٠	٢٩٣/٣
سجد وجهي للذي خلقه، وشق سمعه	عائشة	٧٩٧	٣٤٤/١
سجدت فيها خلف أبي القاسم ﷺ، فلا أزال أسجدها حتى ألقاه	أبو هريرة	٧٩٣	٣٤٢/١
سجدنا مع رسول الله ﷺ في	أبو هريرة	٧٨٣	٣٤٠/١
سجع كسجع الكهان	المغيرة بن شعبة	٣٣١٣	٢٦٦/٣
سجودهم في الحج سجدين	عمر	٧٨٤	٣٤٠/١
سجودهم في الحج سجدين	علي	٧٨٤	٣٤٠/١

الحديث/والأثر	الراوي	رقم الحديث	الجزء/الصفحة
سجودهم في الحج سجدتين	ابن مسعود	٧٨٤	٣٤٠/١
سجودهم في الحج سجدتين	ابن عمر	٧٨٤	٣٤٠/١
سجودهم في الحج سجدتين	عمار	٧٨٤	٣٤٠/١
سجودهم في الحج سجدتين	أبو موسى	٧٨٤	٣٤٠/١
سجودهم في الحج سجدتين	أبو الدرداء	٧٨٤	٣٤٠/١
سرق قطيفة من بيت النبي ﷺ	مسعود بن الأسود	٣٦٠١	٣٨١/٣
سرينا مع رسول الله ﷺ ليلة فقال بعض القوم: لو عرست بنا يا رسول	أبو قتادة	٢٤١	١٤٢/١
السكر: الخمر قبل تحريمها	مجاهد	٣٦٦٢	٤٠٦/٣
السكر: ما حرم من ثمرتها	ابن عباس	٣٦٦١	٤٠٦/٣
السكران يجوز طلاقه وعقه	الحسن البصري	٢٧٩٥	٤٢/٣
سل رسول الله ﷺ من قبل رأسه	ابن عباس	١٠٢٧	٤٢١/١
سلت الدم عنها بأصبعه	قتادة	١٧١٤	١٣٠/٢
سلوا الله عز وجل اليقين والعافية	أبو بكر الصديق	١١	٤٧/١
السمع والطاعة على المرء	عن ابن عمر	٣٣٧٨	٢٩٢/٣
سمعت أم سلمة زوج النبي ﷺ	زينب بنت أبي سلمة	٣٠١٩	١٤١/٣
سمعت رسول الله ﷺ يقول بين الركنتين: ربنا آتنا	عبد الله بن السائب	١٥٦٥	٧٠/٢
سمعت رسول الله ﷺ يقول: الحج عرفات	عبد الرحمن بن يعمر الديلي	١٦٥٣	١٠٧/٢
سمعت من أرضى علمه بالقرآن	الشافعي	١٧	٥٠/١
سمعت النبي ﷺ إذا قال: «وَلَا الضَّالِّينَ» قال: «آمين»	وائل بن حجر	٣٢٨	١٧٤/١
سمعت النبي ﷺ يأمر في من زنا	زيد بن خالد الجهنبي	٣٤٦٤	٣٢٩/٣
سمى المجادلة: خولة بنت ثعلبة، وزوجها أوس بن الصامت	الأعمش	٢٨٤٤	٦٢/٣
السنة في المعتكف ألا يخرج إلا لحاجته التي لا بد منها	عروة	١٣٧٤	٥٤٦/١
سنوا بهم سنة أهل الكتاب	عبد الرحمن بن عوف	٤٠٧٣	٧٣/٤

الحديث/والأثر	الراوي	رقم الحديث	الجزء/الصفحة
السواك مطهرة للفم	عائشة	٥٩	٦٦/١
سورة في القرآن ثلاثون آية، شفعت لصاحبها	أبو هريرة	٨٨٨	٣٧٩/١
سوا بين أولادكم في العطية	ابن عباس	٢٢٤٠	٣٥١/٢
سيأتي على الناس زمان عضوض، يعرض الموسر	علي	١٩٧٢	٢٣٧/٢
سئل ابن عباس عن الرجل يقول: إن تزوجت فلانة فهي طالق	سعيد بن جبير	٢٧٢٩	١٤/٣
سئل ابن عمر عن الجبن	جبله بن سحيم	٤٣٥٥	٢٠١/٤
سئل رسول الله ﷺ عن البت	عائشة	٣٦٤١	٣٩٩/٣
سئل رسول الله ﷺ عن العزل	أبو سعيد الخدري	٢٥٩٠	٥١٣/٢
سئل رسول الله ﷺ عن العزل قالوا: إن اليهود	أبو هريرة	٢٥٩٩	٥١٥/٢
سئل رسول الله ﷺ عن الفأرة	ابن عمر	٤٣٢٣	١٨٦/٤
سئل عبد الله بن عمر عن سارق الثمار	سعيد	٣٥٥٦	٣٦٣/٣
سئل عكرمة عن أمهات الأولاد	الحكم بن أبان	٤٩٦٤	٤٩٣/٤
سئل عمر عن الأم وأبنتها من ملك اليمين	عائشة	٢٤٩٠	٤٧٢/٢
سئل عن رجل كانت عنده شهادة، فجعل قاضياً؟	الشعبي	٤٥٦١	٢٩٨/٤
سئل عن صفة العدالة، قال: يكون حراً مسلماً	أبو العباس بن سريج	٤٦٦٨	٣٥٠/٤
سئل عن الظلاء، وهو العنب	ابن عباس	٣٦٥٩	٤٠٥/٣

حرف الشين

شاة	علي، وابن عباس	١٦٣٥	١٠٠/٢
الشاهد: يوم الجمعة والمشهود: يوم عرفة	أبو هريرة	٥٣٥	٢٥٢/١
شاهدان من غيركم	سليمان بن يسار	٣٣٢٩	٢٧٤/٣
شاهدان من غيركم	عبد الله بن عمرو	٣٣٢٩	٢٧٤/٣
شد الأسنان بالذهب	أنس بن مالك	٢٧٢	١٥٢/١
شر الطعام طعام الوليمة	أبو هريرة	٢٦٥٩	٥٤٢/٢

الحديث/ والأثر	الراوي	رقم الحديث	الجزء/ الصفحة
شرّ الكسب: مهر البغي	رافع بن خديج	٤٢٩٩	١٧٦/٤
شرط الله قبل شرطها	أبو الشعثاء	٢٦٣٩	٥٣٦/٢
شرط الله قبل شرطها	سعيد بن المسيب	٢٦٣٩	٥٣٦/٢
شرط الله قبل شرطها	الشعبي	٢٦٣٩	٥٣٦/٢
شرط الله قبل شرطها	علي	٢٦٣٨	٥٣٦/٢
الشريك شفيح والشفعة في كل شيء	ابن عباس	٢١٣٤	٣٠٥/٢
الشطرنج: من الرد	مالك بن أنس	٤٦٩٢	٣٦٠/٤
الشطرنج: هو ميسر الأعاجم	علي	٤٦٨٩	٣٥٩/٤
الشعر: كلام حسنه كحسن الكلام	عروة	٤٧٢٩	٣٧٧/٤
الشفعة فيما لم يقسم، فإذا وقعت الحدود فلا شفعة	جابر بن عبد الله	٢١٢٨	٣٠٢/٢
الشفعة فيما لم يقسم، فإذا وقعت الحدود فلا شفعة	عمر بن الخطاب	٢١٢٩	٣٠٢/٢
الشغار: أن تنكح هذه بهذه بغير صداق	أبو هريرة	٢٥٤٩	٤٩٦/٢
الشغار: أن تنكح هذه بهذه بغير صداق	جابر	٢٥٤٩	٤٩٦/٢
الشفعة كحل العقال	ابن عمر	٢١٣٧	٣٠٦/٢
شهادة الأخ لأخيه	شريح	٤٦٧٩	٣٥٥/٤
شهد رجل عند عمر بن الخطاب بشهادة	خرشة بن الحر	٤٥٤٧	٢٩٢/٤
شهدت خطبة النبي ﷺ بمنى	عمرو بن يثربي	٢١٢٠	٢٩٨/٢
شهدت خير، وأنا عبد مملوك	عمير	٣٩٤٠	١٣/٤
شهدت رسول الله ﷺ حين جيء	وائل الحضرمي	٣١٦٧	٢١٠/٣
شهدت شريحاً رضي الله عنه، ردّ مكاتباً عجز في الرق	شبيب بن غرقدة	٤٩٤٨	٤٨٥/٤
شهدت عمر بن الخطاب قطع يداً	ابن عباس	٣٤٨٣	٣٧٤/٣
الشهر تسع وعشرون، فلا تصوموا حتى تروا الهلال	عبد الله بن عمر	١٢٣٢	٤٩٤/١
الشيخ يملك إربه، والشاب يفسد صومه	عائشة	١٢٧٣ ، ١٢٧٤	٥٠٨/١

الحديث/والأثر الراوي رقم الحديث الجزء/الصفحة

حرف الصاد

صاحب الشطرنج: أكذب الناس	علي	٤٦٩١	٣٥٩/٤
صاع البائع وصاع المشتري	جابر	١٨٧٣	١٩٦/٢
صاع البائع وصاع المشتري	الحسن	١٨٧٣ ، ١٨٧٤	١٩٦/٢
صاع البائع وصاع المشتري	عثمان بن عفان	١٨٧٣ ، ١٨٧٤	١٩٦/٢
صالح رسول الله ﷺ أهل نجران	ابن عباس	٤٠٨١	٧٧/٤
الصائم المتطوع أمير نفسه، إن شاء صام وإن شاء أفطر	أم هانئ	١٣٦٣	٥٤٢/١
صحبت ابن عمر إلى الحمى، فلما غابت الشمس هبنا	إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي ذؤيب الأسدي	٥١٣	٢٤٥/١
الصداق ما تراضى به الزوجان	علي	٢٦١٢	٥٢١/٢
صدقة تصدق الله بها عليكم، فاقبلوا صدقته	عمر	٤٩٧	٢٤٠/١
الصعيد الطيب وضوء المسلم	أبو ذر	١٩٦	١١٩/١
صل على الأرض إن استطعت، وإلا فأومئ	جابر	٥٢٤	٢٤٨/١
إيماء			
صل قائماً، فإن لم تستطع فقاعداً، فإن لم تستطع فعلى جنب	عمران بن حصين	٥٢٢	٢٤٨/١
صلتان: يعني الحج والعمرة	زيد بن ثابت	١٤١٩	١٨/٢
صلاحاً في دينه وحفظاً لماله	الحسن البصري	٢٠٤١	٢٦٧/٢
صلاحاً في دينه وحفظاً لماله	مقاتل بن حيان	٢٠٤١	٢٦٨/٢
الصلاة أمامك	أسامة بن زيد	١٦٠٥	٨٩/٢
صلاة الجماعة تفضل على صلاة أحدكم بسبع	ابن عمر	٤٠٤	٢٠٣/١
صلاة الجمعة ركعتان، وصلاة الأضحى ركعتان	عمر بن الخطاب	٥٦٦	٢٦٦/١
الصلاة في جوف الليل	أبو هريرة	٧٣٤	٣١٩/١
الصلاة في جوف الليل	أبو هريرة	١٣٤٨	٥٣٦/١

الحديث/والأثر	الراوي	رقم الحديث	الجزء/الصفحة
صلاة في مسجد قباء كعمرة	أسيد بن ظهير الأنصاري	١٧٠٨	١٢٧/٢
صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة في غيره	ابن عمر	١٧٠٤	١٢٦/٢
صلاة للأوابين حين ترمض الفصال	زيد بن أرقم	٧٥٧	٣٢٨/١
صلاة الليل مثنى مثنى، فإذا خشي أحدكم الصبح صلى ركعة	ابن عمر	٦٨٨	٣٠٤/١
صلاة الليل والنهار مثنى مثنى	ابن عمر	٧٢٩	٣١٨/١
صلاة المغرب	ابن عباس	٢٠٠	١٢١/١
صلاة النبي ﷺ: فذكر قبل الظهر أربعاً	علي	٦٥٧	٢٩٤/١
صلاة الوسطى صلاة الصبح	الشافعي	٢٤٦	١٤٤/١
الصلح جائز بين المسلمين	أبو هريرة	٢٠٦٠	٢٧٥/٢
صلوا على أخ لكم مات بغير بلادكم	جابر بن عبد الله	١٠١٦	٤١٨/١
صلوا قبل المغرب ركعتين	عبد الله بن مغفل المزني	٦٥٨	٢٩٤/١
الصلوات الخمس، والجمعة إلى الجمعة كفارات لما بينهن	أبو هريرة	٢٠٨	١٢٧/١
صلى ابن عمر على زيد بن عمر	الشعبي	٩٩٤	٤١٢/١
صلى بنا رسول الله ﷺ صلاة الصبح فقال: أشاهد فلان	أبي بن كعب	٤١٣	٢٠٧/١
صلى رسول الله ﷺ الظهر والعصر جميعاً	ابن عباس	٥٢٠	٢٤٧/١
صلى رسول الله ﷺ العشاء، ثم جاء إلى منزله	ابن عباس	٦٦٠	٢٩٥/١
صلى العيدين، ثم رخص في الجمعة	زيد بن أرقم	٦٣٦	٢٨٧/١
صلى لنا رسول الله ﷺ ركعتين من الصلوات بحينة	عبد الله بن مالك بن بحينة	٨٠٦	٣٤٦/١
صلى معاوية بالمدينة صلاة فجهر فيها بالقراءة	أنس بن مالك	٣١٧	١٧٠/١
صليت خلف ابن عباس على جنازة، وأنا يومئذ	طلحة بن عبد الله بن عوف	٩٩٩٠	٤١٣/١
صليت خلف ابن عمر فجهر بـ ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾	ابن عباس	٣٢٠	١٧١/١

الحديث/والأثر	الراوي	رقم الحديث	الجزء/الصفحة
صليت خلف رسول الله ﷺ، فكان إذا انصرف انحرف	يزيد بن الأسود	٥٨١	٢٧٠ / ١
صليت خلف عمر بن الخطاب فقرأ بمائتي آية من البقرة	أبو عثمان	٣٧٢	١٩١ / ١
صليت خلف عمر بن الخطاب فقلت بعد الركوع	أبو رافع	٣٧٢	١٩١ / ١
صليت مع ابن عباس على جنازة، فقرأ بفاتحة الكتاب	طلحة بن عبد الله بن عوف	٩٩٨	٤١٣ / ١
صليت مع عمر رضي الله عنه الصبح فقرأ	أبو رافع	٧٩٦	٣٤٣ / ١
صليت وراء أبي هريرة فقرأ: ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾	نعيم المجرم	٣١٦	١٦٩ / ١
صلينا مع رسول الله ﷺ الفجر بمنى، فانحرف فأبصر	يزيد بن الأسود الخزاعي	٤٩٠	٢٣٨ / ١
صم من الحرم واترك	الباهلي	١٣٥٠	٥٣٧ / ١
صمنا مع رسول الله ﷺ فلم يقم بنا شيئاً من الشهر	أبو ذر	٧٤٣	٣٢٥ / ١
الصوم جنة من عذاب الله عز وجل	عثمان بن أبي العاص	١٣٣٦	٥٣٠ / ١
الصوم في الشتاء الغنمة الباردة	عامر بن مسعود	١٣٥٨	٥٤٠ / ١
صوموا رمضان لرؤيته، وأفطروا لرؤيته	ابن عمر	١٢٣٤	٤٩٥ / ١
صوموا رمضان لرؤيته، وأفطروا لرؤيته	عمر بن الخطاب	١٢٣٤	٤٩٥ / ١
صوموا رمضان لرؤيته، وأفطروا لرؤيته	ابن عباس	١٢٣٤	٤٩٥ / ١
صوموا رمضان لرؤيته، وأفطروا لرؤيته	حذيفة	١٢٣٤	٤٩٥ / ١
صوموا رمضان لرؤيته، وأفطروا لرؤيته	أبو هريرة	١٢٣٤	٤٩٥ / ١
صوموا رمضان لرؤيته، وأفطروا لرؤيته	جابر بن عبد الله	١٢٣٤	٤٩٥ / ١
صوموا رمضان لرؤيته، وأفطروا لرؤيته	أبو بكرة	١٢٣٤	٤٩٥ / ١
صوموا رمضان لرؤيته، وأفطروا لرؤيته	طلق بن علي	١٢٣٤	٤٩٥ / ١
الصيام جنة، فإذا كان أحدكم صائماً فلا يرفث	أبو هريرة	١٣٥٩	٥٤١ / ١
صيام يوم	عائشة	١٥١٧	٥١ / ٢
صيده: ما اصطيد، وطعامه: ما لفظ به البحر	ابن عباس	٤٢١٨	١٤٦ / ٤

الحديث/والأثر الراوي رقم الحديث الجزء/الصفحة

حرف الضاد

٣٣٤/١	٧٦٧	معاذ صاحب رسول الله ﷺ	الضاحك في الصلاة، والملفت، والمتفقع أصابه
٣٥٧/٢	٢٢٦٠	الجارود	ضالة المسلم حرق النار
١٣٧/٢	١٧٣٥	أبو سعيد الخدري	ضخ بها
١٣٨/٢	١٧٣٧	أنس بن مالك	ضحى رسول الله ﷺ بكبشين أملحين
٢٤/٤	٣٩٦٩	عبد الله بن مسعود	ضرب أبا جهل بسيف رث
٢٤/٤	٣٩٧٠	البراء بن مالك	ضرب رجلي حمار اليمامة بسيفه
٣٩٧/١	٩٣٨	أنس	ضعوا على بطنه حديدة
٣٩٧/١	٩٣٨	حصين بن وروح	ضعوا على بطنه حديدة
٤٧٥/٤	٤٩٢٩	ابن عباس	ضعوا عنهم من مكاتبتهم
٢٤٥/٢	١٩٩٣	ابن عباس	ضعوا وتعجلوا
٤٠٣/١	٩٥٩	خباب بن الأرت	ضعوها مما يلي رأسه، واجعلوا على رجله من الإذخر

حرف الطاء - الظاء

٧٠/٢	١٥٦٤	ابن عباس	طاف رسول الله ﷺ على بعيره، كلما
٨٢/٢	١٥٩٨	جابر بن عبد الله	طاف رسول الله ﷺ في حجة الوداع على راحلته
١٧٢/٢	١٨١٨	معمر بن عبد الله	الطعام بالطعام مثلاً بمثل
١٣٥/٤	٤١٨٨	ابن عباس	طعامهم ذبائحهم
٢١٧/٣	٣١٨٤	عمرو بن دينار	طعن رجل آخر بقرن رجله
٢١٧/٣	٣١٨٤	محمد بن طلحة بن يزيد	طعن رجل آخر بقرن رجله
٥٢/٣	٢٨١٦	ابن عمر	طلاق الأم اثنتان، وعدتها حيضتان
٥٠/٣	٢٨١٢	زيد بن ثابت	الطلاق بالرجال والعدة بالنساء
٤٢/٣	٢٧٩٤	إبراهيم	طلاق السكران وعتقه جائز
٥٣/٣	٢٨١٨	نافع	طلق ابن عمر امرأته صفية بنت أبي عبيد تطبيقاً
٦٠/٣	٢٨٤٠	ابن مسعود	طلقة ثانية

الحديث/والأثر	الراوي	رقم الحديث	الجزء/الصفحة
طلقة ثانية	عمر	٢٨٤٠	٦٠/٣
طهور إناء أحدكم إذا ولغ فيه الكلب أن يغسله سبع مرات	أبو هريرة	١٣٨	٩٦/١
طهور كل أديم دباغه	عائشة	١٦٩	١٠٨/١
الطواف بالبيت صلاة، ولكن الله عز وجل أحل فيه المنطق	ابن عباس	١٥٧٢	٧٤/٢
الطواف صلاة، فأقلوا فيه من الكلام	ابن عباس	١٥٧١	٧٣/٢
طوافه على بعيره ليستلم الركن كراهية	عائشة	١٥٩٠	٨٢/٢
طيب رسول الله ﷺ بيدي هاتين لحرمه	عائشة	١٤٣٧	٢٤/٢
الظهر يركب بنفقته إذا كان مرهوناً	أبو هريرة	٢٠٠٦	٢٥٠/٢

حرف العين

عادني رسول الله ﷺ وأبو بكر في بني سلمة	جابر	٢٢٨٨	٣٧٠/٢
عارية المتاع	ابن عباس	٢١٠٤	٢٩٢/٢
عباد الرحمن إنكم تعملون في أيام قصار لأيام طوال	بلال بن سعد	١٠	٤٦/١
العبد إذا كانت عنده حرة، فإن شاء تزوج	عبد الله	٢٥١٩	٤٨٢/٢
العبد إذا كانت عنده حرة، فإن شاء تزوج	مسروق	٢٥١٩	٤٨٢/٢
عجياً للعمة تورث ولا ترث	عمر بن الخطاب	٢٣١٨	٣٩٢/٢
عجياً للمراء المسلم إذا دخل الكعبة كيف يرفع بصره قبل السقف	عائشة	١٦٦٥	١١٢/٢
عجل هذا	فضالة بن عبيد الأنصاري	٣٩١	١٩٧/١
عجلوه، فإنه لا ينبغي لجيفة أن تحبس بين ظهراني أهله	حصين بن حوح	٩٣٩	٣٩٧/١
العجماء جبار	أبو هريرة	٣٧٥٨	٤٤٤/٣
العجماء جرحها جبار	أبو هريرة	٣٣١٢	٢٦٥/٣
عدتها عدة المطلقة	ابن المسيب	٢٩٨٥	١٢٨/٣
عدتها عدة المطلقة	الزهري	٢٩٨٦	١٢٨/٣
عدتها عدة المطلقة	سليمان بن يسار	٢٩٨٦	١٢٨/٣

الحديث/والأثر	الراوي	رقم الحديث	الجزء/الصفحة
عدتها عدة المطلقة	الشعبي	٢٩٨٦	١٢٨/٣
عدة أم الولد: أربعة أشهر وعشر	علي	٢٩٧٦	١٢٥/٣
عدة أم الولد حيضة	ابن عمر	٢٩٧٣	١٢٣/٣
عدة المطلقة: الحيض وإن طالت	ابن مسعود	٢٩٥	٩١/٣
العرب بعضها أكفاء لبعض	عبد الله بن عمر	٢٤٥٥	٤٥٥/٢
عرضت على رسول الله ﷺ في القتال	ابن عمر	٣٧٨٣	٤٥٤/٣
عرضت على رسول الله ﷺ يوم قريظة	عطية القرظي	٢٥٥٢	٢٧١/٢
عرضني رسول الله ﷺ يوم أحد في القتال	ابن عمر	٢٥٤٢	٢٦٨/٢
عرضه: أن يقول: ظلمني حقي، وعقوبته:	الثوري	٢٥٣٣	٢٦٤/٢
يسجن			
عرفات موقوف، وارفعوا عن عرنة	جبير بن مطعم	١٧٧١	١٥٣/٢
عرّفها حولاً	أبي بن كعب	٢٢٦١	٣٥٨/٢
عشر من الفطرة: قص الشارب وإعفاء اللحية	عائشة	٦٢	٦٧/١
عشرًا بمكة، وعشرًا بالمدينة	قتادة	٢٢٨٢	٣٦٨/٢
عقد ثلاثاً وخمسين وأشار بالسبابة	ابن عمر	٣٨٥	١٩٥/١
عقل العبد في ثمنه	سعيد بن المسيب	٣٢٠١	٢٥٨/٣
عقل العبد في ثمنه	شريح	٣٢٠١	٢٥٨/٣
عقل العبد في ثمنه	الشعبي	٣٢٠١	٢٥٨/٣
عقل العبد في ثمنه	النخعي	٣٢٠١	٢٥٨/٣
عقل الكافر نصف عقل المؤمن	عبد الله بن عمرو	٣٢٨٨	٢٥٦/٣
عقل المرأة على النصف	علي	٣٢٧١	٢٥١/٣
عقل المرأة على النصف	عمر بن الخطاب	٣٢٧٢	٢٥١/٣
علام تدغرن أولادكن	أم قيس بنت محصن	٣٠٣١	١٤٦/٣
علم زيد بن ثابت بخصلتين	الشعبي	٢٢٨٨	٣٧٠/٢
علمت أن رسول الله ﷺ كان يصوم	أبو هريرة	٣٦٧١	٤٠٨/٣
علمنا رسول الله ﷺ خطبة الحاجة الحمد لله	عبد الله بن مسعود	٢٤٦١	٤٥٩/٢
علمني دعوات أقولهن	الحسن بن علي	٣٧٠	١٩٠/١
علموا الصبي الصلاة ابن سبع سنين	سبرة	٤٩٦	٢٤٠/١
على أن مالكة أحق به قبل القسم	سعد بن أبي وقاص	٤٠٠١	٣٩/٤
على المقتلتين أن ينحجزوا الأول	عائشة	٣١٧٠	٢١٢/٣

الحديث/والأثر	الراوي	رقم الحديث	الجزء/الصفحة
على اليد ما أخذت حتى تؤديه	سمرة	٢١٠٧	٢٩٣/٢
على اليد ما أخذت حتى تؤديه	سمرة بن جندب	٣٥٩٠	٣٧٧/٣
عليك هدي	يحيى بن سعيد	٤٤٨٨	٢٦٥/٤
عليكم بالقصد في المشي بجنازكم	أبو موسى	٩٧٢	٤٠٦/١
عليه بدنة من الإبل، وفيمن قتل أرنباً	ابن عباس	١٥١٤	٥٠/٢
عليه بدنة وتم حجة	ابن عباس	١٥٠٢	٤٤/٢
عليه الحد، والصدّاق	الحسن	٣٥٠٢	٣٤٣/٣
عليه الحد، والصدّاق	الزهري	٣٥٠٢	٣٤٣/٣
عليه الحد، والصدّاق	عبد الملك بن مروان	٣٥٠٢	٣٤٣/٣
عليه الحد، والصدّاق	عطاء	٣٥٠٢	٣٤٣/٣
عمدت امرأة من الأنصار إلى جارية	ابن عمر	٣٠٠٨	١٣٧/٣
العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما	أبو هريرة	١٦٦١	١١٠/٢
العمرة: الحج الأصغر	عمرو بن حزم	١٤١٦	١٨/٢
العمرة واجبة كوجوب	ابن عباس	١٤١٥	١٧/٢
عمل الرجل بيده	سعيد بن عمير	١٧٩٥	١٦٢/٢
عمل في مال لعثمان بن عفان	يعقوب	٢١٣٩	٣٠٨/٢
عن الغلام شاتان مكافئتان	أم كرز	١٧٨٥	١٥٩/٢
عهد إلينا رسول الله ﷺ أن ننسك للرؤية، فإن لم نره وشهد شاهدا عدل نسكنا	الحارث بن حاطب	١٢٤٤	٤٩٨/١
عهدة الرقيق ثلاث ليال	عقبة بن عامر وسمرة	١٨٨٨	٢٠٢/٢
عورة الرجل ما بين السرة والركبة	ابن عمرو	٢٦٠	١٤٨/١
العين حق، ولو كان شيء	ابن عباس	٤٣١٧	١٨٣/٤

حرف الغين

الغداء المبارك	العرياض بن سارية	١٣٠٩	٥٢١/١
الغرة، العبد أو الأمة	الحجاج الأسلمي	٣٠٢٧	١٤٥/٣
غرة عبد أو أمة	طاوس	٣٣١٧	٢٦٧/٣
غزوت مع أبي بكر رحمه الله	مسلمة بن الأكوع	٤١٥٩	١٢٢/٤
غزوت مع رسول الله ﷺ ثلاثاً	رجل من المهاجرين	٢١٨٠	٣٢٨/٢
غزوت مع رسول الله ﷺ غزوة العسرة	يعلى بن أمية	٣٧٤٤	٤٣٩/٣

الحديث/والأثر	الراوي	رقم الحديث	الجزء/الصفحة
غزوت مع عبد الرحمن بن سمرة	الحسن	٣٩٦٦	٢٣/٤
غزونا غزوة بني المصطلق	أبو سعيد الخدري	٣٩٥٤	١٩/٤
غزونا مع رسول الله ﷺ سبع غزوات	عبد الله بن أبي أوفى	٤٢٣٥	١٥٢/٤
غزونا مع رسول الله ﷺ قوماً من جهينة، فقاتلوا قتالاً شديداً فلما صلينا الظهر	جابر	٥٩٦	٢٧٤/١
غزونا مع رسول الله ﷺ هوازن	سلمة بن الأكوع	٣٨٤٧	٤٨٠/٣
غسل: غسل رأسه	أوس بن أوس	٥٤٩	٢٦٠/١
غسلت النبي ﷺ، فذهبت انظر ما يكون	علي	٩٤٥	٣٩٩/١
غفر الله لرجل كان قبلكم، كان سهلاً إذا باع	جابر بن عبد الله	١٩٥١	٢٢٩/٢
غفر الله لك ذنبك، أوله وآخره	ابن عباس	٧٥٥	٣٣١/١
الغلة بالضمان	عائشة	١٨٨٣	٢٠٠/٢
الغناء ينبت النفاق في القلب	ابن مسعود	٤٧١٢	٣٦٩/٤
الغنيمة لمن شهد الوقعة	أبو بكر	٣٩٤٩	١٧/٤
الغنيمة لمن شهد الوقعة	علي	٣٩٤٩	١٧/٤

حرف الفاء

فاتبتهم ابنة حمزة تنادي: يا عم يا عم	علي بن أبي طالب	٣٠٧٧	١٧١/٣
فاتقوا الله واعدوا بين أولادكم	النعمان بن بشير	٢٢٣٦	٣٥٠/٢
فاتقوا الدنيا واتقوا فتنة النساء	أبو سعيد الخدري	٢٣٨٧	٤٢٤/٢
الفاحشة المبينة أن تفحش	ابن عباس	٢٩٣٢	١٠٣/٣
فأخذ رسول الله ﷺ بيدي، فأدارني حتى أقامني عن يمينه	جابر بن عبد الله	٤٢٩	٢١٣/١
فأخرج إلينا كتاباً فقرأه	علي	٣١١٠	١٨٧/٣
فأدارني من خلفه حتى جعلني عن يمينه	ابن عباس	٤٢٨	٢١٣/١
فإذا أحيل أحدكم على مليء فليحتل	ابن عمر	٢٠٧٦	٢٨٠/٢
فإذا جئت، فصل مع الناس وإن كنت قد صبيت	محجن	٤٩١	٢٣٨/١
فإذا دفنتموني فشنوا علي التراب شناً	عمرو بن العاص	١٠٤٥	٤٢٥/١
فإذا رأيتموها فصلوا، وتصدقوا واذكروا الله وادعوه	عائشة	٦٣٩	٢٨٨/١

الحديث/ والأثر	الراوي	رقم الحديث	الجزء/ الصفحة
فإذا زادت الإبل على عشرين ومائة واحدة، فقيها ثلاث بنات لبون	عمرو بن حزم	١١٠٠	٤٤٥/١
فإذا كان العام المقبل صمنا اليوم التاسع إن شاء الله	ابن عباس	١٣٤٢	٥٣٣/١
فإذا كان عند القعدة، فليكن، من أول قول أحدكم: التحيات	أبو موسى الأشعري	٣٨١	١٩٤/١
فإذا كان من قابل حجا واهديا وتفرقا	عمر	١٤٩٣	٤٢/٢
فإذا وجد الماء فليمس بشرته الماء، فإن ذلك فاذبح يوم النحر، وقيل	أبو ذر	١٨٧	١١٥/١
فاذهب إلى صاحب صدقة بني زريق فليدفع إليك	ابن عباس	١٧٣٦	١٣٨/٢
فارجع، فلن أستعين بمشرك	سلمة بن صخر	٢٨٥٣	٦٧/٣
فأرة وقعت في زيت، فقال: استصبحوا به	عائشة	٣٨٠٢	٤٦٢/٣
فأرة وقعت في زيت، فقال: استصبحوا به	ابن عمر	٤٣٢٥	١٨٦/٤
فالتقاء: التكلم باللسان، والقلب	أبو سعيد الخدري	٤٣٢٦	١٨٧/٤
فأمر النبي ﷺ أبا بكر فقسّمه	ابن عباس	٣٤٢٤	٣١١/٣
فأمر النبي ﷺ فحفر له حفرة	البهزي	٢٢٢٥	٣٤٥/٢
فإن بدأ باليسرى قبل اليمنى فقد أساء	بريدة	٣٤٤٠	٣١٩/٣
فإن حبها أدخلك الجنة	الشافعي	٨٧	٧٧/١
فإن غم عليكم فأكملوا العدة ثلاثين	أنس	٨٩٢	٣٨١/١
فإن قتل صاحبه خطأ ورث من ماله	عبد الله بن عمر	١٢٣٣	٤٩٥/١
فإن كان جامداً فألقوها وما حولها	عبد الله بن عمرو	٢٣٢٦	٣٩٥/٢
فإن كان قد حج فمن الثلاث	أبو هريرة	٤٣٢١	١٨٥/٤
فإن وجدتم غير آئيتهم فلا تأكلوا فيها	الحسن	٢٣٤٨	٤٠٣/٢
فأنا أكفل به، فقال: بالوفاء؟	أبو ثعلبة	١٨١	١١٢/١
فأنا أكفل به، فقال: بالوفاء؟	أبو قتادة	٢٠٨١	٢٨٢/٢
فإنما لا نستعين بالمشركين على المشركين	جابر	٢٠٨١	٢٨٢/٢
فإنما الرضاعة رضاعة الصغير	خبيب بن يساف	٣٨٠١	٤٦٢/٣
فإنه ما أوتي العبد بعد اليقين خيراً من العافية	عمر	٣٠٠٩	١٣٨/٣
فإنها من شعار الحج	أبو بكر الصديق	١٢	٤٧/١
	أبو هريرة	١٤٥٨	٣١/٢

الحديث/والأثر	الراوي	رقم الحديث	الجزء/الصفحة
فإنها من شعار الحج	زيد بن خالد الجهني	١٤٥٨	٣١/٢
فإنني إذا صائم	عائشة أم المؤمنين	١٢٢٧	٤٩٣/١
فقلت قلائدها من عهن كان عندنا	عائشة	١٧١٧	١٣٠/٢
فحسني عليه النبي ﷺ التراب	عبد الرحمن بن أزهر	٣٦٨٨	٤١٥/٣
فجعل رسول الله ﷺ دية المقتولة	جابر	٣٣٠٤	٢٦٣/٣
فجمع بين الظهر والعصر بعرفة بأذان وإقامتين، وجمع بين المغرب	جابر بن عبد الله	٢٤٤	١٤٣/١
والفخذ عورة	ابن عباس	٢٦١	١٤٩/١
فخرج فأم رسول الله ﷺ أبا بكر وهو قاعد، وأبو بكر قائم	عائشة	٤٥٨	٢٢٣/١
فخرج لصلاة الظهر، فأجلساه إلى جنب أبي بكر، فجعل أبو بكر يصلي	عائشة	٤٥٩	٢٢٣/١
فدعا بتور من ماء فتوضأ لهم	عبد الله بن زيد	٧٢	٧١/١
فر من المجذوم فرارك من الأسد	أبو هريرة	٢٥٧٦	٥٠٨/٢
فرج سقف بيتي وأنا بمكة، فنزل جبريل	أبو ذر	٢٠٣	١٢٥/١
فرجع خوات إلى رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ: لا تباع، فأمر بها، فأعتقت	خوات بن جبير	٤٩٦٨	٤٩٦/٤
فرض رسول الله ﷺ زكاة الفطر طهرة للصائم من اللغو والرفث، وطعمة للمساكين	ابن عباس	١١٧٩	٤٦٩/١
الفرع حق، وإن تتركوه حتى يكون بكرة شفرية	عبد الله بن عمرو	١٧٨٨	١٦٠/٢
فرّق رسول الله ﷺ بين أخوي بني العجلان وقال	ابن عمر	٢٨٦٢	٧٢/٣
فرّق رسول الله ﷺ بين المتلاعنين	عبد الله بن عمر	٢٨٦١	٧٢/٣
فشكى ذلك إلى عثمان	سعيد بن المسيب	٢٢٢٢	٣٤٤/٢
فصل بين الحلال والحرام: الصوت	محمد بن حاطب	٢٦٧١	٥٤٧/٢
فصلي ركعتين خفيفتين، ثم صلى ركعتين طويلتين	زيد بن خالد الجهني	٧٣١	٣١٩/١
فصلي ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها	ابن عباس	٦١٥	٢٨١/١

الحديث/والأثر	الراوي	رقم الحديث	الجزء/الصفحة
فصلى والناس معه، فقام قياماً طويلاً نحواً من سورة البقرة	عبد الله بن عباس	٦٤٠	٢٨٨/١
فصيام ثلاثة أيام متتابعات	ابن مسعود	٤٤٤٠	٢٤٠/٤
فصيام ثلاثة أيام متتابعات	أبي بن كعب	٤٤٤٠	٢٤٠/٤
فضل الصلاة التي يستاك لها على الصلاة التي	عائشة	٦١	٦٧/١
فضل الصلاة في المسجد الحرام على غيره	أبو الدرداء	١٧٠٥	١٢٧/٢
مائة ألف صلاة			
فضل الصلاة في المسجد الحرام على غيره	جابر	١٧٠٥	١٢٧/٢
مائة ألف صلاة			
فضلت على الناس بثلاث: جعلت صفوفنا كصفوف الملائكة	حذيفة بن اليمان	١٩٣	١١٨/١
فضلت هذه السورة بسجديتين	عمر	٧٨٥	٣٤٠/١
فضلت هذه السورة بسجديتين	ابن عباس	٧٨٥	٣٤٠/١
فطركم يوم تفطرون	عبد العزيز بن عبد الله	١٦٨١	١١٨/٢
الفطرة خمس: الاختتان، والاستحداد	أبو هريرة	٦٤	٦٨/١
الفطرة خمس، أو خمس من الفطرة	أبو هريرة	٣٧١٢	٤٢٤/٣
فطلقوهن في قبل عدتهن يعني: فسّمى طهرها عدة	ابن عمر	٢٨٨٨	٨٤/٣
فغرس النخل كله إلا نخلة واحدة غرسها عمر	بريدة	٤٩٠٢	٤٦٤/٤
ففرّق رسول الله بينهما، وقضى الأيّدي	ابن عباس	٢٨٦٧	٧٥/٣
ولدها الأب			
فقفا عينه، ما كان عليه في شيء	ابن عمر	٣٧٥٧	٤٤٣/٣
فقال أبو موسى لعمر: إنه لا يستطيع أن يدخل المسجد	أبو موسى	٤٠٩٣	٨٢/٤
فقال: تفطر وتطعم مكان كل يوم مسكيناً	عبد الله بن عمر	١٢٨٣	٥١٣/١
فقال عمر بن الخطاب: لو لم أسمع رسول الله ﷺ يقول	ابن عباس	٣١٢٧	١٩٣/٣
فقام رهط من أشجع فيهم الجراح وأبو سنان	عبد الله بن مسعود	٢٦٢٩	٥٣١/٢

الحديث/والأثر	الراوي	رقم الحديث	الجزء/الصفحة
فقتلتها وجنينها ففضى رسول الله ﷺ في جنينها بغرة	ابن عباس	٣٣١٦	٢٦٧/٣
فقد زوجته بما معك من القرآن	سهل بن سعد	٢٤٥٩	٤٥٧/٢
فقليل: «نحر» وقيل: «ذبح»	جابر	٤٢٠٣	١٤٠/٤
فقليل: «نحر» وقيل: «ذبح»	عائشة	٤٢٠٣	١٤٠/٤
فكاتبْتُ صاحبي على ثلاث مائة نخلة	ابن عباس	٤٩٠٣	٤٦٤/٤
فكانت الوصية كذلك حتى نسختها	ابن عباس	٢٣٢٩	٣٩٥/٢
فلب عن نفسك ثم لب عن فلان	عائشة	١٣٩٦	١٠/٢
فلم يزد رسول الله ﷺ غرماء على أن خلع لهم ماله	كعب بن مالك	٢٠٢٩	٢٦٢/٢
فلما أن كان آخر الطواف على المروة قال	جابر بن عبد الله	١٦٠٢	٨٧/٢
فلما فرغ من جهاز رسول الله ﷺ وضع على سريره في بيته	ابن عباس	٩٣٧	٣٩٧/١
فلما قرأ كتابه خر ساجداً	البراء بن عازب	٨٠٢	٣٤٥/١
فلما وجههما إلى القبلة، قال: فذكر الدعاء	جابر	٤٢٠٥	١٤١/٤
فليأت الذي هو خيرٌ، وليكفر عن يمينه	أبو هريرة	٤٣٩٧	٢٢٠/٤
فليأت الذي هو خيرٌ، وليكفر عن يمينه	عبد الرحمن بن سمرة	٤٣٩٧	٢٢٠/٤
فليأت الذي هو خيرٌ، وليكفر عن يمينه	عدي بن حاتم	٤٣٩٧	٢٢٠/٤
فليس يصلح هذا، وإنني لا أشهد على جور	جابر بن عبد الله	٢٢٣٨	٣٥٠/٢
فليكفر عن يمينه، وليفعل الذي هو خير منه	عدي بن حاتم	٤٤٢٤	٢٣٤/٤
فليناولهُ أكلةً أو أكلتين	أبو هريرة	٣٠٨٢	١٧٣/٣
فما يقطع هذا؟	ابن عباس	٨٢٧	٣٥٦/١
فمن أخذ بقول ابن عباس أهل في مصلاه	سعيد بن جبير	١٤٥٣	٢٩/٢
فمن تاب وأصلح فشهادته في كتاب الله تعالى تقبل	ابن عباس	٤٥٩٣	٣١٣/٤
فنادى منادي رسول الله ﷺ:	أنس بن مالك	٤٢٧٩	١٦٩/٤
فنسخ واستثنى من ذلك، فقال	ابن عباس	٤١٨٧	١٣٤/٤
فهو حر، وولاؤه لك، ونفقت علينا	عمر	٢٢٧١	٣٦٣/٢
فوا بيعة الأول، فالأول	أبو هريرة	٣٣٧٥	٢٩١/٣
فوالله ما حفرنا له	أبو سعيد الخدري	٣٤٣٩	٣١٨/٣

الحديث/والأثر	الراوي	رقم الحديث	الجزء/الصفحة
فوجد البائع سلعته	أبو هريرة	٢٠٢٣	٢٥٨/٢
في آية كفارة اليمين ، قال : هو بالخيار	ابن عباس	٤٤٣٩	٢٤٠/٤
في إباحة الجراد	ابن عمر	٤٢٣٦	١٥٣/٤
في إباحة الجراد	صهيب	٤٢٣٦	١٥٣/٤
في إباحة الجراد	علي	٤٢٣٦	١٥٣/٤
في إباحة الجراد	عمر	٤٢٣٦	١٥٣/٤
في إباحة الجراد	المقداد	٤٢٣٦	١٥٣/٤
في إباحة الضب	عبد الله بن مسعود	٤٢٦٨	١٦٥/٤
في الإبل إذا زادت على عشرين ومائة ترد	علي	١١٠٢	٤٤٦/١
الفرائض			
في إحراق متاع الغال وضربه	عمر	٣٩٧٥	٢٦/٤
في الأخذ بقول القافة	ابن عباس	٤٧٩٧	٤٠٨/٤
في الأخذ بقول القافة	أبو موسى	٤٧٩٧	٤٠٨/٤
في الأخذ بقول القافة	أنس بن مالك	٤٧٩٧	٤٠٨/٤
في الإداوة التي تغيرت ، فذاقها عمر فقبض	نافع	٣٦٧٤	٤٠٩/٣
وجهه			
في إرسال الولائد يوطئن	عمر	٢٨٨٠	٨٠/٣
في استعانة رسول الله ﷺ بيهود بني قينقاع	ابن عباس	٣٩٤١	١٣/٤
في الأسنان : كلها مائة من الإبل	معاذ	٣٢٥٣	٢٤٦/٣
في أعور فقاً عين رجل	الزهري	٣٢٥٩	٢٤٨/٣
في إغارة النبي ﷺ على بني المصطلق وهم غارون	ابن عمر	٣٨٣٠	٤٧٤/٣
في أمره بالتكلم من حجت مصممة	أبو بكر الصديق	٤٤٦١	٢٥١/٤
في الأنف إذا استأصل المارن	أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم	٣٢٥٠	٢٤٥/٣
في أولاد المدبرة : إذا مات السيد ، فلا نراهم	جابر بن عبد الله	٤٨٨٨	٤٥٨/٤
في البتة	عمر بن الخطاب	٢٧٦٢	٣١/٣
في بيضة النعامة يصيبها المحرم قيمتها	أبو الزناد	١٥١٧	٥١/٢
في بيع المدبر	طاوس	٤٨٧٥	٤٥٤/٤
في بيع المدبر	عائشة	٤٨٧٥	٤٥٤/٤

الحديث/والأثر	الراوي	رقم الحديث	الجزء/الصفحة
في بيع المدبر	عمر بن عبد العزيز	٤٨٧٥	٤٥٤/٤
في بيع المدبر	مجاهد	٤٨٧٥	٤٥٤/٤
في تحريقه بالنار	أبو بكر	٣٤٨٤	٣٣٦/٣
في التريض بالسن إذا كسرت	زيد	٣٢٥٥	٢٤٧/٣
في التريض بالسن إذا كسرت	شريح	٣٢٥٥	٢٤٧/٣
في التريض بالسن إذا كسرت	علي	٣٢٥٥	٢٤٧/٣
في الترغيب في التكبير إلى الجمعة	أبو هريرة	٨٥٥	٣٦٥/١
في الترغيب في التكبير إلى الجمعة	أبو سعيد	٨٥٥	٣٦٥/١
في ترك نقض الوتر	عائشة	٦٨٥	٣٠٣/١
في ترك نقض الوتر	ابن عباس	٦٨٥	٣٠٣/١
في ترك نقض الوتر	عائذ بن عمرو	٦٨٥	٣٠٣/١
في التسليم على الجنائز مثل التسليم في الصلاة	ابن مسعود	١٠١١	٤١٧/١
في تعجيل الكتابة	عثمان بن عفان	٤٩٣٥	٤٧٨/٤
في التكبيرات ، وفي الصلاة على النبي ﷺ ، وفي الدعاء	رجل من أصحاب النبي ﷺ	١٠٠١	٤١٤/١
في تكبيرهم وإهلالهم غداة عرفة	ابن عمر	٦٠٧	٢٧٩/١
في تكبيرهم وإهلالهم غداة عرفة	أنس بن مالك	٦٠٧	٢٧٩/١
في تكرير التكبير ثلاثاً من وجه آخر	جابر	٦٠٥	٢٧٨/١
في تكرير التكبير ثلاثاً من وجه آخر	سلمان الفارسي	٦٠٥	٢٧٨/١
في تكرير التكبير ثلاثاً من وجه آخر	عطاء	٦٠٥	٢٧٨/١
في تكرير التكبير ثلاثاً من وجه آخر	الحسن	٦٠٥	٢٧٨/١
في ثدي المرأة نصف الدية	سعيد بن المسيب	٣٢٧٥	٢٥٢/٣
في ثلاث شعرات دم ، الناسي والمتعمد فيهما سواء	الحسن	١٤٨٢	٣٨/٢
في ثلاث شعرات دم ، الناسي والمتعمد فيهما سواء	عطاء	١٤٨٢	٣٨/٢
في جواز إعتاق ولد الزنا في الكفارة	ابن عباس	٤٤٣٥	٢٣٧/٤
في جواز إعتاق ولد الزنا في الكفارة	ابن عمر	٤٤٣٥	٢٣٧/٤
في جواز إعتاق ولد الزنا في الكفارة	أبو هريرة	٤٤٣٥	٢٣٧/٤

الحديث/والأثر	الراوي	رقم الحديث	الجزء/الصفحة
في جواز وطء المدبرة	ابن عمر	٤٨٨١	٤٥٦/٤
في جوف طير خضر	ابن عباس	٤٠٤٩	٦٢/٤
في حثي التراب في القبر	علي وابن عباس	١٠٣١	٤٢٢/١
في حديث أكل السم	أبو هريرة	٤٣٣٩	١٨٧/٤
في الحيتان يقتل بعضها بعضاً	عبد الله بن عمرو	٤٢٣٢	١٥٠/٤
في الخطأ أخماساً: عشرون حقة	عبد الله بن مسعود	٣٢١٦	٢٢٩/٣
في الدامية: بغير	زيد	٣٢٤٨	٢٤٣/٣
في دية الخطأ عشرون حقة	عبد الله بن مسعود	٣٢٢	٢٣٣/٣
في دية شبه العمد: مائة في الإبل	عبد الله بن عمرو	٣١٩٤	٢٢٠/٣
في الدية: مائة من الإبل	زيد بن ثابت	٣٢١١	٢٢٦/٣
في الدية: مائة من الإبل	عبد الله بن مسعود	٣٢١١	٢٢٦/٣
في الدية: مائة من الإبل	علي	٣٢١١	٢٢٦/٣
في الدية: مائة من الإبل	عمر	٣٢١١	٢٢٦/٣
في دية المجوسي: ثمانمائة درهم	ابن مسعود	٣٢٨١	٢٥٤/٣
في دية المجوسي: ثمانمائة درهم	علي	٣٢٨١	٢٥٤/٣
في الدية المغلظة يؤخذ في مضي	عطاء بن رباح	٣٢٠٦	٢٢٤/٣
في الذكر يوجد على اللوطية	ابن عباس	٣٤٨٢	٣٣٥/٣
في الرجل الذي استعمله	عمر	٣٨٠٩	٤٦٤/٣
في رجل ارتهن جارية فأرضعت له	الشعبي	٢٠٠٨	٢٥١/٢
في رجل رمي بحجر في رأسه	عمر بن الخطاب	٣٢٤٩	٢٤٥/٣
في رجل شرب نفسه	عمر	٣٨١٧	٤٦٨/٣
في رجل طلق ولم يشهد وراجع	عمران بن حصين	٢٨١٩	٥٣/٣
في الرجل لا يجد ما ينفق على امرأته	أبو هريرة	٣٠٤١	١٥٠/٣
في الرجل لا يجد ما ينفق على امرأته	سعيد بن المسيب	٣٠٤٠	١٥٠/٣
في رجل من المسلمين حمل على الردم	أبو أيوب الأنصاري	٣٨١٥	٤٦٧/٣
في رجل نذر أن يذبح ابنه	عبد الله بن عباس	٤٤٧٧	٢٥٨/٤
في رجل نذر أن يمشي إلى الكعبة	ابن عباس	٤٤٨٧	٢٦٣/٤
في رجل نذر أن ينحر نفسه	ابن عباس	٤٤٧٨	٢٥٩/٤
في رجل نكح امرأة أبيه	البراء	٣٤٢٧	٣١٢/٣
في الرجل يقول هو يهودي: كفارة يمين	زيد	٤٣٩٠	٢١٧/٤

الحديث/والأثر	الراوي	رقم الحديث	الجزء/الصفحة
في الرجل يكتتب عبده بالذهب أو الورق	ابن عمر	٤٩٣٦	٤٧٨/٤
في رجل يكفل بنفس رجل	حماد	٢٠٨٨	٢٨٥/٢
في الرجل يوصي بشيء يكون واجباً عليه	الحسن	٢٣٤٧	٤٠٣/٢
في الرجل يوصي بشيء يكون واجباً عليه	الزهري	٢٣٤٧	٤٠٣/٢
في الرجل يوصي بشيء يكون واجباً عليه	طاوس	٢٣٤٧	٤٠٣/٢
في الرجل يوصي بشيء يكون واجباً عليه	عطاء	٢٣٤٧	٤٠٣/٢
في رجل يكفل بنفس رجل	الحكم	٢٠٨٨	٢٨٥/٢
في الركعة الأولى من ركعتي الفجر: ﴿قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا﴾	ابن عباس	٦٦٧	٢٩٧/١
في الزكاة في الحلي	عمر بن الخطاب	١١٣٧	٤٥٦/١
في الزكاة في الحلي	عبد الله بن مسعود	١١٣٧	٤٥٦/١
في الزكاة في الحلي	عبد الله بن عمرو	١١٣٧	٤٥٦/١
في الزكاة في مال اليتيم	الحسن بن علي	١١٦١	٤٦٣/١
في الزكاة في مال اليتيم	جابر بن عبد الله	١١٦١	٤٦٣/١
في سدل إحداهن جلبابها من رأسها	عائشة	١٤٦٧	٣٤/٢
في سرد الصوم	ابن عمر	١٣٤٤	٥٣٤/١
في سرد الصوم	أبو طلحة	١٣٤٤	٥٣٤/١
في سرد الصوم	عائشة	١٣٤٤	٥٣٤/١
في السمع: مائة من الإبل	معاذ بن جبل	٣٢٤٨	٢٤٥/٣
في شأن ضباعة	ابن عباس	١٦٩٧	١٢٤/٢
في شأن ضباعة	جابر بن عبد الله	١٦٩٧	١٢٤/٢
في شأن ضباعة	أنس بن مالك	١٦٩٧	١٢٤/٢
في شأن الوليد: قال عثمان	عبيد الله بن عدي بن الخيار	٣٧٠١	٤١٩/٣
في شاة أرادت أن تموت فذبحوها	عائشة	٤٢١٣	١٤٤/٤
في الشجرة الصغيرة: شاة، وفي الكبيرة: بقرة	ابن الزبير	١٥٢٨	٥٧/٢
في الشجرة الصغيرة: شاة، وفي الكبيرة: بقرة	عطاء	١٥٢٨	٥٧/٢
في الشعر يجنى عليه فلا ينبت: فيه الدية	زيد بن ثابت	٣٢٦٤	٢٤٩/٣

الحديث/والأثر	الراوي	رقم الحديث	الجزء/الصفحة
في الشعر يجنى عليه فلا يثبت : فيه الدية	علي	٣٢٦٤	٢٤٩/٣
في الشعرة: مد، وفي الشعرتين مدان	عطاء	١٤٨٣	٣٩/٢
في الصلاة على النبي ﷺ	عبادة بن الصامت	١٠٠٢	٤١٤/١
في طلاق الولي	عمر	٢٩٦٣	١٢١/٣
في العتق على الغير	ابن مسعود	٤٨٤٣	٤٣٥/٤
في العين القائمة، والسن السوداء	عمر بن الخطاب	٣٢٥٧	٢٤٧/٣
في الغسل للعديد	علي، وابن عمر	٦١٠	٢٨٠/١
في غير حق مسلم	عمرو بن عوف	٢١٦٧	٣٢٣/٢
في الفجر الأول	ابن عباس	١٢٥٢	٥٠٢/١
في قبول شهادته إذا تاب	ابن المسيب	٤٥٩٤	٣١٤/٤
في قبول شهادته إذا تاب	الزهري	٤٥٩٤	٣١٤/٤
في قبول شهادته إذا تاب	سليمان بن يسار	٤٥٩٤	٣١٤/٤
في قبول شهادته إذا تاب	الشعبي	٤٥٩٤	٣١٤/٤
في قبول شهادته إذا تاب	طاوس	٤٥٩٤	٣١٣/٤
في قبول شهادته إذا تاب	عبد الله بن عتبة	٤٥٩٤	٣١٤/٤
في قبول شهادته إذا تاب	عطاء	٤٥٩٤	٣١٣/٤
في قبول شهادته إذا تاب	مجاهد	٤٥٩٤	٣١٤/٤
في قدومه المدينة، وقد أصابه جوع شديد	عباد بن شرحبيل	٤٣٤٧	١٩٦/٤
في القراءة خلف الإمام	عمر	٤٧٤	٢٣٠/١
في القراءة خلف الإمام	علي	٤٧٤	٢٣٠/١
في القراءة خلف الإمام	عبادة بن الصامت	٤٧٤	٢٣٠/١
في القراءة خلف الإمام	أبي بن كعب	٤٧٤	٢٣٠/١
في القراءة خلف الإمام	معاذ بن جبل	٤٧٤	٢٣٠/١
في القراءة خلف الإمام	ابن مسعود	٤٧٤	٢٣٠/١
في القراءة خلف الإمام	ابن عباس	٤٧٤	٢٣٠/١
في القراءة خلف الإمام	عبد الله بن عمر	٤٧٤	٢٣٠/١
في القراءة خلف الإمام	أبو الدرداء	٤٧٤	٢٣٠/١
في القراءة خلف الإمام	جابر بن عبد الله	٤٧٤	٢٣٠/١
في القراءة خلف الإمام	أبو سعيد الخدري	٤٧٤	٢٣٠/١
في القراءة خلف الإمام	هشام بن عامر	٤٧٤	٢٣٠/١

الحديث/والأثر	الراوي	رقم الحديث	الجزء/الصفحة
في القراءة خلف الإمام	أنس بن مالك	٤٧٤	٢٣٠/١
في القراءة خلف الإمام	عبد الله بن مغفل	٤٧٤	٢٣٠/١
في القراءة خلف الإمام	عائشة	٤٧٤	٢٣٠/١
في قراءة الفاتحة	ابن مسعود	١٠٠٣	٤١٥/١
في قراءة الفاتحة	سهل بن حنيف	١٠٠٣	٤١٥/١
في قراءة الفاتحة	عبد الله بن عمرو بن العاص وغيره	١٠٠٣	٤١٥/١
في قراءة فاتحة الكتاب في سكتة الإمام	أبو سلمة بن عبد الرحمن	٤٨٠	٢٣٣/١
في قراءة فاتحة الكتاب في سكتة الإمام	عروة بن الزبير	٤٨٠	٢٣٣/١
في قراءة فاتحة الكتاب في سكتة الإمام	سعيد بن جبير	٤٨٠	٢٣٣/١
في قراءة فاتحة الكتاب في سكتة الإمام	عطاء بن أبي رباح	٤٨٠	٢٣٣/١
في قراءة فاتحة الكتاب في سكتة الإمام	مكحول الشامي	٤٨٠	٢٣٣/١
في قصة الإفك : فأمر رسول	عائشة	٣٥٢١	٣٤٩/٣
في قصة الشاب المحصن	الللجلج	٣٤٤٢	٣١٩/٣
في قصة صفية بنت حيي	رزينة	٢٤٥٢	٤٥٣/٢
في قصة ماعز : فلما وجد مس الحجارة	أبو هريرة	٣٤٤٣	٣٢٠/٣
في قصة الملقب بحمار	عمر بن الخطاب	٣٦٩٠	٤١٥/٣
في قطع الطريق إذا قتلوا	ابن عباس	٣٦١٤	٣٨٦/٣
في قطع اليد بعد قطع اليد والرجل	أبو بكر	٢٥٨٢	٣٧٤/٣
في قطع اليد بعد قطع اليد والرجل	عمر	٢٥٨٢	٣٧٤/٣
في قوم متوارثين هلكوا في هدم	أبو بكر	٢٢٩٧	٣٨٠/٢
في قوم متوارثين هلكوا في هدم	زيد بن ثابت	٢٢٩٦	٣٨٠/٢
في قوم متوارثين هلكوا في هدم	علي	٢٢٩٧	٣٨٠/٢
في قوم متوارثين هلكوا في هدم	عمر	٢٢٩٧	٣٨٠/٢
في كراهية عتقه	عائشة	٤٤٣٨	٢٣٨/٤
في كراهية اللعب به	ابن عمر	٤٦٩٤	٣٦٠/٤
في كراهية اللعب به	أبو سعيد	٤٦٩٤	٣٦٠/٤
في كراهية اللعب به	عائشة	٤٦٩٤	٣٦٠/٤
في كسر العظم من الذراع	عمر	٣٢٦٨	٢٥٠/٣

الحديث/والأثر	الراوي	رقم الحديث	الجزء/الصفحة
في الكفالة برجل وقع على جارية	حمزة الأسلمي	٢٠٨٦	٢٨٥/٢
في كل بيضة: صيام يوم، أو إطعام مسكين	أبو هريرة	١٥١٧	٥١/٢
في كل ثلاثين باقورة تباع جذع أو جذعة	عبد الله بن عمرو	١٠٩٨	٤٤٥/١
في كل ثلاثين باقورة تباع جذع أو جذعة	عمر بن حزم	١٠٩٨	٤٤٥/١
في كل ذات كبد رطبة أجر	أبو هريرة	٣٠٨٩	١٧٧/٣
في كل سن: خمس من الإبل	علي	٣٢٥٤	٢٤٦/٣
في كل صلاة يقرأ، فما أسمعنا رسول الله ﷺ	أبو هريرة	٣٣٥	١٧٦/١
أسمعناكم			
في كل مفصل: ثلث الدية	زيد	٣٢٥٨	٢٤٧/٣
في اللسان إذا استوعي: الدية	عبد الله	٣٢٥٢	٢٤٦/٣
في اللسان إذا استوعي: الدية	عمر بن الخطاب	٣٢٥١	٢٤٦/٣
في لقحة أخذها الموت	رجل من بني حارثة	٤٢١٤	١٤٥/٤
في المرأة التي أرادها رجل من نفسها	عمر بن الخطاب	٣٧٤٨	٤٤٠/٣
في المريض يفطر، ثم لم يصح حتى مات، فلا يكون عليه شيء	أبو هريرة	١٣٠٠	٥١٨/١
في المريض يفطر، ثم لم يصح حتى مات، فلا يكون عليه شيء	ابن عباس	١٣٠٠	٥١٨/١
في المغلظة: أربعون جذعة	زيد بن ثابت	٣٢٠٠	٢٢٢/٣
في المغلظة: أربعون جذعة	عثمان بن عفان	٣٢٠٠	٢٢٢/٣
في المغلظة: ثلاثون حقة	أبو موسى الأشعري	٣١٩٩	٢٢٢/٣
في المغلظة: ثلاثون حقة	زيد بن ثابت	٣١٩٩	٢٢٢/٣
في المغلظة: ثلاثون حقة	علي	٣٢٠١	٢٢٢/٣
في المغلظة: ثلاثون حقة	المغيرة بن شعبة	٣١٩٩	٢٢٢/٣
في من طلق امرأته ثم يشهد على رجعتها	علي	٢٨٢٠	٥٣/٣
في المواضع: خمس	عبد الله بن عمرو	٣٢٣٦	٢٤١/٣
في المواضع: خمس	زيد بن ثابت	٣٢٣٩	٢٤٢/٣
في ناسٍ محرمين سألوه عن صيد	أبو هريرة	٤٢٣٣	١٥١/٤
في النحر وصلاة الضحى	ابن عباس	١٧٤٧	١٤٢/٢
في نفر الذين آمنوا بمسيلمة الكذاب	ابن مسعود	٢٠٨٦	٢٨٥/٢
في نفر الذين آمنوا بمسيلمة الكذاب	الأسعث	٢٠٨٦	٢٨٥/٢

الحديث/والأثر	الراوي	رقم الحديث	الجزء/الصفحة
في النفر الذين آمنوا بمسيلم الكذاب	جرير	٢٠٨٦	٢٨٥/٢
في النهي عن أن تصبر البهائم	أنس بن مالك	٤٢٨٧	١٧٢/٤
في النهي عن أن يباع صوف على	ابن عباس	١٩٣٤	٢٢١/٢
في النهي عن التفريق بينهما	ابن عمر	٤٠٣٥	٥٦/٤
في النهي عن التفريق بينهما	عثمان	٤٠٣٥	٥٦/٤
في النهي عن التفريق بينهما	عمر	٤٠٣٥	٥٦/٤
في نهيه عن حمل المسلمين على مهلكة : والذي نفسي بيده	عمر	٣٨٠٨	٤٦٤/٣
في وجوب حد الزنا عليه	علي	٣٤٩٥	٣٤٠/٣
في وجوب حد الزنا عليه	عمر	٣٤٩٥	٣٤٠/٣
في وجوب الهدي	عمران بن حصين	٤٤٩٨	٢٦٧/٤
في وجوب الهدي	علي	٤٤٩٨	٢٦٧/٤
في وقت إهلال رسول الله ﷺ	ابن عباس	١٤٥٠	٢٨/٢
في ولد المدبرة بعد التدبير	عثمان	٤٨٨٢	٤٥٦/٤
فيما دون خمسة أوسق زكاة	أبو سعيد	١١٢٥	٤٥٢/١
فيما سقت السماء والأنهار والعيون أو كان بعلاً	عبد الله بن عمر	١١١٧ ، ١١١٨	٤٥٠/١
فيما سقت السماء والأنهار والعيون أو كان بعلاً	جابر	١١١٧ ، ١١١٨	٤٥٠/١
فيما سقت السماء والبعل والسبل العشر	معاذ بن جبل	١١١٩	٤٥٠/١
فيمضمض ويستنشق ، ويستنشق إلا خرجت	عمرو بن عبسة	٧٨	٧٣/١
فيمضمض ويستنشق ، ويستنشق إلا خرجت	الصنابحي	٧٨	٧٣/١
فيمن أتى جارية امرأته	النعمان بن بشير	٣٤٩١	٣٣٩/٣
فيمن أعطى سائلاً بأمر النبي ﷺ ثلاثة دراهم	الفضل بن عباس	٢٠٨٥	٢٨٤/٢
فيمن تزوج امرأة ولم يدخل بها	ابن المسيب	٣٤٥١	٣٢٤/٣
فيمن تزوج امرأة ولم يدخل بها	علي	٣٤٥١	٣٢٤/٣
فيمن جعل عليه المشي إلى بيت الله	ابن عباس	٤٤٩٩	٢٦٧/٤
فيمن فجر بامرأة ثم تزوجها فقال : أوله سفاح	ابن عباس	٢٤٧٢	٤٦٦/٢
فيمن فجر بامرأة ثم تزوجها فقال : أوله سفاح	أبو هريرة	٢٤٧٣	٤٦٦/٢

الحديث/والأثر	الراوي	رقم الحديث	الجزء/الصفحة
فيمن فجر بامرأة ثم تزوجها فقال : أوله سفاح	جابر بن عبد الله	٢٤٧٣	٤٦٦/٢
فيمن فجر بامرأة ثم تزوجها فقال : أوله سفاح	عمر بن الخطاب	٢٤٧٣	٤٦٦/٢
فيمن قتل صاحبه عمداً	عبد الله بن عمرو	٣٣٥٩	٢٨٤/٣
فيمن قتل في الشهر الحرام	ابن عباس	٣٢٠٩	٢٢٥/٣
فيمن لم يحج فحج ينوي النافلة أو حج	عطاء	١٣٩٩	١١/٢
فيمن نذر صوماً لا يكلم اليوم إنسياً	عبد الله بن مسعود	٤٤٦٢	٢٥١/٤
فينصرف الرجل من صلاته فيأتي ذا الحليفة قبل غروب الشمس	أبو مسعود الأنصاري	٢٥١	١٤٦/١
فيه قيمته ، بالغة ما بلغت	الحسن البصري	٣١٣٥	١٩٦/٣
فيه قيمته ، بالغة ما بلغت	سالم بن عبد الله	٣١٣٥	١٩٦/٣
فيه قيمته ، بالغة ما بلغت	سعيد بن المسيب	٣١٣٥	١٩٦/٣
فيه قيمته ، بالغة ما بلغت	علي	٣١٣٥	١٩٦/٣
فيه قيمته ، بالغة ما بلغت	عمر	٣١٣٥	١٩٦/٣
فيه قيمته ، بالغة ما بلغت	القاسم بن محمد	٣١٣٥	١٩٦/٣

حرف القاف

قال اختصم رجلان في نخلة فقطع النبي ﷺ جريدة من جريدها فذرعا فوجدتها خمسة	أبو سعيد	٢٢٠١	٣٣٦/٢
قال الله عز وجل : ثلاثة أنا خصمهم يوم القيامة	أبو هريرة	٢١٤٧	٣١٣/٢
قال رسول الله ﷺ : لأم إبراهيم حين ولدت : أعتقها ولدها	ابن عباس	٤٩٥٧ - ٤٩٨٩	
قال رسول الله ﷺ : من قرأ منكم : بـ ﴿والتين﴾ والزيتون﴾	أبو هريرة	٣٥٦	١٨٥/١
قال في خطبته : ألا إنما أبعث عمالي	عمر بن الخطاب	٣٨٠٥	٤٦٣/٣
قال في الخيار : نحو قول عمر	عبد الله بن عباس	٢٧٦٥	٣٣/٣
قال في الخيار : نحو قول عمر	عبد الله بن مسعود	٢٧٦٥	٣٣/٣
قال في الرابعة : والمقصرين	ابن عمر	١٦١٩	٩٤/٢
قال في الرابعة : والمقصرين	أبو هريرة	١٦٢٠	٩٤/٢
قال في الرابعة : والمقصرين	أم حصين الأحمسية	١٦٢٠	٩٤/٢

الحديث/والأثر	الراوي	رقم الحديث	الجزء/الصفحة
قال لحاطب وهو يبيع زبيبا له بالسوق	عمر	١٩٩٧	٢٤٦/٢
قال لعمر: أتقيد عبدك من أخيك؟	زيد بن ثابت	٣١١٨	١٨٨/٣
قال للجارية التي أحرقت سيدها فرجها: اذهبي	عمر	٣١٢٧	١٩٣/٣
قال للخوارج الذين أنكروا	علي	٣٣٨٩	٢٩٦/٣
قال: يترك للمكاتب الربع	عطاء	٤٩٢٣	٤٧٢/٤
قال: يترك للمكاتب الربع	علي	٤٩٢٤	٤٧٢/٤
قالت: دخل أبو بكر، وعندني جاريثان	عائشة	٤٧١٥	٣٧٠/٤
قالت اليهود: إذا أتى الرجل	جابر بن عبد الله	٢٥٣٦	٤٩٠/٢
قالت اليهود: إنما يكون الحول	ابن عباس	٢٥٣٨	٤٩٠/٢
قالت اليهود: إنما يكون الحول	أم سلمة	٢٥٣٨	٤٩٠/٢
قالت اليهود: إنما يكون الحول	جابر	٢٥٣٧	٤٩٠/٢
قالوا: يا محمد كيف لا نأكل مما قتل ربك	ابن عباس	٤١٨٦	١٣٤/٤
قام رسول الله ﷺ في الناس	عائشة	٤٨٤٤	٤٣٦/٤
قام رسول الله ﷺ مع الجنائز حتى توضع	علي بن أبي طالب	٩٨٥	٤٠٩/١
قام عمر على منبر المدينة، فقال:	ابن عمر	٣٦٣٥	٣٩٦/٣
قبلة الرجل امرأته وجسها بيده من الملامسة	ابن عمر	٢٤	٥٣/١
القتل بالقسامة جاهلية	الحسن البصري	٣٣٤٦	٢٧٩/٣
قتل رجل على عهد رسول الله	ابن عباس	٣٢٢٩	٢٣٧/٣
القتل في سبيل الله يكفر	عبد الله بن عمرو	٣٧٨٥	٤٥٥/٣
القتل في سبيل الله يكفر كل ذنب	ابن مسعود	٢٣٥٩	٤٠٩/٢
قتل النبي ﷺ امرأة من بني قريظة	عائشة	٣٨٩٥	٥٠٤/٣
قتل يوم أحد فلم يوجد له شيء يكفن فيه إلا نمرة	خباب بن الارت	٩٥٩	٤٠٣/١
قتلوه قتلهم الله، ألا سألوا إذ لم يعلموا	جابر	١٩٠	١١٧/١
قد عرفت الذي رأيت من صنعكم	زيد بن ثابت	٧٤٤	٣٢٥/١
قد أجرنا من أجرت	عبد الله بن عباس	٣٩٨٥	٣١/٤
قد أحصر رسول الله ﷺ فحلقت وحل مع نسائه	ابن عباس	١٦٨٤	١٢٠/٢
قد أعتقت ميمونة قبل أن تعلم النبي ﷺ	الشافعي	٢٠٥٧	٢٧٤/٢
قد أوجب أجره	بريدة الأسلمي	١٣٩٢	٩/٢

الحديث/والأثر	الراوي	رقم الحديث	الجزء/الصفحة
قد خشيت أن يطول بالناس	عمر بن الخطاب	٣٤٤٨	٣٢٣/٣
قد قضى فيك وفي امرأتك	سهل بن سعد الساعدي	٢٨٥٦	٦٩/٣
قد كان نبي من الأنبياء يخط ، فمن وافق خطه فذلك	معاوية بن الحكم السلمي	٨١٢	٣٤٨/١
قد يكون بلوغ المرأة أيضاً بالاحتلام	أم سلمة	٢٠٥٠	٢٧١/٢
قد يكون بلوغ المرأة أيضاً بالاحتلام	عائشة	٢٠٤٩	٢٧٠/٢
قدم رسول الله ﷺ المدينة وهو يسلفون في الثمار	ابن عباس	١٩٧٥	٢٣٩/٢
قدم على عمر بن الخطاب رضي الله عنه	محمد بن عبد الله القاري	٣٤١٢	٣٠٥/٣
قدمت على عمر بن الخطاب	أبو هريرة	٤١٥٤	١٢٠/٤
قدمت المدينة فلقيت أبا بكر بن محمد	يحيى بن يحيى الغساني	٣٥٣٥	٣٥٥/٣
قدموا قريشاً ، ولا تقدموها	أبو مسعود الأنصاري	٤٤١	٢١٧/١
قدموا قريشاً ، ولا تقدموها	علي	٤٤١	٢١٧/١
قرأ على رسول الله ﷺ	زيد بن ثابت	٧٩١	٣٤٢/١
قراءة النبي ﷺ في العيدين والجمعة بـ ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾	النعمان بن بشير	٦٢٦	٢٨٤/١
قرأت كتاب رسول الله ﷺ الذي كتبه لعمر بن حزم	ابن شهاب	٣٢٣١	٢٣٨/٣
قرأت كتاب رسول الله ﷺ الذي كتبه لعمر بن حزم	أبو بكر	٣٢٣١	٢٣٨/٣
القسامة توجب العقل	عمر بن الخطاب	٣٣٤٥	٢٧٩/٣
قسم رسول الله ﷺ بين أصحابه تمرأ ، فأصابني سبع تمرات إحداهن حشفة	أبو هريرة	٧٢٥	٣١٦/١
قسم رسول الله ﷺ خبير نصفين	سهل بن أبي حثمة	٣٨٦٦	٤٩٠/٣
قسمة النبي ﷺ غنائم بخير	أنس بن مالك	٣٩٥٧	٢٠/٤
قسمة النبي ﷺ غنائم حنين بالجعرة	أنس	٣٩٥٩	٢٠/٤
القصاص القصاص	أنس بن مالك	٣١٤١	١٩٨/٣

الحديث/والأثر	الراوي	رقم الحديث	الجزء/الصفحة
قصة ابني سعية . فإنهما أسلما	شيخ من قريظة	٤٠٠٧	٤٢/٤
قصة حفر رسول الله ﷺ الخندق حول المدينة	أنس بن مالك	٣٨١٢	٤٦٦/٣
قصة حفر رسول الله ﷺ الخندق حول المدينة	سهل بن سعد	٣٨١٢	٤٦٦/٣
قصة المراتين اللتين اقتلتنا	أبو هريرة	٣٢٠٤	٢٢٤/٣
قضاء ركعتي الفجر بعد الفريضة	قيس	٨٥١	٣٦٤/١
قضاء العامل الذي قطع	أبو بكر الصديق	٣١٥٩	٢٠٥/٣
قضاء عمر بن الخطاب	ابن المسيب	٢٩٠١	٨٩/٣
القضاة ثلاثة : اثنان في النار	بريدة	٤٥٥٨	٢٩٧/٤
القضاة ثلاثة : قاضيان في النار	بريدة	٤٥٥٧	٢٩٦/٤
القضاء جمر ، فادفع الجمر عنك بعودين	شريح	٤٥٦٢	٢٩٨/٤
قضى رسول الله ﷺ أن الخصمين يقعدان	عبد الله بن الزبير	٤٥٤٣	٢٨٩/٤
قضى رسول الله ﷺ بالشفعة	جابر	٢١٢٦	٣٠٢/٢
قضى رسول الله ﷺ في جنين امرأة	أبو هريرة	٣٢٩٩	٢٦٠/٣
قضى رسول الله ﷺ في الجنين بغرة عبد	أبو هريرة	٣٣١٨	٢٦٧/٣
قضى رسول الله ﷺ في المكاتب يقتل	ابن عباس	٤٩١٦	٤٧٠/٤
قضى عمر في شبه العمدة : ثلاثين حقة	مجاهد	٣١٩٦	٢٢١/٣
قضى النبي ﷺ في الأنف إذا جدد	عبد الله بن عمرو	٣٢٣٥	٢٤٠/٣
قطع رسول الله ﷺ يد رجل	ابن عباس	٣٥٤٧	٣٦٠/٣
القطع في ربع دينار ، فصاعداً	عائشة	٣٥٢٨	٣٥٣/٣
قطع النباش	الحسن البصري	٣٥٦٤	٣٦٦/٣
قطع النباش	عائشة	٣٥٦٥	٣٦٦/٣
قطع النباش	عبد الله بن الزبير	٣٥٦٥	٣٦٦/٣
قطع النباش	عطاء بن أبي رباح	٣٥٦٤	٣٦٦/٣
قطع النباش	الشعبي	٣٥٦٤	٣٦٦/٣
قطع النباش	عمر بن عبد العزيز	٣٥٦٤	٣٦٦/٣
قطع النبي ﷺ العقيق رجلاً واحداً	رجل من أهل المدينة	٢١٧٦	٣٢٦/٢
قفلة كغزوة	عبد الله بن عمرو	٣٧٩٧	٤٦٠/٣

الحديث/والأثر	الراوي	رقم الحديث	الجزء/الصفحة
قل: اللهم اني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً، ولا يغفر الذنوب إلا أنت	أبو بكر الصديق	٣٩٤	١٩٩/١
قلت لجابر بن عبد الله: أكل الضبع؟ قال: نعم	جابر	٤٢٥٩	١٦٠/٤
قلت لجابر بن عبد الله: أكل الضبع؟ قال: نعم	عبد الرحمن بن أبي عمار	٤٢٥٨	١٦٠/٤
قلت لعطاء: أتجلد في ريح الشراب	ابن جريج	٣٦٩٢	٤١٦/٣
قلت لعطاء: حلق الرأس له نذر	ابن جريج	٣٢٦٢	٢٤٩/٣
قلت لعقبة بن عامر: إن لنا جيراناً	دخين أبي الهيثم	٣٧٣٧	٤٣٥/٣
قلت لعلي: فرأيتك ورأي عمر في الجماعة	عبيدة	٤٩٥٤	٤٨٨/٤
قلت لعلي: هل عندكم من النبي ﷺ	أبو جحيفة	٣١٠٩	١٨٦/٣
قلت لمالك بن أنس: إني حدثت	الوليد بن مسلم	٢٩٥٨	١١٩/٣
قلت: يا رسول الله إن أمتي أوصت إلي أن أعتق عنها رقبة	الشريد بن سويد الثقفي	٢٨٥٤	٦٧/٣
قلت: يا رسول الله ﷺ: إني أبيع الإبل بالبيع	ابن عمر	١٨٧٦	١٩٧/٢
قلت: يا رسول الله، ما حق زوجة أحدنا عليه	معاوية	٢٦٨٣	٥٥٢/٢
قلت: يا رسول الله ما العصبية؟	واثلة بن الأسقع	٤٧٤٤	٣٨٣/٤
قلنا: يا رسول الله إنا لاقو العدو غداً	رافع بن خديج	٤١٩٢	١٣٦/٤
قم يا حمزة	علي	٤٠٤١	٥٩/٤
قنت النبي ﷺ شهراً متتابعاً في الظهر والعصر	ابن عباس	٣٦٠	١٨٦/١
القنوت في صلاة الصبح	عبيد بن عمير	٣٦٧	١٨٩/١
القنوت في صلاة الصبح	طارق	٣٦٧	١٨٩/١
القنوت في صلاة الصبح	أبو رافع	٣٦٧	١٨٩/١
القنوت في صلاة الصبح	عمر بن الخطاب	٣٦٧	١٨٩/١
قوله: والشر ليس إليك معناه: الشر لا يتقرب به إليك	النضر بن شميل	٣٠١	١٦٢/١
قولوا: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد	أبو مسعود الأنصاري	٣٨٨	١٩٦/١

الحديث/والأثر	الراوي	رقم الحديث	الجزء/الصفحة
قولوا اللهم صلّ على محمد وعلى آل محمد	كعب بن عجرة	٢٨٦	١٥٦/١
قولوا قد سمعنا وأطعنا وسلمنا	ابن عباس	٨٨٢	٣٧٦/١
قولي: اللهم إنك عفو تحب العفو، فاعف عني	عائشة	١٣٣٢	٥٢٩/١
قوموا فلاصلي بكم	أنس بن مالك	٤٣٠	٢١٤/١
قوموا لها، فإنكم لستم تقومون لها، إنما	عبد الله بن عمرو	٩٧٧	٤٠٨/١
قيل لعمر بن الخطاب: إن هاهنا غلاماً يفاعاً	عمرو بن سليم الزرقني	٢٣٥٦	٤٠٧/٢
قيل له: هل لك في فلان	ابن مسعود	٣٧٣٨	٤٣٦/٣

حرف الكاف

كاتبت أهلي على أن أغرس لهم خمس مائة فسيلة	سلمان	٤٩٠١	٤٦٣/٤
كاتبني أنس بن مالك على عشرين ألف درهم	سيرين	٤٩٣٣	٤٧٧/٤
كان آخر الأمرين من رسول الله ﷺ ترك الوضوء	جابر بن عبد الله	٣٠	٥٥/١
كان ابن الزبير يستفتح القراءة في صلاته	بكر بن عبد الله	٣٢٣	١٧٢/١
كان ابن عباس لا يرى على المعتكف صياماً	طاوس	١٣٧٧	٥٤٧/١
كان ابن عمر يرفع يديه إذا افتتح الصلاة، وإذا ركع	نافع	٢٩٤	١٥٩/١
كان أبو عزة الجمحي أسر يوم بدر	محمد بن اسحاق	٣٨٧٦	٤٩٥/٣
كان إذا احتجم غسل محاجمه	ابن عمر	٣٢	٥٦/١
كان إذا جلس في الصلاة وضع كفه اليمنى على فخذيه	ابن عمر	٣٨٣	١٩٤/١
كان إذا سئل عن صلاة الخوف قال: يتقدم الإمام	عبد الله بن عمر	٦٠١	٢٧٦/١
كان إذا طاف بين الصفا والمروة بدأ بالصفا فرقى عليه حتى يبدو له البيت قال	عبد الله بن عمر	١٥٧٧	٧٧/٢
كان إذا قام إلى الصلاة التفت - يعني - عن يمينه وعن يساره	أنس بن مالك	٤٣٩	٢١٦/١

الحديث/والأثر	الراوي	رقم الحديث	الجزء/الصفحة
كان إذا قام في الصلاة قبض على شماله يمينه	وائل	٢٩٦	١٦٠/١
كان إذا قرأ: ﴿سبح اسم ربك الأعلى﴾	ابن عباس	٣٥٨	١٨٦/١
كان إذا قرأ: ﴿سبح اسم ربك الأعلى﴾	علي	٣٥٨	١٨٦/١
كان إذا قرأ: ﴿سبح اسم ربك الأعلى﴾	أبو موسى	٣٥٨	١٨٦/١
كان إذا نهض من الركعة الثانية استفتح القراءة ولم يسكت	أبو هريرة	٤٧٨	٢٣٣/١
كان إذا وضع الميت في القبر، قال: بسم الله	ابن عمر	١٠٢٨	٤٢٢/١
كان الأذان على عهد رسول الله ﷺ مثني مثني	عبد الله بن عمر بن الخطاب	٢٢٧	١٣٦/١
كان أصحاب رسول الله ﷺ يكرهون بيع المصاحف	ابن عباس	١٩٦٩	٢٣٦/٢
كان أصحاب رسول الله ﷺ يكرهون بيع المصاحف	ابن عمر	١٩٦٩	٢٣٦/٢
كان أصحاب رسول الله ﷺ يكرهون بيع المصاحف	ابن مسعود	١٩٦٩	٢٣٦/٢
كان أصحاب رسول الله ﷺ يكرهون بيع المصاحف	عبد الله بن شقيق	١٩٦٨	٢٣٦/٢
كان أنجشة يحدو بالنساء	أنس	٤٧١٧	٣٧١/٤
كان الأنصار يعمرن المهاجرين قال	جابر بن عبد الله	٢٢٣٢	٣٤٨/٢
كان الباب قبله مسجدنا هذا، فاستفتحت الباب	عائشة	٨٢٣	٣٥٤/١
كان بيننا وبين الأشعرين إخاء	زهدم الجرمي	٤٣٩٤	٢١٩/٤
كان حبان بن منقذ رجلاً ضعيفاً	ابن عمر	١٨١٤	١٧٠/٢
كان حماس يبيع الأدم والجعاب، فقال له عمر: أذ زكاة مالك	أبو عمرو بن حماس	١١٤٤	٤٥٨/١
كان الرجل يأتي رسول الله ﷺ فيسلم	ابن عباس	٣٣٤٨	٢٨٠/٣
كان الرجل يحالف الرجل ليس بينهما نسب	ابن عباس	٢٣١٣	٣٨٨/٢
كان رجل يصلي فوق بيته، فكان إذا قرأ: ﴿اليس ذلك بقادر﴾	موسى بن أبي عائشة	٣٥٧	١٨٥/١

الحديث/والأثر	الراوي	رقم الحديث	الجزء/الصفحة
كان الرجل يطلق امرأته ثم يراجع	ابن إسحاق	٢٨١١	٥٠/٣
كان الرجل يؤخذ بذنب غيره	عمرو بن أوس	٣٧٧١	٤٤٨/٣
كان رسول الله ﷺ إذا ضحى	أبو رافع	١٧٤١	١٣٩/٢
كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن يجمع بين الظهر والعصر	أنس بن مالك	٥١٧	٢٤٥/١
كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن يخرج سقراً	عائشة	٢٦٩٨	٥٦٠/٢
كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن يدعو على أحد	أبو هريرة	٣٦١	١٨٧/١
كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن ينصرف من صلاته استغفر الله ثلاث مرات	ثوبان مولى رسول الله ﷺ	٤٠٠	٢٠١/١
كان رسول الله ﷺ إذا أصاب غنيمة	عبد الله بن عمرو	٣٨٥٩	٤٨٦/٣
كان رسول الله ﷺ إذا اغتسل من الجنابة		١١٥	٨٧/١
كان رسول الله ﷺ إذا اغتسل من الجنابة	عائشة	١١٤	٨٦/١
كان رسول الله ﷺ إذا بعث أميراً	بريدة	٤٠٦٧	٧٠/٤
كان رسول الله ﷺ إذا بعث أميراً	سليمان بن بريدة	٣٨٢٨	٤٧٣/٣
كان رسول الله ﷺ إذا جاءه فيء	عوف بن مالك الأشجعي	٤١٤٢	١١٣/٤
كان رسول الله ﷺ إذا خرج إلى العيدين رجع من غير الطريق	أبو هريرة	٦٢٧	٢٨٥/١
كان رسول الله ﷺ إذا خرج من الغائط قال	عائشة	٥٦	٦٤/١
كان رسول الله ﷺ إذا دخل الخلاء	أنس بن مالك	٥٥	٦٤/١
كان رسول الله ﷺ إذا دخل العشر الأواخر من رمضان أحيا الليل	عائشة	١٣٢٧	٥٢٧/١
كان رسول الله ﷺ إذا دخل في الصلاة يقول	ابن مسعود	٣٠٢	١٦٣/١
كان رسول الله ﷺ إذا رفع رأسه من الركوع قال سمع الله لمن حمده	عبد الله بن أبي أوفى	٣٥٣	١٨٤/١
كان رسول الله ﷺ إذا سلم من صلاته قام النساء حين يقضي تسليمه	أم سلمة	٥٩٠	٢٧٢/١
كان رسول الله ﷺ إذا صلى صلاة الصبح أقبل علينا بوجهه	سمرة	٥٨٩	٢٧٢/١

الحديث/والأثر	الراوي	رقم الحديث	الجزء/الصفحة
كان رسول الله ﷺ إذا ضحى اشترى كبشين سمينين	جابر	١٧٤٠	١٣٩/٢
كان رسول الله ﷺ إذا ضحى اشترى كبشين سمينين أقرنين أملحين موجهين	عائشة	١٧٣٩	١٣٩/٢
كان رسول الله ﷺ إذا ضحى اشترى كبشين سمينين	أبو هريرة	١٧٣٩	١٣٩/٢
كان رسول الله ﷺ إذا طلع الفجر لا يصلي	حفصة	٨٦٠	٣٦٦/١
كان رسول الله ﷺ إذا قام إلى الصلاة يكبر حين يقوم	أبو هريرة	٢٩١	١٥٨/١
كان رسول الله ﷺ إذا قام من الليل يشوص	حذيفة	٦٠	٦٦/١
كان رسول الله ﷺ إذا قام وضع عند سواكه	عائشة	٧٠٠	٣٠٧/١
كان رسول الله ﷺ إذا قعد في آخر صلاته قدر التشهد	عطاء بن أبي رباح	٢٩٠	١٥٧/١
كان رسول الله ﷺ إذا كان جنباً	عائشة	١٢٠	٨٨/١
كان رسول الله ﷺ إذا كان في سفر، فزال الشمس صلى الظهر والعصر	أنس بن مالك	٥١٨	٢٤٦/١
كان رسول الله ﷺ إذا كبر في الصلاة سكت هنيهة قبل أن يقرأ قلت	أبو هريرة	٤٧٧	٢٣٢/١
كان رسول الله ﷺ لا يدع أربعاً قبل الظهر	عائشة	٦٦٤	٢٩٦/١
كان رسول الله ﷺ لا يعلم ختم السورة حتى تنزل	ابن عباس	٣١٤	١٦٨/١
كان رسول الله ﷺ لا يفضل بعضنا على بعض في مكثه عندنا	عائشة	٢٦٨٤	٥٥٣/٢
كان رسول الله ﷺ يأتي مسجد قباء راكباً وماشيّاً	ابن عمر	١٧٠٧	١٢٧/٢
كان رسول الله ﷺ يأمر المؤذن إذا كانت ليلة باردة ذات مطر يقول: ألا صلوا في الحال	ابن عمر	٤٢٣	٢١١/١
كان رسول الله ﷺ يأمرنا إذا كنا سفرأ	صفوان بن عسال المرادي	٩٧	٨١/١

الحديث/والأثر	الراوي	رقم الحديث	الجزء/الصفحة
كان رسول الله ﷺ يأمرنا أن نخرج الصدقة من الذي نعد للبيع	سمرة بن جندب	١١٤٣	٤٥٨/١
كان رسول الله ﷺ يأمرنا بالباء	أنس	٢٣٧٥	٤١٨/٢
كان رسول الله ﷺ يأمرني أن أصوم ثلاثة أيام من الشهر	أم سلمة	١٣٥٦	٥٤٠/١
كان رسول الله ﷺ يأمرني أن أصوم ثلاثة أيام من الشهر	حفصة	١٣٥٧	٥٤٠/١
كان رسول الله ﷺ يياشر نساءه فوق الإزار	ميمونة	١٢٣	٩٠/١
كان رسول الله ﷺ يبدأ فيغسل يديه	عائشة	١١٣	٨٦/١
كان رسول الله ﷺ يتوضأ بالمد	عائشة	١١٧	٨٨/١
كان رسول الله ﷺ يجتهد في العشر الأواخر ما لا يجتهد في غيرها	عائشة	١٣٢٨	٥٢٧/١
كان رسول الله ﷺ يخالطنا حتى يقول لأخي لي صغير	أنس بن مالك	١٥٣٦	٦٠/٢
كان رسول الله ﷺ يخطب في يوم الجمعة خطبتين	ابن عمر	٥٥٦	٢٦٣/١
كان رسول الله ﷺ يدركه الفجر في رمضان وهو جنب من غير حلم	عائشة	١٢٥٦	٥٠٣/١
كان رسول الله ﷺ يسبح على الراحلة قبل أي وجه توجه	عبد الله بن عمر	٧٨٠	٣٣٩/١
كان رسول الله ﷺ يستلمه ويقبله	ابن عمر	١٥٥٧	٦٧/٢
كان رسول الله ﷺ يصلي ركعتي الفجر، فإن كنت	عائشة	٦٦٩	٢٩٧/١
كان رسول الله ﷺ يصلي الصبح، فينصرف	عائشة	٢٥٥	١٤٧/١
كان رسول الله ﷺ يصلي صلاته من الليل	عائشة	٨٢٩	٣٥٦/١
كان رسول الله ﷺ يصلي صلاة الضحى أربع ركعات	عائشة	٧٤٧	٣٢٧/١
كان رسول الله ﷺ يصلي فيما بين العشاء الآخرة إلى أن ينصدع الفجر	عائشة	٦٩٤	٣٠٥/١
كان رسول الله ﷺ يصوم تسع ذي الحجة	بعض أزواج النبي ﷺ	١٣٤٧	٥٣٦/١

الحديث/ والأثر	الراوي	رقم الحديث	الجزء/ الصفحة
كان رسول الله ﷺ يصوم حتى نقول: لا يفطر	عائشة أم المؤمنين	١٣٥١	٥٣٧/١
كان رسول الله ﷺ يعلمنا الاستخارة في الأمر	جابر بن عبد الله	٧٥٣	٣٢٩/١
كان رسول الله ﷺ يعلمنا التشهد: بسم الله ، وبالله	جابر	٣٧٩	١٩٣/١
كان رسول الله ﷺ يعلمهم إذا خرجوا إلى المقابر: السلام عليكم أهل الديار	بريدة	١٠٨٥	٤٣٨/١
كان رسول الله ﷺ يقبل وهو صائم، وكان	عائشة	١٢٧٢	٥٠٨/١
كان رسول الله ﷺ يقرأ علينا القرآن، فإذا مر بالسجدة	ابن عمر	٧٩٨	٣٤٤/١
كان رسول الله ﷺ يقرأ في الجمعة يوم الجمعة	النعمان بن بشير	٥٦٨	٢٦٦/١
كان رسول الله ﷺ يقرأ في صلاة المغرب ليلة الجمعة	جابر بن سمرة	٥٧٠	٢٦٧/١
كان رسول الله ﷺ يقسم فيعدل	عائشة	٢٦٨٨	٥٥٦/٢
كان رسول الله ﷺ يكسر الصلاة قائما، وقاعداً	عائشة	٧٧٧	٣٣٨/١
كان رسول الله يقوم دية الخطأ	عبد الله بن عمرو	٣٢٢٦	٢٣٥/٣
كان زوجها عبداً فخبرها رسول الله ﷺ	عائشة	٢٥٨١	٥٠٩/٢
كان شريح يعجز شهادة كل ملة على ملتها	الشعبي	٤٦٢٢	٣٣٠/٤
كان شعار المهاجرين عبد الله	سمرة بن جندب	٤١٥٧	١٢١/٤
كان صداقنا إذ كان فينا رسول الله ﷺ	أبو هريرة	٢٦٠٤	٥١٨/٢
كان الطلاق على عهد رسول الله ﷺ وأبي بكر	ابن مسعود	٢٧٥٦	٢٦/٣
كان علي بن أبي طالب يكره الخصومة	عبد الله بن جعفر	٢٠٩٤	٢٨٨/٢
كان علي ثقل النبي ﷺ رجل	عبد الله بن عمرو	٣٩٧١	٢٥/٤
كان علي رضي الله عنه يكبر بعد صلاة الفجر غداة عرفة	شقيق	٦٠٣	٢٧٨/١
كان علي يزكي أموالنا ونحن يتامى	بعض ولد أبي رافع	١١٥٨	٤٦٣/١

الحديث/والأثر	الراوي	رقم الحديث	الجزء/الصفحة
كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يصلي من الليل ما شاء	أسلم	٧٢٦	٣١٦/١
كان عمر يعقب الجيوش في كل عام	ابن كعب	٣٨٠٦	٤٦٣/٣
كان عندي مخنث، فقال لعبد الله	موسى بن عبد الرحمن	٣٤٧٢	٣٣١/٣
	ابن عياش بن أبي ربيعة		
كان الفضل بن عباس رديف رسول الله ﷺ	عبد الله بن عباس	١٣٨٩	٨/٢
كان في بني إسرائيل القصاص	ابن عباس	٣١٦١	٢٠٦/٣
كان في وفد ثقيف رجل مجذوم	الشريد	٢٥٧٧	٥٠٨/٢
كان فيما أنزل من القرآن عشر رضعات	عائشة	٣٠٠١	١٣٥/٣
كان كُتب على أهل التوراة	مقاتل بن حيان	٣١٦٢	٢٠٧/٣
كان لا يرى بأساً أن يفرق بين الثلاثة الأيام	الحسن البصري	٤٤٤١	٢٤٠/٤
كان لباب أصحاب رسول الله ﷺ يتدرون السواري يصلون الركعتين	أنس بن مالك	٦٥٩	٢٩٤/١
كان لرجل على النبي ﷺ سن من الابل	أبو هريرة	١٩٤٥	٢٢٦/٢
كان للنبي ﷺ سهم يدعى الصفي	الشعبي	٤١٣٠	١٠٧/٤
كان له على النبي ﷺ دين	جابر	٢٢٢٤	٣٤٥/٢
كان مجاهد، وفقهاء أهل مكة يرون التدبير وصية	ابن أبي نجيح	٤٨٧٦	٤٥٥/٤
كان مروان يستخلف أبا هريرة على المدينة، وكان أبو هريرة يكبر في صلاة الفطر	نافع	٦١٩	٢٨٣/١
كان من أدركت من فقهاءنا	أبو الزناد	٣٢١٣	٢٢٧/٣
كان من أدركت من فقهاءنا	ربيعة	٣٢١٤	٢٢٧/٣
كان من أدركت من فقهاءنا	الزهري	٣٢١٤	٢٢٧/٣
كان من أدركت من فقهاءنا	سليمان بن يسار	٣٢١٤	٢٢٧/٣
كان من تلبية رسول الله ﷺ: لبيك إله الحق لبيك	أبو هريرة	١٤٥٥	٣٠/٢
كان المهاجرون حين قدموا المدينة يرثون الأنصار	ابن عباس	٤٨٤٩	٤٤٠/٤
كان الميراث للولد، وكانت الوصية للوالدين	ابن عباس	٢٢٩٣	٣٧٣/٢

الحديث/والأثر	الراوي	رقم الحديث	الجزء/الصفحة
كان الناس يعطون النفل من الخمس	سعيد بن المسيب	٣٨٥٧	٤٨٥/٣
كان النبي ﷺ إذا أراد أن يجمع بين الظهر والعصر	أنس بن مالك	٥١٧	٢٤٥/١
كان النبي ﷺ إذا أفطر قال ذهب الظمأ، وابتلت العروق	ابن عمر	١٣١٩	٥٢٤/١
كان النبي ﷺ إذا خرج يوم الجمعة وقعد على المنبر	ابن عمر	٥٥٤	٢٦٢/١
كان النبي ﷺ إذا دخل الخلاء وضع خاتمه	أنس بن مالك	٥٣	٦٣/١
كان النبي ﷺ إذا سجد تقع ركبته قبل يديه	وائل بن حجر	٣٤٤	١٨١/١
كان النبي ﷺ إذا صلى الصبح جلس في مصلاه حتى تطلع الشمس	جابر بن سمرة	٥٨٨	٢٧٢/١
كان النبي ﷺ يشرب من شراب	ابن عباس	٢٧٨٢	٣٨/٣
كان النبي ﷺ ينصرف عن يمينه	أنس بن مالك	٥٩٤	٢٧٣/١
كان النبي ﷺ الذي يشرب عمر	أسلم	٣٦٧٩	٤١١/٣
كان النساء إذا تزوجت المرأة	عائشة	٢٦٧٥	٥٤٩/٢
كان النساء إذا تزوجت المرأة	عمرة بنت عبد الرحمن	٢٦٧٤	٥٤٩/٢
كان يبعث بزكاة الفطر إلى الذي تجمع عنده	عبد الله بن عمر	١١٨٠	٤٦٩/١
كان يرد المتوفى عنهن	عمر بن الخطاب	٢٩٣٨	١٠٧/٣
كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات	عبد الله بن عمر	١٦٥١	١٠٦/٢
كان يصلي الظهر بالهاجرة، ويصلي العصر والشمس حية	جابر بن عبد الله	٢٤٨	١٤٥/١
كان يصلي قبل الظهر أربعاً في بيتي، ثم يخرج فيصلّي بالناس	عائشة	٦٥٣	٢٩٣/١
كان يغسل رأسه وهو محرم	أبو أيوب الأنصاري	١٤٧٨	٣٧/٢
كان يقال: لا يقطع السارق إلا في ثمن	أيمن الحبشي	٣٥٤٣	٣٥٨/٣
كان يقرأ بـ ﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ﴾	النعمان بن بشير	٥٦٩	٢٦٧/١
كان يقرأ فيهما	أبو واقد الليثي	٦٢٤	٢٨٤/١
كان يقصر في السفر ويتم، ويصوم ويفطر	عائشة	٤٩٩	٢٤٠/١

الحديث/والأثر	الراوي	رقم الحديث	الجزء/الصفحة
كان يقول للرجل: إني لأقضي لك، وإني لأظنك ظالماً	شريح	٤٥٦٨	٣٠٢/٤
كان يكره التسرع في الحكم	أبو مسعود الأنصاري	٤٥١٦	٢٧٦/٤
كان يكون علي الصوم من رمضان، فما أستطيع أن أقضيه حتى يأتي شعبان	عائشة	١٢٩٨	٥١٨/١
كان يؤمر العائن فيتوضأ	عائشة	٤٣١٨	١٨٤/٤
كانت ابنة محمد بن مسلمة عند رافع بن خديج	سعيد بن المسيب	٢٦٨٥	٥٥٤/٢
كانت امرأة من بجيلة، يقال لها أم كرز	قيس بن أبي حازم	٣٨٦٨	٤٩١/٣
كانت بجيلة ربع الناس	جرير بن عبد الله	٣٨٦٧	٤٩٠/٣
كانت بيوت مكة تدعى السوائب	علقمة بن نضلة الكناني	٤٠٢٤	٥٠/٤
كانت تحلي بنات أخيها، يتامى في حجرها	عائشة	١١٤٠	٤٥٧/١
كانت حاملاً فأنكر حملها، فكان	سهل بن سعد الساعدي	٢٣١٤	٣٨٩/٢
كانت دية اليهودي والنصراني	الزهري	٣٢٨٧	٢٥٦/٣
كانت راية رسول الله ﷺ سوداء	ابن عباس	٤١٥٠	١١٩/٤
كانت سوداء مربعة	البراء بن عازب	٤١٥١	١١٩/٤
كانت صفية من الصفي	عائشة	٤١٣٢	١٠٨/٤
كانت الصلاة إذا حضرت على عهد رسول الله ﷺ سعى رجل في	أنس	٢٢٤	١٣٥/١
كانت عائشة تخطب إليها المرأة من أهلها فتشهد	القاسم	٢٤٠٦	٤٣٣/٢
كانت عائشة تليني وأخا لي يتيمين في حجرها	القاسم	١١٥٦	٤٦٢/١
كانت عند جده حبان امرأتان له	محمد بن يحيى بن حبان	٢٨٩٩	٨٩/٣
كانت قيمة الدية على عهد رسول الله ﷺ ثمان مائة دينار	عبد الله بن عمرو	٣٢٢٧	٢٣٦/٣

الحديث/والأثر	الراوي	رقم الحديث	الجزء/الصفحة
كانت قيمة الدية على عهد رسول الله ﷺ ثمان مائة دينار	عبد الله بن عمرو	٣٢٧٩	٢٥٣/٣
كانت قيمة المعجن	ابن عباس	٣٥٤٣	٣٥٨/٣
كانت لرجال فضول أرضين، وكانوا يؤاجرونها على الثلث	جابر بن عبد الله	٢١٦١	٣١٩/٢
كانت لزمعة جارية يتطئها	ابن الزبير	٢٠٩٩	٢٩٠/٢
كانت للنبي ﷺ خطبتان، يجلس بينهما ويقرأ القرآن ويذكر الناس	جابر بن سمرة	٥٥٧	٢٦٣/١
كانت لي أخت تخطب إلي وأمنعها الناس	معقل بن يسار المزني	٢٣٨٧	٤٢٥/٢
كانت مدأ، ثم قرأ	أنس بن مالك	٨٩٦	٣٨٣/١
كانت ناقة ضارية، فدخلت حائطاً	البراء بن عازب	٣٧٥٩	٤٤٤/٣
كانت النفس لهم جميعاً	ابن مسعود	٣١٦٩	٢١١/٣
كانت النفساء على عهد النبي ﷺ تجلس أربعين ليلة	أم سلمة	١٣٥	٩٥/١
كانوا في التكبير في الفطر أشد منهم في الأضحى	أبو عبد الرحمن السلمي	٦٠٩	٢٨٠/١
كانوا يتنفلون بين المغرب والعشاء، يصلون ما بينهما	أنس بن مالك	٣٣٦	
كانوا يكبرون على عهد رسول الله ﷺ سبعاً وخمساً	أبو وائل	٩٩٢	٤١١/١
كأنني أنظر إلى وبيص الطيب في مفرق رسول الله ﷺ	عائشة	١٤٤١	٢٥/٢
كأنني أنظر إلى وبيص المسك في مفارق كبر، كبر	عائشة	١٤٤٠	٢٥/٢
كتب إلي أبو بكر الصديق	سهل بن أبي حثمة	٣٣٢١	٢٦٩/٣
كتب إلينا عمر بن الخطاب	المهاجر بن أمية	٣٦٤٣	٣٤٠/٤
كتب إلينا عمر ونحن بخانقين: أن الأهله بعضها أعظم من بعض	حرام بن معاوية	٤٠٩٦	٨٤/٤
كتب رسول الله ﷺ إلى مجوس هجر	أبو وائل	١٢٤٤	٤٩٨/١
	الحسن بن محمد بن علي	٤٠٧٥	٧٤/٤

الحديث/والأثر	الراوي	رقم الحديث	الجزء/الصفحة
كتب عليهم ألا يفر عشرون من مائتين	ابن عباس	٣٩٧٩	٢٩/٤
كتب عمر بن الخطاب: إن الغنيمة	طارق بن شهاب	٣٩٤٨	١٦/٤
كتب عمر بن عبد العزيز إلى عدي بن أرطاة	عوف الأعرابي	٤١٢٠	٩٩/٤
كتبت إلى نافع أسأله عن الدغاء	ابن عون	٣٩٥٣	١٩/٤
كذبت يهود، ولو أراد الله أن يخلقه	أبو سعيد الخدري	٢٦٠٠	٥١٦/٢
كراهية الاشتغال بركعتي الفجر بعدما أقيمت الصلاة	ابن بحنة	٦٧١	٢٩٨/١
كراهية الاشتغال بركعتي الفجر بعدما أقيمت الصلاة	عبد الله بن عباس	٦٧١	٢٩٨/١
كراهية الاشتغال بركعتي الفجر بعدما أقيمت الصلاة	عبد الله بن سرجس	٦٧١	٢٩٨/١
كراهية الاشتغال بركعتي الفجر بعدما أقيمت الصلاة	عمر	٦٧١	٢٩٨/١
كراهية الاشتغال بركعتي الفجر بعدما أقيمت الصلاة	ابن عمر	٦٧١	٢٩٨/١
كره بيع الحيوان باللحم	أبو بكر الصديق	١٨٤٢	١٨٣/٢
كره نبي الله ﷺ أن يطل دمه	سهل بن أبي حنيفة	٣٢١٢	٢٢٦/٣
كره النثار في الفرح	إبراهيم	٢٦٧٨	٥٥٠/٢
كره النثار في الفرح	أبو مسعود الأنصاري	٢٦٧٨	٥٥٠/٢
كره النثار في الفرح	عطاء	٢٦٧٨	٥٥٠/٢
كره النثار في الفرح	عكرمة	٢٦٧٨	٥٥٠/٢
كسب الحجاج: خيث	رافع	٤٣٠٠	١٧٦/٤
كسباً	مكحول	٤٨٩٧	٤٦٠/٤
كشف الكفين في السجود	عبد الله بن عمر	٣٤٩	١٨١/١
كفارة النذر: كفارة اليمين	عقبة بن عامر	٤٤٥٤	٢٤٨/٤
كفارة يمين	عائشة	٤٤٥١	٢٤٦/٤
كفى بالمرء إثماً أن يحبس	عبد الله بن عمرو	٣٠٨٦	١٧٥/٣
كفى بالمرء إثماً أن يضيع	عبد الله بن عمرو	٣٠٣٦	١٤٨/٣
كل أحد أحق بماله من	حبان بن أبي جبلة	٣٠٦٦	١٦٤/٣
كل استثناء موصول	ابن عمر	٤٤٠٩	٢٢٨/٤

الحديث/والأثر	الراوي	رقم الحديث	الجزء/الصفحة
كل أمتي معافى إلا المجاهرين	أبو هريرة	٣٧٣٢	٣/٤٣٣
كل امرأة تزوجها أبوك أو ابنك دخل	ابن عباس	٢٤٨٤	٢/٤٦٩
كل امرئ في ظل صدقته حتى يقضى بين الناس	عقبة بن عامر	١١٨٨	١/٤٧٣
كل إنسان تلده أمه على الفطرة	أبو هريرة	٢٢٧٣	٢/٣٦٤
كل ذات زوج إتيانها زنا إلا ما سببت	ابن عباس	٢٤٩٧	٢/٤٧٥
كل ذلك فعل رسول الله ﷺ أتم في السفر، وقصر	عائشة	٤٩٨	١/٢٤٠
كل ذلك قد كان، أربعاً، وخمساً فاجتمعنا على أربع تكبيرات	عمر	٩٩٣	١/٤١١
كل ذلك لم يكن	أبو هريرة	٨٠٩	١/٣٤٨
كل ذي ظفر: هو البعير، والنعامة	ابن عباس	٤٣٥٧	٤/٢٠٢
كل ذي مال أحق بماله	ابن المنكدر	٢٢٤٨	٢/٣٥٣
كل ذي ناب من السباع	أبو هريرة	٤٢٤١	٤/١٥٥
كل سلامى من الناس عليه صدقة، كل يوم تطلع عليه الشمس	أبو هريرة	١١٩٣	١/٤٧٦
كل شراب أسكر فهو حرام	عائشة	٣٦٤١	٣/٣٩٩
كل شيء خطأ إلا السيف	النعمان بن بشير	٣١٥٢	٣/٢٠٢
كل شيء في البحر: مذبوح	شريح	٤٢٢٣	٤/١٤٨
كل صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خداج	أبو هريرة	٤٧٥	١/٢٣١
كل الطلاق جائز إلا طلاق المعتوه	علي	٢٧٩٢	٣/٤٢
كل عرفة موقف، وكل مزدلفة موقف	جابر	١٧٢٢	٢/١٣٢
كل عظم يقع في أيديكم قد ذكر اسم الله	ابن مسعود	٣٩	١/٥٩
كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنة بعشر أمثالها	أبو هريرة	١٣٣٥	١/٥٢٩
كل غلام رهينة بعقيقته	سمرة	١٧٨١	٢/١٥٧
كل قرض جر منفعة فهو وجه من وجوه الربا	ابن عباس	١٩٤٠	٢/٢٢٤
كل قرض جر منفعة فهو وجه من وجوه الربا	ابن مسعود	١٩٤٠	٢/٢٢٤
كل قرض جر منفعة فهو وجه من وجوه الربا	أبي بن كعب	١٩٤٠	٢/٢٢٤

الحديث/والأثر	الراوي	رقم الحديث	الجزء/الصفحة
كل قرض جر منفعة فهو وجه من وجوه الربا	عبد الله بن سلام	١٩٤٠	٢٢٤ / ٢
كل قرض جر منفعة فهو وجه من وجوه الربا	عمر	١٩٤٠	٢٢٤ / ٢
كل قرض جر منفعة فهو وجه من وجوه الربا	فضالة بن عبيد	١٩٣٩	٢٢٤ / ٢
كل بنيك نحلتم مثل الذي	النعمان بن بشير	٢٢٤١	٣٥١ / ٢
كل كلم يكلمه المسلم في سبيل الله	أبو هريرة	٤٠٥٤	٦٥ / ٤
كل ما أديت زكاته وإن كان تحت سبع أرضين فليس بكتر	ابن عمر	١١٢٩	٤٥٣ / ١
كل ما ألهى عن ذكر الله	القاسم بن محمد	٤٧٠٣	٣٦٤ / ٤
كل ما رذت عليك قوسك	عبد الله بن عمرو	٤١٧٢	١٢٨ / ٤
كل ما صنع المسلمون وأهل الكتاب	عبد الله بن مسعود	٤٣٥٦	٢٠١ / ٤
كل ما صنع المسلمون وأهل الكتاب	عمر بن الخطاب	٤٣٥٦	٢٠١ / ٤
كل مرتد عن الإسلام	علي	٤٣١٠	٣٠٤ / ٣
كل مسكر حرام	جابر بن عبد الله	٣٦٣٣	٣٩٦ / ٣
كل مسكر حرام ، إن الله عهد	جابر	٣٦٤٤	٤٠٠ / ٣
كل مسكر خمر ، وكل خمر حرام	عبد الله بن عمر	٣٦٥٣	٤٠٣ / ٣
كل مسكر خمر ، وكل مسكر حرام	ابن عمر	٣٦٥٢	٤٠٢ / ٣
كل مسكر خمر ، وما أسكر منه الفرق	عائشة	٣٦٥٦	٤٠٤ / ٣
كل مسكين : صاع من بر	أبو هريرة	٤٤٣١	٢٣٦ / ٤
كل مصر مصره المسلمون لا تبني فيه بيعة ، ولا كنيسة	ابن عباس	٤٠٩٧	٨٤ / ٤
كل معروف صدقة	حذيفة	١١٩٥	٤٧٧ / ١
كل معروف صدقة ، وكنا نعد	عبد الله بن مسعود	٢١٠٢	٢٩٢ / ٢
كل ولا تحمل	أبو هريرة	٤٣٤٠	١٩٣ / ٤
كل يمين منعت جماعاً فهي إيلاء	ابن عباس	٢٨٤١	٦١ / ٣
كلا ، والذي نفسي بيده إن الشملة	أبو هريرة	٣٩٧٢	٢٥ / ٤
كلها ، فسأل زيد بن ثابت	أبو هريرة	٤٢٠٩	١٤٣ / ٤
كلوا واعلفوا ، ولا تحتملوا	عبد الله بن عمر	٣٩٦٥	٢٢ / ٤
كلوه إن شئتم	أبو سعيد	٤٢٩٣	١٧٤ / ٤
كلوه ، فإنه حلال	عبد الله بن عمر	٤٢٦٧	١٦٤ / ٤

الحديث/والأثر	الراوي	رقم الحديث	الجزء/الصفحة
كنا إذا صلينا خلف النبي ﷺ قلنا: السلام الله دون عبادته	عبد الله بن مسعود	٣٧٥	١٩٢/١
كنا إذا صلينا خلف رسول الله ﷺ أحبين أن نكون عن يمينه ليقبل علينا بوجهه	البراء	٥٨٢	٢٧٠/١
كنا جلوساً مع عبد الله بن عمرو	خيثمة بن عبد الرحمن	٣٠٨٦	١٧٥/٣
كنا عند علي رضي الله عنه فذكر الخيار	زاذان	٢٧٦٤	٣٢/٣
كنا في زمن المغيرة بن شعبة من سبق	أبو يعفور	٢١٨١	٣٢٩/٢
كنا في عهد رسول الله ﷺ نشتر في الأسواق ونسمي أنفسنا السماسرة	قيس بن أبي غرزة	١٧٩٨	١٦٤/٢
كنا مصافي العدو	فضيل بن زيد	٣٩٨٤	٣١/٤
كنا مع رسول الله ﷺ فخر رجل عن بعيره، فوقص فمات	ابن عباس	١٤٨٤	٣٩/٢
كنا نأكل الجزر في الغزو ولا نقسمه	القاسم مولى عبد الرحمن	٣٩٦٧	٢٣/٤
كنا نبتاع الطعام في زمان رسول الله ﷺ	عبد الله بن عمر	١٨٧١	١٩٥/٢
كنا نبيع أمهات الأولاد على عهد النبي ﷺ	أبو سعيد	٤٩٦٥	٤٩٣/٤
كنا نبيع أمهات الأولاد على عهد النبي ﷺ	جابر	٤٩٦٥	٤٩٣/٤
كنا نحدث منذ خمسين سنة أن الأعمال	أبو العالية	٥	٤٤/١
كنا نحزر قيام رسول الله ﷺ في الظهر والعصر	أبو سعيد الخدري	٣٣٠	١٧٤/١
كنا نخابر، ولا نرى بذلك بأساً	عبد الله بن عمر	٢١٥٦	٣١٦/٢
كنا نخرج زكاة الفطر صاعاً من طعام، أو صاعاً من شعير	أبو سعيد الخدري	١١٧١	٤٦٦/١
كنا نسلم على عهد رسول الله ﷺ في البر	ابن أبي أوفى	١٩٧٦	٢٣٩/٢
كنا نصلي مع رسول الله ﷺ صلاة الظهر بالحاجرة	المغيرة بن شعبة	٢٤٩	١٤٥/١
كنا نصلي مع رسول الله ﷺ العصر ثم تنحر الجزور	رافع بن خديج	٢٥٦	١٤٧/١
كنا نصيب في المغازي	ابن عمر	٣٩٦٢	٢١/٤
كنا نغزو مع رسول الله ﷺ	جابر	٤٣٦٢	٢٠٤/٤

الحديث/والأثر	الراوي	رقم الحديث	الجزء/الصفحة
كنا نقول قبل أن يفرض علينا التشهد: السلام على الله قبل خلقه	عبد الله بن مسعود	٢٨٥	١٥٦/١
كنا نقوم زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه بعشرين ركعة والوتر	السائب بن يزيد	٧٤٥	٣٢٦/١
كنا ننشد لرسول الله ﷺ	عائشة	٣٦٧٧	٤١٠/٣
كنت أرجل رأس رسول الله ﷺ وأنا حائض	عائشة	١٥١	١٠٢/١
كنت أسير مع ابن عمر، فسمع زمر رعاء	نافع	٤٧٠٥	٣٦٦/٤
كنت أقتل قلائد هدي رسول الله ﷺ، فيبعث بها	عائشة	١٧١٨	١٣١/٢
كنت إماماً، فلو سجدت سجدت معك	عطاء بن يسار	٧٨٧	٣٤١/١
كنت أمشي مع عبد الله بن مسعود فلقى عثمان	علقمة	٢٣٦٨	٤١٤/٢
كنت بين جارتين لي	مالك بن النابغة	٣٣١٥	٢٦٦/٣
كنت جالساً عند النبي ﷺ، إذ جاء رجل من أهل اليمن	زيد بن أرقم	٤٧٩٩	٤٠٩/٤
كنت رجلاً رامياً أرامي عقبة بن عامر	خالد بن زيد	٤٣٧٠	٢٠٨/٤
كنت ساقى القوم يوم حرمت الخمر	أنس بن مالك	٣٦٢٤	٣٩١/٣
كنت عند أبي إسحاق، فقال رجل	شعبة	٣٢١٨	٢٣١/٣
كنت عند النبي ﷺ، فأناه رجلان يختصمان	وائل بن حجر	٤٧٦٣	٣٩٣/٤
كنت عند النبي ﷺ فأتته امرأة فقالت: يا رسول الله إني كنت	بريدة الأسلمي	١٣٩٢	٩/٢
كنت في القوم عند النبي ﷺ، فقامت امرأة	سهل بن سعد الساعدي	٢٦١٤	٥٢٣/٢
كنت فيمن غسل أم كلثوم بنت رسول الله ﷺ عند وفاتها	ليلى بنت قانف الثقفية	٩٦٠	٤٠٣/١
كنت قاضياً لابن الزبير على الطائف	ابن أبي مليكة	٤٧٥٩	٣٩٠/٤
كنت قد نهيتكم عن الأشربة	بريدة	٣٦٨٤	٤١٣/٣
كنت كاتباً لجزء بن معاوية	بجالة بن عبدة	٤٠٧٢	٧٣/٤
كنت للحباب بن عمرو، فمات ولي منه غلام	سلامة بنت معقل	٤٩٦٦	٤٩٥/٤

الحديث/والأثر	الراوي	رقم الحديث	الجزء/الصفحة
كنت محرماً فأريت ظلياً فرميت فأصبحت خشاه	قيصة بن جابر	١٥١٠	٤٩/٢
كنت مع رسول الله ﷺ في بعض أسفاره	المغيرة بن شعبة	٤٥	٦١/١
كنت مملوكاً لعثمان، فبعثني في تجارة	رجل	٤٩٠٠	٤٦٣/٤
كنت نائماً في المسجد على خميصة	صفوان بن أمية	٣٥٥٧	٣٦٤/٣
كنت نهيتكم أن تأكلوا لحوم الأضاحي	بريدة	١٧٧٥	١٥٥/٢
كيف أنت إذا أصاب الناس موت	أبو ذر	٣٥٦٧	٣٦٧/٣
كيف تبيع	أبو هريرة	١٨٩٦	٢٠٥/٢
كيف، وقد قيل	عقبة بن الحارث	٣٠٢٢	١٤٣/٣

جرف اللام

لا أحبس الجيش أكثر من هذا	عمر	٣٨٠٧	٤٦٤/٣
لا أخرج إلا ما كنت أخرج في عهد رسول الله ﷺ صاعاً من تمر	أبو سعيد	١١٧٤	٤٦٧/١
لا أدري أنهى رسول الله ﷺ عنه	ابن عباس	٤٢٧٦	١٦٨/٤
لا اعتكاف إلا بصيام	عائشة	١٣٧٦	٥٤٧/١
لا أقول إلا حقاً	أبو هريرة	٤٧٤٧	٣٨٤/٤
لا، إلا من أجل الضعف	أنس بن مالك	١٢٨٠	٥١٢/١
لا، إنما التهلكة أن يذنب الرجل	البراء بن عازب	٣٨١٦	٤٦٨/٣
لا، إنما ذلك عرق وليست بالحیضة	عائشة	١٢٦	٩١/١
لا، إنما يكفك أن تحثي على رأسك ثلاث	أم سلمة	١١٩	٨٨/١
لا أوتي بأحد شرب خمرأ	علي بن أبي طالب	٣٦٩٣	٤١٧/٣
لا بأس بالرقى	عوف بن مالك	٤٣١٢	١٨١/٤
لا بأس بالطافي من السمك	ابن عباس	٤٢٢٩	١٥٠/٤
لا بأس بعرق الجنب	ابن عباس	١٥٢	١٠٢/١
لا بأس ما لم تتفرقا	ابن عمر	١٨٧٦	١٩٧/٢
لا، بل مرة واحدة، فمن زاد فتطوع	ابن عباس	١٤٠٠	١٢/٢
لا، بل هي في شهر رمضان	أبو ذر	١٣٣٩	٥٢٨/١
لا تأتوا الصلاة تسعون	أبو بكر الصديق	٤٨٦	٢٣٥/١
لا تأتوا الصلاة تسعون	زيد بن ثابت	٤٨٦	٢٣٥/١
لا تأتوا الصلاة تسعون	عبد الله بن مسعود	٤٨٦	٢٣٥/١

الحديث/والأثر	الراوي	رقم الحديث	الجزء/الصفحة
لا تباغضوا	أنس بن مالك	٤٧٤١	٣٨٢/٤
لا تباعوا الثمر بالتمر ثمر النخل بتمر النخل	ابن عمر	١٨٣٨	١٨١/٢
لا تبع ما ليس عندك	حكيم بن حزام	١٨٠٠	١٦٥/٢
لا تبكوا عليه، فإن بكاء الحي عذاب للميت	عبد الله بن عمر	١٠٧٤	٤٣٣/١
لا تبيت المتوفى عنها زوجها	ابن عمر	٢٩٣٩	١٠٧/٣
لا تبيعوا بالذهب إلا مثلاً بمثل	أبو سعيد	١٨١٧	١٧٢/٢
لا تبيعوا الثمر بالتمر	ابن عمر	١٨٣٧	١٨١/٢
لا تبيعوا الثمر حتى يبدو صلاحها	عبد الله بن عمر	١٨٦٢	١٩١/٢
لا تبيعوا فضل الماء، فإن رسول الله ﷺ نهى عن بيع الماء	إياس بن عبد	١٩٦٦	٢٣٥/٢
لا تبعن الجنابة بصوت ولا نار	أبو هريرة	٩٨٦	٤٠٩/١
لا تجعلوا بيوتكم مقابر	أبو هريرة	٨٧٨	٣٧٤/١
لا تجوز شهادة بدوي	أبو هريرة	٤٧٥٢	٣٨٦/٤
لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة، ولا زانٍ ولا زانية	عبد الله بن عمرو	٤٦٧٠	٣٥٢/٤
لا تجوز شهادة ذي الحنة والطنة	أبو هريرة	٤٦٧٣	٣٥٣/٤
لا تجوز شهادة ذي الطئنة، والحنة، والجنة	عبد الرحمن الأعرج	٤٦٧١	٣٥٢/٤
لا تجوز شهادة مجلود	ابن عمر	٤٥٩٧	٣١٤/٤
لا تجوز شهادة مجلود	عائشة	٤٥٩٦	٣١٤/٤
لا تجوز شهادة مجلود	عبد الله بن عمر	٤٥٩٥	٣١٤/٤
لا تحاسدوا، ولا تقاطعوا، ولا تدابروا	أنس بن مالك	٤٧٤٠	٣٨١/٤
لا تحل المرأة فوق ثلاثة أيام	أم عطية الأنصارية	٢٩٤٦	١١٢/٣
لا تحرم الإملاجة والإملاجان	أم الفضل	٣٠٠٤	١٣٦/٣
لا تحرم المضّة ولا المضّتان	عائشة	٣٠٠٢	١٣٥/٣
لا تحل صدقة لغني إلا لخمسة: لعامل عليها	أبو سعيد الخدري	١٢٠٤	٤٨٢/١
لا تحل الصدقة لغني، ولا لذي مرة سوي	عبد الله بن عمرو	١٢٠٣	٤٨٢/١
لا تحل لنا ذبائح نصارى العرب	علي	٤١٠٢	٨٧/٤
لا تحل لنا ذبائح نصارى العرب	عمر	٤١٠٢	٨٧/٤
لا تحل له حتى تنكح زوجاً غيره	ابن عباس	٢٧٤٨	٢٣/٣
لا تحل له حتى تنكح زوجاً غيره	أبو هريرة	٢٧٤٨	٢٣/٣

الحديث/والأثر	الراوي	رقم الحديث	الجزء/الصفحة
لا تحل له حتى تنكح زوجاً غيره	عبد الله بن عمرو بن العاص	٢٧٤٨	٢٣/٣
لا تحل له حتى تنكح زوجاً غيره	عبد الله بن مسعود	٢٧٤٩	٢٣/٣
لا تحل له حتى تنكح زوجاً غيره	علي	٢٧٤٩	٢٣/٣
لا تحل له حتى تنكح زوجاً غيره	عمر	٢٧٤٩	٢٣/٣
لا تحلفوا بآبائكم، ولا بالطواغيت	عبد الرحمن بن سمرة	٤٣٨٢	٢١٤/٤
لا تحلفوا بآبائكم، ولا بأمهاتكم	أبو هريرة	٤٣٨٣	٢١٥/٤
لا تخالط الصدقة مالا إلا أهلكته	عائشة	١٢٢٢	٤٩٠/١
لا تخيفوا أنفسكم فقليل له : وبم	عقبة بن عامر	١٩٤٧	٢٢٧/٢
لا تدخل المسجد وأنت	ابن عباس	١٢١	٨٨/١
لا تدخل الملائكة بيتاً فيه كلب ولا صورة تماثيل	أبو طلحة	٢٦٦٢	٥٤٤/٢
لا تذبحوا إلا مئة إلا أن تعسر عليكم	جابر بن عبد الله	١٧٥٩	١٤٧/٢
لا تذبحوا إلا مئة، إلا أن يعسر عليكم جذعة من الضأن	جابر بن عبد الله	١٧١١	١٢٩/٢
لا ترفع المرأة صوتها بالتلبية	ابن عمر	١٤٦١	٣٢/٢
لا ترم، وكل ممّا يقع	رافع بن عمرو	٤٣٤٨	١٩٦/٤
لا ترموا الجمرة حتى تطلع الشمس	ابن عباس	١٦١٢	٩٢/٢
لا تزوج المرأة المرأة	أبو هريرة	٢٤٠٤	٤٣٢/٢
لا تستنجوا بروت دابة	ابن مسعود	٣٩	٥٩/١
لا تشتروا السمك في الماء فإنه غرر	ابن مسعود	١٩٣٥	٢٢١/٢
لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد	أبو سعيد الخدري	٤٥٠٢	٢٦٨/٤
لا تصدقوا أهل الكتاب، ولا تكذبوهم	أبو هريرة	٤٦٠٩	٣٢١/٤
لا تصروا الإبل والغنم، فمن ابتاعها	أبو هريرة	١٨٧٧	١٩٨/٢
لا تصلي	أنس بن مالك	٢٩١٣	٩٦/٣
لا تصلي	عمر بن الخطاب	٢٩١٤	٩٦/٣
لا تصوم المرأة ويعلها شاهد إلا بإذنه	أبو هريرة	٢٦٨٠	٥٥١/٢
لا تصوموا حتى تروا الهلال، ولا تفطروا حتى تروه	عبد الله بن عمر	١٢٣١	٤٩٤/١
لا تضرب الوجه، ولا تقبح	معاوية القشيري	٢٧٠٤	٥٦٣/٢

الحديث/والأثر	الراوي	رقم الحديث	الجزء/الصفحة
لا تضربوا إماء الله	إياس بن أبي ذباب	٢٧٠٣	٢ / ٥٦٢
لا تعضية على أهل الميراث	أبو بكر بن حزم	٤٥٦٦	٤ / ٣٠٠
لا تعقل العاقلة عمداً	ابن عباس	٣٢٩٣	٣ / ٢٥٨
لا تعقل العاقلة عمداً	الشعبي	٣٢٩٣	٣ / ٢٥٨
لا تعقل العاقلة عمداً	عبد الله بن عباس	٢٣٩٥ ، ٢٥ / ٣	
لا تعمرؤا ولا ترقبوا	جابر بن عبد الله	٢٢٣٤	٢ / ٣٤٩
لا تعمل لهم شيئاً ، ولا تترك لهم شيئاً	السري بن المغلس	٨	١ / ٤٥
لا تعمل المطي إلا إلى ثلاثة مساجد :	أبو هريرة	٥٣٦	١ / ٢٥٣
المسجد الحرام			
لا تغالوا في الكفن ، فإنه يسلب سلباً سريعاً	علي بن أبي طالب	٩٦٢	١ / ٤٠٤
لا تقاتلوا الولدان ولا أصحاب الصوامع	ابن عباس	٣٩٠٠	٣ / ٥٠٦
لا تقام الحدود في دار الحرب	زيد بن ثابت	٣٩٩٥	٤ / ٣٥
لا تقام الحدود في دار الحرب	عمر	٣٩٩٥	٤ / ٣٥
لا تقبل صلاة رجل لم يختن	ابن عباس	٣٧١٩	٣ / ٤٢٨
لا تقتلوا أولادكم سراً	أسماء بنت يزيد بن السكن	٣٠٢٨	٣ / ١٤٥
لا تقتلوا شيخاً فانياً	أنس بن مالك	٣٩٠١	٣ / ٥٠٧
لا تقتلوا الضفادع	عبد الله بن عمرو	٤٢٥٥	٤ / ١٥٩
لا تقدموا الشهر باليوم واليومين إلا أن يوافق ذلك صوماً	أبو هريرة	١٢٣٥	١ / ٤٩٦
لا تقطع الأيدي في السفر	بسر بن أرطاة	٣٩٩٤	٤ / ٣٥
لا تقطع الخمس إلا في الخمس	عمر	٣٥٤٩	٣ / ٣٦٠
لا تقطع يده حتى يخرج السرقة	ابن عمر	٣٥٥٩	٣ / ٣٦٤
لا تقطع يده حتى يخرج السرقة	عثمان	٣٥٦٠	٣ / ٣٦٤
لا تقطع يده حتى يخرج السرقة	علي	٣٥٦٠	٣ / ٣٦٤
لا تقولوا هكذا ، ولكن قولوا	أبو هريرة	٣٦٨٦	٣ / ٤١٤
لا تكتحلي إلا من أمر لا بد منه	أم سلمة	٢٩٥٢	٣ / ١١٥
لا تكلفوا الأمة غير ذات الصنعة	عثمان بن عفان	٣٠٨٥	٣ / ١٧٤
لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ، ولا تشربوا في أنية الذهب والفضة	حذيفة	١٧٦	١ / ١١٠

الحديث/والأثر	الراوي	رقم الحديث	الجزء/الصفحة
لا تلبسوا علينا ستة نبينا ﷺ	عمرو بن العاص	٢٩٧٥	١٢٤/٣
لا تلبسوا القميص ولا العمام	ابن عمر	١٤٦٣	٣٣/٢
لا تلبسوا القميص ولا العمام ولا السراويلات	عبد الله بن عمر	١٤٦٢	٣٣/٢
لا تلقوا الجلب، فمن تلقاه فاشترى منه شيئاً	أبو هريرة	١٩٢٧	٢١٨/٢
لا تمسح وأنت تصلي، فإن كنت لا بد، فواحد	معقيب	٥٦٠	٢٦٤/١
لا تمنعوا إماء الله مساجد الله	ابن عمر	١٦٨٩	١٢١/٢
لا تنبذوا الرطب والزهو جميعاً	أبو قتادة	٣٦٨١	٤١٢/٣
لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة	معاوية	٣٨٣٦	٤٧٦/٣
لا تنقطع الهجرة ما قوتل الكفار	عبد الله بن السعدي	٣٨٣٥	٤٧٦/٣
لا تنكح المرأة إلا بإذن وليها	عمر بن الخطاب	٢٣٩٨	٤٣٠/٢
لا تنكح امرأة بغير أمر وليها	عائشة	٢٣٨٩	٤٢٦/٢
لا تنكح الثيب حتى تستأمر	أبو هريرة	٢٤٢٤	٤٤١/٢
لا تنكح الثيب حتى تستأمر	أبو هريرة	٢٤٢٨	٤٤٢/٢
لا تنكح المرأة وخالتها، والمرأة وعمتها	أبو هريرة	٢٤٩١	٤٧٣/٢
لا تنكح المرأة وخالتها، والمرأة وعمتها	جابر بن عبد الله	٢٤٩٤	٤٧٤/٢
لا تنكحوا اليتامى حتى تستأمرهم	ابن عمر	٢٤٣٥	٤٤٥/٢
لا توتروا بثلاث تشبهوا بالمغرب	أبو هريرة	٧٠٤	٣٠٩/١
لا توطأ حامل حتى تضع	أبو سعيد الخدري	٢٩٧٧	١٢٥/٣
لا، الثلث، والثلث كثير	سعد بن أبي وقاص	٢٣٣٧	٣٩٩/٢
لا حبس على فرائض الله	ابن عباس	٢٢١٤	٣٤١/٢
لا، حتى يدوق عسيلتها	عائشة	٢٧٤٦	٢٢/٣
لا حسد إلا في اثنتين	عبد الله بن مسعود	٤٥٠٧	٢٧٢/٤
لا حسد إلا في اثنتين: رجل آتاه الله القرآن	عبد الله بن عمر	٤٥٠٨	٢٧٢/٤
لا حصر إلا حصر العدو	ابن عباس	١٦٩٠	١٢١/٢
لا حمى إلا لله ولرسوله	الصعب بن جثامة	٢١٨٤	٣٣٠/٢
لا خيار لها على الحر	ابن عباس	٢٥٨٦	٥١١/٢
لا خيار لها على البحر	ابن عمر	٢٥٨٦	٥١١/٢
لا ربا في الحيوان	سعيد بن المسيب	١٩٣١	٢١٩/٢

الحديث/والأثر	الراوي	رقم الحديث	الجزء/الصفحة
لا رضاع إلا في الحولين في الصغر	عبد الله بن مسعود	٣٠١١	١٣٨/٣
لا رضاع إلا في الحولين في الصغر	عمر	٣٠١٠	١٣٨/٣
لا رضاع إلا ما شد	ابن مسعود	٣٠١٤	١٣٩/٣
لا رضاع إلا ما كان في الحولين	ابن عباس	٣٠١٣	١٣٩/٣
لا رضاع بعد فصال	علي	٣٠١٦	١٤٠/٣
لا سبق إلا في خف، أو حافر، أو نصل	أبو هريرة	٤٣٧٤	٢١٠/٤
لا سلف إلى العطاء ولا الحصاد ولا إلى الحصاد، ولا	ابن عباس	١٩٧٨	٢٤٠/٢
لا شفعة للنصراني	أنس	٢١٣٦	٣٠٦/٢
لا صداق أقل من عشرة دراهم	علي	٢٦١١	٥٢١/٢
لا صدقة في حب ولا دون خمسة	أبو سعيد الخدري	١١٢٤	٤٥٢/١
لا صلاة إلا بفاتحة الكتاب	عبادة بن الصامت	٢٨٤	١٥٦/١
لا صلاة بعد طلوع الفجر إلا ركعتي الفجر	ابن عمر	٨٦١	٣٦٦/١
لا صلاة لفرد خلف الصف	علي بن شيبان	٤٣٤	٢١٥/١
لا صلاة لمن لم يقرأ بأم القرآن	عبادة بن الصامت	٤٧١	٢٢٩/١
لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب	عبادة بن الصامت	٣٠٥	١٦٤/١
لا ضرر ولا ضرار	أبو سليم	٢٠٧١	٢٧٨/٢
لا ضرر ولا ضرار	يحيى مرسلاً	٢٠٧٠	٢٧٨/٢
لا طلاق إلا من بعد نكاح	علي بن أبي طالب	٢٧٢٥	١٣/٣
لا طلاق قبل نكاح	جابر بن عبد الله	٢٧٢٠	١١/٣
لا طلاق قبل نكاح	عبد الله بن عمرو	٢٧١٩	١١/٣
لا طلاق قبل نكاح ولا عتق قبل ملك	ابن عباس	٢٧٢٤	١٢/٣
لا طلاق قبل نكاح ولا عتق قبل ملك	عائشة	٢٧٢٤	١٢/٣
لا طلاق قبل نكاح ولا عتق قبل ملك	علي	٢٧٢٤	١٢/٣
لا طلاق قبل نكاح ولا عتق قبل ملك	معاذ بن جبل	٢٧٢٤	١٢/٣
لا طلاق لمن لم يملك ولا عتاق لمن لم يملك	جابر بن عبد الله	٢٧٢١	١٢/٣
لا طلاق ولا عتاق في غلاق	صفية	٢٧٨٥	٣٩/٣
لا طلاق ولا عتاق في غلاق	عائشة	٢٧٨٣	٣٨/٣
لا عليكم ألا تفعلوا	أبو سعيد الخدري	٢٥٩٠	٥١٣/٢

الحديث/والأثر	الراوي	رقم الحديث	الجزء/الصفحة
لا غسل عليه	عائشة	١١٠	٨٥/١
لا فرع ولا عتيرة	أبو هريرة	١٧٨٩	١٦٠/٢
لا قصاص فيما دون الموضحة	طاوس	٣١٧٩	٢١٥/٣
لا قطع عليه	ابن عباس	٣٦٠٥	٣٨٣/٣
لا قطع في ثمر معلق	عبد الله بن عمرو	٣٥٥٥	٣٦٣/٣
لا قطع في ثمر، ولا كثر	رافع بن خديج	٣٥٥١	٣٦١/٣
لا قطع في الخلسة	علي بن أبي طالب	٣٥٩٧	٣٧٩/٣
لا قطع في الخلسة	عمر بن الخطاب	٣٥٩٧	٣٧٩/٣
لا قود إلا بالسيف	أبو هريرة	٣١٧٤	٢١٣/٣
لا قود إلا بالسيف	النعمان بن بشير	٣١٧٤	٢١٣/٣
لا قود في المأمومة	العباس بن عبد المطلب	٣١٧٧	٢١٤/٣
لا كفالة في حد	عبد الله بن عمرو	٢٠٨٧	٢٨٥/٢
لا نذر في معصية	عائشة	٤٤٦٣	٢٥٢/٤
لا نذر في معصية	عمران بن حصين	٤٤٦٦	٢٥٣/٤
لا نذر في معصية الله	عمران بن حصين	٤٤٥٨	٢٥٠/٤
لا نذر ولا يمين في معصية الرب	ابن عباس	٤٤٥٣	٢٤٦/٤
لا نذر ولا يمين في معصية الرب	ابن عمر	٤٤٥٣	٢٤٦/٤
لا نذر ولا يمين في معصية الرب	أم سلمة	٤٤٥٣	٢٤٦/٤
لا نذر ولا يمين في معصية الرب	حفصة	٤٤٥٣	٢٤٦/٤
لا نذر ولا يمين في معصية الرب	سعيد بن المسيب	٤٤٥٢	٢٤٦/٤
لا نزال نورثها حتى يبرأ أو تتزوج	أبي بن كعب	٢٨٠٤	٤٦/٣
لا نفقة لك إلا أن تكوني حاملاً	عبيد الله بن عبد الله بن عتبة	٣٠٥٠	١٥٨/٣
لا نفقة لك عليه	ابن عباس	٣٠٤٧	١٥٧/٣
لا نفقة لك عليه	ابن المسيب	٣٠٤٧	١٥٧/٣
لا نفقة لك عليه	عائشة	٣٠٤٧	١٥٧/٣
لا نكاح إلا بإذن وليّ مرشد أو سلطان	ابن عباس	٢٤٠٩	٤٣٥/٢
لا نكاح إلا بأربعة: وليّ وشاهدين، وخاطب	ابن عباس	٢٤٠٢	٤٣١/٢
لا نكاح إلا بوليّ	أبو موسى الأشعري	٢٣٩١	٤٢٨/٢

الحديث/والأثر	الراوي	رقم الحديث	الجزء/الصفحة
لا نكاح إلا بولي	أبو موسى الأشعري	٢٣٩٢	٤٢٨/٢
لا نكاح إلا بولي	عائشة	٢٣٩١	٤٢٧/٢
لا نكاح إلا بولي	عمر بن الخطاب	٤٥٧٨	٣٠٨/٤
لا نكاح إلا بولي مرشد	ابن عباس	٢٤٠٨	٤٣٤/٢
لا نكاح إلا بولي مرشد، وشاهدي عدل	عبدالله بن عباس	٤٥٧٩	٣٠٨/٤
لا نكاح إلا بولي وشاهدي عدل	ابن عباس	٢٤١١	٤٣٦/٢
لا نكاح إلا بولي وشاهدي عدل	عمر	٢٤١٨	٤٣٨/٢
لا نورث ما تركناه صدقة	مالك بن أوس	٤١٢٣	١٠٢/٤
لا هجرة بعد الفتح	ابن عباس	٣٨٣٣	٤٧٥/٣
لا هجرة ولكن جهاد ونية	ابن عباس	١٥٢٦	٥٦/٢
لا، وأن تعتمر خير لك	جابر	١٤٢٥	٢٠/٢
لا وصية لوارث	أبو أمامة	٢٣٣١	٣٩٦/٢
لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه	المغيرة بن شعبة	٦٩	٦٩/١
لا، ولكن إلى جدة وعسفان والطائف	ابن عباس	٥٠٦	٢٤٢/١
لا، ولكن بمثل، أو يبعوا هذا واشتروا بثمنه من هذا	أبو هريرة	١٨٢١	١٧٤/٢
لا، ولكن بمثل، أو يبعوا هذا واشتروا بثمنه من هذا	أبو سعيد الخدري	١٨٢١	١٧٤/٢
لا، ولكنه لم يكن بأرض قومي	ابن عباس	٤٢٦٥	١٦٤/٤
لا يأتي عليك قليل، حتى تخرج المرأة	عدي بن حاتم	١٤٠٤	١٤/٢
لا يباع المدبر	ابن عمر	٤٨٧٧	٤٥٥/٤
لا يبال في الماء الدائم الذي لا يجري	أبو هريرة	٤٨	٦٢/١
لا يبيع بعضكم على بيع بعض	عبد الله بن عمر	١٩٢٠	٢١٦/٢
لا يبيع حاضر لباد	ابن عباس	١٩٢٩	٢١٩/٢
لا يبولن أحدكم في الجحر	عبد الله بن سرجس	٥٠	٦٢/١
لا يبولن أحدكم في مستحمة ثم يتوضأ فيه	عبد الله بن مغفل	٥١	٦٣/١
لا يبيت أحد من الحاج ليالي منى من وراء العقبة	عمر بن الخطاب	١٦٤٨	١٠٥/٢
لا يتبع مدبر	علي	٣٣٩٢	٢٩٧/٣
لا يتحدث أهل مكة أنك لعبت	محمد بن إسحاق	٣٨٧٦	٤٩٦/٣

الحديث/والأثر	الراوي	رقم الحديث	الجزء/الصفحة
لا يتحرى أحدكم فيصلي عند طلوع الشمس	ابن عمر، وعائشة	٨٤٦	٣٦٢ / ١
لا يتزوج الحر من الإماء	ابن عباس	٢٥١٥	٤٨١ / ٢
لا يتم بعد احتلام	علي	٢٠٤٧	٢٧٠ / ٢
لا يتوارث أهل ملتين شتى	أبو هريرة	٤٦١٠	٣٢١ / ٤
لا يجتمع غبار في سبيل الله ، ودخان جهنم	سفيان بن عيينة	٣٩٧٩	٢٩ / ٤
لا يجتمعان أبداً	سهل بن سعد	٢٨٥٨	٧٠ / ٣
لا يجزي ولد والده	أبو هريرة	٤٨٣٨	٤٣٤ / ٤
لا يجعلن أحدكم للشيطان جزءاً يرى أن حقاً عليه أن لا ينصرف إلا	عبد الله	٥٩٢	٢٧٣ / ١
لا يجلد أحد فوق عشرة أسواط	أبو بردة الأنصاري	٣٧٢٩	٤٣١ / ٣
لا يجوز إلا أربع نسوة	عطاء بن أبي رباح	٤٥٨٤	٣١٠ / ٤
لا يجوز من النساء	عطاء بن أبي رباح	٣٠٢٤ / ٣	١٤٣ / ٣
لا يحتكر بالمدينة إلا خاطئ وأنت تحتكر	سعيد بن المسيب	٢٠٠٠	٢٤٧ / ٢
لا يحرم بالحج إلا في أشهر الحج	ابن عباس	١٤٤٣	٢٦ / ٢
لا يحرم الحرام الحلال	ابن عمر	٢٣٩٩	٤٧٥ / ٢
لا يحرم الحرام الحلال	عبد الله بن عباس	٢٥٠٠	٤٧٥ / ٢
لا يحرم الحرام الحلال	علي بن أبي طالب	٢٥٠٠١	٤٧٥ / ٢
لا يحرم من الرضاع إلا ما فتق	أبو هريرة	٣٠٠٦	١٣٧ / ٣
لا يحرم من الرضاع إلا ما كان	ابن عباس	٣٠١٢	١٣٩ / ٣
لا يحل دم امرئ مسلم	عبد الله بن مسعود	٣٤٥٠	٣٢٤ / ٣
لا يحل دم امرئ مسلم	عثمان بن عفان	٣٤٠١	٣٠١ / ٣
لا يحل دم رجل مسلم	عبد الله بن مسعود	٣٤٠٠	٣٠١ / ٣
لا يحل دم رجل يشهد	عبد الله	٣١٠٠	١٨٣ / ٣
لا يحل في هذه الأمة تجريد	ابن مسعود	٣٧٢٦	٤٣٠ / ٣
لا يحل لأحد أن يحل صرار ناقة	أبو سعيد الخدري	٤٣٤٤	١٩٥ / ٤
لا يحل لأحد من مال أخيه	عمرو بن يثربي	٢١٢٠	٢٩٨ / ٢
لا يحل لأحد يهب لأحد هبة	طاوس	٢٢٥١	٣٥٤ / ٢
لا يحل لامرأة تؤمن بالله	أم حبيبة	٢٩٤٥	١١٠ / ٣
لا يحل لامرئ أن يأخذ عصاً أخيه	أبو حميد الساعدي	٢١٢١	٢٩٩ / ٢
لا يحل لمسلم أن يتزوج فوق أربع	ابن عباس	٢٤٦٤	٤٦٢ / ٢

الحديث/والأثر	الراوي	رقم الحديث	الجزء/الصفحة
لا يحل لمسلم أن يتزوج فوق أربع	علي	٢٤٦٥	٢/٤٦٢
لا يحل له منها شيء ما لم يراجعها	عطاء	٢٨٢١	٣/٥٤
لا يحل له منها شيء ما لم يراجعها	عمرو بن دينار	٢٨٢١	٣/٥٤
لا يحل نكاح أمة كتابية لمسلم بحال	الحسن	٢٥٢٠	٢/٤٨٢
لا يحل نكاح أمة كتابية لمسلم بحال	مجاهد	٢٥٢٠	٢/٤٨٢
لا يحلن أحد ماشية أحد إلا بإذنه	ابن عمر	٤٣٣٦	٤/١٩١
لا يحلف أحد على يمين أئمة	جابر بن عبد الله	٤٦٣٩	٤/٣٣٨
لا يحمل إلي رأس	أبو بكر الصديق	٤٠٤٤	٤/٦٠
لا يختلي خلاها ولا يفر صيدها، ولا تلتقط	علي	١٥٣٠	٢/٥٨
لقطتها إلا			
لا يخرج الرجلان يضربان الغائط كاشفين	أبو سعيد	٥٢	١/٦٣
لا يخلون رجل بامرأة	ابن عباس	٢٣٨٥	٢/٤٢٣
لا يدخلن هؤلاء عليكم	أم سلمة	٣٤٧٢	٣/٣٣١
لا يرث الكافر المسلم، ولا المسلم الكافر	أسامة بن زيد	٢٣٢٢	٢/٣٩٣
لا يرث المسلم الكافر	أسامة	٣٤٢٨	٣/٣١٢
لا يرد الدعاء بين الأذان والإقامة	أنس بن مالك	٢٤٠	١/١٤١
لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر	سهل بن سعد الساعدي	١٣١١	١/٥٢١
لا يسوم الرجل على أخيه	أبو هريرة	١٩٢٢	٢/٢١٧
لا يصل أحدكم وهو بحضرة الطعام	عائشة	٤٢٥	١/٢١٢
لا يصوم أحدكم يوم الجمعة إلا أن يصوم قبله يوماً	أبو هريرة	١٣٦٩	١/٥٤٤
لا يعذب بالتار إلا ربها	أبو هريرة	٣٨٨٨	٣/٥٠١
لا يعرف فصل السورة حتى تنزل عليه:	ابن عباس	٣١٥	١/١٦٨
﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾			
لا يغرس مسلم غرساً فأكل منه إنسان	أنس	٢١٦٣	٢/٣٢١
لا يغرم السارق إذا أقيم عليه الحد	عبد الرحمن بن عوف	٣٥٩١	٣/٣٧٧
لا يغلق الرهن، الرهن من صاحبه الذي رهنه	سعيد بن المسيب	٢٠١٢	٢/٢٤٢
لا يغلق الرهن، له غنمه وعليه غرمه	أبو هريرة	٢٠١١	٢/٢٥١
لا يفسد حلال بحرام، ومن أتى امرأة فجوراً	عائشة	٢٥٠٢	٢/٤٧٦

الحديث/والأثر	الراوي	رقم الحديث	الجزء/الصفحة
لا يقاد الأب من ابنه	عمر بن الخطاب	٣١٣٦	١٩٧/٣
لا يقاد الحر بالعبد	الحسن	٣١٢٥	١٩٢/٣
لا يقاد مملوك من مالكة	عمر بن الخطاب	٣١٢٧	١٩٣/٣
لا يقام على المكاتب إلا حد العبد	ابن عباس	٤٩١٥	٤٦٨/٤
لا يقبل الله صدقة من غلول	ابن عمر	١٧	٥٠/١
لا يقتسم ورثتي ديناراً	أبو هريرة	٤١٢٤	١٠٤/٤
لا يقتل غير قاتله	زيد بن أسلم	٣١٠٣	١٨٤/٣
لا يقتل غير قاتله	طلق بن حبيب	٣١٠٣	١٨٤/٣
لا يقتل غير قاتله	قتادة	٣١٠٣	١٨٤/٣
لا يقتل غير قاتله	مقاتل بن حبان	٣١٠٣	١٨٤/٣
لا يقتل مؤمن بكافر	الحسن	٣١٢٢	١٩٠/٣
لا يقتل مؤمن بكافر	زيد بن ثابت	٣١١٥	١٨٨/٣
لا يقتل مؤمن بكافر	طاوس	٣١٢٢	١٩٠/٣
لا يقتل مؤمن بكافر	عبد الله بن عمرو	٣١٢١	١٩٠/٣
لا يقتل مؤمن بكافر	عبد الله بن عمرو	٣١٢٣	١٩١/٣
لا يقتل مؤمن بكافر	عثمان بن عفان	٣١١٤	١٨٨/٣
لا يقتل مؤمن بكافر	عطاء	٣١٢١	١٩٠/٣
لا يقتل مؤمن بكافر	علي بن أبي طالب	٣١١٤	١٨٨/٣
لا يقتل مؤمن بكافر	مجاهد	٣١٢٢	١٩٠/٣
لا يقتل مؤمن كافر	عمر	٣١١٥	١٨٨/٣
لا يقرأ الجنب ولا الحائض شيئاً من القرآن	ابن عمر	٩١٩	٣٨٩/١
لا يقرأ ولا حرفاً	علي	٩١٨	٣٨٩/١
لا يقضي حاكم بين اثنين وهو غضبان	أبو بكرة	٤٥٢٥	٢٨٠/٤
لا يقضي القاضي إلا وهو شعبان ريان	أبو سعيد	٤٥٢٧	٢٨١/٤
لا يقطع إلا في الدينار	عبد الله بن مسعود	٣٥٥٠	٣٦٠/٣
لا يقيم الرجل من مجلسه، ثم يجلس فيه	ابن عمر	٢١٨٣	٣٢٩/٢
لا يكثر، من تعولوا إذا اقتصر المرى على	زيد بن أسلم	٣٠٣٣	١٤٧/٣
لا يلزمها طلاق، لأنه طلق ما لا يملك	ابن الزبير	٢٧١٧	١٠/٣
لا يلزمها طلاق، لأنه طلق ما لا يملك	ابن عباس	٢٧١٧	١٠/٣
لا يلعب بالشطرنج إلا خاطيء	أبو موسى	٤٦٩٣	٣٦٠/٤

الحديث/والأثر	الراوي	رقم الحديث	الجزء/الصفحة
لا يمس القرآن إلا طاهر	عبد الله بن عمر	٩١٤	٣٨٨/١
لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلاً	أبو هريرة	٢١٨٨	٣٣٢/٢
لا يمنعك ذلك، فإنما الولاء	عائشة	١٩١٠	٢١٢/٢
لا يمنعن أحدكم جاره أن يضع خشبة على جداره	ابن عباس	٢٠٦٧	٢٧٧/٢
لا يمنعن أحدكم جاره أن يضع خشبة على جداره	أبو هريرة	٢٠٦٤	٢٧٦/٢
لا يمنعن أحدكم جاره أن يضع خشبة على جداره	أبو هريرة	٢٠٦٧	٢٧٧/٢
لا يمنعن أحدكم جاره أن يضع خشبة على جداره	مجمع بن يزيد الأنصاري	٢٠٦٨	٢٧٧/٢
لا ينبغي لأحد أن يعطي عطية فيرجع فيها إلا الوالد	ابن عباس	٢٢٤٩	٣٥٣/٢
لا ينبغي لأحد أن يعطي عطية فيرجع فيها إلا الوالد	ابن عمر	٢٢٤٩	٣٥٣/٢
لا ينبغي لأحد أن يعطي عطية فيرجع فيها إلا الوالد	عبد الله بن عمرو	٢٢٤٩	٣٥٤/٢
لا ينتفع من الرهن بشيء	الشعبي	٢٠٠٩	٢٥١/٢
لا ينظر الله إلى رجل أتى امرأة في دبرها	أبو هريرة	٢٥٤١	٤٩١/٢
لا ينظر الله إلى رجل أتى رجلاً أو امرأة في الدبر	ابن عباس	٢٥٤٠	٤٩١/٢
لا يتفرن أحد من الحاج	ابن عباس	١٦٦٩	١١٤/٢
لا ينكح المحرم، ولا ينكح	عثمان بن عفان	١٥٠٤	٤٥/٢
لا ينكح المحرم ولا ينكح	عثمان بن عفان	٢٥٦٢	٥٠٣/٢
لا ينكح النساء إلا الأكفاء	جابر	٢٦١٠	٥٢١/٢
لا يورد ممرض على مصح	أبو هريرة	٢٥٧٩	٥٠٨/٢
لا تضاروا في الحفر، وذلك أن يحفر الرجل إلى جنب الرجل ليذهب بمائه	أبو قلابة	٢٢٠٥	٣٣٨/٢
لا قضاء على المحصر	عبد الله بن عباس	١٦٨٦	١٢٠/٢

الحديث/والأثر	الراوي	رقم الحديث	الجزء/الصفحة
لا قطع في ثمر معلق	عبد الله بن عبد الرحمن	٣٥٥٤	٣٦٢/٣
	ابن أبي حسين المكي		
لا قطع في ثمر معلق	عمرو بن شعيب	٣٥٥٣	٣٦٢/٣
لأن أقعد على جمرة أو جمرتين أحب إلي من أن أقعد متربعا في الصلاة	ابن مسعود	٥٣١	٢٥٠/١
لأن يجلس أحكم على جمرة فتحرق ثيابه	أبي هريرة	١٠٣٨	٤٢٤/١
لأن يمتلىء جوف الرجل قيحا	أبو هريرة	٤٧٣٧	٣٨٠/٤
اللبن يشبه عليه	ابن عمر	٣٠٢٦	١٤٣/٣
اللبن يشبه عليه	عمر بن الخطاب	٣٠٢٦	١٤٣/٣
اللبن يشبه عليه	عمر بن عبد العزيز	٣٠٢٦	١٤٣/٣
ليك اللهم ليك، ليك لا شريك لك ليك	عبد الله بن عمر	١٤٥٤	٢٩/٢
ليك ليك، ليك وسعديك والخير	ابن عمر	١٤٥٤	٢٩/٢
لتحته، ثم لتقرصه بالماء، ثم لتنضحه بالماء	أسماء بنت أبي بكر الصدقي	١٤٠	٩٧/١
لتنبان: أن تصدق وأنت شحيح صحيح تأمل البقاء	أبو هريرة	١١٨٩	٤٧٤/١
لتنظر عدد الليالي والأيام التي كانت	أم سلمة	١٣٣	٩٤/١
لجأ قوم إلى خثعم	قيس	٣٣٥٢	٢٨١/٣
للحد لنا، والشق لغيرنا	ابن عباس	١٠٢٣	٤٢٠/١
للحد لنا، والشق لغيرنا	جرير بن عبد الله	١٠٢٣	٤٢٠/١
لحم صيد البر لكم حلال	طلحة بن عبيد الله	١٥٢١	٥٣/٢
لحم صيد البر لكم حلال، وأنتم حرم	أبو قتادة	١٥٢١	٥٣/٢
لحم صيد البر لكم حلال، وأنتم حرم	جابر بن عبد الله	١٥١٩	٥٢/٢
لعمر الله	أسيد بن حضير	٤٣٨٥	٢١٥/٤
لعمر الله	سعد بن عباد	٤٣٨٥	٢١٥/٤
لعن الله السارق يسرق البيضة	أبو هريرة	٣٥٢٥	٣٥٢/٣
لعن الله من غيّر منار الأرض	علي بن أبي طالب	٢١١٧	٢٩٦/٢
لعن الله الواصلة والمستوصلة	عائشة	٢٧٦	١٥٣/١

الحديث/والأثر	الراوي	رقم الحديث	الجزء/الصفحة
لعن الله الواصلة والمستوصلة، والواشمة والمستوشمة	أبو هريرة	٢٧٥	١٥٢/١
لعن الله اليهود، حرمت	عمر بن الخطاب	٢١٢٣	٢٩٩/٢
لعن الله اليهود، لعن الله اليهود، لعن الله اليهود، إن الله عز وجل حرم عليهم الشحوم	ابن عباس	١٩٦٥	٢٣٥/٢
لعن رسول الله ﷺ أكل الربا وموكله وكاتبه	جابر	١٨١٦	١٧١/٢
لعن رسول الله ﷺ الراشي والمرتشي	عبد الله بن عمرو	٤٥٥٥	٢٩٥/٤
لعن رسول الله ﷺ النائحة والمستمعة	أبو سعيد	١٠٦٦	٤٣١/١
لعن من فعله	ابن عمر	٤٢٨٩	١٧٢/٤
لعنة الله على اليهود والنصارى، اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد	عائشة	١٠٨٦	٤٣٨/١
لعنة الله على اليهود والنصارى، اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد	ابن عباس	١٠٨٦	٤٣٨/١
لغو اليمين: قول الإنسان: لا والله، وبلى والله	عائشة	٤٤١١	٢٣٠/٤
لقد أعطي هذا مزماراً من مزامير آل داود	بريدة بن حصيب	٩٠٣	٣٨٥/١
لقد أنزلت عليّ الليلة آيات لم أر مثلهن	عقبة بن عامر الجهني	٨٩٣	٣٨١/١
لقد تاب توبة لو قسمت بين أمة	بريدة بن الحصيب	٣٤٣٣	٣١٥/٣
لقد تابت توبة لو قسمت بين أهل	عمران بن حصين	٣٤٣٨	٣١٨/٣
لقد تركتم بالمدينة أقواماً	أنس بن مالك	٣٧٩١	٤٥٨/٣
لقد دعا الله باسمه الأعظم، الذي إذا دعي به أجاب	أنس	٣٩٦	٢٠٠/١
لقد رأيتنا ونحن مع النبي ﷺ نرمل رملاً	أبو بكرة	٩٧٠	٤٠٦/١
لقد رأيته كلما صلى الغداة رفع يديه يدعو، يعني على الذين قتلوه	أنس بن مالك	٣٧٣	١٩١/١
لقد رقيت ذات يوم على ظهر بيتنا فرأيت رسول الله	عبد الله بن عمر	٤٣	٦١/١
لقد ضللت إذن وما أنا من المهتدين، أقضي	ابن مسعود	٢٣٠٥	٣٨٤/٢
لقد كنت أستاذك قبل أن أنام وبعدما أستيقظ	أبو هريرة	٥٨	٦٥/١

الحديث/ والأثر	الراوي	رقم الحديث	الجزء/ الصفحة
لقد هممت أن أنهى عن الغيلة	جدامة بنت وهب	٣٠٢٩	١٤٥/٣
لقنوا موتاكم: لا إله إلا الله	أبو سعيد الخدري	٩٣٠	٣٩٥/١
لقي ناس من المسلمين رجلاً في غنيمة له	ابن عباس	٤٠٠٨	٤٢/٤
لقي النبي ﷺ العدو	أبو نضرة	٤٠٤٦	٦١/٤
لقينا أبا ذر بالبزعة عليه ثوب	المعمر بن سويد	٣٠٧٩	١٧٢/٣
لك ما فوق الإزار	ابن سعد الأنصاري	١٢٤	٩٠/١
لكل ابن آدم حظه من الزنا	أبو هريرة	٢٣٨٢	٤٢٢/٢
لكل داء دواء	جابر	٤٣٠٨	١٨٠/٤
لكل غادر لواء يوم القيامة	عبد الله بن مسعود	٣٩٩٠	٣٣/٤
لكل مسكين مد، مد	ابن عباس	٤٤٣٠	٢٣٦/٤
لكل مطلقة متعة	سعيد بن جبيرة	٢٦٢٤	٥٢٩/٢
لكل مطلقة متعة إلا التي تطلق	ابن عمر	٢٦٢١	٥٢٨/٢
لكل مطلقة متعة إلا التي تطلق	القاسم بن محمد	٢٦٢٣	٥٢٩/٢
للأبنة النصف، ولأبنة الابن السدس	ابن مسعود	٢٣٠٥	٣٨٤/٢
للأبنة النصف، وللأخت النصف	أبو موسى الأشعري	٢٣٠٥	٣٨٤/٢
للفارس ثلاثة أسهم، وللراجل سهم	خالد الحذاء	٣٩٣١	٩/٤
للفارس سهمان، وللراجل سهم	ابن عمر	٣٩٢١	٦/٤
للمملوك طعامه وكسوته	أبو هريرة	٣٠٧٨	١٧٢/٣
لله أشد أذنًا للرجل الحسن الصوت بالقرآن	فضالة بن عبيد	٤٧٢٥	٣٧٥/٤
لله خمسها، وأربعة أخماس للجيش	رجل من بلقين	٣٨٦٠	٤٨٧/٣
لله ما أخذ، والله ما أعطى	أسامة بن زيد	١٠٧١	٤٣٢/١
لم أر رسول الله ﷺ يمسح من البيت	ابن عمر	١٥٥٤	٦٧/٢
لم تكن هذه العمرة قضاء، ولكن كان شرطاً	ابن عمر	١٦٨٥	١٢٠/٢
لم تلزم قراءة: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾	أنس	٨٩٢	٣٨١/١
لم يأمره بالكفارة	طاوس	٤٤٦٠	٢٥١/٤
لم يحمل إلى النبي ﷺ رأس	الزهري	٤٠٤٥	٦٠/٤
لم ير للمتحابين مثل النكاح	ابن عباس	٢٣٧١	٤١٦/٢
لم يطف رسول الله ﷺ ولا أصحابه بين الصفا والمروة إلا طوافاً	جابر	١٥٩٣	٨٣/٢

الحديث/والأثر	الراوي	رقم الحديث	الجزء/الصفحة
لم يطف النبي ﷺ ولا أصحابه بين الصفا والمروة	جابر	١٦٣١	٩٩/٢
لم يفقه من قرأ القرآن في أقل من ثلاث	عبد الله بن عمرو	٩١١	٣٨٧/١
لم يكن رسول الله ﷺ يصوم يوم الأضحى	عبد الله بن عمر	٤٥٠٥	٢٧٠/٤
لم يكن لأحد أن يفسخ حجة إلى عمرة	أبو ذر	١٦٤٠	١٠٢/٢
لما أرادوا غسل رسول الله ﷺ، ألقى الله	عائشة	٩٤١	٣٩٨/١
لما استخلف أبو بكر، قال:	عائشة	٤١٤٦	١١٦/٤
لما أسري برسول الله ﷺ انتهى إلى سدره المتتهى	عبد الله بن مسعود	٨٨٠	٣٧٥/١
لما أمر رسول الله ﷺ بالناقوس يعمل ليضرب	عبد الله بن زيد	٢٢١	١٣٣/١
لما بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن	علي	٤٥٤٢	٢٨٨/٤
لما توفي رسول الله ﷺ، واستخلف أبو بكر بعده وكفر من كفر	أبا هريرة	١٢١٣	٤٨٥/١
لما توفي رسول الله ﷺ واستخلف أبو بكر	أبو هريرة	٣٣٨٢	٢٩٣/٣
لما رجع قومي من عند رسول الله ﷺ، قالوا: إنه قال:	عمرو بن سلمة	٤٦٤	٢٢٦/١
لما رجع قومي من عند رسول الله ﷺ، قالوا: إنه قال: ليؤمكم أكثركم قراءة للقرآن	عمرو بن سلمة	٤٦٥	٢٢٦/١
لما رمى رسول الله ﷺ الجمرة، ونحر هديه ناول الحلاق شقه الأيمن	أنس بن مالك	١٦١٧	٩٤/٢
لما شهد أبو بكر، وصاحبه	أبو عثمان	٤٥٧٦	٣٠٧/٤
لما قدم رسول الله ﷺ المدينة أقطع الناس الدور	يحيى بن جعدة	٢١٧٥	٣٢٥/٢
لما قسم رسول الله ﷺ سهم ذوي القربى	جبير بن مطعم	٤١٣٦	١٠٩/٤
لما كان يوم فتح مكة آمن رسول الله ﷺ الناس	سعد بن أبي وقاص	٤٠١٣	٤٥/٤
لما نزل تحريم الخمر، قال عمر	عمر بن الخطاب	٣٦٢٣	٣٩١/٣
لما نزل رسول الله ﷺ مَرَّ الظهران	ابن عباس	٤٠٠٩	٤٣/٤

الحديث/والأثر	الراوي	رقم الحديث	الجزء/الصفحة
لما نزل رسول الله ﷺ مَرَّ الظَّهْرَانِ	عروة بن الزبير	٤٠١٠	٤٤/٤
لما نزل رسول الله ﷺ مَرَّ الظَّهْرَانِ	موسى بن عقبة	٤٠١٠	٤٤/٤
لَمَّا نَزَلَتِ الْآيَةُ الَّتِي فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ	أبي بن كعب	٢٩٠٦	٩٢/٣
لما نزلت ﴿لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ...﴾	البراء	٣٧٨٩	٤٥٧/٣
لما نزلت هذه الآية: ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّىٰ﴾	أنس بن مالك	١١٨٢	٤٧١/١
لما ولي عمر الخلافة	جابر بن عبد الله	٤١٥٣	١٢٠/٤
اللمس والمس والمباشرة إلى الجماع	ابن عباس	٢٩١٩	٩٨/٣
لها الميراث ولا صداق لها	ابن عمر	٢٦٣٠	٥٣٢/٢
لها الميراث ولا صداق لها	أبو الشعثاء	٢٦٣٠	٥٣٢/٢
لها الميراث ولا صداق لها	زيد بن ثابت	٢٦٣٠	٥٣٢/٢
لها الميراث ولا صداق لها	عطاء	٢٦٣٠	٥٣٢/٢
لها الميراث ولا صداق لها	علي	٢٦٣٠	٥٣٢/٢
لهم ما أسلموا عليه من أموالهم	بريدة بن الحصيب	٤٠٠٤	٤١/٤
لهما أجران: أجر القرابة، وأجر الصدقة	زينب امرأة ابن مسعود	١١٨٤	٤٧١/١
لو استقبلت من أمري ما استدبرت	جابر بن عبد الله	١٦٠٢	٨٧/٢
لو استقبلت من أمري ما استدبرت	جابر بن عبد الله	١٦٤٤	١٠٤/٢
لو أعلم أنك تنظر لطعنت	سهل بن سعد	٣٧٥٠	٤٤١/٣
لو أعلمكما تعمدتما لقطعتكما	علي	٣١٤٧	٢٠١/٣
لو أن امرأة أطلع عليك بغير إذن	أبو هريرة	٣٧٥٢	٤٤٢/٣
لو أن رجلاً تزوج امرأة على ملء كف	جابر	٢٦٠٨	٥٢٠/٢
لو أن قوماً قاموا إلى أمير	عمران بن حصين	٤٤٣٣	٢٣٦/٤
لو أن الناس غضبوا من الثلث إلى الربع	ابن عباس	٢٣٤٢	٤٠١/٢
لو أهدي إلي ذراع لقبلت	أبو هريرة	٢٢١٥	٣٤٢/٢
لو تمالاً عليه أهل صنعاء لقتلهم	عمر	٣١٤٥	٢٠٠/٣
لو طعنت في فخذها لأجزأ عنك	أبو العشاء عن أبيه	٤١٩٦	١٣٨/٤
لو علمت أن رسول الله ﷺ يستمع قراءتي	أبو موسى	٩٠٤	٣٨٥/١
لو كان الدين بالرأي لكان أسفل الخف	علي	١٠٣	٨٣/١
لو كان عليها دين أكنت قاضية؟	ابن عباس	٢٣٤٦	٤٠٣/٢
لو كنت امرأةً أحداً أن يسجد لأحد	أبو هريرة	٢٦٧٩	٥٥١/٢
لو يعطى الناس بدعواهم، لادعى أناس	ابن عباس	٤٧٥٧	٣٨٩/٤

الحديث/والأثر	الراوي	رقم الحديث	الجزء/الصفحة
لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه	أبو جهيم	٨٢٥	٣٥٥ / ١
لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا لاستهموا	أبو هريرة	٤١٠	٢٠٥ / ١
لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك	أبو هريرة	٥٧	٦٥ / ١
لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بتأخير العشاء	أبو هريرة	٥٧	٦٥ / ١
لولا أن عمر خير المفقود	مسروق	٢٩٦٥	١٢١ / ٣
لي الواجد يحل عرضه	الشريد	٢٠٣٢	٢٦٤ / ٢
ليبدأ بالفريضة	أنس بن مالك	١٣٩٨	١١ / ٢
ليس لقاتل شيء، فإن لم يكن له وارث	زيد	٢٣٢٥	٣٩٤ / ٢
ليس لقاتل شيء، فإن لم يكن له وارث	عبد الله بن عمرو	٢٣٢٤	٣٩٤ / ٢
ليس لقاتل شيء، فإن لم يكن له وارث	عبد الله بن مسعود	٢٣٢٥	٣٩٤ / ٢
ليس لقاتل شيء، فإن لم يكن له وارث	علي	٢٣٢٥	٣٩٤ / ٢
ليس الذي قال عمر بشيء	علي	٢٩٦٨	١٢٢ / ٣
ليس على مال مسلم توى	عثمان بن عفان	٢٠٧٧	٢٨٠ / ٢
ليس على المختلس، ولا على المتتهب	جابر بن عبد الله الأنصاري	٣٥٩٥	٣٧٩ / ٣
ليس على المرء المسلم في فرسه	أبو هريرة	١١١٤	٤٤٩ / ١
ليس على المستعير غير المغل ضمان	شريح	٢١٠٩	٢٩٤ / ٢
ليس على المستعير غير المغل ضمان	عبد الله بن عمرو	٢١١٠	٢٩٤ / ٢
ليس على من سرق من بيت المال قطع	علي	٣٦٠٧	٣٨٣ / ٣
ليس على مؤمن جزية	ابن عباس	٤٠٨٥	٧٩ / ٤
ليس على المؤمن نذر فيما لا يملك	ثابت بن الضحّاك الأنصاري	٤٣٨٩	٢١٦ / ٤
ليس على النساء سعي	ابن عمر	١٥٨٣	٨٠ / ٢
ليس على النساء سعي	عائشة	١٥٨٤	٨٠ / ٢
ليس على النساء سعي	عطاء	١٥٨٤	٨٠ / ٢
ليس على الوالد قودّ من ولد	عمر بن الخطاب	٣١٣٨	١٩٧ / ٣
ليس عليكم في ميتكم إذا غسّتموه	ابن عباس	٩٥٢	٤٠١ / ١
ليس عليها حد حتى تحصن	ابن عباس	٣٥٠٩	٣٤٥ / ٣
ليس في الإبل العوامل صدقة	عبد الله بن عمرو	١١١٢	٤٤٩ / ١

الحديث/والأثر	الراوي	رقم الحديث الجزء/الصفحة
ليس في البقر العوامل شيء	علي	١١٠٩ ، ٤٤٨/١ ١١١٠
ليس في العروض زكاة إلا ما كان للتجارة	عائشة	١١٤٦ ، ٤٥٩/١ ١١٤٧
ليس في العروض زكاة إلا ما كان للتجارة	ابن عباس	١١٤٦ ، ٤٥٩/١ ١١٤٧
ليس في مال زكاة حتى يحول عليه الحول	ابن عمر	١١٠٥ ، ٤٤٧/١
ليس في مال المكاتب زكاة	ابن عمر	١١٦٣ ، ٤٦٤/١
ليس في مال المكاتب زكاة	جابر بن عبد الله	١١٦٣ ، ٤٦٤/١
ليس في المأمومة قود	طلحة	٣١٧٨ ، ٢١٥/٣
ليس في النوم تفريط، إنما التفريط على	أبو قتادة	٨٤٩ ، ٣٦٣/١
ليس فيما دون خمسة أواق	أبو سعيد الخدري	١١٣١ ، ٤٥٤/١
ليس فيما دون الموضحة عقل	ابن شهاب الزهري	٣٢٤٣ ، ٢٤٣/٣
ليس فيما دون الموضحة عقل	عمر بن عبد العزيز	٣٢٤٣ ، ٢٤٣/٣
ليس فيما دون الموضحة عقل	معاذ بن جبل	٣٢٤٣ ، ٢٤٣/٣
ليس لقاتل شيء	عمر	٣٣٦٠ ، ٢٨٤/٣
ليس لقاتل شيء	عمر بن الخطاب	٢٣٢٣ ، ٣٩٣/٢
ليس لقاتل شيء	عمر بن الخطاب	٣١٩٧ ، ٢٢٢/٣
ليس لقاتل وصية	علي	٢٣٥١ ، ٤٠٥/٢
ليس لك شيء، إنك أبيت	جابر	٣١٨١ ، ٢١٦/٣
ليس للمتوفى عنها زوجها نفقة	جابر بن عبد الله	٢٩٢٦ ، ١٠٠/٣
ليس لها إلا نصف الصداق	ابن عباس	٢٦٤٦ ، ٥٣٩/٢
ليس لها إلا نصف الصداق	شريح	٢٦٤٦ ، ٥٣٩/٢
ليس لها إلا نصف المهر	ابن عباس	٢٩١٧ ، ٩٧/٣
ليس لها أن تنطلق إلا بإذن زوجها	ابن عمر	١٦٨٧ ، ١٢١/٢
ليس لوليد، ولا لوالد حق في صدقة مفروضة	علي	١٢٠٩ ، ٤٨٤/١
ليس من البر الصيام في السفر	جابر	١٢٩٠ ، ٥١٦/١
ليس منا من ضرب الخدود، وشق الجيوب	عبد الله بن مسعود	١٠٦٧ ، ٤٣١/١
ليس منا من لم يتغن بالقرآن	أبو لبابة	٩٠١ ، ٣٨٤/١
ليس منا من لم يتغن بالقرآن	أبو هريرة	٤٧٢٣ ، ٣٧٤/٤

الحديث/والأثر	الراوي	رقم الحديث	الجزء/الصفحة
ليس منا من لم يتغن بالقرآن	الزهري	٩٠٠	٣٨٣/١
ليس منا من لم يتغن بالقرآن معناه: يقرؤه حدرأ	الشافعي	٩٠٢	٣٨٥/١
ليس المؤمن بالطعان، ولا باللعان	عبد الله بن مسعود	٤٧٣٦	٣٨٠/٤
ليضربن أحدكم أخاه بمثل أكلة اللحم	عمر بن الخطاب	٣١٥١	٢٠٢/٣
ليكونن في أمتي أقوام	أبو عامر أو أبو مالك	٤٦٩٧	٣٦٢/٤
ليُمسكها حتى تطهر	ابن عمر	٢٨٨٧	٨٤/٣
لئن قصرت في الخطبة	البراء	٤٨٠٧	٤١٦/٤
ليتهين أقوام عن رفعهم أبصارهم عند الدعاء	أبو هريرة	٧٦٥	٣٣٣/١
ليتهين أقوام عن ودعهم الجمعات أو ليختمن الله على قلوبهم	عبد الله بن عمر	٥٣٣	٢٥١/١
ليتهين أقوام عن ودعهم الجمعات أو ليختمن الله على قلوبهم	أبو هريرة	٥٣٣	٢٥١/١
ليهنك العلم أبا المنذر	أبي بن كعب	٨٧٩	٣٧٤/١
ليؤمكم أكثركم قراءة للقرآن	عمرو بن سلمة	٤٦٤	٢٢٦/١

حرف الميم

ما أبالي ما أتيت إن شربت تريباقاً	عبد الله بن عمرو	٤٣٣٠	١٨٨/٤
ما أتم الله حج امرئ ولا عمرته لم يطف بين الصفاء والمروة	عائشة	١٥٨٨	٨١/٢
ما أحب أن يجيزهما جميعاً	عبد الله بن عتبة	٢٤٨٩	٤٧٢/٢
ما أذن الله لشيء كأذنه لني يتغن بالقرآن	أبو هريرة	٨٩٩	٣٨٣/١
ما أذن الله لشيء ما أذن	أبو هريرة	٤٧٢٠	٤٧٣/٤
ما أذن الله لشيء ما أذن لني حسن الصوت بالقرآن	أبو هريرة	٨٩٨	٣٨٣/١
ما أرى أولاد المدبرة إلا بمنزلة أمهم	جابر	٤٨٨٤	٤٥٧/٤
ما أسكر كثيره، فقليله حرام	جابر بن عبد الله	٣٦٥٧	٤٠٥/٣
ما أضحى مؤمن يلبي حتى تغرب الشمس	عامر بن ربيعة	١٤٦٠	٣١/٢
ما أضحى مؤمن يلبي حتى تغرب الشمس	جابر	١٤٦٠	٣١/٢
ما أنا فقأت عينه	مسروق	٣٢٦١	٢٤٨/٣

الحديث/والأثر	الراوي	رقم الحديث	الجزء/الصفحة
ما بال أقوام ينحلون أولادهم نحلة	عمر بن الخطاب	٢٢٢١	٣٤٤/٢
ما بال رجال يشترطون شروطاً	عائشة	٤٨٤٤	٤٣٦/٤
ما بال رجال يطأون ولأندهم	عمر بن الخطاب	٢١٠٠	٢٩١/٢
ما بال رجال يطأون ولأندهم	عمر بن الخطاب	٢٨٧٩	٨٠/٣
ما بال رجال ينكحون	عمر بن الخطاب	٢٥٥٥	٥٠٠/٢
ما بال هذا	أبو هريرة	١٠٨٨	٤٣٩/١
ما بلغ أن تؤدي زكاته، فزكي فليس بكنز	أم سلمة	١١٣٨	٤٥٦/١
ما بين صيامنا وصيام أهل الكتاب، أكلة السحر	عمرو بن العاص	١٣٠٨	٥٢١/١
ما بين لابي المدينة	أبو سعيد الخدري	١٥٣٤	٦٠/٢
ما بين منبري وبينتي روضة من رياض الجنة	أبو هريرة	١٧٠٦	١٢٧/٢
ما بين منبري وبينتي روضة من رياض الجنة	عبد الله بن زيد المازني	١٧٠٦	١٢٧/٢
ما تركت بعدي فتنة أضر على الرجال من النساء	أسامة بن زيد	٢٣٨٦	٤٢٤/٢
ما تركت حتى نلت منك وذكر	عمار بن ياسر	٣٤٢٥	٣١١/٣
ما تركتهن منذ رأيت النبي ﷺ يفعلهن	ابن عمر	١٥٥٦	٦٧/٢
ما تقول في الصلاة	أبو هريرة	٣٨٢	١٩٤/١
ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت	عبد الله بن عمر	٢٣٣٤	٣٩٨/٢
ما حق امرئ مسلم له مال يريد أن يوصي	ابن عمر	٢٣٣٥	٣٩٨/٢
ما دل على صحة النكاح إذا خلا عقده عن الشرط	عمر بن الخطاب	٢٥٦١	٥٠٢/٢
ما دون الخبب	ابن مسعود	٩٧١	٤٠٦/١
ما ذاك	عبد الله	٨٠٨	٣٤٧/١
ما رأيت أحداً أشبه صلاة بصلاة رسول الله ﷺ من فلان	أبو هريرة	٣٣٣	١٧٥/١
ما رأيت أحداً أشبه صلاة بصلاة رسول الله ﷺ من هذا الفتى يعني - عمر	أنس بن مالك	٣٣٤	١٧٦/١
ما رأيت أحداً أكثر مشاورة لأصحابه من رسول الله ﷺ	أبو هريرة	٤٥٣١	٢٨٢/٤

الحديث/والأثر	الراوي	رقم الحديث	الجزء/الصفحة
ما رأيت رسول الله ﷺ أولم على أحد من نسائه	أنس بن مالك	٢٦٥٠	٥٤٠ / ٢
ما رأيت رسول الله ﷺ نائماً قبل العشاء	عائشة	٢٥٤	١٤٦ / ١
ما رأيت رسول الله ﷺ يقرأ في شيء من الصلاة	عائشة	٧٧٦	٣٣٧ / ١
ما رأيت من ناقصات عقل ودين	أبو سعيد	٤٥٨٣	٣١٠ / ٤
ما رأيت من ناقصات عقل ودين أذهب للب الرجل الحازم	أبو سعيد الخدري	١٢٨٧	٥١٤ / ١
ما ردت عليك قوسك	أبو ثعلبة الخشني	٤١٦٩	١٢٧ / ٤
ما صلى ثلاثة صفوف من المسلمين على رجل مسلم	مالك بن هيرة	١٠٥٩	٤٢٨ / ١
ما صلى رسول الله ﷺ العشاء قط	عائشة	٦٦١	٢٩٥ / ١
ما صلى رسول الله ﷺ على سهيل بن بيضاء إلا في المسجد	عائشة	١٠١٧	٤١٩ / ١
ما ضرب به البحر أو جزر عنه فكل	جابر بن عبد الله	٤٢٣٤	١٥١ / ٤
ما طال عليّ، وما نسيت القطع في ربع دينار	عائشة	٣٥٤٢	٣٥٨ / ٣
ما ظهر منها: الوجه والكفان	ابن عمر	٢٦٤	١٤٩ / ١
ما العمل في أيام أفضل منه في عشر ذي الحجة	ابن عباس	١٣٤٦	٥٣٥ / ١
ما عندك يا ثمامة	أبو هريرة	١١٢	٨٥ / ١
ما فعل أسيرك	أبو حبيب العنزي	٢٠٣٦	٢٦٥ / ٢
ما في الوجه والكفين	ابن عباس	٢٦٣	١٤٩ / ١
ما قالها ابن مسعود، وإن يكن قالها فزلة	ابن عباس	٢٧٢٧	١٤ / ٣
ما كان يبالي من أي الشهر كان يصوم	عائشة	١٣٥٣	٥٣٩ / ١
ما كانت هذه لتقاتل	رباح بن الربيع	٣٨٩٧	٥٠٥ / ٣
ما كنت تصنع في حجك	يعلى بن أمية	١٤٦٩	٣٥ / ٢
ما كنت ضارباً فيه ولدك	الحسن العرنى	٢٣٦٣	٤١١ / ٢
ما لكم حين نابكم شيء في صلاتكم صفقتم	سهل بن سعد الساعدي	٨١٤	٣٥١ / ١
ما لي من هذه إلا ما لأحدكم	العرباض بن سارية	٤١٣٤	١٠٨ / ٤

الحديث/والأثر	الراوي	رقم الحديث	الجزء/الصفحة
ما من أحد يسلم علي إلا رد الله علي روحي	أبو هريرة	١٦٩٩	١٢٥/٢
ما من امرئ مسلم تحضره صلاة مكتوبة فيحسن وضوءها	عثمان	٧٦٨	٣٣٤/١
ما من أمير يلي أمر المسلمين	معقل بن يسار	٣٨٠٤	٤٦٣/٣
ما من ثلاثة في قرية، ولا بدو لا تقام فيهم الصلاة إلا وقد استحوذ عليهم الشيطان	أبو الدرداء	٤١٧	٢٠٩/١
ما من صاحب حد أقيم عليه	علي	٤٧٠٩	٤٢٢/٣
ما من صاحب فضة ولا ذهب لا يؤدي منها حقها	أبو هريرة	١١٣٠	٤٥٣/١
ما من عبد يسجد لله سجدة إلا رفعه الله بها درجة	ثوبان مولى رسول الله ﷺ	٧٢٠	٣١٤/١
ما من غازية تغزو في سبيل الله	عبد الله بن عمرو	٤٠٥٩	٦٧/٤
ما من مسلم يموت، فيقوم على جنازته أربعون رجلاً	ابن عباس	١٠٥٨	٤٢٨/١
ما من ملب يلي إلا لبي ما عن يمينه وعن شماله	سهل بن سعد	١٤٥٩	٣١/٢
ما من ميت يصلي عليه أمة من المسلمين يلبغون	عائشة	١٠٥٧	٤٢٨/١
ما من يوم أكثر أن يعتق الله فيه عبداً من النار من يوم عرفة	عائشة	١٦٠٣	٨٨/٢
ما منعك أن تثبت	سهل بن سعد الساعدي	٨١٤	٣٥١/١
ما منكم من رجل يقرب وضوءه ثم يمضمض	عمرو بن عبسة	٧٩	٧٤/١
ما هذا الطهور الذي أثنى الله عليكم	ابن عباس	٤٠	٥٩/١
ما يتقبل منه رفع، وما لم يتقبل ترك	أبو سعيد الخدري	١٦١١	٩٢/٢
ما يقبل منه رفع، وما لم يتقبل ترك	ابن عباس	١٦١٠	٩١/٢
ماء زمزم لما شرب له	عبد الله بن عمرو	١٦٦٧	١١٤/٢
مات بغل، أو قال: ناقّة عند رجل	جابر بن سمرة	٤٣٣١	١٨٩/٤
ماتت شاة لنا فديغنا مسكها، فما زلنا ننتبذ فيه حتى صار شناً	سودة	١٦٥	١٠٧/١

الحديث/والأثر	الراوي	رقم الحديث	الجزء/الصفحة
الماعون: قال: هو منع الفأس والدلو والقدر ونحوها	عبد الله بن مسعود	٢١٠٢	٢٩٢/٢
مالاً، وأمانة	مجاهد	٤٨٩٦	٤٦٠/٤
المتبايعان بالخار ما لم يتفرقا	أبو برزة الأسلمي	١٨٠٩	١٦٨/٢
المتبايعان بالخيار ما لم يتفرقا	حكيم بن حزام	١٨٠٨	١٦٨/٢
المتلاعنان، إذا تفرقا لا يجتمعان أبداً	ابن عمر	٢٨٦٣	٧٣/٣
المتوفى عنها زوجها لا تلبس المعصفر	أم سلمة	٢٩٥٠	١١٣/٣
متى يقطع المعتمر التلبية؟	عطاء	١٥٩٧	٨٥/٢
مثل الذي يقرأ القرآن وهو له حافظ مثل السفارة	عائشة	٨٦٧	٣٦٩/١
المخابرة: كراء الأرض	جابر	١٨٥٧	١٩٠/٢
المدير من الثلث	ابن عمر	٤٨٧٨	٤٥٥/٤
المدير من الثلث	أبو قلابة	٤٨٨٠	٤٥٦/٤
المدينة حرم ما بين عير إلى ثور، فمن أحدث فيها حدثاً	أبو أيوب الأنصاري	١٥٣١	٥٩/٢
المدينة حرم ما بين عير إلى ثور، فمن أحدث فيها حدثاً	أبو سعيد الخدري	١٥٣١	٥٩/٢
المدينة حرم ما بين عير إلى ثور، فمن أحدث فيها حدثاً	أبو هريرة	١٥٣١	٥٩/٢
المدينة حرم ما بين عير إلى ثور، فمن أحدث فيها حدثاً	أنس بن مالك	١٣٥١	٥٩/٢
المدينة حرم ما بين عير إلى ثور، فمن أحدث فيها حدثاً	جابر بن عبد الله	١٥٣١	٥٩/٢
المدينة حرم ما بين عير إلى ثور، فمن أحدث فيها حدثاً	رافع بن خديج	١٥٣١	٥٩/٢
المدينة حرم ما بين عير إلى ثور، فمن أحدث فيها حدثاً	زيد بن ثابت	١٥٣١	٥٩/٢
المدينة حرم ما بين عير إلى ثور، فمن أحدث فيها حدثاً	سهل بن حنيف	١٥٣١	٥٩/٢

الحديث/والأثر	الراوي	رقم الحديث	الجزء/الصفحة
المدينة حرم ما بين عير إلى ثور، فمن أحدث فيها حدثاً	عبادة الزرقى	١٥٣١	٥٩/٢
المدينة حرم ما بين عير إلى ثور، فمن أحدث فيها حدثاً	عبد الله بن زيد المازنى	١٥٣١	٥٩/٢
المدينة حرم ما بين عير إلى ثور، فمن أحدث فيها حدثاً	عبد الرحمن بن عوف	١٥٣١	٥٩/٢
المدينة حرم ما بين عير إلى ثور، فمن أحدث فيها حدثاً	علي	١٥٢٩	٥٨/٢
مر أختك فلتختمر، ولتركب، ولتصم ثلاثة أيام	عقبة بن عامر	٤٤٩٦	٢٦٦/٤
مر بجنازة يهودي على رسول الله ﷺ	الحسن بن علي	٩٨٣	٤٠٩/١
مر بشيخ يهادى بينه وبين ابنه	أنس	٤٤٩٠	٢٦٤/٤
مر بهم رجل فتعجبوا من خلقه	ابن عمر	٣٠٥٥	١٦١/٣
مر عليّ على مجنونة بني فلان	ابن عباس	٣٤٩٦	٣٤١/٣
مر عليّ عمر بن الخطاب بغنم من الصدقة	عائشة	١٢١٦	٤٨٧/١
المرأة ترد عن الإسلام	ابن عباس	٣٤٠٨	٣٠٤/٣
المرأة تهل بالحج فيمنعها زوجها: هي بمنزلة المحصر	عطاء	١٦٨٨	١٢١/٢
مررت على رسول الله ﷺ وهو يصلي فسلمت عليه فرد إلي إشارة	صهيب	٨١٨	٣٥٢/١
مرة فليراجعها، ثم ليطلقها	ابن عمر	٢٧٤٣	٢٠/٣
مرة فليراجعها حتى تطهر	ابن عمر	٢٧٣٨	١٨/٣
مروا أبا بكر فليصل بالناس	عائشة	٤٥٦	٢٢٢/١
مروه فليتكلم، وليستظل	ابن عباس	٤٤٥٩	٢٥١/٤
مسحهما يحط الخطايا	ابن عمر	١٥٥٥	٦٧/٢
المسلم أخو المسلم، ولا يحل لمسلم	أبو هريرة	١٨٩٧	٢٠٥/٢
المسلم يكفيه اسمه	ابن عباس	٤١٨٤	١٣٣/٤
المسلمون تتكافأ دماؤهم	عائشة	٣١١١	١٨٧/٣
المسلمون تتكافأ دماؤهم	عبد الله بن عمرو	٣١١١	١٨٧/٣
المسلمون تتكافأ دماؤهم	علي	٣١٠٦	١٨٥/٣

الحديث/والأثر	الراوي	رقم الحديث	الجزء/الصفحة
المسلمون تتكافأ دماؤهم	عمران بن حصين	٣١١٢	١٨٧/٣
المسلمون تتكافأ دماؤهم	معقل بن يسار	٣١١٢	١٨٧/٣
المسلمون شركاء في ثلاث	رجل من المهاجرين	٢١٨٠	٣٢٨/٢
المسلمون عدول بعضهم على بعض	عمر بن الخطاب	٤٦٧٨	٣٥٤/٤
المسلمون على شروطهم	أبو هريرة	٢٠٩١	٢٨٧/٢
المسلمون على شروطهم إلا شرطاً	عمرو بن عوف	٢٠٩٢	٢٨٨/٢
المسلمون عند شروطهم فيما وافق الحق	أبو هريرة	٢٦٣٦	٥٣٥/٢
مشهور عندنا امرأة محمد بن عجلان	المبارك بن مجاهد	٢٩٥٩	١١٩/٣
مضت السنة ألا تجوز شهادة خصم	الزهري	٤٦٧٤	٣٥٣/٤
مضت السنة أن يكبر في الصلاة في العيدين	جابر بن عبد الله	٦٢٠	٢٨٣/١
سبعاً وخمساً			
مضت السنة في المتلاعنين أن لا يجتمعا أبداً	عبد الله بن مسعود	٢٨٦٤	٧٣/٣
مضت السنة في المتلاعنين أن لا يجتمعا أبداً	علي	٢٨٦٤	٧٣/٣
مطل الغني ظلم	أبو هريرة	٢٠٧٥	٢٧٩/٢
مطل الغني ظلم، وإذا أتبع أحدكم على مليء فليتبع	أبو هريرة	٢٠٧٤	٢٧٩/٢
مع الغلام عقيقته، فأهرقوا عنه دماً	سلمان بن عامر	١٧٧٩	١٥٧/٢
المعتكف إن شاء صام، وإن شاء لم يصم	علي	١٣٧٩	٥٤٨/١
المعتكف إن شاء صام، وإن شاء لم يصم	ابن مسعود	١٣٧٩	٥٤٨/١
معقولة على ثلاث يقول: بسم الله، والله أكبر	ابن عباس	١٧٢٥	١٣٣/٢
معك ماء؟	المغيرة بن شعبة	٩٢	٧٩/١
مفتاح الصلاة الطهور	عبد الله بن مسعود	٢٨٩	١٥٧/١
مفتاح الصلاة الطهور، وإحرامها التكبير	علي بن أبي طالب	٣٩٧	٢٠٠/١
مفتاح الصلاة الطهور، وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم	علي بن أبي طالب	٢٨٨	١٥٧/١
مفتاح الصلاة الطهور، وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم	أبو سعيد الخدري	٢٨٨	١٥٧/١
المقسطون عند الله يوم القيامة على منابر من نور	عبد الله بن عمرو	٤٥٠٩	٢٧٣/٤
المكاتب عبد ما بقي عليه	عمرو	٤٩٠٩	٤٦٧/٤

الحديث/والأثر	الراوي	رقم الحديث	الجزء/الصفحة
المكاتب عبد ما بقي عليه درهم	ابن عمر	٤٩٠٤	٤٦٤/٤
المكاتب عبد ما بقي عليه درهم	زيد بن ثابت	٤٩٠٤	٤٦٤/٤
المكاتب عبد ما بقي عليه درهم	عائشة	٤٩٠٤	٤٦٤/٤
المكاتب عبد ما بقي عليه درهم	عثمان	٤٩٠٤	٤٦٤/٤
المكاتب عبد ما بقي عليه درهم	عمر بن الخطاب	٤٩٠٤	٤٦٤/٤
مكثها في بيتها	ابن عمر	٢٩٣١	١٠٢/٣
مكثها في بيتها	ابن مسعود	٢٩٣١	١٠٢/٣
مكثها في بيتها	عائشة	٢٩٣١	١٠٢/٣
مكثها في بيتها	عمر	٢٩٣١	١٠٢/٣
مكة مناخ، لا يباع رباها	عبد الله بن عمرو	٤٠٢٣	٤٩/٤
الملائكة تصلي على أحدكم ما دام في مصلاه الذي صلى فيه	أبو هريرة	٥٨٧	٢٧١/١
من آتاه الله مالاً، فلم يؤد زكاته مثل له يوم القيامة شجاعاً	أبو هريرة	١٠٩٢	٤٤٠/١
من آوى ضالة فهو ضال ما لم يعرفها	زيد بن خالد	٢٢٥٩	٣٥٧/٢
من ابتغى القضاء وسأل عليه الشفاء	أنس بن مالك	٤٥١٤	٢٧٥/٤
من ابتلي بالقضاء بين المسلمين	أم سلمة	٤٥٤٤	٢٨٩/٤
من أتى الغائط فليستر	أبو هريرة	٤٧	٦٢/١
من أجمع على إقامة أربع ليال وهو مسافر أتم الصلاة	سعيد بن المسيب	٥٠٨	٢٤٣/١
من أحاط على شيء فهو أحق به	سمرة بن جندب	٢١٦٦	٣٢٢/٢
من أحب فطرتي فليستن بسنتي	عبيد بن سعد	٢٣٧٠	٤١٥/٢
من احتبس فرساً في سبيل الله	أبو هريرة	٤٣٧٢	٢١٠/٤
من احتجم لسبع عشرة	أبو هريرة	٤٣٠٥	١٧٨/٤
من احتجم يوم الأربعاء، ويوم السبت فرأى وضحاً	الزُّهري	٤٣٠٥	١٧٨
من احتكر فهو مخاطىء	معمر	١٩٩٨	٢٤٧/٢
من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه	عائشة	٤٥٤٠	٢٨٧/٤
من الأحرار	مجاهد	٤٦٠٤	٣١٨/٤
من أحرم بالحج في غير أشهر الحج جعلها	عطاء	١٤٤٦	٢٧/٢

الحديث/والأثر	الراوي	رقم الحديث	الجزء/الصفحة
من أحسن الصلاة حيث يراه الناس	عبد الله بن مسعود	٧٧١	٣٣٦/١
من أحيا أرضاً ميتة فهي له	سعيد بن زيد	٢١١٩	٢٩٧/٢
من أحيا أرضاً ميتة فهي له	سعيد بن زيد	٢١٦٥	٣٢٢/٢
من أحيا أرضاً ميتة فهي له	عروة	٢١١٨	٢٩٦/٢
من أحيا شيئاً من موتان الأرض فله رقبتهما	طاوس	٢١٦٩	٣٢٣/٢
من أخذ السبع فهو حبر	عائشة	٨٨٤	٣٧٧/١
من أخذ شبراً من الأرض	سعيد بن زيد	٢١١٤	٢٩٥/٢
من أدخل فرساً بين فرسين، ولا يأمن	أبو هريرة	٤٣٧٧	٢١٢/٤
من أدرك ركعة من الصبح قبل أن تطلع الشمس	أبو هريرة	٢١٢	١٣٠/١
من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدركها	أبو هريرة	٥٧١	٢٦٨/١
من أدرك ركعة من الصلاة مع الإمام فقد أدرك الصلاة	أبو هريرة	٥٧٢	٢٦٨/١
من أدرك ليلة النحر من الحاج فوقف بجبال عرفة	ابن عمر	١٦٧٧	١١٧/٢
من أدرك ليلة النحر من الحاج فوقف بجبال عرفة	عمر بن الخطاب	١٦٧٨	١١٧/٢
من أدرك ماله بعينه عند رجل قد أفلس، فهو أحق به من غيره	أبو هريرة	٢٠٢٠	٢٥٧/٢
من أدرك من الجمعة ركعة، فليصل إليها أخرى	أبو هريرة	٥٧٤	٢٦٨/١
من أذن لعبده أن ينكح فالطلاق	ابن عمر	٢٧٩٧	٤٤/٣
من أراد أن يسأل عن الفرائض فليأت	عمر	٢٢٨٧	٣٧٠/٢
من أراد أن يصنف كتاباً فليبدأ بحديث	عبد الرحمن بن مهدي	٣	٤٣/١
من أراد الحج فليتعجل	ابن عباس	١٤١٣	١٧/٢
من الأزواج الثمانية، من الإبل والبقرة	ابن عباس	١٧١٢	١٢٩/٢
«من استطاع إليه سبيلاً» قال: الزاد والراحلة	ابن عمر	١٣٨٥	٦/٢
«من استطاع إليه سبيلاً» قال: الزاد والراحلة	عمر	١٣٨٦	٧/٢
«من استطاع إليه سبيلاً» قال: الزاد والراحلة	ابن عباس	١٣٨٦	٧/٢
من استفاد مالاً فلا يزكيه	ابن عمر	١١٠٦، ١١٠٧، ١١٠٨	٤٤٨/١

الحديث/والأثر	الراوي	رقم الحديث	الجزء/الصفحة
من استقاء وهو صائم	أبو هريرة	١٢٥٥	٥٠٣/١
من استقاء وهو صائم فعليه القضاء ، ومن ذرعه القبي	عبد الله عمر	١٢٥٤	٥٠٢/١
من استيقظ من الليل فأيقظ امرأته ، فصليا ركعتين جميعاً كتباً ليلتد	أبو سعيد	٧٢٤	٣١٥/١
من استيقظ من الليل فأيقظ امرأته ، فصليا ركعتين جميعاً كتباً ليلتد	أبو هريرة	٧٢٤	٣١٥/١
من أسلف سلفاً فلا يشترط إلا قضاءه	عبد الله بن عمر	١٩٤١	٢٢٥/٢
من أسلف في شيء فلا يصرفه إلى غيره	أبو سعيد	١٩٩٠	٢٤٤/٢
من أسلم على شيء فهو له	ابن أبي مليكة	٤٠٠٤	٤٠/٤
من أسلم على شيء فهو له	عروة	٤٠٠٤	٤٠/٤
من اشترط شرطاً ليس في كتاب الله فهو باطل	عائشة	٢٦٣٥	٥٣٤/٢
من اشترى بيعاً فوجب له فهو بالخيار	ابن عباس	١٨١٠	١٦٨/٢
من اشترى شاة محفلة فردها ، فليرد	ابن عمر	١٨٨١	١٩٩/٢
من اشترى شاة محفلة فردها ، فليرد	ابن مسعود	١٨٧٩	١٩٩/٢
من اشترى شاة محفلة فردها ، فليرد	أنس بن مالك	١٨٨١	١٩٩/٢
من اشترى شاة محفلة فردها ، فليرد	الحسن	١٨٨١	١٩٩/٢
من اشترى شيئاً	الحسن	١٨٠٣	١٦٥/٢
من اشترى شيئاً	ابن سيرين	١٨٠٣	١٦٥/٢
من اشترى شيئاً لم يره	مكحول	١٨٠١	١٦٥/٢
من اشترى مصرأة فهو بالخيار ثلاثاً إن شاء أمسكها	أبو هريرة	١٨٧٨	١٩٨/٢
من أشرك بالله فليس بمحصن	عبد الله بن عمر	٤٤٥٩	٣٢٧/٣
من أصيب بدم أو خبل ، فهو بالخيار	أبو شريح الخزاعي	٣١٦٤	٢٠٨/٣
من أصيب دون ماله فهو شهيد	سعيد بن زيد	٣٧٤٢	٤٣٨/٣
من اطلع على قوم بغير إذن	أبو هريرة	٣٧٥٤	٤٤٢/٣
من أعان مجاهداً في سبيل الله	سهل بن حنيف	٤٨٩٨	٤٦١/٤
من اعتبط مؤمناً قتلاً	عمرو بن حزم	٣١٠١	١٨٤/٣
من أعتق رقبة ، أعتق الله بكل عضوٍ منها عضواً	أبو هريرة	٤٨٠٦	٤١٥/٤

الحديث/والأثر	الراوي	رقم الحديث	الجزء/الصفحة
من أعتق شركاً في مملوك	ابن عمر	٤٨١٢	٤١٩/٤
من أعتق شركاً له في عبد، فكان له مال	ابن عمر	٤٨١٢	٤١٩/٤
من أعتق شقصاً له في مملوكه	أبو هريرة	٤٨٢١	٤٢٤/٤
من أعتق عبداً فماله للذي أعتق	ابن مسعود	١٨٩٤	٢٠٤/٢
من أعتق عبداً، فماله له إلا	ابن عمر	١٨٩٣	٢٠٤/٢
من أعتق نصيباً له في عبد، فكان له من المال	عبد الله بن عمر	١٨١٤	٤٢٠/٤
من أعطى في صداق امرأة مء كفيه سوقاً	جابر	٢٦٠٩	٥٢٠/٢
من أعرم شيئاً فهو لمعمره معياه ومماته	زيد بن ثابت	٢٢٣٥	٣٤٩/٢
من اغتسل يوم الجمعة واستن، ومس من طيب إن كان عنده	أبو هريرة	٥٤٦	٢٥٩/١
من اغتسل يوم الجمعة واستن، ومس من طيب إن كان عنده	أبو سعيد	٥٤٦	٢٥٩/١
من أفطر يوماً من رمضان في غير رخصة	أبو هريرة	١٢٦٨	٥٠٧/١
من اقتطع شبراً من الأرض	سعيد بن زيد	٢١١٣	٢٩٥/٢
من اقتنى كلباً إلا كلب ضارية أو ماشية نقص	ابن عمر	١٩٥٦	٢٣١/٢
من اقتنى كلباً لا يغني عنه زرعاً ولا ضرعاً	سفيان بن أبي زهير	١٩٥٩	٢٣٢/٢
من أقرض ورقاً مرتين كان كعدل صدقة مرة	ابن عباس	١٩٤٤	٢٢٦/٢
من أقرض ورقاً مرتين كان كعدل صدقة مرة	أبو الدرداء	١٩٤٤	٢٢٦/٢
من أقرض ورقاً مرتين كان كعدل صدقة مرة	عبد الله بن مسعود	١٩٤٣	٢٢٥/٢
من ألا تضار والدته بولدها	ابن عباس	٣٠٥٤	١٦٠/٣
من أم الناس فأصاب الوقت وأتم الصلاة فله ولهم	عقبة بن عامر	٤٦٨	٢٢٧/١
من أهدى تطوعاً ثم ضلت، فإن شاء أبدلها وإن شاء ترك	ابن عمر	١٧٣١	١٣٦/٢
من أوقف دابة في سبيل	النعمان بن بشير	٣٧٧٠	٤٤٨/٣
من أول الليل، وأوسطه، وآخره فأنتهى وتره إلى السحر	عائشة	٦٨٣	٣٠٢/١
من باع جلد أضحيت، فلا أضحية له	أبو هريرة	١٧٧٨	١٥٦/٢
من باع نخلاً بعد أن تؤبر فثمرتها للذي	ابن عمر	١٨٨٩	٢٠٢/٢
من باع نخلاً بعد أن تؤبر فثمرتها للذي	جابر	١٨٩١	٢٠٣/٢

الحديث/ والأثر	الراوي	رقم الحديث	الجزء/ الصفحة
من باع نخلاً بعد أن تؤبر فثمرتها للذي	عبادة	١٨٩٢	٢٠٣/٢
من باع نخلاً بعد أن تؤبر فثمرتها للذي	علي	١٨٩٢	٢٠٣/٢
من باع نخلاً قد أبرت فثمرتها للبائع	ابن عمر	١٨٤٥	١٨٤/٢
من بايع إماماً فأعطاه	عبد الله بن عمرو	٣٣٨١	٢٩٣/٣
مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَاقْتُلُوهُ	عكرمة	٣٤٠٢	٣٠٢/٣
من بلغ حداً في غير حد	علي	٣٧٢٨	٤٣٠/٣
من بنى في أرض قوم بغير إذنهم فله نقضه	عبد الله	٢١١١	٢٩٤/٢
من تبعها فلا يقعد حتى توضع	أبو سعيد	٩٨٢	٤٠٨/١
من تبعها فلا يقعد حتى توضع	أبو هريرة	٩٨٢	٤٠٨/١
من ترك الجمعة ثلاث مرات تهاوناً بها، طبع الله على قلبه	أبو الجعد الضمري	٥٣٤	٢٥٢/١
من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب	أبو هريرة	١١٨٧	٤٧٣/١
من تعار من الليل فقال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له	عبادة بن الصامت	٧٢٨	٣١٧/١
من تعجل في يومين غفر له، ومن تأخر إلى ثلاثة أيام غفر له	ابن عباس	١٦٥٤	١٠٨/٢
من تعلم القرآن فليتعلم الفرائض	عبد الله بن مسعود	٢٢٨٤	٣٧٠/٢
من توضأ فأحسن الوضوء، ثم أتى الجمعة فدنا وأنصت	أبو هريرة	٥٥٩	٢٦٤/١
من توضأ فأحسن الوضوء، ثم قال: أشهد أن لا إله إلا الله	عمر بن الخطاب	٨٣	٧٥/١
من توضأ فأحسن وضوءه، ثم راح فوجد الناس قد صلوا	أبو هريرة	٤٨٧	٢٣٦/١
من توضأ نحو وضوئي هذا، ثم قام يركع	عثمان بن عفان	٧٠	٧٠/١
من جعل على القضاء فكأنما ذبح	أبو هريرة	٤٥١١	٢٧٤/٤
من جلس في مجلس ينتظر الصلاة فهو في صلاة حتى يصلي	عبد الله بن سلام	٥٣٦	٢٥٤/١
من جهَّز غازياً في سبيل الله	زيد بن خالد	٣٨٢٤	٣٧١/٣
من جهَّز غازياً في سبيل الله	زيد بن خالد الجهني	٣٧٩٥	٤٥٩/٣
من الجوارح: من الكلاب المعلمة	ابن عباس	٤١٦٠	١٢٢/٤

الحديث/والأثر	الراوي	رقم الحديث	الجزء/الصفحة
من حبس دون البيت بمرض، فإنه لا يحل	ابن عمر	١٦٩١	١٢١/٢
من حبس دون البيت بمرض، فإنه لا يحل	عائشة	١٦٩٢	١٢٢/٢
من حبس دون البيت بمرض، فإنه لا يحل	ابن الزبير	١٦٩٢	١٢٢/٢
من حج من مكة ماشياً	زاذان	٤٤٨٤	٢٦٣/٤
من حج هذا البيت، فلم يرفث ولم يفسق	أبو هريرة	١٤٨٨	٤٠/٢
من حرّق حرقناه، ومن نبش قطعناه	البراء	٣٥٦٦	٣٦٧/٣
من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف	أبو الدرداء	٨٨٦	٣٧٨/١
من حلف أنه بريء من الإسلام	بريدة	٤٣٨٨	٢١٦/٤
من حلف على منبري هذا	جابر بن عبد الله	٤٦٤١	٣٣٩/٤
من حلف على يمين استحق بها مالاً	عبد الله بن مسعود	٤٧٦٤	٣٩٤/٤
من حلف على يمين صبر	عبد الله بن مسعود	٤٦٥٧	٣٤٥/٤
من حلف على يمين فرأى غيرها	أبو هريرة	٤٤٢٢	٢٣٣/٤
من حلف على يمين، فقال: إن شاء الله	ابن عمر	٤٤٠٦	٢٢٦/٤
من حلف على يمين فقال في إثر	عبد الله بن عمر	٤٤٠٧	٢٢٧/٤
من حلف عند منبري	أبو هريرة	٤٦٤٢	٣٣٩/٤
من حيث كانا أحرمنا	علي بن أبي طالب	١٤٩١	٤١/٢
من خاف ألا يستيقظ من آخر الليل، فليوتر أول الليل	جابر	٦٨٤	٣٠٣/١
من دخل البيت في حسنة، وخرج من سيئة	ابن عباس	١٦٦٦	١١٢/٢
من دخل دار أبي سفيان	عبد الله بن عباس	٤٠٠٩	٤٣/٤
من دل على خير، فله مثل	أبو مسعود الأنصاري	٣٧٩٦	٤٦٠/٣
من رأى من أميره شيئاً يكرهه	ابن عباس	٣٣٧٩	٢٩٢/٣
من ربّ هذا الحمل؟	عبد الله بن جعفر	٣٠٨٧	١٧٦/٣
من ربط يوماً وليلة في سبيل الله	سلمان الفارسي	٣٨١١	٤٦٦/٣
من زارني إلى المدينة محتسباً كنت له شافعياً	أنس بن مالك	١٧٠٢	١٢٦/٢
من زرع في أرض قوم بغير إذنه	رافع بن خديج	٢١٦٢	٣٢٠/٢
من زعم أن عندنا شيئاً نقرأه ليس في كتاب الله وهذه الصحيفة	علي بن أبي طالب	١٥٢٩	٥٨/٢
من ساق هدياً تطوعاً فعطب، فلا يأكل منه	أبو قتادة	١٧٣٠	١٣٥/٢

حديث/والأثر	الراوي	رقم الحديث	الجزء/الصفحة
من سبح الله في دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين، فذكر الحديث	أبو هريرة	٤٠٢	٢٠٢/١
من سبق إلى ما لم يسبقه إليه مسلم فهو له	أسمر بن مضر	٢١٦٨	٣٢٣/٢
من سبق إلى مكان في السوق فهو له	علي	٢١٨٢	٣٢٩/٢
من ستر عورة مؤمن	عقبة بن عامر	٣٧٣٧	٤٣٥/٣
من سره أن يلقى الله غداً مسلماً، فليحافظ على هؤلاء الصلوات حيث	عبد الله بن مسعود	٤١٤	٢٠٧/١
من سره أن ينجيّه الله من كرب يوم القيامة فليَنظر معسراً	أبو قتادة	١٩٥٠	٢٢٨/٢
من سمع رجلاً ينشد ضالةً	أبو هريرة	٤٥١٨	٢٧٨/٤
من سمع رجلاً ينشد في المسجد ضالة	أبو هريرة	٢٢٦٨	٣٦١/٢
من سمع المنادي فلم يمنعه من اتباعه عذر لم يقبل منه تلك	ابن عباس	٤٢٤	٢١٢/١
من سن في الإسلام سنة حسنة، فله أجرها وأجر	جرير بن عبد الله	١١٨٥	٤٧٢/١
من السنة إذا تزوج البكر على الثيب أقام عندها سبعاً	أنس بن مالك	٢٦٩٤	٥٥٩/٢
من السنة ألا يقتل مسلم بذي عهد	ابن عباس	٣١٣٢	١٩٥/٣
من السنة ألا يقتل مسلم بذي عهد	علي	٣١٣٢	١٩٥/٣
من شاء عتر، ومن شاء لم يعتر	الحارث بن عمرو	١٧٩٠	١٦١/٢
من شرب الخمر فاجلدوه	جابر بن عبد الله	٣٦٩٤	٤١٧/٣
من شرب الخمر في الدنيا	ابن عمر	٣٦٣٢	٣٩٥/٣
من شرب في إناء ذهب أو فضة أو إناء فيه	عبد الله بن عمر	١٧٩	١١١/١
من شهد العشاء ليلة القدر فقد أخذ بحظه منها	سعيد بن المسيب	١٣٣٣	٥٢٩/١
من صام الدهر ضيقت عليه جهنم - هكذا، وعقد	أبو موسى	١٣٤٣	٥٣٤/١
من صام رمضان إيماناً واحتساباً، غفر له ما تقدم من ذنبه	أبو هريرة	١٣٢٥	٥٢٦/١

الحديث/والأثر	الراوي	رقم الحديث	الجزء/الصفحة
من صام رمضان، ثم أتبعه ستاً من شوال، فذلك صيام الدهر	أبو أيوب الأنصاري	١٣٣٨	٥٣١ / ١
من صام شهر رمضان وقامه إيماناً واحتساباً غفر له	أبو هريرة	١٣٢٦	٥٢٧ / ١
من صام يوم الشك فقد عصى أبا القاسم <small>عليه السلام</small>	عمار بن ياسر	١٢٣٧	٤٩٦ / ١
من صلى أربعاً قبل الظهر	أم حبيبة	٦٥٥	٢٩٤ / ١
من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن فهي خداج فهي خداج غير تمام	أبو هريرة	٣٠٦	١٦٤ / ١
من صلى الضحى سجدين لم يكتب من الغافلين	أبو الدرداء	٧٤٩	٣٢٨ / ١
من صلى العشاء الآخرة في جماعة في رمضان	أبو هريرة	١٣٣٤	٥٢٩ / ١
من صلى على جنازة فله قيراط، ومن انتظرها	أبو هريرة	١٠٥٣	٤٢٧ / ١
من صلى على جنازة في المسجد، فلا شيء له	أبو هريرة	١٠٢١	٤٢٠ / ١
من صلى في ليلة بمائة آية لم يكتب من الغافلين	أبو هريرة	٣٣٨	٣٢١ / ١
من صلى قائماً فهو أفضل	عمران بن حصين	٧٧٩	٣٣٨ / ١
من صلى هنا هذه الصلاة	عروة بن مضر	١٦٧٦	١١٧ / ٢
من صنع ذلك فإن له سهم جمع، أو مثل سهم جمع	أبو أيوب الأنصاري	٤٩٢	٢٣٨ / ١
من صنع ذلك فإن له سهم جمع، أو مثل سهم جمع	عبد الله بن عمر	٤٩٢	٢٣٨ / ١
من ضار ضار الله به ومن شق شق الله عليه	أبو صرمة	٢٠٧٢	٢٧٨ / ٢
من ظلم قيد شبر من الأرض	عائشة	٢١١٦	٢٩٥ / ٢
من ظلم من الأرض شبراً فإنها يطوقه	أبو هريرة	٢١١٥	٢٩٥ / ٢
من ظلم من الأرض شبراً فإنها يطوقه	سعيد بن زيد	٢١١٢	٢٩٥ / ٢
من عاد مريضاً فلا يزال في الرحمة حتى إذا حزم	محمد بن عمرو بن حزم	١٠٦٠	٤٢٩ / ١
من عرّض عرضنا له	البراء	٣١٥٠	٢٠٢ / ٣
من عرّض مصاباً فله مثل أجره	ابن مسعود	١٠٦١	٤٢٩ / ١

الحديث/والأثر	الراوي	رقم الحديث	الجزء/الصفحة
من علم الرمي ثم تركه	عقبة بن عامر	٤٣٧١	٢٠٩/٤
من عمر أرضاً ليست لأحد، فهو أحق بها	عائشة	٢١٦٤	٣٢١/٢
من غدا إلى المسجد وراح أعد الله له في الجنة نزلاً كلما غدا أو راح	أبو هريرة	٤٠٩	٢٠٥/١
من غربت عليه الشمس وهو بمنى أوسط أيام التشريق	ابن عمر	١٦٥٥	١٠٨/٢
من غزا وهو لا ينوي في غزاته	عبادة بن الصامت	٤٠٥٨	٦٦/٤
من غسل مسلماً فكتم عليه غفر الله له أربعين مرة	أبو رافع	٩٥٦	٤٠٢/١
من غسل واغتسل، وبكر وابتكر، ومشى ولم يركب	أوس بن أوس	٥٤٨	٢٦٠/١
من فرّق بين والدته وولدها	أبو أيوب الأنصاري	٤٠٣٤	٥٥/٤
من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا	أبو موسى الأشعري	٤٠٥٦	٦٦/٤
من قال حين يسمع النداء: اللهم إني أسألك بحق هذه الدعوة التامة	جابر بن عبد الله	٢٣٨	١٤١/١
من قتل تحت راية عمية	أبو هريرة	٤٧٤٣	٣٨٣/٤
من قتل دون ماله مظلوماً فهو شهيد	عبد الله بن عمرو	٣٧٤١	٤٣٧/٣
من قتل عبده قتلناه	سمرة بن جندب	٣١٢٤	١٩١/٣
من قتل عبده متعمداً، فجلده مائة	عبد الله بن عمرو	٣١٢٩	١٩٤/٣
من قتل عصفوراً فما فوقها	عبد الله بن عمرو	٣٨٩١	٥٠٢/٣
من قتل في عمية، أو رمياً تكون	ابن عباس	٣١٥٤	٢٠٤/٣
من قتل له قتيل، فهو بخير النظرين	أبو هريرة	٣١٦٥	٢٠٩/٣
من قتل متعمداً دفع إلى أولياء المقتول	عبد الله بن عمرو	٣١٦٦	٢٠٩/٣
من قتل المسلمين أباً حذيفة	عروة بن الزبير	٣٣٥٤	٢٨٢/٣
من قتل متعمداً دفع إلى أولياء القتيل	عبد الله بن عمرو	٣١٩٥	٢٢٠/٣
من قتله حدٌ فلا عقل له	أبو بكر	٣١٩١	٢١٩/٣
من قتله حدٌ فلا عقل له	عمر	٣١٩١	٢١٩/٣
من قدّم من نسكه شيئاً أو آخر، فلا شيء عليه	ابن عباس	١٦٢٧	٩٧/٢

الحديث/والأثر	الراوي	رقم الحديث	الجزء/الصفحة
من قرأ الآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه	أبو مسعود	٧٤٠	٣٢١/١
من قرأ سورة الكهف في يوم الجمعة أضاء له	أبو سعيد الخدري	٨٨٧	٣٧٨/١
من قرأ سورة الكهف في يوم الجمعة أضاء له	أبو سعيد الخدري	٥٤٠	٢٥٦/١
من كان أفطر، فليصم يوماً مكانه	عمر بن الخطاب	١٣١٦	٥٢٣/١
من كان عليه شيء منه فليفرق	ابن عباس	١٢٩٦	٥١٧/١
من كان له امرأتان فمال إلى إحداهما	أبو هريرة	٢٦٩٠	٥٥٧/٢
من كان معه هدي فليهلل	عائشة	١٦٣٠	٩٨/٢
من كان منكم مصلياً بعد الجمعة فليصل أربعاً	أبو هريرة	٥٧٨	٢٦٩/١
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يسقين	رويفع بن ثابت	٣٩٦٨	٢٤/٤
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فلا يقعد	عمر بن الخطاب	٢٦٦١	٥٤٤/٢
من كانت له أرض فليزرعها	بعض عمومة رافع	٢١٦٠	٣١٨/٢
من كانت له فضل أرض فليزرعها	جابر بن عبد الله	٢١٦٠	٣١٩/٢
من كسر أو عرج، فقد حل، وعليه حجة أخرى	الحجاج بن عمرو	١٦٩٣	١٢٣/٢
من كسر أو عرج، فقد حل، وعليه حجة أخرى	ابن عباس	١٦٩٣	١٢٣/٢
من كسر أو عرج، فقد حل، وعليه حجة أخرى	أبو هريرة	١٦٩٣	١٢٣/٢
من كشف امرأة فنظر إلى عورتها	محمد بن عبد الرحمن	٢٦٤٥	٥٣٨/٢
من كفر فلم ير حجه برأ	ابن ثوبان		
من كل الليل أوتر النبي ﷺ، فأنتهى وتره	ابن عباس	١٣٨١	٥/٢
من كنزهما فلم يؤد زكاتهما فويل له	عائشة	٦٨٢	٣٠٢/١
من لعب بالنرد، فقد عصى الله ورسوله	عبد الله بن عمر	١١٢٨	٤٥٣/١
من لعب بالنرد، فقد عصى الله ورسوله	أبو موسى الأشعري	٤٦٨٥	٣٥٧/٤
من لعب بالنرد، فقد عصى الله ورسوله	عبد الله بن الزبير	٤٦٨٨	٣٥٩/٤
من لعب بالنرد، فقد عصى الله ورسوله	عبد الله بن عمر	٤٦٨٨	٣٥٩/٤
من لعب بالنرد، فقد عصى الله ورسوله	عبد الله بن عمرو	٤٦٨٨	٣٥٩/٤
من لعب بالنرد، فقد عصى الله ورسوله	عبد الله بن مسعود	٤٦٨٨	٣٥٨/٤
من لعب بالنرد، فقد عصى الله ورسوله	عثمان بن عفان	٤٦٨٨	٣٥٨/٤

الحديث/والأثر	الراوي	رقم الحديث	الجزء/الصفحة
من لعب بالنردشير فهو كمن غمس	بريدة	٤٦٨٤	٣٥٧/٤
من لم تكن له سعة أن ينكح الحرائر	ابن عباس	٢٥١٢	٤٨٠/٢
من لم يجد الإزار فليلبس السراويل	ابن عباس	١٤٦٥	٣٣/٢
من لم يجمع الصيام قبل الفجر فلا صيام له	حفصة زوج النبي ﷺ	١٢٢٤	٤٩٢/١
من لم يصل ركعتي الفجر حتى تطلع الشمس فيصلهما	أبو هريرة	٦٧٥	٣٠٠/١
من لم يصم قبل يوم النحر صام أيام منى	عائشة	١٦٣٦	١٠١/٢
من لم يصم قبل يوم النحر صام أيام منى	عمر	١٦٣٦	١٠١/٢
من لم يغز، أو من لم يجهز غازياً	أبو أمامة	٣٨٢٣	٤٧١/٣
من مات في حد أو قصاص	علي بن أبي طالب	٣١٩٢	٢١٩/٣
من مات في حد أو قصاص	عمر بن الخطاب	٣١٩٢	٢١٩/٣
من مات وعليه صيام رمضان، فليطعم عنه	ابن عمر	١٣٠٥	٥٢٠/١
من مات وعليه صيام، صام عنه وليه	عائشة	١٣٠٣	٥١٩/١
من مات ولم يغز	أبو هريرة	٣٨٢١	٤٧٠/٣
من مثل به من العبيد، أو أحرق بالنار	عبد الله بن عمرو	٣١٢٨	١٩٣/٣
من مَرَّ منكم بحائط	عمر بن الخطاب	٤٣٤١	١٩٣/٤
من المسلمين إلا أنه يقول: من القبيلة	الحسن البصري	٤٦١٢	٣٢٢/٤
من المسلمين إلا أنه يقول: من القبيلة	عكرمة	٤٦١٢	٣٢٢/٤
من ملك امرأته وطلقت نفسها ثلاثاً	ابن مسعود	٢٧٧٠	٣٤/٣
من ملك امرأته وطلقت نفسها ثلاثاً	عبد الله بن مسعود	٢٧٦٨	٣٣/٣
من ملك امرأته وطلقت نفسها ثلاثاً	عمر	٢٧٦٨	٣٤/٣
من ملك امرأته وطلقت نفسها ثلاثاً قال	زيد بن ثابت	٢٧٦٩	٣٤/٣
من ملك ذا رحم، فهو حر	الحسن	٤٨٤١	٤٣٥/٤
من ملك ذا رحم محرم، فهو حر	سمرة	٤٨٣٩	٤٣٤/٤
من ملك ذا رحم محرم، فهو حر	عمر بن الخطاب	٤٨٤٢	٤٣٥/٤
من منع فضل الماء ليمنع به الكلاً	عبد الله بن عمرو	٢١٩٠	٣٣٢/٢
من نام عن وتره أو نسيه فليصله إذا أصبح أو ذكره	أبو سعيد الخدري	٦٨١	٣٠٢/١
من النخيل، قال: ففيها زكاة	مجاهد	١١١٥	٤٤٩/١
من نذر أن يطيع الله فليطعه	عائشة	٤٤٥٦	٢٤٩/٤

الحديث/والأثر	الراوي	رقم الحديث	الجزء/الصفحة
من نذر نذراً لم يسمه	ابن عباس	٤٤٦٩	٢٥٥/٤
من نسي ركعتي الفجر، فليصلهما إذا طلعت عليه الشمس	أبو هريرة	٦٧٤	٢٩٩/١
من نسي صلاة أو نام عنها	أنس	٨٤٨	٣٦٣/١
من نسي صلاة فليصلها إذا ذكرها	أنس	٨٤٧	٣٦٣/١
من نسي من نسكه شيئاً أو تركه فليهرق دماً	عبد الله بن عباس	١٦٥٧	١٠٩/٢
من وجد سعة فلم يذبح، فلا يقربن مصلاًنا	أبو هريرة	١٧٤٥	١٤١/٢
من وجد صدق حرة فلا ينكح أمة	أبو الشعثاء	٢٥١٤	٤٨٠/٢
من وجد صدق حرة فلا ينكح أمة	جابر بن عبد الله	٢٥١٣	٤٨٠/٢
من وجد صدق حرة فلا ينكح أمة	الحسن	٢٥١٤	٤٨٠/٢
من وجد صدق حرة فلا ينكح أمة	طاوس	٢٥١٤	٤٨٠/٢
من وجد صدق حرة فلا ينكح أمة	عطاء	٢٥١٤	٤٨٠/٢
من وجد صدق حرة فلا ينكح أمة	مجاهد	٢٥١٤	٤٨٠/٢
من وجدتموه وقع على بهيمة فاقتلوه	ابن عباس	٣٤٨٧	٣٣٧/٣
من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط	ابن عباس	٣٤٨٠	٣٣٥/٣
من وقع على ذات محرم فاقتلوه	ابن عباس	٣٤٨٩	٣٣٩/٣
من ولّاه الله من أمر الناس شيئاً	أبو مريم	٤٥١٧	٢٧٧/٤
من وهب هبة فلم يشب فهو	عمر	٢٢٥٥	٣٥٦/٢
من وهب هبة فهو أحق بها ما لم يشب منها	ابن عمر	٢٢٥٣	٣٥٥/٢
من يكلؤنا ليلتنا؟	جابر بن عبد الله	٣١	٥٥/١
منع الوصي من أن يشتري لنفسه	ابن مسعود	٢٣٦٥	٤١٢/٢
منى كلها منحرة، فأنحروا	جابر	١٧٢٣	١٣٢/٢
الموضحة في الرأس والوجه سواء	عبد الله بن عمرو	٣٢٤٤	٢٤٤/٣
المولى: أخ في الدين، ونعمة	الزهري	٤٨٦١	٤٤٧/٤
المؤمن تلحق به ذريته ليقر الله بهم عينه	ابن عباس	٢٢٧٥	٣٦٥/٢
الميسر: القمار	قيس بن سعد بن عبادة	٤٧٠١	٣٦٤/٤

حرف النون

نادى رجل رسول الله ﷺ: إنا كنا نعتر عتيرة نبيشة	١٧٨٧	١٥٩/٢
في الجاهلية في رجب فيما تأمرنا؟ قال	٣٧٦٩	٤٤٨/٣
النار: جبار	أبو هريرة	

الحديث/والأثر	الراوي	رقم الحديث	الجزء/الصفحة
الناس تبع لقريش في هذا الشأن	أبو هريرة	٣٣٧٢	٢٩٠/٣
ناس من أصحاب النبي ﷺ تخرجوا من غشيانهم	أبو سعيد الخدري	٢٤٩٨	٤٧٥/٢
نبدأ بما بدأ الله به فبدأ بالصفاء	جابر بن عبد الله	٨٦	٧٧/١
نحرقنا فرساً	أسماء بنت أبي بكر	٤٢٠٣	١٤٠/٤
نحرقنا فرساً على عهد رسول الله ﷺ، فأكلناه	أسماء بنت أبي بكر	٤٢٧١	١٦٦/٤
نحلت لرجل من بني مدلج أمة	عبد الله بن عمرو بن العاص	٣١٣٦	١٩٦/٣
نحن الآخرون السابقون يوم القيامة، بيد أنهم أوتوا الكتاب من قبلنا	أبو هريرة	٥٣٢	٢٥١/١
نحو المسجد الحرام	ابن عباس ومجاهد	٢٨٠	١٥٤/١
نذر رجل على عهد رسول الله ﷺ أن ينحر إبلاً	ثابت بن الضحاك	٥٤٠٤	٢٦٩/٤
نذرت أختي أن تمشي إلى بيت الله	عقبة بن عامر	٤٤٩١	٢٦٥/٤
نزل تحريم الخمر	ابن عمر	٣٦٥٠	٤٠١/٣
نزل تحريم الخمس، وهي في خمس	عمر بن الخطاب	٣٦٣٦	٣٩٧/٣
نزل عبد الله بن عمر فتيمة صعيداً طيباً فمسح بوجهه ويديه	عبد الله بن عمر	١٨٤	١١٣/١
نزل القرآن على سبعة أحرف	عبد الله	٩٢٤	٣٩١/١
نزل القرآن على نبي الله ﷺ ثمانين سنين	الحسن	٢٢٨٢	٣٦٨/٢
نزلت الرخصة بعدما في إحلال نكاح	ابن عباس	٢٥٠٦	٤٧٨/٢
نزلت سورة الأنعام ومعها موكب من الملائكة	أنس بن مالك	٨٨٥	٣٧٨/١
نزلت هذه الآية: ﴿فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ﴾	سهل بن سعد	١٢٤٩	٥٠١/١
نزلت هذه الآية في آخر ما نزلت	ابن عباس	٣٠٩٨	١٨٢/٣
نزلت هذه الآية في أهل قباء	أبو هريرة	٤١	٦٠/١
نزول الآية في تحريمه مارية على نفسه	إبراهيم	٢٧٧٧	٣٦/٣
نزول الآية في تحريمه مارية على نفسه	ابن عباس	٢٧٧٧	٣٦/٣
نزول الآية في تحريمه مارية على نفسه	أنس	٢٧٧٧	٣٦/٣

الحديث/والأثر	الراوي	رقم الحديث	الجزء/الصفحة
نزول الآية في تحريمه مارية على نفسه	الحسن	٢٧٧٧	٣٦/٣
نزول الآية في تحريمه مارية على نفسه	الضحاك	٢٧٧٧	٣٦/٣
نزول الآية في تحريمه مارية على نفسه	قتادة	٢٧٧٧	٣٦/٣
نسخت هذه الآية عدتها في أهله	ابن عباس	٢٩٤٢	١٠٨/٣
نسختها الآية التي تليها	ابن عباس	٣٨٢٠	٤٧٠/٣
نسكان، لا يضرك، يأبهما بدأت	ابن عباس	١٤٢٠	١٨/٢
نشأت يتيماً وهاجرت مسكيناً	أبو هريرة	٢١٥٢	٣١٥/٢
نظر الأكياس في تفسير الإخلاص	سهل بن عبد الله التستري	٧	٤٤/١
نعم إذا رأيت الماء	أم سلمة	١٠٩	٨٤/١
نعم، إذا لم ير فيه أذى	أم حبيبة	١٥٠	١٠١/١
نعم، إن الرضاع يحرم ما يحرم من الولادة	عمرة بنت عبد الرحمن	٢٩٩١	١٣١/٣
نعم رأيت رسول الله ﷺ بال وتوضأ فمسح	جرير	٢١	٥٢/١
نعم سحور المؤمن التمر	أبو هريرة	١٣١٠	٥٢١/١
نعم، كان نهى، ثم أمرنا بزيارتها	عائشة	١٠٨١	٤٣٦/١
نعم، كما لو كان عليه دين	ابن عباس	١٣٩١	٨/٢
نعم وبما أفضلت السباع كلها	جابر بن عبد الله	١٤٥	١٠٠/١
نعم رسول الله ﷺ جعفرأ، وزيد بن حارثة،	أنس	١٠٧٢	٤٣٣/١
وعبد الله بن رواحة			
نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى عنه	أبو هريرة	٢٠٣٧	٢٦٦/٢
نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى عنه	أبو هريرة	٢٣٤٣	٤٠٢/٢
نفقته وكسوته بالمعروف	أبو هريرة	٣٠٨٠	١٧٣/٣
نقلنا امرأة - وقال غيره - زفت امرأة من الأنصار	عائشة	٢٦٧٣	٥٤٩/٢
نهانا أن نشرب في آنية الذهب والفضة	حذيفة	١٧٧	١١٠/١
نهانا عن لباس الحرير والديباج، وأن نجلس عليه	حذيفة	٢٦٨	١٥١/١
نهاه عن قتل النساء والولدان	كعب، عن عمه	٣٨٩٣	٥٠٣/٣
نهى أن تباع الشاة باللحم	سمرة	١٨٤٤	١٨٣/٢

الحديث/والأثر	الراوي	رقم الحديث	الجزء/الصفحة
نهى أن تنكح الحرة على الأمة	جابر	٢٥١٧	٤٨١/٢
نهى أن يباع حي بميت	رجل من أهل المدينة	١٨٤١	١٨٢/٢
نهى أن يبال في الماء الراكد	جابر	٤٩	٦٢/١
نهى أن يتزعفر الرجل	أنس بن مالك	١٤٧٠	٣٥/٢
نهى أن يضحي بعضباء الأذن والقرن	علي	١٧٦٦	١٥٠/٢
نهى أن يقعد الرجل على القبر، أو يجصص	جابر بن عبد الله	١٠٣٥	٤٢٣/١
نهى أن يمثل من الجارح	جابر	٣١٨٦	٢١٨/٣
نهى رسول الله ﷺ أن تسترضع الحمقاء	زياد السهمي	٣٠٢٥	١٤٣/٣
نهى رسول الله ﷺ أن تنكح الأمة	جابر	٢٥١٧	٤٨١/٢
نهى رسول الله ﷺ أن تنكح الأمة	الحسن	٢٥١٦	٤٨١/٢
نهى رسول الله ﷺ أن تنكح الأمة	علي	٢٥١٧	٤٨١/٢
نهى رسول الله ﷺ أن يأتوا النساء في أدبارهن	أبو الدرداء	٢٥٤٣	٤٩٢/٢
نهى رسول الله ﷺ أن يأتوا النساء في أدبارهن	عبد الله بن عباس	٢٥٤٣	٤٩٢/٢
نهى رسول الله ﷺ أن يأتوا النساء في أدبارهن	عبد الله بن مسعود	٢٥٤٣	٤٩٢/٢
نهى رسول الله ﷺ أن يأتوا النساء في أدبارهن	علي	٢٥٤٣	٤٩٢/٢
نهى رسول الله ﷺ أن يأتوا النساء في أدبارهن	علي بن طلق	٢٥٤٢	٤٩٢/٢
نهى رسول الله ﷺ أن يبيع بعضكم	ابن عمر	٢٥٢٤	٤٨٣/٢
نهى رسول الله ﷺ أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو	ابن عمر	٩١٢	٣٨٨/١
نهى رسول الله ﷺ أن يستفاد في المساجد	حكيم بن حزام	٤٥٢٠	٢٧٨/٤
نهى رسول الله ﷺ أن يقتص من جرح حتى	عبد الله بن عمرو	٣١٨٨	٢١٨/٣
نهى رسول الله ﷺ أن يقتل شيء	جابر	٣٨٩٠	٥٠٢/٣
نهى رسول الله ﷺ عن أكل الجلالة وألبانها	ابن عمر	٤٢٨٣	١٧٠/٤
نهى رسول الله ﷺ عن أكل الجلالة وألبانها	أبو هريرة	٤٢٨٤	١٧١/٤
نهى رسول الله ﷺ عن أكل الجلالة وألبانها	عبد الله بن عباس	٤٢٨٤	١٧١/٤
نهى رسول الله ﷺ عن أكل الجلالة وألبانها	عبد الله بن عمرو	٤٢٨٤	١٧١/٤
نهى رسول الله ﷺ عن أكل كل ذي ناب	ابن عباس	٤٢٤٢	١٥٦/٤
نهى رسول الله ﷺ عن أكل الهر وأكل ثمنه	جابر	١٩٦١	٢٣٣/٢
نهى رسول الله ﷺ عن أكل الهرة	جابر	٤٢٥٣	١٥٨/٤
نهى رسول الله ﷺ عن بيع الصبرة من التمر	جابر بن عبد الله	١٨٦١	١٩١/٢

الحديث/والأثر	الراوي	رقم الحديث	الجزء/الصفحة
نهى رسول الله ﷺ عن بيع الطعام	أبو هريرة	١٨٧٢	١٩٦/٢
نهى رسول الله ﷺ عن بيع العربان	عبد الله بن عمرو	١٩٣٨	٢٢٣/٢
نهى رسول الله ﷺ عن التخصر في الصلاة	أبو هريرة	٧٧٢	٣٣٦/١
نهى رسول الله ﷺ عن الجلالة في الإبل	ابن عمر	٤٢٨١	١٧٠/٤
نهى رسول الله ﷺ عن جلود السباع	أسامة بن عمير الهذلي	١٧١	١٠٨/١
نهى رسول الله ﷺ عن الرقي	جابر بن عبد الله	٤٣١١	١٨١/٤
نهى رسول الله ﷺ عن الصلاة في سبعة مواطن	ابن عمر	١٩٥	١١٨/١
نهى رسول الله ﷺ عن صوم يوم عرفة	أبو هريرة	١٣٤٠	٥٣٢/١
نهى رسول الله ﷺ عن عزل الحرة إلا بإذنها	ابن عباس	٢٥٩٦	٥١٤/٢
نهى رسول الله ﷺ عن عزل الحرة إلا بإذنها	ابن عمر	٢٥٩٦	٥١٤/٢
نهى رسول الله ﷺ عن عزل الحرة إلا بإذنها	عطاء	٢٥٩٦	٥١٤/٢
نهى رسول الله ﷺ عن عزل الحرة إلا بإذنها	عمر	٢٥٩٥	٥١٤/٢
نهى رسول الله ﷺ عن عصب الفحل	ابن عمر	١٩١٨	٢١٥/٢
نهى رسول الله ﷺ عن قتل أربعة من الدواب	ابن عباس	٤٢٥٠	١٥٨/٤
نهى رسول الله ﷺ عن قسمة الضرار	نصير	٤٥٦٥	٣٠٠/٤
نهى رسول الله ﷺ عن كراء الأرض	رافع بن خديج	٢١٥٧	٣١٧/٢
نهى رسول الله ﷺ عن المخابرة	جابر بن عبد الله	٢١٥٥	٣١٦/٢
نهى رسول الله ﷺ عن المزينة والمحاقلة	جابر بن عبد الله	١٨٥٦	١٩٠/٢
نهى رسول الله ﷺ عن المصفرة، والمستأشلة	عتبة بن عبد السلمي	١٧٦٥	١٥٠/٢
نهى رسول الله ﷺ عن مطعمين	ابن عمر	٢٦٦٠	٥٤٣/٢
نهى رسول الله ﷺ عن النذر	ابن عمر	٤٤٨٣	٢٦٢/٤
نهى عن الاستنجاء بالعظم والروثة	ابن مسعود	٣٨	٥٩/١
نهى عن الاستنجاء بالعظم والروثة	أبو هريرة	٣٨	٥٩/١
نهى عن الاستنجاء بالعظم والروثة	جابر	٣٨	٥٩/١
النهي عن أكله إذا أكل منه	عبد الله بن عباس	٤١٧٤	١٢٩/٤
نهى عن بيع الحب حتى يشتد	أنس	١٨٤٧	١٨٤/٢
نهى عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئة	سمرة بن جندب	١٨٢٧	١٧٧/٢

الحديث/ والأثر	الراوي	رقم الحديث	الجزء/ الصفحة
نهى عن بيع الحيوان باللحم	سعيد بن المسيب	١٨٤٠	١٨٢/٢
نهى عن بيع الرطب بالتمر نسيئة	سعد بن مالك	١٨٣٦	١٨١/٢
نهى عن بيع السنين، وأمر بوضع الجوائح	جابر بن عبد الله	١٨٥٢	١٨٧/٢
نهى عن بيع الغرر، وعن بيع حصاة	أبو هريرة	١٧٩٩	١٦٤/٢
نهى عن بيع النخل حتى تزهر	ابن عمر	١٨٤٩	١٨٦/٢
نهى عن بيع النخل حتى تزهر	أبو هريرة	١٨٥١	١٨٦/٢
نهى عن بيع النخل حتى تزهر	جابر بن عبد الله	١٨٥١	١٨٦/٢
نهى عن بيع النخل حتى تزهر	زيد بن ثابت	١٨٥١	١٨٦/٢
نهى عن بيع النخل حتى تزهر	عبد الله بن عباس	١٨٥١	١٨٦/٢
نهى عن الشمار حتى تزهى	أنس بن مالك	١٨٤٦	١٨٤/٢
نهى عن ثمن الدّم	أبو جحيفة	٤٢٩٨	١٧٦/٤
نهى عن ثمن الكلب	ابن عباس	١٩٥٤	٢٣٠/٢
نهى عن ثمن الكلب	أبو جحيفة	١٩٥٤	٢٣٠/٢
نهى عن ثمن الكلب	أبو هريرة	١٩٥٤	٢٣٠/٢
نهى عن ثمن الكلب	جابر بن عبد الله	١٩٥٤	٢٣٠/٢
نهى عن ثمن الكلب	رافع بن خديج	١٩٥٤	٢٣٠/٢
نهى عن ذبائح الجن	الزهري	١٧٩٢	١٦١/٢
نهى عن ركوب الجلالة	عبد الله بن عمر	٤٢٨٢	١٧٠/٤
نهى عن ستر الجدر	أبو أيوب	٢٦٦٧	٥٤٦/٢
نهى عن ستر الجدر	عبد الله بن يزيد	٢٦٦٧	٥٤٦/٢
النهى عن الصلاة بعد الصبح حتى تطلع	عمر بن الخطاب	٨٤٥	٣٦٢/١
النهى عن صوم يوم الشك	عمر	١٢٣٨	٤٩٦/١
النهى عن صوم يوم الشك	علي	١٢٣٨	٤٩٦/١
النهى عن صوم يوم الشك	عبد الله بن مسعود	١٢٣٨	٤٩٦/١
النهى عن صوم يوم الشك	عبد الله بن عباس	١٢٣٨	٤٩٦/١
النهى عن صوم يوم الشك	عبد الله بن عمر	١٢٣٨	٤٩٦/١
النهى عن صوم يوم الشك	حذيفة	١٢٣٨	٤٩٦/١
النهى عن صوم يوم الشك	أنس بن مالك	١٢٣٨	٤٩٦/١
النهى عن عقب الشيطان	عائشة	٣٤٣	١٨٠/١
نهى عن الفرس في الذبيحة	عمر	٤١٩٨	١٣٨/٤

الحديث/والأثر	الراوي	رقم الحديث	الجزء/الصفحة
نهى عن قفيز الطحان	أبو سعيد	١٩٣٧	٢٢٢ / ٢
النهي عن لحوم الخيل والبغال والحمير	خالد بن الوليد	٤٢٧٢	١٦٦ / ٤
نهى عن المجثمة	ابن عباس	٤٢٩٠	١٧٣ / ٤
نهى عن المجثمة	أبو ثعلبة	٤٢٩٠	١٧٣ / ٤
نهى عن المخاضرة	أنس بن مالك	١٨٦٠	١٩٠ / ٢
نهى عن هجرة الرجل المرأة فوق ثلاث	ابن عمر	٢٧٠٢	٥٦٢ / ٢
نهى عن هجرة الرجل المرأة فوق ثلاث	أنس بن مالك	٢٧٠٢	٥٦٢ / ٢
التهي عنها يوم الثلاثاء	أبو بكرة	٤٣٠٧	١٧٩ / ٤
نهى النبي ﷺ أن يقتل شيء من الدواب صبراً	جابر بن عبد الله	٤٢٨٦	١٧٢ / ٤
نهى النبي ﷺ عن الجعة	علي	٣٦٤٧	٤٠٠ / ٣
نهى النبي ﷺ عن الغبيراء	أم حبيبة	٣٦٤٥	٤٠٠ / ٣
نهى النساء في إحرامهن عن القفازين والنقاب	عبد الله بن عمر	١٤٦٦	٣٤ / ٢
نهيتكم عن زيارة القبور فزورها، فإن فيها عبرة	أبو سعيد الخدري	١٠٧٦	٤٣٥ / ١
نهينا عن اتباع الجنائز	أم عطية	١٠٨٠	٤٣٥ / ١

حرف الهاء

هات فالقط لي حصي	الفضل بن عباس	١٦٠٨	٩١ / ٢
هاتوا لي ربع العشور	علي بن أبي طالب	١١٣٣	٤٥٤ / ١
هدايا الأمراء غلول	أبو حميد	٤٥٥٤	٢٩٥ / ٤
هدرت عينه	أبو هريرة	٣٧٥٣	٤٤٢ / ٣
هذا الأذان أذان بلال الذي أمره به رسول الله ﷺ فذكر	سعد القرظ	٢٣٠	١٣٧ / ١
هذا شرب من لا يؤمن بالله وباليوم الآخر	أبو موسى الأشعري	٣٦٧٣	٤٠٩ / ٣
هذا صاع النبي ﷺ، فغيرته فكان خمسة أرطالٍ وثلاث	إسماعيل بن أبي أويس	١١٧٦	٤٦٨ / ١
هذا مفتاح كلام	الحسن بن محمد	٤١٢٨	١٠٦ / ٤
هذا من إخوان الكهان	أبو هريرة	٣٣٠١	٢٦١ / ٣
هذا وضوء الصلاة الذي لا يقبل الله الصلاة إلا به	ابن عمر	٨٥	٧٦ / ١

الحديث/والأثر	الراوي	رقم الحديث	الجزء/الصفحة
هذا وضوء الصلاة الذي لا يقبل الله الصلاة إلا به	أنس بن مالك	٨٥	٧٦ / ١
هذه إدام هذه	يوسف بن عبد الله بن سلام	٤٤٤٣	٢٤٢ / ٤
هذه قبور إخواننا	طلحة بن عبيد الله	١٧٠٩	١٢٨ / ٢
هذه لهؤلاء	عمر بن الخطاب	٤١٤٣	١١٤ / ٤
هكذا رأيت رسول الله ﷺ توضعاً وقال	أبو هريرة	٧٦	٧٢ / ١
هكذا رأيت رسول الله ﷺ فعل	ابن عمر	١٤٤٧	٢٧ / ٢
هكذا كان ابن عباس يقول	سعيد بن جبير	١٤٩٥	٤٣ / ٢
هل ترك لنا عقيل من رباح	أسامة بن زيد	٤٠١٨	٤٧ / ٤
هل تقرأ من القرآن شيئاً	سهل بن سعد	٢٦١٥	٥٢٤ / ٢
هل عليه دين؟	جابر بن عبد الله	٢٠٨٢	٢٨٢ / ٢
هل قنت رسول الله ﷺ في صلاة الصبح	أنس بن مالك	٣٦٥	١٨٨ / ١
هل لك من إبل؟	أبو هريرة	٢٨٧٥	٧٩ / ٣
هل معك شيء من القرآن	سهل بن سعد	٢٦١٤	٥٢٣ / ٢
هلاً استلبته درعه	عمر بن الخطاب	٣٨٤٢	٤٧٩ / ٣
هم إخوانكم جعلهم الله تحت أيديكم	أبو ذر الغفاري	٣٠٧٩	١٧٢ / ٣
هم أولو الضرر	ابن عباس	٣٧٩٠	٤٥٧ / ٣
هم منهم	الصعب بن جثامة	٣٨٩٢	٥٠٣ / ٣
هما فجران فأما الذي كأنه ذنب السرحان فإنه	ابن ثوبان، مراسلاً	١٢٥١	٥٠١ / ١
هو - والله - الغناء	ابن عباس	٤٧١٠	٣٦٨ / ٤
هو أحق برجعتهما ما لم تضيع الآخر	ابن عباس	٢٩٠٩	٩٤ / ٣
هو أحق برجعتهما ما لم تضيع الآخر	الشعبي	٢٩١٠	٩٤ / ٣
هو أحق برجعتهما ما لم تضيع الآخر	عطاء	٢٩١٠	٩٤ / ٣
هو أحق برجعتهما ما لم تضيع الآخر	علي	٢٩٠٩	٩٤ / ٣
هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة البشر	عائشة	٧٦٦	٣٣٤ / ١
هو أولى الناس بمحياه ومماته	تميم الداري	٤٨٥٠	٤٤١ / ٤
هو بمنزلة الزاني	ابن المسيب	٣٤٨٦	٣٣٦ / ٣
هو بمنزلة الزاني	الحسن	٣٤٨٥	٣٣٦ / ٣
هو بمنزلة الزاني	عطاء	٣٤٨٦	٣٣٦ / ٣

الحديث/والأثر	الراوي	رقم الحديث	الجزء/الصفحة
هو بمنزلة الزاني	النخعي	٣٤٨٥	٣/٣٣٦
هو حر كله	أبو المليح	٤٨١٠	٤/٤١٨
هو الرجل يتزوج المرأة، ولم يسم لها صداقاً	ابن عباس	٢٦١٩	٢/٥٢٧
هو الزوج	ابن عباس	٢٦٤٣	٢/٥٣٨
هو الزوج	جبير بن مطعم	٢٦٤٣	٢/٥٣٧
هو ضامن للسرقة مع قطع يده	الحسن	٣٥٩٢	٣/٣٧٧
هو الطهور ماؤه، الحل ميتته	أبو هريرة	١٥٥	١/١٠٤
هو فضل حنوط رسول الله ﷺ	علي	٩٦٣	١/٤٠٤
هو في النار	عبد الله بن عمرو	٣٩٧١	٤/٢٥
هو لك يا عبد بن رفعة	عائشة	٢٠٩٦	٢/٢٨٩
هو من عمل الشيطان	جابر	٤٣١٥	٤/١٨٣
هي أم القرآن، وأولها: ﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾	الشافعي	٣٠٦	١/١٦٥
هي أم القرآن، وأولها: ﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾	ابن عباس	٣٠٦	١/١٦٥
هي امرأته يعني الأول	علي	٢٩٦٩	٣/١٢٢
هي امرأة الأول	علي	٢٩٧٠	٣/١٢٢
هي امرأة الأول	النخعي	٢٩٧٠	٣/١٢٢
هي جزاؤه فإن شاء الله	لاحق بن حميد	٣٠٩٩	٣/١٨٣
هي رخصة من الله تبارك وتعالى، فمن أخذ بها فحسب	حمزة بن عمرو الأسلمي	١٢٩١	١/٥١٦
هي شر مال	عبد الله بن عمرو بن العاص	١٢٠٢	١/٤٨١
هي الشربة التي تسكر	ابن مسعود	٣٦٦٨	٣/٤٠٧
هي على ما بقي	أبي بن كعب	٢٨٠٨	٣/٤٨
هي على ما بقي	جابر	٢٨٠٧	٣/٤٨
هي على ما بقي	عمران بن حصين	٢٨٠٨	٣/٤٨
هي ما بين أن يجلس الإمام إلى أن تقضى الصلاة	أبو موسى	٥٣٨	١/٢٥٥
هي المانعة من عذاب القبر	ابن مسعود	٨٨٩	١/٣٧٩
هي منسوخة	ابن عباس	٤٦١٥	٤/٣٢٤
هي يتيمة، ولا تنكح إلا بإذنها	ابن عمر	٢٤٣٤	٢/٤٤٥

الحديث/والأثر الراوي رقم الحديث الجزء/الصفحة

حرف الواو

٤٢٩/٣	٣٧٢٣	علي	واتق وجهه ومذاكيره
٢٠٣/١	٤٠٣	كعب بن عجرة	وأربعاً وثلاثين تكبيرة
٤٢٢/١	١٠٢٩	عمير	واستحلال البيت الحرام قبلتكم أحياء وأمواتاً
٦٠/٢	١٥٣٥	هشام بن عروة	وأصحاب رسول الله ﷺ يقدمون فيرونها في الأقفاس
٢٦٠/١	٥٤٩	مكحول	واغتسل: - يعني - غسل جسده
٢٦٠/١	٥٤٩	مكحول	واغتسل: - يعني - غسل جسده
٧٦/٢	١٥٧٥	أبو هريرة	وأقبل رسول الله ﷺ حتى أقبل على الحجر فاستلمه وطاف البيت سبعاً
٤٢١/٤	٤٨١٥	ابن عمر	ولأعتق منه ما عتق، ورق ما بقي
٤٤٢/٢	٢٤٣٠	عبد الله بن الفضل	والبكر يستأذنها أبوها
١٥٧/٤	٤٢٤٨	أبو سعيد الخدري	والحية، والعقرب
٥٤/١	٢٧	الشافعي	والذي أوجب الوضوء فيه لا يوجبه
٣٨٠/١	٨٩٠	أبو سعيد الخدري	والذي نفسي بيده إنها لتعدل ثلث القرآن
٤٥٨/٣	٣٧٩٣	أبو هريرة	والذي نفسي بيده لولا أن أشق على المؤمنين
١٤٥/١	٢٥٠	أنس بن مالك	والشمس مرتفعة
١٥٧/٤	٤٢٤٦	عائشة	والغراب الأيقع
١٨/٢	١٤١٧	ابن عباس	والله إنها لقريتها في كتاب الله
٢٣١/٤	٤٤١٥	أبو موسى	والله لا أحملك وما عندي ما أحملك
٣٦/٣	٢٧٨١	ابن عباس	والله لا أقربه
٢٢٨/٤	٤٤١٠	ابن عباس	والله، لأغزون قريشاً
٢٢٠/٤	٤٣٩٦	أبو هريرة	والله لأن يلج أحدكم بيمينه في أهله
١٩٠/١	٣٧١	أبو هريرة	والله لأنا أقربكم صلاة برسول الله ﷺ
٢٧٢/٢	٢٠٥٣	عبد الله بن الزبير	والله لتنتهين عائشة أو لأحجرن عليها
٤١٩/١	١٠١٨	عائشة	والله لقد صلى رسول الله ﷺ على ابني بيضاء في المسجد
٤٠٦/٣	٣٦٦٥	ابن عباس	والمسكر من كل شراب
٤٤٤/٢	٢٤٣٣	عائشة	واليتيمة تستأمر
١٩٢/٤	٤٣٣٩	عبد الله بن عمرو	وإن أكل بفيه، ولم يأخذ

الحديث/والأثر	الراوي	رقم الحديث	الجزء/الصفحة
وإن صليتها عشراً لم يكتب عليك ذلك اليوم ذنب	أبو ذر	٧٥٠	٣٢٨/١
وإن كان الطعام قليلاً	أبو هريرة	٣٠٨٣	١٧٤/٣
وإن كانت لا تحيض فثلاثة أشهر	طاوس	٢٩٨٣	١٢٧/٣
وإن كانت لا تحيض فثلاثة أشهر	عطاء	٢٩٨٣	١٢٧/٣
وإن هاجر عبد، أو أمة	ابن عباس	٤١٠٨	٩٢/٤
وإننا في أرض أهل كتاب	أبو ثعلبة	٤٣٦٤	٢٠٥/٤
الواهب أحق بهبته ما لم يشب	أبو هريرة	٢٢٥٤	٣٥٥/٢
واحد ناقة، ولتهد ناقة	ابن عباس	١٤٩٦	٤٣/٢
واهديا هدياً	ابن عباس	١٤٩٤	٤٢/٢
وبلغنا: أن طائراً ألقى يداً بمكة في وقعة الجمال	الشافعي	١٠٥٢	٤٢٧/١
الوتر ثلاث كوتر النهار: المغرب	عبد الله	٧٠٢	٣٠٨/١
الوتر ثلاثة أنواع: فمن شاء أوتر أول الليل	علي	٦٨٧	٣٠٤/١
الوتر حق، فمن أحب أن يوتر بخمس فليفع	أبو أيوب الأنصاري	٧٠١	٣٠٨/١
الوتر سبع، أو خمس، ولا أقل من ثلاث	عبد الله	٧٠٣	٣٠٩/١
الوتر ليس بحتم ولكنه سنة حسنة من رسول الله ﷺ	علي	٦٨٠	٣٠١/١
وتؤتوا الزكاة	أبو هريرة	٣٣٨٥	٢٩٥/٣
وجد رجلٌ عند امراته رجلاً فقتلها	ابن وهب	٣١٦٨	٢١١/٣
وجدت بعيرك قبل أن يقسم فخذ	ابن عباس	٤٠٠٢	٣٩/٤
الوجه والكفان	ابن عباس	٢٣٨٠	٤٢٠/٢
وجه وجهي للذي فطر السماوات والأرض حنيفاً	علي بن أبي طالب	٣٠٠	١٦٢/١
ودى ذمياً دية مسلم	ابن عمر	٣٢٨٤	٢٥٥/٣
وذلك الأمر الذي أدركت عليه	مالك	٢٨٨٦	٨٣/٣
وذلك أنَّ رجلين نصرانيين من أهل دارين	مقاتل بن حيان	٤٦١٦	٣٢٤/٤
وذلك يسمع ناس من أشجع فقاموا فقالوا: نشهد	عبد الله بن مسعود	٢٦٢٨	٥٣١/٢
وذلك يوم بدر	ابن عباس	٣٨٨٣	٤٩٩/٣

الحديث/والأثر	الراوي	رقم الحديث	الجزء/الصفحة
ورتل القرآن ترتيلاً بعضه على إثر بعض	مجاهد	٨٩٤	٣٨٢/١
الوسق: ستون صاعاً	ابن عمر	١١٢٦	٤٥٢/١
الوسق: ستون صاعاً	ابن المسيب	١١٢٦	٤٥٢/١
الوسق: ستون صاعاً	عطاء	١١٢٦	٤٥٢/١
الوسق: ستون صاعاً	الحسن	١١٢٦	٤٥٢/١
الوسق: ستون صاعاً	عامر الشعبي	١١٢٦	٤٥٢/١
وسنة رسول الله ﷺ أحق أن تتبع	سالم	١٦٤٦	١٠٥/٢
وشبه العمدة مغلفة	ابن عباس	٣١٥٥	٢٠٤/٣
وصلى الحسن بن علي على أبيه، وكان مقتولاً	الحسن بن علي	١٠٤٩	٤٢٦/١
وصلى ركعتين كما كان يصلي في العيد	ابن عباس	٦٤٩	٢٩٢/١
وضأت النبي ﷺ في غزوة تبوك فمسح	المغيرة بن شعبة	١٠٢	٨٢/١
وضع الله عن أمتي	عقبة بن عامر	٢٧٨٧	٣٩/٣
الوطواط - وهو - الخفاش	عائشة	٤٢٥٦	١٥٩/٤
وعزتي وكبريائي وعظمتي	أنس بن مالك	٤٣٨٤	٢١٥/٤
وعليك السلام ارجع فصل فإنك لم تصل	أبو هريرة	٢٨١	١٥٥/١
وعليهما بدنة واحدة	عطاء	١٤٩٢	٤٢/٢
وفد إلى النبي ﷺ فاستقطعه الملح	أبيص بن حمال	٢١٧٩	٣٢٧/٢
وفدت إلى النبي ﷺ سبع سبعة، أو تاسع تسعة، فدخلنا عليه	الحكم بن حزن	٥٥٨	٢٦٣/١
وفي النفس المؤمنة مائة من الإبل	عمرو بن حزم	٣٢٧٦	٢٥٢/٣
وقت إهلال رسول الله ﷺ حين تستوي به	ابن عمر	١٤٤٨	٢٧/٢
قائمة			
وقت إهلال رسول الله ﷺ حين تستوي به	جابر بن عبد الله	١٤٤٩	٢٧/٢
قائمة			
وقت إهلال رسول الله ﷺ حين تستوي به	أنس بن مالك	١٤٤٩	٢٧/٢
قائمة			
وقت رسول الله ﷺ، لأهل المدينة ذا الحليفة	ابن عباس	١٤٢٦	٢١/٢
وقت صلاة الفجر ما لم يطلع قرن الشمس	عبد الله بن عمرو	٢١٤	١٣١/١
وقت لأهل المشرق ذات عرق	جابر بن عبد الله	١٤٢٩	٢٢/٢
وقت لأهل المشرق ذات عرق	عبد الله بن عمرو	١٤٢٩	٢٢/٢

الحديث/والأثر	الراوي	رقم الحديث	الجزء/الصفحة
وقت لأهل المشرق ذات عرق	الحارث بن عمرو	١٤٢٩	٢٢/٢
وقت لأهل المشرق ذات عرق	عائشة	١٤٢٩	٢٢/٢
وقت لنا في قص الشارب، وتقليم الأظفار	أنس بن مالك	٦٦	٦٨/١
وقت النبي ﷺ لأهل المشرق العقيق	ابن عباس	١٤٣٠	٢٢/٢
وقضى به وأفتى به	خارجة بن زيد بن ثابت	٤٨٣٧	٤٣٣/٤
وقضى به وأفتى به	عمر بن عبد العزيز	٤٨٣٧	٤٣٣/٤
وقف رسول الله ﷺ علي بالحديثة ورأسي يتهافت	كعب بن عجرة	١٤٨٠	٣٨/٢
وقيل: هي العصر	الشافعي	٢٤٦	١٤٤/١
وكان إسلامه بعد نزول المائدة	جرير بن عبد الله	٩١	٧٨/١
وكان عمر ينفي من المدينة	ابن شهاب	٣٤٦٦	٣٢٩/٣
وكان في الأسارى: عقبة بن أبي معيط	ابن إسحاق	٣٨٨٢	٤٩٨/٣
وكان ممن ترك رسول الله ﷺ من أسارى بدر	ابن إسحاق	٣٨٧٥	٤٩٥/٣
وكان النبي ﷺ يستعيز من المغرم ويقول	عائشة	١٩٤٨	٢٢٧/٢
وكان يحيي الليل بركعة، وهي وتره	عثمان	٦٩٢	٣٠٥/١
وكل ما يكال ويوزن	أبو سعيد	١٨٢٤	١٧٥/٢
وكننت قد نسيت هذه الكلمة حتى ذكرنيها	عبد الرحمن	٩٠٨	٣٨٦/١
ولا تشتري مال امرئ مسلم في ضغطة	عبد الله بن عمرو	١٩٧٣	٢٣٨/٢
ولا تشربوا مسكراً	بريدة	٣٦٦٧	٤٠٧/٣
ولا تضرب الوجه، ولا تقبح	القشيري	٢٧٠٤	٥٦٣/٢
ولا تتقب المرأة المحرمة ولا تلبس القفازين	ابن عمر	١٤٦٤	٣٣/٢
ولا شفعة في بئر، ولا فحل نخل	عثمان	٢١٢٩	٣٠٣/٢
ولا يعضه بعضنا بعضاً	عبادة بن الصامت	٤٧٤٩	٣٨٥/٤
ولا يمس القرآن إلا طاهر	عمرو بن حزم	٩١٣	٣٨٨/١
الولاء لحمه كلحمه النسب	ابن عباس	٤٨٤٦	٤٣٧/٤
الولاء لحمه كلحمه النسب	علي	٤٨٤٨	٤٣٧/٤
الولاء لحمه كلحمه النسب	عمر	٤٨٤٦	٤٣٧/٤
الولاء: لحمه كلحمه النسب، النسب يباع ولا يوهب	الحسن	٤٨٤٦	٤٣٧/٤

الحديث/والأثر	الراوي	رقم الحديث	الجزء/الصفحة
الولاء للكبير	زيد بن ثابت	٤٨٦٠	٤٤٧/٤
الولاء للكبير	عبد الله	٤٨٦٠	٤٤٧/٤
الولاء للكبير	عثمان	٤٨٦٠	٤٤٧/٤
الولاء للكبير	علي	٤٨٦٠	٤٤٧/٤
الولاء للكبير	عمر	٤٨٦٠	٤٤٧/٤
الولاء لمن أعتق	ابن عمر	٤٩٣٩	٤٨٠/٤
الولاء لمن أعتق	أبو هريرة	٤٩٣٩	٤٨٠/٤
الولاء لمن ولي النعمة	عائشة	٢٥٨٠	٥٠٩/٢
ولتحج رابكة، ثم تكفر يمينها	عباس	٤٤٩٥	٢٦٦/٤
الولد بينكما، وهو للباقي منكما	علي	٤٨٠٣	٤١١/٤
ولد الزنا شر الثلاثة	السفر بن نسير	٤٧٥١	٣٨٦/٤
	الأسدي		
الولد للفراش، وللعاهر الحجر	أبو هريرة	٢٨٧٧	٨٠/٣
ولد المدبرة بمنزلتها	ابن عمر	٤٨٩٠	٤٥٨/٤
ولد المدبرة بمنزلتها إذا ولدت	ابن عمر	٤٨٨٣	٤٥٧/٤
«ولقد آتيناك سبعاً من المثاني» قال: هي أم القرآن، ثم قال	سعيد بن جبير	٣٠٧	١٦٦/١
ولكن عن يساره أو تحت قدمه اليسرى	أبو هريرة	٨٤٠	٣٥٩/١
ولكنه يخفض السجدين من الركوع	جابر بن عبد الله	٧٨١	٣٣٩/١
ولم يأمر بشيء من الكفارة	ابن عباس	١٦٢٦	٩٦/٢
ولو يفرق بين اثنين، ثم ينصت إذا تكلم الإمام	سلمان الفارسي	٥٤٧	٢٥٩/١
وما أصابه، ثم ضرب بيده على	ميمونة بنت الحارث	١١٦	٨٧/١
ومن أدرك القوم جلوساً صلى أربعاً	عبد الله بن مسعود	٥٧٦	٢٦٩/١
ومن أدرك القوم جلوساً صلى أربعاً	عبد الله بن عمر	٥٧٦	٢٦٩/١
ومن حلف على معصية الله، فلا يمين	عبد الله بن عمرو	٤٤٠٠	٢٢١/٤
ومن ستر على مسلم ستره الله	ابن عمر	٣٧٣٥	٤٣٤/٣
ومن كفر من أهل الملل، فإن الله	عكرمة	١٣٨٢	٥/٢
ومن كفر من أهل الملل فإن الله غني عن العالمين	مجاهد	١٣٨٣	٥/٢

الحديث/والأثر	الراوي	رقم الحديث	الجزء/الصفحة
وهم يطبخون في قدورهم الخنزير، ويشربون ويجزي عنه إذا مروا بين يديه على قذفة بحجر	أبو ثعلبة ابن عباس	١٨٢ ٨٢٨	١١٢/١ ٣٥٦/١
ويحك يا أنجشة ويزاد عليه	أنس بن مالك جابر	٤٧١٧ ١٠٣٦ ، ١٠٣٧	٣٧١/٤ ٤٢٣/١
ويل للأعقاب من النار، أسبغوا الرضوء ويل للأعقاب وبطون الأقدام من النار	عبد الله بن عمرو عبد الله بن الحارث الزبيدي	٨٠ ٨١	٨٤/١ ٧٤/١

حرف الياء

يا أبا بكر، إن لكل قوم عيداً يا أبا حمزة، أيقطع السارق في أقل من ربع دينار	عائشة أنس بن مالك	٤٧١٥ ٣٥٣٨	٣٧٠/٤ ٣٥٦/٣
يا أبا ذر، أحب لك ما أحب لنفسي يا أبا ذر، ألا أعلمك كلمات إذا قلتهم أدركت من سبقك	أبو ذر أبو هريرة	٤٥١٠ ٤٠١	٢٧٣/٤ ٢٠٢/١
يا أبا سعيد من رضي بالله رباً يا أبا عمير ما فعل النغير	أبو سعيد الخدري أنس	٤٠٥٣ ١٥٣٦	٦٤/٤ ٦٠/٢
يا ابن أخي لا تبعن شيئاً حتى تقبضه يا ابن أخي ناولني سبعة أحجار	حكيم بن حزام عبد الله بن مسعود	١٨٦٩ ١٦٠٦	١٩٤/٢ ٩٠/٢
يا ابن عمر، ما هكذا أمر الله تعالى يا أبي إني أقرأ القرآن	عبد الله بن عمر أبي بن كعب	٢٧٥٣ ٩٢٧	٢٥/٣ ٣٩٢/١
يا أسماء إن المرأة إذا بلغت المحيض يا أم عطية، اخفضي ولا تنهكي	عائشة الضحاك بن قيس	٢٣٨١ ٣٧١٦	٤٢١/٢ ٤٢٦/٣
يا أيها الناس كنت أذنت لكم في الاستمتاع يا أيها الناس لا تتموا لقاء العدو	سبرة سالم أبو النضر	٢٥٥٣ ٣٩٧٨	٤٩٨/٢ ٢٨/٤
يا أيها النبي إذا طلقتم النساء فطلقوهن في قبل عدتهن يا أيها النبي إذا طلقتم النساء فطلقوهن في قبل عدتهن	ابن عباس ابن عمر	٢٧٣٥ ٢٧٣٥	١٧/٣ ١٧/٣

الحديث/والأثر	الراوي	رقم الحديث	الجزء/الصفحة
يا بنت أبي أمية، سألت عن الركعتين بعد العصر	أم سلمة	٨٥٠	٣٦٤/١
يا بني بياضة، أنكحوا أبا هند	أبو هريرة	٢٤٥٦	٤٥٦/٢
يا بني عبد مناف، لا تمنعوا أحداً طاف بهذا البيت	جبير بن مطعم	٨٥٦	٣٦٥/١
يا بني عبد مناف، من ولي منكم من أمر الناس شيئاً	جبير بن مطعم	٨٥٧	٣٦٥/١
يا حميراء لا تفعلين، فإنه يورث البرص	عائشة	١٦٢	١٠٥/١
يا رسول الله، أتتزل في دارك بمكة؟	أسامة بن زيد	٤٠١٨	٤٧/٤
يا رسول الله، أرايت دواءاً تتداوى به	أبو خزيمة عن أبيه	٤٣١٣	١٨٢/٤
يا رسول الله، أما السلام عليك فقد عرفناه	أبو مسعود الأنصاري	٢٨٧	١٥٧/١
يا رسول الله، أمن العصبية أن يعين الرجل قومه على الحق	أنس بن مالك	٤٧٤٥	٣٨٤/٤
يا رسول الله، إنا بأرض تصيبنا بها الممخمة	أبو واقد الليثي	٤٣٣٣	١٨٩/٤
يا رسول الله، إني أسلمت وتحتي أختان	فيروز الديلمي	٢٥٣٠	٤٨٦/٢
يا رسول الله، ﷺ إن لي امرأة في لسانها شيء	لقيط بن صبرة	٢٧٠٠	٥٦١/٢
يا رسول الله، ﷺ إني أبتاع هذه اليبوع	حكيم بن حزام	١٨٦٩	١٩٤/٢
يا رسول الله، فسخ الحج لنا خاصة	بلال بن الحارث	١٦٣٩	١٠١/٢
يا رسول الله، ما يذهب عني مذمة الرضاع	الحجاج الأسلمي	٣٠٢٧	١٤٥/٣
يا سلمة، هب لي المرأة	أبو سلمة	٤٠٣٩	٥٧/٤
يا صخر، إن القوم إذا أسلموا	الصخر بن العيلة	٤٠٠٦	٤١/٤
يا عائشة، لولا أن قومك حديثو عهد بشرك لهدمت الكعبة وألزقتها بالأرض	عائشة	١٥٦٧	٧١/٢
يا عائشة، هلمي المدينة	عائشة	١٧٣٨	١٣٨/٢
يا عبد الرحمن بن سمرة، لا تسأل الإمارة	عبد الرحمن بن سمرة	٤٤١٧	٢٣٢/٤
يا عقبة ألا أعلمك خير سورتين قرىء بهما	عقبة بن عامر	٨٩٤	٣٨٢/١
يا عم، أريدكم على كلمة	ابن عباس	٤٠٧٠	٧٢/٤
يا عم، ألا أصلك ألا أحبك	أبو نافع	٧٥٤	٣٣٠/١
يا عمرو، صليت بأصحابك وأنت جنب	عمرو بن العاص	١٩٨	١٢٠/١
يا فاطمة، قومي فاشهدي أضحيتك، فإنه يغفر لك بأول قطرة	عمران بن حصين	١٧٤٤	١٤١/٢

الحديث/والأثر	الراوي	رقم الحديث	الجزء/الصفحة
يا فلان ألا تحسن صلاتك	أبو هريرة	٧٦٩	٣٣٥ / ١
يا فلان ما منعك أن تصلي مع القوم	عمران بن حصين	١٩٧	١١٩ / ١
يا معاذ والله إنني لأحبك	معاذ بن جبل	١٦	٤٨ / ١
يا معشر التجار إن هذا البيع	قيس بن أبي غرزة	١٧٩٨	١٦٤ / ٢
يا معشر الشباب من استطاع منكم الباء	عبد الله	٢٣٦٨	٤١٤ / ٢
فليتزوج			
يا نساء المسلمات ، لا تحقرن جارة لجارتها	أبو هريرة	٢٢١٦	٣٤٢ / ٢
يا يهودي	زيد بن سعة	١٩٧٩	٢٤٠ / ٢
يأتي على الناس زمان يقدم الأشرار	علي	١٩٧١	٢٣٧ / ٢
يا رسول الله ، ما تقول في الغنيمة	رجل من بلقين	٣٨٦٠	٤٨٧ / ٣
يامعشر المسلمين ، كيف تسألون أهل الكتاب	ابن عباس	٤٦٠٨	٣٢٠ / ٤
يتراذان الفضل	علي	٢٠١٦	٢٥٥ / ٢
يتشهد الرجل ، ثم يصلي على النبي ﷺ ثم يدعو لنفسه	عبد الله	٣٩٣	١٩٨ / ١
يتمتع المرء بأهله وثيابه حتى يأتي	عطاء	١٤٣٣	٢٣ / ٢
يتيمم لكل صلاة وإن لم يحدث	ابن عمر	١٩١	١١٧ / ١
يجزئ بينهما جزور	ابن عباس	١٤٩٨	٤٣ / ٢
يجزئ الذبح من النحر	عطاء بن أبي رباح	٤٢٠٢	١٤٠ / ٤
يجزئ طعام المساكين	زيد بن ثابت	٤٤٢٨	٢٣٥ / ٤
يجزئ عنهم	عطاء	١٦٧٩	١١٨ / ٢
يجزئك طواف واحد بين الصفا والمروة	عائشة	١٦٣٣	١٠٠ / ٢
يحرم من الرضاع قليله وكثيره	علي	٣٠٠٥	١٣٦ / ٣
يحرم من الرضاع قليله وكثيره	ابن عمر	٣٠٠٥	١٣٦ / ٣
يحرم من الرضاع قليله وكثيره	ابن مسعود	٣٠٠٥	١٣٦ / ٣
يحل عرضه : يغلظ له ، وعقوبته : يحبس له	ابن المبارك	٢٠٣٤	٢٦٤ / ٢
اليد العليا خير من اليد السفلى ، وأبدأ بمن تعول	حكيم بن حزام بن خويلد	١١٩٠	٤٧٤ / ١
يدخل في حديث الأعمال بالنيات ثلث العلم	الشافعي	٤	٤٣ / ١
يذكر ابن شهاب عن عروة ، أن رسول الله ﷺ أمر أم حبيبة بنت جحش	الليث بن سعد	١٢٩	٩٢ / ١

لحديث/والأثر	الراوي	رقم الحديث	الجزء/الصفحة
يستأنف وضوءه	الزهري	٩٩	٨١/١
يستأنف وضوءه	مكحول	٩٩	٨١/١
يستأنف وضوءه	الشافعي	٩٩	٨١/١
يستبرئها وإن كانت بكرة	ابن سيرين	٢٩٨١	١٢٧/٣
يستبرئها وإن كانت بكرة	الحسن	٢٩٨١	١٢٧/٣
يستبرئها وإن كانت بكرة	عطاء	٢٩٨١	١٢٧/٣
يستبرئها وإن كانت بكرة	عكرمة	٢٩٨١	١٢٧/٣
يستغني به	سفيان بن عيينة	٩٠٢	٣٨٥/١
يستقبل نكاحاً جديداً	ابن عباس	٢٨٠٩	٤٨/٣
يستقبل نكاحاً جديداً	ابن عمر	٢٨٠٩	٤٨/٣
يستقبل نكاحاً جديداً	علي	٢٨١٠	٤٨/٣
يصلون لكم، فإن أصابوا فلكم ولهم	أبو هريرة	٤٦٧	٢٢٧/١
يصلّي المريض قائماً إن استطاع، فإن لم يستطع صلى قاعداً	علي بن أبي طالب	٥٢٣	٢٤٨/١
يصوم بعد أيام التشريق إذا فاته الصوم	علي بن أبي طالب	١٦٣٧	١٠١/٢
يصوم هذا، ويطعم عن ذاك كل يوم مسكيناً ويقضيه	ابن عباس	١٢٩٩	٥١٨/١
يصوم يوماً مكانه، ويستغفر الله	أبو هريرة	١٢٦٦	٥٠٦/١
يصوم يوماً مكانه، ويستغفر الله	سعيد بن جبير	١٢٦٦	٥٠٦/١
يضرّب الرجل قائماً، والمرأة قاعدة	علي	٣٧٢٥	٤٣٠/٣
يضع الذي يمسح على الخفين يداً	ابن شهاب	١٠٠	٨٢/١
يضع يده على خصره وهو يصلّي	هشام	٧٧٣	٣٣٦/١
يضمن السرقة استهلكها أو لم يستهلكها	ابراهيم	٣٥٩٣	٣٧٧/٣
يطعم ستين مسكيناً	ابن عباس	١٣٠١	٥١٩/١
يطعم عنه، وفي النذر يصوم عنه وليه	ابن عباس	١٣٠١	٥١٩/١
يعتق بقدر ما أدى	عبد الله	٤٩١٨	٤٧٠/٤
يعتق بقدر ما أدى	علي	٤٩١٨	٤٧٠/٤
يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم إذا نام ثلاث عقد	أبو الدرداء	٧٢٢	٣١٤/١
يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم إذا نام ثلاث عقد	أبو هريرة	٧٢٢	٣١٤/١

الحديث/والأثر	الراوي	رقم الحديث	الجزء/الصفحة
يعني حتى ينزل عيسى ابن مريم	سعيد بن جبير	٣٨٧١	٤٩٣/٣
يعني : وما أهل للطواغيت كلها	ابن عباس	٤٢٠٨	١٤٢/٤
يعيد الصلاة ولا يعيد الوضوء	جابر	٣٣	٥٦/١
يفتسل	عائشة	١١٠	٨٥/١
يفسل ذكره ويتوضأ	علي	٢٠	٥١/١
يفرق بينهما ولا يجتمعان أبداً	عمر بن الخطاب	٢٨٦٥	٧٣/٣
يقاتل أهل الأوثان على الإسلام	مجاهد	٤٠٦٨	٧١/٤
يقاد المملوك من المملوك في كل	عمر بن الخطاب	٣١٤٢	١٩٩/٣
يقال له : اقرأ ورتل كما كنت ترتل	عبد الله بن عمرو	٩٠٥	٣٨٦/١
يقال لها : عناق، أراد مرثد بن أبي مرثد	عبد الله بن عمرو	٢٤٦٩	٤٦٣/٢
يقام عليه حد المملوك	ابن عباس	٤٩١٧	٤٧٠/٤
يقرأ في الركعتين الأوليين في الظهر والعصر	أبو قتادة	٣٢٩	١٧٤/١
بفاتحة الكتاب			
يقرأ فيهما ﴿إِذَا زُلْزِلَتْ﴾، و ﴿قُلْ أَيُّهَا	أبو أمامة	٧٠٦	٣٠٩/١
الكافرون﴾			
يقضيان بشاهد ويمين	سليمان بن حبيب	٤٦٣٧	٣٣٧/٤
يقضيان بشاهد ويمين	الزهري	٤٦٣٧	٣٣٧/٤
يقضيان حجتهما وعليهما الحج من قابل من	عمر بن الخطاب	١٤٩٢	٤١/٢
حيث كانا أحرمًا			
يقضيان ما بقي من نسكهما	ابن عباس	١٤٩٤	٤٢/٢
يقطع صلاة الرجل إذا لم يكن بين يديه مثل	أبو ذر	٨٢٦	٣٥٥/١
مؤخرة الرجل			
يقول الله عز وجل : أنا ثالث الشريكين	أبو هريرة	٢٠٩٠	٢٨٧/٢
يقول : إني أريد التزويج	ابن عباس	٢٥٢١	٤٨٢/٢
يقول : الطلاق على أربعة وجوه : وجهان	ابن عباس	٢٧٤٥	٢١/٣
حلال			
يقول : لا تجعلني عرضة ليمينك	ابن عباس	٤٣٩٢	٢١٨/٤
يقول : لا تجعلني عرضة ليمينك	الحسن	٤٣٩٢	٢١٨/٤
يقول : لا تجعلني عرضة ليمينك	قتاده	٤٣٩٢	٢١٨/٤
يقول : هكذا، وبسط كفه وبسط جعفر كفه	بلال	٨١٧	٣٥٢/١
وجعل بطنه			

الحديث/والأثر	الراوي	رقم الحديث	الجزء/الصفحة
يكفره ما يكفر اليمين	عائشة	٤٤٤٩	٢٤٦/٤
يلبي المعتمر حتى يفتح الطواف مستلماً أو غير مستلم	ابن عباس	١٥٩٨	٨٥/٢
اليمين إثم، أو مندمة	عمر	٤٣٩١	٢١٧/٤
اليمين الفاجرة تذر الديار بلاقع	أبو هريرة	٤٤٠٢	٢٢٤/٤
يمين يكفرها (أي: في الحرام)	ابن عباس	٢٧٧٢	٣٥/٣
يمينك على ما يصدقك به صاحبك	أبو هريرة	٤٤٤٦	٢٤٤/٤
ينضح بول الغلام، ويغسل بول الجارية	علي بن أبي طالب	١٥٤	١٠٣/١
ينظر أعلى بناء في القرية فيرمى منه	ابن عباس	٣٤٨٣	٣٣٥/٣
ينفثل حتى يسمع صوتاً أو يجد ريحاً	عبد الله بن زيد	٣٥	٥٧/١
ينفذان لوجههما حتى يقضيا حجهما، ثم عليهما	أبو هريرة	١٤٩١	٤١/٢
ينفذان لوجههما حتى يقضيا حجهما، ثم عليهما	علي بن أبي طالب	١٤٩١	٤١/٢
ينفذان لوجههما حتى يقضيا حجهما، ثم عليهما	عمر بن الخطاب	١٤٩١	٤١/٢
ينفي عاماً من المدينة	زيد بن خالد الجهني	٣٤٦٤	٣٢٩/٣
ينكح العبد امرأتين	علي	٢٤٤٦	٤٥١/٢
ينكح العبد امرأتين	عمر	٢٤٤٦	٤٥١/٢
ينكح العبد امرأتين، ويطلق تطليقتين	عمر بن الخطاب	٢٨١٥	٥١/٣
ينكح العبد امرأتين، ويطلق تطليقتين	عمر بن الخطاب	٢٩٢٣	٩٩/٣
اليهودي الذي رضح رأس	أنس	٣١٧٢	٢١٢/٣
يودي المكاتب بقدر ما أذى	علي	٤٩١٠	٤٦٨/٤
يودي المكاتب حصّة ما أذى دية حر	ابن عباس	٤٩١٣	٤٦٨/٤
يوضع الكافور على مواضع السجود	ابن مسعود	٩٦٤	٤٠٤/١
اليوم: يوم الملحمة	سعد بن عباد	٤٠١٥	٤٦/٤

